

أَسْأَلُكَ الْبَلَاغَةَ

تأليف

أبي القاسم جارا لله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٨٥٨ هـ

تحقيق

محمد باسل عيون السود

للجزء الأول

المحتوى :

أب - غبي

منشورات

محمد عيسى بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب

العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة

أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة

كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات

ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)

صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House

P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN

9782745121974

No

02198



9 782745 121974

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

١ - اسمه ونسبه وكنيته:

أود الإشارة هنا إلى أنني سأعزّف بالمؤلف بشكل موجز ، نظراً لكثرة الدراسات التي ألّفت عنه ، ويسهل العودة إليها^(١).

هو محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، وكنيته أبو القاسم ، رحل إلى مكة وجاور بها زماناً فقليل له «جار الله» .

ولد الزمخشري بزمخشّر ، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم ٤٦٧ هـ . وفيها نشأ وترعرع . ثم بدأت رحلاته العلمية فأقبل على دراسة العلوم الدينية واللغوية ، ورحل إلى بخارى ، ثم إلى العراق ثم إلى الحجاز وغيرها من البلدان ، وعاد إلى موطنه حيث توفي ٥٣٨ هـ .

ويروى أنه كان مقطوع إحدى الرجلين ، وتناقلت كتب التراث هذا الخبر معللة ذلك بأسباب مختلفة ، فذكر بعضها أنها قطعت بسبب جرح كان في رجله ، وذكر غيرها أنها بسبب البرد والثلج الشديدين فسقطت رجله إثر ذلك ، وقال ابن خلكان : «وهذا أمر مشهور في تلك البلاد ، وقد شاهدت كثيراً ممن سقطت أطرافهم من شدة البرد» . وقيل إنه عندما كان صغيراً أمسك عصفوراً وربط رجله بخيط وأفلت من يده والتجأ إلى خرق وبدأ الزمخشري يجذبه فقطعت رجله في الخيط ، فتألّمت أم الزمخشري لذلك وقالت : قطع الله رجلك كما قطعت رجله ، ولما كان في رحلة لطلب العلم سقط عن الدابة فانكسرت رجله .

شيوخه

ذكر المترجمون للزمخشري أنه تتلمذ على أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصفهاني (ت ٥٠٧ هـ) ، ومن شيوخه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الذي كان مؤدّب أهل خوارزم في عصره (بغية الوفاة / ١٥٢٦) .

كما سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي ، ومن أبي سعد الشقاني (معجم الأدباء ١٩ / ١٢٧) ، ومنهم أبو الخطاب ابن البطر (طبقات المفسرين ٣١٥ / ٢) ، كما اجتمع ببغداد مع أبي عبد الله

(١) من هذه الدراسات :

- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه ، للدكتور مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف - مصر ١٩٥٩ ط ١ ، ١٩٨٤ ط ٣ .

- الزمخشري : للدكتور محمد أحمد الحوفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري : للدكتور فاضل السامرائي ، بغداد ١٩٧٠ .

- الزمخشري لغوياً ومفسراً : للدكتور مرتضى آية الله زاده الشيرازي ، دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٧ .

- نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق : لذكريا شحاته ، المكتب الإسلامي بدمشق ، ١٩٨٦ .

وانظر أخباره في إنباه الرواة ٣ / ٢٦٥ ، ومعجم الأدباء ١٩ / ١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٥ / ١٦٨ ، وبغية الوعاة ٢ / ٢٧٩ .

الدامغاني، مفتي العراق وقاضي القضاة (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧). والتقى الزمخشري حين قدومه للحج بأبي السعادات بن الشجري وأثنى عليه (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٨). وقرأ الزمخشري بعض كتب اللغة على الشيخ أبي منصور ابن الجواليقي يستجيزه فيها (إنباه الرواة ٣/ ٢٧٠).

تلاميذه:

تنقل الزمخشري في كثير من البلدان، وأثناء ذلك التقى بطلبة العلم الذين حرصوا على الاستفادة منه، وذكر السمعاني في الأنساب (٦/ ٢٩٨) أسماء عشرة من تلاميذه هم:

- ١ - أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويلي بطبرستان.
 - ٢ - أبو المحاسن عبد الرحيم بن عبدالله البزاز بأبيورد.
 - ٣ - أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار بزمخشر.
 - ٤ - أبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند.
 - ٥ - أبو طاهر سامان بن عبدالملك الفقيه بخوارزم. وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) أن أحب تلاميذ الزمخشري إليه هو.
 - ٦ - ضياء الدين المكي، كتب حوالي ٥٥٠ هـ «كفاية النحو في علم الإعراب» وهو شرح للأنموذج الذي وضعه الزمخشري.
 - ٧ - أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايجوك البقال الخوارزمي، الذي خلف الزمخشري في حلقة العلمية (بروكلمان ٥/ ٢٣٩).
 - ٨ - أبو يوسف البلخي، وكان أحد أئمة النحو والأدب (معجم الأدباء ٢٠/ ٥٥).
 - ٩ - علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي، وكان سيد الأدباء وقدة المشايخ الفضلاء (معجم الأدباء ١٥/ ٦١).
 - ١٠ - علي بن عيسى بن حمزة الحسني، التقى بالزمخشري في مكة المكرمة، أخذ عن الزمخشري، وأخذ الزمخشري عنه (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٨).
- ومن بين الذين استجازوه: محمد بن عبد الملك البلخي المعروف برشيد الدين الوطواط، وزين بنت الشعري، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي (معجم الأدباء ٤/ ٤٠٠، ووفيات الأعيان ٥/ ١٧٠).

مصنفاته:

كان الزمخشري واسع العلم، كبير الفضل، متفناً في علوم شتى. ولكننا إذا استعرضنا مؤلفاته نجد أنه قد غلب عليه النحو واللغة والأدب والأمثال والمواظ؛ مع مصنف واحد في كل من التفسير والحديث والفرائض والفقه والأصول، وقد وصل إلينا كثير من مصنفاته؛ فطبع بعضها، وما يزال البعض الآخر منها غير مطبوع أو مفقوداً.

أ - مصنفاته المطبوعة:

- ١ - أساس البلاغة: له عدة طبعات؛ وقد أفردت له دراسة خاصة بعد سرد مؤلفاته.
- ٢ - أطواق الذهب في المواظ والخطب: وهو واحد من عدة كتب ورسائل اعتمد فيها الزمخشري

الأسلوب المسجع، وحلاها بالبدیع، وظهر فيها أثر الصنعة جزياً مع العصر الأدبي الذي عاش فيه. ولهذا الكتاب عدة طبعات:

- (١) ١٨٣٥ م باعتناء فون هامر؛ مع ترجمة ألمانية.
 - (٢) ١٨٣٥ م، في ليبسك، باعتناء فلايشر.
 - (٣) ١٨٦٣ م، نشره ويل ستيت كارت.
 - (٤) ١٨٧٦ م، باعتناء بارييه دي مينار مع ترجمة فرنسية.
 - (٥) ١٢٨٨ هـ، طبع في استانبول مع ترجمة تركية لمحمد ذهني.
 - (٦) ١٢٩٣ هـ، طبع في بيروت، وشرح ألفاظه الشيخ يوسف بن عبد القادر الأسير.
 - (٧) وأعيدت هذه الطبعة سنة ١٣١٤.
 - (٨) كما أعيدت سنة ١٣٢٢.
 - (٩) ١٣٢٨ هـ، طبع في مطبعة السعادة بمصر بتحقيق وتعليق محمد سعيد الرافي.
 - (١٠) ١٩٢٥، طبع في مطبعة المحمودية، القاهرة.
 - (١١) ١٩٩٢، طبع في دار البشائر بدمشق بتحقيق ياسين السواس.
- وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٥) أن لهذا الكتاب اسماً آخر هو «النصائح الصغار»، وكذا أفاد محقق الطبعة الأخيرة (ص ٧) أن المؤلف سماه في الكشف «النصائح الصغار». لكنني أرى أن هذا ليس صحيحاً؛ لأن المقدمة في الكتابين مختلفة، وعدد أوراق مخطوطة «أطواق الذهب» هو ٢٥ ورقة، وعدد أوراق مخطوط «النصائح الصغار» ٧ ورقات. وانظر ما سيأتي من القول عند ذكر مخطوط «النصائح الصغار».
- ولشهرة هذا الكتاب انبرى عدد من الكتاب في تقليده (بروكلمان ٥/ ٢٣٦ - ٢٣٧).
- ٣- أعجب العجب في شرح لامية العرب: وهو شرح لقصيد الشنفرى اللامية، طبع في مطبعة الجوائب ١٣٠٠ هـ ومعه شرح المقصورة الدريدية لابن دريد الأزدي ويلييه ديوان ابن الوردي.
- ٤- الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة في أشعار العرب: طبع عدة طبعات:
- (١) ١٨٥٦، ١٨٨٥ في ليدن باعتناء سالفردا دي كراف.
 - (٢) ١٩٣٨ في بغداد.
 - (٣) ١٩٦٢ في النجف.
 - (٤) ١٩٦٨ في بغداد بتحقيق إبراهيم السامرائي.
- ٥- الأنموذج في النحو: وهو كتاب صغير في النحو مختصر من كتابه «المفصل في النحو»، وجعله مقدمة نافعة للمبتدئ كالكافية لابن الحاجب، وأهداه إلى أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني.
- (١) طبع بالقاهرة ١٢٨٩ هـ.
 - (٢) وفي استانبول ١٢٩٨.
 - (٣) وطبع في آخر «نزهة الطرف» للميداني في استانبول ١٢٩٩ هـ.
 - (٤) في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.
 - (٥) وفي «جامع المقدمات» بطهران ١٨٨٤ م.
 - (٦) ومع شرح على الهامش في قازان ١٨٩٧، ١٩٠١. [بروكلمان ٥/ ٢٢٧، ربيع الأبرار ١/ ٢٠-٢١]
- ولهذا الكتاب عدة شروح، ذكر بروكلمان منها ثمانية.

٦- خصائص العشرة الكرام البررة: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني في وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٦٨. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١).

٧- الدر الدائر المنتخب من كنايات واستعارات وتشبيهات العرب: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٦، ١٩٦٨، ص ص ٢٢٤-٢٦٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).

٨- ديوان الزمخشري: طبع بتحقيق ودراسة عبد الستار ضيف، وكان قد تقدم به إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: طبع بتحقيق سليم النعيمي في بغداد ١٩٧٦-١٩٨٠، وصدرت طبعة مصورة عنه في إيران ١٤١٠ هـ في خمسة أجزاء.

ولهذا الكتاب عدة مختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٤-٢٣٥)، وانظر مقدمة ربيع الأبرار ٢٩/١. ١٠- رسالة فيما جرى من المحاورات بين أبي بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري (المعمري) رشيد الوطواط وبين الإمام الزمخشري، نشرت في رسائل البلغاء ص ص ٢٩٦-٢٩٨.

١١- شرح الفصيح: وهو شرح لكتاب فصيح ثعلب، وتوجد منه نسخة في تركيا بمكتبة (سراي، مدينة) برقم (٥٥٧). وطبع بتحقيق د. إبراهيم الغامدي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤١٧ هـ، وكان قد تقدم به لنيل درجة الدكتوراه.

١٢- الفائق في غريب الحديث: مرتب على حسب حروف المعجم، أتم تأليفه ٥١٦ هـ. طبع في حيدر آباد في جزئين ١٣٥٤ هـ.، وطبع بالقاهرة ١٩٤٥-١٩٤٨ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وأعيدت طباعته ١٩٧١. وطبع في بيروت- دار الكتب العلمية ١٩٩٧ بتحقيق: إبراهيم شمس الدين

١٣- القسطاس المستقيم في علم العروض: طبع في النجف ١٩٧٠، بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، وفي حلب ١٩٧٧ بتحقيق د. فخر الدين قباوة. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).

١٤- القصيدة البعوضية: حققها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة الأستاذ ببغداد ١٩٦٧، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).

١٥- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: وهو تفسير للقرآن الكريم، فرغ من تأليفه ٥٢٨ هـ. وله عدد كبير من النسخ الخطية، ذكر بروكلمان منها أكثر من خمس وتسعين نسخة، كما ذكر له اثنين وعشرين شرحاً وتعليقاً، وتسعة مختصرات، وثلاثة ردود عليه (بروكلمان ٥/ ٢١٦-٢١٧). وله عدة طبعات أولها بالقاهرة ١٣٠٧ هـ.

١٦- المحاجة ومتمم مهام أرباب المحاجة: في الأحاجي والمغلوطات في النحو، ألّفه بعد تأليفه الكشف ٥٢٨ هـ، وأهداه إلى أمير مكة علي بن وهاس. وسماه ابن خلكان «المحاجة بالمسائل النحوية» وبهذا العنوان حققته د. بهيجة باقر الحسني. وصدر عن دار التربية في بغداد ١٩٧٣. وحققه مصطفى الحدري بعنوان «الأحاجي النحوية» وصدر عن مكتبة الغزالي بحماة- سورية ١٩٦٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٢٩).

١٧- مسألة في كلمة الشهادة: وهي «لا إله إلا الله». حققها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧. وأعاد تحقيقها د. محمد أحمد الدالي ونشرها في مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٦٨)، الجزء الأول، ١٩٩٣، ص ص ٧٧-٩٩. وكلا المحققين اعتمد النسخة اليتيمة في برلين.

١٨ - المستقصى في الأمثال : وهو معجم يضم (٣٤٦١) مثلاً عربياً مرتباً على حروف الهجاء حسب أوائل الأمثال. فرغ من تأليفه ٤٩٩ هـ. طبع بحيدر آباد ١٩٦٢، وصدرت نسخة مصورة عنه في بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٧٧. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٢).

- معجم عربي فارسي = مقدمة الأدب .

١٩ - المفرد والمؤلف في النحو : حققته د. بهيجة باقر الحسني، ونشرته في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧، ص ص ٨٧-١٢٩. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، ونوادير المخطوطات لتيমور باشا (ص ٣١).

٢٠ - المفصل في علم العربية : ألفه بين سنتي ٥١٣-٥١٥ هـ، وهو كتاب في تعليم النحو، صار عمدة بأسلوبه المحكم. وطبع عدة مرات :

(١) نشره ج. ب بروخ في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.

(٢) ونشره حمزة فتح الله في الإسكندرية ١٢٩١ هـ.

(٣) وترجم إلى الألمانية ١٨٧٢.

(٤) وفي دهلي ١٨٩١، ١٩٠٣.

(٥) ونشر مع شرح «المعول» لمحمد بن عبد الغني في كلكتا ١٣٢٢ هـ.

(٦) ونشر مع مقدمة بالهندوستانية لعلي بن العمادي في لكنو ١٣٢٣ هـ.

(٧) ونشر في القاهرة ١٣٢٣ هـ.

(٨) ونشر مذيلاً بكتاب «المفضل في شرح أبيات المفصل» للسيد بدر الدين النعساني الحلبي .

ولهذا الكتاب حوالي ثلاثين شرحاً، أشهرها على الإطلاق شرح ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) وهذه الشروح ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٢٥ - ٢٢٧)، إلا أن بروكلمان وهم إذ ذكر أن السخاوي شرح المفصل في كتابه الموسوم بعنوان «سفر السعادة وسفير الإفادة»، فهذا الكتاب ليس شرحاً للمفصل، بل هو يتضمن شرحاً لمعاني الأمثلة ومبانيها المشككة، وأودع فيه مؤلفه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء، وختمه بأغرب نظم وأسناه فيما اتفق لفظه واختلف معناه.

٢١ - مقامات الزمخشري : ويعرف أيضاً باسم «النصائح الكبار» وطبع الكتاب مع الشرح في القاهرة ١٣١٢ هـ في ٢٥١ صفحة، وطبع أيضاً ١٣٢٥ هـ في القاهرة. وترجمه ريشر إلى الألمانية ١٩١٢. وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣١ - ٢٣٢).

٢٢ - مقدمة الأدب : قال عنه بروكلمان ٥/ ٢٢٩ : (وهو معجم عربي فارسي، وأكمل فيما بعد بجزء تركي، وقد ألفه لـ «سبسلار الدين بن علاء الدين أبي المظفر أتمز بن خوارزم شاه». وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٢) أن (مقدمة الأدب، في النحو، رتبها على خمسة أقسام - في الأسماء، في الأفعال، في الحروف، في تصرف الأسماء، في تصرف الأفعال. وزودها بشروح باللغة الفارسية؛ ألفها لتعلم الفرس). وانظر فهرس المخطوطات العربية بصوفية ٢/ ٢٣ - ٢٤.

(١) طبع الكتاب في ليبسك ١٨٤٣ مع زيادات للعالم الألماني وترشتاين.

(٢) وطبع في طهران ١٩٦٣ بتحقيق سيد محمد كاظم إمام.

(٣) وترجمه إلى التركية إسحاق أفندي بن خير الدين (ت ١١٢٠ هـ)، وسماه «أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب». ولهذه المقدمة عدة شروح ومختصرات ذكرها بروكلمان (٢٣٠/٥).

٢٣ - النصائح الصغار: تقدم القول في الحديث عن كتابه «أطواق الذهب» أن العنوانين هما لكتاب واحد، ويدو لي أن الأمر ليس كذلك، وأظن أن «النصائح الصغار» قد يكون هو عنوان آخر لكتابه «نوايع الكلم». إذ ورد في مقدمة مخطوط «النصائح الصغار» التي تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم (٦٧٤٠): «اللهم إن مما منحتني من النعم السوايع إلهام هذه الكلم النوايع» وهاتان الكلمتان الأخيرتان هما عنوان لكتابه «نوايع الكلم أو الكلم النوايع».

- النصائح الكبار = مقامات الزمخشري.

٢٤ - نكت الإعراب في غريب الإعراب: طبع بتحقيق د. محمود الشريف، وصدر عن دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٨، ويقع في ٤٦٦ صفحة. وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥١٠٢ ب)، وانظر بروكلمان (٢٣٨/٥).

٢٥ - نوايع الكلم، أو الكلم النوايع: وهو مجموعة حكم ونصائح مسجوعة لا ينتظمها موضوع أو فكرة.

(١) طبع ١٧٧٢ بعناية المستشرق الهولندي شيلتنز مع ترجمة إلى اللاتينية.

(٢) طبع ١٨٧١ بعناية المستشرق الفرنسي بارييه مينار مع ترجمة إلى الفرنسية.

(٣) طبع ١٢٨٧ هـ في القاهرة.

(٤) طبع ١٣٠٦ في بيروت.

(٥) طبع ١٣٣٢ هـ في مطبعة الكلية، انظر بروكلمان (٢٣٣/٥)، وربيع الأبرار (٢١/١).

ب - مصنفاته غير المطبوعة «المخطوطة»:

٢٦ - تعليم المبتدي وإرشاد المقتدي: وهو ترجمة فارسية لبعض العبارات العربية، توجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رسائل برقم (٤٢٥٤ س). وربما كان لهذا الكتاب علاقة بالكتاب الذي تقدم بعنوان «مقدمة الأدب».

٢٧ - رسالة التصرفات: مع تعليقات مع محمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخاري. انظر بروكلمان (٢٣٨/٥).

٢٨ - رسالة في المعجاز والاستعارة: ذكر بروكلمان (٢٣٨/٥) وجود نسخة في طهران سبه سالار ٢/٤١٤ - ٤١٥.

٢٩ - رؤوس المسائل في الفقه: توجه منه نسخة في مكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٠٠، في ١٠٦ أوراق.

٣٠ - شرح أبيات كتاب سيبويه: توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول، وتضم ١١١ ورقة.

٣١ - شرح المفصل «شرح بعض مشكلات المفصل»: منه نسخة بليدن برقم ١٦٤، وأخرى بفيينا برقم ١٥٤، وثالثة بمكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٥٥.

٣٢ - قصائد أخرى: في برلين ٧٦٨٨، رقم ٢، ٣. انظر بروكلمان (٢٣٧/٥).

٣٣ - قصيدة في سؤال الغزالي عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية: توجد نسخة في برلين ٧٦٨٨. انظر بروكلمان (٢٣٧/٥).

٣٤ - الكشف في القراءات: انظر بروكلمان (٢٣٨/٥)، وربيع الأبرار (٢٦/١).

- ٣٥- المحاضرات والمحاورات : رتب الزمخشري على عشرين مقالة . توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم ٦٨٦٥ ، وتقع في ١٠٨ أوراق . وثمة تشابه في عناوين مضمونه مع كتابه ربيع الأبرار . وقد يكون لهذا الكتاب علاقة بـ «رسالة فيما جرى من المحاورات» الذي تقدم ذكره برقم (١٠) .
- ٣٦- مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة : وكتاب «الموافقة» تأليف أبي سعيد إسماعيل الرازي ، وتوجد من المختصر نسخة في خزانة أحمد تيمور باشا . انظر ربيع الأبرار ١/ ٢٤ .
- ٣٧- مرثية في شيخه أبي مضر في المضمون للغزي : انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧) .
- ٣٨- المنهاج في أصول الدين : توجه منه نسخة خطية في برلين برقم (٦١٥) . انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) ، وربيع الأبرار (١/ ٢٤) .
- ٣٩- المورد الرائق في المواعظ والحكايات والرقائق : توجد منه نسخة في مكتبة الأسد بدمشق برقم ٥٥٣٣ ، وتقع في ٣٠٥ ورقة . ويظن أن هذا الكتاب ليس للزمخشري ، إذ نجد نقولاً عن السبكي وغيره من المتأخرين .
- ٤٠- نزهة المؤتس ونهضة المقتبس : ذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٧) أنه كتاب للزمخشري وأن له نسخة في آياصوفيا ٤٣٣١ ، وذكر محقق ربيع الأبرار (١/ ٢٥) أنه ليس من مصنفات الزمخشري ؛ وإنما هو بعض مختصرات ربيع الأبرار .
- النصائح الصغار : تقدم ذكره برقم ٢٣ .
- ج- مصنفاته المفقودة :
- أحصى محقق ربيع الأبرار د . سليم النعيمي مؤلفات الزمخشري المفقودة ، وهي كما ذكرها (١/ ٢٥) - (٢٦) :
- ٤١- (١) الأسماء في اللغة : ويرجح الدكتور الحوفي أنه جزء من مقدمة الأدب .
- ٤٢- (٢) كتاب الأجناس : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٣- (٣) الأمالي في النحو : وفي وفيات الأعيان «الأمالي في كل فن» وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٢/ ١٧٧٤) باسم «أمالي» .
- ٤٤- (٤) تسليية الضرير : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٥- (٥) جواهر اللغة : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٦- (٦) حاشية على المفصل : ولعله شرح المفصل الذي ذكرناه من قبل .
- ٤٧- (٧) ديوان التمثيل : ذكره ياقوت الحموي وابن خلكان وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٢/ ٤٠٢) وابن قطلوبغا في تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٤٨- (٨) ديوان خطب : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٤٩- (٩) ديوان رسائل : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان ، وصاحب تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٥٠- (١٠) الرائف في الفرائض : ذكره ياقوت ، وسماء ابن خلكان «الرائف في علم الفرائض» .
- ٥١- (١١) رسالة الأسرار : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٢- (١٢) رسالة المسامة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٣- (١٣) الرسالة الناصحة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .

- ٥٤ - (١٤) سوائر الأمثال: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب وكذلك ابن خلكان.
- ٥٥ - (١٥) شقائق النعمان في حقائق النعمان: ألفه في مناقب أبي حنيفة، وذكره ياقوت في إرشاد الأريب وابن خلكان في وفيات الأعيان.
- ٥٦ - (١٦) صميم العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٥٧ - (١٧) ضالة الناشد: ذكره ابن خلكان والسيوطي في بغية الوعاة ٣٨٨.
- ٥٨ - (١٨) كتاب عقل الكل: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- (١٩) الكشف في القراءات العشر: ذكر في مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد ٨، ص ٧٥٨، [قلت: تقدم القول فيه برقم ٣٤].
- ٥٩ - (٢٠) متشابه أسامي الرواة: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٠ - (٢١) المختلف والمؤتلف: ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ في استجازته للزمخشري.
- ٦١ - (٢٢) معجم الحدود: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٢ - (٢٣) المفرد والمركب في العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٦٣ - (٢٤) ديوان المتنور وديوان المنظوم: وأضاف محقق «شرح الفصيح» ص ١٠١:
- ٦٤ - شافي العي من كلام الشافعي.
- ٦٥ - روح المسائل.

طباعات أساس البلاغة:

- تعددت طباعات أساس البلاغة وهي حسب تسلسلها الزمني:
- ١ - ١٢٩٩ هـ، القاهرة، مطبعة مصطفى وهبي.
- ٢ - ١٣١١ هـ، لكنو.
- ٣ - ١٣٢٤ هـ، حيدر آباد.
- ٤ - ١٣٢٧ هـ، مطبعة محمد مصطفى.
- ٥ - ١٣٤١ هـ، ١٩٢٢ م، دار الكتب المصرية بالقاهرة، وصدر في مجلدين، وأعيد في طبعة ثانية ١٩٧٢.
- ٦ - ١٩٥٣، تحقيق عبد الرحيم محمود.
- ٧ - ١٩٦٥، دار صادر، بيروت.
- ولقي «أساس البلاغة» اهتماماً من العلماء، فوضع ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتابه «غراس الأساس» اقتصر فيه على ما أتى به الزمخشري من المجاز والكناية والاستعارة، وتوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعة برقم (٣٦٣ لغة)، ونسخة أخرى في مكتبة بغداد برقم (٦٥٧٦)، وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣١) وجود مختصر له في المتحف البريطاني (ثاني ٨٥٧). كما اختصره الشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) وقلب فيه نظام أساس البلاغة وجعله على نظام صحاح الجوهري. وذكر تيمور باشا (نوادير المخطوطات ص ٢٦، رقم ١٢٥)، مخطوطة بعنوان «شرح شواهد أساس البلاغة» في خزانة علي باشا لجور ليلي بالأستانة.

ولأساس البلاغة عدة نسخ خطية، ذكر منها بروكلمان (٢٣١/٥) ثلاث عشرة نسخة. وتحفظ مكتبة الأسد بدمشق بأربع نسخ هي:

- رقم ٤٦ وتقع في ٤٢٦ ورقة.

- رقم ١٤١٥٠ وتقع في ٣٩٣ ورقة.

- رقم ١٥٤٩٦ وتقع في ٢٩٥ ورقة.

- رقم ١٧٤٥٥ وتقع في ١٦٨ ورقة، وهي نسخة غير تامة وهذه النسخ لم يذكر بروكلمان عنها شيئاً.

وقد اخترت من بين النسخ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة)، وتقع في جزءين (٢٧٨ + ٢٥٩ = ٥٣٧ ورقة).

وهي نسخة لا تخلو من بعض النقص أثناء ذكر مواد المعجم، فبعض المواد في هذه النسخة لا ترد تامة، ويشوبها النقص.

منهج التحقيق:

حاولت جاهداً أن أخرج هذا الكتاب إخراجاً علمياً؛ متحريراً الدقة فيما أكتب أو أعرض له من تخريج، وأوجز هذا المنهج في النقاط التالية:

١ - اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب النسخة المخطوطة التي تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة).

٢ - قابلت المخطوطة على طبعيتين هما: طبعة دار صادر، والطبعة التي حققها عبد الرحيم محمود ١٩٥٣.

٣ - التزمت عدم التدخل في النص إلا عند الضرورة، كتصحيح خطأ وقع فيه الناسخ في علم من الأعلام. - ومن ذلك أنه ورد في مادة (ث أب) اسم «عتبة بن مرداس»، وصوابه «عتيبة بن مرداس»، وهو الشاعر المعروف بـ «ابن فسوة».

- ومن ذلك ورود بيت شعر في مادة (ح ك ل) منسوباً إلى العثماني، وصوابه «العماني» وهو محمد بن ذؤيب، ووهم الناسخ فكتب «العثماني».

- ومن ذلك ما ورد في مادة (ع ض د) حيث ورد اسم (حبان بن جزء) وصوابه (جبار بن جزء).

٤ - خرجت الآيات القرآنية وميزتها عن سائر نصوص الكتاب بحصرها بين قوسين مزهرين وعزيزين ﴿ ﴾.

١ - خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير؛ ونسبتها إلى أصحابها.

٦ - التزمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار من كتب الأحاديث الصحيحة، ثم من كتب غريب الحديث والأثر، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٧ - خرجت عموم الأقوال والأمثال الواردة في النص من كتب الأمثال وغيرها، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٨ - ذكرت الأوزان العروضية للشواهد الشعرية وخرجتها بدءاً بالديوان إن كان لقاتل البيت ديوان، والتزمت الإحالة إلى المعاجم اللغوية إن ورد فيها الشاهد نفسه، وإضافة إلى المعاجم؛ أحلت إلى المصادر النحوية، وإن عز ورود البيت في المعاجم والمصادر النحوية أحلت إلى مصادر أخرى من كتب التراث. وقد

نسبت جُلُّ الأبيات التي لم يعزها المؤلف إلى أصحابها . كما كنت أذكر تنمة البيت في الحاشية إن ورد جزء منه في المتن ؛ وصححت نسبة الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها وذلك في الحواشي ، ومن يقرأ «أساس البلاغة» يلاحظ كثرة الخلط في نسبة الأبيات ، وهذا جدول ذكرت فيه بعض الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها :

المادة	ما نسبته المؤلف	النسبة الصحيحة
ع ر ف	أبو ذؤيب	عترة
غ ص ر	المتلمس	حميد بن ثور
ع ص م	جرير	الجحاف بن حكيم
ك ف ل	جرير	الجحاف بن حكيم
ع ض د	حبان بن جزء	جبار بن جزء
ع ف و	الكميت	أعشى
ش ر ك	السهمري العكلي	ذو الرمة
ع ل و	سويد بن الصامت	كعب بن سعد الغنوي
غ ل ف	جرير	امرؤ القيس
غ ل و	عبد الرحمن بن حسان	حسان بن ثابت
غ م ز	رجل من بني سعد	الكميت
ق د س	الفرزدق	مروان بن الحكم
ق د م	علقمة	القطامي
ق ر د	الأعشى	حصين بن القعقاع
ك ت م	الشماخ	الطرماع
ك د د	كثير	الكميت
ن غ ن غ	الفرزدق	جرير
و ح ي	رؤبة	العجاج
ه د د	دكين	القتال الكلابي
ه ذ ذ	العجاج	رؤبة

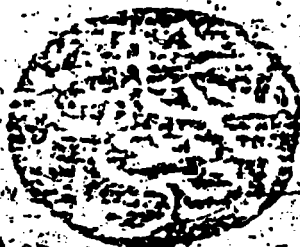
وإذا تكرر الاستشهاد بالبيت كنت أشير إلى ذلك في الحاشية إما : «تقدم في مادة . . .» أو : «سيأتي في مادة . . .» .



قالب **حيا الله الملائكة** قرخوار زم ابو القاسم محمود بن عمر الزحشري رضي الله عنه
 خير منطوق به تمام كل كلام. وافضل منقدر به كل كتاب حمد الله ومدحه بما يمدح
 به في كتابه الكريم. وقرآنه المجيد من جبيناته المجرأة على أسد لا على جهة الايضاح
 والتفصيل. ولا على سبيل الابانة والفرقة. اذ ليس بالمشارك. في اسمه البارز
 وب السموات والارض وما بينهما فامسده واصطبر لمساوته هل تعلم له شيئا. وانما هي
 تماجد لذاته المكنونة لجميع الدواب لا استغناء ثم بالاسباب ولا استطهار
 بالادوات. وانما يقى به حمد الله الصلاة على النبي العربي الشئ من سلامة قدان
 المعقل بالسان. الذي استجاره الله للفصاحة والبيان. وعلى عثرته وصحابته مدار
 العزب وخولها. وشرر بنى مقده وخجولها. هذا لما اترك الله كتابه مختصا من بين
 الكتب السانوية بصحة البلاغة التي تقطعت عليها اعناق العتاق الشوق. وتشت
 عنها غطا الجباد الفرج. كان الوقوف من الملأ الاعلام. انصار جملة الاسلام. الذابطين
 عن خيصة الحنيفية البيضا. المبرهنين على ما كان بين العرب العربا حين تحددوا
 بين الابرار من الممارضة بأسلات السننهم. والفرع الى المقارعة بأسسة
 اسلمهم من كانت مطامح نظيرة ومطامح فكرة. الجهات التي توصل الى شئ من مراسم البلاغة
 والمشور على مناظر النضج والمخايرة بين متداولات الفاظهم ومشتاورات اقوالهم
 والمفايرة بين ما اتفقوا منها واتخاها. وما اتفوا عنه فلم يتقبلوا. وما اشتركوا واشتروا
 وما استغصخوا واستجزلوا. والنظر فيما كان الناطر فيه على سبيل الانجاز أو قف وبأسر
 ولطائفه اعرت. حتى يكون صدر يقينه ابلغ وسهم احتجاجة ابلغ. وحتى يقال هوس علم
 البيان حقيقي. وفيه فيه جاذبي. وفي هذا الصواب ذهب عبد الله الفقير اليه ابو القاسم

بِذِي نَمٍ عَلَى الْكَعْبَةِ السَّابِعِ مَعَ الْبَهَائِ مُقَازَةً لَهَا وَمَا فِيهَا مَلَأَ
 وَأَعُوذُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْإِهْتِمَامِ الْحَرَقِ وَالْفَرْقِ وَقِيلَ السَّيْلُ وَالْفَيْحُ
 الصَّالِحُ . . . عَمَّ الْكِتَابُ الْمُبَارَكُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَمُوهُ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ
 وَكَانَ الْقَرَأْتُ مِنْ كِتَابِهِ فِي يَوْمٍ لِلْحَدِّ الْمُبَارَكِ حَادِي عَشَرَ .
 يَهْرُغُ فِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ .
 وَمَا يَذْأَلُ مِنَ الْمَجْمَعِ النَّبَوِيِّ عَلَى صَاحِبِهِ .
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ ذَاكَ السَّلَامُ .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .
 م

وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، جار الله فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه :

خيرُ منطوق به أَمَامَ كُلِّ كَلَامٍ، وَأَفْضَلُ مُصَدَّرٍ بِهِ كُلِّ كِتَابٍ، حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَدْحُهُ بِمَا تَمَدَّحَ بِهِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَقَرَّانَهُ الْمَجِيدُ: مِنْ صِفَاتِهِ الْمُجْرَاءِ عَلَى اسْمِهِ لَا عَلَى جِهَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّفْصِيلَةِ، وَلَا عَلَى سَبِيلِ الْإِبَانَةِ وَالتَّفْرِقَةِ؛ إِذْ لَيْسَ بِالْمِشَارَكَةِ فِي اسْمِهِ الْمُبَارَكِ: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾. وَإِنَّمَا هِيَ تَمَاجِيدُ لَذَاتِهِ الْمُكَوَّنَةِ لِجَمِيعِ الذَّوَاتِ، لَا اسْتِعَانَةٌ ثُمَّ بِالْأَسْبَابِ وَلَا اسْتَظْهَارٌ بِالْأَدْوَاتِ.

وَأَوَّلَى مَا قَفَّيَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُسْتَلِّ مِنْ سُلَالَةِ عَدْنَانَ، الْمَفْضَّلِ بِاللِّسَانِ، الَّذِي اسْتَخْرَنَهُ اللَّهُ الْفَصَاحَةَ وَالْبَيَانَ؛ وَعَلَى عِثْرَتِهِ وَصَحَابَتِهِ مَدَارِهِ الْعَرَبِ وَفُحُولِهَا، وَغَرَرِ بَنِي مَعَدٍّ وَحُجُولِهَا.

هَذَا، وَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَهُ مَخْتَصِمًا مِنْ بَيْنِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ بِصِفَةِ الْبَلَاغَةِ الَّتِي تَقَطَّعَتْ عَلَيْهَا أَعْنَاقُ الْعِتَاقِ السُّبْقِ، وَوُثِّتَ عَنْهَا خُطَا الْجِيَادِ الْفُرَحِ، كَانَ الْمَوْفُوقُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، أَنْصَارِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ؛ الذَّابِّينَ عَنْ بَيْضَةِ الْحَنِيفِيَّةِ الْبَيضاءِ، الْمُبْرَهِنِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ، حِينَ تُحَدِّثُوا بِهِ مِنَ الْإِعْرَاضِ عَنْ الْمُعَارِضَةِ بِأَسْلَاطِ أَلْسِنَتِهِمْ، وَالْفِرْعَ إِلَى الْمُقَارَعَةِ بِأَسِنَّةِ أَسْلِحِهِمْ؛ مَنْ كَانَتْ مَطَامِحُ نَظَرِهِ، وَمَطَارِيحُ فِكْرِهِ؛ الْجِهَاتِ الَّتِي تُوصِّلُ إِلَى تَبْيِينِ مَرَامِ الْبَلْغَاءِ، وَالْعُثُورِ عَلَى مَنَازِلِ الْفَصَحَاءِ؛ وَالْمُخَايَرَةِ بَيْنَ مُتَدَاوِلَاتِ أَلْفَاظِهِمْ، وَمُتَعَاوِرَاتِ أَقْوَالِهِمْ، وَالْمُعَايَرَةِ بَيْنَ مَا انْتَقَوْا مِنْهَا وَانْتَحَلُّوا، وَمَا انْتَقَوْا عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا، وَمَا اسْتَرْكَبُوا وَاسْتَنْزَلُوا، وَمَا اسْتَفْصَحُوا وَاسْتَجَزَّلُوا؛ وَالنَّظَرَ فِيمَا كَانَ النَّازِلُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ الْإِعْجَازُ أَوْقَفَ، وَبِأَسْرَارِهِ وَلَطَائِفِهِ أَغْرَفَ؛ حَتَّى يَكُونَ صَدْرُ بَقِيَّتِهِ أَثْلَجَ، وَسَهْمُ احْتِجَاجِهِ أَفْلَحَ؛ وَحَتَّى يُقَالَ: هُوَ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَظِي، وَفَهْمِهِ فِيهِ جَاحِظِي. وَإِلَى هَذَا الصُّوبِ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الزَّمَخْشَرِيِّ، عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي تَصْنِيفِ «كِتَابِ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ». وَهُوَ كِتَابٌ لَمْ تَزَلْ تَعَامُ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ زَقَافَةً، وَرِيَاخُ الْأَمَالِ حَوْلَهُ هَقَافَةً؛ وَعَيُونُ الْأَفَاضِلِ نَحْوَهُ زَوَامِقَ، وَأَلْسِنَتُهُمْ بِتَمْنِيَةِ نَوَاطِقَ؛ فَلَيْتَ لَهُ الْعَرَبِيَّةَ وَمَا فَصَّحَ مِنْ لُغَاتِهَا، وَمُلَحَّ مِنْ بَلَاغَاتِهَا؛ وَمَا سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي بَوَادِيهَا، وَمِنْ خُطْبَاءِ الْجَلَلِ فِي نَوَادِيهَا؛ وَمِنْ قَرَأَصِيَّةِ نَجْدٍ فِي أَكْثَانِهَا وَمَرَاتِعِهَا، وَمِنْ سَمَاسِرَةِ يَهَامَةٍ فِي أَسْوَاقِهَا وَمَجَامِعِهَا؛ وَمَا تَرَاوَجَتْ بِهِ السَّقَاةُ عَلَى أَفْوَاهِ قُلُوبِهَا، وَتَسَاجَعَتْ بِهِ الرِّعَاةُ عَلَى شِفَاهِهَا، وَمَا تَقَارَضَتْهُ شُعْرَاءُ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ فِي سَاعَاتِ الْمُمَاتِنَةِ، وَمَا تَزَامَلَتْ بِهِ سُفْرَاءُ ثَقِيفٍ وَهَذَلٍ فِي أَيَّامِ الْمُفَاتِنَةِ؛ وَمَا طُولِعَ فِي بَطُونِ الْكُتُبِ وَمُتُونِ الدِّفَاطِرِ مِنْ رَوَائِعِ أَلْفَاظٍ مُفَتَّنَةٍ، وَجَوَامِعِ كَلِمٍ فِي أَحْشَائِهَا مُجْتَنَّةٍ.

وَمِنْ خِصَائِصِ هَذَا الْكِتَابِ تَخْيِيرُ مَا وَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الْمُبْدِعِينَ، وَانْطَوَى تَحْتَ اسْتِعْمَالَاتِ الْمُفْلِقِينَ، أَوْ مَا جَازَ وَقُوعُهُ فِيهَا، وَانْطَوَاؤُهُ تَحْتِهَا، مِنَ التَّرَاكِبِ الَّتِي تَمْلَحُ وَتَحْسُنُ، وَلَا تَنْقِصُ عَنْهَا الْأَلْسُنُ، لَجْرِهَا زَسَلَاتٍ عَلَى الْأَسْلَاطِ، وَمُرُورِهَا عَذَابَاتٍ عَلَى الْعَذَابَاتِ.

ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف؛ بسوق الكلمات مُتناسقة لا مُرسلةً بَدَدًا، ومتناظمةً لا طرائقَ قَدَدًا؛ مع الاستكثار من نوابغ الكَلِمِ الهادية إلى مَرَاشد حُرِّ المنطق، الدالة على ضالة المنطيق المُفْلِق.

ومنها تأسيسُ قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح. فمن حصَّل هذه الخصائص وكان له حظٌّ من الإغراب الذي هو ميزانُ أوضاع العربية ومقياسُها، ومِيعارِ حكمة المواضع وقسطاسُها، وأصاب دَرواً من علم المعاني، وحَظَي برشٍّ من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كَلَّة قريحةٌ صحيحة، وسَلِيقةٌ سَلِيمة؛ فَحُلْ نَثْرُهُ، وَجَزَلْ شِعْرُهُ، ولم يَطُلْ عليه أن يُناهزَ المُقَدِّمين، ويخاطرَ المُقَرِّمين.

وقد رُتِبَ الكتاب على أشهر ترتيبٍ مُتداولاً، وأسهله مُتَنَاولاً؛ يَهْجُم فيه الطالبُ على طَلَبَتِهِ موضوعَةً على طَرَفِ الثُّمَامِ وحبل الدَّرَاعِ، من غير أن يحتاج في التَّنْقِيرِ عنها إلى الإيجاف والإيضاع، وإلى النظر فيما لا يُوصَلُ إلَّا بِأعمالِ الفكرِ إليه، وفيما دَقَّقَ النظر فيه الخَلِيلُ وسَيِّبَوْنَهُ. والله سبحانه وتعالى الموفقُ لإفادة أفاضل المسلمين، وَلِمَا يَتَّصِلُ بِرِضَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

* أْبَب : اِطْلَبِ الْأَمْرَ فِي إِيَابِهِ وَخُذْهُ بِرُبَانِهِ ؛ أَيِ
أَوَّلِهِ ، وَأَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : [من الرجز]
قَدْ هَرَمْتُني قَبْلَ إِيَابِ الْهَرَمِ
وَهِيَ إِذَا قُلْتُ كُلِّي قَالَتْ نَعَمْ^(١)
صَحِيحَةُ الْمَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ
لَوْ أَكَلْتُ فَيَلِينِ لَمْ تَخْشَ الْبَشَمِ
وَأَبٌ لِلْمَسِيرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَتَجَهَّزَ ؛ قَالَ الْأَعْشَى : [من
الطويل]

صَرَمْتِ وَلَمْ أَضْرِمِكُمْ وَكَصَارِمِ
أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا^(٢)
وتقول : فَلَانْ رَاعَ لَهُ الْحَبُّ وَطَاعَ لَهُ الْأَبُّ ، أَيِ زَكَا
زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ .

* أْبَد : لَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبَادِ ، وَأَبَدَ الْأَبِيدِ^(٣) ، وَأَبَدَ
الْأَبِيدِينَ^(٤) . وتقول : رَزَقَكَ اللَّهُ عُمْرًا طَوِيلَ الْأَبَادِ
بَعِيدَ الْأَمَادِ . وَأَبَدَتِ الدَّوَابُّ وَتَأَبَّدَت : تَوَخَّشَتْ ،
وَهِيَ أَوَابِدٌ وَمُتَأَبِّدَاتٌ . وَفَرَسَ قَيْدَ الْأَوَابِدِ وَهِيَ نُفْرُ
الْوُحُوشِ . وَقَدْ تَأَبَّدَ الْمَنْزِلُ : سَكَنَتْهُ الْأَوَابِدُ . وَتَأَبَّدَ
فُلَانٌ : تَوَخَّشَ . وَطُبِيزَ أَوَابِدٌ خِلَافَ الْقَوَاطِعِ .
وَمِنَ الْمِجَازِ : فَلَانٌ مَوْلَعٌ بِأَوَابِدِ الْكَلَامِ وَهِيَ
غَرَائِيبُهُ ، وَبِأَوَابِدِ الشُّعْرِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَشَاكُلُ جَوْدَةً ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ : [من الكامل]

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ
وَأَوَابِدِي بِتَنَحُّلِ الْأَشْعَارِ^(٥)
وقال التَّائِبَةُ : [من الكامل]
نُبِثْتُ زُرْعَةً وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا
يُهْدِي إِلَيَّ أَوَابِدَ الْأَشْعَارِ^(٦)
وَجِئْتَنَا بِأَبْدَةٍ مَا نَعْرِفُهَا .

* أْبَر : شَاءَ مَأْبُورَةً : أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا . وَعَنْ
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الشَّاةِ
الْمَأْبُورَةِ»^(٧) . وَيُقَالُ : أَشَدُّ مِنْ وَخْزِ الْإِبْرِ . وَأَبَرَّ
النَّخْلَ وَأَبَّرَهُ . وَتَأَبَّرَ النَّخْلُ : قَبِلَ الْإِبَارَ . وتقول :
إِذَا رَفَقَ الْأَبَارُ سَحَقَ الْجَبَّارُ .

وَمِنَ الْمِجَازِ : إِبْرَةُ الْقَرْنِ لَطَرَفُهُ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :
[من الكامل]

نُزَجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ زَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٨)
وَإِبْرَةُ الْمِرْقَقِ لَطَرَفُهُ ، وَإِبْرَةُ الْعُقْرَبِ وَالتَّخَلَّةِ
لَشَوْكَيْتِهَا . وتقول : لَا بُدَّ مَعَ الرُّطْبِ مِنْ سُلَاءِ
النَّخْلِ وَمَعَ الْعَسَلِ مِنْ إِبْرِ النَّخْلِ . وَقَدْ أَبَّرَتْهُ
الْعُقْرَبُ بِمِثْبَرِهَا وَالْجَمْعُ مَائِرٍ . وَمِنْهُ : إِنَّهُ لَذُو مَائِرٍ

(١) البيت الأخير في الحيوان ٧٩/٧ لأعرابي يصف امرأته .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ واللسان (أب، كشح) وجمهرة اللغة ٥٣ .

(٣) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٤٣ والأمثال لابن سلام ٣٨٤ .

(٤) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٤٢ ومجمع الأمثال ٢/٢٢٩ .

(٥) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١ ، واللسان والتاج (أبد) .

(٦) ديوان النابغة ٦٥ ، والخزائن ٦/٣١٥ ، ٣٣٣ .

(٧) النهاية ١٤/١ ، «أي التي أكلت الإبرة في علفها؛ فنشبت في جوفها . فهي لا تأكل شيئاً؛ وإن أكلت لم ينجع» .

(٨) ديوان عدي بن الرقاع ٣٥ واللسان (بلد، قرش، زجا) والتاج (قرش، زجا) .

في الناس كما قالوا: دَبَّتْ بينهم العقاربُ إذا مشت بينهم النمام؛ وقال النابغة: [من الطويل]
وذلك مِنْ قَوْلٍ أَتَاكَ أَقُولُهُ
وَمِنْ دَسِّ أَعْدَاءِ إِلَيْكَ الْمَآبِرِ^(١)
وأبرني فلان إذا اغتابك وأذاك. وتقول: حَبِثْتُ
منهم المَخَابِرَ فَمَشَّتْ بينهم المآبر.

* أبس: تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.
* أبش: ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي
أخلاط.

* أبض: كأنه في الإباض من قَرِط الانقباض، وهو
حبلٌ يُسَدُّ به رُسْعُ البعير أي عَصْدُهُ، وقد أَبْضَتْهُ فهو
مأبوض. وقد تَقَبَّضَ كَأَنَّمَا تَأْبُضُ، وهو تَشَنُّجٌ في
رِجْلِي الفرس ونسأه وهو مدح له. وطعنه في
مأبضه وهو باطن الركبة.

* أبط: رفع السوط حتى بَرَقَتْ إِنْطُهُ وإِبطُهُ. وتأبَّطَ
السيف: جعله تحت إِنْطِهِ، والسيف عطا في
وإباطي أي ما أجعله على عِطْفِي وتحت إِنْطِي؛
قال المتنخل: [من الوافر]

شَرِبْتُ بِجَمِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبَاطِي^(٢)

ومن المجاز: نزل بإبط الزمل وهو مسقطه، وإباط
الجبيل وهو سفحه. وضرب أباط المفازة.
وتقول: ضرب أباط الأمور ومَعَابِئِهَا واستَشَفَّ
ضماثرها وبواطئها.

* أبق: عبد أبق وعبيد أباق. وتقول: الحر إلى
الخير سابق والعبد من موطنه أبق. وتقول: في

رقابهم الرِّبَاق ومن شأنهم الإباق.

* أبل: لفلان أبلَّة مالٌ مؤنثة: غنم مغنمة وإبلٌ
مؤنثة. وتأبلل إبلًا وتغنم غنمًا: اتخذها. وهذه إبلٌ
أبلٌ أي مهملة. وفلان حسنُ الإبالة والإبالة أي
السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبل.
ومنها: أبلٌ من حَنِيفِ الحَنَاتِمِ^(٣).

ومن المجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب
النساء، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجتزأت
بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: إبل، وقد
أبل أبالة فهو إبل، كما تقول: فقه فقاها فهو فقيه.
وتقول: فلانة لو أبصرها الأبل لضاق به السبيل.
* أبين: قضيب كثير الأبن وهي العقد.

ومن المجاز: بينهم أبين أي عداوات وإحن، وفي
حسبه أبين أي عيوب. ومنه الحديث: «لا تؤبن فيه
الحرم»^(٤). يقال أبته إذا عابه. وأبته: مدحه وعدَّ
محاسنه، وهو من باب التفریع. وقد غلب في
مدح النادب. تقول: لم يزل يقرط أخياكم ويؤبن
موتاكم.

* أبه: لا يؤبه له، وما أبهت له. وما عليه أبهة
المُلك أي بهجته وعظمته. وفلان يتأبه علينا أي
يتعظم. وتأبه عن كذا: تنزه وتَعَظَّمَ.

* أبو: تقول: البر مع الأبوة والعقوق مع البُوة.
وأبوة أبوة صديق أي أباه. وأبوت فلانًا وأمته:
كنت له أبًا وأما؛ قال: [من الوافر]

تَوْتَهُمْ وَتَأْبُوهُمْ جَمِيعاً

كما قَدْ السُّيُورُ مِنَ الأديمِ^(٥)

(١) ديوان النابغة ٦٩، واللسان والتاج (أبر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٦٣/١٥.

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢، واللسان (أبط، زحف) والتاج (أبط، بيض)، والمقاييس ٣٨/١.

(٣) المستقصى ١/١ ومجمع الأمثال ٨٦/١ وجمهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠.

(٤) النهاية ١٧/١. أي لا يُذَكَّرَن بقيق.

(٥) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢/١، ٤٥.

وَتَأْتِبُ الْقَوْسَ إِذَا أَخْرَجَ مَنَكِبَيْهِ مِنْ حِمَالَةِ الْقَوْسِ
فَصَارَتْ عَلَى كَتِفَيْهِ .

* أُمّ: تقول ما حضرْتُ المأتمَّ وإنَّما حضرْتُ
المأتمَّ وهو جماعة النساء، من الأُمِّ وهو الفُطْع
والفُتْقُ، كما قيل فُتَّةٌ وَقُطِيعٌ، وقد غَلَبَ على
جماعتهم في المصائب .

* أَتَى: أتى إليه إحساناً إِذَا فَعَلَهُ . وَوَعَدُ اللَّهِ مَأْنِي .
وَأَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْنَاهُ وَمَأْنَاتِهِ أَي مِنْ وَجْهِهِ ؛ قال :

[من الرجز]

وَحَاجَّةٌ بَثَّ عَلَى صِمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَحِدِي مِنْ مَأْنَاتِهَا^(٤)
وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أُنْهَاهُمْ . وَأَتَى أَمْرَاتِهِ .
وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ: اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى .
ويقال: ما أَتَيْتَنَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ إِذَا اسْتَبْطَوْهُ .
وَطَرِيقٌ مِيتَاءٌ: مِفْعَالٌ مِنَ الْإِثْنَانِ، كَقَوْلِهِمْ دَارٌ
مِخْلَالٌ . تقول: المَوْتُ طَرِيقٌ مِيتَاءٌ، وهو لِكُلِّ
حَيٍّ مِيتَاءٌ أَي غَايَةٌ . و«هو أَتَيْتُ فِينَا»^(٥) . وَأَنَاوِيٌّ
أَي غَرِيبٌ . وَسَيْلٌ أَتَيْتُ وَأَنَاوِيٌّ: أَتَى مِنْ حَيْثُ لَا
يُدْرَى . وتقول: فلان كريم المَوَاتَاهُ جَمِيلُ
المَوَاسَاهِ . وهذا أَمْرٌ لَا يُؤَاتِينِي . وتَأْتِي لَهُ أَمْرُهُ إِذَا
تَسَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقَتُهُ ؛ قال: [من المتقارب]

تَأْتَى لَهُ الذَّهْرُ حَتَّى انْجَبَرَ^(٦)
وَتَأْتَيْتُ لِهَذَا الأَمْرِ: تَرَقَّقْتُ لَهُ، وَقِيلَ تَهَيَّأْتُ .
وَتَأْتَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ حَتَّى أَصَبَّهُ إِذَا تَقَصَّدْتَ لَهُ . وَأَتَى

وَأَنَّهُ لَيَأْبُو يَتِيماً أَي يَغْذُوهُ وَيُزَيِّيه فَعَلَ الْآبَاءُ .
وَتَأْتَيْتُ فَلَاناً وَتَأْمَمْتُ فَلَانَةً كَمَا تَقُولُ تَبَيَّنْتُه .

* أَبِي: أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَبَى عَلَيَّ
وَتَأْبَى: اِمْتَنَعَ . وهو أَبِي الضَّيْمِ وَأَبَى الضَّيْمِ: لَهُ
نَفْسٌ أَيْبَةٌ فِيهِ عُيْبَةٌ . وَتُوقُ أَوَابٍ: يَأْبِيَنَّ الْفَحْلُ .
وَأَصَابَهُ أَبَاءٌ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ . تقول:
فَلَانٌ إِنْ شَهِدَ الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ وَالْإِبَاءُ وَإِنْ حَضَرَ
الطَّعَامَ فَالْحَمِيَّةُ وَالْأَبَاءُ .

ومن المجاز: لَا أَبَا لَكَ، وَلَا أَبَا لغيرِكَ، وَلَا أَبَا
لشأنِكَ يقولونه فِي الْحَثِّ، حَتَّى أَمَرَ بَعْضُهُمْ
لَجَفَائِهِ بِقَوْلِهِ: [من الرجز]

أَمْطِرْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَكَ^(١)
ويقال: لَعَمْرُ أَبِيكَ وَلَعَمْرُ أَبِي سِوَاكَ؛ قال
الْكُمَيْتُ: [من م. الكامل]

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِي سِوَا
كَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالذَّخَائِرِ^(٢)
وهو أَبُو الْأَضْيَافِ . وَمَنْ أَبُو مَثْوَاكَ؟ وهو أَبُو
الرُّؤَيْسِ وَأَبُو الْعِمَامَةِ: لِلْكَبِيرِ الرَّأْسِ وَالْعِمَامَةِ .
* أُنْب: تَزَوَّجَهَا وَهِيَ فِي إِنْثٍ وَهِيَ ثَوْبٌ يُشَقُّ
فَتُلْقِيهِ الْجَارِيَةُ فِي عُقْهَا؛ قال الْكُمَيْتُ: [من
البيسط]

وَقَدْ لَقِيتُ طِبَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَبِ^(٣)
ومن المجاز: هذا غلام قد تَأْتَبَ السِّلَاحُ أَي لِبْسُهُ .

(١) الرجز بلا نسبة في رصف المباني ٢٤٥، والكامل ١١٣٩ (الدالي).

(٢) ديوان الكميت ٢٣٨/١.

(٣) البيت ليس في ديوان الكميت.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بت، أبي)، والجمهرة ١٠٣٣، والمجمل ٢٢٤/١، ٢٤٠/٣.

(٥) النهاية ٢١/١، وهو من قول عاصم بن عدي وقد سأله النبي ﷺ عن ثابت بن الدحداح حين توفي «هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: إنما هو أَتَيْتُ فِينَا» فقضى بميراثه لابن أخته . انظر سنن الدارمي، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي الأرحام ٢/٢٧٥.

(٦) الشطر بلا نسبة في المقاييس ٥١/١، وكتاب العين ١٤٦/٨، وتهذيب اللغة ٣٥٢/١٤، والتاج (أبي).

للسَّيْلِ: سَهَّلَ لَهُ سَبِيلَهُ. وَفُتِحَ الْمَاءُ فَأَتَتْ لَهُ إِلَى أَرْضِكَ. وَكَثُرَ إِتَاءُ أَرْضِهِ أَيْ رَزَقُهَا. وَتَخَلَّ ذُو إِتَاءٍ؛ وَلَبَنَ ذُو إِتَاءٍ أَيْ ذُو زُبْدٍ كَثِيرٍ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ الإِطَنْبَةِ: [من الوافر]

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ
كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ^(١)
وَأَدَّى إِتَاوُهُ أَرْضَهُ أَيْ خَرَجَهَا، وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ
الإِتَاوَةُ وَهِيَ الْجَبَايَةُ؛ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلَبِيُّ:
[من الطويل]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِزْهِمٍ^(٢)
وَشَكَّمَ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ أَيْ بِالرَّشْوَةِ.

* أثر: فِيهِ أَثَرُ السِّيفِ وَأَثَارُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]
أُذَاعِيكَ مَا مُسْتَضْحِبَاتٍ عَلَى السَّرَى
جِسَانٌ وَمَا أَتَارُهَا بِجِسَانٍ^(٣)

وَجَاءَ عَلَى أَثَرِهِ وَإِثَرِهِ، وَكَانَ هَذَا إِثْرَ ذَلِكَ أَيْ
بَعْدَهُ. وَمَا تَأَثَّرَ إِلَيَّ أَثَرًا إِذَا لَمْ يَضْطَنِعْ بِشَيْءٍ.
وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْأَثَرِ أَيْ السَّنَةِ، وَفُلَانٌ مِنْ حَمَلَةِ
الْآثَارِ. وَفَرَسٌ أَثِيرٌ: عَظِيمُ أَثَرِ الْحَافِرِ. وَحَدِيثُ
مَأْثُورٌ يَأْثُرُهُ وَيَأْثُرُهُ أَيْ يَرُوبِهِ قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ. وَمِنْهُ
السِّيفُ الْمَأْثُورُ: لِلْقَدِيمِ الْمُتَوَارِثِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ،
وَقِيلَ الَّذِي لَهُ أَثَرٌ أَيْ فِرْنَدٌ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ أَثَرُ هَذَا
السِّيفِ وَإِثَرَهُ! وَلَهُمْ مَأْثِرٌ أَيْ مَسَاحٌ يَأْثُرُونَهَا عَنْ

آبَائِهِمْ. وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ شَخْمٍ وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ مِنْهُ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَغْضَبَنِي فَلَانٌ عَلَى
أَثَارَةٍ غَضِبَ أَيْ عَلَى أَثَرٍ غَضِبَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ.
وَهُمْ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ أَيْ بَقِيَّةٍ مِنْهُ يَأْثُرُونَهَا عَنْ
الْأَوَّلِينَ. وَتَقُولُ: إِذَا أَثَرْتُ فَأَعْلَمُ أَثَرَ وَإِنْ عَثَرْتُ
فَأَسْلَمُ عَائِرٍ. وَعَنْ النَّضْرِ: أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا،
بِوزْنِ عَلِمْتُ، وَأَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ. وَهُوَ أَثِيرِي
أَيْ الَّذِي أَوْثَرُهُ وَأَقْدَمُهُ، وَلَهُ عِنْدِي أَثَرَةٌ، وَهُوَ ذُو
أَثَرَةٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ. وَاسْتَأْثَرَ عَلَيْكَ بِكَذَا. وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ
تَعَالَى بِفُلَانٍ إِذَا مَاتَ مَرَجُوعًا لَهُ الرَّحْمَةُ. وَ«إِذَا
اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَنْهُ»^(٤). وَفِي الْحَدِيثِ:
«سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً»،^(٥) أَيْ يَسْتَأْثِرُ أَمْرَاءُ الْجَوْرِ
بِالْفَقِيءِ. وَ«أَفْعَلْ هَذَا أَثَرًا مَا»^(٦). وَأَثَرُ ذِي أَثِيرٍ أَيْ
أَوَّلًا؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُرَارَةَ الْحَنْظَلِيُّ: [من الوافر]
رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَلْتُ بِرَأْسِ طَرْفٍ
طَوِيلِ الشَّخْصِ أَثَرَ ذِي أَثِيرٍ

* أنف: الْأَثْفِيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ، تَكُونُ فَعْلُوَّةً
وَأَفْعُولَةً. تَقُولُ: أَنْفَتُ الْقِدْرَ وَتَقَيْتُهَا، وَتَأَنَّفَتِ
الْقِدْرُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأَنَّفَوْهُ: اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
يَخَاطَبُ الثُّعْمَانَ: [من البسيط]

لَا تَفْذِقْنِي بِرُحْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
وَأَنْ تَأَنَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ^(٧)

(١) البيت لابن الإطنبية في التاج (أثر)، وللحطبية في ديوانه ٢٥١ والأساس (عنج)، وبلا نسبة في اللسان (عنج، أنى)، والمقاييس ٥٢/١، ١٥١/٤، وكتاب العين ١٤٦/٨، وتهذيب اللغة ٣٨٠/١ والتاج (عنج).

(٢) البيت لجابر بن حني في المفضليات ٢١١، والتاج (مكس، أنى)، واللسان (مكس)، ولحني بن جابر في اللسان (أثر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، والجمهرة ٨٥٥، والمجمل ١٦٤/١.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في المجمل ١٦٥/١، ٢٧٢/٢ ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (دعا)، والمقاييس ٢٨١/٢، وتهذيب اللغة ١٢٢/٣ والمخصص ٢٧/١٣.

(٤) النهاية ٢٢/١.

(٥) أخرجه البخاري في الفتن برقم ٣٥٨١، ٤٠٧٥.

(٦) من الأمثال؛ جمع الأمثال ٧٦/٢ وجمهرة الأمثال ١٦٣/١.

(٧) ديوان النابغة ٢٦، واللسان (أنف، ركن، ثفا)، والتاج (أنف)، والمقاييس ٥٧/١، وتهذيب اللغة ١٩٠/١٠، ١٤٩/١٥.

حتى سَمِيَ المَجْدُ بالأَنَال، بالفتح. تقول: له أَثَالُ
كَأَنَّهُ أَثَالُ، أَي مَجْدٌ كَأَنَّهُ الجبل.

* أُنَم: تقول: فلان من الحياء يتلثم ومن اللّم
يتأثم أَي يَحْرَجُ. وتقول: كانوا يَفْرَعُونَ من الأَثَامِ
أَشَدَّ ما يَفْرَعُونَ من الأَثَامِ، وهو وبَالُ الإثم؛ قال:
[من الطويل]

لَقَدْ فَعَلْتُ هَٰذَا النَّوَى بِي فَعَلَّةً

أَصَابَ النَّوَى قَبْلَ الْمَمَاتِ أَثَامَهَا^(٥)

* أَجَج: أَجَجَ النَّارَ فَتَأَجَّجَتْ وَأَجَّتْ، وللنارِ
أَجِيجٌ، واشتدَّتْ أَجَّةُ المَصِيفِ. وتقول: هَجِيرُ
أَجَاجٍ للشمس فيه مُجَاجٌ، وهو لُعَابُ الشمسِ.
وماءُ أَجَاجٍ يَحْرِقُ بِمُلُوحَتِهِ.

ومن المَجَاز: مَرَّ يَوْجٌ فِي سِيرِهِ إِذَا كَانَ لَهُ خَفِيفٌ
كَخَفِيفِ النَّهَبِ، وَقَدْ أَجَّ أَجَّةُ الظِّلِمِ. وسمعتُ
أَجَّةَ القومِ: خَفِيفَ مَشِيهِمْ واضطرابِهِمْ.

* أَجَد: الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ
وَأَوْجَدَنِي بعدَ فَقْرٍ أَي قَوَانِي. من قولهم: نَاقَةٌ أَجْدُ
وَمُؤْجِدَةٌ القَرَا، وَبِنَاءٌ وَعَقْدٌ مُؤْجِدٌ. وَإِنَّهُ لَمُؤْجِدُ
الْأَنْيَابِ وَالْأظْفَارِ، وَثَوْبٌ مُؤْجِدُ الشَّجَحِ.

* أَجَرَ: أَجَرَكَ اللهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ، وَأَنْتَ مَاجِرٌ
عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي

حِجَجٍ﴾^(٦) أَي تَجْعَلْهَا أَجْرِي عَلَى التَّرْوِيجِ، يَرِيدُ
الْمَهْرَ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾^(٧)
كَأَنَّهُ قَالَ: عَلَى أَنْ تَمَهَّرَنِي عَمَلَ هَذِهِ الْمُدَّةِ. وَأَجَرَ
فُلَانٌ وَلَدَهُ إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا. وَأَجَرَنِي فُلَانٌ

وَتَأْتَفُنَا بِالْمَكَانِ: أَلْفَنَاهُ فَلَمْ نَبْرَحْهُ. وَتَأْتَفُ الْقَوْمُ
عَلَى الْأَمْرِ: تَأْتَبُّوا عَلَيْهِ، وَهُمْ عَلَيْهِ أُتْفِيَةٌ وَاحِدَةٌ.
وَفُلَانٌ مَرْجُومٌ بِأَثَافِي الشَّرِّ. «رَمَاهُ بِأَثَالَةٍ
الْأَثَافِي»^(١). وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ أُتْفِيَةٌ خَشَنَاءُ أَي
جَمَاعَةٌ كَثِيفَةٌ. وَرَجُلٌ مُتْفِيٌّ: مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ
أَزْوَاجٍ، وَامْرَأَةٌ مُتْفَاةٌ. وَأَنْشَدَ الْبَزِيدِي: [من
الطويل]

نَكَحْتُ مُتْفَاةً شَهِيرًا جَمَالَهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ وَاقِعٌ^(٢)

وَكُنْتُ مُتْفِيًّا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ الَّذِي

هُوَ الْيَوْمَ مَفْجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعٌ

وَيَقَالُ: لَا تُتْفُ قِدْرُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَي لَا تَنْتَدِبْ

لَهُ، وَلَا تُتْفِ لِهَذَا الْأَمْرِ قِدْرِي أَي لَا تُنْذِبْ لِمِثْلِهِ.

تُفِيْتُ قِدْرَهُ لَكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ عُدَّةً لَهُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

[من الطويل]

أَغْغِلْ قَتْلِي الْعِيصَ عِيصَ شَوَاحِطٍ

وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُتْفِي لَهُ قِدْرِي^(٣)

* أَثَل: الْأَثَلَةُ السَّمَرَةُ، وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ

طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الْخَشَبَةُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ

وَالْأَقْدَاحُ، فَوَقَعَتْ مَجَازًا فِي قَوْلِهِمْ نَحَتْ أَثَلَتُهُ

إِذَا تَنَقَّصَهُ. وَفُلَانٌ لَا تُنْحَتُ أَثَلَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[من البسيط]

أَلَسْتُ مَنْتَهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(٤)

وَلَفُلَانٌ أَثَلُهُ مَالٌ أَي أَضْلُ مَالٍ. ثُمَّ قَالُوا: أَثَلْتُ

مَالًا وَتَأَثَلْتُهُ، وَشَرَفٌ مُؤْتَلٌّ وَأَيْثَلٌّ. وَقَدْ أَثَلُ أَثَالَةً

(١) المستقصى ١٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٧٨/١ وفصل المقال ٩٦.

(٢) لم أهد إلى البيت.

(٣) البيت لخداش بن زهير في الحيوان ٢٠/١. وأشعار العامرين ٣٦، والمعاني الكبير ١٠١٦، ومعجم ما استعجم (شواحق).

(٤) ديوان الأعشى ١١١، واللسان والتاج (أطط، أثل)، والمقاييس ٥٩/١ وتهذيب اللغة ١٣١/١٥.

(٥) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٧: القصص/ ٢٨.

(٧) ٢٥: النساء/ ٤.

أَجْرَةَ الرُّحْلِ . وَمَضَى قُدَمًا وَتَأَخَّرَ أُخْرًا . وَجَاؤًا فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ . وَلَا أَكَلَمَهُ آخِرَ الدَّهْرِ وَأُخْرَى الْمَنُونِ ، وَنَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ . وَجِئْتُ أُخِيرًا وَبِأَخْرَةٍ . وَبَعَثَهُ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ مَعْنَى وَوَزَنًا . وَهِيَ نَخْلَةٌ مِثْخَارٌ مِنْ نَخْلِ مَاخِيرٍ .

وَمِنَ الْكُنْيَاةِ : «أَبْعَدَ اللَّهِ الْآخِرَ»^(٣) أَيْ مِنْ غَابَ عَنَّا وَبَعُدَ ، وَالْغَرَضُ الدَّعَاءُ لِلْحُضُورِ .

* أَخُو : إِخْوَانُ الْوُدَادِ أَقْرَبُ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَ السَّمَاةِ وَالْحَمَاسَةِ تَأَخُّ . وَلَقِيْتَهُ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِخَيْرٍ ، وَبِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ بِشَرٍّ . وَلَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ . وَشَدَّدَتْ لَهُ أَخِيَّةٌ لَا يَحُلُّهَا الْمُهْرُ الْأَرْنِ . وَشَدَّ اللَّهُ بَيْنَكُمَا أَوْ أَخِي الْإِخَاءَ وَحَلَّ أَوَارِي الرِّيَاءِ .

* أَدَبٌ : هُوَ مِنْ آدَبِ النَّاسِ ، وَقَدْ أَدَبَ فُلَانٌ وَأَرَبَ . وَتَقُولُ : الْأَدَبُ مَأْدُبُهُ مَا لِأَحَدٍ فِيهَا مَأْرَبُهُ . وَأَدَبَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ يَأْدُبُهُمْ . يَقَالُ :

إِيدِبْ جِيرَانَكَ لِتُشَاوِرَهُمْ ، قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكَيْفَ قَتَالِي مَغْشَرًا يَأْدِبُونُكُمْ

عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا تَأْشِيبُوهُ بِبَاطِلٍ وَتَقُولُ : أَدَبَهُمْ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهِ . وَإِذَا انْتَقَرَ الْأَدَبُ نَقَرَهُ الْجَادِبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاشَ أَدَبُ الْبَحْرِ إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ .

* أَدَدٌ : بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَهٍ وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلَّ شَيْءِهِ .

* أَدَمٌ : اسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ وَأَدَمْتُهُ . وَطَعَامُ أَدِيمٍ : مَادُومٌ . وَمِنْهُ : سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ»^(٤) لِلْبَيْنِ فِي

دَارِهِ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤَجَّرٌ وَلَا تَقِلُّ مُؤَاجِرُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَقَبِيحٌ ، وَلَيْسَ أَجَرَ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ ، وَإِنَّمَا الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ : أَجَرَ الْأَجِيرِ مُؤَاجِرَةً ، كَقَوْلِكَ شَاهَرَهُ وَعَاوَمَهُ ، وَكَمَا يَقَالُ : عَامَلَهُ وَعَاقَدَهُ ، وَتَقُولُ : طَلَبَ الْأَجْرَةَ فَأَعطَاهُ الْأَجْرَهُ .

* أَجَلَ : ضَرَبْتُ لَهُ أَجَلًا ، وَتَقُولُ : ابْنُ آدَمَ قَصِيرُ الْأَجَلِ طَوِيلُ الْأَمَلِ ؛ يُوْثِرُ الْعَاجِلَ وَيَذُرُّ الْآجِلَ . وَتَقُولُ : أَجَلُنْ عُيُونُ الْأَجَالِ فَأَصْبَحَ الثُّقُوسُ بِالْأَجَالِ . وَتَأَجَّلَتِ الصُّوَارُ^(١) . اجْتَمَعَتْ .

* أَجَمٌ : الْمَوْتُ لَا تَنْجُو مِنْهُ الْأَسَدُ فِي الْأَجَامِ وَالْمُلُوكُ فِي الْأَطَامِ . وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى أَجَمَهُ أَيْ كَرِهَهُ .

* أَجَنٌ : تَقُولُ : يُفْسِدُ الرَّجُلَ الْمُجُونُ كَمَا يُفْسِدُ الْمَاءُ الْأَجُونُ .

* أَحَنٌ : تَقُولُ : إِنَّ الْإِحْنَ تَجَرَّ الْمَحْنِ ، وَبَيْنَهُمَا مُضَاعَفَةٌ عَظِيمَةٌ وَمُؤَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

* أَخَذَ : مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذًا تَبَازٌ : لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا ، وَفُلَانٌ أَخِذٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ . وَهُوَ أَسِيرُ فِتْنَةٍ وَأَخِذٌ مِخْنَةٍ . وَذَهَبُوا وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخْذَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ مَنَا لِأَخَذْتَ بِأَخِذِنَا أَيْ بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا . وَلِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النَّاسُ أَيْ رُفْيَةٌ ، وَهُوَ مُؤَخَّذٌ عَنِ النَّسَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَوْخَذُ جَمَلِي»^(٢) . وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخْذٍ ، وَالْأَخْذَةُ الرُّفْيَةُ .

* آخِرٌ : جَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ . وَالنَّهَارُ يَجِرُّ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ ، وَالنَّاسُ يَزْدُلُونُ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ ، وَالسُّرْتُ مِثْلُ

(١) الصواري: البقر.

(٢) من حديث عائشة، أن امرأة قالت لها: أوأخذ جلي؟ قالت «نعم» التآخذ: حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء. وكُنْتُ بِالْجَمَلِ عَنْ زَوْجِهَا، وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ. وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٨/١.

(٣) المثل في المستقصى ٢٥/١.

(٤) من الأمثال؛ فصل المقال ١٥٣ والأمثال لابن سلام ١٠٦.

عَدَتْ بِرِّعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ
أَذَاىَ لِطَافِ الطَّيِّ مُوثَقَةً الْعَقْدِ^(٥)

أَرَادَ الْحَوَاصِلَ .

* أذن: اطلب لي شاة أذنَاءَ قَرْنَاءَ . وَحَدَّثْتُهُ فَإِذَنْ لِي
أَحْسَنَ الْأَذْنِ، وَأَذَنْتُهُ بِالْأَمْرِ فَإِذَنْ بِهِ ﴿فَأَذَنُوا بِحَرْبِ
مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٦) . وَتَأَذَّنَ بِالشَّرِّ إِذَا تَقَدَّمَ فِيهِ
وَحَذَرَهُ وَأَنْذَرَهُ بِهِ . وَإِذَا نَادَى مُنَادِي السُّلْطَانِ شَيْءَ
فَقَدْ تَأَذَّنَ بِهِ . وَتَأَذَّنْتُ لِأَفْعَلَنْ كَذَا أَيِ سَأَفْعَلُهُ لَا
مَحَالَةَ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾^(٧) . وَاسْتَأَذَنْتُ عَلَيْهِ
فَحَجَبَنِي الْإِذْنَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانِ أَذُنٌ مِنَ الْأَذَانِ إِذَا كَانَ سَمْعَةً،
وَهِيَ أَذُنٌ وَهَمَا أَذُنٌ، وَخَذَ بِأُذُنِ الْكُوزِ وَهِيَ عُزْوَتُهُ
وَالْأَكْوَابُ كِيزَانٌ لَا أَذَانَ لَهَا . وَمَضَتْ فِيهِ أَذُنَا
السَّهْمِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَوَقَّرَ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أَذُنَا بَلَقَعِي وَعَامِلِ^(٨)

وَأُنْشَدَنِي بَعْضُ الْحَجَازِيِّينَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَبِتْنَا بِقِرْزَوَاجِيَّةٍ لَا ذَرَا لَهَا

مَنْ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ تُلَوِّذَ بِكُورِ^(٩)

فَلَا الصَّبْحُ يَأْتِينَا وَلَا اللَّيْلُ يَنْقُضِي

وَلَا الرِّيحُ مَأْذُونٌ لَهَا بِسُكُورِ

و«جاء فلان ناشراً أَذْنِيهِ»^(١٠) أَيِ طَامِعاً . وَ«جاء

لابساً أَذْنِيهِ»^(١١) أَيِ مُتَغَافِلاً . وَفِي الْمَثَلِ: «أَنَا

خُشُونَةٌ . وَلَيْسَ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ، وَأَتَيْتُهُ
شَدَّ الضَّحَى وَرَأَدَ الضَّحَى وَأَدِيمَ الضَّحَى^(١)،

بِمَعْنَى، وَظَلَّ أَدِيمَ النَّهَارِ صَائِماً وَأَدِيمَ اللَّيْلِ قَائِماً
أَيِ كُلَّهُ . قَالَ بِشْرٌ يَصِفُ إِبِلًا: [مِنَ الْوَافِرِ]

فَبَاثَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ

عَلَى الْمَنْهَى يُعْجَزُ لَهَا الْثَغَامُ^(٢)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُبَيْعٍ: [مِنَ الْوَافِرِ]

فَبَاثُوا حَوْلَنَا حَرَساً وَبَاثَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِرُنَ عَوْدًا^(٣)

وَفَلَانٌ إِذَا مَ قَوْمُهُ وَأَدُمُ بَنِي أَبِيهِ: لِثِمَالِهِمْ وَقَوَائِمِهِمْ
وَمَنْ يُصْلِحُ أُمُورَهُمْ . وَهُوَ أَدَمَةٌ قَوْمُهُ: لِسَيِّدِهِمْ
وَمُقَدِّمِهِمْ . وَأَتَدَّمَ الْعُودُ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

وَمِنَ الْكُنْيَا: لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ،
يُرِيدُونَ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ، لِأَنَّ تَبَايَعَ أَهْلَهُمَا
بِالدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدَا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ^(٤)

* أَدَى: أَخَذَ لِلْحَرْبِ أَدَاتَهُ حَتَّى قَهَرَ عِدَاتَهُ . وَفَلَانٌ
مُؤَدٍ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيِ قَوِيٍّ عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
شَالِكٌ مُؤَدٍ لِلْكَامِلِ الْأَدَاةِ . وَهُوَ أَدَى لِلْأَمَانَةِ مِنْكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ الرَّاعِي؛ [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) مِنَ الْأَمْثَالِ، وَرَوَاتِهِ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٩٩/٢: «لَقِيْتُهُ أَدِيمَ الضَّحَى» .

(٢) دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ٢١٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَهَا) .

(٣) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَصَادِرِ الْبَيْتِ، وَسِيرِدُ ثَانِيَةٍ فِي مَادَّةِ (فَضْل) .

(٤) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ١١٠ .

(٥) دِيوَانُ الرَّاعِي النَّمِيرِيِّ ٧٥ .

(٦) ٢٧٩: الْبَقَرَةُ/ ٢ .

(٧) ١٦٧: الْأَعْرَافُ/ ٧ .

(٨) دِيوَانُ الطَّرْمَاحِ ٣٤٤، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بَلَقَعَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢٩٩/٣ .

(٩) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى .

(١٠) الْمُسْتَقْصَى ٤٥/٢ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٦٣/١ .

(١١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٧/٢ .

* أَرَج: فَعَمَنِي أَرَجُ اللَّطِيْمَةِ وَأَرِيْجُهَا، وَأَرَجَ الطَّيْبَ وَتَأَرَجَ، وَبَيَّتْ أَرَجُ بِالطَّيْبِ.

* أَرَز: لَا يَزَالُ فَلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطْنِهِ أَيْ حَيْثُمَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ. وَفَلَانٌ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا أَيْ مُتَقَبِّضًا عَنِ الْإِنْسِاطِ فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِغْيَائِهِ. وَشَجَرَةُ أَرَزَّةٌ: ثَابِتَةٌ. وَإِنْ هَذِهِ الدَّابَّةُ لِأَرَزَةِ الْفَقَارِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَتْنَا بِلَيْلَةِ أَرَزَّةٍ: يَأْرِزُ مَنْ فِيهَا لِشِدَّةِ بَرْدِهَا، يُقَالُ: أَرَزْتُ أَصَابِعِي مِنَ الْبَرْدِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ أَرَزْتُ مِنْ بَرْدِهِمُ الْإِنْسَامِلَ^(٥)

* أَرَش: تَقُولُ: أَجَلُ مِنَ الْحَرَشِ أَنْ يُجْرَحَ وَيُؤْخَذَ بِالْأَرَشِ.

* أَرْض: «هُوَ آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ»^(٦)، وَأَشَدُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَأَرْضُ فَلَانٌ: لَزِمَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْعَمًا تَعَرَّضَ وَإِنْ أَصَابَ مَطْعَمًا تَأَرْضُ. وَآتَانَا ابْنُ أَرْضِ أَبِي عَرِيْبًا. وَنَزَلْنَا بِعَرُوضٍ عَرِيْضَةٍ وَأَرْضِ أَرِيْضَةٍ. وَهُوَ أَرِيْضٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ لَهُ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ: [مِنَ الرَّجَزِ] مِمَّا حُمَاةَ الْمَارِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَى أَرِيْضٌ^(٧)
و«هُوَ أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ»^(٨) وَخَشْبَةُ مَارُوضَةٍ، وَقَدْ أَرِضْتُ أَرْضًا «دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ»^(٩).

أَعْرِفُ الْأَرْزَبَ وَأُذْنِيْهَا»^(١) أَيْ أَعْرِفُهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ كَمَا لَا تَخْفَى عَلَيَّ الْأَرْبُ. وَتَقُولُ: سَيِّمَاءُ بِالْخَيْرِ مُؤْذِنَةٌ وَالنَّفْسُ بِصَلَاحِهِ مُوقِنَةٌ. وَقَدْ أَذَّنَ الثَّبَاتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْبِجَ أَيْ نَادِيَ بِإِذْبَارِهِ.

* أَذِي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارَةٍ بَذِيْهِ تُغَادِي وَتُرَاوِجُ بِأَذِيهِ. وَتَقُولُ: اِرْكَبِ الْأَذِيَّ تَشْرِبُ الْمَادِيَّ.

* أَرَب: فِي مَثَلٍ: «مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ»^(٢). وَيَقُولُونَ: أَلْحِقْ بِمَارِبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ اذْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ. وَلِبَعْضِهِمْ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فِي مَاءٍ مَارِبٌ لِلظَّمَاءِ مَارِبٌ^(٣)
وَمَا أَرَبَكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ وَمَالِي فِيهِ أَرَبٌ. وَفَلَانٌ

مَالِكٌ لِأَرِيْبِهِ. وَهُوَ مِنْ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ. وَفَلَانٌ أَرَبٌ وَذُو إِرْبٍ وَهُوَ الذَّهَاءُ. وَمِنْهُ: الْأَرِيْبِيُّ الدَّاهِيَةُ. وَهُوَ أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ. وَهُوَ يُؤَارِبُ أَخَاهُ. وَيُقَالُ: «مُؤَارَبَةُ الْأَرِيْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»^(٤). وَأَرَبِ الشَّاةَ: عَضَّهَا وَقَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا. وَجُدِمَ فَتَسَاقَطَتْ أَرَابُهُ. وَتَأَرَبَتِ الْعُقْدَةُ: تَوَثَّقَتْ، وَأَرَبْتُهَا: وَثَّقْتُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأَرَبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ تَعَسَّرَ.

* أَرَث: أَرَثَ نَارَكَ أَوْقَدَهَا. وَمَا تُوقِدُ بِهِ مِنْ رَوْثَةٍ أَوْ نَحْوِهَا يُسَمَّى الْأَرَثَةُ وَالْإِرَاثُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرَثَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ، وَأَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ.

(١) لم أجده في كتب الأمثال.

(٢) المستقصى ٣٠٩/٢ ومجمع الأمثال ٣١٣/٢ وجمهرة الأمثال ٢٣٠/٢.

(٣) الشطر بلا نسبة في التاج (أرب)، وفيه: «ماربة» مكان «مارب».

(٤) النهاية ٣٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) من الأمثال؛ المستقصى ٨/١ ومجمع الأمثال ٨٧/١ وجمهرة الأمثال ١٩٩/١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٢٧١/١، ومجمع الأمثال ٩٠/٢، وجمهرة الأمثال ١٠٤/٢.

(٩) ١٤: سبأ ٣٤.

يَسْنَمْنَ بُرُوقَهُ وَيَرُشْنَ أَرْيَ الْـ
جَنْوَبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ^(٣)
وقولهم: إِنَّ بَيْنَهُمْ أَرْيَ عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا مِنَ
الْشَّرِّ.

* أزر: شَدَّ بِهِ أَرْزَهُ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَامِرُهُ وَيُؤَاوِرُهُ.
وَأَرَدْتُ كَذَا فَأَزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَانَ إِذَا ظَاهَرَكَ
وَعَاوَنَكَ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْإِزْرَةِ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ مِنَ
الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتَرُونَهَا.

ومن المجاز: الزرعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا تَلَاخَقَ
والتَفَّ، وَتَأَزَّرَ التَّبْتُ تَأَزُّرًا، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [من
الطويل]

تَأَزَّرَ فِيهِ التَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلْتَ
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا^(٤)
وَشَدَّ لِلأَمْرِ مِثْرَهُ إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ
الْحِمَارِ: [من الرجز]

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَهُ^(٥)
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

قُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَغْرِفِينِي
إِذَا شَدْتُ مُحَافَظَتِي الْإِزَارَ^(٦)
وَعَمَّ الْحَيَاةَ قَتَعَمَمَتْ بِهِ الْأَكَامُ وَتَأَزَّرَتْ بِهِ الْأَهْضَامُ.
وَفَلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرَرِ وَالْإِزَارِ؛ قَالَتْ جَزِينُ: [من
الكمال]

وَالطَّيْبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ^(٧)
وَتَقُولُ: هُوَ عَفِيفُ الْإِزَارِ خَفِيفٌ مِنَ الْأَوْزَارِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَظْمَةُ رِدَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ إِذَا
كَانَ نَهْدًا. وَيُقَالُ: مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا، يَرَادُ
التَّوَاضُّعُ. وَفَلَانٌ إِنْ ضَرِبَ فَارْضُ أَيِّ لَا يُيَالِي
بِالضَّرْبِ.

* أرق: أَصَابَهُ أَرْقٌ، وَأَرْقَنِي اللَّهُمَّ. وَتَقُولُ: لَهُ
جَفْنٌ مُورِقٌ وَدَمْعٌ مُرْقِقٌ.

* أرك: أَفْدِيكَ مِنْ مُسْتَاكَهْ بَعْدَ أَرَاكَهْ. وَكَأْتَهُنَّ
ظِلْبَاءُ أَوَارِكُ. وَتَقُولُ: هُمْ مُتَكَيِّفُونَ عَلَى الْأَرَاكِكِ مَعَ
بَيْضِ كَالْتَرَاكِكِ.

* أرم: تَقُولُ: نَفْسُ ذَاثُ أَكْرُومَةٍ مِنْ أَطِيبِ
أَرْوَمَةٍ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ حُسَادَكَ الْعَرَمَ يَخْرِقُونَ
عَلَيْكَ الْأَرْمَ^(١).

* أرن: فِيهِ أَرْنٌ أَيْ مَرَحٌ، وَمَهْزَأَرْنٌ. وَيَوْمَ أَرْوَانَنَ
وَأَرْوَانِي: شَدِيدٌ، قَالَ: [من الوافر]

وَوَظَلُّ لِنَسْنُوءَةِ الثُّغْمَانِ مِنَّا
عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانِي^(٢)

* أري: تَقُولُ: أَعْطَشْتُ إِلَيْكَ فَمَا أَرْوَى وَأَنْتَ
كَبَارِحُ الْأَرْوَى. وَتَقُولُ: تُذْنِبُهَا رَوِيَّةُ الشَّعْفِ
وَكَاثِمَاتُ أَرْوِيَّةِ الشَّعْفِ. وَتَقُولُ: خَيْرُهُ كَالْأَرْيِ
وَشَرُّهُ كَالشَّرِي؛ وَهُوَ عَمَلُ التَّخْلِ الْعَسَلِ. يَقَالُ:
أَرَبْتُ التَّخْلُ تَأْرِي أَرْيَا، فَسُمِّيَ بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سُمِّيَ
الْمَكْسُوبُ كَسْبًا.

ومن المجاز: تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَرْيَ الْجَنْوَبِ فِي قَوْلِ
زُهَيْرٍ: [من الوافر]

(١) المستقصى ٤٠٩/٢.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٦٣، واللسان (رون)، والخزانة ٢٧٩/١٠.

(٣) ديوان زهير ٥٧، واللسان والتاج (أري) والمقاييس ٨٨/١ وتهذيب اللغة ٣١٠/١٥ وكتاب العين ٣٠٣/٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أزر، خيل) والمقاييس ١٠٢/١.

(٥) الرجز للحصين بن بكير الربيعي في اللسان (أذن)، والتاج (مدر، أذن)، وبلا نسبة في اللسان (مدر)، والمقاييس ٧٧/١.

٣٠٧/٥. وبعده: «سحقاً وما نادى أذنين المذرة».

(٦) ديوان الفرزدق ٣٥٦/١.

(٧) عجز بيت، وصدرة: (النازلون بكل معترك)، والبيت في ديوانها ٤٣، واللسان (نضر)، والحامسة البصرية ٢٢٧/١.

والخزانة ٤١/٥.

* أزل : هم في أزل : ضيق من العيش . وتقول :
قَلْ نَزَلْهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ ؛ وَأَزَلُّوا حَتَّى هَزَلُوا ، أَي
حَسِسُوا وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وقولهم : كان في الأزل
قادراً عالماً وعِلْمُهُ أَزَلِّي وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ، مَصْنُوعٌ لَيْسَ
من كلام العرب ، وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ
لم أزل .

* أزم : أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ : عَصَّ عَلَيْهِ
وَأَمْسَكَه ، وَفَرَسَ أَزُومَ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ عَلَيْهِ ،
ومنه قيل لِلْحِمَةِ الْأَزْمُ . وتقول العرب : أَضْلُ كُلِّ
دَاءِ الْبَرْدَةِ وَأَضْلُ كُلِّ دَوَاءِ الْأَزْمِ . ويقال لِلْمُخْتَمِي
الْأَزْمِ . وَرَجُلٌ أَزُومٌ : قَلِيلُ الرِّزْقِ مِنَ الطَّعَامِ .

ومن المجاز : أَزَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَزَمْنَا أَزْمَةً ، وَسَنَّةٌ
أَزْمَةٌ وَأَزُومٌ ، وَسِنُونَ أَوَازِمٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ ،
وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزْمَاتُ . وَأَزَمَ بِالضَّيْقَةِ وَعَلَيْهَا إِذَا
حَافَظَ ، وَقَالَ : [من الطويل]

جُذَامُ سُيُوفِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
إِذَا أَزَمَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَزَامٌ^(٤)
وَإِنْ قَصَرَتْ يَوْمًا أَكْفُ قَبِيلَةٍ
عَنِ الْمَجْدِ نَالَتْهُ أَكْفُ جُذَامٍ
أَي إِذَا عَصَتْ كَرِيهَةً عَضُوضٌ . وَالتَّقِينَا فِي مَازِمِ
الطَّرِيقِ أَي فِي مَضِيقِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ : [من الكامل]
وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَازِمِ
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ^(٥)
* أزي : يقال : جلس إزاءه وبيأزائه أي بجذائه . ثم
قالوا على سبيل المجاز هو حَافِظُ مَالِهِ وَإِرَاؤُهُ :
لِلْقِيمِ بِهِ .

إِزَارِي^(١) . وَتَأْزِيرُ الْحَائِطِ : تَقْوِيَتُهُ بِحَوْطٍ يُلْزَقُ
بِهِ ، وَيُسَمَّى الْإِزَارُ وَالرُّدْءُ . وَنَصْرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .
وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يَكْتَبُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مِنْ
نُسْخَةِ عَمَلٍ أَوْ فَضْلٍ فِي بَعْضِ الْمَهْمَاتِ الْإِزَارُ ، وَأَزَرَ
الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا
بِكَذَا . وَشَاةٌ مُؤَزَّرَةٌ كَأَنَّمَا أَزَّرَتْ بِسَوَادٍ ، وَيُقَالُ لَهَا
الْإِزَارُ . وَفَرَسٌ أَزَرٌ ، بِوَزْنِ أَدْرٍ : أَبْيَضُ الْعَجْزِ ، فَإِنْ
نَزَلَ الْبَيَاضُ إِلَى الْفَخَذَيْنِ فَهُوَ مُسْرُولٌ ، وَخَيْلٌ أَزَرٌ .
* أزر : أَزَتْ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَزِيرٌ وَهُوَ صَوْتُ تَشْيِيشِهَا .
وَهَالَنِي أَزِيرُ الرَّعْدِ . وَصَدَّعَنِي أَزِيرُ الرِّحَا
وَهَزِيرُهَا . وَأَزَهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ
بِإِزْعَاجٍ . وَهُوَ يَأْتِرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَعْضُ مِنْهُ وَيَنْزَعُجُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : «لَجُوفُهُ أَزِيرٌ»^(٢) .

* أزف : أَزَفَ الرِّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ . وَمِنْهُ : أَقْبَلَ
يَمْشِي الْأَزْفَى ، بِوَزْنِ الْجَمَزَى ، وَكَانَهُ مِنَ الْوَزِيفِ
وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ . وَسَاءَنِي أَزُوفٌ رَحِيلُهُمْ ، وَأَزَفُ
رَحِيلُهُمْ . وَأَشْتَى بَنُو فَلَانٍ فَتَارَفُوا إِذَا تَطَانَبُوا
مُتَدَانِينَ . وَالْأَزْفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَزُوفِهَا ، قَالَ هُدْبَةُ : [من
الطويل]

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَةِ قَرْمُهَا
دَرَى الْبَيْتِ يَغْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ أَزَفُ^(٣)
وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي عَيْشِهِ أَزَفٌ أَي ضَيْقٌ ؛ كَمَا يُقَالُ :
أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُتَقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مَتَارَفٌ : قَصِيرٌ
لِتَقَارِبِ خَلْقِهِ . وَالْمَزَادَةُ الْمُتَارَفَةُ : الصَّغِيرَةُ .
* أزق : ثَبَّتُوا فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَايِقِ ؛ وَهُمْ ثَبَّتَ فِي
الْمَازِقِ .

(١) النهاية ٤٤/١ .

(٢) بعض من حديث وقامه : «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَجُوفُهُ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجِلِ» . والحديث في مسند أحمد ٢٥/٤ .

(٣) ديوان هذبة بن الخشرم ١٢٣ .

(٤) البيت الأول في التاج (أزم) بلا نسبة .

(٥) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١٠١١ ، واللسان والتاج (لفظ، أزم) .

قال: [من الطويل]

إِذَا مَا مَعَاشٍ مَا تَحُلْ إِذَا زَاهَا

من الكيس فيها سَوْرةٌ وَهِيَ قَاعِدُ^(١)

ويقال: بنو فلان يُؤَاوُونَ بني فلان أي يُقاومُونهم

في كونهم إزاء للحرب، وفلان لا يُؤَاوِيه أحد.

* أسد: في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن.

ومن المجاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في جُرأته. واستأسد الثبث: طال وجنّ وذهب كل

مذهب. قال أبو التّجّم: [من الرجز]

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَانُهُ فِي غَيْطِل^(٢)

وَأَسَدَ الْكَلْبَ بِالصِّيدِ: أَغْرَاهُ بِهِ. وَأَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ: هَارَشَ بَيْنَهَا. وَأَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ.

* أسر: يقال: حلّ إيساره فأطلقه وهو القيد الذي يُؤَسَّرُ به، و«ليس بعد الإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ»^(٣) أي بعد

الأسْرِ. واستأسر للعدوّ. وتقول: من تزوّج فهو طليق قد استأسر، ومن طلق فهو بُعَاثٌ قد

استأسر. وبه أسرّ وأسرّ من البول وقد أخذه الأسر والأسر. وفي أدعيّتهم: أبيت لك الله أسراً. وغولج

فلان بعود أسر، وهو الذي يوضع على بطن

المأسور فيبرأ. وتقول العامة: عود يسر وهو خطأ

إلا أن يقصدوا به التناول. وقد أسير فلان. وهم

زهطي وأسرّتي. وتقول: مالك أسره إذا نزلت بك

عسره.

ومن المجاز: شدّ الله تعالى أسره أي قوى إحكّام

خلقه، من قولهم: ما أحسن ما أسرّ قُبّه، وهو أن

يَرْبِطُ طَرْفِي عُرْقُوبِي الْقَتَبِ بِرِبَاطٍ، وكذلك رَبَطَ أَخْنَاءَ السَّرَجِ بِالسُّيُورِ.

* أسس: بنى بيته على أساسه الأول، وقلعه من أسه.

ومن المجاز: ما زال فلان مجنوناً على استبّ الدهر، وأسّ الدهر أي على وجهه، وفلان أساس أمره الكذب. ومن لم يؤسّس ملكه بالعدل فقد هدمه.

* أسف: «يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسَفَ»^(٤) وَأَسْفَنِي مَا قُلْتَ: أَغْضَبَنِي وَأَحْزَنَنِي.

ومن المجاز: أرض أسيفة: لا تَمْوُجُ بِالنَّبَاتِ.

* أسل: عنده غزبان من الأسل وهو نبات دقيق

الأغصان تَنَحَّدُ منه الغرايبيل بالعراقي الواحدة أسلة.

وقيل للرماح الأسل على التشبيه، ولمُسْتَدَقَّ

اللسان والذراع الأسلة وقال أعرابي لآخر: كيف

كانت مطرّككم أَسَلْتُ أم عَظَمْتُ؟ يريد أبلغت

أسلة الذراع أم عَظَمْتُها، فقال: ما بَلَّغْتُ الضرائرَ

وهي جمع صرة الإبهام. وأسَلْتُ السلاح: حَدَدْتُهُ

وجعلته كالأسل. قال مزاحم العقيلي: [من الطويل]

يُبَارِي سَدِيسَاها إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَا مِثْلَ إِبْزِيمِ السِّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ^(٥)

وتقول: أسلات ألسنتهم أمضى من أسنة أسلهم.

ومنه: أسلّ خذه أسالة فهو أسيل، وكف أسيلة

الأصابع. وكلّ سَبِطٍ مُسْتَرْسِلٍ أسيل. وتُسْتَحَبُّ

في خدّ الفرس الأسالة وهي دليل الكرم، تقول:

نُبَيءُ أَسَالَةٍ خَدِّهِ، عن أصالة جده.

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (أزي، سار)، والمقاييس ٩٩/١.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في الطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد)، والتاج (عشب، أسد، مرع) والمقاييس ٣٢٣/٤.

(٣) المستقصى ٣٠٥/٢ وجمع الأمثال ١٨٧/٢ وجهرة الأمثال ١٩٦/٢.

(٤) ٨٤: يوسف/١٢.

(٥) ديوان مزاحم العقيلي ٩، واللسان والتاج (أسل، بزم) والمقاييس ١٠٤/١ وتهذيب اللغة ٧٥/١٣.

* أسم: أجزأ من أسامة.

* أسن: ماء آسن، وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن، وهو العشي من ريح البثر. آسن المائح فهو آسن.

* أسو: أسوت الجرح أسوا وأسأ؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

عنده البز والتقى وأسى الشق

وَحَمَلَ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ^(١)

وهو آس من قوم أساة، وآسية من نساء أواس، ويقولون للخافضة الآسية، وفي فلان أسوة وإسوة، وهو خليف بأن يؤتسى به. وآسيته بمالي مؤاساة، وآسيت المصاب فتآسى. وتقول: إن الأسى تدفع الأسى.

ومن المجاز: أسوت بين القوم: أصلحت. ومثلث ثابت الأواسي وهي الأساطين، الواحدة آسية. * أشب: غيضة أشبة. والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه، ومنه الحديث: «بيني وبينك أشب»^(٢).

ومن المجاز: عدد أشب: مختلط. وفي مثل: «عيسك منك وإن كان أشبا»^(٣). وتأشبوا وأتشبوا: تجمعوا من هنا وهنا. وجمع مؤتشب ومؤتشب: غير صريح؛ قال: [من الرجز]

رَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخالط من حرام وحلال، وهم أشابات وأشائب، قال

النابة: [من الطويل]

وَنَثْتُ لَهُم بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ^(٤)

وأشيب الشرب بينهم: اشتبك، وأشيبته بينهم.

* أشر: فلان يطرأ أشر، وقوم أشارى جمع أشران. ونغر مؤشر، وفي نغرها أشر وهو حسنه وتخزير أطرافه.

ومن المجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردد في لمعانه، ووصف الثبات به إذا مضى في غلوائه؛ قال نضيب الأصغر: [من الكامل]

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشِرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْزَعُ^(٥)

* أشي: ليس الإبل كالشاء ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاءة.

* أصد: أصدت الباب وأوصدته: أغلقته. وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة. وتقول: هو بالشرب مرصد وباب الخير عنه مؤصد.

* أصر: هو أوفى من أن يخيس بالعهد أو ينقض الإضر، ولا إضر بيني وبينهم، وبينهم أصار يزعونها أي عهود ومواثيق؛ قال طرفة: [من المتقارب]

أَيَا ابْنَ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَاتِ

أَتَنْقُضُ إِضْرَكَ حَالاً فَحَالاً^(٦)

وحمل عنهم الإضر أي الثقل ولا تحمل علينا إضرأ^(٧)

(١) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان (ضلع، أسا)، والمقاييس ١٠٥/١، وتهذيب اللغة ١٤٠/١٣.

(٢) النهاية ٥١/١.

(٣) المستقصى ٣٥٠/٢، ومجمع الأمثال ١٧/٢ وجمهرة الأمثال ٢٢٥/٢، ٢٤٣.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٢، واللسان والتاج (أشب)، وكتاب العين ٢٩٢/٦.

(٥) البيت في طبقات ابن المعتز ١٥٦ والتاج (سرر)، والأغاني ٢٣/٢٠.

(٦) البيت ليس في ديوانه.

(٧) ٢٨٦: البقرة/٢.

قال النابغة: [من البسيط]

يا مانِعَ الضَّيْمِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

والْحَامِلَ الإِصْرِ عَنْهُمْ يَعدَمَا غَرَفُوا^(١)

وليس بيني وبينه أَصِرَةٌ رَجَمَ وهي العاطفة. وقَطَعَ

الله أَصِرَةً مَا بَيْنَنَا، وما تَأْصِرُكَ عَلَيَّ أَصِرَةٌ. وتقول:

عطف عليّ بغير أَصِرِهِ ونظر في أَمْرِي بعينِ بَاصِرِهِ.

وفلانٌ إِصَارٌ بَيْتِي إِلَى إِصَارِ بَيْتِهِ وهو الطُّئْبُ. وهو

جاري مُطَابِيي ومُؤَاصِرِي ومُكَاسِرِي ومُقَاصِرِي

بمعنى. ومضى فلان إلى المَاصِر وهو مَفْعِلٌ من

الإِصْرِ، أو فاعِلٌ من المِصْرِ بمعنى الحاجز. ولعن

الله أَهْلَ المَاصِرِ أو المَوَاصِرِ.

* أصل: قعد في أَضْلِ الجَبَلِ وَأضْلِ الحائِطِ.

وفلانٌ لا أَضْلَ لَهُ ولا فَضْلَ أَي لا نَسَبَ لَهُ ولا

لِسَانَ. وَأَصْلَتُ الشَّيْءَ تَأْصِيلًا. وإِنَّه لَأَصِيلُ الرَّأْيِ

وَأَصِيلُ الْعَقْلِ، وقد أَضْلَ أَصَالَةً. وَإِنَّ التَّخْلَ

بَازُضِنَا لَأَصِيلٌ أَي هو بها لا يزال باقياً لا يَفْتَنُ.

وسمعتُ أَهْلَ الطائِفِ يقولون: لفلان أَصِيلَةٌ أَي

أَرْضٌ تليدَةٌ يعيش بها. وجاءوا بِأَصِيلَتِهِم أَي

بِأَجْمَعِهِمْ. وقد اسْتَأْصَلْتُ هذه الشَّجَرَةَ: بَنَيْتُ

وَبَنَيْتُ أَصْلَهَا. واستَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُمْ^(٢): قَطَعَ

دَابِرَهُمْ. ويقال: أَصْلَهُ عِلْماً يَأْصُلُهُ أَضْلاً بمعنى

قَتَلَهُ عِلْماً، وهو إما من الأَضْلِ بمعنى أَصاب أَضْلَهُ

وَحَقِيقَتَهُ، وإِما من الأَصْلَةِ وهي حَيَّةٌ قَتَالَةٌ تَثْبُتُ عَلَى

الْإِنْسَانِ فَتَهْلِكُهُ. ولَقِيتُ أَصِيلاً وَأَضْلاً وَأَصِيلًا لَا

رَأْصِيلًا أَي عَشِيئًا. ولَقِيتُهُ مُؤْصِلاً أَي دَاخِلاً فِي

الْأَصِيلِ.

* أَضْضُ: ما كان سَبَبُ شِرَادِهِمْ وَأَرْفَضَاضِهِمْ إِلَّا

الثَّقَّةَ بِمَصَادِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ، وهو المَلْجَأُ؛ قال:

[من الرجز]

لَا نَعْتَنُ نَعَامَةً مِيقَاضًا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَبْتَغِي الإِضَاضًا^(٣)

* أَضِي: عَلَيْهِ دِرْعٌ كَالْأَضَاةِ وهي العَدِيرُ، وَعَلَيْهِمْ

دُرُوعٌ كَالْأَضَاءِ. وَخَرَجُوا لِابْسِينِ الْأَضَا، رَامِينَ

بِجَمْرِ الْعَضَا.

* أَطَر: أَطَرَ الْعُودَ أَطَرَ الْقَوْسَ إِذَا عَطَفَهُ، وَرَأَيْتُ

فِي يَدِهِ مَاطُورَةً أَي قَوْسًا. وَتَأَطَّرَ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ

وَأَتَأَطَّرَ: انْتَثَى. قال الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ: [من

الطويل]

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَكْتَافِكُمْ وَتَأَطَّرَا^(٤)

وقال آخر: [من الرجز]

نَضْرَبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمْحُ انْأَطَرَ^(٥)

وَتَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ: تَثَثَّتْ فِي مَشْيِهَا؛ قال: [من

الطويل]

وَتَشْتَاظُهَا جَارَاتُهَا فَيَزُرْنَهَا

وَتَغْتَلَّ عَنْ إِثْيَانِهِنَّ فَتُغْذَرُ^(٦)

وإِنْ هِيَ لَمْ تَقْصِدْ لَهُنَّ أَتَيْتُهَا

نَوَاعِمَ بَيْضًا مَشْيُهُنَّ التَّأَطَّرُ

وَقُصَّ شَارِبُكَ حَتَّى يَبْدُو الْإِطَارُ وهو ما أَحَاطَ

بِالشَّقَّةِ، وَكُلُّ مُجِيطٍ بِالشَّيْءِ فهو إِطَارُهُ، كإِطَارِ

الدَّفِّ، وَإِطَارُ الْمُتَخَلِّ.

ومن المَجَازِ: أَطَرْتُ فَلَانًا عَلَى مَوَدَّتِكَ. وَبَنُو فَلَانَ

إِطَارٌ لِبَنِي فَلَانَ إِذَا حَلَّوْا حَوْلَهُمْ.

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٣١.

(٢) المستقصى ١٥٦/١ والفاخر ١١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أضض، فضض) وتهذيب اللغة ٨٢/١٢.

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان والتاج (أطر)، وتهذيب اللغة ٩/١٤.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٢/١، وكتاب العين ٤٤٩/٧.

(٦) البيتان لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٣٠/١٧ وروضة المحبين ٢٤٠ ومعاهد التنصيص ٢٧/٢.

قال بشر: [من الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيَّ بَنِي نُمَيْرٍ
قُرَاصِبَةً وَنَحَرَ لَهُمْ إِطَارًا^(١)

* أبط: لا آتيك ما أبط الإبل أي حثت.
وشجاني أطيظ الركاب، ويا حبذا نقيض الرجال
وأطيظ المحامل. وفي الحديث: «ليأتين على
باب الجنة زمانٌ وله أطيظ»^(٢)

ومن المجاز: أبطت بك الرجم أي رقت وحثت
وقال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي وَأَطَيْتْ

وقد شمتت بعدها واشمتت^(٣)
ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطيظ وصهيل أي
أهل إبل وخيل.

* أطل: خيل لحن الأطل والأياطل، تقول: هم
أهل العواتق العياطل والعناق اللحن الأياطل.

* أطم: ما هو إلا أطم من أطام المدينة وهي
حضورها. ويقال أطام مؤطمة أي مرقعة.

ومن المجاز: تاطم السيل: ارتفعت أمواجه.
وتاطمت النار. ارتفع لهبها. وتاطم علي فلان:
تطاول في غضبه.

* أفخ: ركب يافوخ فلان إذا غلبه وفضله.
وضرب يافوخ الليل إذا سرى في أوله.

* أفق: أقاله وثقأ^(٤)، وكلمه فتأقف به، واستمره
فتأقف من مرارته.

* أفق: فلان جوال في الآفاق، وهو أفقي وأفقي،
وما في آفاق السماء طرة سحب. وعجت راتحة
البخور في آفاق البيت. وفلان فائق أفق أي غالب
في فضله، وقد أفق على أصحابه وأفقههم؛ قال
الكميت: [من م. الكامل]

الْفَاتِقُونَ الرَاتِقُو

ن الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ^(٥)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

بَيْنَ أَبِ ضَخْمٍ وَخَالِ آفِقِ^(٦)

وفرس أفق بوزن واحد الآفاق: رائعة. تقول:
رأيت أفقا على أقي. وشربت الإبل حتى امتدت
أفقها أي جلودها، جمع أفيق.

* أفك: أفكه عن رأيه: صرقه، وفلان مأفوك عن
الخير. قال عروة بن أذينة: [من المنسرح]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا

فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أُفِكُوا^(٧)

ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأيي. وأفكت
الأرض بأهلها: انقلبت. وإذا كثرت المؤنكات
ركب الأرض، وهي الرياح المختلفة المهاب.
ورجل أفاك: كذاب. وما أئين إفكه! ورماء
بالأفيكة. ويقول المفترى عليه: «يا لأفيكة»^(٨).

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

رِجَالٌ يَقُولُونَ الْأَقَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَقَائِكَ^(٩)

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧١، واللسان والتاج (قزصب، أطر)، والمقاييس ١١٣/١ والمجمل ١٩٦/١، وتهذيب اللغة ٣٨٥/٩.

(٢) الحديث لعنبة بن غزوان في النهاية ٥٤/١.

(٣) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٥٢ - ١٥٣، واللسان والتاج (أطط)، والأغاني ٢٩/٢١، وطبقات ابن سلام ٧٣٨. وينسب إلى زهرة بن سرحان في التاج (أطط)، والمؤتلف والمختلف ١٢٣ - ١٢٤.

(٤) من الأمثال؛ الفاخر ٤٨.

(٥) ديوان الكميت ٢٣٥/١ واللسان والتاج (أفق) وتهذيب اللغة ٣٤٤/٩.

(٦) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (أفق)، وديوانه ١٤٥.

(٧) ديوان عروة بن أذينة ٣٤٣، واللسان والتاج (أفك)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١، والمجمل ١٩٨/١.

(٨) من الأمثال؛ المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجهرة الأمثال ٤٢١/٢.

(٩) ديوان ابن ميادة ١٨٢.

ومن المجاز: أرض مأفوكّة: مجدودة من المطر والنبات. وسنة أفكّة: مجديبة. ويسنون أوافك. * أفل: نجوم أفل وأقول. وفلان كعبه سافل ونجمه آفل. والقرم من الأفل أي الكبير من الصغير. وتقول: ما الشيوخ كالأطفال ولا البزل كالإفال.

* أفن: فلان مأفون: منزوف العقل، وفي عقله أفن، من أفنت الثقة إذا استنزف الحالب لبنتها. * أقط: تلاحموا في ما قط الحرب. وتقول: فلان من عملة الأقط لا من حمة المأقط.

* أqn: تقول: ليت يتي بعض الأqn في بعض الفتن. والأقتة شبه حفرة في أعلى الجبل ضيقة الرأس فغرّها قدر قامة أو قامتين.

* أكف: رأيتهم على الهوان معكفهم كأنهم حمر مؤكفهم.

* أكل: «رُب أكلة منعث أكلاّب»^(١) وكان لقمان من الأكلة.

وجعلت كذا لفلان أكلة ومأكلة. وما ذقت عنده أكالا، بالفتح، أي طعاماً. وتأكلت السن والعود: وقع فيهما أكال. ووقعت في رجله أكلة. وفلان أكيلي. ويُلَيِّثُ منه بأكيل سوء. وأكل وأكل وأكل بُسْتَانِكَ دَائِمُ أَي تَمَرُهُ. وما أطعمني أكلة واحدة أي لُقْمَةً أو قُرْصاً.

ومن المجاز: فلان أكل غنمي وشربها، وأكل مالي وشربه، أي أطعمه الناس. وجرحه بأكلة اللحم وهي السكين. وأكلت أظفاره الحجارة؛

قال أوس بن حجر: [من الطويل]

وقد أَكَلْتُ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا

تَعَتَّى عَلَيْهِ طُولَ مَرْقَى تَوَصَّلَا^(٢)

وفلان ذو أكلة وإكلة وهي الغيبة. وهو يأكل الناس: يغتابهم. وأكل بين القوم: أفسد. وأكلت النار الحطب. وأكلت النار: اشتد لهاها كأنما يأكل بعضها بعضاً. وتأكل السيف: توهج من شدة البريق. وكذلك تأكل الإيديد والفضة المذابة ونحوهما مما له بصيص؛ قال أوس: [من الطويل]

إذا سُلَّ من جَفْنٍ تَأْكَلُ إِشْرُهُ

على مِثْلِ مِضْحَاقِ اللَّجِينِ تَأْكُلَا^(٣)

و«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ»^(٤). و«مَأْكُولُ حَمِيرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا»^(٥) أي رعيئها خير من واليها. وهو من ذوي الأكال أي من السادات الذين يأكلون المِزْبَاعَ ونحوه. وأكلت فلاناً: أمكنتك منه. ولما قال المُمَزَّقُ: [من الطويل]

فإن كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ أَكِلٍ

وإِلَّا فَادْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزَقِ^(٦)

قال النعمان: لا أكلك ولا أوكلك غيري. وفلان يستأكل القوم: يأكل أموالهم. وهذا حديث يأكل الأحاديث. وفي كتاب العين: الواو في مَزْيٍ أكلتها الباء، لأن أصله مَزْءٍ. وأكلني موضع كذا من جسدي. وتأكل جسده، وبه إكلة بوزن جلسة، وأكال، وإكلة بوزن تبعة أي حكة. وهم أكلة رأس أي قليل. وانقطع أكله إذا مات. وهذا

(١) المستقصى ٩٣/٢، وجمع الأمثال ٢٩٧/١، وجهرة الأمثال ٤٩١/١، وفصل المقال ٣٢٩.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٧، وسمط اللالي ٤٩٢. والتنبيه على أوهام القالي ٦٥.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٨٤ واللسان (أكل)، وأمال القالي ٢٢٠/١، وسمط اللالي ٥١٠.

(٤) النهاية ٥٨/١.

(٥) النهاية ٥٩/١.

(٦) البيت في الأصمعيات ١٦٦، والشعر والشعراء ٤٠٧/١، والخزانة ٢٨٠/٧، واللسان والتاج (مزق، أكل).

وَأَلْفَانِي. وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَحَشِيئاً لِأَلْفٍ؛ قَالَ:
[من البسيط]

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيئاً أَكَارِعُهُ
مِنْ وَحَشٍ شَوِطٍ بِأَدْنَى ذَلْهَا أَلْفًا^(٥)
وَهَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ، أَيِ مِنْ دَوَاجِنِهَا. وَهَذِهِ
الطَّيْرُ قَدْ أَلَفَتْ هَذَا الْمَكَانَ. وَهَذِهِ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ أَيِ
مُكَمَّلَةٌ. وَفَلَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّفِينَ أَيِ مِنْ أَصْحَابِ
الْأَلُوفِ. وَقَدْ أَلَفَ فَلَانٌ: صَارَتْ إِلَيْهِ أَلْفًا.
* أَلَقَ: تَأَلَّقَ الْبَرَقُ وَأَتَلَّقَ. وَبِهِ أَوَّلُ أَيِ جَنَوْنٍ. وَمَا
هِيَ إِلَّا إَلْفَةٌ وَهِيَ الذَّبْثَةُ. وَكَأَنَّهُ أَلُوقَةٌ وَهِيَ الزُّنْدُ
بِالرُّطْبِ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَنِّي لِمَنْ سَالَمْتُمْ لِأَلُوقَةٍ
وَأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمْ أَسْوَدًا^(٦)
وَقَالَ: [من الطويل]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ
تَعَجَّلَهَا طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطُّغْمِ^(٧)
وَيَقَالُ: لُوقَةٌ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ. وَلُوقُ الطَّعَامِ: كَيْتُهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي»^(٨).
وَتَقُولُ: فَلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْمُلُوقَ وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا
الْمُرُوقَ.

* أَلَكَ: أَلَكْنِي إِلَى فَلَانٍ، وَاحْجِلْ إِلَيْهِ أَلُوكِي،
وَمَأَلَكْنِي، وَهِيَ الرِّسَالَةُ؛ قَالَ: [من الطويل]

أَلَكْنِي إِلَيْهَا عَمَرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى
بِأَيَّةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيًا^(٩)

ثَوْبٌ ذُو أَكُلٍ: صَفِيقٌ كَثِيرُ الْعَزْلِ. وَطَلَبَ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ تَاجِرٍ ثَوْبًا، فَقَالَ: أَعْطِنِي ثَوْبًا لَهُ أَكُلٌ. وَإِنَّهُ
لِعَظِيمُ الْأَكُلِ مِنَ الدُّنْيَا: إِذَا كَانَ حَظِيظًا. وَأَكَلَ
الْبَعِيرُ رَوْقَهُ إِذَا هَرِمَ وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ. وَهُوَ الْمَاجُ
لَأَنَّهُ يَمُجُّ الْمَاءَ مَجًّا. وَعَقَدْتُ لِفَلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ
وَلَمْ يُؤْكَلْ.

* أَكَمَ: امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكَمِ. وَالْمَاكَمَتَانِ
الْلَّحْمَتَانِ الْوَيْبَرَتَانِ مِنَ الْعُجْزِ مِنَ الْأَكَمَةِ وَهِيَ
التَّلُّ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: لَا تَبْلُ عَلَى أَكَمِهِ وَلَا تُفْسِدِ سِرْكَ إِلَى
أَمِهِ^(١).

* أَلَبَ: صَارُوا عَلَيْهِ أَلْبًا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى
عِدَاوَتِهِ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ: تَجَمَّعُوا، وَأَلَّبُوا عَلَيْهِ إِذَا
اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرِهِمْ. قَالَ مَالِكُ الْخُثَاعِيِّ: [من
الطويل]

طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ صُفْنِي وَقِرْبَتِي
وَقَدْ أَلَّبُوا حَزْلِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ^(٢)
* أَلَتَ: «وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ»^(٣). وَتَقُولُ:
مَا فِي مَزَاوِدِهِمْ أَلَتْ وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أَمَتْ.
* أَلَسَ: فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ أَيِ لَا يُدَامِجُ.
وَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْتِ^(٤) أَيِ مِنَ
الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ.

* أَلَفَ: هُوَ الْإِنْفِي، وَالْإِنْفِي. وَهُمْ أَلَافِي،

(١) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٥٧، ومجمع الأمثال ٢/٢١٥، وفصل المقال ٥٦، وجهرة الأمثال ٢/٣٧٨.

(٢) البيت لمالك بن خالد الخثاعي في شرح أشعار الهذليين ٤٥٦، وللهمذلي في اللسان والتاج (سعن)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٠٨/١٢.

(٣) ٢١: الطور/ ٥٢.

(٤) الحديث في النهاية ١/٦٠.

(٥) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٨٣، والتاج (شوط)، ومعجم البلدان (شوطي).

(٦) البيت لرجل من بني عذرة في اللسان والتاج (ألق، لوق)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٢١٤.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (ألق، لوق)، والتاج (لوق).

(٨) الحديث لعبادة بن الصامت في النهاية ٤/٢٧٨.

(٩) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، واللسان (لوك) وجهرة اللغة ١٢٣٦ والخزانة ٢/١٠٤.

ومن يستألك لي إليه أي من يحمل رسالتي . وجاء فلان فاستألك ألوكته .

* أُل: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾^(١) أي قرابة . و«عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلْكُمْ وَفُتُوْطِكُمْ»^(٢) أي من جواركم ، بالفتح . ويقال : أُل في دُعائه يُوْل أُلَا ، وأَلَلَا ، وأَلِيلَا : إذا جَار . وبات له أليل كانه أليل ؛ ومَر وفي يده أَلَّة أي حَزَبَة . ومنها قولهم : أَذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ أي مُحَدَّدَةٌ . وأَلَّة : طعنه بالألَّة . ومنه قول الأعرابية في خاطبها : «أُلْ وَغُلْ»^(٣) .

* أَلَم : هو أَلِمَ وَمَتَأَلَمَ ، وَضَرَبَهُ فَأَلَمَهُ ، وَمَسَّهُ بِضَرْبِ أَلِيمٍ ، وبه أَلَمٌ شديد ، وهو مُوجِعٌ مُؤْلِمٌ . * أَلِه : فلان يَتَأَلَهُ : يَتَعَبَّدُ . وهو عابدٌ مُتَأَلَهُ .

* أَلُو : اسْتَجَمَرَ بِالْأَلُوَّةِ وهي العود . وهو لا يَأْلُو ، ولا يَأْتَلِي أن يفعل كذا . ويقول الرجل : ما أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ في حاجتك ، فيقال له : بل أَشَدُّ الْأَلُو . وآلَى الرجلُ ، وآتَلَى لِيَفْعَلَنَّ ، وآتَلَى عَلَى اللَّهِ : إذا حَلَفَ لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لَهُ . وَعَلِيَّ أَلِيَّةٍ فِي ذَلِكَ . وَعَجِبْتُ مِنَ الْأَلَى فَعَلُوا كَذَا . وَكَبِشَ أَلِيَّانَ وَنَعَجَةَ أَلِيَّانَةَ .

* أَمَت : اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بِهَا أَمَتٌ ، وَامْتَلَأَ السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمَتٌ .

* أَمَد : ضَرَبَ لَهُ أَمَدًا ، وهو بعيد الآمَادِ .

* أَمَر : إِنَّهُ لِأَمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمَرَهُ أَي أَمَرْتُهُ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْخَيْرِ .

قال بِشْرُ بْنُ سَلَوَةَ : [من الكامل]
ولقد أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمَرَهُ
فَعَصَى وَضَيَّعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرُمِ^(٤)

وقال دُرَيْدٌ : [من الطويل]
أَمَرْتُهُمْو أَمْرِي بِمُتَعَرِّجِ اللَّوَى^(٥)
أي ما ينبغي لي أن أقوله . وَأَمَرْتُ إِمْرَأِي عَجَبٌ .
وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ : امْتَثَلْتُ . وَفَلَانٌ مُؤْتَمِرٌ :
مُسَبِّدٌ . يقال : فلان لا يَأْتِمِرُ شَدًّا أَي لا يَأْتِي بِرَشْدٍ
مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ؛ قال : [من المتقارب]

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ^(٦)
وتقول : أَمَرْتُهُ فَاتَمَر . وَأَبَى أَنْ يَأْتِمِرَ أَي اسْتَبَدَّ وَلَمْ
يَمْتَثِلْ . وَتَأَمَرَ الْقَوْمُ وَاتَمَرُوا مِثْلَ تَشَاوَرُوا
وَاشْتَوَرُوا . وَمُرْنِي بِمَعْنَى أَشِيرَ عَلَيَّ ؛ قال بعضُ
فُتَاكِهِمْ : [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ
إِذَا قَالَ مُرْنِي أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعَلِ^(٧)
وَلِكِنِّي أَفْرِي لَهُ فَأَرِيحُهُ

بَبَزْلَاءَ تُنَجِّيه مِنَ الشَّكِّ فَيَصِلُ
وتقول : فلان بعيد من المِثْمَرِ قريب من المِثْبَرِ ؛
وهو المَشْوَرَةُ : مِفْعَلٌ مِنَ الْمُؤَامَرَةِ . والمِثْبَرِ
الْتِمِيمَةُ . وهو أَمِيرِي أَي مُؤَامِرِي . وَفَلَانَةٌ مُطِيعَةٌ
لَأَمِيرِهَا أَي لزوجها . وَرَجُلٌ لِامْرَأَةٍ : يقول لكلِّ أَحَدٍ
مُرْنِي بِأَمْرِكَ . وَأَمَرْنَا عَلِيًّا فَلَانَ فَنَعَمَ الْمُؤَمَّرُ . وَتَأَمَرَ
عَلِيًّا فَحَسُنَتْ إِمْرَتُهُ . وَلَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ أَي

(١) ١٠ : التوبة / ٩ .

(٢) النهاية ٦١ / ١ .

(٣) من الأمثال ، فصل المقال ٥٠١ ، وجمع الأمثال ٣٤٨ / ١ . والأعرابية هي أم خارجة عمرة بنت سعد . وبها يضرب المثل في سرعة الزواج ، وقيل : إنها تزوجت نيقاً وأربعين زوجاً .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) صدر بيت وعجزه : (فلم يستبينوا الرشدا إلا ضحى الغد) . والبيت في ديوانه دريد بن الصمة ٤٧ . والأصمعيات ١٠٧ .

(٦) عجز بيت وصدره : (أحرار بن عمرو كاني جَز) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٥٤ ، واللسان (أمر ، نفس ، خر) ، وللمر بن تولب في ديوانه ٤٠٤ .

(٧) البيتان للخطيم بن نويرة العكلي في أشعار اللصوص ٦٨ ، مع اختلاف برواية البيت الأول .

وأمة محمد خير الأمم. وخرجوا يؤمنون البلد. وذهبوا أمة مكة: تلقاءها؛ وهو إمامهم، وهم أئمتهم؛ وهو أحق بإمامة المسجد، وبإمامة المسجد؛ وهو يؤم قومه، وهم يأتون به. وما طلبت إلا شيئاً أماً. وما الذي ركبته بأمم: بشيء هين قريب. وأخذته من أمة: من كتب.

ومن المجاز: مَنْ أُمُّ مَثْوَاكَ؟ وبلغت الشجّة أُمّ الدماغ وهي الجلد التي تجمعها. وشجّة أمة ومأمومة^(٧). ورجل أيمم، وقد أمتته بالعصا. وما أشبه مجلسك بأمة النجوم وهي المجرة لكثرة كواكبها. وهو من أمهات الخير: من أصوله ومعاذنه. وقوم البناء على الإمام وهو الزيق. وأنشد التوزي: [من الطويل]

وخلّفته حتى إذا تمّ واستوى

كمخة ساق أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ^(٨)

قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزغ

عن القصد حتى بصرت بدمام

أي دُمِيت من البصيرة بما دمه أي لطحه، يعني أنه نفذ في الرمية فتلطح بالدم. وحفظ الصبي إمامه. وأم فلان أمراً حسناً: قصده وأزاده. وهو أمة وخده.

* أمن: أَمِنْتُهُ وَأَمْنِيهِ غيري، وهو في أَمْنٍ منه وأمنة، وهو مؤتمن على كذا. وقد أتمنته عليه.

تأمرني مرة واحدة فأطيعك. واجعله في تأمورك، ولقد علم تأمورك ذاك، وهو تفعل من الأمر وهو القلب والنفس، لأنها الأمانة. وما في الدار تأمور أي أحد. وقيل بنو فلان بعدما أمروا أي كثروا، وأمرهم الله تعالى. وتقول العرب: الشر أمر. وفي مثل «مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمِرَ قَلَّ»^(١). وتقول: إن ماله لأمر وعهدي به وهو زمر. ويقولون: ألقى الله في مالك الأمرة وهي البركة والزيادة. وأمر فلان أمانة إذا نصب علماً؛ قال: [من الطويل]

إذا طلعت شمسُ النهار فإنها

أمانةٌ تسليمي عليك فسلمي^(٢)

ومن المجاز: «مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»^(٣): كثيرة التناج، كأنها أمرت بذلك. وقيل لها: كوني ثوراً فكانت. وما في الركية تأمور أي ماء، وهذا كما قيل له النفس؛ قال: [من الرجز]

أتجعلُ النفسَ التي تُديرُ

في جلدٍ شاةٍ ثم لا تسيّر^(٤)

* أمس: تقول أضحى سالماً وأمس «كأن لم تغر بالأنس»^(٥).

* أمع: «لا يكونن أحدكم إمعة»^(٦).

* أمل: فلان بخر المؤمل بذر المتأمل.

* أम्म: ما لك إلا أملك وإن كانت أمة. وقده بأمنيه: بأمة وخالته أو جدته. وهو أمني، وفيه أمتية.

(١) المستقصى ٣٥٨/٢ وجمع الأمثال ٣١٠/٢ وجمهرة الأمثال ٢٣٥/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أمر)، والمقاييس ١٣٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٤/١٥.

(٣) الحديث لسويد بن هبيرة في مسند أحمد ٤٦٨/٣، وغمام الحديث: (خير المال مهرة مأمورة).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (نفس).

(٥) ٢٤/ يونس: ١٠.

(٦) الحديث لابن مسعود في النهاية ٦٧/١. «قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول أنا مع الناس» أي الرجل الذي لا رأي له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

(٧) في اللسان «إنما الأمة الشجة، والمأمومة الدماغ المشجوة».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلق، أم، دم)، وجمهرة اللغة ٧٨. والبيت الأول في جمهرة اللغة ٦١٨، واللسان والتاج (بصر).

الْجَنَابِ كَأَنَّمَا ضُمَّخَ بِالْأَتَابِ وَهُوَ الْمِسْكُ. وَأَنشَد
الْفَرَّاءُ: [من الرجز]

يَغْبَقُ ذَارِي الْأَتَابِ الْأَذْكَنِ
مَنْهُ بِجِلْدٍ طَيِّبٍ لَمْ يَذَرْنَ^(٤)
* أنث: امرأةٌ ومثناةٌ، وقد أنثت. وهذه امرأةٌ أنثى
للكاملة من النساء، كما يقال: رجلٌ ذكرٌ للكامل.
ومن المجاز: رجلٌ مُحَنَّتٌ مؤث. وسيفٌ أنيث
ومثناةٌ ومثناةٌ. ونزعٌ أنثيه ثم ضربته تحت أنثيه
وهما أذناه، والأثوثة فيهما من جهة تأنيث الاسم.
ويقال: أنثت في أمرك تأنيثاً: لئنت ولم تشذ.
وأرضٌ أنيئةٌ: بيئةٌ الأنثاة، دميئةٌ: بيئةٌ الذمالة.

* أنح: البخيل أنوح على ماله ينوح؛ وهو الذي
يأنح إذا سُئِلَ أي يزفر. وفي الحديث: «رأى رجلاً
يأنح ببطنه»^(٥)؛ وأنشد الطويل:

يَهْمُونَ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالُ ثِقْلِهِمْ
أَنُوحَ وَلَا جَاذِ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ^(٦)
* أنس: لقيت الأناسي فلا مثل له ولا سي.

وأنست به واستأنست به وأنست إليه واستأنست
إليه. قال الطرماح: [من الخفيف]

كُلُّ مُسْتَأْنِسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا
ضَ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ كُلِّ مَخَاضِ^(٧)
وقال آخر: [من الطويل]

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَغْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا
زُوراً وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابُهَا^(٨)

﴿قَلِيوُذُ الَّذِي أَوْثِمَنَ أَمَانَتَهُ﴾^(١). وَبَلَّغَهُ مَأْمَنَهُ.
وَاسْتَأْمَنَ الْحَزْبِيُّ: اسْتَجَارَ وَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ
مُسْتَأْمِناً. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُسْتَأْمِنَةٌ. وَيَقُولُ الْأَمِيرُ
لِلْخَائِفِ: لَكَ الْإِمَانُ أَيِ قَدْ أَمْتَكْتُكَ. ﴿وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾^(٢) أَيِ بِمُصَدِّقٍ. وَمَا أَوْمِنُ بِشَيْءٍ مِمَّا
يَقُولُ أَيِ مَا أَصَدَّقُ وَمَا أَثِقُ. وَمَا أَوْمِنُ أَنْ أَجِدَ
صَحَابَةً، يَقُولُهُ نَاوِي السَّفَرِ أَيِ مَا أَثِقُ أَنْ أَظْفَرَ بِمَنْ
أَرَأَيْتُهُ. وَفُلَانٌ أُمْنَةٌ أَيِ يَأْمَنُ كُلَّ أَحَدٍ وَيَثِقُ بِهِ،
وَيَأْمَنُهُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ غَائِلَتَهُ. وَأَمِنَ عَلَى
دَعَائِهِ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَاعَةً مُؤْمِنِينَ دَاعِينَ لَكَ
مُؤْمِنِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ أَمِينُ الْقَوَى، وَنَاقَةٌ أُمُونٌ: قَوِيَّةٌ
مَأْمُونٌ قُتُورُهَا، جُعِلَ الْأَمْنُ لَهَا وَهُوَ لَصَاحِبِهَا،
كَقَوْلِهِمْ: ضَبُوثٌ وَحَلُوبٌ. وَأَعْطِيْتُ فُلَاناً مِنْ أَمَنِ
مَالِي أَيِ مِنْ أَعَزِّهِ عَلَيَّ وَأَنْفُسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا عَزَّ عَلَيْهِ لَمْ
يَغْفَرْهُ فَهُوَ فِي أَمَنِ مِنْهُ. ﴿أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمِينًا﴾^(٣)
ذَا أَمِنَ.

* أُمِي: يَا أُمَّةَ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَالنِّسَاءُ
إِمَاءَ اللَّهِ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَنَا أُمِيَّةُ اللَّهِ، وَيَا رَبَّ اغْفِرْ
لَأُمِّيَّتِكَ الضَّعِيفَةَ وَلَأُمِّيَّاتِكَ الضَّعَافَ. وَكَانَتْ حُرَّةً
فَتَأْمَتَ.

* أُنْب: لَا يَنْفَعُ فِيهِ تَأْنِيْبٌ وَلَا تَأْدِيبٌ. وَكَمْ أَتْبُوهُ
وَأَذْبُوهُ وَعُوتِبَ فِيهِ أُمُهُ وَأَبُوهُ. وَتَقُولُ: بَلَدٌ عَبِئُ

(١) ٢٨٣ / البقرة: ٢.

(٢) ١٧ / يوسف: ١٢.

(٣) ٦٧ / العنكبوت: ٢٩.

(٤) لم يرد في المعاجم الأخرى وهو لأبي الأحرز في المحب والمحبوب ١٥٤/٣.

(٥) النهاية ٧٤/١، وهو من حديث عمر بن الخطاب.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ١/١٤٥.

(٧) ديوان الطرماح ٢٨٠.

(٨) البيت لحמיד بن ثور في الحماسة المغربية ٦١٩، وليس في ديوانه، ولبشار بن بشر في عيون الأخبار ١٨٣/٣.

والحماسة الشجرية ٤٦٧/١، ولزباد بن منقذ التيمي في حماسة البحري ٢٣٦ (٣٤٢)، ولهلل بن خنعم في الحيوان

٣٨٢/١، وأمالى المرتضى ٣٧٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زور)، والحماسة البصرية ١٢/٢.

* أنف : أرغم أنوفهم ، وأنفهم . ونفست عن أنفيه أي منخرهه ؛ قال مزاحم : [من الطويل]
يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النِّقَاعَ كَأَنَّهُ
عَنِ الْبَقْلِ مِنْ فَرْطِ التَّشَاطِ كَعِيمٍ^(٢)
وامرأة أنوف : طيبة الأنف . وتزوج أعرابي فقال :
وجدتها رصوفاً رشوفاً أنوفاً .

ومن المشتق منه : فيهم أنفة وأنف ، وقد أنف من كذا . ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف .
و«المؤمن كالجمال الأنف»^(٣) وهو الذي أوجعت أنفه الخرامة .

ومن المجاز : هو أنف قومه ، وهم أنف الناس ،
قال الخطيئة : [من البسيط]

قَوْمُ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ^(٤)
وأنف الجبل وأنف اللحية ، وعدا أنف الشد ،
وهذا أنف عمله . وسار في أنف النهار ، وكان ذلك
على أنف الدهر ، وخرجت في أنف الخيل .

ومن المشتق منه : كلاً ومنهل وكأس أنف ؛ قال
الخطيئة : [من الوافر]

وَيَخْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارَهُمْ أَنْفُ الْقِصَاصِ^(٥)
وجارية أنف : لم تظمت ؛ وقال طريح الثقي :
[من المنسرح]

أَيَّامَ سَلَمَى غَرِيرَةَ أَنْفٍ
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَائَةٍ رُوْدُ^(٦)

ولي به أنس وأنسة . وإذا جاء الليل استأنس كلٌ
وحشي واستوحش كلٌ إنسي . وهذه جارية أنسة
من جوار أوانس ، وهي الطيبة النفس المحبوب
قربها وحديثها . وفلان جليسي وأنيسي . وما
بالدار أنيس ، وهو من يؤنس به . وأين الأنس
المقيم ؟ وعهدت بها مانساً ، ومكان مانوس : فيه
أنس كقولك مأهول : فيه أهل ؛ قال جرير : [من
البيسط]

حَيَّ الْهَذْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ
فَالْحِنُوْ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ^(١)
وكلب أنوس : تقيض عقور ، وكلاب أنس : غير
عقر . وأنست ناراً ، وأنست فرعاً ، وأنست منه
رُشداً . واستأنس له وتأنس : تسمع . والبازي
يتأنس إذا جلى ونظر رافعاً رأسه طامحاً بطرفه .

ومن المجاز : هو ابن إنس فلان لخليله الخاص
به . ويقال : كيف ترى ابن إنسك وإنسك أي
نفسك . وباتت الأنيسة أنيسته أي الثار ، ويقال
لها : المؤنسة . ولبس المؤنسات أي الأسلحة
لأنهن يؤنسهن ويطامن قلبه . وتخيزت من كتابه
سويداوات القلوب وأناسي العيون . وكتب بإنسي
القلم . وإنسي الدابة وخشيها فيهما اختلاف .

* أنض : لخم أنيض : فيه نهوءة . وقد أنض
أناصة .

(١) ديوان جرير ١٢٥ ، واللسان (أنس ، حنا) ، والتاج (أنس ، وعس ، حنا) ، وتهذيب اللغة ٨٨/٣ ، ٥٢٩/٦ ، وكتاب العين ٢٠٤/٢ .

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١٨ ، والتاج (نقع ، أنف) ، وجمهرة اللغة ٩٤٧ ، ولابن أحرر في تهذيب اللغة ٤٨٣/١٥ ، واللسان (أنف) ، وليس في ديوانه ، وبلا نسبة في اللسان (نقع) ، والمخصص ١٢٨/١ ، وتهذيب اللغة ٢٦٢/١ .

(٣) في النهاية ٧٥/١ «المؤمنون هيتون ليتون كالجمل الأنف» . وكان الأصل أن يقال : مانوف ؛ لأنه مفعول به . وإنما جاء هذا شاذاً .

(٤) عجز البيت : «ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا» والبيت في ديوان الخطيئة ١٧ ، واللسان (ذنب ، أنف) ، والتاج (ذنب ، كرب ، أنف) ، والمقاييس ١٤٧/١ ، وتهذيب اللغة ٤٣٨/١٤ ، ٢٤٨/١٥ .

(٥) ديوان الخطيئة ٢٠٢ ، واللسان (أنف) ، والتاج (سرر ، قصع) ، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٨٦ .

(٦) البيت لطريح بن إسماعيل الثقي في الأغاني ٣٢٣/٤ .

للخَيْرِ مِثْلَهُ وَلِلْفَضْلِ مِثْلَهُ. وقال ابن الزُّبَيْرِ لِفَضَالَةِ
ابن شريك: «لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ
وَرَاكِهَا»^(٥)؛ وقال: [من الطويل]

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْنَ إِنَّ وَمِثْلَهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ اللَّذَوْنَ تَرَاقِبُ^(٦)

يعني الوُشَاةَ. ولا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ
وَمَا أَنَّ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ، أَي مَا ثَبِتَ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ، وَإِنَّمَا جاز ذلك في هذا الكلام لأنَّ حُكْمَ
الْأَمْثَالِ حُكْمُ الشَّعْرِ.

* أَنِي: انتظرنا إلى الطعام أَي إِذْرَاكَه. وبلغتِ
الْبُرْمَةُ إِنَاهَا. «غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ»^(٧). يقال أَنِي
الطَّعَامُ أَنِي وَإِنِّي، وَحَمِيمٌ آيَن، وَعَيْنٌ آيَنَةٌ: قد انتهتِ
حَرَهمَا. وهو يقوم آناء الليل أَي ساعاته. وأما أَنِي
لَكَ وَالْمَ يَأْنِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. وإِنَّهُ لَذُو آئَانَةٍ وَرَفَقِي؛ قال
النابغة: [من الكامل]

الرَّفَقُ يُنَمِّنُ وَالْآئَانَةُ سَعَادَةٌ

فَتَأْنِي فِي رَفَقِي ثَلَاثِي نَجَاحًا^(٨)

وامرأة آئانة: فَتَوْرٌ، ونساء آتوات. وتأني في الأمرِ
واستأني. يقال: تَأْنِي فِي أَمْرِكَ وَاتَّيْدَ. قال حارِثَةُ بَنُ

بَذَر: [من الكامل]

اسْتَأْنِي تَنْظُرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتُ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ^(٩)

واستأني في الطعام: انتظر إِدْرَاكَه. واستأنيثُ

وَأَتَيْتُهُ آيَنًا. وَمَضَتْ آيَنَةُ الشَّبَابِ. وهو يَتَأْنَفُ
الْإِخْوَانَ أَي يَطْلُبُهُمْ آيَفِينَ لَمْ يَعَاشِرُوا أَحَدًا.
وَاسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ وَأَتْنَفَهُ. وَنَضَلَ مُؤْتَفٌ: مُحَدَّدٌ.
وَفَلَانٌ يَتَّبِعُ آئِفَهُ أَي يَتَشَمَّمُ؛ قال: [من الطويل]

وَجَاءَ كَمِثْلِ الرِّالِ يَتَّبِعُ آئِفَهُ

لِحَقْفِهِ مِنْ وَفَعِ الصَّخُورِ قَعَاقِعُ^(١٠)

* أَتَقُ: هو شِبْهُ الْأَتَقِ فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ. وهذا
شَيْءٌ أَتَقٌ وَأَتَقٌ وَمُؤْتَقٌ. وَرَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا وَأَتَقًا وَبِهَاءً
وَرَوْثًا. وَقَدْ أَتَفَنِي بِحُسْنِهِ. وَقَدْ أَتَقْتُ بِهِ أَي
أَعْجَبْتُ، وَلِي بِهِ أَتَقٌ. وَتَأْتَقُ فِي الرُّوضَةِ: وَقَعَ فِيهَا
مَتَبَعًا لِمَا يُؤْتَقُ. وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حِمٍ وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتِ دِمْيَاطٍ
أَتَأْتَقُ فِيهِنَّ»^(١١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ: «مَا مِنْ
عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَتَقًا وَلَا أَبْعَدَ شَبَعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ»^(١٢).
أَرَادَ بِالْأَتَقِ التَّائِقَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَأْتَقُ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ: إِذَا فَعَلَ فَعَلَ
الْمَتَأْتَقُ فِي الرِّيَاضِ، مِنْ تَتَبَعَ الْأَتَقُ وَالْأَخْسَنُ.

* أُنَمُّ: لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَدَلَ سُلْطَانِهِ لَأَنَامَ أَتَامَهُ فِي ظِلِّ
أَمَانِهِ.

* أُنَنُ: أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ. وَ«مَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا
آئَةٌ»^(١٣) وَهُمَا النَّاقَةُ وَالشَّاةُ. وَفَلَانٌ مِثْنَةٌ لِلْخَيْرِ
وَمَغْسَاةٌ: مَنْ إِنَّ وَعَسَى. أَي هُوَ مَوْضِعٌ لِأَن يُقَالَ
فِيهِ: إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا. وَتَقُولُ: فَلَانٌ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ٤/٤٠٣، والبرصان ٣٠٤.

(٢) النهاية ١/٧٦. أي أَسْتَلْذَ قَرَاءَتَهُنَّ.

(٣) النهاية ١/٧٦، وفي الحديث لعبيد بن عمير. أي أَشَدَّ إِعْجَابًا وَرَغْبَةً، وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعِشَاءِ؛ وَهُوَ الْأَكْلُ فِي اللَّيْلِ.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٩٠.

(٥) الأغاني ١٢/٧١، والنهاية ١/٧٨. أي نَعِمَ مَعَ رَاكِبِهَا.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ٥٣/الأحزاب: ٣٣.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، والمقاييس ١/١٤٢، وبلا نسبة في اللسان (أني)، وكتاب العين ٨/٤٠١. ورواية عجز

البيت في الديوان: «فَأَسْتَأْنِي فِي رَفَقِ ثَلَاثِي نَجَاحًا».

(٩) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في اللسان (كرب)، وبلا نسبة في اللسان (أني)، وتهذيب اللغة ١٥/٥٥٤، وكتاب العين ٨/٤٠٢.

فلاناً: لم أَعْجَلْهُ. واستأنى به: رَفَقَ به. وَيَسْتَأْنِي
بالجراحة: ينتظر مَالَ أمرها؛ قال ابن مُقِيل: [من
الطويل]

وقوم بأيديهم رِمَاحُ رُذَيْنَةٍ
شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ^(١)
تَنْظِرُهُ أَوْ تَتَعَجَّلُهُ. وَأَتَيْتُ الْأَمْرَ: أَخْرُتُهُ عَنْ وَقْتِهِ.
يقال: لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ؛ وقال الحُطَيْثَةُ: [من الوافر]
وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْمِيلٍ
أَوْ الشُّغْرَى فَطَالَ بَنِي الْأَثَاءِ^(٢)

* أوب: تَهَنُّتُكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ. وفلانٌ أَوَاهُ أَوَابٍ
تَوَابٍ أَي رَجَاعٌ إِلَى التَّوْبَةِ. وَأَبَتْ الشَّمْسُ:
غابت. وفي الحديث: «شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ
الْوُسْطَى حَتَّى أَبَتْ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
نَارًا»^(٣). وَغَابَتْ الشَّمْسُ فِي مَابِهَا أَي فِي
مَغْرِبِهَا. وَأَبَّ يَبِدُهُ إِلَى سَيْفِهِ لَيْسَتْ لَهُ، وَإِلَى سَهْمِهِ
لِيَزِمِي بِهِ، وَإِلَى قَوْسِهِ لِيَنْزِعَ فِيهَا. وَأَوْبُوا تَأَوْبًا:
سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ. وَلَهُمْ إِسَادٌ وَتَأَوْبٌ. وَمَا أَغْجَبَ
أَوْبَ يَدَيْهَا أَي رَجَعَهُمَا فِي السَّيْرِ. وَيُقَالُ لِلْمُسْرِعِ
فِي سَيْرِهِ: أَوْبٌ الْأَوْبِ نَعَامَةٌ؛ وقال كَعْبٌ: [من
البيسط]

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ
وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقِدِ شَمْطَاءَ مُعَوْلَةٍ
نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ^(٤)
وهذا كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ آيَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَي مَرْجُوعٌ
وفائِدَةٌ. وَأُبْتُ بَنِي فُلَانٍ، وَتَأَوْبَتْهُمْ: جِئْتُهُمْ لِيَلَا.
قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تَأَوَّبَنِي الذَّاءُ الْقَدِيمُ، فَغَلَسَا
أَحَاذِرُ أَنْ يَزِيدَ دَائِي فَأُنْكَسَا^(٥)
وَأَبَكَ مَا رَأَيْتُكَ دُعَاءَ سُوءٍ. وَتَقُولُ لِمَنْ أَمَرْتَهُ بِخَطِيئَةٍ
فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيهَا بِكَرِهَةِ أَبَكَ أَي أَبَكَ مَا تَكْرَهُ. قال
رجل من بني عُقِيل: [من الطويل]

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَتَيْتُكَ ذُو غَرَى
بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتُ قَبْلُ تَقُولُ^(٦)
فَأَبَكَ هَلَاً وَاللَّيَالِي بِغَيْرَةٍ
ثَلِمَتْ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُفُولٌ
وَجَاوُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَي مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَزْجَعٍ.
وَرَمِينَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنُ وَهُوَ الرُّشْقُ، وَهَمَا شَاطِئَا
الْوَادِي وَأَوْبَاهُ. وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبِهِ أَي
عَلَى طَرِيقَتِهِ وَوَجْهِهِ. وَمَا يُذَرَّى فِي أَيِّ أَوْبٍ هُوَ.
وَمَا زَالَ هَذَا أَوْبُهُ أَي طَرِيقَتُهُ وَعَادَتُهُ.

* أود: أَدَّهُ الْجَمْلُ أَي أَثْقَلَهُ. وَأَدَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ
بِكثَرَتِهَا. وَأَدَّ الْعُودُ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ، وَأَنَادَ:
انْعَطَفَ. وَتَقُولُ: رَجَعْتُ مِنْهُ بِالْدَاهِيَةِ النَّادِ وَالصُّلْبِ

(١) ديوان ابن مقبل ١٥٠.

(٢) ديوان الخطيئة ٥٤، واللسان (أني، كرى)، والمقاييس ١٤١/١، ١٧٤/٥، وكتاب العين ٤٠٢/٨، وجمهرة اللغة ٢٥٠، وديوان الأدب ١٠١/٤، وتهذيب اللغة ٣٤٣/١٠، ٥٥٤/١٥، ومجمل اللغة ٢٢٤/٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (كري).

(٣) النهاية ٧٩/١.

(٤) ديوان كعب بن زهير ١٦ - ١٧، والبيت الأول في اللسان والتاج (عسقل، أنز)، وتهذيب اللغة ٤٠٣/٢، ٢٨٠/٣، ٦٠٩/١٥، والمقاييس ١٥٢/١، وكتاب الجيم ٣٣٤/٢، وبلا نسبة في المخصص ١١٧/١٠، والبيت الثاني في اللسان والتاج (أوب، شدد، فقد، نكد)، واللسان (نصف)، والتاج (ثكل)، وتهذيب اللغة ٤٢/٩، ٦٠٩/١٥ وبلا نسبة في كتاب العين ١٢١/٥، في مادة (فقد).

(٥) ديوان امرئ القيس ١٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٣/١.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، أما البيت الثاني فهو بلا نسبة في اللسان والتاج (أوب، غفل) والمقاييس ١/١٥٤، وتهذيب اللغة ٦٩/١٥.

المُنَاد. وَأَوْدَ الشَّيْءُ وَتَاوَدَ؛ وَفِيهِ أَوْدٌ أَيْ عَوَجٌ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: أَذْنِي هَذَا الْأَمْرُ: بَلَغَ مِنِّي الْمَجْهُودُ
 وَالْمَشَقَّةُ. وَأَذَ الْفَيْءُ أَتْنَى وَرَجَعَ، وَأَذَ الْعِشْيُ؛
 قَالَ الْمَرْقُشُ: [مِنَ السَّرِيعِ]
 وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا
 آذَ الْعِشْيُ وَتَنَادَى الْعَمُّ^(١)
 * أورد: لَفَّحَنِي أَوَارُ النَّارِ، وَأَوَارُ الشَّمْسِ، وَمَرَرْتُ
 بَتَّوْرٍ فَلَفَّحَنِي بِأَوَارِهِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: كَاذٌ يُغَشَّى عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ وَهُوَ
 الْعَطَشُ، كَمَا قِيلَ لَهُ الْحَزَّةُ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]
 ظَلَّلْنَا نَحْبِطُ الظُّلْمَاءَ ظَهْرًا
 لَذِيهِ وَالْمَطِيَّ بِهِ أَوَارُ^(٢)
 جَوَّعَهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ، فَكَانَتْهُمْ ظَهْرًا فِي
 لَيْلٍ مُظْلِمٍ. وَرَجُلٌ أَوَارِيٌّ: شَدِيدُ الْعَطَشِ.
 * أوس: آسَهُ أَوْسًا وَإِيَّاسًا، كَقَوْلِكَ عَاضَهُ عَوْضًا
 وَعِيَاضًا. تَقُولُ: بِشَسِ الْإِيَّاسِ بِلَالٌ مِنْ إِيَّاسٍ؛ أَرَادَ
 بِلَالٌ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ وَإِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.
 وَاسْتَأَسَنِي فَأَسَنْتُهُ. قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]
 ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ
 وَكَانَ الْإِلَهَ هُوَ الْمُسْتَأَسَا^(٣)
 * أوق: أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ وَرَكِبَ فَوْقَهُ أَيْ ثَقَلَهُ.
 * أول: آلَ الرِّعْيَةِ يُؤَوِّلُهَا إِيَّالَةً حَسَنَةً، وَهُوَ حَسَنُ
 الْإِيَّالَةِ، وَأَتَالَهَا وَهُوَ مُؤْتَالٌ لِقَوْمِهِ وَمُقْتَالٌ عَلَيْهِمْ أَيْ

سَائِسٌ مُخْتَكِمٌ. قَالَ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ: «قَدْ أَلَّنَا وَإِلَّ
 عَلَيْنَا»^(٤) أَيْ سُسْنَا وَسُسْنَا، وَهُوَ مَثَلٌ فِي
 التَّجَارِبِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 وَقَدْ طَالَمَا يَا آلَ مَرْوَانَ أُلْتُمُ
 بِلَا دَمَسٍ أَمَرَ الْعُرَيْبُ وَلَا غَمَلٍ^(٥)
 وَهُوَ أَيْلٌ مَالٍ. وَأَوَّلُ الْقُرْآنِ وَتَأَوَّلَهُ. وَهَذَا مُتَأَوَّلٌ
 حَسَنٌ: لَطِيفُ التَّأْوِيلِ جِدًّا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: [مِنَ الرَّجَزِ]
 نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ^(٦)
 فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
 ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَمَّ عَنْ مَقِيلِهِ
 وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
 وَتَقُولُ: جَمَلٌ أَوَّلٌ وَنَاقَةٌ أَوَّلَةٌ؛ إِذَا تَقَدَّما الْإِبِلُ.
 وَيُقَالُ: أَوَّلُ الْحُكْمِ إِلَى أَهْلِهِ: رَدَّهُ إِلَيْهِمْ. وَفِي
 الدُّعَاءِ لِلْمُضِلِّ: أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ رَدَّ عَلَيْكَ
 ضَالَّتَكَ. وَخَرَجَ فِي أَوَائِلِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِيَّاتِهِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يُؤْوِلُ إِلَى كَرَمٍ، وَمَا لَكَ تَوَوُلُ
 إِلَى كَتَفِكَ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ. وَطَبَخْتُ
 الدَّوَاءَ حَتَّى آلَ الْمَتَانِ مِنْهُ إِلَى مَنْ وَاحِدٍ. وَتَقُولُ:
 لَا تُعَوِّلْ عَلَى الْحَسْبِ تَعْوِيلًا، فَتَقْوَى اللَّهُ أَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا أَيْ عَاقِبَةً. وَتَأَمَّلْتُهُ فَتَأَوَّلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَيْ
 تَوَسَّمْتُهُ وَتَحَرَّيْتُهُ. وَحُمِلَ عَلَى آلَةِ الْحَدَبَاءِ وَهِيَ
 النُّعْشُ^(٧).

(١) البيت للمرقش الأصغر في ديوانه ٥٨٩، واللسان (أود، عمم، ندى)، والتاج (ندى)، والمفضليات رقم ٥٥؛ ص ٢٤١، والحماسة البصرية ٨٦/١، وبلا نسبة في المقياس ١٨/٤، وديوان الأدب ١٣٦/٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غطش).

(٣) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ٧٨، وكتاب العين ٣٣٠/٧، والمقياس ١٥٠/١، ١٥٦، وتهذيب اللغة ١٣/١٣٧، ومجمل اللغة ٢١٦/١، واللسان (أوس)، والتاج (أوس، لبس، أهل، قرن)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٣٨، ١١٠٩، والمخصص ٢٢٧/١٢.

(٤) جمع الأمثال ١٠٤/٢، والمستقصى ١٨٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٠٦.

(٥) ديوان الكميث ٥٩/٢، واللسان (دمس). غمله: ستره وواراه.

(٦) الرجز في ديوانه ١٠١ - ١٠٢، واللسان (أول، قيل)، والتاج (قيل).

(٧) قال كعب بن زهير في قصيدته «بانت سعاد» في ديوانه ص ١٩:

(كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
 يوماً على آلة حدباء محمول).

عباس للأنصار رضي الله عنهم؛ بالإيواء والتضرير
الآجلستهم. وأنتم مأوى المحاويع. وتألّبوا عليّ
وتأوؤا ثم شتّعوا عليّ وتعاونوا. وأويث عن كذا:
إذا تركته، وأويث لفلان: رثيث له أية ومأوية؛
قال: [من الطويل]

ولو أنني استأويثه ما أوى لي^(٣)
وتقول: وجذني يتيماً فأوى وشهرني وأنا أحمّل
من ابن أوى.

* أهب: أخذ للسفر أهبته وتأهب له. وبنو فلان
جاعوا حتى أكلوا الأهب. وكاد يخرج من إهابه في
عدوه؛ قال أبو نؤاس في طردياته: [من الرجز]
ترأه في الحضر إذا هأها به
كأنما يخرج من إهابه^(٤)

* أهل: رجعوا إلى أهاليهم. وفلان أهل لكذا؛
وقد استأهل لذلك؛ وهو مستأهل له، سمعت أهل
الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكان أهل
ومأهول. وأهل فلان أهولاً، وتأهل: تزوج،
ورجل أهل. وفي الحديث: «أنه أعطى العزب
خطاً وأعطى أهل حطين»^(٥) وأهلك الله في الجنة
إيهاً: زوجك. «وشكأن ذا إهالة»^(٦) وهي
الودك، وكل^(٧) من الأذهان يؤتدّم به كالخل
والزيت ونحوهما، واستأهلها: أكلها.

* أوم: في جوفه أوم وأواز وهو حرارة العطش.
ودعا جريز إلى مهاجته رجلاً من كليب، فقال
الكليبي: إن نسائي بآمتهن ولم تدع الشعراء في
نساك متركاً. يعني أن نساءه سليمان من الهجاء
فلا أعرضهن له ونساؤك مهجوات. يقال: فلائنة
بآمتها أي بعذرتها.

* أون: هو يفعل ذلك أونة بعد أونة، وأنا آتية أونة
بعد أونة. وعن التضرير: الآن أنك إن فعلت. وامش
على الأون وهو الرويد من المشي، عن
الأصمعي. وأن على نفسك أي ارفق. وعن
بعض العرب: أونوا في سيركم شيئاً. ويقال: على
رسلك وأونك وهونك؛ قال: [من الرجز]

غير يا بنت الجنيد لوني^(١)
مر الليالي واختلاف الجون
وسفر كان قليل الأون
وبينا وبين مكة ثلاث ليالٍ وأين وأين. وكان في
أيوان كسرى، والإيوان والإوان بيت مؤزج^(٢) غير
مسدود الوجه، وكل سيند لشيء فهو إوان له.
* أوه: تأوه من خشية الله تعالى. وفلان متأله
متأوه.

* أوي: اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك.
وتقول: أنا أهوي إلى معاليك هويتاً وآوي إلى
ظلالك أويتاً. وما لفلان امرأة تؤويه. وقال ابن

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أون، جون)، وجهرة اللغة ٢٤٩، والمقاييس ١٦٢/١، والمخصص ٥٠/٦، ٩/٧٠، ٢٦١/١٣، وتهذيب اللغة ٥٤٤/١٥.

(٢) مؤزج: بناء مرتفع.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدره: (على أمر لم يشوني ضر أمره)، والبيت في ديوانه ١٣٠٥، واللسان (أوى)، والتاج (أوا)، وتهذيب اللغة ٦٥١/١٥.

(٤) ديوان أبي نؤاس ٦٣١. الحضر: شدة العدو. هاها به: زجره. إهابه: جلده.

(٥) النهاية ٨٤/١.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١، وجهرة الأمثال ٣٣٥/٢، والمستقصى ٣٠١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٠٥. والمثل يضرب للشيء يأتي قبل أوانه.

(٧) عبارة اللسان: وكل شيء من الأدهان.

قال حاتم: [من السريع]

قلتُ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهِلِي

فإنَّ مَا أَنْفَقْتِ مِنْ مَالِيهِ^(١)

وثريدة مأهولة. تقول: حَبَدَا دَارَ مَاهُولَةٍ وثريدة مأهولة.

* أَيْ: مَا هِيَ بَدَارِ تَيْتِي أَي تَمَكُّث. يقال: أَتَيْتُ

بِالْمَكَانِ وَتَأْتَيْتُ بِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بَدَارِ تَيْتِي

فَكَصَفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي^(٢)

وكانما أَلَقْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَيَاتُهَا أَي شَعَاعُهَا.

* أَيْدٍ: رَجُلٌ أَيْدٌ وَذُو أَيْدٍ، وَرَفَعَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِأَيْدِهِ،

وَكَانَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ أَيْدَاً؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: [من

الرمل]

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَاماً أَوْ بَزَلًا^(٣)

وَقَدْ آدَ وَتَأَيْدٍ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ النَّخْلَ: [من

الطويل]

فَأَثَّتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ

وَمَالَتْ بِقَنَوَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا^(٤)

وَأَيْدٍ الْحَائِطُ بِإِيَادٍ. وَكَرَّ عَلَى إِيَادِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا

جَنَاحَاهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

بَذِي إِيَادِينَ لِهَامٍ لَوْ دَسَرَ

بُرْكَانِيهِ أَزْكَانُ دَمَخٍ لَانْقَعَزَ^(٥)

وَأَتَى بِعَنْقَفِيرٍ مُؤِيدٍ^(٦).

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنَّهُ لَا يُدُ الْعَدَاءُ وَالْعَشَاءُ إِذَا كَانَ

حَاضِراً كَثِيراً، وَقَدْ آدَتْ ضِيَاغُهُ؛ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

مُضِيَاغَةً: [من الطويل]

رَأَيْتُكَ لِلزُّوَارِ كَالْمَشْرَبِ الَّذِي

إِذَا عَطِشُوا يَوْمًا فَمَنْ شَاءَ أَوْزَدَا^(٧)

خُدَامِيَةً آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَاقُوطِ حَنِسًا مُجَعَّدَا

* أَيْضُ: آصَ سَوَادُشِعْرِهِ بِيَاضاً وَقَعَلَ ذَلِكَ أَيْضاً.

* أَيْكَ: فَلَانَ فَرَعَ مِنْ أَيْكَةِ الْمَجْدِ. وَتَقُولُ: كَذَّبَ

صَاحِبُ مُلْكِيكَ؛ كَمَا كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ.

* أَيْمٌ: الْحَرْبُ مَأْيَمَةً مَيْتَمَةً. وَتَرَكُوا التَّسَاءَ أَيَامِي

وَالْأَوْلَادَ يَتَامَى. وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ ذَاتِ بَغْلٍ

سَتِيْمٌ»^(٨). وَقَدْ آمَتْ أَيْمَةً وَتَأَيْمَتْ، وَرَجُلٌ أَيْمٌ:

طَالَتْ عَزُوبَتُهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ

الْأَيْمَةِ^(٩).

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٧٧، ولعمرو بن أسوي في اللسان والتاج (أهل)، وتهذيب اللغة ٤١٧/٦، ومجمل اللغة ٢١٢/١.

(٢) ديوان زهير ٣٣١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ٨٨، واللسان والتاج (خلف، رفل).

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٧، واللسان والتاج (أيد)، وتهذيب اللغة ٣١٥/٩، ٢٢٩/١٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قنا)، وجهرة اللغة ٦٠٩. أثت: عظمت والتفت.

(٥) ديوان العجاج ٢٢/١، ٢٤، واللسان والتاج (أيد)، ومجمل اللغة ٢١٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٣/٧، ٢٢٩/١٤، وكتاب العين ٢٢٦/٧، ٩٨/٨، وبلا نسبة في اللسان (دسر، قدمس)، والمقاييس ٢٧٨/٢، ومجمل اللغة ٢٧٠/٢، والتاج (قدمس)، والمخصص ٢٠٠/٦. الدمخ: جبل.

(٦) عنقفير مؤيد: داهية شديدة.

(٧) لم يرد البيت الأول في المعاجم. والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان (أود، جعد، خذم)، وتهذيب اللغة ٢٢٨/١٤، والتاج (جعد، خذم).

(٨) مجمع الأمثال ١٢٣/٢، وجهرة الأمثال ١٥٧/٢، والمستقصى ٢٢٦/٢، وفصل المقال ٤٦١، والأمثال لابن سلام ٣٣٥.

(٩) النهاية ٨٦/١.

قال: [من البسيط]

ما للسُرْنَدَى أطالَ الله أَيْمَتَهُ

خَلَى أَبَاهُ بِغُبْرِ الْبَيْدِ وَادْلَجَا^(١)

وَتَأَيَّمِ الرَّجُلُ؛ قال: [من الطويل]

فَإِنْ تَنكِحِي أَتَكِيخِ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدُ الذَّهْرِ مَا لَمْ تَنكِحِي أَتَأَيَّمِ^(٢)

وتقول: هي أَيْمٌ ما لها قَيْمٌ. وَأَيْمٌ امرأته: جعلها

أَيْمًا؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

يَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُدَجِّجِ

بَصَارِمٍ مُؤَيِّمٍ مُزَوِّجِ^(٣)

وأنشد: [من المتقارب]

وَعِزَّسَكَ أَيْمَتُهَا وَالْبَنِي

نَ أَيْتَمْتُ وَالْعَزْوَ مِنْ بِالْكَأِ^(٤)

* أَيْنَ: آنَ وَقَتُّكَ بِمَعْنَى حَانَ. وَأَمَّا آنَ لَكَ أَنْ

تَفْعَلْ. وَوَجَّفَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْأَيْنِ أَيِ عَلَى الْإِغْيَاءِ.

وتقول: أَيْنَ مِنْهَا الْأَيْنُ؟ وقال: [من الرجز]

أَقُولُ لِلْمَزَارِ وَالْمُهَاجِرِ

إِنَّا وَزَبُ الْقُلُصِ الضَّوَامِرِ^(٥)

أَيِ أَغْيَيْنَا مِنَ الْأَيْنِ. وَمِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ وَإِنَّا نَرْجِعُ

بِمَعْنَى مَتَى.

* أَيْهَ: أَيْهَتْ بِهِ إِذَا صَحَّتْ بِهِ. وَإِيهِ حَدِيثًا:

اسْتِرَازَةً. وَإِيهَا لَا تُحَدِّثْ: كُفْ؛ قال ذو الرُّمَّة:

[من الطويل]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنَ أُمِّ سَالِمٍ

وَكَيْفَ بِتَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ^(٦)

(١) البيت لحنظلة بن عرادة في ابنه السرندي، وهو في الحيوان ٢٢٧/١، ونوادر المخطوطات ٣٥٥/١ (العققة والبررة).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أيم).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أين)، وتهذيب اللغة ٥٥٠/١٥، وجمهرة اللغة ٢٤٩، ١٠٩١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧٨، واللسان والتاج (أيه)، وكتاب العين ١٠٤/٤، ومجالس ثعلب ٢٧٥.

ب

* بَابًا: هو ابنٌ بَجْدَتِهَا^(١)، وَيُؤْبِئُهَا؛ قال رجلٌ من قُرَيْشٍ: [من المنسرح]

وَمَنْ يَبِثْ وَالْهَمُومُ قَادِحَةٌ

فِي صَدْرِهِ بِالزَّنَادِ لَمْ يَنْمِ^(٢)

جَرَبَتْ ذَا الذَّهَرِ أَنْتَ بُؤْبُؤُهُ

لَسْتُ بِعَيَابَةٍ وَلَا بَرَمٍ

وَفَلَانٌ فِي بُؤْبُؤِ الْمَجْدِ أَي فِي مُصَاصِهِ. وَهُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ بُؤْبُؤِ عَيْنِي؛ وَهُوَ إِنْسَانُهَا.

* بَار: الْفَاسِقُ مِنَ ابْتِذَارٍ؛ وَالْفَوَيسِقُ مَنْ ابْتَهَرَ. يُقَالُ: ابْتَارَتْ الْجَارِيَةُ، إِذَا قَالَ فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ صَادِقٌ، وَابْتَهَرْتُهَا: إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ؛

وَأَنشَدَ الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَا

إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا

* بَأْس: فَلَانٌ ذُو بَأْسٍ، وَشُجَاعٌ بَيْئَسٌ، وَقَدْ بَوَّسَ. وَبَوَّسَ بَعْدَ غِنَاهُ: افْتَقَرَ فَهُوَ بَائِسٌ. وَوَقَعَ فِي الْبُؤْسِ وَالْبِأْسَاءِ. وَفِي أَمْرِ بَيْئَسٍ: شَدِيدٌ.

وَابْتِئَاسٌ بِذَلِكَ إِذَا اكْتَابَ وَاسْتَكَانَ مِنَ الْكَاتِبَةِ ﴿فَلَا تَبْتَسُّ بِمَا كَانُوا يَعمَلُونَ﴾^(٣) قَالَ حَسَّانُ: [من البسيط]

البسيط]

مَا يَفْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَسِّسٍ

مَنْهُ وَأَفْعُذُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ^(٤)

* بَال: هُوَ ضَيْلٌ بَيْيِلٌ، وَقَدْ ضَوَّلَ وَبَوَّلَ، وَمَا بِهِ تَعَبٌ مِنَ الضُّوْلَةِ وَالْبُؤُولَةِ.

* بَأُو: هُوَ يَنَائِي عَلَى أَصْحَابِهِ بِأَوَّ شَدِيدًا إِذَا زُهِىَ عَلَيْهِمْ وَافْتَحَرَ. وَإِنْ فِيهِ لَبَأَوَّ وَزَهَوَّ؛ قَالَ حَاتِمٌ:

[من الطويل]

فَمَا زَادَنَا بِأَوَّ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَخْسَابِنَا الْفَقْرُ^(٥)

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الوافر]

مَتَى تَبَايَ بِقَوْمِكَ فِي مَعَدِّ

يَقُولُ تُضْذِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَبِيرَ^(٦)

* بَتَّ: بَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَبَتَّ النَّيَّةُ: جَزَمَهَا وَسَاقَ دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا، وَبَتَّ السَّفَرُ. وَسَكَرَانَ مَا يَبُتُّ وَيَبِثُّ، وَهَذِهِ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ. وَخُذْ بَنَاتِكَ أَي زَادَكَ. وَأَنَا عَلَى بَنَاتِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. قَالَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ: [من الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَنَاتِهَا^(٧)

وَسَارَ حَتَّى انْبَثَّ أَي انْقَطَعَ. وَانْبَثَّ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ مَاؤُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

(١) مجمع الأمثال ٢٢/١، والمستقصى ٣٧٦/١، وفصل المقال ٢٩٧، والأمثال لابن سلام ٢٠٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) ٣٦/ هود: ١١.

(٤) ديوان حسان ١٤٧، واللسان والتاج (بأس)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢٨/١، والمخصص ٣١٧/١٢.

(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٠٣، واللسان والتاج (صعلك، بأي)، وبلا نسبة في المخصص ١٩٥/١٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، أي)، والقافية فيهما «صماتها»، وجمهرة اللغة ١٠٣٣، ومجمل اللغة ٢٢٤/١.

قال: [من الرجز]

لقد وَجَدْتُ رُفِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ

عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبِتَاتاً بِالسَّحَرِ^(١)

* بتر: ما هم إلا كالْحُمُرِ الْبَثْرِ. وَلَيْتَهُ أَعَارَنا ابْتَرْتَهُ

وَمَا عَبْدُهُ وَغَيْرُهُ لِقَلَّةٍ خَيْرَهما. وَطَلَعَتِ الْبَثِيرَاءُ

وَهِيَ الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَخَطَبَ زِيَادٌ حُطْبَتَهُ

الْبَثْرَاءَ^(٢)، وَهِيَ الَّتِي مَا حَمِدَ فِيهَا وَلَا صَلَّى.

وَرَجُلٌ أَبَاتِرٌ: قَاطِعٌ رَجِمَ؛ قَالَ أَبُو الرَّيْثِ: [من

الطويل]

شَدِيدٌ وَكَاءِ الْوُطْبِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ

عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ^(٣)

* بتك: بَتَكَ الْحَبْلَ، وَسَيْفٌ بِاتِكَ وَيَتَوَكَّ. وَخَرَجَ

إِلَى تَبَوَّكٍ وَمَعَهُ سَيْفٌ بَتَوَكَّ. وَانْفَلَتَ مِنْهُ الطَّائِرُ وَفِي

يَدِهِ بَتَكَةٌ وَبَتَكَةٌ مِنْ رِيَشِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعُلَامِ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتَكٌ^(٤)

* بتل: تَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ مُتَنَسِّكٌ مُبْتَلٍ. وَبَتَّلَ

عَمَلُكَ اللَّهُ: أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَفْرَدَهُ عَنْ

ذَلِكَ. وَبَتَّلَ الْعُمْرَةَ: أَوْجَبَهَا وَحَدَّهَا، وَعُمْرَةٌ

بَتْلَاءٌ. وَامْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ: لَمْ يَتَرَكَبْ لَحْمَهَا كَأَنَّ اللَّحْمَ

بَتَّلَ عَنْهَا وَخَصُرٌ مُبْتَلٌ وَبَتِيلٌ. تَقُولُ: لَهَا تُغَرُّ مَرَّتِلٌ

وَخَصُرٌ مُبْتَلٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الطَّحْطِ: [من الطويل]

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ إِزَارَهَا

فَدِغَصٌ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَتِيلٌ^(٥)

وَطَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً. وَقِيلَ لِمَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْعَذْرَاءُ

الْبَتُولُ، لَا تَقْطَعُهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ. ثُمَّ قِيلَ لِفَاطِمَةَ

تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ: الْبَتُولُ.

* بث: بَثُوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبَثَّ كِلَابُهُ عَلَى

الصَّيْدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ. وَبَثَّ

الْمَتَاعَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ: إِذَا بَسَطَهُ، وَبَثَّتِ الْبُسْطُ

﴿وَرَزَابِي مَبْثُوثَةٌ﴾^(٦). وَتَمَرٌ بَثٌّ وَمُبْتَثٌّ: مَتَفَرِّقٌ

غَيْرُ مَكْنُوزٍ، وَانْبَثَّ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَثَّتُهُ مَا فِي نَفْسِي ابْنُهُ، وَأَبْنَتْهُ إِيَّاهُ،

وَبَاثَتْهُ سِرِّي وَبَاطَنُ أَمْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا ابْنُهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ^(٧)

وَكَانَتْ بَيْنَنَا مِبَاثَةٌ وَمُنَاقَشَةٌ. وَبَثَّ الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ

وَبَثَّتُهُ وَبَثَّتُهُ، وَقَدْ انْبَثَّ هَذَا الْخَبَرُ. وَسَمِعْتُ مَنْ

يَقُولُ: الرُّوحُ فِي الْقَلْبِ عَلَى سَبِيلِ الرُّكْزِ، وَفِي

غَيْرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْبِثَاتِ.

* بثر: خَرَجَتْ بِهِ بَثْرَةٌ فَعَصَرَهَا فَتَغَرَّتْ عَلَيْهِ.

وَبَجَلْدِهِ بَثْرٌ شَتَّى وَبُثُورٌ، وَبَثْرٌ وَبَثْرٌ وَبِثْرٌ جِلْدُهُ

وَبِثْرٌ. وَلَهُ مِنَ الْمَالِ كَثِيرٌ بِثْرٌ.

* بثق: انْبَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ إِذَا خَرَقَ الشَّطُّ أَوْ كَسَرَ

السُّكَّرَ فَجَرَى مِنْ غَيْرِ فَجَرٍ، وَبَثَقْتُ أَنَا ابْنُثْقُهُ بَثْقًا،

وَقَدْ سَدَّوُا الْبَثْقَ وَالْبَثْقُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَكْسُورُ،

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنت)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (حرو).

(٢) انظر الخطبة في البيان والتبيين ٦١/٢.

(٣) البيت لعبادة بن طهفة في اللسان والتاج (بتر)، ومجمل اللغة ٢٣٥/١.

(٤) ديوان زهير ١٧٥، واللسان (كفف، بتك، علم) وتهذيب اللغة ١٥٤/١٠، وجهرة اللغة ٢٥٥، وكتاب العين ٥/٣٤٢، والمقاييس ١٩٥/١، ومجمل اللغة ٢٣٦/١، والتاج (بتك، علم).

(٥) ديوان يزيد بن الطثرية ٩٧، والأمال ١٩٦/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٤١، ولابن الدميني في ديوانه ١٨٦، وللعباس

ابن قطن الهلالي في سمط اللاكي ٤٧١، ولأعرابي من بني عقيل في الأغاني ٣١٩/٥. وسيأتي في مادة (لوث) بلا نسبة.

(٦) ١٦/الفاشية: ٨٨.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٢١، واللسان (سقى، شكا).

* بجح: أنا مُبَجَّحٌ بمكان فلان وبَجَّحَ به وقد بَجَّحَنِي ذلك. والتَّسَاءُ يَتَبَاَجَحُنَ فيما بينهما: إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرَنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُظُوتَهَا. وَلَقِيتُ مِنْهُ الْمَنَاجِحَ وَالْمَبَاجِجَ.

* بجد: اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ وَاخْتَبَى بِبِجَادِهِ، وهو كسَاءٌ مُخَطَّطٌ، ومنه ذو البِجَادَيْنِ. وهو عَالَمٌ بِبِجَادَةِ أَمْرٍ أَيْ بِحَقِيقَتِهِ، وما ثَبَّتَ مِنْهُ عِنْدَ خَابِرِهِ، مَنْ بَجَدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَثَبَّتَ فَلَمْ يَبْرَحْ. يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ بِاجِدًا بِأَرْضِهِ إِذَا كَانَ لَا بَدَأَ بِهَا لَا يَرِيْمُ. ويقال لِلْخَرِيْبِ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(٤).

* بجر: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى وَالْبَجَارِي أَي الدَّوَاهِي؛ قال: [من الطويل]

تَزَيَّدَهَا حَذَاءً يَغْلُمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا^(٥)

وجاء فُلَانٌ بِأَمْرِ بُجْرٍ، قال: [من الطويل]

تَعَجَّبْتُ مِنْ أُمِّ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا

لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ^(٦)

فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مُجِيبَتِي

أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

ومن المِجَاز: أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ

عَلَى مَعَانِيكَ لِتُقْتِكَ بِهِ. وَأَضْلُ الْعُجْرِ الْعُرُوقُ

الْمُتَعَقِّدَةُ النَّاتِيَةُ، وَالْبُجْرُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهَا عَلَى الْبَطْنِ

خَاصَّةً. وتقول: ضَرَّرَ بُجْرٌ وَأَكْيَاسٌ عُجْرًا.

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَوْ تَسْمِيَةٍ بِالمَصْدَرِ كَالضَّرْبِ وَالصِّيدِ. وهؤلاء أَهْلُ الْوُثُوقِ فِي سَدِّ الْبُتُوقِ.

ومن المِجَاز: ائْتَبَقَ عَلَيْهِمْ بَنُو فُلَانٍ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظُنُّوا بِهِمْ، وَائْتَبَقَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالْشَّرِّ وَائْتَبَقَ بِكَلَامِ السَّوَاءِ.

* بثن: أَخْضَبَتِ الْأَرْضُ وَصَارَتْ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا وَهِيَ حِنْطَةٌ مَوْصُوفَةٌ. سَمِعْتُ شَامِيًّا يَصِفُهَا بِالْحُمْرَةِ وَيَقُولُ: قَمَحُ الشَّامِ أَنْوَأُ: مِنْ الْبَثْنِيِّ، وَالْكَيُونُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْهُوَيْدِيُّ، وَالتَّاقُونَسِيُّ، وَالشُّيْلُونِيُّ، وَالسَّوَادِيُّ. وَقِيلَ هِيَ الزُّبْدَةُ. وَسُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ بَثْنِيَّةً كَمَا سُمِّيَتِ زُبْدَةً.

* بجح: ضَرَبَهُ فَشَجَّهُ وَطَعَنَهُ فَجَّجَهُ، إِذَا وَسَّعَ الطَّغْنَةَ. وَرَجُلٌ أَبْجَعَ الْعَيْنَ كَقَوْلِهِمْ: مَضْرُوجُ الْعَيْنِ إِذَا اتَّسَعَ شَقُّهَا. قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَذَغَمَ

أَشْمُ أَبْجَعَ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذْرِ^(١)

وامرأة زَجَاءَ بَجَاءٍ. وَفُلَانٌ فَجْجَاجٌ بَجْجَاجٌ، أَي

نَفَّاجٌ^(٢) مِهْذَارٌ. وتقول العرب: أَقْصِرْ مِنْ

بَجَاجِكَ قَلِيلًا.

ومن المِجَاز: قَوْلُهُمْ لِلْمَاشِيَةِ: قَدْ بَجَّجَهَا الْكَلَاءُ، إِذَا

فَتَّقَ خَوَاصِرَهَا سِمْنًا؛ قال: [من الطويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّجَهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاقُحُ^(٣)

وَائْتَبَجَّتْ مَا شِئْتُكَ عَنِ الْكَلَاءِ.

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، واللسان والتاج (بجح، خلق)، وتهذيب اللغة ١٠/٥١٥.

(٢) نفاج: الذي يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس فيه.

(٣) البيت لجيبهيا الأشجعي في اللسان (بجح، قسر، جون)، وديوان الأدب ٣/١١٨، وتهذيب اللغة ٨/٣٩٨، ١٠/٥١٥، ١٤/٣٩٠، والتاج (ظنب، بجح، قسر، جون)، وبلا نسبة في اللسان (ظنب)، وكتاب العين ٦/٢٧، وجمهرة

اللغة ١١٣، ومقاييس اللغة ١/١٧٣، والمخصص ١٠١/٥.

(٤) مجمع الأمثال ١/٢٢، والمستقصى ١/٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زيد، حذذ).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زوج)، وكتاب العين ٦/١١٨، والأول في المقاييس ٤/٩٢، والثاني في تهذيب اللغة ١١/١٥٤.

أنشد سيبويه: [من الطويل]

يَمُرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافاً عَيَّابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجَرِ الْحَقَائِبِ^(١)

* بحس: انْتَبَسَ الماءُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَيْنِ:

انْتَفَجَرَ، وَتَبَجَسَ: تَفَجَّرَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

وَكَيْفَ غَزَبَنِي ذَالِجٌ تَبَجَسَا

وَانْتَبَجَسَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قَرْطِ الْأَسَا^(٢)

وَسَحَائِبِ بُجَسْ، وَبَجَسَهَا اللَّهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

[من الطويل]

لَهُ قَائِدٌ ذُهِمَ الرِّبَابِ وَخَلَفَهُ

رَوَايَا يُبَجَسْنَ الْعَمَامُ الْكَثَنُورَا^(٣)

وَأَنَا بِشَرِيدٍ يَتَبَجَسُ وَيَتَضَاغَى، وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ

الْوَدَكِ. وَبِهِ قَرْحَةٌ يَبْجُسُهَا الظُّفْرُ.

* بجل: بَجَلَهُ فِي أَغْيِيهِمْ: عَظَّمَهُ، وَفُلَانٌ مُبَجَّلٌ

فِي قَوْمِهِ، وَجَثَّ بِأَمْرِ بَجِيلٍ وَبَخْبَرٍ بَجِيلٍ؛ قَالَ

زُهَيْرٌ: [من الوافر]

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لَمَنْ بَعَاهُ

وَهُمْ جَمْرُ الْغَضَا لَمَنْ اضْطَلَّاهَا^(٤)

وَقَصَدَ ابْجَلُ الْفَرَسِ أَوِ الْبَعِيرِ وَهُوَ كَالْأَنْحَلِ مِنْ

الْإِنْسَانِ. وَبَجَلِي بِمَعْنَى حَسْبِي؛ قَالَ لَيْيَدٌ: [من

الرمل]

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٍ^(٥)

* بحث: عَرَبِيٌّ بَحْتُ: خَالِصٌ. وَبَزْدٌ بَحْتُ

مَخْتُ: صَادِقٌ. وَمِسْكٌ بَحْتُ وَظَلَمٌ بَحْتُ. وَقَدَّمَ

إِلَيْهِ قَفَّاراً بَحْتاً: لَا أَذَمُّ مَعَهُ. وَبَاخَتَهُ الْوُدُّ: خَالَصَهُ

إِيَّاهُ. وَبَاخَتِ الشَّرَابَ: شَرِبَتْهُ صِرْفاً لَمْ يَمَزُجْهُ،

وَبَاخَتِ الْمَاءَ: شَرِبَتْهُ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ. وَبَاخَتُ دَابَّتَهُ

بِالضَّرِيعِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدي: [من الوافر]

أَلَا مَسَعَتْ ثَمَالَةً بَطْنٌ وَجٌ

بِجَزْدٍ لَمْ تُبَاخَتْ بِالضَّرِيعِ^(٦)

أَي لَمْ تُغْلَفِ الضَّرِيعَ وَحْدَهُ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ

مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّعَهُدِ. وَبَاخَتِ الْقِتَالَ: جَدَّ فِيهِ وَلَمْ

يُشَبَّهْ بِهَوَادَةٍ.

* بحح: فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ، وَرَجُلٌ أَبْحُ الصَّوْتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَصَفُ الْجَمَادِ بِذَلِكَ كَالْعُودِ وَغَيْرِهِ

إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبُحَّةَ، نَحْوُ قَوْلِ خُفَّافٍ فِي

صِفَةِ الْقِدَاحِ: [من الوافر]

قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبْحاً بِبُحْ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيَّ سُنَرٍ^(٧)

وَقَوْلِ آخِرٍ فِي صِفَةِ الْعَظَمِ: [من الطويل]

وَعَاذِلَةٌ بَاتَتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبْحُ رَدُومٍ^(٨)

(١) البيت لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ولأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير في المقاصد النحوية

٤٦/٣، وهو في ملحق ديوان الأحوص ٢١٥، وملحق ديوان جرير ١٠٢١. والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ١/١١٥، واللسان (ندل).

(٢) ديوان العجاج ١/١٨٥.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٥، واللسان والتاج (قود، كنه)، وتهذيب اللغة ٩/٢٤٨.

(٤) ديوان زهير ٣٢٩.

(٥) عجز بيت، وصدرة: «ومتي أهلك فلا أحفله» وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٩٧، واللسان (بجل، حفل)، والتاج (بجل)، وحماسة البحتري ١٠٠، وشرح ديوان الحماسة للرمزوقي ٢٩١.

(٦) البيت لمالك بن عوف في المقائيس ١/٢٠٤.

(٧) البيت لخفاف بن نذبة في ديوانه ٥٢، واللسان والتاج (بحح، ربح)، وتهذيب اللغة ٤/١٣، ٣٢/٥، وجمهرة اللغة ٢٧٦، والمقائيس ٢/٤٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٦٤، والمقائيس ١/٢٢٥، ٢/٤٤٩، والمخصص ١٣/٢١.

ورواية عجز البيت في ديوانه: «نعيء بعقري الودق سمر».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بحح، كسر، رذم)، وتهذيب اللغة ١٠/٥٢، ١٤/٤٢٩، ومجمل اللغة ٤/٢٢٩، والتاج (كسر)، والمخصص ٤/١٣٧.

وقوله: [من الكامل]

وَأُبْحُ جُنْدِيَّ وَثَاقِبَةً

سُبَيْكَتْ كَشَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ^(١)

الجُنْدِيَّ منسوبٌ إلى أَجْنَادِ الشَّامِ، والثَّاقِبَةُ السَّيِّكَةُ من الذَّهَبِ. وَتَبَخَّجَ في الأمر: تَوَسَّعَ فيه، من بُخْبُوحَةِ الدَّارِ وَهِيَ وَسْطُهَا. وَتَبَخَّجَتِ الْعَرَبُ في لُغَاتِهَا: اتَّسَعَتْ فيها.

* بحر: هو من الْبَحَارَةِ، وهم الذين يَتَبَحَّرُونَ في البحر. وَبَحَرَ أَذُنُ الثَّاقَةِ: شَقَّهَا طَوْلًا وَهِيَ الْبَحِيرَةُ.

ومن المجاز: اسْتَبَحَرَ الْمَكَانُ: اتَّسَعَ وصار كالبحر في سَعَتِهِ. وَتَبَخَّرَ في العلم واسْتَبَحَرَ فيه.

وَاسْتَبَحَرَ الْخَطِيبُ: اتَّسَعَ له الْقَوْلُ، وفي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ، قال الطَّرِمَاحُ: [من المتقارب]

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَخْلُو الْمَدِيحُ

وَتَسْتَبْجِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ^(٢)

و «إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»^(٣) وَصِفَ بِالْبَحْرِ لَسَعَةً

جَزِيه؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَخْرِ الْأَجَارِي حَنِيكَ مُسْنَهَلٍ^(٤)

مَحْتَنَكٌ قَوِيٍّ. وَمَاءُ بَخْرٍ، وَصِفَ بِهِ لُمْلُوحَتُهُ.

وقد أَبَحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ.

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

بَازُضٍ هِجَانِ الثُّزْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى

عَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ^(٥)

وَدَمَ بَخْرَانِي: أَسْوَدَ، نُسِبَ إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ عُمُقُهُ. وَامْرَأَةٌ بَخْرِيَّةٌ: عَظِيمَةُ الْبُطْنِ، شُبِّهَتْ بِأَهْلِ الْبَحْرِينِ. وَهُمْ مَطَاحِيلُ عِظَامِ الْبُطُونِ؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بِخَرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ^(٦)

* بخت: رجلٌ مَبْخُوتٌ وَبَخِيْتُ: مَجْدُودٌ.

* بخخ: بَخَّ لك: كَلِمَةٌ مَذْحٌ وَإِعْجَابٌ بِالشَّيْءِ وَقَدْ تَشَدَّدَ، قال: [من المتقارب]

بَخَّ لَكَ بَخٌّ لِبَحْرِ خِضَمٍ^(٧)

وَتَكَرَّرَ فَيُقَالُ: بَخَّ بَخٌّ؛ قال أَعْشَى هَمْدَانَ في عبد

الرحمن بن الأشعث: [من الكامل]

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بِإِذْخٍ

بَخَّ بَخٌّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ^(٨)

فقال الحجاج: والله لَا تَبَخِّخُ عَلَيَّ بَعْدَهَا، فَقَتَلَهُ؛

وَأَمَّا قول العجاج: [من الرجز]

فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعِزٍّ أَقْعَسَا^(٩)

فَوُصِفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مِبَالِغَةً فِي كَوْنِ حَسَبِهِ مُمَدَّحًا

مُعْجَبًا بِهِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْفَةٌ لِمَنْ يَتَأَقَّفُ بِهِ.

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٩٠، واللسان والتاج (بحج)، وتهذيب اللغة ١٣/٤.

(٢) ديوان الطرمح ٨٩، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ٤٢/٥.

(٣) النهاية ٩٩/١. وهي صفة لفرس واسع الجري.

(٤) ديوانه ٢٣٣/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (مأج، عذا)، والمقاييس ٢٠٣/١، ٢٥٨/٤، ٢٩٢/٥، وتهذيب اللغة ٣/

١٤٩، ٥٨/٦، وكتاب العين ٢٢٩/٢، ٣٩٢/٣، ويلا نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ٣٧/٩. وسيذكر

في أساس البلاغة في مادة (عذو، هجن).

(٦) ديوان الطرمح ١٨٠، وتهذيب اللغة ٤١/٥.

(٧) عجز بيت وصدره: (روافده أكرم الرافدات)، والبيت بلا نسبة في اللسان (بخخ، رقد، زغد، خضم)، وشرح

المفصل ٧٩/٤، والحزانة ٤٢٤/٦، ٤٢٥، والمقاييس ١٧٥/١، ٤٢١/٢، والتاج (بخخ، رقد، خضم).

(٨) البيت لأعشى همدان في جهره اللغة ٦٥، ٨٩، واللسان (بذخ)، وشرح المفصل ٧٨/٤.

(٩) ديوان العجاج ٢٠٣/١، وشرح أبيات سيبويه ٢٦٠/٢، والكتاب ٤٥٢/٣، ويلا نسبة في شرح المفصل ٧٨/٤، ١١٩/٥.

* بخر: ثَابٌ مُبْخَرَةٌ: مُطَيَّيَّة. وَتَبَخَّرَ بِالْبُخُورِ،
وَفَلَانٌ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ. وَيَقَالُ: بَخَّرْتُ لَنَا:
طَيِّبَتُ، وَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا: نَتَنَّتْ، وَأَرَدْنَا أَنْ تُبَخَّرَ لَنَا
فَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا. وَبِهِ بَخَّرٌ شَدِيدٌ. وَفِي كَلَامِ
الدَّوْلِيِّ: لَا يَضْلُحُ لِلْخِلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى
سِرَارِ الشُّيُوخِ الْبُخْرِ.

* بَخَسَ: بَخَسَ الْكِتَابُ مِثْلَهُ. وَفِي الْمَثَلِ:
«تَحَسُّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ»^(١). وَبَخَسَ النَّاسَ:
مَكَّسَهُمْ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَخْسًا فَاجِشًا؛ قَالَ: [مَنْ
الطَوِيل]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ بَخْسٌ دِرْهَمٍ^(٢)

وَلَا تَبَخْسُ أَخَاكَ حَقُّهُ. وَبَاعَهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ أَيْ
مَبْخُوسٍ، وَمَنْ بَخَسَ الْمَخُ وَتَبَخَّسَ إِذَا دَخَلَ فِي
السَّلَامَى وَالْعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى.

* بَخَصَ: عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ: عَوْرَاءٌ، وَبَخَصَتْ
عَيْنُهُ، وَبَخَصَهَا: عَوَّرَهَا، وَبَعَيْنَهُ بَخَصَ وَلَخَصَ
وَهُمَا لَحْمَتَانِ: الْبَخَصُ بِالْجَفْنِ الْأَسْفَلِ،
وَاللَّخَصُ بِالْأَعْلَى، وَبَخَصَتْ عَيْنُهُ وَلَخَصَتْ.

* بَخَعَ: بَخَعَ الشَّاةُ: بَلَغَ بِذَبْحِهَا الْقَفَا.
وَمَنْ الْمَجَازُ: يَخَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَنَشَدَهُ سَيَبُوه: [مَنْ الطَوِيل]

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
لِشَيْءٍ نَحْنُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِيرُ^(٣)
وَبَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُضْحِي: جَهَدْتُهُمَا لَهُ. وَ«أَهْلُ
الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً»^(٤). وَبَخَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ:
نَهَكَهَا وَلَمْ يُجِمَّهَا. وَبَخَعَ لِي بِحَقِّي: إِذَا أَقَرَّ إِقْرَارَ
مُذْعِنٍ بِالْبَلِّغِ جُهْدَهُ فِي الْإِذْعَانِ بِهِ.

* بَخَقَ: بَخَقَ عَيْنَهُ مِثْلَ بَخَصَهَا، وَبَخَقَتْ: عَوَّرَتْ
فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ، وَبِهِ بَخَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْعَوَرِ
وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا؛ قَالَ زُؤْبَةُ: [مَنْ الرِّجْز]

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقِ

وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الْعَيْنِ إِذَا بُخِقَتْ مِائَةٌ
دِينَارٍ»^(٦).

* بَخَلَ: فَلَانٌ لَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يَبْخُلْ، وَمَا كَانَتْ مِنْهُ
بَخْلَةً قَطُّ؛ قَالَ عَدِي: [مَنْ الطَوِيل]

وَلَلْبَخْلَةُ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا

أَعَفْتُ وَمَنْ يَبْخُلْ يُلْمَ وَيُزْهَدُ^(٧)

وَفَلَانٌ أَصِيلٌ فِي الثُّومِ بَخَالٌ مَا لَهُ عَمٌ كَرِيمٌ وَلَا
خَالٌ. وَيَقَالُ: لَا يَكَادُ يُفْلِحُ التَّخِيلُ إِذَا أَبْرَاهَا
الْبَخِيلُ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ: بِفَلَانٍ خَبَلٌ وَبِأَخِيهِ بَخْلٌ.
فَقَالَ: الْخَبْلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخْلِ، وَالْمُبْخَلُ فِدَاءٌ
لِلْمُبْخَلِ.

(١) جمع الأمثال ١٢٣/١، وجهرة الأمثال ٢٥٨/١، والمستقصى ٢١/٢، وفصل المقال ١٦٨، والأمثال لابن سلام ١١٤.

(٢) البيت لجابر بن حني في اللسان (مكس)، والتاج (مكس، أتى)، والمفضليات ٢١١، والحيوان ٣٢٧/١، ولحني بن جابر
التغليبي في اللسان (أتى)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، وجهرة اللغة ٨٥٥، ومجمل اللغة ١/١٦٤،
٣٤٣/٤، والمخصص ٧٧/٣، ٢٥٣/١٢، وكتاب العين ٣١٧/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان (بخع)، والمقاصد النحوية ٢١٧/٤، وشرح المفصل ٧/٢، وبلا نسبة في اللسان
(نحا)، والمقتضب ٢٥٩/٤. ولم يرد البيت في كتاب سيبويه كما ذكر الزمخشري.

(٤) النهاية ١٠٢/١.

(٥) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (دخس، بخق، فوق) وتهذيب اللغة ٤٠/٧، ٣٤٠/٩، والتاج (بخق، فوق)، والمقاييس
٢٠٧/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٣٨/٩، وكتاب العين ١٥٥/٤، ٢٢٥/٥، وجهرة اللغة ٢٩٢.

(٦) النهاية ١٠٣/١.

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٠٧، واللسان والتاج (زهذ)، وتهذيب اللغة ١٤٥/٦.

ومنه: هو بَذءُ بني فلان لسيدهم ومُقَدِّمهم، وهم بَذَاءُ قومهم لخيرهم؛ قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:
[من الطويل]

أَبَتْ لِي عَبَسَ أَنْ أَسَامَ ذَنِيَّةً
وَسَعَدَ وَذُبْيَانُ الْهَجَانُ وَعَامِرٌ^(١)
وَحَيَّ كِرَامَ بَذَاءَ مِنْ هَوَازِنِ
لَهُمْ فِي الْمِلْمَاتِ الْأَثَوُفُ الْفَوَازِرُ
وَحُذْ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَيُدَوِّعُهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا؛
قال نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍ: [من الكامل]
تَرَكَ الْبُدُوءَ مِنَ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا
وَأَحَالَ يُنْقِي مُخَّةَ الْعُرْقُوبِ^(٢)

وَبَدَأَ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوَ أَنْشَأَ يَفْعَلُ. وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ. وَيَبْزُ بَدِيءٌ: جَدِيدَةٌ
الْحَفَرُ لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ. وَقَعَلَ هَذَا بَادِيءَ الرَّأْيِ.
* بَدَدْتُ أَيْدِيَّ صَبَغْتُكَ فِي السَّجُودِ: جَافَهُمَا.
وَأَبَدَّهُمُ الْعَطَاءُ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بَدَتَهُ أَيْ نَصِيْبَهُ.
أَشَدُّ الْكِسَائِي: [من البسيط]

لَمَّا التَّقِيْتُ عُمَيْرًا فِي كَتِيبَتِهِ
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَآيَا بَيْنَنَا بِدَدًا^(٣)
وَلَيْتُ جَبْهَةً خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَاتَلُوا أَسَدًا
و«يَا جَارِيَّةُ أَبْدِيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً»^(٤)، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
لَمَّا كَثُرَ السُّؤَالُ. وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَ
بَصْرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ
بِإِنْسٍ وَلَا جِنٍّ، ثُمَّ قُبِضَ. وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ: ضَمَّ

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي التَّجَمِ: [مِنَ الرَّجَزِ]
وَالضَّامِنِينَ عَشْرَاتِ الذَّهْرِ
إِذَا السَّمَاءُ بَخِلَتْ بِالْقَطْرِ^(٥)
* بَخِنْتُ: بَرَزْتُ عَلَى وَجْهِهِ الْبَخَائِقِ وَفِي
أَعْنَاقِهِنَّ الْمَخَائِقِ. وَتَبَخَّنَتْ الْمَرْأَةُ: تَبَزَّعَتْ.
وَأَمَلْتُ عَلَيَّ أُمَّ هَبَةَ أُمَّ مَثْوَايَ بِالطَّائِفِ فِي كِتَابِ
اسْتَكْتَبْتَنِيهِ إِلَى ابْتِهَا^(٦) بِمَكَّةَ خَيْرَةً تَقُولُ: لَكُمْ يَا
عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ حَزَّ الْعُزِّي فِي وَجْهِهِ فَارْسِلِي
إِلَيَّ مِنْ مَخَاضِبِ حَنَائِكُمْ مَا أَتَبَخَّنْتُ بِهِ. وَالْمُبَخَّنُ
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ عُرْتُهُ لَحْيَتَهُ إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ.

* بَدَأَ: بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ
الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأُ الْأَمْرِ. وَافْعَلْ هَذَا بَدَأً وَبَادِيءَ بَدْءٍ
وَبَادِيءَ بَدِيءٍ. وَافْعَلْهُ بَدَأً مَّا، تَرِيدُ أَوَّلَ شَيْءٍ.
وَهَاتِيهَا مِنْ ذِي تُبْدَتُ أَيِ أَعْدِ الْكَلِمَةَ أَوْ الْقِصَّةَ مِنْ
أَوَّلِهَا. وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ، وَاللَّهُ الْمُبْدِيءُ
الْمُعِيدُ. وَفُلَانٌ مَا يُبْدِيءُ وَمَا يُعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حِيلَةٌ؛ قَالَ عُبَيْدٌ: [من مَخْلَعِ الْبَسِيطِ]

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عُبَيْدُ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(٧)
وَفَعَلَهُ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، وَفِي عَوْدَتِهِ
وَبَدَأَتِهِ. وَاتَّكْرَنْتُ لِلْبَدَاءِ بِكَذَا، وَلِلرَّجْعَةِ بِكَذَا،
وَأَنْبَ فِي بَدَائِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرْجِعِكَ.
وَأَمْرٌ بَدِيءٌ: عَجِيبٌ. وَيَبْدَوُا بِفُلَانٍ: قَدَمُوهُ.

(١) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب «إلى عمتها».

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٤٥، وكتاب العين ١٥١/٥، والمقاييس ١٨١/٤، واللسان (قفر)، وبلا نسبة في كتاب العين ٢١٨/٢.

(٤) ديوان سويد بن أبي كاهل ١٨، والأغاني ١٣/١٠٤.

(٥) البيت ليس في ديوان نهشل بن حري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت الأول في مادة (لقي)، والبيت الثاني في مادة (جبه).

(٧) النهاية ١٠٥/١.

بَادَيْكَ وَهَمَا بَاطِنَا الْفَخِذَيْنِ. و«كَانَ الرُّبَيْرُ حَسَنَ
الْبَادِ عَلَى السَّرَجِ»^(١)، أُرِيدَ حُسْنُ رِكَبَتِهِ. وَقِيلَ
لَأَعْرَابِيَّةٍ: عَلَامٌ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْقِصَّةَ، فَإِنَّهُ يَغْتَلِّ
بِكَ؟ قَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَطْأِيءُ الْوَسَادَ
وَأُرْجِي الْبَادَ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَضُمُّ فَخِذَيْهَا. وَالسَّبْعَانِ
يَتَبَادَانِ الرَّجُلَ إِذَا أَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالضَّارِبَانِ
يَتَبَادَانِ الْمَضْرُوبَ، وَالتَّوْءَمَانِ يَتَبَادَانِ أُمَّهُمَا:
يَرْتَضِعَانِ ثَدْيَيْهَا. وَتَبَدَّدَ الْحَلْيُ صَدْرَ الْجَارِيَةِ: أَخَذَ
جَانِبَيْهِ. وَبَادَذَتْهُ بِكَذَا: عَارَضَتْهُ مُبَادَّةً وَبِدَاداً،
وَبَايَعَتْهُ مُبَادَّةً؛ وَتَبَادَوْا فِي الْحَرْبِ: تَبَارَزُوا وَأَخَذُوا
أَقْرَانَهُمْ. وَبَدَّدَ مَالَهُ. وَتَفَرَّقُوا بَدَادٍ. وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ:
انْفَرَدَ. وَاسْتَبَدَّ بِأَمِيرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ، فَهُوَ لَا
يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى ضَبْطِهِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى نَيْتَةً قَدَفَتْ
وَسِيرُ مُنْقَضِبِ الْأَقْرَانِ مِغْيَارٍ^(٢)
هُوَ وَالِيهَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَاهُ وَلَمْ يَثْبِتْهُ عَنْهُ
شَيْءٌ. وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا ذَهَبُوا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ
الْبَسِيطِ]

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ
مَنْ قَرَقَبَ ضَمَّتْهَا حِمَصُ أَوْ جَدْرٍ^(٣)
وَمِنَ الْكِنَايَةِ: سَمِعْتُ مُرْشِدَ بَنٍ مِغْضَادِ الْخَفَاجِيِّ
يَقُولُ: خَرَجْتُ أَبْدُدُ، كُنَى بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ.
* بِدَرٌ: بَدَرَ إِلَى الْخَيْرِ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ وَإِلَى الْغَايَةِ؛
قَالَ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ^(٤)
وَفَلَانٌ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ بِدَاراً.
وَتَبَادَرُوا الْبَاعَ وَابْتَدَرُوهَا. وَهُوَ مَخْشِي الْبَادِرَةَ،
وَأَنَا أَخَافُ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا تَبْدُرُ مِنْهُ عِنْدَ حِدَّتِهِ.
وَتَقُولُ: فَلَانٌ حَارَ التَّوَادِرِ حَادَ الْبَوَادِرِ. وَأَصَابَتْهُ
بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قِبَلِ التَّضَلُّ، وَاخْمَرَتْ
بَوَادِرُ الْخَيْلِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ بَيْنَ الْمَنَاطِبِ
وَالْأَغْنَقِ؛ قَالَ خِرَاشُ بْنُ عَمْرٍو: [مِنَ الْبَسِيطِ]
وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُحَمَّرَةً بَوَادِرَهَا
زُوراً وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفَوْقِ^(٥)
وَفَلَانٌ يَهْبُ الْبُدُورَ وَيُنْهَبُ الْبُدُورَ، وَهِيَ الْبِدْرُ،
وَابْدَرُ الْقَوْمُ: طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبِدْرُ، كَمَا يُقَالُ: أَفْمَرُوا
وَأَشْرَقُوا: مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ.

* بَدَعَ: أَبْدَعَ الشَّيْءَ وَابْتَدَعَهُ: اخْتَرَعَهُ، وَابْتَدَعَ
فَلَانٌ هَذِهِ الرِّكْبَةَ، وَسِقَاءٌ بَدِيعٌ: جَدِيدٌ. وَيُقَالُ:
أَبْدَعَتِ الرِّكَابُ إِذَا كَلَّتْ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ
حَادِثٍ بَدِيعٍ. وَأَبْدَعَ بِالرَّاكِبِ إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ، كَمَا
يُقَالُ: انْقَطَعَ بِهِ، وَانْكَسِرَ إِذَا انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَبْدَعَتْ حُجَّتُكَ إِذَا ضَعُفَتْ، وَأَبْدَعَ
بِي فَلَانٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَثِقَتْ بِهِ
فِي كِفَايَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ.

* بَدَلَ: أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمْنًا وَبَدَلَهُ مِثْلَهُ. وَبَدَّلَ
الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ. وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِإِنْسِهَا وَخَشَاءً.
وَاسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَادَلْتُهُ بِالسَّلْعَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَرَوْى مَا
أَخَذْتَهُ مِنْهُ. وَتَبَادَلَا ثَوْبَيْهِمَا. وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ
مِنْهُ، وَهُمُ أَبْدَالُ مِنْهُمْ وَبُدْلَاءُ. وَهَذَا بَدِيلٌ مَا لَهُ

(١) النهاية ١٠٦/١، «كَانَ حَسَنَ الْبَادِ إِذَا رَكِبَ».

(٢) ديوان الأخطل ١٦١.

(٣) ديوان الأخطل ١٩٢، ومعجم البلدان (جدر).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لخراشة بن عمرو العبسي في اللسان والتاج (بدر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/١١٥، ومجمل اللغة ١/

وجالئته بمعنى. وبإد بين الرجلين: قايِس بينهما وباين.

ومن الكناية: أبدأ الرجل قضي حاجته.

* بدأ: فلانٌ بذيء اللسان، وقد بذؤ عليّ وبدأ بَدَاءَةً وبَدَاءً. وبُذِيَء فلانٌ: عيبٌ وازدري. وسألته عن رجلٍ فبذاه. وقد ابْدَأْتُ يا رجلُ أي جئت بالبذاء، كما تقول افْحَشْتُ وافْذَغْتُ. وبأذاني فلانٌ فَبْدَانِي. وبينهم مُبَادَاةٌ: مُفَاخَشةٌ؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

هل كنتُ إلا مِجَنًّا تَتَّقُونَ بِهِ

قد لاح في عِرْضِ مَنْ باذاكُم عَلَيَّ^(٣)

ومن المجاز: بذأت عيني فلاناً: ازدرتُه ولم تقبله. ووَصِفْتُ لي أرضُ بني فلان فابصُرْتُها فما بذأتها عيني.

* بذخ: جَبَلٌ باذِخٌ: عالٍ، وجِبَالٌ بَوادِخٌ.

ومن المجاز: عِرٌّ باذِخٌ وشَرْفٌ شامِخٌ. وتَبَذَّخَ فلانٌ: تَطَاوَلَ، وهو بَذَاخٌ وفيه بَذْخٌ. وَجَمَلَ بَذَاخُ الهدير؛ قال جريرٌ في مَرْثِيَةِ الْفَرَزْدَقِ: [من الطويل]

عَمَادٌ تَمِيمٌ كُلُّهَا وَلِسَانُهَا

وَنَاطِقُهَا الْبَذَاخُ فِي كُلِّ مَنْطِقٍ^(٤)

* بذذ: رَجُلٌ باذُ الْهَيْئَةِ وبَذْها، وجاء في هَيْئَةِ بَذَّةٍ وحالٍ بَذَّةٍ وفيه بَذَاذَةٌ. وبَذَّ فلانٌ أصحابه: غلبهم،

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: [من المتقارب]

يَبْذُ الْجِيَادُ بِتَقَرِيْبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ^(٥)

* بذر: بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ، وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي

عَدِيلٍ، وَرُبَّ بَذَلٍ شَرٌّ مِنْ بَذَلٍ، وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ.

أنشد أبو عمرو لابنِ نَعِيمٍ: [من الكامل]

وَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لَذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ^(١)

وهو من الأبدالِ أي الزُّهَادِ.

* بدن: بَدَنْتُ لما بَدَنْتُ أَي سَمِيتُ لما أَسَمَنْتُ،

يقال بَدَنَ الرَّجُلُ وَبَدَنَ بَذْنًا وَبَذْنًا وَبَدَانَةً فَهُوَ بَدِينٌ

وبَادِنٌ. وبَادَنْتِي فلانٌ فَبَدَنْتُهُ أَي كُنْتُ أَبْدَنَ مِنْهُ.

ورجلٌ مَبْدَانٌ: مَبْطَانٌ سَمِينٌ، ضَخْمُ الْبَطْنِ.

وتقول: أَرَأَيْكَ أَضْعَفَ السَّدَنَةِ وَأَنْتَ فِي قَدِّ الْبَدَنَةِ.

وخرجتُ وعليها بَدَنَةٌ أَي بَقِيرَةٌ^(٢).

* بده: بَدَّهَ امرؤٌ: فَجَّهَ. وَبَدَّهَنِي بِكَذَا: بَدَّأَنِي بِهِ.

وهو ذو بَدِيْهَةٍ، وأجاب على البَدِيْهَةِ، وله بَدَائِعُ

وبَدَائِهِ، وهذا مَعْلُومٌ فِي بَدَائِهِ الْعُقُولِ، وبَادَّهَنِي

امرؤٌ كَذَا، وَابْتَدَّهَ الْخُطْبَةَ، وَبَنُو فُلَانٍ يَبْدَادُهُونَ

الْخُطْبَ، وَلِحَقَّهُ فِي بَدَاهَةِ جَزِيْهِ.

* بدو: لَقَدْ بَدَوْتُ يَا فُلَانُ، أَي نَزَلْتُ الْبَادِيَةَ

وَصِرْتُ بَدَوِيًّا، وَمَا لَكَ وَالْبَدَاوَةَ؟ وَتَبَدَّى

الْحَضَرِيُّ. وَيَقَالُ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَتَقُولُ: قَدْ بَدَوْا

أَي خَرَجُوا إِلَى الْبَدْوِ. وَكَانَتْ لَهُمْ غُنَيْمَاتٌ يَبْدُونَ

إِلَيْهَا. وَفَعَلَ كَذَا ثُمَّ بَدَا لَهُ، وَبَدَا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

بَدَاءٌ وَهُوَ ذُو بَدَوَاتٍ. وَكَلَّفَنِي مِنْ بَدَوَاتِكَ أَي مِنْ

خَوَاتِجِكَ الَّتِي تَبْدُو لَكَ. وَرَكِي مُبْدٍ: بَارِزٌ مَأْوُهُ،

وَنَقِيضُهُ رَكِيٌّ غَامِذٌ.

* بدى: بَادَاهُ: بَارَزَهُ، وَكَاشَفْتُ الرَّجُلَ وَبَادَيْتُهُ

(١) البيت لشوَال بن نعيم في اللسان (مذر)، والتاج (مذر)، وبلا نسبة في اللسان (أصل)، وتهذيب اللغة ١٤/٤٣١، والمخصص ٦٨/٥، والتاج (بدل).

(٢) بقيرة: ثوب تلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.

(٣) ديوان ابن مقبل ٣٥٣.

(٤) ديوان جرير ٩٣٨.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٧، واللسان والتاج (قطع)، وتهذيب اللغة ١٩٣/١، والبيت لأبي الخشناء في كتاب العين ١/١٣٦، وبلا نسبة في كتاب العين ٥٤/٤، والمخصص ١٧٨/٦.

الأرض: فَرَقَهُمْ، وَبَذَرَ مِنْ يَدَي كَذَا: تَفَرَّقَ. وَرَجُلٌ بَذَرَ: يُبَذِّرُ مَالَهُ، وَوَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ: لَا سَمَحَ بَذِرٌ وَلَا بَخِيلٌ حَكِرٌ، وَفُلَانٌ هَيَذَارَةٌ بَيَذَارَةٌ: أَي مِهْذَارٌ مُبَذَّرٌ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: إِنَّ هَؤُلَاءَ لَبَذِرُ سُوءٍ أَوْ نَسْلُ سُوءٍ. وَمَالٌ مَبْذُورٌ: كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ. وَبَذَرَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا. وَأَرْضٌ أَيْنِيَّةٌ مَبْذَارُ النَّبَاتِ: لَذَاتِ الرِّيحِ. وَلَوْ يَذَّرْتُ فُلَانًا لَوَجَدْتُهُ رَجُلًا أَوْ لَوْ جَزَيْتُهُ وَقَسَمْتُ أَحْوَالَهُ. وَفُلَانٌ مِنَ الْمَذَابِيعِ الْبُذُرُ، جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي يُفْشِي الْأَسْرَارَ. وَقَدْ بَذَرَ بَذَارَةً.

* بَذَل: هُمْ مَبَاذِيلٌ لِلْمَعْرُوفِ. قَالَ قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى: [مِنَ الطَّوِيلِ]

مَبَاذِيلُ لِلْمَوْلَى مَحَاشِيدُ لِلْقَرَى
وَفِي الزُّوْجِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أَسْوَدُ^(١)
وَحَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ وَفِي ثِيَابِ بَذَلْتِهِ. وَالرَّجُلُ يَتَبَذَّلُ فِي مَنَزَلِهِ، وَفُلَانٌ مَالُهُ مَصُونٌ وَعِزُّهُ مُبْتَذَلٌ. وَابْتَذَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا امْتَهَنَهَا، قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَنْ يَتَبَذَّلُ عَيْنِيهِ فِي النَّاسِ لَا يَزُلْ
يَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا^(٢)
وَهَذَا كَلَامٌ وَمِثْلُ مُبْتَذَلٍ، أَيْ مَلْهُوجٌ بِذِكْرِهِ مُسْتَعْمَلٌ. وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ، أَيْ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: لِهَذَا الْفَرَسِ صَوْنٌ وَبَذْلٌ، أَيْ يَصُونُ بَعْضُ جَزِيهِ وَيَبْذُلُ بَعْضُهُ لَا يُخْرِجُهُ كُلَّهُ دَفْعَةً،

وَذَلِكَ مَحْمُودٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ. أَيْ بَاطِلُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ.

* بَذَمَ: ثُوبٌ ذُو بَذَمٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْغَزْلِ صَفِيحًا. وَمِنَ الْمُجَازِ: فُلَانٌ مَا لَهُ بَذَمٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ وَحَزْمٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَرِيمٌ غُرُوقُ النَّبَعَتَيْنِ مُطْفَرٌ
وَيَغْضَبُ مِمَّا مِنْهُ ذُو الْبَذَمِ يَغْضَبُ^(٣)
* بَرَأَ: اللَّهُمَّ أَتَبَرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ. وَهُوَ بَرِيءٌ السَّاحَةِ مِمَّا قَدِفَ بِهِ، وَأَنَا الْخَلَاءُ الْبَرَاءُ مِنْهُ. وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي: فَاصَلْتُهُ، وَتَبَارَأْنَا. وَتَقُولُ: أَسْعَدُ النَّاسِ الْبَرَاءَ، كَمَا أَنَّ أَسْعَدَ اللَّيَالِي الْبَرَاءَ وَهِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

إِنَّ سَعِيدًا لَا يَكُونُ غُسَا
كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَخْسًا^(٤)
وَأَبْرَأْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّ لِي عَلَيْهِ. وَبَرَأْتُهُ: صَحَحْتُ بَرَاءَتَهُ. ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾^(٥). وَاسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ: طَلَبْتُ آخِرَهُ لِأَقْطَعَ الشُّبْهَةَ عَنِّي. وَاسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا ضَالَّتِي. وَاسْتَبْرَأَ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا اسْتَنْزَهَ. وَفُلَانٌ بَارِءٌ مِنْ عِلَّتِهِ. وَتَقُولُ: حَقٌّ عَلَى الْبَارِءِ مِنَ اعْتِلَالِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ الْبَارِءِ عَلَى إِبْلَالِهِ.

* بَرَثَ: فُلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبَرَّدَ بِالْمُبَرَّتِ أَيْ الْمَاءِ الْبَارِدَ بِالطَّبْرَزِ.

* بَرَثَ: حَبَذَا تِلْكَ الْبِرَاثُ الْحُمْرُ وَالْدَّمَائُ الْعُفْرُ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (بذم)، وكتاب العين ٨/١٩٢، وتهذيب اللغة ١٤/٤٤٤.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (برأ)، وتهذيب اللغة ١٥/٢٧٢.

(٥) ٦٩/الأحزاب: ٣٣.

الْبَرْحَ وَنَفَسَ عَنْكَ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيِ الطَّائِرِ
الْأَشْأَمِ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي: بَرَحَ أَوْ مَرَحَ.
وَبَرَحَى: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا، وَمَرَحَى عِنْدَ
الْإِصَابَةِ. وَنَزَلُوا بِالْبَرَّاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.
وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا وَبِالشَّرِّ صَرَّاحًا. وَذَلِكَ بَرَّاحُ:
غَابَتِ الشَّمْسُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذِهِ فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ: لَمْ تَقَعْ عَلَى قَصْدٍ
وَصَوَابٍ. وَقَتْلَةٌ بَارِحَةٌ: شَرٌّ، أَخَذَتْ مِنَ الطَّائِرِ
الْبَارِحِ. وَفِي الْمَثَلِ: «بَرَحَ الْخَفَاءُ»^(٣) أَيِ وَضَحَ
الْأَمْرَ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ.

* برد: مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ وَهُوَ التَّوَمُ. وَبَرَدْتُ فُوَادَكَ
بَشْرِيَّةً، وَاسْقِنِي مَا أَبْرَدُهُ كَيْدِي؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَعَطَلْتُ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا
سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا^(٤)

وَبَرَدَ عَيْنِي بِالْبَرْدِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ.
وَحَبْرٌ مَبْرُودٌ: مَبْلُولٌ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ
تُطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسُّمْنَةِ. تَقُولُ: نَفَخَ فِيهَا الثَّرِيدُ
وَالْبَرِيدُ حَتَّى أَضَتْ كَمَا تُرِيدُ. وَبَاتَتْ كَيْزَانُهُمْ عَلَى
الْبَرَادَةِ^(٥). وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالْمَاءِ وَيَتَبَرَّدُونَ؛ قَالَ
الرَّاهِبُ الْمَكِّي: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَيْدِي
عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ^(٦)

* برج: امْرَأَةٌ زَجَاءٌ بَرْجَاءٌ. وَرَأَيْتُ بُرْجًا فِي بُرْجٍ
أَيِ نِسْوَةٍ فِي عُيُونِهِنَّ بَرْجٌ فِي قَصْرِ. وَتَقُولُ: لَهَا
وَجْهٌ مُسْرَجٌ وَعَلَيْهَا نَوْبٌ مُبْرَجٌ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ
تَصَاوِيرُ كِبْرُوجِ السُّورِ. وَخَرَجَنَ مَتَبَرِّجَاتٍ
مَتَفَرِّجَاتٍ.

* برح: لَا يَبْرَحُ يَفْعَلُ كَذَا، وَيَبْرَحُ مَكَانَهُ وَأَبْرَحْتُهُ
أَنَا. وَبَرَحَ بِي فَلَانٌ: أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَذَى وَالْمَشَقَّةِ،
وَأَنَا مُبْرَحٌ بِي مِنْ قَبِيلِهِ. وَبِهِ تَبَارِيخُ الشُّوقِ وَبُرْجَاءُ
الْحُمَى؛ وَبَرَحَ بِهِ الْهَمُّ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا،
وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا! وَأَبْرَحَ فَارِسًا! إِذَا فَضَّلْتَهُ
وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

وَقَرَّةٌ يَخْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا
وَيَطْعَنُهُمْ شَرًّا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا^(١)
وَأَبْرَحْتَ كَرَمًا وَأَبْرَحْتَ لَوْمًا؛ وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ
ذَاكَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَلِئَنِّي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَضْلُحُ^(٢)
أَلَا فَيِ الْخَنَا وَالْبَرْحَ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ
وَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُزِينَةٍ أَبْرَحُ
وَرِيحُ بَارِحٍ: شَدِيدَةٌ. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا،
وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرْحٍ. وَبَرَحَ اللَّهُ عَنْكَ أَيِ كَشَفَ

(١) ديوان العباس بن مرداس ٩٤، وسمط اللآلي ٣٨٨، والكتاب ١٧٤/٢، والمقتضب ١٤٩/٢.

(٢) ديوان جران العود ٤٧، واللسان (أبز، خلل، جرن، لحا)، ومجمل اللغة ٤٢٦/١، وكتاب الجيم ١٩٥/٢، وتهذيب اللغة ٣٦/١١، والتاج (عود، خلل، جرن)، وبلا نسبة في المقائيس ٤٤٧/١، والمخصص ١٦٤/١٢.

(٣) مجمع الأمثال ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٢٠٣، ٢٠٥، والمستقصى ٧/٢، وفصل المقال ٦١، ٦٣، والفاخر ٣٥.

(٤) البيت للمالك بن الربيع في ديوانه ٤٧، واللسان (برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/٢، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٩٥، والمقائيس ٢٤٢/١، ومجمل اللغة ٢٦٠/١.

(٥) البرادة: إناء يستخدم لتبريد الماء.

(٦) البيتان لعروة بن أذينة في ديوانه ٣١٦، ٣١٧، والأغاني ٣٢٩/١٥، ٣٣٠، والتنبيه على أوهام القالي ٢٦، وأمالى المرتضى ٤١٣/١، والسمط ١٣٦، ولعمر بن أبي ربيعة في الحماسة البصرية ١٥٧/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (برد)، وأمالى القالي ٣١/١.

هَبْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ
فَمَنْ لِيَبْرِدَ حُبَّ حَشْوِهِ تَقْدُ
وأصل كل داء البردة^(١)، بتسكين الراء وفتحها؛
وهي الثخمة لأنها تبرد الطبيعة فلا تُنضج الطعام
بحرارتيها. «وأبردوا بالظهر»^(٢)، وجاؤوا مبردين،
وسحاب برّد، وبرّد بنو فلان، وأرض مبرودة
كمثلوجة. ولا أفعل ذلك ما نسم البردان والأبردان
وهما الغداة والعشي. ولها ساق كأنها برديّة.
وأبردت إليه بريداً وهو الرسول المستعجل،
وأعود بالله من قعقة البريد. وسارت بينهم البرد،
وهذا بريد منصّب وهو ما بين المنزّلين. وفلان
يسحب البرود، وكان يشتمل بالبردة.

لدى كل مثل الجفن يهوي بآله
بقايا مصاص العنق والمخ بارد^(٥)
وفلان بارد العظام وصاحبه حار العظام: للهزيل
والسمين. ورعب قبرد مكانه إذا دُهِش. وبرّد
الموت عليه: بأن أثره؛ قال أبو زبيد يصف ميتاً:
[من الخفيف]
بأدياً ناجذاه قد برّد المَو
ث على مضطلاه أي بُرود^(٦)
وعيش بارد: ناعم؛ قال: [من الطويل]
قليلة لحم الناظرين يزيئها
شباب ومخفوض من العيش بارد^(٧)
وسلب الصهباء بردتها أي جزيالها؛ قال: [من
الرجز]
كأس ترى بردتها مثل الدم^(٨)
تدب بين لحمه والأعظم
من آخر الليل ذيب الأرقم
وقال الأعشى: [من الرمل]
وشمول تخسب العين إذا
صفقت بردتها نور الذبح^(٩)

- (١) من حديث ابن مسعود في النهاية ١١٥/١.
(٢) النهاية ١١٤/١، ومسند أحمد ٢/٢٢٩، ٩/٣.
(٣) ديوان الراعي النميري ١٨١.
(٤) النهاية ٣٣٢/٢، ومسند أحمد ٦/٤٥، ١٣٦. وفي النهاية ١١٥/١: «لا تبردوا عن الظالم».
(٥) ديوان ذي الرمة ١١٠٧.
(٦) ديوان أبي زيد الطائي ٤٤، واللسان (ظرب، برد)، والتنبيه والإيضاح ١١٣/١ وتهذيب اللغة ٣٩١/١٥، ٤٥٤، وبلا نسبة في المخصص ١٤٧/١.
(٧) البيت لعنتية بن مرداس في اللسان والتاج (نظر)، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٤٩/٣، والتنبيه والإيضاح ٢/٢١٥، وللعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ١١٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣١٠، وبلا نسبة في اللسان (برد)، والمخصص ٧٤/٩، ٢٢٦/١٣، ٢٧/١٧، وتهذيب اللغة ١٠٧/١٤.
(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٩) البيت للأعشى في ديوانه ٢٩١، واللسان (ذبح، صفق)، وتهذيب اللغة ٤٧٣/٤، ٣٧٩/٨، وتاج العروس (ذبح)، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٢٧٣.

وَبَرَزَتْ وَبَرَزَتْ. «وَلَا يَعْرِفُ هَرَأً مِنْ بَرٍّ»^(٤) وَحَجَّ
مَبْرُورٌ، وَبُرَّ حَجَّكَ وَبَرٍّ، وَبَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ. وَبَرَّتْ
يَمِينُهُ. وَأَبْرَهَا صَاحِبِيهَا: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ.
وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّةَ. وَنَزَلُوا بِالْبَرِّيَّةِ. وَجَلَسْتُ
بَرًّا وَخَرَجْتُ بَرًّا، إِذَا جَلَسَ خَارِجَ الدَّارِ أَوْ خَرَجَ
إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ. وَافْتَحَ الْبَابَ الْبَرَّانِيَّ، وَ «مَنْ
أَصْلَحَ جَوَانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَّانِيَّ»^(٥). وَيَقَالُ: أُرِيدُ
جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا، أَيُّ أُرِيدُ حُفْيَةً؛ وَهُوَ يُرِيدُ عَلَانِيَةً.
وَقَدْ أَبْرَ فُلَانٌ وَأَبْحَرَ، أَيُّ هُوَ مُسْفَرٌّ قَدْ رَكِبَ الْبَرَّ
وَالْبَحْرَ. وَأَبْرَ عَلَى خَضْمِهِ. وَجَوَادٌ مُبَرٌّ، وَهُوَ
أَقْصَرُ مِنْ بُرَّةَ. وَأَطْعَمْنَا ابْنَ بُرَّةَ وَهُوَ الْخَبْرُ.
وَمِنَ الْمُجَازِ: فُلَانٌ يَبْرُ رَبَّهُ أَيُّ يُطِيعُهُ؛ قَالَ: [مِنَ
الرَّجَزِ]

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَا
يَبْرُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَا^(٦)
وَبَرَّتْ بِي السَّلْعَةُ إِذَا تَقَقَّتْ وَرَبَخَتْ فِيهَا؛ قَالَ
الْأَعَشَى: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَرَجَى بِرَّهَا عَامًّا فَعَامًّا^(٧)
* برز: أَبْرَزَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ وَبَرَزَهُ «وَبُرَزَتْ
الْجَحِيمُ»^(٨) كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْهَا. وَبَارَزَهُ فِي
الْحَرْبِ بَرَازًا وَمُبَارَزَةً وَقَدْ تَبَارَزُوا. وَبَرَزَ عَلَى

شَبَّةٍ مَا يَعْلُوهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا.
وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مَبْرَدًا: إِذَا آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلِسَانِهِ.
قَالَ حَاتِمٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَعَاذِلْ لَا أَلُّوكِ إِلَّا خَلِيقَتِي
فَلَا تَجْعَلِي قَوْقِي لِسَانِكَ مَبْرَدًا^(١)
أَيُّ لَا أَذْخُرُ عَنْكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي. وَاسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ
لِسَانِي: أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ. وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بُرُودٌ
يَمَنِيَّةٌ، إِذَا تَخَاصَّمَا حَتَّى تَشَاقَا ثِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ، وَهُوَ
مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ.

* برز: أَثْقَلَ مِنَ الْبِرْدُونَ وَأَصْرُهُ مِنَ الْجِرْدُونَ، وَهُوَ
مِنَ الْأَحْشَاشِ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاعِ. وَبُرُودَنَ الْجَوَادُ:
إِذَا صُبِرَ بِرْدُونًا؛ قَالَ الْفَلَاحُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا
بَرَزْتُنْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْعُرُزُ^(٢)
وَلَقِيتُ فُلَانًا مُجِيدًا وَأَخَاهُ مُبِرِّدَنَا أَيُّ رَاكِبَ جَوَادٍ
وَبِرْدُونَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَبِرْدَنَ عَنْهَا أَيُّ ثَقُلَ؛ قَالَ:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنَّ مَزَكَضَ غَايَتِي
يُبِرِّدُنْ فِيهِ الْبَخْرَجُ الْمُتَجَاذِعُ^(٣)
أَيُّ يَغْيَا وَيَثْقُلُ عَنِ الْمَشْيِ.
* برر: هُوَ بَرٌّ بَوَالِدِيهِ، وَبَارٌّ بِهِمَا. وَيَقَالُ: صَدَقْتُ

(١) ديوان حاتم الطائي ٢١٧.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، والفاخر ٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٤٠١، والمستقصى ٢/٣٣٧، وفصل المقال ٥١٥.
وفي هذا المثل خمسة أقوال: (١) أن الهر: السنور، والبر: الفأرة. (٢) أن الهر: الهرهرة، وهو صوت الضأن، والبر:
البربرة؛ وهو صوت العزى. (٣) أن البر: دعاء الغنم، والهر: سوقها. (٤) أن البر: اللطف، والهر: العقوق. (٥)
أن البر: الإكرام، والهر: الخصومة.

(٥) الحديث لسلمان في النهاية ١/١١٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (عنج، بر)، وتهذيب اللغة ١/٣٥٤، وجمهرة اللغة ٤١٤، والمقاييس ١/١٧٧، ومجمل
اللغة ٤/٣٠٣، والتاج (ميج).

(٧) عجز بيت، وصدرة: (تخيّر)ها أخو عانات دهرًا، والبيت في ديوان الأعشى ٢٤٧، واللسان والتاج (برر، عون)،
والخزانة ١/٥٦.

(٨) ٩١/ الشعراء: ٢٦.

الغاية وعلى الأقزان . ورجلٌ بَرَزَ : عَفِيفٌ ، وامرأةٌ
بَرَزَةٌ ونساءٌ بَرَزَاتٌ وقد بَرَزَتْ بَرَاةً ؛ قال العجاج :
[من الرجز]

بَرَزَ ودُو العَفَافَةِ الْبَرَزِيَّةِ^(١)
وَدَهَبَ إِبْرِيذٌ : خَالِصٌ . وتقول : مَيِّزَ الْخَبَثِ مِنَ
الْإِبْرِيذِ وَالتَّائِكِصِينَ مِنْ أُولِي التَّبْرِيزِ .

ومن الكناية : خَرَجَ إِلَى الْبَرَاةِ ، وَتَبَرَزَ .
* برس : طَارَ لَهُ لُغَامٌ كَالْبُرْسِ الْمُنْدُوفِ ، وَأَطْيَبُ
مِنَ الزَّيْدِ بِالْبَرْسِيَانِ^(٢) ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
يقال : تَمْرَةٌ بَرْسِيَانَةٌ . وَيُزَسَمُ فُلَانٌ ، وَهُوَ مُبَرَّسَمٌ ،
وَبِهِ يَزَسَمُ .

* برش : فِي أُوذِيهِ طَرَشٌ وَفِي جِلْدِهِ بَرَشٌ ، وَهُوَ
نُقْطٌ بَيَضٌ . وَقِيلَ لَجَذِيْمَةٍ : الْاِبْرَشُ ، كِنَايَةٌ عَنْ
الْاِبْرَصِ .

* برص : كَثُرَتِ الْاِبَارِصُ فِي اَرْضِهِمْ ، وَهُوَ جَمْعُ
سَامِ اِبْرَصَ ، وَيُقَالُ : سَوَامٌ اِبْرَصٌ ؛ قَالَ : [من
الرجز]

وَاللهُ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا
لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْاِبَارِصَا^(٣)
لَهُ بَصِيصٌ وَبَرِيصٌ : أَيُّ بَرِيْقٌ .

ومن المعجاز : بِثٌ لَا يُؤْنَسِي إِلَّا الْاِبْرَصُ : وَهُوَ
الْقَمَرُ . وَأَرْضٌ بَرَصَاءٌ : وَهِيَ الْعَارِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ .
وَتَبَرَصَتِ الْاِبِلُ الْاَرْضَ : لَمْ تَدْعَ فِيهَا رِغْيًا .

وَبَرَّصَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ تَبْرِيصًا .

* برض : مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا بَرَضٌ أَيْ مَاءٌ
قَلِيلٌ . وَمَا فِيهِ إِلَّا شَفَافَةٌ لَا تَفْضُلُ عَنِ التَّبْرِضِ وَهُوَ
التَّرْشُفُ ، وَأَنْ يُؤْخَذَ قَلِيلًا قَلِيلًا ؛ قَالَ : [من
الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَطِلَابَ سَلَمَى
لَكَالْمُتَبَرِّضِ التَّمَدَّ الطُّنُونَا^(٤)
وَأُطْلَعَتِ الْاَرْضُ بِارِضِهَا وَهُوَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا .
ومن المجاز : تَبَرَّصَ فُلَانٌ حَاجَتَهُ : أَخَذَهَا شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ . وَفُلَانٌ يَتَبَرَّصُ بِالْقَلِيلِ : يَتَلَبَّغُ بِهِ .
وَبَرَّصَ لِي مِنْ مَالِهِ : رَضَخَ^(٥) . وَبَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ
بُرَاةٌ .

* برطل : رَأْسٌ مُبَرَّطَلٌ : طَوِيلٌ مِنَ الْبِرْطِيلِ ، وَهُوَ
الْحَجَرُ الْمُسْتَطِيلُ ؛ قَالَ بَيْهَسٌ : [من المنسرح]
وَقَدْ رَكِبْنَاهُ صَمَاءَ مُغْضِلَةٍ
تَفْرِي الْبِرَاطِيلَ تَفْلِقُ الْحَجَرَ^(٦)
وَمِنْهُ اَلْقَمَةُ الْبِرْطِيلُ ، وَهُوَ الرِّشْوَةُ . وَإِنَّ الْبِرَاطِيلَ
تَنْصُرُ الْاِبَاطِيلَ . وَيُزْطَلُ فُلَانٌ : رُشِيَ .

* برع : بَرَعَ الْجَبَلُ وَفَرَعَهُ : عَلَاهُ . وَكُلُّ مُشْرِفٍ
بَارِعٌ وَفَارِعٌ . وَبَرَعَ أَصْحَابُهُ فِي عِلْمِهِ . وَمَا رَأَيْتُ
أَبْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَبْدَعَ مِنْهُ ، وَكَانَتْ رَابِعَةً امْرَأَةً بَارِعَةً ،
وَقَالَ : [من البسيط]

مَحَبَتِ الْأَقَارِبِ وَالْاَتْكِفَاءِ بَارِعَةً
مَنْ الْمَكَارِمِ لَا تَمْتَاخُهَا الْقُلُوبُ^(٧)

(١) ديوان العجاج ٤٩٣/١ ، واللسان (طرا ، برز) ، وكتاب العين ٣٦٤/٧ ، وتهذيب اللغة ٢٠٠/١٣ ، والتاج (برز) .
(٢) ضبطت الكلمة في التاج في مادة «نرس» ، وفيها : (قال الأزهري وابن دريد : الترسيان ليس بعربي ، وقد تقدم في
«برس» أن الزمخشري ضبطه بالموحدة ، ولعله من النساخ سبق قلم) . وأيضاً ضبطت الكلمة بالنون في لسان العرب .
(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣١٢ ، والمقاييس ٢١٩/١ ، واللسان والتاج (برص) ، والمخصص ١٠١/٨ ، ووصف
المباني ٢٤١ ، وشرح المفصل ٢٣/٩ ، ٣٦ .

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (تمد) ، وتهذيب اللغة ٩١/١٤ .

(٥) رضح : أعطى عطاءً قليلاً .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

وَنَقَّشَهُ وَبَرَّقَشَهُ: رَئْتَهُ. وَتَبَرَّقَشَ فَلَانٌ: تَرَيْنَ.
وَتَبَرَّقَشْتُ: تَلَوْنْتُ.

* برك: بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَبَارَكَ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَهُ.
وَبَرَّكَ عَلَى الطَّعَامِ، وَبَرَّكَ فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ،
وَطَعَامٌ بَرِيكٌ، وَمَا أَبْرَكَ هَذَا وَأَيْمَنَهُ. وَابْتَرَكَ
الصَّيْقَلُ: إِذَا مَالَ عَلَى الْمَدْوَسِ. وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ
فِي عَذْوِهِ: اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ، وَفَرَسَ مُسْتَقْدِمُ
الْبَرَكَةِ. وَفِي بُسْتَانِهِ بَرَكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ، وَفِيهِ بَرَكٌ
تَفِيضٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَكَّتِ الْحَرْبُ بَرَكَهَا بِهِمْ؛ قَالَ:
[مِنَ الْبَسِيطِ]

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ
وَأَعْطَتْ التُّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ^(١)
وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الذَّهْرُ بَرَكَهَ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مِنَ
الرَّمْلِ]

وَضَعَ الذَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَهَ
فَأَزَاهُ لَمْ يُغَادِزْ غَيْرَ قَلٍ^(٢)
وَابْتَرَكَ فِي عِزِّهِ فَلَانٌ يَقْصِبُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ.
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَرْضاً خُضْبَةً، فَقَالَ: تَرَكْتُ كَلَاهَا
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ. وَابْتَرَكُوا فِي الْحَرْبِ: جَثُّوا عَلَى
الرُّكْبِ.

* برم: أَنَا بَرِمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ بَرِمْتُ بِهِ. وَخِيطٌ
مُبْرَمٌ. وَفَلَانٌ بَرِمٌ مَا فِيهِ كَرَمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«الْأَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ»^(٣).

وَفَعَلَ ذَلِكَ تَبَرُّعاً مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ
الْبِرَاعَةَ فِيهِ وَالْكَرَمَ.

* برق: بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَأَزَعَدَتْ.
وَنَشَأَتْ بَارِقَةٌ. وَنَزَلْنَا فِي بُرُقَةٍ مِنَ الْبُرُقِ وَالْبِرَاقِ
وَفِي أَبْرَقٍ مِنَ الْأَبَارِقِ وَفِي بَرَقَاءٍ مِنَ الْبَرَقَاوَاتِ.
وَجَبَلٌ أَبْرَقُ. وَنَاقَةٌ بَرُوقٌ: تَلْمَعُ بِذَنَبِهَا مِنْ غَيْرِ
لَقَاحٍ. وَيُقَالُ لِلْوَعْدِ الْكَاذِبِ: لَمَعُ الْبَرُوقِ
بِالذَّنْبِ. وَأَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ^(٤). وَأَقْصَفُ مِنْ
بَرُوقَةٍ^(٥). وَبَرَقَ طَعَامُهُ بَرَقَتْ. وَمَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا
بُرُقَةٌ وَبُرُقٌ وَتَبَارِيقٌ مِنْ زَيْتٍ؛ وَبَرَقَ بَصَرُهُ. وَكَلَّمْتُهُ
فَبَرَقَ أَيَّ تَحِيرٍ. وَأَبْرَقْتُ فَلَانَةً عَنْ وَجْهِهَا:
كَشَفْتُ. وَابْرَقَ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَبْرُقُ لِي وَيَزْعُدُ إِذَا تَهَدَّدَ.
وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ بَارِقَةً، وَهِيَ السَّيْفُ. وَ«الْجَنَّةُ تَحْتَ
الْبَارِقَةِ»^(٦). أَيُّ تَحْتَ السَّيْفِ. وَحَدَّثْتُهُ فَأَزْسَلَ
بَرَقَاوِينَهُ أَيَّ عَيْنِيهِ لَبِزَقٍ لَوْنِيهِمَا؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَمُنْخَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطَّهُ
مَخَافَةً بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَابِلٍ^(٧)
وَبَرَقَ عَيْنِيهِ: فَتَحَهَا جَدًّا وَلَمَعَهُمَا. وَابْرَقْتُ لِي
فَلَانَةً وَأَزَعَدْتُ: إِذَا تَحَسَّنْتَ لَكَ وَتَعَرَّضْتَ.
* برقش: وَهُوَ أَبُو بَرَقَشٍ لِلْمُتَلَوْنِ؛ قَالَ: [مِنَ مِ
الْكَامِلِ]

كَأَبِي بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْ
نِ لَوْهُ يَتَخَيَّلُ^(٨)

(١) مجمع الأمثال ٣٨٨/١، وجهرة الأمثال ٥٣٨/١، ٥٦٣، والمستقصى ١٩٦/١، والدرة الفاخرة ٢٣٦/١، ٢٥٨.

(٢) مجمع الأمثال ١٢٥/١، وجهرة الأمثال ١١٥/٢، ١٣٠، والمستقصى ٢٨٤/١، والدرة الفاخرة ٣٥١/٢.

(٣) من حديث عمار في النهاية ١٢٠/١.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (برق)، والمقاييس ٢٢٦/١، والمخصص ١٧٧/٩، ٤٨/١٦.

(٥) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٢/٢.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (برك، ببي، هيا)، وكتاب العين ١٢٧/١، ١٠٧/٤، ٣٦٧/٥، وتهذيب اللغة ٢٢٨/١٠، والتاج (برك، ببي، هوا).

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (فلل).

(٨) من حديث عمرو بن معدى كرب لعمر في النهاية ١٢١/١.

ومن المجاز: أَبْرَمَ الْأَمْرَ، وَأَمْرٌ مُبْرَمٌ، وَبَرِمَ فُلَانٌ بِحُجَّتِهِ إِذَا لَمْ تَخْضُرْهُ؛ قال: [من الطويل]

يُخْبِرُ طَرْفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا

إِذَا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّقَاتَانِ^(١)

كَأَنَّمَا مَلَّ الْحُجَّةُ أَوْ الْمَنْطِقُ فَتَرَكَهُ. وهو بَرِمٌ اللِّسَانُ: لِلْعَيِي. وَأَمْرٌ سَحِيلٌ وَمُبْرَمٌ؛ قال زهير:

[من الطويل]

يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرِمٍ^(٢)

وقال زُؤَيْبَةُ: [من الرجز]

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَهُ أَمْبَرُمُهُ

أَغْصَمُهُ أَمْ السَّحِيلُ أَعْصَمُهُ^(٣)

وَالْأَضْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ، وهو ما كان طاقاً واحداً، وَالْمُبْرِمُ: طاقانٍ يَفْتَلَانِ حَتَّى يَصِيرَا واحداً.

* بَرِنَ: نَزَلْنَا بِهِ فَاطْعَمَنَا الْخُبْزَ الْفَرَنْجِيَّ وَالْتَمَرَ الْبَرْجَنِيَّ. ورَأَيْتُ عِنْدَهُ بَرَانِي الْعَسَلِ جَمْعُ بَرْيْتَةٍ.

* بَرِهَ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ، وَأَقَامَ عِنْدَنَا بُرْهَةً بُرْهَةً: يَرِيدُ مُصَغَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى التَّرْخِيمِ،

حُكِيَ عَنِ الْفَرَاءِ. وَأُبْرَةُ فُلَانٌ: جَاءَ بِالْبُرْهَانِ، وَيَزْهَنُ مُوَلَّدٌ. وَالْبُرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِبْصَاحُهَا مِنَ

الْبُرْهَرَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ مِنَ الْجَوَارِي، كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ السَّلَاطِ لِإِضَاءَتِهِ. وتَقُولُ: لَا تُشَبِّهِ

الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبَّهَةِ وَافْصِلْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهَةَ. * بَرِي: مَا عِنْدِي قَلَمٌ بَرِيٌّ أَيْ مَبْرِيٌّ، وَازْفَعْ بُرَايَةَ

الْقَلَمِ؛ قَالَ الْمُتَنَحِّلُ: [من الوافر]

وَصَفَّرَاءِ الْبُرَايَةِ عَوْدُ نَبْعٍ

كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ^(٤)

وَبِفِيهِ الْبَرَى وَحُمَى خَيْرًا وَشَرًّا مَا يَرَى.

ومن المجاز: بَرَيْتُ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ، وَبَرَاها السَّفَرُ، وَنَاقَةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ: بِهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ بَرِي السَّفَرِ إِيَّاهَا.

وَأِنَّكَ لَذُو بُرَايَةٍ: لَمَنْ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ السَّفَرِ. وَفُلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ جُوداً، وَأَغْطَتْهُ الدُّنْيَا بُرْتَهَا إِذَا تَمَكَّنَ

مِنْهَا وَحَظِّي بِهَا.

* بَرَخَ: بِهِ بَرَخٌ وَهُوَ شِبْهُ الْقَعَسِ. وَرَجُلٌ أَبْرَخُ وَامْرَأَةٌ بَرَخَاءُ. وَمَشَى بَرَخاً وَمَشَى فُلَانٌ مُتَبَارِخاً

كَمِشْيَةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَاجُهَا.

ومن المجاز: تَبَارَخَ عَنِ الْأَمْرِ: تَقَاعَسَ عَنْهُ. وَرَأَى أَغْرَابِيَّ عِيدَانًا فَقَالَ: أَرَاهُنَّ بُرَخاً عُوجاً.

* بَزَزَ: بَزَزَ بُزْمَتَكَ وَأَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ. وتَقُولُ: اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى وَالتَّنْفُسُ عَلَيْهِ أَشْرَهُ

وَالْأَفْهَى فَهُوَ بِجَزَرِ السَّبَاعِ أَشْبَهُ.

ومن المجاز: مِثْلِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أَيْ زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَايَاتُكَ. وَقَدْ بَزَزَ فُلَانٌ كَلَامَهُ

وَتَوَبَّلَهُ، وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ؛ الْبَازُورُ: قَالَ:

[من البسيط]

أَمَّا بَنُو يَشْكُرٍ لَا دَرَ دَرُهُمْ

وَلَا سَفُوا فَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ^(٥)

* بَزَزَ: خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزُ وَالْبَزُوزُ وَهِيَ الثَّيَابُ الْجِيَادُ. وَأَشْبَهَ امْرَأً بَغْضَ بَزَهَ. وَغَزَا فِي بَزَّةٍ كَامِلَةٍ:

وَهِيَ السَّلَاحُ، وَتَقَلَّدَ بَزّاً حَسَناً وَهُوَ السَّيْفُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٤، وجمهرة اللغة ٥٣٤، والخرزاة ٦/٣، والدرر ٢٢٧/٤، ومع الهوامع ٤٢/٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان زُؤَيْبَةَ، وهو للمعاج في ديوانه ١٤١/٢.

(٤) البيت للمتنخل الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، وجمهرة اللغة

١٢٨١، وللهللي في المقاييس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥/١٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الطويل]

وَلَا يَكْهَامُ بَزْءُهُ عَن عَدُوِّهِ
وَإِنَّهُ لَذُو بَزَّةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ، وَبَزْءُهُ نُوبُهُ
وَابْتَزَّهُ: سَلَبَهُ، وَابْتَزَّتْ مِنْ ثِيَابِهَا: جُرَدَتْ؛ قال
أمرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الضُّجَيْعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ^(١)
أُنْشِدْنَا لِرَجُلٍ غَضَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا سَيَفُهُ: [من الطويل]
قَوِيلٌ أَمْ بَزَزَ جَزَّ شَغْلٌ عَلَى الْخَصَى
فَوُقِّرَ بَزُّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ^(٢)
وَمَنْ عَزَّ بَزَّ^(٣). وجيء به عَزًّا وَبَزًّا، بمعنى لا
مَحَالَةَ. وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزَيْرَى أَي تَبَزَّ بَزًّا وَلَا
تُؤَخِّدُ بِالْأَسْتِحْقَاقِ.

ومن المجاز: قول الجعدي: [من الطويل]

وَتَبَزَّزَ يَغْفُورُ الصَّرِيمَ كِنَاسَةً
فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا^(٤)
أَي بِخَفِيفٍ سَبِيرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهٍ وَقْتُ
الظُّهْرِ.

* بزغ: غلامٌ بَزِيعٌ: ظريفٌ ذكيٌّ، وجاريةٌ بَزِيعَةٌ.
وفيه بَرَاغَةٌ وَبَرَاغَةٌ وهي من صِفَةِ الْأَحْدَاثِ، وقد
تَبَزَّغَ الْغُلَامُ: تَطَرَّفَ.

* بزغ: بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزْغًا، وَبَزَّغَهَا تَبَزَّيْغًا إِذَا
شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمِيزْغِهِ. وَبَزَّغَ النَّابُ إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ

فَخَرَجَ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: شَقَّ النَّابُ وَقَطَّرَ،
وَمِنْهُ بَزَّغَتِ الشَّمْسُ؛ وَبَزَّغَ الْقَمَرُ؛ وَنَجُومٌ بَوَازُغٌ.
* بزل: بَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ مِثْلُ شَقٍّ وَقَطَّرَ. وَبَزَلَ
الشَّرَابُ مِنَ الْمِيزَلِ: أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبْهُ طُنْيٍ فِي
الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ. وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ: سَالَ
مِنَ الْمِيزَلِ. وَجَمَلَ بَازِلٌ، وَقَدْ بَزَلَ بَزُولًا، وَابِلٌ
بُزْلٌ وَبَوَازِلٌ.

ومن المجاز: بَزَلَ الْأَمْرُ وَالرَّأْيُ: اسْتَحْكَمَ، وَأَمَرَ
بَازِلًا. وَتَقُولُ: خَطَبَ بَازِلٌ لَا يَكْفِيهِ إِلَّا رَأْيِي
قَارِخٌ. وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ أَي ذُو صَرِيمَةٍ مُخَكَّمَةٍ. وَهُوَ
نَهَاضٌ يَبْزِلَاءُ أَي بِخُطَّةٍ عَظِيمَةٍ؛ قَالَ: [من البسيط]
إِنِّي إِذَا شَعَلْتُ قَوْمًا فُرُوجُهُمْ
رَخَبَ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بَزْلَاءٍ^(٥)

وقال: [من البسيط]

مَنْ أَمَرَ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغْيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ^(٦)

وقال زهير: [من الطويل]

سَعَى سَاعِيًا غَنِيظٌ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(٧)
وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَصَلَّهُ، وَفَتَحَهُ. وَتَقُولُ:
نَزَلْتُ بِي نَازِلَهُ وَمَا عِنْدِي بَازِلَهُ. أَي بُلْغَةً تَبَزَّلُ
حَاجَتِي، أَي تَقْضِيهَا وَتَقْصِلُهَا.
* بزى: فَلَانَ يَتَحَيَّنُ كَالْحَازِي ثُمَّ يَنْقُصُ كَالْبَازِي.

(١) ديوان امرؤ القيس ٣١، واللسان والتاج (بزز، تفل)، وتهذيب اللغة ١٣/١٧٣، ٢٨٥/١٤، والمقاييس ١/٣٤٩.

(٢) البيت لقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ٥٩١، وجمهرة اللغة ٦٨، والمعاني الكبير ١٠٣٧، وللهمذلي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤١، ١٤٢١، واللسان (بزز، ويل)، والتاج (بزز)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٦، ٢٨٨، ٣٦٠، والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٥١، ٦٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بزل)، والمقاييس ١/٢٤٥، وفصل المقال ١٤٧.

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ٦٠، واللسان والتاج (لبد، بزل، جثم)، والنتيب والإيضاح ٢/٥٢، ومجمل اللغة ١/٢٦٢، وسطع اللآلي ٢٠٣، وبلا نسبة في اللسان (بدا)، والتاج (بدو)، والمخصص ٢/١٦١، وتهذيب اللغة ١٣/٢١٧.

(٧) ديوان زهير ١٤، واللسان (بزل، سعا)، وتهذيب اللغة ٣/٩٢، ٢١٧/١٣، والتاج (غيط، بزل)، وديوان الأدب ٢/٤٥٨، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٣٤.

* بَسَا: بَسَا فلَانٌ بهذا الأمر إذا أَلْفَهُ وَمَرَنَ عليه .
ولقد بُسِيَءَ بِكَرَمِكَ، وَأَيْسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ، قَدُمَ عليه . وناقَةٌ بَسُوءٌ : لا تَمْتَعُ الحَالِبَ لِإِنْفِهَا إِيَّاه .
* بسر: هو بُسْرٌ أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا، وقد أَبْسَرَتِ النخلةُ .

ومن المجاز: ابْتَسَرَ الحَاجَةُ: طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا .
وابْتَسَرَ الفَحْلُ النَاقَةَ: ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَمِيعةٍ،
وابْتَسَرَ الجَارِيَةُ وابْتَكَّرَهَا واختَصَرَهَا: افْتَضَّهَا قَبْلَ الإِدْرَاكِ . وغلَامٌ بُسْرٌ وجَارِيَةٌ بُسْرَةٌ: غَضَا الشَّبَابُ . ويقولون: صَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٍ: لَمَّا يَضْفُ شَعَاعُهَا؛ قال البَعِيثُ: [من الطويل]

فَصَبَحَتْهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٍ

بَسَائِفَةُ الْإِتْقَاءِ مَوْتُ مَعْلَسٍ^(١)

وإنْ خَرَجْتَ بِكَ بُرَّةٌ فَلَا تَبْسُرْهَا أَي لَا تَفْقَأْهَا،
وهي بُسْرَةٌ غَضَّةٌ .

* بَسَسَ: بَسَسَ الْجِبَالُ: فُتَّتْ كَالدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ،
ومنه قِيلَ لِلسَّوِيقِ الْمَلْتُوتِ: الْبَسِيسَةُ . وَأَبْسَ الحَالِبُ بِالنَّاقَةِ: مَسَحَهَا وَسَكَّنَهَا بِلِسَانِهِ، وَلَا أَفْعَلَ ذَلِكَ مَا أَبْسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ^(٢) . وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَكِ وَسَكِ^(٣) . وَتَقُولُ: أَكَلْتُ ابْنَتِي وَإِثْلَ الْبَسُوسِ كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسَ .

ومن المجاز: بَسَّ عليه عَقَارِيهَ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ

نَمَائِمَهُ . وَجَاءَ بِالثُّرَاهِثِ الْبَسَاسِ^(٤) أَي بِالْأَبَاطِيلِ .

* بَسَطَ: بَسَطَ الثَّوبَ وَالْفِرَاشَ إِذَا نَشَرَهُ .

ومن المجاز: بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا، وَإِنَّهُ لَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ: أَي يَسُرُّنِي وَيُطِيبُ نَفْسِي مَا سَرَكَ وَيَسُوْنِي مَا سَاءَكَ . وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ . ﴿وَزَادَهُ اللَّهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾^(٥) أَي فَضْلًا . وَيَسْطُنِي اللَّهُ عَلَيْهِ: فَضَّلَنِي، وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ؛ قَالَ الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ: [من الطويل]

وَدُونَ يَدِ الْحَاجِّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٍ لَا يُدِي النَّاعِجَاتِ غَرِيضُ^(٦)

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ: وَاسِعٌ . وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَاعِ وَاللِّسَانِ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً . وَيَسْطُ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ بِمَا تُحِبُّ أَوْ بِمَا تُكْرَهُ . وَبِلَادٌ بَاسِطَةٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَذَاكَ الَّذِي شَبِهَتْ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْخَفَاجِفِ^(٧)

الْخَفَجَفُفُ: الْغَلِظُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَحَفَرُ قَامَةٍ بَاسِطَةٌ وَبَسْطَةٌ وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ رَافِعَهَا . وَفَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَنْسُطُنِي، وَهَذَا فِرَاشٌ يَنْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ . وَفُلَانٌ مَرْكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ وَهِيَ الرِّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْجَنُوبَيْنِ، وَوَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسِ بَاسِطٍ، وَابْتَسَطَ إِلَيْهِ، وَبَاسَطَهُ، وَبَيْنَهُمَا

(١) البيت للبعيث في اللسان والتاج (بسر)، وتهذيب اللغة ٤١٢/١٢ .

(٢) مجمع الأمثال ٢١٤/٢، والمستقصى ٢٤٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٢ .

(٣) مجمع الأمثال ١٧١/١، والمستقصى ٣٦/٢ .

(٤) في كتب الأمثال: «أخذنا في ترهات البساس» والمثل في مجمع الأمثال ٤٠٩/٢، والفاخر ١٠٣، والمثل برواية: «أهلك من ترهات البساس» في مجمع الأمثال ٤٠٨/٢، وجهرة الأمثال ٣٥٣/٢، ٣٧٤، والمستقصى ٤٤٣/١، وبرواية «أهون من ترهات البساس» في مجمع الأمثال ٤٠٩/٢، وجهرة الأمثال ٣٥٣/٢، ٣٧٤، والمستقصى ٤٤٦/١ .

(٥) ٢٤٧/ البقرة: ٢ .

(٦) البيت للعديل بن الفرخ في الأغاني ٣٢٩/٢٢، ٣٣١، واللسان والتاج (بسط)، والمقاييس ٢٤٧/١ .

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

وَمُضَّةٌ بَزَقِ. وَهَنْ غُرِّ الْمَبَاسِمِ.
ومن المجاز: تَبَسَّمَ الْبَزْقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلُعُ: تَفَلَّقَتْ
أَطْرَافُهُ. ويقال: واللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ: أَي مَا دَفَعْتُ.
* بشر: بَشَرْتُهُ بِكَذَا وَبَشَرْتُهُ وَأَبَشَرْتُهُ، فَبَشَّرَ وَأَبَشَرَ
وَبَشَّرَ وَاسْتَبَشَّرَ وَتَبَشَّرَ وَتَبَاشَرُوا بِهِ، وَتَتَابَعَتِ
الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَائِرُ، وَجَاءَ الْبُشْرَاءُ، وَهُوَ حَسَنُ
الْبِشْرِ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِبِشْرِهِ. وَيَشَرُّ الْأَدِيمَ وَأَبْشَرَهُ:
قَسَّرَ وَجْهَهُ.

ومن المجاز: فلان مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ. وما أَحْسَنَ بَشْرَةَ
الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبَسُهَا. وَطَلَعَتْ
تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: وَهِيَ أَوَائِلُهُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ، كَأَنَّهَا
جَمْعُ تَبَشِيرٍ وَهُوَ مَصْدَرُ بَشَّرَ. وَفِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ
وَتَبَاشِيرُهُ. وَرَأَى النَّاسُ فِي التَّخْلِ التَّبَاشِيرَ وَهِيَ
الْبَوَاكِرُ. وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّيَّاحُ الَّتِي تُبَشِّرُ
بِالْعَيْثِ. وَيَاشَرُ الْأَمْرُ: حَضَرَهُ بِنَفْسِهِ. وَبَاشَرَهُ
التَّعِيمُ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من الوافر]

لَهَا وَجْهٌ يُضِيءُ كَضَوْءِ بَذْرِ
عَتِيقِ اللَّوْنِ بِأَشْرَةِ التَّعِيمِ^(٥)

والفعل ضربان: مُبَاشِرٌ وَمُتَوَلِّدٌ.

* بشش: لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي وَهَشَّ لِي. وَمَا رَأَيْتُ أَبْشَرَ
مِنَهُ بِاللَّاقِي. وَافْرِ ضَيْفَكَ بَوَجْهِ الْبَشَاشَةِ ثُمَّ بِالْبُرْمَةِ
التَّشَاشَةِ.

ومن الكناية: بَشَّ لِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ، لِأَنَّ
الْعَطَاءَ تَلُوُ الْبَشَاشَةَ.

* بشع: طَعَامٌ يَبْشَعُ: فِيهِ حُقُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ
الْإِهْلِيلِجِ، وَقَدْ أَبْشَعَنِي الطَّعَامُ وَاسْتَبْشَعْتُهُ. وَامْرَأَةٌ

مُبَاسِطَةٌ. وَيَدُهُ بُسْطٌ وَبُسْطٌ بِالْعَطَاءِ؛ وَفِي
الْحَدِيثِ: «يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٌ»^(١)، وَمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ
مِثْلُهُ، وَذَهَبَ فِي بُسِيطَةٍ، غَيْرَ مَضْرُوفَةٍ، كَمَا تَقُولُ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

* بسق: بَسَقَتِ التَّخْلَةَ وَنَخْلَةً بِاسِقَةٍ وَلِفْلَانٍ
الْبَوَاسِقُ.

ومن المجاز: بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ: طَالَهُمْ
وَفَضَّلَهُمْ. وَيَقُولُونَ: لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَي لَا
تُطَوِّلْ. وَلِفْلَانٍ سَوَاقٍ وَعُلَى بَوَاسِقٍ.

* بسل: فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أَبْسَلَهُ وَلَقَدْ بَسَلَ وَتَبَسَّلَ إِذَا
تَشَجَّعَ، وَأَسَدَ بَاسِلٌ. وَلَهُ وَجْهٌ بِاسِرٍ بَاسِلٌ: شَدِيدُ
الْعُبُوسِ. وَأَبْسَلَهُ لِلْهَلَكَةِ: أَسْلَمَهُ. وَأَبْسَلَ بِعَمَلِهِ:
أَفْضَحَ. وَاسْتَبَسَّلَ لِلْمَوْتِ إِذَا اسْتَسْلَمَ. وَأَنْشَدَ
الْكِسَائِيُّ: [من المتقارب]

إِذَا جَاءَ سَاعَ لَهْمٍ فَاجِرٍ
تَجَهَّمْنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ^(٢)
وَأَوْعَدْنَا قَبْلَ غَيْرِ وَمَا
جَرَى كَنِي نَذِلَ وَنَسْتَبَسَّلَا

ويقولون عند الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: «آمِينَ
وَيَسْلَا»^(٣) أَي وَأَبْسَلَهُ اللَّهُ وَلَحَاهُ. وَهَذَا بَسْلٌ:
مُحَرَّمٌ.

ومن المجاز: تَبَيَّدَ بَاسِلٌ: شَدِيدٌ، وَعَغَضَبَ بَاسِلٌ،
وَيَوْمَ بَاسِلٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
أَبْدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَ^(٤)

* بسم: هُوَ أَعْرُ بَسَامٌ. وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ
التَّبَسُّمُ، وَمَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُتَبَسِّمٌ. وَكَأَنَّ ابْتِسَامَتَهَا

(١) النهاية ١٢٧/١.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ١٢٨/١.

(٤) ديوان الأخطل ١٩٩، واللسان (جشر، بسل)، والمخصص ١٠٧/١٦، والتاج (بسل).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٥٧.

بِشْعَةِ الْقَم: إِذَا تَرَكْتَ التَّحَلُّلَ وَالِاسْتِيَاكَ فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

ومن المجاز: رَجُلٌ بِشِيعُ الْخَلْقِ وَبَشِيعُ الْمَنْظَرِ: إِذَا كَانَ لَا يَخْلَى بِالْعَيْنِ. وَعُودٌ بِشِيعٌ: ذُو أَيْنٍ. وَنَحَتْ مَثَرُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بِشْعُهُ. وَقَدْ بِشِيعَ الْوَادِي بِالنَّاسِ: إِذَا ضَاقَ بِهِمْ؛ فَاسْتَبَشَعُوا الْمَقَامَ فِيهِ.

* بِشِم: بِشِمَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اتَّخَمَ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: «وَأَنْتَ تَنْجَشُّ مِنَ الشَّبِيعِ بِشَمًا»^(١) وَاسْتَآكَتْ بِفَرْعِ بِشَامَةٍ. وَتَقُولُ: مَا أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا كَشَجَرِ الْبِشَامِ: دَهْنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَنْفَوَاهِ وَعُودُهُ مَطْيِبَةُ الْأَنْفَوَاهِ.

ومن المجاز: بِشِمٌ مِنْ كَذَا إِذَا سَيِّمَ مِنْهُ.

* بَصَر: ابْصَرَ الشَّيْءَ وَبَصَرَهُ، وَقَدْ بَصُرَ بِعَمَلِهِ إِذَا صَارَ عَالِمًا بِهِ وَهُوَ بِصِيرٌ بِهِ وَذُو بَصَرٍ وَبَصَارَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْبُصَرَاءِ بِالتَّجَارَةِ. وَبَصَرْتُهُ كَذَا وَبَصَرْتُهُ بِهِ إِذَا عَلَّمْتَهُ إِيَّاهُ، وَتَبَصَّرَ لِي فَلَانًا؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[من الطويل]

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ^(٢)

وَهُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ. وَعَمَى الْأَبْصَارُ أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ. وَبَصَرَ فَلَانٌ وَكَوَفَ؛ قَالَ

ابن أَحْمَرَ: [من الطويل]

أَخْبِرُ مَنْ لَا قَيْنْتَ أَتَى مُبَصَّرٌ

وَكَائِنْ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصَرًا

وَمَا فِي الْبَصْرَتَيْنِ مِثْلُهُ، وَهُمَا الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ.

وَمَا أَتَخَنَ بَصَرَ هَذَا الثُّوبِ! وَهَذَا ثُوبٌ مَا لَهُ بَصَرٌ. وَ«بَصَرَ كُلَّ سَمَاءٍ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ»^(٣) وَهُوَ الشَّخْنُ وَالْغَلْظُ.

ومن المجاز: هَذِهِ آيَةٌ مُبْصِرَةٌ. وَابْصَرَ الطَّرِيقَ: اسْتَبَانَ وَوَضَّحَ. وَرَتَّبْتُ فِي بُسْتَانِي مُبَصَّرًا أَيِ نَاطِرًا وَهُوَ الْحَافِظُ. وَأَرَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا^(٤) أَيِ أَمْرًا مُفْزِعًا، وَأَرَانِي الزَّمَانَ لَمَحًا بِاصِرًا. وَاجْعَلْنِي بِصِيرَةً عَلَيْهِمْ: أَيِ رَقِيبًا وَشَاهِدًا؛ كَقَوْلِكَ: عَيْنًا عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا لَكَ بِصِيرَةٌ فِي هَذَا: أَيِ عِبْرَةٍ؛ قَالَ قُتَيْبٌ: [من مجزوء الكامل]

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ

نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ^(٥)

وَلَهُ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَذَاتُ بَصَائِرٍ، وَهِيَ الصَّادِقَةُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ؛ قَالَ

الْكُمَيْتُ: [من مجزوء الكامل]

وَرَأَاكَ عَلَيْكَ وَمِنْكَ فِي الْـ

مَهْدِ الثُّهَى ذَاتَ الْبَصَائِرِ^(٦)

وَأَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَيِ بَارِضٍ خَلَاءٍ مَا يُبَصِّرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ. وَبَصَرْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتُهُ فَبَصُرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ قَدْرَهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بَصَرَ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَاضْبَحَ مُتَبَوِّدًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ^(٧)

(١) النهاية ١٣١/١.

(٢) صدر بيت؛ وعجزه: «سوالك نقباً بين حزمي شععب» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٦٨، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ٥٦٣.

(٣) الحديث لابن مسعود في النهاية ١٣٢/١.

(٤) مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وجهرة الأمثال ١٩٩/٢، وفصل المقال ٤٨٧، والمستقصى ٢٣٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٨.

(٥) البيت لقس بن ماعدة في التاج (بصر)، وبلا نسبة في كتاب العين ١١٨/٧، وتهذيب اللغة ١٧٧/١٢، واللسان (بصر).

(٦) ديوان الكميت ٢٣٣/١.

(٧) البيت بلا نسبة في عمدة الحفاظ (بصر) والغريين ١٧٤/١.

وهو من معنى قوله: [من الكامل]

أَزْجَأَتْهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَضْدَهُ

وَكَوْنَتْهُ فَوْقَ التَّوَاطُرِ مِنْ عِلٍّ^(١)

* بَصَص: له بَصِصٌ أي بَرِيقٌ. وَرَمَاهُ بِالْبَصَاصَةِ

وهي العينُ. وتقول: طَرَفْتُه في السَّنةِ

الْحَصَاصَةِ^(٢) فما رَمَقْنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ.

وَبَصَصَ الْجَزُؤُ وَبَصَرَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

ومن المجاز: بَصَصَ التَّوَرُ إِذَا تَفَتَّحَ. وَبَصَصَ

عِنْدِي بِذَنْبِهِ إِذَا تَمَلَّقَ.

* بَصَقَ: بَصَقَ فِي وَجْهِهِ إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ. وَهُوَ

أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بَصَاقَةُ الْقَمَرِ وَهِيَ حَجَرٌ أَبْيَضُ يَتَلَأَلُ.

وَبِضْعَةٌ مِنِّي أَفْضَلُ مِنْكَ.

* بَصَلَ: جَثَّ أَغْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ وَرَجَعَتْ أَكْسَى

مِنَ الْبَصَلِ. وَقَدْ تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذَا تَضَاعَفَ

تَضَاعَفَ قِشْرُ الْبَصَلَةِ. وَبَصَلْتُ الرَّجُلَ مِنْ ثِيَابِهِ

جَرَدْتُهُ.

ومن المجاز: خرجوا كَأَتَهِمِ الْأَصْلِ وَعَلَى

رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ أَي الْبَيْضُ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ

أَصْلَةٍ وَهِيَ حَيْةٌ حَبِيشَةٌ.

* بَضَضَ: الْأَضْمَعِيُّ: أَبْيَضُ بَضٌّ وَلَهُقٌ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

التَّاصِعُ اللَّوْنُ فِي سَمَنٍ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ الرَّقِيقُ

الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤَثَّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ. وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

وَبِضِيضَةٌ، وَقَدْ بَضِضَتْ بَضَاصَةً بِالْكَسْرِ، قَالَ:

[من الرجز]

يَتَرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبِضِيضِ أَسْوَدًا^(٣)

وقال النابغة: [من الكامل]

مَخْطُوطَةُ الْمُشْتَبِينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تُفْجِحُ الْحَقِيبَةَ بَضَّةً الْمُتَجَرِّدُ^(٤)

وَبَضَّ الْحَجَرُ: رَشَعَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ بَضِيضًا. وَمَا

وَقَعَ الْعَامُ إِلَّا بَضِيضَةً وَإِلَّا بَضَائِضُ، وَالْبَضَاضَةُ

مِنْهُ، كَأَنَّ الْبَشْرَةَ لَرَقَّتْهَا تَبِضُّ بِمَا وَرَاءَهَا.

ومن المجاز: مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ إِذَا لَمْ يَنْدُبْ بِخَيْرٍ. وَمَا

بَضُّ لَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من

الرجز]

لَوْ كَانَ خَزْرَاءَ فِي الْكُلَى مَا بَضَّا^(٥)

وَمَا عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِيضَةٌ.

* بَضَعَ: بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً إِذَا قَطَعَ قِطْعَةً،

وَبَضَعَ الْخَشَبَةَ؛ قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ الْقَوْسِ: [من

الطويل]

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيبَةٍ

بَطْوَدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا^(٦)

وَفَلَانٌ جَيِّدُ الْبَضْعَةِ إِذَا كَانَ لَحِيمًا، كَقَوْلِكَ جَيِّدُ

الْكُدَّةِ. وَهُوَ خَاطِي الْبُضِيعِ أَي سَمِينٍ. وَعِنْدِي

بِضْعَةٌ عَشْرَ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَضَعَ عَشْرَةً مِنَ النِّسَاءِ،

الذَّكَورَ بِالنِّسَاءِ، وَالْإِنَاثَ بِطَرَجِهَا، عَلَى سَنَنِ حُكْمِ

الْعَدَدِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ

وَالْعَشْرِ. وَشَجَّةٌ بَاضِعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ اللَّحْمَ.

وَسَمِعْتُ لِلْسَّيُوفِ بَضْعَهُ وَلِلْسَّيَاطِ خَضْعَهُ، أَي

صَوْتٌ قَطَعَ وَصَوْتُ وَقَعَ. وَهَذِهِ بَضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ.

(١) البيت لربيعه بن مقروم في ديوانه ٢٧١، واللسان (وجا)، وتهذيب اللغة ٢٣٦/١١.

(٢) الحصاصه: السنة الجذباء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عطد)، وتهذيب اللغة ١٦١/٢، وجهرة اللغة ٦٦٠، وكتاب العين ٥/٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، وكتاب العين ١٩/٣، وتهذيب اللغة ٤١٧/٣.

(٥) ديوان رؤبة ٧٩، وكتاب العين ١٥/٧، واللسان والتاج (بضض).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٨٥، واللسان (بضع) وقافية البيت فيهما «مجللا»، والبيت في تهذيب اللغة ٤٨٩/١، والمقاييس

٢٥٥/١، والتاج (بضع)، وسمط اللآلي ٤٩٢، والأمال ٢٠٦/١.

استِزَادَة واستِنبِطَاء، وَكَتَبَ إِلَيَّ يَسْتَرِيدُنِي
وَيَسْتَبِطُنِي.

* **بطخ**: بَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَطَحَ.
وَنَظَرَ حُونُصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَقَالَ: هُوَ فِي
طُولٍ بَطَّحَتِي. أَرَادَ فِي طُولٍ قَدِي مُنْبِطِحاً عَلَى
الْأَرْضِ، وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ.
تَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ بَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي
بَطْحَةٍ. يَرِيدُ سَمَكَهُ وَسَعَتَهُ. وَحَبِذَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ!
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ، وَأَنشَدَ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]
لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ
وَمَغْرَسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ^(٤)

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ؛ قَالَ: [مِنَ الطُّوِيلِ]
قُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ^(٥)
وَبِطَاحٌ بَطَّحَ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ:
اتَّسَعَ مَجْرَاهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الطُّوِيلِ]
وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا

وَنَوَى الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطَّحٌ^(٦)
وَتَبَطَّحَ فَلَانٌ: تَبَوَّأَ الْأَبْطَحَ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
هَلَا سَأَلْتُ عَنْ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا
كَرَمَ الْبِطَاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي^(٧)

* **بطخ**: أَبْطَحَ الْقَوْمَ وَأَقْتُوُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمْ. وَنَظَرَ
الْلَيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخاً؛ فَقَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]
لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنبِطَحِينَ أَبْطَحُوا
فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَّحُوا^(٨)

وَتَقُولُ: قَدْ نَعَشْتُ ضَائِعَنَا وَنَفَقْتُ بَضَائِعَنَا؛
وَقَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

أَخْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّهَا بَضَائِعُ
وَمَا أَضَاعَ اللَّهُ فَهَوَ ضَائِعٌ^(١)
وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَهُ. وَاسْتَبْضَعْتُ كَذَا
إِذَا جَعَلْتَهُ بِضَاعَةً لَكَ؛ قَالَ زُمَيْلٌ: [مِنَ الطُّوِيلِ]
فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّغَرُ نَحَوْنَا
كُمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ^(٢)
وَيَقُولُونَ: هُوَ بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَخْمِلُ بَضَائِعَهُمْ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: مَنْ رَضَعَ مَعَكَ رَضْعَهُ فَهُوَ مِنْكَ
بَضْعُهُ؛ أَيُّ هُوَ بَعْضُكَ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ: بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعاً وَبَاضَعَهَا بِضَاعاً
وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَّدَ عَلَيْهَا. وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ:
رَوَيْتُ لَأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ. يُقَالُ: حَتَّى
مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ! وَبَضَعْتُ مِنْ فُلَانٍ إِذَا سِئِمْتَ
مِنْ تَكَرُّرِ التُّضْحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ.

* **بطأ**: أَبْطَأَ عَلَيَّ فُلَانٌ، وَبَطُؤَ فِي مِشْيَتِهِ، وَتَبَاطَأَ
فِي أَمْرِهِ، وَتَبَاطَأَ عَنِي، وَفِيهِ بَطْءٌ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئاً
وَلَقَدْ بَطُوتُ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلٍ بَطَاءٍ، وَمَا أَبْطَأَ
بِكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَأَ بِكَ، وَمَا بَطَأُكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فَقَمْتُ أَمْشِي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ
كَشَارِبِ الرِّاحِ بَطَأَ مَشْيُهُ السَّكْرُ^(٣)
وَاسْتَبْطَأْتُهُ، وَاسْتَبْطَأْتُ عَطَاءَهُ، وَكَتَبَ إِلَيَّ كِتَابَ

(١) الرجز بلا نسبة في المقائيس ٢٥٦/١، والتاج (بضع).

(٢) البيت لخارجة بن ضرار المري في اللسان والتاج (بضع، حتك)، وبلا نسبة في مجمل اللغة ٢٧٢/١، وعجز البيت مثل عربي، انظر الأمثال لابن سلام ٢٩٢، والأمثال لمجهول ٨٨.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للعماني في الأغاني ٣١٦/١٨.

(٥) صدر البيت: (فلو شهدتني من قريش عصابة)، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٨١، والمقائيس ٢٦١/١، ٤٧٢/٣، واللسان (بطخ).

(٦) ديوان ذي الرمة ١١٩٠، واللسان والتاج (بطخ)، وكتاب العين ١٧٥/٣، والمقائيس ٢٦٠/١، وتهذيب اللغة ٣٩٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وَرَأَيْتُهُ يَدُورِ بَيْنَ الْمَطْبَاحِ وَالْمَبَاطِخِ. وَتَبْطِخُ: أَكَلَ الْبَطِخَ. وَتَقُولُ: التَّبْطِخُ خَيْرٌ مِنَ التَّبْطِخِ، أَيْ التَّزُولُ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِخَوَارِزَمَ.

* بطر: فيه طَرَبٌ وَبَطَرٌ وهو مجاوزة الحد في المَرَحِ وَخِفَةِ النَّشَاطِ وَالزَّعَلِ. وَرَجُلٌ أَشِيرٌ بِطَرٍ، وَأَبْطَرُهُ الْغِنَى. وَفَقْرٌ مُخْطَرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ. وَمَا أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ، يَعْنِي السَّمَاءَ. وَإِنْ الْخَضْبُ يُبْطِرُ النَّاسَ؛ كَمَا قَالَ: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُهُمْ

يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْخُمْرِ^(١)

وَامْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَطَرِ. وَيَبْطِرُ الدَّابَّةُ يَبْطِرَةً، وَ«أَشْهُرٌ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ»^(٢)، وَالدُّنْيَا قَحْبَةٌ: يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ. وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا مُبْطِرٌ فَهُوَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا مُسَيِّرٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ جَلَمَكَ أَيْ لَا يَجْعَلُهُ بَطَرًا خَفِيفًا. وَلَا تُبْطِرُنْ صَاحِبَكَ دَرْعَهُ: أَيْ لَا تَقْلِقْ إِمَكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزَّهُ بِأَنْ تَكْلِفَهُ غَيْرَ الْمُطَاقِ، وَدَرْعَهُ مِنْ بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ. وَبَطِرَ فُلَانٌ نِعْمَةً اللَّهِ: اسْتَحْفَقَهَا فَكَفَّرَهَا، وَلَمْ يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرْهَا، وَمِنْ «بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا»^(٣). وَذَهَبَ دُمُهُ بَطَرًا أَيْ مَبْطُورًا مُسْتَحْفَقًا حَيْثُ لَمْ يَقْتَصِرْ بِهِ. وَهُوَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [من الخفيف] وَدَعَانِي مَا قَالَ فِيهَا عَتِيقٌ

وَهُوَ بِالْحُسْنِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ^(٤)

* بطش: بَطَشَ بِهِ بَطْشَةً شَدِيدَةً، وَأَصَابَتْهُ يَدٌ بِاطِشَةٍ. وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِيَّاعٌ بَسِيطٌ. وَبَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا. وَسَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ قَرِيبَةَ الْمَهَالِكِ؛ وَقَدُّوا بِمَبَاطِشِهَا وَمَا

أُنْقَذُوا مِنْ مَعَاطِشِهَا. وَجَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ: أَيْ تَرْجُفُ بِهَا. وَبَطَشَ مِنَ الْحُمَى: أَفَاقَ مِنْهَا.

* ببط: بَطَّ الْقَرْحَةُ بِالْمِبْطِ وَهُوَ الْمِبْضَعُ، وَعِنْدَهُ بَطَّةٌ مِنَ السَّلِيلِ.

* بطل: هُوَ بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ. وَبَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْكَسْرِ. وَقَدْ بَطَلَ بِالْفَتْحِ. وَبَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ، وَقَدْ بَطُلَ بِالضَّمِّ. وَيُقَالُ: لِبَطْلِ الرَّجُلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَطْلِ، وَلِبَطْلِ الْقَوْلِ هَذَا فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَاطِلِ. وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا بَطُلًا وَسَاقَ كَلِمَاتٍ خَطُلًا؛ مِنَ الْخَطْلِ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَطْلَةِ وَهِيَ الشَّيَاطِينُ. وَأَبْطَلَ فُلَانٌ: جَاءَ بِالْبَاطِلِ. وَجَاءَ بِالْأَضَالِيلِ وَالْأَبَاطِيلِ. وَلَقَدْ تَبَطَّلَ وَلَدُكَ، وَشَرُّ الْفِتَنِائِ الْمُبْطَلُ الْمَتَعَطِّلُ. وَبَطَّلَهُ فُلَانٌ، وَكَانَتْ فَلَانَةٌ شَجَاعَةً بَطْلَةً. وَذَهَبَ دُمُهُ بَطُلًا.

* بطن: أَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا. وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرَتِ الْوَلَدَ. وَبَطْنُهُ وَظَهْرُهُ: ضَرَبُهُمَا مِنْهُ. وَقَدْ بَطُنَ فُلَانٌ إِذَا اعْتَلَّ بَطْنُهُ. وَهُوَ مَبْطُونٌ وَبَطِينٌ وَمِبْطَانٌ وَمُبْطِنٌ أَيْ عَلِيلُ الْبَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكْوَلٌ وَخَمِيضٌ. وَأَبْطَنَ الْبَعِيرُ: شَدَّ بَطْنَهُ. وَبَاطَنَتْ صَاحِبِي: شَدَّدَتْهُ مَعَهُ. وَبَطْنُ ثَوْبِهِ بَطَانَةٌ حَسَنَةٌ، وَبَطَائِنُ ثِيَابِهِمُ الدِّيَابِجُ. وَهُمْ أَهْلُ بَاطِنَةِ الْكُوفَةِ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ صَاحِبِيَّتِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رِشَ سَهْمِكَ بِظُهُرَانٍ وَلَا تَرَشُهُ بِيْطْنَانٍ؛ وَهُوَ فِي بَطْنَانِ الشَّبَابِ أَيْ فِي وَسْطِهِ. وَالْبُحْبُوحَةُ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نعل)، وتهذيب اللغة ٣٩٨/٢، والمخصص ١٧٩/١٠.

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٠/١، وجهرة الأمثال ٥٣٨/١، والمستقصى ١٩٩/١، والدررة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٦.

(٣) ٥٨ / القصص: ٢٨.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٢.

قال الراعي: [من الطويل]

فإن يُودِ رُبْعِي الشَّبَابِ فقد أرى
بِطُنَانِهِ قُدَامَ سِرْبٍ أَوَانِقُهُ^(١)
أي يُورِقُنِي السَّرْبُ وَأَوَانِقُهُ. وَطَلَعَ الْبَطْنُ وَهُوَ بَطْنُ
الْحَمَلِ؛ قال: [من الطويل]

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَفْلَادَ كِبِيدِهِ

وَكَهْلُهُ قَلْدٌ مِنَ الْبَطْنِ مُزْدِمٌ^(٢)

وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ. وَبَطْنُهُ مِنْ
أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ. وَاسْتَبَطَّنَ الشَّيْءُ: دَخَلَ بَطْنَهُ،
كَمَا يَسْتَبْطِنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ. وَاسْتَبَطَّنَ أَمْرَهُ: عَرَفَ
بِاطْنَهُ. وَتَبَطَّنَ الْكَلَاءُ: جَوَّلَ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ؛ قَالَتْ
الْحَنَسَاءُ: [من المتقارب]

فَجَاءَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ

تَبَطَّنْتُ يَا قَوْمُ غَيْشاً خَصِيْباً^(٣)

وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَّةُ: جَعَلَهَا بِطَانَةً لَهُ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:
[من الطويل]

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِباً ذَاتَ خَلْخَالٍ^(٤)

وَفَلَانٌ مُجْرَبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بَطُونَهَا
عِزْفَاناً بِحَقَائِقِهَا.

ويقال: أَنْتَ أَبْطُنْ بِهَذَا الْأَمْرِ خَيْرَهُ وَأَطْوَلَ لَهُ عِشْرَهُ.

وَهُوَ بَطَانَتِي وَهُمْ بَطَانَتِي، وَأَهْلُ بَطَانَتِي. وَإِذَا أَكْثَرْتِ
فَاشْتَرِطَ الْعِلَاوَةَ وَالْبِطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِصَمِ

مِنْ قِرْبَةٍ وَنَحْوِهَا. وَنَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ أَيَّ أَبْطَرَهُ الْغَنَى.
وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ^(٥): أَيَّ غَنِيٍّ. وَشَاوُ بَطْنِي:
بَعِيدٌ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من المتقارب]

فَبَضْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ غُنَيْرَةٍ شَاوَأَ بَطِيناً^(٦)

وَتَبَاطَنَ الْمَكَانُ: تَبَاعَدَ.

* بَطَرَ: هُوَ أَبْطَرُ وَبِهِ بَطَارَةٌ وَهِيَ هَنَّةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ
الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا
الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ»^(٧). وَفِي شَتَائِمِهِمْ: عِلْجَةٌ بَطْرَاءَ.

وَأَمَصَهُ اللَّهُ بَطْرَ أُمِّهِ، وَنَظَرَهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ. وَهُوَ
مُبْطَرَمٌ وَمُتَبَطَّرَمٌ. وَيَقُولُ الْحَجَّامُ لِلرَّجُلِ: تَبْطَرَمْ،

فَيَرْفَعُ بَطْرَفَ لِسَانِهِ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحِفَّ شَارِبَهُ.
وَرَدُّ خَاتَمِكَ إِلَى بَطْرِهِ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْخِنْصَرِ.

* بَعَثَ: بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ، وَابْتَعَثَهُ.
وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ مَبْعُوثٍ، وَمُبْتَعَثٌ. وَفِي

حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ كَذَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ، وَبَعَثَهُ عَلَى
الْأَمْرِ. وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ. وَبَعَثَهُ لَكَذَا

فَانْبَعَثَ لَهُ. وَ«كَرَّهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَبَطَّنَهُمْ»^(٨).
وَفَلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَنْبَعِثُ. وَبَعَثَ الشَّيْءُ وَبَعَثَرَهُ:

أَثَارَهُ. قَالَ: [من م. الكامل]

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُصَ الْإِكَامِ^(٩)

(١) ديوان الراعي النميري ١٩٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الحنساء ٢٦٢.

(٤) عجز بيت، وصدرة: «كأنني لم أركب جواداً للذة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٣٥، وتهذيب اللغة ٣٧٦/١٣، واللسان (بطن)، والتاج (خلل، بطن).

(٥) من الأمثال؛ في كتاب الأمثال لمجهول ١١٨.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ١٠٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٦١، واللسان والتاج (بمصص، بطن).

(٧) النهاية ١٣٨/١، وهو من قول علي لشريح في مسألة سئلها.

(٨) ٤٦ / التوبة: ٩.

(٩) لم يرد شطر البيت في المعاجم الأخرى.

وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بُعِثَتْ كَظَائِمِ
وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ
أَظْلَمَتْ»^(٤). وَتَبَعَجَ السَّحَابُ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

حَيْثُ اسْتَهْلَلَ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَجَا^(٥)
وَاتَّبَعَجَتْ دَفْعَةً مِنْ مَطَرٍ، وَاتَّبَعَجَ عَلِيٌّ
بِالْكَلامِ، وَدَفَعَتْ مَبَاعِجَ الْوَادِي وَبَوَاعِجُهُ وَهِيَ
مُتَسَعَّاتُهُ الَّتِي يَتَّبَعُجُ فِيهَا السَّيْلُ.

* بعد: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا^(٦). وَأَتَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنِ
إِذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ حِينٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَأَشَعَتْ مُنْقَدُّ الْقَمِيصِ أَتَيْتُهُ

بُعِيدَاتِ بَيْنِ لَا هِدَانِ وَلَا نَكْسٍ^(٧)
وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاحِرٍ. وَلَا تَبْعُدْ،
وَأَنْ بَعُدْتُ عَنِي فَلَا بَعْدَتْ. وَتَقُولُ: بَعْدًا وَسُخْفًا
وَتُبْحًا وَمُخْفًا. وَهُوَ مُخْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ
الْأَقَارِبِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ^(٨)
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبُعِيدُ يَنَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ
وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ. وَأَبْعَدَ اللَّهُ
الْأَبْعَدَ^(٩). وَ«مَثَلُ الْعَالَمِ كَمَثَلِ الْحَمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَفَلَانٌ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاتِ، كَأَتَمَّا بُعِثَ لِيَوْمِ بُعَاثٍ^(١)
وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ. وَيَوْمُ الْبُعْثِ: يَوْمُ
يَعْبُدُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ. وَرَجُلٌ بَعِثَ لَا يَزَالُ
يَتَّبَعُ مِنْ تَوْبِهِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مَنْ الْكَامِلُ]
يَهْوِي بِأَشَعَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثَ تُورِقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ^(٢)
وَضُرِبَ الْبُعْثُ عَلَيْهِمْ. وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ
الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ.

* بعثط: دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ فِي أَوْسَطِهَا وَفِي سُرَّتِهَا
وَبُعْطُهَا.

* بعج: بَعَجَ بَطْنُهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: بَعَجَ أَرْضَهُ: شَقَّهَا. وَبَعَجَهُ حُبٌّ
فَلَانَةٌ إِذَا أُلْبِغَ إِلَيْهِ. وَبَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي إِذَا أَفْشَيْتُ إِلَيْهِ
سِرِّكَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ
وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ^(٣)
أَيِ اسْتَنْصَحْتُهُ. وَبَعَجَتِ الْأَرْضُ عَدَاةَ طَبِيبَةِ الثَّرْبَةِ:
تَوَسَّطَتْهَا.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعَدَوَاتُ وَحَفَّتْهَا
الْفُلُوكَاتُ؛ فَلَا يَمْلُوكُ مَاوِهَا وَلَا يُنَمِرُ جَنَابُهَا.
وَبُعِجَتِ الْأَرْضُ أَبَارًا: حَفِرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ.

(١) انظر مجمع الأمثال ٤٤١/٢.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٥، واللسان والتاج (بعث)، وبلا نسبة في المخصص ١٠٧/٥.

(٣) ديوان الشماخ ١٠٧، ورواية عجز البيت فيه: (وما كل من يلقي إليه بصالح)، وهو في اللسان والتاج (بعج).

(٤) النهاية ١٣٩/١. «الكظائم: جمع كظامة؛ وهي آبار تحفر متقاربة، وبينها مجرى في باطن الأرض، يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض».

(٥) الرجز في ديوان العجاج ٥٥/٢، واللسان والتاج (بعج) وكتاب العين ٢٣٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٧/١.

(٦) النهاية ١٤٠/١.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بعد)، وتهذيب اللغة ٢٤٧/٢.

(٨) البيتان للحارث بن كلدة في الوحشيات ١٢٠، وبلا نسبة في ذيل أمالي القاضي ٢٢٠، واللسان والتاج (بعد)، وتهذيب

اللغة ٢٤٦/٢، وكتاب العين ٥٣/٢. وانظر حاسة البحرني ٨٢، والحامسة الشجرية ٦٢، وسمط اللاقي ١٠٥.

(٩) في المستقصى ٢٥/١ «أبعد الله الآخر».

وَيَتَرَكُهَا الْقُرْبَاءَ»^(١). وَأَبْعَدَ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ فِيهِ:
إِذَا أَشْطَ. وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أَبْعِدْهُ وَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ.
وَقُلْتَ قَوْلًا بَعِيدًا، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ.
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ
أَبِي رَيْعَةَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَذْهَبَ قَدْ بَعَدَ غَيْرَ مُتَّبَعٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ^(٢)

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَبَاعَدُوا. وَيَقَالُ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ
قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ لَا يُصْنِكُ شَرُّهُ، جَمْعُ
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، كَذَلِكَ وَذُلَانٍ. وَفَلَانٌ بَعِيدُ الْهَمَةِ
وَذُو بُعْدَةٍ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَعْدِمُ أَخِيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

يُنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٣)

الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ.

* بَعَرُ: فَلَانٌ لَا يَقُتُّ بَعْرَهُ وَلَا يَهْتُ شَعْرَهُ. وَهُوَ
أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ بَعْرَةٍ يُزْمَى بِهَا كَلْبٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ فَعَلَ
الْمُعْتَدَةِ بَعْدَ وَفَاءٍ رُؤُوحِهَا. وَيَقَالُ مِنْهُ: بَعَرَتْ
الْمُعْتَدَةُ فِيهِ بَاعِرَةً إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَيْ رَمَتْ
بِالْبَعْرَةِ. يُقَالُ بَعْرَتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا. وَصَرَعْتَنِي بَعِيرٌ
لِي، وَحَلَبْتُ بَعِيرِي: تَرِيدُ النَّاقَةَ؛ قَالَ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزَّجَاجَةِ وَإِكْفُ التَّهْتَانِ

وَيَقُولُونَ: كِلَا هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ. وَتَقُولُ: إِنَّ

هَذَا الدَّاعِرُ مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ وَيَنْثَلُ الْمَبَاعِرَ.
* بَعْضُ: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ»^(٤). وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: أَحَدُنَا أَوْ
بَعْضُنَا، يَرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [مِنَ الْكَامِلِ]

تَرَكَ أَفْكِنَةَ لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفْسِ جِمَامُهَا^(٥)

يَرِيدُ نَفْسَهُ. وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حُسْنَانَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا. وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبْعِيضًا إِذَا فَرَّقُوهُ.
وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا. وَابْتَعْضَ الْقَوْمُ فَهُمْ
مُبْتَعْضُونَ: كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبُغُوضُ. وَقَوْمٌ
مَبْعُوضُونَ. وَقَدْ بَعْضُوا: إِذَا أَكَلَهُمُ الْبُغُوضُ.
وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ وَبَعْضَةٌ. وَسَمِعَ بَعْضُ هَذِيلٍ يَقُولُ:
بَاتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبُغُوضِ»^(٦) أَيْ الْأَمَرَ
الشَّدِيدَ.

* بَعَقَ: بَعَقَ الْبَيْتَ: حَفَرَهَا. وَمَبَعَقَ الْمَفَازَةَ

مُتَسَعِّهَا. قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ: [مِنَ الرَّجَزِ]

لِلرَّيْحِ فِي مَبَعَقِهَا الْمَجْهُولِ^(٧)

مَسَاجِفَ مَيَاسَةِ الذُّيُولِ

مَبْنُوقَةً فِي عَرْضِهَا بِطُولِ

وَفَلَانٌ يَبْعَقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ: يَنْحَرُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَعَقَ الْمَطَرُ وَابْتَعَقَ وَهُوَ انْتِفَاحُهُ
بَشَدَّةٍ. وَابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ. وَابْتَعَقَ عَلَيْهِمُ
الْخَوْفُ: فَاجَأَهُمْ.

(١) النهاية ٤٤٥/١. ومجمع الأمثال ٢/٢٨٣.

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٢٤.

(٣) ديوان الشنفرى ٦٩، ونوادر القالي ٢٠٥، وشرح لامية العرب ٥٠، ولامية العرب ٥٨.

(٤) من الأمثال في مجمع الأمثال ٩٤/١، وفصل المقال ٢٤٤، والمستقصى ١٠/٢. وقد ضمنه طرفة في شعره بقوله:
(أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا

والبيت في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (حنن).

(٥) ديوان لبید ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١٤٧/٢، والمستقصى ٢/٢٢٣. والأمثال لمجهول ٨٩.

(٧) الرجز لجندل الطهوي في المقائيس ١/٢٦٣، عدا البيت الثالث.

قال أبو ذؤاد: [من الخفيف]

بَيْئَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا

نُعْ خَوْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ^(١)

* بعل: النساء ما يَعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولُهُنَّ. وَيَعْلُ فُلَانٌ

بُعُولَةً حَسَنَةً؛ قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ بَغِلْ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلُ^(٢)

أَي سَاءَ مَا قَامَ بِالْبُعُولَةِ. وامرأة حَسَنَةُ التَّبَعْلِ. وهو

يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَيْ يُلَاعِبُهَا. وبينهما مُبَاعَلَةٌ وَمُلَاعَبَةٌ.

وهما يَتَبَاعَلَانِ، وهم يَتَبَاعَلُونَ، و «هذه أَيَّامُ أَكْلِ

وَشَرْبِ وَبَعَالٍ»^(٣). وَيَعْلُ بِالْأَمْرِ إِذَا عَيَّ بِهِ. وامرأة

بِعِلَّةٍ: لَا تُحْسِنُ اللَّبْسَ.

ومن المجاز: هذا بَعْلُ النخل لَفَحْلِهَا. وَمَنْ بَعْلُ

هذه الذَّائِبَةُ؟ لَرَبِّهَا.

* بغت: بَغَتِ الأَمْرُ وَبَاعَتَهُ، وَجَاءَ بَغْتَةً، وَلَا رَأْيَ

لِلْمَبْعُوتِ، وَالْمَبْعُوتُ مَبْهُوثٌ.

* بغث: صَفَرُ أَبْغَثٍ، وَالبَغْثُ الغُبْرَةُ، وهو من

أَبَاغِثِ الطير. وشاةٌ بَغْثَاءٌ وَعَنْمٌ بَغْثٌ: فِيهَا سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ.

ومن المجاز: خرج فلانٌ فِي البَغْثَاءِ والعَثْرَاءِ وهم

أَخْلَاطُ النَّاسِ. وتقول: هم من بَغْثَاءِ الحَيْلِ وَعُثَاءِ

السَّيْلِ. وفي مَثَلٍ: «إِنَّ البَغَاثَ بِأَرْضِنَا

نَسْتَسِيرُ»^(٤).

* بغض: هو من أَهْلِ البُغْضِ والبِغْضَةِ والمَبْغِضَةِ

والبِغْضَاءِ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ: [من الكامل]

وَمِنَ العَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَاذِفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تُزَقِّبُ^(٥)

وتقول: هو حَقِيقٌ بِالْبِغْضَاءِ قَدَاةٌ يَجِلُّ عَنْ

الإِغْضَاءِ. وهو بَغِيضٌ مِنَ البِغْضَاءِ، وَقَدْ بَغَضَ

بِغَاضَةً، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاعَظْتُهُ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاعَظَةٌ،

وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاعُضًا مِنْهُمَا، وَلَمْ يَزَالَا

مُتَبَاعِضِينَ، وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيَّ زَيْدًا وَبَغَضَ إِلَيَّ

عَمْرًا؛ وَتَحَبَّبَ إِلَيَّ فُلَانٌ وَتَبَغَضَ إِلَيَّ أَخُوهُ.

ومن المجاز: يقولون: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَابْتَغَضَ

بِعِدْوِكَ عَلَيْنَا. وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ.

* بغل: «البَغْلُ نَعْلٌ وَهُوَ لَذَلِكَ أَهْلٌ»^(٦). و «فلانةُ

أَغْفَرُ مِنْ بَغْلَةٍ». ^(٧) وطريقٌ فِيهِ أَبْوَالُ البِغَالِ إِذَا كَانَ

صَعْبًا.

ومن المجاز: يقول أَهْلُ مِصْرَ: اشْتَرَى فُلَانٌ بَغْلَةً

حَسَنَةً، يَرِيدُونَ الجَارِيَةَ. وفي بَيْتِ فُلَانٍ بَغَالٌ

كَثِيرٌ. واشْتَرَيْتُ مِنْ بَغَالِ اليمَنِ وَلَكِنْ بَغَالِي

الثَّمَنِ. وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ فَبَغْلٌ أَوْ لَدَهُمْ أَيْ

هَجَنَتَهُمْ. وَبَغْلْتُ فِي المَشْيِ: بَلَذْتُ وَأَعْيَيْتُ.

وَبَغْلُ بُعُولَةٍ إِذَا بَلَذَ. وهو من الثَّوْرِ أَبْغَلٌ وَمِنْ

الحِمَارِ أَنْغَلٌ.

* بغم: لِلظَّيْفَةِ والنَّاقَةِ بَغَامٌ، وَهُوَ أَزْخَمُ صَوْتِهَا،

وَهِيَ تَبْغُمُ وَلَدَهَا وَتَبْغُمُهُ وَتَبْغُمُهُ فِيهِ بِأَغْمَةٍ وَهُوَ

مَبْغُومٌ، وَطِبَاءٌ بَوَاعِمٌ وَتَبْغَمَتْ. وَمَرَزْتُ بَرَوْضَةَ

يَتَبَاعَمُ فِيهَا الطَّبَاءُ. وَمَرَزْتُ بِغِرْلَانٍ يَتَبَاعَمَنَّ.

(١) ديوان أبي ذؤاد ٣٢٨، واللسان (بين)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بعق)، والمقاييس ٢٦٣/١، وتهذيب اللغة ١/٢٨٧، وكتاب العين ١/١٨٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بعل)، وتهذيب اللغة ٤١٥/٢، والمخصص ٢٧٥/١، وديوان الأدب ٢١٨/٢.

(٣) النهاية ١/١٤١.

(٤) جمع الأمثال ١/١٠، وجهرة الأمثال ١/١٩٧، والمستقصى ١/٤٠٢، وفصل المقال ١/١٢٩، والأمثال لمجهول ٢٥.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨، واللسان والتاج (بغض)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٧٤/١، ومجمل اللغة ١/٢٨٠.

(٦) جمع الأمثال ١/١٠٦، والمستقصى ١/٣٠٥.

(٧) جمع الأمثال ٢/٤٤، والمستقصى ١/٢٥٠، والدرة الفاخرة ١/٢٩٨.

ومن المجاز: امرأةٌ بَغُومٌ: رَحِيمةُ الصَّوْبِ. وباعَمَها مُباعَمةً وهو أن يُغازِلَها بكلام رقيق. وكانت بيننا مُباعَمةٌ ومُفاعَمةٌ، وهي المُلائمةُ.

* بَغِي: بَغِيتهُ وابْتَعِيتهُ، وطال بي البُغاءُ فما وجدته. وفلان بُغِيَتِي أي طَلَبَتِي وطَلَّتِي. وعند فلان بُغِيَتِي. وابْغِنِي ضالَّتِي: اطلُبْها لي. وابْغِنِي ضالَّتِي: أعِنِّي على طَلَبِها. قال رؤبة: [من الرجز] وأذكُرُ بخيرٍ وابْغِنِي ما يَنْبَغِي^(١)

أي اصنَعْ بي ما يُحِبُّ أن يُصنَعَ. وخَرَجوا بُغِياناً لَضَوَّالِهِمْ. وَبَعَثَ فلانةً بِغَاءٍ وهي بَغِيٌّ: طَلُوبٌ للرجال وهُنَّ بَغَايا. ومنه قيل للإماء البَغَايا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يُسَاعِينَ^(٢) في الجاهليَّة. يقال: قامتِ البَغَايا على رؤوسهم؛ [قال أبو نُوَاس: [من الكامل]

قال ابْغِنِي المِضْبَاحَ قُلْتُ له اتَّيذْ حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُها مِضْبَاحاً]^(٣) وقال الأعشى: [من الخفيف]

والبَغَايا يَزْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإضْ

رِيحٍ والشَّرْعَبِيُّ ذا الأذْيَالِ^(٤)

وخرَجَتْ أُمّةُ فلانٍ بُباغِي، وهو ابنُ بَغِيَّةٍ وَغِيَّةٍ بمعنى. وإنَّكَ لعالمٌ ولا تُباغُ أي لا تُصَبِّحُ عَيْنٌ فُتباغِيكَ بسوء. وَرُوي ولا تُبَغُّ ولا تُبَاغُ بالرفع، من تَبَيَّغَ الدَّمُ أي لا تَبَيَّغَتْ بك عَيْنٌ فُتؤذيك، كما يَتَبَيَّغُ الدَّمُ فيؤذي. وأقْبَلْتُ البَغَايا وهي الطَّلَائِعُ. وَبَغَى علينا فلانٌ: خَرَجَ علينا طالباً أذاًنا وظَلَمَنا. وهي

الفئةُ الباغِيَّةُ وهم البُغاةُ وأهلُ البَغْيِ والفَسادِ. وقد تَبَاغَوْا: تَطالَمُوا.

ومن المجاز: بَغَى الجُرْحُ: تَرَامَى إلى الفَسادِ. وَبَغَتِ السَّمَاءُ: أَلَحَّ مطرُها. ودَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلَقْنَا. ويقال للفرسِ إنَّه لَذو بَغْيٍ في عَدُوِّه أي ذو مَرَحٍ، وفرسٌ باغٍ.

* بَقَر: بَقَرَ بَطْنَهُ، وَتَبَقَّرَ في العِلْمِ والمالِ: توسَّعَ. وهو باقِرٌ وباقِرَةٌ: بَقَرَ عن العُلُومِ وَفَتَشَ عنها. وَتَبَقَّرَ بالكلام: تَفَتَّقَ به. وَفَتَنَتْه باقِرَةٌ.

ومن المجاز: «جاء فلانٌ يَجْرُ بَقَرَةً»^(٥). وعلى فلانٍ بَقَرَةٌ من عِيَالٍ وَكَرِشٌ من عِيَالٍ، وفلانٌ في بَقَرَةٍ من الناسِ، والمراد الكثرةُ والاجتماعُ. كما يقال: لفلانٍ قنطارٌ من ذهبٍ، وهو مِلءُ مَسْكٍ البَقَرَةِ. لما اسْتَكثَرُوا ما يَسَعُ جِلْدُ البَقَرَةِ ضَرَبُوها مَثَلاً في الكثرةِ.

* بَقَعَ: نادى الله تعالى موسى عليه السَّلامُ في البُقعةِ المُباركةِ^(٦)، ونزلوا في بِقاعٍ طَيِّبةٍ. وفي الثوبِ بَقَعَ لم يُصْبِها الصَّنِغُ. وَبَقَعَ الصَّبَاغُ الثوبَ إذا لم يُبْهِمِ الصَّنِغُ فَبَقِيَثَ فيه لُمَعٌ. وَبَقَعَ السَّاقِي ثَوْبَهُ إذا انْتَضَحَ عليه الماءُ فَابْتَلَثَ منه بَقْعٌ، وقد تَبَقَّعَتْ ثِيابُهُ. وَغُرَابٌ أَبْقَعُ: فيه بَقْعٌ من سَوَادٍ وَبَيَاضٍ. وَكَلابٌ بُقْعٌ وهو من بُقَعَ الكلابِ. ومنه ابْتَقَعَ لَوْنُهُ.

ومن المجاز: سَنَةٌ بَقَعَاءٌ وعامٌ أَبْقَعُ: لعامِ الجَذْبِ.

(١) ديوان رؤبة ٩٨. وفي النسخ المطبوعة: (ما يبتغي).

(٢) في النسخ المطبوعة: (يباغين).

(٣) ديوان أبي نواس ص ١، وما بين قوسين إضافة من نسخة «ص».

(٤) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان والتاج (بغى)، وتهذيب اللغة ٣/٣٢٦، ٨/٢١١، وجهرة اللغة ٣٧١، ١٠٢٥، وبلا

نسبة في اللسان (شرعب)، والمخصص ٣/١٤٤، ٤/٣٢٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/١٦٤، والمستقصى ٢/٤٥، وجهرة الأمثال ١/٢٩٧، ٣١٢.

(٦) يريد قوله تعالى في سورة القصص/٣٠: ﴿نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة﴾.

ومن المجاز: بَقَلَ وَجْهُ الغلام وبَقَلَ. وبَقَلَ نابُ البعير: نجم؛ قال أبو وَجْزَة: [من البسيط]

فَسَلَّ أسبابَ شَوْقٍ من لُبائِثِها

ببَاقِلِ النَّابِ كالقُرْقُورِ وَسَاجٍ^(٣)

* بقي: ما بَقِيَتْ منهم باقية ولا وَقَّتْهُمْ من الله وَاقيَه. وما لفلانٍ مَبْقَى أي بقاء. وأين للإنسان المَبْقَى؟ وأين للناس المَبْقَاقِي؟ وعليهم بَوَاقِي الخَرَج. واستَبْقَى الأميرُ الجاني واستَحْيَاه إذا عفا عنه فلم يَقْتُلْهُ. واستَبْقَى أخاه إذا عفا عن زَلَلِهِ لَتَبْقَى مودَّته؛ قال النابغة: [من الطويل]

ولستَ بمُسْتَبْقٍ أَخاً لا تَلُمُهُ

على شَعَثٍ، أي الرجالِ المَهْدَبِ^(٤)؟

وتَبَقَّاه بمعنى استَبَقَّاه. وفي مَثَلٍ: «لا يَنْفَعُكَ من زَادٍ تَبَقَّ ولا مِمَّا هو واقعٌ تَوَقَّ»^(٥). وأَبْقَى عليه بُقْياً وبَقِيَّةً، وهم مَبَاقٍ على قَوْمِهِمْ؛ قال النابغة: [من الطويل]

وأخْبِرْتُهُمْ أَبْقَوْا على الأضَلِّ إذ علُوا

على أَنَّهُمْ قَدْماً مَبَاقٍ على الأضَلِّ^(٦)

وما لي عليه بُقْياً وبَقِيَّةً، وما لي عليه رَعْوَى ولا بَقْوَى؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]

فَمَا بُقْياً عَلَيَّ تَرَكْتُ مَانِي

ولكن خِفْتُما صَرَدَ النِّبَالِ^(٧)

وتَشَانِمًا فَتَقَادَفًا بما أَبْقَى ابنُ بَقِيْع وهو الكلبُ، وما أَبْقَاه هو بَقَّابَا الجَيْفِ، أي قَذَفَ كُلَّ واحدٍ صاحِبَه بالقاذوراتِ. وهو باقِعةٌ من البَوَاقِع: للكَيْسِ الذَّاهِي من الرِّجال. شَبَّهَ بالطَّائر الذي يَرُدُّ البُقْعَ وهي المُسْتَنْقَعَات دون المَشَارِعِ خَوْفَ الفُتَّانِص. وفلانٌ حَسَنُ البُقْعَةِ عند الأميرِ أي المَكَانِ والمنزِلَةِ.

* بَقَلَ: أَبْقَلَتِ الأرضُ إذا اخْضَرَّتْ بالنبات، وبَلَدَ بَاقِلٌ وبَقَلَ. قال عمرو بنُ قَمِيْثَةَ: [من الكامل]

يَهْبُ المَخاضُ على غَوَارِبِها

زَبَدُ الفُحُولِ مَعَانِها بَقِلُ^(١)

وتَبَقَلَتِ الإِبِلُ وَابْتَقَلَتْ؛ قال أبو النخيم: [من الرجز]

تَبَقَلْتُ في أوَّلِ التَّبَقُّلِ

بينَ رِمَاحِي مالِكٍ ونَهْشِلِ^(٢)

وتَقَلَّها راعيها. وأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وقتَ الرِّبيع في أغراضه شَبَّهَ أَغْثاقَ الجَرَادِ. ويقال حينئذٍ: صارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً واحدةً. وفلانٌ لا يَعْرِفُ البَوَاقِيلَ من الشَّوْاقِيلِ، فالْبَاقُولُ: الكُوبُ، والشَّاقُولُ: عَصَا قَدَرِ ذِرَاعٍ في رأسِها رُجٌّ، يَشُدُّ إليها المَسَاحُ حَبْلَهُ، ثم يَرَزُّها في الأرض، ويَنْصَبُّها حتى يَمُدَّ الحَبْلَ.

(١) ديوان عمرو بن قميئة ١٠٠.

(٢) ديوان أبي النجم العجلي ١٧٥ - ١٧٦، والأغاني ١٥١/١٠، وسمط اللآلي ٥٨١، والطرائف الأدبية ٥٧، وكتاب العين ١٧٠/٥، وجمهرة اللغة ٦٥، ومجمل اللغة ٢٨١/١، واللسان (بقل)، والتاج (حب، بقل)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٧٤/١، والمخصص ١٧٤/١٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٢٨، وتهذيب اللغة ٤٠٦/١، ٢٦٦/٦، ٣٤٨/٩، وكتاب العين ٢٣٠/٥، وجمهرة اللغة ٣٠٧، والمقاييس ٢٧٧/١، واللسان (شعث، بقي)، والتاج (بقي)، والمستقصى ٤٥٠/١، وجمهرة الأمثال ١٨٨/١، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ٢٣/١.

(٥) المستقصى ٢٧٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٤، ومجمع الأمثال ٢٣٨/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان النابغة الذبياني، ولا الشيباني، ولا الجعدي.

(٧) ديوان لبید ٣٥٨، وللعين المقرئ في الوحشيات ٦٣، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٣، والحيوان ٢٥٦/١ والحزانة ٢٠٨/٣، واللسان (صرد، نبل، بقي)، والتاج (صرد، بقي)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٦٥٥، وسياتي البيت في (صرد) منسوباً إلى الصلتان.

وقال: [من الطويل]

وما صدّ عني خالِدٌ من بَقِيَّةِ

ولكن أثت دوني الأسود الهَوَاصِرُ^(١)

وقال: [من الرجز]

كَلَّفَنِي حُبِّي لِلدَّرَاهِمِ^(٢)

وَقَلَّةُ الْبَقْوَى عَلَى الْمَغَارِمِ

خَدَمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمٍ

ويقولون: أَتَشِدُّكَ اللهُ وَالنُّفْيَا، أَيُ أَسْأَلُكَ اللهُ أَنْ

تُبْقِيَ عَلَيَّ. وَبَقَيْنَا رَسُولَ اللهِ: أَنْتَظَرْنَاهُ. وَابْقِ

الْمُؤَدَّنُ: أَنْتَظَرَهُ.

ومن المجاز: رَكِبُوا الْمُبْقِيَاتِ وَجَنَّبُوا الْمُتَقِيَاتِ،

وهي الْخَيْلُ التي لَا يُخْرِجُنَ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْجَزْيِ

فَهُنَّ أُخْرَى أَنْ لَا يَلْعَبْنَ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

[من الطويل]

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ

وَأَذْرَكَ جَزْيَ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا^(٣)

وَنَاقَةٌ مُبْقِيَّةٌ: لَا تُعْطِي الدَّرَّ كُلَّهُ؛ قَالَ النَّضْرُ: هِيَ

الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ عُزْرًا، تَحْلُبُ نَصْفَ الْعُلْبَةِ، لَيْسَتْ

بِصَاحِبَةٍ لِتُرَاعِ الْمِخْلَبِ. فَإِذَا نَضَبَتِ الْإِبِلَ وَبَكَأَتْ

كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ. وَالْمُبْقِيَاتُ: السَّمَانُ

ذَوَاتُ النَّفْيِ.

* بَكَأَ: نَاقَةٌ بِكَيْءٍ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ بَكَوَتْ.

ومن المجاز: بَكَوَتْ الْعَيْنُ: قَلَّ مَاؤُهَا، وَرَكِيئُ

بَكِيٍّ، وَبَكَوَتْ عَيْنِي وَعْيُونُ بِكَاءٍ. قَلَّ دَمْعُهَا،

وَالسِّنَةُ بِكَاءٍ: قَلَّ كَلَامُهَا، وَأَيْدٍ بِكَاءٍ: قَلَّ

عَطَاؤُهَا. تقول: عَيُونُهُمْ بِكَاءٍ مَا بِهِمْ بِكَاءٍ. وَقَدْ

أَبَكَأَ فُلَانٌ: صَارَ ذَا بَكَءٍ وَقَلَّةٍ خَيْرٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من

الرجز]

هَلْ لَكَ فِي ذِي شَيْبَةٍ مُجَاهِدٍ^(٤)

عَلَى عِيَالٍ فِي زَمَانٍ جَاحِدٍ

يَزْجُوكَ إِذْ أَبَكَأَ كُلُّ زَافِدٍ

و«نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكَءٌ»^(٥) أَيُ قَلَّةُ كَلَامٍ.

* بَكَتْ: بَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ وَبَكَتْهُ: غَلَبَهُ. تقول: بَكَتْهُ

حَتَّى أَسَكَّتْهُ. وَبَكَتْهُ: قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَمَ مَا

عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ. وَبَكَتْهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* بَكَرَ: بَكَرَ الْمُسَافِرُ وَأَبْكَرَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَبَتَكَرَ

: خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الرجز]

خَوْصُ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ

قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ^(٦)

وَبَاكَرَهُ: بَكَرَ إِلَيْهِ. وتقول: الْمُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ. وَأَتَيْتُهُ

بَاكِراً وَبُكْرَةً وَبَكَراً.

ومن المجاز: بَكَرَ بِالصَّلَاةِ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ

وَقْتِهَا. وفي الحديث: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا

بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ»^(٧). وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ

الْجُمُعَةِ: خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا. وَابْتَكَرَ

الشَّيْءَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ. وَابْتَكَرَ الْفَاكِهَةَ: أَكَلَ

بَاكُورَتِهَا، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُذْرِكُ مِنْهَا. وَابْتَكَرَ

الْجَارِيَةَ: اقْتَضَاهَا، وَابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ: سَمِعَ أَوَّلَهَا.

وَنَخَلَةً بِاِكْرٍ وَبِكُورٍ: تَبَكَّرُ بِحَمْلِهَا. وَغَيْثٌ بِاِكْرٍ

وَبِكُورٍ: وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ. وَسَحَابَةٌ مِذْلَاجٌ

(١) ديوان لبيد ٣٥١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٧، والمفضليات ٣٣٢.

(٤) ديوان رؤبة ١٩٠.

(٥) النهاية ١٤٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٣١٥ - ٣١٦، والتاج (قور).

(٧) النهاية ١٤٨/١.

يُنَظَرُوا، أَي لَمْ يُنْتَظَرْ بِهِمْ. وَتَقُولُ: «أَحْمَقُ بَاكَ
مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٌ»^(٦).

* بَكَم: تَكَلَّمَ فَلَانَ فَبَكَّم عَلَيْهِ إِذَا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ.
* بَكِي: بَكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ وَبَكَى
عَلَيْهِ وَبَكَاهُ. وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبْكَاهُ وَبَكَاهُ؛ قَالَ: [مَنْ
الْمُقَارِبُ]

سُمِّيَتْ قَوْمِي وَلَا تَعْجِزِي
وَبَكَى النِّسَاءُ عَلَى حَمْرَةٍ^(٧)
وَاسْتَبَكَيْتُهُ فَبَكَى، وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ: كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ؛

قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ^(٨)
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكِنَّ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» وَهُوَ مِنْ
الْبَكَائِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ «فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ»^(٩).

* بَلَج: انْبَلَجَ الْفَجْرُ وَتَبَلَّجَ. وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ،
وَسَرَيْتُ الدُّلْجَةَ وَالْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ؛ قَالَ: [مَنْ
الرَّجْزُ]

أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَزْرِي
بُلْجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ^(١٠)
وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ: بَيْنَ الْبَلَجِ وَالْبُلْجَةِ.

بُكُورٌ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّمْلُ]

جَرَزَ السَّيْلُ بِهَا عُثُوثَهُ
وَتَهَادَثَهَا مَدَالِيحُ بُكُورٍ^(١)

وَضَرْبَةُ بُكُورٍ: لَا تُتَنَّى. وَ«كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ
أَبْكَارًا»^(٢). وَأَشَدُّ النَّاسِ بُكُورًا ابْنُ بُكَرَيْنٍ. وَمَا هَذَا
الْأَمْرُ مِنْكَ بِبُكُورٍ وَلَا بُنْيَ: أَي بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ. وَكَزَمَ
بُكُورٌ: حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ، وَكَزُومُ أَبْكَارٍ. وَحَاجَةٌ بُكُورٌ
وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ
عَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بُكُورًا^(٣)
وَنَارٌ بُكُورٌ: لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ. وَعَسَلُ أَبْكَارٍ: عَمَلُهُ
أَبْكَارُ التَّحْلِ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ يُلَيِّنُهُ.
وَجَاوُوا عَلَى بُكُورَةِ أَبِيهِمْ أَي جَمِيعًا. وَالْأَصْلُ
حَدِيثُ الدُّهْنِ.

* بَكَعَ: بَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا^(٤): ضَرَبَهُ ضَرْبًا
شَدِيدًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ خَشِينٍ
و«خَشِيتُ أَنْ تَبَكَعَنِي بِمَا أَخْرَعُهُ»^(٥).

* بِكَكْ: تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: تَزَاحَمَتْ.
وَتَقُولُ: تَبَاكُوا فَتَدَاكُوا. وَسَمَّيْتُ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ
تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي في شرح اختيارات الفضل ٤٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بكر)، وكتاب العين ٥/٣٦٥، وعذيب اللغة ١٠/٢٢٥.

(٢) النهاية ١٤٩/١، برواية: «كانت ضربات علي مبتكرات لا عوناً». أي لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧١، واللسان (بكر)، والبيت للفرزدق في ديوانه ١٨٨/١، والمقتضب ٤/١٥٢.

(٤) من حديث عمر في النهاية ١٤٩/١.

(٥) من حديث أبي موسى في النهاية ١٤٩/١.

(٦) المستقصى ٧٢/٢.

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (بكي)، ورواية صدر البيت: «صَفِيَّةٌ قَوْمِي وَلَا تَعْجِزِي».

(٨) ديوان جرير ٧٣٦، واللسان (كسف، بكى)، والتاج (كسف)، وجمهرة اللغة ٢/٢١٩، ٣/٣٨ (طبعة حيدرآباد)، وأمالى المرتضى ١/٥٢ والعقد الفريد ١/٩٦، وبلا نسبة في اللسان (شمس).

(٩) ٢٩/الدخان: ٤٤.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

أَبْلَجَ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ نُورُهُ

إِذَا تَعَدَّى زُفَعَتْ سُتُورُهُ^(١)

وما أَحْسَنَ بُلُجَّتَهُ!

ومن المجاز: صَبَّاحُ أَبْلَجٍ؛ قال العجاج: [من الرجز]

حَتَّى بَدَتْ أَغْشَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا

تُسُورُ فِي أَغْجَارٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(٢)

والحقُّ أَبْلَجُ^(٣). وقد أَبْلَجَ الحقُّ إِبْلَاجًا.

ويقال للرجل الطَّلَقِيَّ الوَجْهَ ذِي الكَرَمِ والمعروف: هو أَبْلَجٌ وإن كان أَقْرَنَ. وَبَلَجَتْ به الصدورُ قَرَحًا إذا انشَرَحَتْ، تقول: ثَلَجَ به صَدْرِي وَبَلَجَ بعدما حَزَّ وَخَرَجَ.

* بلج: طَلَبْتُ مِنْهُ حَقِّي فَبَلَجَ أَي عَجَزَ عَنِ الأداء. وَجَزَى الفرسُ حَتَّى بَلَجَ إِذَا انْقَطَعَ. وتقول: هو أَنَسٌ مِنَ المَلَحِّ وَأَيْمُنٌ مِنَ البُلْجِ، وهو طائرٌ أَعْظَمُ مِنَ التَّسْرِ مُخْتَرِقُ الرِّيشِ لَا تَقَعُ مِنْهُ رِيشَةٌ فِي رِيشِ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ، واسمُه بالفارسيَّة «هُمَائِي» أَي مَيِّمُون، وهو أَقْدَرُ اللِّوَا حِمٍ عَلَى كَسْرِ العِظَامِ وَابْتِلَاعِهَا. ويقال: مَرَّ البُلْجُ فَمَسَحَنِي يَمَثَالُهُ أَي وَقَعَ عَلَيَّ ظِلُّهُ. وما أَحْسَنَ بَلَجَ هَذِهِ التَّخْلَةَ! وقد أَبْلَحَتْ.

* بلد: وَضَعَتِ النَّاقَةُ بِلْدَتَهَا وهي صدرُها إذا

بَرَكَتْ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

أُنِيخَتْ فَالَقَتْ بِلْدَةً قَوْقُ بِلْدَةٍ

قليل بها الأضواء إِلَّا بُعَامُهَا^(٤)

ويقال: تَجَلَّدَ فلانٌ ثُمَّ تَبَلَّدَ. وَأَبْلَدَ من ثَوْرٍ^(٥).

وَبَلَّدَ بعدَ تَشَاطُطِهِ إِذَا فُتِرَ وَنُكِسَ؛ قال: [من الطويل]

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ

تَدَارَكُهُ أَغْرَاقُ سُوءِ فَبَلَّدَا^(٦)

وهو أَذَلُّ مِنْ بَيِضَةِ البَلَدِ^(٧)، وَأَعَزُّ مِنْ بَيِضَةِ البَلَدِ.

ومن المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بِلْدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، يريد القطيعة أَي أَبَاعِدُكَ حَتَّى تَفْصِلَ بَيْنَنَا بِلْدَةً مِنَ البلاد. ويقال للمُتَلَهِّفِ: تَبَلَّدَ. وَضَرَبَ بِلْدَتَهُ عَلَى بِلْدَتِهِ أَي صَفَحَهُ رَاحَتَهُ عَلَى صَدْرِهِ؛ قال

كُثَيْرٌ: [من الطويل]

وَأَجْمَعَنْ بَيْنًا عاجِلًا وَتَرْكَنْنِي

بِقَيْنِفَا حُزْنِي وَأَقِفَا أَتَبَلَّدُ^(٨)

وَتَبَلَّدَتِ الجبالُ: تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ العَيْنِ مِنْ ظُلْمَةِ

اللَّيْلِ؛ قال: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يُنَازِغْ جَاهِلُ القَوْمِ ذَا النُّهْيِ^(٩)

وَبَلَّدَتِ الأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كالأَظْمِ

* بلس: نَاقَةٌ مِبْلَاسٌ: لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ،

وقد أَبْلَسَتْ. ومنه: أَبْلَسَ فلانٌ فهو مُبْلَسٌ إذا

(١) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/١.

(٢) ديوان المعاج ٤٦/٢، واللسان والتاج (دعج)، وكتاب العين ٢٢٠/١، والمخصص ٩٩/١. وسيذكر الرجز في مادي (دعج، عنق).

(٣) المستقصى ٣١٣/١، ومجمع الأمثال ٢٠٧/١، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٠٠٤، واللسان والتاج (بلد، بغم)، والمقاييس ٢٩٨/١، وكتاب العين ٤٢/٨.

(٥) المستقصى ٢٨/١، ومجمع الأمثال ١١٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٤/١، ٢٥٠، والدرة الفاخرة ٧٥/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بلد، عرق)، وكتاب العين ١٥٣/١، ١٠٣/٥، ٤٣/٨، والمقاييس ٢٨٦/٤، وتهذيب اللغة ١٢٨/١٤.

(٧) المستقصى ١٣٢/١، ومجمع الأمثال ٢٨٥/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٧١.

(٨) ديوان كثير عزة ٤٣٩، وفيه القافية (أَبْلَدَ).

(٩) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٣، وللهمذلي في مجمل اللغة ٢٩١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بلد)، والمقاييس ٢٩٩/١.

سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ ﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾^(١)، وتقول:
حُبُّ الْبَلَسِ أَنْسَانِي حُبُّ الْبَلَسَانِ، وهو التَّينُ.
* بلط: أَخْلَتْ عَلَيْهِ بَسْطِي فَلَزَقَ بِلَاطِ الْأَرْضِ،
وهو مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا. وَمِنْهُ بَلَطَ دَارَهُ:
إِذَا فَرَشَهَا بِصَخِرٍ أَوْ آجَرٍ، وَمَا أَحْسَنَ بِلَاطَ
صَخِيكَ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصْهَرَجَةً مُبْلَطَةً. وَأَرْضُ
الْكَعْبَةِ مُبْلَطَةٌ بِالرَّخَامِ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ
عَشِيَّةً بِنْتُمْ زَيْنَهَا وَجَمَالَهَا^(٢)
وَنَزَلُوا فَبَالَطُوا أَيَّ تَجَالَدُوا، رَلَا تَكُونُ الْمُبَالَطَةُ إِلَّا
عَلَى الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: مَا خَالَأَهُ حَتَّى بَالَطَهُ. وَإِذَا
هَفَا صَبِيكَ فَبَلَطَ لَهُ، وَالتَّبْلِيْطُ أَنْ يَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِهِ
بَطَرْفِ سَبَابِيَتِهِ، يُقَالُ: بَلَطَ لَهُ وَبَلَطَ أُذُنَهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْبِلَاطِ إِذَا جُرِدَتْ، وَهُوَ
مُتَجَرِّدُهَا. وَاعْتَرَضَهُمُ اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ إِذَا
تَرَكُوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْغُبَيْرَاءِ لَمْ يَتَّقُوا لَهُمْ شَيْئًا.
وَمَشِيْتُ حَتَّى انْقَطَعَ بَلْوَطِي.
* بلع: وَهُوَ وَسِيعُ الْمَبْلَعِ وَالتَّبْلُعُومِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
قِلَّةِ الْمَطَاعِمِ وَسَعَةِ الْبَلَاعِمِ. وَفُلَانٌ مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ
لِلْأَكُولِ. وَبَلَعُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ: ظَهَرَ وَازْتَفَعَ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَبْلَغْنِي رِيقِي أَيَّ أَمْنَلْنِي حَتَّى أَقُولَ أَوْ
أَفْعَلَ. وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي: أَبْلَغْنِي رِيقِي فَقَالَ:
قَدْ أَبْلَغْتُكَ الرَّافِدِينَ. وَقَدَّرَ بَلُوعٌ: كَبِيرَةٌ تَبْلَعُ مَا

يُلْقَى فِيهَا؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَقَرَّبَ طَاهِيَنَا بَلُوعًا كَأَنَّهُا
لَدَى الْكِسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ^(٣)
أَجْرَبَ عَطَى الْجَرَبِ جِلْدَهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ،
مِنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.
* بلغ: أَبْلَغَهُ سَلَامِي وَبَلَّغَهُ. وَبَلَّغْتُ بِبَلَاغِ اللَّهِ:
بِتَبْلِيْغِهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
فَهَلْ تُبْلَغْنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ
نَعَمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذُغَلِبِ^(٤)
وَبَلَّغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ^(٥). وَبَلَّغَ الصَّبِيَّ. وَبَلَّغَ اللَّهُ
بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ. وَبَلَّغَ مِنِّي مَا قُلْتُ، وَبَلَّغَ مِنْهُ
الْبَلَّغَيْنِ وَالْبَلِغَيْنِ^(٦). وَأَبْلَغْتُ إِلَى فُلَانٍ: فَعَلْتُ بِهِ
مَا بَلَّغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِغَ. وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا
بَلْغًا^(٧). وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى. وَتَبَلَّغَ
بِالْقَلِيلِ: اكْتَفَى بِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلْعَةٌ أَبْلَغُ بِهَا.
وَتَبَلَّغْتُ بِهِ الْعِلَّةُ: اشْتَدَّتْ. وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بَلَاغَةً فَهُوَ
بَلِغٌ وَهَذَا قَوْلٌ بَلِغٌ. وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ: تَعَاطَى
الْبَلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، وَمَا هُوَ بِبَلِغٍ وَلَكِنْ
يَتَبَالَّغُ. وَبَلَّغَ الْفَارِسُ: مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَزَسَهُ لِيَزِيدَ فِي
عَذْوِهِ. وَوَصَلَ رِشَاءً بِتَبْلِغَةٍ وَهُوَ حُبَيْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ وَهُوَ الدَّرَكُ، وَلَا بُدَّ لِأَرْضِيَّتِكُمْ مِنْ
تَبَالَّغٍ.
* بلق: أَشْهَرُ مِنَ الْأَبْلَقِ^(٨). وَأَبْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ

(١) ٧٧ / المؤمنون: ٢٣.

(٢) ديوان كثير عزة: ٧٥.

(٣) ديوان ابن هرمة: ١٤٨.

(٤) شرح هاشميات الكمي: ٨٨.

(٥) ورد المثل برواية: «بلغ في العلم أطورية» والمثل في المستقصى ١٤١/٢، ومجمع الأمثال ٩٣/١، وجهرة الأمثال ١/١٨٨، وفصل المقال ٣٠١.

(٦) مجمع الأمثال ١٠٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣٤٩. وانظر النهاية ١٥٣/١.

(٧) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٨) المستقصى ١٩٨/١، ومجمع الأمثال ٧٨/١، والدرة الفاخرة ٢٣٥/١، والأمثال لجهول ١١.

أَصْفَقَهُ أَي فَتَحَهُ ثُمَّ رَدَّهُ. وَالنَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ أَعْظَمُ
مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ، أَي فِي فَسْطَاطِهِ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [مِنَ الْكَامِلِ]

فَلَيَاتٍ وَسَطَ قَبَائِهِ بَلَقِي
وَلَيَاتٍ وَسَطَ خَمِيسِهِ رَجُلِي^(١)

* بَلَقَع: دَارَ بَلَقَعٌ وَدِيَارٌ بَلَاقِعُ، وَنَزَلْنَا بِبَلَقَعَةٍ
مَلَسَاءَ.

* بَلَل: فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ وَمَا فِي لِسَانِهِ بَلَّةٌ. وَمَا فِي
سِقَائِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُبَلُّ بِهِ. وَيَقَالُ: اضْرَبُوا فِي
الْأَرْضِ أَمْيَالًا تَجْدُوا بِلَالًا؛ وَمَا فِيهِ بِلَالَةٌ وَلَا
عِلَالَةٌ. وَرِيحٌ بَلِيلٌ: بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ
وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلَّ. وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَتَمَثَّلُ سَبِيوِيهِ بِقَوْلِهِ:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ
نَجَا بِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(٢)

وَيَبْلُتُ بِهِ: ظَفِرَتْ؛ قَالَ طَرَفَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
مَنْبِعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٣)
وَهُوَ حِلٌّ بِلْ^(٤). وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبِلَابِلٌ.
وَتَقُولُ: مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ^(٥)، وَنَحْوَهُ نَدُّ

رَجَمَكَ، وَنَضَخْتُ وَدَكْ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
نَضَخْتُ أَيْدِيَّ الْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ^(٦)
وَبَلَّكَ اللَّهُ بَابِيْن. وَمَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ: إِذَا كَانَ وَاقِعًا
عَلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ. وَفَلَانٌ بَزِيغُ الْمَنْطِقِ بَلِيلٌ
الرَّيْقِ. وَلَمْ أَرِ أَبْلٌ مِنْهُ رَيْقًا. وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي بَالَةٌ:
أَي لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ. وَابْتَلَّ فَلَانٌ وَتَبَلَّلَ: حَسَنَتْ
حَالُهُ بَعْدَ الْهُزَالِ. وَطَوَيْتُهُ عَلَى بُلَّتِهِ: إِذَا احْتَمَلْتَهُ
عَلَى فِسَادِهِ، وَأَصْلُهُ السَّقَاءُ يُطَوَّى وَهُوَ مُبْتَلٌّ
فَيَغْفَنُ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ^(٧)
* بَلَم: الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ: شَقَّ الْأَبْلَمَةِ، وَهِيَ
خُوصَةُ الْمُقْبَلِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَنْ يَوْوَبُوا
بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ^(٨)
أَي عَلَى دَسْتَجَةٍ بَقْلٍ.

* بَلِه: خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَةُ الْعُقُولُ وَخَيْرُ النِّسَاءِ
الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ^(٩)؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطُفْلَةٍ مَيَالَةٍ
بَلْهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا^(١٠)

- (١) ديوان امرئ القيس ٢٠٤، واللسان والتاج (بلق)، وديوان الأدب ٢٢٢/١، وبلا نسبة في المخصص ٧/٦.
- (٢) لم يرد البيت في كتاب سبويه، وهو بلا نسبة في التاج واللسان (بلل)، والمقاييس ١٨٩/١، وكتاب الجيم ٣/٣٢٢، وكتاب العين ٨/٣١٩، وإصلاح المنطق ١٩٠.
- (٣) عجز بيت؛ وصدرة: «إذا ابتدر القوم السلاح وجدنتي» والبيت في ديوان طرفة ٣٨، وكتاب العين ٨/٣١٩، والتاج (بلل).
- (٤) من حديث زمزم في النهاية ١/١٥٤، ونسب إلى العباس في الفائق ١/١٢٩، وتقام الحديث: «هي لشارب حل وبل».
- (٥) النهاية ١/١٥٣، وتتمته: «ولو بالسلام».
- (٦) صدر بيت؛ وعجزه: «بأصرة الأرحام لو تتبلل»، والبيت للكمي في شرح هاشميات الكمي ١٨٥، واللسان والتاج (نضج)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (نضج).
- (٧) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان والتاج (ذرب، بلل)، والتنبيه والإيضاح ٧٦/١، وللقنتال الكلابي في ملحق ديوانه ١٠١، وجمهرة اللغة ٧٥، وبلا نسبة في المقاييس ١/١٨٨، وتهذيب اللغة ١٤/٤٢٦.
- (٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بزم)، والتاج (بزم، بلم)، وديوان الأدب ١/٤٢١، والبيت بلا نسبة، وقافيته «وزيم» في اللسان والتاج (وزم) وتهذيب اللغة ١٣/٢٣٤.
- (٩) الحديث للزبرقان في النهاية ١/١٥٥.
- (١٠) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ٣٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بله)، وتهذيب اللغة ٦/٣١٢، والأضداد ٣٣٣، وآمالي المرتضى ١/٤٠، وعمدة الحفاظ (ل ه و).

لَا أَخْبِرُهُ لِقَلَّةِ اكْتِرَائِي لَهُ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [مَنْ الْوَافِر]

لَقَدْ بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَوْفَى
وَلَكِنْ أُمِّ أَوْفَى لَا تُبَالِي^(٦)
وقيل: هو قلب لا أَبَاوُلُهُ، مِنَ الْبَالِ. أَي لَا أَخْطِرُهُ
بِبَالِي وَلَا أُلْقِي إِلَيْهِ بِالْأَلِّ. وَلِذَلِكَ قَالُوا: لَا أَبَالِيهِ
بَالَةً^(٧)، وقيل: أَصْلُهَا بِالْيَةِ. وَنَاقَةُ بِلْوَسَفَرٍ: قَدْ
بَلَاهَا السَّفَرُ أَوْ أَبْلَاهَا. وَقَوْلُهُمْ: أَبْلَيْتُهُ عُذْرًا إِذَا
يَبَيْتُهُ لَهُ بَيَانًا لَا لَوْمَ عَلَيْكَ بَعْدَهُ، حَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهُ بِالْيَا
لِعُذْرِي أَي خَابِرًا لَهُ عَالِمًا بِكُنْهِهِ. وَكَذَلِكَ أَبْلَيْتُهُ
يَمِينًا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الطَّوِيل]

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً
وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ^(٨)
ومنه أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا: إِذَا أَظْهَرَ بِأَسْهٍ
حَتَّى بَلَاهُ النَّاسُ وَخَيَّرُوهُ. وَكَانَ لَهُ يَوْمَ كَذَا بَلَاءٌ.
وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا. وَاللَّهُ يُبْلِي
وَيُولِي، كَمَا تَقُولُ: عَزَفَكَ اللَّهُ بَرَكَاتِهِ. وَابْتَلَيْتُ
الْأَمْرَ: تَعَرَّفْتُهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]
تَسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ وَتَبْتَلِي
وَمِنْ دُونِ مَا يَهْوَيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ^(٩)
يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْبُوسٌ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: بَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُهُ.

وَتَبَالَهُ فَلَانٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مَنْ الطَّوِيل]
تَبَالَهُنَّ بِالْعِزْقَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي
وَقُلْنَ امْرُؤُ بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا^(١)
وتقول: هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَهُ مَا أَضْمِرُهُ: أَي دَغَمَا
أَضْمِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ فِي شَبَابٍ أَبْلَهُ وَعَيْشٍ أَبْلَهُ، يَرَادُ
غَفْلَةً صَاحِبَهُمَا عَنِ الطَّوَارِقِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ
الرَّجَز]

بَعْدَ عُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ^(٢)
ومنه: هُوَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ. تَقُولُ: لَا زَلْتُ
مُلْقَى بَتَهْنِيَّةٍ مُبْقَى فِي بُلْهَنِيَّةٍ. وَجَمَلُ أَبْلَهُ وَنَاقَةُ
بَلْهَاءٍ: لَا تَتَحَاشُ مِنْ ثِقَلِ كَانَتْهَا حَمَقَاءَ. وَفَلَانٌ
يَتَبَلَّهُ فِي الْمَفَازَةِ: أَي يَتَعَسَّفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا
مَسَآلَةٍ.

* بلو: بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مَبْلُوءٍ. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا
تَبْلُنَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ^(٣). وَقَدْ بَلَيْ بِكَذَا وَابْتَلَيْ
بِهِ. وَبُلِي فَلَانٌ: أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]
بُلَيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ
وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضِيرُ^(٤)
وَأَصَابَتْهُ بَلَوَى. وَنَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكَفَّارِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ إِلَّا بَلَاءَ فِيهِ
عَلَاءٌ»^(٥) أَي عُلُوُّ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ اللَّهِ. وَهُمَا يَتَبَارِيَانِ
وَيَتَبَالِيَانِ أَي يَتَخَابَرَانِ. وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَبَالِيهِ: أَي

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٩.

(٢) ديوان رؤية ١٦٥، واللسان والتاج (غدن، بله، جله)، وتهذيب اللغة ٣١١/٦، ٧٤/٨، وجمهرة اللغة ٤٩٤، ومجمل اللغة ٢٨٧/١، ٤٤٧، والمقاييس ١٩٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤١٤/٤، والمخصص ٢٩٠/١٢.

(٣) النهاية ١٥٥/١.

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٣٤٠/٨.

(٥) النهاية ٣٢٠/١.

(٦) ديوان زهير ٣٤٢، واللسان (بول).

(٧) المستقصى ٣٠٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٨٤/٢، وجمهرة الأمثال ٢٦٢/٢.

(٨) ديوان جرير ٦٠٤.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (بلا)، والتاج (بلي).

وما زاد عليه بَنَاءَةٌ : أي إصبعاً واحدة؛ قال : [من
الرجز]

لاهُمْ كَرَمَتْ بَنِي كِنَائِهِ
ليس لَحْيٍ فَوْقَهُمْ بَنَاءَةٌ^(٥)
ومن المجاز : أَبْنُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ مَا
يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَّةٍ نَعْمِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ
إِقَامَةٍ إِبْنَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَيْتِ السَّحَابَةَ إِذَا دَامَتْ أَيَّاماً .
* بني : بَنَى بَيْتاً أَحْسَنَ بِنَاءٍ وَبُنْيَانٍ ، وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ
وَبُنْيَانٌ حَسَنٌ ﴿كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٦) سُمِّيَ
الْمَبْنَى بِالْمُضْدَرِّ . وَبَنَّاؤُكَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَبْنِيَةِ .
وَبُنَيْتُ بَنِيَّةً وَبُنَيْتُهُ عَجِيْبَةً . وَرَأَيْتُ الْبُنَى وَالْبُنَى فَمَا
رَأَيْتُ أَعَجَبَ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ ؛ قَالَ : [من
الوافر]

أَلَمْ تَرَ حَوْشَباً أَمْسَى يُبْنِي
قصوراً نَفَعَهَا لَبْنِي بُقْيَلُهُ^(٧)
يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ
وَأَمُرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ
وَفَلَانٌ يُبَانِي فَلَاناً : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ . وَابْنَى لِسُكْنَاهُ
دَاراً وَأَبْنَيْتُهُ بَيْتاً . وَفِي مَثَلٍ : «الْمَغْرَى تُبْهِي وَلَا
تُبْنِي»^(٨) ؛ وَقَالَ : [من م . البسيط]
لَوْ وَصَلَ الْعَيْنُثُ أَبْنَيْنَ امْرَأَ
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقٌ بِجَادٍ^(٩)

قَالَ يَصِفُ الْمَاءَ الْأَجْنَ الْقَدِيمَ : [من الطويل]
بِأَضْفَرَ وَزِدَ آلَ حَتَّى كَانَمَا
يُسُوفُ بِهِ الْبَالِي عُصَارَةَ خَزْدَلٍ^(١)
* بند : هُوَ كَثِيرُ الْبُنُودِ : أَي كَثِيرُ الْجَيْلِ وَالذَّوَاهِي .
وَأَقْبَلَ الْعَدُوَّ مَعَ الْجُنُودِ وَالْبُنُودِ : وَهِيَ أَعْلَامُ الرُّومِ
تَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ .
* بنق : قَمِيصٌ وَاسِعُ الْبَنَائِقِ وَهِيَ الدَّخَارِيصُ ،
وَقِيلَ اللَّبْنُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [من الطويل]
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ
مِنَ اللَّؤْمِ سِزْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(٢)
وَتَقُولُ إِذَا خِطَّتِ الْبَيْقَةَ فَخَطَهَا بَيْقَهُ . وَيَتَّقُ
الْكِتَابَ : ذَرُهُ . وَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَبَيْقَهُ
وَلَا تَدْعُهُ غَيْرَ مُبْتَقٍ .
ومن المجاز : جَعَبَةٌ مُبْتَقَةٌ : زِيدَ فِي أَعْلَاهَا شَيْبَةٌ بَيْقَةً
لِتَسِيحَ . وَطَرِيقٌ مُبْتَقٌ : وَاسِعٌ . وَمَقَارَةٌ مُبْتَوَقَةٌ
بِأُخْرَى : مَوْصُولَةٌ بِهَا .
* بنن : سَمَمْتُ مِنْهُ بَنَّةً طَيِّبَةً . وَأَجْدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ
بَنَّةٌ تَفَاحٌ أَوْ سَفَرَجَلٌ . وَ «أَجْدُبَتْنَا الْعَزَلُ مِنْكَ»^(٣)
أَي أَنْتَ حَائِكٌ . وَفِيهَا بَنَّةٌ مَرَابِضُ الْعَنَمِ . وَمِنْهَا قِيلَ
لِلرَّوْضَةِ : الْبَنَائَةُ لَطِيبُ الْبَنَّةِ . وَأَبْنَيْتُ دِيَارَهُمْ :
عَادْتُ فِيهَا بَنَّةَ النَّعَمِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ : [من الطويل]
أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَيْتُ دِيَارَهُمْ
عَلَى غَيْرِ دَيْنٍ ضَارِبٍ بِجِرَانٍ^(٤)

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ١٤٨٦ ، واللسان (بول) وتهذيب اللغة ٣٩٥/١٥ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٢٦٢ ، واللسان والتاج (بنق ، زعك) ، وديوان الأدب ٢٧٣/١ . الأزعكي : القصير : اللثيم .

(٣) من حديث علي للأشعث بن قيس في النهاية ١٥٧/١ ، والفائق ٧١/١ .

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢٤٠ .

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنن) ، والمقاييس ١٩١/١ ، وتهذيب اللغة ٤٦٨/١٥ .

(٦) ٤ / الصف : ٦١ .

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى ، والبيتان بلا نسبة في الوحشيات ١٧٤ ، وعيون الأخبار ٢١١/١ ، ٣١٤ ، والحيوان

١١٣/٣ ، والأغاني ١٢٠/٢١ ، ومعجم البلدان ٤٦/٣ (رصفة أبي العباس) ، والعقد الفريد ٢٦٩/٣ .

(٨) المستقصى ٣٤٨/١ ، وجمع الأمثال ٢٦٩/٢ ، وجمهرة الأمثال ٢٤٠/٢ ، وفصل المقال ١٩٢ ، والأمثال لابن سلام ١٢٩ .

(٩) البيت لأبي مارد الشيباني في التاج (بني) ، وبلا نسبة في اللسان (خضض ، بني) ، وتهذيب اللغة ٤٩٣/١٥ ،

والمختصص ١٢٢/٥ ، والخصائص ٣٦/١ ، والحيوان ٤٦١/٥ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠٦/٢ .

المَزَلَّةُ: الجَنْبُ. وبني الأكلُ فلاناً وبناه: إذا سَمَّته؛ قال: [من الرجز]

بَنَى السَّوِيْقُ نَحْمَهُ وَاللَّتْ
كما بنى بُخْتِ العِرَاقِ القَتَّ^(٥)
وَجَمَلَ مَبْنِيٍّ سَمِينٍ. وَبَنَى لَهُ المَرْعَى سَنَاماً
تَامِكاً. وَبَنَى كَلَاماً وَشِعْراً، وهذا كلام حَسَنُ
المَبْنَانِي. وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ: احْتَذَاهُ. وهذا البيت
مَبْنِيٌّ عَلَى بَيْتِ كَذَا. وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ.
وطرحوا له بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهِيَ النُّطْعُ، لِأَنَّهُ كَانَ يُتَّخَذُ
مِنْهُ القِيَابُ. وَأَلْقَى فَلَانٌ بَوَائِيهَ إِذَا أَقَامَ. وَالبَوَائِي
أَضْلَاعُ الصَّدْرِ، كما يقال: ألقى كَلْكَلَهُ وَبَزَكَه.
وبنى البيتَ عَلَى بَوَائِيهِ أَي عَلَى قَوَائِعِهِ. وَاسْتَبْنَيْتُ
الدَّارَ: تَهَدَّمْتُ وَطَلَبْتُ البِنَاءَ. وَطَلَعَ ابْنُ ذُكَاءٍ^(٦)،
وهو الصُّبْحُ. وَصَادُوا بَنَاتِ المَاءِ^(٧) وَهِيَ
الغَرَائِيقُ، وَكَأَنَّ الثَّرِيًّا ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ. وَهُوَ ابْنُ
جَلَا^(٨): لِلرَّجُلِ المَشْهُورِ. وَأَنَا ابْنُ لَيْلِهَا، وَابْنُ
لَيْلَتِهَا: لِصَاحِبِ الأَمْرِ الكَبِيرِ. وَأَنَّهُ لَابْنُ أَقْوَالِ^(٩):
لِلْكَلامِي. وَهُوَ ابْنُ أَخْذَارٍ^(١٠): لِلْحَذِيرِ.

وحلف بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الكَعْبَةُ. وَتَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ عَمراً:
دُعِيَ ابْناً لَهُ.

وَمِنَ المَجَازِ: بَنَى عَلَى أَهْلِهِ: دَخَلَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ
أَنَّ المَعْرُسَ كَانَ يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ جِبَاءً، وَقَالُوا: بَنَى
بِأَهْلِهِ، كَقَوْلِهِمْ: أَغْرَسَ بِهَا. وَاسْتَبْنَى فَلَانٌ وَابْتَنَى
إِذَا عَرَسَ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْتَنِي
مُقِيماً وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ^(١)
تَرْوِجٍ وَهُوَ مَسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وَبَنَى مَكْرُمَةً
وَابْتَنَاهَا، وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ المَكَارِمِ؛ قَالَ: [مِنَ الوَافِرِ]
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأُسَاءُ كَلِمٍ
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الكَلْبِ الشَّفَاءِ^(٢)
وَمَلْعُونٌ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ اللَّهِ: أَي مَا رَكَّبَهُ وَسَوَاهُ.
وَبَنَى فَلَانٌ عَلَى الحَزْمِ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ: [مِنَ الكَامِلِ]
قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ
لِضْبِ الحِجَازِ بُنُو عَلَى الحَزْمِ^(٣)
وَقَالَ الرَّاعِي أَنشده سَبِيوِيه: [مِنَ الكَامِلِ]
بُنَيْتُ مَرَاغِقَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ
لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا القُرَاؤُ مَقِيلًا^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للقاسم بن حنبل المري في معجم الشعراء ٢١٤، والحماسة المغربية ٣٠٦، والحماسة البصرية ١٥٤/١، وديوان المعاني ٤٣/١، والمؤتلف ٦٢، ٨١، وهو لمرة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٩٦/٤، والمرزوقي ١٦٥، ولبعض المربين في الحيوان ٥/٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٧٧، والحماسة القرشية ٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١٦٠/١، وأمالِي المرتضى ٢٥٩/١.

(٣) ديوان زهير ٢٥٤.

(٤) كتاب سَبِيوِيه ٨٩/٤، وديوان الراعي ٢٤١، واللسان (جس، زلل)، وشرح اختيارات المفضل ٢٥٠، ٩٨٣، والحيوان ٤٣٧/٥، والمخصص ٥٥/٩، ١٢٢/١٦، وأمالِي المرتضى ٦/٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (بني)، وتهذيب اللغة ٤٩٥/١٥، وجمهرة اللغة ٧٩، ٢٥٢، وعمدة الحفاظ (بني) رقم البيت ١٩٩.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨، وجمهرة الأمثال ٣٥/١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ٣٦/١.

(١٠) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ٣٦/١.

قال: [من البسيط]

أُبْلِغَ زِيَاداً وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَضْدَقُهُ

وَإِنْ تَكَيَّسَ أَوْ كَانَ ابْنُ أَخَذَارٍ^(١)

وهو ابن أديم وأديمين: للغرب المتخذ من ذلك.

وكانه ابن الفلاة وابن البلد وابن البلدة وهو

الحزباء. وكانه ابن الطود وهو الصدى؛ قال: [من

الطويل]

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَانَمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٢)

وَحَذُّ بَابَتِي مِلَاطِيهِ: وهما عضدها، والمِلاطان

الجنبان. وهذه من بنات فكري^(٣). وَعَلَبَنِي بنات

الصَّدْرِ وهي الهُموم. وبنات ليله^(٤) صَوَادِقُ وهي

أحلامه. وأصابته بنات الذهر وبنات المُسْنَدِ^(٥)

وهي التواثيب. ووقعت بنات السحابة^(٦) بأرضهم

وهي البرد؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ نَسَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ

سَقَاهُنَّ شُبُوبٌ مِنَ الْعَيْثِ بَاكِرُ^(٧)

هُنَّ هو المفعول الثاني. وَكَثُرَتْ فِي الْبَيْرِ بنات

الْمَعَى^(٨) وهي البَغْرُ. وَكَأَنَّ أَصَابِعَهَا بَنَاتُ الثَّقَا

وهي اليساريع. وَنَزَلَتْ بِهِ بَنَاتُ بَشَسٍ^(٩) وهي

الدَّوَاهِي. وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَنَاتٌ غَيْرَ^(١٠) وهي

الأكاذيب؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرِ

وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَ الذَّهَابَا^(١١)

وهو يُحِبُّ بنات الليل وبنات المِثَالِ أي النساء،

والمِثَالُ الفِراشُ. وَفَلَانٌ يَتَوَسَّدُ أَذْرَعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ

وهي المُنَى. وهي من بنات طَارِقٍ أي من بنات

المُلُوكِ. وَقَدْ مَلَكَ بَنَاتُ صَهَّالٍ وبنات شَحَّاجٍ أي

الخيل والبغال. وهو يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوِّ وبنات

صَغْدَةٍ^(١٢) وبنات أَخْدَرَ أي حُمَرَ الْوَحْشِ. وَحَيَانِي

بَابِنِ الْمَسْرَةِ وهو الرِّيحَانُ. وَأَبْصَرْتُ ابْنَ

الْمُرْتَةِ^(١٣) وهو الهَلَالُ. وَأَسْهَرَنِي ابْنُ طَامِرٍ وهو

الْبُرْعُوْتُ. وَدَهَبُوا فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ^(١٤).

* بَوَا: بَوَاكَ اللَّهُ مُبَوًّا صِدْقٍ. وَتَبَوًّا فَلَانٌ مَنْزِلًا

طَيِّبًا. وَنَزَلُوا فِي مَبَاءَتِهِمْ وَبَاءَتِهِمْ. وَأَنَاخُوا إِبِلَهُمْ

فِي مَبَاءَتِهَا: وهي مَعْطِنُهَا. وَبَنُو فَلَانٍ تَبَوُّوا عَلَيْهِمْ

(١) البيت للنابعة في المقياس ٣٠٤/١، ولبدن بن حذار الفزاري في ديوان النابعة الذبياني ٧٩، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٤/١٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طود)، وتهذيب اللغة ٤/١٤، والمخصص ٢٠٢/١٣. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طود).

(٣) في الأمثال: «بنات الفكر»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٩، وجهرة الأمثال ٤١/١.

(٤) في الأمثال: «بنات الليل»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٢، وجهرة الأمثال ٤٢/١.

(٥) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجهرة الأمثال ٤٢/١.

(٦) في الأمثال: «بنات السحاب»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١، وجهرة الأمثال ٤١/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٣.

(١٠) في الأمثال: «بنات غير»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجهرة الأمثال ٤٢/١، وبرواية «جاء بينات غير» في الدرة الفاخرة ٥٠٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٥/١.

(١١) البيت بلا نسبة في اللسان (عبر)، والمخصص ٨٩/٣، والتاج (عبر، غير). وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (غير).

(١٢) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجهرة الأمثال ٤١/١.

(١٣) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٧، وجهرة الأمثال ٤٠/١.

(١٤) المثل برواية «بنات الطريق» في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجهرة الأمثال ٤١/١.

أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وَتَبَوَّبَ
فَلَانٌ: اتَّخَذَ بَوَّابًا. وَبَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ، وَكِتَابُ
مُبَوَّبٌ، وَتَرَاوَجَ أَبْوَابُ سَيَّوْنَهُ عَظِيمَةُ النَّفْعِ.

* بوج: تَبَوَّجَ الْبَرْقُ.

* بوج: بَاخَ السَّرُّ: ظَهَرَ. يُقَالُ: بَاخَ مَا كَتَمْتَ،
وَبَاخَ الرَّجُلُ بَسْرَهُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَّاحِ السَّرِّ
وَكَشْفِ السَّرِّ، وَبُخَ بِاسْمِكَ وَلَا تُكْنِ عَنْهُ. وَأَبَاخَ
الْأَمْرَ: أَظْهَرَهُ. وَمَنْ لَكَ بِكُتْمِ الْمَسْكِ الْفَائِضِ
وَالسَّرِّ الْبَائِضِ. وَنَشَأَ فَلَانٌ فِي سَاحَتِكَ وَبَاخَتِكَ،
وَهِيَ الْغُرُصَةُ. وَعَرَبَتُهُ بَاخَةُ الْعَرَبِ.

وفي مثل: «ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوْحِكَ»^(٦)، وَهُوَ جَمْعُ بَاخَةٍ كَسَاخَةٍ وَسُوْحٍ
أَيُّ الَّذِي وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ. وَأَبَحْتُكَ الشَّيْءَ.
وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاحُوا مَالَهُمْ، وَفَلَانٌ يَسْتَبِيحُ
أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا. وَعَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ:
اسْتَبَاحُوهُمْ: سَلَبُوهُمْ بَاخَتَهُمْ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ
الْكَامِلُ]

سَارَ الْقَصَائِدُ وَاسْتَبَخَنَ مُجَاشِعًا

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبِ وَبَارٍ^(٧)

* بواخ: بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا. وَبَاخَ الْحَرُّ:
سَكَنَ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ وَشَاخَ حَتَّى بَاخَ.
وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوخُ سَعِيرُهَا. وَبَاخَ غَضَبُهُ. وَبَاخَ

إِبْلٌ كَثِيرَةٌ: أَيُّ تَرَوْحُ. وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ نَعْمًا لَا
يَسْعُهَا الْمُرَاحُ. وَبَوَّاتُ الرَّمَحِ نَحْوُهُ^(١): سَدَّدَتْهُ؛
قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

بَوَّاتُهُ الرَّمَحُ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعُوبِ الرِّحَالِيْقِ^(٢)

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءٍ وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءٌ. وَبَاءَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ:
صَارَ كَقَوْلِهِ. وَأَبَّاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ: قَتَلَتْهُ بِهِ؛ قَالَ:
[مَنْ الطَّوِيلُ]

إِنْ يَفْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَمَاتْنَا

أَبَانَا بِهِ قَتَلْنَا تَذِلَ الْمَعَاطِيسَا^(٣)

وَبَاءَ بِدَمِيهِ: أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَمَلَهُ. وَبَاءَ بِحَقِّي
عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ. «وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ»^(٤).

وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ.
وَكَلَّمَنَاهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ: إِذَا لَمْ يَخْتَلِفِ
جَوَابُهُمْ. وَفَلَانٌ طَيْبُ الْبَاءَةِ: لِلْعَفِيفِ الْفَرَجِ،
جُعِلَ طَيْبُ الْبَاءَةِ، وَهِيَ الْمَبَاءَةُ وَالْمَمَزَلُ، مَجَازًا
عَنْ ذَلِكَ. وَهُوَ رَخْبُ الْمَبَاءَةِ: لِلْسَّخِيِّ الْوَاسِعِ
الْمَعْرُوفِ. وَقَرَأَ فَلَانٌ كِتَابَ الْبَاءَةِ إِذَا كَانَ نَكَاحًا.
* بوب: يُقَالُ: هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابَيْكَ: أَيُّ مِمَّا يَصْلُحُ
لَكَ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْوَنِ بَابَاتِهِ الْكَذِبُ: وَهِيَ أَنْوَاعُ
خُبَيْثَةٍ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

بَنِي عَائِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًّا^(٥)

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٦٠/١ «أَنْ رَجُلًا بَوًّا رَجُلًا بِرَحْمَةٍ».

(٢) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكٍ فِي اللِّسَانِ (زُحَلَقُ، أَمَمُ)، وَالتَّاجُ (زُحَلَقُ)، وَجَمَلُ اللُّغَةِ ٥٦٠/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٣١/١، ٦/١٥٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (وَجَرُ)، وَالتَّاجُ (وَجَرُ، يَمَمُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٨١/١١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١٧٧/٦، ٨/٤٣١، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سِيَّاتِي فِي مَادَّةِ (وَجَرُ).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ٨/٤١٢، وَالْمَقَائِيسُ ١/٣١٤، وَالْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ رَقْمُ ٧٠، ص ٢٠٦. (٤) ١١٢/١ آلُ عَمْرَانَ: ٣.

(٥) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٤١٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بُوبُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٢/١٥، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٤٤/١.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٣٠/١، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٠١/١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٩/١، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٢٢٤، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١٠٩/١، ١١٠، ٤٩٥/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٤٧.

(٧) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٨٩٨.

* بوص: باصني فلان إذا فأتك. ويقول من تستعجله في تخميلة أمرأ، لا تدعه يتمهل في الزوية: لا تعجل علي ولا تبصني.

وفي المثل: البوص بالنوص، أي النجاة بالفرار. وقيل في رسول الله ﷺ: «وما كان إلا سابقاً وهو سائق وما كان إلا بائصاً وهو نايص». وسار القوم خمساً بائصاً. واشترى جارية كالقلوص عريضة البوص، وهو العجز. وكان أبو الدقيش يقول: بوضها لين شحمة عجزها، وامرأة بوضاء؛ وهو من البوص لأنه يربو فيستقيد.

* بوع: باع الثوب يبوعه إذا قدره بباعه نحو دزعه إذا قدره بذراعه. وتقول: كم بوع ثوبك وكم دزغ ثوبك. وباع البعير والفرس وتبوع إذا مده بباعه في سيره. وفرس طبع يبيع: بعيد الخطو؛ قال العباس ابن مزداك: [من الطويل]

على متن جزءاء السراة نبيلة
كعالية الممران بيعة القدر^(٥)
ومر يتبوع. وناقة بائعة، وثوق بوائع. وما بيعت هذه الثياب حتى يبعث.

ومن المجاز: لفلان سابقة وباع، وقال العجاج: [من الرجز]

إذا الكرام ابتدروا الباع بدز^(٦)
وتبوع للمساعي: مده بباعه.

عنه الورد: فترت عنه الحمى. وأباح التأثرة بينهم.

* بور: فلان له ثوره وعليك بوره، أي هلاكه. وقوم بور. وأجلوا دار البوار ونزلت بوار على الكفار. قال أبو مكعب الأسدي: [من الكامل]

فثلث فكان تظالماً وتباغياً
إن التظالم في الصديق بوار^(١)
لو كان أول ما أتيت تهارشت

أولاد عرج عليك عند وجار
جعلها علماً للضباع فاجتمع التعريف والتأنيث.

وبنو فلان بادوا وباروا، وأبادهم الله وأبارهم.

وهو حائر بائر^(٢). وإنه لفي حور وبور^(٣). وبزت الناقة فأنابورها إذا أدبته من الفحل تنظر أحائل هي أم حامل. ويقال لذلك الفحل المبور.

ومن المجاز: باريت البيعات: كسدت، وسوق بايرة. وبارت الأيتم إذا لم يرعب فيها. وكان رسول الله ﷺ يتعوذ من بوار الأيتم^(٤). وبارت الأرض: إذا لم تزرع، وأرض بوار وأرضون بور. وبزلي ما عند فلان واخبر.

* بوس: باس له الأرض بوساً. وتقول: اليوم بساطك مبوس، وغدا أنت مخبوس. وتقول: أيها البائس ما أنت إلا البائس.

* بوش: جاؤوا في هوش وبوش، وهو الجمع والكثرة، وقد بوشوا.

(١) البيتان لأبي مكعب الأسدي، واسمه: منقذ بن خنيس، أو الحارث بن عمرو، والبيت الأول له في اللسان والتاج (بور)، والتنبيه والإيضاح ٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٦٩/١٧، ومجل اللغة ٣٠٢/١، والمقاييس ٣١٧/١، والبيت الثاني في اللسان والتاج (عرج)، وتهذيب اللغة ٣٥٦/١، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٦/١٣. وضبط اللسان والمقاييس قافية البيت الأول (بور) بالرفع، والصواب بناؤها على الكسر كقطام، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ص ٢٩.

(٢) من حديث عمر في النهاية ١/١٦١، وهو من الأمثال في فصل المقال ٣٢٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٨. وهو من الإتياع، انظر الإتياع والزواجة ٧٠.

(٣) جمع الأمثال ٦٩/١.

(٤) النهاية ١/١٦١ نعوذ بالله من بوار الأيتم.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٨١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٦) ديوان العجاج ١/٤٠، وفيه «ابتدروا» مكان «بدروا».

قال الطرماح: [من الوافر]

يَمَانِي تَبُوعٌ لِلْمَسَاعِي

يَدَاهُ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي^(١)

* بوع: ارتفعت بؤغاء الطيب أي ريحه.

وأصلها: ما يثور من الغبار ودفاق التراب؛ قال:

[من الطويل]

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

بِغَدَانٍ فِي بَوْعَائِهَا الْقَدَمَانِ^(٢)

* بوق: أصابته بائقة وبوائق. وهو كثير البوائق أي

الشُرور. و «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ

بَوَائِقَهُ»^(٣). وفلان يعمل البوائق وهي عظام

الذئوب.

ومن المجاز: فلان ينفخ في البوق إذا نطق بالكذب

والباطل وما لا طائل تحته. وجاء بالبوق، ونطق

بوقاً أي باطلاً؛ قال حسان: [من البسيط]

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بَوْقاً وَلَمْ يَكُنْ^(٤)

وَتَبَوَّقَ فَلَانَ: تَكَذَّبَ؛ قال زهير: [من الطويل]

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي^(٥)

مَنْ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبَوَّقَ

وَتَبَوَّقَ الْوَبَاءُ فِي الْمَاشِيَةِ: فَشَا فِيهَا وَاتَّشَرَ كَأَنَّمَا

نَفَخَ فِيهَا؛ وقال أبو التَّجَم: [من الرجز]

إِذَا رَزَى أَبَوَاؤُهُ تَرَسَّلَا^(٦)
أَي رَفَعَ أَصَوَاتَهُ.

* بون: بينهما بون وبون بعيد.

* بوو: فلان أخذ من البو وأنكد من اللو.

* بهت: بهته بكذا وبأهته به، وبينهما مباحته. ومن

عادته أن يباحث ويباهت. ولا تباهتوا ولا تماقتوا.

ورماه بالبهية وهي البهتان، ويا للبهية^(٧). ورآه

فبهت ينظر إليه نظر المتعجب، وكلمته فبقي

مبهوتاً؛ قال: [من الطويل]

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأُبْهَتَ حَتَّى مَا أَكَاذُ أُجِيبُ^(٨)

* بهج: نبات بهيج، وروضة ذات بهجة وهي

الحسن والنضارة. وأبهجه الأمر: سره، فبهج به

وابتهج، وهو بهج به ومُبتهج؛ قال النابغة: [من

الكامل]

كَمْضِيئَةٍ صَدْفِيَةٍ غَوَاضِهَا

بَهْجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلُ وَيَسْجِدُ^(٩)

وجثتهم فتباهشوا إلي وتباهجوا بي. وأبهجت

الأرض: بهج نباتها. وامرأة منهاج: ذات بهجة

غالية، ونساء مبهيج.

(١) ديوان الطرماح ٥٥٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بوع).

(٣) مسند أحمد ٣٨٧/١، والنهاية ١٦٢/١.

(٤) عجز بيت صدره: «ما قتلوه على ذنب ألم به». والبيت في ديوان حسان بن ثابت ٢١٣، واللسان والتاج (بوق).

وتهذيب اللغة ٣٥٠/٩، ومجمل اللغة ٣٠٣/١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٧) المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، والأمثال لابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

(٨) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٢، وسمط اللاك ٤٠٠، والحامسة الشجرية ٥٢٨/١، ولقيس بن ذريح في ديوانه ٦٠،

وللمجنون في ديوانه ٥٩، وللأحوص في الأغاني ٢٤٧/٤، وطبقات فحول الشعراء ٦٥٦، والحزاة ١٧/٢،

وملحقات ديوانه ٢١٣، ولعروة بن حزام في ديوان المعاني ٢٨٢/١، والحامسة البصرية ٢٠٩/٢، والأغاني ١٥٩/٢٤.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، وفيه «أو دزة» مكان «كمضينة»، واللسان (بهج، همل)، والتاج (بهج)، وتهذيب اللغة ٣٦٧/٥.

قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَبَيْضِ مَبَاهِيجٍ كَانَ خُدُودَهَا

خُدُودُهَا أَلْفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا^(١)

وَبَاهِجَةٍ مُبَاهِجَةٍ إِذَا بَاهَا.

ومن المجاز: رأيت ناقة لها سَنَامٌ مَبَاهِجٌ، وثوقاً لها أَسْنِمَةٌ مَبَاهِيجٌ أي سِمَانٌ، لأن البهجة من السمن.

* بهر: بَهَرَه: غَلَبَهُ. وبَهَرَأَ له: دُعا عليه بأن يُغَلَب. قال ابن ميادة: [من الطويل]

فَبَهَرَأَ لِقَوْمِي إِذْ يَبْجَعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرَأَ لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا^(٢)

ويقولون: بَهْرَأَ له ما أَسْحَاهُ، كما يقولون: تَغَسَأَ له جَمِيمًا. وسَرَيْنَا حَتَّى انْهَارَ اللَّيْلِ^(٣)، إِذَا انْتَصَفَ، مِنْ بَهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ.

ومن المجاز: قمرٌ باهرٌ وهو الذي بَهَرَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. وطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ أَي طَالَه.

وبَهَرَهُ الْجِمْلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْبَهَرَ، وَعَلَاهُ الْبَهْرُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ وَمُنْبَهَرٌ. وبَهَرَتْ السَّيْفُ فَمَا حَاكَ فِيهِ: أَي أَكْرَهَتْهُ فِي الضَّرْبِ. وما زال يُرَاجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى قَطَعَ أَبْهَرَهُ: أَي أَهْلَكَه، وَهُوَ عَزَقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ إِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

[من المتقارب]

عَلَى كُلِّ ذِي مَنِعَةٍ سَابِحٌ

يُقْطَعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْحِزَامَا^(٤)

أَي بَطْنُهُ.

* بهرج: دَرَهَمٌ بَهْرَجَ وَمُبَهْرَجٌ: رَدِيءُ الْفِضَّةِ.

ومن المجاز: كَلَامٌ بَهْرَجَ وَعَمَلٌ بَهْرَجَ. وكذلك كُلُّ مَوْصُوفٍ بِالزَّدَاءَةِ. وَدَمٌ بَهْرَجَ: هَدَرَ. وَبَهْرَجَ بِهِمُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْمَحَاجَةِ. وَمَاءٌ

مُبَهْرَجٌ: مُهْمَلٌ لِلوَارِدَةِ؛ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ ثَوْبًا كُنْتُ سَبْعًا وَأَرْبَعًا

وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَهُ تَخْلُ^(٥)

مُبَهْرَجَةً لِلوَارِدِينَ حِيَاضُهُ

وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ فَيَمْنَعُهُ الْأَهْلُ

* بهز: بَهَزْتُهُ عَنِي: دَفَعْتُهُ. وَهُوَ بَاهِزٌ لَا كِزَ. وَهُمْ بَنُو بَهْرَةَ أَي أَوْلَادُ عَلَةٍ.

* بهس: هُوَ فِي حُمُقٍ بَيْهَسَ^(٦)، وَفِي جُرْأَةٍ بَيْهَسَ. الْأَوَّلُ نَعَامَةٌ، وَالثَّانِي أَسَامَةٌ.

* بهش: أَتَيْنَا بَنِي فَلَانٍ فَبَهَشُوا إِلَيْنَا إِذَا أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ مَسْرُورِينَ ضَاحِكِينَ. وَبَهَشَ إِلَيْهِ الذَّبُّ وَالْحَيَّةُ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَقْصِدُهُ. وَأَنْتَ كَالْبَاهِشِ النَّاهِشِ. وَأَنْتَ كَالْحَيَّةِ تَبْهَشُ ثُمَّ تَنْهَشُ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ، أَي مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، لِأَنَّ الْبَهْشَ هُوَ الْمُقْلُ الرُّطْبُ يَنْبُتُ بِهِ.

* بهظ: بَهَظَةُ الْجِمْلُ: أَثْقَلُهُ.

ومن المجاز: بَهَظَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ؛

قال: [من الطويل]

تَأَلَى عَلَيْنَا لَا نَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مَنْ الْمَاءِ وَزَدَ يَبْهَظُ الْمَاءُ بَاكِزًا^(٧)

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٥، والتاج (بهج).

(٢) ديوان ابن ميادة ١٣٥، واللسان والتاج (فقد، بهر)، والحامسة البصرية ١١١/٢، والبيت ليزيد بن المرقع في ملحق ديوانه ٢٤٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣٠٨/١.

(٣) النهاية ١٦٥/١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٨، والمعاني الكبير ١٣٨، والصناعتين ١١١، والشعر والشعراء ٢٧٦.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) المثل برواية «أحق من بهس» في المستقصى ٧٦/١، ومجمع الأمثال ٢٢٣/١، وجهرة الأمثال ٣٤٢/١، ٣٨٦، والدرة الفاخرة ١٣٧/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَاجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ اجْتِهَادَ الْمُتَبَهِّلِينَ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:
[من الرمل]

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قُرُومِهِ
نَظَرُ الدَّهْرِ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ^(٥)
فاجتهد في إهلاكهم.

* بهم: أبهم الباب: أغلقه؛ أنشد سيبويه: [من
الرجز]

الْفَارِجِي بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْهَمِ^(٦)
وَاللَّوْنُ الْبَهِيمُ: مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ إِلَّا
الشُّهْبَةُ. يُقَالُ: لَيْلٌ بَهِيمٌ وَلَيْالٍ ذُهُمٌ بَهُمْ. وَفُلَانٌ
بُهُمَةٌ مِنَ الْبَهْمِ: لِلشَّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهِمُ عَلَى أَقْرَانِهِ
مَاتَاهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِالْبُهُمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ
الْمُضْمَتَةُ الْمُبْهَمَةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرٌ مُبْهَمٌ^(٧): لَا مَاتَى لَهُ. وَأَبْهَمَ
فُلَانٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ وَكَلَامَ مُبْهَمٍ: لَا يُعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ.
وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: اسْتَغْلَقَ. وَاسْتَبْهَمَ عَلَى
الرَّجُلِ: أَرْجَحَ عَلَيْهِ. وَصَوْتُ بَهِيمٍ: لَا تَرْجِعُ فِيهِ.
* بهن: امرأةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ: فَاتِرَةٌ مَكْسَالٌ؛ قَالَ:

[من البسيط]

بَهْنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَغْيُنُهُمْ
حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي النِّيقَةِ الْبَصْرَا^(٨)
* بهي: شيءٌ بهيٌّ إِذَا عَلَا الْعَيْنَ حُسْنُهُ وَرَوْعَتُهُ،
وَقَدْ بَهَوُ الشَّيْءُ وَبَهِيَ. وَقَدْ مَلَأَ عَيْنِي بَهَاوَهُ. وَفُلَانٌ

أَي لَا تَشْرَبُ؛ قَالَ: [من الطويل]
كُلِّي هَذَبَ الْأَرْضَى فَقَدْ مُنِعَ الْغَضَا
وَجُوزِي بِأَمْلَاحٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَذْبُ^(١)
وَأَجَارَهُ: سَقَاهُ.

* بهق: فِي جِلْدِهِ تَوَلُّعُ الْبَهَقِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
لِلشَّدِيدِ الْبِيَاضِ: أَمَهَقُ وَأَبْهَقُ.

* بهل: أَبْهَلَ النَّاقَةَ: تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ؛ وَنَاقَةٌ
بَاهِلٌ: غَيْرُ مَضْرُورَةٍ يَخْلُبُهَا مَنْ شَاءَ. وَأَبْهَلَ الْوَالِي
الرَّعِيَّةَ وَاسْتَبْهَلَهُمْ: تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاؤُوا لَا
يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَأَبْهَلَ عَبْدُهُ: خَلَّاهُ وَإِرَادَتَهُ.
وَمَا لَكَ بِهَلَلًا سَبْهَلًا أَيْ مَحْلًى فَارِعًا. وَمِنْهُ بَهْلَةٌ:
لَعْنَةٌ، وَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبَهْلَتُهُ. وَبَاهَلْتُ فُلَانًا مُبَاهَلَةً
إِذَا دَعَوْتُمَا بِاللَّعْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكُمَا. وَتَبَاهَلَا
وَابْتَهَلَا: اتَّعَنَّا ﴿ثُمَّ تَبْتَهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ﴾^(٢). وَهُوَ بُهْلُولٌ وَهُمْ بَهَالِيلُ: وَهُوَ
الْحَيُّ الْكَرِيمُ؛ قَالَ: [من الكامل]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَضَدٍ
عِنْدَ اللَّقَاءِ سَمِنْدَعٍ بُهْلُولٍ^(٣)

وَقَالَ حَسَّانُ: [من الطويل]

بَهَالِيلُ مِنْهُمْ جَفَعَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ
عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ^(٤)
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بَاهِلٌ: مُتَرَدِّدٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ. وَزَاعٌ
بَاهِلٌ: يَمْشِي بِغَيْرِ عَصَا. وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٦١ / آل عمران: ٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان حسان بن ثابت ٢٢٤.

(٥) ديوان لبید ١٩٧، وبلا نسبة في المخصص ١١٤/١، والتاج (ج).

(٦) الرجز لرجل من ضبة في الكتاب ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح أبيات سيبويه ٣٩٩/١ والمقتضب ١٤٥/٤، وانظر

الرجز فيما سيأتي في مادة (فرج).

(٧) فصل المقال ٥٠.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

من الشعر ويؤتأ. ولي في هذا المعنى أَيْتَات. وكم
من أبايْت ملاح للعرب.

ومن المجاز: قَالَ بَدَوِي لآخَرَ: هل لك بيت؟ أي
امراة؛ وقال: [من الرجز]

ما لي إذا أنزَعُها صَائِثُ
أكْبَرُ غَيْرَني أَمْ بَيْتُ^(٥)

وقال: [من الطويل]

هَنِيئًا لَأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ
سِوَى بَغْلِ جُنُلٍ لَا هَنِيئًا لَهُ جُنُلُ^(٦)
وَيَاتُ فُلَانٌ إِذَا تَزَوَّجَ. وَبَنَى فُلَانٌ عَلَيْهِ بَيْتًا إِذَا
أَغْرَسَ. وَتَزَوَّجَتْ فُلَانَةٌ عَلَى بَيْتٍ: أي على فَرْشٍ
يَكْفِي الْبَيْتَ.

* بيد: نَزَلْنَا بِالْبَيْدَاءِ، وَقَطَعْنَا بِيَدًا عَنْ بِيَدٍ.
وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ فَبَادُوا. وفي الحديث: «بَعَثَ اللَّهُ
جَبْرِيلَ فَقَالَ: يَا بَيْدَاءُ بِيَدِي بِهِمْ، فَيُخَسَفُ
بِهِمْ»^(٧). وصاد غَيْرًا وَبَيْدَانَةً. وهو كثير المال بَيْدَ
أنه بخيل.

* بيض: أَعْجَبُ مِنْ قَارَةِ الْبَيْشِ تَغْتَذِي بِالسُّمُومِ
وَتَعِيشُ.

* بيض: اجْتَمَعَ لِلْمَرْأَةِ الْأَبْيَضَانِ: الشَّخْمُ
وَالشَّبَابُ؛ وهو لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ؛ قال:
[من الطويل]

ولَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلَ كَامِلًا
وَمَا لِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ^(٨)

يَفْتَخِرُ بِكَذَا وَيَنْتَهِي بِهِ، وَلِي بِهِ افْتِخَارٌ وَانْتِهَاءٌ؛ قال
أبو التَّجَمِّ: [من الكامل]

لَيْسَ الْمُحَاذِرُ أَنْ يَعُدَّ قَدِيمَهُ

وَالْمُبْتَهِي بِقَدِيمِهِ بِسَوَاءٍ^(١)

وتقول: بَاهِيَّتُهُ فَبَهْوُتُهُ. وكيف ثَبَاهِيهِ وَلَا تَضَاهِيهِ.
وَتَبَاهَوْا بِهِ، وَأَنَا أَتَبَاهِي بِهِ. وَقَعَدُوا فِي الْبَهْوِ وهو
مُقَدَّمُ الْبُيُوتِ.

ومن المجاز: حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، يَرِيدُ وَيَبِصُ
الرَّغْوَةَ. وفي قول امرئ القيس: [من الطويل]

وَبَهْوُ هَوَاءٍ تَحْتَ صُلْبٍ كَأَنَّهُ

مِنَ الْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءِ رُخْلُوقٌ مُلْعَبٌ^(٢)

أَرَادَ الْجَوْفَ. وَكُلُّ فَجْوَةٍ يُسْتَعَارُ لَهَا الْبَهْوُ.

* بيت: مَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةٌ لَيْلَةٍ. وَفُلَانٌ لَا يَسْتَبِيْتُ
أَي لَا يَمْلِكُ الْبَيْتَةَ. وَبَيِّتُ الطَّعَامَ: أَكَلْتُهُ عِنْدَ
الْمَضْجَعِ، وَشَرُّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيِّتُ. وَبَيْتَةُ الْعَدُوِّ،
وَمِنْ عَادَتِهِ الْبَيَاتُ. وَبَيَّتَ الْأَمْرَ: دَبَّرَهُ لَيْلًا ﴿إِذْ
يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾^(٣). وهذا أمرٌ قد
بَيَّتَ بَلِيلَ. وَخَفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ؛ قال جرير: [من
الطويل]

أَعِدُّ لِبُيُوتِ الْهُمُومِ إِذَا سَرَتْ

جُمَالِيَّةٌ حَرْفًا وَمِنْسًا مُفْرَدًا^(٤)

وَبُتُّ عَنْهُ فِي مَيْتِ صِدْقٍ، وَبَيَّتُوهَ طَيِّبَةً. وَأَبَاتَكَ
اللَّهُ إِبَاتَةً حَسَنَةً، وَبَيَّتَكَ اللَّهُ فِي عَافِيَةٍ. وَفُلَانٌ مِنْ
أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ، وهو مَنْ بَيَّتَ كَرِيمًا. وَقُلْتُ أَيْبَاتًا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٢) ديوان امرئ القيس ٣٨٦.

(٣) ٨١ / النساء: ٤.

(٤) ديوان جرير ٨٤٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بيت، صأى)، وجهرة اللغة ٢٤١، ٢٥٧، ٩٠١، وتهذيب اللغة ٣٣٥/١٤، وديوان الأدب ٢٩٨/٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ١٧١/١.

(٨) البيت لهذيل الأشجعي في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٨٧/١٢، والمخصص ١٣٠/٩، ٢٢٤/١٣.

ملأه وفرغته. وعن بعض العرب: ما بقي لهم صَمِيلٌ إِلَّا بُيَضَ أَي سِقَاءٍ يَابِسٌ إِلَّا مَلَىءٌ. وفي مثل «سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ»^(٥).

* بيع: باعه الشيءَ وباعه منه. وباعَ عليه القاضي ضَيْعَتَهُ. و«لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ»^(٦). وهذا المتاعُ لَا يَبِيعُ، ونعم المتاعُ وبشَّ المتاعُ. واستبَاعَهُ عَبْدُهُ. و«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ»^(٧) أَي البائع والمشتري. ولفلان بُيُوعٌ وَبِيعَاتٌ كثيرة أَي سِلْعٌ. وما أَرْخَصَ هذا البيعَ وهذه البِيعَةَ يريد السلعة. وبَاعَتُ فلاناً وشارَيْتُهُ وَتَبَايَعْنَا. وبَايَعَهُ عَلَى الطاعة وَتَبَايَعُوا عَلَيْهَا. وهذه بَيْعَةٌ مُرَبِّحَةٌ. وَأَتَيْنَاهُ لِلْبَيْعِ والمبايعة والبِيعَةِ. وهو من أَهْلِ البِيعَةِ: أَي نصراني.

ومن المجاز: باع فلان على بَيْعِكَ، وَحَلَ بَوَادِيكَ: أَي قام مقامك. وما باعَ على بَيْعِكَ أَحَدٌ: أَي لم يُسَاوِكَ في المنزلة. وتزَوَّجَ يَزِيدُ بَنُ مَعَاوِيَةَ أُمُ مِسْكِينٍ بَنَتْ عمرو بن عاصم على أُم هاشم؛ فقال: [من الرجز]

مَا لَكَ أُمُ هَاشِمٍ تُبَكِّينَ
مَنْ قَدَّرَ حَلَّ بِكُمْ تَضْجِينُ^(٨)
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُ مِسْكِينٍ
مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَامِينٍ

يريد بالأبيضين اللَّبَنَ والماء. وما رأيته مُذْ أَبْيَضَانَ: أَي يومان. وَدَجَاجَةٌ بَيَوضٌ وَدَجَاجٌ بَيْضٌ وَغَرَابٌ بِائِضٌ.

ومن المجاز: فلانٌ يَحُوطُ بَيْضَةَ الإسلامِ وَبَيْضَةَ قَوْمِهِ. وَبَاضَ بني فلانٍ وَابْتَاضَهُمْ: دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ. وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَابْتَاضُوهُمْ أَي اسْتَأْصَلُوا بَيْضَتَهُمْ. وَبَاضَتِ الْأَرْضُ: أَتَتْ كُمَاةً، وَهِيَ بَيْضُ الْأَرْضِ، وَبِهَ قُسْرُ الْمَثَلِ: «هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ»^(١). وَبَاضَ الْحَرُّ: اشْتَدَّ. وَأَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ، وَهِيَ صَمِيمُهُ بَيْنَ طُلُوعِ سُهْلٍ وَالدُّبُرَانِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
طَوَى ظَمَأَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا
جَرَتْ فِي عِنَانِ الشُّغْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ^(٢)

وَبَايَضَنِي فلانٌ: جَاهَرَنِي، مِنْ بِيَاضِ التَّهَارِ. وَفَرَسٌ ذُو بَيْضٍ وَهِيَ تُفْعٌ وَغَدَدٌ تَحْدُثُ فِي أَشَاعِرِهِ. يُقَالُ بَاضَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]
وَقَدْ كَانَ عَمْرُو يَزْعُمُ النَّاسَ شَاعِرًا
فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو وَثَلْبًا^(٣)

أَي صَارَ ثَلْبًا وَهُوَ الْهَرَمُ كَعَوْدٍ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْخِذْرِ وَمِنْ بَيْضَاتِ الْحِجَالِ. وَفِي مَثَلٍ «كَانَتْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ»^(٤) لِلْمَرَّةِ الْآخِرَةِ. وَلَا يَزَالُ سَوَادِي بِيَاضَكَ أَي شَخْصِي شَخْصَكَ. وَبَيْضُ الْإِنَاءِ:

(١) المستقصى ١/١٣٢، ومجمع الأمثال ١/٢٨٥، وجهرة الأمثال ١/٤٧١، ٤٥٨، والدرة الفاخرة ١/٢٠٣، ٢٠٧.

(٢) ديوان الشماخ ١٧٥، واللسان والتاج (بيض، عنن)، وكتاب العين ١/٩٠، والمقاييس ٤/١٩، وجهرة اللغة ٨٢٥، والكامل ٩٢٨، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/١١٠، ١٢/٨٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) فصل المقال ١٨٨، والمثل برواية «بيضة العقر» في المستقصى ٢/٢١١، ومجمع الأمثال ١/٩٦، وجهرة الأمثال ١/٤٠٣، ٢٢٤.

(٥) المستقصى ٢/١١٧، ومجمع الأمثال ١/٣٢٨، وجهرة الأمثال ١/٤٨٩، ٤٥٩، والدرة الفاخرة ٢/٤٨٩، وفصل المقال ٣٥١.

(٦) النهاية ١/١٧٣.

(٧) مسند أحمد ٤/٢، ٩، والنهاية ١/١٧٣.

(٨) ديوان يزيد بن معاوية ٢٤، واللسان والتاج (بيع)، وتهذيب اللغة ٣/٣٣٧.

ورجلُ أَيْنُ المَرْقَى: أَيْدُ، ورجالُ بَيْنِ المرافقِ.
وبان مَرْقَى النَّاقَةِ عن جَنْبِهَا؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من
الطويل]

بِأَقْتَلٍ عَن سَعْدَانَةِ الرُّورِ بَائِنٍ^(٥)
وقوسٌ بَائِنٌ: بان وتُرْها عن كَبْدها. وبينهما بَيْنٌ،
وهي الأرضُ قَدْرُ مَدِّ البصرِ. وعليكَ بِذاك البَيْنِ
فانزِلْهُ. وَبَيْنًا نحنُ كذلك إذ جاء فلان. وبينما
تَتَحَدَّثُ إذ طلع. وبَانَ لي الشيءُ وَتَبَيَّنَ وَبَيَّنَ،
وَأَبَانَ واستَبَانَ، وَبَيَّنْتُهُ وَأَبَنْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ واستَبَيَّنْتُهُ.
وجاء بَيَّانٌ ذلك وَبَيَّنْتِهِ أي بِحُجَّتِهِ. ومن بَيِّنَاتِ
الكرامِ التَّواضعِ. ورجلٌ بَيِّنٌ: فصيحٌ ذوبيانٍ. وما
أَبَيَّنْتُهُ، وما رَأَيْتُ أَبَيَّنَ منه، وقومٌ أَبَيَّنَاءُ. وتقول
لحالِي النَّاقَةِ: مَنِ البَائِنُ وَمَنِ المُسْتَعْلِي؛ قال:
[من المتقارب]

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ
مَنِ الحَالِبِينَ بَانَ لا غِرَارًا^(٦)
البائن من عن يمينها. وهذه مَبَايِنُ الحقِّ
ومواضعُه، وظهرت أماراتُ الخيرِ وتبايئتهُ.
وَتَبَيَّنَ في أمرِكَ: تَبَيَّنَ وتَأَنَّ.
* بي: حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ^(٧).

وجاريةٌ بَائِعٌ: نَافِقَةٌ كَأَنَّهَا تَبِيعُ نَفْسَهَا. كما يقال نَافِقَةٌ
تَاجِرَةٌ؛ وأنشد: [من الطويل]

وَإِنَّكَ لَوْلَا ذُرْوَةٌ فِي ثَنِيَّةٍ
وَنَابٍ لِمَقْلَاقِ الوِشَاحِينَ بَائِعٌ^(١)
يقول: لولا أَنَّهُ ذُرْأَنِي أي سَقَطَ من السَّنِّ لَرَغِبْتُ
فِيكَ. وباعه من السلطان: وَشَى به؛ وأنشد رجل
من بني أَسَدٍ: [من الطويل]

طَوَالَ اللَّحَى مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
يُؤَاشُونَ بِي وَالْحَزْبُ يُشْرَى وَقُودُهَا^(٢)
أَكْلُهُمْ لَا بَارَكَ اللهُ فِيهِمْ
مُعِدُّ لَبِيعِي حَجَّةً يَسْتَجِيدُهَا
وباعَ دَنياءَ بآخرته: استبدلها.

* بيع: تَبَيَّعَ به الدَّمُ: تَارَ به.
* بين: بان عنه يَبِينًا وَيَبْتُونَةً. وَبَايَنَتُهُ مُبَايَنَةً. وَلَقِيْتُهُ
غَدَاةَ الْيَبِينِ. وَيَبْرُ بَيُونٌ: بعيدة القَعْرِ؛ قال: [من
الرجز]

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي^(٣)
رُؤُوءًا ذَاتَ مَنْزَعِ بَيُونٍ
لَقُلْتُ لَبِيْهِ لَمَنْ يَدْعُونِي
وطولٌ بَائِنٌ، ونخلةٌ بَائِنَةٌ: طويلةٌ. قال العباس بن
مزداس: [من الكامل]

فُرْطُ الْعِيَانِ كَانَ مُلْجَمَهَا
فِي رَأْسِ بَائِنَةٍ مِنَ الثُّخُلِ^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (لب، بين)، وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، والخزانة

(٤) ٩٣/٢. والرجز من شواهد النحو.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١٣٢.

(٥) عجز بيت، وصدره: «شوقية النابيين تعدل دقها» والبيت في ديوان الطرماح ٤٩٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/

٢١٠، والتاج (شقا).

(٦) البيت للكُميت في ديوانه ٢١١/١، واللسان (بين، علا)، والتاج (بين)، وكتاب العين ٣٨٠/٨، وتهذيب اللغة ٣/

١٩١، ٥٠٢/١٥، وبلا نسبة في المقاييس ١١٦/٤.

(٧) فصل المقال ٢، وأمثال الضبي ٢٤، وديوان المعاني ٢١٨/٢، واللسان (بي، حي).

ت

* تَأَقَّ: إِنَاءٌ مُتَأَقٌّ: شديد الامتلاء، وقد تَتَقَّى. ومن المجاز: تَتَقَّى الرجلُ: امتلأ غضباً. وفي المثل «أَنْتَ تَتَقَّى وَأَنَا مَتَقٌّ فَكَيْفَ نَتَقَّقُ»^(١). وفرسٌ تَتَقَّى: ممتلئ جزياً. واثاقُ القَوْسِ: ملاها نزعاً وأغرق السهم. وعن بعض العرب هو أن لا يدع لها موتها متنفساً من شدة ما وتَرها، وربما أصبَحَتْ وقد انقطع وتَرها.

* تَبَّ: أوسعَه سَبّاً وأسمعه تَبّاً. وتَبَّبَ القومُ: دعا عليهم بالتَّبِّ «وما زادوهم غيرَ تَتَبٍّ»^(٢). ومن المجاز: تَبَّ الرجلُ إذا شاخ، وكنتُ شاباً فصرْتُ تَاباً، شُبّه فقد الشاب بالتَّبَابِ. وأشابة أنت أم تَابَةً. واستَبَّبَ الطريقُ: ذَلَّ وانقاد، كما يقال: طريقٌ مُعَبَّدٌ. واستَبَّبَ له الأمرُ. ويجوز أن يقال للاستقامة والتمام: الاستِبَابُ أي طلب التَّبَابِ، لأنَّ التَّبَابَ يَتَّبِعُ التَّامَ؛ قال: [من الكامل] أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاسِهِ شهراً مَوَارِدَ مُسْتَتَبِّ مُغَمِّلٍ^(٣) يريد الطريق.

* تَبَّتْ: ما أودَعَتْ تَابُوتِي شيئاً ففقدته: أي ما أودعتُ صدري علماً فعدمته.

وأشدد أبو حاتم: [من الرجز] تَجَاوَبَ الصُّوتُ بِتَزْنُمُوتِهَا وتُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا^(٤) * تبر: أدركه التَّبَارُ، وقد تَبَّرَ وتَبَّرَه الله. والحُرُيتُّبر وهو يَضْبِر. والعَيْنُ تُضْرَبُ من التَّبَر. * تبع: تَبِعَهُ تَبْعاً. قال مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ: [من الكامل]

فَلَعَمْرُ عَاذَلْتِي عَلَى تَبِّعِ الصُّبَا
إِنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَاتِ لَمَوْلَعٌ^(٥)
وَاتَّبَعَ أَثَرَهُ وَأَتْبَعَهُ زَادَهُ. وَاتَّبَعَ الْقَوْمُ: سَبَقُوهُ فَلَحِقَهُمْ. يقال: تَبِعْتُهُمْ فَاتَّبَعْتُهُمْ أي تلوُّنُهُمْ فَلَحَقْتُهُمْ. وقيل: اتَّبَعَهُ إِذَا تَبِعَهُ يَرِيدُ بِهِ شَرَاكَمَا اتَّبَعَ فرعونُ موسى. وهو تابعه وتَبِعُهُ، وهو له تَبِعٌ وهم له تَبِيعٌ، لأنَّه مصدر، وهم أتباعه وتَبَاعُهُ. وهذا أصل وغيره توابع. وهو طَلَبُهَا وتَبِيعُهَا: للزَّيْرِ الذي لا يَتْرُكُ اتِّبَاعَهَا. وبقرة مُتَّبِعٌ: معها تَبِيعُهَا وهو عَجَلُهَا الْمُذْرِكُ. وخَادِمٌ مُتَّبِعٌ: معها تَبِيعُهَا أي ولدها. وهو تابعه وهي تابعتها: للخادم والخادمة. ولكلُّ شاعر تابعه وهو رَئِيه. وتابعه على كذا: وافقه عليه. وما وجدتُ لي على فلان

(١) المستقصى ٣٧٩/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٧٨، وجهرة الأمثال ١٠٦/١.

(٢) ١٠١/ هود: ١١.

(٣) البيت لربيعه بن مقروم في ديوانه ٢٧٢، ونوادر أبي زيد ٧٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (تبب)، وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٥٧. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (قتل).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رنم)، وشرح المفصل ١٥٨/٩، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٣٤/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٨٣، وسر صناعة الإعراب ١٥٨/١، والمصنف ١٣٩/١، ٢٢/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في أشعار العامرين ٧٩.

تَبِعَا أَيُّ مُتَابِعًا نَاصِرًا لِي عَلَيْهِ. ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾^(١). وَلِي قَبْلَ فُلَانٍ تَبِعَةٌ وَتَبَاعَةٌ وَهِيَ الظَّلَامَةُ. وَهُوَ يَتَّبِعُ مَسَاوِيءَ فُلَانٍ، وَيَتَّبِعُ مَذَاقَ الْأُمُورِ. وَهُوَ يَتَابِعُ بَيْنَ الْأَعْمَالِ: يُؤَالِي بَيْنَهَا. وَصَامُ صَوْمًا مُتَابِعًا. وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمَيْنِ تَبَاعًا. وَتَابَعَنِي بِمَالٍ لَهُ عَلَيَّ: طَالَبَنِي بِهِ، وَهُوَ تَبِيعِي. وَاسْمُ الْمَالِ التَّبِيعُ: ارْتَفَعَ الظِّلُّ. وَطَلَعَ التَّابِعُ وَالتَّوْبِيعُ وَالتَّبِيعُ أَيُّ الدَّبْرَانِ. وَهَبَّتْ تَبُوعُ الشَّمْسِ وَالتَّكْنِيَاءُ: وَهِيَ رُوحَةٌ تَهْبُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ الْقَبُولِ نَكْدَاءً لَا نَشَأَ مَعَهَا، فَالْعَرَبُ تَكْرَهَهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَهَبَّتْ حَزَجَفَ مِنْهَا بَلِيلٌ
تَبُوعُ الشَّمْسِ عَاجِئَةُ الْجِهَارِ^(٢)
وَمِنْ الْمَجَازِ: تَبِعَتِ التَّخْلُ تَبْعَهَا وَهُوَ يَغْسُوبُهَا
الْأَعْظَمُ. وَتَبِعَتِ الْأَعْصَانُ الرِّيحَ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
[مَنْ الطَّوِيل]

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْخَوَاسِمُ وَالْقَطَا
مَعًا فِي هَذَا يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلَةً^(٣)
وَفُلَانٌ مُتَابِعُ الْعَمَلِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَفَاوِتٍ فِيهِ.
وَفَرَسٌ مُتَابِعٌ: مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَنَاصِفُهَا. وَتَتَابِعُ
الْفَرَسُ إِذَا جَرَى جَرْيًا مُسْتَوِيًا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ
أَعْضَائِهِ. وَغَصْنٌ مُتَابِعٌ: مُعْتَدِلٌ؛ قَالَ حُمَيْدٌ:
[مَنْ الطَّوِيل]

تَرَى طَرَفَيْهِ يَغْسِلَانِ كِلَاهُمَا
كَمَا اهْتَزَّ عُودُ التَّبَعَةِ الْمُتَتَابِعِ^(٤)
وَتَابِعُ الْمَرْعَى الْإِبِلَ فَتَتَابِعُ: سَوَى خَلْقِهَا
وَسَمَّيْنَاهَا؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
حَزَفَ مُلْكِيَّةً كَالْفَخْلِ تَابَعَهَا
فِي خِضْبٍ عَامِينَ إِفْرَاقٍ وَتَهْمِيلٍ^(٥)
أَفَرَقَتِ النَّاقَةُ: فَارَقَهَا وَلَدَهَا فَسَمِئَتْ وَقِيلَ حَالَتْ.
وَفُلَانٌ يَتَابِعُ الْحَدِيثَ إِذَا أَحْسَنَ سِيَاقَهُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي وَقَادٍ اللَّيْثِي: «تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ
أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»^(٦). وَمِنْ
أَتْبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ^(٧)، أَيُّ مَنْ أُحِيلَ فَلْيُخْتَلِ.
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ آيَةَ لَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: «أَتْبَعَ
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتَبِعُكَ عَلَى أَبِي بَنٍ
كَغَبٍ»^(٨).

* تَبِلَ: لِي عِنْدَهُمْ تَبَلٌ وَهُوَ الْوَعْمُ فِي الْقَلْبِ.
وَبَيْنَهُمْ تَبُولٌ وَدُخُولٌ؛ قَالَ الْمُقَدَّمُ التِّمِيمِيُّ: [مَنْ
الطَّوِيل]

أَبَى اللَّهُ أَنْ الْعَذَرَ مِنْكُمْ وَأَنْكُمْ
بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا^(٩)
وَتَقُولُ: لَمْ يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ
الْحُبُولِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَتَبَلَنِي فُلَانٌ: أَصَابَنِي
بِالتَّبَلِ. وَتَوَبَّلَ قَدْرَهُ: أَلْقَى فِيهَا التَّوَابِلَ.

- (١) ٦٩ / الإِسْرَاءُ: ١٧.
- (٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.
- (٣) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٤٥.
- (٤) دِيوَانُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ١٠٤، وَاللِّسَانُ (تَبِعَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢ / ٢٨٤، ٣٢٢ / ١٣، وَالتَّاجُ (تَبِعَ، طَرَفَ)، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (طَرَفَ).
- (٥) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (تَبِعَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢ / ٢٨٥.
- (٦) النِّهَايَةُ ١ / ١٨٠.
- (٧) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ ٢١٦٦، وَالنِّهَايَةُ ١ / ١٧٩.
- (٨) النِّهَايَةُ ١ / ١٨٠.
- (٩) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

أَتَجَرَ فلاناً. وَتَجَرَ العراق وتجاره كثيرٌ. وبلدٌ مَتَجَرٌ وبلادٌ مَتَاجِرٌ: يَتَجَرُ إليها.

ومن المجاز: عليكم بتجارة الآخرة، وَصَفَّقْتُهُ فِي مَتَجَرِ الحمد رابحةً. وناقاةٌ تاجرةٌ: حسنةٌ نافعةٌ، وَنُوقٌ تَوَاجِرٌ؛ قال: [من الطويل]

إِذَا قَوْمٌ سَدَتْ خِلَالَ فُرُوجِهَا
قِلَاصٌ كَنَخِلِ الحَزْرَجِيِّ تَوَاجِرٌ
وقال: [من الطويل]

بُزَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا
عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرٌ^(٧)
وقال الأَفْوَه الأُودِي: [من الطويل]

وَقَوْمِي إِذَا كَخَلٌ عَلَى النَّاسِ صَرَحَتْ
وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ البُبُوتِ التَّوَاجِرِ^(٨)
وَكَانَ أَتِياماً كُلُّ جَلَسٍ غَزِيرَةٍ
أَهَانُوا لَهَا الْأُمُوالَ والعِرْضَ وَافِرُ
الْإِتْيَامِ اتَّخَذَ التَّيْمَةَ، وكذلك كُلُّ سِلْعَةٍ تَنْفَقُ.
تقول: عليك بالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ.

* تحت: في الحديث: «حَتَّى تَهْلِكَ الوَعُولُ وَتَظْهَرَ التُّحُوتُ»^(٩) أَي السُّفْلَةُ.
* تحم: زَانَهُ مِنَ الشَّيْءِ الْأَهْتَمِيِّ بِأَبْهَى مِنَ الْبُزْدِ
الْأَتَحَمِيِّ.
* تخذ: اتَّخَذَهُ خَلِيلاً.

قال لَبِيدٌ: [من الطويل]
فَسَاقَتْ قَدِيماً عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ
كَمَا خَالَطَ الحَلَّ العَتِيقُ التَّوَابِلَ^(١)
وفي مَثَلٍ «أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الحَجَّاجِ»^(٢) و«مَا
حَلَلْتُ بَطْنَ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمِ الأَضْيَافِ»^(٣).

ومن المجاز: تَبَلَّتْه فُلَانَةٌ: إِذَا هَيَمَتْه، كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ
بَتْبَلٌ، وَقَلْبٌ مَتْبُولٌ؛ قال كعب: [من البسيط]
بَأَنْتَ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ
مُتَّيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُولٌ^(٤)
وَتَبَلَّهْمُ الذَّهْرُ وَأَتْبَلَّهْمُ. وَدَهَرَ خَابِلٌ تَابِلٌ. وَقَرَّحَ
كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ.

* تبين: «أَقْلُ مِنْ تَبَيَّنَةٍ فِي لَيْتَةٍ»^(٥). وَكَانَ نَبَأَ فِصَارٍ
تَبَيَّنًا. وَخَرَجَ وَعَلَيْهِ رِداءٌ تَبَيَّنِي. والجَوَادُ مَلْبُونٌ
وَالْبِرْدُونُ مَتْبُونٌ؛ قال ابن عَصَاة: [من الطويل]
هَلِ الْكُودُونُ الْمَتْبُونُ كَالطَّرْفِ صَانَهُ
جَلَالٌ وَخِلَالٌ مِنَ الْقَضْبِ أَخْضَرًا^(٦)
وهي الحبالُ التي تُباعُ بِمَكَّةَ. وَرَأَيْتُ تَبَانًا يَلْبَسُ
تَبَانًا، وهي سَرَاوِيلٌ صَغِيرَةٌ. وَتَبَنَتِ: أَلْبَسَتْه إِيَّاهُ،
وَيَجُوزُ بَيْعُ التَّبَنِ بِالتَّبَنِ مُتَفَاضِلًا، التَّبْنُ القَدْحُ
الكَبِيرُ الَّذِي يُزَوِّي عَشْرِينَ.
* تعجر: فُلَانٌ يَتَجَرُّ فِي الْبِرِّ وَيَتَجَرُّ، وَقَدْ تَجَرَ تِجَارَةً
رَابِحَةً. وَتَاجَرْتُ فُلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَحَ مِتَاجِرَةٍ. وَمَا

(١) ديوان لبيد ٢٣٣.

(٢) المستقصى ١/٤٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، ٣٧٣، والدرة الفاخرة ٢/٤٢٩، ٤٣١.

(٣) المستقصى ٢/٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٥١، والأمثال لابن سلام ١٦٩، والأمثال لمجهول ١٠٤.

(٤) ديوان كعب بن زهير ٦، واللسان (تبل، كيل، تيم)، والتاج (تبل، كيل)، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/٢٣٧.

(٥) المستقصى ١/٢٨٦، ومجمع الأمثال ٢/١٢٨، وجمهرة الأمثال ٢/١١٥، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٩٩، واللسان والتاج (قرح، بزخ، تجر)، وتهذيب اللغة ٤/٤٣.

(٨) البيتان في ديوانه ١٤.

(٩) النهاية ١/١٨٢.

* تخم: «ملعون من غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ»^(١)؛ قال: [من الخفيف]

يَا بَنِي الشُّحُومِ لَا تَظْلِمُوها

إِنَّ ظُلْمَ الشُّحُومِ ذُو عُقَالٍ^(٢)

وبلاد عُمان تُتَاخَمُ بلادَ الشُّحْرِ. وبلادنا مُتَاخِمَةٌ لبلادهم أي مُحَادَّةٌ.

ومن المجاز: فلان طَيِّبُ الشُّحُومِ أي طَيِّبُ العروق. وقد جعلتُ سِرْكَ على تَحُومِ قلبي: لا أَغْفِلُهُ. واجعل لي فيما أَمَرْتَنِي تَحُوماً أَنْتَهِيَ إِلَيْهِ لَا أَجَاوِزُهُ؛ قال عَدِي: [من الخفيف]

جَاعِلُ هَمِّكَ الشُّحُومَ فَمَا أَخْ

فِئْلُ قَوْلِ الوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ^(٣)

* ترب: أرض طيبة الثَّرْبَةِ. ووطئتُ كلَّ ثَرْبَةٍ في أرضِ الْعَرَبِ، فوجدتُ ثَرْبَةً أَطْيَبَ الثَّرْبِ، وهي وادٍ على مسيرة أربع ليالٍ من الطائف ورأيتُ ناساً من أهلها؛ وكان عندنا بمكة الثَّرْبِيُّ الْمُؤْتَى بَعْضُ مزامير آلِ داود. وتَرَبَّ الكتابُ وأَثْرَبه. ولحم تَرَبَّ: غُفِرَ بالثَّرَابِ. وبارحَ تَرَبَّ: يأتي بالسَّافِيَاءِ. وبينهما ما بين الْجَزَاءِ والثَّرْبَاءِ وهما السَّمَاءُ والأَرْضُ. وَلَأْضَرِبْتَهُ حَتَّى يَعْصُ بِالْثَّرْبَاءِ. ورأى أعرابيٌّ عَيُوناً يَنْظُرُ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ يَقُوقُ فُوقاً مِنْ شِدَّةِ عَجَبِهِ بِهَا، فَقَالَ: فُقُ بَلْخَمِ جَزْبَاءِ لَا بَلْخَمِ

تَرْبَاءِ^(٤)، أَي أَكَلْتَ لَحْمَ الْجَزْبَاءِ وَلَا أَكَلْتَ لَحْمَ نَاقَةٍ تَسْقُطُ فَتَنْحَرُ فَيَتَرَبَّ لَحْمُهَا. وَتَرَبَّ فَلَانٌ بعدما أَثْرَبَ أَي افْتَقَرَ بَعْدَ الْغِنَى، وَهَما تَرْبَانِ، وَهَم تَرْبَانِ؛ وَهَنَ أَثْرَابٌ. وَتَارَبَتِ الْجَارِيَةُ الْجَارِيَةُ: خَادَتْهَا؛ وَقَالَ كُثَيْبٌ: [من المتقارب]

تُثَارِبُ بَيْضاً إِذَا اسْتَلْعَبَتْ

كَأَذْمِ الطَّبَّاءِ تُرْفُ الْكَبَائِ^(٥)

ومن المجاز: تَرَبَّتْ يَدَاكَ^(٦)، إِذَا دَعَوْتَ كَأَنَّكَ تقول: حَبِيتَ وَحَسِرْتَ.

* ترح: ما الدُّنْيَا إِلَّا فَرَحٌ وَتَرْحٌ. و«ما من فرحةٍ إِلَّا وَبَعْدَهَا تَرْحَةٌ»^(٧). وَأَتْرَحُهُ وَتَرْحُهُ: أَحْزَنُهُ، وَتَرْحَتُهُ الْمَتَارَحُ. وَعِيشٌ مُتَرَحٌّ: شَدِيدٌ. وَرَجُلٌ تَرَحٌّ: قَلِيلُ الْخَيْرِ يَتَرَحُّ سَائِلُهُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [من الطويل]

يُحَيِّونَ قِيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِيحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ^(٨)

* ترر: جاريةٌ تَارَةٌ وَفِي بَدَنِهَا تَرَارَةٌ، وَهِيَ امْتَلَاؤُهُ مِنَ اللَّحْمِ وَرِيَّ الْعَظْمِ. وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ وَغَلَامٌ تَارٌّ طَارٌّ. وَتَرَّتِ النَّوَاءُ مِنَ الْمِرْضَاخِ: نَدَرَتْ، وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتْرَحَهَا، وَضَرَبَهَا فَتَرَّتْ. وَالْغَلَامُ يُتَرَّرُ الْقَلَّةُ بِالْمِقْلَةِ^(٩). وَفِي مَثَلٍ «ضَعْفُ عَصْفُورٍ وَعَقْلُ أَثَرُورٍ»^(١٠) وَهُوَ الْغَلَامُ الصَّغِيرُ. وَقَبَضَ عَلَى يَدِهِ

(١) مسند أحمد ١/١٠٨، ٢١٧، ٣٠٩، ١١٩/٢، والنهاية ١/١٨٣.

(٢) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، وله أو لأبي قيس بن الأسلت في اللسان والتاج (تخم)، ولأنس بن أبي صرمة في ديوان الأدب ١/٣٣٦، ولأبي دؤاد الإيادي في تهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٤٦، وجهرة اللغة ٣٨٩، والمقاييس ١/٣٤٢.

(٣) البيت لعدي بن زيد في اللسان والتاج (تخم)، وتهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٧٩.

(٥) ديوان كثير عزة ٢١٠، واللسان والتاج (ترب)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٥٢. ترف الكبات: تأكل الأراك.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح برقم ٤٨٠٢، وأحمد في مسنده ١/٩٢ «عليك بذات الدين تربت يداك».

(٧) النهاية ١/١٨٦.

(٨) البيت لأبي وجزة السعدي يمدح رجلاً في اللسان والتاج (ترح)، وتهذيب اللغة ٤/٢٣٨.

(٩) في اللسان والتاج «بالمقل».

(١٠) لم أجده في كتب الأمثال.

[من المنسرح]

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَتَبَلَّ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا^(٤)

وميزانٌ مُتَرَصِّصٌ وَتَرِيصٌ: عَدْلٌ لَا يَحِيفُ، وَقَدْ تَرَصَّ تَرَاصَةً. وَأَثَرِصَ مِيزَانُكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ^(٥).

* تَرَعَ: أَتَرَغَ الْكَأْسُ: مَلَأَهَا، وَجِفَانٌ مُتَرَغَاتٌ، وَكُوْزٌ تَرَعٌ، وَضَفَّ بِالْمُضْدَرِّ: مِنْ تَرَعَ الْإِنَاءُ تَرَعًا. وَسَدَّ التَّرْعَةَ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجَدُولِ مِنَ التَّهْرِ. وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا بِالشَّرِّ وَتَتَرَعُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَتَحَ تَرْعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا. وَحَجَبَنِي التَّرَاعُ أَيِ الْبَوَابِ. تَقُولُ: جَاءَ الْقِرَاعُ فَرَدَّهُ التَّرَاعُ؛ وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أَزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبِلَ مُضَبِّبٌ^(٦)

* تَرَفَّ: أَتَرَفَّتْ النِّعْمَةُ: أَبْطَرَّتْهُ. وَأَتَرَفَ فُلَانٌ وَهُوَ مُتَرَفٌّ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ وَالْإِسْرَافِ. وَاسْتَتَرَفُوا: تَعَفَّرُوا وَطَعُّوا. وَلَمْ أَزَلْ مَعَهُمْ فِي تَرْفَةٍ أَيْ فِي نِعْمَةٍ.

* تَرَقَّ: بَلَغَتْ الرُّوحُ التَّرَاقِيَّ إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ. وَتَقُولُ: لَوْ مَلَأَهُ إِلَى عَرْفُوته لَتَرَقَّتْ رُوحُهُ إِلَى تَرْفُوته. وَضَرْبَتُهُ فَتَرْفِيئُهُ أَيْ أَصَبَتْ تَرْفُوته.

* تَرَكَ: «تَرَكَ تَرَكَ طَبِي ظِلَّهُ»^(٧). وَتَرَكَ فُلَانٌ مَالًا

يَتَزَيَّرُهُ. وَالْحَرْبُ فِيهَا التَّرَاتِرُ أَيِ الشَّدَائِدِ؛ قَالَ هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَحَتَّى تَقُولُوا بَعْدَمَا يَشْمَتُ الْعِدَا

بِكُمْ إِنَّ أَصْلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّرَاتِيرُ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: لِأَقِيمَتِهِ عَلَى الثَّرِّ.

* تَرَزَّ: هُوَ صُلْبٌ تَارِزٌ وَإِنْ عَجَبْتُمْ لَتَارِزٌ، وَأَتَرَزَّتِ الْمَرْأَةُ عَجَبِيهَا. وَقَدْ تَرَزَّتْ وَتَرَزَّتْ كُلَّهَا مِنَ الْهُزَالِ: يَبْسُتْ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ: [مِنَ الطَّوِيلِ] قَلِيلُ الثَّلَاذِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ^(٢) كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ أَيْ مِثَّ يَابِسٍ.

* تَرَسَّ: رَجُلٌ تَارِسٌ وَتَرَّاسٌ: ذُو تُرْسٍ. تَقُولُ: لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ وَالْأَكُشْفُ وَالْتَارِسُ. وَأَتَرَسَ وَتَتَرَسَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَسْتَرِثُ بِكَ مِنَ الْحَدَثَانِ وَتَتَرَسُثُ مِنْ نِبَالِ الزَّمَانِ. وَهُوَ مُتَرَسَّةٌ لَكَ. وَأَخَذَتْ إِبِلِي سِلَاحَهَا، وَتَتَرَسُثُ بِتَرَسَتِهَا إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ، وَمَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ. وَغَابَ تُرْسُ الشَّمْسِ. وَوَاجَهْنَا تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ؛ قَالَ ابْنُ مَيْدَاةٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ] سَفَيْنَ تَرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ

وَوَاجَهْنَ تُرْسًا مِنْ مَثُونِ صَحَارِي^(٣)

* تَرَصَّ: أَتَرَصَّ الشَّيْءُ وَتَرَصَّهُ: أَحْكَمَهُ؛ قَالَ:

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (ترز)، وكتاب العين ٣٥٨/٧، وجمهرة اللغة ٣٩١، والمعاني الكبير ٧٦٠، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤٣/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٣) ديوان ابن ميادة ١٤٧.

(٤) البيت لذی الإصبع العدواني في ديوانه ٦١، ورواية صدره: «قَوْمُ أَفْوَاقَهَا وَأَتَرَصَّهَا» واللسان (خشش، ترص، نبيل)، والتاج (خشش، نقص، صنع)، وكتاب الجيم ٧٥/٢، وبلا نسبة في اللسان (صنع)، وتهذيب اللغة ٣٩/٢، ١٢/١٥٣، ٣٦٠/١٥، والمخصص ٥٣/٦. وانظر ما سيأتي في مادة (نبيل) حيث نسب إلى أبي ذؤيب الهذلي.

(٥) النهاية ١٨٧/١.

(٦) البيت لهدي بن الحشرم في ديوانه ٧١، واللسان والتاج (ترع)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤٤/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٧) فصل المقال ٢٦٧، والأمثال لابن سلام ١٧٩.

وعظماً متعب. وسُمِعَ بعضُ الفصحاء يقول لغلامه: أَتَيْبَ الْعَتَادُ وَهَاتِهِ، أَيِ امْلَأِ الْقَدَحَ الْكَبِيرَ إِلَى أَصْبَارِهِ. وبنو فلان يشربون الماءَ الْمُتَعَبَ، وهو الْمُغْتَصَرُ مِنَ الثَّرَى.

* تعس: تَعَسَ فلانٌ، بالفتح، والكسر غير فصيح، وتَعَسَا لَهُ وَتَعَسَهُ اللهُ وَتَعَسَهُ؛ قال: [من الطويل] غَدَاةً هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِعِ

فَأَبَوْا بِإِثْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرٍ^(٥) وتقول: أَضْرَعَ اللهُ حَذَهُ وَأَتَعَسَ جَدَهُ. وهو مَنُحُوسٌ مَتَعُوسٌ. وهذا الأمرُ مَتَعَسَةٌ مَنَحَسَةٌ.

ومن المجاز: جَدُّ تَاعَسَ نَاعَسَ.

* تفت: رَفَضُوا رَفْقَهُمْ وَقَضُوا تَفْقَهُمْ.

* تفع: فلان تَحَفَّتُهُ تَفَاحَةً. وقد أَتَفَحَكَ مِنْ أَتَفَحَكَ.

ومن المجاز: ضربه على تَفَاحَتَيْهِ وهما رأسا الفَحْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ. وَلَطْمُنٌ بِالْعُنَابِ التَّفَاحِ أَيِ بِالْبَنَانِ الْخُدُودِ.

* تفل: فلانٌ تَفَلَّ إذا لم يَتَطَيَّبْ وعادته التَّفَلُّ. وامرأةٌ تَفِلَّةٌ وَمِثْقَالٌ، وقومٌ سَفِلَةٌ تَفِلَّةٌ. وفي الحديث: «فليخرجن تَفِلَاتٍ»^(٦). وَأَتَفَلَّتِ الشَّمْسُ رَائِحَتَهُ، وَالشَّمْسُ مَتَفَلَّةٌ. وتقول: لو مَسَّ صَوَارِ الْمَسكِ بَيْنَانَهُ لَأَتَفَلَّ رِيَاهُ بَصْنَانِهِ. وذائقُ ماءِ البحرِ فَتَفَلَّهُ، أَيِ مَجَّهِ كَرَاهَةً لَهُ.

وعِيَالاً. وأخرجوا الثُّلثَ مِنْ تَرِكَتِهِ. وتاركه البيعِ وَغَيْرِهِ، وَتَتَارَكُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وقال فيه فما أَتَرَكَ. ومن بَذَلَ نَفْسَهُ فَمَا أَتَرَكَ وَلَا مَتَرَكَ. وقَتَلَ الْحَبْلَ حَتَّى تَرَكَهُ شَدِيداً. وتركته جَزَرَ السَّبَاعِ. وتقول: تَرَكَ تَرَكَ صُخْبَةَ الْأَثَرِ. ورعوا الكَلَالاً وتركوا منه تَرَائِكَ أَيِ بَقَايَا. وفلانٌ تَرِيكَةٌ: متروكة لا تُتَرَوَّجُ. ولا بَارَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ. ورأيتُ على الْأَرِيكَةِ تُزِيكَةً كَالْتَرِيكَةِ، وهي بِيضَةٌ النِّعَامَةِ. ورأيتُ نِسَاءً كَالسَّبَائِكِ وَالتَّرَائِكِ لِنِثَاتِ الْعَرَائِكِ مُتَكِنَاتٍ عَلَى الْأَرَائِكِ.

* تره: جاءَ بِالتَّرْهَاتِ الْبَسَائِسِ^(١)، وهي الْقِفَارُ الْبَيْدُ، اسْتَعِيرَتْ لِلْأَبَاطِيلِ وَالْأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ مِنَ الطَّائِلِ؛ قال ابن مَثْبِلٍ: [من الطويل]

وَمَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَعْدَ مَزَارِهَا

بِنَجْرَانٍ إِلَّا التَّرْهَاتُ الصَّحَايِصُ^(٢)

وقال معاوية: [من الطويل]

تَطَاوَلَ لَيْلِي وَاعْتَرَنِي وَسَاوِيسِي

لَأَتِ أَتَى بِالتَّرْهَاتِ الْبَسَائِسِ^(٣)

* تعب: استخراجُ الْمُعَمَّى مُتَعَبَةً لِلْخَوَاطِرِ. وهذا أَمْرٌ لَوْ حُمِلَ الْمَصَاعِبُ لِلْقِيَتِ مِنْهُ الْمَتَاعِبُ. وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ: تَعَبَتْ دَوَابُّهُمْ.

ومن المجاز: أَمَرْتُ تَعِبَ. وَأَتَعَبَ الْعَظْمُ: أَغْنَتْ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إِذَا مَا رَأَاهَا رَأْيَةً هِيَضَ قَلْبُهُ

بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ^(٤)

(١) انظر ما تقدم في مادة (بس).

(٢) ديوان ابن مقبل ٤١، واللسان والتاج (صحح)، وتهذيب اللغة ٣/ ٤٠٥، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (صحح).

(٣) البيت لمعاوية بن أبي سفيان في ربيع الأبرار ٢٤٣/٥، ووقعة صفين ٣٣.

(٤) ديوان ذي الرمة ١١٧٣، وفيه «المتهم» مكان «المتهم»، واللسان (تعب، تمم)، والتاج (تعب)، وكتاب العين ٧٧/٢، وجمل اللغة ٣٢٩/١، والمقاييس ٣٤٨/١، وبلا نسبة في التاج (تمم)، والمخصص ١١٣/٧، وجمل اللغة ٣٢١/١، والمقاييس ٣٤٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في جمل اللغة ٣٢٩/١.

(٦) الحديث في مسند أحمد ٤٣٨/٢، ١٩٢/٥، ٧٠/٦ «لا تمنعوا إمام الله مساجد الله. وليخرجن إذا خرجن تغلات».

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ومن جَوْفِ ماءِ عَرْمَضِ الحَوْلِ فَوْقَهُ

مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَنْقِلُ^(١)

وتَفَلَّ في عينه، وتَفَلَّ عليه الرَّاقي، وقَذَفَ عليه

الثَّفَال وهو البَصاق. قال ابن مقبل يصفُ القُرُومَ:

[من المتقارب]

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَثْيَابُهَا

وَيَقْدِفَنَ فَوْقَ اللَّحَاءِ الثَّفَالَا^(٢)

جمع لُحْي.

* تَفَه: شيءٌ تَافِهٌ وَتَفِهٌ: قليلٌ حَسِيسٌ. وفي صفة

القرآن: «لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَنْشَأُنُ»^(٣). وقد تَفِهَ عطاء

فلانٍ. وأعطى رجلٌ أعرابياً، فقال: قد أَتَفَهَتْ أي

أَقْلَلْتُ.

* تَقَنَ: إذا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاتَقَنَهُ. ورجلٌ مُتَقِنٌ،

وَتَقِنٌ، وفلانٌ تَقِنٌ من الأتقان: موصوفٌ بالإتقان

أي حاذِقٌ في عمله. وإِنَّه لأَرَمَى من ابنِ تِقْنٍ^(٤).

والفصاحةُ من تِقْنِهِ، أي من سُوءِهِ.

* تَكَك: فلانٌ يَسْتَكُّ بالحرير، من التَّكَّةِ.

* تَلَب: أتَلَبَ الطريقَ: اطَّرَدَ واستقام، ومَرَّوا

فأتَلَبَ بهم الطريقَ؛ قال الحطيطه: [من الطويل]

أَلَا طَرَقْتُنَا بَعْدَمَا هَجَدُوا هِنْدُ

وقد سِرَزْنَ خَمْسًا وأتَلَبَ بنا نَجْدُ^(٥)

وأَتَلَبَ أمرهم، وهذا قياسٌ مُتَلَبِّبٌ.

* تَلَع: رجلٌ أَتَلَعَ: طویلُ العُنُقِ وامرأةٌ تَلَعَاءُ،

وجيدٌ تَلِيعٌ؛ قال الأضْمَعِي قال الأعشى: [من

الخفيف]

يَوْمَ تُبَدِي لَنَا قُتَيْلَةً عن جِي

يُ تَلِيعُ تَزِيئُهُ الأَطْرَاقُ^(٦)

وَأَتَلَعَتِ الطَّبِيَّةُ: سَمَتْ بجيدها. قال ذو الرمة:

[من الطويل]

كما أَتَلَعْتُ من تحتِ أَرْطَاةِ رَمَلَةٍ

إلى تَبَاةِ الصُّوْرِ الطَّبَاءِ الكَوَانِسِ^(٧)

وَأَتَلَعْتُ فَلَانَةً فَتَطَرْتُ، إذا أَطْلَعْتُ رَأْسَهَا. وإِنَّه

ليَتَتَلَعُ في مِشْيَتِهِ: إذا مَدَّ عُنُقَهُ ورفعَ رَأْسَهُ.

وَأَغْشَبَتِ التَّلَاعُ، ونزلنا بِتَلَعَةٍ كَذَا، والتَّلَعَةُ مَكْرَمَةٌ

لِلنَّبَاتِ.

ومن المِجَاز: «مَا يُوثِقُ بِسَبِيلِ تَلَعَتِهِ»^(٨) مَثَلٌ

لِلكَاذِبِ. وَتَلَعَ التَّهَارُ وَأَتَلَعَ: ارْتَفَعَ؛ قال: [من

الكمال]

وكانَهم في الآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى

سُفْرُنُ تَعُومُ قَدْ الْبَسَتْ أَجْلَالَا^(٩)

* تَلَف: «السَّلَفُ تَلَفٌ»^(١٠)، وَأَتَلَفَ مَالَهُ، وهو

مِثْلُ تَلَفٍ مِثْلُ تَلَفٍ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٨٧، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تفل)، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٣٦، واللسان (لحا).

(٣) الحديث لابن مسعود في مسند أحمد ٤٠٥/١، والنهاية ١٩٢/١.

(٤) المستقصى ٧٤/١، ومجمع الأمثال ٣١٥/١، ٥/٢، وجهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٥٠١، وفصل المقال ٤٩٨.

(٥) ديوان الحطيطه ٣٩.

(٦) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان والتاج (تلع)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ومجمل اللغة ٣٣٤/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، وكتاب العين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨،

وتهذيب اللغة ٢٧٢/٢. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (رشق).

(٨) في المستقصى ٤٢٦/١ «إني لأتق بسيل تلعتك»، والمستقصى ٤١٧/١ «إنما أخشى سيل تلعتي»، والمستقصى ٣١٠/٢

«وما أخاف إلا من سيل تلعتي».

(٩) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٧٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/١، والتاج (تلع).

(١٠) مجمع الأمثال ٣٥٧/١.

قال: [من الطويل]

فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الذَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ^(١)
ووقعوا في مَثَلَةٍ، وفي مَتَالِفٍ.

* تَلَلٌ: «تَلَّهُ لِلجَبِينِ»^(٢). وتَلَّ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ:
وضعه فيها. وله تَلِيلٌ كَجَذْعِ السَّحُوقِ أَيْ عُتُقُ.
وتَلَّتْهُ: أَرْعَجَهُ. وهو يُتَلَيَّلُ الْأَقْرَانَ. وَلَقُوا مِنْهُ
التَّلَاتِلَ.

* تَلَوْ: مازلت أتلوه حتى أَتْلَيْتُهُ، أَيْ سَبَقْتُهُ وجعلته
يَتْلُونِي. وناقَةٌ مُتْلِيَةٌ: يتلوها ولدها، وتُوقُ
مُتْلِيَاتٍ، وَمَتَالٍ. وَعَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ.
وتقول: تَوَالَتْ عَلَيَّ الْأَوَالِي وَلِلتَّوَالِي عَلَيَّ
تَوَالِي. وهو يَلُوْ فَلَانٍ أَيْ تَالِيهِ. وفَلَانٌ يُصَلِّي
وَيَتْلِي إِذَا أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ النَّافِلَةَ؛ قال البَيْهَقِيُّ: [من
الطويل]

على مَثْنٍ عَادِيٍّ كَانَ أُرُومُهُ
رِجَالٌ يُتْلُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعُ^(٣)
أَي يُنْبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَفْتُرُونَ، والأُرُومُ
الأغلام. وتلوث القرآن والقرآن خيرُ متلَوْ. وهذه
يَلَاوُهُ ما عليها طَلَاوُهُ. وتَلَا زَيْدٌ، وعَمَرُو يَتَالِيهِ أَيْ
يُرَاسِلُهُ، وهو رَسِيلُهُ وَمُتَالِيهِ.
ومن المجاز: ذهب تَلِيَّةُ الشَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ، لأنها

آخِرُهُ الَّذِي يَتَلُو ما تَقَدَّمَ مِنْهُ. وعلَيْكَ تَلِيَّةٌ مِنْ
الدُّنْيَا؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]
يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرِ^(٤)
وفلان بَقِيَّةُ الكرامِ وَتَلِيَّةُ الأحرارِ. وأَتْلَيْ فلانٌ على
فلانٍ: أَتْبَعَ عَلَيْهِ أَيْ أَجِيلَ. والتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ؛ قال
زُهَيْرٌ: [من الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ
وَسِيَانِ الْكَفَالَةِ وَالْتَّلَاءِ^(٥)
وَأَتْلَيْتُ فَلَانًا سَهْمًا: إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَهْمَ الْجَوَارِ،
ومعناه جعلته يَلُوْهُ وصاحبه. واستتلى فلانٌ: طَلَبَ
سَهْمَ الْجَوَارِ.

ومن الكناية: تلوث الإبلُ: طردتها لِأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ
المطروذَ؛ قال ذو الرُّمَّةِ: [من البسيط]
يَتْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
صُخْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ^(٦)
وَرُوي يَقْلُو. ويقال للحادي التالي، كما يقال له
القَالِي.

* تمر: «أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَهُ فَإِنَّ أَبِي فَجَمْرَهُ»^(٧).
وعليك بالثُمَرَانِ وَالسُّمْنَانَ. وَأَتَمَّرَتِ التَّخْلَةُ.
وَتَمَرَّنِي فَلَانٌ: أَطْعَمَنِي التَّمْرَ. وعن أبي الجراح:
ما نَعَجِرُ عَنْ ضَيْفٍ فِي بَدُونِ إِنْ دَبَّحْنَاهُ وَإِلَّا تَمَرَّنَاهُ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٤٣، واللسان (عور، خلف) والتاج (عور)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٥١، ومجمل اللغة ٤٢١/٣.

(٢) ١٠٣/الصافات: ٣٧. أي صرعه وألقاه على جبينه.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٧٣، والمقاييس ٣٥١/١.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٦، واللسان والتاج (تلا)، وتهذيب اللغة ٣١٨/١٤، ومجمل اللغة ٣٣٣/٣، وديوان الأدب ٤٦/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥١، ورواية عجزه فيه: «صخر السراويل في ألوانها خطب». واللسان والتاج (صخر، نحس، قلا)، والعين ١١٥/٣، ٢٢٣/٤، والتهذيب ٢٣٦/٤، ٢٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ١٢٠/١٢، وانظر البيت في

مادتي (حقب، نصب).

(٧) مجمع الأمثال ٢٢/٢.

وَلَيْتَاهُ؛ وقال: [من الطويل]

إذا نحنُ لم نَقْرِ الْمُضَافَ ذَيْبَةً

تَمَرْنَاهُ تَمَرًا أَوْ لَبْنَاهُ رَاغِيًا^(١)

أي لبناً له رغوّة. وفلان تَامِرٌ، مُتَمَرٌ، تَمَارٌ، تَمَرِيٌّ: أي ذو تمرٍ، مُكَيَّرٌ منه، بَيَاعُ تَمَرٍ، محبٌ له.

ومن المجاز: تَمَرَ اللَّحْمُ: قَدَدَهُ، وَلَحْمٌ مُتَمَرٌ وقد

تَتَمَرٌ، وقال الأبيُّ رُبُّنَا الْمُعَذِّرُ: [من الطويل]

لَعَبْدُ الْعَصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَدَلِكُمْ

تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَتَمَرًا^(٢)

ونفسه تَمَرَةٌ بكذا أي طيبة. ودَغْنِي إِنْ نَفْسِي لَيْسَتْ بِتَمَرَةٍ. و «وَجَدَ عِنْدَهُ تَمَرَةَ الْغُرَابِ»^(٣) أي ما أَرْضَاهُ. وبارك الله فيه وَمَلَحَ وَأَتَمَرَ؛ قال: [من الكامل]

فَلَعَمْرُ يَغْمَتِي الَّتِي لَمْ تَجْزِهَا

وَلَعَمْرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تُتَمَرِ^(٤)

أي لَمْ يَبَارَكَ فِيهَا.

• تَمَكَّ: تَمَكَّ السَّنَامُ: ارْتَفَعَ، وَسَنَامٌ تَامِكٌ.

ومن المجاز: بَنَاءُ تَامِكٌ. وتقول: شَرَفُكَ تَامِكٌ وإِقْبَالُكَ سَامِكٌ، وقد تَمَكَّ فِيهِ الْحُسْنُ، وَإِنَّهُ لَتَامِكُ الْجَمَالِ. وَأَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ. وقال الْكُمَيْتُ: [من البسيط]

إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفَ أَسْنِمَةً

مَعْرُوفَةٌ كَانَ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ^(٥)

• تَمَّ: تَمَّ تَمَاماً وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّهُ وَاسْتَمَّ نِعْمَةً الله بالشكر. وذَهَبَتْ فَلَانَةٌ إِلَى جَارِهَا تَسْتَمُّهَا: أي تَطْلُبُ مِنْهَا تِمَّةً، وَهِيَ مَا تُتِمُّ بِهِ نَسْجَهَا مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ بَرٍّ؛ قال أبو دُوَادٍ فِي صِفَةِ الْإِبِلِ: [من الخفيف]

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدْحَى مَا يُو

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامٌ^(٦)

لَعَزَّتْهَا عَلَى أَهْلِهَا. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمَائَةِ وَتَتِمُّهَا. وَقَدْ تَمَمْتُ الْمَائَةُ تِمَّةً. وَرَجُلٌ تَمِيمٌ وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ: تَامَا الْخَلْقُ وَثِقَاهُ. وَاجْتَمَعُوا فَتَمَّوْا عَشْرَةً. وَجَعَلْتَهُ لَكَ تِمًّا أَي بَتَامِيهِ؛ قال طُفَيْلٌ: [من الطويل]

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَاراً تَسْمُ حَوْلَ مُجَرَّمٍ^(٧)

وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تِمًّا: أَي تَمَاماً وَمُضِيّاً فِيهَا. وَأَحْيَا لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ؛ قال امرؤ القيس: [من المقارب]

فَبِئْسَ أَكْبَادُ لَيْلِ التَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشِّعٍ^(٨)

وهذه لَيْلَةُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ: لِلَّيْلِ تَمَامُ الْقَمَرِ. وَوُلِدْتُ لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ. وَأَلَقْتُ وَلَدَهَا لَغِيرِ تَمَامٍ وَتَمَامٍ. وَقَدْ أَتَمَّتْ فَهِيَ مُتِمٌّ، كَمَا تَقُولُ: مُقَرَّبٌ وَمُذَنٌّ؛ لِلَّتِي دَنَا نِتَاجُهَا.

(١) البيت بلا نسبة في التاج (تمر).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوانه.

(٣) المستقصى ٣٧٣/٢، والأمثال لابن سلام ١٨٧، وجمع الأمثال ٣٦٢/٢، والدرّة الفاخرة ٤٥٩/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميّ ١٠٧/١.

(٦) ديوان أبي دُوَادٍ ٣٣٩، واللسان والتاج (تم)، والمقاييس ٣٤٠/١، ومجلد اللغة ٣٢٠/١.

(٧) ديوان طفيل ٧٧، والحِوَان ٣٤٨/١، ٣٤٨/٤، ٤٨٤، وأمالِي الْقَالِي ٨٣/٢، والشعر والشعراء ٤٦١، وانظر البيت فِي مَادَّةِ (نِج).

(٨) ديوان امرئ القيس ١٥٨، واللسان والتاج (تم).

قال: [من الطويل]

زَفِيرُ الْمُتِمِّ بِالْمُشْتَبِلِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا^(١)

وصبِّي مُتَمِّمٌ: عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ. وَتَمَمْتُ عَنْهُ

الْعَيْنَ أَتَمُّهَا تَمًّا أَيْ دَفَعْتُهَا عَنْهُ بِتَعْلِيقِ التَّمِيمَةِ عَلَيْهِ.

وفي الحديث: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ»^(٢).

ومن المجاز: تَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ: مَضَى عَلَيْهِ. وَتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ وَتَمَّ

إِلَى مَقْصَدِكَ، وَتَمَّ تَمَامُهُ.

* تَمَهَّلَ: ائْتَمَهَّلَ الرَّجُلُ: طَالَ وَاعْتَدَلَ، وَإِنَّهُ

لَمُتَمَهِّلُ الْقَوَامِ؛ قَالَ أَبُو تَمَامٍ: [من الكامل]

إِنْ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشْدَبٌ

مِنْهُ ائْتَمَهَّلَ ذَرَى وَأَنْتَ أَسَافِلَا^(٣)

وَاتَمَهَّلَتِ الرُّوضَةُ: طَالَ نَبَاتُهَا، أُخِذَتْ حُرُوفُ

الْمَهَلِّ مَعَ التَّاءِ فَبْنِيَ مِنْهَا رُبَاعِيٌّ فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ فِي

الْبُسُوقِ. وَتَقُولُ: تَمَهَّلَ فِي الْمَجْدِ، وَاتَمَهَّلَ فِي

الشَّرَفِ.

* تَنَّا: تَنَّا بِالْبَلَدِ وَتَنَخَّ بِمَعْنَى، وَهُوَ تَانِيٌّ بِلَدِهِ،

وَهُوَ مِنْ تَنَاءِ تِلْكَ الْكُورَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ مِنْهَا.

وَيَقَالُ: أَمِنْ تَنَائِيهَا أَنْتَ أَمْ مِنْ طُرَائِيهَا؟ وَقَالَ أَبُو

التَّجَمِّ: [من الرجز]

وَاللَّهُ مَنْ شَاءَ بَرَزَقِي كَرَمًا^(٤)

وَهُوَ الَّذِي أَزَوَى بِوَادِي زَمَزَمَا

تُنَاءَمَا وَالزَّاكِبَ الْمُعَمَّمَا

وَتَنَّا ضَيْفُنَا شَهْرًا؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَإِنِّيَا^(٥)

شَيْخًا يَظْلُ الْحَجَجِ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَنَّا عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّرَ عَلَيْهِ لَازِمًا لَا

يُفَارِقُهُ.

* تَنَفَّ: تَنَفَّ: قَطَعُوا تَنُوفَةً ذَاتَ أَهْوَالٍ. وَذَكَرْتُهُ وَيَنَّا

تَنَائِفُ.

* تَنَمَّ: ائْتَمَسَتْ الشَّمْسُ فَاصَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ.

* تَنَنَ: هُوَ سِنُهُ وَتَنَّهُ أَيْ تَزَنُّهُ، وَهَمَا سِنَانٍ وَتَنَانٍ.

وَتَقُولُ: مَا هُمَا يَتَنَانُ وَلَكِنْ يَتَيْنَانُ. وَالتَّيْنُ حَيَّةٌ

عَظِيمَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُهَا فَتَلْقِيهَا عَلَى

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونَهَا.

* تَوَبَّ: تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ، وَتَابَ اللَّهُ عَلَى

عَبْدِهِ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ وَإِلَى اللَّهِ الْمَتَابُ. وَاسْتَتَابَ

الْحَاكِمُ فَلَانًا: عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ، وَالْمَرْتَدُّ

يُسْتَتَابُ. وَأَدْرَكَ فَلَانٌ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَيْ الْإِسْلَامِ،

لَأَنَّهُ يُتَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرْكِ؛ قَالَ الْجَعْفَدِيُّ: [من

الخفيف]

دَارُ حَيٍّ كَانَتْ لَهُمْ زَمَنُ الشُّو

بَةِ لَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٦)

* تَوَجَّ: عَقَدَ عَلَيْهِ التَّاجَ، وَمَلِكٌ مُتَوَجٌّ وَتَوَجَّوهُ

فَتَوَجَّ. وَفِي صِفَةِ الْعَرَبِ: الْعِمَامُ يَتَجَانُّهَا

وَالسُّيُوفُ سَيِّجَانُّهَا^(٧). وَتَقُولُ: خَرَجَ تَحْتَهُ

الْأَوْجُوجِي وَعَلَى يَدِهِ التَّوْجُوجِي، أَيْ الصُّقْرُ

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٧٦، واللسان والتاج (شيا)، والمعاني الكبير ٩٩٦، وبلا نسبة في المخصص ٢١/١، ٢٧٤/١٣.

(٢) النهاية ١٩٨/١.

(٣) ديوان أبي تمام ٢٣١/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الناطقة الجعدي ٢٢٩، وبلا نسبة في المخصص ١٤٤/١٤.

(٧) النهاية ١٩٩/١.

وقيل: الثُومَةُ حَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ شِبْهُ الدَّرَّةِ. وقيل:

الْقُرْطُ؛ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ: [من السريع]

عَانِيَةً صِرَفٌ مُعْتَقَّةٌ

يَسْعَى بِهَا ذُو ثُومَةٍ لَبِئٌ^(٤)

وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

يَا دَجْلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرَمًا

مَا كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دَرَهَمًا^(٥)

وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَّمَا

وَتَمْنَعِينَ السُّنْبُلَ الْمُحْرَمًا

كَانَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَدْ سَدَّهَا فَرْعٌ فِي أَرْضِهَا.

ويقال للصدقة أُمُّ ثُومَةٍ، عَلِمَ لَهَا، ولذلك لم

تُصْرَفَ كَابِنِ ذَايَةٍ.

ومن المجاز: قول ذي الرُّمَّة: [من الطويل]

وحتى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّطَى

بِهِ الثُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ^(٦)

يتشقق، أراد البَيْضُ فسَمَّاهُ ثُومًا عَلَى الاستعارة.

* تَوْه: تَوْهَهُ بِمَعْنَى تَيْهَهُ. وفي شتائمهم: يَا مَتَوْه،

وَيَا مَرُوعَ، وَمَا بَالُ ذَلِكَ الْمُتَوْهَ يَفْعَلُ كَذَا؟

تَوَو: قَتَلَ الْحَبْلَ وَالْخِيَطَ تَوَّأَوَاحِدًا أَي طَاقًا وَاحِدًا

لَا قُوَى لَهُ. وَكَانَ تَوَّأَفَصَارَ زَوَّأَ، أَي زَوْجًا مَعَهُ

آخَر. وفي الحديث: «الطَّوَّافُ تَوَّ وَالْأَسْتِجْمَارُ

تَوَّ»^(٧).

* تَوِي: تَوِيَّ مَالُهُ تَوَى: ذَهَبَ لَا يُزَجَّى، وَمَالٌ

تَاوٍ، وَأَتَوَى مَالَهُ. وفي مثل: «أَتَوَى مِنْ دَيْنٍ»^(٨).

المنسوب إلى تَوَجَّ، مِنْ قُرَى فَارِسَ؛ قَالَ

الشَّمَزْدَلُ الْيَزْبُوعِي: [من الرجز]

أَحْمٌ مِنْ تَوَجَّ مَحْضٌ حَسْبُهُ

مَمَكُنٌ عَلَى الشَّمَالِ مَزَكْبَةُ^(١)

* تور: فعل ذلك تَارَاتٍ وَتَارَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَهَذِهِ

شَرِّ تَارَاتِكَ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: تَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى عَاوَذْتُهُ.

«وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالتَّوْرِ»^(٢) وَهُوَ إِنَاءٌ

صَغِيرٌ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَمَرَرْتُ بَبَابِ

الْعُمُرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لِبَارَتِهَا: أُعِيرِيْنِي

تُوَيْرَتِكَ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَاوَرُ وَيُرَدَّدُ، أَوْ

سَمِيَ بِالتَّوْرِ وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ وَيَدُورُ بَيْنَ

الْعَشَاقِ؛ قَالَ: [من السريع]

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُغْمَلٌ

يَزْضَى بِهِ الْمَاتِي وَالْمُزِيلُ^(٣)

وَمَاخُذُهُ مِنَ التَّارَةِ، لِأَنَّهُ تَارَةٌ عِنْدَ هَذَا وَتَارَةٌ عِنْدَ

هَذَا.

* تَوَقَّ: تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا، وَإِنَّ نَفْسِي لَتَتَوَقَّ

إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَهِيَ تَوَاقَةٌ إِلَيْهَا، وَأَنَا تَائِقٌ

إِلَيْكَ.

ومن المجاز: تَأَقَّ إِلَى الْغَايَةِ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَخَفَّ.

وَتَأَقَّتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمُوعِ: بَدَرَتْ بِهَا. وَتَقَّ إِلَيَّ:

أَسْرَعَ.

* تَوْم: صَبِيٌّ ذُو ثُومَتَيْنِ وَمُتَوَّمٌ: مَقْرُطٌ بِدُرَّتَيْنِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لعبد الله بن زيد، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٨٤، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تور)، والمقاييس ٣٥٨/١، وتهذيب اللغة ٣١٠/١٤، والمخصص ٢٢٦/١٢.

(٤) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٥) الرجز في التاج (توم)، ولم يرد في ديوانه.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٢٤، واللسان (توم، لظي)، والتاج (توم)، وتهذيب اللغة ٣٣٨/١٤، ٣٩٥، والمخصص ٨/

٤١/١، ١٢٥.

(٧) النهاية ٢٠٠/١.

(٨) المستقصى ٣٦/١، وجهرة الأمثال ٢٥٦/١، ٢٨٢، والدرة الفاخرة ٩٧/١، وجمع الأمثال ١٥٠/١.

* تيس : عَزَّ تَيْسَاءُ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِي التَّيْسِ .

ومن المجاز : تَتَايَسَ الماءُ : تَنَاطَحَتْ أَمْوَالُهُ .
وتَايَسَ قَرْنُهُ : مَارَسَهُ . وَبَيْنَهُمْ مُتَايَسَةٌ وَتِيَّاسٌ .
وَتَيْسَ البَعِيرِ وَخَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ . « وَتَيْسِي جَعَارٍ »^(٤) أَي كَوْنِي كَالتَّيْسِ فِي حُمَقِهِ يَا ضَبْعُ ، مَثَلٌ فِي الْأَحْمَقِ .
« وَعَزَّ اسْتَيْسَتْ » مَثَلٌ فِي ذَلِيلٍ عَزَّ . وَيُقَالُ لِلنَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتَّيُوسَاءَ بَنِي حِمَّانَ .

* تيع : فُلَانٌ يَتَّيَعُ فِي الْأُمُورِ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ . وَتَتَّيَعُ النَّاسُ فِي الشَّرِّ : تَهَاوَتْوا فِيهِ . وَمَا لَكُمْ تَتَابَعْتُمْ وَتَتَايَعْتُمْ ؟ .

* تيم : هُوَ تَيْمُ اللَّهِ أَي عَبْدُ اللَّهِ . وَتَيْمُهُ : عَبْدُهُ .
ومن المجاز : تَامَتْ فَلَانَةٌ قَلْبَهُ وَتَيْمَتَهُ ، وَهُوَ مَتِّمٌ .
وَقَرَأَتْ شِعْرَ الْمُتَمِّمِينَ ؛ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ : [مَنْ الْبَسِيطُ] تَامَتْ فَوَازِكُكَ لَوْ تَجَزَّيَكَ مَا صَنَعْتَ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ^(٥)
وعن ابن الأعرابي : تَيْمَتْ قَلْبَهُ : عُلِقَتْهُ ، مِنَ التَّيْمَةِ وَهِيَ التَّيْمَةُ . وَقِيلَ ضَلَلْتَهُ ، مِنَ التَّيْمَاءِ وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْمُضَلَّةُ .

* تين : أَرْضٌ مَتَانَةٌ : كَثِيرَةُ التِّينِ .
* تيه : تَاهَ فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ ، وَتَيْهَتْهُ . وَأَرْضٌ مَتَيْهَةٌ : يَتَاهُ فِيهَا . وَوَقَعُوا فِي تَيْهِ وَتَيْهَاءَ . وَتَاهَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : تَكَبَّرَ ، وَهُوَ يَتَيْهُ عَلَى قَوْمِهِ . وَكَانَ فِي الْفَضْلِ تَيْهٌ^(٦)

* تهر : وَقَعُوا فِي تَيْهَوْرٍ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْهَارُ وَلَا يَتِمَّاسُكَ .

* تهم : أَتْهَمُوا وَتَاهَمُوا : أَتَوَاتِيهَامَةً وَنَزَلُوهَا ، وَهُمْ مُتْهَمُونَ وَمُتَاهِمُونَ . وَتَقُولُ : نَحْنُ تَهْمٌ وَهُمْ شَأْمٌ .
وَإِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتْهَمُوهُ : أَيِ اسْتَوْخَمُوهُ .

* تيح : وَقَعَ فُلَانٌ فِي مَهْلَكَةٍ فَأَتِيحَ لَهُ مِنْ أَنْقَذِهِ وَتَاحَ لَهُ مَنْ خَلَّصَهُ . وَأَتَاحَ اللَّهُ لِعَبْدِهِ كَذَا : قَدَرَهُ . وَفَرَسٌ تَيَّاحٌ وَمِثْيَحٌ وَتَيَّحَانٌ : يَعْتَرِضُ فِي مَشْيِهِ وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ . وَرَجُلٌ تَيَّحَانٌ : عَرِضٌ ، وَقَلْبٌ مِثْيَحٌ ؛
قال الراعي : [مَنْ الطَوِيلُ]

أَفِي أَثَرِ الْأَظْغَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لَا تَهَنَا إِنْ قَلْبُكَ مِثْيَحٌ^(١)
* تير : بَخْرٌ مُتَلَاطِمٌ التَّيَّارُ وَهُوَ الْمَوْجُ ؛ قَالَ عَدِيّ :
[مَنْ الْبَسِيطُ]

عَفَّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْدِي خُسَاسَتُهُ
كَالْبَخْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا^(٢)
وْخُسَاسَتُهُ : غُلَاقَتُهُ .

ومن المجاز : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمُوجُ فِي عَذْوِهِ كَمَا قِيلَ
بَخْرٌ ؛ قَالَ عَدِيّ : [مَنْ الْخَفِيفُ]

وَإِذَا اسْتَقْبَلَ اثْلَابٌ مُنِيفًا
رَهْلَ الصَّدْرِ مُفْرِغًا تَيَّارًا^(٣)
وَقَطَعَ عِزْقًا تَيَّارًا : سَرِيعَ الْجَرِيَةِ . وَرَجُلٌ تَيَّارٌ تَيَّاهُ :
يَطْمَحُ طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَيْهِهِ .

(١) ديوان الراعي النميري ٣٤ ، واللسان (هنا ، تيح ، هنن ، هنا) ، والتاج (تيح ، هنن) ، والمقاييس ١٤/٦ ، والحزاة ٤/٢٠٣ ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٨٧ ، وأدب الكاتب ٣١٨ ، والمقاييس ١/٣٩٥ .

(٢) ديوان عدي بن زيد ٥٤ ، واللسان والتاج (تير) ، ومجمل اللغة ١/٣٤١ ، والتنبيه والإيضاح ٩١/٢ ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/٣١٠ ، والمخصص ٩/١٢٩ .

(٣) ديوانه ١٤٠ .

(٤) جمع الأمثال ١/١٤٠ ، يضرب في إبطال الشيء وتكذيبه ، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ٣٠ . وهو في النهاية ٢٠٢/١ من حديث أبي أيوب .

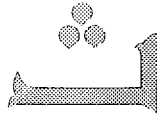
(٥) البيت للقيط بن زُرارة في اللسان والتاج (تيم) ، والعقد الفريد ٦/٨٤ ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٤١١ ، ومغني اللبيب ١/٢٧١ ، وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٥ ، وشرح الأشموني ٣/٥٨٤ ، ٦٠٤ .

(٦) هو الفضل بن يحيى البرمكي .

الْخَبِيرِي: [من الرجز]
تَقْدُمُهَا تَنْهَاءَ جَسُورُ^(١)

عَظِيم. وقيل له: تَهْ مَا شِئْتَ فَلَا يَصْلَحُ التَّيْهُ
لغيرك. ورجلٌ تَيْهَانٌ وَتَيْهَانٌ: جَسُورٌ يركب رأسه
في الأمور. وجملٌ تَيْهَانٌ وَنَاقَةٌ تَيْهَانَةٌ، قال

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (تیه)، وتهذيب اللغة ٦/٣٩٧.



* ثَاب: ثأب الرجل، وكَرِه الثَّأُوبُ للمصلي .
وفي مثل: «أعدى من الثُّوبَاء»^(١)؛ وقال عُتَيْبَةُ بن
مِرْدَاس: [من الطويل]

فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثُوبَاؤُهَا
وصَوْتُ مُنَادٍ لِلصَّلَاةِ مُكْبَّرُ^(٢)
وهو من ثَبَّ الرجلُ إذا استرخى وكَسِلَ .

* ثَاج: لا بَدَّ للثَّعَاجِ من الثُّوَجِ؛ وهو الثَّعَاءُ،
ثَاجَتِ النَّمَجَةُ . ولهم الصَّاهِلُ والثَّاجِجُ والخَائِرُ
والثَّائِجُ؛ قال الكُمَيْتُ: [من الخفيف]
رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَأْيِ ذَوِي الثَّلْثِ

ة في الثَّائِجَاتِ جُنَحَ الظَّلَامِ^(٣)
* ثَاد: مَكَانٌ يَبْدُ وَلِيلَةٌ يَبْدُو ذَاتُ ثَادٍ وهو النَّدَى .
ومنه قولهم: يَا بَنَ الثَّادَاءِ^(٤) وهي الأَمَّةُ، كما
يَقَال: يَابَن الرُّطْبَةُ . وإذا اسْتَضْعِفَ رَأَى الرَّجُلُ
قِيلَ: إِنَّهُ لَابَنُ ثَادَاءٍ .

ومن المجاز: أَقَمْتُ فَلَانًا عَلَى ثَادٍ إِذَا أَفْلَقَهُ، لَأَنَّ
المَكَانَ النَّدْبِيَّ لَا يُقَرَّرُ عَلَيْهِ . ويقال: لَا تُثِدَّنْ
مَبْرَكَكَ، وَلَا دَعْنَ نَوْمَكَ ثَوَابًا . وَفَخِذْ ثِيْدَةً:

نَاعِمَةً، عَبَّرَ عَنِ النُّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ .
* ثَار: ثَارَتْ فَلَانًا بِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتُهُ بِهِ . وَثَارَتْ
حَمِيمِي وَبَحْمِيمِي إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ، فَعَدُّوكَ مَثْوُورَ
وَحَمِيمُكَ مَثْوُورَ بِهِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [من
الطويل]

ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضْغِ
وَصَيْتَةً أَشْيَاخَ جُعِلْتُ إِزَاءَهَا^(٥)
وَقَالَتْ كَيْشَةُ: [من الطويل]

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ
فَمُشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمُصْلَمِ^(٦)
وَنَارِي عِنْدَ فَلَانٍ أَي دَخَلِي، وَأَنَا أَطْلُبُ نَارِي عِنْدَهُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ كَأَنِّي
بِهَا سَلَمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ ثَارُ^(٧)
وَفَلَانٌ نَارِي أَي الَّذِي عِنْدَهُ دَخَلِي وَهُوَ قَائِلُ
حَمِيمِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]

قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي
إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ^(٨)
وَيَقَالُ لِلثَّائِرِ أَيْضًا: ثَارَ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبِ

(١) المستقصى ٣٢٧/١، ومجمع الأمثال ٤٥/٢، والدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، وجهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧ .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) شرح هاشميات الكمي ٢٤، وكتاب العين ١٧٢/٦ .

(٤) جهرة الأمثال ٣٧/١، والدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٢ .

(٥) ديوان قيس بن الخطيم ٤٣، والمقاييس ٣٩٧/١، واللسان (أرى)، والتاج (أرى)، والمعاني الكبير ١٠٢٤، وشرح ديوان
الحماسة للتبريزي ٩٧/١ .

(٦) البيت لكيشة أخت عمرو بن معدي كرب في اللسان والتاج (مشش)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سلم)، وانظر البيت
فيما سيأتي في مادة (وري) .

(٧) ديوان الفرزدق ٢٥٣/١ .

(٨) البيت للشويعر (محمد بن حران) في اللسان والتاج (غهب)، وكتاب العين ١٠٩/١، وديوان الأدب ٣٩/٢، والتنبيه والإيضاح ١/
١٢١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غهب) وديوان الأدب ١٥٣/٤، والمقاييس ١٦٦/٤، وتهذيب اللغة ٣٨٨/٥ .

* ثَال: تَنَالَلَ جَسَدُهُ: خَرَجَتْ بِهِ الثَّالِيلُ، وَقَدْ تَوَلَّى الرَّجُلُ.

* ثَائِي: فُلَانٌ يَزَابُ الثَّائِي أَي يَصْلَحُ الْفَسَادَ، مِنْ ثَبِيءِ الْخَرَزِ إِذَا انْخَرَمَ، وَأَثَانُهُ الْخَارِزَةُ. وَقَدْ عَظُمَ الثَّائِي بَيْنَهُمْ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ جِرَاحَاتٌ وَقَتْلٌ.

* ثَبِت: فُلَانٌ ثَابِتُ الْقَدَمِ مِنْ رَجَالِ ثُبَيْتٍ. وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْجَنَانَ وَثَبَّتَ الْعَدْرَ إِذَا لَمْ يَزَلْ فِي خِصَامٍ أَوْ قِتَالٍ. وَفَارَسٌ ثَبَّتَ وَثَبَّتَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مَنْ الرَّجَز]

ثَبَّتَ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ^(٤)
وَرَجُلٌ ثَبَّتَ وَثَبَّتَ: عَاقِلٌ مَتَمَسِكٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ السَّقَطُ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ، وَقَدْ ثَبَّتَ ثَبَاتَةً. وَفُلَانٌ لَهُ ثَبَّتٌ عِنْدَ الْحِمْلَةِ أَي ثَبَاتٌ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَعِنْدَهُمْ مَصَادِقٌ مِنْ وَقَائِعِنَا
فَمَا لَهُمْ لَدَى حَمَلَاتِنَا ثَبَّتٌ^(٥)
وَهُوَ ثَبَّتٌ مِنَ الْأَثْبَاتِ إِذَا كَانَ حِجَّةً لثِقَتِهِ فِي رِوَايَتِهِ. وَوَجَدْتُ فُلَانًا مِنَ الثَّقَاتِ وَالْأَعْلَامِ الْأَثْبَاتِ. وَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَبَّتَ فِيهِ إِذَا تَأَثَّى. وَرَجُلٌ ثَبَّتَ فِي الْأُمُورِ: مَثَبَّتٌ. وَثَبَّتَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَّتَهُ. وَضَرَبَ الْوَتْدَ فِي الْحَائِطِ فَأَثَبَتْهُ فِيهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَثَبَّتُوهُ: حَبَسُوهُ. وَضَرَبُوهُ حَتَّى أَثَبَّتُوهُ أَي أَثَبَّتُوهُ. وَأَثَبَّتَهُ الْجِرَاحَاتُ وَأَثَبَتْهُ السُّقْمُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَرَكَ. وَبِهِ ثَبَاتٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ. وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا أَثَبَّتَهُ بِيَصْرِي. وَأَثَبَتْ اسْمُهُ فِي

وَالْمَطْلُوبُ ثَأْرٌ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ فُلَانٌ ثَأْرِي، أَحَدُهُمَا كَالصَّيْدِ وَالثَّانِي كَالْعَدْلِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بِمَعْنَى الثَّائِرِ مَحْذُوفًا مِنْ الثَّائِرِ، كَالشَّائِكِ وَاللَّاتِ مِنَ الشَّائِكِ وَاللَّاتِيثِ، فَلَا تُهْمَزُ أَلْفُهُ كَمَا لَا تُهْمَزُ أَلْفَاهُمَا لِأَنَّهَا أَلْفٌ فَاعِلٌ. وَأَدْرَكَ فُلَانٌ ثَأْرًا مُنِيماً وَأَصَابَ الثَّأْرَ الْمُنِيماً إِذَا قَتَلَ نَبِيلاً فِيهِ وَفَاءٌ لَطِيفَتِهِ. وَجَمِيعُ الثَّأْرِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى فَقِيلَ: يَا لثَأَرَاتِ الْحَسَنِ، أَرِيدُ: تَعَالَيْنِ يَا ثَأَرَاتِهِ أَي يَا دُخُولَهُ فَهُوَ أَوَانٌ طَلَبِكُنَّ؛ قَالَ حَسَّانُ: [مَنْ الْبَسِيط]

إِنِّي لِمِنْهُمْ وَإِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا
حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا سُمِّيَتْ حَسَنَانَا^(١)
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمُ
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ
وَأَثَارَتْ مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَخَذَتْ ثَأْرَكَ. وَاسْتَأْرَ وَلِيٌّ الْقَتِيلَ إِذَا اسْتَغَاثَ لِيثَارَ بِمَقْتُولِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَوِيل]

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشْفِرٌ كَانَ نَصْرُهُ
دَعَاءٌ أَلَا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ^(٢)
وَمِنَ الْمَجَازِ: لَا ثَأْرَتْ فُلَانًا يَدَاهُ أَي لَا نَفَعَتَاهُ، مُسْتَعَارٌ مِنْ ثَأَرَتْ حَمِيمِي إِذَا قَتَلَتْ بِهِ.
* ثَاُط: الشَّمْسُ تَغْرُبُ فِي ثَاُطَةٍ أَي فِي حِمَاةٍ. وَفِي مَثَلٍ: «ثَاُطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ»^(٣) لِفَاسِدٍ يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ، لِأَنَّ الْحِمَاةَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ زَادَتْ فُسَادًا.
وَمِنَ الْمَجَازِ: ثَيَّطَ اللَّحْمُ: فَسَدَ، مُسْتَعَارٌ مِنْ فُسَادِ الثَّأُطَةِ.

(١) ديوان حسان ٢١٦، والبيت الأول في اللسان والتاج (ثور، وشك)، وبلا نسبة في الحزاة ٢١٠/٧، ورصف الباني ٤١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ثأى، وأى)، والمقاييس ٣٩٨/١، وجمهرة اللغة ١٠٩٠، والمخصص ١٣٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٤/٢، وجمع الأمثال ١٥٣/١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧/١، والأمثال لابن سلام ١٢٥.

(٤) ديوان العجاج ٥٠/١، واللسان والتاج (ثبت، وقر)، والتنبيه والإيضاح ١٦٠/١، و٢٢٣/٢، ومجمل اللغة ٣٧٧/١.

وبلا نسبة في المخصص ٥٨/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الديوان: كتبه. وأثبت الشيء معرفة إذا قتله علماً. وثبت ليدك وأثبت الله ليدك: دعاء بدوام الأمر. * ثبج: لَبَجَه فكسر ثَبَجَه أي ضربه. يقال: لَبَجَه بالعصا. والثَّبَج ما بين الكاهل إلى الظهر. ورجل أثبج: نأىء الثَّبَج. وثَبَج الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها. وفي مثل: «عَارِضَ فلانٍ في قومه ثَبَجاً»^(١) هو رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه وأهله دون قومه، فضرب مثلاً لمن لا يهمنه أمر قومه. ورجل مُثَبِّج: مضطرب الخلق في طول. وثَبَج الكلام: لم يأت به على وجهه. وثَبَج الخط: لم يبينه، وهذا خطأ مُثَبِّج. ومن المجاز: تَسَمَّتِ الحُمُرُ أثباج الآكام؛ قال الراعي: [من المتقارب] إذا الزنل قَدَمَ أثباجه أَبَان لَرَائِكِهَا الْمَخْصِرُ^(٢) لراكب الثاقة يعني نفسه، أي تبين له موضع اختصار الطريق لمعرفته بالطرق. وركب ثَبَج البحر. ومضى ثَبَج من الليل. والتَقَمَ لُقْمًا مثل أثباج القطا وهي أوساطها، وقال ذو الرمة: [من الطويل] بَجَزَعِ كَأَثْبَاجِ الْقَطَا الْمُتَتَابِعِ^(٣) * ثبر: ثابَر على الأمر مثابرة: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظب. وثَبَرَهُ الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا يتعش بعده، ومن ثم يدعو أهل النار: وأثبوراه. وما ثَبَرَكَ عن حاجتك: ما ثَبَطَكَ؟ وهذا مَثِيرُ فلانة: لمكان ولادتها، حيث يَثْبُرُها

النَّفَاسُ. وهذا مَثِيرُ النَّاقَةِ: لَمَثَبِهَا؛ قال الطِّرِمَاح: [من الطويل] بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِي^(٤) يعني لم تَلْد ولم تُخَلِّب. ويقال: لا أفعل ورب الأَثِيرَةِ العُثْرِ، وهو جمع ثَبِير وهي أربعة. * ثبط: ثبطه عن الأمر: ريثه فثبط، وما ثبطك عن ذلك؟ وغلّام ثَبُطٌ وجارية ثَبُطَةٌ: فيهما كسل وثقل؛ قال: [من الرجز] وفوق مَتْنِيهِ غلام ثَقِفْ لا ثَبُطُ الْقَبْضِ ولا أَلْفُ^(٥) وفرس ثَبُطٌ: ثَقِيلُ التَّزْوِ على الحَجَرِ. * ثبو: نفروا إلى العدو ثُبَاتٍ وثَبِينَ: أي جماعات متفرقة. وعنده أثنية من الخيل وأثابي. قال حميد الأرقط: [من الرجز] قد أغندي والصُّبْحُ محمَرُ الطَّرَزِ بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيَالِ الْعُدْرِ^(٦) كأنه يَوْمَ الرِّهَانِ الْمُخْتَصِرِ دُونَ أَثَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرِ ضَارٍ عَدَا يَنْفُضُ صِثْبَانَ الْمَطَرِ ومن المجاز: قولهم «ما يعدله عندي مالٌ مُثَبِّي ولا ولدٌ مُرَبِّي»؛ أي مجموعٌ مجعولٌ ثُبَاتٍ. وثَبَّى الله لك النعم: ساقها إليك ثُبَاتٍ؛ قال الحارث بن ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ: [من البسيط] أَثْنِي عَلَى اللَّهِ إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدٍ حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَا ثَبَّى لِي النِّعَمَا^(٧)

(١) لم أجد المثل في كتب الأمثال.

(٢) ديوان الراعي النيمري ١٠٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠٦، وصدر البيت: «يداوين من أجوافهن حرارة».

(٤) ديوان الطرمح ٤٩٠، واللسان والتاج (بجا)، والمقاييس ٢١٧/١١.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وانظر الرجز فيما سيأتي في مادة (ثبو).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَبَقِيَ عَلَى الرَّجُلِ : أَتْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءٌ كَثِيرًا كَأَنَّمَا أورد عليه ثُبَاتٌ مِنْهُ .

* ثَجَجَ : تَجَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ يَتَجَّ ثَجًّا ، وَسَحَابٌ ثَجَّاجٌ ، وَتَجَّ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَتَجَّ بِالْكَسْرِ ثَجِيجًا . يقال : وَ«اِكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجِيجِهِ»^(١) ؛ قَالَ حُذَافَةُ بْنُ غَانَمٍ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

بَنَوْهَا دِيَارًا رَحْبَةً وَسُقُوا بِهَا سَحَابًا تَتَجَّ الْمَاءُ مِنْ تَبَجِّ الْبَحْرِ^(٢) وقال عبيد : [مَنْ م . الْكَامِلُ]

حَلَّتْ عَزَالِيَّةُ الْجَنُوبُ فَتَجَّ وَاهِيَةً خُرُوقَةً^(٣) ومن المبحاز : خَطِيبٌ مِتَّجٌ مِسَحٌ . وفلان غِيْثُهُ ثَجَّاجٌ وَبِحَرْهُ عَجَّاجٌ .

* ثَجَر : طَعَنُوهُمْ فِي الثَّغْرِ وَالثَّجَرِ . وَالثَّجَرَةُ وَسْطُ الثَّخْرِ . وَتَقُولُ : أَخَذَ سُلَاقَةَ الْعَصِيرِ وَتَرَكَ حُثَالَةَ الثَّجِيرِ^(٤) ؛ وَهُوَ الثُّفْلُ . ومن المبحاز : أَقَامُوا فِي ثُجْرَةِ الْوَادِي أَيْ فِي وَسْطِهِ .

* ثَجَل : رَجُلٌ أَتَجَلَ عَثَجَلٌ ، وَالثَّجَلُ عِظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاؤُهُ . وَاطْلَبِيهَا لِي خَمَصَاءُ ثَجَلَاءَ لَا خَوْصَاءَ ثَجَلَاءَ .

ومن المبحاز : حُلَّةٌ ثَجَلَاءُ وَمَرَادَةُ ثَجَلَاءَ : وَاسِعَةٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : [مَنْ الرَّجَزُ]

تَمْشِي مِنَ الرُّدَّةِ مَشْيَ الْحُقْلِ
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَتَجَلِ^(٥)
الرُّدَّةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ شَاءَ مِرْدٌ إِذَا أَضْرَعَتْ . وَطَعْنَا أَتَجَلَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ : [مَنْ الرَّجَزُ]

وَأَطَعَنُ الْأَتَجَلَ بَعْدَ الْأَتَجَلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي^(٦)
وقال أبو النَّجْمِ : [مَنْ الرَّجَزُ]
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَتَجَلُهُ^(٧)
* ثَجَمَ : أَتَجَمَتِ السَّمَاءُ ثَمَّ أَتَجَمَتْ : أَيْ أَمْطَرَتْ بِسُرْعَةٍ ثَمَّ أَقْلَعَتْ .

* ثَخَنَ : ثَخُنَ الشَّيْءُ : كَثُفَ وَغَلُظَ ، ثَخَنًا وَثَخَانَةً وَثُخُونَةً ، وَثُوبٌ ثَخِينٌ ، وَهَذَا ثُوبٌ لَهُ ثَخُنٌ وَبُضْرٌ .

ومن المبحاز : أَثَخَنَتْهُ الْجَرَاحَاتُ ، وَتَرَكَهُ مُثَخَنًا وَقِيدًا ، وَأَثَخَنَ فِي الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغَلُظَ . وَأَثَخَنَ فِي الْأَرْضِ : أَكْثَرَ الْقَتْلَ . وَأَثَخَنَ فِي الْأَمْرِ : بَالِغٌ فِيهِ . وَأَثَخَنَتْهُ مَعْرِفَةٌ ، وَرَصَنَتْهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلَتْهُ عِلْمًا . وَأَثَخَنَهُ قَوْلُهُ : بَلَغَ مِنْهُ . وَامْرَأَةٌ مُثَخَنَةٌ : ضَخْمَةٌ . وَاسْتَثَخَنَ مِنْهُ الْإِعْيَاءُ وَالْمَرْضَى : غَلَبَانِي . وَاسْتَثَخَنَ مِنْهُ التَّوَمُ : غَلَبَنِي . وَفُلَانٌ رَزِينٌ ثَخِينُ الْجِلْمِ . وَهُوَ أَعَزَلُ ثَخِينٌ وَمُؤَدِّ ثَخِينٌ . * ثَدَقَ : سَحَابٌ وَادِقٌ ثَادِقٌ : مَنْصَبٌ .

(١) النهاية ٢٠٧/١ ، وهو من حديث رقيقة .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٩٠ ، وأمالى القالي ١٧٨/١ .

(٤) في مجمع الأمثال ٢٨٦/١ «ذهب عصيري وبقي ثجيرى» .

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، والطرائف الأدبية ٧٠ ، واللسان (ردد ، روى ، ثجل) ، والتاج (روى ، ردد) ، وجمهرة اللغة ١١٠ ، وديوان الأدب ٣٦/٣ ، والمقاييس ٣٧١/١ ، ومجمل اللغة ١/٣٥٢ ، ٢/٣٦٩ ، وكتاب الجيم ١/٢ ، وبلا نسبة في المقاييس ٣٦٩/٢ ، ٣٨٦ ، وجمهرة اللغة ٤١٥ ، ٤٩٢ ، والمخصص ٧/١٤ ، ٩/١٦٢ .

(٦) ديوان المعجاز ٢٤١/١ ، واللسان والتاج (ثجل) ، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٩٧٧ .

(٧) ديوان أبي النجم ١٦٦ ، ولم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

* ثدي: امرأةٌ ثدياءٌ: عظيمةُ الثديين، ونساءٌ ثُدَيٌّ. وكان هذه اليدُ يدُ ذي الثُدَيَّة؛ وهو رأسُ الخوارج. واجعله في الثُدَيَّة: وهي وعاء يتعلقه الفارس قدرٌ جُمِعَ الكَفُّ يجعل فيه الريش والعقب.

ومن المجاز: قد ارتضع فلان ثُدَيَّ الكَرَم.

* ثرب: ﴿لَا تُثْرِبْ عَلَيْكُمْ﴾^(١). وقال تبع: [من الكامل]

فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثْرَبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ^(٢)

* ثرد: ثُرِدْتُ الخبزُ أَثْرَدُهُ وهو أَنْ تَفْتَهُ ثُمَّ تَبْلَهُ بِمَرَقٍ وَتُسْرَفُهُ فِي وَسْطِ الصُّخْفَةِ وتَجْعَلُ لَهُ وَقَبَةً، وهو الثَّرِيد، والثَّرِيدَةُ، والثَّرْدَةُ. يقال: جاء بِثَرِيدَةٍ كَرِيضَةٍ الْأَرْبَبِ. وَهَنْ الثَّرْدُ، وَالثَّرْدُ، وَالثَّرَائِدُ؛ وقال: [من الوافر]

أَلَا يَا خُبْزُ يَا ابْنَةَ أَثْرُدَانَ

أَبَى الْحُلُقُومُ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا^(٣)

ومن المجاز: في شَفِيتِكَ تَثْرِيد: أي تَشْفِيق. وَثُرِدَتْ ذَبِيحَتُكَ: إِذَا كَانَتْ مَدِينَتُهُ كَالَّةً فَفَتَّ وَلَمْ يَفْرِ.

* ثرر: سحابةٌ ثُرَّةٌ وَعَيْنٌ ثُرَّةٌ: غَزِيرَةٌ، وَقَدْ ثَرَّتْ تَبَرَّ، بِالْكَسْرِ، وَثَرَّتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَثْرَهُ، بِالضَّمِّ؛ قال عنترة: [من الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٌ
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ^(٤)
أَرَادَ بِالْعَيْنِ السَّحَابَةَ النَّاشِئَةَ مِنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ. وَرَجُلٌ ثُرَثَارٌ: مِهْذَارٌ.

ومن المجاز: نَاقَةٌ ثُرَّةٌ وَثُرُورٌ: وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ، كَثِيرَةُ الدَّرِّ. وَطَعْنَةٌ ثُرَّةٌ وَثُرُورٌ. وَفَرَسٌ ثُرٌّ: مَسَحٌ؛ قال: [من الهزج]

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفَيْثَا

نِ بِالْمُنْجَرِدِ الثُّرِّ^(٥)

وَفِي كَفِّي كَالْمِلْحِ

وَفِي مَثْنِيهِ كَالدَّرِّ

بِهِ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ

عَ ثَنِي أَوَّلِ الشَّرِّ

* ثرم: رجلٌ أَثْرَمٌ، وامرأةٌ ثَرَمَاءٌ، وَبِهِ ثَرَمٌ، وَهُوَ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ. وَثَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَثْرَمْتُهُ فَثَرِمَ، وَثَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ فَثَرِمْتُ، وَأَثْرَمْتُ.

* ثري: «شَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَزَعَى»^(٦) أي تكون الأرض نَدِيَّةً أَوَّلًا، ثُمَّ تَرَى الْخُضْرَةَ، ثُمَّ يَطُولُ النَّبَاتُ حَتَّى يَصْلُحَ لِلرَّاعِيَةِ. وَثَرَى الْمَطَرُ التَّرَابَ يَثْرِيهِ، وَهُوَ مَثْرِيٌّ، وَثَرَى التَّرَابُ فَهُوَ ثَرِيٌّ، وَثَرَيْتُ التَّرَابَ: نَدَيْتُهُ، وَثَرَيْتُ السَّوِيقَ.

ومن المجاز: أَثْرَى الرَّجُلَ نَحْوَ أَثْرَبَ أَي صَارَ ذَا ثَرَى وَذَا ثَرَابٍ، وَالْمَرَادُ كَثْرَةُ الْمَالِ. وَرَجُلٌ مُثْرٍ

(١) ٩٢/ يوسف: ١٢. الشرب: اللوم والأخذ على الذنب.

(٢) البيت لتبع في كتاب العين ٢١٩/٧، واللسان (ولي)، ولتبع الحميري أو بشر بن أبي خازم في اللسان (ثرب)، ولبشر ابن أبي خازم في ديوانه ٢٢٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وثمة بيت بلا نسبة في اللسان (ثرد، شقق، قوا)، والتاج (ثرد):

(أَلَا يَا خُبْزُ يَا ابْنَةَ يَشْرَدَانَ أَبَى الْحُلُقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ)

(٤) ديوان عنترة ١٩٦، وجمهرة اللغة ٨٢، ٩٧، واللسان والتاج (ثرر، حرر)، والمقاييس ٣٦٧/١، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٢٥، والمخصص ١٠٠/٩.

(٥) الأبيات ليزيد بن ضبة في الوحشيات ٧٤، والحیوان ٢٩/٤، وبلا نسبة في اللسان (ترر)، والأول في التاج (ترر)، وأمالی ابن الشجري ٨٢/١، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤، والثاني في جمهرة اللغة ٣٥٥، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤.

(٦) مجمع الأمثال ٣٧٠/١، وفصل المقال ١١٩.

وإن فلاناً لقريبُ الثرى بعيدُ الثَّبَطِ: لمن يُعطي
بلسانه ولا يفي بما يقول. وبلغتُ ثرى فلان إذا
أدركتُ ما تطلُّبُ منه. وثُرَيْتُ بك إذا فرحتُ به
وسُرت؛ قال كثير: [من الطويل]

وإني لأثري أن أراكُم بِنِبْطَةٍ
وإني أبا بكرٍ بكم لَجَمِيلٍ^(٦)
وهو ابن بَجْدَتِها^(٧)؛ وابن ثراها. وفلان ما يثريه
شيء، وما يثري فيه أي ما يَنجُ فيه لفساوته.
* ثطط: رجلٌ ثَطٌ وأثَطٌ ورجالٌ ثَطٌ، وفيه ثَطَطٌ،
وهو خِفَّةُ اللَّحْيَةِ. تقول: إذا خَلَوْتَ من الشَّطَطِ فلا
تَبالِ بالثَّطَطِ. ورجلٌ ثَطُّ الحاجبين، وامرأةٌ ثَطَّةُ
الحاجبين؛ قال: [من المتقارب]

ولا أَلْقَى نَطَّةَ الحاجِبَيْنِ
من مُخْرِقَةِ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ^(٨)
فلما يجتمع الثَّطَا والثَّطَطُ وهو الحمق لأن الثَّطَّ
الغالب عليهم الدهاء. ومرَّ رسول الله ﷺ بجارية
تَرْقُصُ صبيّاً لها وهي تقول: [من الرجز]
ذُوالُ يابِسِ الْقَرْمِ يا ذُوالَ
تَمَشِي الثَّطَا وَتَجْلِسُ الهَبْنَقَةَ^(٩)

وذو ثُرَوَةٍ وثُراءٍ، ومنه ثَرَى القومُ يَثْرُونَ إذا كثرَ
عدهم. وهم في ثُرَوَةٍ وثُراءٍ؛ قال ابن مقبل: [من
البيسط]

وثرَوَةٌ من رجالٍ لو رَأَيْتَهُمْ
لَقَلْتُ إحدى جِراحِ الحَرِّ من أَثَرِ^(١)
و«التقى الثَّرَيَانِ»^(٢) مثلٌ في سرعة توادِّ الرجلين؛
وأصله أن يسقط الغيثُ الجَوْدُ فيلتقي نَدَاهُ ونَدَى
الأرض العتيق تحتها. ولا تُوبِسُ الثَّرى بيني وبينك
أي لا تُقَاطِعني؛ قال جرير: [من الطويل]
فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرى
فإن الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي^(٣)
وبدا ثَرَى الماء من الفرسِ إذا نَدِيَ بالعرق؛ قال
طُفَيْل: [من الطويل]

يُذَذِّنُ ذِيادَ الخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا
ثَرَى الماء من أعطافِها يَتَحَلَّبُ^(٤)
ويقال: إني أرى ثَرَى الغضبِ في وجهه؛ قال:
[من الطويل]

وإني لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا
ثراها من المولى فما أَسْتَثِيرُها^(٥)

(١) ديوان ابن مقبل ٨٩، واللسان والتاج (أقر، ثور، ثرا)، وتهذيب اللغة ١٥/١١٣، ومجمل اللغة ١/٣٥٦، وأمالى القالي ٩٤/١.

(٢) المستقصى ١/٣٠٧، ومجمع الأمثال ٢/١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/١٨٢، والأمثال لابن سلام ١٧٧.

(٣) ديوان جرير ٤٢١، ومجمل اللغة ١/٣٥٥، واللسان (ثرا)، والتاج (يس، بلل، ثرى)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٥٧، ١٢/٢٤٦، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يس).

(٤) ديوان طفيل ٣٠، واللسان (ثرى، ندى)، والتاج (ثرا)، والمقاييس ١/٣٧٥، والمخصص ١٥/١٣٠، وتهذيب اللغة ١٤/١٩١، ١٥/١١٤. والقافية في هذه المصادر جميعها (التحلَّب).

(٥) البيت لعوف بن الأحوص في الفضليات ١٧٧، وللأعشى في ديوانه ٣٢، وبلا نسبة في اللسان (ثرا) وتهذيب اللغة ١٥/١١٥.

(٦) ديوان كثير عزة ٣٣٢.

(٧) في الأمثال: «ابن بجدتها» والمثل في جمهرة الأمثال ١/٣٨، والدرة الفاخرة ٢/٤٨٧، ٤٩٤، وبرواية (أنا ابن بجدتها) في المستقصى ١/٣٧٦، وفصل المقال ٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٢٠٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (ثطط، ألق)، والتاج (ثطط).

(٩) البيت في النهاية ١/٢١١، وبعده: «فقال عليه السلام: لا تقولي ذوال، فإنه شر السباع»، والبيت أيضاً في تهذيب اللغة ١٤/٥، واللسان (هبق، ذال، ثطا)، والتاج (ذال، ثطا).

أي تمشي مشيَ الأحق. ورجل ثَط بوزن عَم، وهو مقلوب عن ثُط. يقال: فلان ثُط بَيْن الثَّاطِ، من قولهم: «ثَاطَةٌ مَدَّتْ بَءًا»^(١).

* ثعب: ثَعَبَ الماء: فَجَرَهُ فَانْتَعَبَ، ومنه مَثْعَبُ السطح، ومَثْعَب الحوض. وتقول: أقبلت أعناقُ السيلِ الزَّاعِبِ فأَصْلَحُوا خراطيمِ المَنَاعِبِ، وسيلُ أَثْعُوبٍ، وسالتِ الثَّعْبَانُ كما انسابِ الثَّعْبَانِ؛ جمع ثَعَبٍ وهو المَسِيلُ؛ قال: [من الطويل]

وما ثَعَبَ بَأَثْتُ تُطَرِّدُهُ الصَّبَا
بِسْرَاءٍ وَإِدْ مُنْجِدٍ غَيْرِ أَثْهَمَا^(٢)
ومن المجاز: صاح به فانتعَبَ إليه: إذا وثَبَ يجري إليه. وشَدَّ أَثْعُوبٌ؛ قال: [من الرجز]
لها إذا حَرَ الحِرَارُ واللُّوبُ
قَوَائِمُ عُوجٍ وشَدَّ أَثْعُوبُ^(٣)

وقال أبو دؤاد: [من البسيط]

وكل قَائِمَةٍ تَهْوِي لَوَجْهَتِهَا
لها أَتِي كَفَرِغِ الدَّلْوِ أَثْعُوبُ^(٤)
وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف. وثَعَبَ عليهم الغارة: شَتَّها، وثَعَبَ البَعِيرُ شِقْشِقَتَهُ: أَخْرَجَهَا، قال: [من الرجز]
يَثْعَبُ رَفْشَاءَ كَلَوْنِ الْأَزْقَمِ^(٥)
* ثعد: عَثَبَ ثَعْدَمُغْدَ كَأَسْوَقِ نِساءِ بَنِي سَعْدِ، أي

غَضَّ نَاجِمَ.

* ثعل: بِأَسْنَانِهِ ثَعْلُ وهو زيادة سِنٍّ، أو دخول سِنٍّ تحت سِنٍّ مع اختلاف المنابت. ورجل أَثْعَلُ، وامرأة ثَعْلَاءُ، وقومُ ثَعْلٍ. والثَّعْلُ اسم السِّنِّ الزائدة، وكذلك الطَّبِيُّ الزائد؛ قال ابن همام السَّلُولِي: [من الطويل]

وَدَمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَقَاوِيْقُ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلُ^(٦)

ومنهم قولهم: وَرَدَّ مُثْعِلٌ إِذَا كَثُرَ وَازْدَحَمَ. وتقول: ثَعَالَةٌ يَا أَرْوَعُ مِنْ ثَعَالَةٍ^(٧)، وَإِنْ دَعَوْتُ عَلَى أَبْنَاءِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرٌ أَوْ زُفَرٍ فَقُلْ: أَتَيْحَ لَكُمْ يَا بَنِي ثَعْلٍ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ. قال امرؤ القيس: [من المديد]
رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ
مُثْلِجٌ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ^(٨)

* ثعلب: وَتَمَكَّنَ فِيهِ تَمَكَّنُ الثَّعْلَبِ فِي الْجَبَةِ أَي رَأْسِ الرَّمْحِ فِي أَسْفَلِ السَّنَانِ.

* ثغب: رُضَابٌ كَالثَّغْبِ وَكَالثَّغْبِ وهو الماء المستنقع في صخرة أو صلاية من الأرض. ويقال لَذُوبِ الجَمَدِ الثَّغْبُ.

* ثغر: له صَيَّانٌ مُثَغَّرٌ ومثغور، فالمثغر الذي أَثْبَتَ ثَغْرَهُ، والمثغور الذي أَسْقَطَ ثَغْرَهُ. ويقال للمكسور الثغر مثغور أيضاً. يقال ثَغَرَ فلان. وعن

(١) تقدم المثل في مادة (ثاط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٥.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، وتهذيب اللغة ١/٤٧٣، ٢/٣٢٩، والتاج (رضع)،

وديوان الأدب ٢/١٧٠، والحامسة البصرية ٢/٢٧١، ٢٧٢، وسمط اللاقي ٩٢٣، ولهمام بن مرة في المخصص ١/

٢٥، ١٩٧/٧، ٥٩/١٥، ويلا نسبة في جهرة اللغة ٧٤٦، والمقاييس ٢/٤٠١، ومجمل اللغة ٢/٣٨٥، وانظر البيت

في مادتي (رضع، فوق).

(٧) في الأمثال «أروغ من ثعالة» والمثل في المستقصى ١/١٤٥، ومجمع الأمثال ١/٣١٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٣،

٥٠٠، والدرة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٢٣، والشعر والشعراء ١/١٣١، وشرح شواهد الشافية ٤٦٦، وسيأتي في (قتر).

ابن دريد اَثَغَرَ الصَّبِيَّ: أسقط ثغره. وطعته في ثُغْرَتِهِ، وهم الطَّعَّانُونَ فِي الثُّغْرِ. ولَقَوْهُمْ فَثَغَّرُوهُمْ إِذَا سَدَّوْا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ. وَثَغَّرْتُ مِنَ الْحَائِطِ شَيْئاً أَيْ كَسَرْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَمَّثَهُ فَقَدْ ثَغَّرْتَهُ.

ومن المجاز: أَمْسَى النَّاسُ ثُغُوراً أَيْ مَفْرَقِينَ ضَبْعاً. وفلان يَسْدُ الثُّغَرَ، وَكُلُّ فُرْجَةٍ يُقَالُ لَهَا ثُغْرَةٌ. وهو يَخْتَرِقُ ثُغْرَ الْمَجْدِ أَي طَرَقَهُ وَمَسَالِكَه. * ثَغْمٌ: كَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الزَّهْرِ وَالشَّمْرِ كَانَ جُمَاعَتَهَا هَامَةً شَيْخٍ. وَأَثَغَمَ الْوَادِي: كَثُرَ ثَغَامُهُ.

ومن المجاز: أَثَغَمَ رَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا ابْيَضَّ.

* ثَغْيٌ: تَجَاوَبَ فِي أَفْنِيَّتِهِمُ الثَّغَاءُ وَالرُّغَاءُ، وَ«مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ»^(١) أَيْ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَثَغْيَ وَلَا أَزَغْيَ^(٢)، أَيْ مَا أَعْطَى شَاةً وَلَا نَاقَةً؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَبَا مَا لِيكَ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقِرَى

وَأَزَغَيْتَ إِذْ أَثَغْيَ الْمَوَالِي فِي حَبْلِي^(٣)

* ثَفَرَ: أَثْفَرَ الذَّابَّةَ، وَدَابَّةٌ مِثْفَارٌ: يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مَوْخَرِهِ.

ومن المجاز: اسْتَثْفَرَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ: تَلَجَمَتْ^(٤). وَاسْتَثْفَرَ الْمُصَارِعُ: رَدَّ طَرَفَ ثُوبِهِ إِلَى خَلْفِهِ فَغَرَّهَ فِي حُجْزَتِهِ. وَاسْتَثْفَرَ الْكَلْبُ بَذْبَهَ؛ قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

تَعْدُو الذَّنَابَ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَثْفِرِ الْحَامِي^(٥)

وقيل: كَانَ أَبُو جَهْلٍ مِثْفَاراً وَكُذِّبَ قَائِلُهُ. وَأَثْفَرَهُ: سَاقَهُ مِنْ وَرَائِهِ. وَأَثْفَرُوهُ بَيَّةً سَوْءَ: أَلْزَقُوهُ بِاسْتِهِ. * ثَفَرَقٌ: أَقْلٌ جَدًّا مِنَ الثَّفَارِيقِ وَصَوْلُ الْمَالِ بِالثَّفَارِيقِ؛ جَمَعَ ثُفْرُوقٌ وَهُوَ عِلَاقَةٌ قِمَعَ الثَّمَرَةِ.

* ثَفَلَ: يُقَالُ فِي الْمَاءِ وَالْمَرْقِ وَالِدَوَاءِ وَغَيْرِهَا: عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُفْلُهُ؛ وَهُوَ خُنَازَتُهُ. وَأَثْفَلَ الشَّيْءُ إِذَا رَسَبَ ثُفْلُهُ فِي أَسْفَلِهِ. وَبُتُّ رَاكِبٌ ثَفَالٍ قَائِدٌ جَرُورٍ، وَهُوَ الْحَمْلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَلَاغْرُكَنَّكَ عَرَكُ الرِّحَا بِثَفَالِهَا^(٦) وَهُوَ نِطْعٌ أَوْ غَيْرُهُ يُسَيِّطُ تَحْتَهَا عِنْدَ الطَّحْنِ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَرَكُ الرِّحَا مَطْحُوناً بِهَا.

ومن المجاز: وَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مِثْقَالَيْنِ أَيْ مُتَبَلِّغَيْنِ بِالثَّقْلِ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَسْمَوْنَ مَا سَوَى اللَّبَنِ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَبِّ وَنَحْوِهِمَا ثُقْلًا، وَتِلْكَ أَشَدُّ الْحَالِ عِنْدَهُمْ. وَلَيْسَ الثَّقْلُ كَالْمَحْضِ أَيْ لَيْسَ الَّذِي يَأْكُلُ الثَّقْلُ كَشَارِبِ الْمَحْضِ. وَبِهَارِحاً مِنَ النَّاسِ وَثُقَالٌ أَيْ جَمَاعَةٌ نَزُولٍ. وَتَبْرَدَعْتُ فَلَاناً وَتَثْقَلْتُهُ إِذَا عَلَوْتُهُ أَيْ جَعَلْتُهُ تَحْتِي بِمَنْزِلَةِ الْبَرْدَعَةِ وَالثَّقَالِ. وَتَثْقَلُ اسْتِهِ إِذَا قَعَدَ.

* ثَفَنٌ: خَوَى الْبَعِيرُ عَلَى ثَفْنَاتِهِ إِذَا بَرَكَ.

ومن المجاز: قَوْلُهُمْ لِعَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الثَّفْنَاتِ. وَثَافَتُهُ: جَالَسَتْهُ. وَثَافَتُهُ عَلَى كَذَا: أَعْنَتُهُ عَلَيْهِ.

(١) المستقصى ٢/ ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، والفاخر ٢١، والأمثال لمجهول ١٠٣، والمثل برواية «ما له ثاغية ولا راغية».

(٢) كذا رواية المثل في اللسان (ثغا)، وفي أمثال الضبي ٢٧، ١١٢ «أتيت فلاناً فما أرغاني ولا أثغاني».

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) في النهاية ١/ ٢١٤ «هو أن تسد فرجها بخرقه بعد أن تحتشى قطناً، فتمنع بذلك سيل الدم».

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٤٥، واللسان والتاج (ثفر)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٦، والحيوان ٢/ ٨٣، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٢١.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨، «عركه عرك الرحى بثفالها».

وَتَقَبَّتْ يَدُهُ: أَكْتَبَتْ وَمَجَلَّتْ.

* ثَقَب: ثقب الشيء بالْمِثْقَبِ، وَثَقَبَ الْقَدَاحَ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ. وَثَقَبَ اللَّأْلُ الدَّرَّ، وَدُرَّ مُثْقَبٌ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَذَارَى: لَمْ يُثْقَبَنَّ: [من الطويل]

وَحَنَ كَمَا حَنَ الْيَرَّاعُ الْمُثْقَبُ^(١)

وَتَقَبَّنَ الْبَرَّاقُ لَعِيُونَهُنَّ؛ قَالَ الْمُثْقَبُ الْعَبْدِيُّ: [من الوافر]

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنْتُ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوَصَاصُ لِلْعِيُونِ^(٢)

وَبِهِ سُمِّيَ الْمُثْقَبُ. وَثَقَبَ الْحَلَمُ الْجِلْدَ فَتَقَبَّ. وَهَذَا إِهَابٌ مُثْقَبٌ، وَفِيهِ ثَقَبٌ، وَثَقَبَةٌ، وَثُقُوبٌ، وَثَقَبٌ. وَمِنَ الْمَجَازِ: كَوَكَبَ ثَاقِبٌ وَدُرِّيٌّ: شَدِيدُ الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَالُو، كَأَنَّهُ يَثْقُبُ الظُّلْمَةَ فَيَنْقُذُ فِيهَا وَيَذَرُوهَا، وَقَدْ ثَقَبَ ثُقُوبًا، وَكَذَلِكَ السَّرَاجُ وَالتَّارُ. وَثَقَبْتُهُمَا، وَأَثَقَبْتُهُمَا، وَأَثَقَبَ نَارَكَ بِثُقُوبٍ، وَهُوَ مَا تَثْقُبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَعْرِ وَنَحْوِهِمَا. وَرَجُلٌ ثَقِيبٌ، وَامْرَأَةٌ ثَقِيَّةٌ مُشْبِهَانِ لِلْهَبِّ النَّارِ فِي شِدَّةِ حَمَرْتُهُمَا، وَفِيهِمَا ثَقَابَةٌ. وَحَسَبَ ثَاقِبٌ: شَهِيرٌ. وَرَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ جَزَلًا نَظَارًا. وَأَتْنَنِي عَنْكَ عَيْنٌ ثَاقِبَةٌ أَيُّ خَبَرٍ يَقِينٍ. وَثَقَبَ الطَّائِرُ إِذَا حَلَقَ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ السُّكَاكَ. وَثَقَبَ الشَّيْبُ فِي اللَّحْيَةِ: أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا.

وَيَقَالُ: ثَقَبَهُ الشَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ. وَهُوَ طَلَاغُ الْمَثَاقِبِ أَيُّ الثَّنَايَا، الْوَاحِدُ مَثْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْفِذُ فِي الْجَبَلِ فَكَأَنَّهُ يَثْقُبُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ: الْمِثْقَبُ.

يَقَالُ: سَلَكَوا الْمِثْقَبَ أَيُّ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ. وَثَقَبَ غُزْرُ النَّاقَةِ، وَنَاقَةٌ ثَاقِبٌ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: إِنْ الْفَلَانَةُ لَثَقِيبٌ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ، وَقَدْ ثَقَبَتْ ثَقَابَةً أَيُّ لِلْغُزْرِ فِيهَا مَنَاقِذُ، وَنَوَقَ ثُقُبٌ، وَمِنْهُ: ثَقَبَ عَوْدُ الْعَرْجَجِ وَثَقَبَ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأُورِقَ.

* ثَقَفَ: ثَقَّفَ الْقَنَاءَ، وَعَضَّ بِهَا الثَّقَافُ، وَطَلَبْنَاهُ فَتَقَفْنَاهُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيُّ أَدْرَكَنَاهُ. وَثَقَفْتُ الْعِلْمَ أَوْ الصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ إِذَا أَسْرَعَتْ أَخْذَهُ. وَغِلَامٌ ثَقِيفٌ لَقِيفٌ، وَثَقَفَ لَقَفٌ، وَقَدْ ثَقَفَ ثَقَافَةً. وَثَاقَفَهُ مَثَاقِفَةٌ: لَاعَبَهُ بِالسَّلَاحِ وَهِيَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الْغَزَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوِهَا. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَثَاقِفَةِ، وَهُوَ مَثَاقِفٌ: حَسَنُ الثَّقَافَةِ بِالسَّيْفِ بِالسَّكْرِ. وَلَقَدْ تَثَاقَفُوا فَكَانَ فُلَانٌ أَثَقَمَهُمْ. وَحَلَّ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: ثَقِيفٌ، وَقَدْ ثَقَّفَ ثَقَافَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَذْبَهُ وَثَقَّفَهُ. وَلَوْلَا تَثْقِيفُكَ وَتَوْقِيفُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئًا. وَهَلْ تَهَذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ.

* ثَقُلَ: ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقَلًا، وَثَقُلَ الْجَمَلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَأَثَقَلَهُ الْحَمْلُ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ: حَمَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ. وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقْلَهَا، وَالدَّوَابُّ أَثْقَالَهَا أَيُّ أَحْمَالَهَا. وَلَفْلَانٌ ثَقُلَ كَثِيرُ أَيُّ مَتَاعٍ وَحَشَمٌ. وَارْتَحَلُوا بِثِقْلِهِمْ وَأَثْقَالَهُمْ وَثَقَلَتِهِمْ بِكَسْرِ الْقَافِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ. وَأَثَقَلَتِ الْحَامِلُ، وَامْرَأَةٌ مُثْقَلَةٌ. وَتَثَاقَلَ عَنْ الْأَمْرِ. وَاتَّاقَلَ إِلَى الدُّنْيَا: أَخْلَدَ إِلَيْهَا وَ«وُطِنَهُ وَطَاءُ الْمُتَثَاقِلِ»^(٣)،

(١) عجز بيت؛ صدره: «أَحْنُ إِلَى لَيْلٍ وَإِنْ شَطَّتْ النَّوَى» والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (يرع)، وتهذيب اللغة ٣/ ١٨٣، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يرع)، والبيت لمجنون ليلي في ديوانه ٤٧، ومحاضرات الأدباء ٢٠/ ٢.

(٢) ديوان الملقب العبدى ١٥٦، واللسان والتاج (ثقب، وخص)، وجمهرة اللغة ٢٦١، والتنبيه والإيضاح ٤٧/ ١، والمفضليات ٢٨٩، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٢٩٨، والمخصص ٨١/ ٧.

(٣) في جمهرة الأمثال ٣٢٨/ ٢، ٣٤٣ «وطنته وطأة المتثاقل»، وفي اللسان ٨٧/ ١١: ثقل «لأطائه وطء المتثاقل».

وهو المتحامل على الشيء بوطئه. وثَقُلْتُ الشيءَ أَثْقَلُهُ إِذَا رَزَنْتَهُ. ودينارٌ ثاقِلٌ: راجح. وهذه الكفة أثقل من الأخرى.

ومن المجاز: ثَقُلَ سمعي، وثَقُلَ عليّ كلامك، وأنت ثَقِيلٌ على جلسائك، وما أنت إلا ثَقِيلُ الظلِّ باردِ النسيم، وأنت والله من الثَقلاء، وأنت مستَثْقَلٌ: يستثقلك الناس. وأثقله المرض،

ومريض ثاقِلٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ

رَبَاحاً إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِلًا^(١)

ووجدتُ ثَقْلَةً فِي جَسَدِي وَوَهْنًا فِي عِظَامِي. وأخذتني ثَقْلَةٌ وهي الثَّغْسَةُ الغالبة، واستثقل في نومه، وهو مستثْقِلٌ كالْمَيْتِ. ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا﴾^(٢) أي ما في بطنها من كنوز وأموال. وقد استعارَ الثَّقْلَ لِلْبَيْضِ من قال وهو ثعلبة المازني:

[من الكامل]

فَتَذَكَّرَا ثَقْلًا رَئِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَتْ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

جعلهُ ثَقْلَ الْهَيْتِ وَالثَّعَامَةِ مجازاً. ويقول العالم لغلامه: هَاتِ ثَقْلِي، يريد كتبه وأقلامه. ولكلِّ صاحبِ صِنَاعَةٍ ثَقْلٌ.

* ثَقَوُ: هل من بَقِيَّةٍ فِي ثَقِيَّةٍ، هي تصغير الثَّقْوَةِ بضمِّ الثاء وهي السُّكْرَجَةُ^(٤)، وجمعها

ثَقَوَات، كخطوة وخطوات.

* ثَكَلَ: ثَكَلْتُكَ^(٥) الثَّوَاكِلُ، وهي ثَاكِلٌ بولدها، وَثَكَلِي، وَهَنْ ثَكَالِي، وَأَثَكَلَهَا اللهُ وَلَدَهَا، وَأَثَكَلْتَهُ، وهي مُثَكَّلَةٌ إِيَّاهُ. ويقال: أَثَكَلْتُ: صَارَتْ ذَاتُ ثَكَلٍ، فهي مُثَكَّلَةٌ، ونساءٌ مَثَاكِلُ. وامرأةٌ مِثْكَالٌ: كَثِيرَةُ الثُّكُلِ. ونساءُ الغَزَاةِ مَثَاكِلُ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَثَاكِيلُ مِنْ ضَيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ^(٦)

ومن المجاز: قَصِيدَةٌ مِثْكَلَةٌ وهي التي ذُكِرَ فِيهَا الثُّكُلُ.

* ثَكَمَ^(٧): خَلَّ عَنْ ثَكَمِ الطَّرِيقِ وَثَكَمِهِ وَهُوَ وَضَحُهُ.

* ثَلَبَ: مَا ثَلَبْتُ مُسْلِمًا قَطُّ. وما لك تَثْلِبُ النَّاسَ وَتَثْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ؟ وما اسْتَهَى الثَّلَبُ إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ. وما عَرَفْتُ فِي فَلَانٍ مَثْلَبَةً وَمَثْلَبَةً. وفلان مَثْلُوبٌ، وذو مَثَالِبٍ. وما أنت إِلَّا مِثْلَبٌ أَي عَادَتِكَ الثَّلَبُ. وَبَعِيرٌ ثَلَبٌ: هَرِمٌ، وَرَمَحَ ثَلَبٌ: خَوَّارٌ. وَقَدْ ثَلَبَ ثَلَبًا.

ومن المجاز: ما هو إِلَّا ثَلَبٌ أَي شَيْخٌ هَرِمٌ. استعيرت للرجل صفةَ الجَمَلِ. تقول رأيتُ ثَلَبًا عَلَى ثَلَبٍ بِيَدِهِ ثَلَبٌ.

* ثَلَثَ: حَبْلٌ مَثْلُوثٌ: قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

(١) ديوان لبيد ٢٤٦، واللسان والتاج (ثقل)، والبيت من الشواهد النحوية.

(٢) ٢ / الزلزلة: ٩٢.

(٣) البيت لثعلبة بن صعيّر المازني في المفضليات ١٣٠، واللسان والتاج (رثد، كفر، ثقل، يمن، ذكا)، وتهذيب اللغة ٩ / ٧٨، ١٠ / ١٩٧، ١٤ / ٨٩، وجمهرة اللغة ٤١٩، ٧٨٧، ١٠٦٤، ١٣٢٢، والمخصص ٦ / ٧٨، ٩ / ١٧، ٧، وعمدة الحفاظ (ذكر) والاشتقاق ٣٥١، وبلا نسبة في المقاييس ٢ / ٤٨٧، ٥ / ١٩١، وكتاب العين ٥ / ٤٠٠.

(٤) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه القليل من الأدم.

(٥) المقاييس ١ / ٣٨٣، «الثلث»: كلمة تدل على فقدان الشيء، وكأنه يخص بذلك فقدان الولد.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، واللسان والتاج (صيب، شجع، ثكل)، وكتاب العين ٧ / ١٦٧، والمخصص ٣ / ١٥٣، ٤ / ٣٠، ٨ / ١٣٤، وتهذيب اللغة ٤ / ١١٧، والتنبية والإيضاح ١ / ١٠٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٢٤، وديوان الأدب ٣ / ٤٦٠.

(٧) المقاييس ١ / ٣٨٣ «الثلث»: مجتمع الشيء.

ومَزَادَة مَثْلُوثة: عُمِلَتْ من ثلاثة جلود؛ قال: [من الرجز]

هل لَكُمْ في سِلْعَةٍ نَبِيلَةٍ
مَزَادَةٌ مَثْلُوثةٌ ثَقِيلَةٌ^(١)

وقال أبو دؤاد: [من الرمل]

فَكَانَ الْعَيْنَ من مَثْلُوثةٍ
نَضَحَ الْمَاءَ كُلَّهَا فَهَمَلُ^(٢)
ومَالَ مَثْلُوثٌ: أَخَذَ ثُلْثَهُ. تقول: ثُلُثْتُ التَّرَكَّةَ.

وأَرْضٌ مَثْلُوثة: كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَمَثْنِيَّةٌ: كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ، وَقَدْ ثُنِّيَتْهَا وَثُلُثْتُهَا. وفلانٌ يَثْنِي ولا يَثْلُثُ أَي يَمُدُّ من الخلفاء اثنين وهما الشيخان، وَيُبْطِلُ غَيْرَهُمَا، وفلانٌ يَثْلُثُ ولا يَزْبِعُ أَي يَعِدُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَيُبْطِلُ الرَّابِعَ. وهذا شَيْخٌ لا يَثْنِي ولا يَثْلُثُ^(٣)، أَي لا يَقْدِرُ في المَرَّةِ الثَّانِيَةِ ولا الثَّالِثَةِ أَنْ يَنْتَهِصَ. وهو يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلْثَ، بالكسر، أَي مَرَّةً في ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وهؤلاءُ بِكْرُهَا، وَثْنِيَّتُهَا، وَثُلُثُهَا أَي وَلَدُهَا الْأَوَّلُ والثَّانِي والثَّالِثُ وكذلك إلى العَشْرَةِ. وَثُوبٌ ثَلَاثِي: طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. وَنَاقَةٌ ثُلُوثٌ: تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ فِي حَلْبَةٍ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ أَخْلَافِهَا. وَيُقَالُ خَلَفَ بَنَاتِهِ: صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا، وَشَطَّرَ بِهَا: صَرَّ خَلْفَيْنِ، وَثُلُثَ بِهَا: صَرَّ ثَلَاثَةً، وَأَجْمَعَ بِهَا: صَرَّ جَمِيعَهَا.

ومن المَجَازِ: التَّقَتْ عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا إِذَا ضَمُرَتْ، قال المَمْزُوقُ: [من الطويل]

وقد ضَمُرَتْ حَتَّى التَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا
عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي^(٤)
يُرِيدُ عُرَى وَضِيئِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ لَهُ ثَلَاثَ عُرَى فِي طَرَفِيهِ وَوَسْطَهُ، وَانطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِذَا لَحَقَ بِطَنْهَا، وَالثَّلَاثُ: الْجَزْئِيَّانِ، وَالْجِلْدُ، وَالْكَرْشُ؛ قال الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

طَوَّاهَا السُّرَى حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا
إِلَى أَهْبَرِي دَزَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِينِ^(٥)
وروي: حَتَّى ارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أَي وَلَدُهَا، وَالثَّلَاثُ السُّلَى، وَالسَّيَّابُ، وَالرَّجَمُ، أَي صَعِدَ إِلَى الظَّهْرِ. وَعَلِيهِ ذُو ثَلَاثٍ أَي كِسَاءٌ عَمِلَ مِنْ صُوفِ ثَلَاثٍ مِنَ الْغَنَمِ؛ قال: [من الرجز]

وَابْزَدْنَا لَهْفِي عَلَيْهَا وَنَدَمَ
مِنْ خَيْرٍ مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفِ الْغَنَمِ^(٦)
ذَاتِ ثَلَاثٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْحُمَمِ
صُوفِ اللَّفَاعِ وَالْبُهَيْمِ وَالْفَحَمِ
وَهِيَ أَعْلَامُ لَشَاءٍ.

* ثَلَجٌ: وَقَعَتِ الثَّلُوجُ فِي بِلَادِهِمْ، وَثُلُجْنَا السَّمَاءَ تَثْلُجٌ وَتَثْلِجٌ، وَثُلُجْنَا الْعَامَ ثُلُجًا كَثِيرًا، وَأَثْلَجَ عَامُنَا، وَأَثْلَجَ النَّاسَ بِمَكَانٍ كَذَا، وَثُلِجَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَثْلُوجَةٌ.

ومن المَجَازِ: ثُلِجَ فَوَادِهِ، وَهُوَ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ؛ قال كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ: [من الطويل]

لَشَنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَأَ
لِجَمْعِ لُؤْيٍ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ^(٧)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي دؤاد الإيبادي.

(٣) جمع الأمثال ٢/٢٤٢.

(٤) البيت للممزق العبدي في الأصمعيات ١٦٥.

(٥) ديوان الطرمح ٤٩٧، واللسان (حرص)، والتاج (ثلاث، حرص)، والتهذيب ٤/٢٤٠، ١٥/٦٢، وبلا نسبة في اللسان (ثلاث).

(٦) البيت الرابع بلا نسبة في التاج (لفع).

(٧) البيت لكعب بن لؤي في اللسان والتاج (ثلاث، غمض)، وديوان الأدب ١/٣٠٤.

جماعة الغنم، والثَّلَّة جماعة الناس؛ قال: [من البسيط]

أَلَيْتُ بالله رَبِّي لَا أُسَالِمُهُمْ
حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذِّبِّ^(٤)
وبنو فلانٍ مِثْلُون: أصحاب غنم. وكساء جيد الثَّلَّة
أي الصوف، سمي باسم ما هو منه كسمية المطر
بالسما. وفي الحديث في ماشية اليتيم: «للوصي
أن يصيب من ثَلَّتْها ورسلِها»^(٥).
وفي المثل: «خرقاء وجدت ثَلَّة»^(٦). وقد أَثَلَّ
فلان: كثر عنده الصوف. وَثَلَّلَتْ عَرشَ البيت
وهو سقفه: هدمته، وبيت مَثْلُول.

ومن المجاز: ثَلَّ عَرشُه إذا ذهب قِوامُ أمره. وفلان
كثير الثَّلَّة إذا كان أشعر البدن؛ قال: [من الرجز]
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ^(٧)
ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ كَثِيرُ الثَّلَّةِ
ذُو سَبَلَاتٍ وَلَحَى عِشْوَلُهُ
* ثلم^(٨): ثَلَمْتُ الحائِطَ ثَلْمًا وَثَلَمْتُهُ، وحائط مثلول
ومثلَّم، وقد ائْتَلَمَ وَتَثَلَّمَ، وفيه ثَلْمَةٌ وَثَلْمٌ، وحوضٌ
وَنُؤْيٌ أَثَلَّمُ، وقد ثَلِمَ ثَلْمًا، ويقال: في السيف ثَلْمٌ،
وفي الإناء ثَلْمٌ؛ قال التابغة: [من الطويل]
رَمَادٌ كَكُخْلِ الْعَيْنِ مَا إِنْ أُبِيئُهُ
وَنُؤْيٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثَلَّمُ خَاشِعٌ^(٩)
ومن المجاز: هذا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ وَيَثْلِمُ الْيَقِينَ.

وهو الأحمق البليد، وهو كما يقال: مَاءُ الْقَلْبِ؛
قال: [من الرجز]

إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاءُ الْقَلْبِ^(١)
لَأَنَّ الذَّكِيَّ يَوْصَفُ بِالشَّعْثَالِ وَالتَّوَقُّدِ، وَلَفْظُ
الذِّكَاءِ شَاهِدٌ لِّذَلِكَ. وَثَلَجْتُ فَوَادَهُ بِالْخَيْرِ
فَتَلَجَّ. وَثَلَجْتُ نَفْسَهُ بِكَذَا: بَرَدْتُ وَسُرْتُ،
تَثْلُجُ تَلْجًا، وَثَلَجْتُ تَثْلُجُ وَتَثْلُجُ تُلُوجًا،
وَأَثَلَجْتُ تَثْلُجُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ الْحَقِّ
وَتَلَجِ الْيَقِينِ. وَأَثَلَجْتُ صَدْرِي بِخَبْرِكَ؛ قال:
[من الطويل]

فَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفَنَيْتُ جَمْعَهُمْ
وَأَثَلَجْتُ لَمَّا أَنْ قَتَلْتُهُمْ صَدْرِي^(٢)
وحفر حتى أَثَلَجَ إذا بَاشَرَ بَرْدَ الثَّرَى وَقَرَّبَ مِنْ
الْمَاءِ. وَأَثَلَجَتِ الرَّيْثَةُ: بَلَغَ حَفْرُهَا الثَّدْيَ،
وَأَثَلَجَتْ إِذَا بَلَغَ حَفْرُهَا الْمَاءَ. وَأَثَلَجَتْ عَنْهُ الْحُمَى
وَتَلَجَّتْ: أَقْلَعَتْ. وَأَثَلَجَ مَاءُ الْبَرِّ: انْقَطَعَ. وَنَضَلَّ
تُلَاجِي، وَحَدِيدَةُ تُلَاجِيَّةٍ: شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ.
* ثلط^(٣): مَا تَرَطَّه تَرَطًّا وَلَكِنْ ثَلَطَ عَلَيْهِ ثَلَطًا،
التَّرَطُّ الزَّرَايَةُ وَالْعَيْبُ.

* ثلغ: ثَلَّغَ رَأْسَهُ وَقَلَّعَهُ: شَدَّخَهُ. وَرُطِبَ مِثْلُغٌ:
سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ فَاثْنَدَخَ، وَتَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ فَثَلَّغَتْ.
* ثلل: لَا يَفَرُقُ بَيْنَ الثَّلَّةِ وَبَيْنَ هَذِهِ الثَّلَّةِ؛ الثَّلَّةُ

(١) الرجز للأزرق الباهلي في التاج (موه)، وبلا نسبة في اللسان (جرش، موه)، والتاج (جرش)، والمقاييس ٢٨٧/٥، ومجمل اللغة ٣٠٢/٤، والمخصص ١٠٦/١٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) اللسان: ثلط ٢٦٨/٧ «الثلط: الرقيق من الرجيع».

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢١٦/٨.

(٥) النهاية ٢٢٠/١.

(٦) المستقصى ٧٤/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عثل).

(٨) المقاييس ٣٨٤/١ «الثلْم: تشرم يقع في طرف الشيء».

(٩) ديوان التابغة الذبياني ٣٠، وتهذيب اللغة ١٥٢/١، ٥٤٣/١٥، واللسان (خشع، نأي)، والتاج (خشع)، وبلا نسبة

في المخصص ٣٤/٥.

* ثمر^(٤): شجر مُثْمِر، وله ثَمَرٌ وَثْمَرٌ وَثَمَرَةٌ حسنة، واشترَيْتُ ثَمْرَةَ بستانه.

ومن المجاز: دَقَّ الجِلَادُ ثَمْرَةَ سَوْطِهِ^(٥)، وسوط عظيم الثمرة وهي العُقْدَةُ في طرفه؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَكَلَّفَتْهَا عُطْفَتْ

ثَمَرَ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا^(٦)

وفي الحديث: «تكون في آخر الزمان فتنة كَثْمَرَةِ السَّوْطِ يَتَّبِعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ». وَقُطِفَتْ ثَمْرَةُ فلان إِذَا طَهَرَ. وهي قُلْفَتُهُ، وَقُطِفَتْ ثَمَارُهُمْ؛ قال: [من البسيط]

مَا زَالَ عِصْيَانُنَا اللَّهُ يُسَلِّمُنَا

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارِ^(٧)

إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقْطَفْ ثَمَارُهُمَا

قَدْ طَالَ مَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ

وَفُلانٌ خَصَنِي بِثَمْرَةِ قَلْبِهِ: بِمَوَدَّتِهِ؛ قال الكمي:

[من الكامل]

خَلَّائِقُ أَنْزَلَكَ يَفَاعَ مَجْدٍ

وَأَعْطَاكَ الثَّمَارَ بِهَا الْقُلُوبُ^(٨)

وقال ابن مقبل: [من الكامل]

لَفَتَاةٌ جُغْفِي لِيَالِي تَجَنَّنِي

ثَمَرَ الْقُلُوبِ بِجِيدِ آدَمَ خَاذِلِ^(٩)

وفي السماء ثَمْرَةٌ وَثَمَرٌ: لَطُخٌ من سحاب.

وموت فلان ثَلَمَةً في الإسلام لَا تُسَدُّ. وقد انثَلَمُوا عليه، وانثَلُوا، وانثَلُوا، وانثَالُوا، وانتهَلُوا، وانهدُوا، وانصَبُوا.

* ثمد: لو كَتَمْتُمَا لَكَتَمْتُمَا ثَمْدًا، أي قَلِيلًا. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى مَخْفُونًا تحت رملٍ، فَإِذَا كُشِفَ عَنْهُ أَذَتْهُ الْأَرْضُ. وتركناهم يَمُصُّون الثَّمَادَ؛ وقال بِشَرٌ يَصِفُ خَيْلًا: [من الوافر]

يَبَارِيزُ الْأَسِنَّةِ مُضْغِيَاتٍ

كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمْدُ الْحَمَامُ^(١)

وَتَمْدُ الْمَاءِ يَتَمْدُ فَهُوَ ثَامِدٌ. وَأَتَمَدَ الْعَيْنُ: كَحَلَّهَا بِالْإِثْمَدِ.

ومن المجاز: أصبح فلان مَثْمُودًا: فَنِيَ مَاءُ صُلْبِهِ، والنساء تَمْدَنَّهُ. وَرجُلٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتِمِدُونَهُ؛ قال زياد بن مَعْقِدٍ: [من البسيط]

غَمَرُ النَّدَى لَا يَكَاذُ الْحَيُّ يَتِمِدُهُ

إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ يَتَسِمُ^(٢)

وقال آخر: [من الطويل]

فَعُودًا لَدَى أَبْوَابِهِمْ يَتِمِدُونَهُمْ

رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعَ^(٣)

أي الضَّوَارِعَ لِلْمَسْأَلَةِ. وقد اسْتَمَدَنِي فلان فَتَمَدَّتْهُ أي استعطاني فَأَعْطَيْتُهُ. وَتَمَدَّتْ النَّاقَةُ بِالْحَلَبِ: اسْتَفَقَّتْهَا.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٢، واللسان والتاج (فرط).

(٢) البيت في اللسان والتاج (نجد).

(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٨٨، واللسان (رمي)، وبلا نسبة في اللسان (كنع)، والتاج (كنع، رمي).

(٤) المقاييس ٣٨٨/١ «هو شيء يتولد عن شيء متجمعاً، ثم يُجْمَلُ عليه غيره استعاره».

(٥) النهاية ٢٢١/١ «إنما دَقَّها لتلين، تخفيفاً على الذي يضره به».

(٦) البيت لسويد بن كراع في ديوانه ٧٢، والمعاني الكبير ٨١، والتهذيب ١٨٣/٢، وسيأتي البيت في (عطف).

(٧) البيتان لعمارة بن عقيل في التاج (ثمر)، والمعنى: أنهما لم يَخْتَنَا.

(٨) ديوان الكمي ١٠٧/١.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢١٨.

وَفَتِيَّةٌ أَرْقَتْهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ
وَالْتَّوَمَ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ^(٥)
فَنَهَضُوا مَائِلَةً عِمَاتُهُمْ
كَانَهُمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالثَّمَلِ
شَرِبَ تَسَاقَوْا قَرْقَفًا جَمِصِيَّةً
كُرِثَ عَلَيْهِمْ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ
وَأَثْمَلَهُ النَّعَاسُ، وَهُوَ ثَمِلٌ مِمَّا غَلَبَهُ الْوَسْنُ.
وَوَطَبَ ثَمِلٌ: مَلَأَ ثَقِيلٌ. وَأَصْبَحَتْ نَفْسِي ثَمِلَةً
غَائِيَّةً: أَيِ مُسْتَرَحِيَّةٍ خَبِيْثَةٍ. وَثَمَلُ الْحَمَامِ، وَحَمَامٍ
مَثْمَلٍ، وَهُوَ الْمَطْرَبُ الَّذِي يَكَادُ يُثْمِلُ مَنْ يَسْمَعُ
صَوْتَهُ.

* ثَمَم: كُنَّا أَهْلَ ثَمَمٍ وَرَمَهُ أَيِ أَهْلَ إِصْلَاحِ شَأْنِهِ
وَالِاهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ الشَّيْءُ يَثْمَمُ، وَرَمَهُ يَرْمُهُ إِذَا
جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَفُلَانٌ لَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رَمًّا.
وَفُلَانٌ مِثْمٌ مَقَمٌ إِذَا كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «هُوَ لَكَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ»^(٦)،
وَعَلَى ظَهْرِ الْعُسِّ إِذَا كَانَ هَتِينَ الْمَتَنَاوِلِ. وَتَكَلَّمَ فَمَا
تَثْمَمَ وَلَا تَلْعَثُ أَيِ مَا تَوَقَّفَ.

* ثَمَن: ثَمَنْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ: كُنْتُ ثَامِنُهُمْ، بِالْكَسْرِ،
وَبِالضَّمِّ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ. وَكَانُوا سَبْعَةً فَأَثْمَنُوا
أَيِ صَارُوا ثَمَانِيَّةً، وَأَخَذْتُ فَلَانَةً ثَمِينَةً مِنْ تَرْكَةِ
زَوْجِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَا لَا تُعِينِنِي عَلَى الْبُخْلِ وَابْتَغِي
ثَمِينِكَ إِنْ مَرَّتْ عَلَيَّ شَعُوبٌ^(٧)

وَضَرَبَنِي بِثَمَرَةٍ لِسَانَهُ: بَعَدَ بَيْتُهَا إِذَا لَسَنَكَ. ﴿وَكَانَ
لَهُ ثَمَرٌ﴾^(١) أَيِ مَالٍ، وَانْظُرْ ثَمَرَ مَالِكَ وَنَمَاءَهُ،
وَمَالٌ ثَمَرٌ: مَبَارَكٌ فِيهِ، وَأَثْمَرَ الْقَوْمُ، وَثَمَرُوا
ثُمُورًا: كَثُرَ مَالُهُمْ، وَثَمَرَ مَالُهُ يَثْمُرُ: كَثُرَ، وَفُلَانٌ
مَجْدُودٌ مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ، وَثَمَرَ مَالُهُ تَثْمِيرًا. وَإِنَّ
لِبَنِكَ لِحَسَنَ الثَّمَرِ، وَهُوَ مَا يَرَى عَلَيْهِ إِذَا مُخِضَ مِنْ
أَمْثَالِ الْحَصَفِ فِي الْجِلْدِ، وَلَبَنٌ ثُمْمَرٌ، وَقَدْ ثَمَرَ
تَثْمِيرًا، وَأَثْمَرَ إِثْمَارًا، وَشَرِبَ الثَّمِيرَةَ وَهِيَ اللَّبَنُ
الْمُثْمِرُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَقْنَا اللَّهَ مُضِيرَهُ وَأَسْقَانَا
ثَمِيرَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكُنَّا اجْتَنِبْنَا مَرَّةً ثَمَرَ الصَّبَا
فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الذَّهْرُ إِلَّا تَذْكُرًا^(٢)
* ثَمَل^(٣): شَرِبَ حَتَّى ثَمِلَ، وَهُوَ نَشْوَانٌ ثَمِلٌ؛
قَالَ الْأَعَشَى: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَقُولُ لِلرَّكْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(٤)
وَأَثْمَلَهُمُ الشَّرَابُ. وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى ثَمِيلَةٍ
وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي الْبَطْنِ. وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا
ثَمَلٌ وَثَمَلٌ وَهُوَ الثَّمَدُ. وَشَرِبَ ثَمَالَةً اللَّبَنِ وَهِيَ
رَغْوَتُهُ، وَأَثْمَلَ اللَّبَنُ وَثَمَلٌ إِذَا رَغَا. وَسَقَاهُ السَّمَّ
الْمَثْمَلُ وَهُوَ الْمَنْقَعُ وَثَمَلُ السَّمِّ: ثَرَكٌ فِي الْإِنْقَاعِ
أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ وَهُوَ الثَّمَالُ. وَهُوَ ثَمَالٌ قَوْمُهُ أَيِ
قَوَائِمُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ، وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمِلُهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَنَحَهُ ثَمَلُ الْكَرَى؛ قَالَ: [مِنَ
الرَّجَزِ]

(١) ٣٤ / الكهف: ١٨.

(٢) ديوان ابن مقبل ١٤٣.

(٣) المقياس ٣٨٩/١ «الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطرداً، وهو الشيء يبقى ويثبت».

(٤) ديوان الأعشى ١٠٧، والمقياس ٣٩٠/١، ٢٣٦/٣، ٢٦٧، وجمهرة اللغة ٦٤٠، واللسان (ثمل، درن)، والتاج (ثقت، ثمل، درن).

(٥) لم ترد الأبيات في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ٣٨٧/٢، وفصل المقال ٣٤٨، وجمع الأمثال ٣٨٨/٢، ٣٩٨، وجمهرة الأمثال ٣٦٠، والأمثال لابن سلام ٢٤١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقال: [من الوافر]

فإني لستُ منك ولستِ مِنِّي

إذا ما طارَ مِنْ مالي الثَّمِينُ^(١)

وإِلَّ ثَوَامِنُ: من الثَّمَنِ بمعنى الظَّمء. وكساء ذو

ثَمَانٍ: عَمَلٌ من ثمانِي جِزَاتٍ؛ قال الراعي: [من

الوافر]

سَيَكْفِيكَ المُرَحَّلَ ذو ثَمَانٍ

حَصِيفٌ ثَبْرَمِينٌ لَهُ جُفَالَا^(٢)

ومتاع ثَمِينٌ: كثير الثَّمَن، وسِلْعَةٌ ثَمِينَةٌ، وقد ثَمُنْتُ

ثَمَانَةً. وتقول: هذا المَتَاعُ الثَّمِينُ لك منه الثَّمِين.

وَأَثْمُنْتُ الرجلَ بمتاعِهِ، وَأَثْمُنْتُ لَهُ: أعطيتُهُ ثَمَنَهُ.

وَأَثْمُنْتُ البَيْعَ: سَمَيْتُ لَهُ ثَمَنًا؛ قال عدي: [من

السريع]

لَا يَثْمِنُ البَيْعُ وَلَا يَحْمِلُ الرِّدَّ

فَ وَلَا يُعْطَى بِهِ قَلْبُ خَوْضٍ^(٣)

وَتَمُنُ هذا المَتَاعُ: بَيَّنْ ثَمَنَهُ، كما تقول: قَوْمُهُ.

وَضَعُ بَيْنَ يَدَيِ البائعِ الثَّمَنَ والمُثَمَّنَ أو المُثَمَّن.

* ثَن: فرس وافي الثَّنَةِ وهي الشَّعر المشْرِفُ على

مؤخِرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ، ويُحمد وفورُهُ؛ قال امرؤ

القيس: [من المتقارب]

لَهَا ثُنُنٌ كَحَوَافِي العُقَا

بِ سَوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزَبَيَّرَ^(٤)

من وَفَى شعرُهُ، ويكره أن يكون أَمْرَطُ.

وفي مَثَلٍ: «بَلَعَتِ الدَّمَاءُ الثَّنُ»^(٥). وطعنه في ثَنَّتِهِ

وهي ما بين السُّرَّةِ والعانة، وهي مَرَأَةُ البطنِ.

ومن المجاز: كَثَا في ثَنَةٍ من الكَلَامِ وَغَنَةٍ، مستعارة

من ثَنَةِ الفرس، والغَنَّةُ من الرَّوْضَةِ الغَنَاءِ.

* ثَنِي: دَسَهُ في ثَنِي ثوبِهِ. وكلَّ شَيْءٍ ثَنِي بَعْضُهُ

على بَعْضٍ أَطَوَاقًا، فكلَّ طَاقٍ من ذلك ثَنِي حَتَّى

يقال: أَثْنَاءَ الحَيَّةِ لِمَطَاوِيهَا. وَثَنِيَهُ الثَّرِيَا بِأَثْنَاءِ

الوِشَاحِ. قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الوِشَاحِ الْمُفْصَّلِ^(٦)

وَأَخَذُوا فِي ثَنِي الجَبَلِ والوَادِي أَي فِي مُتَعَطِفِهِ.

وليس هذا من فَعَلَاتِهِ بِيَكْرٍ وَلَا ثَنِي. وقَبَضَ بِثَنِي

الجبل وهو ما فَضَلَ فِي كَفِّهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ. وَعَقَلَ

البَعِيرَ بِثَنَاتَيْنِ، وهو أَن يَعْقِلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِطَرْفِي

جبل. وعقد المِثْنَةُ فِي الخِشَاشِ؛ والمِثْنَانِي فِي

الأَخِشَةِ وهي طَرْفُ الزَّمامِ. وَثْنَى العودَ فَانْثَنَى،

وَتَثْنَى الغصْنَ وقَوَامَ الجارية، وَثْنَى وسادَتَهُ فجلس

عليها، وَثْنَى رجلَهُ فَنَزَلَ. وهما بدء قومهما

وَتُثْنَانَهُم أَي أَوَّلَهُم فِي السِّيَادَةِ والذي يليه. ونَحَرَ

الجَزَارَ الثَّاقَةَ وَأَخَذَ الثَّنِيَا، وهي مَا يَسْتَنِيهِ لِنَفْسِهِ من

الرَّأْسِ والأَطْرَافِ، وَأَبْيَعَكَ هذه الشَّاةُ وَلِي ثُنْيَاهَا.

وهذه هبةٌ ليس فيها مَثْنَوِيَّةٌ وَثُنْيَا أَي استثناء. وهو

ثَنِيَّتِي من القوم أَي خَاصَّتِي، وهؤلاء ثُنَايَايَ؛ قال

ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تَثْنُ إِذَا مَا الشُّعْبُ بَغْدَ اغْوِجَاجِهَا

تَحَدَّرَ فِي حَيَزُومِهَا وَتَصَعَّدَا^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١، وانظر البيت في مادة (طير).

(٢) ديوان الراعي النميري ٢٤٤، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمن)، وتهذيب اللغة ١٠٨/١٥.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٧٢.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٣، واللسان والتاج (زبر، ثنن)، وتهذيب اللغة ٦٥/١٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥١/٦.

(٥) المستقصى ١٣/٢، وجمع الأمثال ٩٣/١، والأمثال لابن سلام ٣٤٦.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٤، واللسان والتاج (عرض)، وتهذيب اللغة ٤٦٢/١، ١٣٦/١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثنى).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٧٥١، ولم يرد في المعاجم الأخرى.

سَمِنَ، وأثاب الله جسمه، وقد أثاب فلان إذا ثاب إليه جسمه. وَجَمْتُ مَثَابَةً جَهْلُهُ إذا استحکم جهله. ونشأت مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ، وهي ذوات اليُمن والبركة التي يُرجى خيرُها. قال كثير: [من الطويل]

إذا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ تُسَمَّتْ
وَمَرَّ بِسَفْسَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا^(٤)
سَمِّي خَيْرَ الرِّيحِ ثَوَاباً، كما سَمِّي خير النحل وهو العسل ثَوَاباً، يقال: أحلى من الثَّوَابِ. وذهب مال فلان فاستثاب مالا أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: اسْتَقْبْتُ بِمَالِكَ، أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني. وفلان نَقِيَ الثَّوْبَ بَرِي من العيب، وعكسه دِنَسُ الثَّيَابِ. والله ثَوْباً فلان، كما تقول: لله بلادُه تريد نفسه؛ قال الراعي: [من الطويل]

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً خَفِيئاً لِحَبْرٍ
فَلَيْلَهُ ثَوْباً حَبْرٍ أَيْمَاءَ فَتَى^(٥)
وقالت ليلي الأَخيلية: [من الطويل]
رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا تَرَى
لَهَا شَبْهاً إِلَّا النُّعَامَ الْمَنْفُراً^(٦)
واسألُ ثِيَابَكَ من ثيابي أي اعترلني وفارقتني؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
وإن كنت قد ساءتكَ مني خَلِيقَةٌ
فَسَلِّي ثِيَابِي من ثِيَابِكَ تَنْسُلِ^(٧)
وتعلّق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

أَيَّنَ الْفَتَى الْمَسْلُوبِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ
على جَهْدِ حَالٍ مِنْ ثَنَائِهِ عَوْداً
ومن المجاز: ثَنَيْتُ فلاناً على وجهه إذا رجعتَه إلى حيث جاء، وثَنَيْتُ عِنَانَهُ عني ولوى عِذارَه إذا أعرض، و«جاء ثانياً من عِنَانِهِ»^(١) إذا جاء ظافراً بْبُغْيَتِهِ. وفلان ثَنَى به الخناصر أي يُبْداً به. ولا ثَنَى به الخناصر أي لا يُؤَبِّه به. وعرفتُ ذلك في أثناء كلامه. وثني فلان رجله أي جلس. وهو طَلَّاعُ الثَّنَايَا أي رَكَّابُ المشاق. وثَنَى في صدري كذا أي تردّد.

* ثوب: تفرّق عنه أصحابه ثم تابوا إليه، والبيثُ مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ. والخُطَابُ يرأسِلُونَهَا وَيُثَاوِبُونَهَا أي يُعاودونها. وثَوَّبَ في الدَّعاء، وثَوَّبَ بركعتين: تطوّع بهما بعد كلّ صلاة. أثابه الله وثوَّبه ﴿هل ثَوَّبَ الْكُفَّارَ﴾^(٢). وجزاك الله المثوبةَ الحسنَى.
ومن المجاز: ثاب إليه عقله وحلمه. وَجَمْتُ مَثَابَةَ البثر وهي مجتمع مائها، وهذه بثر لها ثائب أي ماء يعود بعد التّرح. وقومٌ لهم ثائبٌ إذا وفدوا جماعةً إثر جماعةٍ؛ قال الجعدي: [من الطويل]
تَرَى الْمُعَشَرَ الْكُلْفَ الْوَجُوهَ إِذَا انْتَدَوْا
لَهُمْ ثَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ^(٣)
ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع. وثاب الغُبَارُ إذا سطع وكثر. وثَوَّبَ فلان بعد خَصَاصَةٍ. وثاب الحوض: امتلأ. وثاب إليه جسمه بعد الهُزَالِ إذا

(١) المستقصى ٤٤/٢، وجمع الأمثال ١٦٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٦، وجهرة الأمثال ٣٢٠/١.

(٢) ٣٦/٣ المطففين: ٨٣.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٤٦.

(٤) ديوان كثير عزة ص ١٥٠، والتاج (سفسف).

(٥) ديوان الراعي النميري ٣، واللسان والتاج (ثوب، حبر، أيا)، والخزانة ٣٧٠/٩.

(٦) ديوان ليلي الأَخيلية ٧٠، والمعاني الكبير ٤٨٦، والصناعتين ٣٥٣، ونسب إلى الشماخ في تهذيب اللغة ١٥٤/١٥، ولم

أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثوب)، ومعمل اللغة ٣٧٢/١.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٣، واللسان (ثوب)، وكتاب الجيم ٢٥٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (ثوب).

* ثور: ثار العسكر من مركزه، وثار القَطَا من مَجَاتِمِهِ، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدُّبَاب؟ فتقول: ثائر ونافر. وأثَرْتُ الصَّيْدَ والأَسَدَ، واستَثَرْتُه: هيَّجْتُهُ؛ قال: [من الوافر]

أَثَارَ اللَّيْثَ فِي عَرِيْسِ غِيلٍ

لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَثِيرُ^(١)

وَأَثَارَ الْأَرْضَ، وَثَوَّرَ السَّفَرَ، وَثَاوَرَهُ وَسَاوَرَهُ: وَاثَبَهُ. وَهُوَ ثَوَّرُ الْقَوْمِ: لَسِيْدُهُمْ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ثَارَتْ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ، وَثَارَتْ بِهِ الْحَضْبَةُ، وَثَوَّرَ عَلَيْهِ شَرًّا. وَسَقَطَ ثَوَّرُ الشَّقَقِ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَانْتَشَرَ. وَثَارَ بِالْمَحْمُومِ الثَّوْرُ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ بَفِيهِ مِنَ الْبَثْرِ. وَرَأَيْتُهُ ثَائِرَ الرَّأْسِ: شَعِثًا. وَثَارَتْ نَفْسُهُ: جَاشَتْ، وَثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ فَائِرُهُ إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا، وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُهُ ثَائِرًا فَرِيضَ رَقَبَتِهِ. وَثَارَ الدَّخَانُ وَالْغُبَارُ.

* ثول: شاة ثَوْلَاء: مَجْنُونَةٌ؛ قال: [من الكامل]
تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِقَةً وَذُنْبٌ أَطْلَسُ^(٢)
وَإِثَالُوا عَلَيْهِ، وَتَوَلَّوْا: اجْتَمَعُوا.

* ثوم: عِنْدِي سَيْفٌ ثُومَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ أَيْ قَبِيْعَتُهُ.
* ثوي: ثَوَى بِالْمَكَانِ وَاثَوَى: أَقَامَ. وَفُلَانٌ أَكْرَمُ مَثَوَايَ، وَطَالَ بِي الثَّوَاءُ، وَهُوَ أَبُو مَثَوَايَ، وَهِيَ أُمُّ مَثَوَايَ: لِمَنْ أَنْتَ نَازِلٌ بِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أُمُّ مَثَوَى تَسُوسُنِي
تَنْفُضُ أَثَوَايَ وَتَسْأَلُنِي مَا اسْمِي^(٣)
وَأَنْزَلُنِي فُلَانٌ فَأَثَوَانِي إِثْوَاءً حَسَنًا، وَثَوَانِي تَثْوِيَةً حَسَنَةً؛ قَالَ: [من الكامل]

أَثَوَى فَأَحْسَنَ فِي الثَّوَاءِ وَفُضِيَتْ

حَاجَتُنَا مِنْ عِنْدِ أَرْوَعٍ مَاجِدٍ^(٤)

وَأَنَا ثَوِيٌّ فُلَانٌ أَيْ ضَيْفُهُ. وَهَذِهِ ثَوِيَّةُ فُلَانٍ أَيْ امْرَأَتُهُ الَّتِي يَثْوِي إِلَيْهَا. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا أَقَامَ بَيْلَدَهُ: هُوَ ثَاوِيهَا. وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّايَةِ وَالثَّوِيَّةِ وَهِيَ مَأْوَى الْغَنَمِ، وَهَذِهِ ثَايَاتُ الْقَوْمِ وَثَايُهُمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ: حِظَاتُهُمْ كِرَايٍ وَرَايَاتٍ. وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ ثَوِيَ.

* ثهل: [من الكامل]

ثَهْلَانُ ذُو الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّحُلُ^(٥).

مِثْلُ اللَّوْقُورِ. وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَا أَرْزَنَ مِنْ ثَهْلَانَ وَأَجَا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢٣٤/٨.

(٢) البيت للكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ (رَأْسٌ، خَرْفٌ، ثَوْلٌ)، وَالتَّاجُ (رَأْسٌ، خَرْفٌ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٤١٦/٣، وَالتَّاجُ (ثَوْلٌ).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ؛ وَصَدْرُهُ: «فَادْفَعْ بِكَفِكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا» وَالبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٧/٢، وَاللِّسَانُ (حَلَلٌ)، وَالتَّاجُ

(ثَهْلٌ، حَلَلٌ)، وَالمَقَائِيسُ ٢٠/٢، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٤١/٣، ٢٧٠/٦، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٨٨، وَبِجَمَلِ اللُّغَةِ

٢١/٢، وَعَجَزَ الْبَيْتُ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٥/٢.

ج

* جأجأ: دفعه بجؤجؤه وهو عَظْم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجأجىء الطير؛ قال: [من الكامل]

كَعْقِيلَةَ الْأَذْحَى بَاتَ يَحْفُهَا

رَيْشُ النَّعَامِ وَرَأَى عَنْهَا الْجُجُؤُ^(١)

ومن المجاز: شَقَّتِ السفينةُ الماءَ بجؤجؤِها وَخِزْوَمِها.

* جَاب: حِمَارٌ جَابٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَظَبِيَّةٌ وَبَقَرَةٌ جَابَةٌ الْمَذْرَى: شَدِيدَةُ الْقَرْنِ؛ قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ ظَبِيَّةَ ذَاتِ غَزَالٍ: [من الرمل]

جَابَةُ الْمَذْرَى خَذُولٌ مُغْزِلٌ

تَنْفُضُ الضَّالِّ وَأَفْنَانُ السُّمُرِ^(٢)

* جَارٌ: جَارُ الْعَجَلِ، وَجَارُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ: ضَجٌّ وَرَفَعَ صَوْتَهُ. ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾^(٣). وَبَاتَ لَهُ جُؤَارٌ، وَهُوَ جَآرٌ بِاللَّيْلِ؛ قَالَ: [من الكامل]

جَآرُ سَاعَاتِ النَّيَامِ لِرَبِّهِ^(٤)

ومن المجاز: جَارَ الثَّبَاتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ، كَمَا يُقَالُ: صَاحَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا طَالَتْ، وَجَارَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ: ارْتَفَعَ نَبَاتُهَا، وَعُشِبَ جَارٌ: عَمُرَ؛ قَالَ: [من الرجز]

(١) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ٤٠١/١.

(٢) ديوان طرفة ٥١.

(٣) ٦٤ / المؤمنون: ٢٣.

(٤) عجز البيت: (حتى تحدد لحمه مستعمل) وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٥) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (جار). وبلا نسبة في المختص ١٩١/١٠، وتهذيب اللغة ١٧٩/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٨/١، والمحجب والمحجوب ١٩/٤، ولبلعاء بن قيس الكنانى في شرح ديوان الحماسة.

(٧) ديوان النابغة ١٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب، ذنب).

عَفْرَاءُ حُقَّتْ بِرِمَالٍ عُفِرَ
وَكُلِّلَتْ بِالْأَفْحَوَانِ الْجَارِ^(٥)

وغيث جُؤَرٌ بوزن جُعَلٍ: غَزِيرٌ يَنْجَارُ عَنْهُ الثَّبَاتُ.

* جَاز: فَلَانٌ جَزَزَ شَيْزٌ أَيْ شَرَقَ قَلِقٌ. وَتَقُولُ: يَا مَاءَ إِنْ أَجَازْتَ فَكَمْ أَجَزْتَ، مِنْ أَجَازَ الْغُصَّةَ.

* جَاشَ: فَلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ، وَوَاهِي الْجَاشِ، وَقَدْ رَبِطَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَاشًا. وَالْجَاشُ وَالْجُشُوشُ الْصدر.

* جَاو: كَتَبَ جَاوَاءَ: كَذَرَاءَ اللَّوْنِ فِي حِمْرَةٍ وَهُوَ لَوْنٌ صَدَأَ الْحَدِيدُ؛ قَالَ: [من البسيط]

عَشِينُهُ وَهُوَ فِي جَاوَاءَ بِاسِلَةٍ

غَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَاَنْفَلَقَا^(٦)

وتقول: جَاءَ فِي كَتَبَ جَاوَاءَ ثُمَّ لَوَى ذَنْبَهُ مَعَ لَأَوَاءَ.

* جَبِبَ: جُبَّ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُجَبِّبٌ، بَيْنَ الْجَبَابِ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصِلَتْ مَذَاكِيرُهُ. وَجَبُّوا التَّخْلَ:

أَبْرَوْهُ، وَهُوَ زَمَنُ الْجَبَابِ، بِالْفَتْحِ. وَبَعِيرٌ أَجَبٌ: لَا سَنَامَ لَهُ، وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ؛ قَالَ التَّابِغَةُ: [من الوافر]

وَنَآخِذُ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَ الظَّهَرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٧)

ويقال: سَمِعَ الْمَسْبِيَّ فَرَكَبَ الْمَجْبِيَّةَ، وهي لَقَمٌ^(١) الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منا، وَإِلَّا فَلْيَلْتَحِمِ الْمَجْبِيَّةَ «وَأَلْفُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ»^(٢). ولبسوا جَبَابَ الْخَزْ. واندَسَ فِي جُبَّتِهِ كَمَا يَنْدَسُ الثَّعْلَبُ فِي جُبَّتِهِ^(٣). وَضُرِبَتْ عَلَى بَابِهِ الْجَبَابِجُ أَيِ الطُّبُولُ، جَمْعُ جُبُجِيَّةٍ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ زُبْلٌ لِيَطَافُ مِنْ جُلُودٍ. وَيُقَالُ لِلْكُرُوشِ الْجَبَابِجِ، جَمْعُ جَبُجِيَّةٍ، بِالْفَتْحِ. يُقَالُ: تَجَبَّجُوا أَيِ اتَّخَذُوا جَبَابِجَ، وَالتَّقَيْنَا بِالْجَبَابِجِ، وَهِيَ عِلْمٌ لِمَنْحَرٍ مَنَى، لِأَنَّ الْكُرُوشَ تُلْقَى فِيهَا. وَامْرَأَةٌ جَبَاءٌ: صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، اسْتِعَارَةً مِنَ الثَّاقَةِ الْجَبَاءِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ بِالتَّهَشُّلِيَّةِ: «كَيْفَ وَجَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ؟ فَقَالَ: كَالْخَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءٍ»^(٤). وَجَبَّتْ فُلَانَةُ النِّسَاءَ حُسْنًا: بَدَتْهُمْ حَتَّى قَطَعْتَهُنَّ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ، يُقَالُ: جَابَتْهُنَّ فَجَبَّتُهُنَّ، وَجَابَهُ فِي الْقَرَى فَجَبَهُ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَ قَرَى مِنْهُ، وَقَدْ تَجَابَوْا.

* جَبِتَ: هُوَ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ السُّبُتِ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَبِثِ.

* جَبَذَ: تَقُولُ: جَبَذَهُ ثُمَّ نَبَذَهُ.

* جَبَرُ: جَبَرَ الْمُجَبَّرُ يَدَهُ فَجَبَّرَتْ.

قال العجاج: [من الرجز] قَدِ جَبَرَ الدُّيْنَ الْإِلَهَ فَجَبَزَ^(٥) وَمَسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ وَلَبَسَ الْجَبَائِرَ، وَهِيَ الْأَسُورَةُ، وَقِيلَ الدِّمَالِيحُ، وَالوَاحِدَةُ فِيهِمَا جَبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ. وَذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَ «جَزَحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ»^(٦). وَهُوَ جَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَقَدْ تَجَبَّرَ، وَبَلَ لَجَبَارِ الْأَرْضِ مِنْ جَبَارِ السَّمَاءِ. وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ، وَفِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ. وَهُوَ كَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَارِ أَيْ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «دَعَوْهَا فَإِنَّهَا جَبَارَةٌ»^(٧). وَمَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مُلْكُ جَبَرِيَّةٍ. أَيْ إِلَّا تَجَبَّرَ الْمَلُوكُ بَعْدَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَخَلَةٌ جَبَارَةٌ: طَوِيلَةٌ تَقُوتُ الْيَدَ، وَهِيَ دُونَ السُّحُوقِ. وَنَاقَةٌ جَبَارٌ: عَظِيمَةٌ، بَغِيرُ تَاءٍ، وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قَوْمًا جَبَارِينَ»^(٨) بِعِظَامِ الْأَجْرَامِ. وَقَلْبٌ جَبَارٌ: لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً. وَطَلَعَ الْجَبَارُ أَيِ الْجَوْزَاءُ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ مَلِكٍ مُتَوَجِّعٍ عَلَى كُرْسِيِّ. وَقَلْبِي إِلَى جَابِرِ بْنِ حَبَّةٍ وَهُوَ الْخَبِزُ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَلَا تَلُومِينِي وَلُومِي جَابِرًا
فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْهَوَاجِرَ^(٩)
وَجَبَرَ اللَّهُ يَتِمَّهُ، وَجَبَرْتُ الْفَقِيرَ: أَغْنَيْتُهُ، شَبَّهَ فَقْرَهُ بِانْكَسَارِ عَظْمِهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْبُرْنَا.

(١) لقم الطريق: وسطه.

(٢) ١٠/ يوسف: ١٢.

(٣) الثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، والجبّة من السنان: ما دخل فيه الرمح. التاج «جيب».

(٤) النهاية ٢٣٤/١.

(٥) ديوان العجاج ٢/١، واللسان والتاج (جبر، وصل)، وتهذيب اللغة ٦٠/١١، وكتاب العين ١١٦/٦، وبلا نسبة في المقاييس ٥٠١/١، ١٨٦/٤، وجمهرة اللغة ٢٦٥، واللسان (وجه).

(٦) أخرجه البخاري في الزكاة برقم ١٤٢٨، والحديث في النهاية ٢٣٦/١. العجماء: الدابة.

(٧) النهاية ٣٢٦/١، أي مستكبرة عاتية.

(٨) ٢٢/ المائة: ٥.

(٩) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٨/٢، والمخصص ٢٠٩/١٣، والتاج (جبر).

وجبرْتُ فلاناً فاجتَبَر أَي نَعَشْتُهُ فانتَعَش؛ قال: [من الرجز]

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ^(١)

واستَجبرته إذا بالغت في تعهده، وفلان جابرٌ لي مستَجبر، وقال الراعي: [من الطويل]

أَعْبَدُ بَنَ حَارٍ لِلذَّمُوعِ الْبَوَادِرِ

وللجَدِّ أَمْسَى عَظْمُهُ فِي الْجَبَائِرِ^(٢)

أَي عَثَرَ فَتَكَسَّرَ حَتَّى احتاج إلى المَجْبَر، وهو من المجاز الحسن.

* جَبَس: فلان جَبَسٌ من الأَجْبَاسِ، وهو الدنيء الجبان؛ قال: [من السريع]

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تَنَاسَكَحَتْ أَزْوَاجُ أَحْلَامِهَا^(٣)

* جَبَل: جَبَلَهُ اللهُ عَلَى الْكَرَمِ: خَلَقَهُ، وهو مَجْبُولٌ عليه. وَأَجَنَ اللهُ جِبَالَهُ أَي قَبَرَ خَلَقَهُ مِنَ الْجَنَنِ. وَجِبَلَةُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا، وهو من الجِبَلَةِ الْأَوَّلِينَ ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾^(٤). وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ وَتَجَبَلُوا: صَارُوا فِي الْجِبَالِ.

ومن المجاز: امرأة جَبَلَةٌ وَجِبَلَةٌ: عظيمة الخَلْق. وناقَة جِبِلَّةُ السَّنام: تَامِكْتُهُ. وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ، وَجَبِلُ الرَّأْسِ: غَلِيظُهُمَا. وَسَيْفٌ جَبِلٌ وَمِجْبَالٌ: لم يُرَقِّقْ؛ قال: [من البسيط]

صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَابَ وَلَا جَبِلَ^(٥)

وامرأة مِجْبَالٌ: غَلِيظَةُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ لِلثُوبِ

المَحْكَم: إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجِبِلَّةِ وَأَجْبَلُ الْحَافِرِ: بَلَغَ الصَّلَابَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَبَلًا. وَأَجْبَلَ الشَّاعِرُ: أَفْجَمَ. وَسَأَلْنَاهُمْ فَأَجْبَلُوا إِذَا لَمْ يُتَوَلَّوْا؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [من المتقارب]

قَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَنِيهِ

لِهَامِيْمٍ سَادُوا وَلَمْ يُجْبَلُوا^(٦)

وطلَبَ حاجةً فَأَجْبَلَ أَي أَخْفَقَ. وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ لَمْ يَنْفُذْ حَدِيدَهُمْ.

* جَبِنَ: رَجُلٌ جَبَانٌ، وَرَجَالٌ جُبَنَاءُ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: «فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجُبَنَاءِ». وَامْرَأَةٌ جَبَانٌ،

وَنِسَاءٌ جَبَانَاتٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ: [من الطويل]

أَخَاضَتْ إِلَيَّ اللَّيْلُ خَوْذَ غَرِيرَةٍ

جَبَانُ السُّرَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

كَقَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ جَوَادٌ، وَيُقَالُ جَبَانَةٌ. سَمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: الضُّبْعُ جَبَانَةٌ لَا تُقْبِلُ عَلَى الصَّغِيرِ، إِذَا صُفِرَ بِهَا فَرَثٌ. وَأَجْبَنْتُ فُلَانًا وَأَبْخَلْتُهُ: وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ: قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجْبَنَّاكُمْ. وَجَبْنَتْهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْجَبَنِ. وَخَرَجُوا إِلَى الْجَبَانَةِ وَالْجَبَانِ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ: [من البسيط]

يَهْوِي بِرُؤُوفَيْنِ مَا ضَلَّأَ فَرَايِصَهَا

حَتَّى تَجْدَلْنَ بِالْجَبَانِ وَاخْتَضَبَا^(٧)

أَي مَا أَخْطَأَ فَرَايِصَ الْكَلَابِ. وَرَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ. وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ وَتَكَبَّدَ: صَارَ كَالْجَبَنِ وَالْكَبَدِ.

(١) الرجز لعمر بن كلثوم في اللسان والتاج (جبر)، وشعراء النصرانية ٢٠٠، والتنبيه والإيضاح ٩٥/٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٩٨/٤، وديوان الأدب ٤٠١/٢، وكتاب العين ٢٤٩/٢.

(٢) ديوان الراعي النميري ص ١٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٦١/يس: ٣٦.

(٥) صدر البيت: «أَوْ كُنْتُ ذَا صَارِمٍ غَضِبَ مُضَارِبِهِ» والبيت لأبي المثلث الهذلي في اللسان (جبل)، وشرح أشعار الهذليين.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميته.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أقع عليه في ديوانه.

واجتبه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه، وهو من جَبَوَة الله وصفوته.

* جث: فلان صغير الجثة وهي شخصه قاعداً، ولهم همم دقاق إلى جُثَّتْ ضِخَام. وجثة واجثته: استأصله ﴿اجثثت من فوق الأرض﴾^(٤). وشجر مجث: لا أصل له في الأرض.

* جثل: شعر جثل: كثير لين، وقد جثل جثولة وجثالة؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وَأَيْتُ جَثْلُ النَّبَاتِ ثُرُوبِ

ه لَعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْنَأُ^(٥)

ولحية جثلة، وللفرس ناصية جثلة ولمة جثلة؛ قال الكمي: [من المنسرح]

إِذْ لِمَتِي جَثْلَةٌ أَكْفَتْهَا

يُضْحِكُ مِنْهَا الْعَوَانِي الْعَجَبُ^(٦)

واجثال الطائر: نفش ريشه من البرد؛ قال: [من الرجز]

جاء الشتاء واجثال القُبُرُ^(٧)

وطلعت شمس عليها يغفر

وجعلت عين الحُرُور تسكر

ومن المجاز: نبات جثل، وشجرة جثلة الأفتان. واجثال النبات: طال والتف.

* جثم: جثم الطائر: وهذا مجثمه. ونهي عن المجثمة^(٨)، وهي المصبورة. وجاء بشريدة

ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حيي.

* جبه: جبهة ذات بهجة. ورجل أجبه: عريض الجبهة. وجبهته: ضربت جبهته.

ومن المجاز: هو جبهة قومه، كما يقال وجههم، وجاءني جبهة بني فلان: لسرواتهم، وجاءت جبهة الخيل: لخيارها؛ قال بعض بني فزارة: [من البسيط]

وَلَيْتُ جَبَهَةَ خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابَلُوا أَسَدًا^(١)

وجبهه: لقيه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مدلة وأدى. وجبهنا الماء: وردناه ولا آلة سقي، فلم يكن منا إلا النظر إلى وجه الماء، ومنه جبهنا الشتاء: جاءنا ولم نتهيأ له.

* جبي: جبي الخراج جباية: جمعه ﴿تَجَبَّى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢). وجبي الماء في الحوض.

واسقوني من جبي حوضكم. ولفلان قدر كالخاييه وجفنة كالجاييه؛ وجفان كالجوابي. وجبي تجبية إذا ركع. وفلان لا يجبي: لا يصلي.

ومن المجاز: فلان يجتي جبي المجد أي يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

مَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْتَبِي

جَبِي الْمَجْدِ مَذْ شُدْتُ عَلَيْكَ الْمَازِرُ^(٣)

(١) تقدم البيت في (بدد).

(٢) ٥٧ / القصص: ٢٨.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٤٥.

(٤) ٢٦ / إبراهيم: ١٤.

(٥) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان (فتق)، والتاج (فتق، جثل).

(٦) شرح هاشميات الكمي ١٠٩.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جثل)، ويلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٦/١٠، ٢٠/١١، ٢٥٥، وجمهرة اللغة

١٠٨٨، ١٢٢٠، والمخصص ١٦٣/٨، واللسان والتاج (سكر، قبر)، وسيأتي الرجز في مادة (سكر).

(٨) النهاية ٢٣٩/١، ومسند أحمد ٢٢٦/١.

كُثْمَانِ الْقِطَاةِ. وَرَأَيْتُ تَمْرًا مِثْلَ جُثْمَانِ الْجَزُورِ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ جَثَامَةٌ: لَا يَنْهَضُ لِلْمَكَارِمِ.
 * جَثُو: جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ جُثُوًّا، وَرَأَيْتُهُ جَائِيًّا بَيْنَ
 يَدَيْهِ «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَّةٌ»^(١). وَرَأَيْتُهُمْ جُثِيًّا
 عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُثُو لِلْخَصْمَةِ
 بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢). وَتَجَاثَوْا عَلَى
 الرُّكْبِ، وَجَاءَتْ خِصَمَهُ مَجَاثَاةً. وَصَارَ فَلَانٌ جُثُوًّا
 مِنْ تَرَابٍ؛ قَالَ طَرَفَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 تَرَى جُثُوَّتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا
 صَفَائِحُ صُومٍ مِنْ صَفِيحٍ مَنْضُدٍ^(٣)
 * جَحْجَحَ: سَيِدَ جَحْجَاحًا: مَسَارِعَ إِلَى الْمَكَارِمِ،
 مِنْ قَوْلِ بَعْضِ هَذِيلَ: غَلَامِي بِشَغَبٍ كَذَا يَخِيطُ
 وَبُجْجَحِجُ أَيُّ يُسْرِعُ فِيهِ، وَقَوْمٌ جَحَاجِحُ
 وَجَحَاجِحَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: [مِنْ م. الْكَامِلِ]
 مَاذَا يَبْذُرُ فَالْعَقْنُ
 تَقَلُّ مِنْ مَرَازِبَةٍ جَحَاجِحٍ^(٤)
 وَجَحْجَحَتْ فَلَانَةٌ بَوْلَهَا: جَاءَتْ بِهِ جَحْجَاحًا.
 وَجَحْجَحَ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّ وَنَكَّصَ. يُقَالُ: حَمَلُوا
 ثُمَّ جَحْجَحُوا.
 * جَحَدَ: جَحَدَ حَقَّهُ وَيَحَقُّهُ جَحْدًا وَجُحُودًا. وَمَا
 أَنْتَ إِلَّا جَا حَدٌ جَحْدٌ أَيُّ قَلِيلُ الْخَيْرِ. وَفِيكَ جُحْدٌ
 وَجَحْدٌ كُغْدٌ وَعَدَمٌ، وَقَدْ جَحَدَ فَلَانٌ وَأَجَحَدَ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 لَبِيضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ
 بَيْبَسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحَدٍ^(٥)
 وَقِلَّةُ الْخَيْرِ عَلَى مَعْنَيْنِ: الشَّخْ وَالْفَقْرُ. وَيُقَالُ: قَدْ
 جَحَدَ عَامِنَا، وَعَامٌ جَحْدٌ.
 * جَحَرُ: جَحَرَتِ الضُّبَابُ، وَانْجَحَرَتْ: دَخَلَتْ
 فِي جَحَرَتِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]
 وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَشْجَحِرُ^(٦)
 وَأَجَحَرَهَا الْمَطَرُ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: حَصَّنِي جُحْرَكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ
 الْجُحْرَانِ»^(٧) أَيُّ اجْتَمَعَ الْإِثْنَانِ فِي الْحَرَمَةِ بَعْدَمَا
 كَانَتْ الْحَرَمَةُ فِي أَحَدِهِمَا. وَدَخَلُوا فِي مَبَاجِرِهِمْ
 أَيُّ فِي مَكَامِنِهِمْ، وَأَجَحَرَهُمُ الْفَرْعُ، وَأَجَحَرَتْ
 السَّنَةُ النَّاسَ: أَدَخَلَتْهُمْ فِي الْمَضَاقِ، وَلِذَلِكَ
 سُمِّيَتْ جَحْرَةً؛ يُقَالُ: أَقَحَمْتُهُمُ الْجَحْرَةَ؛ وَقَالَ
 الْحَطِيطَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
 وَجَذْتُكُمْ لَمْ تَخْبُرُوا عَظَمَ مُغْرَمٍ
 وَلَا تَتَحَرَّوْنَ الثَّيْبَ فِي الْجَحَرَاتِ^(٨)
 وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. وَجَحَرُ الرِّبْعِ: احْتَبَسَ.

(١) ٤٨ / الجاثية: ٤٥.

(٢) مِنْ حَدِيثِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ فِي النِّهَايَةِ ٢٣٩/١.

(٣) دِيَوَانُ طَرَفَةَ ٣٣، وَفِيهِ «مَصْمِدٌ» مَكَانُ «مَنْضُدٍ»، وَالْجُمُورَةُ ١٠٣٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُورَةِ ٤١٦، ١٠٣٤، وَالْبَيْتُ بِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جِثَا)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١١/١٧١.

(٤) الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (الْمَقْتَل) ٩٥١/٢، وَهُوَ لِأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٤٦، وَالْمَقَائِيسُ ١/٤٠٥، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١١/٣، وَبِمَجْمَلِ اللُّغَةِ ٣٨٣/١، وَالتَّاجِ (جَحْجَحَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَحْجَحَ، قَدَمَ).

(٥) دِيَوَانُ الْفَرَزْدَقِ ١٥٣/١، وَاللِّسَانُ (جَحَدَ، بَاسَ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ١٣/٢، ٢٦٠/٢، وَالْمَقَائِيسُ ١/٤٢٦، وَبِمَجْمَلِ اللُّغَةِ ١/٤٠٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤/١٢٥.

(٦) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٧) النِّهَايَةُ ١/٢٤٠.

(٨) دِيَوَانُ الْحَطِيطَةِ ١١٣.

وأشدد أبو زيد: [من الوافر]

لَنِعْمَ الْقَوْمُ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي
بَنُو كَغِبٍ إِذَا جَحَرَ الرِّبِيعُ^(١)
كُهُولٌ مَغْقَلُ الطَّرْدَاءِ فِيهِمْ
وَفِثْيَانٌ عَطَارِقَةُ قُرُوعٍ

* جحش: فلان يرتبط الجحاش.

ومن المجاز: «هو جَحِشٌ وحده» و «غَيْرٌ وحده»^(٢)، في ذم المستبد برأيه، والمستأثر بكسبه. وجاحشٌ عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه. وفي مثل: «الجحش لما بذك الأغيار»^(٣). وقد يستعار للمهر والغزال، ويشتق منه للصبى؛ قال المعترض الظفري: [من الوافر]

قَتَلْنَا مَخْلُوداً وَابْنِي حُرَاقٍ
وَأَخَرَ جَحُوشاً فَوْقَ الْفُطَيْمِ^(٤)

* جحظ: عينٌ جاحظةٌ: نائمةٌ الحَذَقَة، وقد جَحَظْتُ جُحُوظاً، وقومٌ جُحَظٌ، وجَحَظَ إليّ بصره. ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن المجاز: لأَجْحِظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرُ يَدِكَ أَي لَأَرِيَنَّكَ سوءَ عَمَلِكَ. وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ إِذَا عَرَفَ إِسَاءَتَهُ. * جحف: أَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ، وَاجْتَحَفَهُمْ: اسْتَأْصَلَهُمْ. وَأَجْحَفَ بِهِمْ فُلَانٌ: كَلَفَهُمْ مَا لَا يَطَاقُ. وَسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ، وَمَوْتُ جُحَافٌ، وَسِيلُ جُحَافٍ وَجُرَافٍ. وَتَجَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ: تَنَافَسُوا بِالسُّيُوفِ. وَتَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ بِالْكُرَةِ بَيْنَهُمْ. وَذَلُّوا

جَحُوفٌ: تَأَخَذَ الْمَاءَ. وَإِنَّهُ لَيَجْحَفُ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]

وَدَعَا الزُّبَيْرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحَبَى

لَوْ سَفَتَهُمْ جَحَفَ الْخَزِيرِ لَنَازُوا^(٥)

* جحفل: وجأوا في جحفلي عظيم؛ والتفت عليهم الجحافل.

* جحم: نارٌ جَاحِمَةٌ: شديدة الحرِّ مُضْطَرَمَّةٌ، ومكانٌ جَاحِمٌ، ومنه قيل لعيني الأسد: جَحْمَتَاهُ تَزِرَانِ، لَتَوْقُدَهُمَا.

ومن المجاز: اصطلى فلان ببجاجم الحرب. وذاق جاحم الحرب فبرد أي فتر وسكنت حفيظته؛ قال: [من البسيط]

الْبَاغِي الْحَرْبِ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرِعَا

حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدَا^(٦)

* جذب: جَذَبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً، وَجَذِبَ وَأَجَذِبَ، نَحْوَ خَصِيبٍ وَأَخْصَبَ. وَمَكَانٌ جَذِبٌ وَجَذِيبٌ، وَأَرْضٌ جَذْبَةٌ وَجَذِيبَةٌ. وَيَلِدُ مُجَذِبٌ وَيَلِدُ مَجَادِبٌ. وَفُلَانٌ رِبِيعٌ فِي الْمَجَادِبِ؛ قَالَ حَرَامُ بْنُ وَابِصَةَ: [من الطويل]

أَلَا مَاتَ أَهْلُ الْجِلْمِ وَالْبَاعِ وَالتَّدَى

رِبِيعُ الْيَتَامَى صَوْبُهُ فِي الْمَجَادِبِ^(٧)

وَأَجَذِبَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجَذِبُ، وَأَجَذَبَتِ السَّنَةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُو جَذِبٍ، وَسِنُونُ جَذَبَاتٍ. وَأَجَذَبْنَا أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ: وَجَدْنَاهَا جَذْبَةً. وَجَادِبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ إِذَا لَمْ تُصَادَفْ إِلَّا

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ورد المثالان في مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٠٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٠٥/١، ومجمع الأمثال ١٦٥/١.

(٤) البيت للمعترض السلمي في شرح أشعار الهذليين ٦٧٨، والتاج (جحش)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٣٨، ومجمل

اللغة ٤٠٦/١، والمقاييس ٤٢٧/١، واللسان (جحش)، والمخصص ٣٣/١.

(٥) ديوان جرير ١٨١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (جحم)، وتهذيب اللغة ٢٦٧/٢، ١٦٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الدَّرِينِ لَجْدُوَيْتِهِ. وإبل مَجَادِيَّة ومَجَادِيْبُ. وجَدَبَ عمرُ رضي الله عنه السَّمرَ بعد العَتَمَةِ^(١). أي ذَمَّه وعابه. ودعا رجل عُتْبَةَ بْنَ عَزْوَانَ إلى منزله، فقال: امض في رَشْدِ الله وصحبته فما أتَجَدَّب أن أضْحَبَكَ. أي لا أتَذَمُّ.

ومن المجاز: نزلنا ببني فلان فأَجْدَبْنَاهُمْ إذا لم يجدوا عندهم قِرَى وإن كانوا مُخْصِبِينَ. وعن الحسن: «أَجْدَبَ قُلُوبٍ وَأَحْصَبَ السَّنَةَ». وَرَحَلَ فلانٌ جَدِيْبٌ. وفي نوابغ الكلم: من كان آدَب كان رَحْلُهُ أَجْدَبَ.

* جدث: غَيَّبَهُ فِي الجَدَثِ أي في القبر. وتقول: شَرَّ الأَحْدَاثِ نَزُولُ الأَجْدَاثِ.

* جدح: جَدَحَ السَّوِيْقُ واللَّبَنُ بِالْمِجْدَحِ وهو عُوْدٌ في رأسه عُودَانِ مَعْتَرِضَانِ يُخَاضُ بِهِ حَتَّى يَخْتَلِطَ. وَخَفَقَ المِجْدَحُ: أي الدَّبْرَانُ، وَنَوُوهُ غَزِيرٌ. يقولون: أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الغَيْثِ. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ»^(٢) أَرَادَ الاسْتِغْفَارَ.

* جدد: رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدٌ ذُو جَدٍّ، وهو أَجْدٌ من فلان، ويقال: أُعْطِيَ فلان جَدًّا فلو بال لَجْدَ بَيَّوْلِهِ. أي لكان الجَدُّ في بَيَّوْلِهِ أَيْضاً. وَجَدَّ في عَيْنِي: عَظُمَ. وَسَلَكَ الجَدَّدَ. وَقَدْ أَجْدَدْتُ فَيْسَرَ، وَمَشَى عَلَى الجَادَةِ، وَامشَوْا عَلَى الجَوَادِ. وَجَدَّ فِي الأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَأَجَدَّ المَسِيرَ. وَأَجَادَ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ؟ وَأَجْدَكَ وَأَجْدَكَ تَفْعَلُ كَذَا. وَأَرْضُ جَدَاءَ: لَا مَاءَ بِهَا. وَشَاةُ جَدَاءَ وَجْدُودٌ: لَا لَبَنَ بِهَا. وَعَلَى

(١) النهاية ٢٤٣/١.

(٢) النهاية ٢٤٣/١.

(٣) في المستقصى ٢/٢٤٥، والأمثال لابن سلام ٣٨١ «لا أفعل ذلك ما اختلف الأجدان».

(٤) ديوان زهير ١٠٣، واللسان (جدر، عقر)، والتاج (جدر)، وتهذيب اللغة ٢/٢٩٣، ١٠/٦٣٥.

(٥) خلط المؤلف بين بيتين هما في ديوان أبي زيد الطائي ١١٢ والطرائف الأديبة ١٠٠:

صَدَّتْ وَصَدَّ فَلَا غَيْلَ وَلَا جَدْعَ
عَنِ التَّصَبُّبِ لَا شَعْبَ وَلَا قَدْعَأَعْطَتْهُمَا جَهْدَهَا حَتَّى إِذَا وَجِثَتْ
ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ فَطَامَهُمَا

ظَهَرَ جُدَّةٌ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ. وَ«لَا أَفْعَلُ مَا كَرَّرَ الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ»^(٣). وَهَذَا زَمَنُ الجَدَادِ والجَدَادِ، وَأَجَدَّ التَّخْلُ. وَمِلْحَقَةٌ جَدِيدٌ، وَأَجَدَّ ثَوْباً وَاسْتَجَدَّهُ بِمَعْنَى.

وَمِنَ المَجَازِ: جَدَّ بِهِ الأَمْرُ، وَجَدَّ جُدَّهُ، وَهُوَ عَلَى جَدٍّ أَمْرٌ. وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الأَمْرِ أَي طَرِيقَةً وَرَأَى رَأْياً. وَهَذِهِ تَخْلُ جَادُ مَائَةٍ وَسَقَى أَي تَجُدُّهَا، كَمَا تَقُولُ: نَاقَةٌ حَالِبَةٌ عُلبَتَيْنِ، وَتَحْلُبُ عُلبَتَيْنِ.

* جدر: ناداه من وراء الجِدار. وللجِجْرِ ثلاثة أَسَامٍ: الجِجْرُ والحَطِيمُ والجِجْرُ، وَهُوَ أَصْلُ الجِدارِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ جِدَارَهُ مُسَوِّطٌ. وَهُوَ جَدِيرٌ بِكَذَا، وَمَا كُنْتُ جَدِيرًا بِهِ؛ قَالَ زهير: [من الطويل]

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عِبْقَرِيَّةٌ

جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا^(٤)

وَلَقَدْ جَدَّرَبَهُ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ أَجْدَرُ بِهِ. وَجَدَّرَ الصَّبِيَّ، وَجَدَّرَ، وَهُوَ مَجْدُورُ الوجه، وَمَجْدَرٌ.

* جدع: جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ، وَإِذَا لَزِمَ التَّغْتُ قِيلَ: هُوَ أَجْدَعُ، وَهِيَ جَدْعَاءُ، وَبِهِ جَدَعٌ.

وَلَا يَقَالُ: جَدِيْعٌ، وَلَكِنْ جُدِيْعٌ، كَمَا لَا يَقَالُ فِي الأَقْطَعِ: قُطِعَ، وَلَكِنْ قُطِعَ. وَمَا أَقْبَحَ جَدْعَتَهُ وَهِيَ مَوْضِعُ الجَدْعِ، كَالصَّلْعَةِ وَالْقَطْعَةِ. وَجَدَعَهُ إِذَا قَالَ لَهُ: جَدْعاً لَكَ. وَحِشِيٌّ مَجْدَعٌ.

وَمِنَ المَجَازِ: جَدِيْعُ الصَّبِيِّ: أَسِيءُ غِذَاؤِهِ وَقُطِعَ، فَهُوَ جَدِيْعٌ، وَبِهِ جَدَعٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [من البسيط]

ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ يَقْطَعْ فَطَامَهُمَا

عَنِ التَّصَبُّبِ لَا غَيْلَ وَلَا جَدْعَ^(٥)

أي انهمكا في الرضاع، من استغاة الرجل إذا كثر أكله، والتضبيب السمن، وجدعت غذاءه. ويقال: جدعوا وليدهم، وأجدعوه. وجدع القحط النبات؛ قال ابن مقبل: [من الطويل] وعيث مريع لم يجدغ نباته ولثته أهاليل السماكين مغشيب^(١) وأجحف بهم جداع وهي السنة: لأنها تجدع النبات وتذل الناس. وجداع صاحبه: شازه وشاتمته بجدعا لك. وتركك البلاد تجادغ أقاعها. أي تتاكل أشراؤها وتعداى. ويقال: جدعه وشراه إذا لقاه شرا وسخرية، كمن يجدع أذن عبده ويبيعه.

* جدف: جدف الملاح السفينة إذا دفعها بالمجداف؛ قال أعشى همدان: [من الكامل] لمن الطعائن سيرهن تزحف عوم السفين إذا تقاعس تجدغ^(٢) وخفق الطائر بمجدافيه أي بجناحيه، وجدف بهما: ردهما إلى خلفه في طيرانه كما يفعل الملاح بمجدافيه.

* جدل: جدل الحبل: فتلّه، وزمام مجدول وهو الجديل. تقول: كأن في الجديل إحدى بنات جديل. وطعنه فجدله: ألقاه على الجدالة وهي الأرض؛ قال: [من الرجز] قد أركب الآلة بعد الآلة وأترك العاجز بالجدالة^(٣)

وتقول: إن وقفن فمجادل وإن مزن فأجادل: إن وقفن فقصور وإن مررن فقصور؛ قال الأعشى: [من السريع]

في مجدل شيد بنيائه
يزل عنه ظفر الطائر^(٤)
وكان فلان جدالاً فصار تماراً، وهو بائع الجدال، وهو البلح، سمي لاشتداده، أو بائع الحمام في الجديلة، وهي الشريعة. وشاد قصره بصم الجندل، وبصم الجنادل، الواحدة جندلة، والنون مزيدة، والوزن فعله من الجدل.

ومن المجاز: امرأة مجدولة الخلق: قضيقة^(٥). ويزع مجدولة وجدلاء: محكمة. وعمل على جديلته أي على شاكلته التي جدل عليها. وركب جديلته أي عزيمة رأيه. واستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهم كالجدول إذا اطرّد وتتابع جزئه. ونظر أعرابي إلى قافلة الحاج متابعة، فقال: أما الحاج فقد استقام جدولهم.

* جدي: وقع الجدأ وهو المطر العام. وأجداه أعطاه، وهو عظيم الجدأ والجدوى؛ قال العجاج: [من الرجز]

ما بال ربا لا نرى جدواها
نلقى هوى ربا ولا نلقاها^(٦)
جدأ علينا فلان: أفضل. وجدوته واجتديته، واستجديته: سألته.

(١) ديوان ابن مقبل ٨، واللسان (جدع، هلل، مرع)، والتاج (جدع، هلل)، وتهذيب اللغة ٣٤٦/١، ٣٧٠/٥.

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (زحف).

(٣) الرجز لأبي قردودة في التاج (أول، جدل)، وبلا نسبة في اللسان (أول، جدل)، وجمهرة اللغة ٤٤٩، ومجمل اللغة ١/١٢٢.

٤١٢، وتهذيب اللغة ٦٥٠/١٠، والمقاييس ٤٣٤/١، والمخصص ٦٨/١٠، وديوان الأدب ٣٨٥/١، وأمالى القالي ٢٥٤/٢، والحويان ٢٦٩، والحيوان ١٥٥/٦.

(٤) ديوان الأعشى ١٩٧، واللسان والتاج (جدل)، ومجمل اللغة ٤١٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٤/١.

(٥) امرأة قضيقة: قليلة اللحم.

(٦) ديوان العجاج ٣٣٨/٢.

قال: [من الطويل]

جدوث أناساً موسرينَ فما جدوا
ألا الله أجذوه إذا كنتُ جادياً^(١)
وقومُ جداءَ، ومُجَنَّدِيَّةٌ، ومُسْتَجَدِيَّةٌ. وفلان سخيُّ
جَدِيٍّ. وما يُجدي عليك، وقَلْ جداءُ عنك وهو
العَنَاءُ؛ قال: [من المتقارب]

لَقَلْ جداءٌ على مَالِكٍ
إذا الحزبُ شَبَّتْ بأجذالِها^(٢)
وتقول: أَكُلَّ الجداء قليلُ الجَدَاءِ. وتقول: ثلاثة
في اثنين، جَدَاءُ ذلك ستة أي مبلغه. ولها جِيْدُ
جَدَايَةٍ وهي العَزَالَةُ؛ قال جميل: [من الطويل]

بجِيْدٍ جَدَايَةٍ وبَعَيْنٍ أَخَوَى
ثُرَاعِي بَيْنَ أَكْثَبَةِ مَهَاها^(٣)
وأوثر جَدَيَّتِي سِرْجَكَ لا يَغْفِرُ، وهما ما يُيَظَنُّ به
الدُّقَّتَانِ من لَبْدٍ محشُوٍّ، وكذلك جَدَيَّتَا الرِّحْلِ
والجمع جَدَيٍّ وَجَدَيَّاتٍ؛ قال مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:
[من الكامل]

ما مَسَّ رَحْلي العَنَكَبُوثُ وَلَا
جَدَايَاهُ مِن وَضْعِهِ غُبْرُ^(٤)
ويقال لهما: الجَدَيَّتَانِ، والعوامُ تسميهما:
الجَدِيدَتَيْنِ. ويقال جَدَا عليه شؤْمُهُ إذا جَزَّ عليه
وهو من باب التعميس، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ
بعذابٍ أَلِيمٍ﴾^(٥). قال ابن شَعَوَاءَ الْفَزَارِيُّ: [من
الطويل]

رَعَى طَرْفَهَا الْوَاشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا
هواها وقد يَجْدُو على النفس شؤْمُها^(٦)
ولا أَفْعَلُ ذلك جَدَا الذَّهْرُ أي أَبْدَأُ. قال الأعشى:
[من المتقارب]

روح العَشِيّ وسير الغُدُو
جَدَا الذَّهْرِ حَتَّى تُلاقِي الْخِيَارَا^(٧)
وتَضَمَّخَ بِالْجَادِي وهو الزَّعْفَرَانُ، نُسِبَ إلى
الجَادِيَةِ وهي من أَعْمَالِ الْبَلْقَاءِ. سمعتُ من يقول:
أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلْدُ الزَّعْفَرَانَ.

* جذب: جَذَبَ الحَبْلَ وغيره، واجْتَذَبَهُ إذا مَدَّه،
وجاذَبَهُ الثَّوبَ وتجادَبَوْهُ.
ومن المجاز: جَذَبَ الْمُهْرُ عن أمه: فَطَمَهُ؛ قال أبو
النجم: [من الرجز]

ثَمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَاماً نَفْصِلُهُ^(٨)
وجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيْهَا. وَخُطِبَتِ فَلَانَةٌ فَجَذَبَتْ
خَاطِبَهَا أي رَدَّتْهُ، كأنها جاذِبَتُهُ فَجَذَبَتْهُ أي غَلَبَتْهُ
فبان منها مغلوباً. وناقاة فلان تَجَذِبُ لَبَنَهَا إذا حَلَبَتْ
أي تَسْرِقُهُ. وجَذَبَ فلان الحَبْلَ بيننا إذا قَاطَعَ.
وجَذَبَتِ الْمَاءَ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ. وتَجَذَّبَ الرَّاعِي
اللبن، وناقاة جاذِبٌ: مَدَّتْ وَقتَ حَمْلِهَا إلى أحد
عشر شهراً. وجَذَبَ الشَّهْرُ: مضتْ عَامَتُهُ.
وانجَذَبُوا في السَّيْرِ، وانجَذَبَ بِهِم السَّيْرُ إذا ساروا
مَسِيراً بَعِيداً. ومنه: وَقَعُوا في وادي جَذَبَاتٍ، وما
أعطاه جَذْبَةً غَزَلٍ أي شَيْئاً. وتجادَبُوا أَطْرَافَ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جدا)، وأمالى القالي ٣٢٦/٢.

(٢) البيت لمالك بن العجلان في اللسان (جدا)، وجمهرة اللغة ١٠٣٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٥/١.

(٣) ديوان جميل ٢١٧، والتاج (مها).

(٤) ديوان مسكين الدارمي ٤٤، والأشياء والنظائر للخالدين ٦٠/١.

(٥) ٧/ لقمان: ٣١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأعشى ٩٧، واللسان والتاج (يدي)، وبلا نسبة في المخصص ٦٤/٩.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (جذب، فرع، عتل)، والتنبيه والإيضاح ٤٩/١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/

الكلام، وكانت بينهم مَجَادِبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا.

* جذذ: جَذَّ الحبلَ، و﴿عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوذٍ﴾^(١)، وجعله جُذَاذًا، وسقاها المَجْذِيذَ وَالشَّرَابَ اللَّذِيذَ؛ وهو السَّوِيقُ.

* جذر: نزلت المحبة في جَذَرِ قلبه أي في أصله. وغلظَ جَذَرُ لسانه. وما أغلظَ جَذَرُ قرنٍ هذا الثور؛ قال زهير: [من الطويل]

وسامعتين تَغْرِفُ العتقَ فيهما

إلى جَذَرِ مَذْلُوكِ الكعوبِ مُحَدِّدٍ^(٢)

وما جَذَرُ هذا العدد وما جُداؤه أي أصله ومبلغه؛ إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة، فالجَذَرُ الثلاثة، والجُداء التسعة. وجَذَرْتُ الشيءَ جَذْرًا: استأصلته.

* جذع: ضَلَبَ في جِذْعِ نخلة وهي ساقها. وبه سميَّ سهمُ السقف جَذْعًا. وأجذَعُ المَهْرُ: صار جَذْعًا. ولا تستوي الجُذْعَانِ وَالثَّنِيَانِ. والخروف المتجاذعُ: الدَّانِي من الإِجْدَاعِ.

ومن المجاز: فلان في هذا الأمر جَذْعٌ إذا أخذ فيه حديثًا. وأهلكهم الأزلُمُ الجَذْعُ أي الدهر؛ قال: [من البسيط]

يا بِشْرُ لو لم أَكُنْ منكم بمنزِلَةٍ

أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الْأَزْلُمُ الجَذْعُ^(٣)

وطفئت حربٌ بين قوم فقال أحدهم: إن شتتم

أَعْدَنَاهَا جَذْعَةً. ويقال: قُرِلَ الأمرُ جَذْعًا إذا عاوَدَهُ من الرأس. وغرَّقَ الالُ جُذْعَانِ الجبالِ.

* جذل: انتصب كالجِذْلِ وهو أصل الشجرة. وهو جِذْلٌ بكذا، وجَذْلَانٌ، ونفسه جَذْلِيٌّ بذلك، وهو شديد الجَذَلِ به، وقد ابْتَهَجَ بالأمر واجْتَذَلَ. ومن المجاز: إنه لجَذْلٌ جِكَائِكُ^(٤)، و«أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ»^(٥)؛ قال: [من الرجز]

لأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَابِدًا^(٦)

وعاد الشيءُ إلى جِذْلِهِ أي إلى أصله. وفلان جِذْلٌ مَالٍ إذا كان قائمًا به. واشتقَّ منه على طريق المجاز: قد جَذَلَ الحِزْبَاءُ، واستَجَذَلَ إذا انتَصَبَ. وبات فلان جاذِلًا على ظهر دابته، وبات يَسْتَجِذِلُ على ظهرها إذا نام منتصبًا لا يضطرب. وقد جَذَلَ للقوم يخاصمهم. وتجادَلُوا في الحرب.

* جذم: جَذَمَ الحبلَ فَانْجَذَمَ وهو سرعة القطع. ورأيتُ في يده جِذْمَةً حبلٍ: قطعة منه. وشالَتِ الجِذْمُ وهي بقايا السِياطِ بعد ذهاب أطرافها. قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةٍ: [من البسيط]

يُوشُوئُهُنَّ إِذَا مَا حَثُّهُنَّ قَزَعٌ

تَحْتَ السُّنُورِ بِالْأَغْقَابِ والجِذْمِ^(٧)

وعَضَ من نابِه على جِذْمٍ. و«مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(٨) أي مَقْطُوعُ الْيَدِ.

(١) ١٠٨/١ هود: ١١.

(٢) ديوان زهير ٢٢٦، واللسان والتاج (جذر)، والمقاييس ٤٣٧/١، وتهذيب اللغة ٩/١١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٦٥، واللسان والتاج (جذع، زلم)، وكتاب العين ٢٢٠/١، ٣٧١/٧، وبلا نسبة في المخصص ٩/٦٤، ومجمل اللغة ٤١٦/١، والمقاييس ٤٣٧/١.

(٤) المستقصى ٤٢٠/١، ومجمع الأمثال ١٦٠/١، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٥) القول لحباب في مسند أحمد ٥٦/١، والنهاية ٢٥١/١، وقوله من الأمثال في المستقصى ٣٧٧/١، ومجمع الأمثال ٣١/١، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (وتد، جذل)، والتنبيه والإيضاح ٥٩/٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/١٤٨، وجوهرة اللغة ٤٥٤، ومجمل اللغة ٤١٧/١، والمقاييس ٤٣٨/١، والمخصص ١٩/١١، ٧١/١٥.

(٧) شرح أشعار الهذليين ١١٣٤، واللسان والتاج (جذم، وشي)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/٤٤٤.

(٨) ديوان المتلمس ٣٢، واللسان والتاج (جذم)، والمقاييس ٤٣٩/١، ومجمل اللغة ٤١٨/١، وتهذيب اللغة ١١/١٧.

قال المتلمس: [من الطويل]

وما كنتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّهِ

بَكَفِّ له أخرى فاضْبَحَ أَجْذَمَا

وقال عُوفِيَةُ القَوافي: [من الطويل]

ولم أَرِ قَتْلِي لم تَدْعُ لِي بَعْدَهَا

يَذِينِ فَمَا أَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ أَجْذَمًا^(١)

وقيل مَجْذُومٌ، وقومٌ جُذْمٌ وَمَجَازِيمٌ. ويقال: ما

الذي جَذَمَ يَدَهُ فَانْجَذَمَتْ، وما الذي أَجْذَمَهَا

فَجَذِمَتْ، وهي جَذْمَاءٌ. وَأَجْذَمَ فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ.

ومن المجاز: انْجَذَمَ الْحَبْلُ بَيْنَهُمَا إِذَا تَصَارَمَا.

وَنَوَى جَذُومٌ: قَطَّعَ بَيْنَ الْأَجَبَةِ. وَأَجْذَمَ عَنْ

الْأَمْرِ: أَقْلَعَ. وَرَجُلٌ مِجْذَمٌ وَمِجْذَمَةٌ لِلَّذِي يُوَادُّ،

فَإِذَا أَحْسَنَ مَا سَاءَ أَسْرَعَ الصَّرْمَ. ورأيتُ عنده

جِذْمَةً مِنَ النَّاسِ: فِتْنَةً. ونعلٌ جَذْمَاءٌ: منقطعة

الْقِبَالِ، وَقَدْ جَذِمَتْ.

* جذو: جَذَا الْقَرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَظَلْفَةُ الْإِكَافِ

فِي جَنْبِ الْحِمَارِ إِذَا ثَبِتَ وَارْتَكَزَ. ومنه جَذُوءُ

الشَّجَرَةِ: أَصْلُهَا. قال ابنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزْلَ الْجَذَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ^(٢)

وَأَتَى بِجَذُوءٍ وَبِجَذُوءٍ وَبِجَذُوءٍ مِنْ نَارٍ، وهي عود

فِي رَأْسِهِ نَارٍ. و «مثل الكافر كمثل الأرزة المَجْذِيَّةِ

على الأرض»^(٣) أي الثابتة. وَاِجْذَوْدَى عَلَى

الرَّحْلِ لَا يَفَارِقُهُ إِذَا لَزِمَهُ؛ قال أبو الغريب

النُّضْرِي: [من الطويل]

أَلَسْتُ بِمُجْذَوِّذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبًا

فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ^(٤)

ورأيتهم يَتَجَادُونَ الْحَجَرَ: يَتَشَاوُلُونَهُ. وَأَثْقَلَ مِنْ

مِجْذَى ابْنِ رُكَّانَةَ، وهو الرِّبِيعَةُ. وَالْحَمَامُ يَتَجَذَّى

لِلْحَمَامَةِ، وهو أن يمسح الأرض بذيئه إذا هَدَرَ.

ومن المجاز: فلان جَذُوءٌ شَرٌّ.

* جراً: ما كان جريئاً، ولقد جَرَّوْ جَرَاءَةً، وهو

جَرِيءٌ الْمَقْدَمُ. وكان الحجاج شديد الجُرْأَةِ عَلَى

الله. وَجَرَّأْتُكَ عَلَيَّ حَتَّى اجْتَرَأْتَ، وَتَجَرَّأْتَ،

وَاسْتَجَرَّأْتَ. وما كنتُ أَظُنُّ أَنَّ مِثْلَكَ يَسْتَجْرِيءُ

عَلَى مِثْلِي. وهو أَجْرَأُ مِنْ أَسَامَةِ^(٥).

* جرب: أَغْدَى مِنَ الْجَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ؛ وَرَجُلٌ

جَرْبٌ وَأَجْرَبَ، وامرأةٌ جَرْبِيَّةٌ وَجَرْبَاءٌ، وقومٌ جُرْبٌ

وَجَرْبِي، وإبلٌ جَرْبِي. وَأَجْرَبَ فَلَانٌ: جَرِيَتْ

إِبِلُهُ.

وفي مثل: «لَا إِلَهَ لِمُجْرِبٍ» قالوا: كَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ

إِلَهِهِ لَكثْرَةِ حَلْفِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ إِذَا طُلِبَ

إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مَجْرَبٌ وَمَجْرَبٌ: ذُو تَجَارِبٍ، قَدْ

جَرَّبَ وَجُرَّبَ. لَهُ جَرِيْبٌ مِنَ الْحَبِّ، وهو مَكِيَالٌ

أَرْبَعَةُ أَقْفَازَةٍ. وما يُبْذَرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ

يَقَالُ لَهُ: جَرِيْبٌ، كما قيل للبغل وللمسافة التي

يسير فيها: بَرِيدٌ. وهو أَتْنٌ مِنْ رِيحِ الْجَوْزِ؛

قال: [من الكامل]

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فِلَانِي

مُثْنٌ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْزِ^(٦)

(١) البيت لعوف القوافي في الأغاني ٢٠٢/١٩.

(٢) ديوان ابن مقبل ٩١، واللسان (دعر، جذا)، وتهذيب اللغة ٢/٢٠٣، ١١/١٦٧، والمقاييس ٢/٢٨٣، والمخصص

٢٣/١١، والتاج (دعر، جزل، جذو)، وشرح الحماسة للتبريزي ١/١٠٠.

(٣) مسند أحمد ٣/٤٥٤، والنهاية ١/٢٥٣.

(٤) البيت لأبي الغريب النضري في اللسان (جذا)، والتاج (جذو)، وبلا نسبة في المقاييس ١/٤١٠، ومجمل اللغة ١/

٣٨٧، وتهذيب اللغة ١١/١٦٦.

(٥) المستقصى ١/٤٥، ومجمع الأمثال ١/١٨٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو لروح بن زنباع الجذامي في الأغاني ٩/٢٣٠.

وجاؤا في أيديهم جُرْبٌ وجُزْبٌ، وفي أرجلهم جَوَارِبُ. ولهم مَوَازِجَةٌ وجَوَارِبَةٌ.

ومن المعجاز: نزلوا بأرض جَرْبَاءَ: مَفْخُوطَةٌ. وتقول: إذا أصحت الجَرْبَاءُ وهَبَّتِ الجَرْبِيَاءُ فقد كشر البَزْدُ عن أنيابه وابتَضَّتْ لِمَمِ الدنيا به، وهي السماء شُبَّهَتْ نجومُها بآثار الجَرْبِ. وتألَّبَ عليه الأَجْرَبَانِ وهما عَبَسٌ وذُبْيَانٌ؛ تُحَوِّمُوا لِقَوْتَهُمَ كما تُتَحَامَى الجُزْبُ، قال حسان: [من البسيط]

وفي عِضَادَتِهِ الِئْمَنَى بَنُو أَسَدٍ
والأَجْرَبَانِ بَنُو عَبَسٍ وذُبْيَانٍ^(١)
وتقول: اطوِ جَرَابَهَا بالحجارة، وما أصْلَبَ جَرَابُهَا، وإنَّهَا لمستقيمة الجِرَابِ تريد جوف البئر، شُبَّهَ بالجِرَابِ، قال: [من الرجز]

يَضْرِبُ أَقْطَارَ الدَّلَا جَرَابُهَا^(٢)
جمع الدَّلَاةِ وهي الدلو؛ وأنشد بعض العرب:
[من الرجز]

هذي دَلَاتِي أَيْمًا دَلَاتِي
قَاتِلَتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي^(٣)
وعن ابن الأعرابي: سيف أَجْرَبٌ إذا كَثَّفَ الصَّدَأُ عليه حتى يحمرَّ فلا ينقلع عنه إلاَّ بِالمِسْحَلِ؛ وأنشد: [من المتقارب]

مَنْ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُخَدَّتْ
كَلِيلٌ وَلَا طَبِيعٌ أَجْرَبٌ^(٤)
وقال أبو النجم: [من الرجز]
وَصَارِمَاتٍ فِي الْأَكْفِ قُضْبًا^(٥)

تَخَالُفْنَ فِي الْأَكْفِ شُهْبًا
كُلَّ سُرْنَجِيٍّ صُمُوتٍ أَجْرَبًا
فأراد بِالْجَرْبِ الشُّطْبَ، كما قيل: الجَرْبَاءُ للشَّهْبِ. وبأجفانه جَرْبٌ، وهو شبه الصَّدءِ يركب بواطنها.

* جرثم: هو من جُرْثُومَةٍ صدق. وفلان من جرثومة العرب^(٦).

* جرج: خاتم مَرَجٍ وسوار جَرِجٍ؛ وهو القَلِقُ. وسكَّين جَرِجُ النَّصَابِ.

* جرح: به جَرْحٌ، وجُرُوحٌ، وجِرَاحٌ، وجِرَاحَةٌ، وجِرَاحَاتٌ، وجِرَائِحٌ؛ وهو جَرِيحٌ، وهم جَرْحَى، وجاؤوا مجرَّحين مكَلَّمين.

ومن المعجاز: جَرَّحَهُ بلسانه: سَبَّهُ، وجَرَّحُوهُ بَأْنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ إِذَا شَتَمُوهُ وَعَابُوهُ. وبش ما جَرَّحْتَ يداكَ واجتَرَحْتَ يداكَ أَي عَمَلْنَا وَأَثَرْنَا، وهو مستعار من تأثير الجراح، ومنه جَوَارِحُ الإنسان وهي عَوَائِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، وَجَوَارِحُ الصَّيْدِ. وجَرَّحَ القَاضِي الشَّاهِدَ، ويقال للمَشْهُودِ عَلَيْهِ: هَلْ مَعَكَ جَرْحَةٌ؟ وهي مَا تُجَرَّحُ بِهِ الشَّهَادَةُ. وَكَانَ يَقُولُ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ لِلْخَصْمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَجِّهَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: قَدْ أَقْصَصْتُكَ الْجَرْحَةَ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَجَرَّحُ بِهِ الْحُجَّةُ الَّتِي تَوَجَّهْتَ عَلَيْكَ فَهَلُمَّهَا أَي امْكُنْكَ مِنْ أَنْ تَقْصُصَ مَا تَجَرَّحُ بِهِ الْبَيِّنَةُ. وَاسْتَجَرَّحَ فُلَانٌ: اسْتَحَقَّ أَنْ يُجَرَّحَ.

(١) لم يرد البيت في ديوان حسان بن ثابت، والبيت لعباس بن مرداس في ديوانه ١٥٥، واللسان والتاج (جرب)، والتنبيه والإيضاح ٥٠/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٣/١١، ٢٣٠/١٣.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٦١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الجرثومة: الأصل.

وعن عبد الملك بن مروان: «وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحاً»^(١). وعن ابن عون: «استجرحَتْ هذه الأحاديث»^(٢) أي استَحَقَّتْ أَنْ تُرَدَّ لكثرتها وقلة الصحيح منها.

* جَرَدَ: جَرَدَهُ من ثيابه فتَجَرَّدَ وانجَرَدَ، وهي بَضْءُ المتَجَرَّدِ، والمَجَرَّدُ أيضاً، وفلانٌ حَسَنَةُ الجُرْدَةِ. ومن المِجَازِ: جَرَدَ السِّيفَ من غمده، وسيفٌ مَجَرَّدٌ، كقولهم: سِيفٌ غُرِيَانٌ. ورجلٌ أَجْرَدٌ: لا شَعَرَ على جسده. «وأهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ مَكْحُولُونَ»^(٣). وفرسٌ أَجْرَدٌ، وخيلٌ جُرْدٌ، ومكانٌ أَجْرَدٌ، وأَرْضٌ جَرْدَاءُ: مَنْجَرْدَةٌ عن الثِّبَاتِ، وقد جَرِدَتْ جَرْدًا، ونزلنا في جَرْدٍ: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجَرَدْنَا القَحْطَ. وناقَةٌ جُرُودٌ: أَكُولٌ، ورجلٌ جَارُودٌ: يَجْرُدُ الخَيْرَ بشؤمه، وجَرَدَهُم الجَارُودُ، وجَرَدَتْهُمْ الجَارُودَةُ أي العام أو السنة. وجَرَدَ الجَرَادُ الأرضَ، وبه سُمِّيَ الجَرَادُ. وقيل للجَرَادَةِ: اللِّحَاسَةُ. ومضى عليهم عامٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ، وسنة جَرْدَاءُ: كاملة مَنْجَرْدَةٌ من التَّقْصَانِ. وما رأيتهُ مُنْذُ أَجْرَدَانٍ وَجَرِيدَانٍ أي نهاران كاملان. وتَجَرَّدَ لأمر كذا، وتَجَرَّدَ للعبادة وَجَرَدَ للقيام بكذا. وتَجَرَّدَتِ السُّبُلَةُ من لَفَافِئِهَا: خَرَجَتْ. وانجَرَدَ بنا السَّيْرُ: امتَدَّ بنا من غير لِيٍّ على شيء. وما أنت بمَنْجَرَدِ السُّلُوكِ أي لستَ بمشهور. ولبن أَجْرَدٌ: لا رِغْوَةَ

(١) النهاية ٢٥٦/١.

(٢) النهاية ٢٥٥/١.

(٣) النهاية ٢٥٦/١.

عليه. وضربه بِجَرِيدَةٍ أي سَعَفَةٍ جُرْدَتْ من الخوص. وجاءت جَرِيدَةٌ من الخيل وهي التي جُرْدَتْ من معظم الخيل لَوَجْهِ؛ وقيل: الخالية من الرَّجَالِ والسَّقَاطِ. ويقال: تَنَقَّى إِبْلًا جَرِيدَةً أي خِيَارًا. وما عليه إِلَّا بُرْدَةٌ جَرْدٌ، وقد جُرْدَتْ، لأنها إذا خَلَقَتْ انتَقَضَ زُيْرُهَا وأَمْلَاسَتْ؛ قال: [من الكامل] وَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً هَيْلَكَ أَهْلُكَ أَي جَرْدٍ تَزَعُّعٌ^(٤) وفي مثل: «ما أذري أَيَّ الجَرَادِ عَارَهُ»^(٥) أي أَي شيء ذهب به. وأشأم من جَرَادَةٍ وهي قَيْنَةٌ كانت بِمَكَّةَ.

* جَرَدَ: أَرْضَ جَرْدَةٍ كما تقول: فَيْرَةٌ.

ومن المِجَازِ: جَرَدَ الفَرَسَ، وَأَصَابَهُ الجَرْدُ وهو أَنْ يَنْتَفِخَ عَصَبُ قَوَائِمِهِ، شَبِهَتْ تِلْكَ التَّنْفُخُ بِالْجُرْدَانِ. ومنه قولهم: جَرَدَ الشَّجَرَةَ: شَذَبَهَا، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَرْدَهَا أي عِيبَهَا، أو أَبْنَهَا التي هي كالجُرْدَانِ. ومنه: رجلٌ مَجَرَّدٌ وَمَنْجَدٌ قد هَذَبَتْهُ الْأُمُورُ وشَذَبَتْهُ.

ومن الكِنَايَةِ: أَكْثَرَ اللَّهُ جُرْدَانِ بَيْتِكَ أي مَلَأَهُ طَعَامًا. * جَرَرُ: رَأَيْتُ مَجَرَّرَ ذَيْلَهُ، وَجَرَّرُوا أَذْيَالَهُمْ. وَأَجَرَّهُ الرِّيحُ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَهُ فِيهِ يَجْرُهُ. وَجَرَّ عَلَى نَفْسِهِ جَرِيرَةً، وَكَثُرَتْ جَرَائِرُهُمْ وَجَرَائِمُهُمْ. وَكَظَّمَ البَعِيرُ جَرَّتَهُ^(٦). وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الْجَرَّةُ وَالذَّرَّةُ^(٧). وَفَعَلْتُهُ مِنْ جَرَاكَ.

(٤) البيت لسعدى بنت الشمردل في الأصمعيات ١٠٣، والحماسة الشجرية ٣٠٦/١، ونوادر أبي زيد ٧، ولها أو لسلمى أو لتأبط شرأ في شرح شواهد الإيضاح ٣٩٠، ولتأبط شرأ في السمط ٣٦، ولسلمى الجهنية في اللسان والتاج (حضر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرد).

(٥) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وجهرة الأمثال ٥٣/٢، والأمثال لابن سلام ٣٣٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢٢١/٢ «لا يكظم على جرته».

(٧) المستقصى ٢٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٢/٢، والأمثال لمجهول ١٠٠.

حتى نَوَى الْأَغْجَفُ وَاسْتَمَرَّ
فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكَّابَ شَرًّا
أَي سَمِنَ الْأَغْجَفُ وَثَابِتٌ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَأَصَابَتْنَا
السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ، وَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي يَخْرُجُهَا مِنْ
وِجَارِهَا. وَهَذَا مَطَرُ جَارِ الضَّبْعِ، وَمَطَرَةُ جَارَةِ
الضَّبْعِ. وَجَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بَسَنَابِكِهَا إِذَا
خَذَتْهَا. وَجَرَّتِ الْحَامِلُ فِيهِ جُرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى
وَقْتِ حَمْلِهَا. وَاسْتَجَرَزْتُ لِفُلَانٍ: انْقَذْتُ لَهُ.
وَأَلْقَاهُ فِي جَرِيَّتِهِ أَيْ أَكَلَهُ وَهُوَ الْحَوْصَلَةُ. وَفَرَسَ
جُرُورَ ضِدِّ قُودٍ. وَبَثَرَ جُرُورًا، وَمَتَوَحَّ، وَتَزَوَّعَ
أَي يُسْتَقَى مِنْهَا، وَيُسْتَقَى عَلَى الْبَكْرَةِ، وَيُنَزَّعُ
بِالْأَيْدِي. وَفِي مَثَلٍ: «سِطِي مَجَزٌ تُرْطِبُ هَجَرَ»^(٦)
أَي يَا مَجْرَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ
وَالْجَرِيرِ»^(٧) وَهُوَ زِمَامٌ مِنْ أَدَمَ، وَكَانَ يُنَازَعُ عَلَى
زِمَامِ نَاقَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَثَلٌ فِي التَّخْلِيَةِ.
* جَرَزَ: جَرَزَهُ الزَّمَانُ: اجْتَنَحَهُ؛ قَالَ تَبَّعُ: [مِنْ
الْكَامِلِ]

لَا تَسْقِنِي بِيَدِكَ إِنْ لَمْ أَلْقَهَا
جُرْزًا كَأَنَّ أَشْيَاءَهَا مَجْرُورٌ^(٨)
وَأَرْضُ مَجْرُورَةٌ، وَقَدْ جُرِزَتْ: قَطَعَ نَبَاتُهَا.
وَأَرْضُ جُرْزٍ، وَأَرْضُ مَجْرُورٍ أَجْرَازٌ، وَسِنُونُ أَجْرَازٌ:
جَذْبَةٌ. وَمَفَازَةٌ مَجْرَازٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَعَبْرَاءُ مَجْرَازٍ يَبِيْثُ ذَلِيلُهَا
مُشِيحًا عَلَيْهَا لِلْفَرَاقِدِ رَاعِيًا^(٩)

وَكَثُرَتْ بَنَصِييِبِينَ الطَّيَارَاتِ وَالْجَرَارَاتِ وَهِيَ
عِقَارِبٌ صُفْرٌ صِغَارٌ. وَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ. وَجَزَجَرُ
الْعَوْدُ: تَضَوَّرَ. وَجَرَجَرَ الشَّرَابُ فِي جَوْفِهِ: جَزَعَهُ
جَزْعًا مَتَدَارِكًا لَهُ صَوْتٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَأَنَّمَا
يُجَزَّجَرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»^(١).

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَارُهُ يَجَزُّ الْجَبَلَ أَيْ بِأَسْفَلِهِ، كَمَا
يُقَالُ: بِذَيْلِ الْجَبَلِ. وَإِنَّهُ لَيَجَزُّ جَيْشًا كَثِيرًا، وَجَيْشُ
جَزَارٍ: يَجَزُّ عَنَادَ الْحَرْبِ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
سَتَنْدُمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا
بِأَرْعَنَ جَزَارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ^(٢)

وَالْإِبِلُ الْجَارَةُ: الْعَوَامِلُ، لِأَنَّهَا تَجَزُّ الْأَثْقَالَ، أَوْ
تُجَزُّ بِالْأَرْزَمَةِ. وَلَا جَارَةَ لِي فِي هَذَا أَيْ لَا مَنْفَعَةَ
تُجَزِّنِي إِلَيْهِ وَتَدْعُونِي. وَأَجَزَّ لِسَانُهُ: مَنْعَهُ مِنَ
الْكَلَامِ، وَأَصْلُهُ مِنَ إِجْرَارِ الْفَصِيلِ، وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ
لِسَانُهُ وَيُشَدَّ عَلَيْهِ عَوْدٌ لئَلَّا يَرْتَضِعَ، لِأَنَّهُ يَجَزُّ الْعَوْدَ
بِلِسَانِهِ. وَأَجَزَزْتُ فَلَانًا رَسَنَهُ: تَرَكْتُهُ وَشَأْنَهُ.
وَأَجَزَزْتُهُ الدِّينَ إِذَا أَخَزَّتَهُ. وَأَجَزَّنِي أَغَانِي إِذَا غَنَّاكَ
صَوْتًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصَوَاتًا مُتَابِعَةً؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
فَلَمَّا قَضَى مَنِي الْقَضَاءِ أَجَزَّنِي
أَغَانِي لَا يَغْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنَّمُ^(٣)
وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا وَهَلَمَّ جَزًّا إِلَى الْيَوْمِ^(٤). وَفُلَانٌ
يَجْزُّ الْإِبِلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا سَارَهَا سِيرًا لَيْتًا وَهِيَ
تَأْكُلُ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]
لَطَالَمَا جَرَزْتُكَ جَرًّا^(٥)

(١) النهاية ٢٥٥/١، وقوله «الذي يشرب في إناء الذهب والفضة إنما...».

(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس ٤١١/١، ومجمل اللغة ٣٨٨/١.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جور)، وتهذيب اللغة ٤٨١/١٠، والمقاييس ٤١٢/١، ومجمل اللغة ٣٩١/١.

(٤) النهاية ٢٥٩/١. «هلم جزاً: معناها استدامة الأمر واتصاله».

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جور)، والمخصص ٦/١٢، وتهذيب اللغة ٤٧٩/١٠.

(٦) المستقصى ١١٨/٢.

(٧) النهاية ٢٥٩/١.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الراعي النميري ٢٨٤.

أكلته، ولها عند ذلك جَرَسٌ وهي جَوَارِسُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مراضيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(٤)

ومن المجاز: رجل مضرَّسٌ مُجَرَّسٌ أي عضَّته الأمور بأضراسِها وأكلته حتى عرَّفته. وأَجْرَسَ الحَلْيُ والجَرَسُ، وأَجْرَسَ به صاحبه؛ قال العجاج: [من الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا^(٥)

والتَّخَّجَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

زَفَرَقَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيُبْسَا

* جَرَسَ: جَرَشَ المِلْحَ والحَبَّ جَرَشًا: لم يُنْعَم طَحْنَهُ ودَقَّهُ، وملح جَرِيشٌ. وجَرَشَ الرَّأْسَ بِالْمُشْطِ: حَكَّهُ حَتَّى يَهِيَجَ هَبْرِيَّتَهُ، ويقال لِلْمُشَاطَةِ: الجَرَّاشَةُ، وكذلك ما يَتَحَاتُّ مِنَ الخشب.

* جَرَضَ: جَرَضَ بِرِيقِهِ جَرَضًا: غَضَّ بِهِ. وجَرَضَ رِيقَهُ وجَرَعَهُ بمعنى. يقال: فلان يَجْرَضُ عليك رِيقَهُ غَيْظًا. وفي مثل: «حال الجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ»^(٦). قال أبو الدُّقَيْشِ: الجَرِيضُ الغُصَّةُ، والقَرِيضُ الجِرَّةُ، أي منعت الغُصَّةُ مِنَ الاجْتِرَارِ.

وسيف جُرَّازٌ. و«لَنْ تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا بِجِرَّةٍ»^(١) مثل في العداوة، وأن المَبْغُضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِصْالٍ مِنْ يَبْغُضُهُ. وضربه بِالْجُرْزِ، وخرجوا بِأَيْدِيهِمُ الْجِرَّةَ. وجاء بِجِرَّةٍ مِنْ قَتٍّ، وَبِجِرَّةٍ مِنْهُ وهي الحزمة.

ومن المجاز: رجل جَرَوُزٌ: أَكُولٌ لَا يَدَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا. وامرأة جَارَزٌ: عَاقِرٌ.

* جرس: ما سمعنا له جَرَسًا وَلَا هَمَسًا وهما الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ، وسمعت جَرَسَ الطير وهو صوت مناقيرها إِذَا نَقَرَتْ، وَأَجْرَسَ الطائرُ، وَأَجْرَسَ لِإِبْلَكٍ: أَرَفَعَ جَرَسَكَ بِالْحُدَاءِ؛ قال [من الرجز]

تَنْجُو إِذَا مَا الْحَادِيَانِ أَجْرَسَا

تَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خُمْسًا أَمْلَسَا^(٢)

وَجَرَسَ الْكَلَامَ: نَعِمَ بِهِ. والحروف كلها مَجْرُوسَةٌ إِلَّا أَحْرَفَ اللَّيْنِ. وفلان مَجْرَسٌ لِي أَي مَوْضِعٌ لِلْكَلَامِ مَعَهُ؛ قال: [من مجزوء الخفيف]

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلَّ مَجْرَسٍ^(٣)

وَجَرَسَ بِالْقَوْمِ: صَوَّتَ بِهِمْ. وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ: سَمِعَ جَرَسِي. وَجَرَسَتِ التَّحْلُ نَوَزَ الشَّجَرِ:

(١) المستقصى ٢/٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٢١٢، وجهرة الأمثال ٢/٤١٨.

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (ملس)، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٦، وهذا البيت مع بيت آخر للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (طلس)، وتهذيب اللغة ١٢/٣٥٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (جرس)، والمخصص ١٢/٢٤٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥١، واللسان (رقب، زغب، ثمر، جرس، ريش، رضع)، والتاج (ثمر، جرس، رضع)، والمخصص ١١/٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، والتنبيه والإيضاح ٢/٩٣، ٢٦٣، ومجمل اللغة ١/٤٢١، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٨١، ١٦/٤٢.

(٥) ديوان العجاج ١/١٩١، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، ١١/١٥٧، واللسان والتاج (جيد، جرس، ييس، زفف)، وكتاب العين ٦/٥٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٠، وجهرة اللغة ٢٠٥، ومجمل اللغة ١/٤٢٢، والمقاييس ١/٤٤٢، والمخصص ٢/١٤٥، وكتاب العين ٧/٣٥١.

(٦) المستقصى ٢/٥٥، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٩١، والفاخر ٢٥٠، وجهرة الأمثال ١/٣٥٩، والأمثال لابن سلام ٣١٩، ٣٤١.

وأَفَلْتَ فَلَانَ جَرِيضاً^(١)، أي مُشْرِفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فَجَرَضَ بها، كقولهم: «أَفَلْتَ بِجَرِيعةِ الذَّنِّ»^(٢)؛ وكقول الهذلي: [من الطويل] نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفَسُّ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِثْرَا^(٣) وكقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّزَاقِي﴾^(٤). ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾^(٥). فالجريض في «حَالِ الجريض» بمعنى الرقيق المجروض، أو اسمٌ غير مصدر بمعنى الغُصّة، وفي «أفلت جريضاً» بمعنى الجَرِيض، كالسَّقِيمِ والسَّقِيمِ، وَيَنْصُرُهُ جَمْعُهُ عَلَى جَرَضَى كَمَرَضَى؛ قال رؤبة: [من الرجز] أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى^(٦) وعن النضر أي أَفَلْتِكَ ولم يَكُذْ، فَجَرَضْتَ عليه ريقك، وأنشد البيت، فجعلته فعلاً بمعنى مفعول مَجْرُوضٍ عليه، وجمعه فَعْلَى، كجريح وجرحى، ولا يساعد عليه القرآن والشعر، والقول ما قدّمته. * جرع: جَرَعَتِ الماءَ، واجترَعَتْ بَمَرّةً، وتَجَرَعَتْ شيئاً بعد شيء، وما سَقَانِي إِلَّا جُرْعَةً، وَجُرِيعةً، وَجُرْعاً. وبتنا بالأَجْرَعِ، وبالأَجْرَعَاءِ، ونزلوا بالأَجَارِعِ وهي أَرْضُونَ حَزَنَةً يعلوها رمل.

ومن المجاز: تَجَرَعَ الغَيْظُ، وقال: [من البسيط] والحربُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ^(٧) و «أفلت بِجُرِيعةِ الذَّنِّ».

* جرف: جَرَفَ الشيءَ واجترَفه: ذهب به كله. وجرف الطينَ والزَّبَلَ عن وجه الأرض: سَحَاهُ بِالْمَجْرِفةِ. وتَجَرَفَتِ السُّيُوفُ، وسيلُ جُرَافٍ.

ومن المجاز: فلان يَينِي على جُرْفٍ هَازٍ لَا يَدْرِي مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَازٍ. وَجَرَفَ الذَّهْرُ مَالَهُ، وعام وطاعون جَارِفٌ، وفيه شُوْمٌ جَارِفٌ.

* جَرَل: سمعتُ من يقول: اللبن دَمٌ سَلَبَتَهُ الطَّبِيعَةُ جَرِيالَهُ أَي حُمَرَتَهُ؛ وسئل الأعشى عن قوله: [من الكامل]

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَيْلٍ

كَدَمَ الذَّبِيحِ سَلَبَتُهَا جَرِيالَهَا^(٨)

فقال: شَرِبَتْهَا حَمَرَاءُ وَيَلَتْهَا صَفَرَاءُ.

* جرم: جَرَمَ النَّخْلَ، وَجَرَمَ صَوْفَ الْغَنَمِ، وَهُوَ زَمَنُ الْجِرَامِ. وهذه نخلةٌ كَثِيرَةُ الْجَرِيمِ أَي التمر. وَهَبَ لَنَا جُرَامَةً نَخْلِكَ وَهُوَ مَا يُتْرَكُ عَلَى الْكَرْبِ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرّاً لَكُنْتُمْ جُرَامَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ ثَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا^(٩)

(١) في مجمع الأمثال ٢/٣٤٠ «نجى فلان جريضاً».

(٢) المستقصى ١/٢٧٤، والأمثال لابن سلام ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/١١٥.

(٣) البيت لحذيفة بن أسد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/٥٥٨، والعقد الفريد ٥/٢٤٤، واللسان (جفن)، ولأبي خراش الهذلي في اللسان (نفس)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٩، واللسان (نجا)، والصاحبي في فقه اللغة ١٣٦.

(٤) ٢٦/القيامة: ٧٥.

(٥) ٨٣/الواقعة: ٥٦.

(٦) ديوان رؤبة ٨٠، واللسان والتاج (جرض)، وتهذيب اللغة ١٠/٥٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/١٢٤.

(٧) صدر البيت «السلم تأخذ منها ما رضيت به»، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٠٣، واللسان والتاج (أبس)، وبلا نسبة في المخصص ١٥/٧٤.

(٨) ديوان الأعشى ٧٧، وتهذيب اللغة ١/٢١١، ٢٨/١١، والمقاييس ١/٤٢٥، ٤/٢٢١، واللسان والتاج (عتق، جزل)، وكتاب العين ١/١٤٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٩٩، والمخصص ١١/٢١٠.

(٩) ديوان الأعشى ٢٠١، وتهذيب اللغة ١/١٧٤، وكتاب العين ١/١٢٧، واللسان والتاج (عقص)، وتروى قافية البيت (مشاقصا) في اللسان والتاج (شقص)، وتهذيب اللغة ١/١٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٦٥.

أشبال وأبو أجْرٍ؛ قال زهير: [من الكامل]
ولأنت أشجع حين تَشْجُهُ الـ
أبطال من لَيْثِ أَبِي أجْرٍ^(٢)
ونهر سريع الجِرْيَةِ، وما أجْرَى نهركم، وعينه
تَسْتَجْرِيان الدموع؛ قال امرؤ القيس: [من
الطويل]

مَتَى تَرَّ داراً من سَعَادَ تَقَفَ بها
وتَسْتَجْرِ عَيْنَاكَ الدَّمْعَ فَتَذَمَّعَا^(٣)
وجارية بَيْنَ الجَرَاء والجَرَاء. وكان ذلك في أيام
جَرَائِها وجَرَائِها. وهو جَرِيٌّ بَيْنَ الجَرَايَةِ والجَرَايَةِ
وهي الوكالة. وجَرِيَتْ فلاناً، واستَجَرِيَتْه.
ومن المجاز: «أُنْيَى رسول الله ﷺ بأَجْرِ زُغْبٍ»^(٤)
وهي الضَّغَابِيسُ. ويقال: جَرَوُ البطيخ، والرمان،
والحنظل: للصغير منها. و«ضَرَبَ على الأمرِ
جِرْوَتَهُ» إذا وَطَنَ عليه نفسه، وكان أصله أن قَانِصاً
كانت له كلبه يَصِيدُ بها، فضربها على الصيد فقل:
«ضرب عليه جِرْوَتَهُ»^(٥) فُسِّرَ مثلاً؛ قال: [من
الكامل]

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اضْبِرِي
وَشَدَّدْتُ من ضَيْقِ المَقَامِ إِزَارِي^(٦)
وضرب عنه جِرْوَتَهُ إذا طَابَ عنه نفساً.
* جري: والشمسُ تَجْرِي، والريحُ تَجْرِي،
وَجَرَتِ الخيلُ، وأَجْرُوا الخيلَ. وجاراه في كذا
مجاراةً، وتَجَارَوْا. وفرس ذو أَجَارِيٍّ، وَعَمُرُ
الجَرَاء. وأخْبِرْنِي عن مجاري أمورِك. وأَجْرَى
إليه أَلْفَ دينار، وأَجْرَى عليهم الرزق. واستجراه

وتَجَرَّم العامُ، والشتاءُ، والصيفُ: تَصَرَّم.
وجَرَمَناه: قَطَعناه وأَتَمَمناه، وعامٌ مَجَرَّم.
وأَقَمْتُ عنده يَتَمَّ عامٌ مَجَرَّم. ويقول أهل
الحجاز: أَعْطَيْتُهُ كَذَا جَرِيماً من التمر، وهو مُدُّ
النَّبِيِّ ﷺ. وَجَرَمَ فلان، وأَجَرَمَ، وهو جَارِمٌ على
نفسه وقومه؛ قال: [من الوافر]

وإن جَارَ لَهم جَرَمَتْ يَدَاهُ
وَحَوَّلَهُ البَلَاءُ عَنِ النِّعَمِ^(١)
كَفَوُهُ ما جَنَى حَذَباً عَلَيْهِ
بطول الباعِ والحسبِ العَمِيمِ
وما لي في هذا جُرْمٌ، وأَخَذَ فلان بجريمته، وهم
أهل الجرائم، وهذا جَرِيْمَةُ أَهْلِهِ، وَجَارِمَتُهُمْ
وَجَارِحَتُهُمْ أي كاسِبُهُم. والعقابُ جَرِيْمَةُ فَرَحِهَا.
ولا جَرَمَ لأَخْسَنَ إليك. ورجلٌ جَرِيْمٌ: عظيم
الجُرمِ، وامرأةٌ جَرِيْمَةٌ، وَجَلَّةٌ جَرِيْمٌ. ورمى عليه
بأَجْرَامِهِ. وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجُرْمِ صَوْتِهِ أي بِجَهَارَتِهِ.
وهذه بلاد جَرْمَ وبلاد صَرَدَ أي حرَّ وبرد. وجمع
جَرَامِيْرُهُ إذا تَقَبَّضَ ثُمَّ وَتَبَ عليه.

* جرن: جَرَنَ التَّمَرُ في الجَرَيْنِ أي في المِرْبَدِ.
ومن المجاز: ضرب الإسلامُ بِجِرَائِهِ أي ثَبَتَ
واستقرَّ، وهو من المجاز المنقول من الكناية من
قولهم: ضرب البعيرُ بِجِرَائِهِ. وألقى جِرَائَهُ إذا
بَرَكَ. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمرِ جِرَائَهُ إذا
وَطَنَ عليه نفسه.
* جرو: كلبَةٌ ذاتُ جِرَاءٍ وأَجْرٍ. وللدُّ كَلِّ سَبْعِ
جِرْوَةٍ. وذئبةٌ مُجْرٌ ومُجْرِيَّةٌ. ويقال للأسد: أبو

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ٩٤، ووصف المباني ٢٣١.

(٣) ديوان امرؤ القيس ٢٠٩.

(٤) النهاية ٢٦٤/١.

(٥) المستقصى ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٣٢، وجمع الأمثال ٤١٨/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٠.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٥٧/٢، واللسان والتاج (جرا)، وتهذيب اللغة ١٧٤/١١، وبلا نسبة في المخصص ٦٣/٢.

في خدمته. وسُميت الجارية لأنها تُستَجَرَى في الخدمة. وتقول: عَمِلَ عَلَى هِجِيرَاهُ وَجَرَى عَلَى إِجْرِيَّاهُ، وهي طريقته وعادته التي يجري عليها. وفي الحديث: «وَلَا يَسْتَجْرِئُكُمْ الشَّيْطَانُ»^(١) أي لَا يَسْتَسْعِنُكُمْ حَتَّى تَكُونُوا مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْوُكَلَاءِ مِنَ الْمُوَكَّلِ.

* جزأ: جَزَأَتِ الْمَاشِيَةُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَاجْتَرَأَتْ، وَتَجَرَأَتْ، وَهَنْ جَازِئَاتٌ وَجَوَازِيءٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الْوَافِر]

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خَدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ^(٢) وقد اجترأت بالقليل عن الكثير، وتجرأت وهو من الجزء. وجزأت الشيء تجزئة، وشيء مجزأ: مبعض. وتجزأ المال: تفرق. وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشعر. وأجزأني كذا: كفاني، وهذا مُجْزِئٌ، وتقول تميم: الْبَدَنَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ تُجْزِئُ. وبهما قرىء ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾^(٣). وأجزأت عنك مُجْزَأً فَلَانَ أَيِ أَغْنَيْتَ. وأجزأت السككين: جعلت له جزءاً وهي الحلقة التي يَنْقُذُهَا السَّيْلَانُ مِنْ نَصَابِهِ.

ومن المجاز: أَجْزَأَتِ الرَّوْضَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وَحَسَنَ نَبْتُهَا، لَأَنَّهَا حِينَئِذٍ تُجْزِئُ الرَّاعِيَةَ، وَرَوْضَةٌ مُجْزِئَةٌ. وَبَعِيرٌ مُجْزِئٌ: قَوِيٌّ سَمِينٌ، لِأَنَّهُ يُجْزِئُ

الراكبَ وَالْحَامِلَ. وَإِبِلٌ مَجَازِيءٌ.

* جزر: جَزَرَ لَهُمُ الْجَزَارُ: نَحَرَ لَهُمْ جَزُوراً، وَاجْتَزَرُوا: جُزِرَ لَهُمْ، وَهُمْ نَحَارُونَ لِلْجُزْرِ. وَأَخَذَ الْجَازِرُ جُزَارَتَهُ وَهِيَ حَقُّهُ، كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ الْعَامِلَ عَمَلَتَهُ، وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالْعَنْقُ. «وَيَاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرُ»^(٤). وَذَبَحَ جَزْرَةً وَهِيَ الشاةُ، وَقَدْ أَجْزَرْتُكَ بَعِيراً أَوْ شاةً: دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ لِتَجْزُرَهُ.

ومن المجاز: جَزَرَ الْمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ: انْفَرَجَ وَحَسَرَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [مَنْ الْكَامِلُ]

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رِزَانِهِ وَبَآئِي حَزْرٌ مُلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ^(٥)

ومنه الجزر والمد، والجزيرة والعجائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلّتها، لأن بحر فارس وبحر الحبش وِدْجَلَةٌ وَالْفُرَاتُ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهَا^(٦).

* جزز: جَزَّ الشَّعْرَ، وَالزَّرْعَ، وَالنَّخْلَ، وَهَذَا مِنْ الْجَزَارِ وَالْجَزَارِ. وَيُقَالُ: جَزَوْا ضَانَّهُمْ وَحَلَقُوا مَعَزَهُمْ، وَهَذِهِ جُزَارَةُ الضَّائِنَةِ، وَخُلَاقَةُ الْمَاعِزَةِ. وَأَعْطَانِي جُزَارَةً أَدِيمَكَ وَهِيَ سَقَاطَتُهُ إِذَا قُطِعَ. وَلَمِنْ هَذِهِ الْجَزُورَةُ وَهِيَ الْغَنَمُ تُجَزَّرُ أَصَوَافُهَا، كَالْقَتُوبَةِ وَالرُّكُوبَةِ لَمَّا يُقْتَبَ وَيُرَكَّبُ. وَعِنْدِي جَزِيرَةٌ مِنَ الصَّوْفِ وَجَزَةٌ وَجَزَائِرُ وَجَزْرٌ. وَأَجَزَّ الشَّعْرَ وَالتَّبَاتَ.

ومن المجاز: عِنْدِي بَطَاقَاتٌ وَجُزَارَاتٌ وَهِيَ الْوُزْنِيَّاتُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِيهَا الْفَوَائِدُ. تَقُولُ: كَمْ لِي مِنْ

(١) النهاية ٢٦٤/١.

(٢) ديوان الشماخ ٣٣١، واللسان والتاج (جزأ، برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/١، ١٠/٢، والمخصص ٧٤/٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٢٧٤، والمقاييس ٢٤٢/١.

(٣) ٤٨/ البقرة: ٢. قرأ الجمهور (تجزئ)، وقرئت (تجزئ) الجامع للقرطبي ٣٧٨/١.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٦٧/١، وروايته «اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر» نهي عن أماكن الذبح.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥، واللسان والتاج (حزر، رزن)، وتهذيب اللغة ٤١٤/٣، ١٣/١٨٨.

١٨٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨/٢، وديوان الأدب ١٠٨/٢.

(٦) القول للأزهري في النهاية ٢٦٨/١.

الْحَزَازَاتِ عَلَى تِلْكَ الْجُزَازَاتِ. وَيُقَالُ لِلْخِيَانِي: هُوَ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ. وَفِي مَثَلٍ: «مَا أَعْرَفَنِي مِنْ أَيْنَ يُجَزُّ الظُّهْرُ»^(١). وَيُقَالُ: مَا هَكَذَا يُجَزُّ الظُّهْرُ.

* جَزَعَ: جَزَعَ الْوَادِي: قَطَعَهُ عَرْضاً؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَدٌ كَبْكَبٍ^(٢)

وَهُمْ بِجِزْعِ الْوَادِي وَهُوَ مُنْقَطَعُهُ. وَنَزَلُوا بَيْنَ أَجْرَاعٍ وَأَجْرَاعٍ. وَتَجَزَّعَ الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَنْ فَارِسٌ لَمْ يَخْرِمِ السِّيفَ حَظَّهُ

إِذَا رُمِحَهُ فِي الدَّارِعِينَ تَجَزَّعاً^(٣)

وَمِنْ الْجَزْعِ الظُّفَارِيُّ لِأَنَّ لَوْنَهُ قَدْ تَجَزَّعَ إِلَى بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا

وَأَزْخَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ^(٤)

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَنْظُمُ الْجَزْعَ بِاللَّيْلِ لِحْدَةً بِصَرِهِ. وَمَا لِي مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا مِزْعُهُ وَمِنْ الْمَاءِ إِلَّا جِرْعُهُ؛ وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ. وَجَزَّعَ الْبُسْرُ وَجَزَّعٌ، وَبَسَرَ

مَجَزَّعٌ وَمَجَزَّعٌ: قَدْ أَزْطَبَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ غَضٌّ أَيْ صَارَ كَالْجَزْعِ فِي اخْتِلَافِ لَوْنِهِ أَوْ صُبْرٍ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «كَانَ يُسَبِّحُ بِالتَّوَيِّ الْمَجَزَّعِ»^(٥) وَهُوَ الَّذِي حُكِّكَ حَتَّى صَارَ ذَا لَوْنَيْنِ، وَمِنْهُ لَحْمٌ

مَجَزَّعٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ. وَدَابَّةٌ مَجَزَّعٌ: فِيهَا اخْتِلَافُ أَلْوَانٍ. وَوَتَرٌ مَجَزَّعٌ: لَمْ يَحْسِنُوا إِغَارَتَهُ

فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ. وَجَزَّعَ فَلَانٌ أَيْ سَاعَةً مَجَزَّعٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجِرْعَةٌ وَهِيَ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ.

* جَزَفَ: بَاعَهُ كَذَا وَابْتَاعَهُ مِنْهُ جُزَافاً وَجَزَافاً وَجَزَافاً وَبِالْجَزَافِ. وَجَازَفَهُ فِي الْبَيْعِ مَجَازَفَةً وَجَزَافاً. وَاجْتَزَفْتُ هَذَا الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ جُزَافاً.

وَبَيْعٌ جَزِيفٌ: مُجْتَزَفٌ.

* جَزَلٌ: حَطَبٌ جَزَلٌ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

فَوْنَهَا لِقَذْرِكَ وَنَهْأَ لَهَا

إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَخْلِ جَزَلُ الْحَطَبِ^(٦)

لَأَنَّ اللَّحْمَ عَثٌّ يُطَيَّءُ نُضْجُهُ؛ وَأَنْشَدَ سَيَّبُوهُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مَتَى تَأْتِنَا ثُلُجْمٌ بِنَا فِي دِيَارِنَا

تَجِدُ حَطَباً جَزَلاً وَنَاراً تَأْجُجاً^(٧)

وَضَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أَيْ قَطَعَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ جِزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ، وَعِنْدَهُ حِمَامَةٌ بِجَوَازِلِهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جَزَلٌ: ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَقَدْ جَزَلٌ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ، وَقَدْ اسْتَجَزَلْتُ رَأْيَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. وَهُوَ جَزَلُ الْعَطَاءِ، وَلَهُ عَطَاءٌ جَزَلٌ وَجَزِيلٌ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ، وَأَجَزَلَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ.

وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَلَكَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ. وَامْرَأَةٌ جَزَلَّةٌ: ذَاتُ أُرْدَافٍ. وَإِنْ قِيلَ

لَكَ: فَلَانٌ جَزَلُ الرَّأْيِ فَأَرَدْتَ إِنْكَارَهُ فَقُلْ: بَلْ

(١) المستقصى ٣١٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢.

(٢) صدر البيت «فريقان منهم سالك بطن نخلة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، وإصلاح المنطق ٤٧، واللسان والتاج (كعب، نجد، جزع).

(٣) ديوان الراعي النميري ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جزع)، وتهذيب اللغة ٣٤٤/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٣، وكتاب العين ٢١٦/١، واللسان والتاج (جزع).

(٥) النهاية ٢٦٩/١، والحديث عن أبي هريرة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جزل)، والمقاييس ٤٥٣/١، ومجمل اللغة ٤٣٢/١.

(٧) البيت لعبيد الله بن الحر الجعفي في ديوانه ١٩٧، والخزانة ٩٠/٩، وشرح المفصل ٥٣/٧، وبلا نسبة في الكتاب لسيبويه ٨٦/٣، واللسان (نور)، والإنصاف ٥٨٣، والمقتضب ٦٣/٢.

جَزَلُ الرَّأْيِ أَي فاسده، من الجَزَلِ فِي الْغَارِبِ وَهُوَ حَدُوثٌ دَبْرَةٌ فِيهِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ فَتَهْلِكُهُ.

* جَزَمَ: جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ: قَطَعْتُهُ، وَجَزَمَ الْيَمِينَ: قَطَعَهَا الْبَتَّةَ. وَجَزَمَ عَلَى كَذَا: عَزَمَ عَلَيْهِ. وَأَمَرْتُهُ أَمْرًا جَزْمًا، وَحَلَفَ يَمِينًا جَزْمًا. وَتَقُولُ: هَذَا حَكْمٌ جَزْمٌ وَقَضَاءٌ حَتْمٌ. وَقَلَمٌ جَزْمٌ: مُسْتَوِي الْقَطُّ لَا حَرْفَ لَهُ. وَ«التَّكْبِيرُ جَزْمٌ وَالسَّلَامُ جَزْمٌ»^(١) وَهُوَ تَرْكُ الْإِفْرَاطِ فِي الْهَمْزِ وَالْمَدِّ.

* جَزِي: اللَّهُ يَجْزِيكَ عَنِّي وَيُجَازِيكَ؛ قَالَ لَبِيدُ [من الرمل]

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٢)
وَكَمَا تُجَازِي تُجَازَى. وَأَحْسَنُ إِلَيْهِ فُجْزَاهُ خَيْرٌ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْمُجَازَاةِ. وَهَذَا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ. وَهَذَا لَا يَجْزِي عَنْكَ أَيْ لَا يَقْضِي، وَمِنْهُ جِزْيَةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ لِأَنَّهَا تَقْضِي عَنْهُمْ. يَقَالُ: أَذْوَا جِزْيَتُهُمْ وَجِزَاهُمْ. وَاشْتَرَى مِنْ دِهْقَانَ أَرْضًا عَلَى أَنْ يَكْفِيهِ جِزْيَتَهَا أَيْ خَرَجَهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَزَنُكَ الْجَوَازِي أَيْ أَفْعَالُكَ أَيْ وَجَدْتَ جِزَاءَ مَا فَعَلْتَ؛ قَالَ: [من الطويل]

جَزَنُكَ الْجَوَازِي عَنْ صَدِيقِكَ نَضْرَةً
وَأَذْنَاكَ رَتِي فِي الرَّفِيقِ الْمُقَرَّبِ^(٣)
أَوْ أَلْطَافُ اللَّهِ وَأَسْبَابُ رَحْمَتِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [من البسيط]
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيَهُ
لَا يَذْهَبُ الْغَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(٤)

أَوْ أَرَادَ جَمْعَ جَازِيَةٍ بِمَعْنَى الْجِزَاءِ.

* جَسَأَ: جَسَأَتْ مَفَاصِلُهُ جُسُوءًا، وَجَسَتْ تَجَسُّو جُسُوءًا وَهُوَ يُئِسُّ وَصَلَابَةٌ. وَفِي عُنُقِ الدَّابَّةِ جُسَاءَةٌ وَهِيَ يُئِسُّ الْمَغْطَفُ، وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ: يَاسِسُهَا لَا تَكَادُ تَنْعَطِفُ. وَأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَجَبَلٌ

جَاسِيَةٌ وَجَاسٍ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ: [من الكامل]

يَتَعَارَوَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً
بَيْضَاءَ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَا^(٥)
تُطَوَّى إِذَا هَبَّطَا مَكَانًا جَاسِيًا
وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشْرَاهَا

وَلَهُمْ قُلُوبٌ قَاسِيَةٌ كَأَنَّهَا صَخُورٌ جَاسِيَةٌ. وَيد جَاسِيَةٌ مِنَ الْعَمَلِ، وَقَدْ جَسَأَتْ مِنْهُ وَبَسَأَتْ بِهِ.

* جَسَدَ: دَمٌ جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ: جَامِدٌ يَابَسَ. وَدَمٌ كُلُّوَنِ الْجَسَادِ؛ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ. وَلَيْسَنَ الْمَجَاسِدُ وَهِيَ الشُّعْرُ، جَمْعٌ مَجْسَدٌ أَوْ مُجْسَدٌ، وَعَلَيْهَا مُجَسَّدٌ مُجَسَّدٌ أَيْ شِعَارٌ مَزَعْفَرٌ. وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الْمَجَاسِدِ.

* جَسَرَ: رَجُلٌ جَسُورٌ، وَفِيهِ جَسَارَةٌ، وَقَدْ جَسَرَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَإِنْ فَلَانًا يُشْجَعُ أَصْحَابُهُ وَيُجَسَّرُهُمْ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَى كَذَا: تَجَرَأْتُ عَلَيْهِ، إِنَّكَ لَلْقَلِيلُ التَّجَاسَرِ عَلَيْنَا. وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: قَوِيَّةٌ جَرِيئَةٌ عَلَى السَّفَرِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

[من المتقارب]

قَطَعْتُ إِذَا خَبَ زَيْعَانُهَا
بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدْنِ^(٦)

(١) الحديث للتخمي في النهاية ٢٧٠/١.

(٢) ديوان لبید ١٧٩، واللسان (ليس، قرض)، والتاج (قرض)، وتهذيب اللغة ٣٤/٨، ٧٢/١٣، ٧٣، ومجالس ثعلب ١٦٩، والخزانة ٢٩٦/٩، ٣٠٠، ١١/١٩٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الحطيطه ١٠٩، والأغاني ١٧٤/٢، ١٧٥، وتاج العروس (الفاء)، والخصائص ٤٨٩/٢، وشرح الأشموني ٣/٥٨٧، ومجمع الأمثال ١٦٢/٢، والعقد الفريد ١١٣/١، ٣٨٣/٣.

(٥) الطرائف الأدبية ٩٦، وديوان المعاني ١٣١/٢، ١٣٢، ومعجم الشعراء ٨٧.

(٦) ديوان الأعشى ٦٧.

وقال امرؤ القيس: [من الطويل]

فدَعَّهَا وَسَلَّ الهمَّ عنكَ بِجَسْرَةٍ

دُمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا^(١)

وجارية جَسْرَةَ السَّوَاعِدِ. وجسرة المَحْدَمِ:

ممثلتها. وأرادوا العبور فعدّوا الجُسُورَ.

ومن المجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جَسْرًا إلى

نجاته. وجَسَرَتِ الرُّكَّابُ المَفَازَةَ واجتَسَرَتِها:

عَبَرَتِها عبورَ الجَسْرِ والجِسْرِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من

الطويل]

فلا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَابَ بَيْنَنَا

فَلَا يُضْضُ يَجْسُرُنَ الْإِلَآةَ بَنَّا جَسْرًا^(٢)

واجتَسَرَتِ السفينةُ البحرَ: عَبَرَتْه؛ قال أُمَيَّةُ بن أبي

الصَّلْتِ في وصف سفينة نوح عليه السلام: [من

الخفيف]

فَهِيَ تَجْرِي فِيهِ وَتَجْسِرُ الْبَحْ

رَ بِأَقْلَاعِهَا كَقَذْحِ الْمُغَالِي^(٣)

وفي حديث عُوَج: «فوقع على نيل مصر فجسّروهم

سَنَةً»^(٤) أي صار لهم جَسْرًا. والخيل تَجَاسُرُ

بِالْكُمَاةِ: تمضي بها وتَعْبُرُ؛ قال: [من الوافر]

تَجَاسُرُ بِالْكُمَاةِ إِلَى ضِرَاحِ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَلْقُ الْخَصِينُ^(٥)

وقال الطَّرِمَاح: [من مجزوء الكامل]

قُدُودًا تَجَاسُرُ بِالْحُدُودِ

جِ بِشَاطِئِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ^(٦)

* جَسَسَ: جَسَّ الطَّيْبُ يَدَهُ، وَمَجَسَّهُ حَارَةً.

وَجَسَّ الشَّاةُ. غَبَطَهَا. وكيف ترى مَجَسَّتِها؟

فتقول: دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ.

وفي مثل: «أفواها مَجَاسُها»^(٧) أي إذا رأيتها تُجِيدُ

الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّمَا جَسَسَتْها.

وعن المجاز: جَسَّوه بأعينهم، وفلان واسع

المَجَسِّ، كما تقول: رَحِيبُ الذَّرَاعِ، وفي ضده

ضَيْقُ المَجَسِّ، وَإِنَّ فِي مَجَسَّتِكَ لَضَيْقًا.

وَتَجَسَّسُوا الْأَخْبَارَ وهو من جَوَاسِسِ العَدُوِّ.

واجتَسَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ: التَّمَسَّتْ بِأَفْوَاهِهَا.

* جَسَمَ: رَجُلٌ جَسِيمٌ، وفيه جَسَامَةٌ. وتقول:

رِجَالُ جِسَامٍ وَوَجُوهٌ وَسَامٌ وَمَا فِيهِمْ حُسَامٌ.

ومن المجاز: أَمْرٌ جَسِيمٌ، وهو من جِسَامِ الأمور

وجَسِيمَاتِ الْخُطُوبِ. وَتَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ: رَكِبْتُ

جَسِيمَهُ وَمُعْظَمَهُ. وفلان يَتَجَسَّمُ الْمَجَاشِمَ

وَيَتَجَسَّمُ الْمَعَاضِمَ؛ قال الراعي: [من الوافر]

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كُلَيْبٍ

تَجَسَّمَ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابًا^(٨)

وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْعَشِيرَةِ رَجُلًا فَأَرْسَلُوهُ أَيِ اخْتَارُوا

أكبرهم. وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةً فَانْحَرَوْهَا.

وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا: تَصَوَّرَ. وَتَجَسَّمُ فُلَانٌ مِنَ

الْكَرَمِ وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمَ.

* جَشَأَ: «تَجَشَّأَ لِقَمَانُ مِنْ غَيْرِ شَبْعٍ»^(٩) مَثَلٌ فِيمَنْ

(١) ديوان امرؤ القيس ٦٣، واللسان والتاج (هجر، صوم)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٢٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٨٧٠.

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٣٩.

(٤) النهاية ٢٧٢/١، وفيه «في حديث نوف بن مالك قال: فوقع عوج على نيل مصر فجسّروهم سنة».

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الطرماح ٣٥٤.

(٧) المستقصى ٢٧٥/١، ومجمع الأمثال ٢٧١/٢، وجهرة الأمثال ٧٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

(٨) ديوان الراعي النميري ١٧، وفيه عرض لمزيد من المصادر.

(٩) المستقصى ٢٠/٢، ومجمع الأمثال ١٢٥/١، ١٨٦، وجهرة الأمثال ٢٦٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

قال: [من الطويل]

إذا ما شربنا الجاشريّة لم نُبل

أميراً وإن كان الأمير من الأزدي^(٣)

* جشش: جَشَّ الحَبُّ: لم يُنِعِم طحنته، وأعزني
مِجَشَّتَكَ وهي رَحاً صغيرة يُجَشُّ بها. واسقني
جَشِيشَةً وهي السَّوِيقُ. ورجل أَجَشَّ الصوت:
جَهِيرُهُ، وفي صوته جُشَّة. وفرس أَجَشَّ ورعد
أَجَشَّ.

* جشع: قبح الله الجَزَعُ والجَشَعُ وهو الحرص
الشديد. وفلان جَشِيعٌ على الطعام. وهو من
جَشَعِهِ يأكل الطعام على بَشَعِهِ. وفلان مَطْعَمُهُ بَشِعَ
وهو عليه جَشِيع.

* جشم: جَشِمْتُ الأمرَ وَجَشِمْتُهُ: تكلفته على
مشقة. وألقى عليه جَشَمَهُ أي كلفته وثقله، وروي
بضم الجيم؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يَدُقْ لِنِزِيمِ الحِزَامِ جُشْمُهُ^(٤)

أراد جوفه المتنفخ، سمّاه جُشْمًا لثقله. وجشمتك
ما أتعبك؛ وقال المرقش: [من الطويل]

ألم تَرَ أَنَّ المَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ

وَيَجْشُمُ من أَجلِ الصَّدِيقِ المَجَاشِمِ^(٥)

* جعب: نَكَبُوا الجِعَابَ وسَكَبُوا النُّشَابَ. ومعه
جَعْبَةٌ فيها بنات الموت. وهو جَعَابٌ حسن
الجِعَابِيَّةِ، وقد جَعَبَ لي فأحسن.

* جعد: شَعَرٌ جَعْدٌ، وقد جَعَدَ جُعُودَةً، ورجل

يَتَحَلَّى بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إِلَّا الغَدَاءُ
والعَشَاءُ والكِطَّةُ والجُشَاءُ. وجشأت نفسه من شدّة
الفرع والغم إذا نهضت إليه وارتفعت؛ قال عمرو
ابن الإطنابة: [من الوافر]

أقول لها إذا جَشَأَتْ وجَاشَتْ

مكانك تُحَمِّدي أَوْ تَسْتَرِحي^(١)

وتقول: إذا رأى طُرَّةٌ من الحرب نَشَأَتْ جَاشَتْ
نفسه وجَشَأَتْ.

ومن المجاز: جَشَأَتِ الأرضُ: أخرجت جميع
نباتها، كما يقال: قاءت الأرضُ أَكْلَهَا، وجَشَأَتِ
الرياضُ برياتها. وجَشَأَتِ البلادُ بأهلها: لَفَظَتْها.
وجَشَأَتْ علينا النِّعمُ: طرأت. وجَشَأَ البحرُ
بأماوجه.

* جشر: جَشَرُوا دوابهم، وجَشَرُوها: رَعَوْها
قريباً من البيوت. ومنه حديث ابن مسعود: «لا
يَعْرَنُكُمْ جَشَرُكُمْ من صلاتكم فإنما هي من
كوفيتكم»^(٢). ونَعِمَ جَشَرٌ، وهو جَشَارُ أنعامنا.
وأصبح بنو فلان جَشَرًا إذا باتوا مع النِّعمِ لا
يُروحون إلى بيوتهم. وجَشَرَ المالُ عن أهله:
خرج إلى الرعي.

ومن المجاز: جَشَرَ الرجلُ عن أهله إذا سافر.
وجَشَرَ الصَّبْحُ: خرج، ولاح أبلقُ جَاشِرٌ.
واصطبحو الجاشريّة وهي الشَّرْبَةُ مع جُشُورِ
الصُّبْحِ نُسبت إلى الصبح الجاشير.

(١) البيت لعمرو بن الإطنابة في حاسة البحري ٩، والحامسة البصرية ٣/١، والحامسة القرشية ١٤٩، والحامسة المغربية ٦٠٦، وجمهرة اللغة ١٠٩٥، ومجالس ثعلب ٨٣ (٦٧)، وديوان المعاني ١١٤/١، والسقط ٥٧٤، والخزانة ٤٢٨/٢، والأمازي ٢٥٨/١، والوحشيات ٧٧، وبلا نسبة في اللسان (جشأ)، والبيت في شواهد معظم كتب النحو.

(٢) الحديث لعثمان في النهاية ٢٧٣/١، أما حديث ابن مسعود فهو «يا معاشر الجشار لا تغفروا بصلاتكم».

(٣) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (جشر)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢٨/٣، وجمهرة اللغة ٤٥٨.

(٤) ديوان العجاج ١٤٥/٢، واللسان والتاج (بزم)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١١٩٣.

(٥) البيت للمرقش الأصغر في المفضليات ٢٤٧، وديوانه ٥٦٥، والحامسة البصرية ٣٣/٢ وفيها (العظائما) مكان (المجاشما).

جَعَدُ الشعر، وقومٌ جَعَادٌ، وجَعَدَ شعرَه تَجَعِيداً؛ قال: [من الرجز]

قد تَيَمَّنِي طِفْلَةٌ أَمْلُودُ

بِفَاجِمِ زَيْنَةِ التَّجَعِيدِ^(١)

ومن المجاز: ثَرَى جَعْدٌ وَنَبَاتٌ جَعْدٌ. ورجلٌ جَعْدٌ الأصابع، وجَعْدُ البنان: للبخيل. وأما قولهم: جَعْدٌ للجواد فمن الكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن العرب موصوفون بالجُودَة؛ قال: [من الرجز]

هل يُزَوِّينَ دَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

وسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ^(٢)

أي عجمي وعربي، لأنهما لا يتفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي. وَزَيْدٌ جَعْدٌ: متراكم؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

تَنَجُّو إِذَا جَعَلْتَ تَذْمَى أَخْشَتُهَا

واعتَمَ بِالزَّيْدِ الجَعْدِ الخَراطِيمِ^(٣)

ورجل جَعْدٌ القفا: لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]

امسح من الذَّمَمِ عِنْدِي فَأَكَا^(٤)

إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ

جَعْدُ القفا قَصِيرَةٌ رَجُلَاكَ

وَقَدَمُ جَعْدَةٌ: قصيرة. وقال شُرَيْحٌ لرجل: إِنَّكَ لَسَبِطُ الشَّهَادَةِ، قال: إِنَّهَا لَمْ تُجَعَّدْ عَنِي.

* جَعَر: في مثل: «أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ»^(٥) وهي الضبع، سَمِيَتْ لكثرة جَعْرِهَا وهو نَجْوُ السَّبَاع. تقول: رَمَى الجَمَلُ بِنَعْرِهِ والذئْبُ بِجَعْرِهِ. وَكَوَى دَابَّتَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ وهما مَضْرِبَا ذَنْبِهِ.

* جعل: جَعَلَ الله الظُّلُمَاتِ وَالتَّوَرَ: خلقهما. وجعل الشمس سراجاً: صَيَّرَهَا كَذَلِكَ. وجَعَلَ يفعلُ كذا. وَأَنْزَلَ الْقِدْرَ بِالْجَعَالِ وَالْجَعَالَةُ وهي الخرقَة. وأعطى العاملَ جُغْلَهُ وَجَعَالَتَهُ وَجَعَالَتَهُ وَجَعِيلَتَهُ أي أجره. وأعطى العمالَ جِعَالَتِهِمْ وَجَعَائِلَهُمْ. وقسموا الجِعَالَاتِ وَالْجَعَالَاتِ وَالْجِعَالَاتِ وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر يُخَزِّنُهُم مِنَ السُّلْطَانِ. وَأَجَعَلْتُ لفلانٍ فِعْلاً لي كذا أي يَنْتُثُ لَهُ جُغْلًا. وفلانٌ يُجَاعِلُ فلاناً: يُصَانِعُهُ بِرِشْوَةٍ. وقد أَجَعَلَتِ الْكَلْبَةُ أي اشْتَهَتْ الْفَحْلَ، وَكَلْبَةٌ مُجَعِلٌ. وَكَاتَهُمُ الْجِعْلَانُ يَدْفَعْنَ التَّنَّ بَأَنَافِهَا.

ومن المجاز: سَدِكَ بِهِ جُعْلَهُ إِذَا لَزِمَهُ أَمْرٌ مَكْرُوهٌ. وتقول: مررتُ بِجُعْلٍ يرمي بِشَعْلٍ، أي بِأَسْوَدَ يَأْتِي بِحُجَجٍ زُهِرٍ.

* جَفَأ: ذهب الزَّيْدُ جُفَاءً أي مدفوعاً مَرْمِيًا بِهِ، قد جَفَأَ الْوَادِي إِلَى جَنْبَاتِهِ. ويقال: جَفَأَتِ الْقِدْرُ بِزَيْدِهَا. وَمَرَّ جُفَاءً مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَى الْبَيَّاتِ أي جماعة معتزلة من مُعْظَمِهِ. وتقول: سامه جَفَاءً وَنَبَذَهُ جُفَاءً إِذَا عَزَلَهُ عَنْ صَحْبَتِهِ.

* جَفَر: فرس مُجَفَّرُ الْجَنِينِ: مُنْتَفِجُهُمَا، وقد أُجْفِرَ جَنْبَاهُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

بِمُجَفَّرَةِ حَزَفٍ كَأَنَّ قُثُودَهَا

عَلَى أَثْلَقِ الْكُشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبٍ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جعد)، والمقاييس ٤٢٦/١، وكتاب العين ٢١٨/١، وتهذيب اللغة ٣٤٩/١.

(٢) الرجز لأحمد بن جندل السعدي في اللسان والتاج (معد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٩/٢، ومجمل اللغة ٣٣٦/٤، والمقاييس ٣٦٦/٥، والمخصص ١٦٨/٩، والتاج (سبط).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٥، واللسان والتاج (جعد، عجم)، والتنبيه والإيضاح ١٥/٢، وتهذيب اللغة ١٢١/١، ٣٤٩، ومجمل اللغة ٤٤٢/١، وكتاب العين ٩٤/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٦/٤، وكتاب العين ٢١٨/١، وانظر البيت فيما سياتي (عجم).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درمك، كذاك)، وتهذيب اللغة ٤٣٢/١٠.

(٥) المستقصى ١٧٣/٢، ومجمع الأمثال ١٤/٢، والأمثال لأبي فيد ٤٩.

(٦) ديوان امرئ القيس ٤٥.

سريعة الهبوب. وأَجْفَلَ الْعَيْمُ: أَقْشَعَ، وَانْجَفَلَ اللَّيْلُ وَالظُّلُ: ذَهَبَ. وَانْجَفَلَ الْخَبْزُ فِي التَّنُورِ: لَمْ يَلْتَزِقْ بِسَطْحِهِ فَسَقَطَ. وَإِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ، وَقَدْ جَفَلَ شَعْرُهُ إِذَا ثَارَ شَعَثًا وَتَنْصَبَ. وَتَجَفَلَ الدِّيكُ: تَنْقَشَ عُزْفُهُ.

* جفن^(١): بَنُو فُلَانٍ يَقْرُونَ فِي الْجِفَانِ. وَجَفَنُوا: صَنَعُوا جِفَانًا، وَجَفَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَأَتَيْنَا نُجَفْنَ لَكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا»^(٢). وَتَجَفَّنَ فُلَانٌ: انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَفَنَةٍ. وَشَرَبَ فُلَانٌ مَاءَ الْجَفْنِ وَهُوَ الْكَزْمُ، وَالْجَفَنَةُ الْكَزْمَةُ. وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ فَفَضُّوا أَجْفَانَهُمْ وَغَضُّوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ كَسَرُوا عُيُودَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْتَ الْجَفَنَةُ الْغَرَاءُ: لِلْجَوَادِ الْمِضْيَافِ؛ قَالَ يَرِثِيهِ: [مِنَ الْبَسِيطِ] يَا جَفَنَةَ كِلَازِءِ الْحَوْضِ قَدْ كُفِّنَتْ وَمَنْطَقًا مِثْلَ وَشِي الْيُمْنَةِ الْجَبَرَةِ^(٣) وَلُبُّ الْخَبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهُمَا وَجْهَاهُ.

* جفو: جَفَانِي فُلَانٌ: فَعَلَ بِي مَا سَاءَ نِي وَاسْتَجْفَيْتُهُ. وَالْأَدَبُ صِنَاعَةُ مَجْفُوِّ أَهْلِهَا. وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَلَمْ تَتَعَاهَدَهُ. وَثَوَّبَ جَافٍ: غَلِيطٌ، وَقَدْ جَفَا ثَوْبُهُ. وَهُوَ مِنْ جَفَاةِ الْمَرْبِ. وَجَفَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَجَنَّبَ النَّائِمُ عَنِ الْفَرَّاشِ وَتَجَافَى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(٤). وَأَجْفَاهُ صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ؛

أَي لَيْسَ بَلَقُهُ بِإِغْرَابٍ وَهُوَ الْمُتَسَلِّخُ بِيَاضًا حَتَّى يَحْمَرَ. وَفَرَسٌ عَظِيمُ الْجَفْرَةِ وَهِيَ وَسْطُهُ. وَذَبِجَ لَهُمْ جَفْرَةٌ وَهِيَ الْمَاعِزَةُ الْجَذَعَةُ، وَالذَّكَرُ جَفْرٌ لِإِجْفَارِ جَنْبِيهِ. وَحَفَرُوا جَفْرًا: بَثْرًا وَاسِعَةً لَمْ يَطُورُوهَا. وَتَقُولُ: أَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى حَفْرِهِ حَتَّى انْكَبَّ فِي جَفْرِهِ. وَجَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ، وَرَبَضَ الْكَبْشُ عَنِ الْغَنَمِ إِذَا امْتَنَعَ عَنِ الضَّرَابِ، وَفَحَلَ جَافِرٌ. وَالشَّمْسُ مَجْفَرَةٌ مَبْحَرَةٌ. وَتَقُولُ: يُمْلَأُ الْجَفِيرُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ التَّفِيرُ؛ وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْكِنَانِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَلَامٌ جَفْرٌ. وَقَدْ اسْتَجَفَرَ إِذَا اتَّسَعَ جَفْرُهُ أَيْ جَوْفُهُ وَأَكَلَ. وَفُلَانٌ مَنُهِدُ الْجَفْرِ: لَا رَأْيَ لَهُ. وَإِنْ جَفَرَكَ إِلَيَّ لَهَا زَيْ أَيْ شَرَكَ إِلَيَّ مَتَسَرَّعٌ. * جفف: جَفَّفَ أَهْلُ الْحَرْبِ: صَنَعُوا التَّجَافِيْفَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ لَا يَجِفُّ لِيَدُهُ إِذَا لَمْ يَقْتَرِعْ عَنْ سَعِيهِ. وَالْبَسُّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا أَيْ اسْتَعْدَلَهُ.

* جفل: جَفَلَ الْقَوْمُ، وَأَجْفَلُوا، وَانْجَفَلُوا، وَتَجَفَلُوا: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ، وَأَتَوْهُمْ فَجَفَلُوهُمْ عَنْ مَرَاكِزِهِمْ، وَجَفَلَ الْقُنَاصُ الْوَحْشَ عَنْ مَرَاعِيهَا. وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ جَفَلَةٌ إِذَا خَافُوا فَانْجَفَلُوا. وَرَجُلٌ لِمَجْفِيلٍ: جَبَانٌ قَرُورٌ، وَظَلِيمٌ لِمَجْفِيلٍ. وَهُمْ يَدْعُونَ الْجَفْلَى وَهِيَ الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ يُجَفَلُونَ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رِيحٌ جَافِلٌ، وَجَافِلَةٌ، وَجَفُولٌ:

(١) المقياس ٤٦٥/١ «الجيم والفاء والنون أصل واحد، وهو شيء يطيف بشيء ويجويه، فالجفن جفن العين، والجفن جفن السيف».

(٢) النهاية ٢٨٠/١.

(٣) البيت لأبي قردودة في اللسان (يمن)، ومعجم الشعراء ٥٩، والوحشيات ١٤٦، والحيوان ٢٤٣/٤، ٣٣٢/٥، والبيان ٢٢٢/١، ومحاضرات الراغب ٩٢/١، والبيت لخولي بن سهلة الطائي في أسماء المفتالين ٢٢٢، (المجلد الثاني من نوادر المخطوطات)، ولعامر بن جوين في الاختيارين رقم ٥، وبلا نسبة في اللسان (أزا).

(٤) ١٦/ السجدة: ٣٢.

قال: [من الرجز]

وَتَشْتَكِي لَوْ أَتْنَا نَشْكِيهَا
عَمَزَ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا^(١)
وَجَافَى عَضُدِيهِ.

ومن المجاز: أصابته جفوة الزمان وجفاوته.

* جلب: جلب الشيء واجتلبه، والجالب مرزوق. واشتر من الجلب، وعبد جليب. وطارت جلبة الجرح، وجلب الجراح أي قشورها. وأجلب عليهم، وما هذه الجلبة، وما هذا الجلب واللجب، وأدنت عليها من جلبابها، وتجلبت، وجلبت.

ومن المجاز: جلبته جوالب الدهر، وهذا مما يجلب ويجلب الأحزان، و«لكل قضاء جالب ولكل در حالب»^(٢).

* جلع: رجل أجلع، وبرأسه جلحة.

ومن المجاز: هودج أجلع: لا قبة له. وتيس وثور أجلع، وعنز وبقرة جلحاء: بلا قرن. وقرية جلحاء: لا حصن لها. وهضبة جلحاء ملساء.

ويوم أجلع وأضلع: شديد؛ قال: [من الرجز]
قد لاحها يوم سُموم ملهات

أجلع ما لشمس من جلباب^(٣)

وجالحنى فلان وجلع علي: كاشفتي بالعداوة، ولا تجلع علينا يا فلان، وجلع فلان تجليخ الذئب. وفلان وقح مجلع. وفي وجهه تجليخ وهو الإقدام على الشر وتكشيف العداوة

وتصريحها؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وَقُولْ لَا تَهْلِكُنْ وَقُولْ^(٤)
جَلْعٌ وَلَا تَخْصَرْ وَمَنْ لَا يَخْتَلِ
يَضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِاللَّيَالِي الْقَتْلِ
أَي صَمَمَ.

* جلد: جلده بالسياط. وجلد الكتاب: ألبسه الجلد. وجلد البعير: كسّطه عنه. وأريد دابة من دواب رجليك وكسوة من ثياب جلدك. وجالدوهم بالسيف: ضاربوهم. واستحر بينهم الجلاذ والمجالدة، وتجادلوا واجتلدوا. وجلدت به الأرض: صرغته؛ قال العباس بن مرداس: [من البسيط]

إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي فَوْقَ مُشْرِقَةٍ

مَنْ الْجِيَادِ تَرْدَى الْعَيْرُ مَجْلُودًا^(٥)

وجلدت الأرض: من الجلد، وأرض مجلودة.

وهو عظيم الأجلاد والتجاليذ وهي جسمه وأعضاؤه. ورجل جلد وجليد، وفيه جلد، ومجلود، وتجلد للشامتين.

ومن المجاز: جلدته على هذا الأمر: أجزته عليه. وإن فلاناً ليخلد بخير أي يظن به الخير.

* جلز: ما أعطاه جلاز سوط، وهو ما يجلز به أي يغضب من عقب وغيره، وكذلك جلاز نصاب السكين والقوس. وقيل: الجلازة أخض من الجلاز، كما أن العصابة أخض من العصاب، والجمع جلائز؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مُطِلُّ بَزْرَقٍ لَا يُدَاوِي رَمِيئَهَا

وصفراء من تبع عليها الجلائز^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والتاج (جفا)، وتهذيب اللغة ٢٩٧/١٠، والمخصص ٢٩٨/١٢، ١٣/٢٦٣، والحزانة ٣١٦/١١، والخصائص ٧٧/٣، وانظر مادة (شكو) فيما سيأتي.

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ١/٩.

(٤) ديوان العجاج ٢٢٨/١.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٥٦.

(٦) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (جلز)، والعين ٦٨/٦، والجمهرة ١٢٨٠، وبلا نسبة في المخصص ٤٤/٦.

والجلز شدة الغضب، ومنه رجلٌ مَجْلُوزٌ الخلق: مَغْضُوبُهُ. وهو جُلُوزٌ من الجَلَاوِزَةِ وهم الشرط. وتقول: المَرَاوِزَةُ أكثرهم جَلَاوِزَةً. وعن بعض العرب: لا تَنْكَحَنَّ حَتَانَةً ولا مَتَانَةً ولا ذات جَلَاوِزَةٍ^(١)، أي امرأة تَحِنُّ إلى زوجها الأول ولا ذات مُوَيْلٍ تتناول به عليك ولا ذات أولاد. وسمي الجَلُوزُ لَجَلُوزَتِهِ، وهي شدة سعيه ودَفِيفُهُ بين يدي أميره.

* جلس: هو حسنُ الجلِسةِ، وهذا جَلِيسُهُ وجَلِسه ومُجالِسه. ولا تُجَالِسُ من لا تُجَالِسُ. وتجالسوا فتأنسوا. ورأيتهُم مَجْلِساً أي جالسين؛ قال ذو الرُّمة: [من الطويل]

لهم مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أَذِنَّةً

سَوَاسِيَةً أَخْرَأُهَا وَعَبِيدُهَا^(٢)

ورآني قائماً فاستَجَلَسني. وجَلَسَ القومُ: أُنْجَدُوا، ورأيتهُم يَغْدُونَ جالسين أي مُنْجِدِينَ. و«أعطى رسولُ الله ﷺ بلالُ بن الحارث معادنَ القَبِيلَةِ: جَلِيسِيَّاهُ وَعَوْرِيَّاهُ»^(٣)؛ وقال ذرير: [من الطويل]

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كَمَثَلِ أَبِي جَعْفَرٍ فُتُورِي أَوْ اجْلِيسِي^(٤)

وناقةٌ جَلَسٌ: مُشْرِفَةٌ. وكأنه كَسَرى مع جُلَسَائِهِ في جُلَسَانِهِ وهو قَبَةٌ كانت له يَثْنُرُ عليه من كَوَى في أعلاها الوُزْدُ، تعريبٌ «كُلْشَان».

ومن المعجاز: قول الشماخ: [من الطويل]

فأَضَحَّتْ على ماء العُذْبِ وَعَيْهَا
كَوَقَبِ الصَّفَا جَلِيسِيَّاهَا قَدْ تَنَوَّرَا^(٥)
أي غَارَ ما كان مرتفعاً منها. وَجَلَسَتْ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ. وفلانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ إذا كان من أهل العُزلة.

* جلف: جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عن إضْبِيعِهِ: استأصَلْتُهُ، وهو أَبْلَغُ من جَرَفْتُ. وَجَلَفْتُ السَّنُونَ أُمُوالَهُم، وتعرفتهم الجَلَايِفُ، وأصابتهم جَلِيفَةٌ عظيمةٌ وهي السَّنَةُ؛ قال العُجَيْرُ: [من الكامل]

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَايِفُ مَالَهُ

خُلِطْتُ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ^(٦)

وتقول: من استَوْصِلَ بِالْجَلَايِفِ اسْتَوْصِلَ بِالْخَلَايِفِ. وَجَلَفَ الطَّيْنُ عن رَأْسِ الدَّنِّ. وَأَطْلَ جَلَفَةً قَلَمِكَ وهي من مبراه إلى سِنَتِهِ، سُمِّيتَ بِالمَرَّةِ مِنَ الْجَلْفِ. يقال: جَلَفْتُهُ بِالسَّيْفِ جَلَفَةً إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً. وعندي جَلْفٌ شاةٌ وهي المسلوخة، جُلِفَ رَأْسُهَا وقوائمُهَا. وأعرابيٌّ جَلْفٌ: جافٌ.

* جلل: جَلَّ في عيني، وَجَلَّ عن كَذَا. وهذه ناقة تَجَلُّ عن الإعياء؛ قال: [من الوافر]

بِنَاجِيَةٍ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ^(٧)

وَأَجَلَلْتُ فَلَاناً: وَجَدْتُهُ جَلِيلاً. وَأَنَا أُجَلِّكُ عَنْ هَذَا. وما له دِقٌّ ولا جِلٌّ، ولا دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي. وما أَجَلَّنِي وَلَا

(١) في النهاية ٣٦٦/٤ «لا تزوجن حنانة ولا منانة»، وفي أمالي القالي ٢/٢٥٦ «قال بعضهم لولده: لا تتخذها حنانة، ولا أنانة، ولا منانة، ولا عشبة الدار، ولا كبة القفا». وانظر الإحياء للغزالي ٢/٤٣، باب آداب النكاح. والفاث ١/٣٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٣٥، واللسان والتاج (جلس، سوا).

(٣) النهاية ٢٨٦/١.

(٤) ديوان ذرير بن الصمة ١٢٤، والتاج (جلس).

(٥) ديوان الشماخ ١٤١، واللسان والتاج (جلس).

(٦) البيت للعجير السلولي في اللسان والتاج (جلف).

(٧) لم يرد في المعاجم الأخرى، وهو عجز بيت للبيد في ديوانه ٧٥؛ وصدره: (صرمتُ حبالها وصددت عنها).

ومن المجاز: تَجَلَّلَ الهَمُّ والمرَضُ؛ قال التمر:
[من الطويل]

وَنَارَتْ إِلَيْنَا بِالصَّعِيدِ كَأَنَّمَا
تَجَلَّلَهَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلُ^(٥)
واستقرَّ ذلك في جُلُجُلَانِ قلبه أي في سُؤْدَائِهِ.
وهذا كلام خرج من جُلجُلَانِ القلب إلى قَمَعَ الأذن
وهو في الأصل السَّمْسَم. وفلانٌ يُعَلِّقُ الجُلُجُلَ في
عُنُقِهِ إذا خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وأَعْلَمَهَا لِلأَمْرِ.

* جَلِمَ: جَلِمَ الصَّوْفَ والشَّعْرَ بِالْجَلَمِ: جَزَّه. وما
هو إِلَّا جَلَمَدٌ مِنَ الْجَلَامِدِ.

* جَلِهَ: نَزَلُوا بِجَلْهَتَيْ الْوَادِي وهما جهتهما.
* جَلِي: جُلَيْتُ فَلَانَةً عَلَى زَوْجِهَا أَحْسَنَ جِلْوَةٍ،
فاجْتَلَاهَا وَتَجَلَّاهَا، وَأَعْطَى الْعُرُوسَ جِلْوَتَهَا
وَجِلْوَتَهَا وهي ما يعطيها عند الزَّاف. ويقال: ما
جِلْوَتُكَ؟ فتقول: وصيفٌ. ونظرتُ إلى مجاليها.
وَجَلَا الصَّيْقُلُ السَّيْفَ وَالْمِرَّةَ جَلَاءً وَامْرَأَةً مَجْلُوءَةً.
وسيفي عند الجَلَاءِ. وهذا دواء يجلو البصر.
وجلا لي الشيءُ وانجلي وتجلي، وجلا لي
فلانٌ. وَجَلَّوْا عَنْ بِلَادِهِمْ جَلَاءً. ووقع عليهم
الجَلَاءُ. وَأَجْلَيْنَاهُمْ عَنْهَا وَجَلَّوْنَاهُمْ. ويقال للقوم
إذا كانوا مُقْبِلِينَ عَلَى شَيْءٍ مُحَدِّقِينَ بِهِ ثُمَّ انْكَشَفُوا
عنه: قَدْ أَفْرَجُوا عَنْهُ وَأَجَلَّوْا عَنْهُ. يقال: أَجَلَّوْا عَنْ
قَتِيلٍ. وَرَجَلٌ أَجْلَى الْجَبِينِ، وَبِهِ جَلَاءٌ.

ومن المجاز: هو ابنُ جَلَا^(٦): لِلرَّجُلِ الْمَشْهُورِ أَرَى
ابْنَ رَجُلٍ قَدْ وَضَحَ أَمْرُهُ وَشَهِرَ. وما جِلَاؤُكَ؟ أي ما
اسمك. وما أَقَمْتُ عَنْهُ إِلَّا جَلَاءً يَوْمَ وَاحِدٍ أَيْ

أَحْشَانِي أَيْ مَا أَعْطَانِي مِنَ الْجِلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ.
وَأَخَذَ جُلَّهُ، وَكُبَّرَهُ، وَعَظَّمَهُ بِمَعْنَى. وَهَذَا شَيْءٌ
جَلَلٌ أَيْ هَيِّئٌ؛ قَالَ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ^(١)
وَقَوْمٌ أَجِلَّةٌ. وَإِبِلٌ جِلَّةٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مِنِ
الْوَافِرِ]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى
كَأَنَّ قُرُوءَ جِلَّتِهَا الْعِصْيُ^(٢)
وَجَلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ: أَسْتَتْ. وَفُلَانٌ يَتَجَلَّأُ عَلَيْنَا:
يَتَعَاضَّمُ. وَهُوَ مِنْ إِخْوَانِي وَصُدُقَانِي وَجُلَّانِي. وَأَنَا
أَتَجَلَّأُ أَيْ أَعْظُمُهُ. وَرَكِبَ فَلَانٌ الْجُلَّى، وَرَكَبُوا
الْجُلْلَ، كَالْكَبْرِى وَالْكُبْرِى. وَقَرَأَ مَجْلَّةً لِقَمَانٍ أَيْ
صَحِيفَتَهُ^(٣). وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا إِذَا أُنْشِدَ شِعْرَ أُمَيَّةٍ قَالَ: مَجْلَّةُ ابْنِ أَبِي
الصَّلْتِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا
الْمَجْلَّةُ؟ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ كُرَّاسَةً فَقَالَ: الَّتِي فِي
يَدِكَ، وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ: [مِنِ الرَّجَزِ]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ بِالْعُرْقَةِ^(٤)
فَبَطْنِ قَوْ فَاعَالِي الْجِلَّةِ
مِثْلَ الْكِتَابِ لَاحَ فِي الْمَجْلَةِ
وَجَلَّلَهُ: غَطَّاهُ، وَتَجَلَّلَ بِثَوْبِهِ: تَغَطَّى بِهِ، وَحِصَانٌ
مُجَلَّلٌ. وَسَحَابٌ مُجَلْجَلٌ مُجَلَّلٌ أَيْ رَاعِدٌ مُطْبَقٌ
بِالْمَطَرِ. وَجُلْجَلُ الْيَاسِرِ الْقِدَاحُ: حَرَكَهَا.
وَاسْتَعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَةِ وَهُمْ الَّذِينَ
يَنْهَضُونَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، يُقَالُ: جَلَّ عَنْ الْبَلَدِ
جُلُوءًا بِمَعْنَى جَلَا عَنْهُ.

(١) صدر البيت «بقتل بني الأسد ربه»، والبيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٦١، واللسان والتاج (جلل)، والخزانة ١٠/٢٣.

(٢) ديوان امرؤ القيس ١٣٦، والبيت في اللسان والتاج (سوق)، ورواية صدره فيهما: (لنا غم نسوقها غزار).

(٣) يريد كتاباً فيه حكمة لقمان. انظر النهاية ٢٨٩/١.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت في ديوان النمر بن توبل ٣٧١؛ ورواية صدره (أرى أمتنا أضحت علينا كأنما) والبيت في المعاني الكبير ٤٠١.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨.

بَيَاضَهُ. وَاَنْجَلَتْ عَنْهُ الْهَمُومَ. وَقَدْ أَجْلَوْا الْهَمُومَ بِكَذَا. وَجَلَا اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضَ. وَهَذَا أَمْرٌ جَلِيٌّ غَيْرُ خَفِيِّ. وَأَخْبِرْنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنْ حَقِيقَتِهِ. * جَمَحَ: جَمَعَ الْفَرَسَ بِرَاكِبِهِ: اعْتَزَّهُ عَلَى رَأْسِهِ وَذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا لَا يَمْلِكُهُ. وَتَقُولُ: هَذِهِ دَابَّةٌ سَمَحَهُ مَا بِهَا جَمَحَةٌ وَلَا رَمَحَهُ. وَفَرَسٌ جَمُوحٌ، وَبِهِ جِمَاحٌ وَجُمُوحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا: ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا. وَفَلَانٌ جَمُوحٌ وَجَامِخٌ: رَاكِبٌ لِهَوَاهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا مَا يُرَدِّنِي
عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى رَجَزُ رَاجِرٍ^(١)
﴿لَوَلَوْآ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾^(٢) أَيِ يَجْرُونَ جَزِي
الْخَيْلِ الْجَامِحَةِ. وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ: تَرَكَتْ قَصْدَهَا. وَجَمَعَتِ الْمَفَاذَةُ بِالْقَوْمِ: طَوَّحَتْ بِهِمْ مِنْ بُعْدِهَا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْوَافِرِ]
وَرَبُّ مَسْفَاةٍ قَذَفَ جَمُوحَ
تَعُولٍ مُنْحَبٍ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا^(٣)

أَيِ جَادَهُ، يُقَالُ: تَحَبَّ فِي سِيرِهِ وَعَمَلِهِ: جَذَفَهُ وَاجْتَهَدَ اجْتِهَادَ التَّائِذِرِ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: سَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ. وَجَمَعَ بَفْلَانٍ مُرَادَهُ إِذَا لَمْ يَتْلَهُ. * جَمَدَ: انْقَشَّ وَعَدَكَ فِي الْجَلْمَدِ وَلَا تَنْقُشْ فِي الْجَمَدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَمَدَلِي عَلَيْهِ حَقٌّ وَذَابَ أَيِ وَجِبَ، وَأَجْمَدْتُهُ عَلَيْهِ: أَوْجَبْتُهُ. وَسَنَةُ جَمَادٍ، وَأَرْضٌ

جَمَادٌ: لَا حَيًّا فِيهِمَا. وَنَاقَةُ جَمَادٍ: لَا لَبَنَ بِهَا. وَرَجُلٌ جَامِدُ الْكَفِّ، وَجَمَادُ الْكَفِّ، وَمُجَمِّدٌ: بَخِيلٌ. وَأَجْمَدُ الْقَوْمُ: بَخِلُوا وَقَلَّ خَيْرُهُمْ، وَمَنْ تَمَّ قِيلٌ لِلْبَرَمِ: الْمُجَمِّدُ، وَجَمَدَتْ يَدُهُ. وَهُوَ جَامِدُ الْعَيْنِ. وَجَمَادُ الْعَيْنِ، وَجَمُودُهَا، وَلَهُ عَيْنٌ جَمُودٌ: قَلِيلَةُ الدَّمْعِ. وَمَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ حَتَّى جَمَدَ. وَسَيْفٌ جَمَادٌ: يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ؛ قَالَ:

[مِنَ الْكَامِلِ]

لَسَمِعْتُمْ مِنْ تَمِّ وَقَعَ سَيُوفُنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهْتَدٍ جَمَادٍ^(٤)
وَلَكَ جَامِدٌ هَذَا الْمَالِ وَذَاتُهُ. وَجَمَادٍ لَهُ: دَعَاءٌ عَلَى الْبَخِيلِ بِجَمُودِ الْحَالِ، وَنَقِيشُهُ حَمَادٍ لَهُ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي
لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ^(٥)
وَرُوي بِالْعَكْسِ، الْأَوَّلُ بِالْحَاءِ وَالثَّانِي بِالْجِيمِ، وَأَنَّهُ يَدْعُو لَهَا، وَنَهَى أَنْ تَدْعُو عَلَيْهَا.

* جَمَرُ: لَهَا سَاقٌ كَالْجُمَارَةِ وَهِيَ شَحْمَةُ النَّخْلَةِ. وَجَمَّرَ النَّخْلَةَ تَجْمِيرًا: قَطَعَ جُمَارَهَا. وَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ عَلَى قَفَاهَا. وَشَعْرٌ مَجْمَرٌ: مَلْبَدٌ. وَجَمَّرَ الْأَمِيرُ الْعُرَاةَ: حَبَسَهُمْ فِي الثُّغْرِ وَفِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَلَا يُقْفَلُهُمْ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَنْتَوِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

مُعَاوِيَ إِذَا أَنْ تُجَهَّزَ أَهْلُنَا
إِلَيْنَا وَإِنَّا أَنْ نَزُورَ الْأَهْلِيَّيَا^(٦)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَمَحَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٦/١، وَالْمَجْمَلُ ٤٥٦/١.

(٢) ٥٧/ التَّوْبَةُ: ٩.

(٣) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٥٢٩، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ١٣٩/١، وَاللِّسَانُ (نَحَبٌ، غُولٌ)، وَالتَّاجِ (نَحَبٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١١٦/٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيوَانِ الْأَدَبِ ٣٤٢/٢، وَالْمَخْصَصُ ٩٧/٧.

(٤) الْبَيْتُ لِلزُّدِّيِّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ ١٣٤/١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (جَمَدَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٦٨٠/١٠.

(٥) دِيوَانُ الْمُتَمَلِّسِ ١٦٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (جَمَدَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٧/١، وَمَا بَتَهُ الْعَرَبُ عَلَى فِعَالٍ ٢٤، وَشَرْحُ الْمَقْصَلِ ٤/ ٥٥، وَالْكِتَابُ ٢٧٦/٣، وَالْخَزَائِنَةُ ٣٣٩/٦.

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ ١٢٦/٥، وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

وَرُوي: وإِذَا أَنْ نَوَّوبَ معاويا.

أَجْمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُنُودَهُ

وَمَتَيْنَتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا^(١)

وَجَمَرَ ثِيَابَهُ. واستجمر بالعود. واستجمر

الْمُسْتَطِيبُ. وحافِزٌ وَمَنْسَمٌ مُجَمَّرٌ وَمُجَمَّرٌ:

نَكَبَتِ الْجِمَارُ حَتَّى صَلَبَ وَاشْتَدَّ، وَقِيلَ هُوَ

الْمَجْمُوعُ الْمُدَارُ. وَتَجَمَّرَ بَنُو فُلَانٍ: تَجَمَّعُوا.

وَجَمَرَاتُ الْقِبَائِلِ ثَلَاثٌ كَجَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ،

طَفِقَتْ مِنْهَا اثْنَتَانِ: ضَبَّةٌ بَنُ أَدُ لِمَحَالِفَتِهَا

الرِّيَابِ، وَالْحَارِثُ بَنُ كَعْبٍ لِمَحَالِفَتِهَا مَذْجَجٌ،

وَبَقِيَتْ ثَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَإِذَا كِلَابٌ بَنِي الْمَرَاغَةِ رُبِضَتْ

خَطَرَتْ وَرَائِي دَارِمِي وَجَمَارِي^(٢)

أَرَادَ بَنِي ضَبَّةٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَسَمَّى أَمَهُمُ الْمَرَاغَةَ،

وَهِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَمَرَّغُ فِيهِ الدُّوَابُ، يَعْنِي أَنَّ

الْحَمِيرَ تَتَمَرَّغُ بِهَا كَمَا تَتَمَرَّغُ بِالْأَتَانِ. وَذَبَحُوا

فَجَمَرُوا أَيِ أَلْقَوْا اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ، وَلَحْمٌ

مُجَمَّرٌ. وَجَمَرَ الْحَاجُّ، وَهُوَ يَوْمُ التَّجْمِيرِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْجَمْرُ فِي كَبِدِي وَالْجَمَارُ فِي

خَلَاخِلِهِنَّ.

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ: [مَنْ

الْوَافِر]

إِذَا عُطِفَتْ خَلَاخِلُهُنَّ غَصَتْ

بِجَمَارَاتٍ بَزْدِي خِدَالٍ^(٣)

شَبَّهَ أَسْوَقَ الْبَرْدِيِّ الْغَضَّةَ بِشَحْمِ النَّخْلِ فَسَمَّاهُ
جَمَارًا، ثُمَّ اسْتَعَارَهُ لِأَسْوَقِ النِّسَاءِ.

* جَمَرَ: فِي الْحَدِيثِ: «كَانُوا يَأْمُرُونَ الَّذِينَ

يَحْمِلُونَ الْجَنَازَةَ بِالْجَمْرِ»^(٤): وَهُوَ سِيرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ

وَهُوَ الْجَمَزَى، يُقَالُ: هُوَ يَعْدُو الْجَمَزَى، وَتَقُولُ:

إِذَا رَكَبْتَ الْجَمَّازَ فَلَا تَنْسَ الْجَنَازَةَ.

* جَمَسَ: مَاءٌ جَامِدٌ وَوَدَكٌ جَامِسٌ، وَقَدْ جَمَسَ

الْوَدَكُ عَلَى يَدِهِ.

* جَمَشَ: ظَلَّ يَجْمَشُهَا جَمَشًا وَيُجْمَشُهَا تَجْمِيشًا

وَهُوَ أَنْ يَقْرُصَهَا وَيَغَازِلَهَا، مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ

الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَرَجُلٌ جَمَاشٌ:

غَزِيلٌ، وَامْرَأَةٌ جَمَاشَةٌ. وَرَكَبْتُ جَمِيشَ خَلِيقٍ،

وَاطَّلَى بِالثُّورَةِ فَجَمَشَتْ شَعْرَهُ.

* جَمَعَ: مَا جَاءَنِي إِلَّا جُمُيعَةٌ مِنْهُمْ، وَكُنْتُ فِي

مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ. وَهَذَا الْكَلَامُ أَوْلَجُ فِي الْمَسَامِعِ

وَأَجُولُ فِي الْمَجَامِعِ. وَمَعَهُ جَمْعٌ غَيْرُ جُمَاعٍ وَهُمْ

الْأَشَابَةُ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ: [مَنْ السَّرِيعُ]

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

مَنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ فِي جَبَلٍ تِهَامَةٌ جُمَاعٌ قَدْ

غَضِبُوا الْمَارَةَ»^(٦) وَهُمْ كَجُمَاعِ الثَّرْيَا وَهِيَ كَوَاكِبُهَا

الْمَجْتَمِعَةُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرْيَا حَوَيْثُهُ

بِأَجْرَدٍ مَحْتَوٍ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقٍ^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جر)، والتهذيب ٧٤/١١ والحيوان ١٢٦/٥.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، والتاج (جر).

(٤) في النهاية ٢٩٤/١ «ما كان إلا الجمز. يعني السير بالجناثر».

(٥) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٨٠، واللسان والتاج (جمع، عمم)، والتهذيب ٣٩٩/١، والمجمل ٤٥٩/١، والجمهرة

٤٨٤، وديوان الأدب ٣٣٥/١، والمفضليات ٢٨٥، وبلا نسبة في المقاييس ٤٧٩/١، والمخصص ١٢٦/٣.

(٦) النهاية ٢٩٥/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٨٩٤، ولخفاف بن ندبة في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جمع، حتا)، والمخصص ٦/

١٦٠، والجمهرة ٤٨٤.

السَّيْلُ. واستَجَمَعَ الفرسُ جَرْيَا؛ قال يصف السراب: [من الطويل]

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرْيَا وَلَيْسَ بَبَارِحِ
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِثَانِ سَوَاعِدُهُ^(٦)
أَي مَجَارِيهِ. واستَجَمَعَ الوادي إذا لم يَبْقَ منه موضعٌ إِلَّا سَال. وعن بعض العرب: الرُّمَّةُ وفُلْجٌ لَا يَسْتَجْمِعَانِ إِلَّا مَا يَسِيلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا وَأَصْوَاغِيهِمَا. واستَجَمَعَ القومُ: ذهبوا كُلُّهُمْ.

وجمعوا لبني فلان إذا حشدوا لقتالهم ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾^(٧). وأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ

غَلِيًّا؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

وَنَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ نُوقِدُهَا

بِعَصَا الْعَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي^(٨)

ومن الكناية: فلانة قد جَمَعَتِ الثيابُ أَي كَبُرَتْ، لَأَنَّهَا تَلْبَسُ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِلْحَقَةَ.

ومن المعجاز: أمر بني فلان بِجُمُعِ أَي مَكْتُومٍ، استعير من قولهم: فلانة بِجُمُعٍ، يقال: أمركم بِجُمُعٍ فَلَا تُفْشَوْهُ.

* جَمَلَ: فلان يعامل الناس بالجميل. وجَامَلَ صاحبه مِجَامَلَةً، وعليك بالمداواة والمجاملة مع الناس. وتقول: إذا لم يَجْمَلْكَ مَالُكَ لَمْ يُجْدِ عَلَيْكَ جَمَالُكَ. وأَجْمَلَ فِي الطَّلَبِ إذا لَمْ يَخْرُضْ. وإذا أُصِيبَتْ بِنَائِيَةٍ فَتَجْمَلُ أَي تَصْبِرُ. وَجَمَالَكَ يَا هَذَا^(٩)؛ قال أبو ذؤيب: [من الوافر]

وَتَفْتَحَتْ جُمَاعَاتُ الْقَمَرِ. وَقُدِّرَ جَامِعَةٌ وَجِمَاعٌ: تَجْمَعُ الشَّاةُ. وهذا الباب جِمَاعُ الأبواب. وعن الحسن: «اتقوا هذه الأهواء التي جِمَاعُهَا الضَّلَالَةُ وَمَعَادُهَا النَّارُ»^(١). وفلان جِمَاعٌ لبني فلان: يَأْوُونَ إِلَيْهِ وَيَجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ. واشترى فلان دَابَّةً جَامِعاً أَي يَصْلُحُ لِلسَّرَجِ وَالْإِكَافِ. وَجَمَعَتَهُمْ جَامِعَةٌ أَي أَمْرٌ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يُجْتَمَعُ لَهَا؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

أُولَئِكَ آبَائِي فَجَشَنِي بِمِثْلِهِمْ

إِذَا جَمَعْتَنِي يَا جَرِيرَ الْجَوَامِعِ^(٢)

﴿وإذا كانوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ﴾^(٣) وَأَخْرَجَ فِي جَامِعَةٍ وَهِيَ الْغُلَى؛ وقال: [من الطويل]

كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ^(٤)

ورَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ، وجَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ، وهو يَعْمَلُ نَهَارَهُ أَجْمَعً، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءً، ورَأَيْتُهُنَّ جُمُعَ. وهو جَمِيعُ الرَّأْيِ وَجَمِيعُ الْأَمْرِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مَجْلُودُ السَّرَى

حَدَاءً إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ يَهُوْلُهَا^(٥)

يريد الحمار. وحيٌّ جَمِيعٌ. ورجل مَجْتَمِعٌ: اسْتَوَتْ لِحِيَّتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ. وَكُنْتُ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ. وَجَمَعَ الْقَوْمُ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ. وَأَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً بَيْنَكُمَا كَمَا تَقُولُ أَلْفَةً بَيْنَكُمَا. وَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ وَأَجْمَعُوا عَلَيْهِ. وفلانة بِجُمُعِ أَي عِذْرَاءٍ. وَضَرَبَهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ. وَاسْتَجَمَعَ لِفُلَانِ أَمْرُهُ. وَاسْتَجَمَعَ

(١) النهاية ٢٩٥/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٤١٨/١، وفيه (المجامع) مكان (الجوامع).

(٣) ٦٢/ النور: ٢٤.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمع)، والتهذيب ٤٠١/١، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١٧٠/٦.

(٧) ١٧٣/ آل عمران: ٣.

(٨) ديوان امرئ القيس ٢٠٥، واللسان (غرف)، والتهذيب ١٠٢/٨.

(٩) مجمع الأمثال ١٧٥/١.

جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ^(١)
 أي صبرك. وأَجْمَلَ الحساب والكلام ثم فصله
 وبيّنه. وتعلّم حساب الجمل. وأخذ الشيء
 جُمْلَةً. وَجَمَلَ الشحم: أذابه. واجتَمَلَ وتَجَمَّل:
 أكل الجَمِيل وهو الودك. واجتَمَلَ إذا استَوَكَّفَ
 إهالة الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار.
 وقالت أعرابية لبيتها: تَجْمَلِي وتعقفي أي كلي
 الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع.
 وتقول: خذ الجَمِيل وأعطني الجُمْلَةَ وهي
 الصُّهَارَةُ. واستَجْمَلَ البعير: صار جملاً، ولا
 يسمّى جملاً إلا إذا بَزَلَ، وناقَة جُمْلَالِيَّة: في خَلْقِ
 الجمل، ألا ترى إلى قوله: كأنها جَمَلٌ وَهْمٌ
 ضَخْمٌ. ورجلٌ جُمَالِيٌّ: عظيم الخَلْقِ ضخم.
 ومن المجاز: اتخذ الليل جَمَلاً.
 * جم: عدد جَمٍّ، وأحبك حباً جَمّاً، وجاؤوا
 جمّاً غفيراً، والجماء الغفير. وَجَمَ المالُ وماءُ البئر
 جُمُوماً، وَجَمَّتِ الرِّكِيَّةُ: اجتمع ماؤها. واستَتِ
 من جَمَةِ البئر، ومَجَمَّها، ومُسْتَجَمَّها وهي مجتمع
 مائها، وهذه بئر واسعة المَجَمِّ. وأعطاه جُمَامَ
 وَجَمَامَ وَجَمَامَ المَكْوِكِ وَجَمَامَ وَجَمَامَ
 القَدَحِ بالثلاث. وقال يعقوب: لا يكون الضمّ إلا
 في المكيال وحده. ووردت الماء زُرْقاً جَمَامُهُ^(٢)،
 جمع جَمَّة. والفرس في جَمَامِهِ، بالفتح لا غير،
 وَجَمَ الفرسُ وأَجَمَهُ صاحبه. وأَجَمَ لسانه من

الكلام، وإناء جَمَان. وحلَقَ جُمَّتَهُ. وَجَمَمَتِ
 الجارية وَلَمَمَتْ: صارت لها جُمَّة وَلَمَّةٌ، وجارية
 مُجَمَّمَةٌ ومُلَمَّمَةٌ. وَجَمَمْتُ المكيال: ملأته. ويُرّ
 جَمُومٌ: كثيرة الماء. ورَعَتِ الماشيةَ الجَمِيمَ وهو
 ما غطى الأرض من الثبات. وثورٌ أَجَمٌ: لا قَرَنَ
 له، وشاةٌ جَمَاءٌ. وَجَمَجَمَ في صدره شيئاً: أخفاه.
 والتَقَوُا يضربون الجَمَاجِمَ.

ومن المجاز: فرسٌ جَمُومٌ الشد؛ قال النمر بن
 تَوَلَّب يصف فرساً: [من الوافر]

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجاً^(٣)

وفلان واسعُ المَجَمِّ وضَيِّقُ المَجَمِّ، كما يقال:
 واسع العَطَن وضيقه، وأصله مَجَمَّ البئر؛ قال:
 [من الرجز]

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ

دَانِي الْأَذَاةِ ضَيِّقِ المَجَمِّ^(٤)

وقال: [من الطويل]

عَرَضْنَا فَقُلْنَا هَسْلَامَ عَلَيْكُمْ

فَانْكُرَهَا ضَيِّقُ المَجَمِّ غَيُورُ^(٥)

أبدل من ألف لام التعريف هاء. ورجل أَجَمٌ: لا
 رَمَحَ معه. وبيتٌ أَجَمٌ: لا رَمَحَ فيه. قال أوس:
 [من البسيط]

وَيُلْمُهُنَّ مَعَشِراً جُمّاً بِيَوْتُهُنَّ

من الرَّمَحِ وفي المَعْرُوفِ تَنْكِيرُ^(٦)

(١) عجز البيت (ستلقى من تحب فتستريح)، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٧١، واللسان والتاج (جمل) والمقاييس ١/ ٤٨١، والمجمل ٣/ ٤٦٠، والحزاة ٦/ ٥٤٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩١.

(٢) مثل ذلك قول زهير في ديوانه ١٣:

(فلما وردن الماء زرقاً جمامه)

وضغن عصي الحاضر بالمتخيم

(٣) ديوان النمر بن توبل ٣٤٠، واللسان والتاج (ذنب، شول، جم)، والجمهرة ٣٠٦، والمقاييس ١/ ٤٢٠، والمخصص ١٦/ ١٤٨، والحيوان ٢/ ٣٠٦، والمعاني الكبير ١٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جم)، والتعذيب ١٠/ ٥١٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (جم)، والتاج (جم، ها).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٤٤، واللسان (جم).

هو كقولهم حافٍ من النعل، وأقرع من الشعر. وسطخ أجَمَ لا سترَ له. وحِضَنُ أجَمَ: لا شرف له، وقرية جماء. وفي الحديث: «تبنى المساجدُ جمًا والقرى شرفًا»^(١). وحذف جمّة الجزرة ثم أكلها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: «ألي كان يستجم مئابة سَفَه»^(٢) من استجم البئر إذا تركها حتى يجم ماؤها. وسقاني في جُمجمة وفي قحف يعني في قَدَح.

* جمن: كمن جلب الجمان إلى عمان؛ وهو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ، وقد سمي به اللؤلؤ؛ كما قال: [من الكامل]

كُجَمَانَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا
غَوَاصُهَا مِنْ لُجَةِ الْبَحْرِ^(٣)

* جمهر: هذا قول الجمهور، وشهد ذلك الجماهير، وجمهر الأشياء: جمعها؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أَبَى عَزُّ قَوْمِي أَنْ تُخَافَ ظَعَانِي
صَبَاحًا وَأَضَاعُ الْعِدِيدِ الْمَجْمُورِ^(٤)

* جَنَّا: جَنَّا عليه جُنُوءًا إذا انكبَّ عليه؛ قال: [من الوافر]

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي^(٥)

وأرادوا أن يضربوه فتجأأت عليه أقيه بنفسي. وبه جَنَّا أي حَدَب. ورجل أجَنَّا الظهر، والظلم أجَنَّا. * جنب: رجل جُنُب وقوم جُنُب ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٦). وأجنب وأجنب وأجنب، وجاز جُنُب وهو الذي جاورك من قوم آخرين، ليس من أهل الدار ولا من أهل النسب، وهؤلاء قوم أجَنَاب؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

يَا عَيْنُ فِضِي بَدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَبَا
وَابْكِي أَخَاكِ إِذَا جَاوَزْتَ أَجَنَابًا^(٧)

ولا تحرمني عن جنابة أي من أجل بُعد نسب وغربة، ومعناه لا يصدر حرمانك عنها كقوله تعالى ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾^(٨)؛ قال علقمة: [من الطويل]

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ
فَلَيْتِي امْرُؤٌ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبُ^(٩)

وأنا في جناب فلان أي في فئائه ومحلته. ومشوا جَانِبَيْهِ وَجَنَابَيْهِ وَجَنَابَتَيْهِ؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]

يَسْعَى الْوُشَاءُ جَنَابَيْنَهَا وَقَوْلُهُمْ
إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سَلَمَى لَمَقْتُولُ^(١٠)

ونزلوا في جَنَابَاتِ الْوَادِي. وقعد جُنْبَةً إذا اعتزل

(١) في النهاية ٣٠٠/١ (من حديث ابن عباس: أمرنا أن نبني المدائن شرقاً والمساجد جمًا).

(٢) النهاية ٣٠١/١، وذلك لما بلغها أن الأحنف قال شعراً يلومها فيه.

(٣) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠٩، والمقاييس ٤٧٥/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٣.

(٥) صدر البيت (أغاضِرُ لو شهدت غداةً بتم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٢١٩، واللسان والتاج (جنا)، والتنبيه، والإيضاح ١٠/١، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٩٤، والمخصص ١٢/١٦، والتهذيب ١١/١٩٧، والعين ٦/١٨٣.

(٦) المائدة: ٥.

(٧) ديوان الخنساء ١٥٠، والعين ٦/١٤٨.

(٨) ٨٢/الكهف: ١٨.

(٩) ديوان علقمة ٤٨، واللسان والتاج (جنب)، والتهذيب ١١/١٢٣، والعين ٦/١٥١، والمقاييس ١/٤٨٣، والمجمل ٤٦٢/١، وشرح اختيارات الفضل ١٥٨٩.

(١٠) ديوان كعب بن زهير ١٩.

حقه . ورجل لئن الجانب : سهل المعاملة سلس ؛ قال : [من الرمل]

لِئَنَ الْجَانِبِ فِي أَقْرَبِهِ
وعلى الأعداء سُم كالدُّعْف^(٤)

وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب . وهو أجنبي من هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة . وفلان رخب الجَنَابِ وَخَصِيبُ الْجَنَابِ : سخي . * جنح : ﴿ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ ﴾^(٥) ، وَجَنَحُوا إِلَيْهِ . وَجَنَحَتِ الشَّمْسُ للغروب ، وَجَنَحَ اللَّيْلُ : مال للذهاب أو المجيء . ويقال جَنَحَ الْأَصِيلُ ؛ قال التمر : [من الوافر]

قَطَعْتُ بِسَمْحَةٍ كَالْفَحْلِ عَجَلَى
مُؤَاشِكَةٍ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ^(٦)
وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بلغت ماءً رقيقاً فَلَصَقَتْ بالأرض لا تمضي . وَجَنَحَ الطائرُ : كَسَرَ جَنَاحِيهِ للوقوع ؛ قال النابغة : [من الطويل]

إِذَا مَا عَزَّوَا بِالْجَيْشِ أَبْصُرَتْ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ^(٧)
جَوَانِحٍ قَدْ أَيْقَنَ أَنَّ قَبِيلَهُ
إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِبٍ
وَالْجِبَالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ ؛ قال النابغة : [من الطويل]

يَقُولُونَ حِضْنٌ ثُمَّ تَأْبَى نُفُوسُهُمْ
وَكَيْفَ بِحِضْنٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحُ^(٨)

القوم . وتقول : طَانِبِ الْكَرَامِ وَجَانِبِ اللَّثَامِ . وَلَجَ فلان في جناب قبيح أي في مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ . وَجَنَّبْتُ الدابةَ أَجْنَبُهَا جَنْباً بِالتَّحْرِيكِ . وفي الحديث : « لا جَنَّبَ فِي الْإِسْلَامِ »^(١) وهو أن يجنَّبَ المسابِقُ فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه لِيَسْبِقَ . وأعطاه الْجَنَّبَ : انقاذ له . وفلان ثَقَادُ الْجَنَائِبِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَرْكَبُ نَجِيهَهُ وَيَقُودُ جَنِيهَهُ . وَجَانِبَهُ : مشى إلى جَنْبِهِ ، وَهُوَ جَنِيهَهُ . وفرس طَوَّعَ الْجَنَابِ : سَلِسَ الْقِيَادَ . وَأَضْحَبَ جَنِيهَهُ إِذَا طَاوَعَهُ : وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ مِنِّي وَأَجْنَبٌ . وَجَنَّبْتُهُ الشَّرَّ فَاجْتَنَبْتُهُ ، وَجَنَّبْتُهُ إِيَّاهُ فَتَجَنَّبْتُهُ . وَقِيلَ لِلثَّرْسِ : الْمَجْنَبُ لِأَنَّهُ يَجْنُبُ صَاحِبَهُ أَيِ يَقِيهِ مَا يَكْرَهُ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِذَلِكَ . وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ وَهُمَا جَنَاحَا الْعَسْكَرِ . وَجَنَّبَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ جَنُوباً . وَجَنِبَ الْقَوْمُ : أَصَابَتْهُمْ ، وَسَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ . وَأَجْنَبُوا : دَخَلُوا فِيهَا . وَ« الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ »^(٢) ، وَذَاتُ الْجَنَبِ دَاءُ الصُّنَادِيدِ .

ومن المجاز : اتَّيَّ اللَّهُ الَّذِي لَا جَنِيهَةَ لَهُ أَيِ لَا عَدِيلَ لَهُ . وَأَطَاعَتْ جَنِيهَتَهُ إِذَا انْقَادَ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ : [من الطويل]

فَلَمَّا تَرَيْنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيهَتِي
وَحُيِّطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرًا^(٣)
أَيِ وَافِرًا . وَفَرَطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ أَيِ فِي جَانِبِهِ وَفِي

(١) النهاية ٣٠٣/١ ، وهو حديث الزكاة والسباق .

(٢) النهاية ٣٠٣/١ .

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣٣ .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) ٦١ / الأنفال : ٨ .

(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٧٤ .

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٤٢ ، ٤٣ ، والأول في الخزنة ٢٨٩/٤ ، واللسان والتاج (حلق) ، والمقاييس ٩٩/٢ ، واللسان

(عصب) ، والثاني في المقاييس ٩٩/٢ .

(٨) ديوان النابغة ١٩٠ .

ولم تَلْفِظِ المَوْتَى القَبُورُ ولم تَغِبْ
نُجُومُ السَّمَاءِ والأَدِيمُ صَحِيحُ
وهذا أمرٌ تَنْقُضُ منه الجَوَانِحُ وهي أضلاع الصدر.
واجْتَنَحَ على الشيء: انكَبَ عليه ومال؛ قال ابن
الرِّقَاعِ يصف ثور الوحش: [من البسيط]
يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجَهَ الأَرْضِ مُجَنِّحاً
إذا اطمأنَّ قَلِيلاً قَامَ فانتَقلاً^(١)
وقال القطامي يصف سفينة: [من البسيط]
جَوْفَاءَ مَطْلِيَّةٍ قَاراً إذا اجْتَنَحَتْ
بها غَوَارِبُهُ فَحَمْنَهَا فُحَمَا^(٢)
وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الأَصِيلِ: وما عليك جُنَاحُ.
ومن المجاز: خَفَضَ له جَنَاحَهُ، وهو مقصوص
الجَنَاحُ للعاجز. وسال جَنَاحاً الوادي أي جانباه.
وكسروا جَنَاحِي العسكر. وركب جَنَاحِي نَعَامَةٍ إذا
جَدَّ في الأمر وعَجَلَ. وأنا في جَنَاحِ فلان أي في
ذَرَاهِ وظلِّهِ. وهو في جَنَاحِ طائر إذا وُصِفَ بِالْقَلْتِ
والدَّهْشِ. وقَدِمَ إلينا ثَرِيدَةٌ لها جَنَاحَانِ من عِرَاقٍ،
ومَجْنَحَةٌ بالعِرَاقِ.
* جند: جند الجنود: جمعها، «الأرواحُ جنود
مَجْنُودَةٌ»^(٣)، والريح من جنود الله تعالى. وهو من
أجناد الشام وهي خمس كُورٍ: دِمَشْقُ، وَحِمَصُ،
وَالأُرْدُنُّ، وَقَسْرَيْنُ، وَفَلَسْطِينُ^(٤). كانت الأجنادُ
تُحْشَدُ منها فسميت بذلك. والنسبة تردُّ إلى الواحد
فيقال جُنْدِيّ، وأما الجُنْدِيّ فممنسوبٌ إلى الجند

باليمن؛ قال عمرو بن شَمِرٍ: [من المتقارب]
ولا مِنْ سُلَيْمٍ وساداتِها
ولا من تَمِيمٍ وأهل الجَنَدِ^(٥)
وتجند فلان: اتخذ جُنْدًا.
* جنس: الناس أجناس وأكثَرُهم أُنْجَاسٌ. وهو
مجانسٌ لهذا، وهما متجانسان. ومع التَّجَانُسِ
التَّائُسُ. وكيف يُؤَانِسُك من لا يُجَانِسُك.
* جنف: جَنَفَ في الوصِيَّةِ، وجَنَفَ علينا في
الحُكْمِ، وهو من أهل الحَيْفِ والجَنَفِ. ورجل
أُجْنَفٌ: متزاوِرٌ مائلٌ في أحد شِقَيْهِ، وفي خَلْقِهِ جَنَفٌ.
وتجأنف لكذا وتجانف عنه؛ قال الله تعالى ﴿غَيْرِ
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾^(٦)، وقال الأعشى: [من الطويل]
تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ اليَمَامَةِ نَاقَتِي
وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسِوَايْكََا^(٧)
* جنن: جنن: ستره فاجتنن. واستجَنَ بِجَنَّةٍ: استتر
بها، واجتنن الولدُ في البطن، وأجنته الحامل. وحيداً
مِجَنٌّ ابنُ أبي ربيعة. وتقول: كأنهم الجان، وكانَ
وجوههم المَجَانُّ. وجَنَ عليه الليلُ، وواراه جَنَانُ
الليلِ أي ظلمته. وفلان ضعيف الجَنَانِ وهو
القلب، وأعوذ بالله من خَوَرِ الجَبَانِ ومن ضعف
الجَنَانِ. وهو يتجنن عليّ وَيَتَجَنَّنُ.
ومن المجاز: جُنَّتِ الأَرْضُ بالتَّبَاتِ، وَجُنَّ
الدُّبَابُ بالزُّوْضِ. تَرْتَمُ سروراً به.

(١) ديوان عدي بن الرقاع ٢٧، والطرائف الأدبية ٨٣.

(٢) ديوان القطامي ٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء برقم ٣١٥٨، وأحد في المسند ٢/٢٩٥.

(٤) النهاية ٣٠٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لعل بن هوزة بن علي الحنفي في معجم البلدان (الجلد ٢/١٦٩)، وهو يذكر من ارتد عن الإسلام.

(٦) ٣/ المائدة: ٥.

(٧) ديوان الأعشى ١٣٩، واللسان والتاج (جنف، سوا)، والمقاييس ٤٨٦/١، والخزانة ٤٣٥/٣، ٤٣٨، ٤٤١، والأضداد ٤٤، ١٩٨، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب ٣٢/١، ٤٠٨...

قال ابن أحمر: [من الوافر]

وَجُنَّ الْحَاذِرُ بِهِ جُنُونًا^(١)
ونخلة مجنونة: شديدة الطول، ونخل مجانين.

قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ^(٢)
عَجَاجَةً رَافِعَةً الْعَنَانِينَ
تَحُكُّ تَمْرَ السُّحْقِ الْمَجَانِينَ

وقال رؤبة: [من الرجز]

يَدْعُنْ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّبَقِ^(٣)
الصَّبِقَةُ الْغُبَارُ. وَبَقْلٌ مَجْنُونٌ؛ قال الحكم
الْحَضْرِيُّ: [من الكامل]

كُومًا تَظَاهِرُ نَيْهَا وَتَرَبَّعَتْ
بَقْلًا بَعِيْهَمُ وَالْجَمَى مَجْنُونًا^(٤)

وكان ذلك في جنّ صباه وجنّ شبابه، ولقيته بجنّ
نشاطه، كأنّ تمّ جنّا تسوّ له التّرغّات. واتيّ النّاقّة
في جنّ ضيراسها وهو سوء خلُقها عند التّناج؛
وقال: [من الطويل]

أَجِنُّ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَقْنِي
بِذَاتِ الصَّبَا تَنْعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ^(٥)
ولا جنّ بكذا أي لا خفاء به.

قال سويد: [من الطويل]

وَلَا جِنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشُّزْرِ^(٦)
وَجُنَّ جُنُونُهُ؛ وقال أبو النّجم: [من الرجز]
وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّخْمَ كُلَّ مَحْمِلٍ

وَقَامَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٧)

* جنّي: هات جنّة من جنّاك، وهذه شجرة طيبة
الجنّة. وثمر جنّي: جنّي أنفأ. وأجنّي الشجر:
حان أن يُجنّي تمره. وأجنّيته الثمر: مكّته من
اجتنائه. وأجنّت الأرض وأخلّت: صار فيها
الجنّي والخلّي. وأجنّي الله الماشية: أثبت لها
الجنّي. وجنّي على أهله: جرّ عليهم. وتجنّي
على أخيه ما لم ينجن.

ومن المجاز: اجتنى العسل. وتقول العرب:
جنّيت الجرّاد وصدّث ماء المطر، وقد وقع لي:
[من الخفيف]

قَطَفَ الْحَلَمَ مِنْ شَمَارِيخِ رَضَوَى

وَجَنَى اللَّيْنَ مِنْ قَنَا الْخَيْرَانِ^(٨)

* جوب: جاب الثوب واجتابه: قطعه. وجاب
القميص: قوّر جيّبه، وجوّب القميص. وجاب
الصخرة: خرّقها ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾^(٩).
وأجابه إلى كذا واستجابه واستجاب له.

(١) صدر البيت (تفقاً فوقه السواري)، والبيت في ديوان عمرو بن أحر ١٥٩، واللسان والتاج (فقاً، خوز، قلع، جنن)،
والخزّانة ٤٤٢/٦، ٤٤٤، والبيان ٢٢٣/٣، والحيوان ١٠٩/٣، ١٨٦/٦، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب
٣٠١/٣...

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جنن).

(٣) ديوان رؤبة ١٠٦، واللسان والتاج (ضبح، صبق).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (جنن).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ٩٦٣.

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢١، ولأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، وللهمذلي في اللسان
والتاج (جنن)، وبلا نسبة في التهذيب ٥٠٠/١٠، وصدر البيت: (تبين لك العينان ما هو كاتم) والبيت بلا نسبة في
الجمهرة ٧٣٤ ورواية صدره (إذا ما رأي ظل كاس عينه).

(٧) الرجز في الطوائف الأدبية ٥٩، وديوان أبي النّجم ١٨٠، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن)، وبلا نسبة في
المقاييس ٤٣٦/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ٩/ الفجر: ٨٩.

قال: [من الطويل]

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ^(١)
وَاسْتَجَابَ اللهُ دعاءَهُ. وتجاوَبَتِ القُمْرِيَّتَانِ.
و«أساءَ سمعاً فأساءَ جَابَةً»^(٢) أي إجابة كالطاعة
والطاقة.

ومن المجاز: جَابَ الفَلَاةَ واجتَابَهَا، وجَابَ
الظَّلَامَ؛ قال يصف ناقه: [من الرجز]

بِائْتِ تَجُوبُ أَذْرُعَ الظَّلَامِ^(٣)
وهل عندك جَائِبَةٌ خبر^(٤)؟ وهي الْمُغْلِقَةُ التي
جَابَتِ البلادَ، وعند فلان جَوَائِبُ الأخبارِ؛ قال أبو
زُبَيْدٍ: [من الخفيف]

فاضدُقُونِي وَقَدْ خَبَرْتُمْ وَقَدْ ثَا
بَثَ إِلَيْكُمْ جَوَائِبُ الْأَنْبَاءِ^(٥)
وكلام فلان متناسب متجاوِبٌ، ولا يَتَجَاوَبُ أَوَّلُ
كلامك وآخره. وأَرْضُ سهلة إذا أصابها التيسير من
الغيث، أجابت بالكثير من التبت؛ قال العجاج:
[من الرجز]

تَكْسُرُ الشَّرَاسِيفَ إِلَى المَجْدَلِ
قُرُونٌ جَثَلٍ وَإِرِدِ مُجَثِّلِ^(٦)
مُغْدُوْدِيْنَ يُجِيبُ غِسْلَ الغُسْلِ
يُسْقَى السَّعِيطُ فِي رُفَاضِ الصَّنَدَلِ
* جوح: اجْتَاَحَتْهُمْ السَّنَةُ، ونزلت بهم جائحة من

الجوائح. وتقول: رَفَعُ الحَوَائِجِ أَشَدُّ من نزولِ
الجَوَائِحِ.

* جود: جَادَ فلان جُوداً، وجادت السماء جُوداً،
وجاد المتاعُ جُودَةً وجُودَةً، وجَادَ الفرس جُودَةً
وجُودَةً. وجِيدَ الرَّجُلُ جُوداً: عطش. ورجلٌ جَوَادٌ
من قوم أجَوَادٍ وأجَاوِيدٍ وجُودٍ؛ قال: [من الطويل]

ففيهِنَّ فَضْلٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ
فهنَّ به جُودٌ وأنتم به بُخْلٌ^(٧)
وروض مَجُودٌ: ممطرٌ، وأصابته تَجَاوِيدٌ من
المطر. ومتاع جيدٌ وأمتعة جَيَّادٌ. واستجذتُ
الشيءَ وتَجَوَّدْتُه: تَخَيَّرْتُه وطلبتُ أن يكون جيداً.
وتَجَوَّدَ في صناعته: تَنَوَّقَ فيها. وأجاد الشيءَ
وجَوَّدَهُ، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانعٌ مُجِيدٌ
ومَجَوَّادٌ. وعن النضر: أنشدني رجلٌ رَجَزاً
فقلتُ: أجادَ والله، فقال: إنه كان مَجَوَّاداً. وهم
مَجَاوِيدُ. وأجذْتُكَ ثوباً: أعطيتُكَ جيداً. وهم
يتجَاوِدُونَ الحديث: ينظرون أيهم أجود حديثاً.
وجَوَّدَ في عَذْوِهِ وَعَدَا عَذْواً جَوَّاداً. وسرنا عُقْبَةً
جَوَّاداً وَعُقْبَتَيْنِ جَوَّادَيْنِ، وعُقْباً أَجَوَّاداً وجَيَّاداً أي
بعيدة طويلة. وفرس جَوَّادٌ من خيلٍ جَيَّادٍ. وأجادَ
فلانٌ: صار له فرسٌ جَوَّادٌ، وهو مُجِيدٌ من قومٍ
مَجَاوِيدٍ.

(١) صدر البيت (وداع دعا يا من يجيب إلى الندى)، والبيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ٩٦، واللسان والتاج (جوب)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/١١.

(٢) المستقصى ١٥٣/١، ومجمع الأمثال ٣٣٠/١، وجهرة الأمثال ٨/١، ٢٥، ٤٩٤، وفصل المقال ٤٨، والفاخر ٧٢، والأمثال لابن سلام ٥٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوب، بطر)، والتهذيب ٢١٨/١١، ٣٣٧/١٣، والمخصص ٨٨/٤، وديوان الأدب ٤٠٢/٣.

(٤) المستقصى ٣٩٠/٢.

(٥) ديوان أبي زيد الطائي ٢٩، والخزانة ١٨٩/٤، وعجزه في الجمهرة ١٠١٧.

(٦) ديوان العجاج ٢٢٦/١، واللسان والتاج (رفض، سعط).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الوافر]

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي

بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقاً مُجِيداً^(١)

وَأَجَادَتْ فَلَانَةُ: وَلَدَتْ وَلِداً جَوَاداً. وَبَتْ مَجُوداً
أَيَّ عَطْشَانَ.

ومن المجاز: إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِنَّهُ لِيَجَادُ
إِلَى فَلَانَةٍ: يَشْتَأِقُ إِلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: يَظْلَمُ. وَإِنَّمَا
قِيلَ: جَيْدٌ، ذَهَاباً إِلَى التَّفَاوُلِ كَقَوْلِهِمْ لِلْمَهْلَكَةِ
مَفَازَةٌ. وَفُلَانٌ جَيْدٌ: عَطِشٌ. وَجَيْدٌ: غَيْثٌ.
وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ أَيَّ يَسُوقُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ: [من الرمل]
وَمَجُودٌ مِنْ صُبابَاتِ الْكَرَى
عَاطِفِ الثُّمْرِ صَدَقِ الْمَبْتَذَلِ^(٢)

* جور: «نعوذ بالله من الجور ومن الحور ومن الجور بعد
الْكُور»^(٣). وقوم جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ. وَجَوْرَتْ فَلَاناً:
نَقِضَ عَدْلُهُ. وَجَارَ عَلَيْنَا فُلَانٌ، وَجَارَ عَنْ
الْقَصْدِ. وَطَرَافٌ مَجُورٌ: مُقْوَضٌ. وَجَوَرُوا
بِیَوْتِهِمْ: قَوَّضُوهَا. وَطَعَنَهُ فَجَوَرَهُ، وَهُوَ مِنْ
الْجَوْرِ: الْمَيْلِ. وَاللَّهُ جَارُكَ أَيُّ مُجِيرُكَ، وَاللَّهُمَّ
أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ. وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ
وَهُمْ جِيرَتِي، وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا. وَمَنْ
اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَنَامُ بَيْنَ جَارَتَيْهِ.

ومن المجاز: عنده من المال الْجَوْرُ أَيُّ الْكَثِيرِ
الْمُتَجَاوِزُ لِلْعَادَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: غَزَبَ جَائِزٌ وَقِرْبَةٌ
جَائِزَةٌ: لِلْوَسَاعَةِ الضَّخْمَةِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا طَالَ
نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ: جَارَتْ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ. وَسِيلُ
جَوْرٌ: مَفْرَطُ الْكَثَرَةِ. يُقَالُ: هَذَا سِيلُ جَوْرٍ لَا يَزِيدُ
عَلَى أَذْرَاجِهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَلَا سَقَاهَا الْوَابِلَ الْجَوْرَا

إِلَهْمَا وَلَا وَقَاهَا الْعَرَا^(٤)

وَتَجَوَّرَ خِبَاءُ اللَّيْلِ إِذَا انْجَلَى ظَلَامُهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ اللَّيْلَ: [من الطويل]

وَقَلْتُ لَهُ لَمَّا قَضَى جُلُّ مَا قَضَى

وَطَارَ خِبَاءٌ فَرَقْنَا فَتَجَوَّرَا^(٥)

* جوز: قطعوا جَوْرَ الفلاة وأجَوَّرَ الفَلا؛ قَالَ:
[من السريع]

بَاتَتْ تَنْوُسُ الْحَوْضِ نَوْشاً مِنْ عَلَا

نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَّارَ الْفَلَا^(٦)

وَمَضَى جَوْرُ اللَّيْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ، وَشَاةُ جَوْرَاءَ:
بِضَاءُ الْوَسْطِ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْجَوْرَاءُ. وَأَنْتُمْ مِنْ
جَوْرٍ. وَأَرْضٌ مَجَارَةٌ: كَثِيرَةُ الْجَوْرِ. وَجُرْتُ
الْمَكَانَ وَأَجَرْتُهُ، وَجَاوَرْتُهُ وَتَجَاوَرْتُهُ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [من الطويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بَنَّا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي خِفَافٍ عَقَنْقَلٍ^(٧)

(١) البيت لخداش بن زهير في اللسان (نطق)، والمقاصد النحوية ٦٤/٢، وبلا نسبة في المقياس ٢٣٨/١، ٤٤١/٥، والجمهرة ٢٧٥، والخزانة ٢٤٣/٩.

(٢) ديوان لبید ١٨١، واللسان (جود، هجد، عطف)، والتاج (جود، هجد، بذل)، والتهذيب ١١/١٥٦، ١٥٧، ٢/١٨٠، والجمهرة ١٠٢٤، والمقياس ٣٥١/٤، وكتاب الجيم ١٢٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨/٢.

(٣) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٥٥٨/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عتت)، والعين ٨٢/١، والتهذيب ٩٥/١.

(٥) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، واللسان (علا)، ولغيلان بن حريث في التاج واللسان (نوش)، والتنبيه والإيضاح ٣٢٧/٢، وديوان الأدب ٢٢/٤، وبلا نسبة في التاج (علا، فلا)، والمقياس ١١٧/٤، والمخصص ٦٣/١٤، ومجالس ثعلب ٥٨٧ (٦٥٦)، والخزانة ١٦٥/١٠، والكتاب ٥٥٣/٣.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٥، واللسان (جوز)، والتاج (عقل)، والمقياس ٤٩٤/١، ٩٠/٢، والخزانة ٤٣/١١، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصُّرَاطِ . وَهُوَ مَجَازُ الْقَوْمِ وَمَجَازَتِهِمْ ، وَعَبَّرْنَا مَجَازَةَ التَّهْرِ وَهِيَ الْجَسْرُ . وَجَازَ الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ وَأَجَازَهُ الْقَاضِي . وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ الْعَقْلُ . وَجَازَ بِي الْعَقَبَةَ وَأَجَازَنِهَا . وَأَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ وَبِجَوَائِزٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَازِهِ مَاءٌ يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ أَيُّ سَقَاهُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَازُ . وَيُقَالُ : اسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَاشِيَتِي فَأَجَازَنِي ، وَسَقَاهُ جَوَازاً لِأَرْضِهِ ؛ قَالَ : [مَنْ الرِّجْزُ]

يَا قَيْمَ الْمَاءِ فَذَنْكَ نَفْسِي

عَجَلَ جَوَازِي وَأَقْلَ حَبْسِي (١)

وَحَذَّ جَوَازَكَ ، وَحَذَّوْا أَجُوزَ تَكُمُ وَهُوَ صَكُّ الْمَسَافِرِ لَثَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ . وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسَيِّءِ وَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِهِ . وَاللَّهِمَّ اغْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَتَجَوَّزْ عَنَّا . وَتَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا : تَرَخَّصَ فِيهَا . وَتَجَوَّزَ فِي أَخْذِ الدَّرَاهِمِ إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرْدَهَا .

* جَوْسُ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : دَارُوا فِيهَا بِالْعَيْثِ وَالْفَسَادِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَجُوسُ النَّاسَ أَيُّ يَتَخَطَّاهُمْ . * جَوْشُ : ضَرْبُ جَوْشَةٍ وَجَوْشَتُهُ أَيُّ صَدْرِهِ . وَخَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْجَوَاشِينُ وَهِيَ الدَّرُوعُ جَمْعُ جَوْشَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشَنٌ مِنْهُ أَيُّ صَدْرٌ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ : [مَنْ مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

وَصَلُّوا الْعَشِيَّ إِلَى الْجَوِّ شَيْنَ وَالْعُدُوَّ إِلَى الْأَصَائِلِ (٢) * جَوْعٌ : أَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ . وَفُلَانٌ مُسْتَجِيعٌ : لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا وَهُوَ جَائِعٌ . وَهَذَا عَامُ مَجَاعَةٍ ، وَأَصَابَتْهُمْ مَجَاوِعُ وَمَخَامِصُ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْساً شَحِيحَةً

عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاوِعِ (٣)

وَفُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ ، وَعَلَى قَدَرِ مَغْطَشِ الرِّتَانِ ، أَيُّ عَلَى قَدَرِ مَا يَجُوعُ الشُّبْعَانُ سَائِراً حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ دِيَارِ شُبَّامٍ عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ» هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ سُمُّوا بِجَبَلٍ لَهُمَذَانٌ ، قَالَ الْأَعَشَى : [مَنْ الْبَسِيطُ]

قَدْ نَالَ أَهْلَ شُبَّامٍ فَضْلُ سُودَدِهِ

وَعَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَرْبَاءِ وَاطَّلَعَا (٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاعَ وَشَاحَهَا : لِلخُمْصَانَةِ . وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقِدْرِ ، وَأَجَاعَ قِدْرَهُ ؛ قَالَ : [مَنْ الرَّمْلُ]

وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالٌ أَطْعَمُوا

فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ (٥)

وَإِنِّي لِأَجُوعُ إِلَى أَهْلِي وَأَعْطَشُ ، وَإِنَّكَ لِجَائِعٍ إِلَى

فُلَانٍ عَطْشَانٌ ؛ قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَإِنِّي لِأَمْضِي الْهَمَّ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَقَلْبِي إِلَى أَسْمَاءَ ظَمَّانٌ جَائِعٌ (٦)

* جَوْفٌ : فِي جَوْفِهِ دَاءٌ ، وَشَيْءٌ أَجُوفٌ ، وَقَنَاةٌ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوز)، والتعذيب ١١/١٤٩.

(٢) ديوان الطرمح ٣٥٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الأعشى ١٦١، والعين ٦/٢٧٢. والقافية فيهما (أدرا).

(٥) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢٧، وشرح اختيارات المفضل ٨٨٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عطش).

البلاد وطوف، وهو جَوْلَة جَوَابَة، وكانت بينهما مُجَاوَلَة ومُطَارَدَة. قال العباس بن مرداس: [من الطويل]

بِكُلِّ الْجِجَارِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَةً
تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَنُجِيلُهَا^(٥)
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من البسيط]
وَالْخَيْلُ تَغْلُمُ أَنَا فِي تَجَاوِلُنَا
يَوْمَ الْحِفَاطِ أُولُو بُؤْسَى وَإِنْعَامِ^(٦)
وَأَجَالَ الْقِدَاحِ. وخذ ما جال على غربالك، وخذ
جَوْلَة غربالك. واستجالت الريح السحاب.
واستجالت الخيل ما مرّت به. واجتالتهم
الشياطين: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها.
وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارتهم لأنفسها.
وفي الحديث: «خلق الله عباده خُفَاء فَاجْتَالَتْهُمْ
الشياطين»^(٧)؛ وقال الأعشى: [من المتقارب]
تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ
يُجْمَعُ جُونًا وَيَجْتَالُهَا^(٨)
وَبَرَزَتْ فِي مَجُولِهَا وَهُوَ تَوْبٌ تَلْبُسُهُ الْفَتَاةُ قَبْلَ
التخدير تَجُولُ فِيهِ.

ومن المجاز: «ما له جُول ولا معقُول»^(٩) أي رأي
وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: انهدم جُولُ
البئر وجالها. وأجالوا الرأي فيما بينهم. ويجُولُ
في صدي أن أفعل كذا، ولم يبق له مَجَال في هذا

جَوَفَاء: خلاف أَصَمَّ وصَمَاء، وقصب جُوف،
وفرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا: بلغ البَلَقُ جوفه؛ قال: [من
الكامل]

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ
يَغْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَا^(١)
وَجَافَهُ الطَّعْنُ والدَّوَاء: وصل إلى جوفه، وأجافه
الطاعن، وطعنه جائفة. واجتاف الوحشي كِتَاسَهُ
وتجوفه: دخل جوفه. ونزلوا جَوَفًا من أجواف
الأرض وهو المكان الواسع المطمئن.
ومن المجاز: رجل أجوف ومجوف: جبان لا
فؤاد له، وقوم جوف؛ قال حسان: [من الوافر]
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سَفِيَّانَ عَنِّي
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ^(٢)
وقال: [من البسيط]

حَارِ بَنٍ كَعِبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرُكُمْ
عَنَا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاجِيرِ^(٣)
وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ^(٤): رُدُّوْهَا وَأَغْلِقُوهَا. وأهلك
الناسَ الْأَجُوفَانِ: البطنَ والفرج.

* جوق: جَوُثُ الْقَوْمِ: جمعُهم. وتجوق
فلان: جمع جَوَقًا من الناس. ورأيتُ منهم جَوَقًا
يساقون سَوَقًا، وقيل هو دخيل.

* جول: جَالُ الْفَرَسِ فِي الْمِيدَانِ جَوْلَانًا، وَجَالُوا
فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً، وَكَانَتْ لَهُمْ جَوْلَةٌ. وَجُولُ فِي

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (جوف، خسا)، والتاج (جوف)، والتهذيب ٧/٤٨٥، ١٠/٣٢٢، ١١/٢١٠.

(٢) ديوان حسان ٧٥، واللسان (جوف، هوا)، والتاج (برج، جوف)، والعين ٤/١٠٤، والتهذيب ٦/٤٩٢، ١١/٢٠٩، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢٠، وديوان الأدب ٣/١٣٨.

(٣) ديوان حسان ١٧٨، والحزانة ٤/٧٢، ٧٥، والكتاب ٢/٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوف)، والمقتضب ٤/٢٣٣.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق برقم ٣١٣٨.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٨٥.

(٧) النهاية ١/٣١٧.

(٨) ديوان الأعشى ٢١٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

الْجَوُّ وهو الْهَجْلُ. وأَقَمْتُ في جَوِّ اليمامة أي في وسطها.

ومن المجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كما تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا^(٦)
وماء جَوَّى: مُتْنِنٌ، ومياه جَوَّى لَأْتَهُ وَضْفٌ
بالمصدر؛ قال: [من الخفيف]

ثُمَّ كَانَ الْمِرْزَاجُ مَاءً سَمَاءً
لَا جَوَّى آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ^(٧)
* جهد: جَهَدَ نَفْسَهُ، ورجل مَجْهُودٌ، وجاء
مَجْهُوداً قد لَفَظَ لِحَامَهُ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ: مَشَقَّةٌ؛ قال
رؤبة: [من الرجز]

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ^(٨)
وَجَهْدَ أَعْوَامٍ تَتَفَرَّنَ رِيثِي
نَشَفَ الْحَبَارَى عَنْ قَرَا رَهِيشٍ
وَأَفْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ، وَحَلَفَ جَهْدَ اليمينِ،
واجتهد في الأمر، وجَاهَدَ العدوَّ. وَجَهْدَ الرجلِ:
أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ. وبلغ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ أي
طاقته، ولأَبْلَغَنَ جُهْدِيَّاي فِي هَذَا الْأَمْرِ، تصغير
جهد على الترخيم. وَجُهَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أي
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ.

ومن المجاز: سقاه لَبَنًا مَجْهُوداً وهو الذي أُخْرِجَ

الأمْر. وامرأة جَائِلَةٌ الْوِشَاحَيْنِ: هَيْفَاءٌ، وَقَدْ جَالَ
وِشَاحَاهَا. وفي قلبه جَوْلَانُ الْهُمُومِ وهو مَا يَجُولُ
فيه؛ قال: [من الطويل]

أَقَادِفُ جَوْلَانَ الْهُمُومِ كَأَنِّي
شُبُوبٌ أَصَابَتْهُ حِبَالَةُ صَيَادٍ^(١)
وإِسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَي رَأَيْنَا الْجَائِلَ فِي الْأَفْقِ هُوَ
الْجَهَامُ لَا غَيْرَ أَي لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ.

* جون: شيءٌ جَوْنٌ: أَسْوَدَ فِيهِ حَمْرَةٌ، وَأَشْيَاءُ
جَوْنٌ؛ قال الْعَجَّاجُ: [من الرجز]
وَاجْتَبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الزُّقَيْ^(٢)
يريد العرق؛ وقال: [من الرجز]

فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَازِ^(٣)
شَبَّ الْجَوْنَةُ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بِالْجَوْنَةِ وَهِيَ السَّقَطُ.
ويقال: القطا ضربان: جُونِيٌّ وَكُذْرِيٌّ، وَالوَاحِدَةُ
جُونِيَّةٌ وَكُذْرِيَّةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَزَتْعُهَا
بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٤)

* جوي: جَوَيْتُ عَنْ كَذَا، وَأَصَابَنِي جَوَى وَهُوَ دَاءٌ
فِي الْجَوْفِ لَا يُسْتَمَرُّ مِنْهُ الطَّعَامُ، وَاجْتَوَيْتُ
الطَّعَامَ وَإِسْتَجَوَيْتُهُ. وَاجْتَوَيْتُنَا أَرْضَكُمْ: لَمْ يُوَافِقْنَا
غِذَاؤُهَا. وفي الحديث: «دَخَلَ الْمُزَيْنِيُّونَ الْمَدِينَةَ
فَاجْتَوَوْهَا»^(٥). وَنَزَلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فُلَانٍ وَهِيَ
فَجْوَةٌ فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسَطُ الْبُيُوتِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان المعجاج ٣٤٤/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ققد، جون)، والتاج (ققد)، والمخصص ١٠٩/٢، والجمهرة ٤٩٧، ٦٧٢، ١٠٤٦، ١٣٠٣، ١٢٣٧.

(٤) ديوان زهير ١٧١، واللسان والتاج (ققع، حسك)، والتهذيب ٢٧٠/١.

(٥) النهاية ٣١٨/١.

(٦) ديوان قيس بن زهير العبسي ٣٨، والجمهرة ١١٥١، والحيوان ٢١/١، وبلا نسبة في اللسان (كرزن). الكرزن: الفأس الكبير.

(٧) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٧٩، واللسان (طرق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوا)، والتهذيب ٢٣٠/١١، ٢٣٤.

(٨) ديوان رؤبة ٧٩، واللسان والتاج (رهش)، وديوان الأدب ٤١٠/١.

زَيْدُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ، يُقَالُ: لَا يَجْهَدُ
مَاؤُكَ لَبَنَكَ وَمَرْقَتَكَ، وَمَرْغَى
جَهْدٌ: جَهْدُهُ الْمَالُ، وَأَرْضُ جَهْدَةٍ الْكَلَاءُ.
وَجَهْدٌ جَهْدُهُ، وَاجْتَهَدَ رَأْيُهُ. وَاجْتَهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ:
كَثُرَ وَانْتَشَرَ؛ قَالَ عَدِي: [مَنْ الْخَفِيفُ]
لَا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَـ
هَدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ^(١)
وَعَزَّائُنَ جَاهِدَ: شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ مِنْهُ
شَيْئاً.

* جَهْرٌ: جَهْرُ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرْتُهُ أَنَا، وَأَجْهَرَ
فُلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَيْ عَيَاناً. وَجَهْرٌ
بِكَذَا: أَغْلَتْهُ. وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ: رَفَعَ بِهِمَا
صَوْتَهُ. وَجَهْرٌ صَوْتُهُ جَهْرَةً، وَهُوَ جَهِيرُ الصَّوْتِ،
وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ وَجَهْوَرِيٌّ.
وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَمَا هَيَّئْتَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا
أَسْرَهُ. وَخَطِيبٌ يَجْهَرُ بِخُطْبَتِهِ. وَجَاهَرْتُهُمْ بِالْأَمْرِ
جِهَاراً أَيْ عَلَّانِيَةً بِهِ عِلَاناً، وَرَأَيْتُهُ فَجَّهَرْتُهُ،
وَاجْتَهَرْتُهُ. وَاسْتَجْهَرْتُهُ: رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ؛ قَالَ:
[مَنْ الرِّجْزُ]

إِنَّ سِرَاجاً لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ
تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرَةٌ^(٢)
وَجَهَرَنِي فُلَانٌ: رَاعَنِي بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ. وَجَهَرْتُ
الْجَيْشَ وَاجْتَهَرْتُهُمْ: كَثُرُوا فِي عَيْنِي، وَجَيْشٌ
مُجْتَهَرٌ وَجَهْوَرٌ. وَرَأَيْتُ جَهْرَهُ فَعَرَفْتُ سِرَّهُ؛ قَالَ
الْقَطَامِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

شَنْثُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيْئاً
وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهْرِ^(٣)
أَي مَغِيَّاتُهُمْ وَمَخَابِرُهُمْ تَابِعَةٌ لِهَيْئَتِهِمْ. وَمَا أَحْسَنَ
جُهْرَهُ، وَأَسْوَأُ جُهْرَهُ. وَفُلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ إِذَا
كَانَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٍ تَجْتَهَرُهُ الْأَعْيُنُ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ
فِي الرِّشِيدِ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

جَهِيرُ الرُّوَاءِ جَهِيرُ الْكَلَامِ
جَهِيرُ الْعُطَّاسِ جَهِيرُ النَّعَمِ^(٤)
وَيَخْطُو عَلَى الْأَيْنِ خَطْوُ الظَّلِيمِ
وَيَغْلُو الرِّجَالُ بِخَلْقِ عَمَمٍ
وَفُلَانٌ مُشْتَهَرٌ مُجْتَهَرٌ. وَهُوَ جَهِيرٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ،
وَهُمْ جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مَنْ
الْكَامِلُ]

جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
حُلَمَاءَ غَيْرِ تَنَابُلِ أَشْرَارِ^(٥)
وَرَجُلٌ أَجْهَرُ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ: تَسْدُرُ عَيْنُهُمَا فِي
السَّمْسِ. وَأَرْضُ جَهْرَاءَ: عَرَاءٌ لَا يَسْتَرُهَا شَيْءٌ.
وَتَقُولُ: جَهَرْتُ لَنَا جَهْرَاءُ، وَوِطْئَنَا أَغْرِيَةً
جَهْرَاوَاتٍ. وَفُلَانٌ عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ؛
قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

لَا يُشْبِعُ الْجَارَاتِ رِبَّةَ طَرْفِهِ
وَيُتَابِعُ الْإِحْسَانَ لِلْجِيرَانِ^(٦)
عَفُ السَّرِيرَةِ، وَالْجَهِيرَةُ مِثْلُهَا
فَإِذَا اسْتَضْيَمَ أَرَاكَ فَسَقَ طِعَانٍ
وَجَهَرْنَا بَنِي فُلَانٍ: صَبَّخْنَاهُمْ.
* جَهْشٌ: جَهَشْتُ نَفْسِي مِثْلَ جَاشَتْ إِذَا نَهَضَتْ

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٨٥، واللسان (جهد، عرض)، والتاج (جهد)، والتهذيب ٣٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٧/١.
(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (نوأ، حلا)، والتاج (حلا)، والتهذيب ٥٤٠/١٥، وديوان الأدب ٩٤/٤.
(٣) ديوان القطامي ٧٣، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٤٩/٦، وبلا نسبة في المقائيس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، والمخصص ١٥٤/٢.
(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى وهما للعماني في البيان ٢٦/١، وحاسة الظرفاء ٦١/١.
(٥) ديوان الأخطل ٤١٤، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦.
(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

إليه وهم بالبكاء، وأجهشت؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

لما رأيتهم حَزَائِقَ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَا تَبْعُدُوا^(١)

ولما رأوني جَهَشُوا إِلَيَّ أَيَّ نَهَضُوا فِرْعَيْنَ.

وتقول: جَهَشَ ثَمَّ بَهَشَ. وما كانت بَهَشُهُ إِلَّا

وبعدها جَهَشُهُ؛ وهي العبرة.

* جهض: أجهضه عن كذا: أعجله عنه. وصاد

الجارح فأجهضناه عن صيده وغلبناه عليه.

وأنهضوهم عن أماكنهم وأجهضوهم.

وأجهضت الناقة: أسقطت، وخوار جهيض،

ومجهض؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

يَشْرُكُنْ فِي الْمُسْتَبِيهِ الدَّائِي

كُلَّ جَهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ^(٢)

* جهل: فلان جهول، وقد جهل بالأمر. وجهل

حق فلان. وهو يجهل على قومه: يتسافه عليهم؛

قال: [من الوافر]

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا^(٣)

وفي مثل: «كفى بالشك جهلاً»^(٤). وكان ذلك في

الجاهلية الجهلاء وهي القديمة. وجهل صاحبه:

رماه بالجهل. واستجهله: عذبه جاهلاً. وتجاهل:

أرأى من نفسه أنه جاهل. وجاهله: سافهه. ورأيت

(١) ديوان الطرمّاح ١٢٩.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته في شرح القصائد العشر ٩٢، وشرح القصائد السبع ٤٢٦، واللسان (رشد)، وبلا نسبة في اللسان (خدع)، والمخصص ٨١/٣.

(٤) المستقصى ٢٢١/٢، وجمع الأمثال ١٦١/٢، والأمثال لابن سلام ٢٠٨.

(٥) في النهاية ٣٢٢/١ (إنكم لتجهلون وتبخلون، وتحبّون. أي تحملون الآباء على الجهل حفظاً لقلوبهم).

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١١٥، واللسان والتاج (جهل)، والمقاييس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في المخصص ١٢١/٦.

(٧) جهرة الأمثال ١٢٧/٢.

(٨) ديوان عمرو بن أحر ١٤٩، واللسان (صدى)، والتاج (جهل، صدى)، والتهذيب ٥٦/٦.

(٩) ديوان ابن مقبل ١٨٧، والتاج (خرف).

(١٠) ديوان المخبل السعدي ٣١٣، والمفضليات ص ١١٥، واللسان والتاج (ظماً، خلع)، وبلا نسبة في المخصص ٩١/١.

منهما مجامله ثم انقلبت مجامله. و«الولد مجهلة»^(٥). وفلاة مجهل لا علم بها، خلاف

معلم. وساروا في مجاهل الأرض ومعاميها.

وتقول: كم قطع من مجهل ووردت من مهمل.

ومن المجاز: استجهلت الريح الغصن: حرّكته.

وقال النابغة: [من الطويل]

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل

وكيف تصابي المرء والشيب شامل^(٦)

أي استخففتك.

وفي مثل: «تزو الفرار استجهل الفرار»^(٧).

وجهلت القدر: اشتدّ غلبائها، نقيض تحلّمت.

قال ابن أحر: [من الطويل]

وَدُفِمَ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جَلَّةً

إِذَا جَهِلَتْ أَجَوَافُهَا لَمْ تَحْلَمْ^(٨).

وناقة مجهولة: لم تحلب قط، وقيل: لم تحمّل.

وناقة مجهال: تخفت في سيرها؛ قال ابن مقبل:

[من البسيط]

مِجْهَالُ رَادٍ الضُّحَى حَتَّى تُورَعَها

كَمَا تُورَعُ عَنْ تَهْدِئَةِ الْخَرَفَا^(٩)

* جهم: وجه جهم: غليظ كثير اللحم ضيق

الخلقة؛ قال المخبل السعدي: [من الكامل]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ^(١٠)

وهو الباسِرُ الكَرِيهُ، وقد جَهِمَ جُهومةً وجَهامةً،
ورجل جَهِمُ الوجه، ويوصف به الأسد.
وتجهمت الرجلَ وجَهمته إذا استقبلته بوجهٍ
مُكْفَهَرٍ، وقيل هو أن تَغْلَظَ له في القول. يقال:
تَجْهَمَنِي بما أكره وجَهمَنِي به؛ قال: [من الطويل]
فلا تَجْهَمِينِي أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بنا داءَ ظَنبي لم تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ^(١)
وخرج في جُهمَةِ الليل وهي قريبٌ من السَّحَرِ؛ قال
الجَعْدِيُّ: [من السريع]
وقهوةٌ صَهْبَاءٌ بأكزثها
بجُهمَةٍ والذِّيكُ لم يَنْعَبِ^(٢)
واجْتَهَمُوا: ساروا في الجُهمَةِ. وتقول: فلان
غَرَّاهُ كَهَامٌ ومِذْرَاهُ جَهَامٌ.
ومن المجاز: الدهرُ يَتَجَهَّمُ الكرام. وتَجْهَمَنِي
أَمَلِي إذا لم يُصِبْه.
* جهن: «عند جُهمَةِ الخبرِ اليَقِينِ»^(٣). وتقول:
فلان كَتَيْفُ الأسرار وجُهمَةُ الأخبار. وحسبك
جُهمَةُ فوجدناكَ جُهمِلَهُ.
* جهو: أَجْهَبَ الدَّماءُ: أَضَحَّتْ، والسَّماءُ
مُجْهِئَةٌ. وبيت أَجْهَى، ودار جَهِوَاءٍ، وسمعتُ من
العرب: بيت جَهِوَانٍ، وقياس مؤنثه جَهِوَى،
كسكرى في سكران. وقيل للعنز: قد أَقبلَ القُرْفُ فما
سلاحُكِ، قالت: ما لي سلاحٌ إِلَّا أَسْتُ جَهِوَى
والذَّنْبُ اللَّوْى فَاينِ المَأْوَى^(٤)؟ أي مكشوفة.

* جهجه: جَهَجَهُوا بالسبع وَهَجَهُجُوا به: صاحوا
به وزَجَرُوهُ.
* جياً: جثته، وجثت إليه، وجاء بخير كثير، وما
جاء بك؟ وجثتنا جِئَةً مباركة، وجاءكم الغيث.
قال أبو زيد: وقد يَدْعُونَ الهمزةَ فيقولون: جا
يَجِي، والناس يَجُون. وأَجَاءَهُ إلى مكان كذا:
أَلْجَاهُ إليه. ولو جاوزت هذا المكانَ جَائِيَاتُ الغيثِ
أي وافقته. وجَائِيًا بين ناحيتي جُزْجِه.
ومن المجاز: جاء رَبِّكَ. وأَجَاءَتْنِي إِلَيْكَ الحَاجَّةُ،
وجاءت بي الضرورة. و أَجَاءَتْ ثوبها على
خذيها: حَذَرَتْه عليهما. وأَجَاءَتْ على قدميها:
أرسلت فضولَ ثيابها؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]
إذا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّاتٍ
حَوَاسِرَ لا تُجِيءُ على الخِذَامِ^(٥)
ويقال: سالت جَائِيَةً القَرَحَةَ، وهي ما يجيء من
مِذْرَها.
* جيد: رجل أَجِيدٌ، وامرأةٌ جَيْدَاءٌ، وبها جَيْدٌ،
ونساءٌ غَيْدٌ جَيْدٌ، ويقال: أَقبلت أَجِيادُ الخيل.
* جيش: جاشت القَدْرُ واستجَاشَتْ: غَلَتْ.
وكانَ صدره مِزْجَلٌ جَيَّاشٌ. وجَيْشٌ فلانٌ: جَمَعَ
جَيْشاً. واستجاش الأميرُ من مكان كذا: طَلَبَ
الجِيوشَ.
ومن المجاز: جاشَ البحرُ بالأمواج. وإن صدره
لَيَجِيشُ عليّ بالغلل. وجاشتُ إليه نفسه.

(١) البيت لعمر بن الفضاض الجهني في اللسان والتاج (جهم)، والمقاييس ١/٤٩٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دواء)،
ظبا)، والتهذيب ٦/٦٨، ١٤/٣٩٩، والمخصص ١٢/٣١٦.

(٢) لم يرد البيت في ديوان النابغة الجعدي، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٢، واللسان (جهم)، والتاج (نعب)،
والمخصص ٩/٤٧، وبلا نسبة في اللسان (نعب)، والتاج (جهم)، وديوان الأدب ١/١٧٤.

(٣) المستقصى ٢/١٦٩، وجمع الأمثال ٢/٣، والفاخر ١٢٦، وجهرة الأمثال ٢/٤٤، وفصل المقال ٢٩٥، والأمثال
لابن سلام ٢٠١.

(٤) المزهر ٢/٥٤٦، ونقله من جمهرة اللغة.

(٥) ديوان لبید ٢٠٦، واللسان والتاج (جأي)، والتهذيب ١١/٢٣٢.

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تَجِيْشُ إِلَيَّ النَّفْسُ فِي كُلِّ دِمْنَةٍ
لِمَيَّ وَبَزَتْأَحُ الْفَوَازُ الْمَشْوَقُ^(١)
وجاشت الحرب بينهم؛ قال: [من الطويل]

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُذِيْمُهَا
وَتُفْتَوُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا^(٢)

وفرس جَيَّاش العنان؛ قال حسان: [من الطويل]

تَعَادَى بِنَا أَفْرَاسُنَا كُلَّ شَطْبَةٍ
عَنُودٍ وَجَيَّاشِ الْعِنَانِ مُنَاقِلِ^(٣)
* جِيض: جاضوا عن العدو جِيضَةً منكراً:

نفروا؛ وقال القَطَامِي: [من الكامل]

وَتَرَى لَجِيْضَتَيْهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا
وَهَلَّا كَانَ بَهِنَّ جِيئَةً أَوْلَى^(٤)
يريد نَفْرَةَ الإبل.

* جِيْف جِيْفَتِ المَيْتَةُ: صارت جِيْفَةً وأُنتِنَتْ.

والمؤمن أهون عند الفجار من جيفة الحمار.

ومن المجاز: قولهم للكُسَالَى والجُبْنَاء: ما هؤلاء

الجِيْفُ وما هم إِلَّا جِيْفٌ.

* جِيل: عنده من الناس أَجْيَالٌ أي أصناف: جِيلٌ

من الترك، وجِيل من الخَزَر.

(١) ديوان ذي الرمة ٤٥٨.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١١٨، واللسان (فتاً، جيش)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتنبيه والإيضاح ٣١٥/٢، والمجمل ٧٩/٤، والتاج (فتاً)، وديوان الأدب ٢٠٩/٤، وكتاب الجيم ٢٤٩/١، وللكميت في التهذيب ١٥١/١٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٨/٤، واللسان والتاج (دوم)، والجمهرة ١٠٣٦، ١١٠٢، والتهذيب ٢١١/١٤، والمخصص ١٣٤/١٤، ٥٤/١٥، وسيأتي في مادة (فتاً) ومادة (فور).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٤) ديوان القطامي ١٠٧، والتهذيب ١٣٧/١١، والعين ١٦٠/٦، واللسان (جِيض، وهل)، والتاج (وهل).



* حَبًّا: هو من أَجْبَاء الملك، وأَخْبَائِهِ أي قرايبه وخواصه، الواحد حَبًّا بوزن رَشَاء؛ قال: [من الطويل]
فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ
إِلَى غَيْرِهِ أَخْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ^(١)
وهو يختص بجبايئه معشر أَخْبَائِهِ.

* حَب: أَخْبَيْتُهُ، وهو حَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَخْبِيتُ إِلَيَّ بفلان. وَحَبَّ الله إِلَيْهِ الإِيْمَانُ، وَحَبَّيْتُهُ إِلَيَّ إِحْسَانُهُ. وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ، وَهُوَ مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ: مُتَحَبَّبٌ. وَفُلَانٌ يُحَابُّ فُلَانًا وَيَصَادِقُهُ، وَهُمَا يَتَحَابَّانِ، وَ«فَرْقٌ بَيْنَ مَعْدَتَحَابٍّ»^(٢) وَأُوتِي فُلَانٌ مَحَابُّ الْقُلُوبِ. وَ«اسْتَحَبَّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيْمَانِ»^(٣): آثَرُوهُ. وَحَبَّ إِلَيَّ بِسَكْنَى مَكَّةَ. وَحَبَذًا جَوَارُ الله، حَبٌّ بِمَعْنَى حَبِّبٍ؛ قال: [من الطويل]

وَحَبٌّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا^(٤)

وَحَبَّ إِلَيَّ بِأَنْ تَزُورَنِي؛ قال: [من الطويل]

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^(٥)

وَجَعَلَهُ فِي حَبَّةِ قَلْبِكَ وَهِيَ سُؤْدَاؤُهُ، وَأَصَابَتْ

فَلَانَةٌ حَبَّةَ قَلْبِهِ؛ قال الأَعْشى: [من الكامل]

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِي عَنْ شَاتِيهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا^(٦)

وطفَا الْحَبَابِ عَلَى الشَّرَابِ، وَالْحَبِّبُ وَهِيَ فِقَاقِيْعُهُ

كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ. وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ أَي انْتَفَخَ

كَالْحَبِّ، وَنَظِيرُهُ: حَتَّى أَوْزَنْ أَي صَارَ كَالْأَوْزِ وَهُوَ

الْجَوَالِيقُ؛ قال رِبْعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ: [من الطويل]

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ فَقَدْ صَبَحْتُ سُلَاقَةً

إِذَا الذِّيكُ فِي جَوْفٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا^(٧)

وَمَسْنُحُوطَةٍ بِالمَاءِ يَنْزُرُو حَبَابُهَا

إِذَا المُسْمِيعُ الْغَزِيْدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

وَمِنَ الْمُجَازِ: قَوْلُهُ: [من الطويل]

تَخَالُ الْحَبَابُ الْمُزْتَقِي فَوْقَ نَوْرِهَا

إِلَى سُوقِ أَغْلَاهَا جُمَانًا مُبْدَرًا^(٨)

أَرَادَ قَطْرَاتِ الطَّلِّ، سَمَاهَا حَبَابًا اسْتِعَارَةً، ثُمَّ

شَبَّهَهَا بِالجُمَانِ. وَفُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ لَا

يُوقَدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَابِ؛ وَهِيَ مِثْلٌ فِي النُّكْدِ وَعَدَمِ

النَّفْعِ^(٩).

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٨٠/٢، ومجمع الأمثال ٦٨/٢، وجهرة الأمثال ٩٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٤٨، والأمثال لأبي فيد ٨١.

(٣) ٢٣/ التوبة: ٩.

(٤) صدر البيت (وقال نبي المسلمين تقدّموا)، والبيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والمقاصد النحوية ٦٥٦/٣، وبلا

نسبة في اللسان (حب)، والهمع ٩٠/٢، وشرح ابن عقيل ٤٥١، وشرح التصريح ٨٩/٢...

(٥) صدر البيت (فقلت: اقللوا عكم بمزاجها)، والبيت للأخطل في ديوانه ١٩، واللسان (قتل، كفى)، والتاج (قتل)،

والخزانة ٤٢٧/٩، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ١٢٩/٧، ١٤١...

(٦) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان (حب، شوه)، والتاج (حب)، والعين ٣١/٣، والتهذيب ٨/٤.

(٧) ديوان ربيعة بن مفرم ٢٥٠، والبيت الأول في اللسان والتاج (جوش)، وكتاب الجيم ٢٦٧/٢، وشرح اختيارات المفصل ١٥٣٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) يقال (أخلف من نار الحبّاب، وأخلف من وقود أبي حبّاب) مجمع الأمثال ٢٥٣/١، والمستقصى ١٠٨/١، والدرّة -

الفاخرة ١٦٩/١، ١٧٦، وجهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤٣٤.

* حبر: هو حَبْر من الأحبار. وهو من أهل المحابر. وذهب حَبْرُهُ وَسَبَّرَهُ أي حسنه وهيئته، وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأسبار. ويجلده حَبَّارُ الضرب، ويده حَبَّارُ العمل، وانظر إلى حَبَّارِ عمله وهو الأثر؛ قال: [من الرجز]

لا تملأ الذلّو وعَرْقُ فيها

أما ترى حَبَّارَ مَنْ يسقيها^(١)
وحَبْرَهُ الله: سرّه ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(٢).

وهو مَحْبُورٌ: مسرور، وكلّ حَبْرَةٍ بعدها عَبْرَةٌ. وحَبْرَتُ أسنانه: اصفرّت، وبأسنانه حَبْرَةٌ وحَبْرٌ بوزن بِلزٍ؛ وأنشد المازني: [من الطويل]

ولسْتُ بِسَغْدِيٍّ على فيه حَبْرَةٌ

ولسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُهُ الثَّمَرُ^(٣)

وقال ابن أحمر: [من البسيط]

تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أَشْرٍ

كعارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِِبِ الْحَبْرَ^(٤)

وفلان يلبس الحَبِيرَ والحَبْرَةَ، وجَبَرَاتُ اليمَن كان رسول الله ﷺ يحبها ويلبسها. وحَبْرُ الشَّعْرِ والكلام، وكان مُهْلَهْلٌ يُحَبَّرُ شِغْرَهُ، وهو كلامٌ مُحَبَّرٌ. «ومات فلان كَمَدَ الْحَبَّارَى»^(٥).

ومن المجاز: لبس حَبِيرَ الحُبُورِ واستوى على سرير السُرور.

* حبس: حبستُهُ فأَحْبَسَ، واحتبستُهُ: اختصصتُهُ

لنفسِي. واللَّصَ في الحَبْسِ والمَحْبَسِ، واللصوص في المحابس. وأَحْبَسْتُ فرساً في سبيل الله وخيلاً، وهو حَبِيسٌ، وهنَّ حُبُسٌ. وبفلان حُبْسَةٌ وهي ثَقْلٌ يمنع من البيان، فإن كان الثقل من العُجْمَةِ فهو حُكْلَةٌ.

ومن المجاز: جعل أمواله حُبْساً على الخيرات.

* حبش: اجتمعت قريش والأحابيش^(٦)، وهي فِرَقٌ مجتمعة من قبائل شتى، حلفاء لقريش، تحالفوا عند جبل يسمى حُبْشِيّاً. ويقال: عندي أُحْبُوشٌ منهم أي جماعة؛ قال العجاج: [من الرجز]

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالزَّمَلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الْأَتْبَاطِ^(٧)

وقد تَحَبَّشُوا أي اجتمعوا، قال كعب بن مالك: [من الطويل]

وجئنا إلى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطَهُ

أَحَابِيشٌ مِنْهُمْ حَابِيزٌ وَمُقَعٌّ^(٨)

وهو حَبْشِيٌّ مِنَ الْحَبْسِ والحَبْسِ والحُبُوشِ والحُبْشَانِ والحَبْسَةُ والأحْبُوشِ والأحَابِيشِ. وناقَةُ حَبْشِيَّةٌ: سوداء.

* حبض: سهَمٌ حَابِضٌ: ساقطٌ بين يدي الرامي.

تقول: أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ، وما به حَبِضٌ ولا نَبْضٌ أي حَرَاكَ. وكتب شَبَّةُ بْنُ عِقَالٍ إلى الفرزدق: إن كان

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حبر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٦، ٥/٣٣، ٩/١٣٤، والمقاييس ١/٢٢٤، ٤/٢٨٥، والمخصص ٩/١٣٤، ١٠/١٤، ١٧/١٨.

(٢) ١٥/الروم: ٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢٧٥، والمخصص ١/١٥٢.

(٤) ديوان عمرو بن أحر ٧٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبر)، والتهذيب ٥/٣٤.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٧٠، ٢٧١، وثمة مثل هو (أكمد من الحبارى) في المستقصى ١/٢٩٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٦، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦.

(٦) في النهاية ١/٣٣٠ (إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش).

(٧) ديوان العجاج ١/٣٨١، واللسان والتاج (حبش)، والتهذيب ٤/١٩٣، وبلا نسبة في العين ٣/٩٨.

(٨) ديوان كعب بن مالك ٢٢٥، والبيت لعبد الله بن رواحة في المقاييس ٢/١٢٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المجلد ٢/٢٣١.

بك حَبَصٌ أو تَبَصُّ من شِعْر، فَإِنْ بنى جعفر قد مَزَقُوا أَبَاكَ.

* حبط: حَطَّ بطنه: انتفخ حَبَطًا بالتحريك. وفرس حَبِطُ الْقَصِيرَى: مُجَفَّرٌ. وحَبِطَ جلده من السياط.

ومن المجاز: حَبَطَ وحَبِطَ عمله حُوطًا وحَبَطًا بالسكون، و «أَحْبَطَ الله عمله»^(١). وتقول: إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يُحِبِّطُهُ، وإن أضعف كَلِمًا طَيِّبًا أرسل خلفه ما يُبْهِطُهُ؛ استعير من حَبِطَ بطون الماشية إذا أكلت الخَصِرَ فاستَوْبَلَتْه وهلكت به. ومنه حَبِطَ دُمُ الْقَتِيلِ: هَذَرَ وبَطَلَ.

* حبق: حَبَقَتِ العنزُ حَبِقًا وحَبَقًا وحُبَاقًا، وما يساوي حَبَقَةً عنز. وفي مثل: «لا تَحْبِقْ فيها عَنَاقُ حَوْلِيَّة»^(٢). وتقول: رائحة الحَبِقِ رائحة العَبَقِ؛ وهو الْفُودُنْجُ الْبَرْي.

ومن المجاز: ظَلَمُوا يُحْبِقُونَ على فلان إذا سَبَوْه وجَهِلُوا عليه، وقد تَحَابَثُوا عليه، وفلان حَبَقَةٌ من قوم حَبَقَاتٍ، بوزن شجرة، وهو السفية الجاهل.

* حبك: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾^(٣). وللريح في الماء والرمْل حُبُكٌ وحَبَاكٌ وحَبِيكٌ أي طرائقُ، الواحد حَبِيكَةٌ وحَبَاكٌ، وما أحسن ما حَبَكْتُهُا الرِّيحُ؛ قال زهير يصف غديراً: [من البسيط]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النِّجَمِ تَنْسِجُهُ
رِيحٌ خَرِيْقٌ لُصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ^(٤)
وكسَاءٌ مُحَبِّكٌ: مَخْطُطٌ. وكانَ خطَه وشيْءٌ مَحْبُوكٌ
وذهب مَسْبُوكٌ؛ ولِلشَّعْرِ الْجَعْدِ حُبُكٌ؛ وقال:
[من البسيط]

هم يَضْرِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لِحِقُوا
لا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَحُمُوا^(٥)
وما أَمْلَحَ حَبَاكَ هذه الحمامة وهو الخط الأسود على جناحها، وجَوَّدَ حَبَاكَ الثوبَ أي كِفَافَهُ، وحَبِكْتُ الثوبَ: كَفَفْتُهُ، وحَبِكْتُ الحبلَ: شَدَدْتُهُ، وبناء مُحَبِّكٌ: موثَّقٌ. وحَبِكْتُ الْعُقْدَةَ: وثَّقْتُهَا. وفرس مَحْبُوكُ الْقَرَا؛ قال الأعشى: [من الطويل]

على كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَزَقٍ وَتَعَلَّتْ^(٦)
واخْتَبَكَ بِالْإِزَارِ: اخْتَزَمَ بِهِ، «وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تَحْتَبِكُ فوق القميص بإزارٍ في الصلاة»^(٧). وهم في أُمِّ حَبْوَكْرَى وهي الداهية سَمِيَتْ لشدتها وقوتها، والراء مضمومة إلى حروف حَبَك. وتقول: «وقعوا في أُمِّ حَبْوَكْرَى فلم يُحْبُوا كَرَى»^(٨).

* حبل: نصب حِبَالَتَهُ وحَبَائِلَهُ. وحَبَلَ الصيد واحتَبَلَهُ: أَخَذَهُ. وكانتْها كِفَّةٌ حَابِلٍ. وهي حُبْلَى بَيِّنَةُ الْحَبْلِ، وَهَنْ حَبَالَى، وأَحْبَلَهَا زَوْجَهَا، وكان

(١) النهاية ٣٣١/١.

(٢) المستقصى ٢٥٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٥/٢.

(٣) ٧/ الذاريات: ٥١.

(٤) ديوان زهير ١٧٦، واللسان (نسج، خرق، حبك، نجم)، والتاج (نسج، حبك، نجم)، والجمهرة ٢٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤٩/٩.

(٥) ديوان زهير ١٥٩، واللسان (حبك)، والتاج (حبك، لحم).

(٦) ديوان الأعشى ٣١١، والعين ٦٦/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبك)، والتعذيب ١٠٨/٤.

(٧) الفائق ٢٥٧/١، والنهاية ٣٣١/١.

(٨) مجمع الأمثال ٣٦١/٢، ويروى المثل (جاء بأُمِّ حَبْوَكْرَى) في المستقصى ٤١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٠.

ذلك في مَحْبِل فلان أي حينَ حَبَلَتْ به أمه .
ومن المجاز: جازوا حَبْلِي زُرُودَ وهما رملتان
مستطيلتان؛ أنشد الزمخشري بنفسه، قال
أنشدتهما بزُود: [من الطويل]

زُرُودٌ بحبليها الطويلين قَصُرَتْ

حبالُ القَوَى من ركبها وركابها^(١)

زُرُودٌ زُرُودٌ للقوى ما مشَّت بها

أولاتُ القوى إِلَّا انشَتَّ لا قَوَى بها

ونزلوا في جِبَالِ الدُّهْنَاءِ . وهو أقربُ إليه من حَبَلٍ
الْوَرِيدِ . وهو على حَبَلٍ ذراعك أي ممكن لك
مستطاع . وكانت بينهم جِبَالٌ فَقَطَعُوهَا أي عهود
وَوَصَلُ . وهو يَخْطُبُ في حَبَلٍ فلان إذا أعانته
ونصره . وإنه لو اسع الحَبْلُ وضيق الحَبْلُ، يَغْتَوُونَ
الْخُلُقَ . وإنه لَجِبَالَةٌ لِلإِبِلِ: ضابط لها لا تنفلت
منه . وفلان نصب حَبَائِلَهُ وبثَ غَوَائِلَهُ؛ واختَبَلَهُ
الموتُ . واختَبَلْتُهُ فلانُهُ وحَبَلْتُهُ: شَغَفْتُهُ . وهو
مُحْتَبِلٌ مُحْتَبِلٌ، وَمَخْبُولٌ مَخْبُولٌ . وفرس طويل
المُحْتَبِلِ، تراد أرساغُهُ، وأصله في الطائر إذا
اخْتَبِلَ . وكأنه حَبِيلُ بَرَّاحٍ وهو الأسد، كأنما حَبِلَ
عن البرَّاح، لأنَّه لا يبرِّحُ مكانه لجراثمه . وحَبَلَتْ
العينُ القذى إذا لزمته ولم تَزَمْ به، وحَبِلَ فلان من
الشراب إذا امتلأ، وبه حَبَلٌ منه، وهو أَحَبَلُ
وحَبْلَانُ، وحَبِلَ الزرعُ إذا اكتثر السنبُلُ بِالْحَبِّ،
وَاللُّوْلُو حَبَلٌ لِلصَّدْفِ، والخمر حَبَلٌ لِلزَّجَاجَةِ،
وكلُّ شيء صار في شيء فالصائر حَبَلٌ لِلْمَصِيرِ
فيه . وله حَبَلَةٌ وحَبْلَةٌ تُغْلَى صِيْعَانًا وهي الكَرْمَةُ،

(١) لم يرد البيتان في المعجم الأخرى .

(٢) النهاية ١/٣٣٥ .

(٣) في النهاية ١/٣٣٦ «لو يعلمون ما في العشاء لآتَوْهَا ولو حَبِوًا» .

(٤) صدر البيت (أحارٍ ترى برقاً أريك وميضه) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤، واللسان والتاج (كلل)، وشرح

المفصل ٨٩/٩، والإنصاف ٦٨٤، والكتاب ٢/٢٥٢ .

شَبَّهَتْ قَضْبَانُ الكَرْمَ بالحبال، فقيل للكرمة الحبلَة
بزيادة التاء، وقد تُفْتَحُ الباء، وأما الحَبْلَةُ بالضمِّ
فثمر العَصَا .

* حَبِنَ: رجلٌ أَخْبِنَ: متنفخ البطن خلقة أو من
داء، وبه حَبْنٌ، وقد أَخْبَنَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ أو داءٌ اعتراه،
وخرجت به حُبُونٌ وهي دَمَائِمٌ مَقِيحَةٌ، الواحد
حَبْنٌ . ولْتَهْنِءْ أُمَّ حَبِينِ العافية، وهي دُوبِيَّةٌ يقال
لها حُبِينَتُهُ، «وكان رسول الله ﷺ يقول لبلال أُمَّ
حُبِينِ»^(٢) لخروج بطنه .

* حَبَوَ: حَبَا الصَّبِيَّ يَحْبُو إذا زَحَفَ، والبعير
المعقول يَحْبُو إذا زَحَفَ . «لو عرفوا فضله لآتَوْهُ
ولو حَبِوًا»^(٣) . واختَبَى بِنَجَادِهِ، وحَلَّ حُبُونَتَهُ
وحَبُونَتَهُ، وأطلقوا حَبَاهِمَ . وحَبَاهُ العطاء
وبالعطاء . وهو مُكْرَمٌ مَخْبُوٌّ، وهو حَبَاءُ كريم،
وهذه حُبُونَةٌ وحَبُونَةٌ وحَبُونَةٌ جزيلة، وبنو فلان إذا
عَقَدُوا الحَبِيَّ أطلقوا الحَبِيَّ أي العطايا . وحاباه في
البيع محاباة .

ومن المجاز: سهم حابٍ، وهو الذي يَزْلُجُ على
الأرض ثم يصيب الهدفَ، وسهامٌ مُقَرَّطَسَاتٌ
وحَوَابٍ . وحَبَوْتُ للخمسين: دَنَوْتُ منها، كما
تقول العرب: ناطحتُ الخَمْسِينَ وناهزْتُها .
وسقاكم الحَبِيَّ وهو السحابُ المُسِفُّ؛ قال امرؤ
القيس: [من الطويل]

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ^(٤)

وسبحان من ينشئ الحَبِيَّ ويخرج الحَبِيَّ . وحَبَا

الرمْلُ: عَرَضَ وَأَشْرَفَ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَلَمَّا حَبَا وَادَى الْقَرَى مِنْ وَرَائِنَا^(١)
أَي جَاوَزَنَاهُ. وَفَرَسَ حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَي مُشْرِفُ
الْأَضْلَاعِ.

* حَتَّ: حَتَّ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرَةِ فَانْحَتَّ،
وَتَحَاتَّ. وَحَتَّ الْمَنِيَّ وَالْدَّمَ عَنِ الثَّوْبِ. «حَتَّيْهِ ثُمَّ
أَقْرَصِيهِ»^(٢). وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ: تَنَازَعَتْ. وَمَا فِي
يَدِي مِنْهُ حَتَاتَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ. وَتَرَكَوْهُمْ حَتًّا بَتًّا وَحَتًّا
فَتًّا: أَهْلَكَوْهُمْ. وَحَتَّ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ رَدَّهُمْ
عَنْهُ. وَفَرَسَ حَتًّا: سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحُتُّ الْجَرِيَّ حَتًّا؛
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

مَنْ كُلَّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ
صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَذِّ يَغُبُّوبُ^(٣)
وَحَتُّ الْبَرَايَةِ أَي سَرِيعُ الْبَقِيَّةِ الَّتِي أَبْقَاهَا مِنْهُ السَّفَرُ
بَعْدَ بَرِّيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: حَتَّهُ مِائَةُ دَرَاهِمَ، وَمِائَةُ
سَوَاطِ: عَجَّلَهَا لَهُ.

* حَتَدَ: هُوَ كَرِيمُ الْمَخْتَدِ، وَهُوَ فِي مَخْتَدٍ صَدَقَ،
وَقَوْمُ كِرَامِ الْمَخَاتِدِ مُسْتَدُونَ إِلَى الْمَجْدِ الْوَائِدِ.
* حَتَرُ: فَلَانٌ إِذَا اتَّفَقَ أَقْتَرُ وَإِذَا أَطْعَمَ أَخْتَرُ؛ أَي أَقَلَّ
وَأَوْتَعَ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ
إِذَا أَطْعَمَتَهُمْ أَخْتَرَتْ وَأَقَلَّتْ^(٤)

يُرِيدُ رَئِيسَ الْقَوْمِ وَقَائِدَهُمْ وَمَنْ يَعْوَلُهُمْ فِي السَّفَرِ.
* حَتَفَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفَهُ. وَتَقُولُ: الْمَرْءُ يَسْعَى
وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ؛ قِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى
الْحَتْفِ، وَهُوَ قَضَاءُ الْمَوْتِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ
الْأَسَدِ: [مَنْ الْكَامِلُ]

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا
يَهْوِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي^(٥)
وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ حَتْفٍ. وَيَقَالُ: حَيَّةٌ حَتْفَةٌ، كَمَا
قِيلَ امْرَأَةٌ عَذْلَةٌ؛ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [مَنْ
الْبَسِيطُ]

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا
مَنْ جُخِرَها أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ^(٦)
* حَتَمَ: حَتَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ: أَوْجَبَهُ. وَغَرَابُ الْبَيْنِ
يَخْتَمُ بِالْفِرَاقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ الْحَاتِمُ. وَحَتَمَ الْحَاتِمُ
بِكَذَا أَي حَكَمَ الْحَاكِمُ. وَتَقُولُ: هَذَا حَتْمٌ مَقْضِي
وَحُكْمٌ مَرْضِي؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَإِذَا النَّفْسُ جَشَانٌ وَقَرَّ خَالِدًا
تَبَتُّ الْيَقِينِ بِحَتْمِهِ الْمِقْدَارِ^(٧)
أَي اسْتَيْقَانَهُ بِأَن مَا حَتَمَ اللَّهُ كَائِنٌ. وَهَذَا أَخْ حَتْمٌ؛
كَقَوْلِكَ: ابْنُ عَمِّ لَحٍّ. وَأَنْتَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ الْحَتْمِ

(١) لم يرد في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٣٣٧/١، ٤/٤.

(٣) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رب)، والمجمل ١٢٥/٢، وكتاب الجيم ٦٩٩/١، وشرح اختيارات المفضل ٥٧٢. وسيرد البيت في مادة (سكب).

(٤) البيت للشنفرى في المفضليات ١١٠، والأغاني ١٨٨/٢١، واللسان والتاج (حتر، أمم)، والتنبيه والإيضاح ١٠٢/٢، والجمهرة ٦٠، ٣٨٥، والمقائيس ٣١/١، ١٣٤/٢، والمجمل ١٣٥/٢، ١٣٥/٤، ٤٣٨/١٥، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٣.

(٥) ديوان الأسود بن يعفر ٢٦، والمفضليات ٢١٦، والسمط ١٧٤، ٣٦٨، والخزانة ٥٧٥/٧، ومغني اللبيب ٢٠٤/١، وشرح شواهد المغني ٥٥٣/٢.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦١، واللسان والتاج (حفت، عدل)، والحیوان ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الخصائص ١٥٤/١، ٢٠٥/٢.

(٧) ديوان الطرماح ٢٣٧.

وهو ولد الصُّلب؛ قال الهذلي: [من الطويل]
فوالله لا أنساكَ ما عشتُ ليلَةً
صَفِييَ مِنَ الإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ^(١)
ومعناه الولد الحق المَحْتَمُ الذي لا يُشَكُّ في صحته
نسبه.

* حتن: هو حَتْنُهُ وَحَتْنُهُ أي مثله، وهما حَتْنَانِ
وَحَتْنَانِ سَيَّانٍ، وقد تَحَاتَنَا في الرمي.

* حثث: حثَّه على الأمر واحثَّته وَحَثَّحْتُهُ، وفلان
مَحْثُوثٌ على الخير. وَحَثَّ دَابَّتَهُ وَحَثَّحْتُهَا
بالسوط والزجر؛ قال تَابُطٌ شَرَّاءُ: [من البسيط]

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوْا حُصَاً قَوَادِمُهُ
أَوْ أُمَّ حِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ^(٢)
وَحَثَّحْتُ الْمَيْلَ فِي الْعَيْنِ: حَزَّكَ. وفرس حَثِيثٌ
السَّيْر، ومضى حَثِيثاً. وما جعلتُ في عَيْنِي حَثَاناً
وَحَثَاناً أي غِمَاضاً، والتَّقْوَى أَفْضَلُ مَا تَحَاثَّ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ.

* حثل: هو من حُثِّلَ النَّاسُ أي من رُذِلَتْهُمْ.
وَحُثِّلَ الطَّعَامُ: ما سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَقِيَ. ويقال
لِلرَّذِيِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حُثْلَانُهُ. وتقول: ما بَقِيَ مِنْ
النَّاسِ إِلَّا حُثْلَانُهُ لَا يَبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بَالَهُ.

* حثي: حَتَّى لَهُ ثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَمَرٍ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: حَتَّى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ إِذَا خَجَلَهُ.
وَحَتَّى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ إِذَا سَبَقَهُ؛ قال: [من
الطويل]

جَوَادٌ حَتَّى فِي وَجْهِهِ كَلَّ جَوَادٌ^(٣)
وقال أبو النجم: [من الطويل]

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ تُزْبَأُ لِمُزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ
وهي التي تَخْلِجُهُ عَنْ رَأْيِهِ، يَعْنِي خَلْفَ الشُّكِّ
لِرَأْيِ مُزْمِعٍ، وَعَزَمَ قَوِيَّ.

* حجب: حَجَبَهُ عَنْ كَذَا، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ الْأُمَّ
عَنِ الثَّلَثِ، وَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ. وَضُرِبَ
الْحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الْحُجُبَ
أَي تَبْلُغُ الْعَرْشَ، وَمَا لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ اللَّهِ
حِجَابٌ، وَفُلَانٌ يَحْجُبُ الْأَمِيرَ أَي هُوَ حَاجِبُهُ،
وَالِيهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ، وَقَدْ اسْتَحْجَبَ الْمَأْمُونُ
بِشَرِّاءٍ، وَهُوَ حَسَنُ الْحِجَابَةِ، وَهُمْ حَجَبَةُ الْبَيْتِ،
وَمَلِكٌ مَحْجُوبٌ، وَمُخْتَجِبٌ، وَقَدْ احْتَجَبَ عَنْ
النَّاسِ. وفرس مشرف الحَجَبِ، وَالْحَجَبَاتِ.
وَالْحِجْبَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَهُوَ حَزْفُهَا،
شُبَّهَ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ، قَالَ: [من الطويل]

تَرَاءَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ غِمَامَةٍ
بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَّتْ بِحَاجِبٍ^(٤)
وَلَا حَتَّ حَوَاجِبُ الصَّبْحِ: أَوَائِلُهُ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّحَانَ الْمُحَارِبِيُّ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ
أَدْبَرْتُ أَسْحَبُ نَحْوَ الْقَوْمِ أَثْوَابِي^(٥)
وَنَظَرْتُ أَعْرَابِيَّةً إِلَى رَجُلٍ يَأْكُلُ وَسَطَ الرِّغِيفِ،
فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِحَوَاجِبِ الرِّغِيفِ. وَاحْتَجَبَتْ
الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ. وَاقْعَدْ فِي ظِلِّ الْحِجَابِ أَي
فِي ظِلِّ الْجَبَلِ. وَهَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥، واللسان والتاج (حتم)، والتهذيب ٤٥١/٤.

(٢) البيت لتابط شرأ في اللسان والتاج (حث، شث، حصص، طبق)، وسر صناعة الإعراب ١/١٨٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٩، وجهرة أشعار العرب ٦٤٦، وديوان المعاني ٢٢٩/١، وبلا نسبة في اللسان

والتاج (حجب) والجمهرة ٢٦٣، والاشتقاق ٢٣٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت لعبد الرحمن بن سيحان في الأغاني ٢/٢٥٨، والحمامسة القرشية ٤٦٨.

في حِجْرِ الكعبة، وهذه حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ من حُجُورٍ
منجبات وهي الرُّمَكَةُ؛ قال: [من المتقارب]

إِذَا خَرَسَ الْفَحْلُ وَسَطَ الْحُجُورِ

وصاح الْكِلاَبُ وَعُقُّ الْوَلَدِ^(٥)

قال الجاحظ^(٦): معناه أَنَّ الْفَحْلَ الْحِصَانَ، إِذَا

عَايَنَ الْجَيْشَ وَبَوَارِقَ السِّيُوفِ، لَمْ يَلْتَفِتْ لِفَتْ

الْحُجُورِ، وَنَبَحَتِ الْكِلَابُ أَرْبَابَهَا لِتَغْيِيرِ هَيْئَاتِهِمْ،

وَعَقَّتِ الْأَمْهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ، وَشَغَلَهُنَّ الرَّعْبُ

عَنْهُمْ. وَفِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ لِّذِي حِجْرٍ وَهُوَ اللَّبُّ.

وهذا حُجْرٌ وَحَجْرٌ وَحِجْرٌ عَلَيْكَ: حَرَامٌ. وَحَجَرٌ

عَلَيْهِ الْقَاضِي حَجْرًا. وَاسْتَقَيْنَا مِنَ الْحَاجِرِ وَهُوَ

مُنْهَبِطٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ. وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاجِرِ وَهُوَ

مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ. وَقَعْدَ حَجْرَةٍ أَي نَاحِيَةٍ،

وَأَحَاطُوا بِحَجَرَتِي الْعِسْكَرِ وَهِيَ جَانِبَاهُ. وَحَجَرٌ

حَوْلَ الْعَيْنِ بَكِيَّةٌ. وَعَوْدٌ بِاللَّهِ مِنْكَ وَحَجْرٌ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ. وَامْرَأَةٌ بِيضَاءُ

الْمَحَاجِرِ، وَبَدَأَ مَخْجَرُهَا مِنَ الثَّقَابِ. وَلَهُمْ

مَحَاجِرٌ وَحَدَائِقُ وَهِيَ مَوَاضِعٌ فِيهَا رِغْيٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ؛

الْبَسِيطُ

قال الشَّمَاخُ: [من الطويل]

تَذَكَّرْنَا مِنْ وَادِي طُؤَالَةٍ مَشْرَبًا

رَوْنًا وَقَدْ قَلَّتْ مِيَاهُ الْمَحَاجِرِ^(٧)

وَاسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ: صَلَبَ كَالْحَجَرِ.

وَتَحَجَّرَ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ: ضَيَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَحَجَرٌ

حَوْلَ أَرْضِهِ.

جلدة تحجُب بين الفؤاد والبطن، وهذا خوف
يَهْتِكُ حُجْبَ الْقُلُوبِ.

* حَجَجَ: احْتَجَّ عَلَى خَصْمِهِ بِحُجَّةٍ شَهْبَاءَ،

وَبَحَجَجَ شُهْبًا. وَحَاجَ خَصْمَهُ فَحَجَّهُ، وَفُلَانٌ

خَصْمُهُ مُخْجُوجٌ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاجَّةٌ وَمُلَاجَةٌ.

وَسَلَكَ الْمَحْجَبَةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ النَّيِّرةِ،

وَالْمَحَاجِ الْوَاضِحَةِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حِجَّةً كَامِلَةً،

وَثَلَاثَ حِجَجٍ كَوَامِلٍ. وَحَجَّوْا مَكَّةَ، وَهُمْ حُجَّاجٌ

عُمَارٌ كَالسُّفَارِ لِلْمَسَافِرِينَ، وَ«هَؤُلَاءِ الدَّاجِ وَلَيْسُوا

بِالْحَاجِّ»^(١). وَالْحَجِيجُ لَهُمْ عَجِيجٌ. وَفُلَانٌ تَحْجُبُهُ

الرِّفَاقُ أَي تَقْصِدُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

يُحْجُونَ سِبَّ الزُّبُرِقَانِ الْمُزْغَفَرِ^(٢)

وَحَجَّ الْجِرَاحَةُ بِالْمَخْجَاجِ وَهُوَ الْمُسْبَرُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَدَأَ حِجَاجُ الشَّمْسِ، كَمَا يَقَالُ

حَاجِبُهَا؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من الطويل]

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعَجَلَتْ

بَرِيْمًا حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا^(٣)

وَمَرَّوَابِينَ حِجَاجِي الْجَبَلِ وَهِيَ جَانِبَاهُ؛ قَالَ: [من

الْبَسِيطُ]

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُضْمِ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزَّنَابِيرِ^(٤)

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

كَانَ فِرَارُهُ مِنَ الْبَعُوضِ.

* حَجَرٌ: نَشَأَتْ فِي حَجَرِ فُلَانٍ وَحِجْرُهُ، وَصَلَيْتُ

(١) النهاية ١/٣٤١.

(٢) صدر البيت (وأشهد من عوفٍ حلولا كثيرة) والبيت للمخيل السعدي في ديوانه ٢٩٤، واللسان والتاج (سبب، حجج، زبرق)،

والتنبيه والإيضاح ١/٩٢، ١٩٦، والتهذيب ٣/٣٨٨، ١٢/٣١٣، والجمهرة ٨٦، والمجلد ٢/٣٢، والمخصص ٢/٤٦، ١٢/٣٠٢، ١٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠، ١٢٥٧، والمقاييس ٢/٢٩، وديوان الأدب ٣/٢٩.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، ومعجم البلدان (بريم).

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (حجر)، والحيوان ٢/٧١.

(٦) ورد قول الجاحظ في كتابه الحيوان ٢/٧١ مع اختلاف.

(٧) ديوان الشماخ ٤٤١.

مُتَّسِقٌ. وفي مثل: «مَا يُحَجِّرُ فُلَانٌ فِي الْعِصَمِ»^(٦) أي لَا يُقَدِّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ.

* حَجَفَ: اتَّقَاهُ بِحَجَفَةٍ وَهِيَ تَزَسُّ مِنْ جَلْدٍ مُطَارَقٍ، وَجَاوَزُوا بِالْجِرَابِ وَالْحَجَفِ. وَأَقْبَلُوا مُحَاجِّفِينَ مُحَاجِّفِينَ.

* حَجَلَ: فِي سَاقِهَا حَجَلٌ وَحِجْلٌ أَي خَلْخَالٌ، وَخَرَجَ يَجِرُّ رَجْلَيْهِ وَيَطَابِقُ فِي حِجْلَيْهِ؛ وَهَمَا حَلَقَتَا الْقَيْدِ. وَتَقُولُ: الْحُجُولُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ؛ أَي الْقِيُودُ خَلَخِيلُ الرِّجَالِ، وَالْخَلَخِيلُ لِلنِّسَاءِ. وَحَجَلَ بَعِيرَهُ: قَيْدَهُ. وَأَحَجَلَهُ: أَزَالَ قَيْدَهُ. وَحَجَلَ الْغُرَابُ حَجَلَانًا. وَحَجَلَ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ. وَفَرَسٌ مُحَجَّلٌ، وَفِي قَوَائِمِهِ حُجُولٌ. وَالْمَرْأَةُ فِي حَجَلَتِهَا، وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ، وَامْرَأَةٌ مُحَجَّبَةٌ مُحَجَّلَةٌ. وَرَأَيْتُ بَيْضَةَ الْحَجَلَةِ تَمْشِي مَشْيَ الْحَجَلَةِ، وَهِيَ الْقَبْبَجَةُ، وَرَأَيْتُ بَيْضَةَ الْحَجَلَةِ تَأْكُلُ أَخْتَهَا أَي تَأْكُلُ بَيْضَةَ الْقَبْبَجَةِ.

ومن المجاز: بَنُو فُلَانٍ يُحَجِّلُونَ قُدُورَهُمْ، أَي يَسْتَرُونَهَا كَمَا تَسْتَرُ الْعَرَائِسُ. وَيَوْمَ أَغْرُ مُحَجَّلٌ، وَأَمْرٌ أَغْرُ مُحَجَّلٌ: مَشْهُورٌ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مَنْ الطَوِيلُ]

فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرُ مُحَجَّلًا^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ إِذَا قُرِنَ بِمِثْلِهِ. * حَجَزَ: حَجَزَ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ وَحِجَازٌ، وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَازًا. وَحِجَازُكَ بوزن حَنَاتِكَ أَي اخِجِزْ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَ«الْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُتَاجَزَةِ»^(١). يُقَالُ حَاجَزُوا عَدُوَّهُمْ: كَافَوْهُ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا، وَ«كَانَتْ بَيْنَهُمْ رَمِيًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجْزِي»^(٢) وَهِيَ التَّحَاجُزُ. وَاخْتَرَزَ مِنْ كَذَا وَاحْتَجَزَ. وَاخْتَجَزَ بِإِزَارِهِ عَلَى وَسْطِهِ: لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ، وَرَأَيْتُهُ مُحْتَجِزًا بِإِزَارِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِزًا بِحَبْلِ أُبْرُقٍ»^(٣). وَاخْتَجَزَ الشَّيْءُ وَاخْتَضَنَهُ: احْتَمَلَهُ فِي حُجْرَتِهِ وَحِضْنِهِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ طَيَّبَ الْحُجْرَةَ؛ قَالَ الذُّبْيَانِيُّ: [مَنْ الطَوِيلُ]

رَفَاقُ الشَّعَالِ طَيَّبَ حُجْرَاتَهُمْ يُحَيِّزُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ^(٤) أَي أَعْفَاءَ. وَأَخَذَ بِحُجْرَةِ فُلَانٍ: اسْتَظْهَرَهُ. وَرَوَى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَخَذْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ، وَأَخَذْتُ أَنْتَ بِحِجْرَتِي، وَأَخَذَ وَلَدُكَ بِحِجْرَتِكَ، وَأَخَذْتُ شِيعَةَ وَلَدِكَ بِحِجْرَتِهِمْ، فَتَرَى أَيْنَ يُؤْمَرُ بَنًا»^(٥). وَهَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضٍ أَي مُتَنَازِمٌ

(١) المستقصى ٣٤٥/١، ومجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٨٣/١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٤١.

(٢) مجمع الأمثال ١٠٦/١.

(٣) النهاية ٣٤٤/١.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، واللسان (سبب، طيب، حيز)، والتهذيب ١٢٤/٤، ٤١/١٤، والجمهرة ١٣١٦، والعين ٧١/٣، والتاج (سبب، حيز، عفر)، وبلا نسبة في المقاييس ١٤٠/٢، ٦٤/٣، والمجمل ١٤١/٢، ٥٧/٣، والمخصص ٨٣/٤.

(٥) النهاية ٣٤٤/١.

(٦) المستقصى ٣٣٥/٢، وجمهرة الأمثال ٢٣٣/١، والأمثال لابن سلام ٩٢، والأمثال لمجهول ١٠١.

(٧) صدر البيت (ألا حيا ليل وقولا لها هلا) والبيت في ديوان النابغة الجعدي ١٢٣، واللسان (أول، حجل، هلا) والتاج (حجل، هلا) والخزانة ٢٣٨/٦، والاقضاب ٣٩٧.

* حجن: عود أحنجن، وعصا حجناء بيّنة الحنن؛ قال يصف قوساً: [من الرجز]
وفي شمالي قُضْبَةٌ من تَأَلَّب
في سَيِّئِهَا حَجَنٌ كَالْعَقْرَبِ^(٤)
وله حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ وهي عَقَاتُهُ والطرف
المعوج بعينه، وأما الحَجَنُ فالعَوَجُ، وعصاً
محجّنة. وجذبه بالمِخْجَن وهو الصولجان.
واختجنت الشيء: اجتذبت بالمِخْجَن.

ومن المجاز: احتجن فلان مالي. وحجنته عن
كذا: صرفته. وفلان يغزو الغزوة الحَجُون وهي
المورى عنها بغيرها، يظهر أنّه يغزو جهة، ثم
يخالف عنها إلى أخرى. وفلان مِخْجَنُ مال:
حسن القيام بالإبل ضامّاً لقَوَاصِيهَا المنتشرة؛ قال:
[من الرجز]

مِخْجَنُ مَالٍ أَيْنَمَا تَصْرَفَا^(٥)
وفي وصية قيس بن عاصم: «عليكم بالمال
واحتجانه»^(٦) أي استصلاحه. وشعر أحنجن:
جعوده في أطرافه، وفي ذوابته حُجْنَةٌ.

* حجي: هو من أهل الرأي والحجى، وهو حر
بكذا وحرّتي، وحج وحجتي، والصبر أخرى بك
وأحجى، وإنّه لمَحْرَأَةٌ أن يفعل كذا ومَحْجَأَةٌ.
وحَاجِيَّتُكَ بكذا محاجة، وأحاجيك ما في يدي،
وحَاجِيَّكَ ما في كمي، وحاجيتُه فحجوتُه، وألقيتُ
عليه أُحْجِيَةً وأحاجي فَعَجَلَ بها. وما أنت إلا حِصَاةٌ

وحَجَلٌ أمره: شهره. وحَجَلَتِ المرأةُ بناتها،
وقصبتَه إذا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بعجين وأخرى بحنّاء،
فخرج بعضُه أحمرٌ وبعضُه أبيض. ويقال للشيخ:
طابَقَ في الحِجْلَيْنِ إذا حَوَّلَ؛ قال عدي: [من
الطويل]

أَعَاذِلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى
وطابقتُ في الحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ^(١)
ومرّ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ في مَشْيِهِ إذا تَبَخَّرَ.

* حجم: أحنجم عن القتال وغيره إذا نكص عنه،
وأردته على كذا فأحنجم عنه، وفيه إحجام.
وحسبته مُقَدِّماً فوجدته مُخْجِماً. وحجَمَ البعير:
شدّ فمه بالحِجَامَةِ. واحتجَمَ وحجَمَه الحِجَامُ،
وأعضه المَحَاجِمَ. وكتاب ضخم الحِجَم. وقد
حجَمَ الثدي وأحنجم: نَفَلَك ونَهَد؛ قال الأعشى:
[من السريع]

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيِ عَلَى نَحْرِهَا
في مُشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرِ^(٢)
وثدي حَاجِمٌ: منير، ومعنى أحنجم صار ذا حنجم،
وقيل: أمكن أن يحنجمه ويحنجمه الرضيع؛
ولبعضهم: [من البسيط]

رُمَانَتَا نَحْرِهَا لَمْ يَبْدُ حَنْجُمُهُمَا
بَلَى بَدَا لَهَا حَجَمٌ كَلَا بَادِي^(٣)
ومن المجاز: حَجَمَ طَرْفَهُ عنه: صرفه. وحجَمَتِه
الحية: نهشته. وحجَمَتِ الفحول البعير: عضته،
وما حَجَمَ الصَّبِي ثَدْيَ أُمِّهِ.

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٣، واللسان والتاج (حجل)، والعين ١٠٩/٥، والتهذيب ١٤٤/٤، وبلا نسبة في العين ٣/٧٩، والمخصص ٤٩/٤.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٩، والتهذيب ١٦٦/٤، والعين ٨٧/٣. وفي ديوانه (أحنجم) مكان (حنجم).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان والتاج (حجن)، والتهذيب ١٥٣/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٢/٧.

(٦) في البيان والتبيين ٨٠/٢ (عليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكرم)، وفي العمرون والوصايا ١٣٥ (عليكم بطلب المال واصطناعه، فإن المال منبهة للكرم).

من جَبَلٍ وَ حَجَاةٍ مِنْ سَبَلٍ، وَهِيَ الثَّقَاخَةُ.

* حَدَا: «هُوَ أَخْطَفَ مِنَ الْجِدَاةِ»^(١) وَفِي مِثْلِ: «جِدَا جِدَا وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ»^(٢) لِمَنْ يَخَوْفُ بَشَرًا قَدْ أَظْلَمَ.

* حَدَبٌ: حَدَبٌ ظَهْرُهُ وَاحْدَوْدَبٌ، وَفِي ظَهْرِهِ حُدْبَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَحُدْبَةٍ وَهُوَ النَّشْزُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا. «وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ»^(٣). وَنَزَلُوا فِي الْجِدَابِ. وَحَدَبٌ عَلَيْهِ وَتَحَدَبَ: تَعَطَّفَ، وَهُوَ حَدَبٌ عَلَى أَخِيهِ، وَفِيهِ مَا شَتَّ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحَدَبِ عَلَى حَقْدَةِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ. وَنَاقَةُ حَدَبَاءَ جَذْبَارٌ: بَدَتْ حَرَاقِفُهَا مِنَ الْهَزَالِ، وَنَوَقَ حُذْبَ حَدَابِيرٍ، ضَمَّ إِلَى حُرُوفِ الْحَدَبِ حَرْفَ رَابِعٍ، فَرَكَّبَ مِنْهَا رُبَاعِيًّا؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا يَزِيدُ ابْنُ الْمُلُوكِ وَسَيْبُهُ

تَجَلَّلْتُ جِدْبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَتَكَدًا^(٤)

وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اعْتَكَرْتُ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّنِينِ»^(٥). وَحَمَلُوهُ عَلَى آلَةِ الْحَدَبَاءِ وَهِيَ التَّغَشُّ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ] كُلُّ ابْنٍ أَتَشَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ^(٦)

وَجَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْعُتَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ؛

قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ^(٧)

وَيُقَالُ سَنَامُ الْغَدِيرِ وَغُرْفُهُ: لِأَعْلَاهُ. وَانْظُرْ إِلَى حَدَبِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ. وَأَمَرَ أَخَذَبُ: شَاقُّ الْمَرْكَبِ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءَ، وَأَمُورٌ

حُذْبٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْكَامِلِ]

مَرَوَاتٍ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلْتَ بِهِ

حُذْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَسْئُولًا^(٨)

وَسَنَةُ حَدَبَاءَ: شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ، وَأَصَابَنَا حَدَبُ الشِّتَاءِ.

* حَدَثٌ: هُوَ حَدَثٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ، وَحَدِيثُ السَّنَنِ. وَنَزَلَتْ بِهِ حَوَادِثُ الذَّهْرِ وَأَحْدَاثُهُ، وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْحَدَثَانِ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي جِدْثَانِ أَمْرِهِ؛

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ جِدْثَانٍ عَهْدِهَا

وَجَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ^(٩)

وَأَخَذَتْ الشَّيْءَ وَاسْتَحْدَثَتْ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

ظَعَائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا وَمَا يُخَسِّنُ فَكَّ الرَّهَائِنِ^(١٠)

وَاسْتَحْدَثَ الْأَمِيرُ قَرْيَةً وَقَنَاةً. وَاسْتَحْدَثُوا مِنْهُ خَبْرًا أَيْ اسْتَفَادُوا مِنْهُ خَبْرًا حَدِيثًا جَدِيدًا.

(١) الدرة الفاخرة ٢/٤٣٨.

(٢) المستقصى ٢/٦٠، ومجمع الأمثال ١/٢٠١، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، ٣٧٨، والفاخر ٤٦، والأمثال للضبي ١١٠، ١٢٧.

(٣) ٩٦/ الأنبياء: ٢١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) النهاية ١/٣٥٠.

(٦) ديوان كعب بن زهير ١٩، واللسان والتاج (حذب، أول)، ومغني اللبيب ١/١٩٦، وشرح شواهد المغني ٢/٥٢٤.

(٧) ديوان العجاج ١/٣٦٥، واللسان والتاج (حذب) والمقاييس ٤/٤٣١.

(٨) ديوان الراعي النميري ٢٣٢، واللسان والتاج (حذب)، وبلا نسبة في التهذيب ٤/٤٣٠.

(٩) البيت في اللسان والتاج (شعل)، وبلا نسبة في المخصص ٩/٨٥.

(١٠) ديوان الطرماح ٤٨٠.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبِراً

أَمْ عَاوَدَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ^(١)

وأخذه ما قَدَّمَ وَحَدَّثَ. وَحَدَّثَهُ بِكَذَا، وَتَحَدَّثُوا

بِهِ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَى فَلَانَةٍ، وَحَادَثَ صَاحِبَهُ،

وَهُوَ حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ سَمِيرُهُ. وَهُوَ جَدَثُ مَلُوكَ،

وَجَدَثُ نِسَاءٍ: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ حَدَثٌ

وَحَدَثٌ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَحَدِيثٌ: كَثِيرُ

الْحَدِيثِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أُخْدُوثةً مَلِيحَةً، وَلَهُ

أَحَادِيثٌ مَلَاخٌ. وَهَذِهِ حَدِيثِي: حَسَنَةٌ مِثْلُ

خَطِيئِي. وَهُوَ مِنْ حَدَاثِهِ؛ قَالَ قَيْسٌ: [من الطويل]

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبَيِّنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَاتِيَا^(٢)

وَمِنَ الْمُجَازِ: صَارُوا أَحَادِيثَ. وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ مُحَدَّثًا أَيَّ صَادِقِ الْحَدْسِ^(٣)، كَأَنَّمَا حَدَثَ

بِمَا ظَنَّ.

* حَدَجٌ: تَرَامُوزُ بِالْحَدَجِ وَهُوَ صَغَارُ الْحَنْظَلِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: حَدَجَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ بِهِ، أَصْلُهُ

الرَّمْيُ بِالْحَدَجِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّمْيِ بِغَيْرِهِ، كَمَا

اسْتَعَارُوا الْإِخْلَابَ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ

لِلْإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ، وَاتَّسَعُوا فَقَالُوا: حَدَجَهُ

بِصَرِهِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [من البسيط]

مَا لِلْعَوَانِي إِذَا مَا جِثْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحَسَّبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا^(٤)

وَحَدَجَنِي بِذَنْبِ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ بَبَيْعِ سَوْءٍ،

وَبِمَتَاعِ سَوْءٍ، وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ إِذَا أَلَزَمْتَهُ ذَلِكَ

بَحْدَجٍ وَعَبْنٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَضِجُ ابْنُ خِزْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِزْبَاقٍ بِجِزْبَاءٍ نَازِعٍ^(٥)

وَمِنْهُ حَدَجُ الْبَعِيرِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُ وَالزَّمَهُ ظَهْرَهُ

وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْحِدَاجَةُ. وَقَدْ مَرَّتْ

الْحُدُوجُ وَالْأَحْدَاثُ وَالْحَدَائِجُ، وَرَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ

حَادٍ وَحَادِجٍ.

* حَدَدٌ: حَدَهُ: مَنَعَهُ، وَاللَّهُمَّ اخْدُدْهُ. وَإِذَا طَلَعَ

عَلَيْهِمْ مَنْ كَرِهَهُ قَالُوا: حَدَادِ حَدِيهِ^(٦). وَلِفُلَانٍ

حَدَادٌ كَالِخٍ وَهُوَ الْبَوَابُ، وَدُونَ ذَلِكَ حَدَدٌ؛ قَالَ:

[من البسيط]

لَا تَعْبُدُنْ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ^(٧)

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَمَا تَقُولُ مَعَادَ اللَّهِ. قَالَ

الْكُمَيْتُ: [من الخفيف]

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيِّئُكَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا مَمْصُورًا^(٨)

وَمَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وَامْرَأَةٌ مُجِدَّةٌ، وَقَدْ

(١) ديوان ذي الرمة ١٣، والتاج (طرب، حدث)، واللسان (طرب، حدث، شيع)، والخزانة ٣٤٢/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١٠٦/٤.

(٣) أخرج البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٨٦ (قد كان في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب)، وأخرجه أيضاً برقم ٣٢٨، ومسلم برقم ٢٣٩٨، وأحمد في المسند ١٣٩/٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٨٤، وفيه (ما للكواعب) مكان (ما للعواني).

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حدج)، والتهذيب ١٢٨/٤. وفيها (يعج) مكان (يضج).

(٦) المستقصى ٦٠/٢، وما بنته العرب على فعال ٢٥.

(٧) البيت لزيد بن عمرو بن نفيد في اللسان والتاج (حدد)، والتنبيه والإيضاح ١٧/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٢/٣، وديوان الأدب ٤٠/٣.

(٨) ديوان الكميت ٢١٢/١، وفيه (محصورا) مكان (محصورا)، واللسان (حدد)، والتهذيب ٤٢٢/٣، والعين ٢٠/٣.

أَحَذَتْ، ولبست الحِذَاءَ. وَحَاذَهُ مُحَاذَةً، وداري مُحَاذَةً لداره، وفلان حديدِي في الدَّارِ أَي مُحَاذِي.

ومن المجاز: احتَدَّ عليه: غضب، وفيه حِدَّةٌ، وهو حَدِيدٌ، وهو من أَجْدَاء الرجال. وفلان جَدُّ حَدَّ أَي بَأْس. وأقام به حَدَّ الرَّبِيعِ أَي فصل الربيع؛ قال الراعي: [من الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا

أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ^(١)

يريد النَّدَى. وَأَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِ؛ قال الشَّمَاخُ: [من الكامل]

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَزَقَ تَحْمِلُ نُمْرُقِي

حَدَّ الظَّهْرِ عَيْهَلٌ فِي سَبَسِبِ^(٢)

* حدر: حَدَرْتُهُ من علو إلى سفلى فانحدر، ونظرت إليه وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَتَّحَادَرُ عَلَى لَحِيَّتِهِ. وهبطنا في حَدَوٍ صعبة، وَحَدَرُوا السفينةَ من أعلى وَإِذْ أَوْ نَهْرٍ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَحَدَرَ الْحَجَرُ من الجبل: دَحَرَجَهُ، وَكَأَنَّهُ الْحَيْدَرَةُ أَي الأسد^(٣).

ومن المجاز: غلام حَدَارٌ: قصير لحيم، كما قيل له حُطَائِطٌ، وفيه حَدَارَةٌ، وَقَدْ حَدَرَ. وَحَدَرْتُ الثَّوبَ: فَنَلْتُ أَطْرَافَ هُدْبِهِ، لِأَنَّكَ تُقَصِّرُهُ بِالْفَتْلِ، وَتَحْطُ من مقدار طوله. وَضَرَبَهُ حَتَّى أَخْدَرَ جِلْدَهُ أَي وَرَّمَهُ، وَجَعَلَهُ حَدَاراً غَلِيظاً. وَقَدْ حَدَرَ الْجِلْدُ بِنَفْسِهِ حُدُوراً؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ^(٤)

وَحَدَرَ القراءة: أَسْرَعَ فِيهَا فَحَطَّهَا عَنْ حَالِ التَّمْطِيطِ. وَالْعَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ، وَالدَّمْعُ يَحْدُرُ الْكَحْلَ، وَحَدَرْتَهُمُ السَّنَةُ: حَطَّتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ.

وَحَدَرَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ: أَمْشَاهُ. وَشَرَبَ الْحَادُورَ وَهُوَ خَلَّافُ الْعَاقُولِ. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ أَي بِالذَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ، كَأَنَّهُا الْأَسَدُ فِي شِدَّتِهَا. وَحَدَرَ جِ السُّوْطَ: فَتَلَهُ، وَهُوَ مِنْ حَدَرَ الثَّوبَ بِضَمِّ الْجِيمِ إِلَيْهِ، وَسُوْطٌ مُحَدَّرَجٌ. وَقَتَعَهُ الْمُحَدَّرَجَةُ السُّمُرَ.

* حدس: قال ذلك بِالْحَدْسِ وَهُوَ الْفِرَاسَةُ؛ وَحَدَسَ فِي نَفْسِهِ وَحَدَسَ الشَّيْءَ: خَزَرَهُ. وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ، وَفُلَانٌ مَا حَدَسَ إِلَّا حَسَدًا، وَأَصْلُهُ مِنْ حَدَسْتُهُ بِكَذَا إِذَا رَمَيْتَهُ وَهُوَ نَحْوُ الرَّجْمِ بِالظَّنِّ. وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْمَخْدِسِ، وَتَحَدَسْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ: تَبَحَّثْتُ عَنْهَا لِأَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي. وَتَقُولُ: مَا زَالَ يَتَحَدَّسُ وَيَتَحَدَّسُ حَتَّى خَبِرَ. وَسَرَوْا فِي حِنْدِسِ اللَّيْلِ، وَفِي حَنَادِسِ الظُّلَمِ، وَهُوَ مِنَ الْحَدْسِ الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ.

* حذق: «هم مثل حَدَقَةِ البعير»^(٥) أَي فِي خِصْبِ وَمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ. وَهُمْ رُمَاءُ الْحَذَقِ: لِلْمَهَرَةِ فِي النِّضَالِ. وَتَقُولُ: الرَّامِي إِذَا حَذَقَ لَمْ يَخْطِئَ الْحَذَقِ. وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَذَقِ الْقَوْمِ أَي وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ.

(١) ديوان الراعي النميري ٣٦، واللسان (ملح، سلا)، والتاج (ملح)، والتهذيب ٦٩/١٣، والمخصص ٩٤/٧، وإصلاح المنطق ١٨٢، ولابن مقبل في ملحقات ديوانه ٣٦١، والأزمنة والأمكنة ١٧٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٣/٥.

(٢) ديوان الشماخ ٤٢٩.

(٣) ومنه قول الإمام علي في النهاية ٣٥٤/١ (أنا الذي سمعني أُمِّي حيدرته).

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٥، واللسان (حدر) والتاج (حدر، بين)، وبلا نسبة في اللسان (بين)، والتهذيب ٤/٤٠٨، والعين ١٧٩/٣، والمخصص ٨٠/٢.

(٥) في النهاية ٣٥٤/١ (حديث الأحنف: نزلوا في مثل حدقة البعير)، وفي مجمع الأمثال ٣٨٥/٢ (همه في مثل حدقة البعير)، وفيه أيضاً ٧٣/٢ (في مثل حدقة البعير)، وفي المستقصى ٣٩٣/٢ (حدقة الجمل).

قال أبو التجم: [من المتقارب]

وِكَلَمَةً حَزَمَ تُغَضُّ الْخَطِيبُ

عَلَى حَذَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا^(١)

وَحَذَقَ إِلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ بِتَحْدِيقٍ، وَحَذَقَ بَعَيْنَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَادِقٌ. وَرَأَيْتُ الْمَرِيضَ يَحْدِيقُ يَمَنَهُ وَيسرة. وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَادِقَةً. وَقَدْ أَحَذَقُوا بِهِ إِذَا أَحَاطُوا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَرَدَ عَلَيَّ كِتَابُكَ، فَتَنَزَّهْتُ فِي أَتَقِ رِياضِهِ، وَبِهَجَةٍ حَدَاقَتِهِ. وَفُلَانٌ قَدْ أَحَذَقْتُ بِهِ الْمُنِيَّةَ.

* حَدَلٌ: هُوَ أَحَذَبٌ أَحَذَلَ أَيِّ مِثَالِ الشَّقِّ قَدْ ارْتَفَعَ أَحَدٌ مُتَكَبِّئَةً عَلَى الْآخَرِ، أَوْ ذُو خَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَبِهِ حَدَبٌ وَحَذَلٌ. وَإِنَّهُ لَحَذَلَ غَيْرَ عَذَلٍ^(٢).

* حَدم: اخْتَدَمَ الْحَرُّ، وَاحْتَدَمَ النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَخَرَجَتْ فِي نَهَارٍ مِنَ الْقَيْظِ مُخْتَدِمٌ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ النَّارِ وَهِيَ صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَقَدَّرَ حَدَمَةَ بوزن حُطْمَةٍ: سَرِيعَةُ الْغَلِي، وَضَدَّهَا الصَّلُودُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اخْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غِيظًا، وَهُوَ يَتَحَدَّمُ عَلَيَّ: يَتَغَيِّظُ. وَدَمٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ الْحُمَةِ. وَشَرَابٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ السُّوَرَةِ، وَقَدْ اخْتَدَمَ الشَّرَابُ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ السُّوَرِ وَهِيَ صَوْتُ حَلْقِهِ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ، وَكَذَلِكَ حَطَمَتُهُ وَهَزَمَتُهُ.

* حَدَوٌ: حَدَا الْإِبِلَ حَدَوًا، وَهُوَ حَادِي الْإِبِلِ وَهَمَّ حَدَاتُهَا، وَحَدَا بِهَا حَدَاءً إِذَا غَتَّى لَهَا، وَمَا أَمْلَحَ حَدَاءَهُ، وَبَيْنَهُمْ أُخْدِيَّةٌ يَحْدُونُ بِهَا أَيُّ أَغْنِيَةٍ. وَحَدَا

الْحِمَارُ أَتْنَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَادِي ثَلَاثٍ مِّنَ الْحُقُبِ السَّمَاخِيجِ^(٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِذَا مَرَّ، حَدَاهُ رِيشُهُ وَهَدَاهُ نَصْلُهُ. وَحَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا: بَعَثْتُهُ. وَالشَّمَالُ تَحْدُو السَّحَابَ، وَهِيَ حَدَوَاءُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ^(٤)

وَطَلَعَ حَادِي النِّجْمِ أَيُّ الدُّبُرَانِ. وَتَحْدَى أَقْرَانَهُ إِذَا بَارَاهِمَ وَنَازَعَهُمُ الْعَلْبَةَ، وَتَحْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَرَبَ بِالْقُرْآنِ، وَتَحْدَى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ وَالصَّرَاعَ، لِيَنْظُرَ أَتَيْهَمَا أَقْرَأُ وَأَصْرَعُ، وَأَصْلُهُ فِي الْحُدَاءِ، يَتَبَارَى فِيهِ الْحَادِيَانِ وَيَتَعَارِضَانِ، فَيَتَحْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، أَيُّ يَطْلُبُ حَدَاءَهُ كَمَا تَقُولُ تَوْفَاهُ بِمَعْنَى اسْتَوْفَاهُ. وَأَنَا حُدَيْتَاكُ أَيُّ مَعَارَضُكَ؟

قَالَ: [مِنَ مَجْزُوءِ الرَّجَزِ]

أَنَا حُدَيَا كُلِّ مَنْ يَمْشِي بِظَهْرِ الْعَفْرِ^(٥)

* حَذَوٌ: حَذَا الشَّيْءَ وَهَذَهُ: أَسْرَعَ قَطْعَهُ، وَأَعْطَاهُ حَذَةً مِنْ لَحْمٍ وَحُزَةً. وَفَرَسٌ أَحَذَ: خَفِيفٌ هُلْبٍ الذَّنْبِ أَوْ مَقْطُوعُهُ. وَقَطَاةٌ حَدَاءٌ: قَلِيلَةُ رِيشِ الذَّنْبِ، أَوْ سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ. وَسَيْفٌ أَحَذَ: سَرِيعُ الْقَطْعِ. وَنَاقَةٌ حَدَاءٌ: سَرِيعَةُ السَّيْرِ. وَقَرَّبَ حَدَاذًا وَخَنَحَاتٍ: سَرِيعَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَصِيدَةُ حَدَاءٍ: سَيَّارَةٌ، أَوْ مَنَفْحَةٌ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا عَيْبٌ. وَحَاجَةٌ حَدَاءٌ: سَرِيعَةُ النِّفَازِ وَالنُّجْحِ. وَعَزِيمَةٌ حَدَاءٌ: مَاضِيَةٌ لَا يَلْوِي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) اللسان (حدل، عدل)، وفي الإتيان والمزاوجة ١١٦ (عدل غير جدل) بالجيم وليس بالخاء.

(٣) صدر البيت (كأنه حين يرمي خلفهن به)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٩٨٨، واللسان والتاج (حدا) والمجمل ٢/٣٦، والتلهذيب ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥/٢.

(٤) ديوان العجاج ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، والمقاييس ٣٥/٢، والمجمل ٣٦/٢، وديوان الأدب ٦٤/٤.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال الراعي: [من الكامل]

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قِضَاءِ عِزِمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزُّمَاعَ خَلِيلًا^(١)

وَحَلَفَ بِيَمِينِ حَذَاءٍ وَهِيَ الْمَنْكَرَةُ الَّتِي يُقَطِّعُ بِهَا الْحَقُّ. وَلَتَ الدُّنْيَا حَذَاءً مُدْبِرَةً: سَرِيعَةً لَمْ يَتَعَلَّقْ أَهْلُهَا مِنْهَا بِشَيْءٍ. وَأَمْرٌ أَحَذُّ: مَنَكْرٌ شَدِيدٌ مُنْقَطِعٌ الْأَشْبَاهِ، أَوْ كَأَنَّهُ يَنْفَلِتُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، لَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَدَارِكِهِ وَكَفَايَتِهِ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من السريع] يَفْقِرِي الْأُمُورَ الْحَذَّ ذَا إِزْبَةٍ فِي لَيْبِهَا شَزْرًا وَإِمْرَارِهَا^(٢) وَسِيرٌ أَحَذُّ: شَدِيدُ السَّرْعَةِ مُنَكَّرٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَذُّ عَشْتَرًا^(٣)

وقال الفرزدق: [من الوافر]

بَعَثْتُ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ

فَزَارِيًا أَحَذُّ يَدِ الْقَمِيصِ^(٤)

أَيَّ خَفِيفِ الْكَمِّ، وَصَفَّ الْكَمَّ بِالْخَفَقَةِ، وَالْمَرَادُ خَفَقَةٌ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَدُ، وَأَرَادَ بِخَفَقَةِ الْيَدِ السَّرْعَةَ، وَقِيلَ سَرَقَ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، فَكَمَّهُ قَصِيرٌ خَفِيفٌ؛ وَقَالَ طَرَفَةُ: [من الطويل]

وَأَزَوْعٌ نَبَاضٌ أَحَذُّ مُلَمَلَمٌ

كِمَزَادَةٍ صَخِرَ فِي صَفِيحٍ مُنْضَدٍ^(٥)

أَرَادَ الْقَلْبَ، وَ حَذَذَهُ: خَفَّتَهُ وَذَكَأُوهُ وَسُرْعَةً إِدْرَاكِهِ؛ وَقَالَ حَسَّانُ: [من الكامل]

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بَغْضَهُ

تَجَرَّانَ فِي عَيْشِ أَحَدٍ لَنِيمٍ^(٦)

فَأَرَادَ خَفَقَةَ الْحَالِ وَالْفَقْرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَحَذُّ: لِلخَفِيفِ ذَاتِ الْيَدِ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْخَيْرِ، لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ.

حَذَرُ: حَذَرْتُهُ، وَحَادَزْتُهُ، وَقَرَّرَ حَذَرَ الْمَوْتِ، وَحَذَارَ الْمَوْتِ. وَوَقَّكَ اللَّهُ كُلَّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ.

وَتَقُولُ: دَرَزْتُ لَأَتَحَذَرَ؛ وَقَالَ: [من الرجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ^(٧)

أَيَّ اخْذَرِ. وَصَبَّحْتَهُمُ الْمَحْذُورَةَ، وَهِيَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ أَوِ الصَّنِيحَةُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من البسيط]

قَوْمٌ بُيُوتُهُمْ أَمِنْ لَجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَرْعَا^(٨)

أَيَّ جَمَعَتِ الْفَرْعَ كُلَّهُ. وَرَجُلٌ حَذَرِيَّانٌ: شَدِيدُ الْحَذَرِ.

وَمِنْ الْكُنَايَةِ: رَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ: مُتَّقِظٌ مُحْتَزِرٌ.

وَحَادَزَ: مُسْتَعِدٌّ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَا غَرَوْ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَادِزٍ قَدْ تَكْتَبَا^(٩)

لَأَنَّ الْفَرْعَ مُتَّقِظٌ وَمَتَاهَبٌ.

(١) ديوان الراعي النميري ٢٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرم).

(٢) البيت ليس في ديوان الطرماح، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) الشطر بلا نسبة في الجمهرة ١١٨٥، والمخصص ١٠٩/٧.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٩٨/١، والسمط ٨٦٢، والحيوان ١٩٧/٥، واللسان (حذو، رفو) والتاج (رفد)، والمقاييس ٤٢١/٢.

(٥) ديوان طرفة ٣٣، والجمهرة ١٠٣٤؛ وفيه (مصمد) مكان (منضد)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤١٦.

(٦) ديوان حسان بن ثابت ١٠١.

(٧) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٩٧، واللسان والتاج (حذر)، والمجمل ٣٩/٢، والعين ١٩٩/٣، والمقاييس ٢/٣٧.

والتنبيه والإيضاح ١٠٥/٢، والكتاب ٢٧١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ٤٦٣/٤، والمخصص ٦٦/١٧، والجمهرة ٣٣٠، ٥٠٧، ومجالس ثعلب ٦٥١.

(٨) ديوان الأعشى ١٥٧، والجمهرة ٥٠٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَحَذَقَ الخُلَّ واللُّبْنَ: أحرَقَ اللِّسَانَ، وأحذقه الحرُّ: جعله حاذقاً. وإِنَّه لِحَذَاقِي اللِّسَانِ: حديدُهُ بَيْنَهُ، وإِنَّه لَيَتَحَذَّلِقُ عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ الحِذْقَ، وأدعى أَكْثَرَ ممَّا عِنْدَهُ، وفيهِ حَذَلَقَةٌ وَتَحَذَّلِقُ؛ وهو من المَتَحَذِّلِقِينَ، واللام مزيدة.

* حذم: حَذَمَ الشيء: أَسْرَعَ قطعَهُ. وَحَذَمَ فِي مَشْيَتِهِ وقراءَتِهِ: أَسْرَعَ، وَمَرَّ يَحْذِمُ. وقال عمر رضي الله عنه لمؤدَّن بيت المقدس: «إِذَا أَذْنَتْ فترسَلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فاحْذِمِ»^(٣).

* حذو: جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وبِحِذَائِهِ، وَحَازِيَتُهُ وَحَذَوْتُهُ: صِرْتُ بِحِذَائِهِ. وَدَارِي حِذَاءَ دَارِهِ، وَحَذَوَهَا، وَحَذَّتْهَا. وَحَذَا لِي الثَّغَالُ نَعْلًا: قطعَهَا عَلَى مِثَالِ، وَحَذَوْتُ الثَّغْلَ بالنعل: قطعْتُهَا مِثَالَةً لَهَا. واشترَيْتُ مِنَ الحَذَاءِ حِذَاءً حَسَنًا. وَأَحْذَانِي فُلَانٌ وَحَذَانِي: حَمَلَنِي عَلَى حِذَاءِ. وَحَذَا لِي حَذْوَةً وَحِذِيَّةً مِنْ لَحْمٍ، أَيْ حُزَّةً. وَبَنُو فُلَانٍ يَتَحَازَوْنَ المَاءَ: يَتَصَافَتُونَهُ وَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى السُّوِيَّةِ.

ومن المجاز: أَحْذِيْتُهُ حُذْيَا، وَحُذِيَّةً، وَحِذِيَّةً، أَيْ أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً، وَهَلْ أَخَذْتَ حُذْيَاكَ؟ أَيْ جَائِزَتَكَ. وَفِي مَثَلٍ: «بَيْنَ الحُذْيَا والحُلْسَةِ»^(٤). وَأَحْذِيْتُهُ طَعْنَةً إِذَا طَعَنْتَهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من الطويل] فَقَدْ كُنْتُ أَخْذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً فَأُبْقِي ثَلَاثًا وَالْوُظَيْفَ الْمُكْغَبَرَا^(٥) أَيْ المَقْطُوعَ.

* حذف: حَذَفَ ذَنْبَ فَرَسِهِ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ، وَفَرَسٌ مَحْذُوفُ الذَّنْبِ. وَزِقٌ مَحْذُوفٌ: مَقْطُوعُ القَوَائِمِ. وَحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً. وَحَذَفَ الْأَرْنَبَ بالعصا: رَمَاهَا بِهَا، يُقَالُ: الحَذَفُ بالعصا، والحَذَفُ بالحصى.

ومن المجاز: حَذَفَهُ بِجَائِزَةٍ: وَصَلَهُ بِهَا. وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ، وَهِيَ مَا حُذِفَ مِنْ وَشَائِظِ الْأَدِيمِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَتَقُولُ: أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُذَافَهُ وَشَرِبْتُ فَمَا تَرَكَ شُفَافَهُ. وَحَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ: سَوَاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً، كَأَنَّهُ حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ، حَتَّى خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ، وَمِنْهُ فُلَانٌ مُحَذَفُ الْكَلَامِ، وَقِيلَ لِبَنَتِ الخُسْنِ: أَيْ الصَّبِيانِ شَرٌّ؟ فَقَالَتْ: الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ، الَّذِي يُطِيعُ أَمَّهُ، وَيَعْصِي عَمَّهُ؛ وَالتَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [من المتقارب]

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجَنِّ
حَذَفُهُ الصَّانِعُ الْمُفْتَدِرُ^(١)

* حذق: حَذَقَ السَّكِينُ الشَّيْءَ: قطعَهُ، وَسَكَيْنٌ حَازِقٌ وَحُذَاقِي؛ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ: [من الطويل] يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الحَلْقِي حَازِقُ^(٢) وَحَبْلٌ أَخْذَاقٌ: مَقْطُوعٌ.

ومن المجاز: حَذَقَ القُرْآنَ وَحَذَقَهُ: أَتَمَّ قِرَاءَتَهُ وَقَطَعَهَا. وَحَذَقَ وَحَذِقَ فِي صِنَاعَتِهِ، وَهُوَ حَازِقٌ فِيهَا بَيْنَ الحِذْقِ والحِذَاقَةِ. وَخَلَّ حَازِقٌ وَحُذَاقِي،

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللسان (حذف) والتاج (قدر، حذف)، والتعذيب ٤/٤٩٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٦٥/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦، واللسان والتاج (حذق، سكن)، والمجمل ٢/٤١، والمخصص ١٧/١٦، والمفاتيح ٢/٣٧.

(٣) النهاية ١/٣٥٧.

(٤) المستقصى ٢/١٧، وجمع الأمثال ١/٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٣، ٢٢١.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٣٣.

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَأَنَّ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَزَاجِفُ قَيْنَاتٍ تَحَاذِينَ^(١) إِثْمِدًا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا البئر قارصٌ
يَحْذِي اللِّسَانَ: يفعل به شبه القطع من الإخراق.

* حرب: هو مخروبٌ، وحريبٌ، وقد حُربَ ماله

أي سُلِبَ. وفي الحديث: «المحروب من حُرب

دينه» وَحَرَبْتُهُ فَحَرِبَ حَرَبًا، ومنه: وأَوَيْلَاهُ

وَوَاخِرَبَاهُ. وَأَخِذْتُ حَرِيبَتَهُ وحرائبه. وفلان

منغمس في الحروب، وهو مخربٌ، وحاربته،

وهو من أهل الجِرَابِ، وأخذوا الجِرَابَ

للجِرَابِ، وتحاربوا واحترَبُوا.

ومن المجاز: حَرِبَ الرَّجُلُ حَرَبًا: غضب فهو

حَرِبٌ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا. وَأَسَدُ حَرِبٍ وَمُحَرَّبٌ، شبه

بمن أصابه الحَرِبُ في شدة غضبه؛ ومنه قول

الراعي: [من المتقارب]

وَحَارَبَ مِرْقَفُهَا دُقُهَا

وسامى به عُتُقَ مِسْعَرٍ^(٢)

أي باعده كأن بينهما عداوة وحزبا؛ ومنه قول

الطائي: [من الكامل]

لَا تُنْكِرِي عَطَلُ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى

فَالسَّيْلُ حَزَبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي^(٣)

* حرث: حَرَثَ الْأَرْضَ: أَنَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا

لَهَا؛ وَبِلْدٌ مَخْرُوثٌ، وَلِفُلَانٍ أَلْفٌ جَرِيبٌ

محروث.

ومن المجاز: حَرَثْتُ الْخَيْلُ الْأَرْضَ: داسْتُهَا حَتَّى

صَارَتْ كَالْمَخْرُوثَةِ؛ كَمَا قَالَ: [من الرجز]

وَبَلَدٌ تَخَسُّبُهُ مَحْرُوثًا

لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مُغِيثًا^(٤)

يعني وطمته الخيل حتى صار كذلك. وَحَرَثَ النَّارَ بِالْمَخْرَاثِ:

وَأَحْرَثَهَا: هَزَلَهَا بِالسَّيْرِ. وَحَرَثَ النَّارَ بِالْمَخْرَاثِ:

حَرَكَهَا. وَحَرَثَ عُنُقَهُ بِالسَّكِينِ: قَطَعَهَا. وَاحْرُثَ

لَاخِرَتِكَ: أَعْمَلَ لَهَا. وَحَرَثْتُ الْقِرَانَ: أَطْلَلْتُ

دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ. وَكَيْفَ حَرَثْتُكَ أَيِ امْرَأَتِكَ؟ قَالَ:

[من الوافر]

إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ

فَحَرَثَنِي هَمُّهُ أَكْلُ الْجِرَادِ^(٥)

* حرج: حَرَجَ صَدْرُهُ حَرْجًا، وَصَدَرَ حَرْجٌ

وَحَرَجٌ. وَأَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا: أَلْجَأَنِي فَخَرَجْتُ

إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ السَّيِّئُ إِلَى مَضِيْقٍ حَتَّى أَخَذَهُ. وَأَخْرَجَ

كَلْبَكَ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ، أَيِ أَسْهَمَ لَهُ مِنْ

الصَّيْدِ، وَأَطْعَمَهُ حِرْجَهُ مِنْهُ أَيِ نَصِيْبِهِ؛ قَالَ

الطُّرْمَاحُ: [من الخفيف]

يَبْتَدِرُنَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِزْرِ

جُ لَرَبِّ الضَّرَاءِ يَضْطَفِئُهُ^(٦)

يَذِخْرُهُ: مِنَ الصَّفَدِ، أَيِ يَطْعَمُهَا أَحْرَاجُهَا وَيَأْخُذُ

حِرْجَ نَفْسِهِ. وَالثَّوْلُ: التَّحْلُ. وَكَلَابٌ مُحَرَّجَةٌ:

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَخْرَاجُ، وَهِيَ الْوَدْعُ، الْوَاحِدُ حِرْجٌ.

وَرِيحٌ حَرْجَفٌ: بَارِدَةٌ.

ومن المجاز: وَقَعَ فِي الْحَرْجِ وَهُوَ ضَيْقُ الْمَأْثَمِ.

وَحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ. وَأَخْرَجَنِي

فُلَانٌ: أَوْقَعَنِي فِي الْحَرْجِ. وَحَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ١٥٣/٥.

(٢) ديوان الراعي النميري ١٠١، وبلا نسبة في اللسان (حرب، سعر)، والتاج (سعر)، والتهذيب ٨٨/٢، ٢٤/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرث)، والتهذيب ٤٧٨/٤.

(٦) ديوان الطرماح ٢١٧، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ١٣٨/٤، والمعاني الكبير ٢٢٧.

عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمُهُ
يَكُونُ أَقْصَى شَكْلُهُ مُخْرَجُهُ^(٥)
* حرر: حَرَدَ عليه: غَضِبَ، وهو حَرَدٌ عليه
وحارِدٌ. وأسد حارِدٌ، وأسود حَوَارِدٌ؛ قال
الفرزدق: [من الطويل]
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنَنِي كَأَنَّمَا
بَنَيْ حَوَالِي الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ^(٦)
وفلان فريد حَرِيد، وحَلَّ حَرِيدًا: متَحَيًّا عن
القوم، وكوكَب حَرِيد، ولَاخِرْدَن حَرْدَكَ أَي
قَصْدَكَ. وبيت مُحَرَّد: مُسَمَّ كَالْكُوخ. وحَارَدَتِ
النَّاقَةُ: قَلَّ لَبْنُهَا، وناقَةٌ مُحَارِدٌ وَحَرُودٌ؛ قال قيس
ابن عِيْزَةَ: [من الكامل]
فَحَسِنَ فِي هَزْمِ الضَّرْبِ فَكُلَّهَا
حَذْبَاءُ دَامِيَّةِ الْبَدِينِ حَرُودُ^(٧)
ومن المجاز: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مطَرُهَا.
وحَارَدَتْ حَالِي: تَنَكَّدَتْ. وحَارَدَ فُلَانٌ: كَانَ
يُغْطِي ثُمَّ أَمْسَكَ، قال: [من الرجز]
وَأَنْتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جَامِدٍ^(٨)
حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ
وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ
* حرر: حَرَّ يَوْمُنَا يَحَرُّ وَيَحَرُّ وَيَحَرُّ، وَحَرَزَتْ

الحائِضُ، وَالسُّحُورُ عَلَى الصَّائِمِ لَمَّا أَصْبَحَ أَي
حَرَمًا وَضَاقَ أَمْرُهُمَا. وظلمك علي حَرْجٍ أَي حرام
مضيق. وتَحَرَّجَ من كذا: تَأَنَّم. و«حلف فلان
بالمُخْرَجَاتِ»^(١) وهي الأيمان التي تَضَيِّقُ مَجَالَ
الحالف، وَكَسَعَهَا بِالمُخْرَجَاتِ، أَي بِالطَّلَقَاتِ
الثلاث. وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ فَضَاقَتْ عَلَيْهَا
مَنَافَذُ الْبَصَرِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]
وَتَخَرَّجَ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٢)
وَنَاقَةُ حَرْجٍ وَخُرْجُوجٌ: ضَامِرَةٌ. ودخلوا في
الْحَرْجِ وهو مَجْتَمَعُ الشَّجَرِ وَمُتَضَائِفُهُ، وَهُمْ فِي
حَرْجَةٍ مُلْتَقَةٌ وَحَرَجَاتٍ وَجِرَاجٍ؛ قال: [من
الطويل]

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا
بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رِبْعُ^(٣)
ودونه جِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامِ؛ قال ابن مِيَادَةَ: [من
الطويل]
أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا
جِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَغْشَى غَرَابِهَا^(٤)
وَاخْرَجْتِ الْإِبِلَ: اجْتَمَعَتْ وَتَضَامَتْ؛ قال
بعضهم: [من الرجز]

(١) في فصل المقال ١٢١، (حلف له بالمخرجات).

(٢) صدر البيت (ترداد للعين إبهاجاً إذا سمرت) والبيت في ديوان ذي الرمة ٣١، واللسان والتاج (حرج)، والتعذيب ٤/ ١٣٨، والعين ٣/ ٧٦، وديوان الأدب ٢/ ٢٢٧، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٩٨، وبلا نسبة في المخصص ١/ ١٠٦.

(٣) البيت للمجنون في ديوانه ١٧٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرج)، والمقاييس ٢/ ٥٠، والمجمل ٢/ ٥٤، والأمل ١/ ٣٦، والبيت لقيس بن ذريح في ديوانه قيس ولبنى ١١٤.

(٤) ديوان ابن ميادة ٧٧، واللسان (حرج)، والتعذيب ٤/ ١٤٠.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٦، واللسان (حرج، حرجم، أزا)، والتاج (حرجم)، وللمعاج في ديوانه ٢/ ١٤٢، ١٤٥، والجمهرة ١٢١٧، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والمقاييس ٢/ ٥٠، والمجمل ٢/ ٥٤، وديوان الأدب ٢/ ٤٩١، والتعذيب ٤/ ١٣٧، ٣٠٩/٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١/ ١٤٦، وفيه (اللوابد) مكان (الحوارد)، والمجمل ٢/ ٥٦، والحيوان ٣/ ٩٧، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٠٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠١، والمقاييس ٢/ ٥٢.

(٧) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٩٨، واللسان والتاج (ضرع، هزم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/ ٣٩٦، وديوان الأدب ١/ ٤١٤، والمخصص ١٠/ ٢٠١.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وليس هذا منك بَحْرُ أَيِّ بَحْسَن؛ قال طرفة: [من الرمل]

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بَحْرٍ^(٥)

ووجهُ حُرٍّ، وكلامُ حُرٍّ، وضربُ حُرٍّ وجهه^(٦)؛

وقال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفَرَى مَعْلَقَةٌ^(٧)

أَي فِي أُذُنِ حُرَّةٍ ذَفَرَاهَا؛ وقال كعب بن زهير: [من

الطويل]

تَمَارَى بِهَا رَأَدَ الضُّحَى ثَم رَدَّهَا

إِلَى حُرَّتَيْهِ حَافِظُ السَّمْعِ مُفْفِرٌ^(٨)

أَي حَافِظٌ، سَمْعُهُ يَعِي كُلَّ مَسْمُوعٍ، وَحُرَّتَاهُ أَذْنَاهُ.

وتقول: حفظ الله كريمتيك وحُرَّتَيْكَ. وحَرَّرَ

الكتاب: حَسَنَهُ وَخَلَّصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحِ

سَقَطِهِ. وهو من أَخْرَارِ الْبَقُولِ؛ وَحُرِّيَّةُ الْبَقُولِ

وَهِيَ مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْبُوخٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ

ثَوْرًا: [من البسيط]

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ

يَزْعُمُ ذِكُورًا أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرَارٍ^(٩)

وَهُوَ مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَمَا فِي حُرِّيَّةِ

الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّة: [من الوافر]

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِ^(١٠)

وَحَرَزَتْ وَحَرَزَتْ يَا يَوْمٌ، وَيَوْمَ حَارٌّ: شَدِيدُ

الْحَرِّ، وَطَعَامٌ حَارٌّ: شَدِيدُ الْحَرَارَةِ. وَرَجُلٌ

حَرَائُنٌ: شَدِيدُ الْعَطَشِ، وَبِهِ جِرَّةٌ. وَ«رَمَاهُ اللَّهُ

بِالْجِرَّةِ تَحْتَ الْقِرَّةِ»^(١). وَكَبَدَ حَرَى. وَهَبَّتِ

الْحُرُورُ، وَهَبَّتِ السَّمَائِمُ وَالْحَرَائِرُ. وَحَرَ الْمَمْلُوكُ

يَحْرُ، بِالْفَتْحِ. وَحَرَّهُ مَوْلَاهُ، وَعَلَيْهِ تَحْرِيرُ رِقَبَةٍ،

وَهُوَ حَرَّ بَيْنَ الْحَرَارِ وَالْحُرِّيَّةِ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَمَا رُدَّ تَزْوِيْجٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَمَا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقٌ^(٢)

وَاسْتَحَرَزَتْ فَلَانَةٌ فَحَرَزَتْ لِي وَحَرَّتْ: طَلَبْتُ مِنْهَا

حَرِيرَةً فَعَمَلْتُهَا لِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذُرِّي وَأَنَا أُحَرُّ

لَكَ»^(٣) بِالضَّمِّ. وَمَرَرْتُ بِحُرَّةِ بَنِي فَلَانٍ،

وَبِحَرَارِهِمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فِي فَلَانٍ كَرَمٌ وَحُرِّيَّةٌ، وَحُرُورِيَّةٌ

وَحُرُورِيَّةٌ. وَتَقُولُ: لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْحُرُورِيَّةِ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى

حُرُورًا بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ. وَأَرْضٌ حُرَّةٌ: لَا سَبَخَةٌ

فِيهَا، وَطِينٌ حُرٌّ: لَا رَمْلَ فِيهِ، وَرَمْلَةٌ حُرَّةٌ: طَيِّبَةٌ

النبات. وَتَنْزِلُ فِي حَرِّ الدَّارِ أَي فِي وَسْطِهَا؛ قَالَ

بِشْرٍ: [من الطويل]

وَتَسَعَتْ آلَايَ بِحَرِّ بِلَادِهِ

تُسَفِّ الثَّدَى مَلْبُونَةً وَتُضْمَرُ^(٤)

(١) مجمع الأمثال ١/١٧٣، ٣٥٦.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرر)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/٢، وديوان الأدب ١٤٦/٣، وكتاب الجيم ٧٨/٢.

(٣) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ١/٣٦٥.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٦، واللسان والتاج (ندا).

(٥) ديوان طرفة ٥٠، واللسان والتاج (حرر، موه)، والجمهرة ٩٧، والمقائيس ٧/٢، والمجلد ٩/٢، والعين ٢٤/٣، وبلا

نسبة في التهذيب ٤٣٢/٣.

(٦) في النهاية ١/٣٦٥ (أن رجلاً لطم وجهه جارية، فقال له: أعجز عليك إلا حرَّ وجهها).

(٧) عجز البيت (تباعذ الحبل منها فهو يضطرب) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٣٥، واللسان (حبل)، والجمهرة ٩٧، وجمهرة

أشعار العرب ٩٤٥، وبلا نسبة في المقائيس ٦/٢، ٣٥٦/٦.

(٨) البيت في ملحق ديوان كعب بن زهير ٢٥٩.

(٩) ديوان الأخطل ١٦٧.

(١٠) ديوان ذي الرمة ١٥٥٤، واللسان والتاج (حرر)، والتهذيب ٣/٤٣٤.

نَفَاسَةً بِهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
 تُبَاعُ إِذَا بَيْعَ الثَّلَاذِ الْحَرَائِزُ^(١)
 وَفُلَانٌ حَرِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: نَزِيَّةٌ، وَفِيهِ حَرَاةٌ.
 وَ«لَا حَرِيرٌ مِنْ بَيْعٍ»^(٢) أَيِ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ
 بَعْتُكَ.
 وَمِنْ الْمَجَازِ: عَمِلْتُ لَهُ جِزْزًا مِنَ الْأَحْرَازِ وَهُوَ
 الْعُودَةُ. وَأَحْرَزْتُ قَصَبَةَ السِّبْقِ إِذَا سَبَقْتُ؛ وَقَالَ
 الْأَعَشَى: [من الخفيف]
 فِي ظِلَالِ الْكِنَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْدِ
 ظُ إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ^(٣)
 أَيِ صَارَ تَحْتَ سَاقِ الشَّجَرَةِ عِنْدَ اسْتَوَاءِ النَّهَارِ.
 وَأَخَذَ فُلَانٌ حَرَزَهُ أَيِ نَصِيْبَهُ، وَأَخَذَ الْقَوْمُ
 أَحْرَازَهُمْ؛ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ: [من البسيط]
 أَحْرَزْتُ مِنْ رَأْيِهِ فِي الْجَمِيلِ عَلَى
 رَغْمِ الْعِدَا حَرَزًا حَسْبِي بِهِ حَرَزَا^(٤)
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْخَطَرِ؛ قَالَ: [من الرجز]
 إِذَا أَخَذْتُ حَرَزِي فَلَا لَوْمَ
 قَدْ كُنْتُ أَخَاذًا لِأَحْرَازِ الْقَوْمِ^(٥)
 وَفِي الْمَثَلِ: «وَأَحْرَزَا وَأَبْتَغِي التَّوْفَلَ»^(٦).
 * حَرَسَ: حَرَسَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَدَامَ اللَّهُ حِرَاسَتَكَ،

وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ: كَرِيْمَةُ الْمَطَرِ. وَبَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلِيلَةً
 حُرَّةً^(١): لَمْ تُمْكِنْ زَوْجَهَا مِنْ قَضَيْتِهَا، وَبَاتَتْ بَلِيلَةً
 شَيْئَاءً إِذَا اقْتَضَتْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الكامل]
 شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
 يُخْلِفُنَ ظَنَ الْفَاجِشِ الْمِغْيَارِ^(٢)
 وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي بَنِي فُلَانٍ؛ قَالَ: [من الرمل]
 وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدٍ الْأَشْلِ^(٣)
 * حَرَزَ: أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي وَعَائِهِ، وَأَحْرَزَ فُلَانٌ
 نَصِيْبَهُ. وَمَكَانٌ حَرِيرٌ: حَصِينٌ. وَهَتَكَ السَّارِقُ
 الْجِزْزَ. وَاسْتَحْرَزَ: حَصَلَ فِي الْجِزْزِ؛ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ يَخَاطِبُ الذَّنْبَ: [من الطويل]
 وَلَا تَعُوْ وَاسْتَحْرِزْ وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةٌ
 تَصَادِفُ قَرَى الظُّلْمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ^(٤)
 أَرَادَ بِالْقَرَى السَّهْمَ الْقَاتِلَ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [من البسيط]
 مَسْتَحْرَزُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَنَدٌ
 وَشَمَّرَتْ عَنْ فَيَافٍ وَاجَهَتْ خُلُقًا^(٥)
 أَيِ سَنَامُهَا رَفِيعٌ، وَأَرَادَ بِالْفَيَافِي وَالْخَلْفِ وَهِيَ
 الطَّرْقُ بَيْنَ الْجِبَالِ، مَا بَيْنَ إِنْطِهَا مِنْ السَّعَةِ.
 وَاحْتَرَزَ مِنَ الْعَدُوِّ وَتَحَرَزَ: تَحَقَّقَ. وَحَرَزُوا
 أَنْفُسَهُمْ: أَحْفَظُوْهَا. وَعِنْدَهُ إِبِلٌ حَرَائِزُ: لَا تَبَاغُ

(١) مجمع الأمثال ١/١٠١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (حرر، غير، شمس) والتاج ٣/٤٣٢، والجمهرة ٩٦، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٢٣، والمقاييس ٦/٢، ٣/٢١٣، والعين ٣/٢٥.

(٣) صدر البيت (حين ألفت بقاء بركها)، والبيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٤٢، واللسان (برك)، والتاج (برك، قبا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شهل).

(٤) ديوان الطرماح ٣٠٨.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٧، وفيه (مستخرب) مكان (مستحزر).

(٦) صدر البيت (فقال له: هل تشتريها فإنها)، والبيت في ديوان الشماخ ١٨٧، واللسان والتاج (حرز) والتهديب ٤/٣٦٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٣١.

(٧) المستقصى ٢/٢٦٢، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٤٠٢.

(٨) ديوان الأعشى ٢٦١، والمقاييس ٢/٤٦١، والمجمل ٢/٤٣٨.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١١) مجمع الأمثال ٢/٤١٩، وفصل المقال ٢٩٣.

وبات فلان في الحرس، وهو من الحراس والأخراس؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً
عليّ حراساً لو يسرون مقتلي^(١)
واحترس منه وتحرس.

ومن المجاز: فلان حارس من الحراس أي سارق، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة؛ كما قال: [من الطويل]

ومحترس من مثله وهو حارس
فواعجباً من حارس هو محترس^(٢)
ونحوه كل الناس عدول إلا العدول، فقالوا للसारق: حارس، وقد رأيتُه سائراً على السنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلم به كل أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارس، وما أنت إلا حارس، وحسنه أميناً فإذا هو حارس. ومنه: «لا قطع في حريسة الجبل»^(٣)، وحرسني شاة من غنمي واحترسني، وفلان يأكل الحرسات أي السرقات. ومضى عليه حرس من الدهر، ومضت عليه أخراس.

* حرض: حُرِّسْتُ بين القوم، وفلان من عادته التحريش والتضريب. وحرش الضب واحترشه،

وهو حارش من حرشة الضباب، وفي مثل: «هذا أجَل من الحرش»^(٤). والضب أخرش أي خشن الجلد. و«دبنار أخرش»^(٥). فيه خشونة الجلد، كقولهم: درع قضا، وأعطاني فلان دنائير حُرشاً. وثقبة حرشاء: لم تطل بالهناء؛ قال: [من الطويل]
وحتى كأتي يُتقى بي مُعَبَّد
به ثقبة حرشاء لم تَلَق طالِباً^(٦)

* حرص: حرص على الشيء، وهو حرص من قوم حراس، وما أخرصك على الدنيا! والحرص شؤم، ولا حرص الله من حرص. وحرص القصار الثوب: شقه، وبشوبك حرصة. وأصابته حرصة، وهي من السجاج التي شقت الجلد. وحمار مُحَرَّص: مُكَدَّح. وانهلت الحارصة والحريصة، وهي السحابة الشديدة وقع المطر، تخرص وتحرص وجه الأرض؛ قال الحويذرة: [من الكامل]

ظلم البطاح بها انهلال حريصة
فصفا النطاف بها بُعِيد المُفْلَع^(٧)
ورأيت العرب حريصة على وقع الحريصة.
* حرض: نهك فلان مرضاً حتى أصبح حرصاً، وهو المُشْفِي على الهلاك. وأخرصه المرض، ولا تأكل كذا فإنه يُمرضك ويُخرصك. وحرصه على

- (١) ديوان امرؤ القيس ١٣، والخزاة ٢٣٨/١١، ٢٣٩، واللسان والتاج (شرر)، والمقاييس ١٨٢/٣، ومعني اللبيب ٢٦٥/١.
(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وورد صدره فقط في التاج (شرر)، وصدر البيت من الأمثال في المستقصى ٢/٣٤٢، وجمع الأمثال ٣٢١/٢، وفصل المقال ٩٤. وورد صدر البيت عجزاً لبيت آخر:
(وساع مع السلطان يسعى عليهم
ومحترس من مثله وهو حارس)
وهذا البيت لعبد الله بن همام السلوي في الحيوان ٢١٦/١، وعيون الأخبار ٥٧/١، والعباب (شرر).
(٣) النهاية ٣٦٧/١.
(٤) المستقصى ١/٥٠، ٣٨٤، وفصل المقال ٤٧١، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، وجمع الأمثال ١٨٦/١، والفاخر ٢٤٢.
(٥) جمع الأمثال ٨١/١.
(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠، والتهذيب ٤/١٨٣، والمجمل ٢/٤٤، واللسان والتاج (حرض).
(٧) البيت في ديوان الحاددة ٤٨، واللسان (حرض، ظلم)، والتاج (حرض، قلع، ظلم)، والتهذيب ١٤/٣٨٤، وشرح اختيارات الفضل ٢١٧، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠.

الأمر، وفيه تحريض على الخير وتحضيض.
وغسل يده بالحرَض وهو الأُشْتَان؛ قال زهير:
[من الوافر]

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَخِلَ
جلا عن مَتْنِهِ حُرْضٌ وَمَاءٌ^(١)
وَنَاوَلَهُ الْمِخْرَضَةَ وَهِيَ الْأُشْتَانْدَانَةُ. وَأَعْدُوا
الْأَبَارِيْقَ وَالْمَحَارِضَ. وَبِالْكُوفَةِ الْحَرَاضَةُ،
مُضْمُومٌ، وَهِيَ سَوْقُ الْحُرْضِ. وَصَبَغَ ثَوْبَهُ
بِالْإِخْرِيسِ وَهُوَ الْعُصْفَرُ؛ قَالَ يَصِفُ الْبَرْقَ: [من
الرجز]

مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبٍ الْإِخْرِيسُ
يُزْجِي خَرَاتِيمَ الْغَمَامِ الْبَيْضِ^(٢)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانَ حَرَضَ مِنَ الْأَخْرَاضِ: لِلَّذِي
لَا خَيْرَ عِنْدَهُ؛ قَالَ: [من الرجز]
يَا رُبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضَ^(٣)
وَمِنَ الْحُرْضَةِ الَّذِي يُقْبِضُ الْقِدَاحَ لِلْأَسَارِ، لِأَكْلِ
مِنْ لَحْمِهِمْ، وَهُوَ مُضْمُومٌ كَالْبَرَمِ. وَتَقُولُ: حَبْنْتُ يَا
بَاغِيَ الْكَرَمِ بَيْنَ الْحُرْضَةِ وَالْبَرَمِ. وَأَخْرَضَ الشَّيْءَ
وَحَرَضَهُ: أَفْسَدَهُ.

* حَرْفٌ: انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحَرَّفَ. وَحَرْفُ الْقَلَمِ،
وَقَلَمٌ مُحَرَّفٌ. وَحَرْفُ الْكَلَامِ. وَكُتِبَ بِحَرْفٍ
الْقَلَمِ. وَقَعَدَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، وَقَعَدُوا عَلَى
حُرُوفِهَا. وَمَا لِي عَنْهُ مُحَرَّفٌ أَيْ مَعْدِلٌ. وَرَجُلٌ
مُحَارَفٌ: مَخْدُودٌ؛ قَالَ: [من الرجز]
مُحَارَفٌ فِي الشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ^(٤)

وَحُورِفَ فَلَانٌ. وَأَدْرَكَتْهُ حُرْزَةُ الْأَدَبِ، وَتَقُولُ:
مَا مِنْ حَرْفٍ إِلَّا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِحَرْفٍ؛ قَالَ: [من
البيسط]

مَا أَزْدَدْتُ مِنْ أَدْبِي حَرْفًا أَسْرَ بِهِ
إِلَّا تَزَيَّدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ^(٥)
وَفَلَانٌ حِرْفَتُهُ الْوِرَاقَةُ، وَهُوَ يَحْتَرِفُ بِكَذَا. وَهُوَ
يَحْرِفُ لِعِيَالِهِ: يَكْسِبُ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا، أَيْ مِنْ كُلِّ
حَرْفٍ، وَفَلَانٌ حَرِيفُكَ. وَفِيهِ حَرَاةٌ: حِدَّةٌ، وَأَحَدُ
مِنَ الْحَرْفِ، وَهُوَ الْخَرْدَلُ، الْوَاحِدَةُ حُرْزَةٌ،
وَيَصِلُ حَرِيفٌ: شَدِيدُ الْحَرَاةِ. وَحَارَفَ الْجُرْحَ
بِالْمِخْرَافِ: قَايَسَهُ بِالْمِشْبَارِ حَتَّى عَرَفَ حَدَّ غَوْرِهِ.
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [من البيسط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا
زَادَتْ عَلَى الثَّغْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا^(٦)
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ عَلَى
طَرَفٍ، كَالَّذِي فِي طَرَفِ الْعَسْكَرِ، إِنْ رَأَى غَلْبَةً
اسْتَقَرَّ وَإِنْ رَأَى مَيْلَةً قَرَّ. وَنَاقَةٌ حَرْفٌ: شَبِيهَةٌ
بِحَرْفِ السِّيفِ فِي هِزَالِهَا، أَوْ مَضَائِهَا فِي السَّيْرِ.
وَحَارَفْتُ فَلَانًا بِفَعْلِهِ. كَافَاتُهُ، وَلَا تُحَارِفُ أَخَاكَ
بِالسُّوءِ: لَا تَكَافُفْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ:
«إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبَقَّى عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
الْمَوْتِ»^(٧).

* حَرْقٌ: أَخْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَقَهُ، فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ
وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ، وَأَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرَقِ
وَالْعَرَقِ. وَفِي الثَّوْبِ حَرَقٌ وَهُوَ أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ،

(١) ديوان زهير ٧١، والتاج (حرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٢٢، ٥٣٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرض)، والجمهرة ٥١٥، ١١٩٢، والمجمل ٤٤/٢، والمقاييس ٤١/٢، ونوادر أبي زيد ٢٢٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرض)، والتاج (حرض، حمض)، والجمهرة ٥١٥، ٧٤٩، والمجمل ٤٥/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قلع، حرف).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان القطامي ١٠٢، واللسان والتاج (ضجم، حرف)، والمجمل ٤٦/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣/٢، والمخصص ٥٨/٤.

(٧) النهاية ٣٧٠/١.

وقد حَرَقَ الثوبَ يَحْرِقُهُ حَرْقًا. ووقع السَّفْطُ في الحُرَاقِ. وَحَرَقَ الحَدِيدَ: بَرَدَهُ. وقرئ: ﴿لَنَحْرِقَنَّهٗ﴾^(١). وأكلوا الحَرِيقَةَ وهي حَرِيرَةٌ فيها غِلَظٌ تُطْبَخُ طبخًا مُحْرِقًا. ومن المجاز: حَرَقَ المرعى الإبلَ: عَطَّشَهَا؛ قال: [من الرجز]

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلِ^(٢)

وأحرقني الناسُ: بَرَحُوا بي وأَذُونِي. وحرقني باللوم. وماء حُرَاقٍ زُعَاقٌ: شديد الملوحة، كأنما يُحْرِقُ حَلَقَ الشاربِ. وفرس حُرَاقٍ العَدُو: يكاد يحترق لشدة عَدُوهِ، ومنه ركبوا في الحَرَّاقَةِ وهي سفينة خفيفة المَرِّ. ورأس حَرَقٍ المَفَارِقِ، وطائر حَرَقُ الجناح، إذا نُسِلَ الشعر والريش، كأنه يَحْتَرِقُ فيسقط؛ قال أبو كَبِير الهذلي: [من الكامل]

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَبْدَلَ وَاضِحًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كَالْبِرَاءِ الأَعْفَرِ^(٣)

وقال يصف الغراب: [من الكامل]

حَرِقَ الجِناحَ كَأَن لَخِيْنِي رَأْسِي

جَلَمَانٍ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ^(٤)

وإنه لَيَحْرِقُ وَلَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الأَرَمَ، أي يَسْحَقُ بعضُها ببعضَ فَعَلَ الحَارِقِ بالمِبرَد؛ قال: [من الرجز]

نُبِثْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أُنْمَا
باتوا غِضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمًا^(٥)
أي الأضراس. «عليكم من النساء بالحارقة»^(٦) وهي التي تَضَمُّ الشيءَ لضيقها وتغمره فعلٌ من يحرق أسنانه، وهي الرُّصُوفُ والعُضُوصُ. وحارَقَ المرأةَ: جَامَعَهَا، وَجَامَعَهَا الحُرِيقَاءُ، وهي المجامعة على الحَنْبِ.

* حرقص: وتقول: أَخَذْتُهُ الحَرَّاقِصَ فأخذه الأَرَّاقِصَ، وهي أطرافُ السَّيَاطِ: شُبَّهَتْ بدويَّاتٍ لها حُمَاتٌ كحُمَاتِ الزنابيرِ تلدغ، الواحد حُرْقُوصٌ.

* حرك: رَكِبَ حَارِكُ البَعِيرِ، وهو أعلى كاهله، وخَرَكْتُ البَعِيرَ: أَصَبْتُ حَارِكَهُ. وتقول: ظَلِلْتُ اليومَ أُحَرِّكُ هذا البَعِيرَ، أي أُسَيِّرُهُ فلا يكاد يسير. * حرم: هتَكَ حُرْمَتَهُ. وفلان يحمي البيضة وَيَحُوطُ الحريمَ. وهي له مَحْرَمٌ إذا لم يَجِلْ له نكاحُها، وهو لها مَحْرَمٌ؛ قال: [من الرجز]

وَجَارَةَ البَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا^(٧)

والحاجة لا بدَّ لها من مَحْرَمٍ، وهو ذورَجَم مَحْرَمٌ، وهي من ذوات المَحَارِمِ. وتقول: إنَّ من أعظم المكارِمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ. وهو حَرَامٌ مُحْرَمٌ، وَحَرَامٌ الله لا أَفْعُلُ. وأحْرَمَ الحاجُّ فهو حَرَامٌ وهم حُرْمٌ. وليس المَحْرَمُ وهو لباس الإحرام. وأخرننا:

(١) ٩٧/ طه: ٢٠، وهي قراءة ابن عباس وابن محيصن وأبي جعفر في الإنحاف ٣٠٧، وقراءة الرسم المصحفي (لنَحْرِقَنَّهٗ).
(٢) الرجز لمنظور الفقعسي في اللسان والتاج (نيب)، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٤٣. ولأبي صالح الفزاري في التاج (حرق، قلل)، وبلا نسبة في اللسان (خصوص، حرق، قلل)، والتذهيب ٧/ ٤٧٥، ٨/ ٨٣، ١٥/ ٣٣٥.
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١، واللسان (حرق، برى)، والتاج (برى)، والجمهرة ٥١٩، والمقاييس ١/ ٢٣٤، ٢/ ٤٤، والمخصص ١/ ٧٣، ١١/ ٢١.

(٤) البيت لمتنرة في ديوانه ٢٦٣، واللسان (حرق، بين)، والتاج (بين)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٩، والمخصص ١/ ٧٣.
(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرق، أرم)، والجمهرة ٥١٨، ٨٠٣، ١٠٦٨، والمقاييس ١/ ٨٦، ٢/ ٤٣، والمخصص ١٣/ ١٢٦، وكتاب الجيم ٢/ ٢٢٨، والتذهيب ١٥/ ٣٠٠.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٠٧، وهو حديث الإمام علي، وفي النهاية ١/ ٣٧١ للإمام علي (خير النساء الحارقة).

(٧) الرجز للمعجاج في ديوانه ١/ ٤٠٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرم)، والتذهيب ٥/ ٤٥، والعين ٣/ ٢٢٢، ٨/ ٣٥٢.

دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام؛ قال الراعي: [من الكامل]

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا
وَمَضَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^(١)

وفلان مُحَرَّمٌ: له ذِمَّةٌ وحُرْمَةٌ. وتحرم فلان بفلان إذا عاشره ومالحه، وتأكدت الحُرْمَةُ بينهما. وتحرمت بطعامك ومجالستك، أي حُرِّمَ عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحَرَمَنِي معروفه حَرِمًا، وجزمانًا، وفلان مُحَرَّوْمٌ: غير مرزوق. وحَرَمَتِ الشاةُ والبقرةُ، واستَحَرَمَتْ، وشاة وبقرة مُسْتَحَرَمَةٌ وحَرَمَى، وبها حَرَمَةٌ شديدة مثل الضَّبْعَةِ. ومن المجاز: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ: لم يُذْبَغ. وسوط مُحَرَّمٌ: لم يُمَرَّنْ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَاقِهَا
تَحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(٢)
وأعرابي مُحَرَّمٌ: جَافٍ لم يخالط الحضر، وسرى في محارم الليل، وهي مخاوفه التي يخزُمُ السرى معها؛ وأنشد ثعلب: [من الرجز]

وَاللهَ لَلنَّوْمِ بَيْضُ دُمُجٍ
أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْنَعُ^(٣)
محارمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجَ
حِينَ يَنَامُ الْوَرُغُ الْمُرْلَجُ

* حرن: حَرَنْتِ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ، ودَابَّةٌ حُرُونٌ، وبها حُرَانٌ وَجِرَانٌ.

ومن المجاز: حَرَنْ بِالْمَكَانِ فلا يبرح. وقيل لحبيب بن المُهَلَّب: الحُرُونُ، لأنه كان يحرن في مواقف القتال، لا يَرِيمُ من مكانه. وما أحرنتك ههنا. وتقول: ضَرَبَ الْجِرَانُ وَأَحَبَّ الْجِرَانُ. وحَرَنْ فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان جارون في الكرم لا تُخَافُ جِرَانَتُهُمْ. وقد حَرَنْ العسلُ في الخلية: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ على المُشْتَار.

* حرو: فيه حرافة وحرَاوَةٌ أي حدة. وأنت حَرَى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأُنثى؛ قال: [من الطويل]

وَهَنْ حَرَى أَنْ لَا يُشْبِنَ عَطِيَّةً
وَهَنْ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ^(٤)

وبالحَرَى أن يفعل، وإن فعلت كذا فالحَرَى، وهو حَرِي به وحَرِيي، وما أخزاه به، وهو أحرى به من غيره، وهم أخرياء، وهو مخراة لكذا. ولا تَطْرُ حَرَانًا، ونزلت بحرَاه وبعراه: أي بعقوته. وتحزاه: قصد حرَاه. وأفعى حَارِيَّةً: مسنة قد صغر جسمها من كبرها، من حَرَى الشيء إذا نَقَصَ؛ قال: [من الرجز]

حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ^(٥)
وتقول: بُلِيَتْ بِأَفْعَالٍ جَارِيَةٍ كَأَفْعَى حَارِيَةٍ^(٦)
ومن المجاز: تَحَرَّيْتُ فِي ذَلِكَ مَسَرَّتَكَ، وهو

(١) ديوان الراعي النميري ٢٣١، والجمهرة ٥٢٢، والتهذيب ٤٥/٥، واللسان والتاج (حرم)، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٤٩/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٢) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان (قطع، حرم، صفا)، والتاج (قطع، حرم)، والعين ٢٢٣/٣، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٢٨/٢، والمخصص ١٠٨/٤، ١٠٠/٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٤٦/٢، والمجمل ٥٠/٢، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (دمج)، والبيتان الثالث والرابع في اللسان والتاج (زليج، حرم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (نقر، حرى)، والتاج (نقر، حرو)، والتهذيب ٢١٣/٥.

(٥) الرجز للناطقة في ديوان المعاني ١٤٥/١، ولخلف الأحمر في الحيوان ٢٨٦/٤، وبلا نسبة في الخزائن ٤٥٧/٢، والمخصص ١٠٩/٨، ١٠٦/١٦، ١٨٥، والمنصف ١٦/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٩١/١.

(٦) في جمع الأمثال ٣٠٩/١ (رماء الله بأفعى حارية).

يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، وَأَصْلُهُ قَصْدُ الْحَرَى.

* حزب: هؤلاء حِزْبِي، وهم أحزابي، ودخلت عليه وعنده الأحزاب، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف. وفلان يُحَازِبُ فلاناً: ينصره ويعاضده؛ قال المَرَاثُ الفَقْعَسِيُّ: [من الطويل]
وَلَوْ قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَا
لَقُلَّ غَنَاءُ الصَّلَاتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ^(١)
وحزبه أمر، وأصابته الحَوَازِبُ.

ومن المجاز: قرأ حزبه من القرآن، وكم حزبك، وهو الطائفة التي وظفها على نفسه يقرؤها، وحزب القرآن: جعله أحزاباً.
* حزر: حَزَرَ التَّخْلَ: خَرَصَهُ. وحَزَرَ اللَّبْنُ فهو حَازِرٌ، وفي مثل: «عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ»^(٢).
وغلام حَزُورٌ وحَزُورٌ: بلغ القوة؛ قال الفرزدق:
[من الطويل]

سُيُوفاً بِهَا كَانَتْ حَنِيفَةً تَبْتَنِي
مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الْحَزُورَا^(٣)
وغلمان حَزَاوِرٌ وحَزَاوِرَةٌ. وهذا حَزْرَةٌ ما عندي من المال أي خياره لأنه يُعَدِّدُهُ ويقَدِّدُهُ، ولا تأخذ من حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ؛ قال: [من الرجز]
إِنَّ السَّرَاةَ رُوقَةُ الرِّجَالِ
وحَزْرَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ^(٤)
ومن المجاز: حَزَزْتُ قَدُومَهُ يَوْمَ كَذَا: قَدَّرْتَهُ، وحَزَزْتُ قَرَاءَتَهُ عَشْرِينَ آيَةً. واحزُرْ نفسك هل

تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

* حرز: حَزَرَ رَأْسَهُ واحْتَزَّهُ. وحَزَرَ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ: قَرَضَ فِيهِ، وَرَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزِّهَا وَقَرَضَهَا. وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ. وفي صدره حَزَاةٌ وحَزَاةٌ؛ قال: [من الطويل]

وَتَبَقَى حَزَاةَاتِ النَّفْسِ كَمَا هِيَ^(٥)
وَالْخِطْمِي يَذْهَبُ بِحَزَاةِ الرَّأْسِ. وكيف جئت في هذه الحَزَّةَ، ولقيته على حَزَّةٍ منكراً، وهذه حَزَّةٌ مجيء فلان وهي الساعة والحال. وفي أسنانه تَحْزِيرٌ، وهو نحو تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ.
ومن المجاز: تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ. والإثم ما حَزَّ فِي قَلْبِكَ، وَالْإِثْمُ حَزَاةُ الْقُلُوبِ. وبه حَزَاةٌ وحَزَاةٌ من الوجع، قال الشَّامُخُ يَصِفُ قَوْساً: [من الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً
وفي الصِّدْرِ حَزَاةٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ^(٦)
* حزق: «لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ»^(٧)، وهو الَّذِي حَزَقَ الْخَفُّ قَدَمِيهِ لَضِيقِهِ، أَيْ ضَغَطَهُ. وحَزَقَ الْقَوْسَ: شَدَّهَا بِالْوَتَرِ. وإبريق مَحْزُوقُ الْعَنْقِ: ضَبَقُهَا. وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِخَيْلٍ. ومررتُ بِحَدَاتِقٍ رَأَيْتُ فِيهَا حَزَاتِقَ. وشهدتُ عِنْدَ فُلَانٍ جِلْقاً وَجِرْقاً. وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِرْقَةٌ وَحَزِيقَةٌ وَحَزِيقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ. وَيُقَالُ: تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حِرْقُ الْجِرَادِ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٥٨/٢، وفصل المقال ٤٧٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢١/٢، وجهرة الأمثال ٥٥/٢.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٢٦/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزر).

(٥) صدر البيت (وقد نبئت المرعى على دمن الثرى)، والبيت لزفر بن الحارث الكلابي في ديوانه ١٧١، واللسان (خضر، حزر، دمن)، والتاج (حزر، دمن)، والتذهيب ٤١٣/٣.

(٦) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (حزر، حزر)، والعين ١٧/٣، ١٦٧، والجمهرة ٥٢٩، والمقاييس ٨/٢، ١٠٤، والمجمل ٩/٢، والتذهيب ٤١٣/٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/٢.

(٧) النهاية ٣٧٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢١٠/١.

قال لبيد: [من الرمل]

وَرَقَاقٍ غُصِبَ ظِلْمَانُهُ

كحزيق الحبشيين الرُّجُلِ^(١)

وتقول: أقبل منهم حزيق كأنهم حريق.

* حزن: اخزأ السراب بالطعن: زهاها. وَاخْزَأَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: ارتفعت؛ قال: [من الرجز]

إِذَا اخْزَأَتْ زُمَرٌ بَعْدَ زُمَرٍ^(٢)

واخزأ الغمام: ارتفع في أعلى الجو.

* حزم: حَزَمَ الدَّابَّةَ بِالْحِزَامِ، وِفْرَسَ غَلِيظَ الْمَخْرِمِ، وَقَدْ اسْتَرْخَى حِزَامُهُ وَمَخْرَمُهُ. وَحَزَمَ الْمَتَاعَ، وَحَزَمَ الْحَطَبَ: شَدَّهُ حُزْمًا. وَحَزَمْتُ وَسْطِي بِالْحَبْلِ، وَاحْتَزَمْتُ، وَتَحَزَّمْتُ. وَرَجُلٌ حَازِمٌ بَيْنَ الْحَزَمِ، وَهُوَ ضَبَطَ الْأَمْرَ وَالْأَخْذَ فِيهِ بِالثِّقَةِ، وَقَدْ حَزَمَ حَزَامَةً. وَتَقُولُ: رَبِّمَا كَانَ مِنَ الْحَزَامَةِ أَنْ تَجْعَلَ أَنْفَكَ فِي الْحِزَامَةِ.

ومن المجاز: شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي وَحَزِيمِي وَحَيَازِيمِي؛ قال لبيد: [من الوافر]

وَكَمْ لَاقَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزِيمِي^(٣)

وقال آخر: [من مجزوء الهزج]

حَيَازِيمَكَ لَلْمَوْتِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَ^(٤)

ولا بد من الموت

إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

وتحزَمَ لِلأمر وتلبب، وشَدَّ لَهُ الْحِزَامَ: استعدَّ لَهُ وَتَشَمَّرَ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الكامل]

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

بِمَا أَلَا قِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي^(٥)

أي لا أبالي به فأتشزن له وأتتهياً. وأخذ حزام الطريق أي وسطه ومحجته.

* حزن: أَخْزَنَهُ فَرَأَقَكَ، وَهُوَ مِمَّا يُخْزَنُهُ، وَلَهُ قَلْبٌ حَزِينٌ وَمَخْزُونٌ وَحَزَنٌ، وَقَدْ حَزَنَ وَاحْتَزَنَ. قَالَ

العجاج: [من الرجز]

بَكَيْتُ وَالْمُخْتَزِنُ الْبَكِي^(٦)

وما أشد حزنه وحزنه. وأرض حزنه، وقد حزنَتْ

وَاسْتَحْزَنْتُ. وَأَحْسَنُ مِنْ رَوْضَةِ الْحَزْنِ،

وَالرَّوْضُ فِي الْحُزُونَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي السَّهْوَةِ،

وَهَذِهِ أَرْضٌ فِيهَا حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ، وَكَمْ أَسْهَلُنَا

وَأَخْرَنَا. وَهَؤُلَاءِ حُزَانَتُكَ، أَيِ أَهْلِكَ الَّذِينَ تَحْزَنُ

لَهُمْ، وَتَهْتَمُّ بِأُمُورِهِمْ. وَفُلَانٌ لَا يِبَالِي إِذَا شَبِعَتْ

حِزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ حُزَانَتُهُ.

ومن المجاز: صَوْتُ حَزِينٍ: رَخِيم. وَقَوْلُهُمْ

لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِئًا: إِنَّهُ لَحَزَنُ الْمَشْيِ، وَفِيهِ

حُزُونَةٌ. وَرَجُلٌ حَزَنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلَ الْخُلُقِ؛

قَالَ: [من الرجز]

شَيْخٌ إِذَا مَا لَبَسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ^(٧)

حَرَكَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْإِعْرَابِ بِنَحْوِ حَرَكَتِهِ لِلْوَقْفِ،

كَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِالْقَفْرِ.

(١) ديوان لبيد ١٧٤، واللسان (حزق، زجل)، والتاج (رقق)، والتهذيب ٢٧/٤، ٦١٧/١٠، وكتاب الجيم ٧٢/٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان لبيد ١٠٠، وكتاب الجيم ٢٠٢/١.

(٤) البيتان للإمام علي في ديوانه ١٤٠، والبيت الأول للإمام علي في اللسان والتاج (حزم)، وبلا نسبة في المخصص ٥/٢.

(٥) ديوان امرئ القيس ١١٧.

(٦) ديوان العجاج ٤٨٠/١، واللسان والتاج (حزن)، والمقاييس ٣٣٢/٣، وديوان الأدب ٤١٩/٢، وبلا نسبة في اللسان

(صبا)، والتهذيب ٢٥٦/١٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

* حَزُو: حَزَوْتُ النَخْلَ وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ. وَحَزَوْتُ الطَيْرَ وَحَزَيْتُهُ: زَجَرْتُهُ. ويقال: كم تَحْزُو هذا النخل. وفلان يَحْزُو الطير، وهو حازٍ، وهم حُزَاةٌ، وهي حازِيَّةٌ، وهن حَوَازٍ: للطوارق. وحزاهم السَّرَابُ: رفعهم، وطريقٌ مَحْزُوءٌ: يَحْزُوهُ الآلُ.

* حَسَبَ: حَسَبَ الْمَالَ، ورفع العامل حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ. ومن يقدر على عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسِبَ الحصى؟ وهو من الكتبة الحَسْبَةِ. والأَجْرُ على حَسَبِ المصيبة أي على قدرها. وفلان لا حَسَبَ له ولا نَسَبَ، وهو ما يَحْسُبُهُ وَيَعُدُّهُ من مفاخر آبائه. وألْقَى هذا في الحَسَبِ أي فيما حَسَبْتُ. وهو حَسِيبٌ نَسِيبٌ، وهم حُسَبَاءُ. وفلان لا يُحْتَسَبُ به أي لا يُعْتَدُّ به. واحتسبت عليه بالمال. واحتسب عند الله خيراً إذا قَدَّمَهُ، ومعناه اعتدّه فيما يُدْخَرُ. واحتسب ولده إذا مات كبيراً، وافترطه إذا مات صغيراً قبل البلوغ. واحتسبت بكذا: اكتفيت به. وأحسبني: كفاني، وحسبي كذا وبحسبي. وفلان حسن الحسبة في الأمور أي الكفاية والتدبير. وفعل كذا حسبة أي احتساباً، وله فيه حسبةٌ وحسبٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من المنسرح]

إلى مَزُورِيْنَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نِيلَ الثَّقَى وَاسْتَيْمَتِ الْحَسْبُ^(١)

ومن المجاز: خرجا يتحسبان الأخبار: يتعرفانها، كما يوضع الظن موضع العلم، واحتسبت ما عند فلان: اختبرته وسبرته؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي
لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى^(٢)
وفي بعض الحديث: «عند الله احتسب عَنائي». وأتاني حساب من الناس أي كثير، كما تقول جاءني عددٌ منهم وعديده؛ قال ساعدة بن جؤية: [من الطويل]

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ^(٣)
واستعطاني فلان فأحسبته أي أكثرته له.

* حَسَدَ: حَسَدَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ، وحسده نعمة الله، وكل ذي نعمةٍ مَحْسُودُهَا. وتقول: إن الحسد يأكل الجسد، والمَحْسَدَةُ مَفْسُدةٌ. وقوم حَسَدَةٌ وَحُسَادٌ وَحُسْدٌ، وهما يتحاسدان. وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسداً. والأكابر مُحَسَّدُونَ؛ قال: [من البسيط]

إِنَّ الْعَرَانِيْنَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةٌ

وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا^(٤)

* حَسَرَ: حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِهِ كَشَفَ، وَحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَحَسَرَ كَمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَحَسَرَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْ جِسْدِهَا، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ. وامرأةٌ حسنةٌ المَحَاسِرِ. وانحسَرَ عنه الظلام وتحسَرَ. وتحسَرَ الْوَبْرُ عَنْ الْإِبِلِ، والريشُ عن الطير، وحسرتُ الطيرَ: أسقطتُ ريشها. ورجلٌ حاسِرٌ: مكشوفُ الرأس. وحسرتُ على كذا، وتحسرتُ عليه، ويا حسرتا عليه، وحسرتني فلان. وحسرتُ الدابةَ فهي حَسِيرٌ، ودوابٌ

(١) البيت للكُميت بن زيد في شرح هاشميات الكُميت ١٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حسا)، والتاج (حسي)، والمخصص ٣٢٧/١٢.

(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان والتاج (حسب).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

تَرَكَتْ بَيْتِي مِّنَ الْأَشْيَا
ء قَفَرًا مِّثْلَ أَمْسٍ^(٤)
كُلَّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ
غُثَّ مِنْ حَسِيٍّ وَبَسِيٍّ
وَصَبَّحُوهُمْ فَحَسُّوهُمْ: قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا * إِذْ
تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ^(٥). وَالثَّقَسَاءُ تَشْتَكِي حَسًّا فِي
رَحْمَتِهَا أَيْ وَجَعًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَسَّ الْبَرْدُ الزَّرْعَ، وَالْبَرْدُ مَحَسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ. وَانْحَسَّ
شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ، وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ.
وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالْمَحَسَّةِ: أَزَالَ عَنْهَا الْغَبَارَ.

* حَسَفَ: فَلَانٌ مَا يُعْطِي مِنَ الْبُرِّ إِلَّا نُسَاقَتَهُ وَمِنْ
الْتِمَرِ إِلَّا حُسَافَتَهُ.

* حَسَكَ: كَانَ جَنْبُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حَسَكَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ،
وَقَدْ حَسِكَ عَلَيَّ حَسَكًا، وَهُوَ حَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى
أَخِيهِ، وَأَضْمَرُ لَهُ حَسِيكَةً، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكُ؛ قَالَ:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً
وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمُ^(٦)
أَي مَخَارِجَ وَطَرَقَ يَتَقَفَّضُ بِهَا الْحَالِفُ. وَحَسِكَ
رَأْسُهُ حَسَكًا وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعْدَةِ. وَإِنَّهُ لَحَسِكُ
مَرَسٍ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ.
* حَسَلَ: «لَا آتِيكَ سِنَّ الْجَسَلِ»^(٧) مِثْلَ فِي

حَسْرَى، وَحَسَرَتِ الدَّابَّةُ بِنَفْسِهَا حُسُورًا،
وَحَسِيرَتْ بِالْكَسْرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ كَرِيمَ الْمَحْسَرِ وَالْمَحْسِرِ أَيْ
الْمَخْبَرِ. وَحَسَرَ الْبَصْرُ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ فَهُوَ مَحْسُورٌ
وَحَسِيرٌ، وَحَسَرَ النَّظْرُ بَصْرِيٍّ، وَحَسَرَ الْبَصْرُ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَسِيرٌ، نَحْوُ عَلِمَ فَهُوَ عَلِيمٌ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ فَعَلْتُهُ فَفَعِلَ. وَأَرْضٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِرِ: لَا نَبَاتَ
فِيهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِرِ أَمْ وَخَشٍ
تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِينًا^(١)
أَنْشُدُ الْكَسَائِيَّ: [مِنَ الْكَامِلِ]

خَوَاتِ النَّجُومِ فَارْضُنَا مَجْرُودَةً
غَبْرَاءَ لَيْسَ لَنَا بِهَا مُتَعَلِّقُ^(٢)
صَرَمَاءَ عَارِيَةَ الْمَحَاسِرِ لَمْ تَدْعُ
فِي الثَّيْبِ نَقِيًّا بَاقِيًّا يُتَعَرِّقُ
حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ. وَحَسَرَ الْمَاءُ: نَضَبَ،
وَحَسَرَ قَنَاعَ الْهَمِّ عَنِّي.

* حَسَسَ: أَحَسَسْتُ مِنْهُ مَكْرًا، وَأَحَسَسْتُ مِنْهُ
بِمَكْرِهِ. وَمَا أَحَسَسْنَا مِنْهُ خَبِيرًا، وَهَلْ تُحَسِّنُ مِنْ فَلَانٍ
بَخِيرٍ. وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يُدْرِكَ بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِ.
وَمِنْ أَيْنَ حَسَسْتُ هَذَا الْخَبَرَ. وَاخْرُجْ فَتَحَسِّنْ
لَنَا. وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَنٌ. وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ
وَبَسَكٍ^(٣)، وَأَنْشُدُ يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوهَا: [مِنْ
مَجْزُوءِ الرَّمْلِ]

(١) دِيوَانُ الرَّاعِي ٢٦٦.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٣) الْمُسْتَقْصَى ٣٦١/١، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٧١/١، (جَنَّتِي مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ).

(٤) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (بَسَسَ).

(٥) ١٥٢/١ آلُ عَمْرَانَ: ٣.

(٦) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٧) فِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ ٤١٥/١ (لَا آتِيكَ وَرَدَ الْحَسَلِ)، وَفِي الْمُسْتَقْصَى ٢٤٤/٢، وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٢٦/٢، وَجَهْرَةِ الْأَمْثَالِ

٣٧٦/٢، ٤٠٩ (لَا أَفْعَلُهُ سَنَ الْحَسَلِ).

التأييد، لَأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سَنٌ. واشترى بقرة بحسبيلها. وتقول: كم بين الحُسَيْلِ والحُسَيْلِ.

* حسن: انظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تَحَاسِبِينَ الطَّائِوسِ وتزايينه. وحسن الله خَلْقَهُ. وحسن الحلاق رأسه: زينه، وما رأيتُ مُحَسَّنًا مثله، ودخل الحمام فتحسن أي احتلق، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحسبُ بك الناس أي أباهيهم بحسبك. وجمع الله فيك الحُسْنَ والحُسْنَى. وفيك حسناتٌ جمّة. وأحسنَ إلى أخيه. وأحسِنْ به! ورجل حُسَانٌ، وامرأة حُسَانَةٌ؛ قال الشَّمَاخ: [من البسيط]

يا ظبيّة عَطَلًا حُسَانَةَ الحِجْدِ^(١)

واستحسن فعله. وصرفُ هند استحسانٌ، والمنع قياسٌ.

ومن المجاز: اجلس حَسَنًا. وهذا لحم أبيض: لم يُضْجِحْ حَسَنًا. وفلان لا يُحْسِنُ شيئًا، وقيمة المرء ما يُحْسِنُ.

* حسو: حَسَا المَرْقَةَ واحتساها وتحساها، وحساها صاحبها. ويومٌ، ونومٌ كَحَسَوِ الطائر، والعيادة كَحَسَوَةِ الطائر. وسقاني مثل حُسْوَةِ الطائر. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حَسُوٌّ قَسُوٌّ، وهو قريب المَحْسَى من المَفْسَى: للقصير. وشربنا من حِسِي بارد. ونزلنا به فجَمَعَ لنا حرَّ الحَسَاءِ وبرد الأَحْسَاءِ.

ومن المجاز: اخْتَسَا أنفاسَ النوم؛ قال تَابُطُ شَرًّا: [من المديد]

فَاخْتَسَا أنفاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا تَمَلُّوا رَغْتَهُمْ فَاشْتَمَعُوا^(٢)

وتحاسوا كؤوسَ المَنَآيا، وبينهم حُسَى الموت، وحاسيته كَأَسًا مَرَّةً. وفي مثل: «المثلها كنْتُ أَحْسِيكَ الحُسَى»^(٣)، أي كنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ لمثل هذه الحال.

* حشد: حَشَدَ القَوْمُ حُشُودًا: اجتمعوا، وخَفُوا في التعاون، واختَشَدُوا، وتحَشَّدُوا، وتحاشدوا على الأمر: اجتمعوا عليه متعاونين. وحَشَدْتُهُمْ أَحْشِدُهُمْ وأَحْشَدْتُهُمْ حَشْدًا. وعنده حَشْدٌ من الناس. ورجلٌ مُحَشَّودٌ محفود: مجتمَعٌ عليه مخدوم. واحتشدتُ لفلان في كذا: أعددتُ له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وسعته، واحتشد للضيافة: احتفل لها. وفلان حافِذٌ حاشِدٌ: مجتهدٌ في خدمته وضيافته وسعيه؛ قال: [من الكامل]

والحاشِدُونَ على قَرَى الأضيافِ^(٤)

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يَفْتَرُّ عنه، قالوا: لها حالب حاشد.

ومن المجاز: بثٌ في ليلةٍ تحشِدُ عليَّ الهمومَ. * حشر: يساق الناس إلى المحشر. ورأيتُ منهم حَشْرًا. والناس منشورون محشورون. وانبثَّت الحَشَرَاتُ.

ومن المجاز: حَشَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ: أهبطتهم إلى الأمصار. وحَشِرَ فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حَشِرَ في بطنه، وفي كلِّ شيء من

(١) صدر البيت (دارُ الفتاة التي كنا نقول لها)، والبيت للشماخ في ديوانه ١١٢، والمقاييس ٥٧/٢، واللسان (حم، حسن)، والعين ٩/٢، وإصلاح المنطق ١٠٨، وشرح المفصل ٦٦/٥، وبلا نسبة في الخصائص ٢٦٩/٣.

(٢) البيت لتأبط شرًّا ولخلف الأحرر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٣/٢، ولابن أخت تأبط شرًّا في العقد الفريد ٢٩٩/٣.

(٣) المستقصى ٢٩٥/٢، وفصل المقال ٢٦٩، والأمثال لابن سلام ١٨٠، وجهرة الأمثال ١٧٨/٢، ١٨٥.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

تتردد في أحشاء مُخْتَصِرٍ. وجئت وما بقي من الشمس إلا حُشَّاشَةٌ نازع.

* حشف: تمرهم حَشَفَ وَغَنَمَهُمْ حَذَفَ، واستَحَشَفَ التمر، وأحَشَفَتِ الثَّخْلَةُ. وتقول: أخْلَفَ رَزْعُهُمْ وأحَشَفَ نخلهم.

* حشم: أنا أَحَشِمُكَ، وأحْشِمُكَ منك أي أستحي، وما يمنعني إلا الحِشْمَةُ أي الحياء. وأحْشَمَنِي: أحجلني وأغضبني. وهم حَشْمُهُ أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

* حشو: حَشَوْتُ الوِسَادَةَ، وغيرها حَشَوًّا. وطَرَحَ له حَشِيَّةً، ولهم حَشَايَا وهي الفُرُشُ المحشوة. وأخرج القصابُ حِشْوَةَ الشاة وهي ما في بطنها. وضربه فانثرت حِشْوَتُهُ وحِشْوَتُهُ واحتشى من الطعام. واحتشيت المُسْتَحَاضَةُ بالكُرْسَفِ^(٤). وطعنة كحاشية البُزْد. وضم حاشيتي الرداء. وأنا في حشا فلان أي في كنفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

لتزورَ خَيْرَ الْعَالَمِ
من حشاً لِمُخْتَبِطٍ وَزَائِرٍ^(٥)
وامرأة ضامرة الحشا، ونساء ضوامر الأحشاء. وأساؤوا حاشى فلان، وحاشى فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا؛ قال: [من البسيط]
وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ^(٦)
ومن المجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام رقيق

جسده. وأدُنَّ حَشْرٌ وحَشْرَةٌ: لطيفة مجتمعة. وقُدَّةٌ حَشْرٌ. وسِنَانٌ حَشْرٌ إذا لُطِفَ. وحَشِرَتِ السنانُ فهو محشورٌ: لُطِفَتْ ودَقَّقَتْ. وشرب من الحَشْرِجِ، وهو كوزٌ لطيفٌ يَبْرُدُ فيه الماء، الجيم مضمومة إلى حروف الحَشْرِ، فَرُكِبَ منها رُبَاعِيٌّ، وقيل الحَشْرِجُ ماء في نقرة في الجبل. وحَشِرَجَةُ المريض صوت يردده في حَلْفِهِ، يقال: حَشِرَجَ المريضُ؛ قال حاتم: [من الطويل]
إذا حَشِرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(١)
سَمِيتَ لضيق مجراها.

* حشش: حَشَشْتُ يَدَهُ: يَسِيت. وحَشَّ الولدُ في البطن، ومنه الحَشِيشُ. وفي مثل: «أحْشُك وتروثني»^(٢) أي أطعمك الحَشِيشَ. وإنك بِمَحَشٍ صدق فلا تَبْرَحْ، وهو الموضع الذي يُحَشُّ فيه. واحشش لدابته، وما بقي منه إلا حُشَّاشَةٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

فلما زَايَنَ الدَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً
حياةً التي تَقْضِي حُشَّاشَةً نازع^(٣)
ومن المجاز: حَشَّ النَّارَ: أثقبها وأطعمها الحطب، كما تُحَشَّ الدابة. وحَشَّ السَّهْمَ: راسه. وحَشَّ فلاناً: أصلح من حاله. وحَشَّ ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نَعَمْ مَحَشَّ الكتيبة، وهم مَحَاشُ الحروب وَمَسَاعِرُهَا. وقعد فلان في الحَشِّ والحِشِّ وهو البستان، فكُنِيَ به عن الْمُتَوَضِّعِ. وما بقي من المروءة إلا حُشَّاشَةٌ

(١) صدر البيت (أماوي ما يغني الثراء عن الغني). والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٩٩، والجمهرة ١٠٣٤، ١١٣٣، واللسان (قرون)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦١، والأغاني ٣٨٥/١٧، والخزانة ٢١٢/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حشرج).

(٢) المستقصى ٦٧/١، وفصل المقال ٤١٨، ومجمع الأمثال ٢٠٠/١، وجمهرة الأمثال ٩/١، ١١٠، ١١١، والأمثال لابن سلام ٢٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠١، والتاج (شرق).

(٤) الكرسف: القطن.

(٥) البيت للكميت في كتاب الجيم ٢١٦/١، وليس في ديوانه.

(٦) صدر البيت (ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه)، والبيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٠، واللسان والتاج (حشا)، والخزانة ٤٠٣/٣، ٤٠٥، وأسرار العربية ٢٠٨، وشرح المفصل ٨٥/٢، ٤٨/٨...

الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وحواشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فأنتهى إلى أرضٍ قد شبعَتْ حاشيتها، وهما ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ. وهو من حشو بني فلان وحشوتهم وحشوتهم؛ قال الراعي: [من الطويل]

أَتَتْ دُونَهَا الْأَحْلَافُ أَخْلَافٌ مَدَجَجٌ

وَأَفْنَاءُ كَعَبٍ حَشُوهَا وَصَمِيمُهَا^(١)

وهو من العامة والحشوة والحشوة. واحتشبت الرُمَانَةُ بالحَبِّ، وعن بعض العرب: رأيتُ أَرْزَا كَأَزْزِ الرُّمَانَةِ الْمُحْتَشِيَةِ؛ قال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

إِلَى ابْنِ مِرْوَانَ حَشُوثُ الْأَرْجُلَا

مَنْ الْعُرَيْرِيَّاتِ عَيْسَاءُ بُزْلَا^(٢)

وصدنا مُحَشِيَةَ الْكَلَابِ، وهي الأرنب تُتْعَبُ كلاب الصائدين، حتى يأخذها الحشاً وهو الزُّبُو؛ قال: [من الوافر]

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهُ طَلِيقَ سَلَمَى

وَصَاحِبَهُ مُحَشِيَةَ الْكَلَابِ^(٣)

* حَصَبٌ: حَصَبَتِ الرِّيحُ بِالْحَضْبَاءِ، وَرِيحٌ حَاصِبٌ، وَحَضَبُوهُ. وفي الحديث: «هل أخصبه لكم». وَتَحَاصَبُوا، وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: «تَحَاصَبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّمَاءِ»^(٤).

وَحَضَبُوا الْمَسْجِدَ: بَسَطُوا فِيهِ الْحَضْبَاءَ. وَأَرْضٌ مُخَصَّبَةٌ: ذَاتُ حَصَى. وتقول: هذا حاصب وليس بصاحب. وَهُمْ «حَصَبُ جَهَنَّمَ»^(٥).

وَحَصَبَتِ النَّارُ: طَرَحَتْ فِيهَا. وَبِتْنَا بِالْمُحَصَّبِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْجِمَارِ. وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ فِي عَذْوِهِ: أَثَارَ الْحَصَى، وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ مُخَصَّبٌ. وَخَصِبٌ: ثَارَتْ بِهِ الْحَصْبَةُ وَالْحَضْبَةُ، وَرَجُلٌ مُحْصُوبٌ. وَأَرْضٌ مُخَصَّبَةٌ وَمَجْدَرَةٌ: مِنَ الْحَصْبَةِ وَالْجُدْرِيِّ. وَمِنَ الْمَجَازِ: حَضَبُوا عَنْهُ: أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ، كَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ.

* حَصَدٌ: حَصَدَ الزَّرْعُ: جَزَهُ فَهُوَ حَصِيدٌ وَجَمَعُهُ حَصَائِدُ، وَهَذَا زَمَانُ الْحَصَادِ «وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ»^(٦). وَأَخَذُوا حَصَادَ الشَّجَرِ أَيِ ثَمَرِهِ. وَأَخْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ. وَأَحْصَدَ الْحَبْلَ وَأَحْصَفَهُ، وَحَبْلٌ مُخْصَدٌ مُخْصَفٌ، وَقَدْ اسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ إِذَا اسْتَحْكَمَ فَتَلَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَصَدَهُمُ بِالسَّيْفِ: قَتَلَهُمْ. وَ«هَلْ يُكَبِّ النَّاسُ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلَسْتَهُمْ»^(٧). وَمِنْ زَرْعِ الشَّرِّ حَصَدَ الثَّدَامَةَ.

* حَصَرٌ: حَصَرْتَهُمْ حَصْرًا: حَبَسْتَهُمْ. وَاللَّهُ حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ. وَأُخْصِرَ الْحَاجُّ إِذَا حُجِسُوا عَنِ الْمُضِيِّ بِمَرَضٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِمَا «فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ»^(٨). وَحُصِرَ الرَّجُلُ وَأُخْصِرَ: اعْتَقَلَ بَطْنُهُ، وَبِهِ حُضْرٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُضْرِ وَالْأُسْرِ. وَحَاصَرَهُمُ الْعَدُوُّ حِصَارًا. وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا، أَيِ فِي الْمُحَاصَرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا. وَحُوصِرُوا مُحَاصَرًا شَدِيدًا. وَحَصِرَ صَدْرُهُ،

(١) ديوان الراعي النميري ٢٦٠.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٩٤/١.

(٥) ٩٨/ الأنبياء: ٢١.

(٦) ١٤١/ الأنعام: ٦.

(٧) مسند أحمد ٢٣١/٥، والنهاية ٣٩٤/١.

(٨) ١٩٦/ البقرة: ٢.

وَحَصِرَ لِسَانُهُ. وَحَصِرَ فِي كَلَامِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ: عَيٍّ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُجْبِ وَالْبَطَرِ وَمِنَ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ. وَرَجُلٌ حَصُورٌ: لَا يَرِغِبُ فِي النِّسَاءِ. وَهُوَ بِخَيْلٍ حَصُورٌ وَحَصِيرٌ. وَقَدْ حَصِرَ عَلَى قَوْمِهِ. وَفِي قَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ، وَيَدَيْهِ حَصِيرٌ أَيْ ضَيْقٌ، وَعِيٌّ، وَيَخْلُ. وَهُوَ حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ: لَا يُفْشِيهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُونِي

حَصِرًا بِسَرْكِ يَا أُمَيْمٍ ضَنْيَاً^(١)

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ، سَمِي لاحتجابه. وَخَلَدَهُ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْمَخِيسِ ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾^(٢). وَدَابَّةٌ عَرِيضُ الْحَصِيرِينَ أَيْ الْجَنِينِ. وَأَوْجَعَ اللَّهُ حَصِيرِيهِ إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَقْلَقَلْ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضْمَنَ حَصِيرِيهِ عَرَى وَنُسُوعٌ^(٣)

وَإِذَا اسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ، أَوْ دَخَلَ بِامْرَأَةٍ فَعَجَزَ عَنْهَا، أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَى مَرَادِهِ، قِيلَ: قَدْ حَصِرَ عَنْهُ وَحُصِرَ دُونَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ

جَزْدَاءَ يُحْصِرُ دُونَهَا جَزَامُهَا^(٤)

وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ: رَتْقَاءُ.

* حَصَصَ: أَخَذَ حِصَّتَهُ، وَأَخَذُوا حِصَصَهُمْ. وَيَحْصِنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا. وَأَخْصَصْتُ الْقَوْمَ: أَعْطَيْتُهُمْ حَصَصَهُمْ. وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَانْحَصَ. وَانْحَصَ شَعْرُهُ، وَانْحَصَ رِيشُ الطَّائِرِ. وَرَأْسُ أَحَصٍّ، وَرُؤُوسُ حُصٍّ. وَطَائِرُ أَحَصَّ الْجَنَاحِ. وَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْحَاصَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ أَحَصَّ: مَشُورٌ نَكَذٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَالْعَبْرِ الْأَحْصَانِ. وَسَنَةٌ حَصَاءٌ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمُ حَصَاءٍ: قُطْعَاءٌ لَا تُوَصَّلُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَيْ الْأَيَّامِ أَقَرُّ؟ فَقَالَ: الْأَحْصُ الْوَزْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ أَيْ الْمُضْحِي وَالْمُغِيمُ الَّذِي تَهَبُ نَكْبَاؤُهُ؛ وَقَوْلُهُ: [مِنَ الْوَافِرِ] مُشْغَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا^(٥)

قِيلَ هِيَ الدَّرُّ لِمَلَّاسَتِهَا.

* حَصَفَ: فِي وَجْهِهَا كَلَفٌ وَفِي جِلْدِهَا حَصَفٌ؛ وَهُوَ بَثْرٌ صِغَارٌ. وَقَدْ حَصِفَ جِلْدُهُ فَهُوَ حَصِيفٌ، وَأَخْصَفَهُ الْحَرُّ. وَأَخْصَفَ حَبْلَهُ فَاسْتَخْصَفَ، وَحَبْلٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصِفٌ، وَقَدْ أَخْصَفَ الْحَائِكُ نَسِجَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فِيهِ حَصَافَةٌ وَهِيَ ثَخَانَةُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ، وَرَجُلٌ حَصِيفٌ، وَقَدْ حَصَفَ رَأْيَهُ وَاسْتَخْصَفَ، وَرَأْيٌ وَأَمْرٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصِفٌ.

(١) ديوان جرير ٣٨٧، واللسان والتاج (حصر، سقط)، والتهذيب ٢٣٥/٤، والجمهرة ٥١٤، والمقاييس ٧٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/٣، وديوان الأدب ٤٥٠/٢.

(٢) ٨ / الإسرائ: ١٧.

(٣) ديوان الطرماح ٣٠٥.

(٤) ديوان لبيد ٣١٦، وبلا نسبة في المخصص ١٢٤.

(٥) عجز البيت (إذا ما الماء خالطها سخينا)، والبيت لعمر بن كلثوم في اللسان (طلع، حصص، سخن، سخا)، والتاج (حصص، سخن)، والجمهرة ٩٩، والعين ٧١/١، والمخصص ٢/٣، ١٥/٦٠، والخصائص ١/٢٨٩، ٢/٣٦٠، والبيت من معلقته في شرح القصائد السبع ١٦٥، وللتغلب في التاج (طلع)، والمقاييس ١٣/٢، ٣/١٦٨، وديوان الأدب ٩٢/٤.

قال العجاج: [من الرجز]

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُخَصِّفًا^(١)

وقال: [من الطويل]

بُمُسْتَحْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبْرَمٍ^(٢)

وَأَسْتَحْصِفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ: اسْتَدَّ. وَفَزَجَ

مُسْتَحْصِفٌ: ضَيَّقَ. وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ: اسْتَدَّ

عَذْوَهُ، وَفَرَسَ مُخَصِّفٌ مُخَصِّبٌ. وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ

مُخَصِّفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ.

* حَصَلَ: حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا. وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ

حَقِّي كَذَا أَيْ بَقِيَ. وَمَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ

مَا رَجَعَ. وَمَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ. وَمَضَى

الْكِرَامَ فَحَصَلْتُ بَعْدَهُمْ عَلَى نَاسٍ لثَامٍ. وَهَذَا

حَاصِلُ الْمَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ، وَهَذَا

مَحْصُولُ كَلَامِهِ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ، وَفِيهِ وَجْهَانُ:

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ،

وُضِعَ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ كَمَا وَضِعَ صَوْمٌ وَفَطَرَ مَوْضِعَ

صَائِمٍ وَمُفْطِرٍ. وَالثَّانِي أَنْ يَقَالَ: حَصَلَهُ بِمَعْنَى

حَصَلَهُ؛ وَمِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: [مِنْ

الرجز]

يَا جَسَرَ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَصْلِهِ^(٣)

لَهُ قُصُولٌ يُهْتَدَى بِقُضْلِهِ

يَبِيئُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ

وَمَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَمْيِيزٌ.

وَحَصَلَ الْمَالُ فِي يَدِهِ، وَحَصَلَ الْعِلْمُ. وَاجْتَهَدَ فَمَا

تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ. وَحَصَلَ تَرَابُ الْمَعْدَنِ: مِيزَ

الذَّهَبَ مِنْهُ وَخَلَّصَهُ. وَحَصَلَ الدَّقِيقُ بِالْمَحْصَلِ

وَهُوَ الْمُتَخَلُّ. وَحَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ: مِيزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ. وَحَيْهَمَ وَمِيتَهُمْ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

نَدَى وَتَكْرُمًا وَلُبَابَ لُبِّ

إِذَا الْأَشْيَاءَ حَصَلَتْ الرِّجَالُ^(٤)

أَيْ مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا. وَحَصَلَ كَلَامُهُ: رَدَّهُ

إِلَى مَحْصُولِهِ. وَمَا حَصِيلَتُكَ وَمَا حَصَائِلُكَ أَيْ مَا

حَصَلَتْهُ. وَسَمِيَ كِتَابُ الْحَصَائِلِ، لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ

زَعَمَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلَ؛ قَالَ الْأَعْشَى:

[مِنْ الْوَافِرِ]

فَأَبَوْا مُوَجَّعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأُبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ^(٥)

وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ.

* حَصَنَ: حَصَنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَتَحَصَّنَ، وَمَدِينَةً

حَصِينَةً، وَامْرَأَةً حَصَانًا وَحَاصِنًا: بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ

وَالْحَصَانَةِ وَالْحُصْنِ وَالْحَصْنِ وَالْحِصْنِ، وَنِسَاءً

حَوَاصِنُ، وَقَدْ حَصْنَتِ الْمَرْأَةُ وَتَحَصَّنَتْ،

وَأَحْصَنَتْهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ، وَأَحْصَنَتْ

فَرَجَهَا فَهِيَ مُحْصِنَةٌ. وَفَرَسَ حِصَانًا: بَيَّنَّ

التَّحَصُّنَ وَالتَّخَصُّصَ. وَتَقُولُ: رَكِبَ الْحِصَانَ

وَأَرْدَفَ الْحِصَانَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا أَيْ سِلَاحًا. وَقَالَ

رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِثَلَاثِ مَالِهِ

لِلْحُصُونِ، فَقَالَ: أَذْهَبَ فَاشْتَرِ بِهِ خَيْلًا، فَقَالَ

الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَ الْحُصُونُ.

(١) ديوان العجاج ٢/٢٤٧، وبلا نسبة في العين ٧/١٤١.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الأعشى، ولا في المعاجم الأخرى.

وهو حَضَرِيّ بَيْنَ الحَضَارَةِ، وبدويّ بَيْنَ البَدَاةِ.
وهو بدويّ يتَحَضَّر، وحَضَرِيّ يَتَبَدَّى. وأَحْضَرَ
الفرسُ، وما أَشَدَّ حُضْرَهُ! وفرسٌ مِخْضِيرٌ، وخيلٌ
مِحَاضِيرٌ. وتقول: ما السَّبْقُ في المضامير إِلَّا
للجُرْدِ المحاضير. وهو مَنِي حُضَرَ الفرس.
وَحَاضَرْتُهُ: عادِيَتُهُ، من الحُضَر. وَحَضَرَمَ في
كلامه: لم يُعْرِبه. وفي أهل الحَضَر الحَضَرَمَةُ،
كَأَنَّ كلامه يشبه كلام أهل حَضَرَمَوْتَ، لأنَّ
كلامهم ليس بذاك، أو يشبه كلام أهل الحَضَر،
والميم زائدة.

ومن المجاز: حَضَرَت الصلاة. وأَحْضَرَ ذَهْنَكَ.
وجاءنا ونحن بِحُضْرَةِ الدَّارِ، وَحُضْرَةِ وَحُضْرَةِ
وَحُضْرَةِ الماءِ: بقربهما؛ وقال أبو ذؤادٍ: [من
البيسط]

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيْتُ الْقَوْمُ حَضَرَتَهُ
مَنْ المَخَافَةِ أَجْنِي مَاؤُهُ طَامِي^(٤)
وَكُنْتُ حُضْرَةَ الْأَمْرِ إِذَا كُنْتُ حَاضِرَةً؛ قال عمر بن
أبي ربيعة: [من الخفيف]

وَلَقَدْ قُلْتُ حُضْرَةَ الْبَيْنِ إِذْ جَدَّ
رَحِيلٌ وَخَفْتُ أَنْ أُسْتَطَارَا^(٥)
وَحَضَرْتُ الْأَمْرَ بِخَيْرٍ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا
وَكَفِيَّتَهُ. وفلان حَسَنُ الحُضْرَةِ والحُضْرَةِ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ. وإِنَّه لَحَضِرٌ لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِخَيْرٍ.
وجمع الحضرة يريد بناء دار، وهي عُدَّةُ الْبِنَاءِ مِنْ

قال: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ: [من
الكمال]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوْفِي الرِّدَى
أَنَّ الحُصُونَ الْخَيْلَ لَا مَدَرَ الْقُرَى^(١)
* حصي: هم أكثر من الحصى. ورُمي بسبع
حَصِيَّاتٍ. ووقعت الحَصَاةُ في مَثَانَتِهِ. وَحُصِيَّ
فهو مَخْصِيٌّ. وَأَرْضٌ مَخْصَاةٌ: كثيرة الحصى.
وحسانتك لَا تُخْصِي. وهذا أَمْرٌ لَا أُخْصِيهِ: لَا
أُطِيقُهُ وَلَا أَضْبِطُهُ.

ومن المجاز: لم أَرَأَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ حَصَى أَي عَدْدًا؛ قال
الأعشى: [من السريع]

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى
وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ^(٢)
وفلان ذُو حَصَاةٍ: وَقُورٌ. وما لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ
أَي رَزَانَةٌ؛ قال طَرْفَةُ: [من الطويل]
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوَزَاتِهِ لَذَلِيلٌ^(٣)
وعنده حَصَاةٌ مِنَ الْمَسْكَ أَي قِطْعَةٌ.

* حضر: حَضَرَنِي فلان، وَأَحْضَرْتُهُ،
وَاسْتَحْضَرْتُهُ. وَطَلَبْتُهُ فَأَحْضَرَنِي صَاحِبُهُ. وَهُوَ
مِنْ حَاضِرِي الْبَلَدِ، وَمِنْ الحُضُورِ. وَفَعَلْتُ كَذَا
وَفُلَانٌ حَاضِرٌ، وَفَعَلْتُهُ بِحَضَرَتِهِ وَبِمَحْضَرِهِ.
وَحَضَارٌ بِمَعْنَى أَحْضِرُ. وَحَاضَرْتُهُ: شَاهَدْتُهُ.
وهو مِنْ أَهْلِ الحَضَرِ، وَالْحَاضِرَةِ، وَالْحَوَاضِرِ.

(١) الخبز مع البيت في الحيوان ١/٣٤٥، ٣٤٦، والبيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (حصن)، والتهديب ٤/٢٤٧، والأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٣.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان والتاج (كثر، حصي)، والمقاييس ٥/١٦١، والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٦، والخزانة ١/١٨٥، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٢، والخزانة ٢/١١، والبيت من شواهد النحو في أفعال التفضيل في شرح المفصل ٦/١٠٠، ١٠٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٨...

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٨١، وفي اللسان (حظرب، أجا)، والتاج (حصي)، والعين ٧/١٧٧، ولكعب بن سعد الغنوي في اللسان (حصي)، ولطرفة أو لكعب بن سعد الغنوي في التاج (حصو)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٧٠، والعين ٣/٢٦٨، والمخصص ٣/١٩.

(٤) ديوان أبي ذؤاد ٣٣٤.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٨.

قال الأعشى: [من المتقارب]
عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ
هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَهُ الْمُحْتَضِنُ^(٤)
ومن المجاز: اغْتَشَّ الطائرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ. وما
زال يَفْطَعُ أَحْضَانُ الْأَرْضِ، وَأَحْضَانُ اللَّيْلِ؛ قال
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الطويل]
قَطَعْتُ إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّي
لِلذَّكَ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ فَعُولُ^(٥)
وقال زُمَيْلُ بْنُ أَمِّ دِينَارٍ الْفَزَارِيُّ: [من الطويل]
وَحِضْنَيْنِ مِنْ ظَلَمَاءِ لَيْلٍ طَعْنَتْهُ
بِنَاجِيَةٍ قَدْ ضَمَّهَا السَّيْرُ مُخْنِقِ^(٦)
وأعطاه حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ أَيَّ قَدَرٍ مَا احْتَمَلَهُ فِي
حِضْنِهِ. وهو مِنْ حَضْنَةِ الْعِلْمِ. واحتَضَنَهُ عَنْ
حَاجَتِهِ وَحَضَنَتْهُ: نَحَاهُ عَنْهَا.
* حطب: حَطَبَ الْحَطَابُ واحتَطَبَ. وإماء
حَوَاطِبُ. وفلان يَحْطِبُ رَفَقَاءَهُ وَيَسْقِيهِمْ؛ قال
الْجُلَيْحِيُّ: [من الرجز]
حِبٌّ جَزَوْعٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَّى
لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى^(٧)
ومن المجاز: هو حَاطِبٌ لَيْلٍ^(٨): لِلْمَخْلُطِ فِي
كَلَامِهِ. وفلان يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَى
بِالنَّمَائِمِ، وَحَطَبَ فلانٌ بِصَاحِبِهِ: سَعَى بِهِ.
وَحَطَبَ فِي حَبْلِهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ، وَإِنَّكَ لَتَحْطِبُ

الْأَجْرَ وَالْجِصَّ وَغَيْرَهُمَا. وَاللَبَنُ مَحْضُورٌ
وَمُحْتَضَرٌ، فَعَطَّ إِنَاءَكَ أَنْ يَحْضُرَهُ الذَّبَابُ
وَالْهَوَامُ. وهو حَاضِرُ الْجَوَابِ، وَحَاضِرٌ
بِالتَّوَادَرِ. وَحَضِرَ الْمَرِيضُ وَاحْتَضِرَ: حَضَرَهُ
الْمَوْتُ؛ قال الشَّمَاخُ: [من الوافر]
فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءَ رَوَاءَ
عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا^(١)
وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ؛ قال الْأَسْوَدُ بْنُ
يَعْفَرٍ: [من الكامل]
نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَنَ رُقَادِي
وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي^(٢)
وقال الطَّرِمَاحُ: [من الكامل]
وَأَخُو الْهَمُومِ إِذَا الْهَمُومُ تَحَضَّرَتْ
جُنَحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ^(٣)
* حضض: حَضَّهُ عَلَى الْخَيْرِ. وتركه فِي
الْحَضِيضِ.
* حضن: احْتَضَنَ الصَّبِيَّ: أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ وَهُوَ
مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكُشْحِ. وَحَضَنْتِ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا، وَالْحَمَامَةُ بَيْضَهَا. وَلَهُ حَاضِنٌ وَحَاضِنَةٌ
يَرْفَعَانَهُ وَيُرَبِّيَانَهُ. وَهِيَ حَاضِنَةٌ حَسَنَةُ الْحِضَانَةِ.
وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، وَحَمَامٌ حَوَاضِنٌ: جَوَائِمُ عَلَى
الْبَيْضِ، وَالْحَمَامَةُ فِي مِحْضَتَيْهَا وَهِيَ شَبَّ قِصْعَةٍ
رَوْحَاءُ تَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ. وَامْرَأَةٌ دَقِيقَةُ الْمُحْتَضِنِ،

(١) ديوان الشماخ ٤٤٥.

(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٥، والمفضليات ٢١٥، والأغاني ١٥/١٣.

(٣) ديوان الطرماح ١٥٢.

(٤) ديوان الأعشى ٦٧، واللسان والتاج (بوص، حضن)، والتهذيب ٢٠٩/٤، والعين ١٠٥/٣، وبلا نسبة في المقائيس

٣١٨/١، ٧٤/٢.

(٥) ديوان حميد بن ثور ١١٦، واللسان والتاج (طعن).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٨٠ - ٣٨١، واللسان والتاج (حطب)، وبلا نسبة في المقائيس ٧٩/٢، والمجمل ٨٣/٢،

والمخصص ١٥٩/١٥.

(٨) فصل المقال ١١٢، وجهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥٩.

في حبله وتميل إلى هواه. وَحَطَبَتْ علينا بخير. وما له حَطَب: هزل. وقد أَحَطَبَ عُنُكُكُمْ، واستَحَطَبَ إذا حَانَ أَنْ يُقْتَبَ، وَيُقْطَعَ ما يجب قطعه، وقد حَطَبُوا كَرَمَهُمْ حَطْبًا، وقطعوا حَطَبَهُ وحِطَابَهُ.

* حطط: حَطُّوا الأَحْمَالَ عن ظهور الدواب، يقال: حَطُّوا عنها. وَحَطَّ كُلُّ شَيْءٍ حَدْرَهُ. وأخذوا في الحُطُوطِ أي في الحُدُورِ. ومن المجاز: حَطَّ الله أوزارهم، وَحَطَّ الله وَزَرَكَ. ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾^(١). واستَحَطُّوا أوزاركم. وناقاة حَطُوطٌ: سريعة السير، وَحَطَّتْ في سيرها وانحطَّت. وَحَطَّ في عِزْضِ فلان إذا اندفع في شتمه. وَحَطَّ في هواه، وانحطَّ فيه. ويقال: أكل من حَلَوَاتِهِمْ، فأنحطَّ في أهوائِهِمْ؛ قال الكُمَيْثُ: [من الوافر]

حطوطاً في مسرته ومولى

إلى مِرْصَاةٍ خالقه سريعاً^(٢)

وانحطَّ السَّعْرُ، وَحَطَّ حُطُوطاً، والأسعار حاطةٌ ومُنْحَطَةٌ. وأتانا بطعام فَحَطَطْنَا فيه أي أكثرنا منه. وأحطَطْنَا فيه أي أقللنا منه. وجارية مَحْطُوطَةٌ المتَّين، كأنما حَطَّا بِالْمِحْطِ، وهو ما يُحْطُّ به الأديمُ أي يَذْلِكُ وَيُضْقَلُ، يكون مع الأساكِفة والمُجَلَّدِينَ؛ قال: [من الطويل]

تُثِيرُ وتُبْدي عن عُرُوقِ كائنها

أَعْنَةُ خَرَّازٍ تُحْطُ وتُبْشِرُ^(٣)

وقال النابغة: [من الكامل]

مَحْطُوطَةٌ المَتَّينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبِّا الرِّوَادِفِ بَضَّةُ المَتَجَرِّدِ^(٤)

وسيفٌ مَحْطُوطٌ: مُزَهَّفٌ. وَكَغَبٌ حَطِيطٌ: أَذْرَمٌ؛

قال مُلَيْحُ الهُدَلِيِّ: [من الطويل]

وكلَّ حَطِيطِ الكَغَبِ دُزْمٌ حُجُولُهُ

تَرَى الجِجَلِ فِيهِ غَامِضاً غَيْرَ مُقْلَتِي^(٥)

واشتري سلعة فاستَحَطَّ من الثمن مائة. وطلب منه

الحَطِيطَةَ فأبى. وَحَطَّ رَحْلُهُ: أقام.

* حطم: حَطَمَ مَتْنَهُ فأنحطَمَ وَتَحَطَّمَ. وأسد حَطُومٌ، وما أَشَدَّ حَطَمَتَهُ! وَحَطَمَ الوادي^(٦).

ودهبت بهم حَطَمَةُ السيل. وطارَت الرِّيحُ بِحُطَامِ التبن. وهذا حُطَامُ البَيْضِ: لُكْسَارُهُ. وجمع حُطَامِ الدنيا، شُبَّهَ بالكسار تخسيساً له. وعن بعض العرب: قد تَحَطَّمتِ الأَرْضُ يُنْساً، فأنشَبوا فيها المَخَالِبَ وهي المَنَاجِلُ أي تَكَسَّرتْ زُرُوعُ الأَرْضِ وَتَفَتَّتْ لِفِرطٍ يُنْسِها فَجَزَّوها. وَتَحَطَّمَ البَيْضُ عن

الفراخ؛ قال كعب بن زهير: [من الطويل]

رَوَايا فِرَاحَ بالْقَلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عنها البَيْضُ حُمُرِ الحَوَاصِلِ^(٧)

ومن المجاز: أصابتهُم حَطَمَةٌ أي أَرْزَمَةٌ؛ قال: [من

البيسط]

إِنَّا إِذَا حَطَمَةً حَثَّ لَنَا وَرَقَا

تُمَارِسُ العودَ حَتَّى يَنْبِتَ الْوَرَقُ^(٨)

وراعِ حُطْمَ وَحُطَمَةَ، كأنه يَحْطِمُ المَالَ لِعَنْفِهِ فِي

(١) ١٦١/ الأعراف: ٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان الكميث، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حطط)، والمقاييس ٢٨٦/٤، والتهذيب ١٨/٣.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، والعين ١٩/٣.

(٥) البيت للمليح في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠، واللسان والتاج (حطط).

(٦) حطم: ضاق.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٩٣.

(٨) البيت لذي الحرق الطهوي في اللسان (حطم)، والتاج (خرق، حطم).

السُّوق؛ قال: [من الرجز]

قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطِمَ^(١)

و«شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطَمَةُ»^(٢). وحَطَمَتِ السَّنُّ العَالِيَةَ.

وحطمت فلانة زوجها إذا أسن وهي تحته، وحطم

فلانا قومه إذا أسن بين أظهرهم. ومنه الحديث:

«وذلك بعدما حَطَمْتُمُوهُ»^(٣). ورجل حُطَمَةٌ:

أَكُول. ونعم حاطوم الطعام البطيخ! ولا تَحْطِمْ

علينا أي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى.

* حَظَر: حَظَرَ عَلَيْهِ كَذَا: حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. ﴿وَمَا

كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾^(٤). وهذا مَحْظُورٌ: غير

مباح. والغنم في الحَظِيرَةِ وفي المَحْظَرِ، واحتَظَرَ

لغنمه: اتخذ حَظِيرَةً، وحِظَّارُهُ ما يُحْظَرُ به من

السَّعْفِ والقصب وهو حائِطُ الحَظِيرَةِ.

ومن المجاز: «هو نَكْدُ الحَظِيرَةِ»^(٥): للبخيل.

وفلان يمشي بالحَظِيرِ، «وجاء بالحَظِيرِ

الرُّطْبِ»^(٦)، يقال للنمام والكذاب، لأنه يستوقد

بنمائه نار العداوة وَيُسَبِّهَا، ألا ترى إلى قولهم

سمعت من العرب: [من الرجز]

تَسْبِي تَسْبِي تَسْبِي التَّمِيمِ

جاءت بها زهراً إلى تميمه^(٧)

يخاطب التَّوَيَّةَ إذا أراد إحياءها؛ وأنشد يعقوب:

[من الطويل]

من البيض لم تَصْطَدَّ على خيل لامةٍ

ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ^(٨)

وَالْحَظَرُ: الشجر الذي يُحْظَرُ به.

* حَظَظَ: إِنَّهُ لَدُو حَظَّ عَظِيمٍ مِنَ الْمَالِ، وَذُو حَظَّ

مِنَ الْعِلْمِ. وَلَهُمْ حَظُوظٌ وَأَحَاطُ، وَأَصْلُهُ أَحَاطُ،

جَمَعَ أَحَاطَ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُودُ^(٩)

وَقَدْ حُظِظْتَ يَا رَجُلَ وَحَظِظْتَ مِثْلَ مَسَيْتَ،

وَأَنْتَ مَحْظُوظٌ وَحَظِيظٌ، وَهُوَ أَحَاطَ مِنْ غَيْرِهِ.

* حَظِي: حَظِي فَلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَحَظِي

بِالْمَالِ. وَتَقُولُ: مَا حَلِي بِطَائِلٍ وَلَا حَظِي بِنَائِلٍ.

(١) الرجز للحطيم القيسي، أو أبي زغبة الخزرجي، أو لرشيد بن رميض العنزي في التاج واللسان (حطم)، ولأبي زغبة

الخزرجي أو للحطم القيسي في اللسان (خفق، سوق)، ولرشيد بن رميض في الأغاني ٢٥٤/١٥، وشرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ٣٥٥، وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١٤٤/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٣٠، والتاج

(خفق)، والتهذيب ٤٠٠/٤، والعين ٣٥٧/٤، والمقاييس ٧٨/٢، والمجمل ٨١/٢، والمخصص ٢٢/٥.

(٢) المستقصى ١٢٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٣/١، وفصل المقال ٤٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، والدرة الفاخرة ٢/

٤٥٥، وجمهرة الأمثال ٥٤٨/١. وأصل المثل من الحديث النبوي ٤٠٢/١.

(٣) الحديث لعائشة في النهاية ٤٠٣/١.

(٤) ٢٠/الإسراء: ١٧.

(٥) المستقصى ٤٢٣/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، وفصل المقال

٤٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣١٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في التاج (شيب)، وانظره في مادة (شيب) فيما سيأتي.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (حطب، حطر، برعم)، والتاج (حطب، حطر)، والمقاييس ٧٩/٢، والتهذيب ٣٩٤/٤،

٤٥٥، والجمهرة ١٢٨٨ ومجمع الأمثال ٢٧٤/١.

(٩) صدر البيت (وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى) والبيت للمعلوط بن بدل القريني أو لسويد بن حذاق العدي في

اللسان (حظظ)، ولأحدهما أو للمخبل السعدي في الخزانة ٢١٩/٣، ٢٢١، ولرجل من بني قريظ، في شرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ١١٤٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٨٨/٣، والمخبل السعدي في ديوانه ٣٢٤، والمعلوط

القريني في عيون الأخبار ٢١١/٣، وبلا نسبة في اللسان (سلل)، والجمهرة ١٠٠، والتاج (حظظ، سلل).

الضَّبِّ واليَرْبُوعَ ليستخرجه، وَيُتَسَّعُ فيه فيقال: حَفَرْتُ الضَّبَّ واحْتَفَرْتُهُ. وحافرُ اليربوعِ إذا أمعن في حَفَرِهِ. وفلان أَرْوَعُ من يربوعٍ مُحافِرٍ، وهو نَصٌّ مكشوف، وبرهانٌ جليٌّ ينادي على صِحَّةِ ما ذكرتُ في يُخَادِعُونَ الله، وحاشَى الله. وهذا البلد مَمَرُ العساكرِ ومدَقُّ الحوافِرِ. وفلان يملك الخُفَّ والحافِرَ.

ومن المجاز: وطئه كلُّ خُفٍّ وحافر. ورجع إلى حافِرَتِهِ أي إلى حالته الأولى. و«رجع فلان على حافِرَتِهِ»^(٥) إذا شاخَ وهَرِمَ. والتَقَرُّوا فَاقْتَتَلُوا عند الحافِرَةِ. و«التَقَدَّ عند الحافِرَةِ»^(٦) والحافِرِ، وقد ذكرتُ حقيقة الكلمة في الكشافِ عن حقائق التنزيل. وحَفَرُوه وحَفَرَ إذا تَأَكَّلَتْ أسنانه، وفي أسنانه حَفَرٌ، وحَفَرٌ، وقَمَ فلان محفورٌ أي حَفَرَهُ الأَكَالُ. وحَفَرَتْ رِوَاضِعُ المَهرِ إذا تحرَّكت للسقوط، لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حَفَرًا، فكأنها إذا نَقَضَتْ أَخَذَتْ في الحَفْرِ، وأَحْفَرُ المَهرُ إذا حَفَرَتْ رِوَاضِعُهُ. وحَفَرَ الفُصِيلُ أَمَّهُ حَفَرًا، وهو استلأله طَرَقَهَا حتى يَسْتَرْخِيَ لِحْمُهَا بامتصاصه إيَّاهَا. وما من حاملٍ إلَّا والحمل يُخْفِرُهَا إلَّا الناقةُ أي يَهْزِلُهَا. وحكى أبو زيد: لو كانت العنزُ غَزِيرَةً لَحَفَرَهَا ذلك، لأنهم يُلْحُونَ عليها في الحَلَبِ لَغَرَارَتِهَا فَهْزِلُ. وحَفَرْتُ ثرى فلان إذا فَتَشْتُ عن أمره.

وَحَطَيْتُ فلانَه عند زوجها. ورجلٌ حَظِيٌّ: بَيْنَ الحُظْوَةِ والحِظْوَةِ والِحِظْوَةِ ثلاث لغات، وبَيْنَ الحِظْوَةِ. وفي مثل: «إِلَّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً»^(١). ولفلان كثير من الحَظَايَا. وأخطاه الله بالمال والبنين. وتهلَّلْتُ في وجهه وأخْطَيْتُهُ. وفي مثل للضعيف: «إِنَّمَا تَبْلُكُ من حِظَاءٍ»^(٢) جمع حُظْوَةٍ وحِظْوَةٍ وهي سهم صغير بلا نصل.

* حَفْتُ: يقال لمن انْتَفَخَتْ أوداجُه غضبًا: «قد اخْرَنَفَشَ حَقَائِهِ». وتقول مُنِيْتُ بِالصَّلِّ التَّفَاتِ فتمنَّيْتُ نَفَخَ الحُقَاتِ.

* حَفَدَ: حَفَدَ البعيرُ حَفْدًا، وحَفُودًا، وحَفْدَانًا: أسرع في سيره ودارَكَ الحَظْوَةَ؛ قال حُمَيْدُ بن ثُورٍ: [من الطويل]

قَدَّتُهُ المطايا الحافِداثُ وَقَطَعَتْ
نِعَالًا له دُونَ الإِكَامِ جُلُودَهَا^(٣)
وأخْفَدَ بَعِيرَهُ.

ومن المجاز: حَفَدَ فلان في الأمر واحتَفَدَ: أسرع فيه، وخَفَ في القيام به. وحَفَدَتْ فلانًا: خدمته وخَفَفَتْ إلى طاعته. ورجلٌ مَخْفُودٌ: مَخْدُومٌ مُطَاع. وهو حَافِدٌ فلان، وهم حَفَدَتُهُ أي خَدَمُهُ وأَعْوَانُهُ، ومنه قيل لأولاد الابن: الحَفْدَةُ «بَيْنَ وَحَفْدَةٍ»^(٤). وهو من حَفْدَةِ الأدب.

* حَفَرَ: حَفَرَ النهرَ بِالمِحْفَارِ، واحْتَفَرَهُ. وكثر الحَفَرُ على الشَّطِّ أي تراب الحَفْرِ. ودَلَّوه في الحُفْرَةِ والحَفِيرَةِ والحَفِيرِ وهو القبر. وحَفَرَ عن

(١) المستقصى ٣٧٣/١، وفصل المقال ٢٣٧، والأمثال لابن سلام ١٥٧، ومجمع الأمثال ٢٠/١، وجهرة الأمثال ٦٧/١.

(٢) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٣) ديوان حميد بن ثور ٧٢.

(٤) ٧٢/ النحل: ١٦.

(٥) المستقصى ١٥٥/٢، والأمثال لابن سلام ٢٨، ومجمع الأمثال ٣٠٨/١، وجهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٨٥.

(٦) المستقصى ٣٥٤/١، وفصل المقال ٢٩٨، ومجمع الأمثال ٣٧٧/٢، والفاخر ١٤، ٢٧٩، والأمثال للزبي ٥٧،

والأمثال لابن سلام ٢٨٣، وجهرة الأمثال ٢٧٩/٢، ٣١٠.

قال أبو طالب: [من الطويل]

أفيقوا أفيقوا قبل أن يُحْفَرَ الثرى

وُضِيعَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْباً كَذِي الذَنْبِ^(١)

وتَحْفَرَ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْراً فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ

أَوْسُ: [من الطويل]

إِذَا مَسَّ وَغَضَاءَ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرَ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ^(٢)

* حَفْظٌ: هُوَ مِنَ الْحَفَاطِ، وَهُمْ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ.

وَاسْتَحْفَظَهُ مَالاً أَوْ سِرّاً ﴿بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ﴾^(٣). وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ. وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى

سُبْحَةِ الضُّحَى: مَوَازِبَ عَلَيْهَا ﴿حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ﴾^(٤). وَاحْتَفَظَ بِالشَّيْءِ، وَتَحَفَّظَ بِهِ:

عُنِيَ بِحِفْظِهِ، وَاحْتَفَظَ بِمَا أُعْطِيَتْكَ فَإِنْ لَهُ شَأْنًا.

وَعَلَيْكَ بِالتَّحَفُّظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوْقِي. وَحَفَّظَهُ

الْقُرْآنَ. وَهُوَ حَفِيفٌ عَلَيْهِ: رَقِيبٌ، وَتَقَلَّدَتْ بِحَفِيفِ

الدَّرِّ أَيَّ بِمَحْفُوظِهِ وَمَكُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْحَفِيفَةِ وَالْحِفْظَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ

وَالْمُحَفِّظَاتِ وَهِيَ الْحِمِيَّةُ وَالْغَضَبُ عِنْدَ حَفْظِ

الْحُرْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ

الْحَفِيفَةَ»^(٥) يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ

الْمَقْدَرَةِ؛ وَقَالَ الْحَطِيشَةُ: [من الطويل]

يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيفَةُ وَالْجِدُّ^(٦)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

وَحَفِيفَةُ أَكْثُهَا ضَمِيرِي^(٧)

وَقَالَ الْقَطَامِي: [من الطويل]

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفُّضٌ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٨)

وَيَقُولُونَ: أَلَاكَ مُحَفِّظَةُ أَيِّ حُرْمَةٍ تُحَفِّظُكَ أَيُّ

تُغَضِّبُكَ، يُقَالُ أَخَفَّظَهُ كَذَا أَيُّ أَغْضَبَهُ. وَاذْهَبْ فِي

حَفِيفَةٍ: فِي تَقِيَّةٍ وَتَحَفُّظٍ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

[من الطويل]

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا أَذْهَبَا فِي حَفِيفَةٍ

فَزُورَا أَبَا الْحَطَّابِ سِرّاً فَسَلِّمَا^(٩)

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَرِيقٌ حَافِظٌ: وَاضِحٌ. قَالَ النُّضْرُ:

هُوَ الْبَيْنُ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمَّتْ لَهُ مِثْلَ مَحَزَّرِ

الْعَنْقِ، فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ،

فَلَيْسَ بِحَافِظٍ.

* حَفَفٌ: حَفَّوَابُهُ وَاحْتَفَّوْا: أَطَافُوا، وَهُمْ حَافُونَ

بِهِ. وَحَفَفْتَهُ بِالنَّاسِ: جَعَلْتَهُمْ حَافِينَ بِهِ. وَ«حَقَّتِ

الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»^(١٠)، «وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ»^(١١).

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَفَّوْفٌ بِخِدْمِهِ. وَهُدُوجٌ

(١) البيت لأبي طالب في سيرة ابن إسحاق ١٥٧، وسيرة ابن هشام ٣٥٢/١، وديوانه ٧٣.

(٢) لم يرد البيت في ديوان أوس بن حجر، وليس في المعاجم الأخرى.

(٣) ٤٤/ المائدة: ٥.

(٤) ٢٣٨/ البقرة: ٢.

(٥) المستقصى ٣٤٩/١، والأمثال لابن سلام ١٥٥، وجمع الأمثال ١٤/١، وجمهرة الأمثال ١٤٨/٢، وفصل المقال ٢٣٤.

(٦) ديوان الحطيشة، والبيت لزهير في اللسان والتاج (حفظ)، وليس في ديوانه.

(٧) ديوان العجاج ٣٣٤/١، واللسان والتاج (حفظ)، وبلا نسبة في اللسان (جرس)، وعمدة الحفاظ برقم ٣٧٩.

(٨) ديوان القطامي ٥٥، واللسان (حسن، رفض، حفظ، كنف)، والتاج (رفض، حفظ، كنف)، والمقاييس ١٦٠/٥.

والتهذيب ٤٠٦/٣، ٤٠٦/٤. الكتائف: الأحقاد.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(١٠) النهاية ٩٥/٢.

(١١) ٣٢/ الكهف: ١٨.

ومن المجاز: احتفل في الأمر إذا احتشد واجتهد.
 واحتفل الفرس في حضره: جد فيه كما يقال:
 جمع نفسه؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]
 كأنها حين فاض الماء واحتفلت
 صفعاء لاح لها بالصراحة الذيب^(٣)
 وحفلت السماء: جد وقعها. وطريق مختفل:
 عظيم مستبين. وهذا ثوب يخفل الوجه أي يظهر
 حسنه ويجمعه؛ قال بشر: [من الطويل]
 رأى ذرة بيضاء يخفل لونها
 سخام كغزبان البربر مقصب^(٤)
 وقال ابن مقبل: [من الطويل]
 سببني بعيني جودر حفلتها
 رعاث وبراق من اللزن واضح^(٥)
 واحتفل وتحفل: تزين، ولبس ثياب الحفلة أي
 الزينة.

* حفن: أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين.
 وحفنت له حفنتين، وثلاث حفنات. واحتفنته:
 أخذته لنفسه.

ومن المجاز: في الحديث: «إنما نحن حفنة من
 حفنات ربنا»^(٦). واحتفنت الرجل: اقتلعت من
 مكانه. واحتفن من كذا: استكثر منه.

* حفو: هو حاف بين الحفوة والحفوة والحفاء،
 وهم حفاة. وهو أفضل من كل حاف وناعل. وهو
 حاف بين الحفاء. وقد حفني من كثرة المشي.

مُحَفَّفٌ بالدياج؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
 رفغن حوايا واقنعذن قعايداً
 وحفن من حوك العراق المنمقي^(١)
 وجلسوا حفاقي، وحفاقي سريره وهما جانباه.
 وركبت في محفتها. وهو رجل محفوف بثوب.
 وما بقي من شعره إلا حفاف وهو طرة حول رأسه.
 وحفت المرأة وجهها واحتفته: أخذت شعره.
 وحف الفرس والريح والطائر والسهم خفيفاً وهو
 صوت مروره. ولأغصان الشجرة خفيف. وحف
 الثبات حفوفاً: يس. وحفت أرضنا وقفت،
 وأرض حافة. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة
 قد حفت، فكأنها عقب فيه شقاق. وسويق حاف:
 غير ملتوث.

ومن المجاز: فلان يحفنا ويرقنا أي يضمنا
 ويؤوينا. وهو في خوف من العيش وحف. وحف
 رأسه: بعد عهده بالدُّهن. وقوم
 مخفوفون، وقد حفتهم الحاجة.

* حفل: حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا. ولا
 تُذكر على أحد في الحفل. وهذا مخفل القوم
 ومحتفلهم. وشاع الحديث في المحافل. وحفل
 الماء في الوادي، وحفل الوادي إذا كثر ماؤه.
 وضرع حافل، وضروع حفل وحوافل. وحفل
 الشاة: جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلاً ونهى
 عن بيع المحفلة^(٢).

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨، واللسان والتاج (قعد).

(٢) في النهاية ٤٠٨/١ (من اشترى محفلة وردّها فليرد معها صاعاً).

(٣) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٢٦، وللراعي النميري في ملحق ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (صرح)، والعين ٣/

١١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صقع)، والتعذيب ٣٤٢/٢١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٧، واللسان (غرب، قصب، حفل، سخم)، والتعذيب ٧٦/٥، ١١٩/٨، وديوان الأدب

١٧٨/٢، والمقاييس ١٨٠/١، ٨٢/٢، والتنبيه والإيضاح ١٢٤/١، والتاج (غرب، قصب، حفل)، والمجلد ٢/

٨٥، وبلا نسبة في المخصص ٦٧/١، ١٤٣/١٣.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٥٨.

(٦) النهاية ٤٠٩/١.

وَقَعَ حَقْبُهُ عَلَى ثِيْلِهِ، فَتَعَسَّرَ بَوْلُهُ لَذَلِكَ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ. وَحَقَبَتِ النَّاقَةُ: أَصَابَ الْحَقْبُ ضَرْعَهَا، فَامْتَنَعَ ذُرُّهَا. وَمَلَأَ حَقِيَّتَهُ وَحَقَائِبَهُ. وَاحْتَقَبَ الشَّيْءَ وَاسْتَحَقَبَهُ: احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

مُسْتَحْقِبُو حَلَتِي الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ
شُمُ الْعَرَانِينِ ضَرَائِبُونَ لِلْهَامِ^(٥)
وَكَلَّ مَا حُوِّلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ فَهُوَ حَقِيْبَةٌ؛ قَالَ حَاتِمُ:
[مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَا أَنَا بِالطَّاوِي حَقِيْبَةً رَخِلَهَا
لَأَبْعَثَهَا خِفًا وَأَتْرَكَ صَاحِبِي^(٦)
وَمَضَى عَلَيْهِ حُقْبٌ وَحِفْبَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ.
وَمَنْ الْمَجَازُ: امْرَأَةٌ تُفْجِحُ الْحَقِيْبَةَ: لِلْعَجَزَاءِ،
وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَاسْتَحَقَبَهُ: احْتَمَلَهُ
وَادْخَرَهُ. وَاسْمُ الْمُحْتَقَبِ الْحَقِيْبَةُ، تَقُولُ:
احْتَقَبَ فُلَانٌ حَقِيْبَةً سَوْءَ؛ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
[مَنْ الْكَامِلُ]

وَاللَّهُ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتَ بِهِ
وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيْبَةِ الرَّحْلِ^(٧)
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَرْجَةَ الْفَزَارِيِّ: [مَنْ الْمُنْسَرَحُ]
وَلَوْ أَرْمَاخُنَا حَقَائِبُهُمْ
تُكْرِهَهَا فِيهِمْ فَتَنَّا طُرُ^(٨)
وَاحْتَقَبْتُ غَلَامِي: أَرْدَفْتَهُ. وَحَقَبَ الْعَامُ: احْتَبَسَ

وَحَفِيَّ الْفَرَسُ: انْسَحَجَ حَافِزُهُ. وَأَخْفَى الرَّكَّابُ:
حَفَى دَابَّتَهُ. وَأَخْفَى شَارِبَهُ: أَلْزَقَ حَزَّهُ. وَاحْتَفَى
الْقَوْمُ الْمَرَعَى: لَمْ يَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا.
وَمَنْ الْمَجَازُ: أَخْفَى فِي السُّؤَالِ: أَلْخَفَ، وَسَائِلُ
مُخَفٍ مُجَحِفٌ: مَلَحٌ مُلْجِفٌ. وَأَخْفَيْتُ إِلَيْهِ فِي
الْوَصِيَّةِ: بِالْعُتْ. وَهُوَ حَفِيٌّ عَنِ الْأَمْرِ: بَلِيغٌ فِي
السُّؤَالِ عَنْهُ «كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا»^(١)؛ وَقَالَ
الْأَعَشَى: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَا زُبَّ سَائِلِ
حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَضْعَدَا^(٢)
وَاسْتَحَفَيْتُهُ عَنْ كَذَا: اسْتَحْبَزْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْمَبَالِغَةِ.
وَتَحَفَى بِي فُلَانٌ، وَحَفَى بِي حِفَاوَةً إِذَا تَلَطَّفَ بِكَ،
وَبَالِغٌ فِي إِكْرَامِكَ، وَهُوَ حَسَنُ التَّحَفَى بِقَوْمِهِ،
وَحَفِيٌّ بِهِمْ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [مَنْ الْخَفِيفُ]
فَتَحَفَى بِهِ وَوَحَى قِرَاءَهُ
فَأَنَاءَ بِهِ غَرِيضًا نَضِيجًا^(٣)
وَفُلَانٌ وَفِي حَفِيٍّ خَيْرُهُ جَلِيٌّ حَفِيٌّ.

* حَقَبٌ: كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى أَحَقَبَ، وَهُوَ الَّذِي فِي
مَكَانِ الْحَقَبِ مِنْهُ بِيَاضٌ، وَهُوَ حَبْلٌ يَلِي الْحَقْوُ.
وَالْأَتَانُ حَقْبَاءُ، وَالْجَمْعُ حُقْبٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
[مَنْ الْبَسِيطُ]

حُقْبٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(٤)
وَشَدَّ الرَّحْلَ بِالْحَقَبِ. وَحَقَبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ حَقَبٌ:

(١) ١٨٧/ الأعراف: ٧.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (صعد، حفا)، والعين ٣٠٦/٣، والمقاييس ٨٣/٢، ٣٨٨/٣، والمجمل ٢/٨٦، ويلا نسبة في التهذيب ٢٥٩/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) تمام البيت في ديوان ذي الرمة ٥١، وتقدم البيت في مادة (تلو).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٨٣، واللسان والتاج (حقب)، والعين ٥٣/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوان حاتم الطائي، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٣٨، والتاج (حقب).

(٨) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الحماسة الشجرية ٤٥، ولشليم بن خويلد في الوحشيات ٢٤، وحماسة الخالدين

* حَقَق: قال أبو زيد: حَقَّ الله الأمرَ حَقًّا: أثبتَه وأوجبه. وَحَقَّ الأمرُ بنفسه حَقًّا وَحُقُوقًا. وقال الكسائي: حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مثل حَقَّقْتَهُ؛ وأنشد: [من الكامل]

فَبَذَلْتُ مَالَكَ لِي وَجُدْتُ بِهِ
وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ^(٥)
وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ: كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.
وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ: وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.
ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ، أَي أَعْلَمُهُ لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ. فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا وَجْهَ قَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَخْطُوقٌ بِهِ، وَإِنَّكَ لِمَخْطُوقَةٌ بِأَنْ تَفْعَلِي، وَحَقِيقَةٌ بِهِ، وَحَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَحَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، قُلْتَ: أَمَّا حَقِيقٌ، فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ، كَمَا قَالَ سَيَبَوِيه فِي فَقِيرٍ: إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مَقْدَرًا، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ، وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَّرَ بِهِ، وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ مُحَقَّقٌ لِقَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذَا، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ. وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مُحَقَّقٌ بِهِ، فَبِمَعْنَى جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَفَعَّلَ، كَقَوْلِكَ: قَبَّحَ وَقَبَّحَهُ اللهُ؛ قَالَ: [من الوافر]

أَلَا قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي زِيَادٍ
وَحَيَّ أَبِيهِمْ قَبَّحَ الْحِمَارِ^(٦)

مَطْرُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ»^(١).

* حَقَدَ: حَقَدَ وَحَقَدَ عَلَيْهِ يَحْقُدُ وَيَحْقُدُ إِذَا أَمْسَكَ الْعَدَاوَةُ فِي قَلْبِهِ، يَتَرَبَّصُ فِرْصَةً الْإِيقَاعَ بِهِ، مِنْ حَقَدَ الْمَعْدُنُ وَأَحَقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ. وَفِي قَلْبِهِ حَقْدٌ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى أَخِيهِ وَمُحَقِّدٌ. وَتَقُولُ: رَيْسُ الْقَوْمِ مُحَسُودٌ أَوْ حَاسِدٌ، وَمُحَقُودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ. وَفُلَانٌ حَقُودٌ وَحَسُودٌ، وَتَحَاقَدُوا، وَهُمْ مُتَحَاقِدُونَ.

* حَقَرُ: هُوَ حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَقَدْ نَقَرْتُ فِي عَيْنِي حَقَارَةً. وَحَقَرَهُ وَحَقَّرَهُ وَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَرَهُ. وَهُوَ حَاقِرٌ نَاقِرٌ. وَفِي مِثْلِ: «مَنْ حَقَّرَ حَرَمَ»^(٢). وَفُلَانٌ مَوْقَرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ. وَحَقَّرَ آلَهُ وَعَقَّرَ. وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَحَقَّرَ الْأَسْمَ: صَغَّرَهُ، وَهُوَ بَابُ التَّحْقِيرِ.

* حَقَفَ: نَزَلْنَا بَيْنَ قِفَافٍ وَأَخْقَافٍ. وَفُلَانٌ مَأْوَاهُ الْحُقُوفُ لَا تُظِلُّهُ السُّقُوفُ. وَالْحَقْفُ نَقْأٌ يَبْجُوجُ وَيَبْدُقُ. وَاحْقُوقَفَ الرَّمْلُ. وَاحْقُوقَفَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاحْقُوقَفَ الْهَلَالَ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقُوقَفَا^(٣)

وَمَرَرْتُ بِظَبْيٍ حَاقِبٍ وَهُوَ الْمُنْعَطِفُ فِي مَنَامِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [من المتقارب]

تُطِيرُ الْحَصَى بَعْرَى الْمَنَسِمِينَ
إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَا^(٤)

(١) النهاية ٤١١/١.

(٢) المستقصى ٣٥٥/٢، ومجمع الأمثال ٣١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٢٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٦، والأمثال لمجهول ١٠٧.

(٣) ديوان العجّاج ٢٣٢/٢، واللسان والتاج (حَقَفَ، زَلَفَ، وَجَفَ، سَمَا)، والتلهذيب ٢١٤/١٣، وديوان الأدب ٢/٤٩٢، والمجمل ٩٣/٢، والعين ٣١٩/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٥٣، والمقاييس ٩٠/٢، والمخصص ١٣٧/١٠، وديوان الأدب ٤٩/٤، والتلهذيب ٦٨/٤، ١١٦/١٣. وعمدة الحفاظ برقم ٣٨٢، ٦٦٤، ٧٥٧.

(٤) ديوان الخطيئة ٧٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت ليزيد بن الفرغ في ديوانه ١٤٣، والحزانة ٣٢٠/٤، ومحاضرات الأدباء ٥٤٠/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حيا)، والخصائص ٢٨/٣.

وَبَرَدَ الْمَاءَ وَبَرَدَتْهُ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرَتْهُ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. ويجوز أن يكون من حَقَّقْتَ الخبر أي عُرِفْتَ بذلك. وَتُحَقِّقُ مِنْكَ أَنَّكَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ أَحْوَالِكَ بِهِ. وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، مِنْ حَقِّ اللَّهِ الْأَمْرَ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ. وَهَذَا قَوْلٌ حَقٌّ. وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ. وَحَقًّا لَا آتِيكَ، وَلِحَقٍّ لَأَفْعَلٍ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ، وَأَصْلُهُ لَحَقْتُ اللَّهَ، فَحَذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ، وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ. وَأَحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ، وَأَفِي الْحَقِّ أَنْ أُغْصَبَ حَقِّي. وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَاقَّةَ مِنِّي هَرَبْتُ، وَرُويَ الْحَقَّةُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَيِّ(١)

ويوم القيامة تكونُ حَوَائِقُ الْأُمُورِ. وَأَحَقُّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا وَادَّعَاهُ، وَهُوَ مُجْتَنٍ غَيْرَ مُبْطِلٍ. وَأَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ: أَظْهَرَ وَأُثْبِتَهُ ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾(٢). وَحَقَّقَ قَوْلَهُ. وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ. وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: أَوْجَبْتَهُ. وَأَحَقَّقْتُ حَذَرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُ. وَإِنَّهُ لِحَقٌّ عَالِمٌ. وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي فَحَقَّقْتُهُ أَحَقَّهُ: خَاصَمْتُهُ وَادَّعَى كُلُّ مَنَّا الْحَقَّ فَنُغْلِبُهُ. وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاقَّةٌ وَمُدَاقَّةٌ. وَاحْتَقَقُوا فِي الدِّينِ: اخْتَصَمُوا فِيهِ. وَفُلَانٌ يَسْبَأُ الزُّقَّ بِالْحَقِّ، وَالزُّقَاقُ بِالْحَقَّاقِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: طَعْنَةٌ مُخْتَفَّةٌ: لَا زَيْغَ فِيهَا، وَقَدْ

حَقَّقْتَ طَعْنَتَكَ أَيْ لَمْ تَخْطِئْ الْمَقْتُلَ. وَثُوبٌ مُحَقَّقُ النَّسِجِ: مُخَكَّمُهُ. وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ: مُحْكَمُ النِّظْمِ. وَرَمَى فَأَحَقَّ الرَّمِيَّةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ. وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شُدَّهَا. وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاحِهَا أَيْ حِينَ ثُبَّتْ أَنَّهَا لَا يَفُحُّ. وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا أَيْ عَلَى وَقْتِ ضِرَابِهَا، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مَدَّةُ حَمْلِهَا. وَحَقَّقَنِي الشَّمْسُ: بَلَغْتَنِي. وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ أَيْ بِقُرْبِهِ. وَسَقَطَ عَلَى حَاقٍ الْقَفَا وَهُوَ وَسْطُهُ. وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ أَيْ يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الطويل]

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكَا

بِأَسْمَاءَ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ(٣)

وإن فلاناً لنزق الحقائق(٤): لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صَغَارِ الْأَشْيَاءِ.

* حقل: لَا تُثْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ(٥)، وَهِيَ الْقَرَاحُ الطَّيِّبُ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا، وَأَخْقَلَ الزَّرْعُ. وَفِي أَرْضِهِ مَحَاقِلُ أَيْ مَزَارِعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ»(٦) أَيْ مَزَارِعِكُمْ. وَاحْتَقَلَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا، نَحْوُ اذْدَرَعَ. وَنُهِيَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ(٧)، وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ. وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ

(١) ديوان رؤبة ١٦٦، واللسان والتاج (ترة)، والمقاييس ٣٤٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٣٥/٦.

(٢) ٨٢/ يونس: ١٠.

(٣) ديوان لبید ٢٨٨.

(٤) في مجمع الأمثال ٣٤٢/٢ (نزق الحقائق).

(٥) المستقصى ٣٩١/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الحِرث والمزارعة برقم ٢٢١٤، وأحمد في المسند ١٤٣/٤، والنهاية ٤١٦/١.

(٧) مسند أحمد ٢٢٤/١، والنهاية ٤١٦/١.

والتراب، وقد حَقَلَتْ دَابَّتُهُ. وَحَوَّلَ الشَّيْخُ: اعتمد بيديه على خصره. ومَرَّبِي شَيْخٌ يُحَوِّلُ وَيُحَوِّلُ.

* حَقَن: حَقَنَ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ: جمعه، وهو المِنْحَن. وَبَارَكَ اللَّهُ فِي مَحَاقِلِكُمْ وَمَحَاقِيكُمْ أَي فِي حَزَنِكُمْ وَرِسَالِكُمْ. وسقاه الحَقِينَ وهو اللبن المحقون. وفي مثل: «أَبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ»^(١). وَحَقَنَ بَوْلَهُ، وَرَجَلَ حَاقِنٌ. وَحَقَنَ الْمَرِيضُ: داواه بِالْحُقْنَةِ، وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ. وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ.

ومن المجاز: حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ فَأَنْقَذْتَهُ، وَحَقَنْتُ مَاءَ وَجْهِهِ. ويقولون: هَلَالٌ أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَلْقِي ويرتفع طرفاه. * حَقَو: شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَي عَلَى خَصْرِهِ. وَرَمَى بِحَقْوِهِ أَي بِإِزَارِهِ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ. وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وَهِيَ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُوٌّ. وتقول: بَلَاهُ اللَّهُ فِي وَجْهِهِ بِاللَّقْوَةِ وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ.

ومن المجاز: لَأَذْ بِحَقْوِيهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ. وسهم دقيق الحَقْوِ وهو مُسْتَدَقُّهُ تَحْتَ الرِّيشِ. وَنَزَلُوا بِحَقْوِ الْجَبَلِ وَهُوَ سَفْحُهُ. * حَكَر: فَلَانَ حَصِيرٌ حَكِرٌ وَهُوَ الْمُحْتَجِجُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَبَدِّ بِهِ. وَفِيهِ حَكْرٌ أَي عُسْرٌ وَالتَّوَاءُ وَسُوءُ مَعَاشِرَةٍ. وَفِيهِ مُنَاكَرَةٌ وَمُحَاكَرَةٌ أَي مُمَارَاةٌ.

* حَكَكَ: «مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ»^(٢). وَأَحَكَّنِي رَأْسِي فَحَكَّنْتُهُ. وَبِي بَشْرَةٌ تُحَكِّنِي. وَبِهِ حِكَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَبِهِ حُكَاكَ أَي دَاءٌ يُحَكُّ مِنْهُ كَالْجَرَبِ وَنَحْوِهِ. وَاحْتَكَّ الْأَجْرُبُ بِالْخَشْبَةِ وَتَحَكَّكَ. وَتَحَاكَّتِ الدَّابَّتَانِ وَاحْتَكَّتَا. وَاكْتَحَلَ بِحُكَاكَةِ الْإِثْمِ. وَكَعَبَ حَكِيكَ: مَخَكُوكَ. وَحَافَرِ حَكِيكَ: نَحِيتُ. وَمَا فِيهِ حَاكَّةٌ أَي سِنَّ، وَجَمْعُهَا حَوَاكُ، لِأَنَّ الْأَسْنَانَ يَحُكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَمِيِّ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنَ اخْتَكَا فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ^(٣). وَمَا أَمْلَحَ هَذِهِ الْحُكَيْنَكَةَ وَهِيَ الْأُخْجِيَّةُ. وَجَاءَنَا فَلَانٌ بِالْحُكَيْنَاكِ. وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي الْمُحَاجَاةِ: تَحَكَيْتُكَ، وَهُوَ نَحْوُ تَقَضِّي الْبَازِي، أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ.

ومن المجاز: حَكَ فِي صَدْرِي كَذَا وَاخْتَكَّ فِيهِ، وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مِنْهُ أَي مَا تَخَالَجَ. وَ«إِثْمٌ مَا حَكَ فِي صَدْرِكَ»^(٤) وَ«إِيَاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا الْمَائِمُ»^(٥). وَفَلَانٌ يَتَحَكَّكَ بِي أَي يَتَمَرَّسُ وَيَتَعَرَّضُ لَشَرِّي. وَحَاكَ فَلَانٌ فَلَانًا: بَارَاهُ، وَقَدْ تَحَاكَ الرِّجْلَانِ. وَ«إِنَّهُ لَجِذْلٌ حَكَاكَ»^(٦). لَمَنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ. «وَأَنَا لَجُذْلُهَا

(١) المستقصى ٣١/١، والأمثال لابن سلام ٦٣، وفصل المقال ٥٤، ٧٤، ٢٩٨، والفاخر ٢٠٣، ٢٠٤، ومجمع الأمثال ٤٢/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ٢٨، والأمثال لمجهول ٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (ما حك ظهري مثل ظفري)، وفي مجمع الأمثال ٢٦٨/٢، والمستقصى (ما حك ظهري مثل يدي).

(٣) هذا القول قاله جرير عندما مات الفرزدق، وفي الأغاني ٨٩/٨ (قلما مات ضد أو صديق إلا تبعه صاحبه)، وفي الأغاني ٣٨٨/٢١ (قلما كان مثلاً رجلاً يجتمعان على خير أو شر إلا كان أمد ما بينهما قريباً)، وفي الأغاني ٣٩٠/٢١ (قلما تواصل فحلان، فمات أحدهما إلا أسرع لحاق الآخر به).

(٤) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٤١٨/١، والحديث في فصل المقال ٣٠٩، والأمثال لابن سلام ٢١٤.

(٥) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.

(٦) المستقصى ٤٢٠/١، والأمثال لابن سلام ٤٢٠، والأمثال لمجهول ٣٦، ومجمع الأمثال ١٦٠/١.

المُحَكِّكُ»^(١) أي المملّس، لكثرة ما احثك به. وهذا أمر تحاكت فيه الرُكْبُ واحتكت وتصاكت واضطكت.

* حكل: في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ. وتكلّم كلام الحُكْلِ وأصِبت، وهو ما لا يُسمع له صوت كالذّر ونحوه؛ قال العُماني: [من الطويل]

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَنهُ سِوَاُهَا^(٢) وأشكّل عليّ وأحكّل.

* حكم: أحكّم الشيء فاستحكّم. وحكّم الفرس وأحكّمه: وضع عليه الحكمة، وفرس مخكومة ومُحكّمة؛ قال زهير: [من البسيط]

قَدْ أَحْكِمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبْقَا^(٣)

وحكّموه: جعلوه حكماً. وحكّمه في ماله، فاحتكّم وتحكّم. ولا تختكّم عليّ. وفي الحديث: «إِنَّ الجَنَّةَ لِلْمُحَكِّمِينَ»^(٤)؛ وهم الذين حُكّموا في القتل والإسلام، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل مُحَكَّم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحاكمته إلى القاضي:

رافعته. وتحاكمنا إليه واحكّمنا. وهو يتولّى الحُكُومَات ويفصل الخُصُومَات. و«الصمّت حُكْمٌ»^(٥) أي حِكْمَةٌ. وحكّم الرجلُ مثل حَلَمٍ أي صار حَكِيماً؛ ومنه قول النابغة: [من البسيط]

وَأَحْكَمَ كَحُكْمِ فتاةٍ الحيّ إذ نظرت إلى حَمَامٍ سِرَاعٍ وارِدِ السَّمَدِ^(٦) وأحكّمته التجارب: جعلته حَكِيماً.

ومن المجاز: حكمتُ السفينة تحكيمياً، وأحكّمته إحكاماً إذا أخذت على يده أو بصّرته ما هو عليه؛ قال جرير: [من الكامل]

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا^(٧)

وعن النخعي: «حَكَمَ اليَتِيمَ كما تُحَكِّمُ وَلَدَكَ»^(٨). وفي الحديث: «إذا تواضع العبدُ لله رفع الله حَكَمَتَهُ»^(٩). ويقال: «لا يقدر على الله من هو أعظم حَكَمَةً منك»^(١٠). وقصيدة حَكِيمة: ذات حِكْمَةٍ؛ قال: [من الكامل]

وَقَصِيدَةٌ تَأْتِي المُلُوكَ حَكِيمَةً قَدْ قَلَّتْهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا^(١١)

(١) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١، وهو مثّل في المستقصى ٣٧٧/١، والأمثال لابن سلام ١٠٣، ومجمع الأمثال ٣١/١، والأمثال لمجهول ٣٥.

(٢) البيت للعماني في الحيوان ٢٣/٢، والمعاني الكبير ٦٣٦، والبيان ٤٠/١، ٣٢٥، وبلا نسبة في اللسان (حكل). (٣) صدر البيت (القائد الخيل منكوباً دواثرها)، والبيت في ديون زهير ٤٩، واللسان (أبق، حكم)، والتاج (حكم)، والتهذيب ١١٤/٤، ٣٥٥/٩، والجمهرة ١٠٢٦، والمجلد ١٥٩/١، والمقاييس ٣٩/١، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤، وديوان الأدب ١٣٣/٢. (٤) النهاية ٤١٩/١.

(٥) النهاية ٤١٩/١، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٨/١، وفصل المقال ٣٠، والأمثال لابن سلام ٤٤، والأمثال لمجهول ٣٨، ومجمع الأمثال ٤٠٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، ٥٦٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٢٣، واللسان (حكم، حم)، والحيوان ٢٢١/٣، والكتاب ١٦٨/١، والتهذيب ١١٢/٤. (٧) ديوان جرير ٤٦٦، واللسان والتاج (حكم)، والمجلد ٩٤/٢، والتهذيب ١١٢/٤، وبلا نسبة في العين ٦٧/٣. (٨) النهاية ٤٢٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣١/١.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٤٢٠/١.

(١٠) في الفاخر ١٩٨ (ما يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك).

(١١) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان والتاج (حكم)، والعين ٦٧/٣، والخزانة ٢٥٩/٤.

وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْقُرْآنِ إِذَا دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ .
وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ : التَّبَسَّ .

* حَكِي : حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا . وَهُوَ يَخْكِي فَلَانًا وَيُحَاكِيهِ . وَهُوَ حَكَاءٌ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : هَذِهِ حِكَايَتُنَا أَوْ لَغَتُنَا . وَامْرَأَةٌ حَكِيَّةٌ : حَاكِئَةٌ لِلْكَلامِ النَّاسِ مِهْذَارٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجْهُهُ يَخْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا .

* حَلَا : حَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ . وَتَقُولُ : ذَاكَ جَنَابٌ لَا يَجِدُ رَائِدًا فِيهِ كَلَاءً وَلَا يَزَالُ وَاِرْدُهُ مُحَلًّا .

* حَلَبَ : حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلْبًا وَاحْتَلَبَهَا ، وَهُمْ حَلَبَةٌ الْإِبِلِ . وَفِي مَثَلٍ : « شَتَّى تَوُوبُ الْحَلَبَةِ » (١) .

وَاسْتَحَلَبَ اللَّبَنَ : اسْتَدْرَه . وَشَرِبْتُ حَلِيبًا وَحَلْبًا .

وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلَأُ مِخْلَبًا وَمِخْلَبَيْنِ وَثَلَاثَةَ

مَحَالِبَ ، وَتَمَلَأُ الْحَلَابَ وَالْحِلَابَ . وَأَجِدُ مِنْ

هَذَا الْمِخْلَبِ رِيحَ الْمَخْلَبِ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهُوَ

شَجَرٌ عَظِيمٌ عَطِرُ الْحَبِّ . وَبَعَثْتُ إِلَى أَهْلِي

بِالْإِخْلَابَةِ وَهِيَ اللَّبَنُ يَخْلِبُهُ فِي الْمَرْعَى وَيُوجِّهُهُ

إِلَيْهِمْ . وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ وَهَذِهِ حَلُوبَةُ الْقَوْمِ

وَحَلَايِبُهُمْ . وَنَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ : تُحْلَبُ

وَتُرَكَّبُ . وَفُلَانٌ مُخْلَبٌ مُجْلَبٌ : تُنَجِّثُ إِلَيْهِ إِنَانًا

يَخْلِبُهَا وَذِكُورًا يَجْلِبُهَا لِلْبَيْعِ . وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ

فِيْقَالُ : أَخْلَبْتُ وَلَا أَجْلَبْتُ . وَتَجَارَرَا فِي الْحَلْبَةِ

وَهِيَ مَجَالُ الْخَيْلِ لِلْسَّبَاقِ ، وَيَقَالُ لِلْخَيْلِ الَّتِي تَأْتِي

مِنْ كُلِّ أَوْبٍ : حَلْبَةٌ ، وَوَرَدْنَا آجِنًا كَأَنَّهُ مَاءُ الْحَلْبَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْلَبْتُهُ عَلَى كَذَا : أَعْتَيْتُهُ ، وَأَصْلُهُ

الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ ، فَاتَّسَعَ فِيهِ . وَفُلَانٌ يَزْكُضُ فِي

كُلِّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْدِ . وَتَقُولُ : اخْلَبْتُ فَكُلُّ

أَيِّ ابْرُكْ عَلَى الرِّكْبَتَيْنِ ، لِأَنَّهَا هَيْئَةُ الْحَالِبِ .

وَتَحْلَبُ الْمَاءُ : سَالَ ؛ قَالَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

ثَرَى الْمَاءُ مِنْ أَغْطَافِهِ يَتَحْلَبُ (٢)

وَتَحْلَبَتْ أَشْدَاقُهُ ، وَتَحْلَبُ فَوْهُ . وَالسُّلْطَانُ يَقْسِمُ

الْحَلْبَ عَلَى الرِّعْيَةِ أَيْ الْجَبَايَةِ ، وَيَأْخُذُ الْأَحْلَابَ .

وَهَذَا فِيءُ الْمُسْلِمِينَ وَحَلْبُ أَسْيَافِهِمْ . وَذَاقُوا

حَلْبَ أَمْرِهِمْ أَيْ وَبَالَهَ . وَدَرَّ حَالِيَّاهُ إِذَا انْتَشَرَ ذِكْرُهُ

وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ . وَمَدَّتِ الضَّرْعَ حَوَالِبَهُ ،

وَالْعَيْنَ النَّاطِرَةَ وَالْفَوَازَةَ حَوَالِبَهُمَا ، وَمَوَادَّ كُلِّ شَيْءٍ

حَوَالِبُهُ ؛ قَالَ الْكَمِيتُ : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

تَذَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا الْبَحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحُفْلُ (٣)

وَاسْتَحْلَبَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [مِنْ

الطَّوِيلِ]

أَمَّا اسْتَحْلَبْتَ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ خُزَوَى أَوْ بِجَزَعَاءِ مَالِكٍ (٤)

* حُلَجَ : حَلَجَ الْقَطَنَ عَلَى الْمِخْلَجَةِ بِالْمِخْلَاجِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : حَلَجَ الْخُبْزَةَ بِالْمِخْلَاجِ : دَوَّرَهَا

بِالْمِرْقَاقِ . وَبَاتَ الْقَوْمُ يَخْلُجُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيْ

يَسِيرُونَهَا . وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ . وَحَلَجَ

الْغَيْمُ : مَطَرَ . وَحَلَجَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ . وَحَلَجَ

التَّلْبِيْنَ أَوْ الْهَرِيْسَةَ : سَوَّطَهَا . وَمَا تَحَلَجَّ فِي صَدْرِي

مِنْ شَيْءٍ وَمَا تَخَلَجَ أَيْ مَا شَكَكْتُ فِيهِ . وَكَأَنَّمَا

يَنْفَخُ فِي الْجِمْلَاجِ وَهُوَ الْمِنْفَافُ ، كَأَنَّهُ يَخْلُجُ النَّارَ .

وَتَقُولُ : لَا يَسْتَوِي صَاحِبُ الْجِمْلَاجِ وَصَاحِبُ

الْمِخْلَاجِ . وَيَسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ .

(١) الْمُسْتَقْصَى ١٢٧/٢ ، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٣٣ ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٨/١ ، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٧١ ، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٥٤١/١ .

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لَطْفِيلٌ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ثَرَى) .

(٣) دِيَوَانُ الْكَمِيتِ ٣١/٢ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَلَبَ) ، وَالتَّهْذِيبُ ٨٧/٥ .

(٤) دِيَوَانُ ذِي الرَّمَّةِ ١٧١٠ ، وَالتَّاجُ (جَرَعَ) ، وَالْمَقَائِيسُ ٤٤٤/١ .

قال الأعشى: [من الخفيف]

يَنْفُضُ الْمَزْدَ وَالْكَبَاتَ بِحِمْلَا

ج لَطِيفٌ فِي جَانِبِيهِ انْفِرَاقٌ^(١)

وَحَمَلَجَ الْحَبْلَ: قَتَلَهُ.

* جلس: رأيتُه قاعداً على جَلَسٍ وهو مَسْنَحٌ يُبَسِّطُ في البيت، وتَجَلَّلَ به الدابة.

ومن المجاز: «كن جَلَسَ بَيْتَكَ»^(٢) أي الزمه.

و«نحن أخلاصُ الخيل»^(٣)، و«لست من

أخلاصِها»^(٤) وهم الآلفون لركوبها. ورفضتُ

كذا ونَفَضْتُ أحلاسَه إذا تركته. و جَلَسَ بكذا:

لَزِمَهُ فهو جَلَسَ به. وقد جَلَسَ في هذا الأمر.

وفلان يُجَالِسُ بني فلان ويُحَالِسُهُمْ أي يلازمهم.

و«استحلستُنا الخوف»^(٥): لَزِمْنَاهُ. واستحلَسَ

الثبْتُ: غطى الأرض بكثرته وطوله، وفي أرض

بني فلان عُشْبٌ مستحلَسٌ، واستحلَسَ الليلُ

بالظلام: تراكم. واستحلَسَ السنامُ: ركبته روادفُ

الشحم ورواكبه. وأحلَسَتِ السماءُ: مَطَرَتْ مطراً

ريقاً دائماً. وأحلَسْتُ فلاناً يميناً: أمررتها عليه.

* حَلَطَ: تقول: «أول العِيِّ الاختلاط وأوسط

الرأي الاحتياط»^(٦).

* حَلَفَ: حَلَفَ بالله على كذا حَلَفاً، وهو حَلَاَفٌ

وحَلَاَفَةٌ. وحَلَفَ جَلْفَةً فاجر، وأخلوَفَةٌ كاذبة.

وحالَفَه على كذا، وتحالَفُوا عليه واحتلَفُوا.

وحَلَفَ خَصَمَهُ وأخْلَفَهُ واستَحْلَفَهُ القاضي. ووقع الحَرِيْقُ في الحَلَفَاء. وكأنه أخو الحَلَفَاء أي الأسد.

ومن المجاز: بينهم جَلَفٌ أي عهد. وهم حُلَفَاءُ بني فلان وأخلافهم. وهذا حَلِيفِي، وهو حَلِيفُ التدى، وحليفُ السهر؛ وقال جرير: [من الطويل]

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وَيَسَّ الحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ^(٧)

وفلان مُحَالِفٌ لفلان: لازم له. وسَيِّئَانِ حَلِيفٌ.

ورجل حَلِيفُ اللسان: يوافق صاحبه على ما يريد

لِحَدِّثِهِ، كأنه حَلِيفُهُ؛ قال ساعدةُ بنُ العجلانِ

الهذلي: [من الكامل]

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفاً نَضْلُهُ

حَذِمَ كَحَذِ الرَّمَحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ^(٨)

وسمِعَ الأصمعيُّ بعضَ العرب: إن فلاناً لحَسُنُ

الوجه، حليفُ اللسان، طويلُ الإِمة. وهذا شيءٌ

مُحَلِفٌ ومُخَيِّتٌ: للذي يُخْتَلَفُ فيه فَيُخْتَلَفُ عليه.

يقال: ناقةٌ مُخَلِيفَةُ السنام: مشكوكٌ في سِمَتِهِ.

وحَضَارٍ والوَزْنُ مُخَلِيفَانِ، وهما كوكبانِ يَطْلُعَانِ

قبل سُهَيْلٍ، فيُظَنُّ بكلِّ واحدٍ منهما أَنَّهُ سُهَيْلٌ،

فيقع التحالف. وكُمَيْتٌ مُخَلِيفَةٌ: بينَ الأخوَيَ

والأَحَمِّ، وكُمَيْتٌ غَيْرُ مُخَلِيفَةٍ: للصافية الكُمَيْتَةِ؛

(١) ديوان الأعشى ١٥٩، واللسان والتاج (حلمج)، والتهذيب ٣١٠/٥.

(٢) الحديث لأبي بكر في النهاية ٤٢٣/١.

(٣) الحديث لبني فزارة في النهاية ٤٢٤/١.

(٤) جهرة الأمثال ٢٠٨/٢.

(٥) من حديث الشعبي للحجاج في النهاية ٤٢٤/١.

(٦) المثل برواية (أول العي الاختلاط وأسوأ القول الإفراط) في جهرة الأمثال ٨/١، ١٨، وفصل المقال ٣١، والأمثال

لابن سلام ٤٤، وهو برواية (الاختلاط) في المستقصى ٤٤٩/١، والأمثال لمجهول ٣٣.

(٧) ديوان جرير ١٧٨.

(٨) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٤١، والتاج (خلف)، ولساعدة بن جوية في اللسان (خلف).

ولهم الحَلَقَةُ والكُرَاعُ، والحَلَقَةُ؛ قال: [من المنسرح]

نُفْسِمُ بالله نُسْلِمُ الحَلَقَةَ
وَلَا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ حُرْقَةً^(١)
وهي اسم للسلاح كله. ووقعت الثُّفَّةُ في حَلَقَةِ
الرحم وهي بابها. وَضَعُ رجلِك في حَلَقَتِهِ أي
استأَسَرَ مكانه. وَحَلَقَ على اسم فلان أي أَبْطَلَ
رِزْقَهُ. وَأَعْطِيَ الحَلَقَ أي أَمَرَ؛ قال المُخَبِّلُ: [من الطويل]

وَأَعْطِيَ مِنَّا الحِلَقَ أَبْيَضُ مَا جَدَّ
رَدِيْفُ مُلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ^(٢)
وهو خاتَمُ المُلِكِ وكان حَلَقَةً من فَضَّةٍ بلا قَصَصٍ.
وَأَخَذُوا في حُلُوقِ الطَّرَقِ وهي مَضَائِقُهَا؛ قال
الفرزدق: [من الطويل]

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرِّكَبِ حَتَّى تَضْمَنْتَ
سَوَابِقَهَا مِنْ شَمِطَتَيْنِ حُلُوقٍ^(٣)
وَحَلَقَ الطَّائِرُ في الهَوَاءِ. وَحَلَقَ الإنَاءُ: دَنَا من
الامْتِلَاءِ وهو أَنْ يَمْتَلِئَ إلى حَلَقِهِ، يُقَالُ: مَكُوكُ
وَأَفٍ وَمُحَلَّقٌ؛ قال عُبَيْدُ بنِ الطَّيِّبِ: [من الطويل]
شَامِيَةٌ تُجْزِي الجَنُوبَ بِقَرَضِهَا
مَرَارًا قَوَافٍ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقُ^(٤)
يعني أَنَّ الجَنُوبَ والسَّمَالَ تَخْتَلِفَانِ على الدَّارِ،

قال خالد بن الصَّفْعَبِ: [من الوافر]
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ
كَلُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الأَدِيمُ^(٥)
وَأَخْلَفَ الغَلَامُ: جَاوَزَ رَهَاقَ الحُلُمِ فَشَكَ في
بَلُوغِهِ.

* حلق: «هم كالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ»^(٦). وَحَلَقَ حَلَقَةً
إِذَا أَدَارَ دَائِرَةً. وَحَلَقَ الحَلَّاقُ رَأْسَهُ. وَاحْتَلَقَ
الرَّجُلُ. وَهُمْ حَلَقَةُ الحَمَّامِ. وَرَمَى بِالْحَلَّاقَةِ. وَإِذَا
تَجَشَّأَ الصَّبِيُّ قَالُوا: حَلَقَةً وَكَبْرَهُ وَشَحْمَةً فِي
السَّرَةِ؛ أَيِ بَقِيَّتِ حَتَّى يُحَلِّقَ رَأْسَكَ وَتَكْبُرَ. وَأَخَذَ
بِحَلَقِهِ. وَ «بَلَعَتِ الحُلُقُومَ»^(٧). وَلَأَمَتِ الحُلُقُ
أَيِ حَلَقَ الرَّأْسَ، بِوِزْنِ الثَّكَلِ والغَيْرِ.
وَمِنَ المَجَازِ: كَسَاءُ مُخَلَّقٍ: خَشِنٌ، وَأَكْسِيَّةُ
مَحَالٍ. وَاحْتَلَقَتِ الثُّورَةُ الشَّعْرَ؛ قَالَ يَصِفُ
قِحْطًا: [من الرجز]

مِثْلَ احْتِلَاقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ^(٨)
وَاحْتَلَقَتِ السَّنَةُ المَالَ، وَحَلَقَتْهُمْ حَلَاقٍ أَيِ السَّنَةِ
الحَالِقَةِ. وَسُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ وَهُوَ المَوْتُ؛ قَالَ:
[من الخفيف]

مَا أَرْجِي بِالعَيْشِ بَعْدَ أَنَاسٍ
قَدْ أَزَاهَمَ سُقُوا بِكَاسِ حَلَاقٍ^(٩)
وَكُنْتُ فِي حَلَقَةِ القَوْمِ وَحَلَقْتِهِمْ. وَقَعَدُوا حِلْقًا.

(١) البيت للكلجة الربيعي في المفضليات ص ٣٣، واللسان والتاج (كمت، عرد، عرر، حلف)، والتهذيب ١/١٠٢، والجمهرة ٤٠٩، والمخصص ٣٥/١، ١٠٨/٤، والبيت لسلمة بن الحَرْثُوبِ في المفضليات ص ٤٠، وبلا نسبة في المخصص ١٥٢/٦، والمقاييس ٧٨/٢، ٩٨، ٣٤٤/٣.

(٢) في المستقصى ٣٩٣/٢ (هم الحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها)، وفي مجمع الأمثال ٣٩٧/٢ (هم الحلقة المفرغة). (٣) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه ٧٨، واللسان والتاج (رفش)، والتهذيب ١١/٣٥٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٨، والمخصص ٧٩/١.

(٥) البيت للمهلل بن ربيعة في اللسان والتاج (كأس، حلق)، والكتاب ٢٧٤/٣، ولعدي بن ربيعة في معجم الشعراء ٨٠.

(٦) البيت لهانيء بن قبيصة في الجمهرة ٥١٩، ٥٥٨، والتاج (حرق)، وبلا نسبة في اللسان (حرق، حلق)، والتاج (حلق).

(٧) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ٣٠٨، وديوان الأدب ١/١٩١، والعين ٣/٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حلق)، والمخصص ١٣٧/٣، والمجمل ١٠٢/٢، والتهذيب ٤/٦١، ١٠٧/١٦.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان الفرزدق.

(٩) البيت لعبدة بن الطيب في ديوانه ٥٥، وبلا نسبة في اللسان (حلق)، والتهذيب ٤/١٦.

منها: من رَحَى وفَأْسٍ وقِذْرٍ ودَلْوٍ ونحوها؛ قال:
[من البسيط]

لَا تَغْدِلْنَ أَتَاوِيَسَ تَضْرِبُهُمْ
تُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُجَلَّاتِ^(٢)
وذهب جِلَّةُ الْعَوْرِ أَي قصده؛ وأنشد سيبويه: [من
الطويل]

سَرَى بَعْدَمَا غَابَ الثَّرَيَا وَبَعْدَمَا
كَأَنَّ الثَّرَيَا جِلَّةُ الْعَوْرِ مُنْخَلٌ^(٣)
ومكان مِخْلَلٌ: يُحْلُ كثيرًا. وتَحْلَلُ عن
المكان. ورجلٌ حُلَّالٌ: سَيِّد. وشاة ضَيْقَةٌ
الإخْلِيل وهو مَخْرَجُ اللبن. وحَلَّ الدِّينُ يَحْلُ:
وجب. وحان مِجْلُ الدِّين. وَبَلَغَ الهِذْيُ مِجْلَهُ.
ومن المجاز: رجلٌ مُجِلٌّ: لا عهد له، ومُخْرِمٌ: له
عهد. وفلان حَلَّالٌ لِلْعَقْدِ، كافٍ لِلْمُهْمَاتِ.
والكَرَمُ فِي حُلَّتِهِ. وكساه حُلَّ الشَّاء. ولبس
المُحَارِبُ حُلَّتَهُ وَبَرَّزَهُ أَي سَلَاخَهُ.

* حلم: حَلَمَ الغَلامُ واحْتَلَمَ، وغَلامٌ حَالِمٌ
وَمُحْتَلِمٌ، وبلغ الحُلْمَ. ورأى في حُلْمِهِ كذا. وهو
من أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ. وحَلَمْتُ بفُلانة، وحَلَمْتُهَا؛
قال الأَخطل: [من الكامل]

فَحَلَمْتُهَا وَبُئِىَ رُفَيْدَةٌ دُونَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالُهَا الْمَخْلُومُ^(٤)
وتَحَلَّمَ فلان ما لم يَخْلَمْ إذا قال: حَلَمْتُ بكذا وهو
كاذب. وحَلَمَ فلانٌ، فهو حَلِيمٌ، وفيه حِلْمٌ أَي أَنَا
وعقل. وهو من ذَوِي الْأَحْلَامِ، ولهم أَحْلَامٌ عَادٍ.
وتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الحِلْمَ.

تَتَقَارِضَانِ سَفَى التُّرَابِ عَلَيْهَا، فإذا جاءت نوبة
السَّمَالِ، ملأتها تارة، ونقصت من المِلءِ أُخْرَى.
وحَلَقَ الحَوْضُ، وفي الحَوْضِ حَلَقَةٌ من ماء.
ويقولون: حَلَقَ ماءُ الحَوْضِ وَعَزَدَ أَي تَرَادَدَ عَنْ
تمام المِلءِ إِلَى ما دُونِهِ. وضرع حَالِقٌ: مَمْتَلِءٌ.
وهَوَى من حَالِقٍ أَي هَلَكَ، والحَالِقُ الجَبَلُ
الْمُنِيفُ، وهو من تَخْلِيقِ الطَّائِرِ، أو من الْبُلُوغِ إِلَى
حَلْقِ الْجَوْ.

* حلك: أَسودَ مِثْلَ حَلَكِ الْغَرَابِ وهو سَوَادُهُ،
وَأَسودَ حَالِكٌ وَحُلْكُوكُ وَحَلَكُوكُ وَمُحْلُولُكُ.
وقد اخْلَوْلَكَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وفيه حَلَكٌ
وَحُلْكَةٌ بوزن حُمْرَةٍ.

* حلل: حَلَّ لَهُ كَذَا، فهو حِلٌّ وَحَلَالٌ. وحَلَّ
الْمُخْرِمُ وَأَحَلَّ، فهو حِلٌّ وَحَلَالٌ وَمُجِلٌّ. وَأَحَلَّهُ
اللهُ وَحَلَّلَهُ: ضَدَّ حَرَمَهُ. وَاسْتَحَلَّ الْحَرَامَ. وَحَلَّلْتُ
الدَّارَ، وَحَلَّلْتُ بِالْقَوْمِ. وهي مَحَلَّةُ الْقَوْمِ
وَحِلَّتُهُمْ. وفلان فِي جِلَّةٍ صَدَق. ودار فلان فِي
حِلِّ الْعَرَبِ. وَحَيَّ جِلَّةٌ وَحَلَالٌ: حَالُونَ فِي
مكان؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا
قَبَابٌ وَحَيَّ جِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ^(١)
وَحَلَّلَ يَمِينَهُ، وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ، وَمَنْ يَمِينُهُ:
اسْتَشْنَى، يُقَالُ: تَحَلَّلَ. وَجَلًّا أَبَا فُلانٍ. وَأَدْخَلَ
السَّابِقَانِ بَيْنَ فَرَسَيْهِمَا مُحَلَّلًا وَدَخِيلًا. وَنَزَلُوا
وَمَعَهُمُ الْمُجَلَّاتُ، وهي الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بَدَّ لِلنَّازِلِ

(١) البيت للأعشى في التاج (حلل)، وقافيته في ديوانه ٢٣٣ (وقنابل)، وقافيته في اللسان (حلل)، والمقاييس ٢١/٢، والعين ٢٦/٣ (وقنابل).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حلل، أنى)، والتاج (حلل، أتر)، والمقاييس ٥٢/١، ٤٧٤/٥، والمخصص ٢٢٥/١٣.

(٣) البيت لبشر بن عمرو بن مرثد في التاج (حلل)، وبلا نسبة في الكتاب ٤٠٥/١، والمقاييس ٢٣/١، والمجمل (حلل).

(٤) ديوان الأَخطل ٣٨٨، واللسان ١٤٨/١٢ (حلم)، والتعذيب ١٠٩/٥، وكتاب الجيم ١٦٨/١، وبلا نسبة في اللسان

١٤٥/١٢ (حلم)، والتاج (حلم).

قال حاتم: [من الطويل]

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنِيِّ وَاسْتَبَقِ وَدَهْمٍ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجَلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ^(١)

وَحَلَّمَ عَنِ السَّفِيهِ. وَاللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَا: لَا
يُعَاجِلُهُم بِالْعِقَابِ. وَقَدْ حَلَّمَ الْأَدِيمُ: وَقَعَ فِيهِ
الْحَلْمُ. وَحَلَمْتُ بَعِيرِي وَقَرَذْتُهُ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: اسْوَدَّتْ حَلَمَتَا ثَدْيِيهِ، وَقَرَادَا ثَدْيِيهِ.

وَحَلِمَ الْأَدِيمُ أَي فَسَدَ الْأَمْرُ. وَهَذِهِ أَحْلَامُ نَائِمٍ:
لِلْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ. وَلَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ثِيَابٌ غَلَاظٌ

مَخْطُوطَةٌ تَسْمَى أَحْلَامُ نَائِمٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً

وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزْرِ أَحْلَامُ نَائِمٍ^(٢)

يَقُولُ كَبُرَتْ فَاسْتَبَدَّلْتُ بَقْدَ فِي لَيْنِ الْخَيْزُرَانِ قَدْأً فِي
يُنْسِ الْجَرِيدَةَ، وَبِجْلِدٍ فِي لَيْنِ الْخَزْرِ جِلْدًا فِي
خَشُونَةِ هَذِهِ الثِّيَابِ.

* حَلَوُ: حَلَا الشَّيْءُ وَأَحْلَوَلِي، وَاسْتَحْلَاهُ،

وَاحْلُولَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتْ

لَكَ النَّفْسُ وَأَخْلَوْلَاكَ كُلَّ خَلِيلٍ^(٣)

وَحَلَوَتْ الْفَاكِهِةُ: نَضِجَتْ. وَحَلَى السُّوقُ. وَهُوَ

يَحِبُّ الْحُلَاوِيَّ. وَحَلَوْتُهُ الْعِطَاءُ. وَ«نَهَى عَنْ

حُلْوَانِ الْكَاهِنِ»^(٤). وَأَخَذَ حُلْوَانَ بَنَتِهِ أَي مَهْرَهَا.

وَحَلَيْتِ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ حَالٍ. وَلَهَا حَلْيٌ وَحَلْيٌ

وَجَلِيَّةٌ وَحَلَى. وَهَذِهِ جَلِيَّةُ السِّيفِ، وَجَلِيَّةٌ

المصحف. وَعَرَفْتُهُ بِجَلِيَّتِهِ أَي بِهَيْئَتِهِ، وَعَرَفْتُهُمْ
بَحُلَاهُمْ. وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ: بَيَّنْتُ جَلِيَّتَهُ.

وَمِنَ الْمُعْجَازِ: حَلَى فُلَانٌ فِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي؛

قَالَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَخْلُ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ^(٥)

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ، وَهُوَ حُلُوُ اللَّقَاءِ،

وَحُلُوُ الْكَلَامِ. وَاسْتَحَلَيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ،

وَأَخْلَوْتُ لِي، وَجَارِيَةُ حُلُوَةِ الْمَنَظَرِ، وَحُلُوَةُ

الْعَيْنَيْنِ. وَتَحَالَى الرَّجُلُ، وَتَحَالَتْ الْمَرْأَةُ:

أُظْهِرَتْ حُلَاوَتُهَا، وَتَحَلَّى فُلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

* حَمَأُ: عَيْنٌ حَمِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَاءِ، وَقَدْ حَمِيَتْ.

وَحَمَأْتُ الْبَرْ: نَزَعْتُ حَمَأَهَا. وَأَحْمَأْتُهَا: أَلْقَيْتُهُ

فِيهَا، وَنَظِيرُهُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ وَأَفْذَيْتُهَا، وَنَظِيرُ الْحَمَاءِ

وَالْحَمَأِ الْحَلَقَةُ وَالْحَلَقُ.

* حَمْدُ: أَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ؛ قَالَ

النَّابِغَةُ: [من الطويل]

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبَسِيِّ قُضْلًا وَنَعْمَةً

وَمَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ^(٦)

و«أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ»^(٧). وَأَحْمَدْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ

مَحْمُودًا. وَأَحْمَدُ الرَّجُلُ: جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ،

ضِدَّ أَدَمَ. وَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ. وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ:

كَثِيرُ الْحَمْدِ. وَحَمَدْتُ اللَّهَ وَمَجَدْتُهُ. وَهُوَ أَهْلُ

التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ. وَتَحَمَدْتُ فَلَانًا: تَكَلَّفَ

الْحَمْدَ. تَقُولُ: وَجَدْتُهُ مَتَحَمِّدًا مَتَشَكِّرًا. وَ«مِنَ

(١) البيت لحاتم الطائي في الخزانة ٤٩٢/١ (بولاق)، والكتاب ٧١/٤، وشرح المفصل ١٥٨/٧، وللأحنف بن قيس في المغني ٦٧١/٢، وبلا نسبة في اللسان (حلم).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (حلم).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سميح، جلا)، ورصف المباني ٥٩، والجنى الداني ٣٦٠.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب ثمن الكلب، وأحمد في المسند ٢٣٥/١، والنهاية ٤٣٥/١.

(٥) صدر البيت (أيادي سبا يا عُرْمًا كنت بعدكم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٦٨٧/٢...

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨٩.

(٧) النهاية ٤٣٧/١.

أنفق ماله على نفسه، فلا يَتَحَمَّدُ به على الناس^(١). واستَحَمَّدَ الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن المجاز: أَحَمَدْتُ صَنِيعَهُ. وَأَحَمَدْتُ الْأَرْضَ: رَضِيتُ سَكَنَهَا. وَالرَّعَاةَ يَتَحَامَدُونَ الْكَلَأَ؛ قَالَ قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ: [من الكامل]

لَهْفِي عَلَيْكَ إِذَا الرِّعَاةُ تَحَامَدُوا
بِجَزِيرِ أَرْضِهِم الدَّرِينِ الْأَسْوَدَا^(٢)
وجاورته فأَحَمَدْتُ جَوَارَه. وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ. وهذا طعام ليست عنده مَخْمَدَةٌ أَي لَا يَخْمَدُهُ أَكَلُهُ.

* حمز: ركب مِخْمَرًا أَي فِرْسًا هَجِينًا، وركبوا مَحَامِرَ. وهو أَشَقَى من أَشَقَرِ ثُمُودٍ وَأَحْمَرِ ثُمُودٍ. وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ. ورسول الله ﷺ مبعوث إلى الأسود والأحمر^(٣). وليس في الحمراء مثله أَي في العجم. ونحن من أهل الْأَسْوَدَيْنِ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرَيْنِ أَي مِنْ أَهْلِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ لَا مِنْ أَهْلِ اللَّحْمِ وَالْخَمْرِ؛ وَأَنشد أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَى: [من الكامل]

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ
مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَعًا^(٤)
اللَّحْمَ وَالزَّاحَ الْعَتِيقَ وَأَطْلِي
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعًا

ومن المجاز: جاء بغنم خُمْرِ الْكُلَى وَسُودِ الْبَطُونِ أَي مَهَازِيلٍ. وموت أحمر^(٥). واحمَرَّ الْبَاسُ: اشتدَّ. وسنة خُمْرَاءَ^(٦). ومنه «خرجوا في خَمَارَةٍ الْقَيْظِ»^(٧) أَي فِي شِدَّتِهِ. ووطأة خُمْرَاءَ وَذَهْمَاءَ أَي جَدِيدَةٍ وَاضِحَةٍ بِيضَاءَ، وَدَارِسَةٍ غَيْرِ بَيْتَةٍ. وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ: لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَرَجُلٌ حَمْرٌ.

* حمز: شَرَابٌ يَخْمِرُ اللَّسَانَ، وَشَرَابٌ حَامِزٌ: لَاذِعٌ. وَلَبَنٌ حَامِزٌ: قَارِصٌ، وَفِيهِ خَمْزَةٌ. وَتَغْدَى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: حَرَارَتُهُ وَخَمْزَتُهُ. وَرَمَانَةٌ حَامِزَةٌ: مُزَّةٌ.

ومن المجاز: كَلَّمْتَهُ بِكَلِمَةٍ فَخَمَزَتْ فَوَادَهُ أَي قَبَضَتْهُ. وَخَمَزْتُ نِصَالِي: حَدَذْتُهَا. وَ«أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَحْمَرُهَا»^(٨) أَي أَمْضُهَا.

* حمس: رَجُلٌ أَحْمَسٌ مِنْ رَجَالِ حُمْسٍ، وَحَمِيسٌ: بَيْنَ الْحِمَاسَةِ، وَقَدْ حَمِسَ. وَهُمْ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ. وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْحُمْسِ. وَهُمْ قَرِيشٌ لَتَحْمُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ وَهُوَ تَصْلُبُهُمْ. وَمِنْ الْمَجَازِ: حَمِيسَ الْوَعَى وَحَمِي^(٩). وَعَامٌ أَحْمَسٌ. وَأَرْضٌ أَحَامِيسٌ: جَذْبَةٌ، صِفَةٌ بِالْجَمْعِ. وَمَكَانٌ أَحْمَسٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

(١) المستقصى ٣٥٣/٢، ومجمع الأمثال ٣١٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في مسند أحمد ٢٥٠/١، ٣٠١، والنهاية ٤٣٧/١ (بعثت إلى الأحمر والأسود).

(٤) البيتان للأعشى في اللسان والتاج (حمر)، والحماسة البصرية ٣٩٣/٢، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٣٨، والاقتضاب ٣٥٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٤/١٣، والتهذيب ١٩٥/٥.

(٥) في النهاية ٤٣٨/١ (لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت الأحمر، يعني القتل لما فيه من حمرة الدم).

(٦) من حديث طهفة في النهاية ٤٣٨/١ (أصابتنا سنة حمراء).

(٧) الحديث للإمام علي في النهاية ٤٣٩/١.

(٨) النهاية ٤٤٠/١.

(٩) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٠/١ (حمس الوعى واستحز الموت).

قال العجاج: [من الرجز]

كم قد قَطَعْنَا من قِفَافِ حُمْسٍ^(١)

و«وقعوا في هِنْدِ الْأَحَامِسِ»^(٢)، إذا وقعوا في شِدَّةٍ وبَلِيَّةٍ. و«لقي فلان هِنْدَ الْأَحَامِسِ»^(٣) إذا مات.

وبنو هند قوم من العرب فيهم حَمَاسَةٌ. ومعنى إضافتهم إلى الْأَحَامِسِ إضافتهم إلى شجعانهم، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

طَمَعْتُ بنا حتى إذا ما لَقِيتَنَا

لَقِيتَ بنا يا عمرو هِنْدَ الْأَحَامِسِ^(٤)

فجعل الْأَحَامِسَ صفةً لهم، ويحتمل أن يكون قد ابْتُلِيَ رجلُ بامرأة يقال لها: هِنْدُ الْأَحَامِسِ لحماسة قومها، ولقي منها شراً، فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الْأَحَامِسِ، لشجاعته وشجاعة قومه يَبْلُو النَّاسَ بالشر، ف قيل فيه ذلك وسُيِّر مثلاً.

* حمص: امرأة حَمْصَةُ السَّاقِينِ، وقد حَمِشَتْ ساقُها حُمُوشَةً: دَقَّتْ، وَحَمِشَتْ حَمْشاً؛ قال:

[من البسيط]

شَوَّهَاءَ خَلَقْتُهَا فِي وَجْهَهَا نَمَشَ

فِي عَيْنِهَا عَمَشَ فِي سَاقِهَا حَمَشُ^(٥)

وأوتارُ حِمَشَةٍ وَحَمْشَةٍ. وأَحْمَشْتُ الْقَدْرَ: أَحْمَيْتُهَا بِدَقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى غَلَّتْ غَلِياناً شَدِيداً، هَذَا

أصله، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي إِشْبَاعِ الْوُقُودِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أَحْمِشَتْ

بِأَجْدَالِ مَرْخٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا^(٦)

وَسَمِعَ بِهِ مَيْسَرَةً، فَقَالَ: وَمَا حَيَزُومُ النَّعَامَةِ! وَاللَّهِ مَا يُشْبِعُ الْفَرَزْدَقَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَجَوْزِ اللَّيْلِ أَحْمِشَتْ غَلِيهَا

تَرَى الْفِيلَ فِيهَا طَائِياً لَمْ يُفْصَلِ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْمَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ: اتَّقَدَّ غَضَباً. وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانُ: اقْتَتَلَ.

* حمص: انْحَمَصَ الْجُرُخُ: سَكَنَ وَرْمُهُ وَقَلَّ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ.

* حمض: حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَضَ. وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ وَأَحْمَضَتْ: رَعَتِ الْحَمَضَ، وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ مَلُوحَةٌ تَنْفَكُّ بِهِ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: الْخَلَّةُ خَبِرُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا. وَكَأَنَّهُ حَمَاضُ الْأَثْرَجِ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ، الْوَاحِدَةُ حَمَاضَةٌ. وَأَنَا أَسْتَلِدُ حَمَاضَةَ الْأَثْرَجَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُم مِنَ الْحَدِيثِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا^(٨)، فَيَأْخُذُونَ فِي الْأَشْعَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَيَقَالُ لِلْمَتَهَدِّدِ: أَنْتَ مُخْتَلٌّ فَتَحْمِضُ^(٩).

(١) ديوان العجاج ٢/٢٠١، واللسان والتاج (طرد، حمص)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٨٧ والعين ٣/١٥.

(٢) في المستقصى ٢/٣٧٨ (وقع في هند الأحامس).

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٥ (لقي هند الأحامس).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في ديوان الفرزدق، وهو له في الحيوان ٤/٣٣٢، والبخلاء ٢٢٥.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ١/٤٤١.

(٩) المستقصى ١/٣٨٠.

* حِمْط: الطائف بلد النَّبِيِّ وَالْحِمَاطُ وهو تَيْنٌ صِغَارٌ مستديرة، ورأيتُ شجره هناك دَوْحاً عَظَماً. وكأُتِن من حِمَاطَةٍ قد اسْتَظَلَّتْ بها، وَقَلْتُ تحتَهَا، وأكلْتُ من ثمارها. ومن المجاز: أَصَبْتُ حِمَاطَةَ قلبه أي حَبَّتْهُ، ووجدْتُ الحِمَاقَةَ جائمة في حِمَاطَةِ قلبه؛ قال: [من الكامل]

ليْتَ الغرابِ رَمَى حِمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهَمِهِ التي لم تَلْغِبْ^(١)

* حَمَق: حَمَقَ الرجلُ وَحِمَقَ، وفيه حُمَقٌ، وَتَحَمَقَ في بلد الحَمَقَى. وكان هَبْنَقَةً يُحَمَقُ^(٢). واستَحَمَقْتُ فلاناً، وأنا أَسْتَحِمِقُهُ. وأَحَمَقَتِ المرأةُ، وهي مُحِمِقٌ ومُحِمِقةٌ ومِحْمَاقٌ. وفلان حُمِيقَةٌ مثلُ رُمَيْلَةٍ. وَحِمِيقُ الرجلُ، وهو محموقٌ: أَصابه الحُمَاقُ وهو الجُدْرِيّ والحُمَيْقَاءُ.

ومن المجاز: البقلة الحَمَقَاءُ سَيِّدة البقل وهي الرُّجْلَةُ، اسْتَحَمَقْتُ لَأَنها تَنْبُتُ في المَسَايِلِ. وانْحَمَقَتِ السُّوقُ. حَمَقَتْ تجارتُهُ: بارت، كما يقال: ماتَتْ ونامَتْ. وانْحَمَقَ الثوبُ: بلي. وغزني غرور المُحِمِقَاتِ وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أَنَّك قد أَصْبَحْتَ وعليك ليل. وقال أَكْثَمُ بن صَيْفِي لَبْنِيهِ: لا تجالسوا السفهاء على الحُمَقِ أَي على الخمر. وَحَمَقَ: شَرَبَهَا، قيل لها ذلك لَأَنها سبب الحُمَقِ، كما سُمِّيَتْ إِثْماً لَأَنها سببه.

* حمل: امرأة وشجرة ذات حَمَلٍ. وعلى ظهره

حِمْلٌ. وامرأة حامل. وحملت الشيء، وَحَمَلْنِيهِ غيري فاحتملته وتحملته، وهذه جمالٌ مَحْمَلَةٌ. وَحَامَلَهُ الشيء. تقول: حَامِلُنِي هذا العِصَمُ، وقد تحاملاه. وأَحْمِلْنِي يا فلان: أَعِنِّي على الحَمَلِ. وَحَمَلَ على قِزْنِهِ حَمَلَةً صادقة. وَمَرَّتِ الحُمُولَةُ وهي الإبل التي يُحْمَلُ عليها ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَقَرَشَاءُ﴾^(٣). وَمَرَّتْ وعليها حُمُولٌ وَحُمُولَةٌ أَي أَحْمَالٌ، والتاء كالتي في الحُرُونَةِ والسَّهُولَةِ. وَمَرَّتِ الحُمُولُ أَي الهوداج، كانت فيها نساء أولم تكن. واختَمَلَ الحَيُّ وَتَحَمَّلُوا: ارتحلوا. وَحَمَلَ حَمَالَةً، وَتَحَمَّلَهَا وهي الدية، وعليهم حَمَالَاتٌ يُودُونَهَا، بالفتح. وتَقَلَّدَ بِحَمَلِ السِّيفِ وَحَمَالَتَهُ، بالكسر، وعليهم المَحَامِلُ والجِمالات. وركب في المَحْمِلِ، وهم في المحامل. وفي حُداء المَكَارِينِ: [من الرجز]

يا رَبِّ سَلِّمْني وَسَلِّمْ جَمَلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي مَحْمِلِي^(٤)

وتقول: هذا مَحْمِلٌ ما عليه مَحْمِلٌ. وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَةً نحو كَفَّلَ بِهِ كَفالَةً، وهو حَمِيلٌ، وهم حُمَلَاءُ. والشَّيْخُ يَتَحَامَلُ في مشيه. وَتَحَامَلْتُ الشيء: احتملته على مشقة. وَتَحَامَلَ عَلَيَّ فلان: لم يَغْدِلْ. وهو حَمِيلُ السَّيْلِ: لُغْثائِهِ. وفلان حَمِيلٌ: دَعِي. وأجازَهُ بِخِلَعَةٍ وَحُمَلانٌ وهو الفرس يُحْمَلُ عليه. وَأَعْطَى الحَمَالَ حَمَالَتَهُ أَي جُفْلَهُ، وَقَلَبَ حِمْلَاقِيهِ وَحَمَالِيْقَهُ وهو باطن الجفنين، وقيل ما يَغْطِي الجفن من بياض المُقْلَةِ؛

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قلب، لغب، حط)، والتذهيب ٤/٤٠٢، ٩/١٧٣، والجمهرة ٥٥١، والتاج (لغب، حط).

(٢) من الأمثال (أحمق من هبقة) والمثل في المستقصى ٨٥/١، ومجمع الأمثال ١/٢١٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، ٣٨٥.

(٣) ١/٤٢٢ الأنعام: ٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وما عليه مَحْمِلٌ أي معتمد ومعول؛ قال كثير: [من الطويل]

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ
لِذِي الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيعَةِ مَحْمِلٌ^(١)
واستحملت فلاناً نفسي، أي حملته حوائجي.
وتحملت بفلان على فلان في الشفاعة. وقلت له
كلمة فاحتمل منها أي استفز وغضب. وفلان
مَحْتَمِلٌ وليس بمَحْتَمِلٍ. ويقولون للرجل عند
كلمة تسوؤه: محتَمِلًا لها لا مَحْتَمِلًا منها أي
احتملها ولا تستخفنتك. واحتمل لونه: تغير.

* حمم: أسودَّ أَحْمٌ وَيَحْمُومٌ. وهو أَحْمٌ
المقلتين. وَحَمَمَ وجه الزاني: سُخِمَ. وفي
الحديث: «الزاني يُحَمِّمُ وَيُجَبِّهُ وَيُجَلِّدُ»^(٢).
وَحَمَمَ الفَرْخُ: طلع رَعْبُهُ. وَحَمَمَ وجه فلان إذا
خرج وجهه والتحي؛ قال كثير: [من الطويل]
وَهَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وجوه رجالٍ من بني الأصاغِرِ^(٣)
وَحَمَمَ رَأْسَ المَخْلُوقِ: بَنَتْ شعره بعد الحلق،
وهو من الحَمَمِ وهو الفَحْمُ. وَطَلَّقَ امرأته وَحَمَمَهَا
أي مَتَّعَهَا^(٤). وَتَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ وهو الماء الحار.
واستَحَمَّ الرجلُ اغتسل. واستَحَمَّ: دخل الحَمَامَ.
وَبَضَّ حَمِيمُهُ أي عَرَفَهُ. ويقال للمستَحِمِّ: طابت

قال: [من الرجز]

قَالِبٌ جِنَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ^(١)

وَحَمَلْتُ إِلَيَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ. تقول:
كَلَمْتُهُ فَحَمَلْتُ وَحَوَّلْتُ وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى.

ومن المجاز: حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَيَّ واحتملته؛ قال:
[من الطويل]

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أَجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنَّنِي لَطَلُّومٌ^(٢)

واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حليم
حَمُولٌ. وأنا أَحْمِلُهُ على أمر فلا يتحمل عليه.
وهذه الآية تحتل وجهين. والقرآن حَمَالٌ ذو
وجوه^(٣). واستحمله الرسالة، وحمله إياها،
وتحملها مُتَعَلِّقَةً. وَحَمَلْتُ فلاناً على صاحبه إذا
أَرَشْتُهُ عليه. وَحَمَلْتُ على نفسه في السير وفي
غيره. وَحَمَلْتُ الحَقْدَ عليه إذا أَضْمَرْتَهُ؛ قال: [من
الطويل]

وَلَا أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وليس رئيسُ القوم من يحملُ الحَقْدَ^(٤)

وفلان حَمَلٌ على أهله إذا كان ثَقِيلَ المَرَضِ؛ قال:
[من الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَائِيهَا حَمَلٌ عَلَى الْحَيِّ مُفَعَّدٌ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حلق، قلب)، والتهديب ١٧٦/٩، والعين ١٧٢/٥، والتاج (قلب)، وانظر الرجز في مادة (قلب) فيما سيأتي.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حمل)، والمقاييس ١٠٧/٢، والمخصص ١٨/٢.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٤/١، وقام الحديث (لا تناظروهم بالقرآن، فإنه حمال ذو وجوه).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمقنع الكندي في ديوانه ٢٠٥، والأمال ٢٨١/١، والحامسة البصرية ٢/٣١، وعيون الأخبار ٢٢٦/١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان كثير عزة ٢٥٦.

(٧) النهاية ٢٣٧/١ (في حديث حد الزنا، أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبيه. قال: ما التجبيه؟ قالوا: أن نحمم وجوه الزانين...).

(٨) ديوان كثير عزة ٤٥١، وذيل أمالي القالي ١٣٠، وبلا نسبة في المخصص ٣٦/١.

(٩) في النهاية ٤٤٥/١ (في حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته ومَتَّعَهَا بخادم سوداء حَمَمَهَا إياها).

حَمَتُكَ وَحَمِيمُكَ، وإنما يطيب العرق على
المُعَافَى، وَيُخْبَثُ على المَبْتَلَى، فمعناه أَصَحُّ
الله جسمك، وهو من باب الكناية. وَسَخَنَ الماء
بالمَحَمِّ وهو القُمْقُمُ أو المِرْجَلُ. «مثل العالم
كمثل الحَمَةِ»^(١) وهي العين الحارّة. وذابوا ذوبَ
الحَمِّ وهو ما اصطَهَرَتْ إِهَالَتُهُ من الأَلْيَةِ. وَحَمَّ
الرَّجُلُ حَمَى شديدة، وهو مَحْمُومٌ. وخير أرض
مَحَمَّةٌ. وهو حَمِيمِي، وهي حَمِيمَتِي أي وديدي
ووديدتي، وهم أَحِمَاتِي. وتقول المرأة: هم
أَحِمَاتِي وليسوا بأَحِمَاتِي. وعرف ذلك العامةُ
الحَامَةُ أي الخاصة. وهو مولاي الأَحَمُّ أي
الأَخْصُ والأَحَبُّ؛ قال: [من الكامل]

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الحَلَّةِ^(٢)

وَحَمَّ الأمرُ: قُضِيَ. وَحَمَّ جَمَامُهُ. ونزل به القَدَرُ
المَحْمُومُ والقضاءُ المَخْتُومُ. وتركْتُ أرضَ بني
فلانَ وكأنَّ عِصَاهَا سَوْقُ الحَمَامِ، يريد حمرة
أغصانها.

ومن المجاز: أخذ المصدقُ حَمَائِمَ أموالهم أي
كرائمتها، الواحدة حَمِيمَةٌ.

* حمي: حماه حِمَايَةً، وَحَامَى عليه، وهو يَحْمِي
أَنفَهُ وَعِزَّضَهُ مَحْمِيَةً وَمَحْمِيَةً؛ قال الفرزدق: [من
الرجز]

شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ

بِرَجُلٍ مِثْلِ أَبِي مَكْنِيَّةٍ^(٣)

وقال أيضاً: [من الوافر]

بَنُو السَّيِّدِ الأَشَائِمُ لِلْأَعَادِي

نَمُونِي لِلْعُلَى وَبَنُو ضِرَارٍ^(٤)

وَنَاجِيَةُ الَّذِي كَانَتْ تَمِيمٌ

تُقَدِّمُهُ لِمَحْمِيَةِ الذَّمَارِ

وفعل ذلك مَحْمِيَةً لعرضه. وهو حَمِيٌّ الأنف، وله
أَنْفٌ حَمِيٌّ. وَحَمَيْتُ المكانَ: منعته أَنْ يُقَرَّبَ،
فإذا امتنع وعَزَّ قُلْتُ أَحْمَيْتُهُ أي صَبَرْتُهُ حَمَى، فلا
يكون الإخْمَاءُ إِلَّا بعد الحِمَايَةِ، ولفلان حَمَى لا
يُقَرَّبُ. واحْتَمَى الرجلُ من كذا: اتَّقاه؛ قال: [من
الرجز]

يَسْذُبُ عَنْ حَرِيمِهِ بِئَبْلِهِ

وَرَمَحَهُ وَسِيفُهُ وَيَحْتَمِي^(٥)

وقال حسان: [من الطويل]

حَمَتْ كُلُّ وَاِدٍ مِنْ تَهَامَةٍ واحْتَمَتْ

بِضَمِّ القَنَا والمَزْهَفَاتِ البَوَاتِرِ^(٦)

يقال: احتَمَيْتُ منه وتَحَامَيْتُهُ، وهو يُتَحَامَى كما
يُتَحَامَى الأَجْرَبُ، وحميتُ المريضَ الطعامَ
حَمِيَةً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتَنِي شَاجِباً

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبٌ^(٧)

واحتَمَى المريضُ فهو حَمِيٌّ وَمُخْتَمٌ. وَحَمَيْتُ
القَدَرَ. وَحَمَى النَّهَارُ حَمَى شديداً وَحَمِيّاً. وَحَمَى
بَدَنُ المَحْمُومِ، وبه حَمَى، وكأَنَّهُ حَمَى مِرْجَلٍ.
وأَتَانِي فِي حَمَى الظَّهيرةِ. وأَحْمَيْتُ المَيْسَمَ. وفيه

(١) تقدم الحديث في مادة (بعد).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الفرزدق.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وقص).

(٦) ديوان حسان بن ثابت ٣٨٦.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكعب بن سعد الغنوي في الأمالي ١٤٨/٢، والحامسة البصرية ٢٣٣/١،

والسمط ٤٥٠، ومعجم الشعراء ٢٢٨، وانظر الأصمعيات رقم ٢٥، ٢٦.

فِي حِنَاذِهِ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحْنِيذٌ؛ قَالَ: [من
الرجز]

قَوْدُنٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَنَّيْنَ^(٥)
وَقَدْ تَحَقَّفْنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنَ
وَبِالْحِنَاذِ بَعْدَ ذَلِكَ يُغْلَيْنِ
سُمِّيَ مَا يُحْنَدُ بِهِ مِنَ الْجَلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حِنَاذًا.
وَيَقَالُ: إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنِذْ لَهُ أَيِ اسْقِهِ صِرْفًا قَلِيلَ
المزاج، يَخْنِذُ جَوْفَهُ.

* حَنْشٌ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْأَحْنَاشِ وَهِيَ الْهُوَامُ،
وَقِيلَ: كُلُّ مَا يَصَادُ مِنْ طَائِرٍ أَوْ هَامَةٍ فَهُوَ حَنْشٌ.
وَحَنْشُهُ الصَّائِدُ: صَادَهُ. وَأَكَلَهُ الْحَنْشُ أَيِ الْحَيَّةُ،
وَمَا رَأَيْتَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ غَيْرَهُ، وَيَجْمَعُونَهُ الْجَنْشَانَ.
وَحَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتُهُ.

* حَنْطٌ: رَجُلٌ حَانِطٌ: كَثِيرُ الْحِنْطَةِ. وَقَدْ عَلِمْنَا
حَانِطٌ. وَهُوَ حَنَاطٌ، وَحَرْفَتُهُ الْحِنَاطَةُ. وَحَنْطٌ
الْمَيْتُ بِالْحَنُوطِ، وَتَحْنُطُ فُلَانٌ وَتَكْفَنُ، وَتَحْنُطُ
زَمَانًا ثُمَّ تَحْنُطُ: مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْحَنُوطِ.

* حَنْفٌ: رَجُلٌ أَحْنَفُ: يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ،
وَبِهِ حَنْفٌ، وَقَدْ حَنِفَتْ رِجْلُهُ، وَهِيَ حَنْفَاءٌ. وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: الْحَنْفُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ فِي الْيَدَيْنِ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ فِي الرِّجْلَيْنِ، وَأَنْتَ ابْنُ أُمَةٍ حَنْفَاءُ الْيَدَيْنِ،

وَقَدْ جَعَلَهُ فِي يَدَيْهِ مِنْ قَالَ: [من الطويل]

وَأَنْتَ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفَقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ^(٦)

وَقَدْ تَحْنَفُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ
مَالَ عَنْ كُلِّ دِينٍ أَعْوَجَ: هُوَ حَنْيْفٌ، وَلَهُ دِينٌ

حَمِيَّةٌ وَأَنْفَةٌ، وَقَدْ حَمَى مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ
حَمَايَا. وَقَرَعَتْهُ حَمِيًّا الْكَأْسُ أَيِ سَوَّرَتْهُ. فُلَانٌ
يَرَى فِي النَّصْحِ حُمَةً الْعَقْرَبِ وَهِيَ قَوْعَةُ السَّمِّ
وَسَوَّرَتْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعَتْهُ،
حَمَى عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، وَلَا تَكَلَّمْهُ فِي حُمَايَا
غَضَبِهِ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحُمَايَا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ
أَبِيًّا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

شَدِيدُ الْحُمَايَا لَا يُحَاتِلُ قِرْنَهُ
وَلَكِنَّهُ بِالصُّخْرَانِ يُنَازِلُهُ^(١)
* حَنَا: حَنَا رَأْسَهُ: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

* حَنْثٌ: حِنْثٌ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا: وَقَعَ فِي الْحِنْثِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: «بَلَّغَ الْغَلَامُ الْحِنْثَ»^(٢) «وَكَانُوا
يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ»^(٣) وَهُوَ الذَّنْبُ،
اسْتَعِيرَ مِنْ حِنْثِ الْحَاثِ الَّذِي هُوَ نَقِضُ بَرٍّ. وَهُوَ
يَتَحَنَّثُ مِنَ الْقَبِيحِ: يَتَحَرَّجُ وَيَتَأَمَّرُ. «كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّثُ بِحِرَاءٍ»^(٤) أَيِ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأَمَّرُ.
وَقَالُوا: تَحَنَّثَ بِصَلَتِكَ وَبِرَّكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ
الْثَاءُ الْفَاءَ مِنَ التَّحَنُّفِ.

* حَنْدٌ: حَنْدُ اللَّحْمِ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ
الْمُحْمَاةِ، وَشِوَاءٌ حَنِيدٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَنْدَتْنَا الشَّمْسُ كَمَا يَقَالُ: شَوَّتْنَا
وَطَبَخْتْنَا. وَاسْتَحْنَدْتُ فِي الشَّمْسِ: اسْتَعَرَقْتُ بِأَنْ
أُلْقِيَ فِيهَا عَلَيَّ الثِّيَابُ حَتَّى أَغْرَقَ. وَحَنْدَتِ الْفَرَسَ
حِنَاذًا إِذَا جَلَلَتْهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرُهُ لِيَغْرُقَ، وَالْفَرَسَ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٢/٢، وكتاب الجيم ٢٠٦/١.

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمع الأمثال ١٠٥/١.

(٣) ٤٦ / الواقعة: ٥٦.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، وأحمد في المسند ٤٠٢/٣، والنهاية ٤٤٩/١.

(٥) البيتان الثاني والثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شقق)، والتهذيب ٢٤٩/٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَنِيفٌ، وَتَحْتَفُ فُلَانٌ إِذَا أَسْلَمَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:
[من الطويل]

وَأَذْرَكْنَ أَعْجَازاً مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا
أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ^(١)
وَلِفُلَانٍ حَسْبُ حَنِيفٍ أَيِ إِسْلَامِيٍّ حَدِيثٌ لَا قَدِيمَ
لَهُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من الوافر]

وَمَاذَا غَيْرَ أَتَيْتُكَ ذُو سِبَالٍ
تَمْسُحُهَا وَذُو حَسْبٍ حَنِيفٍ^(٢)
* حَنْقٌ: حَقِيقٌ عَلَى أَخِيهِ حَقَقًا، وَأَحْنَقْتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ
حَنْقٌ وَحَنْقٌ وَمُحْنَقٌ، وَمَا لَكَ مَغِيظًا مُحْنَقًا.
وَأَحْنَقَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ إِذَا التَّصَقَّ بِطَنِهِ بِضَلْبِهِ ضُمْرًا؛
قَالَ لَيْدٌ: [من الكامل]

بَطْلَيْحٍ أَسْفَارٍ تَرْكُنَ بَقِيَّةَ
مَنْهَا فَأَحْنَقَ ضَلْبُهَا وَسَنَامُهَا^(٣)
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ: [من الرجز]

قَدْ قَالَتْ الْأَتْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي
قَدَمًا فَاصَتْ كَالْقَنِيْقِ الْمُحْنِقِ^(٤)

وَخِيلٌ مَحَانِقٌ وَمَحَانِقُ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَتَبَعَ
الزَّرْعُ، ثُمَّ أَحْنَقَ، ثُمَّ مَدَّ الْحَبَّ أَعْنَاقَهُ، ثُمَّ حَمَلَ
الدَّقِيقَ، أَيِ صَارَ السَّنْبِلُ كَهَيْئَةِ الدَّحَارِيجِ فِي رَأْسِهِ
مَجْتَمِعًا، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهُ، ثُمَّ بَدَتْ أَنْبِيئُهُ
الْعُلَى، ثُمَّ أَخَذَ يَنْمِي وَيَصِيرُ كَرَوْوسِ الطَّيْرِ.

* حَنْكٌ: قَرَعَ الْفَأْسُ حَنْكَ الْفَرَسِ، وَهُوَ سَقْفُ

أَعْلَى الْفَمِ. وَحَنْكَتُ الصَّبِيَّ وَحَنْكْتُهُ، وَهُوَ مُحْنَكٌ
وَمُحْنُوكٌ إِذَا دَلَكْتَ تَمْرَةً مَمْضُوعَةً عَلَى حَنْكِهِ.
وَحَنْكَتِ الدَّابَّةُ: غَرَزَتْ عَوْدًا فِي حَنْكِهِ، وَاسْمُ
الْعَوْدِ الْحِنْكُ، وَحَنْكَ الدَّابَّةُ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا:
جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهَا. وَاحْتَنْكَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ كُلَّهُ.
وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قَلْتِهِ. وَهَذِهِ
الشَّاةُ أَخْنَكُ الشَّاتَيْنِ أَيِ أَكْلَهُمَا، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَنْكْتُهُ السِّنَّ، وَحَنْكْتُهُ الْأُمُورَ:
فَعَلْتُ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنِكَ حَتَّى عَادَ مَجْرِبًا
مِذْلًا، فَاحْتَنْكَ. وَرَجُلٌ مُحْنَتَكَ وَمُحْنَكٌ
وَحْنِيكَ؛ قَالَ: [من الطويل]

حَنْيَكَ مَلِيٍّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرِثَ
طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى^(٥)
وَأَنشَدَ الْجَاظُ لَامِرَةً: [من الرجز]

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَمْعٍ أَفْوَكِ^(٦)
وَمِنْ هَبَلٍ قَدْ عَسَا حَنْيَكَ
أَشْهَبَ ذِي رَأْسٍ كِرَاسِ الدِّيَكِ
أَيِ مُخْتَضَبٍ بِالْحِمْرَةِ. وَفُلَانٌ ذُو حُنْكَةٍ. وَاحْتَنْكَ
الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ: أَتَى عَلَيْهِ. وَاحْتَنْكَ مَالِي:
أَخَذَهُ كُلَّهُ. ﴿لَا أَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾^(٧). وَمَا تَرَكَ
الْأَخْنَاكَ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا وَهُمْ الْمَتَّجِعَةُ؛ قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِنَّا وَكُنَّا حَنْكًا نَجْدِيًا
لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَزْعِيَا^(٨)

(١) ديوان جران العود ٦٣، واللسان والتاج (حنف).

(٢) البيت للبيهقي في العين ٢٤٨/٣، والبيت لابن جنياء التميمي في اللسان والتاج (حنف)، والتهذيب ١١١/٥.

(٣) ديوان لبيد ٣٠٣، واللسان والتاج (حنق)، والتهذيب ٦٧/٤، وبلا نسبة في العين ٥١/٣.

(٤) الرجز لرؤبة في الجمهرة ٩٤٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (حنق، قول، وحى)، والتاج (حنق)،
والتهذيب ٦٧/٤، والمخصص ٨٥/٣، وسيرد في مادة (قول) بلا نسبة.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لامرأة في زوجها وهي ترقص ابناً لها، والرجز في الحيوان ٣٠٣/٢، ٢٣٩، واللسان والتاج (حنك)،
والمخصص ٢٣/٣.

(٧) ٦٢ / الإسراء: ١٧.

(٨) الرجز لأبي نخيلة في اللسان والتاج (حنك)، والتهذيب ١٠٤/٤.

ولم نَجِدْ رُطْباً ولا لَوِيّاً
أَصْبَحَ وَجْهُ الأرضِ لِمِيزِينِيَا
مدح مروانَ وكان بِإِزْمِينِيَّةَ. واحتنكَ على الثاقبة
الجربُ: غلب عليها. وهو مرٌّ على حنك العدو.
* حنن: حنَّ إلى وطنه، وحنَّ عليه حَتَانًا: ترخَّم
عليه، و«حَتَانِيكَ»^(١). «وماله حَاتَّةٌ ولا آتةٌ»^(٢) أي
ناقة ولا شاة. وهذه حَتِّي أي امرأتي؛ قال حبيب
الأعلم: [من الوافر]

يُدْمِي وَجْهَ حَتِّي إِذَا مَا
تَقُولُ لَهُ تَمَحَّلْ لِلْعِيَالِ^(٣)
ورجل مجنونٌ مَحْنُونٌ: من الحنَّ وهم حيٌّ من
الجن.

ومن المجاز: قوس حَتَانَةٌ؛ قال: [من الطويل]
وفي مَنَكِبِي حَتَانَةٌ عودٌ نَبَعَةٌ
تَخَيَّرَهَا سَوْقُ الْمَدِينَةِ بَائِعٌ^(٤)
وعودٌ حَتَانٌ. وخُمْسٌ حَتَانٌ: تحنُّ فيه الإبل من
الجهد؛ قال: [من الرجز]

وَأَسْتَقْبَلُوا لَيْلَةً خُمْسَ حَتَانٍ
يَمِيلُ سَارِبُهَا كَمِيلِ السَّكْرَانِ^(٥)
وطريقٌ حَتَانٌ ونَهَامٌ: للإبل فيه حَيْنٌ ونَهِيمٌ؛ قال
الشَّمَاخُ: [من البسيط]
في ظَهْرِ حَتَانَةِ الثَّيَرَيْنِ مِغْوَالٍ^(٦)
وَأَسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ: استطربَه. وجرحه جُرْحاً لا

يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ؛ قال: [من الطويل]
ولا بُدَّ مِن قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ
وَالَا فَجُرْخٌ لَا يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ^(٧)
* حني: حنى العودَ يحنيه. وانحنى ظهره
وتحنى. ونزلوا في مَخْنِيَةِ الوادي، وجنَّ الوادي،
ومنحناه ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائه. وأصلح
أحناءَ سرجك. وخرجوا بِالْحَنَائِيَا يتبعون الرمايا؛
وهي القسي، الواحدة حَنِيَّة. وفي أيديهم الحَنِي
المعطف واللَّذن المثقَّف.

ومن المجاز: هو يحنو عليَّ حنو الأب البرِّ،
ويتحنى عليَّ، وحنَّت المرأة على وَلَدِهَا حنواً إذا
لم تتزوج بعد أبيه، وهذه أُمُّ حَانِيَّة. وطوى عليه
أحناءَ صدره. وهو أعرِفُ بأثناء الأمور وأحنائها.
وهو يتقلب بين أحناء الحق ويتخرى أحناء
الصدق؛ قال الكمي: [من المتقارب]
وَأَلُّوا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءُهَا

فلم يُبْهَلُوهَا ولم يهملوا^(٨)
من الإيالة. وضربت حَنُو عينه أي حجاجها.
* حوب: فيه حَوْبٌ كبير، و«اللهم اغفر لي
حَوْبَتِي»^(٩). وهو يَتَحَوَّبُ من القبيح: يتحرَّج
منه. وحرس الله حَوْبَكَ. وفعلت كذا حَوْبِيَّةً فلان
أي لحرمة وحقه وما يَأْتُمُّ الرجلُ إن لم يُرَاعِه؛ قال

(١) في النهاية ٤٥٣/١ (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل: حنانيك يا رب. أي ارحمني رحمة بعد رحمة).

(٢) مجمع الأمثال ٢٧٠/٢، والإتياع والمزاوجة ١٢٦.

(٣) البيت لحبيب الأعلام في شرح أشعار الهذليين ٣١٩، ورواية العجز فيه (تقول تَلَقَّنْتُ إِلَى الْعِيَالِ).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣١٠، والمجمل ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حنن)، والمقاييس ٢٥/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (مَقَطُّ الْكَرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلْفٍ)، والبيت في ديوان الشماخ ٤٦٠، وكتاب الجيم ٤٩/٢، والعين ١١٠/٥.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (حنن)، والمجمل ٢٧/٢، وروايته فيهما:

(وإن لها قتلٍ فعلك منهم
وإلا فجرخ لا يُحنُّ عن العظم)

(٨) ديوان الكمي ٣٢/٢، واللسان والتاج (حنا)، والتهذيب ٢٥١/٥.

(٩) مسند أحمد ٢٢٧/١، والنهية ٤٥٥/١.

الفرزدق: [من الطويل]

فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً
لِحَوْبَةٍ أَمْ مَا يَسُوءُ شَرَابُهَا^(١)
* حوت: «أَكَلُ مِنْ حُوتٍ»^(٢)، وهو حُوتِي
الالتقام، وتقول: التقمه الحوت وأكله الحيتوت،
وهو ذكر الحيات.

ومن المجاز: حَاوَتْنِي فلان عن كذا إذا خادعك عنه
وراوغك. وظل فلان يحاوِثني بخدعه، ومعناه
يُدَاوِرُنِي فعَل الحوت في الماء؛ قال: [من
البيسط]

ظَلَلْتُ تُحَاوِثُنِي رَبْدَاءُ دَاهِيَةً
يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي^(٣)
* حوج: ليس لي عنده حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ. وهذه
حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من
الطعام. وفي نفسي حاجات، وإن كانت لك في
نفسك حاجة فاقضها، وأنجُ إلى مَنْجَاكَ من
الأرض. وأخَوِجْتُ إلى كذا، وأخَوِجَنِي إِلَيْكَ
زمان السوء، ولا أخوجني الله إلى فلان. وخرج
فلان يَتَحَوِّجُ: يَتَطَلَّبُ ما يحتاج إليه من معيشته.
* حوذ: حاذ الإبل إلى الماء يَحُوذُهَا: ساقها،
وحاذٍ أَحُوذِي. وبعبير ضخم الحاذِثِينَ وهما موقعا
الذنب من الفخذين. وَزَلَّ عَنْ حَالِ الْفَرَسِ وَحَاذَهُ

وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه.

ومن المجاز: رجل خفيف الحاذِ، كما يقال:
خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس. وكذلك
خفيف الحال مستعار من حاله؛ قال: [من الوافر]
خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَالُ الْفِيَّافِي
وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ^(٤)
ورجل أَخُوذِي: يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ لَعَلِمَهُ
بِهَا.

* حور: في عينها حَوْرٌ، واحوَرَتْ عينها؛ وقال
ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إِذَا شَفَتْ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلَّ مُلْجَمٍ
مِنَ الْقَرِّ وَاحوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ^(٥)
أي ابيضَّت، وجفنة مُحَوَّرَةٌ مُبَيَّضَةٌ بِالسَّدِيفِ؛
قال: [من الرجز]

يَا وَزَدَ إِنِّي سَامُوْتُ مَرَّةً
فَمِنْ حَلِيفِ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ^(٦)
ودقيقٌ وخبزٌ حَوَارِي؛ قال النمر: [من الوافر]
لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلٌ مُصَفًّى
وإن شاءت فَحَوَارِي بِسَمْنٍ^(٧)
وامرأة حَوَارِيَّة، ونساء حواريات: بيض؛ قال
الأخطل: [من الطويل]

حَوَارِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الذَّمُّ بَيْتَهَا
مُطَهَّرَةٌ يَاوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرٌ^(٨)

(١) ديوان الفرزدق ٨٦/١، واللسان والتاج (حوب)، والتنبيه والإيضاح ٦٩/١، وديوان الأدب ٣/٣٠٨، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٨/٥، والعين ٣/٣١٠.

(٢) المستقصى ٦/١، ومجمع الأمثال ٨٦/١، وجهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠، والدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حوت)، والمقاييس ١١٤/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (حوذ)، والتهذيب ٢٠٨/٥، والمقاييس ١١٥/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٢٤.

(٦) الرجز لأبي المهوش الأسدي في اللسان والتاج (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٢٢٨/٥، والمقاييس ١١٦/٢، والمخصص ١٣٦/٤.

(٧) ديوان النمر بن تولب ٣٩٠.

(٨) ديوان الأخطل ٥٣٥.

وقال آخر: [من الطويل]

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَابِخُ^(١)

و «أعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ»^(٢). والباطل

في حَوْرٍ، وهما النقصان، كالهَوْنِ والهَوْنِ،

والضَّعْفُ والضَّعْفُ. وحاورته: راجعته الكلام،

وهو حسن الحَوَارِ، وكلمته فما رد عليَّ مَحَوْرَةً،

وما أحرار جواباً أي ما رجع؛ قال الأخطل: [من

الكمال]

هَلَا رَبَّغْتَ فَتَسْأَلُ الْأَطْلَالَ

وَلَقَدْ سَأَلْتُ مَا أَحَزَنَ سُؤَالَ^(٣)

وأحار البعير بجريته؛ قال: [من الطويل]

وَهَنَ بَرُوكَ لَا يُجِزَنُ بِجِرَّةِ

لَهْنٍ بِمَبِیْضِ اللَّغَامِ صَرِيفُ^(٤)

وحَوْرُ القرص: دَوْرُهُ بِالْحَوْرِ. ونزلنا في حارة

بني فلان وهي مستدار من فضاء، وبالطائف

حَارَاتٌ: منها حارة بني عوف، وحارة الصُّفْلَةِ؛

وهو: [من المتقارب]

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَخِمَ الْحَوَارِ

فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

ومن المجاز: قَلِقْتُ مَحَاوِرُهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَحْوَالُهُ،

استعير من حال مِخْوَرِ الْبَكْرَةِ إِذَا افْلَسَ وَاتَّسَعَ

الخرق فقلق واضطرب؛ قال: [من الرجز]

يَا هَيْءَ مَا لِي قَلِقْتُ مَحَاوِرِي

وَصَارَ أَمْثَالُ الْفَقَا ضَرَّائِرِي^(٦)

مَقْدَمَاتِ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ

فَصَرْتُ فِيمَا بَيْنَهَا كَالسَّاجِرِ

وما يعيش فلان بأخوَرِ أي بعقل صاف، كالطَّرْفِ

الأحور الناصع البياض والسواد؛ قال ابن هَرَمَةَ:

[من الطويل]

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّقُّقَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرَكَنَّ لِلْمَرْءِ أَخْوَرًا^(٧)

وقال عُروَةُ بْنُ الْوَزْدِ: [من الطويل]

وَمَا أَتَسَّ مِنْ شَيْءٍ فَلَا أَتَسَّ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعْيشُ بِأَخْوَرًا^(٨)

* حوز: حاز المال، واحتازه لنفسه، وعليك

بحيازة المال. وحاز الإبل: ساقها إلى الماء،

وحَوَزَهَا. وهذه ليلة الحَوَزِ. وانحاز عن القوم:

اعتزلهم. وانحاز إليهم وتحيز: انضم. ﴿أَوْ

مُتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾^(٩). وتحوزت الحَيَّةُ. وتحوزَّ

(١) البيت لأبي جلدة الشكري في ديوانه ٣٣٧، والأغاني ٣١١/١١، واللسان (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، والمجمل ١١٩/٢، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ برقم ٣٩٧، والجمهرة ٢٨٥، والمقاييس ١١٦/٢، والتهذيب ٢٢٩/٥.

(٢) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٤٥٨/١. وهو مثل في المستقصى ٣١٥/١، وفصل المقال ١٧٥، وجمهرة الأمثال ٥٦/٢، وهو بدون (أعوذ بالله).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أفع عليه في ديوان الأخطل.

(٤) البيت للملقطي في اللسان والتاج (كظم)، وروايته فيهما:

(فَهْنٌ كُظْرُمٌ مَا يُفَضِّنُ بِجِرَّةِ
لَهْنٍ بِمَسْتَنِّ اللَّغَامِ صَرِيفُ)

(٥) البيت للأشعر الرقباني في اللسان (مسخ، ضرر)، والتاج (مسخ)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، وبلا نسبة في العين ٢٠٦/٤، والتاج (حور)، وعمدة الحفاظ (مسخ)، وسبأ البيت في (مسخ).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (حور، ضرر، مخر، فغا، هيا)، والتاج (حور، ضرر، هيا)، والمقاييس ٢٤٩/٢، ٢٥٠/٥، والتهذيب ٣٠٣، ٢٣٠/٥، ٣٨٧/٧، ٢٠٦/٨، والمجمل ٣١٤/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان ابن هرمه.

(٨) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٦٣، وكتاب الجيم ٢١٧/١، ولهذه بن الحشرم في ملحق ديوانه ١٣٩، والتهذيب ٢٢٧/٥، ولابن

أحمر في ملحق ديوانه ١٨٠، ولهذه أو لابن أحمر في اللسان والتاج (حور)، وبلا نسبة في المخصص ٤٩/٣.

(٩) ١٦/ الأنفال: ٨.

الرجل للقيام: و«دخل عليه فما تَحَوَّزَ له عن فراشه»^(١).

ومن المجاز: فلان يحمي حَوْزَةَ الإسلام^(٢). وأنا في حَيْرَ فلان وكنفه. ويقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أَحَوَّزِي^(٣): يسوق ما وُكِّلَ إليه أحسن مساق.

* حوس: حَاسُوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومن المجاز: حَاسَنَهُم السنة، وأصابته سنة تَحُوشُهُم وتُدُوشُهُم، وحَاسَنِي خطب كرية، وحَظَبْتُهُم الخطوب الحُوش. وحَاسَتِ المرأة ذيلها: وطته وسحبته، وهم يَحُوسُونَ ثيابهم: يفسدونها بالابتذال. وحَاسَ الجزائر الإهاب: دفعه بيده أولاً فأولاً حتى ينكشط؛ وأنشد الجاحظ: [من الطويل]

ولا يُلْبِثُ الدَّخْسُ الإِهَابَ تَحُوسُهُ
بِجُمْعِكَ أَوْ تَنَاهَا كُغْبَرَةُ الرَّاسِ^(٤)

والبيت غاية في الإحكام والتمام. وحَاسَ الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أَحُوسٌ: أَكُول.

* حوش: حُشْتُ الصَّيْدَ على الصائد. وهو يَحُوشُ الطعام: يأكله من جوانبه حتى يَنْهَكَهُ. وحَاوَشْتُهُ على الأمر: داورته وحرَضْتُهُ عليه. تقول: ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حتى فعل.

واحتوشوه: أحاطوا به. ولا يَنْحَاشُ من شيء: لا يكثر له.

ومن المجاز: ليل حُوشِي: مظلم هائل. ورجل حُوشِي: وحشي لا يكاد يخالط الناس. وكلام حُوشِي: وحشي، و«كان زهير لا يتتبع حُوشِي الكلام»^(٥). ورجل حُوشِي الفؤاد، وحُوشُ الفؤاد: ذكي كَيِّسٌ، وأصله من الإبل الحُوشِيَّة وهي التي يزعمون أن فحول نَعَمَ الجن قد ضربت فيها، ويسمونها الحُوش؛ قال رؤبة: [من الرجز] جَرَّتْ رحانا من بلادِ الحُوشِ^(٦)

* حوص: حَاصَ عَيْنَ الصقر. وحاص الثوب حِيَاصَةً. وحُصَّ عَيْنَ صقرك. وحَوِصَتْ عينه: ضاق مؤخرها، كأنما حِصَّ جانب منها، وعين حَوْصَاء، ورجل أَحَوْصُ أَحوص: ضيق العين غاثرها كعين التركي المجهود.

ومن المجاز: بثر حَوْصَاء: ضيقة. ويقال: «لأطعنن في حَوْصِهِم»^(٧) أي لأفسدن ما أصلحوا. وما طعنت في حَوْصِها أي لم تصب في جوابها. و«طعنت في حَوْصِ أمر لست منه في شيء»^(٨)، إذا تكلم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حَوْصِ الناس أطمع في خيرهم أي قبل أن أَبْطُنَ أَمُورَهُم وأخبرهم.

* حوض: سقاك الله بحوض الرسول، ومن

(١) تمام الحديث في مسند أحمد ٢٠١/٤، والنهاية ٤٦٠/١، (أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تَحَوَّزَ له عن فراشه) أي ما تنحى.

(٢) النهاية ٤٦٠/١. أي حدوده ونواحيه.

(٣) في النهاية ٤٥٩/١ (في حديث عائشة تصف عمر: (كان والله أحوزياً) ويروى «أحوزياً»).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في كتب الجاحظ.

(٥) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ٤٦٠/١.

(٦) ديوان رؤبة ٧٨، واللسان والتاج (حوش)، والتهذيب ١٤٢/٥، والمجمل ١٢٢/٢، والمقاييس ١١٩/٢، والحيوان ١٥٥/١.

(٧) المستقصى ٢٣٨/٢، ومجمع الأمثال ١٨٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٦، وفي جمهرة الأمثال ١٩٩/٢ (لأطعنن في حوصه).

(٨) المستقصى ١٥٢/٢، ومجمع الأمثال ٤٣٥/١.

مَاتِيًّا عَلَيْهِ ﴿وَأَحِيطَ بِمَرِّهِ﴾^(٢)، ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بَالْكَافِرِينَ﴾^(٣). وَأَنَا أَحَوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ
وَأُدَوِّرُ، وَحَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سِيلِيْنُ لَكَ أَيَّ دَاوِرِهِ، كَأَنَّكَ
تَحُوِّطُهُ وَهُوَ يَحُوِّطُكَ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [مَنْ
الطَوِيلُ]

وَحَاوِطَتُهُ حَتَّى ثَنَيْتُ عِثَانَهُ
عَلَى مُذْبِرِ الْعِلْبَاءِ رِيَّانَ كَاهِلُهُ^(٤)
و«وَقَعُوا فِي تَحِيْطٍ»^(٥) أَيَّ فِي سَنَةِ تَحِيْطٍ بِالنَّاسِ
تَهْلِكُهُمْ، وَفِي تَحُوْطٍ: مَنْ حَاطَ بِهِ بِمَعْنَى أَحَاطَ،
أَوْ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاوُلِ، وَتَحِيْطٌ بِكُسْرِ التَّاءِ لِلإِتْبَاعِ؛

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [مَنْ الْمَنْسَرَحُ]
الْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَحِيْطٍ إِذَا
لَمْ يُزْسِلُوا خَلْفَ عَائِذٍ رُيْعًا^(٦)
وَإِذَا نَزَلَ بِكَ خَطْبٌ، فَلَمْ يَحِطْكَ أَخُوكَ، وَتَرَكَ
مَعُونَتَكَ قِيلَ: حَاطَكَ الْقَصَا^(٧)، وَهُوَ تَهْكُمُ أَيَّ
حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ الْقَصَا وَهُوَ الْبَعِيدُ، يُقَالُ:
نَسَبَ قَصَا، وَبَلَدَ قَصَا، وَمَعْنَاهُ لَمْ يَحِطْكَ لِأَنَّ مَنْ
يَحِيطُ أَخَاهُ يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ لَا أَنْ يَحِلَّ مِنْهُ فِي
نَجْوَى، وَمِثْلُهُ: فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ، وَوَصَلَهُ بِطُولِ
الْهَجْرَانِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: حُطْنِي الْقَصَا وَالْأَ
نَكَلْتُ بِكَ أَيَّ تَبَاعَدَ عَنِّي؛ وَقَالَ بَشَرٌ: [مَنْ الْوَافِرُ]
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمْعُ السَّرَارُ^(٨)

حَوْضُ الرِّسُولِ. وَحَاضَ الرَّجُلُ حَوْضًا: عَمِلَهُ،
وَحَوَّضَ لِإِبْلِهِ، وَتَحَوَّضُوا حَيَاضًا. وَخُضَّتْ
الْمَاءُ: جَمَعَتْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَنَا أَحَوِّضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَمَّ
بَعْدَ أَيِّ أَدْوَرٍ، وَفُلَانٌ يَحَوِّضُ حَوْلَ فُلَانَةٍ: دَارَ
حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا. وَمَلَأَ حَوْضَ أَذْنِهِ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ
وَهُوَ مَحَارِثُهَا وَصَدَفْتُهَا. وَانْصَبَ عَلَيْهِمْ حَوْضُ
الْغَمَامِ وَحَيَاضُ الْغَمَامِ. وَ«لَيْتَهُ بِحَوْضِ
الثَّلْبِ»^(١) وَهُوَ مَكَانٌ خَلْفَ عُمَانَ: فِيمَنْ يَتَمَتَّى
بُعْدُهُ.

* حَوَطٌ: حَاطَكَ اللَّهُ حَيَاطَةً. وَلَا زَلَتْ فِي حَيَاطَةِ
اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ. وَرَجُلٌ حَيَّطٌ: يَحِيطُ أَهْلَهُ وَإِخْوَانَهُ.
وَفُلَانٌ يَتَحَوِّطُ أَخَاهُ حَيِطَةً حَسَنَةً: يَتَعَاهَدُهُ وَيَهْتَمُّ
بَأَمْرِهِ. وَالْحِمَارُ يَحُوِّطُ عَائِنَتَهُ: يَحْفَظُهَا
وَيَجْمَعُهَا. وَحَوَّطْتُ حَائِطًا. وَأَحَاطَ بِهِمْ
الْعَدُوُّ. وَقَدْ احْتَاطَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَحَاطَ،
سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: فُلَانٌ يَسْتَحِيطُ فِي أَمْرِهِ وَفِي
تِجَارَتِهِ أَيَّ يَبَالِغُ فِي الْإِحْتِيَاظِ وَلَا يَتْرَكَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا: أَتَى عَلَى أَقْصَى
مَعْرِفَتِهِ، كَقَوْلِكَ قَتَلَهُ عِلْمًا، وَعَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ إِذَا
عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ وَجْهِهِ لَمْ يَفْتَهُ شَيْءٌ مِنْهَا، وَأَحِيطَ
بِفُلَانٍ: أَتَى عَلَيْهِ، وَفُلَانٌ مُحَاطٌ بِهِ إِذَا كَانَ مَقْتُولًا

(١) فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٠٢/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٨٥/٢ (لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءَ حَوْضِ الثَّلْبِ).

(٢) ٤٢/ الْكَهْفُ: ١٨.

(٣) ١٩/ الْبَقَرَةُ: ٢.

(٤) دِيْوَانُ ابْنِ مَقْبِلٍ ٢٤٨، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَوَطٌ، عَنَنْ) وَالتَّهْذِيبُ ١١٢/١، ١٨٤/٥، وَالْمَقَائِيسُ ٢٣/٤.

(٥) الْمُسْتَقْصَى ٣٧٦/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٦٠/٢.

(٦) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٥٤، وَاللِّسَانُ (تَحَطُّ، إِذَا)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٨٠/٤، ٥٠/١٥، وَالتَّاجُ (إِذَا)، وَلِأَوْسِ بْنِ
حَجَرٍ، أَوْ لِبَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي التَّاجِ (حَوَطٌ)، وَلِبَشَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٢٤٧، وَالْمَخْصَصُ
١٦٨/١٠.

(٧) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢١٣/١ (حَطَمْنُونَا الْقَصَا)، وَفِي ٢٤٥/٢ (لَا حَجَرَةَ أَمْشِي وَلَا حَوَطَ الْقَصَا).

(٨) دِيْوَانُ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ص ٦٨، وَاللِّسَانُ (قَصَا)، وَالْجُمْهُرَةُ ١٣١٧، وَالتَّاجُ (حَوَطٌ، قَصَا)، وَالتَّهْذِيبُ ٢١٩/٩،
وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٢١/٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ٩٤/٥، وَالْعَيْنُ ١٨٧/٥.

* حوق: حُقَّت البيت بالمُخَوِّقة، وبيت مَحُوق. ورمى بالخُواقفة. وتقول: إذا غاب الحُوق وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر قد أحرق كرانيف النخلة: سحقت النخلة حتى تركتها حُوقة أي مَحُوقة، كأنه حاقها حين لم يُبق لها كِرْنافة. وحُوق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الخُواقفة في اختلاطه.

* حوك: ما رأيتُ عنده إلا الحَاكة والحَوَّكة، وأتيته في مَحَاكته.

ومن المجاز: الشاعر يَحُوك الشعر حَوَّكاً، والمطر يحوك الرياض. وهذا على حوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حَوكة قريش أي لا يشبهونهم.

* حول: حال عليه الحَوْل، وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حَوْلِي ومُجِيل ومَحُول وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلا تحاويل ولا تلد إلا تحاويل، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاويل الأرض وتحويلاتها، أي تُزرع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حَوْلًا إذا احتال، ومنه «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(١)، وعن النضر: أنه فسره بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، واستجَلَّ هذا الشخص أي انظر هل

يتحرك، ورجل حَوْلٌ وحَوْلَةٌ وحَوَالِي، وما أخول فلاناً، وحال بين الشئين حَيْلولة، وبينهما حائل، وحال الشيء واستحال: تغيَّر، وحال لونه، وعَظُم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمرت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌ ومستحيل، وشيء مستقيم مُحَالٌ، وأحال في كلامه، وقد أَحَلَّت فيما قلت. وتقول: هو قوي المَحَال شديد المَحَال كثير المُحَال. وحال عن مكانه: تحوّل. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، واستوى على حال منته. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحولتُ كسائي: جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حَوْلٌ وقد حَوَّلَتْ وأخَوَّلَتْ واحوَّالت. وأحال عليه بالسوط يضربه؛ قال طرفة: [من الطويل]

أَحَلَّتْ عليها بالقَطِيعِ فَأَجَذَمْتُ
وقد خَبَّ آلُ الْأَمْعَرِ الْمَتَوَقِّدِ^(٢)

وقال: [من الطويل]

وكنْتُ كَذِئْبِ السَّوءِ لما رَأَى دَمًا
بصاحبه يوماً أحوال على الدَّمِ^(٣)
أي أقبل عليه بلغ فيه. و﴿لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا حَوْلًا﴾^(٤)
أي تحوُّلاً. وامرأة مُحَوَّلٌ: معقاب تحمل مرّة ذكراً ومرّة أنثى، وقد حَوَّلَتْ. وقعدوا حَوْلَهُ وحَوَّلِيهِ، وحَوَّالَهُ وحَوَّالِيهِ، وأخوَّالَهُ. وضربه فكسر مَحَالَهُ أي فقاره. وتقول: سحماء عَقَّاقَهُ كأنها جَوْلَاءُ ناقة^(٥).

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد برقم ١٠٦٩، ١١٠٣. والحديث في النهاية ١/٤٦٢.

(٢) ديوان طرفة ٢٩، والتاج (حول).

(٣) البيت للمفرزدق في ديوانه ١٨٧/٢، واللسان والتاج (سوأ، حول)، والتهذيب ٥/٢٤٦، والتنبية والإيضاح ١/٢٠، وبلا

نسبة في اللسان والتاج (دمي).

(٤) ١٠٨/الكهف: ١٨.

(٥) في المستقصى ٢/٣٩٣، وجمع الأمثال ٢/٧٣، ٣٨٥ (في مثل حولاء الناقة).

ومن المجاز: لقت الحرب عن جبال؛ قال:
[من الخفيف]

قَرَّبُوا مَرْبُطَ الثَّعَامَةِ مَنِي

لَقِحتُ حَرْبُ وائِلٍ عَن جِبَالٍ^(١)

* حوم: خاض حومة القتال، ولم يزل خواصاً
حومات الحروب. وحام حول الماء.

ومن المجاز: هو يحوم حول غرض له. ورجل
حائم: عطشان.

* حوي: حَوَيْتُ المَالَ حَوَايَةً، واحتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي.

وتَحَوَّى الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ. وتَحَوَّتِ الحَيَّةُ: تَرَحَّتْ.

ونحن في أرضٍ مَحَوَاةٍ: كثيرة الحيات. وركبت

الحَوَايَةَ، وركبتُ الحَوَايَا وهي كساء يُحَوَّى حول

السنام تركبه المرأة. وتقول: يوماً على الحشايا

ويوماً على الحوايا. وحَوَّى الكساء حول السنام.

وحَوَّى التراب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت

حوايا الجُزور، جمع حَوَايَةٍ وهي المِعَى. وفلان

عظيم الحاوية. ورمى به في حاوِيائِهِ أي أكله.

وقعدوا في الجِواء، وهم أهلُ جِواءٍ وهي أخبية

متدانية، وكنا في أحْوَةٍ بني فلان. وشَغَرْتُ أَخْوَى:

أسود، ورجلٌ أَخْوَى: شابٌ أسود الشعر. وشَفَّةٌ

ولثة حِوَاءٍ، ونساءٌ حُوءُ اللَّثَاثِ.

ومن المجاز: احتَوَى على الشَّيْءِ: استولى عليه.

واحتوى القومُ: تجاوزوا، وهذا مُحتَوَى بني فلان

ومَحَواهِمُ أي متجاوزهم؛ قال يصف قِذراً: [من

الطويل]

ودهماء تَسْتَوِي الجُزُورَ كأنها

بأفنية المَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ^(٢)

وهذه محاوريتهم.

* حيد: حاد عنه وحايده: مال عنه حياءً؛ قال

رؤبة: [من الرجز]

وَخَشَنِي سِهَامَ القَدَرِ المَصَايِدَا

والموتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ المُحَايِدَا^(٣)

وتقول: ما عليه مزيد وما عنه محيد. وحيدي

حَيَادٌ: أمرٌ بالحيدودة والرُّوغان. وما نظر إليّ إلا

الحَيْدَةُ وهي نظر سوء فيه حيدودة. وقعدت تحت

حَيْدِ الجبل، وهو نادر كالجَنَاح. وفي قَرْنِ الظبي

حُبُودٌ وهي عُقْدَةٌ. وضربه على حَيْدَةٍ رأسه

اليمنى، وعلى حَيْدَتَيْ رأسه وهما العجرتان في

جانبيه. واغْلُوا بنا ذُلَّ الطريق، ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَةَ

الطريق؛ وهي غَلْظَةٌ.

* حير: حار الرجل في أمره فهو حائر وحيران،

وأمرأةٌ حَيْرَى، وهم وهنٌ حيارى، وحيرته فتحير.

وحار بصْرُهُ.

ومن المجاز: حار الماء في المكان وتحير

واستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدري كيف

يجري. وجَفَنَةٌ مستحيرة: ممتلئة. وأتانا بمرقة

مستحيرة: كثيرة الإهالة. واستقينا من الحائر

والحيران، وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر.

واستحار شبابُ المرأة إذا تمّ وامتلأ؛ قال أبو

ذؤيب: [من الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنَا بِهِزْنٍ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا^(٤)

(١) البيت للحرث بن عباد في اللسان (قلص، نعم، عن)، والتاج (نعم، عن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٨، والخزانة ٤٧٢/١، والسمط ٧٥٧، والحيوان ٢٢/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوا)، والتاج (حو)، والتهذيب ١٩٥/١٤.

(٣) ديوان رؤبة ٤٥.

(٤) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٣، واللسان والتاج (حير)، والمقاييس ١٢٣/٢، والتنبيه والإيضاح ٢/

١١٣، وبلا نسبة في المجلد ١٢٦/٢.

ولا أفعل ذلك حَيْرِيْ دهر^(١)، وحَيْرِيْ دهر بالتخفيف أي ما وقف الدهر ودام، ويجوز أن يراد ما كثر ورجع من حار يحور. ونشأ الحَيْرُ وهو سحبٌ ماطر يتحير في الجو ويدوم.

* حيس: فلان يشبه التيس ليس يظهر الكيس ولا يُطعم الحيس. وفلان مخيوس: أهدت به الإمامة من كل وجه، وأصل الحيس الخلط.

* حيص: حاص عن القتال، وهو حائص بائص، ووقع في حيص بيص وحيص بيص^(٢).

* حيض: حاضت المرأة حيضة واحدة، وحيضة طويلة، وثلاث حيض. واستحيضت وتحيضت: فعلت ما تفعل الحائض. وفي الحديث: «تلجمي وتحيزي»^(٣).

ومن المجاز: حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم، ويُعرف بالدودم، ويضمد به رأس المولود لينفر عنه الجأ. و«العزل حيض الرجال»^(٤). وتقول: فلان ديدنه أن يحيص ويحيض ويوشك أن يحيض.

* حيف: قعدت على حافة البركة. وتحيفت الشيء: أخذت من حافاته وتنقصته، وتحيفتهم السنة، قال ابن مقبل: [من الطويل]

متى تأتهم من حافة تلقى سيداً
غلاماً مبيناً عنده السرور أو كهلاً^(٥)
أي من أجل حاجة وتحيف سنة، أو من شيق

وعرض، أو من أي ناحية أتيتهم، لم تعدم سيداً لأن كلهم سادات. ويقال: أعطيته من حافة المتاع: أي من شقه وعرضه. وحاف عليه حيفاً. وتقول: من كان فيه الجحف والحيف حق له الشنف والسنف.

* حيق: حاق به المكر السيئ حيقاً، والمكر حائق بأهله، وتقول: الماكر ولو بال أمره ذائق ومكره به حائق وهو أحقق مائق.

* حيك: حاك الثوب يحيكه ويحوكه.

ومن المجاز: حاك في مشيته إذا حرك منكبيه، مشية الأفحج وهو عيب فيه ومدح في المرأة، لدلالته على اللقف. يقال: امرأة حياكة؛ قال [من الرجز]

حياكة تمشي بملطئين^(٦)
وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه، وكلّمه فما حاك فيه كلامه، وفلان لا يحيك فيه النصح ولا يحيك، وما حاك في صدري منه شيء وما حك.

* حيل: له من الضأن ثله ومن المغز حيله، وهي الجماعة الكثيرة.

* حين: حان حينه: جاء وقته، وحان لك أن تقوم، وهو يتحين طعام الناس، ويأكل الحينة والحينة والحين أي الأكلة في وقت مخصوص، وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم.

(١) الكتاب لسيبويه ٣٠٧/١.

(٢) جهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٣٤، وفي مجمع الأمثال ١٢٧/١ (تركهم في حيص بيص)، وانظر الإنباع ١٤، والإنباع والمزاوجة ٨٩، والنهاية ٤٦٨/١.

(٣) النهاية ٤٦٩/١ (تحيزي في علم الله ستاً أو سبعاً).

(٤) في مجمع الأمثال ٥٥/٢ (العزل طلاق الرجال وحيض العمال).

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٠٣.

(٦) الرجز لحينة بن طريف العكلي في اللسان والتاج (خلج، علط، عرك)، والتنبيه والإيضاح ٢٠٢/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نعظ، رعن)، والتهذيب ١٦٧/٢، ٥٩/٧، والمخصص ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤.

قال: [من الطويل]

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم
تُحان وجين الضيف إحدى العظام^(١)
وحان فلان، وهو حائن، والخائن حائن، والذين
حين أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها
حينه.

* حيي: أحياء الله فحيي وحيي، وحيوا بخير
وحيوا، وهو حي من الأحياء. ولا حي لي ينفعني
أي لا أحد، وما بالدار حيي. وناقة مَحْيٍ ومُحْيِيَّة:
لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة.
واستحييت أسيري: تركته حيًا. وفي الحديث:
«اقتلوا المشركين واستحيوا شرهم»^(٢). ومررت
بحي من أحياء العرب. وحياء الله، وأكرمك الله
بتحيته وتحياءه. وبى شوق إلى مُحْيَاك. وتحياء
القوم، وحياء بعضهم بعضاً. وحكم المكاتب
حكم المُحْيَاة. وحييت منه أحياء حياء،
واستحيته، واستحييت منه، واستحييت، وأنا
أستحي منه، وهو رجل حيي، وهو أحيًا من
مخدرة^(٣)؛ قالت ليلي: [من الطويل]

وأحيًا حياء من فتاة حسيّة
وأشجع من ليث بخفان خادر^(٤)
وحيي على الغداء: أقبل وعجل؛ قال ابن أحرر:
[من البسيط]

أنشأت أسأله ما بال رفقيته

فقال حيي فإن الركب قد ذهب^(٥)

وأرض مخياة ومحواة: كثيرة الحيات.
ومن المجاز: أتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها
حية النبات مخضبة. ووقع في الأرض الحيا وهو
المطر، وأحياء القوم: أخصبوا، وحييت أرضهم،
وأحياء أرضاً ميتة. وأحييت النار وحييتها: نفخت
فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ؛ قال:
[من الكامل]

... حياة النار للمتنور^(٦)

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول
كيف الأهل، يريد امرأته. وسترث حياءها. وهو
حية الوادي: للحامي حوزته، وهم حيات
الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حية ذكر:
للشهم. ورأسه رأس حية: للذكي المتوقد،
وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم
فرسانهم. وسقاك الله دم الحيات أي أهلكك؛

وقال أبو النجم يصف نهراً: [من الرجز]

إذا أرادوا رفعتهم انفجرا

بذي حباب يستحي أن يسكرا^(٧)

أي لا يُقدّر على سكره بالحجارة يمتنع من ذلك.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) مسند أحمد ١٢/٥، ١٣، والنهاية ٤٥٦/٢.

(٣) المستقصى ٩١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٤٠١.

(٤) ديوان ليلي الأخيلية ٨٠، والعين ٣١٨/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٧٧.

(٥) ديوان عمرو بن أحرر ٤٣، واللسان والتاج (هلل، حيا)، وشرح المفصل ٤٧/٤، والخزانة ٢٥١/٦.

(٦) تمام البيت:

(فبعثتها تَقْصُ المقاصر بعدما كَرِثَ حياة النار للمتنور).

والبيت لابن مقبل في ديوانه ١٢٦، واللسان (قصر، نور، وقص)، والتاج (نور، وقص) والتهذيب ٣٥٩/٨، ٩.

٢٢١، ٢٣٤/١٥، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٦/١، ٩٨/٥، ١٣٣/٦، والمجمل ٥٤٥/٤.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

خ

وخبيياً. وجاؤوا تخب بهم الدواب، وأخب فرسه. ومروا مُحَبِّين.

ومن المعجاز: خب البحر. وأصابهم الخب إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج فلعجؤوا إلى الشط وألقوا الأنجر. وخب الثبأ: طال وارتفع. واعترضتنا خبة من الرمل وخبيية أي طريقة. وقطع لي خبة من اللحم وخبيية.

* خبت: نزلوا في خبت من الأرض وخُبوت وهي البطون الواسعة المطمئنة، وأخبت القوم: صاروا في الخبت مثل أصحروا.

ومن المعجاز: ﴿أُخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾^(١): اطمأنوا إليه، وهو يصلي بخشوع وإخبات وخضوع وإنصات؛ وقلبه مُحَبِّت.

* خبت: خبت فلان، وهو خبيث، وهم خبثاء وخبث، وفيه خُبٌّ وخبائة، وهو من الأخابث، وهو خبيث مُحَبِّت وفيه مخابث جمّة. ونزل به الأخبثان: الرجيع والبول، و«لا تدافعوا الأخبثين في الصلاة»^(٢). و«أعوذ بالله من الخُبث

* خبأ: له خبيية خبأها اليوم حاجته، وله خبايا. «لا مخبأ لعطر بعد عروس»^(١). ولفلان مخابيء ومخازن، والله يُخْرِجُ الخبء^(٢)، وأخرج خبء السماء خبء الأرض أي المطر النبات. وخبأت الجارية، وجارية مخبأة^(٣)، ونساء مخبآت ومخبآت، وامرأة خبأة تخنس بعد الاطلاع. واختبأت من فلان: استترت منه، واختبأت له خبيياً إذا عميت له شيئاً، ثم سأله عنه، وخابأتك أي حاجيتك؛ قال حميد: [من الطويل]

ألا من أخو ظن أخابيء ظنّه
بحيث تنأهوا أم بصير أباصرة^(٤)

وله خايية من خلّ وخاب، والأصل الهمز. * خبب: اعصب يدك بالخبة والخبيية وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خبائب مثل شبارق. ورجل خب بين الخب وهو الجزبزة، وامرأة خبة، وقد خب يحب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلا خب، وما خب إلا ذهب مروءته. وخبب عليه عبده وأمه وامرأته: أفسد^(٥). وخب الفرس خبياً

(١) المستقصى ٢/٢٦٣، وجمع الأمثال ١/٢١١، وفصل المقال ٤٢٦، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والفاخر ٢١١.

(٢) في سورة النمل، الآية ٢٥ ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾.

(٣) في الأمثال (أحيا من خبأة)، والمثل في جمع الأمثال ١/٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٣، ٤٠١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان حميد بن ثور.

(٥) في النهاية ٤/٢ (من خبب امرأة أو مملوكاً على مسلم فليس منا).

(٦) ٢٢/هود: ١١.

(٧) مسند أحمد ٦/٤٣، ٥٤، ٧٣، والنهاية ٥/٢.

وَالْخَبَائِثُ^(١). وَيَا خُبْتُ وَيَا خَبَاتٍ، وَهُوَ يَتَخَبَثُ وَيَتَخَابَثُ.

* وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذَا مِمَّا يُخَبِثُ النَّفْسَ. وَلَيْسَ الْإِبْرِيزُ كَالْعَبَثِ أَيْ لَيْسَ الْجَيِّدُ كَالرَّذِيءِ. وَخَبِثَتْ رَائِحَتُهُ، وَخَبِثَ طَعْمُهُ. وَخَبِثَ بِفُلَانَةٍ: فَجَرَ بِهَا.. وَخَبِثَتْ نَفْسُهُ: غَثَّتْ، وَفُلَانٌ خَبْثٌ خَبِيثٌ، وَهُوَ وَلَدُ الْخَبِثَةِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فإِنَّكَ ضَبِيٌّ وَلَدْتَ لَخَبِثَةٍ
مَتَى تَسْتَطِيعُ غَدْرًا بِجَارِكَ تَغْدِرُ^(٢)
وهذا العبد لا خَبِثَةَ بِهِ مِنْ إِبَاقٍ وَلَا سَرَقَةٍ. وَهَذَا سَيِّءُ خَبِثَةٍ، وَسَيِّئٌ طَبِيعَةٍ. وَهَذَا كَلَامٌ خَبِيثٌ. وَهِيَ أَخْبَثُ اللَّغَتَيْنِ، يَرَادُ الرَّدَاءَةُ وَالْفُسَادُ، وَأَنَا أَسْتَخْبِثُ هَذِهِ اللَّغَةَ.

* خَبِرْتُ: خَبِرْتُ الرَّجُلَ وَاخْتَبَرْتُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً، وَ«وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْتُ قَلِيلَهُ»^(٣). وَمَا لِي بِهِ خُبْرٌ أَيْ عِلْمٌ، وَمِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ هَذَا؟ بِالْكَسْرِ، وَأَنَا بِهِ خَبِيرٌ. وَاسْتَخْبَرْتُهُ عَنْ كَذَا فَأَخْبَرَنِي بِهِ وَخَبَرَنِي. وَخَرَجَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ: يَتَّبِعُهَا. وَأَعْطَاهُ خَبْرَتَهُ أَيْ نَصِيحَتَهُ. وَ«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَخَابَرَةِ»^(٤) وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ. وَمَشَوْا فِي الْخَبَارِ وَالْخَبْرَاءِ وَهِيَ أَرْضٌ رَخْوَةٌ فِيهَا جَحْرَةٌ. وَفِي مَثَلٍ: «مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ»^(٥).

وَمِنَ الْمَجَازِ: «تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَاتَهُ»^(٦).
* خَبِزْتُ: خَبَزْتُ الْقَوْمَ وَتَمَرْتَهُمْ: أَطْعَمْتَهُمُ الْخَبِيزَ

وَالتَّمْرَ، وَأَطْعَمَنِي خُبْزَةً وَخُبْزَةً مَلَّةً أَيْ طَلْمَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَنِي بِرَجُلِهِ وَخَبَزَنِي، وَتَخَبَطَنِي وَتَخَبَزَنِي. وَالْحَلَّةُ خَبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا. * خَبِصَ: أَقْلَبَ الْخَبِيصَ بِالْمُخْبِصَةِ، وَاخْتَبَصُوا: أَكَلُوهُ. وَاخْتَبَصَ ضَيْفُهُمْ: طَلَبَهُ.

* خَبِطَ: الْبَعِيرُ يَبِطُ الْأَرْضَ: ضَرْبُهَا ضَرْبًا شَدِيدًا وَتَخَبَطَهَا.

وَتَخَبَطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتُهُ. وَخَبَطَ الْوَرَقَ، وَعَلَفَ دَابَّتَهُ الْخَبَطَ. وَحَوْضٌ خَبِيطٌ: خَبَطَتُهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَسْتَقْوَسٌ قَدْ ثَلَمَ السَّيْلُ جَدْرَهُ
شَبِيهُ بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ. وَبَاتَ يَخِيطُ الظُّلُمَاءَ. وَمَا أَدْرِي أَيْ خَابِطُ اللَّيْلِ هُوَ. وَهُوَ خَابِطُ عَشْوَةٍ لِلْجَاهِلِ. وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخَبَطَهُ: مَسَّهُ فَخَبَلَهُ، وَبِهِ خَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ وَخُبَاطٌ. وَرَجُلٌ مَخْبُوطٌ: مَزْكُومٌ. وَبِهِ خَبْطَةٌ. وَخَبِطَتْ فُلَانًا وَاخْتَبَطْتُهُ: سَأَلْتَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَيْسَ مَانِعُ ذِي قُرْزَى وَلَا رَجَمٌ
يَوْمًا وَلَا مُعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(٨)
أَيْ وَلَا مُعْدَمًا خَابِطًا وَرَقًا، فَادْخُلْ مِنْ لَتَأَكِيدَ النَّفْيِ.

وَخَبِطَ فِي قَوْمِهِ بِخَيْرٍ إِذَا نَفَعَهُمْ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ بِرَقْم ١٤٢، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٩٩/٣، ١٠١، ٣٦٩/٤، ٣٧٣.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) الْحَدِيثُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْهِيَاةِ ١٠٥/٤.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الشَّرْبِ وَالْمَسَاقَاةِ بِرَقْم ٢٢٥٢، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ١٨٧/٥، وَمُسْلِمٌ فِي الْبَيْوَعِ بِرَقْم ١٥٣٦.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٠٦/٢، وَفَصْلُ الْمَقَالَ ٣١٥.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٢٢/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢٥/١، ٤١٦/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٢١٠، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٢٩/٢.

(٧) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١١٧١، وَاللِّسَانُ (قَوْسٌ، خَبَطٌ)، وَالْعَيْنُ ١٨٨/٥، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٢/٧، وَالْمَخْصَصُ ٥٢/١٠، وَالْعَيْنُ ٢٢٣/٤، وَعَجَزَهُ فِي التَّاجِ (خَبَطٌ)، وَسَيَاتِي الْبَيْتِ فِي مَادَّةِ (قَوْسٌ).

(٨) دِيوَانُ زَهِيرٍ ٥٣، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَبَطٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥١/٢، ٢٥٠/٧، وَاجْمَعَةُ ٢٩١، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَدَمٌ).

شَأْسٍ يَخَاطِبُ الْمَلِكَ: [من الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ

فَحَقُّ لَشَأْسٍ مِنْ تَدَاكَ دُثُوبٌ^(١)

وَتَخَبَطَتِ الْبِلَادَ وَاخْتَبَطَتِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الْفِتَنُ
وَالْغَارَاتُ. وَمَا لَهُ خَابِطٌ وَلَا نَاطِحٌ أَيْ بَعِيرٌ وَلَا
ثَوْرٌ، لِمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ.

* خَبِلَ: خَبَلَهُ خَبَلًا وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ: أَفْسَدَهُ فَخَبِلَ

خَبَلًا وَخَبَلًا؛ قَالَ: [من الطويل]

أَرَى الْمَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ فَتَارَةً

يُؤُوبُ وَأُخْرَى يَخْبِلُ الْمَالَ خَابِلُهُ^(٢)

وَبِهِ خَبَلٌ وَخَبَلٌ وَخَبُولٌ: جُنُونٌ وَفَسَادٌ فِي عَقْلِهِ.
وَخَبَلَتْهُ الْجَنُّ وَخَبَلَتْهُ، وَمَسَّهُ الْخَابِلُ أَيْ الْجَنِيُّ.
وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ وَمَخْبِلٌ، وَخَبَلَهُ الْحَبُّ، وَاخْتَبَلَتْهُ
فَلَانَةٌ، وَعَاشِقٌ مَخْبِتِلٌ. وَبِهِ خَبَلٌ: فَسَادٌ عَضْوٍ مِنْ
دَاءٍ أَوْ قَطْعٍ. وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ. وَبِلَاءُ اللَّهِ
بَطِينَةُ الْخَبَالِ وَرَدْعَةُ الْخَبَالِ، وَهِيَ مَا يَخْوَضُونَهُ مِنْ
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. وَخَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا أَشْلَلَتْهَا؛ قَالَ
أَوْسٌ: [من الكامل]

أَبْنِي لَبِنِي لَسْتُ بِمِيْدٍ

إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةِ الْعَضْدِ^(٣)

وَهُمْ يَطْلُبُونَ بَنِي فُلَانٍ بِدَمَاءٍ وَخَبِلٌ وَهُوَ قَطْعُ
الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ. وَأَصَابَ النَّاسَ خَبَلٌ أَيْ فِتْنَةٌ مِنْ
قَتْلِ وَجَرَاخٍ. وَدَهْرٌ خَبِلٌ: مَلَتْهُ عَلَى أَهْلِهِ فَاسَدَ؛

قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلُهُ

أَخْطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطْلُهُ^(٤)

* خَبِنَ: خَبِنْتُ الثَّوبَ إِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَ فَخَطَهُ.
وَرَفَعَ الشَّيْءُ فِي خُبْنَتِهِ وَهِيَ الذَّلْذَلُ الْمَرْفُوعُ. وَكُلُّ
وَلَا تَتَّخِذُ خُبْنَةً وَهِيَ مَا عَزَلْتَهُ فِي الْإِبْطِ وَالْكَمِ.

* خَبَوُ: خَبَتِ النَّارُ خُبُورًا وَخَبُورًا، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْخِبَاءِ، وَنَشَأَتْ فِي أَخْبِيَّتِهِمْ وَتَرَبَّيَتْ بَيْنَ
أَحْوِيَّتِهِمْ؛ وَتَخَبَّيْتُ خِبَاءً وَاسْتَخْبَيْتُهُ: نَصَبْتُهُ
وَاتَّخَذْتُهُ.

* وَمِنْ الْمَجَازِ: خَبِنْتُ حَذَّةَ النَّاقَةِ، وَخَبَالَهِنَّ إِذَا
سَكَنَ فَوْرَ غَضَبِهِ. وَالْحَبُّ فِي خِبَائِهِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ
مِنَ السَّنْبِلَةِ.

* خَتَرَ: هُوَ خَتَارٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَتَرِ وَهُوَ أَقْبَحُ
الْغَدْرِ. وَعَنْ بَعْضِهِمْ: لَنْ تَمْدَ لَنَا شَبْرًا مِنْ غَدْرٍ إِلَّا
مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَتَرٍ. وَقَالَ السَّمُوعُ الْوَفِيُّ
لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ حِينَ قَالَ لَهُ: إِنِّي قَاتِلُ ابْنِكَ:
أَنْتَ وَذَاكَ، فَأَمَّا الْخَتَرُ فَلَنْ أَتْلُبَسَ بِهِ^(٥).

* خَتَعَ: دَلِيلٌ خَوْتَعٌ مَاهِرٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من
الرجز]

بَهَا يَضِلُّ الْخَوْتَعُ الْمُشْهَرُ^(٦)

وَتَقُولُ: أَخَذَ الرَّامِي الْخَتِيْعَةَ، أَمِنْ الرَّامِي
الْخَدِيْعَةَ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُهُ الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ.

(١) وَهُمْ الزَّمْخَشَرِيُّ وَنَسَبُهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ، وَشَأْسُ الَّذِي وَرَدَ اسْمُهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ أَخُو عُلْقَمَةَ الْفَحْلِ، وَهَذَا مَا
جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيَّ يَخْطِئُهُ، وَالْبَيْتُ لِعُلْقَمَةَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٨، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٣٩٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنْبُ، شَأْسُ، خَبَطُ)،
وَالسَّمْتُ ٢٠٥، ٤٣٣، وَالْكِتَابُ ٤/٤٧١، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ٥/٤٨، ١٠/١٥١.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) دِيْوَانُ أَوْسٍ بْنُ حَجَرٍ ٢١؛ وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ: (إِلَّا يَدَا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدٌ)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَبِلَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢/
٢٤٣، وَالْمَجْمَلُ ٢/٢٥٦، وَالتَّهْذِيبُ ٧/٤٢٧، وَالْبَيْتُ لَطْرَفَةٌ فِي دِيْوَانِهِ ٤٥، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ مِثْلُ رَوَايَتِهِ فِي دِيْوَانِ
أَوْسٍ، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ٢/٩٠....

(٤) دِيْوَانُ أَبِي النَّجْمِ ١٥٦، وَالْقَصَائِدُ التَّسْعُ الْمَشْهُورَاتُ لِابْنِ النَّحَّاسِ ٢/٨٢٥، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (نُوفٌ، خَطْلٌ).

(٥) الْخَبْرُ فِي الْأَغَانِي ٢٢/١١٩ فِي أَخْبَارِ السَّمُوعِ، وَرَوَايَةُ الْخَبْرِ (شَأْنًاكَ بِهِ، فَلَسْتُ أَخْفَرُ ذِمَّتِي وَلَا أَسْلَمُ مَالًا جَارِي).

(٦) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٣٢٠، وَالتَّاجُ (خَتَعَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (خَتَعَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١/١٦١.

* ختل: خَتَلَهُ عن كذا واختَلَّه وخَاتَلَهُ، وتَخَاتَلُوا. وكلَبَ خَتَال. والدنيا غَزَارَةٌ غَدَارُهُ خَتَالَةٌ خَتَارُهُ.

* ختم: وضع الخَاتِمَ على الطعام والخَاتِمَ وهو الطابع، وما خَتَمَكَ طينة أم شمعة؟ وخَتَمَ الكتابَ وعلى الكتاب.

ومن المجاز: لبس الخَاتِمَ والخَاتِمَ، وتَخَتَّمَ بالعقيق، وخَتَمَ صاحبه، سَمِيَ باسم الطابع لَأَنَّهُ يُخَتَّمُ بِهِ. وخَتَمَ القرآن؛ وكلَّ عمل إذا أتمَّه وفرغ منه. والتحميد مفتَحُ القرآن، والاستعاذة مُخَتَّمُهُ. وقد افتتح عمل كذا واختتمه. وخَتَمَ اللَّهُ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ. ويقال للنحل إذا ملأ شُورَتَهُ عَسَلًا: قَدْ خَتَمَ. و﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ﴾^(١) أي عَاقِبَتُهُ رِيح المِسْك وهذه خاتمة السورة وكل أمر. و«الأمور بخواتيمها»^(٢). ويلغوا خِتَامَهُ. وإذا أثاروا الأرض بعد البذر، ثم سقوها، قالوا اخْتِمُوا عليه، وقد خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ، وخَتَمْنَا زَرْعَنَا. قالوا: لَأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ بِالرَّجَاءِ. وفلان خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ. وخَتَمَ لَكَ بَابَهُ إِذَا أَثَرَكَ عَلَى غَيْرِكَ. وتَخَتَّمَ بَعَمَامَتِهِ: تَغَيَّبَ بِهَا، وَجَاءَنَا مَتَخَتَّمًا مَتَعَمَّمًا. وتَخَتَّمَ بِأَمْرِهِ: كَتَمَهُ. واحتجم في خَاتَمِ القفا وهو نُقْرَتُهُ. وما في قوائمه إِلَّا خَاتَمٌ وهو شيء من الوضوح يقال له الزَّرْقُ شَعِيرَاتٌ بَيَضٌ. وَرُقْتُ إِلَيْهِ بِخَاتَمِ رَبِّهَا وَخَاتَمِهَا وَخَتَامِهَا. وَسَيِّقَتْ هَدْيَهُمْ إِلَيْهِ بِخَاتِمِهَا. وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز: [من المتقارب]

كما أُفْدِيَتْ قَبْلَ فَتْحِ الصَّبَاحِ
عَرُوسٌ تُزَفُّ بِخَيْتَامِهَا^(٣)

ختن: خَتَنَ الصَّبِيَّ وَاخْتَنَنَ، وصَبِيٌّ مختون ومُخْتَنٌ، و«اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقْدُومَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ»^(٤)، وهو خَاتِنُ الْقَوْمِ وَحِرْفَتُهُ الْخِتَانَةُ، وَكَتْنَا فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَفِي عِذَارِهِ، وَقَدْ بَرَى خِتَانَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ، وَمِنْهُ «إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ»^(٥). وهذا خَتْنُ فُلَانٍ لَصِهرِهِ، وهو المَتْرُوجُ إِلَيْهِ بِنْتُهُ أَوْ أُخْتُهُ، وَأَبَوَا الصَّهْرِ خَتَنَاهُ، وَأَقْرَبَاؤُهُ أُخْتَانُهُ، وَقَالُوا: الْأَخْتَانُ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ وَالْأَخْمَاءُ مِنْ قِبَلِ الزَّوْجِ. وَخَاتَنُهُ: صَاهِرُهُ.

ومن المجاز: عامٌ مختونٌ: للمجذب، كما قيل: عامٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ: لِلْمَخْصَبِ.

* خثر: لَبَنٌ وَطِلَاءٌ خَاثِرٌ، وَفِيهِ خُثُورَةٌ، وَقَدْ خَثَرَ وَخَثِرَ وَخَثَرٌ، وَأَخْثَرَهُ وَخَثَرَهُ، وَذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ خَثَارُهُ أَيْ عَكَارَتُهُ وَوَسْخُهُ.

ومن المجاز: خَثَرَتْ نَفْسُهُ: عَثَتْ، وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَيِّبَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ وَأَخْبَرَ ﷺ بِمَوْتِ الْحُسَيْنِ»^(٦). وَأَجْدَنِي خَاثِرًا: مَتَكَسِّرًا فَاتِرًا، وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ. وَخَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَرَأَيْتُ خَاثِرَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً كَثِيفَةً. وَسَأَلَ مَعَاوِيَةَ يَزِيدَ: مَنْ كَانَ يُؤْنِسُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: خَاثِرٌ؛ قَالَ: فَأَخْثِرْ لَهُ الْعِطَاءَ.

* ختل: فِي خَتَلْتِي أَلَمٌ كَالْعَشْيِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَطَعَنَهُ فِي خَتَلَةِ بَطْنِهِ.

(١) ٢٦ / المطففين: ٨٣.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٤٣ (الأعمال بخواتيمها).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٤) النِّهَايَةُ ٤/ ٢٧.

(٥) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ، وَاحِدٌ فِي الْمُسْنَدِ ٢/ ١٧٨، ٥/ ١١٥، ٦/ ٤٧، ٩٧، وَالنِّهَايَةُ ٢/ ١٠.

(٦) النِّهَايَةُ ٢/ ١١.

* ختم: رَجُلٌ أَخْتَمُ وامرأةٌ خَتْماءُ، وبه خَتْمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للشور الأختم؛ قال الأعشى: [من الطويل]
كأني ورحلي والفتان وتُمرقي
على ظهر طائرٍ أسْفَعِ الخَدَّ أَخْتَمًا^(١)
ومن المجاز: رَكِبَ أَخْتَمٌ؛ قال النابغة: [من الكامل]
وإذا لمست لمست أَخْتَمَ جائمًا
مَتَحَيِّزًا بمكانه ملةَ اليَدِ^(٢)
وسيفٌ أَخْتَمٌ؛ قال العجاج: [من الرجز]
دارَتْ رحاهم ورحانا تَزْتَمِي
بالموتِ من حَدِّ الصَفِيحِ الأخْتَمِ^(٣)
ونصالٌ خَتْمٌ: عراض، ونعلٌ مُخْتَمَةٌ: معرَّضة،
وَحَتْمُ النِّعَالِ صدر النعل تخميمًا، وأخَذَ لي نَعْلًا
فَلَسَنْ أَعْلَاهَا وَخَتْمَ صدرها وَخَصَّرَ وَسَطَهَا.

* خثي: عَزَّ عليهم الحطْبُ فلا يستوقدون إِلَّا
بِالْغَنَاءِ والأَخْتَاءِ: جمع خَثِي وهو رجيع البقر، وقد
خَثَّتِ البقرةُ تَخْثِي خَثْيًا.
* خجل: كَأْتِي بك وقد جاء أَجْلَكَ واجتمع عليك
خَجْلُكَ وَوَجَلُّكَ؛ وهو التحير والاضطراب من
الحياء، وأخجله كذا وخجله.
ومن المجاز: خَجِلَ فلانٌ بأمره إذا بَعَلَ به لا يدرى
كيف يصنع. وخَجِلَ البعير بحمله. وخَجِلَ
الجمالُ في الطين والوَغْيِ: ارتطم وتحير؛ قال:

[من الرجز]

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ شَمِلُ^(٤)
وَلَزِمَ الْفَتِيانُ أَتْباجَ الْإِبِلِ
قد يَهْتَدِي بِصَوْتَيِ الْحَادِي الْخَجِلِ
أي المتحير. وثوبٌ خَجِلٌ: طويلٌ مضطرب،
وأخجل ثوبه، قال: [من الرجز]
عليه ثوبٌ خَجِلٌ خَنِيثٌ
مَذْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مَثْلُوْتُ^(٥)

وَجَلَّلَ قَرَسَهُ جُلًّا خَجَلًا: واسعاً يضطرب عليه
ويدنو من الأرض. وفي الحديث: «إِذَا جُعْتُ
دَقَعْتُ وَإِذَا شَبِعْتُ خَجَلْتُ»^(٦)، أي فعلتُ ما يوجب
الخجل والحياء. وخجل النبات: كثر والتف،
ووادٍ خَجِلٌ: مخصب معشب، وفي الحديث:
«أَنَّهُ أَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ»^(٧).

* خذب: رَجُلٌ وَجَمَلٌ خِذْبٌ: كامل الخلق
شديد.

* خدج: نَاقَةٌ خَادِجٌ: أَلْقَتْ ولدها قبل الوقت وإن
تَمَّ خَلْقُهُ، ومُخْدَجٌ: جاء به ناقص الخلق وإن
كان لوقته، ومُخْدَاجٌ: ذلك عاداتها، وهي ذات
خداج، وولَدَ مُخْدِجٌ وَخْدِجٌ.

ومن المجاز: خَدَجَ الرجلُ فهو خَادِجٌ إذا نقص
عضو منه، وأخدجه الله فهو مُخْدَجٌ، وكان ذو
الثَّدْيَةِ مُخْدَجَ اليَدِ^(٨). وأخدج صلاته: نقص
بعض أركانها، وصلاته مُخْدَجَةٌ^(٩) وَخَادِجَةٌ

(١) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان والتاج (ختم)، وديوان الأدب ٢٧١/١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩٦، واللسان والتاج (حير، جثم، ختم)، والعين ٢٤٩/٤، والتهذيب ٣٤٣/٧.

(٣) ديوان العجاج ٤٧٢/١، واللسان والتاج (ختم)، والتهذيب ٣٤٣/٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (خجل)، وكتاب الجيم ٢٣٢/١.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ثلث، خجل)، والمقاييس ١٩٠/٤، والتهذيب ٥٦/٧، ٦١/١٥.

(٦) النهاية ١١/٢، ١٢٧.

(٧) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٢/٢.

(٨) النهاية ١٣/٢.

(٩) في النهاية ١٢/٢ (كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج) أي نقصان.

وَجَدَا جُوصًا وَصَفًا بِالمصدر. وَأَخْدَجَ أَمْرَهُ: لَمْ يَحْكَمْهُ، وَأَنْضَجَهُ: أَحْكَمَهُ، مُسْتَعَارٌ مِنْ إِخْدَاجِ النَّاقَةِ وَإِنْضَاجِهَا وَلَدَهَا. تَقُولُ: أَنْضَجَ رَأْيُكَ إِنْضَاجًا وَلَا تَخْدِجْهُ إِخْدَاجًا، وَأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا، وَكَلَّ نَقْصَانٌ فِي شَيْءٍ يَسْتَعَارُ لَهُ الْإِخْدَاجُ.

* خدد: دخل عليه فأظهر له المودة وألقى له المِخْدَه؛ وطرحوا لهم التمارق والمخاد. وبعبير مخدود: موسوم في خده، وبه خِداد. وخَدَّ في الأرض. وفيها خُدودٌ وأخاديذٌ وخَدٌّ وأخُدودٌ. ومن المجاز: ضربةٌ أخُدودٌ. وتخدَّد لحمه من الهزال. وخدَّده سوء الحال؛ قال: [من الكامل] أحرى قلائدها وخدَّد لحمها أن لا يذُقن مع الشكائم عودًا^(١) وأصلح خُدودَ الهودج؛ وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال؛ قال الراعي: [من الطويل]

لَهُ ذَنْبٌ جُوفٌ كَأَنَّ خُدُودَهَا

خُدُودٌ جِيَادٍ أَشْرَفَتْ فَوْقَ مَرْبِدٍ^(٢)

ومضى خَدَّ من الناس وجَنَتهُ، وقتلنا خَدًا فخدَّ أي طبقة وطائفة وناحية من الناس؛ قال الجعدي: [من الطويل]

وَهَبْنَا لَكُمْ فِيهَا الْمِثْنَيْنِ وَغَادَرَتْ

مَغَارَتُنَا خَدًا مِنْ النَّاسِ غِيَلًا^(٣)

وعارَضَهُ خَدٌّ مِنَ الْقَفِّ: جَانِبٌ مِنْهُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

[من البسيط]

غَدَا وَمِنْ عَالَجٍ خَدٌّ يُعَارِضُهُ

عَنِ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَتَدٌ^(٤)

وخادَه: عارضه. وتخاذ الرجلان في الخصومة وغيرها.

* خدر: جارية مُخَدَّرَةٌ، وَقَدْ خَدَّرَهَا أَهْلُهَا

وَأَخْدَرُوهَا، وَتَخَدَّرَتْ، وَهِيَ مِنْ رَبَاتِ الْخُدُورِ.

وهو من الْأَخْدَرِيَّاتِ وَهِيَ الْحُمُرُ تُسَبَّتُ إِلَى أَخْدَرٍ

حِصَانٌ كَانَ لِأَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكٍ تَوَخَّشَ فَضْرَبَ فِيهَا.

تقول في الأحمق: هو من بنات أخدر أو من بنات

أَكْدَرٍ؛ وَهُوَ فَحْلٌ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ. وَخَدَّرَتْ

رِجْلَهُ، وَبِهَا خَدَرٌ، وَرِجْلِي خَدِرَةٌ. وَخَدَّرَتْهُ

المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خَدَّرَتْ رِجْلَاهُ؛ قَالَ

الَهْدَلِيُّ يَصِفُ صَائِدًا: [من الطويل]

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَحَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَعْفٌ قَدْ خَدَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ^(٥)

أَوْجَحَتْ: ارْتَعَدَتْ.

ومن المجاز: لَيْتَ خَادِرٌ وَمَخْدِرٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

[من الطويل]

يَفِي الشَّامِتَيْنِ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ هَذَنِي

رَزِيَّةً شَيْبَلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ^(٦)

وقد خَدَّرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ وَأَخْدَرَ. وَلَيْلٌ مُخْدِرٌ

وَحُدَارِيٌّ: مَظْلَمٌ. وَشَعْرٌ حُدَارِيٌّ وَجَارِيَةٌ حُدَارِيَّةٌ

الشَّعْرُ. وَهُودَجٌ مُخْدُورٌ: مُسْتَوْرٌ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَتَرْنِي

وَيَخَادِرْنِي. وَخَدِرَ النَّهَارُ إِذَا لَمْ تَتَحَرَّكْ فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ

(١) البيت لجرير في ديوانه ٣٣٩، وروايته:

(أفنى عرائكها وخدَّد لحمها

أن لا تذوق مع الشكائم عوداً)

والبيت له في اللسان والتاج (خدد)، وبلا نسبة في المقتضب ٨/٣.

(٢) ديوان الراعي النميري ٨١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٢٣.

(٤) ديوان الراعي النميري ٦٨، واللسان والتاج (كد)، والقافية في هذه المصادر (كد) مكان (كتد).

(٥) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي (أي سهم) في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣٥١، واللسان والتاج (خطف، وجا).

(٦) ديوان الفرزدق ٢٠٦/٢، وديوان الأدب ٢٩٦/٢.

يوجد فيه رَوْحٌ؛ قال طرفة: [من الرمل]

وَمَكَانٍ زَعِلَ ظُلْمَانُهُ

كالمَخاضِ الْجُرْبِ في اليومِ الْخَدِرِ^(١)

ويعفورُ خَدِرٌ: كأنه ناعِسٌ من سُجُوتِ طَرَفِهِ وضعفه.

وَحَدِرَتْ عِظَامُهُ: فترت. وَحَدِرَتْ عينه: ثقلت

من حِكَّةٍ وقذى.

* خدش: أَصَابَهُ خَدَشٌ في جلده، وبه خُدُوشٌ،

وخَدشوه تخديشاً. وَشَدَّ الرَّحْلَ على مَخْدِشٍ

بعيرك ومَخْدَشَه وهو كاهله، روي بالفتح، وقيل:

سمي بذلك لِقَلَّةِ لحمه، وبالكسر، وقيل: لآثِه

يَخْدِشُ الفم. ويقال لَطَرَقَنِي كَتْفِيهِ ابناً مَخْدِشٍ.

ومن المجاز: وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل

من المطر. وبقلبه خَدَشَةٌ وهي الشيء من الأذى.

* خدع: خَدَعَهُ وخَادَعَهُ واخْتَدَعَهُ وخَدَعَهُ

وتَخَدَعَهُ وتَخَادَعُوا، وهو لا يَتَخَدَعُ. وفلان

خَدَاعٌ وخُدَاعَةٌ وخَيْدَعٌ، وهذه خُدَاعَةٌ وخَدَاعَةٌ

وَجِدَاعَةٌ منه وخديعة وخَدَعٌ وخَدَائِعٌ، وتَخَادَعُ لي

فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخبأ

الشيء في المَخْدَعِ وهو المخزن من الإخداع

بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز: طريق خادع: مخالفٌ للقصد حائد

عن وجهه لا يُقِظُنْ له. وغَرَمَ الْخَيْدَعُ أي السراب

أو الغول، وذئب خَيْدَعٌ. وسُوقُهُم خادعة: متلونة

تقوم تارة وتكسد أخرى. وخَدَعُ الدهرُ: تلون.

وفلان خادع الرأي والخلق. وخَدَعُ المطرُ: قلَّ.

وفي الحديث: «يكون قبل الدَّجَالِ سنون

خَدَاعَةٌ»^(٢). وخَدَعَتْ عين الشمس: غارت،

من خَدَعِ الضَّبِّ إذا أمعن في جحره وجعل في

ذنايته عقرباً يمتنع بها من الحارِش وهي خديعة

منه، وضَبُّ خادَعٌ وخَدِيعٌ. وخَدَعُ خيرُ فلان.

ورجل خادع: نَكِد. وخَدَعُ الرِيْقُ في الفم: قلَّ

وجفَّ. وما خَدَعَتْ في عيني نعسة؛ قال راشد بن

شهاب: [من الطويل]

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِينِي نَعْسَةً

ووالله ما دهري بعشق ولا سَقَمٌ^(٣)

ولوى فلان أَخْدَعَهُ: أَعْرَضَ وتكَبَّرَ. وسوى

أخذه: ترك الكبر؛ قال جرير: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدُّهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادُغُ^(٤)

* خدل: امرأة خَدَلَةٌ: ممتلئة الأعضاء من اللحم

مع دَقَّةِ العظام، ونساء خَدَلَات، وسُوقِ خِدَالٍ؛

قال ذو الرُّمَّة: [من الوافر]

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْثَلَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٥)

وقد خَدَلَتْ خَدَالَةً وَخَدَلَتْ خَدَلًا. وتقول: لها

قوام عذل وقصب خذل.

* خدم: هي رِيَا الْمُخْدَمِ وهو الْمُخْلَخَل. وفي

مثل: «كالممهورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»^(٦). وفي

سوقهن الخَدَمُ والخِدَامُ. وخَدَمَهَا زوجها، وامرأة

مُخْدَمَةٌ مُخْدَمَةٌ: من الخَدَمَةِ والخِدْمَةِ. وخَدَمَهُ

(١) ديوان طرفة ٥٣، ورواية صدر البيت: (وبلاؤ زعل ظلمانها).

(٢) مسند أحمد ٢/٢٩١، ٣٣٨، ٢٢٠/٣، والنهاية ١٤/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في شرح اختيارات المفضل ١٣١٨.

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ١/٤٢٠، والتاج (خدع)، وبلا نسبة في العين ١/١١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٥١٥، واللسان (خدل، بتل، بطن)، والتاج (خدل، بطن).

(٦) جهرة الأمثال ٢/١٣٨، وجمع الأمثال ٢/١٦٦، والأمثال لابن سلام ٦٧، وثمة مثل برواية (أحق من الممهورَةِ

إحدى قدميها) في المستقصى ١/٧٥، وجمع الأمثال ١/٢١٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢.

وأخذان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي المغاضة والمكاسرة بالعينين.

* خدي: خدى البعير يَخْدِي براكبه

* خذف: خَذَفَ بِالْحَصَى: رمى بها من بين إصبعيه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلُهَا خَذَفُ أَعْسَرًا^(٥)

ورمى بالمخذفة وهي المقلاع.

ومن المجاز: دابة خذوف: سريعة تخذف بالحصى من شدة سيرها، وأتان خذوف: بلغ من سمها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها كقوله: [من الكامل]

.. فَهِيَ تَسُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ^(٦)
وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

* خذق: خَذَقَ الطائر: رمى بذرقه، وطائر خَذَاق.

* خذل: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خِذْلَانِهِ. وهو خَذَالٌ لأصحابه، وخَذُول: غير منصور، وعُدْلَةٌ خَذَلَةٌ. وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز: خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ عَنِ الْقَطِيعِ: تَخَلَّفَتْ عَنْهَا عَلَى وَلَدِهَا^(٧).

خِذْمَةٌ. وهو مُؤَدَّبُ الْخُدَّامِ وَالْخَدَمِ، وهو من الْمُقَدَّمِينَ الْمُخَدَّمِينَ؛ قال: [من البسيط]

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ
وَفِي الرِّجَالِ إِذَا وَافَيْتَهُمْ خَدَمٌ^(١)

واستخدمته، وتخذمت خادماً: اتخذته، ولا بد لمن ليس له خادم أن يخدم نفسه، وهذا خادمنا، وهذه خادمنا، للغلام والجارية.

ومن المجاز: «فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ»^(٢). وأبدت الحرب عن خدام المخدرات إذا اشتدت. ومُخَدَّم سراويـله يتذبذب، وكذلك خَدَمَةُ سراويـله، وخدمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس مخدَّم: تحجـيله فوق أرساغـه. وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تُشَدُّ إليها الشرائع، الواحد خَدَمَةٌ. وشاة خَدَمَاء. بينة الخَدَمَةُ بوزن الحُمْرة وهي بياض في الأوظفة. وسقى أعرابي ماء المزمّل فقال: هو ماء مخدوم. وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب سخيف لا يخدم.

* خدن: خَادَنْتُهُ: صَاحَبْتُهُ، وهو خِدْنِي وَخَدْنِي، وهم إخواني وأخذاني: وهو خِدْنُهَا أَي جِدْنُهَا، وهي خِدْنُهُ ﴿وَلَا تُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٌ﴾^(٣)، ﴿وَلَا تُتَّخَذِي أَخْدَانٍ﴾^(٤). وهو يخادن أخدان سوء،

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خدم)، والتهذيب ٢٩٠/٧، والعين ٢٣٥/٤.

(٢) في النهاية ١٥/٢ (في حديث خالد بن الوليد: الحمد لله الذي فض خدمتكم. أي فرقها بعد اجتماعها).

(٣) ٥/ المائدة: ٥.

(٤) ٢٥/ النساء: ٤.

(٥) ديوان امرئ القيس ٦٤، واللسان والتاج (خذف، نجل)، والمقاييس ١٦٥/٢، والمقاصد النحوية ١٦٩/٤.

(٦) تمام البيت:

بالثي فهي تتوخ فيها الإصبع قصر الصبوح لها فشرج لحمها

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، واللسان (شرح، توخ، نوح، نوى)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢١٠، والمقاييس ٣٩٦/١، والعين ٢٩٦/٤، ٣٩٤/٨، والتهذيب ٥١٧/٧، ٥١٨، ٥٣٦، ٣٥٨/٨، والتاج (شرح، توخ، قصر، نوى) وبلا نسبة في الجمهرة ٤٥٩، والمخصص ٩٩/٥، ٢٨٠/١٣. وانظر البيت في مادة (شرح).

(٧) في اللسان (خذلت الوحشية: تخلفت عن القطيع؛ وأقامت على ولدها).

قال النمر: [من الكامل]

وكأَنَّهَا عَيْنَاءُ أُمِّ خُوَيْدِرٍ

خَذَلَتْ لَهُ بِالزَّمَلِ خَلْفَ صَوَارِهَا^(١)

وهي خَذُولٌ وخَاذِلٌ، وهن خَوَاذِلٌ وخُذَلٌ، كأنَّها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذلها ولدها، وخُذَلٌ عني أصحابي: ثبطهم، ولذلك سَمِيَ الأحنفُ المَخْذَلُ، لتخذيله الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخُذَلٌ عني أصحابي: تأخروا. وهو خَذُولُ الرَّجُلِ: لمن لا تتبعه رجلاه إذا مشى لضعفه؛ قال الأعشى يصف السكاري: [من الرمل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ^(٢)

وتخاذلت رجلاه. وتقول: فلان نوؤه متخاذل ونهضه متواكل. وشخص متخاذل: مختلف الخلقة.

* خَذَمَ: خَذَمَهُ: قطعه بسرعة. وسيفٌ مِخْذَمٌ وخَذِمٌ. وخُذِمْتُ الدَّلُو والنعل خُذَمًا وهو انقطاع العرى والشسوع. وعز خُذَماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن المجاز: مرَّ يَخْذِمُ: يسرع في سيره. وفرس خَذِمٌ. ورجلٌ خَذِمٌ بالعطاء: سمح سهل ببذله.

* خَذُو: أذن خُذُوًا: مسترخية من أصلها على الخدَّين، وقد خَذِثَ أذنه، وهو أخذى الأذن. وفرس أخذى. وتقول: في عينه قَذَى، وفي أذنه

خَذَى وحلَّ به كذا فلم تقَدْ له عينه ولم تخذَلْ له أذنه. ويقال للحمار خُذْيٌ لخَذَى أذنيه، ومنه استخذَى له: إذا خضع.

ومن المجاز: يَمَّةٌ خَذَوَاءٌ: لينة، وهي بقلة.

* خَرَأَ: هو أعرف بالخِراءِ منه بالقراءة.

* خَرَبَ: أخربوا البلادَ وخَرَّبوها، وقد خَرِبَتْ خَرَبًا، وبلد خراب. وهو صاحب خُرْبَةٍ أي فساد وريبة؛ قال قيس بن النعمان: [من الطويل]

لَحَى اللُّهُ أَدْنَانَا إِلَى كُلِّ خُرْبَةٍ

وأبطأنا في سَاخَةِ المَجْدِ أَقْدَحًا^(٣)

وما رأينا من فلان خُرْبَةٍ في دينه. ووقعوا في وادي خَرِبَاتٍ. وقد خَرَبَ الإبلُ يخْرِبُها خَرَابَةً، مثل يطلبها طَلَابَةٌ. وهو خارب من خُرَابٍ. وفي أذنه وسقائه وأديمه خُرْبَةٌ وهي الثقبَةُ الواسعة المستديرة. واجعل هذا الحبل في خُرْبَةِ المَزَادَةِ وهي عروتها. وطعنه في خُرْبَةِ وركه. واستخرب السقاء: تثقب.

ومن المجاز: فلان خَرَبَ أي جَبَّأً، استعير من الخَرَبِ واحد الخُرْبَانِ؛ قال تَابُطٌ شَرًّا يَنْفِي هذه الأوصاف الذميمة: [من الطويل]

وَلَا خَرَبٌ هِلْبَاجَةٌ ذُو غَوَائِلَ

هَيَّامٌ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المَتَهَيِّلِ^(٤)

وهو خَرِبَ العظام إذا لم يكن فيها مخ؛ قال كعب: [من الكامل]

يَنْجُو بِهَا خَرَبُ المُشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخَزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ مَشْئُوفٌ^(٥)

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٩، وفيه: (أم جؤيدر) مكان (أم خويدر).

(٢) ديوان الأعشى ٢٩٣، واللسان (كسح، خذل)، والتنبيه والإيضاح ٢٦٥/١، والجمهرة ٥٣٣، والمقائيس ١٦٦/٢، ١٧٩/٥، وديوان الأدب ٢٦٠/٢، وكتاب الجيم ١٨٣/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٢، والمجمل ٢٢٨/٤، والمخصص ٥٩/٢، والتهذيب ٩٣/٤. وسيأتي البيت في مادة (كسح).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان تَابُطٌ شَرًّا ١٧٤، واللسان والتاج (خعب)، وبلا نسبة في التهذيب ١٦٩/١.

(٥) ديوان كعب بن زهير ١٢١.

أي مرفوع الرأس. وهو خَرِبُ الأمانة. وعنده
تَخَرَّبُ الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة: [من
الخفيف]

ثم لا تخربُ الأمانة عندي

أغدُرُ الناسَ مَنْ يَخُونُ الأَمِيناً^(١)

* خَرَت: دليل خَرِيت^(٢). و «أضيق من خُرَت
الإبرة»^(٣) وخَرَّتْها، ووقعوا في مضايق مثل
أخرات الإبر، واجعل العود في خُرَت الفأس
وخَرَّتْها. والخيط في خُرَت القرط وخَرَّتْه، وجمل
مخروث الأنف، وقد خَرَّتْه الخشاش.

ومن المجاز: قَلَبَ خَرْتُ فلان إذا فسد عليه أمره؛
قال الأعشى: [من المتقارب]

فلئنسي وجَدَّكَ لَوْ لَمْ تَجِءْ

لَقَدْ قَلَبْتُ الْخَرْتُ إِلَّا قَلِيلاً^(٤)

وراد خُرْتُ القوم، ورادت آخراتهم إذا كانوا
غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

* خَرْتُ: نقلوا خُرْتُ متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز: فلان يسمع خُرْتُ الكلام وهو ما لا
خير فيه. وتقول: ألقى فلان خَرَّاشِي صدره
وخَرَّاشِي قوله.

* خرج: ما خرج إلا خَرَجَة واحدة، وما أكثر
خَرَجَاتِكَ وتاراتِ خروجك، وكنت خارج الدار،
وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أي يوم العيد؛

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وعيطاً كَأَسْرَابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفْتُ

مَعَاصِرَها وَالْعَاتِقَاتِ الْعَوَائِسُ^(٥)

وكم خُراج أرضك وخُراجها، وخُراج غلامك
وخُراجُه أي ما يَخْرُجُ لك من غَلَّتْها. ومنه
«الخُراج بالضمان»^(٦)، ثم سَمِيَ ما يأخذه
السلطان خُراجاً باسم الخارج. ويقال للجزية:
الخُراج فيقال: أَدَّى خُراج أرضه، وأَدَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ
خُراجَ رؤوسهم. وتَخارج القوم: تناهدوا. وظليم
أَخْرَج. ونعامة خُرجاء، والخُرْجُ: بياض وسواد.
وقارة خُرجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة
خروجاً إذا نبغ، وخُرجه فلان فتخَرَّج وهو
خُريجُه؛ قال زهير يصف الخيل: [من الوافر]

وخَرَجَها صَوَارِخُ كُلِّ يَوْمٍ

فَقَدْ جَعَلْتُ عَرَائِكُها تَلْبِينُ^(٧)

أراد وأدبها كما يخرِّج المتعلم. وناقَة مُخَرَّجَة:
خرجت على خِلْقَة الجمل، من اخترجه بمعنى
استخرجه. وخرجت السماء خروجاً: أصحت
وانقشع عنها الغيم؛ قال هُمَيانُ يصف حُمراً: [من
الرجز]

فَصَبَّحْتُ جَابِيَةَ صُهاجِجَا

تَحْسِبُه لَوْنُ السَّمَاءِ خَارِجَا^(٨)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٢.

(٢) الحزيت: الماهر الذي يهتدي لأخرات المفازة؛ وهي طرقها الخفية ومضايقها.

(٣) المستقصى ٢٠٢/١، وجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١، والأمثال لمجهول ١٣.

(٤) ديوان الأعشى ١٠١، والتاج (خرت)، وعجزه في اللسان والتاج (رطط)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٨٨، وعجزه في اللسان (خرت). وقافية البيت في هذه المصادر (انتظاراً).

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٣٥، واللسان والتاج (عنس)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٩١، والعين ١/٣٣٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٥٦.

(٦) مسند أحمد ٤٨/٦، والنهاية ١٩/٢.

(٧) ديوان زهير ١٨٩، واللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٣/٧، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٢٩١.

(٨) الرجز لهميان بن قحافة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٠/٧، وبلا نسبة في اللسان (صهرج، ليط)، والتاج (ليط)، وسيأتي الرجز في مادة (ليط) بلا نسبة.

أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ: ما أحسن خروجها. وفرس خروج: يغتال بطول عنقه كل عنان يجعل عليه؛ قال: [من الخفيف]

كَلَّ قَبَاءٌ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلَى

وَخَرُوجٍ يَغْتَالُ كُلَّ عَنَانٍ^(١)

وعام مُخْرَجٍ، وفيه تخريج: فيه خصب وجدب. وخَرَجَتِ الراعية المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخَرَجَ الغلام لوحه: ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والأبواب فهو كتاب مُخْرَجٍ. وخَرَجَ عمله: جعله ضرورياً مختلفة. وفلان خَرَجَ ولأَج: للمتصرف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرها.

* خرد: رأيت خريدة وخرائد وخُرْدًا: عذاري، وجارية خروء، ونساء خُرْد: خفرات، وفيهن خَرَد وتخرُد، قال أوس: [من الطويل]

وَلَمْ تَلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا

كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرُّدٍ^(٢)

ويقال أخرد الرجل: سكت حياءً، وأقرد: سكت ذلاً.

ومن المجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

* خرز: خَزَرَ من السقف، ﴿فَكَأَنَّمَا خَزَّ مِنْ

السَّمَاءِ﴾^(٣) وَخَزَّ سَاجِدًا. وخزوا لأذقانهم خُروراً. وخَزَ الماء خريراً وخَرَّخَر، وكذلك

الريح والقصب؛ وقال العجاج: [من الرجز]

لَوُذَّ الْعَصَافِيرِ وَلَوُذَّ الدُّخُلِ

تَحْتَ الْعِضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ^(٤)

من حفيفه، وله عين خَزَّارة في أرض خَوَّارة^(٥)، ولعب الصبيان بالخَزَّارة وهي الدَّوامة والخُذروف.

ومن المجاز: عصفت ريح فخرزت الأشجار للأذقان. والأعراب يخزّون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرؤون. وجاءنا خَزَّار من الناس وفَرَّار.

* خرز: عمله الخِرَازة. وكلام فلان كخرز الإماء أي متفاوت دَرَّة وودعة. ووال بين الخَزَز. وطائر مُخَرَّز: على جناحيه نممة تُشَبَّه بالخرز.

ومن المجاز: أوتيت خرزات الملك إذا مُلِكَ؛ قال لبيد: [من الطويل]

رَعَى خِرْزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةَ

وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ^(٦)

وقال: [من مجزوء الكامل]

لَنْ تُدْرِكَا خِرْزَاتِ أَزْ

بَدَ فَبِكِيَا حَتَّى تَفُودَا^(٧)

وضربه على خَزَرَ ظهره وهي فقاره. وفي مثل:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥١/٧.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٦، واللسان والتاج (خرد).

(٣) ٣١/الحج: ٢٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٥٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٤٨/١ (خير المال عين خَزَّارة في أرض خَوَّارة)، وهو من قول أروى بنت الحارث بن عبد المطلب في بلاغات النساء ٤٥، وقالته لمعاوية.

(٦) ديوان لبيد ١١٥، واللسان والتاج (فود، خرز)، والتهذيب ٩٧/١٤، والجمهرة ١٠٦٠، والمقاييس ١٦٧/٢، والمجمل ١٧١/٢، وكتاب الجيم ٥٠/٣، والتنبيه والإيضاح ٤٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٣، والمخصص ٣/١٣٧، وسيأتي في مادة (فيد) بلا نسبة.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* خرش: رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من الثفاحات؛ قال جُبَيْهَاءُ الأشجعي: [من الطويل]

إذا مَسَّ خرشاء الثمالة أنفهُ

ثنى مشقَرِيهِ للصريح فأقنَعَا^(٦)

واقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخرش السَنَوُزُ جِلْدَهُ، وتخرشت السنائر والكلاب، وخرشه الذباب: عضه.

ومن المجاز: طلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة. وهو يلقي من صدره خراشي منكرة وهي النخامة والبلغم. وتقول: ألقى إليّ فلان خراشي صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثدي افترشته ونهب اخترشته وضب اخترشته.

* خرص: خرج الخراصون يخرصون النخل، وكم خرص أرضكم، بالكسر، أي ما خرص فيها. وقطع خرصان الشجر أي قضبانها.

[من الكامل]

وكان خرصان الرماح كواكب^(٧)

وهي أسنتها. وركب الخرص والخرص

«سَيْرِينَ فِي خَرْزَةٍ»^(١)، لمن طلب حاجتين في حاجة.

* خرص: أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خرّس المجلس إذا لم يتكلم. ودعوا إلى الخرس، وهو طعام الولادة. وأطعموا النفساء خرستها، وهو طعامها خاصة، وقد خرّست فتخرست؛ قال: [من الطويل]

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْصَسٍ

إِذَا النُّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ^(٢)

وفي مثل: «تخرسي لا مخرسة لك»^(٣).

ومن المجاز: كتيبة خرساء: ليس لها جلبة، ورماء الله بخرساء وهي الداهية؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وَكَمَا أَنْقَذْتَنِي مِنْ جُرُورِ جِبَالِكُمْ

وخرساء لَوْ يُزْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلْدًا^(٤)

وأصلها الأفعى: قال عنترة: [من الوافر]

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ

كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ^(٥)

وعلم أخرس: لا يُسمع منه صدى. وسحابة خرساء: لا ترعد. ولبن أخرس: خائر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا ببني أخنس فسقونا لبناً أخرس.

(١) جمع الأمثال ٣٤٣/١، وجهرة الأمثال ٥١٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٧، وفي المستقصى ٧٣/٢، والأمثال لمجهول ٦٠ (خرزتين في خرزة).

(٢) البيت لأخت مقيس بن حبابة في الجمهرة ٥٨٤، والسيرة النبوية ٥٣/٤، والتاج (قيس)، وبلا نسبة في اللسان (خرس، قيس)، والتاج (خرس)، والمخصص ٢٩/٤.

(٣) المستقصى ٢٢/٢، وجمع الأمثال ١٢٥/١، والأمثال لمجهول ٥١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) البيت لعنترة في اللسان والتاج (خرس)، والتهذيب ١٦٦/٧، وليس في ديوانه.

(٦) البيت لجبيهاء الأشجعي في ديوانه ٣٠، ولزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (خرش، ثمل)، والمقائيس ٣٩٠/١، والمخصص ١٢٦/٨، ٦٤/١٦، ولابن عاب الطائي في مجالس ثعلب ٦٧ (٥٣٩).

والخزانة ٥٨٤/٥ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قصر، قمع)، والتهذيب ٦٩/٧، وديوان الأدب ١٢/٢.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

والخِرْصَ في رمحه. وما في أذنِها خُرْصٌ ولا في بيتِها قُرْصٌ؛ وهو الحلقة بحبة واحدة. واجتمع عليَّ الخِرْصُ وهو الجوع والقُرْ. ورجل خِرْص. وإبل خِرِصات.

ومن المجاز: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾^(١) أي الكذابون. وقد خَرَصَ يَخْرُصُ، واخترص القول وتخَرَصه: افتعله. وقد تكذَّب عليَّ فلان وتخَرَص، وقال ذلك تخَرُصاً. وما تملك فلانة خُرْصاً أي لا شيء لها.

* خرط: خَرَطَ الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العود: قشر لحية. وحيات مخاريط، جمع مخراط وهي التي خرطت سلخها؛ قال المتلمس: [من البسيط]

إني كَسَّاني أبو قابوسَ مُزْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخَ أَبْكَارَ الْمَخَارِيطِ^(٢)

واخْرُوطَ بهم السير: امتدَّ.

ومن المجاز: فرس خُرُوط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خَرَطَ خِرَاطاً. وبرئت إليك من الخِرَاط. ورجل خُرُوط: متهور يركب رأسه. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «إِنَّكَ لَخُرُوط، أَتَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ!»^(٣) وخَرَطَ الفحل في السَّوْل: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طويلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبثر مخروطة: ضيقة. وخرط

القصَب: أَمَرَ يده عليه. وخرجت خُرَاطته. وخَرَطَه الدَّوَاءُ: أَمَّشَاهُ، وأَخَذَهُ الخُرَاط، وسمعتهم يقولون: خَرَطَنِي بطني، وخَرَطَ البقلُ الماشيةَ تخريباً. واختَرَطَ سيفه. وخرط علينا غلامه فأَذَانَا. وفي الحديث: «خرط علينا الاحتلام»^(٤). وبيننا نحن قعود إذ انخرط علينا فلان بالشرِّ والمكروه. و«دونه خَرَطُ القتاد»^(٥). ووسمه على الخُرطوم: أَذَلَّهُ. وهم خراطيم القوم: لسانُهم. وشَرَبَ الخُرطوم: السَّلافةَ لَأَنَّهُا

أَوَّلُ مَا يَنْعَصِرُ؛ وقال الأَخْطَلُ: [من البسيط]

جَاذَتْ بِهَا مِنْ ذَوَابِّ الْقَارِ مُتْرَعَةً

كَلَفَاءَ يَنْحَتُّ عَنْ خَرَطُومِهَا الْمَدْرُ^(٦)

أَرَادَ فَمِ الْخَايَةِ.

* خرع: في العودِ خَرَعَ أي لين ورخاوة، وعود خَرَعٌ، وشيء خريع: لِينٌ مَتْنٌ، ومنه قيل للفاجرة: الخريع؛ قال: [من الطويل]

يَزِينُ جَمَالَ الدَّلِّ مِنْهَا رَزَائَةً

وَحَلَمٌ إِذَا خَفَّ النِّسَاءُ الْخِرَائِعُ^(٧)

وتقول: هو خَلِيعٌ بَيْنَ الْخِلَاعَةِ وَأَمْرَاتِهِ خَرِيعٌ بَيْنَ الْخِرَاعَةِ، وهو رخو كالخِرْوَع. واخترع باطلاً: اخترعه. واخترع الله الأشياءَ: ابتدعها من غير سبب.

ومن المجاز: في فلان خَرَعَ أي جبن وخور. وعيش خِرْوَعٌ، وشباب خِرْوَعٌ: ناعم.

(١) ١٠ / الذاريات: ٥١.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، والتاج (حط، خرط)، وبلا نسبة في اللسان (خرط)، والجمهرة ٥٨٧، والمقاييس ١٧٠ / ٢، والمجمل ١٧٥ / ٢، وسيأتي البيت في مادة (رغل).

(٣) النهاية ٢٣ / ٢.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٣ / ٢.

(٥) المستقصى ٨٢ / ٢، ومجمع الأمثال ٢٦٩ / ١.

(٦) ديوان الأخطل ١٩٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

فَطَلَّ أَصْحَابِي بَعِيثَ خِرْزُوعٍ

بَيْنَ النَّشِيلِ الرَّخِصِ وَالْمَشْعِشِ^(١)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فَهَيَّ تَمَطَّى فِي شَبَابٍ خِرْزُوعٍ^(٢)

وَعَصَنَ خُرْعُوبٌ: مَثْنٌ. وامرأة خُرْعُوبَةٌ.

* خرف: خَرَفَ الثمار واخترقها: اجتناها.

واخرفي لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف

بالمخارف، جمع مَخْرَفٍ ومَخْرَفٍ، أي إلى

البساتين بالزُّبُل. وَأَنْتَحَفَ بِخُرَافَةٍ نَخْلَتَهُ وَخُرَفَتْهَا،

وهي ما اخترف منها. وَخُرِفَتِ الْأَرْضُ وَرُبِعَتْ:

مُطِرَتْ. وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف. وعندنا

خروف وخرفان. وفي مثل: «كالخروف أينما اتكأ

اتكأ على صوف»^(٣)، يُضْرَبُ لذي الرفاهية.

* خرق: خَرَقَ الثوبَ وخرقه: وَسَّعَ شَقَّهُ،

وانخرق وانخرق، وهو منخرق السَّرْبَال، وثوبه

خِرْقٌ وَمِرْقٌ، وفيه خَرَقٌ واسع، وخروق، وأتسع

الْخِرْقُ عَلَى الرَّاقِع. وشاة خُرْقَاء: مَثْقُوبَةُ الْأُذُن.

وهم يلعبون بالمخريق، وكان سيفه مِخْرَاقٌ

لأعب. ومررنا بخريق من الأرض، وهي الواسعة

الكثيرة النبات. وقد خَرِقَ فِي عَمَلِهِ، وفيه خُرْقٌ،

وهو أخرق، وهي خرقاء. وفي مثل: «لا تعدم

خرقاء علة»^(٤)، وَأَصَابَهُ بَرَقٌ وَخَرَقٌ، وهو

الدهش، من خَرِقَ الْغَزَالُ خَرَقًا إِذَا أَطِيفَ بِهِ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ.

ومن المجاز: خَرَقْتُ الْمَفَازَةَ: قَطَعْتُهَا حَتَّى بَلَغْتُ

أَقْصَاهَا. والثور مِخْرَاقُ الْمَفَازَةِ. ووقعت في

الأرض خِرْقَةً من جراد^(٥)؛ قال: [من الرجز]

قَدْ نَزَلْتُ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ

خِرْقَةً رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ^(٦)

واخترقت الأرض: مررت فيها عرضاً على غير

طريق. ولا تخترق المسجد: لا تجعله طريقاً

لحاجتك والريح تخترق البلد. وبلد بعيد

المخترق. والخيّل تخترق ما بين القرى

والشجر. واخترقت القوم: مضيت وسطهم.

وخرق الكذب وخرقه واخترقه وتخرقه: اشتقه.

وانخرقت الريح: اشتد هبوبها؛ قال: [من الرجز]

يَكُلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ^(٧)

وكأنه خريق في خريق أي ريح شديدة في متسع من

الأرض. وفلان خِرْقٌ يتخرق في السخاء: يتسع

فيه. وهو منخرق الكف بالنوال، ومخروق

الكف: لا يليق شيئاً؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مَعِيَ كُلُّ خِرْقٍ فِي الْغَزَاةِ سَمِيعٌ

وَفِي الْحَيِّ دَارِيَّ الْعَشِيَّاتِ ذَيَالٍ^(٨)

الداري: المتطيب. وناق خرقاء: لا تتعاهد

مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (خرع)، والتهذيب ١/١٧٣.

(٣) المستقصى ٢/٢٠٦، ومجمع الأمثال ٢/١٤٣، والأمثال لمجهول ٨٥.

(٤) المستقصى ٢/٢٥٦، وفصل المقال ٧٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٣٧٩ والأمثال لمجهول ١٢٢.

(٥) في النهاية ٢/٢٦ (في حديث مريم عليها السلام: فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوتة).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خرق)، والجمهرة ٥٩١، والمخصص ٨/١٧٤، والمقاييس ٢/١٧٣، والمجلد ٢/١٧٨.

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٤، والجمهرة ٢٤٣، واللسان والتاج (خرق، كلل)، والتهذيب ٧/٢١، والمخصص ٦/٩١.

والخزاة ١/٨٢، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٢٨، وسيأتي في مادة (وفد).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان الشماخ.

سنام وار: سمين. وتخرم فلان: ذهب مذهب الخرمية.

ومن المجاز: تخرم أنف فلان: سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً فما خرم عن الطريق، إذا لم يعدل عنه. وخرمته الخوارم إذا مات. وهذا السورة هذا: ما خرم منها حرفاً. ورجل أكرم الرأي: ضعيفه. ويمين ذات مخرم، ولا خير في يمين لا مخارم لها وهي المخارج، و«هذه يمين طلعت في المخارم»^(٥) إذا كانت لها مخارج؛ قال: [من الطويل]

ولا خير في مالٍ بغير رزية

ولا في يمين غير ذات مخارم^(٦)

* خزر: رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، وامرأة خزراء، وقوم خزر، وبعينه خزر، وهم إلينا خزر العيون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خزر العيون إلى رماح بعدما

جعلت لضبة الرماح ظلالاً^(٧)

وهو نظر العداوة؛ قال: [من الرجز]

وإنني أرى عُيوناً خزرًا

وإنهم ليطلبون وثراً^(٨)

وبه سمي الخزر جيل من الترك. وكل خنزير

تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج. واستعار المخرق للسيف من قال: [من الرجز]

أنا ابن تو ومعي مخرقي

أطن كل ساعد وساق^(١)

كما شبهه الآخر به في قوله: [من الوافر]

كأن سيوفنا منا ومنهم^(٢)

مخاريق بأيدي لاعبين

* خرم: خرم الشيء: خرقه. وخرم الخرز: أثاه.

وهو مخروم الشفة والأنف. ورجل آخرم:

مخروم وترة الأنف. واخترمهم الدهر

وتخرمهم؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

سبقوا هوي وأعتقوا لهوهم

فتخرموا ولكل جنب مصرع^(٣)

وطلع مخرم الجبل وهو أنفه. وهو طلاع

المخارم. وعيش خرم: ناعم. وعن بعض

العرب: كان أخي معها بعيش خرم، فقليل له:

ما الخرم؟ فقال: العيش الرغد؛ وقال: [من

الطويل]

فخص بها أوطان خوذ غريرة

منعمة لاقت من العيش خرماً^(٤)

لها قدم مخصورة غير شئنة

وكعب تراه واري الحجم أدرما

(١) الرجز لخليفة بن عبد فيد بن بو في التاج (بوى)، ورواية البيت الثاني فيه: (أضرب كل قدم وساق).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في اللسان والتاج (خرق)، والمقاييس ١٧٣/٢، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٢٥، وشرح القصائد السبع ٣٩٧، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وديوان المعاني ٥٠/٢، وبلا نسبة في التاج (سند).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧/١، واللسان والتاج (هوا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٢، وشرح المفصل ٣٣/٣، وبلا نسبة في العين ٢٩٩/١.

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٣٨٨/٢.

(٦) البيت لجرير في ديوانه ٩٩٣، ورواية صدره: (ولا خير في مال عليه ألية)، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ٢/

١٧٢، وبلا نسبة في المقاييس ١٧٤/٢.

(٧) ديوان الأخطل ١١٢.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وكانَ قَدْها غصنَ بَانٍ أو قَضِيبَ خِيزرانَ؛ وأشار الخليفة بِخَيْرُراته أي بِقضيبيهِ.

* خَزَرُ: ما مَسَسَتْ حَرِيرَةً ولا خَزَرَةً أَلَيْنَ من كَفِّهِ. ومُسَّهُ مَسُّ الخَزَرِ وهو الذِّكْر من الأَرانِبِ؛ وجمعه خَزَانٌ وخَزَارٌ؛ قال: [من الوافر]

كما انْقَضَتْ خَوَافِي أُمِّ لُوحٍ
مَلُوعٍ أَبْصَرَتْ مَثْوَى خِزَارِ^(١)

وخَزَرْتُهُ بِسَهْمٍ وأَخْتَزَرْتُهُ: أَصَبْتُهُ وأَنْفَذْتُهُ، وطَعَنْتُهُ فَاخْتَزَرْتُهُ؛ قال بعض السَّعْدِيِّينَ: [من الرجز]

فَاخْتَزَرُهُ بِسَلِيبٍ مَذْرِيٍّ^(٢)
عَارِي الكَعُوبِ غَيْرَ ذِي شَطَطِي
كَأَنَّمَا اخْتَزَرَ بِزَاعِيِي

وقال ابن أَحْمَرَ: [من الكامل]
حَتَّى اخْتَزَرْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ^(٣)

ومن المَجَازِ: خَزَرُ الحائِطِ بالشوكِ لثَلَا يَتَسَلَّقُ، إِذَا غَرَزَهُ فِي أَعْلَاهُ، وخَزَرْتُهُ بِبَصْرِي وأَخْتَزَرْتُهُ إِذَا أَخَذْتُهُ عَيْنَكَ.

* خَزَعُ: خَزَعَ الحَبْلُ فَاخْتَزَعَ. وَلَحْمٌ مُخَزَّعٌ: مَقْطَعٌ، وما ذُقْتَ خُزَاعَةً من لَحْمٍ أي قِطَاعَةً. وخَزَعَ عن أَصْحَابِهِ وتَخَزَعَ: تَخَلَّفَ.

أَخْزَرُ؛ قال جَرِيرٌ: [من البسيط]
لَا تَفْخَرُنْ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَم

بِأَخْزَرٍ تَغْلِبُ دَارَ الذَّلِّ والْعَارِ^(١)
أَرَادَ بِأَخْزَارٍ تَغْلِبُ. وخَزَرَ الرَّجُلُ: إِذَا نَظَرَ بِمَوْخَرِ عَيْنِهِ، وَإِذَا قَبِضَ جَفْنِيهِ لِجَدِّ النَّظَرِ قِيلَ: قَدْ تَخَاوَزَ؛ قال العَجَّاجُ: [من الرجز]

لَقَدْ تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ^(٢)
وهي تَمْشِي الخَيْزَرِي والخَوْزَرِي؛ أي المَشْيَةِ التي فِيهَا تَفَكُّكَ؛ أي اضْطِرَابٌ واسترخاءٌ، كَأَنَّمَا تَتَحَلَّلُ أَعْضَاؤُهَا. وَيَنْفَكُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي تَبَخُّرِهَا؛ قال: [من الرجز]

والتَّاشِشَاتُ الماشِياتُ الخَوْزَرِي^(٣)
وَيَصْدَقُ الخَيْزَلِي والخَوْزَلِي، كَأَنَّمَا تَخْزُلُ أي تَنْقَطِعُ كَقَوْلِهِ: [من المنسرح]

تَمْشِي رُؤَيْدًا تَكَاذُ تَنْعَرِفُ^(٤)
وَأَنشَدَ يَعْقُوبٌ يَصِفُهَا بِالْكَسَلِ: [من الطويل]
يُقَالُ الضُّحَى فِي بَيْتِهَا مُزَجَّجَةٌ
وَتَمْشِي العَشِي الخَيْزَلِي رَحْوَةً الْيَدِ^(٥)

وَأَكَلَ الخَزِيرَةَ والخَزِيرَ. وتَقُولُ: قَرَّبَ إِلَيْهِمْ قِصْعَةً مِنَ الخَزِيرِ ثُمَّ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظَرَ الخَنْزِيرِ،

- (١) ديوان جرير ٢٣٧، وبلا نسبة في العين ٢٠٧/٤، والتاج (خزر)؛ وفيه (والهون)، مكان (والعاري).
- (٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج، والرجز لأرطاة بن سهية أو لعمر بن العاص في التنبيه والإيضاح ٢٠٥/٢، واللسان والتاج (مر)، ولعمر بن العاص في شرح أبيات سيويه ٣٩٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (شوس، بذا)، والتاج (بذو)، والمخصص ١٨٠/١٤، وأمالى القالي ٩٦/١، والحيوان ٢٨٠/١، والأغانى ٢٦٣/٢٠.
- (٣) الرجز لعروة بن الورد في اللسان والتاج (خزر)، والتنبيه والإيضاح ١١٤/١، والمجمل ١٨٥/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرى)، والتهذيب ٢٢٦/١٢، وديوان الأدب ٨٠/٢، والمخصص ٢٦/١٤.
- (٤) صدر البيت: (تنام عن كبر شأنها فإذا)، والبيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٠٦، واللسان والتاج (كبر، غرف)، والتهذيب ٢٠٤/٧، وديوان الأدب ١٨٣/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٩.
- (٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (خزر)، والتهذيب ٥٥٤/٦.
- (٨) صدر البيت (نبذ الجوار وصل هذية روفة)، والبيت في ديوان ابن أحر ٥٩، واللسان والتاج (خزر، هدي) والمقائيس ١٥٠/٢، والمجمل ١٥٥/٢، والتهذيب ٣٨١/٦، وبلا نسبة في اللسان (خلل، نظم)، والتاج (نظم، وجه) والجمهرة ٤٩٩، ٦٣١، ١٢٩٤، والمخصص ٤١/٨، ٧٨/١٣.

قال حسان: [من الطويل]

فلَمَّا هَبَطْنَا بطنَ مَرٍّ تَحَزَّعَتْ

خُزَاعَةٌ عَنَّا بالجموعِ الكراكر^(١)

وتَحَزَّعُوهُ بينهم: تَوَزَّعُوهُ. واختَرَعَ عوداً من الشجرة، واختَرَعَ شيئاً من مال فلان. واختَرَعَ من جِوَالِقِكَ تمرّاً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

* خَزَقَ: خَزَقَهُ بالرمح: طعنه به فأنفذه. وخَزَقَ السهمَ الهَدَفَ وخسقه. و«أنفذ من خازق»^(٢)، وهو النصل أو السنان.

ومن المجاز: خَزَقَ الطائر: رمى بذرِّقِه. وخَزَقْتُهُ ببصري: حدجته.

* خَزَلَ: ضربه فَخَزَلَه نصفين؛ وقال الأعشى: [من البسيط]

ملء الشعار وصفر الذزع بهكَّنة

إذا تَقَوُّمٌ يَكَاذُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ^(٣)

وَرَجُلٌ أَخَزَلَ ومَخَزُولُ الظهر: مكسوره.

ومن المجاز: كلمته فخجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كَأَنَّ الشوكَ شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها: تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أي ارتدَّ وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأته متثاقلاً كأنه يتراجع قالوا: تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

* خَزَمَ: خَزَمَ البعيرَ: ثقب وترة أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخِزَامَةُ، والجمع الخِزَائِمُ؛ قال يصف النساء: [من الطويل]

ألا لا تُبالي العيسُ مَنْ شَدَّ كورَها

عليها وَلَا مَنْ راعِها بالخِزَائِمِ^(٤)

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أهلك أخْزَمَ. وتلك شينشينة ورثها من أخْزَمَ. وأطيب من نَفْسِ الثُعَامَى بين ورق الخُزَامَى.

ومن المجاز: خَزَمْتُ أنف فلان، وجعلتُ في أنفه الخِزَامَةَ، وفي أنوفهم الخِزَائِمُ إذا أدلَّته وتسخرته. وما هم إلا كالنعام المخْزَمُ أي حمقى، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل؛ قال: [من الطويل]

سينهى ذوي الأحلام عني حُلومهم

وأرفعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ المَخْزَمِ^(٥)

أي أزجر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني، وأما العقلاء فتكفيهم عقولهم. وخَزَمْتُ شِرَاكَ نعلي: ثقبته وشددته، وشراك مخزوم. وخَزَمْتُ الكتاب، وكتاب مخزوم إذا ثقبته للسُّحَاة. وخازمته: خاصرته. وتخازم الجيشان: تعارضا ولقيته خِزَاماً: وجأها؛ قال ابن فسوة يصف ناقته: [من الطويل]

إذا هو نَحَاها عن القَصْدِ خَاَزَمْتُ

به الجَوَزَ حتى تَسْتَقِيمَ ضحى الغدِ^(٦)

(١) ديوان حسان ٣٨٦، واللسان والتاج (خنز)، والتهذيب ١/١٥٧، والمجمل ٢/١٨٢، والعين ١/١١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٤، والمقاييس ٢/١٧٧، وديوان الأدب ٢/٤٥٢.

(٢) المستقصى ١/٣٩٥، والأمثال لابن سلام ٣٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، وجمع الأمثال ٢/٣٥٧، والدرة الفاخرة ٢/٣١٩.

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، واللسان والتاج (خذل)، والتهذيب ٧/٢٠٣.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩١٥، واللسان (زوع)، والتاج (زوع، زوج)، والعين ٢/٢٠٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٣٣.

(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢٢؛ وفيه القافية (المسلم)، وديوان الأدب ١/١٩٣، والمعاني الكبير ٣٤٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/٢١٩، والمجمل ٢/١٨٣، والجمهرة ٥٩٥، والمقاييس ٢/١٧٨، والمعاني الكبير ٣٤٤.

(٦) البيت لابن فسوة «عتيبة بن مرداس» في اللسان والتاج (خزم)، والتهذيب ٧/٢٢٠.

أي ذهبت به خلاف الجور، كأنها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه، أي انقادوا له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه

* خزن: خزن المال في الخزانة: أحرزه، واختزنه لنفسه، واستخزنه المال، وله مخزن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن المجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرك؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا المزم لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزان^(١)

وقال السمهري بن أسد العُكَلِيّ: [من الطويل]

وبادز بليلى أوبة الركب إنهم

متى يرجعوا يخزن عليك كلامها^(٢)

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقنته علماً أو أودعته سراً. وفي حكمة لقمان: «إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك». وقولهم: خزن وخزن وخزن اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخرن أي أذخره فإيف بسبب الادخار؛ ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

ثم لا يخزن فينا لحمها

إنما يخزن لحم المذخر^(٣)

* خزي: خزي خزيًا ومخزاة: ذل، وأخزاه الله، وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خز، وامرأة خزية. وخزوته: قهرته؛ قال ذو الأصبع: [من البسيط]

لاه ابن عمك لا أفضلك في حسب

عني ولا أنت ديانني فتخزوني^(٤)

وقال ليبد: [من الرمل]

غير أن لا تكذبنيها في التقى

واخزها بالبز لله الأجل^(٥)

وتقول: اخزها بالبز ولا تخزها بالشر؛ وخزي منه وخزيه، مثل استحيا منه واستحياه، خزاية وهي شدة الحياء. ورجل خزيان، وامرأة خزيا؛ قال تأبط شراً: [من الطويل]

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا

به كدحة والموت خزيان ينظر^(٦)

ويقال: خزيان وخزيا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: «اللهم احشرونا غير خزايا ولا نادمين»^(٧). وأصابتنا خزية: خصلة يستحيا منها.

(١) ديوان امرئ القيس ٩٠، والجمهرة ٥٩٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٧٨/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٦، واللسان والتاج (خزن)، والجمهرة ٥٩٦، والمجمل ١٨٣/٢، والمقاييس ١٧٩/٢، وبلا نسبة للجمهرة ١٢٥٥، والعين ٢٠٩/٤، والمخصص ١٣١/٤.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٨٩، والجمهرة ٥٩٦، واللسان والتاج (فضل، دين، عنز، لوه، خزا)، والمفضليات ١٦٠، ١٦٢، وأمالى القالي ٢٥٥/١، ونسب خطأ إلى كعب الغنوي في الأزهية ٩٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٥٣/٨ والإنصاف ٣٩٤/١...

(٥) ديوان ليبد ١٨٠، واللسان (كذب، جلل، خزا)، والتاج (جلل، خزا)، والتذهيب ٤٩٢/٧، والجمهرة ٥٩٦، والمقاييس ١٧٩/٢، والمجمل ١٨٣/٢، والعين ٢٩١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٥٥/١٣.

(٦) ديوان تأبط شراً ٩٠، والأغاني ١٤١/٢١.

(٧) النهاية ٣٠/٢.

قال: [من الطويل]

فإني بحمد الله لا ثوب فاجر
لبست ولا من خزية أتفتع^(١)
وقلت له كذا فأخزيته أي أخلجته.

* خساً: خساً الكلب: طرده فخساً خسوءاً،
وكلب خاسيء.

ومن المجاز: اخساً إليك، واخلأ عني ﴿اخلأوا
فيها﴾^(٢). وخساً البصر: كل وأعياء ﴿يتقلب إليك
البصر خاسياً﴾^(٣). وتخأسوا بالحجارة: تراموا
بها.

* خسر: خسر التاجر في بيعه خسراناً وخسراً،
وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره:
نقصه، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد:
وقع في الخسران والكساد. وأخسرت الرجل:
نقيض أرباحته. وقيل لسلم الخاسر لأنه باع
مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به^(٤).
وثوب خُسروائي وخُسروي، منسوب إلى
خُسرو شاه من الأكاسرة.

ومن المجاز: خسرت تجارتك وربحت، وتجارة
خاسرة ورابحة. ومن لم يطع الله فهو خاسر. وقد
خسر خساراً وخسارة. وخسره سوء عمله:
أهلكه. وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً ولا
الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

* خمس: خسنت يا رجل تخس، مثل مسست

تمس، خسة وخساسة، ورجل خسيس، وقوم
أخسة، وما رأيت أخس منه. والخنس تريق.
ويقال: أين بنت الخن من فصاحة قس؛ وكلاهما
من إباد، ولكن أين الأخامص من الأجياد.

ومن المجاز: خن فعله وقوله ورأيه وأخنس: أتى
بما خن من ذلك. يقال: ما زلت تخن منذ
اليوم. وخن حظه من كذا وخن، فهو خسيس
ومخسوس: دون لا يُعاب به. واستخن حظه. وما
لك خسنت حظ فلان؟ وهو لا يدخل في خساس
الأمور. وجذبت بضبعه ورفعت خسيسته أي
حوللته.

* خسف: خسف القمر. وخسفت الأرض
وانخسفت: ساخت بما عليها، وخسف الله بهم
الأرض.

ومن المجاز: سامه خسفاً: ذلاً وهواناً، ورضي
بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع.
وشربوا على الخسف^(٥): على غير ثقل. وعين
خاسفة: فقتت حتى غابت حدقتها في الرأس،
وخسفت عينه وانخسفت. وخسف بدنه: هزل،
وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف؛ قال يصف
صائداً: [من الطويل]

أخو قُتراتٍ قد تبين أنه
إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسف^(٦)
وخسفت إليك وغنمك، وأصابتها الخسفة وهي

(١) البيت لفيلان في اللسان والتاج (طهر)، والتهديب ١٧٢/٦، ١٥٤/١٥، ولابن مطر المازني في الموضع ٢٧٨، ولبرذع
بن عدي الأوسي في مجالس ثعلب ٢١٠ (٢٥٢)، والأغاني ٢٣٦/١٦، وبلا نسبة في اللسان (ثوب، قوا)، والتاج
(ثوب، قنع).

(٢) ١٠٨ / المؤمنون: ٢٣.

(٣) ٤ / الملك: ٦٧.

(٤) الأغاني ٢٦٢/٩، ٢٦٣.

(٥) في مجمع الأمثال ٣٦٥/١، والفاخر ٢٧٣ (شربنا على الخسف).

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان والتاج (خسف)، والتهديب ١٨٣/٧.

خشبية السيف أي حديدته التي خشبها، و«مكة لا تزول حتى يزول أخشباها»^(٥). وكأنهم أخشب

مكة؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

تحسب فوق الشول منه أخشبا^(٦)

وهو الجبل العظيم.

ومن المجاز: مال خشب وحطب هزلي.

وخشبت الشعر واختشبت: قلته كما جاء غير

متنوق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشعر

خشيب ومخسوب. ويقال: جاء بالمخسوب غير

المحسوب؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر، وكان

جرير يخشب، وكان خشب جرير خيراً من تنقيح

الفرزدق؛ وقال جندل: [من الرجز]

قد علّم الراسخ في العلم الأرب^(٧)

والشعراء أنسي لا أخشبت

حسرى رذاياهم ولكن أقتضب

أي ابتدع. و«هم خشب بالليل»^(٨)؛ أي لا

يتجهّدون.

* خشر: ما بقي على المائدة إلا خشارة وهي ما لا

خير فيه. وهذه خشارة الشعر وهي ما لا لب فيه؛

وخشارة التمر وهي رديئه والشيص منه.

تولية الطرق. وإن للمال خسفتين: خسفة في الحر وخسفة في البرد.

* خسل: هو مخسول ومخسل: مردول، وقد

خسله وخسله؛ قال: [من المتقارب]

ونحن الثريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والميزم^(١)

وأنتم كواكب مخسولة

ترى في السماء ولا تعلم

* خسي: «أخساً أم زكاً»^(٢)؛ أوتر أم شفع.

وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك؛ وقال الممزق:

[من الطويل]

تخاسى يداها بالخصى وترضه

بأسمر صراف إذا جم مطريق^(٣)

مطابق يريد الخف، وجمومه اجتماع جريه،

ويحتمل أن يكون مخففاً، من تخاسؤا

بالحجارة.

* خشب: «كانهم خشب مسندة»^(٤). وخرجت

إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون

بالعصي. ورجل خشب: في جسده صلابة

وشدة عصب. وسيف خشيب ومخسوب، وسهم

خشيب ومخسوب: لما يحكم عمله، وهو من

الخشب، وقد خشبته. وجاد ما فتق الصيقل

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (خسل، سخل)، والمجمل ١٨٦/٢، ١٢٨/٣.

(٢) النهاية ٣٢/٢ (ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ أخساً أم زكاً).

(٣) البيت للممزق العبدى في اللسان (خسا)، والتهذيب ٥٨٦/٧، وفي الأصمعيات قصيدة للممزق العبدى برقم ٥٨ على وزن البيت ورويه.

(٤) ٤/ المناقون: ٦٣.

(٥) النهاية ٣٢/٢.

(٦) ديوان رؤبة ١٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشب)، والمخصص ٧٧/١٠، والمقاييس ١٨٥/٢، وديوان الأدب ٢٦٦/١، والمجمل ١٨٩/٢.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في التاج (خشب).

(٨) النهاية ٣٢/٢ (في حديث المناققين: خشب بالليل؛ صخب بالنهار).

قال الحطيئة: [من الطويل]

وباع بنيهم بعضهم بخشارة

وبعت لذبيان العلاء بمالكاً^(١)

أي اشتريت.

ومن المجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي

الحديث: «ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة

الشعير»^(٢).

* خشش: «في أنفه الخشاش»^(٣)، وفي أنوفهم

الأخشة. وبغير مخشوش. وصدت من خشاش

الطير وخشاشه وخشاشه، وخشاش الأرض وهي

صغار الطير والدواب. ورجل خشاش: صغير

الرأس. وضربه على خَشَشَاوِيهِ وهما العظامان

وراء الأذنين. وهو مِخْشَل ليل: دَخَلَ في ظلمته.

وانخش في القوم وفي الشجر. وسمعتُ خَشَخَشَةً

السلح.

ومن المجاز: جعل الخشاش في أنفه وقاده إلى

الطاعة بعنفه.

* خشع: خشع له وتخشع: ذَلَّ وتطامن.

ومن المجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت

الجبال. وقُفَّ خاشع: لاطىء بالأرض.

وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببصره: غضه.

وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة:

يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق: ذبل.

وسنام خاشع؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

بالضُّهْب ناصبة الأعناقِ قد خشعت

من طولٍ ما وجفتُ أشرافُها الكومُ^(٤)

* خشف: عرتني نائبة فعطف عليّ في كشفها

عطف أم الغزال على خشفها. ودليل مِخْشَف:

جريء على الليل.

* خشم: إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل

أخشم، وبه خَشَمٌ وهو الذي لا يجد الروائح لسدة

في خياشيمه.

ومن المجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي

أنوفها.

* خشن: خَشَنَ الشيء واخشوشن، وهو خَشِنٌ

وخشين. و«اخشوشنوا»^(٥): كونوا خَشِينين في

ملايسكم.

ومن المجاز: خَشَنَ على صاحبه، وتخشَنَ عليه،

وخاشنه مخاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلاقه

خُشُونَة. ورجل أخشن: شَكِسَ. وخَشَنَ صدره

وبصدره؛ قال: [من الطويل]

وخَشَنْتُ صدرًا جيبه لك ناصِحُ^(٦)

وخَشَنَ كلامه معه. واستخشن مسّه فأعرض عنه.

وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشدداً فيه. وسنة

خشناء: قحطة. وأرض خشناء: فيها رمل

وحجارة. يقال: أنبط بثره في خشناء من

(١) البيت للحطيئة في اللسان والتاج (خشر)، والتنبيه والإيضاح ١١٤/٢، والمخصص ٢٦١/١٣، والبيت من قصيدة

مكسورة الروي في ديوانه ١٣٣، والتهذيب ٧٨/٧.

(٢) النهاية ٣٣/٢.

(٣) في النهاية ٣٣/٢ (أهدى في عمرتها جلاً كان لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب)، الخشاش: عُويذٌ يجعل في أنف

البعير يُشدُّ به الزمام ليكون أسرع لانقياده.

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٠٣.

(٥) من حديث عمر في النهاية ٣٥/٢.

(٦) صدر البيت (لعمري لقد أعذرتُ لو تعذرينني)، والبيت لعنترة في ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (خشن)، وبلا نسبة

في اللسان والتاج (جيب)، وديوان الأدب ٣٧٨/٣.

الأرض. ولفلان سياسة خشناء. وكتيبة خشناء^(١): كثيرة السلاح.

* خشي: بِالْخَشْيَةِ يُنَالُ الْأَمْنُ. وَخَشِيَ اللَّهَ، وَخَشِيَ مِنْهُ. ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٢).
ورجل خاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ. تقول: فلان خشيان كأنه من خشيته خشيان. ومكان مخشي، وهذا المكان أخشى من ذلك.

* خصب: أَخْصَبَ الْمَكَانُ وَخَصَبَ وَخَصِبَ: وَقَعَ فِيهِ الْخَصْبُ. ومكان مُخْصَبٍ وَخَصِيبٍ وَخَصِيبٌ. وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ.

ومن المجاز: فلان خصيب الرجل: كثير خير المنزل، وعن الحسن «كانوا في الرّجال مَخَاصِيبٍ وفي الأثاث والثياب مقارب». وفي الحديث: «إن الله يحب البيت الخصب».

* خصر: دَقَّ خَصْرُهُ وَخَاصِرْتَهُ وَمِخْصَرُهُ، وَدَقَّتْ خُصُورُهُمْ وَخَوَاصِرُهُمْ. ورجل مُخْصَرٌ وَمَخْصُورُ الْبَطْنِ. وَخَاصِرَ الْمَرْأَةَ فِي الْبُضْعِ: قَبَضَ عَلَى خَاصِرَتِهَا. وَخَاصَرَهُ فِي الطَّرِيقِ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ: [مَنْ الْخَفِيفُ]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْفِ رَأً تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ^(٣) وَخَرَجُوا مُتَخَاصِرِينَ. وَاخْتَصَرَ الرَّجُلُ وَتَخَاصَرَ:

وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ. وَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَصَرَ الطَّرِيقَ: أَخَذَ فِي أَقْرَبِهِ. وَهَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْصَرُ. وَاخْتَصَرَ الْجَزَّ إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ. وَاخْتَصَرَ بِالْعَصَا: اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ. وَنَكَتِ الْأَرْضُ بِالْمِخْصَرَةِ وَهِيَ قَضِيبٌ كَانَ الْمَلِكُ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ، يُشِيرُ بِهِ وَيَصِلُ بِهِ كَلَامَهُ؛ قَالَ حَسَّانُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

يَصِيوْنَ فَضْلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ^(٤) وَتَخَصَّرَ الْمَلِكُ بِهِ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ: [مَنْ الْكَامِلُ]

خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَقِّهَا وَازْفَعْ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَخَصَّرِ^(٥) وَخَصَرَ يَوْمَنَا، وَيَوْمَ خَصَرٍ. وَثَغَرَ خَصِرٌ: بَارِدُ الْمُقْبَلِ. وَخَصِرَتْ أَنْامِلُهُ مِنَ الْبَرْدِ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرُ.

ومن المجاز: هو تحت خصر قدمه وهو أخصصها. وَدَقَّقَ خَصْرَ نَعْلِكَ، وَقَدَمَ وَنَعَلَ مَخْصَرَةً. وَأَخَذُوا خَصْرَ الرَّمْلِ وَمَخْصَرَهُ: أَسْفَلَهُ وَمَارَقَ مِنْهُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ] إِذَا الرَّمْلُ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ بِخُصُورِهِ تَعَسَّفَنَ مِنْهُ كُلُّ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(٦)

(١) في النهاية ٣٥/٢ (في حديث الخروج إلى أحد: فإذا بكتيبة خشناء).

(٢) ٣٩/الأحزاب: ٣٣.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في الأغاني ١٥/١٠٩، والتهذيب ٧/١٢٧، ولأبي دهل في ديوانه ٧٠، والأغاني ٧/١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ولهما معاً في اللسان والتاج (خصر، سنن)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٥٥، والجمهرة ٥٨٦، والعين ٤/١٨٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/١٨٩.

(٤) ديوان حسان ٣٨٦، والجمهرة ٥٨٦ (٢/٢٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خصر)، والمجمل ٢/١٩٣، وعجزه في المقاييس ٢/١٨٨.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٣٧.

وقال زهير: [من الطويل]

أَخَذَنَ خُصُورَ الرِّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُفَامٌ^(١)
وَلَطْفٌ خَصْرُ السَّهْمِ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْفُوقِ.

* خَصَصَ: خَصَّه بكذا واختَصَّه وخصَّصه
وأخصَّه، فاختَصَّ به وتخصَّص. وله بي
خُصوص وخُصوصية. وهذا خاصتي، وهم
خاصتي، وقد اختَصَّصته لنفسه. وعليك
بِخُوصِصَةٍ^(٢) نفسك. وهو يستخص فلاناً
ويستخلصه. ونظرون من خصاص البيوت. وبدا
القمر من خصاص الغيم؛ قال ذو الرُّمَّة: [من
الوافر]

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا
كَلَا وَانْقَلَبَ سَائِرُهُ انْغِلَالًا^(٣)
وقال أيضاً: [من الطويل]

وَجُرْتُ بِهَا الدَّفْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا
تَسَخَّ التُّرَابُ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ^(٤)
ومن المجاز: أصابته خصاصة: خلَّة، واختصَّ
الرجل: اختلَّ أي افقر، وسدَّدَتْ خصاصة فلان:
جبرت فقره. وسمعت أهل السراة يقولون: رفع
الله خَصَّتَكَ.

* خَصَفَ: خَصَفَ النعلَ: أطبق عليها مثلها
وخرزها بالمخصف؛ قال: [من الكامل]
حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فِرَاحٍ عَزِيزَةٍ
فَتَخَاءَ رُوثُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ^(٥)
وحبل خَصِيف، وأخَصَفَ: أبرق؛ قال العجاج:
[من الرجز]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخَصَفًا^(٦)
وكتيبة خصيف: لياض الحديد وسواد الصدا.
ومن المجاز: خصف خرقةً أو يده على عورته،
واختصف بها: استتر. وهم يَخْصِفُونَ أقدامَ القوم
بأقدامهم، أي يتبعونهم فيطبقونها عليها. والخيـل
تخصف أخفاف الإبل بحوافرها، وعن بعض
العرب: احتثوا كلَّ جُمَالِيَّةٍ عيرانية، فما زالوا
يخصفون أخفاف المِطِيِّ بحوافر الخيل حتى
أدركوهم، أي ركبوا الإبل وجنَّبوا الخيل وراءهم.
وقال مِقَاسُ العائِدي: [من الطويل]
أُولَى فَأُولَى بِأَمْرِى الْقَيْسِ بَعْدَمَا
خَصَفْنَا بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ^(٧)
وخَصَفْتُ فلاناً: أريت عليه في الشتم. وخَصَفَ
الشيبُ لِمَتَه: جعلها خفيفاً.

(١) ديوان زهير ١٢؛ ورواية صدر البيت: (خرجن من السويان ثم جزعنه)، واللسان (فأم، قين)، والتاج (جزع، فأم، قين)، والتهذيب ١٢٧/٧، ٥٧٢/١٥، والمجمل ١٩٣/٢، وديوان الأدب ٢٢٣/٤، وكتاب الجيم ٤٩/٣، والمخصص ٣/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٩/٢، ٤٦٨/٤، وصدرة في اللسان والتاج (خصر).

(٢) في التاج: أصله خُوصِصَةٌ، قال الزرخشري ياؤها ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥١٨، واللسان والتاج (لا)، والتهذيب ٢٦٤/١٥، والمقاييس ١٥٣/٢، والمجمل ١٥٧/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤، وبلا نسبة في اللسان (خصص، دفع)، والتاج (دفع)، والتهذيب ٥٥١/٦.

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، ورواية صدره فيه: (حتى انتهيت إلى فراش عزيزة)، واللسان والتاج (روث، عزز، فرش، خصف)، والتهذيب ١٤٧/٧، ١٢٥/١٥، وللهملي في المقاييس ١٨٦/٢، والمخصص ٢٩/١، ١١٣/٤، ١٤٧/٨، والتهذيب ٣٤٧/١١.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٤٠، واللسان (خصف، برم)، والتاج (خصف)، وديوان الأدب ٢٦٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٤.

(٧) البيت لمقاس العائدي في شرح اختيارات المفضل ٨٥/٣، واللسان (خصف، ولي)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حفر)، والخصائص ٣٠٦/٢.

قال: [من الطويل]

دَنَتْ جِفْطَتِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَمَتِي

وَحَلَيْتُ بِالْي لِّلْأُمُورِ الْأَبَاطِلِ^(١)

* خَصَل: أخذ من خَصَل الشعر، ومن خَصَل الشجر، وهي ما تدلّى من أطرافه. وارتعدت فرائضه واضطربت خصائله جمع خصيله، وهي كل لحمه فيها عصب. وتخاصل القوم: تراءهوا في النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس سَمُوا ذلك خَصْلَةً، فإذا غلب وتراءهوا حسبوا خَصَلَتَيْن بقرطسة. وأحرز فلان خَصْلَهُ إذا غلب.

ومن المجاز: فيه خَصْلة حسنة وخصال وخصلات كرام.

* خصم: اخصموا وتخاصموا، وهذا يوم التخاصم: وخاصمته فَخَصَمْتُهُ أَخَصِمَهُ. وكثا في خصومة ﴿وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ﴾^(٢). ورجل خَصِمٌ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ﴾^(٣). وهو خَصَمه وخصيمه، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصم صاحبه: لقنه حجته حتى خَصِمَ، وخاصمه مخاصمة. وضّعه في خَصْمِ الفرائش وهو جانبه. وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

إِذَا طَعَنْتَ فِيهَا الْجَنُوبَ تَخَامَلْتُ

بِأَعْجَازِ جِرَارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا^(٤)

وأخذ بخَصْمِ الراوية وعَصَمَهَا فرفعها؛ أي بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى.

ومن المجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: «لا يُسدّ منه خُصَم إِلَّا انفتح خُصْمٌ آخر»^(٥).

* خصي: قال النابغة في الخساء: إن لها أربع خُصَى^(٦). وبرئت إليك من الخِصَاء. و«جاء كخاصي العير» أي مستحياً لم يقض حاجته.

* خَضِب: خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخِضَابِ، وَكَفَّ خَضِيبٌ، وَبِنَانٌ مَخْضَبٌ. وطلعت الكفّ الخَضِيبُ وهي نجم. واختضب الرجل وتخصّب. وامرأة خُضْبَةٌ: كثيرة الاختضاب، وقد خَضَبَتْ تخضب. وأعطني من مخاضب حَنَائِكُ وهي خِرْقُ الخَضَابِ. وغسلت ثيابها في المِخْضَبِ وهي الإِجَانَةُ.

ومن المجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوادمه. وخَضَبَتِ الْعِضَاءُ: اخضرت وتفتطرت. وخَضَبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْضَبَتْ وَتَخَضَّبَتْ: ظهر نبثها. وتقول: رأيتُ الْأَرْضَ مُخَضَّبَةً وتوشك أن تكون مُخَضَّبَةً.

* خَضَد: خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَدَهُ: قطع شوكه. ويسدر مخضود ومخضد وخضيد. واحتظر بِالْخَضْدِ وهو ما خَضَدَ أي قُطِعَ من العيدان، وَخَضَدَ الْعُودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ: أي ثناه. وفي الحديث: «في شجر المدينة حرمتها أن تُعَضَّدَ أو تُخَضَّدَ»^(٧). وانخَضَدَتِ الْفَوَاكِهَ وَتَخَضَّدَتْ: حُمِلَتْ من موضع إلى موضع فتكسرت، وقد خَضَدَهَا الْحَمْلُ. وقيل لأعرابي كان يعجبه القِثَاءُ:

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٠٤ / البقرة: ٢.

(٣) ٥٨ / الزخرف: ٤٣.

(٤) ديوان الأخطل ٣١٥، واللسان والتاج (خصم)، والتهذيب ١٥٥/٧.

(٥) الحديث في النهاية ٣٩/٢، وهو لسهل بن حنيف يوم صفين.

(٦) في الأغاني ٣٤٠/٩، (أنت والله أشعر من كل ذات مثانة. قالت: والله ومن كل ذي خصيتين).

(٧) النهاية ٢٥١/٣ (في تحريم المدينة: نهى أن يعضد شجرها). وانظر مسند أحمد ٢٥٣/١.

ما يعجبك منه؟ قال: خَضَدُهُ أي تكسره. ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القِثَاء: العَثْرِي العَثْرِي، عثر فتكسر.

ومن المجاز: خَضَدَ البعيرُ عَنقَ البعير إذا قاتله. وهو يخضدُ خَضْدًا إذا اشتدَّ الأكل؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ويخضدُ في الآرِي حتى كأنما
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعَقِبٍ^(١)

ورجل مخضد. ورأى معاويةً مسلماً بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد^(٢). وخَضَدَ اللَّهُ شوكته.

* خضر: أرض كثيرة الخضرة والخضر والخضراوات، وأنبت خضراً أي نباتاً حسناً أخضر. واختضر النبات: أكمل أخضر؛ واختضرت الفاكهة: أكلت قبل إدراكها. وخضرت الشجر واختضرت: قطعت أخضر. و«نهى عن المخاضرة»^(٣)، وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن المجاز: ما تحت الخضراء أكرم منه. وكتيبة خضراء: لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم:

شجرتهم التي منها تفرعوا. وشاب أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخضر القفا: ابن سوداء أو صفعان. وأخضر البطن: حائك. وأخضر النواجد: حراث لأكله البقول. و«ياكم وخضراء الدمن»^(٤) أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا أخضر: جديد لم يخلق.

والمودة بيننا خضراء؛ قال ذو الرمة: [من الرجز] وقد يرى فيها لعين منظر أتراب مي والوصال أخضر^(٥)

وكنت وراء الأخضر، ووراء خضير وخضارة وهو البحر. واستقى بالخضراء الفري وهي الدلو. وجن عليه أخضر الجناحين، وطار عنا أخضر الجناحين وهو الليل. قال ساعدة بن علي بن طفيل: [من الطويل]

وقلْتُ له إني أخافُ مفازةً
عليك وملتجاً من الليل أخضراً^(٦)
واخضرت الظلمة: اشتد سوادها؛ وقال الفضل: [من الرمل]

وأنا الأخضر مَنْ يَعْرِفُنِي
أخضر الجلد من بيت العرب^(٧)
* خضرم: وبحر خضرم: كثير الماء، وبئر

(١) ديوان امرئ القيس ص ٤٩، واللسان (عقب، خضد، عر)، وديوان الأدب ١٥٢/٢، والتهذيب ٩٨/٧، والجمهرة ٣٦٤، والتاج (عقب، عر).

(٢) خلط الزمخشري حديثين معاً، وهما في النهاية ٤٠/٢ (في حديث معاوية أنه رأى رجلاً يجيد الأكل فقال: إنه لمخضد)، والحديث الثاني (ومنه حديث مسلمة بن مخلد أنه قال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد) أي: يأكل بسرعة.

(٣) النهاية ٤١/٢، والبخاري في كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة.

(٤) النهاية ٤٢/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٤٥١/١، وفصل المقال ١٤، والأمثال لابن سلام ٣٦، وجمهرة الأمثال ١٧/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٣١٤ - ٣١٥، والبيت الثاني في التهذيب ١٠٥/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للفضل بن عباس اللهي في الحماسة المغربية ٦٤٩، ومعجم الشعراء ١٧٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي

٢٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٢٠/١، والسمط ١٠٧، والتنبيه والإيضاح ١١٧/٢، والتهذيب ١٠٦/٧، والجمهرة ٥٨٧، ٦٨٥، والتاج (خضر)، والفاخر ٥٣، ولعبة بن أبي لهب في اللسان (خضر)، وبلا نسبة في المقاييس

١٩٥/٢، والمجل ١٩٨/٢، والتهذيب ١٠٣/٧.

ورجلٌ أخضعُ: راضٍ بالذلِّ؛ قال العجاج: [من الرجز]

وصرْتُ عبداً للبعوض أخضعاً
يمصني مصّ الصبيّ المُرْضِعاً^(١)
وقد خَضَعُ من الذلِّ. واختضع الصقر: طأمن
رأسه للانقضاء. واختضع الفحل الناقة بكلكله
إذا أراد الضراب. وسمعتُ للسياط خَضَعَهُ
وللسيوف بَضَعَهُ؛ أي صوتَ وَقَعَ وصوتَ قَطَعَ.
وسمعتُ خَضِيعَةً بطن الفرس.

ومن الكناية والمجاز: خَضَعَتِ الإبل في سيرها:
جَدَّتْ، وهنَّ خواضع، لأنها إذا جَدَّتْ طأمنت
أعناقها؛ قال جرير: [من الكامل]

ولقد ذكّرتك والمطوي خواضع
وكأنهنَّ قَطَا قَلَاةً مَجْهَلِ^(٢)
وخَضَعَتِ الشمس والنجوم: مالت للغيب، كما
قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضع
وضوارع وضواجع.
* خضف: خَضَفَ الجمل.

ومن المجاز: قولهم للرجل: قد خَضَفَ بها؛
وأنشد الرياشي: [من الرجز]
إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفاً بِثَسِّ الْخَلْفِ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ خَلَفَ^(٣)

خِضْرِم. ورجل خِضْرِم: كثير العطاء. ورجل
مُخْضَرَم: دعي. وناقة مُخْضَرَمَة: جُدع نصف
أذنها، ومنه المُخْضَرَم: الذي أدرك الجاهلية
والإسلام، كأنما قُطِعَ نصفه حيث كان في
الجاهلية.

* خضض: يقال للعاطل: «ما عليها خَضاض»^(١)
وَحَضَضَ: وهو خرز للإماء أبيض؛ قال: [من
الطويل]

ولو أشرفت من كَفَّةِ السَّتر عاطلاً
لقلتُ غزالاً ما عليه خَضاضُ^(٢)
وما في الدواة خَضاض: شيء من مداد.
وَحَضَضَ الخنجرَ في بطنه. وَخَضَضَ
السويق. و«الخضضة خيرٌ من الزنا»^(٣).

* خضع: خَضَعَ لله خضوعاً واختضع. ورجُل
خَضْعَة: يخضع لكل أحد. وظليم أخضع: أجنأ.
وفي عنق الرجل والبعر خَضَعٌ: تطأمن. وقوم
خَضَعٌ: ناكسو الرؤوس؛ قال الفرزدق: [من
الكامل]

وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يَزِيدَ رأيتهم
خَضَعُ الرِّقابِ نَوَاصِرَ الْأَبْصارِ^(٤)
وقال خطّار بن مزاحم: [من الطويل]
ولسنا بعبّابين والعيبُ دِقَّةٌ
ولا خَضَعُ الْأَبْصارِ وسطَ الْمَجَالِسِ^(٥)

- (١) المستقصى ٢/٣٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٩١، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٨، والأمثال لمجهول ١٠٣.
(٢) البيت للقناني في التاج (خضض، كف)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، عطل)، والتهذيب ٢/١٦٥، ٥٤٩، والعين ٤/١٣٤، والمقاييس ٢/١٥٣، والمجمل ٢/١٥٧، والمخصص ٤/٥٠، والتاج (عطل).
(٣) الحديث لابن عباس في غريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.
(٤) ديوان الفرزدق ١/٣٠٤، والجمهرة ٦٠٧، (٢/٢٢٨)، واللسان والتاج (نكس، خضع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩، والخزانة ١/٢٠٦، ٢٠٨، وشرح المفصل ٥/٥٦..
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) ديوان العجاج ٢/٣٠٥، واللسان والتاج (خضع)، والمقاييس ٢/١٩٠، وبلا نسبة في المقاييس ١/٢٧٠.
(٧) ديوان جرير ٩٣٩، واللسان والتاج (خضع)، والتهذيب ١/١٥٦.
(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خضف)، والبيتان الأول والرابع في اللسان والتاج (خلف)، والجمهرة ٦٠٧، (٢/٢٢٩)، والتهذيب ٧/١١٣، وشرح المفصل ٤/٥٨.

خِضَمَ: كثير الماء. وَمِسَنَ خِضَمَ: ذو جوهر وماء؛ قال أبو وجزة يصف نصلاً: [من البسيط]
حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا
على خِضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٌ^(٤)
واختضموا الطريق: قطعوه. واختضم السيف
العظام: مَرَّ فيها وقطعها؛ قال: [من الرجز]
إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثَوَابِهِ^(٥)
فيما يشتمل عليه من كَمِ الدرع، وهو السيف
المنسوب إلى قُساس: جبل فيه معدن حديد.
* خضن: بات يخاضتها: يغازلها.
* خطأ: أخطأ في المسألة وفي الرأي. وخَطِئَ
خطأً عظيماً إذا تعمَّد الذنب. و ﴿إِنَّا كُنَّا
خَاطِئِينَ﴾^(٦). ويقال: لَأَن تخطيء في العلم
خير من أن تخطيء في الدين، وقيل هما واحد.
وفي مثل: «مع الخواطيء سهم صائب»^(٧)؛ وقال
امرؤ القيس: [من الرجز]
يا لَهْفَ هَنَدٍ إِذْ خَطِئَنَ كَاهِلًا^(٨)
الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَاحِلَا
خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلَا
والغالب في الاستعمال الأول. وتقول: إن
أخطأت فخطئني وإن أسأت فسوى علي

لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ
* خضِل: خَضِلَ الشيء: نَدِيَ حتى ترشش
نذاه، فهو خَضِلٌ، واخْضَلَّ فهو مُخْضَلٌ،
وأخْضَلَهُ وخَضَلَهُ: نذاه. وأخْضَلْتَا السَّمَاءَ.
و«أخْضَلْتُ لِحِيته بالدموع»^(١). وسنانٌ خَضِلٌ:
نَدٍ من الدَّم؛ قال أبو النجم: [من الكامل]
وَمُجَرَّبٌ خَضِلُ السِّنَانِ إِذَا التَّقَى
رَهَجٌ بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظِمَاءُ^(٢)
وبأرضهم خَضِيلَةٌ وهي الروضة العميقة. ونبات
خَضِلٌ: ناعم. ويومنا يوم خَضَلَةٍ وهي النعيم؛ قال
مرداس الدَّبِيرِي: [من الطويل]
إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَةٍ
وَلَا شَرَزَ لَأَقِيْتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا^(٣)
وطلعت الخُضَلَةُ وهي قَوْسٌ قُزَحٌ.
ومن المجاز: دُرَّةٌ خُضَلَةٌ: صافية كأنها قطرة ماء.
وْخُضَلَةُ الرَّجُلِ: امرأته، كما يقال طَلَّتْهُ.
* خضم: يَخْضِمُونَ وتَقْضِمُ، أي يأكلون بأقصى
الأضراس، ونحن بمقدِّمها. وبحر خِضَمَ: كثير
الماء.
ومن المجاز: رجل خِضَمٌ: جواد، ورجال
خِضَمُونَ. وفرس خِضَمٌ: ذو أجاري. وسيف

(١) النهاية ٤٣/٢ (بكى عمر حتى اخضلت لحيته).

(٢) ديوان أبي النجم ٤٧، وعيار الشعر ٩٩.

(٣) البيت لمرداس الدبيري في اللسان (شرز، خضل)، والتاج (شرز)، والتهذيب ١٣/١٨٤، وبلا نسبة في المجلد ٢/١٩٥، والمخصص ١٠/١٧٣، ١٣/١١٦.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في المقاييس ٢/١٩٣، والمجلد ٢/١٩٥، والتهذيب ٣/٣٧، ٧/١١٨، ١٠/٣٠٣، واللسان (وقع، شوك، خضم)، والتاج (وقع، خضم)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قس، خضم)، والتهذيب ٧/١٨٨.

(٦) ٩٧/ يوسف: ١٢.

(٧) المستقصى ٢/٣٤٥، والأمثال لابن سلام ٥٠، ٣١٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٩، وفصل المقال ٤٣، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٣٤، واللسان (خطأ، حلل)، والتاج (خطأ، كهل)، والتهذيب ٣/٤٤١، ٧/٤٩٧، ٨/٤٩٨، والجمهرة ١٢١٠، وديوان الأدب ١/١٢١، والمخصص ١٦/١٥، والخزانة ١/٣٣٣.

الخطبة، فتخيل إليه أنه ذو البيان في خطبته، وأنت تثبت له الحمارية. وناقة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. و «أمر من الخطبان»^(٤)، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرض والحاجة خطبان أمر من نقيع الخطبان.

ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه، وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك، وأخطبك الأمر، وهو أمر مُخطب، ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجة فأطلبني. و «ما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه»^(٥)، ومنه: «هذا خطب يسير»^(٦)، وخطب جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.

* خطر: هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هلكة. وقد ركبوا الأخطار. وخطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدد، وتخطرت الفحول بأذنانها للتصاؤل. وناقة خطارة: تحرك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخطروا عليه. ووضعوا لهم خطراً، وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله: جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولهم أخطار. وقد خطر الرجل، وأخطره الله. وخطر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصقيين كما يخطر الفحل؛

وسوتني؛ وتخطأت له بالمسألة وفي المسألة أي تصدبت له طالباً لخطئه.

ومن المجاز: لن يخطئك ما كتب لك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك. وأخطأ المطر الأرض: لم يصبها. ويوم خاطيء النوء. وخطأ الله نوءك^(١)، أي لا ظفرت بحاجتك؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا السُّنُونُ الدُّبْسُ خُطِئَ نَوْوَهَا

وَتُرْوِمَقُ النَّيْمُ الْعُرُورُ الْكَاذِبُ^(٢)

أي ترامقت العيونُ السحابَ النَّيْمَ. وتخطأتها الثبل: تجاوزته؛ قال القطامي: [من البسيط]
أهل المدينة لا يخزنك شأنهم
إذا تخاطأ عبد الواحد الأجل^(٣)

وتخطأتها. وناقتك هذه من المتخطئات الجيف، أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحسرى. واستخطأت الناقة: لم تحمل سنتها. وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قذفت به.

* خطب: خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة. وكثر خطابها. وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطب، فمن أراد إنكاحه قال: نكح. واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبوه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بين الخطبة، وهي غبرة ترهقها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البين

(١) في المستقصى ١/١٠٢، وجمع الأمثال ١/٢٤٧ (أخطأ نووك)، وهو لابن عباس في النهاية ٤٥/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان القطامي ٢٩.

(٤) المستقصى ١/٣٦٣، وجمع الأمثال ٢/٣٢٤، وجهرة الأمثال ٢/٢٢٧، والدرة الفاخرة ٢/٣٨٣، ٣٨٤.

(٥) النهاية ٤٥/٢.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٤٥/٢، وهو من الأمثال في مجمع الأمثال ٧٤/٢.

قال: [من الطويل]

عليّ من الأعداء دِزْغٌ حَصِيئَةٌ
إذا خَطَرَتْ حَوْلِي تَمِيمٌ وعَامِرٌ^(١)
ورجلٌ خَطَّارٌ بالزَّمَحِ، وقومٌ خَطَّارونَ بالزَّمَحِ؛

قال: [من الطويل]

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بالسُّمْرِ فِي الْوَعْيِ^(٢)

ورجلٌ خَطَّارٌ: مهتزٌّ؛ قال الطُّرَمَّاحُ: [من الطويل]
وهم تَرَكَوا مَسْعُودَ نُشْبَةَ مُسْنَدًا
يَتَوَّعُ بِخَطَّارٍ مِنَ الْخَطِّ مَارِنٍ^(٣)

نُشْبَةُ حَيٍّ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ. وهو يخطر بيده في مشيه.
ومسكٌ خَطَّارٌ: نَفَّاحٌ؛ قال الراعي: [من الطويل]
أَتَشْنَأُ خُزَامَى ذَاتِ نَشْرِ وَحَنُوءٍ

وراحٌ وخَطَّارٌ مِنَ الْمَسْكِ يَنْفَحُ^(٤)

وروي خَطَّامٌ. ورأيتُه يخطرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ إِذَا
حَرَكَهَا فِي الدَّعَاءِ. وَخَطَّرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ، كَمَا
تَقُولُ ضَرْبُ الدَّهْرِ مِنْ ضَرْبَانِهِ. وَخَطَرَ ذَاكَ بِيَالِي
وَعَلَى بَالِي. وَلَهُ خَطَرَاتٌ وَخَوَاطِرٌ وَهُوَ مَا يَتَحَرَّكُ
فِي الْقَلْبِ مِنْ رَأْيٍ أَوْ مَعْنَى. وَمَا لَقِيْتَهُ إِلَّا خَطْرَةً،
وَمَا ذَكَرْتَهُ إِلَّا خَطْرَةً بَعْدَ خَطْرَةٍ تَرِيدُ الْأَحْيَانُ.
وَالْإِبِلُ تَرْعَى خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ، وَهِيَ الْمَطْرَةُ بَعْدَ
الْمَطْرَةِ.

* خَطَطَ: خَطَّ الْكِتَابَ يَخْطُهُ. ﴿وَلَا تَخْطُهُ
بِيَمِينِكَ﴾^(٥). وَكِتَابٌ مَخْطُوطٌ. وَاخْتَطَّ لِنَفْسِهِ دَارًا
إِذَا ضَرَبَ لَهَا حَدُودًا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا لَهُ. وَهَذِهِ خُطَّةُ بَنِي

فُلَانٍ وَخُطَطَهُمْ. وَجَاءَ فُلَانٌ وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ. وَإِنْ
فُلَانًا لِيَكْلِفَنِي خُطَّةً مِنَ الْخُسْفِ. وَتِلْكَ خُطَّةٌ
لَيْسَتْ مِنْ بَالِي. وَعَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ خَطَّتَانِ أَيْ
جُدَّتَانِ. وَالْخُطَّةُ مِنَ الْخَطِّ كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ.
وَطَعَنَهُ بِالْخُطَّيَّةِ. وَتَطَاعَنُوا بِرِمَاحِ الْخَطِّ. وَالْقَنَا
الْخُطَّيَّةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَبْنِي خُطَطَ الْمَكَارِمِ. وَخَطَطْتُ
بِالسَّيْفِ وَسَطَهُ. وَخَطَّ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. وَخَطَّ
وَجْهَهُ وَاخْتَطَّ، إِذَا امْتَدَّ شَعْرُ لَحْيَتِهِ عَلَى جَانِبِهِ.
وِغْلَامٌ مَخْطَطٌ. وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَطْنَا فِيهِ خَطًّا إِذَا
أَكَلُوا شَيْئًا يَسِيرًا. وَجَارَاهُ فَمَا خَطَّ غَبَازَهُ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَرَأَيْتَ يَوْمَ عَكَظَ حَيْنَ لَقِيْتَنِي

تَحْتَ الْعِجَاجِ فَمَا خَطَطْتَ غَبَارِي^(٦)

وَخَطَّ لَهُ مَضْجَعًا إِذَا حَفَرَ لَهُ ضَرْيَحًا؛ قَالَ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَسْتَةِ مَضْجَعِي

وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَّلَ رَدَائِيَا^(٧)

وَالزَّمِ الْخَطَّ أَيْ الطَّرِيقَ. وَفِي الْأَرْضِ خَطُوطٌ مِنْ
كَلَامٍ وَشُرْكَ، أَيْ طَرِائِقَ، جَمْعُ شَرَاكٍ. وَيَقُولُونَ:
إِنَّ الْإِبِلَ لَتَرْعَى خَطُوطَ الْأَنْوَاءِ. وَخَطَطَ عَلَيْهِ ذَنْوَبُهُ
وَسَطَّهَا.

* خَطَفَ: خَطَفَ الشَّيْءَ وَاخْتَطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (خطر)، والمقاييس ١٩٩/٢، والتهذيب ٢٢٥/٧، والعين ٢١٤/٤.

(٣) ديوان الطرمح ٥١٤.

(٤) ديوان الراعي النميري ٣٩، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٣/٧، وفي هذه المصادر (وخطام)، مكان (وخطار).

(٥) ٤٨/ العنكبوت: ٢٩.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٥٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لمالك بن الرِّيب في ديوانه ٢٩٤ (أشعار اللصوص) وذيل الأملاني ١٣٦، والأغاني ٢٨٥/٢٢.

ولصّ خطاف. وباز مِخْطَف. وأخْطَفَه المرض:
خَفَ عليه فلم يضطّجع له؛ قال: [من الطويل]
وما الدهرُ إلا صَرْفٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
فمُخْطَفَةٌ تُنْمِي ومُقْعَصَةٌ تُضْمِي^(١)
واخْتَطَفَتْ عنه الحمى: أفلعت. وما من مرض إلا
وله خُطْفَةٌ أي خَفَةٌ. وأخطف الرامي: أخفق.
وأخطف السهم: أشوى. وسهام خواطف:
خواطى؛ قال: [من الطويل]
وربّطة فتیانِ كخاطفِ ظِلِّهِ
جعلتُ لهم منها خبَاءً مُمَدَّدًا^(٢)
وهو طائر يحسب ظله صيداً فينقض عليه يريد
اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثم
سكت إذا أخذ يحدثك ثم بدا له فسكت.
ومن المجاز: البرق يخطف البصر. والشيطان
يخطف السمع، وعلقتَه خطاطيفه أي مخالفه؛
قال: [من الطويل]
إذا عَلِقَتْ قَرْناً خَطاطيفُ كَفِّهِ
رأى الموتَ في عَيْنِهِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا^(٣)
وهذا سيف يخطف الرأس.
* خطل: أذن خُطْلَاء: طويلة مسترخية. وثَلَّة
خُطْلٌ.
ومن المجاز: رمح خُطْلٌ: مضطرب. وسهم
خُطْلٌ: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد
الهدف. ورجل خُطِلَ اليدين: خُضِلَ بالمعروف.
وثوب خُطِلَ: طویل ينسحب بالأرض، وقيل هو

الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطالٍ له
وأسمالٍ. وفي خطوه خُطْلٌ: بُعد وطول. قال
القطامي: [من البسيط]
حتى تَرَى الحَزَّةَ الوَجْنَاءَ لاغِبَةً
والأرحبِي الذي في خطوه خُطْلٌ^(٤)
ورجل خُطِلَ وأخطل: أحمق. ومنطق خُطْلٌ:
مضطرب. وفي كلامه خُطْلٌ، وخُطْلٌ في كلامه
وأخطل. ودهر أخطل. وامرأة خطلاء الثدين.
ونسوة خُطْلٌ. وأرى في مشيته خُطْلًا: ضعفاً
واختلافاً. وامرأة خُطْلالة: ذات ريبة.
* خطم: وضع على البعير خِطَامَهُ، وعلى الإبل
خُطْمَهَا. وخَطَمَ البعيرَ، وخَطَمَ الإبلَ. وضرب
خَطَمَ البعيرِ ومَخِطَمَهُ.
ومن المجاز: ضرب الرجلَ على خُطْمِهِ
ومَخِطَمِهِ. وعَفَرُوا مخاطمهم. وطيرٌ عَفُفٌ
المَخَاطِمُ، وهي المناقير. وخَطَمَ قوسه
بِخِطَامِهَا: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها
بوتر. وخَطَمَ أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً؛ قال
أوس: [من الطويل]
يَجُودُ وَيُعْطِي المَالَ من غَيْرِ ضِيَّةٍ
ويَخْطِمُ أنْفَ الأَبْلَحِ المتغشِمِ^(٥)
وخَطَمَهُ باللوم وعذره؛ قال الجعدي: [من
الطويل]
إذا أدْلَجَ السَّعْدِيُّ أدْلَجَ سَارِقًا
وأصْبَحَ مَخْطُومًا بِلُومٍ مُعَذَّرًا^(٦)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (خطف، نمي)، والتاج (خطف).

(٢) البيت للكميت في ديوانه ١٦٣/١، واللسان والتاج (خطف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٥/٧.

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ٧٤، واللسان والتاج (حمر، خطف، علق)، والتهذيب ٥٧/٥، والمجلد ١٩٩/٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٩٧/٢.

(٤) ديوان القطامي ٢٦.

(٥) ديوان أوس بن حجر ١١٨، وفي اللسان والتاج (بلخ) بقافية (المهكم)، وفي اللسان والتاج (ظنن) بقافية (المتظلم).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٥٩.

ومسكٌ خَطَامٌ: حديد الريح كأنه يخطم الأنوف.
وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً؛ قال ذو الرمة:
[من الرجز]

إِذَا حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمَلٍ مِنْخَرُ
خَطْمُهُ خَطْمًا وَهَنْ عُسْرُ^(١)
وخطمٌ بلحية إذا صارت في خديه، وخطمته
لحيته؛ قال النمر بن تولب: [من الطويل]

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمَتْ بِلَحْيَةٍ
فَتَقَصَّرَ عَنْ جَهْلِ الْغَرَانِقَةِ الْمُرْدِ^(٢)
وفلان خاطمٌ أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم.
وأقبل خطمُ الليل وأنفه؛ قال مزاحم: [من
الطويل]

على خَطْمٍ جَوْنٍ قَدْ بَدَا مِنْ ظِلَامِهِ
غِطَاءٌ يَكْفِ النَّاطِرَاتِ بِهِيْمُ^(٣)
* خطو: خطأ خطوة وخطوة واحدة، وخطوة
واسعة، وهو فسيح الخطأ، وبعيد الخطأ.
ومن المجاز: تخطأه المكروه. وتخطيت إليه
بالمكروه. وبين القولين خطي يسيرة إذا كانا
متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة فانصرف إلى
أهلك، أي المسافة.

* خفت: خَفَّتْ صَوْتُهُ خُفُوتًا، وصوته خافت
وخفيت. وخَفَّتِ الرجل: سكت فلم يتكلم.
وأخذ السُّكَاثُ والخُفَاتُ: السكوت. ومنطقة
خُفَاتٍ. وخافتَ بقرائه، ﴿وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾^(٤).

ويقال للميت: قد خَفَّتْ إذا انقطع كلامه.
ومن المجاز: زرع خافت: ميت. وفي الحديث:
«مثلُ المؤمن الضعيف مثلُ خافت الزرع»^(٥).
ومات خُفَاتًا: فجأة. وامرأة خُفُوتْ لَفُوتْ:
تأخذها العين ما دامت وحدها فإذا صارت بين
النساء غمرنها، واللُّفُوت النِّمَامَة.

* خفر: خَفَرْتُ فلانًا وخَفَرْتُ به وخَفَرْتُهُ: أجزته؛
قال: [من الطويل]

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ^(٦)
وخَفَرَ بعهد: وقى به. وأخفرت: نقضت عهده.
وأخفرت: جعلت معه خفيراً. وتخفرت به:
استجرت. وأنا خفيره، ونحن خُفَرَاؤُهُ. وكان فلان
لي خَفِيرًا فضعت في خُفَرَتِهِ وخُفَارَتِهِ. ويقول
المُخَفَّرُ لَخَفِيرِهِ: وَقْتُ خَفَرْتُكَ وخُفَارَتِكَ
وخُفَارَتِكَ إذا لم يُسلمه. ويقال هذا خُفَرَتِي أي
خَفِيرِي: بمعنى ذو. وهو خفير بين الخُفَارَةِ.
وأعطى الخَفِيرَ خُفَارَتَهُ وخُفَارَتَهُ وخُفَارَتَهُ وهو ما
جعل له، كالعمالة والبشارة. وخفرت على بني
فلان فأدوا خُفَارَتِي إذا حميت رجلاً فلم ينقضوا
حمایتك ولم يتعرضوا له؛ قال ابن مقبل: [من
الطويل]

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَا خَفَارَتِي
فَوَارِسُ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عُسْرِ^(٧)
* خفش: رجل أخفش، وبه خَفَشٌ وهو صغر

(١) ديوان ذي الرمة ٣٢٢، ٣٢٣، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٧/٧، ٢٧٦/٩.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٣، والسمط ٥٣٦، وبلا نسبة في المقياس ١٥٠/٥.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٢١.

(٤) ٢٣ / القلم: ٦٨.

(٥) النهاية ٥٢/٢، والحديث لأبي هريرة.

(٦) صدر البيت (ولكنني جم الفضا من ورائه) والبيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان (خفر)، وبلا نسبة في العين ٢٥٤/٤، وديوان الأدب ٣٥٢/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ١٠٧.

* خفف: خَفَّ الشيء خِفَّةً، فهو خفيف وخُفِّفَ وخِفُّ. وخَفَّ الميزان: شال. وشيء خِفٌّ: خَفِيفُ الْمَخِيلِ. وَخَفَّقَهُ، وَخَفَّقَهُ عَنْهُ. واستخفَّه: اسْتَفْزَه. وَ «خَفُّوا عَلَى الْأَرْضِ»^(٤) يعني في السجود حتى لا يُؤثر الاعتمادُ بِالْجَبْهَةِ. «وَإِذَا سَجَدْتَ فَخَافْ»^(٥). وَتَخَفَّقُوا تَلَحُّقُوا. وَكَأَنَّهُمْ لِيُوثُ خَفَّانَ، وَهِيَ أَجَمَةٌ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ. وَسَمِعْتُ خَفَّفَةَ الْكَلَابِ وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهَا. وَمِنَ الْمَجَازِ: خَفَّتْ حَالُهُ وَرَقَّتْ. وَأَخَفَّ فُلَانٌ: صَارَ خَفِيفَ الْحَالِ. وَأَقْبَلَ فُلَانٌ مُخَفِّاً. وَفَازَ الْمُخَفُّونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْوداً وَلَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخَفُّ»^(٦). وَخَفَّ الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ خُفُوفاً. وَهُوَ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ. وَهُوَ خَفِيفٌ. وَفِيهِ خِفَّةٌ وَطِيشٌ. وَخَفِيفُ الرُّوحِ: ظَرِيفٌ. وَخَفِيفُ الْقَلْبِ: ذَكِيٌّ. وَخَفَّ فُلَانٌ عَلَى الْمَلِكِ إِذَا قَبْلَهُ وَاسْتَأْنَسَ بِهِ. وَغَلَامٌ خِفٌّ: جَلْدٌ. وَخَفَّ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ وَفِي خِدْمَتِهِ. وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: أَطَاعَهُ. وَخَفَّتِ الْأُتُنُ لِلْفَخْلِ: ذَلَّتْ لَهُ وَانْقَادَتْ. وَاسْتَخَفَّه الْهَمُّ وَالْفَزَعُ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ: اسْتَهَانَ بِهِ. وَمَا لَهُ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ. وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضاً كَالْقَطَارِ. وَوَقَعَنَ فِي خُفٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ النَعْلِ.

* خفق: خَفَقَ فَوَادُهُ خُفُوقاً وَخَفَقَاناً. وَخَفَقَ الْعَلَمُ. وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفُقُ وَتَخْفُقُ وَتَخْفُقُ. وَخَفَقَ

العينين وَضَعَفَ الْبَصَرَ، وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُهُ.

* خفض: خَفَضَ الشَّيْءَ وَرَفَعَهُ فَانْخَفَضَ. وَهُوَ فِي حَالٍ رِفْعَةٍ وَحَالٍ خِفْضَةٍ. وَخُتِنَ الْغَلَامُ، وَخَفِضَتِ الْجَارِيَةُ. وَفَلَانَةٌ خَافِضَةٌ. وَنِعْمَتِ الْخَافِضَةُ! وَخَفَضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: [مِنَ الرِّجْزِ]

يَكَاذُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضَةٍ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَفَضَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. وَكَلَامٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ. وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ: تَوَاضَعَ لَهُ. وَلِفُلَانٍ جَنَاحٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ. وَهُوَ مُتَقَادٌ لَكَ خَافِيزُ الْجَنَاحِ. وَهُوَ خَافِضُ الطَّيْرِ، وَوَاقِعُ الطَّيْرِ. وَسَاكِنُ الطَّيْرِ: وَقُورٌ. وَخَفِضَتِ الْإِبِلُ: نَقِيزُ رَفَعَتْ إِذَا لَانَ سِيرُهَا، وَلَهَا خَفَضٌ وَرَفَعٌ، وَمَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعٌ. وَخَفَضَ عَلَيْكَ: هَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَى نَفْسِكَ وَسَهَّلَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمَ بِأَنِّي

مَنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَزَمَرَمَ^(٢)

وَأَرْضٌ خَافِضَةُ السُّقْيَا وَرَافِعَةُ السُّقْيَا أَيْ سَهْلَةٌ السُّقْيَا وَصَعْبَةٌ، وَمَنْ خَفَضَ عَيْشَهُ سَهْلاً وَوَطَىءَ يَخْفُضُ خَفْضاً، وَهُوَ فِي خَفَضٍ مِنَ الْعَيْشِ وَمَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ؛ بَارِدٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِيئُهَا

شِبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(٣)

وَقَوْلُهُمْ: عَيْشٌ خَافِيزٌ، كَعَيْشَةِ رَاضِيَةٍ. وَمَا زَالَتْ تَخْفِضُنِي أَرْضٌ وَتَرْفَعُنِي أَرْضٌ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خفض)، والتعذيب ١١٤/٧.

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان (طحا)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٥/٣، وديوان الأدب ٣٦٠/٢.

(٣) البيت لعنتية بن مرداس؛ أو العباس بن مرداس، وقد تقدم في (برد).

(٤) الحديث لعطاء في النهاية ٥٥/٢.

(٥) الحديث لمجاهد في النهاية ٥٥/٢.

(٦) النهاية ٥٤/٢.

الطائر بِجَنَاحَيْهِ: صَفَقَ بِهِمَا. وَخَفَقَ الْبَرْقُ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ، وَخَفَقَ السَّرَابُ. وَخَفَقَ الْأَرْضُ بِنَعْلِهِ، وَخَفَقَ نَعْلَهُ تَخْفِيفًا. وَخَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ خَفَقَةً وَخَفَقَاتٍ وَهِيَ الْمِخْفَقَةُ. وَضَرَبَهُ بِالْمِخْفَقِ وَهُوَ السِّيفُ الْعَرِيزُ. وَفُلَانٌ يَقِيمُ الْمِخْفَقَ مَقَامَ الْمِخْفَقَةِ. وَأَخْفَقَ بَثْوِهِ: لَمَعَ بِهِ. وَأَخْفَقَ الْغَازِي وَالصَّائِدُ: لَمْ يَظْفُرَا؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [من الوافر]

فِيُخْفِقُ تَارَةً وَتُفِيدُ أُخْرَى
وَيُفْجَأُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^(١)
وَلَقِيَ خَفَقًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من المديد]
أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا...^(٢)
يَصْفِهِمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ.

وَفَرَسٌ خَفِيقٌ: سَرِيعَةٌ. وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَا؛ خَمِيسَةٌ. وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ: عَرِيزُهَا. وَخَفَقَ النَّجْمُ: غَابَ. وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ انْتَبَهَ أَيِ نَعَسَ نَعْسَةً. وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ.

* خَفِي: خَفَا الْبَرْقُ: لَمَعَ بِضَعْفٍ خَفَوًا وَخُفَوًا. وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُ وَاسْتَخْفَيْتُ وَتَخَفَيْتُ: اسْتَرْتِ. وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ. وَأَمْرٌ خَافٍ وَخَفِيٌّ. وَاللَّهُ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَالْخَفَايَا. وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ. وَبِرَّحِ الْخَفَاءِ: زَالَتِ الْخَفِيَّةُ فَظَهَرَ الْأَمْرُ. وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي خُفِيَّةٍ وَخَفِيَّةٍ. وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْخَافِيَةِ. وَ«لَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي»^(٣). وَعَرَفَ ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُمُ الْجَنُّ. وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ

الْخَوَافِي. وَهُوَ مِنْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ. وَإِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّتَاهَا حُسْنٌ سَائِرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَثَرُ وَطْنِهَا، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدَلُّ عَلَى خَفَرِهَا وَتَمَكُّنَ وَطْنِهَا يَدُلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاكِهَا وَأَرْدَافِهَا. وَخَفَى الشَّيْءُ الْخَفِيُّ وَاخْتَفَا: أَخْرَجَهُ. يُقَالُ: خَفَيْتُ الْخَرَزَةَ مِنْ تَحْتِ التَّرَابِ. وَاخْتَفَى النَّبَاشُ الْكَفْنُ.

* خَلَبَ: خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً، وَاخْتَلَبَهُ اخْتِلَابًا. وَامْرَأَةٌ خِلَابَةٌ وَخُلُوبٌ. وَفَلَانَةٌ قَلَبَتْ قَلْبِي وَخَلَبَتْ خَلْبِي؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكِيدِ. وَهُوَ خَلَبُ نِسَاءٍ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَزْتُ خُلْبًا: لَا غَيْثَ مَعَهُ؛ قَالَ: [من الرمل]

لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفُكَ بَرَزًا خُلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبِرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ^(٤)
وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِيَهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ.

* خَلَجَ: خَلَجَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ: نَزَعَهُ. وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَخَلَجْتُهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَخَلَجَ الطَّاعَنُ رَمَحَهُ مِنَ الْمُطْعَمُونَ؛ قَالَ: [من الوافر]
يَسُوءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ
وَيَخْلِجُهُ خَدْبٌ كَالْبَعِيرِ^(٥)

وَمَرْبَرْمَحُهُ مَرْكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ أَيِ انْتَزَعَهُ. وَخَالَجْتُهُ الشَّيْءَ: نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ. وَإِذَا عُزِلَ الْفَحْلُ عَنِ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ قَيْلٌ: خَلَجَ، وَإِذَا عُزِلَ بَعْدَمَا يَقْدِرُ قَيْلٌ: عَدَلَ. وَتَقُولُ: مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ وَلَا اللَّوْلُؤُ كَالْمَرْجَانِ.

(١) البيت لعترة في ديوانه ٣٢١، واللسان (خفق)، والمقاييس ٢٠٢/٢، والتهذيب ٣٦/٧.

(٢) تمام البيت:

(أو يصادف خَفَقًا يُضْفِهِمْ بعتيق الخشل دون الطعام)

والبيت في ديوان الطرمح ٤٢٧، وسيأتي في مادة (صفو).

(٣) في مجمع الأمثال ٢٠٤/٢، (ليس القدامى كالخوافي).

(٤) البيت لأنس بن زعيم الليثي في اللسان والتاج (ودع)، والأغاني ٣٩٢/٨، ولعبد الله بن كريب في الحماسة البصرية ١٠/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ١٦٠/٤.

ومن المجاز: خَلَجَت المرأة ولدها: فطمته، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تَخْلِجِ الفصيلَ عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي لا تُفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اَخْتَلَجَ من بينهم فذُهِبَ به. ورجل مُخْتَلَجٌ: نُقِلَ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فَنُسِبَ إليهم. وأردت أن أزورك فَخَلَجَنِي بعض الأشغال. وَخَلَجَنِي الخوالج. وخالجنِي هم. واحتضره الهم وتخالجه الشوق؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ

شَوْقٌ كَذَاكَ الهمُّ يَحْتَضِرُهُ^(١)

وتخالجته الهموم: تجاذبته، هم في ناحية وهم في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينه: حرَّكهما؛ قال أبو عبيدة: [من الوافر]

يُكَلِّمَنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْهِ

لأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٢)

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا. وفي مثل: «أبشُرْ بما سَرَّكَ عيني تَخْلِجُ»^(٣). وخلجتي فلانة بعينها: غمزتني لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحَاوِلُهُ. والمجنون يَتَخَلَّجُ في مشيته: يتفكك ويتميل كأنه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلوكة أي بيزلاء خُلِجَتْ من بين الآراء لصحتها وإحكامها؛ قال

الحطيطي: [من الطويل]

وكنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الحَرْبِ رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَضْرِفٌ^(٤)

* خلد: خلد بالمكان وأخلد: أطل به الإقامة. وما بالدار إلّا صُمَّ خوالدٌ وهي الأثافي. وخلد في السَّجَن، وخلد في النعيم: بقي فيه أبداً خُلُوداً وخُلُوداً. وخلده الله وأخلده.

ومن المجاز: فلان مُخْلِدٌ: للذي أبطأ عنه الشَّيْبُ. والذي لا تسقط له سِنَّ، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها. و«أخلد إلى الأرض»^(٥): اطمأن إليها وسكن.

* خلس: خلس الشيء من يده واختلسه، وأسرع من قُبلة الخَلْس، وطعنة خَلْس، و«لا قَطَعَ في الخُلْسَة»^(٦)، و«أخذها بين الحَذْيَا والخُلْسَة»^(٧)، وهذه خُلْسَة فانتزها أي فرصة. وخالسته الشيء وتخالساه، والقرنان يتخالسان نفسيهما؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ

كِنَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ^(٨)

وشعرٌ خَلِيسٌ ومُخْلِسٌ، وقد خَلَسَ وأخْلَسَ: اختلط شمساه وسواده.

ومن المجاز: نباتٌ خَلِيسٌ ومُخْلِسٌ: اختلط يابس

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلج)، والعين ٤/١٦٠، والتهذيب ٧/٥٧.

(٣) في المستقصى ١٨/١ (بما سَرَّكَ عيني تَخْلِجُ).

(٤) ديوان الحطيطي ٢٣٧، واللسان والتاج (خلج)، وديوان الأدب ١/٣٠٧، والمقاييس ٢/٣٠٧، والمجمل ٢/٢٠٩، وبلا

نسبة في المخصص ١٨/٣.

(٥) ١٧٦/الأعراف: ٧.

(٦) النهاية ٦١/٢.

(٧) المستقصى ١٧/٢، ومجمع الأمثال ١/٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٣، ٢٢١.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٠، وشرح اختيارات المفضل ١٧٢٦، واللسان والتاج (خلس، عبط).

وَحَلَّطَهُ واختلط به . وَجَمَعَ أخلاط الدواء ، الواحد خِلْط . وعلفته الخليط وهو تين وَقْتُ مختلطان . وهو يبيع مخلط خراسان .

ومن المجاز: خالطت فلاناً ، وهو خليطي ، وهم الخليط المجاور . قال الطرماح : [من الكامل]
بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّوْا
وَالذَّارُ تُسَعَّفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبَعَّدُ^(٤)

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم ، أي شريكه . وبينهما خُلْطَةٌ . وهم خُلْطَاؤُهُ . وَرَجُلٌ مِخْلُطٌ مِزْجِلٌ . واختلط القوم في الحرب وتخالطوا : تشابكوا . وخالط الذئب الغنم ، وهو في تخليط من أمره . وجمع ماله من تخاليط . وخالط المرأة خُلَاطًا ، وخالط الفحل الناقة ، واستخلط الفحل ، وأخلطه صاحبه : أدخل قضيبه في الحياء . وخالط الدواء جوفه . وخالطه السهم . وخُولِطَ في عقله واختلط . ورجل خَلِطٌ : يتحبَّب إلى الناس ويختلط بهم ، وقد خالطهم وخالقهم ؛ قال
طرفة : [من الرمل]

خَالِطَ النَّاسَ بِخُلُقٍ وَاسِعٍ
لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ^(٥)

* خلج : خَلَجَ الرجلُ ثوبه ونعله . وخلج الفرس عذاره . وخلج عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه . وكساه الخَلْعة والخَلَج . وشواء مُخْلَعٌ : خُلِعَتْ عظامه . وتزَوَّدوا الخَلَج وهو اللحم تُخْلَع عظامه ثم يطبخ ويؤزر .

ومن المجاز : خَلَجَ فلان رسنه وعذاره فعدا على

وأخضره ، ومنه الدَّجَاج الخِلاسي الذي بين الهندي والفارسي^(١) ، والولد الخِلاسي الذي بين أبوين أسود وأبيض .

* خلص : خَلَصَ الشيء خُلُوصًا فهو خالص ، وخَلَصْتَهُ : صَفَيْتَهُ . واستخلص الشيء لنفسه . ويقوت مُتَخَلِّصٌ : مُتَنَقَّى . وهذه خلاصة السمن أي ما خلص منه .

ومن المجاز : أخلص له المودة ، وأخلص لله دينه ، وخَلَصَ لله دينه ، وهو عبد مُخْلِص ومُخْلَص . وخالصته الود . وخالص الله دينه . ويقال : « خَالِصُ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقُ الْكَافِرِ »^(٢) . وتخالصوا . وهو خَالِصَتِي وخُلَصَانِي ، وهؤلاء خُلَصَانِي ، وهذا الشيء خالصة لك . ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة . وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض . وعليه قباء أزرق خالص البطانة : أبيضا ؛ قال الذبياني : [من الطويل]
يصنون أجساماً قديماً نعيمها
بخالصة الأردان خُضِرِ الْمَنَاقِبِ^(٣)

وخَلَصَ من الورطة خلاصاً : سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره وتخلص منها . وتخلص الظبي والطائر من الجباله . وخَلَصَهُ الله . وخَلَصَ الغزل الملبس . وخَلَصَ بنفسه . والزبد خِلاص اللين أي منه يُسْتَخْلَص ، بمعنى يُسْتَخْرَج . وخَلَصَ من القوم : اعتزلهم . وخَلَصَ إليهم : وصل . وخَلَصَ إليه الحزن والسرور .

* خلط : خَلَطَ الماء بالشراب ، وخالطه الماء

(١) انظر الحيوان ٢/٢٤٨ .

(٢) مجمع الأمثال ١/٢٤٨ .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٧ ، وعجزه بلا نسبة في اللسان (خضر ، غضر ، خلص) ، والتاج (خضر) .

(٤) ديوان الطرماح ١٢٩ ، وبلا نسبة في التهذيب ٧/٢٣٥ ، واللسان (خلط) ، وسيأتي البيت في مادة (سعف) .

(٥) ديوان طرفة ٦٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خلق) .

أَهْلُهُ فَأَحْسَنَ الْخِلَافَةَ . وَمَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا فَلَانَ إِذَا تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ . وَخَلَفَهُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : ذَكَرَهُ بِهِ مِنْ غَيْرِ حَضْرَتِهِ . وَخَلَفَهُ : أَخَذَهُ مِنْ خَلْفِهِ . وَخَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ : جَاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ بِهِ . وَهُوَ خَلَفُ صَدِيقٍ مِنْ أَبِيهِ وَخَلْفٌ سَوْءٌ . وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ : عَوَّضَكَ مِمَّا ذَهَبَ مِنْكَ خَلْفًا . وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ : كَانَ خَلِيفَةً مِنْ كَافِلِكَ . وَفَلَانٌ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ وَمِخْلَافٌ مِتْلَافٌ . وَجَلَسْتُ خِلَافَ فَلَانَ وَخَلَفَهُ أَيَّ بَعْدَهُ : وَخَالَفَ عَنْ أَمْرِهِ ﴿فَلْيُخَذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾^(٥) . وَخَالَفَهُ إِلَى كَذَا ﴿أَنْ أَخَالِفْكُمْ إِلَى مَا أَنهَاكُمْ عَنْهُ﴾^(٦) ؛ قَالَ زَهِيرٌ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

طَبَاها ضَحَاءٌ أَوْ خَلَاءٌ فَخَالَفَتْ إِلَيْهِ السَّبَاعُ فِي كِنَاسٍ وَمَرْقَدٍ^(٧) أَيَّ إِلَى وَلَدِ الْمَسْبُوعَةِ ؛ وَقَالَ أَيْضًا : [مِنَ الْكَامِلِ] غَفَلْتُ فَخَالَفَهَا السَّبَاعُ فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا الْإِهَابَ تَرَكْنَاهُ بِالْمَرْقَدِ^(٨) وَلَمَّا رَأَى الْعَدُوُّ أَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ أَيَّ ضَرَبَ بِهَا إِلَيْهِ فَاسْتَلَّهُ . وَمِنْ أَيْنَ خَلَفْتُمْ . وَمِنْ أَيْنَ تُخْلِقُونَ أَوْ تَسْتَخْلِفُونَ أَيَّ تَسْتَقُونَ . وَعَزَّوْهُمْ وَالْحَيَّ خُلُوفَ أَيَّ رَجَالَهُمْ غُيِّبَ لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يَسْتَقِي الْمَاءَ . وَفَلَانَ يَلْبَسُ الْخَلِيفَ وَهُوَ الثَّوبُ يَبْلَى وَسَطُهُ فَيُخْرَجُ وَيُلْفَقُ طَرَفَاهُ ، وَخَلَفْتُ الثَّوبَ ، وَأَخْلِفْتُ ثُوبَكَ وَ ﴿الْلَّيْلَ وَالتَّهَارَ

النَّاسَ بَشَرًا . وَخَلَعَ دَابَّتَهُ فِي الْجَشْرِ : أَرْسَلَهُ . وَخَلَعَ الْوَالِي الْعَامِلَ ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ ، وَقِيلَ لِلْأَمِينِ الْمَخْلُوعِ . وَخَالَعَتْ فَلَانَةَ بَعْلَهَا ، وَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ ، وَهِيَ خَالِعٌ وَمَخْتَلَعَةٌ ، وَخَلَعَهَا زَوْجُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمَخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمَنَافَقَاتُ»^(١) وَهِنَّ اللَّوَاتِي يَخَالِعْنَ أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مَضَارَّةٍ مِنْهُنَّ ، وَنِسَاءُ خَوَالِجٍ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا الصَّبِيحُ عَنْ نَابٍ تَبَسَّمَ شِمْنُهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِجِ^(٢) وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَلِبَهُ ابْنُهُ أَوْ مِنْ هُوَ مِنْهُ بِسَبِيلٍ جَاءَ بِهِ إِلَى الْمَوْسَمِ ثُمَّ نَادَى : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا ابْنِي فَلَانٌ وَقَدْ خَلَعْتُهُ فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبْ» يَرِيدُ قَدْ تَبَرَّأْتُ مِنْهُ . ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَاطِرٍ خَلِيعٌ . وَقَدْ خَلَعَ خِلَاعَةً ، وَهِيَ خَلِيعَةٌ . «وَنُخْلَعُ وَنَتْرَكُ مِنْ يَفْجُرُكَ»^(٣) أَيَّ نَتَبَّرًا مِنْهُ . وَاخْتَلَعُوا مَالَهُ : أَخَذُوهُ . وَتَخَالَعُوا : تَنَاقَشُوا الْعُهُودَ بَيْنَهُمْ . وَخَالَعَهُ : قَامَرَهُ لِأَنَّ الْمَقَامَرَ يَخْلَعُ مَالَ صَاحِبِهِ . وَفَلَانَ مُخْلَعٌ : مَجْنُونٌ وَبِهِ خَوْلَعٌ مِثْلُ أَوَّلُقٍ . وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَعُ فِي مَشِيَّتِهِ : يَتَفَكَّكُ ؛ قَالَ : [مِنَ الرَّجَزِ]

ثُمَّ انْتَحَى يَحْضُرُ فِي الْعَرَاءِ تَخْلَعُ الْمَجْنُونُ فِي الْكِسَاءِ^(٤) * خَلَفَ : خَلَفَهُ : جَاءَ بَعْدَهُ خِلَافَةً ، وَخَلَفَهُ عَلَى

(١) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الصَّبْغَاءِ فِي النِّهَايَةِ ٦٥/٢ .

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى وَهُوَ فِي حَاشِيَةِ دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ص ٨١٢ .

(٣) النِّهَايَةُ ٤١٤/٣ .

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (نَفَذَ) .

(٥) ٦٣/ النُّورُ : ٢٤ .

(٦) ٨٨/ هُودٌ : ١١ .

(٧) دِيْوَانُ زَهِيرٍ ٢٢٧ .

(٨) دِيْوَانُ زَهِيرٍ ٢٧٤ .

ومن المجاز: خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو ربّ الخليفة والخلائق. وامرأة خليفة: ذات خلق وجسم. ورجل مختلق: حسن الخليفة، وامرأة مختلفة. ويقال للفرس ربما أجاد الأخذ من الحُضِر وليس بمختلق. وله خلق حسن وخليفة وهي ما خلق عليه من طبيعته وتخلق بكذا. وخالق الناس ولا تخالفهم. وهو خليق لكذا: كأنما خلق له وطُبع عليه، وهم خُلقاء لذلك، وقد خلق خلافة. وخلق الإفك واختلّفه. ويقال للسائل: أخلقت وجهك، وأخلق شبابه: ولّى. وضربه على خلقا جبهته أي على مُستواها وسُجّبوا على خلقاوات جباههم.

* خلل: هو خليلي وخلي وختي وهم أخلائي وختلاني، وبيننا خلة قديمة. وتقول: إذا جاءت الخلة ذهب الخلة. وخالته مخالّة وخلالاً. وفيه خلل. وقد اختل المكان. والوذق يخرج من خلل السحاب ومن خلاله. وهذه خلة صالحة. وفيه خلل حسنة. ورعت الإبل الخلة، واختلت. وسلوا السيوف من الخلل وهي الجفون. وخلل أسنانه، وتخلل، وأكل خللاته. وخلل أصابعه. ودعا فخلل أي خَصَص. وخللت الخمر: صارت خللاً. وخل الثوب: شكّه بالخلال وهو ما يُخل به من عود أو حديدة. وأخل بمركزه: تركه. وأخل بقومه: غاب عنهم. وتخلل الثوب: بلي ورق. ومن المجاز: اختل: افتقر. ونزلت به خلة. واختلت إليه. احتجت. واقسم هذا المال في الأخل فالأخل وهو الأفقر. واختل أمره. وبدا فيه خلل. و«ما فلان بخل ولا خمر»^(٣) أي ليس

خليفة^(١) يخلف أحدهما الآخر. وأنبت الله الخلفة وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خليفة من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خليفة من النهار: بقية منه. ونتاج فلان خليفة: عاماً ذكور وعاماً إناث. وولده خليفة: ذكور وإناث. وأخذته خليفة: اختلاف إلى المتوضئ. ورجل مخلوف. وأخلفني موعدة، وأخلفت موعدة: وجدته مُخلفاً. وله خليفة وخلفات: نوق حوامل، وبغير مُخلف: بعد البازل.

ومن المجاز: ناقة مُخلفة: ظن بها حمل ثم لم يكن، ونوق مخاليف. وأخلف النجوم والشجر: لم تمطر ولم تثمر. وخلف اللبن: تغير ومعناه خلف طبيته تغيره. وخلف فوه خلوفاً. وخلف فلان عن خلق أبيه. وخلف عن كل خير: تحوّل وفسد. وهو خالفة أهل بيته أي فاسدهم وشرهم، و«ما أدري أي خالفة هو»^(٢). ودزت لفلان أخلاف الدنيا.

* خلق: خلق الخراز الأديم. والخياط الثوب: قدره قبل القطع، وأخلق لي هذا الثوب. وصخرة خلفاء: ملساء. وخلق الثوب خلوقه، وأخلوق، وأخلق. وأخلقت الثوب: لبسته حتى بلي، وثوب خلق وملاء خلق، وجاء في أخلاق الثياب وخلقاتها. وخلق القذح: ملسه، يكون نضياً أولاً فإذا بُري ومُلس فهو مُخلق. وهذا رجل ليس له خلاق أي حظ من الخير. وخلقته بالخلق فتخلّق.

(١) ١٢ / الفرقان: ٢٥.

(٢) المستقصى ٣١١/٢.

(٣) فصل المقال ٤٢٩، وفي جمع الأمثال ٢٨٢/٢، (ما أنت بخل ولا خمر)، وفي المستقصى ٢٦٢/٢ (لا خل لي فيه ولا خمر).

بشيء. وَخَمَرٌ خَلَّةٌ: حامضة.

* خلو: خلا المكان خَلَاءً، وخلًا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلًا بنفسه: انفراد. واستخَلَيْتُ الْمَلِكَ فأخْلاني أي خلا معي، وأخلى لي مَجْلِسَهُ. وخلا لك الجَوُّ^(١). ومكانٌ خَلَاءً، وبات في البلد الخلاء والأرض القضاء؛ وهو خَلَوُ من هذا الأمر، وهي خِلْوَةٌ، وهم أخلاء، وهو خَلِيٌّ من الهَمِّ، وهي خَلِيَّةٌ منه، وهم خَلِيَّونَ، وهنَّ خَلِيَّاتٌ. وَخَلَوْتُ على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وَخَلَيْتُهُ وَخَلَيْتُ عَنْهُ: أَرَسَلْتُهُ. وَخَلَيْتُ فَلَانًا وصاحبه. وَخَلَيْتُ بَيْنَهُمَا. وَخَالَيْتُهُ مُخَالَاةً: وادعته. وتَخَلَّى عن الدنيا وَخَالَاهَا مُخَالَاةً، وما أَحْسَنَ مُخَالَاتِكَ الدُّنْيَا! وخلا شبابُكَ: مضى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأولى والأُمم الخوالي؛ و«افعل ذلك وَخَلَاكَ دَمٌ»^(٢). وما أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خلا آتِي وعظمتك. والعسل في الخلية وفي الخلايا. وعلفته الخَلَى وهو الحشيش. واختليته: اجتززته. وَخَلَيْتُ دَابَّتِي: حششت له وملأته له المخلاة، وعلقوا على دوابهم المَخَالِي. والمَخْلَاءُ في المِخْلَاة وهو ما يَقْطَعُ به الخَلَى. وأخليت الدابة: علفته الخَلَى. ومن المجاز: خَلَى فلان مكانه: مات. ولا أخلى

الله مكانك: دعاء بالبقاء. وَخَلَى سبيله: تركه. وَخَلَا به: سخر منه وَخَدَعَهُ لأن الساخر والخادع يخلوان به يُرِيَانَهُ التَّصَحُّحَ والخصوصية. وأخلى الفرس اللَّجَامَ: أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ إلْقَامَ الخَلَى؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيَةَ اللَّجَامِ وَبَذَنِي

وشخصي يُسامي شخصه وهو طائِلُهُ^(٣)

وفلان خَلَوَ الخَلَى إذا كان حَسَنَ الكلام؛ قال كثير: [من الطويل]

وَمُحْتَرِشٌ صَبَّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بَخَلَوِ الخَلَى حَزْشَ الضُّبَابِ الْخَوَادِعِ^(٤)

وأخلى القِدْرَ: أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلَى لها، قال الراعي: [من الطويل]

إِذَا أُخْلِيَتْ غَوْدُ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ

حَنَاجِرُهَا حَتَّى نَبَيْتَ نَدْوُهَا^(٥)

وما كنت خلاةً لِمُوْعِدٍ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَحَوْلِي بِكَرٍّ وَأَشْيَاعُهَا

فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنِي^(٦)

وهذا سيف يختلي الأيدي والأرجل؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِي رُؤُوسَهُمْ

هُوَ فِي جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ^(٧)

* حمد: نار خادمة وقد خَمَدَتْ خُمُوداً: سكن لهبها وذهب حسيسها، وللنار وَفْدَةٌ ثم خَمَدَتْ.

(١) المستقصى ٧٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٩/١، وجهرة الأمثال ٤٢٢/١، والأمثال لابن سلام ٢٥١، وفصل المقال ٣٦٣، ٥٠٤.

(٢) المستقصى ٢٢٤/١، والأمثال لمجهول ٢١، وفصل المقال ٣١٣، والأمثال لابن سلام ٢٢٨، ومجمع الأمثال ٨٠/٢.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٧، واللسان (خلا)، والتاج (خلى).

(٤) ديوان كثير ٢٣٩، واللسان (خلا)، والتاج (خلى، حرش). وبلا نسبة في اللسان (خدع).

(٥) ديوان الراعي النميري ٩٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٠٩.

(٦) ديوان الأعشى ٧٥، واللسان (خلا)، والتاج (خلى)، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/١١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأسهرني الحُموش أي البَعوض. وبينهم
خُمَاشات وهي الجراحات التي لا أَرش بها.
ومن المجاز: عند فلان خُمَاشَاتٌ دَخَلَ أي بقاياها؛
قال ذو الرمة: [من الطويل]

رَبَاعٍ لَهَا مَذْ أَوْزَقُ الْعَوْدُ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتٌ دَحَلِ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٤)

* خمص: خمص بطنه ثلاث لغات خَمَصًا، وهو
خَمِصُ البطن، وهي خَمِصَةُ البطن، وهو
خُمَصَانٌ وَخُمَصَانٌ، وهي خُمَصَانَةٌ، وهو
خَمِصُ البطن من الجوع، وهم خَمَاصٌ وَهَنَ
خَمَائِصُ. وَأَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ وَخَمَصٌ وَخَمَصٌ
وَخَمَصَةٌ؛ قال حاتم: [من الطويل]

يَرَى الْخَمَصَ تَعَذِّبًا وَإِنْ نَالَ شَبْعَةً

يَبِثُّ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مُنْهَمًا^(٥)

و«ليس للبطنه خير من خَمَصَةٍ تَتْبِعُهَا»^(٦). ولبس
خَمِصَةً وهي كساء أسود مُغْلَمٌ. وَكَأَنَّ أَخْمَصَهَا
مَتَعَلٌّ بِالشوك.

ومن المجاز: زَمَنَ خَمِصٌ: ذُو مَجَاعَةٍ؛ قال:
[من الوافر]

كَلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا

فَإِنْ زَمَانُكُمْ زَمَنُ خَمِصٍ^(٧)

وهو خَمِصُ البطن من أموال الناس: عَفِيفٌ
عَنْهَا. وفي الحديث: «خِمَاصُ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِ
النَّاسِ خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ دِمَائِهِمْ»^(٨). وَكُلُّ شَيْءٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَمَدَتِ الْحُمَى: سَكَنَتْ. وَخَمَدَ
فُلَانٌ: مَاتَ أَوْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ «فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ»^(١).

* خمر: خَامَرَ الْمَاءُ اللَّبَنَ: خَالَطَهُ. وَخَمَّرَتْهَا:
أَلْبَسَتْهَا الْخِمَارَ فَتَخَمَّرَتْ وَاخْتَمَرَتْ، وَهِيَ حَسَنَةُ
الْخِمْرَةِ. وَخَمَّرَتِ الْعَجِينَ وَالنَّيذَ فَاخْتَمَر. وَجَعَلَ
فِيهِ الْخُمْرَةَ وَالْخَمِيرَ وَالْخَمِيرَةَ. وَوَجَدْتُ خُمْرَةً
الطَّيْبِ: رَائِحَتَهُ. وَسَارَهُ فَخَمَّرَ أَنْفَهُ. وَصَلَّى عَلَى
الْخُمْرَةِ وَهِيَ سَجَّادَةٌ صَغِيرَةٌ.

ومن المجاز: خَامَرْتُ فَلَانًا: خَالَطْتُهُ. وَخَامَرْتُ
الْمَكَانَ: لَمْ أَبْرَحْهُ. وَخَمَّرَ شَهَادَتَهُ: كَتَمَهَا. وَشَاةُ
مَخْمَرَةٍ: بِيضَاءُ الرَّأْسِ. وَ«اجْعَلْ هَذَا السَّرَّ فِي سَرِّ
خَمِيرِكَ»^(٢). أَيْ اسْتَرَّهُ.

* خمس: غَزَاهُمُ الْخَمِيسُ. وَالْخَمْسُ شُرُّ
الْأَظْمَاءِ. وَخَمَسَتْ الْقَوْمَ: أَخَذَتْ خُمُسَ
أَمْوَالِهِمْ وَكَتَتْ لَهُمْ خَامِسًا، وَخَمَسَتْ مَالَهُمْ:
أَخَذَتْ خُمُسَهُ. وَثُوبٌ مَخْمُوسٌ وَخَمِيسٌ. وَرَمَحَ
مَخْمُوسٌ: طَوَلَهُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ. وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ:
قُتِلَ مِنْ خَمْسِ قُوَى.

* خمش: خَمَشَ وَجْهَهُ. وَبَوَّجَهُ خَمُوشًا، وَلَا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؛ قَالَ: [من الخفيف]
هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلَنِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا^(٣)

(١) ٢٩/ يس: ٣٦.

(٢) في مجمع الأمثال ١٦٦/١ (اجعل ذلك في سر خمية).

(٣) البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في اللسان والتاج (خمش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٧/٢، وبلا نسبة في
الجمهرة ٦٠٢، والمقاييس ٢١٩/٢، والمجمل ٢١٨/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٥٣٠، واللسان والتاج (خمش، مثل)، والتهذيب ٩٥/٧، ٩٩/١٥.

(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٢٥.

(٦) مجمع الأمثال ١٩٠/٢، وفي المستقصى ٢٥٢/٢، (لا بد للبطنه من خصه).

(٧) البيت بلا نسبة في الخزائن ٥٣٧/٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، والكتاب ٢١٠/١، وشرح المفصل ٨/٥، ٢١/٦،
والمقتضب ١٧٢/٢.

(٨) مسند أحمد ٣٠/١، ٥٢، والنهاية ٨٠/٢.

وفلان خبيث الخِمْلة أي البطانة والسريرة. وسل
عن خَمَلات فلان أي عن مخازيه.

* خمم: خَمَّ اللحم وأخَم: تَغَيَّر، وفيه خموم.
وخَمَّ البيت والبئر: كَسَس. وهو من خِمَان الناس:
من خُثَارَتِهِم من الخُمَامَةِ.

ومن المجاز: فلان مخموم القلب: نَقِيَه من كلِّ
دَغَل. وفلان لا يَخِم ولا يَخِم أي لا يَتَغَيَّر عن كرمه
وجودته. و«هذا السَّمَن لا يَخِم ولا يَخِم»^(٤).
وهو يَخِم ثياب فلان أي يُثْنِي عليه.

* خمّن: قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير،
وخَمَّن كذا إذا حَزَرَه، وخَمَنَه يَخْمِنُه خَمْنًا.

* خنث: رجل مُخَنَّث، وفي تخنيث وانخثات
وخَنَث: تَكَسَّر وتَثَّنَّ، وقد خَنِثَ وتخَنَثَ.
وتقول: وثَقَّتْ به فتخَبَثَ وتخَنَثَ وما تخَنَثَ؛
والخَنَائِي خَبَائِي؛ وخَنَثَ كلامه: لَيَّنَه. وخَنَثَ فَمَّ
السَّقاء وفم الجُوالِقِ وقَمَعَه: ثَنَاه إلى خارج،
وقَبَعَه: ثَنَاه إلى داخل. واختنث القرية فشرب،
و«نَهَى رسول الله ﷺ عن اختنث الأسقية»^(٥).
وخَنَثَ له بأنفه: كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ.

* خنذ: كيف يقوم خنْذِيذ طِيء بفحل مُضَر. قاله
الفرزدق في الطَّرْمَاح وأراد نفسه وجريراً، وهو
الْخَصِي من الخيل.

* خنز: فيه خُنْزَوَانَةٌ وهي الْكَبِير. ونَزَّتْ في أنفه
خُنْزَوَانَةٌ.

كرهتْ الدنُو منه فقد تخامصتْ عنه. تقول:
مَسِسْتُهُ بيدي وهي باردة فتخامص عن بَرْد يدي.
قال الشَّمَاخ: [من الطويل]

تخامص عن بَرْد الوِشَاح إذا مَشَتْ
تخامص جافي الخيل في الأَمْعَزِ الْوَجِي^(١)
وتخامص لفلان عن حقّه، وتجاَفَ له عن حقّه أي
أعطه. وقد تخامص الليل إذا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عند
وقت السَّحَر؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فما زِلْتُ حتى صَعَدَتْنِي جِبَالُهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِي قد تخامص آخره^(٢)

* خمط: خَمَرٌ خَمْطَةٌ: حامضة. ولبن خامط:
قارص متغير. وتخَمَطَ الفحل: هَدَرَ.

ومن المجاز: تَخَمَطَ الرجلُ: تَغَضَّبَ وثار
وأجلب. وتَخَمَطَ البحرُ: زَخِر، وإِنَّه لَخَمِطُ
الأمواج. وتَخَمَطَ نابُ البعير: ظهر وارْتَفَعَ؛ قال
أوس: [من الطويل]

وإنْ مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ
تَخَمَطَ فِينَا نَابٌ آخَرٌ مُقَرَّمٌ^(٣)

* خمع: أَكَلَتْهُ الخَوَامِعُ أي الضَّبَاع لِأَنَّهَا تَخْمَعُ أي
تَغْرُجُ في مشيها.

* خمل: خَمَلَ ذَكَرُه، وأخمله الله. وقطيفة ذات
خَمَلٍ، وثوب مُخَمَّلٌ، وكساء خَمْلَةٌ: كساء له
خَمَلٌ. ونزلوا في خَميلة وهي الروضة ذات الشجر
وإلاّ فهي الْجَلْحَاءُ، وسقى اللُّهُ الخُمائلَ
بِالْمَخَائِلِ.

ومن المجاز: أَلَيْنَ من خَمَلِ النِّعَامِ وهو ريشه.

(١) ديوان الشماخ ٧٥، واللسان والتاج (خصص)، والجمهرة ١٠٤٦، والمخصص ٩٨/٤، والتهذيب ١٥٦/٧، وبلا نسبة في
الجمهرة ٤٩٩.

(٢) ديوان الفرزدق ٢١١/١، واللسان والتاج (خصص)، والتهذيب ١٥٦/٧.

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٢٢، واللسان (قرم، ذرا)، والتاج (خط، قرم)، والتهذيب ٢٦١/٧، ١٤٠/٩، وبلا نسبة في
اللسان (خط)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ٧٥/٥، والمخصص ٢٠٠/١٠، ٥٥/١٥. وسيأتي البيت في (قرم، ذرا).

(٤) المستقصى ٣٩٧/٢، وفصل المقال ١٩٢، ومجمع الأمثال ٤٠١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٢/٢.

(٥) مسند أحمد ٦/٣، والنهاية ٨٢/٢.

قال أبو الرِّيس: [من الطويل]

لَسْتِمْ نَزَرْتُ فِي أَنْفِهِ خَنْزُوانَةً

عَلَى الرَّجِيمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَايَرٍ^(١)

* خنس: خَنَسَ الرجلُ من بين القومِ خُنُوساً إذا تأخَّرَ واختفى، وخَنَسَتْهُ أنا وأَخْنَسَتْهُ. وأشار بأربع وخَنَسَ إبهامه، ومنه الخَنَاسُ. وفي الحديث: «الشيطانُ يُوسِسُ إلى العبدِ فإذا ذكر الله خَنَسَ»^(٢). وفي أنفه خَنَسٌ وهو انخفاض القَصبة وعرض الأُزْبَةِ. والبقَرُ خُنَسٌ.

ومن المجاز: خَنَسَ الكوكبُ: رجع ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُسِ﴾^(٣). وخَنَسَ عني حَقِّي وأَخْنَسَه: أخره وغَيَّبه. وخَنَسَ الطريقُ عَنَّا إذا جازوه وخَلَّفوه وراءهم؛ قال البعيث: [من الطويل]

وصهباء من طول الكلالِ زَجَرْتُهَا

وقد جَعَلْتُ عنها الأَجْزَةَ تَخْنُسُ^(٤)

وأَخْنَسُوا أوعارَ الطريقِ: جازَوْها.

* خنق: خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقاً فانخَنَقَ، وخَنَقَهُ إذا عصرَ حَلَقَهُ، واخْتَنَقَ إذا فعل الخنق بنفسه، وألقى الخناقَ في عُنُقِهِ وهو ما يُخْنَقُ به من جبل أو غيره. وأصابه الخُنَاق وهو داء يأخذه في حلقة. ورجل خَنِيق: مخنوق. و«لَيْمَنَ الخَنَاقُونَ» وهم قوم يسْرِقُونَ الناسَ ويخْنُقُونَهُمْ. وفي جِيدِها المِخْنَقَةُ وفي أجيادِهم المَخائِقُ، وهذه مِخْنَقَةُ الكلب.

ومن المجاز: خَنَقْتُ الحوضَ: ملأته، وحوض

مُخَنَّقٌ؛ قال أبو التَّجَمِ يصف حُمَراً: [من الرجز]

نَمَّ طَبَاها ذُو حَبَابٍ مُشْرِعٌ

مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ^(٥)

وفرس مُخَنَّقٌ: أخذت عُزَّتُهُ لَحْيَتَهُ إلى أصول أذنيه، فإذا أخذت وجهه وأذنيه فهو مُبْرَنْسٌ. وأخذ السَّبُعُ بالخِناقِ وهي جِبالَةٌ تأخذُ بِحَلَقِهِ. وأخذ منه بِالْمُخَنَّقِ إذا لَزَّه وضيقَ عليه. وأخذنا في الخائِقِ وهو شِعب ضيق بين جبلين. ويقال للزَّفَاقِ الضيق: الخائِق.

* خنن: حَنَ فَخَنَ أي بكى في أنفه خَنِيناً. وبالبعير خُنان، وهو نحو الزُكام. والبَطِيخُ لي مَخَنَّةٌ أي أكله الساعةَ بعد الساعة؛ قال: [من البسيط]

يا مَنْ لِعَادِلَةٍ لَوْمي مَخَنَّتُهَا

ولو أَرَدْتُ سداداً لَأَتَقْتُ عَذْلِي^(٦)

وخَنَنَ في كلامه إذا لم يَبَيِّنْه كَأَنَّهُ يرجع إلى خِياشيمه؛ قال: [من السريع]

خَنَنَ لي في قَوْلِهِ سَاعَةً

فقال لي شيئاً فلم أَسْمَعْ^(٧)

* خني: كَلَّمَهُ بِالْعَنَى وهو الفُخْش، وقد خَنَى عليه خَنَى. وأخنى عليه في كلامه: أَفَحَشَ عليه. ومن المجاز: أَخْنَى عليهم الدهر: بلغ منهم بشدائده وأهلكهم، وأصابهم خَنَى الدهر.

(١) البيت لأبي الريس (عبادة بن طهفة) في اللسان والتاج (بتر)، والمجمل ٢٣٥/١، والتنبيه والإيضاح ٨٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، وسفر السعادة ٢٦ والمقائيس ١٩٥/١. وتقدم البيت في (بتر).

(٢) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، باب تفسير سورة «قل أعوذ برب الناس»، والنهاية ٨٣/٢.

(٣) ١٥/ التكوير: ٨١.

(٤) البيت للبعيث في اللسان (خنس).

(٥) الرجز لأبي التَّجَمِ في ديوانه ١٣٩، واللسان والتاج (خنق)، وكتاب الجيم ٢٦٨/١، والتهذيب ٣٣/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خنن)، والعين ١٤٢/٤، والتهذيب ٤/٧.

قال لبيد: [من الرمل]

قَلْتُ هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الذَّهْرُ عَقْلًا^(١)

* خوب: نزلت به خيبة؛ وأصابته خوبة، وهي

الجوع؛ قال: [من الطويل]

خَمِيضُ الْحِشَا يَطْوِي عَلَى السُّغْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ^(٢)

النوازل.

* خوت: كأنه عقاب خائته لا تقوته فائته؛ خات

العقاب على الشيء واختاتت: انقضت.

* خوخ: خرج من الخوخة وهي الباب الصغير

على الباب الكبير؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من

البيسط]

بَيْضَاءُ آنِسَةً لِلْخِدرِ أَلْفَةً

ولم تكن تألف الخوخات والسددا^(٣)

* خود: عنده خود فُتق: شابة ناعمة. وتخود

الغصن: تميل. وخودت الإبل في السير: اهتزت

من النشاط، وسيرها تخويد، وخودت تخويد

النعام.

* خور: له صوت كخوار الثور، وتخاورت

الثيران؛ قال جرير: [من الكامل]

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا

يَسْخَاوِرُونَ تَخَاوِرَ الْأَثْوَارِ^(٤)

وقصة خوارة. وسهم خوار: فيه رخاوة، وقد

خَارَ يَخُورُ، وَخَوِرَ يَخُورُ، وفيه خور؛ قال الأفوه:

[من الطويل]

فما عَمَزَتْهُ الْحَزْبُ إِذْ شَمَرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَزَتْ عَلَيْهِ الْجَرَائِرُ^(٥)

ومن المجاز: رجل خوار: جبان، وفرس خوار

العنان: لين العطف. وأرض خوارة: سهلة. وناقة

وشاة خوارة: غزيرة سهلة الدر. ونخلة خوارة:

كثيرة الحمل. واستخار الرجل صاحبه: استعطفه

فخار عليه، وأصله من أن يثغو الغزال أو الجؤدز

إلى أمه يستخيرها أي يطلب خوارها ثم كثر حتى

استعمل في كل استعطاف واسترحام، وقال: [من

الطويل]

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا^(٦)

وخار عتا البرد: سكن.

* خوص: أخوصت النخلة وخوصت: أوردت.

ورجل خواص: ينسج الخوص، وعمله

الخيصة. وتاج مخوص: فيه صفائح من ذهب

كالخوص. وتخوص منه ما أعطاك، أي خذه منه

وإن كان في قلة الخوصة. وهو يخوص في بني

فلان: يقسم فيهم شيئاً يسيراً. وخوصه الشيب

وخوص فيه إذا بدت روائعه. وخوص اليوم بكلام

إذا جاء بذر منه. وعين خوصاء: صغيرة غائرة،

وفيها خوص، وإبل خوص العيون. وإنه

ليخاوص فلاناً. ويتخاوص له إذا غص من

بصره محدقاً، كأنه يقوم سهماً، وكذلك الناظر إلى

عين الشمس.

(١) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان والتاج (هجد، قدر، خنا، سرا)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/٢، والتهذيب ٣٦/٦، ٥٨٥/٧،

والمقاييس ٢٢٢/٢، والعين ٣١٠/٤، وديوان الأدب ٣٥١/٢.

(٢) البيت لسان بن عمرو في اللسان والتاج (كنع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦٠٣/٧، واللسان والتاج (خوب).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١٩.

(٤) ديوان جرير ٨٩٨.

(٥) ديوان الأفوه الأودي ١٤.

(٦) البيت لخالد بن زمير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢١٢، واللسان (خور، خير)، والتاج (خور)، والمجمل ٢٢٩/٢،

وبلا نسبة في التهذيب ٥٤٩/٧، والمخصص ١٦٧/١٢.

قال: [من الرجز]

يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا^(١)

ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صَعَتْ

للمغروب؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بَكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَخَاوَصَ فِي الْغَوْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ^(٢)

مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ

إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْقَ الْأَوَاعِسُ

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء، وضربتهم الريح

الخوصاء وهي الشديدة الحر لا تنظر فيها إلا

متخاوصاً. قالوا: إذا طلعت الجوزاء خرجت

الريح الخوصاء. وهضبة خوصاء: مرتفعة. وبثر

خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص لهما.

* خوض: خاض الماء خَوْضًا وَخِيَاضًا وَخَوْضَةً.

واقترح المَخَاضَةَ. وَأَخْضَتْهُ دَابَّتِي، وَأَخَاضُوا

الماء إذا خاضوه بدوابهم، وخاوضته في الماء.

وخضت السَّوِيْقُ بِالْمِخْوَصِ: جدحته،

وخوضته.

ومن المجاز: خاضوا في الحديث وتخاوضوا

فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع

المبطلين ﴿وَهُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾^(٣). وخضته

بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى

فوق. وخضتُ بِقِدْحِي فِي الْقِدَاحِ: ألقيته فيها.

وخاوضه في البيع: عارضه. وخاوضوا السُّرَى؛

قال أبو النجم: [من الرجز]

إِلَيْكَ خَاوِصْنَا السُّرَى عَلَى السُّرَى

بِالْعَيْسِ يَخْضِبْنَ الْحَصَى بَعْدَ الْحَصَى^(٤)

وخاض إلى الرِّمَاحِ حتى أخذه. وخاض البرقُ

الظلام. وخاضت الإبل لُجَّ السراب.

* خوط: قَدْ كَالْخُوطِ وهو الغصن الناعم.

وتقول: كم وراء هذه الحيطان من قدود

كالخيطان.

* خوف: خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوفته

عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف،

«أخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان».

وهرب مخافة الشر، وأدركته المخاوف، والقوم

خَوْفٌ، وبأخافه وخوفه وتخوفه: جعله مخوفاً.

تقول: ما كنت خائفاً فخوفني فلان، وما كان

الطريق مخوفاً فخوفه السبع أو العدو، وأخاف

الطريق والشجر، وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز: طريق خائف؛ قال عبيد: [من مخلع

البسيط]

فَرُبَّ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنِ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ^(٥)

وتخوفه: تنقَّصه وأخذ من أطرافه؛ قال زهير: [من

البسيط]

تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً

كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبَعَةِ السَّفْنُ^(٦)

معناه نقَّصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خوص، قلص)، والتهذيب ٤٧٣/٧، والعين ٢٨٥/٤، ٦٢/٥، والمخصص ١١٧/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٣٤، واللسان (عنق)، والبيت الثاني في اللسان (طمس)، والتهذيب ٣٥٢/١٢، وسيأتي في مادة (عنق).

(٣) ١٢/الطور: ٥٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عبيد بن الأبرص ١٦.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لابن مقبل، في ملحق ديوانه ٤٠٥، واللسان (خوف)، والتهذيب ٥٩٤/٧، ٤/١٣، ولذي

الرمة في ملحق ديوانه ١٩١٧، واللسان (سفن)، ولذي الرمة أو لابن مقبل في التاج (سفن)، ولعبد الله بن عجلان في التاج

(خوف)، ولقعناب ابن أم صاحب في السمط ٧٣٨، وبلا نسبة في التاج (خوف)، والمخصص ٢٧٧/١٣، والأمل ١١٢/٢.

أخول أخول^(١)؛ وكان أصله في الرعاة يتفرقون في الكلا فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهداً للمال؛ قال البيهقي: [من الطويل]

ودافعت عن دؤد الخصاص بن ضمضم
وقد قُسمت في الجيش أخول أخولا^(٧)

* خون: خانه في العهد، وخانه العهد. لا تخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ^(٨)؛ قال أوس: [من الكامل]

خائنك منه ما علمت كما
خان الإخاء خليله لبدا^(٩)

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانة وبالستر المجانة، واختان المال، واختان نفسه، وهو خَوَان، وقوم خَوَنَة، وكفأك من الخيانة أن تكون أميناً للخونة. وخَوَنَة: نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتخون.

ومن المجاز: خانه سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير: [من البسيط]

غربت على بكرّة أو لؤلؤ قَلِقْ
في السِّلِكِ خان به ربّاته الظُّم^(١٠)

ويقال: تخَوَفْنَا السَّنة. وتخَوَفَنِي حَقِّي إذا تهَضَّمَك ﴿أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾^(١) أي يصابون في أطراف قراهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم^(٢).

* خول: خوله الله مالاً؛ قال أبو التّجَم: [من الرجز]

كُوم الذَّرَى مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَّلِ^(٣)

ولفلان خيل وخول أي حشم، جمع خائل. يقلال: فلان خائل مال أي راعيه ومصلحه، وقد خال المال يخوله خولاً. وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم؛ قال: [من الطويل]

وَلَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي لَأُمْلِكُ خَائِلَ^(٤)

ويقال للقهارمة: الخوال. و«كان رسول الله ﷺ يتخول أصحابه بالموعظة»^(٥) يتعهدهم بها، وفلان تخدم بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خولاً. وأدلى بالخولة والعمومة، وهو مُعَمٌ مُخَوَّلٌ ومِعَمٌ مَخَوَّلٌ، وتعممت عمّاً، وتخولت خالاً واستخولته، يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن المجاز: «جاؤوا الأول فالأول ثم تفرّقوا

(١) ٤٧ / النحل: ١٦.

(٢) في تفسير ابن كثير ٥٩٢/٢ (أي: أو يأخذهم الله في حال خوفهم من أخذه لهم فإنه يكون أبلغ وأشد. وقال ابن عباس: يقول: إن شئت أخذته على إثر موت صاحبه وتخوفه بذلك).

(٣) ديوان أبي النجم ١٧٥، والطرائف الأدبية ٥٧، واللسان (بقل، خول)، والتّهذيب ٥٦٤/٧، والمجمل ٢٨١/١، والتاج (خول).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/١، ٣٧٧، ٢٠٣/٤، والنهاية ٨٨/٢.

(٦) في المستقصى ٨٨/٢ (ذهبوا أخول أخول).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ٢٧ / الأنفال: ٨.

(٩) ديوان أوس بن حجر ٢٢.

(١٠) ديوان زهير ١٤٩.

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنها دلو بشرٍ جَدّ ماتحها

حتى إذا ما رآها خانها الكَرْبُ^(١)

وإن في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانه ظهره، وتخون فلان حقاً إذا تنقصه كأنه خانه شيئاً فشيئاً، وكلّ ما غيرك عن حالك فقد تخونك؛ قال لبيد: [من الرافر]

تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وارتحالي^(٢)

وأما تخونته: تعهدته فعمناه تجبّت أن أخونه. و«كان رسول الله ﷺ يتخونهم بالموعظة»^(٣).

والحمى تتخونه: تتعهده وتأتيه في وقتها. و«يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَغْنِي»^(٤) وهي النظرة المسارقة إلى ما لا يحل. وقرسه الخوان أي الأسد. وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاذ الميرة.

* خوي: خوى المنزل: خلا خواء، ودار خاوية، وخوى البطن خوى: خلا من الطعام، وأصابه الخوى أي الجوع. وخوى رأسه من الدم لكثرة الرعاف. وخوى البعير: تجافى في بروكه. وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه على المعجم وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خواء.

يقال: هذا مخوى بعيرك. ودخل في خواء فرسه وهو ما بين يديه ورجليه؛ قال أبو النجم يصف الظليم: [من الرجز]

هاوٍ تضلّ الرّيحُ في خوائِهِ^(٥)

وخوى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن المجاز: خوى النوء. وخوت النجوم: خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت وخوت؛ قال: [من الطويل]

وأخوت نجوم الأخذِ إلّا أنضة

أنضة محلّ ليس قاطرها يُثري^(٦)

* خيب: خاب الرجل، وخيبه الله، وخاب سعيه وأمله، والهيبة خيبة ومن هاب خاب ومن جمر أسر.

ومن المجاز: «وقعوا في وادي تُخيب»^(٧). وسعى فلان في خياب بن هباب. وقُدَحَ خَيَاب: لا يُوري.

* خير: كان ذلك خيرة من الله، ورسول الله خيرته من خلقه. واخترث الشيء وتخيرته واستخرته. واستخرث الله في ذلك فخار لي، أي طلبت منه خير الأمرين فاخترته لي.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٩.

(٢) صدر البيت (عذارة تقمّص بالرّداف) والبيت في ديوان لبيد ٧٦، والتاج واللسان (عذفر، ردف، خون)، والتهذيب ٣/٣٥٩، ٧/٥٨٣، ١٤/٩٦، وبلا نسبة في العين ٨/٢٣.

(٣) تقدم هذا الحديث في مادة (خول)، برواية (يتخول)، ولم أجده برواية (يتخون).

(٤) ١٩/ غافر: ٤٠.

(٥) للرجز روايات مختلفة في ديوان أبي النجم ٥٧، واللسان (خوا)، والتاج (سلع، خوي)، والتهذيب ٧/٦١٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٢، ٣٦٣، ١٠٥٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أخذ، نضض، خوى)، والتهذيب ٧/٥٢٩، ٦١٥، والمقاييس ١/٧٠، ٢/٢٢٥، والمخصص ٩/٩، ١٤/٢٣٦.

(٧) المستقصى ٢/٣٧٩، ومجمع الأمثال ٢/٣٦١، والأمثال لمجهول ١١٦، وبرواية (وقع القوم...) في الأمثال لابن سلام ٣٤٠، وفصل المقال ٤٦٦.

قال أبو زيد: [من البسيط]

نِعَمَ الكَرَامُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ

رَهْطُ امْرِئٍ خَارَهُ لِلدِّينِ مَخْتَارُ^(١)

ويقال: أنت على الْمُتَخَيَّرِ أي تَخَيَّرَ مَا شِئْتَ،

ولست على الْمُتَخَيَّرِ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فَلَوْ كَانَ حَرْيُ بْنُ صَفْرَةَ فِيكُمْ

لَقَالَ لَكُمْ لَسْتُمْ عَلَى الْمُتَخَيَّرِ^(٢)

وهو من أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وهو الكرم. وهو كريم

الْخَيْرِ وَالْخِيمِ وهو الطبيعة. وما أَخَيَّرَ فُلَانًا. وهو

رَجُلٌ خَيَّرَ، وهو من خِيَارِ النَّاسِ وأَخْيَارِهِم

وأَخْيَارِهِمْ. وخَيَّرَهُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَتَخَيَّرَ. وخَايَرَهُ فِي

الْخَطِّ مَخَايِرَةً، وتَخَايَرُوا فِي الْخَطِّ وَغَيْرِهِ إِلَى

حَكَمٍ. وخَايَرْتُهُ فَخَرَّطَهُ أَي كُنْتُ خَيْرًا مِنْهُ؛ قَالَ

الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ: [من الوافر]

وَجَدْنَاهُ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى

فَكُلُّ فَتًى يُخَايِرُهُ مَخِيرُ^(٣)

وإن فلاناً لذو مَخْيُورَةٍ وشرف، وهي الخير

والفضل؛ وأنشد الجاحظ للنمر: [من الوافر]

وَلَا قَيْتُ الْخُيُورَ وَأَخْطَأْتَنِي

شُرُورُ جِنَّةٍ وَعَلَوْتُ قِزْنِي^(٤)

* خَيْسٌ: خَاسٌ لِلْحَمِّ: تَغَيَّرَ، وَلَحْمٌ خَائِسٌ.

وجوزة خائسة. وإِبِلٌ مُحَيَّسَةٌ: مُحَبَّسَةٌ لِلتَّحَرُّ أَوْ

لِلْقَسَمِ لَا تَسْرَحُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من البسيط]

وَالْأَذْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرِافِقُهَا

مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدِّ^(٥)

وُحْيِسَ فُلَانٌ فِي السَّجَنِ، وَهُوَ الْمُحْيِيسُ. وَكَأَنَّهُ

أَسَامَةٌ فِي خَيْسِهِ أَي فِي أَجْمَتِهِ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ أَخْيِسَ

مِنْ قَوْلِهِمْ: عَيْصُ أَخْيِسَ: مَلْتَفٌ؛ قَالَ جَنْدَلُ:

[من الرجز]

وإنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزْ أَخْيِسُ

أَلْفُ تَخْمِيهِ صَفَاءُ عِزْمِسُ^(٦)

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَاسٌ بَوْعُهُ وَبِعْهَدُهُ إِذَا نَكَثَ

وَأَخْلَفَ، وَخَاسٌ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْثَةِ:

[من الطويل]

فِيَا رَبِّ إِنْ خَاسَتْ بِمَا كَانَ بَيْنَنَا

مِنَ الْوَدِّ فَا بَعُثْ لِي بِمَا فَعَلْتُ صَبْرًا^(٧)

* خَيْطٌ: خَاطُ الثَّوبِ وَخَيْطُهُ، وَسَلَكُ الْخَيْطِ فِي

الْخِيَاطِ وَالْمَخِيْطِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخَذَ اللَّيْلُ فِي طَيِّ الرِّبْطِ وَتَبَيَّنَ

الْخَيْطُ مِنَ الْخَيْطِ؛ وَ«هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ»^(٨).

وهو الهباء المنبث في الشمس، وقيل لُعَابُ

الشمس، وقيل الْخَيْطُ الْخَارِجُ مِنْ قَمِّ الْعَنْكَبُوتِ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ؛ وَقَالَ شَيْخٌ مِنْ دَوَّاسٍ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: [من الطويل]

أَتَطْمَعُ أَنْ تَحْوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا

عُرِزْتُ لَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي خَيْطِ بَاطِلٍ^(٩)

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٦٤، واللسان والتاج (خير).

(٢) ديوان الفرزدق ٣٧٨/١.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ٦٨.

(٤) لم يرد البيت في كتب الجاحظ، وهو في ديوان النمر بن تولب ٣٩٢، واللسان (خير).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والتهذيب ٤٨١/٧، واللسان (خيس).

(٦) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في اللسان والتاج (خيس)، والتهذيب ٤٨٣/٧، وبلا نسبة في المخصص ٤٧/١١، والعين ٣٣٠/٢، وسيأتي الرجز في (لفف).

(٧) ديوان ابن الدميثة ٢٠١.

(٨) المستقصى ١١٨/١، وجمع الأمثال ٢٧٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٤٣/١، ٤٥٤، والدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجاحش فلان عن خَيْط رقبته وهو التخاص. ورأيتُ
خَيْطاً من النّعام وخَيْطاً بالكسر وهو جمع خَيْطَاء.
وخَيْطُ النّعام: طول قصبها وعُنُقها، كأنها خيوطٌ
مدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد.
وخَيْطُ الشَّيْب في رأسه ولحيته: جعل فيهما شَبَّةَ
الخُيوط، وخَيْطُ شَعْرِهِ بالبياض؛ قال: بدر بن
عامر الهذلي: [من الكامل]

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدٍ
حَتَّى تُخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١)
وخَيْطُ رأسه، كقولك: نَوَّرَ الشَّجَرُ وَوَرَّدَ. وخاط
فلان خَيْطَةً: امتدَّ في السير لا يلوي على شيء.
وخاط إلى مقصده. وهذا مَخِيطُ الحَيَّةِ:
لمزحِفها. وقد خَاطَتِ الحَيَّةُ؛ قال ذو الرِّمَّة:
[من الطويل]

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامَ كَأَنَّهُ
مَخِيطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ^(٢)
وخاط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما. تقول: خِطُ
هذا بذاك؛ قال الرُّكَّاضُ الدَّبِيرِيُّ: [من الوافر]
بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعَثَسَ
وَلَكِنْ كَانَ يَخْطِطُ الْجَفَاءَ^(٣)
* خيف: فرس أخيف: إحدى عينيه زرقاء
والأخرى كحلاء. ونزلوا بالخَيْف وهو المكان
المرتفع. وأخافوا وأخيفوا: نزلوا بخيف منى؛

قال الذَّيَّانِي: [من البسيط]

مِنْ صَوْتِ حَزْمِيَّةٍ قَالَتْ لِحَاظَتِهَا
هَلْ فِي مُخَيْفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا^(٤)
ومن المجاز: هؤلاء أخيف أي مختلفون.
وخيفت بأولادها: جاءت بهم أخيفاً، وهم بنو
الأخيف. وأشياء مُخَيَّفَةٌ إذا كانت ضروباً
مختلفة. وخَيْفُ المال بينهم؛ وَزَع. وخُيفت
العُمُور بين الأسنان: قُرُت. [من المتقارب]
وَأَزْكَبُ فِي الرِّوْعِ خَيْفَانَةً^(٥)
أي جرادة، أراد فرسه.

* خيل: فيه خِيْلَاءٌ ومَخِيلَةٌ. وهو يمشي الخِيْلَاءَ.
وإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ. واختال في مشيته
وتخيل؛ قال بشر: [من الوافر]
بَصَادِقَةَ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْثٍ
مُضَبَّرَةً تَخِيلُ فِي سُرَاقَا^(٦)
وخايله: فاخره. وتخايلوا: تفاخروا؛ قال
الطَّرِمَاح: [من الوافر]

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايِلُ وَالتَّبَاهِي
لَقَيْتَ سُيُوفَنَا جُنَّتِ الْجُنَاةُ^(٧)
وخِلته كريماً مَخِيلَةً. وأخطأت في فلان مخيلتي
أي ظننتي. ورأيت في السماء مَخِيلَةً وهي السَّحَابَةُ
تخالها ماطرَةٌ لَرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا، ورأيت فيها مخايل.
والسَّمَاءُ مَخِيلَةٌ للمطر: متهَيَّئة له، وقد أَخَالَتِ

- (١) البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤١٣، واللسان والتاج (خيط)، والتهذيب ٥٠٤/٧، وللهمذلي في المقاييس ٢٣٤/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦١٢ (٢٣٤/٢) والمخصص ٧٨/١، وديوان الأدب ٤٣٧/٣.
- (٢) ديوان ذي الرمة ١٦٨٩، واللسان والتاج (خيط)، وبلا نسبة في العين ٢٩٤/٤، والتهذيب ٥٠٤/٧.
- (٣) البيت لركاض بن أباق الدبيري في اللسان والتاج (خيط).
- (٤) ديوان النابغة الذبياني ٦٤، واللسان (خيف، حرم)، والتاج (حرم)، والمجمل ٥٠/٢، والجمهرة ٥٢١، والمقاييس ٢/٤٦، والمخصص ٢٥٧/١٤.
- (٥) عجز البيت (كسا وجهها سَعَفٌ منتشر)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٣، واللسان والتاج (خيف، سعف)، والمقاييس ٧٣/٣، وسيأتي عجزه في (سعف).
- (٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١.
- (٧) ديوان الطرماح ٣٣.

السماء وَخَيْلَتْ وَتَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ. وسحابة مُخَايَلَةٌ: إِذَا رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَةٌ. وَأَخَالَ فِيهِ الْخَيْرَ، وَتَخَيَّلَ فِيهِ الْخَيْرَ: رَأَى مُخَيَّلَتَهُ. وَأَخَالَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: اشْتَبَهَ وَأَشْكَلَ. يُقَالُ: لَا يُخَيَّلُ ذَاكَ عَلَى أَحَدٍ؛ قَالَ: [من الكامل]

الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ

وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ^(١)

وُخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ. وَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ. وَافْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ؛ أَيُّ عَلَى مَا أَرْتَكَ نَفْسُكَ وَشَبَّهَتْ وَأَوْهَمَتْ؛ قَالَ: [من مجزوء البسيط]

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرَو بْنَ تَمِيمٍ^(٢)

وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ أَيُّ عَلَى مَا خَيَّلَتْ. وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ؛ قَالَ: [من مجزوء الكامل]

كَأَبِي بِرَاقِشٍ كُلِّ لَوْ

بِ لَوْئُهُ يَتَخَيَّلُ^(٣)

وَتَخَيَّلَ الْخَرْقُ بِالسُّفْرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوْنِهِ بِالْأَلْ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [من الطويل]

فَكَلَّفَ خَزَّازَ التُّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ

إِذَا الْخَرْقُ بِالْبَيْسِ الْعِنَاقِ تَخَيَّلًا^(٤)

وُخِيلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ. وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا: تَفَرَّسَ فِينَا الْخَيْرَ. تَقُولُ: تَخَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ وَلَا تُخَيَّلَ عَلَيْهِ. وَخَيَّلْتَ فَلَانَةً فِي الْمَنَامِ، وَتَخَيَّلَ

لِي خَيَالُهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

أَلَا خَيَّلْتُ مَيِّ وَقَدْ نَامَ ذُو الْكَرَى

فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا^(٥)

وَوُظِّعَ خَيَالُهُ فِي الْمَرَاةِ. وَنَصَبَ خَيَالًا فِي مَزْرَعَتِهِ وَهُوَ الْفَزَاعَةُ. وَعَنِ الشَّغْبِيِّ «وَجَدْتُ رَجُلًا هَذَا الزَّمَانِ خَيَالَاتٍ». وَهَؤُلَاءِ خَيَالَةٌ أَيُّ أَصْحَابِ خَيْلٍ. وَكَمِ عِنْدَهُ مِنْ خَيَالَةٍ وَرَجَالَةٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ الْقَطَامِيِّ: [من البسيط]

أَلَمْحَةً مِنْ سَنَا بَزَقٍ رَأَى بَصْرِي^(٦)

أَمْ وَجَهَ عَالِيَةً اخْتَالَتَ بِهِ الْكَلَلُ

أَيُّ تَزَيَّنْتُ بِهِ وَافْتَخَرْتُ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

يَقْطَعْنَ خَيْلَانِ الْفَلَا تَبُوعًا^(٧)

أَيُّ عِلَامَاتِهِ.

* خِيمٌ: خَيْمٌ بِمَكَانٍ كَذَا، وَتَخَيَّمَ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

[من الطويل]

فَلَمَّا وَزَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٨)

وَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَالْخَيْمَ وَالْخَيْمَ. وَهُوَ كَرِيمُ الْخَيْمِ. وَخَامٌ عَنِ الْحَرْبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَيْمَتِ الْبَقَرُ: أَقَامَتْ فِي مَرَابِضِهَا لَا

تَبْرَحُ. وَتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ: بَقِيَتْ

فِيهِ. وَخَيَّمْتُهَا أَنَا إِذَا عَطَيْتِ الطَّيْبَ بِالثَّوْبِ حَتَّى

تَغْبَقَ فِيهِ رِيحُهُ.

(١) البيت لعبد الله بن الحجاج في ديوانه ٣٠٠، واللسان والتاج (كحل)، وكتاب الجيم ٣/ ١٧٠، وبلا نسبة في اللسان (عرر)، والتاج (عرر، خيل).

(٢) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٣) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٢/ ٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٠٨.

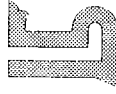
(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٠٣، واللسان والتاج (نوم).

(٦) ديوان القطامي ٢٨.

(٧) ديوان رؤية ٨٩.

(٨) ديوان زهير ١٣، واللسان (ورد، زرق، جم)، والتاج (ورد، زرق)، والتهذيب ٧/ ٦٠٨، ٨/ ٤٢٩، وبلا نسبة في اللسان

(خيم، عصا)، والجمهرة ٤٩٥، والمخصص ٦٢/ ١٢.



* دَاب: دَاب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دَابًّا ودُأْبًا ودُؤُوبًا. وعن عاصم ﴿تَزْرَعُونَ سِنِينَ دَابًّا﴾^(١). ودابة دائبة. وأدأب نفسه وأجيره ودأبته. وفعل ذلك دأبًا.

ومن المجاز: هذا دَابُّك أي شَأْنُك وعملك ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(٢). والليل والنهار يدأبان في اعتقابهما ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾^(٣). ويقال للملوك: الدائبان. وتقول: قَلْبُكَ شَابٌ وفؤداك شائبان، وأنت لاعب وقد جدَّ بك الدائبان.

* دَاد: يا ابن آدم أنت في الدَّوَادِي، وما بقي من عُمْرِكَ إِلَّا الدَّادِي؛ وهي ليالي المحاق، والدَّوَادِي: الأراجيح، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره.

دَال: دَالُ الذُّبِّ يَذَالُ وَيَذَالُ أَي يَعْجَلُ فِي عَذْوِهِ وَيَخْفُ. وخرجت أذَالُ وَأَسَالُ حتى وصلت إليكم. والثَّالِيلُ دَالِيلُ أَي دَوَاهٍ، واحدها دُولُول.

(١) ٤٧/ يوسف: ١٢.

(٢) ٥٢/ الأنفال: ٨.

(٣) ٣٣/ إبراهيم: ١٤.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (لغز، دأي)، والتاج (دأي)، والمقاييس ٣٩/٤، والتهذيب ٥٠/٨، ١١٩، وصدرة في اللسان (غرب).

(٥) انظر صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، حديث رقم ٥١١٧.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٦٦، والخزانة ١٧٥/٩، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، وبلا نسبة في اللسان (دبي)، والخزانة ٣/٣٤٢.

(٧) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٦٤/٢، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢.

* دَأْي: نَعِب ابن دَأْيَة أي الغراب، نُسِب إلى دَأْيَة البعير وهي قَفَارَتُهُ لوقوعه عليها إذا دبرث، أو إلى أبيه. وهي دَأْيَتُهُ أي حاضِئَتُهُ دون أمه. ويقال للخبز الذي لا يُعرف له أصل: جاؤوا به غريبَ ابن دَأْيَة؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

ولما رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَة
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي^(٤)
وتقول: نَذَرْتُ ابْنَ دَايَه أَنْ لَا يَتْرَكَ آيَه.

* دَبَأ: كان رسول الله ﷺ يحبُّ الدُّبَاءَ^(٥) وهو القَرْع؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]

وإنَّ أَقْبَلَتْ قَلْتُ دُبَاءَةً
من الخُضْرِ مَغْمُورَةً فِي الْغُدُرِ^(٦)
واللَّامُ إمَّا هَمزة من دُبَاءً، بمعنى هَدَأً، يقال: دُبَأْتُ بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، جُعِلَ انسداحه قَطُونًا وهُدُوءًا، وإمَّا ياء من تركيب الدُّبَى وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمُرَّاء من الدبيب، وجُعِلَ انبساطُهُ دِيبِيًّا. وفي مثل: «أغر من الدُّبَاءِ»^(٧)، «ولا يغرنك الدُّبَاءُ وإن كان في

الماء»^(١)، يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة، وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

* دبب: يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل، ومداب الذر. وزحفوا إلى الحصن بالدبابات. وما أكثر دبة هذا البلد، وأرض مدبة. ولهم دببة أي جلبة، وقد أجليوا ودببوا.

ومن المجاز: دب الشراب في عروقه؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنه في الضحى تزمي الصعيد به

دبابة في عظام الرأس خرطوم^(٢)

و «ما بالدار دبي»^(٣). وهو يدب بين القوم بالنمائم. ودبت عقاربه علينا. وهو يدب علينا عقاربه ويحرش علينا أقاربه؛ وركب دب فلان ودبة فلان إذا أخذ طريقته؛ قال: [من مجزوء المديد]

إن يحيى وهذيل

ركباً دب طقيل^(٤)

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولاً؛ قال الكميت: [من البسيط]

حتى طرقت خليجاً دب جدوله

من المعين عليه البئر تضطخب^(٥)

وقال الأخطل: [من الطويل]

إذا خاف من نجم عليها ظمأة
أدب إليها جدولاً يتسلسل^(٦)
وإنه ليدب ديب الجدول.

* دبج: فلان يلبس الديباج ويركب الهملاج. ومن المجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً. ودبجها: زينها بالرياض، وأصبحت الأرض مدبجة. و «ما في الدار دبج»^(٧)، فعيل من دبج، كسكت من سكت، أي إنسان، لأن الإنس يزيتون الديار. وفلان يصون ديباجته ويذل ديباجته وهما خذاه. ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحري!

* دبر: أدبر النهار ودبر دوراً. وصاروا كأمس الدابر؛ قال: [من الكامل]

وأبي الذي ترك الملوكة وجمعها

بضهاب هامة كأمس الدابر^(٨)

وقبح الله ما قبل منه وما دبر. والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها الحوض. وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام. و «قطع الله دابره وغابره»^(٩) أي آخره وما بقي منه. وصك دابره أي عرقوبه. وضربه الجارح بدابره، والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله. وأفنى دوابر الخيل الركض وهي

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢٢/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٩.

(٣) المستقصى ٣١٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥ والأمثال لمجهول ١١٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دب).

(٥) ديوان الكميت بن زيد ١٠٧/١.

(٦) ديوان الأخطل ٢٠، واللسان والتاج (سلسل)، والتهذيب ٢٩٤/١٢، والعين ١٩٤/٧، والمقاييس ٦٠/٣، والمجلد ٥٣/٣.

(٧) المستقصى ٣١٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (صهب، دبر، أمس)، والجمهرة ٢٩٦، والتاج (صهب، دبر)، والمخصص ٣٤/١٤.

(٩) فصل المقال ١٥٩.

* دبس : فرس أدبس : بين الدبسة ، وهي حمرة مشربة سواداً من خيل دبس . وتيس أدبس ، وعنز دبساء . واتدما بالدبس وهو عصارة الرطب .
ومن المجاز : داهية دبساء ، ودواه دبس . وجئت بأمور دبس .

* دبغ : دبغ الأديم دبغاً ودباعاً ودباجة يدبغه ويدبغه ، وأديم مدبوغ ، وأدم مدبغة ، والأديم في دبغه وفي دبغه وهو اسم ما يصلح به ويلين من قرظ ونحوه ، وحرفته الدباجة .

ومن المجاز : كلام غير مدبوغ : لم يرو فيه . وجلد الخنزير لا يندبغ : في من لا يحيك فيه النصيح . وهذا البلد مدبغة للرجال ؛ وقال : [من الطويل]
دع الشر وانزل بالنجاة تحزناً

إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ^(٥)
ولكن إذا ما الشر أزخى قناعه
عليك فجوذ دبغ ما أنت دابغ

* دبق : أخذته فتدبّق أي تلزج من الدبق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصطاد ، يقال : دبقت الطائر تدبّقاً ودبقت دبقاً ، ومنه دبّق به إذا ضري به . وقيل للعذرة الدبوقاء .
* دبل : دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه وعظمها ؛ قال مزرد : [من الطويل]

ودبّلت أمثال الأناسي كائنها
رؤوس نقاد يوم نهب تجمّع^(٦)
ودبّل الحيس وغيره جعله دبلاً كتلاً . وتقول :

مآخير الحوافر . وما لهم من مقبل ولا مدبر ، أي من مذهب في إقبال ولا إدبار . ودبرني فلان وخلفني : جاء بعدي وعلى أثري . ﴿وقدّت قميصه من دبر﴾^(١) . والمريض إلى الإقبال أو إلى الإدبار . وأمر فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار . وجاء دبّرياً : في آخر القوم . وتدبر الأمر : نظر في عواقبه . واستدبره فرماه . واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوله . وتدابر القوم : اختلفوا وتعادوا . ودابرني فلان . ودابر رجّمه : قطعها . ودبر السهم الهدف : جازه وسقط وراءه . ودبرت الريح : هبت دبوراً . وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات .

ومن المجاز : «ما يعرف قبلاً من دببر»^(٢) . وجعله دبّر أذنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين . وليس لهذا الأمر قبلة ولا ذبرة إذا لم يعرف وجهه . ودبّر فلان : شاخ . وولى دبّره : انهزم . وكانت الذبرة له إذا انهزم قرنه ، وكانت الذبرة عليه إذا انهزم هو . وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الذبرة . ولوادبرة : منهزمين . «وشر الرأي الدبيري»^(٣) . و «فلان لا يصلي إلا دبّرياً»^(٤) : في آخر وقتها . ونزلوا في دابرة الرملة ، وفي دوابر الرمال . ودبّرت له الريح بعدما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال . وتقول : عصفت دبوره وسقطت عبوره أي غاب نجمه .

(١) ٢٥ / يوسف : ١٢ .

(٢) المستقصى ٣٣٧ / ٢ ، وفصل المقال ١٩ ، وجمع الأمثال ٢٦٩ / ٢ ، وجهرة الأمثال ٢٨٦ / ٢ ، والأمثال للزبي ٤٠ ، والأمثال لمجهول ١٠٠ .

(٣) المستقصى ١٢٨ / ٢ ، وجمع الأمثال ٣٥٨ / ١ ، والدرّة الفاخرة ٤٥٥ / ٢ ، وجهرة الأمثال ٥٤٤ / ١ ، والأمثال لابن سلام ٢١٤ ، والأمثال لمجهول ٦٩ .

(٤) النهاية ٩٨ / ٢ .

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى . وسيردان في مادة (صبغ) .

(٦) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠ ، واللسان والتاج (ريع ، دبل) ، وديوان الأدب ٣٧٢ / ٢ .

رماك الله بالدُّبَيْلَة ونزع منك هذه الدُّوَيْلَة.

* دبي: جاؤوا كالدُّبَيْي وهو الجراد قبل نبات أجنحته. وأَرْضٌ مَذْبِيَّةٌ: مجرودة، وقد ذَبِيت. وتقول: أَقْبَلَتِ الْخَيْلُ كالدُّبَيْي فبلغ السيل الزُّبْي (١).

* دثر: ليس الدُّثَار فوق الشُّعار، وهو متدثر بالكساء ومُدَّثَر به، ودَثَرَهُ صاحبه، وفلان دَثُور الضُّحَى: يتدثر فينام؛ قال الكميث: [من المتقارب]

وَلَمْ أَلْقَهُ بِدَثُورِ الضُّحَى
أَمَالَ السُّبَابِ عَلَيْهِ الدُّثَارَا (٢)

ودَثَرُ المنزل، وهو دَارِسٌ دائِر. وتقول: فلان جدّه عاثر ورسمه دائر.

ومن المعجاز: تدثر الفحل الناقة: تستمها. وتدثر الرجل فرسه وتجلله إذا وثب عليه فركبه؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

أَصَاخَتْ لَهُ فُدْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا
تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبْلِهِ مَا تَدَثَّرَا (٣)

أي ركبها المطر وعلاها. والفدر الأوعال. ورجل دَثُور: خامل. وفلان دَثَارِيٌّ: كسلان ساكن لا يتصرّف. وهو يتدثر بالمال: للتموّل. وماله دَثُور. و«ذهب أهل الدُّثُور بالأجور» (٤). وسيف دائر: بعيد عهد بالصقال، وقد دَثَر دَثُوراً. ومنه حديث الحسن: «حدثوا هذه القلوب فإنها سريعة

الدُّثُور» (٥). ورجل دائر: لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان وغيرها.

* دجج: «هو من الداج وليس من الحاج» (٦)؛ وهم الذين يمشون معهم من أجبر أو حمّال أو نحوهم من دَج دَجِجاً، بمعنى دبّ ديباً، ومنه الدُّجَاج. وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ: مظلم. ودَجَّجَتِ السماء: تَغَيَّمت. وفارس مُدَجِّج: شاك. وقد تدَجَّج في شِكْته: تَغَطَّى بها.

* دجر: خُضت إليك دَنُجُوراً كأنني خضت بحراً مسجوراً؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيريه. وأسود دَيَجُورِيٌّ.

* دجل: عندي رجلٌ ورَجِيل كأنهما دِجْلَة ودَجِيلٌ؛ وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.

ومن المجاز: رَجُلٌ دَجَال: كذاب شُبّه بالدجال. ودَجَل فلان إذا بَسَّ وموّه وفعل فعل الدجال، كما يقال طَفَّل إذا فعل فعل طَفَّل، ومنه: سيف مُدَجَّلٌ: ممّوه بالذهب. وبغير مدجّل: مطلي بالقطران. ورُقْفَةٌ دَجَالَة: عظيمة كثيرة الزحمة، شبهت بالدجال ومن معه وكثرتهم.

* دجن: تقول: جعل الدجّة جُنّة وهي الظلمة؛ قال رحمه الله: [من الكامل]

جَعَلُوا الدَّجَّةَ جُنَّةً فَتَطَايَرُوا

هَوْنًا فَلَا حَبَبَ وَلَا إِغْنَاءَ (٧)

ونحن في دَجْنٍ منذ أيام، وهو إظلال الغيم

(١) «بلغ السيل الزين» من الأمثال في المستقصى ١٤/٢، وجمع الأمثال ٩١/١، وفصل المقال ٤٧٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميث.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣١، واللسان والتاج (دثر).

(٤) مسند أحمد ٢٣٨/٢، ١٦٧/٥، والنهاية ١٠٠/٢.

(٥) النهاية ١٠١/٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٠١/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والثدى، وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجن، ودجنت السماء وأدجنت، وأدجن المطر: دام أياماً.

ومن المجاز: دجن بالمكان: أقام فلم يرم. ومن دواجن البيوت، وهي ما ألفت من كلب أو شاة أو طائر. ودجن في فسقه، ودجنوا في لؤمهم: ألقوه فما يتركونه.

* دجي: ليلة ذات دجى وهي الظلم، وهو أحسن من شمس الضحى وبدر الدجى^(١). وليل داج؛ قال: [من الرجز]

واللَّيْلُ دَاجٌ كَنَفًا جِلْبَابُهُ^(٢)

وقد دجا الليل وأدجى.

ومن المجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كله. ودجا عليه ثوبه: سبغ. ودجا عليه شعره. وقيل لأعرابي: بَمَ تعرف حَمَلُ شاتِك؟ قال: إذا استفاضت خاصرئها ودجت شعرئها أي وفّت فسترئها. و «ما كان ذلك مذ دجا الإسلام»^(٣).

وكان ذلك وثوب الإسلام داج. ودجا عليهم الأمن والخضب. وإنه لَفِي عَيْشٍ دَاجٍ. وأدجيت البيت: سَدَلْتُ سِتْرَهُ. وفلان يُدَاجِيكَ: يساترك العدواة.

* دحر: دَحَرَهُ: طرده دُحوراً ﴿وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً﴾^(٤). والشيطان مذحور من رحمة الله.

* دحس: ما بي داحس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر؛ قال مزّرد: [من الطويل]

تساخت إنهماك إن كنت كاذباً
ولا برئاً من داحس وكُناع^(٥)

وتشّج. وخرج الحجاج في بعض الليالي فسمع صوتاً هائلاً فقال: إن كان هذا صاحب عابر أو قاذح أو داحس. فلا تُخْذِلْ شيئاً، وإلا فأخرج لسانه من فقهه، أي صاحب رمذ أو وجع ضرس. * دحس: يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكّص للموت: تركته يدحس ويدحس ويفحص برجله.

* دحس: دحضت رجله: زلقت دحضاً ودحوضاً. وأدحس فلان قدمه. ومزّلقة مذحاض. ووقعوا على المداحض والأدحاض. وهذه مذحضة القدم. ومكان دحس؛ قال: [من الطويل]

رَدِيْتُ وَنَجَى الْيَشْكُرِي جِذَارُهُ

وحاد كما حاد البعير عن الدحس^(٦)

ومن المجاز: دَحَضْتُ حَجَّتَهُ، وحجّتهم داحضة. ودَحَضَتِ الشمس عن بطن السماء: زالت.

* دحق: دَحَقْتُ الرَّجْمُ بماء الفحل: رمت به فلم تقبله. ودَحَقْتُ الحامل بولدها: أجهضته. وولد دحيق. وقيل: دَحَقْتُ به: ولدته. وأصابها دُحاق وهو أن تخرج رَحْمُها بعد الولادة وهي دُحوق وداحق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق. تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

* دحل: توارى في دخل، وهو حُفرة غامضة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طَلَبُوا

(١) في الدرة الفاخرة ٤٤٩/٢ «أحسن من بدر الدجى».

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (دجا).

(٣) النهاية ١٠٣/٢. أي شاع وغلب.

(٤) ٩/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان مزرد بن ضرار ٦٧، وكتاب الجيم ١٤٢/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دحس، شخص).

(٦) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١٣٨ (نشرة ماكس سلفسون)، واللسان والتاج (دحس)، والجمهرة ٥٠٣.

أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دَخَلَ ودَخَلَ: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومشروف. ونخلة مدخولة: عَفِنَةُ الْجَوْف. وقد دَخِلْتُ سِلْعَتُكَ: عَيْتَ.

* دخس: فيه جَزِيْرَة ودخسة أي خِبْ.

* دخن: سطع الدخان والدواجن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخنت النار: سطع دخانها. تدخن، ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخانها. ودخن الطبخ دخناً: غلب الدخان على طعمه. ودخن ثيابه: من الدخان، والدخنة وهي بخور. وتدخن الرجل وأدخن منهما. وهذا حطَب يُدخن: يأتي بالدخان.

ومن المجاز: «هَذَنَ عَلَى دَخْنٍ»^(٢). استعير من دَخْن النار والطبخ. وهو دَخْن الخُلُق: فاسده.

ودخن الغبار: سطع؛ قال: [من الرجز]

وَأَسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجَ مِخْضِيْرٌ إِذَا الثَّقُفُ دَخَنَ^(٣)

وفي متن السيف دَخْن وهو ما يترأى في متنه من شدة الصفاء من سواد. وليلة سَخْنانة دَخْنانة: حارة رمة كائما يغشاها دخان.

* ددد: هو في الدِّدِ والدَّدَنِ والدَّدَا، وهو اللعب والضرب بالأصابع. ورجل دَدِدْ؛ قال الطرماح:

[من البسيط]

وَأَسْتَطَرَبْتُ طُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلُ بِهِمْ

أَلِ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ^(٤)

ودأدد فلان.

بالدُّحُول فتَوَارَوْا فِي الدُّحُول؛ وَنَصَبَ الصَّائِدُ الدَّوَاهِيلَ وَهِيَ مَصَانِدُ لِلْحُمْرِ، وَالوَاحِدُ دَا حُول. وَبَثَرَ دَحُول: ذَاتُ تَلَجْفٍ وَهُوَ تَكْشُرُ جَوَانِبِهَا مِمَّا أَكَلَهَا الْمَاءُ.

* دحو: خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الْخَبَازُ الْفَرْزَقَةَ فَيَدْحُوهَا؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الرُّومِيُّ: [مَنْ الْبَسِيطُ] يَدْحُو الرُّقَاقَةَ مِثْلَ اللَّحْمِ بِالْبَصْرِ^(١) وَيُقَالُ لِلْأَعْبِ بِالْجَوْزِ: أَبْعَدُ وَادَّحَهُ أَيِ أَرْمَاهُ وَأَزَلَّهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَدَحَا الْمَطَرُ الْحَصَى عَنْ الْأَرْضِ: كَشَفَهُ. وَكَأْتَنَّهُنَّ الْبَيْضُ فِي الْأَدَاخِي. وَبَاضَتْ النِّعَامَةُ فِي أُذُنَيْهَا وَهُوَ مَقَرُّهَا لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ أَيِ تَبْسُطُهُ وَتَوْسِعُهُ.

* دخر: دَخَرَ فُلَانٌ دُخُوراً وَدَخَرَ دَخْراً: ذَلَّ. وَمَرَّ صَاغِراً دَاخِراً. وَأَدْخَرَهُ اللَّهُ. وَتَقُولُ: الْأَوَّلُ فَاحِرُ وَالْآخِرُ دَاخِرُ.

* دخس: لحم دَخِيس: مَكْتَنَزٌ.

* دخل: هو دخيل فلان. وهو الذي يُدْأَخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا. وَهُوَ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا انْتَسَبَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَهُمْ دُخْلَاءُ فِيهِمْ. وَمِفَاصِلُهُ مُدَاخَلَةٌ. وَحَلَقُ الدَّرْعِ مُدَاخِلٌ وَهُوَ الْمُذْمُجُ الْمُخَكَّمُ، وَدُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَسَقَى إِبْنَهُ دِخَالاً وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعِيراً قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ نَاهِلَيْنِ. وَغَسَلَ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَهُوَ مَا يَلِي جَسَدَهُ. وَإِنَّهُ لَخَبِيثٌ الدُّخْلَةُ وَعَفِيفٌ الدُّخْلَةُ وَهِيَ بَاطِنُ

(١) صدر البيت: (وما أنس لا أنس خبازاً مرث به) والبيت في ديوان ابن الرومي ١٩٧/٣.

(٢) المستقصى ٣٨٩/٢، وفصل المقال ٩، وجمع الأمثال ٣٨٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥، والأمثال لمجهول ١٢٠. وتتمة المثل: «وجاعة على أقذاء»، أو «وصلح على أقذاء».

(٣) الرجز لامرئ القيس في ملحق ديوانه ٤٧٦، واللسان والتاج (لحم)، والعين ١٠٥/٣، ٢٤٥، والتهذيب ١٠٥/٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دخن)، والعين ٢٣٢/٤، ٣٩٣.

(٤) ديوان الطرماح ١٥٧، واللسان (دعب، طرب، ددن، ددا)، والعين ٢٣٨/٦، ٩١/٨، والتهذيب ٢٤٨/٢، ١٣/٣٣٥، ٢٢٣/١٤، والتاج (طرب، ددد، ددن، ددا)، وسيأتي البيت في (طرب).

* دب: قال: [من الوافر]

أَقَامُوا الدُّبْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ

وقالوا لا تَنَمَ لِلدُّبْدَبَانِ^(١)

وهو الربيثة. يقال: دُبْدَبَ، ودُبْدَبَان.

* دم: هو كالدَّوْدَمِ أو كلون الدَّم، وهو صمغ

يخرج من السَّمَرِ أَحْمَرُ.

* ددن: ديدَنُهُ أن يفعل كذا أي عادته. وسيف

دَدَانٌ: كَهَام.

* درأ: درأ عنه البلاءَ ودراً العدو: دفعه. ودراً

الزُّمَامَ لِنَاقَتِهِ. وفلان ذو تُدْرٍ: قوي على دفع

أعدائه. و«دخل عمر رضي الله عنه المسجد فدرأ

الحَصَى دَرَاةً ثُمَّ ألقى عليه رداءه»^(٢)، أي دفعه

مُسَوِّياً لَهُ. ودارأه: دافعه. وتدارؤوا: تدافعوا.

وتدارؤوا في الخصومة واذارؤوا. واتخذ دَرِيَّةً

للصيد وهي الذريعة. واتخذوا دَرِيَّةً للطعن وهي

حَلَقَةٌ يتعلمون عليها الطَّعْنَ.

ومن المجاز: درأ الكوكب: طلع كأنه يدرأ

الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤوا علينا:

هجموا. ودرأ السيل عليهم. وَرَدَّوْا درء السيل

ودرء العدو.

* درب: درب بالأمر دُرْبَةً وتدرَّبَ وهو تَوَرَّبَ به:

عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دُرْبَةً؛ قال:

[من الطويل]

وفي الحلم إذهَانٌ وفي العفو دُرْبَةٌ

وفي الصدق مَنَاجاةٌ من الشرِّ فاصْذُقِ^(٣)

ودرب البازي على الصيد ودُرْبَتُهُ عليه وهو مُجَرَّبٌ

مُدْرَبٌ. ودخلوا دروب الروم. وسدَّوْا درب

السُّكْرِ؛ وهو بابه إذا كان واسعاً.

* درج: درَجَ قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم

درجوا: انقروا. ودرج فلان: مات وما ترك

نسلاً. ودرج الشيخ والصبي دَرَجَاناً وهو مشيهما.

وفلان درَجَ: يَدْرُجُ بين القوم بالنمائم. ورقي في

الدَّرَجَةِ والدَّرَج. وأدرَجَ الكتاب: طواه. وأدرَجَ

الكُتَيْبَ في الكتاب: جعله في دَرَجِهِ أي في طيه

وثنيه. وأدرَجَت المرأة صَبِيْهَا في معاوِزها.

واستدرجه: رَقَاه من درجة إلى درجة، وقيل

استدعى هَلَكْتَهُ من دَرَجٍ إذا مات. واتخذوا داره

مَذْرَجَةً وَمَذْرَجاً: مَمَرّاً؛ قال العجاج: [من الرجز]

أَمْسَى لِعَافِي الرَّمَامَاتِ مَذْرَجاً^(٤)

ومن المجاز: لفلان درجة رفيعة. وامش في

مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان.

و«حَلَّه دَرَجَ الضُّبِّ»^(٥). واستمرَّ أدراجه.

و«ذهب دُمُهُ أدراج الرياح»^(٦) ودَرَجَ الرياح؛

قال: [من مجزوء الكامل]

ذَهَبَتْ دِمَاءُ الْقَوْمِ بَغْدَ

مُغَلِّسٍ دَرَجَ الرِّيحِ^(٧)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ١١٠/٢.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٥٢، وكتاب الجيم ٢٦٧/١، والعين ٢٧/٤، والعمدة ٤٨٤/١، وفصل المقال

٣٢٨، والتاج (درس، دهن)، ولكعب بن زهير في اللسان (درب، درس، صدق، دهن)، والتهذيب ٣٥٥/٨،

٣٦/١٢، ١٠٣/١٤، والتاج (درب)، وليس في ديوانه. وفي ديوان زهير أن زهيراً وكعباً اشتركا في وضع القصيدة

التي منها هذا البيت.

(٤) ديوان العجاج ١٥/٢، والتهذيب ٦٤٢/١٠، والعين ٢٣١/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٤٥.

(٥) المستقصى ٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٢/١، وجمهرة الأمثال ٤١٥/١، وفصل المقال ١٦٣، والأمثال لابن سلام ١١١.

(٦) المستقصى ٨٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الهدايا برد الظروف». و «الله دُرْك»^(٥)، و «لا دَر دُرْك»^(٦). و فرس ذرير: كثير الجري. وفلان مُستدر في عدوه. وأدرَّت عليه الضرب: تابعته. ودَرَّت العروق: امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يُدرُّه الغضب. ودَرَّت الدنيا على أهلها إذا كثرت خيرها. ودَرَّ بما عنده: أخرجه. ودَرَّت حلوبة المسلمين: كثرت فيهم وخراجهم. وأدرَّت المرأة المغزل. فتلته فتلاً شديداً.

* درز: دَقَّق الخِيَّاطُ الدُرُوزَ، وفلان منعَّم يؤذيه يُقِلُّ الدُرُوزَ: وهم أولاد دَرَزَة: للسفلة والخياطين؛ قال حبيب بن جُدرة الهلالي: [من الكامل]

يا با حُسَيْنَ والجديدُ إلى بلى
أولادُ دَرَزَة أسلَموك وطاؤوا^(٧)
يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما.

* درس: رُبِعَ دَارِسٌ، ومدرُوسٌ، وقد دَرَسَ دُرُوساً، ودرسته الرياحُ درساً: تَكَثَّرَتْ عليه فعفته.

ومن المجاز: دَرَسَ الحنطة دِرَاساً: داسها؛ قال ابن ميادة: [من الرجز]

يكفيك من بعض ازديارِ الآفاق^(٨)
سمراءَ ممَّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقٍ
وهجَمَة صُهْبٌ طَوَالُ الأغْنِاقِ

وهم دَرَجَ السيول؛ قال ابن هزْمة: [من الوافر]
أَنْصَبَ لِلْمَنْيَةِ تَعْتِرِيهِمْ
رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجَ السَّيُولِ^(١)
رُويَ بِالرَّفْعِ والنَّصْبِ. ويقال: «قد عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ»^(٢) و «من يردُ الفِرَاتَ عن أدراجِه»^(٣).
و«أنا دَرَجُ يديك»^(٤)، ونحن دَرَجُ يديك لا نعصيك، ودرَّجه إلى هذا الأمر: عودته إياه، كأنما رَقاه من منزلة إلى منزلة، وتدرَّج إليه.

* درد: رَجُلٌ أَذْرَدُ وَرَجَالٌ دُرْدٌ، وبه دَرْدٌ وهو تحات الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدُرْدِيِّ وهو عكر النبيد لأنه يسفل وتعلو الصفوة. ولاك الشيخ البسرة بذُرْدِرِه ودرادرِه. ووقع فلان في الدُرْدُورِ وهو موضع في البحر يجيش ماؤه قلماً تسلم سفينة وقعت فيه. وداهية دُرْدَيْسٌ وعجوز درديس.

درر: دَرَّ اللبن، ودَرَّت الحلوبة دَرّاً ودُرُوراً، وناقاة دُرُورٌ، وغَزَرَ دُرُها أي لبنها. وسحابة مدرار ولها دِرَّةٌ ودِرَرٌ. وسماء درر. وعلاه بالدُرَّة، وتقول: حرمتني دِرَرَك فاحمني دِرَرَك؛ وكوكب دُرِّيٌّ، وطلعت الدُراري نسباً إلى الدُر وهو كبار اللؤلؤ. ومن المجاز: أَدَرَ اللَّهُ لك أخلاف الرزق، واستدِرَّ نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث: «استدروا

(١) ديوان ابن هزْمة ١٨٥، والخزانة ٤٢٤/١، وكتاب سيبويه ٤١٥/١، ٤١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (درج).

(٢) جهرة الأمثال ٦٣/٢، وفي مجمع الأمثال ١١٠/٢ «قد ركب السيل الدرَج».

(٣) مجمع الأمثال ٣١٤/٢، وفي المستقصى ٣٦٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/٢ «من يرد السيل عن أدراجِه».

(٤) المستقصى ٣٧٧/١، وفي مجمع الأمثال ٣٨٨/٢ «هو درج يديك».

(٥) الفاخر ٥٥، ومجمع الأمثال ١٩١/٢، وجمهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢١٠.

(٦) المستقصى ٢٦٢/٢.

(٧) البيت في شعر الخوارج ج ٢١٤، وهو بلا نسبة في اللسان (درز)، والمقاييس ٣٦٧/٢.

(٨) ديوان ابن ميادة ١٧٩، والمخصص ٧٤/١٦، واللسان والتاج (قنم)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قعب)، والجمهرة

٧٩٦، والتهذيب ٣٦٠/١٢، والمقاييس ١١٥/١، ٢٦٧/٢، والمجمل ٢٦١/٢، والمخصص ٥٤/١١، واللسان

(سمر، درس، رستق، شهق)، والتاج (درس، رستق، شهق).

تَبَاكَرُ الْعِلْمَاءُ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
بِمُقْنِعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ
وَدَرَسَ النَّاظَةُ رَاضِيًا. وَرَجُلٌ مُدْرَسٌ: مُجَرَّبٌ.
وَدَرَسَ الْكِتَابَ لِلْحِفْظِ: كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ دِرَاسًا وَدِرَاسَةً:
وغيره، ودارسته الكتاب مُدَارَسَةً،
وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في
مدارسهم، وهو بيت تُدرس فيه التوراة. وَدَرَسَ
المرأة: نكحها. وَدَرَسَتْ: حاضت. وَيَكْنَى
العَوْفُ: أَبَا إِدْرِيسَ، وَالْفَلْهُمُ: أَبَا أَذْرَاسٍ^(١).
وَدَرَسَ الثوبُ: أَخْلَقَ فَهُوَ دِرْسٌ وَدَرِيسٌ.
وَتَدَرَسْتُ أَدْرَاسًا، وَتَسَمَّلْتُ أَسْمَالًا، وَلَبَسَ
دَرِيسًا، وَبَسَطَ دَرِيسًا أَيْ ثَوْبًا وَبَسَاطًا خَلْقًا.
وَقَتَلَ رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ النِّعْمَانِ رَجُلًا فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ،
فَقَالَ الرَّجُلُ: أَيْقِظْ الْمَلِكُ جَارَهُ وَيَضِيعَ ذِمَارُهُ؟
قَالَ: نَعَمْ إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ وَخَضِبَ دَرِيسَهُ، أَيْ
بَسَاطَهُ. وَطَرِيقُ مَدْرُوسٍ: كَثْرَ مَشْيِ النَّاسِ فِيهِ
حَتَّى ذَلَّلُوهُ. وَهَذِهِ مَدْرَسَةُ النَّعَمِ: طَرِيقُهَا. وَدَارَسَ
الذَّنُوبَ: قَارَفَهَا.
* درص: «ضَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ»^(٢)، لَمَنْ أَخْطَأَ
حِجَّتَهُ. وَ«وَقَعُوا فِي أُمِّ أَذْرَاسٍ»^(٣): فِي مَهْلَكَةٍ،
وَأَصْلُهُ جَحْرَةُ الْفَارِ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَمَا أُمُّ أَذْرَاسٍ بِأَرْضٍ مَضِلَّةٍ
بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمًا^(٤)
* درع: لَهُ دِرْعٌ سَابِغَةٌ، وَلَهَا دِرْعٌ وَاسِعٌ، وَرَجُلٌ

دَارِعٌ، وَتَدَرَّعَ وَادَّرَعَ، وَدَرَعَهُ غَيْرُهُ، وَلَبَسَ مِدْرَعَةً
وَمِدْرَعًا. وَشَاةٌ دَرَعَاءُ: سُودَاءُ الْمَقْدَمِ، وَشَاةٌ
دُرْعٌ. وَانْدَرَعَ فِي السَّيْرِ: تَقَدَّمَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَذْرَعَ اللَّيْلُ، وَادَّرَعَ الْخَوْفُ.
* درق: اتَّقَاهُ بِدَرَقَتِهِ، وَأَقْبَلَتْ الرَّجَالَةُ بِاللَّدْرِقِ:
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّرَسَةِ. وَجَاءَ بِدُرُوقٍ مِنْ شَرَابٍ أَوْ
دِيسٍ وَهُوَ مَكْيَالٌ. وَلَفْلَانٌ دَرَدَقٌ وَدَرَادِقُ، وَهُمْ
الْأَطْفَالُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

تَالَلِهُ لَوْلَا صِبْيَةٌ صِغَارُ
كَأَنَّمَا وَجُوهُهُمْ أَقْمَارُ^(٥)
دَرَادِقُ لَيْسَ لَهُمْ دِثَارُ
بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَشَبَّ نَارُ
لَمَّا رَأَيْتُكَ مَلِكٌ جَبَّارُ
بِبَابِهِ مَا وَضَحَ النَّهَارُ
* درك: طَلَبَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ أَيْ لَحِقَ بِهِ وَأَدْرَكَ مِنْهُ
حَاجَتَهُ. وَأَدْرَكَ الثَّمَرُ: وَأَدْرَكَتِ الْقِدَرُ: بَلَغَتْ
إِنَاهَا. وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ: لَحِقَ آخِرُهُمْ بِأَوَّلِهِمْ.
وَتَدَارَكَ الثَّرَيَانِ: أَدْرَكَ الثَّرَى الثَّانِي الثَّرَى الْأَوَّلَ.
وَرَجُلٌ دَرَاكٌ: مُدْرِكٌ لِمَا يَرُومُهُ؛ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ:
[مِنَ الْبَسِيطِ]

أَذْهَبَ فَلَا يَبْعَدُنْكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ
دَرَاكِ ضَنْمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارِ^(٦)
وَدَرَاكِ: بِمَعْنَى ادْرِكْ. وَاللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى دَرَاكِ
الْحَاجَةِ أَيْ عَلَى إِدْرَاكِهَا. وَمَا أَدْرَكَهُ مِنْ دَرَاكِ فَعَلِيَّ

(١) العوف: ذكر الرجل، والفلم: فرج المرأة. وفي اللسان (أبو دراس).

(٢) المستقصى ١٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ٢٦٦، ومجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٧/٢، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٧/١، ومجمع الأمثال ٣٣١/١.

(٤) البيت لطيف الغنوي في ملحقات ديوانه ١١١، والتاج (درص)، ولقيس بن زهير في اللسان (درص)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٨/٢، والمجمل ٢٦١/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٢.

الدَّرَن. وتقول: هو دَرْنُ الأردن. ويقال للدنيا: أُمُّ دَرْن، كما قيل: أُمُّ دفر. ويسمى أهل الكوفة الأحق: دُرَيْنَةً، وأهل البصرة: دُعَيْنَةً، وتقول: لو كُنْتُ رَمَحاً يَا دُرَيْنَةَ لَمْ تَتَفَكَّرْ رُدَيْنَةَ؛ وفي داره الزرابي والدرايك: جمع درنوك وهو ما له خُمْلٌ من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير.

* دري: دَرَيْتُ الشيء. وما أدراك بكذا وما يدريك، ودريته وأدريته: ختلته، وداريته: خاتلته، وعليك بالمدارة وهي الملاطفة كأنك تخاتله. وادريت غفلته: بمعنى تحيَّنتها؛ قال: [من الرجز]

أَمَا تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي
غَرَاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غَرَرِي^(٣)
وهو يَعْقِصُ شَعْرَهُ بِالْمَدْرَى وهو السَّرَخَارَةُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
تَضَلَّ الْمَدَارَى فِي مَثْنَى وَمُرْسَلٍ^(٤)
ومن المجاز: نطحه الثور بالمدرى وهو القرن شبه بمدرى الشعر في حَذَّةٍ طرفه. ويقال: نطحه بالمدرة وبالمدرية وهي التي حُدَّتْ حتى صارت كالمدرى.

* دست: أعجبه قوله فزحف له عن دَسْتِهِ، وفلان حسن الدَّسْت: أي شَظْرَنَجِي حاذق.

* دسر: دَسَرَهُ وَدَقَرَهُ: دفعه. وفي الحديث: «ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر»^(٥). وركبوا في ذات الألواح والدُسْرِ: جمع دِسار وهو المسمار. وقيل خيط من اللِّيف

خَلَاصُهُ وهو اللَّحَقُّ من التَّبَعَةِ أي ما يلحقه منها. وتداركه الله برحمته، وتدارك ما فرط منه بالتوبة. وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه. واستدرك عليه قوله. وفرس دَرَكُ الطَّرِيْدَةِ. وتقول: فرس قيد الأوابد ودَرَكُ الطَّرَائِدِ؛ وبلغ الغواص دَرَكَ البحر ودَرَكُهُ وهو قعره، ومنه دَرَكُ النار. وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت. وذَارَكَ الطعن: تابعه. وطعن دَرَاكَ.

* درم: جاء بخريطة يَدْرُمُ تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو. وقد دَرِمَ الصَّبِيّ والشيخ دَرَمَاناً وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب: الدرَّامة. ودَرِمْتُ أَسْنَانَهُ: تحاثت. ورجُلٌ أَرْدُ: أدرم، وكعبٌ أدرم: لا حجم له لغيوبته في اللحم، وامرأة درماء المرافق، وهن دُرُم الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال: يُطْعَمُ الدَّرْمَقُ ويكسو التَّرْمَقُ^(١)، أي الخبز الحُوَارَى والثوب اللين، والدَّرْمَكُ مثله.

ومن المجاز: درع درمة: ملساء قد ذهبت خشونتها وقَصُصُ جَدَّتْهَا وانسحقت؛ قال: [من الرجز]

يَا خَيْرَ مَنْ أَوْقَدَ لِلْأَضْيَافِ نَارًا زَهْمَةً
يَا فَارِسَ الْخَيْلِ وَمَجْتَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ^(٢)
زَهْمَةً: كثيرة دوك ما يُطْبَخُ بها. ومكان أدرم: مستو أملس.

* درن: دَرَنٌ جلدُهُ، وثوبُهُ دَرْنٌ، والحَمَامُ ينقي

(١) النهاية ١١٥/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم)، والتهذيب ١٥٦/١٤، والمخصص ٣١/٣، ٤/١٤.

(٤) صدر البيت (غداثه مستشزرات إلى الغلى)، والبيت في ديوان امرئ القيس ١٧، واللسان (شزر، عقص)، والتاج (شقا)، ومعاهد التنصيص ٨/١، والبيت من معلقته.

(٥) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما يستخرج من البحر، والحديث أيضاً في النهاية ١١٦/٢.

اشتدّ جريه. وتقول: صحراء فيهب وسراب
ديسق؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وإنّ علّوا من خرق فئف فئها
ألقي به الالّ غديراً ديسقاً^(٣)
وجاؤوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

* دسم: طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم
والشحم. وقد ديسم الطعام دسماً، ومرقة دسمة.
وجوز ديسم، وتديسموا: أكلوا الدسم؛ قال: [من
الطويل]

وقدّر ككفّ القزد لا مستعيرها
يُعَارُ ولا من يأتها يتدسم^(٤)

ودسم ثيابه فتدسمت، وهو أدسم الثياب:
ويسخها، وقوم دسّم الثياب. ودسم الخرق:
سدّه بالدسام وهو السداد. وقارورة مدسومة القم.
ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة. ويقال
للمستحاضة: أدسمي وصلي.

ومن المجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه.
ودسموا سبأهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين
ودنس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يُعاب في
دينه أو مروءته؛ قال: [من الرجز]

لا هم إنّ عامر بن جهم
أزدم حجاباً في ثياب دسم^(٥)

وما أنت إلا دسمة أي لا خير فيك، وهي مصدر
الأدسم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة:
جامعها.

* دعب: فيه دُعابة، وقد دعب ودعب، بالفتح

تشدّ به الألواح. ودسره بالرمح: طعنه بشدة،
ورجلٌ مِدْسَر.

ومن المجاز: دسّر المرأة: بضعها.

* دس: دس الشيء في التراب، وكلّ شيء أخفّيته
تحت شيء فقد دسسته، ومنه سميت الدساسة
وهي دويبة شبه العظاية بضاصة لا ترى شمساً إنّما
هي مُندسة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه:
لمن يبعثونه سرّاً ليأتيهم بالأخبار. ودسّى نفسه:
نقيض زكّاها، أصله دسّس، كتقضى البازي.

* دسع: دسع البعير جرّته: أخرجها إلى فيه بمرّة
واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجل دسعة ودسعتين
ودسعات: قاء ملء الفم. وفلان يدسع أي
يُجزل العطاء. وفي الحديث: «ابن آدم ألم
أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء
وجعلتك تربيع وتدسع فأين شكر ذلك؟»^(١) يقال
للملك: هو يربع ويدسع أي يأخذ المربع ويُجزل
العطاء، ومنه فلان ضخم الدسيعة، وإنّه لمعطاء
الدسائع وهي العطية الجزيلة؛ قال: [من مجزوء
الكامل]

في العيص عيص بني أميّة
ة ذِي الدسائع والمائز^(٢)
ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة:
الدسيعة.

* دسق: حوض ديسق: ملآن يفيض من جوانبه.
وترقرق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا

(١) النهاية ١١٧/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان رؤبة ١١٠، واللسان (فهق)، والتاج (دسق، رقق، فهق).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٩٥، واللسان والتاج (دسم)، وكتاب سيبويه ٧٧/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦/١٧.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دسم، وذم)، والتاج (ثوب، دسم، وذم)، والتهذيب ٣٧٧/١٢، ٢٩/١٥، وديوان

الأدب ٢٧٠/٣، والمقاييس ٢٧٦/٢.

* دعر: رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دَعَارَة. وتقول: فلان داعر في كلِّ فتنَة ناعر؛ وعُود دَعِرٌ: كثير الدخان؛ قال: [من الرجز]

أَقْبَلَنُ مِنْ بَطْنِ قُلَابٍ بِسَحَرٍ^(٤)
يَحْمِلُنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

* دَعَس: بينهم مُدَاعِسة: مطاعنة بالرماح، ورجل مُدَعَسٌ، ورُمُحٌ مُدَعَسٌ، ورماح مُدَاعِسٌ.

* دَعَص: لها كَفَلٌ كِدَغِصِ الثَّقَا، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

* دَع: دَعَ الْبَيْتِمْ: دفعه بِجَفْوَةٍ. ودَعَدَعَ الْمِكْيَالُ وَغَيْرُهُ: حركه حتى يَكْتَنِزَ. وَجَفَنَةُ مَدْعَدَعَةٌ: مملوءة. وامرأة مُدْعَدَعَةُ الْخَلْخَالِ.

* دَعَم: مال حائطه فدعّمه بِدَعَامَةٍ ودَعَائِمٍ ودِغْمَةٍ ودِغَمٍ، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي يميل فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ فَتُسْنِدُ إِلَيْهِ مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ، والمعمود الذي يتحامل ثِقْلُهُ كَالسَّقْفِ فَتُمْسِكُهُ بِالْأَسَاطِينِ، وأدَعَمَ الحائط على الدُعامة: اتَّكأَ عليها.

ومن المجاز: هو دُعامة قومه: لسيدهم وسندهم؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كَلَّا أَبَوَيْنَا كَانَ قَرْعٌ دِعَامَةٍ^(٥)

وهم دَعَائِمُ قومهم. وأقام فلان دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ. ودَعَمْتُ فُلَانًا: أَعْتَيْتُهُ وَقَوَيْتُهُ. وهذا من دَعَائِمِ

والكسر، يدَعِبُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا. ورجل دَاعِبٌ ودَعِيبٌ إِذَا مَرَّحَ وَتَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَمْلَحُ. ويقال: المؤمن دَعِيبٌ لِعِبٍ. والمناقِقُ عَيْسٌ قَطِيبٌ؛ ودَاعِبُهُ مَدَاعِبُهُ، وتَدَاعَبُوا.

ومن المجاز: ماء دَاعِبٌ: يَسْتَنُّ فِي جَرِيهِ، ومياه دَوَاعِبٍ؛ قال أبو صخر الهذلي: [من الطويل]

وَلَكِنْ تَقَرُّ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ أَنْ تَرَى
بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبٍ^(١)

وريح داعبة: تذهب بكلِّ شيء، ورياح دَوَاعِبٍ، كما تقول: لَعِبَتْ بِهَا الرِّيحُ.

* دَعِج: عين دُغْجَاء: بَيِّنَةُ الدَّعْجِ وهو شدة السواد مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعج؛ قال العجاج: [من الرجز]

حَتَّى بَدَثَ أَعْنَاقُ صَبَحِ أُبُلْجَا

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(٢)

أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دُغْجَاءَ الشهر. ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي بعدها. ويقال: ثور أدعج القرنين والرأس والقوائم: يراد شدة سوادها، قال ذو الرمة:

[من الطويل]

جَزَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحُ الدِّ

قَرَأَ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ^(٣)

جعل الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَدْعَجَ. وليس في عَيْنِيهِ بِيَاضٌ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٢٢، واللسان (دعب)، والتهذيب ٢/٢٥٠، وكتاب الجيم ١/٢٥٤.

(٢) ديوان العجاج ٢/٤٦، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧، والعين ١/٢٢٠، والمخصص ١/٩٩، وتقديم الرجز في (بلج).

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٦١، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعر)، والمخصص ١١/٣٩، والعين ٢/٣٢، وكتاب الجيم ١/٢٤٣.

(٥) عجز البيت (ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا)، والبيت في ديوان الأعشى ١٩٩، والخصائص ٣/٣٣٥، والإنصاف ٤٤٢/٢.

الأمر: ممّا يتماسكُ به الأمور. وأنا أدعمُ عليك في أموري. وفلان ذو دَعْمٍ، ولا دَعْمَ بي أي لا قوّة ولا تماسك؛ قال: [من الرجز]

لا دَعْمَ بي لَكِنْ بَلِيلِي دَعْمٌ
جَارِيَةٌ فِي وَرْكَيْهَا شَخْمٌ^(١)

* دعو: دعوتُ فلاناً وفلان: ناديته وصَحَّتْ به. وما بالدار داع ولا مُجيب. والنادبة تدعو المَيّت: تدبّه، تقول: وازيده. ودعاه إلى الوليمة، ودعاه إلى القتال، ودعا الله له وعليه، ودعا الله بالعافية والمغفرة. والنبي داعي الله. وهم دعاة الحق، ودعاة الباطل والضلالة. وتداعوا للرحيل. و«ما بالدار دُعُوِيٌّ»^(٢) أي أحد يدعو. وأجيبوا داعية الخيل وهي صريخهم. وتداعوا في الحرب: اعتزوا. وبينهم دُعُوَى، وادعى فلان دعوى باطلة. وشهدنا دعوة فلان. وهو دُعِيٌّ بَيْنَ الدَّعْوَةِ والدَّعْوَةِ.

ومن المجاز: دعاه الله بما يكره: أنزله به؛ قال: [من الوافر]

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِأَفْعَى

إِذَا نَامَ الْعَيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ^(٣)

ودعوته زيداً: سمّيته. وما تدعون هذا الشيء بينكم؟ و«دغ داعي اللب»^(٤) و«داعية اللب»^(٤): ما

يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ ما بعده. والداعية تدعو المادّة. وأصابتهم دواعي الدّهر: صروفه. وأنا أدعيك: أحاجيك. وبينهم أدعيةٌ يتداعون بها. ودعا بالكتاب: استحضره ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِقَاكِهَةٍ﴾^(٥). وما دعاك إلى أن فعلت كذا. ودعا أنفه الطّيب إذا وجد رائحته فطلبه؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجَنَازاً لِمَرْتَعِهِ

مَنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبُّ^(٦)

وتداعت عليهم القبائل من كلّ جانب: اجتمعت عليهم وتألّبت بالعداوة. وفلان يدعي بكرم فعالة: يخبر عن نفسه بذلك؛ قال: [من الطويل]

فَلَمْ يَبَقْ إِلَّا كُلُّ حَوْصَاءٍ تَدْعِي

بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنَيْقِ الْمُخَاطِرِ^(٧)

أي بهاديتها وما أشرف منها إذا رُؤيت عُرفت بذلك فكأنّها تخبر عن نفسها به. وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بُغضه له ولكن يُلقبُه بلقب؛ قال أوس: [من الطويل]

لَعَمْرِكَ مَا تَدْعُو رَبِيعَةً بِاسْمِنَا

جَمِيعاً وَلَمْ تُنْبِئْ بِإِحْسَانِنَا مُضَرُّ^(٨)

وإنّه لذنو مساعٍ ومداعٍ وهي المناقب في الحرب خاصّة.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعم)، والمقاييس ٢/٢٨٢، والمجمل ٣/٢٧٣، والتهذيب ٢/٢٥٨، والجمهرة ٦٦٤، والعين ٢/١٦٠.

(٢) المستقصى ٢/٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٣) البيت لأبي النجم العجلي في التهذيب ٣/١٢٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قيس، دعا)، والعين ٢/٢٢١، والمجمل ٢/٢٧٢، والمقاييس ٢/٢٨٠.

(٤) مسند أحمد ٤/٧٦، والنهاية ٢/١٢٠.

(٥) ٥١/ص: ٣٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧، وكتاب الجيم ١/٣٠٤، واللسان (رب، فرس، دعا، كرا)، والتاج (رب، فرس)، والتهذيب ٣/١٢١، ١٠/٣٤٤، ١٥/١٨٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان أوس بن حجر ٣٢.

قال أبو وَجْزَة: [من الكامل]

وهم الخَوَارِثُونَ قد قُسمَت لهم
إِنَّ المَدَاعِي والمَسَاعِي تُقسَمُ^(١)
وتداعت عليهم الحيطانُ، وتداعينا عليهم
الحيطانُ من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المعجاز: تداعت إبل بني فلان: هُزِلَتْ
أو هكلت؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَبَاعَدُ مني أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي
تَدَاعَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ^(٢)
* دغر: «لا قَطَعَ في الدُّغْرَةِ»^(٣): وهي الخلسة.

وفلان من الدُّعَارِ والدُّغَارِ. و «دَغَرَى لا
صَفَى»^(٤)، أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم:
بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم، وأصل
الدُّغْرُ الدَّفْعُ،

* دغص: سمن حتى كأنه داغِصَة، وهي العظم
الذي يموج في الركبة.

* دغدغ: دَغْدَغَ الصَّبِيَّ دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.
* دغفل: تقول: ربَّ صغير في فطنة دَغْفَلٍ؛ وكبير
في غفلة دَغْفَلٍ؛ الأوَّل: النسابة البكري، والثاني:
ولد الفيل.

* دغل: دخل في الدَّغْل: وهو نحو الغيل والشجر
الملتف الذي يُتَوَارَى فيه للختل والغيلة؛ قال
الكميت يصف حاله: [من البسيط]

لا عَيْنُ نَارِكَ عن سارِ مَغْمَضَةٍ

ولا محلَّتكَ الطَّيْطَاءُ والدَّغْلُ^(٥)

المكان الذي طُوِطِىءَ أي خُفِضَ؛ وقال: [من
الرجز]

إِنَّا إِذَا مَا أَعْيَيْتِ القَوْمَ الجَحِيلَ

نَنسَلُ فِي ظِلْمَةٍ لَيْلٍ ودَغْلُ^(٦)

ومنه قولهم: اندسوا في مداغل وهي بطون الأودية
إذا كثر شجرها والتفت. ودَغَلَتِ الأرضُ دَغْلًا:
صارت ذات دَغْل. ودَغَلَ القانصُ: دخل في مكان
خفي لختل الصيد.

ومن المجاز: «اتخذوا الباطل دَغْلًا»^(٧)، ومنه
دَغَلَ فلانٌ، وفيه دَغْلٌ أي فساد وريبة. وهو دَغِلٌ
نَغِلٌ، وإذا دخل مدخل مريب قيل: دَغَلَ فيه،
تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل
في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدغاوله
وهي غوائله.

* دغم: هو أدغم، وفيه دُغْمَة وهي سواد الخطم.
وفي مثل لمن يُعْبَطُ بما لم ينل «الذئب أدغم»^(٨) أي
تُرى دُغْمَتُهُ فيظنُّ أَنَّهُ قد ولغ وهو جائع. وأدغم
اللجام في فم الفرس: أدخله.

ومن المعجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك
اللَّهُ وأدغمك.

* دفا: دَفَىء من البرد دَفَأً ودَفَاءَةً وتدَفَأً وادَفَأً
واستدَفَأ. ودَفُؤُ يومُنَا، ودَفُوت ليلتنا، وأدَفَاه من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٨٤، واللسان (دعا، دنا)، والتاج (دنا)، والتهذيب ١٢٢/٣.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٢٣/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧١/١.

(٥) ديوان الكميت ١٠/٢، واللسان (دغل)، والتهذيب ٢٠٩/١٥.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ٣٤/١، ومجمع الأمثال ١٤٥/١، ١٠٤/٢، وفصل المقال ٣٨١، والأمثال لابن سلام ٢٢٦.

(٨) المستقصى ٣١٨/١، ومجمع الأمثال ٢٧٩/١.

ودفعته فاندفع . ورجُل دَفُوعٌ ودَفَاعٌ ومُدْفَعٌ ، وهو
مدفع عن المكارم . ودَفَعْتُهُ فتدفع . وجاؤا ودَفَعَةً ،
وأعطاه ألفاً دَفَعَةً أي بمرّة . وانصَبَّتْ دَفْعَةً من مطرٍ .
ورأيتُ عليه دَمًا دَفْعًا . وجاء الوادي بدَفَاعٍ وهو
السيّل العظيم .

ومن المجاز : فلان مُدْفِعٌ مُدْفَعٌ : وهو الفقير الذي
يدفعه كلّ أحد عن نفسه . وبغير مُدْفَعٍ : كريم على
أهله إذا قَرَّبَ للحمل ردّاً ضيّاً به ؛ قال ذو الرّمة :
[من الطويل]

وَقَرَّبَنَ لِلأَطْغَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ
من، البُزْلُ يُوفِي بالحوية غَارِبُهُ^(٤)
وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه .
ودَفَعَ فلان إلى فلان : انتهى إليه . ودَفَعْتُ إلى أمر
كذا . وأنا مدفوع إليه : مضطر . وغشيتنا سحابة
فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرف عتاً إليهم .
وجاءني دَفَاعٌ من الناس : للكثير ؛ قال ابن أحمر :
[من البسيط]

حتى صَلَيْتُ بدَفَاعٍ لَهُ رَجُلٌ
يواضخُ الشَّدَّ والتَّقَرُّبَ والخَبِيَا^(٥)
واندفع في الأمر : مضى فيه . واندفع الفرس :
أسرع في سيره . ودَفَعَتِ النَّاقَةُ على رأس ولدها إذا
عظم ضرعها وهي حامل . وناقَة دافع ، فإذا كان
ذلك بعد التّاج فهي حافل . وتدافع السيل ؛ وقال
زهير : [من الطويل]

إليك من الغُورِ اليماني تَدَافَعَتْ
يَداها وَنَسَعًا غَرَضُهَا قَلْبَانِ^(٦)

البرد ، ومكان دَفَىءٌ ، وما عليه دَفَاءٌ أي ثوب
يدفئه . و ﴿لَكُمْ فِيهَا دَفَاءٌ﴾^(١) . وهو ما استُدْفِيءُ
به من الوبر والصوف والشعر لآتِه يُتَّخَذُ
منها الأكسية والأخبية وغيرها . ورجُلٌ دَفَانٌ ،
وامرأة دَفَاى .

ومن المجاز : إبلٌ مُدْفِئَةٌ ومُدْفِئَةٌ : كثيرة لأن بعضها
يدفئ بعضها ومن تخللها أدفاته ، وقيل تبنى البيوت
بأوبارها ؛ قال الشّماخ : [من الوافر]

وكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفِئَاتٍ
على أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ^(٢)
وروي بفتح الفاء أي يدفعها شحومها وأوبارها .
وأدَفَاتٌ فلاناً ودَفَاتِه : أجزلت عطاءه ، وأعطيته دَفَاً
كثيراً ؛ قال : [من الطويل]

فِدْفِءُ ابْنِ مَرْوَانَ ودَفْءُ ابْنِ أُمِّهِ
يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ البِلَادِ وَغَرْبُهَا^(٣)
* دَفَرٌ : لحمٌ فيه دَفَرٌ وهو التّنن ووقوع الدود فيه .
والدنيا دَفْرَةٌ ، ولعن الله أم دَفَرٍ وهي كنيته . وقد دَفِرَ
الشيء دَفَرًا ودَفَرًا ، وهو أدفر ، وهي دَفراء ، وهو
دَفِرٌ ، وهي دَفِرَةٌ . وكتيبة دَفراء : يراد رائحة
الحديد . وشممت دَفَرَهُ ودَفَرَهُ . ويقال للأمة : يا
دَفَار . ودَفَرْتُهُ عَنِّي : دفعته . ودَفَرٌ في صدره . وإذا
دنا منك فاذفره .

* دَفَعٌ : دفعته عني . ودَفَعْتُ في صدره . ودفع الله
عنك المكروه . ودافع الله عنك أحسن الدفَاع .
واستدفع الله تعالى الأسواء . ودفع إليه مالا .

(١) / النحل : ١٦ .

(٢) ديوان الشماخ ٢٢٠ ، والتهذيب ٧١/٣ ، ١٩٥/١٤ ، والتنبية والإيضاح ١٩٤/١ ، وتاج العروس (دفا ، ضيع) ،
واللسان (دفا ، ثيج ، ضيع) ، والجمهرة ١٣١٣ ، والمجمل ٢٧٨/٢ ، والمخصص ٦٧/٧ .

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣١ ، والتهذيب ٢٢٨/٢ ، واللسان والتاج (دفع) ، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٩/٢ .

(٥) البيت لعمرو بن أحرر في اللسان (دفع) ، والتهذيب ٢٢٨/٢ ، وليس في ديوانه .

(٦) ديوان زهير ٣٦٢ .

جَلْدَاه. وقطعنا دفوف الأودية وأَسْنَادَهَا وهي ما ارتفع من جوانبها.

* دَقَق: دَقَقَ المَاءَ يَدُقُّهُ وَيَدُقُّهُ، وماء مدفوق، واندفق الماء وتدفَّق. واندفق الكوز. ويقال في الطَّيْرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه: دَافِقُ خَيْرٍ. واندفق دمعته؛ قال: [من البسيط]

صبا فؤادك من طيفِ أَلَمٍ بِهِ
حتى ترقِّقَ ماءَ العينِ فاندَفَقًا^(١)

ومن المجاز: ماء دافق: بمعنى ذو دَفَق، كعيشة راضية. وجاء القوم دُفْقَةً واحدة: جاؤوا بمرة. ودَقَقَ الله روحه. وناقة دَفَاقٌ: مندفقة في سيرها. وفلان يمشي الدَّفَقِي وهي أقصى العَقْو. وتدفَّق حلمه: ذهب، قال الأعشى: [من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ
وَلَا بِسَفِيهِ حَلْمُهُ يَتَدَفَّقُ^(٢)

* دَفَل: كيف يقال الأعلى لمن هو بالمتزلة السفلى، أم كيف يقال الأحلى لمن هو أمرٌ من الدَفْلِي؟ وهو شجر مرّ؛ وقيل هو الحنظل.

* دَفَن: دَفَنَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ. ودَفَنَ المَيِّتَ. وشيء دفين. ولفلان دفائن. وهل معك دفينة ودفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس، كما يفعل بَعَجَمِ الْفِرْزِيكِ. وركبة دَفْنٌ. ومنهل دَفْنٌ وِدَفَانٌ: سفن الرِّيحِ فِيهِ التُّرَابُ حتى اندفن. وهذا

وقال زُهَّانُ بْنُ سَيَّارٍ: [من الوافر]

وَأَعْجَبَنِي بِمَدْفَعٍ ذِي طُلُوحٍ
تَدْفَعُ مَشْيَهَا وَالْيَوْمَ حَامٍ^(٣)
وهذا قولٌ مُتَدَفِّعٌ.

* دَفَف: نَقَرَ الدَّفَّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْح. ورجل دَفَّاف: يعمل الدفوف وبات يتقلَّب على دَفْنِهِ وعلى دَفْنِيهِ وهما جنباه؛ قال زهير: [من الطويل]

لَهُ عَنَقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَّانٍ يَسْتَفَّانِ كُلُّ ظِعَامٍ^(٤)

وقال آخر: [من الوافر]

وَوَانِيَةً رَجَزْتُ عَلَى حَفَّاهَا
قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الظُّعَامِ^(٥)
ورماك الله بذات الدَّفِّ وهي ذات الجنب؛ قال: [من الرجز]

وَبَحْكَ هَلْ أَخْبَرَ أَنِّي أَشْفِي
مَنْ أَوْلَى الْجَنِّ ذَوَاتِ الدَّفِّ^(٦)
و «دَفَّتْ عَلَيْهِمْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ»^(٧): قَدِمَتْ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ يَدْفُونَ لِلنَّجْعَةِ وَطَلَبَ الرِّزْقَ. والدَّفِيف: السَّيْرُ اللَّتْنِ. ودَفَّ الطَّائِرُ دَفِيفًا: حَزَكَ جَنَاحِيهِ وَرَجَلَاهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَاسْتَدْفَلَ الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ.

ومن المجاز: حفظ ما بين الدَفَّتَيْنِ وهما ضمهما المصحف من جانبيه. وقرع دَفَّتِي الطبل وهما

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ملحق ديوانه ٢٦٠، واللسان (شفف)، والتاج (دفف)، والتهذيب ٢٨٦/١١، وله أول زهير في ديوان زهير ٣٦٠، والتاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظعن)، والمجمل ٢٥٢/٢، ١٤٨/٣، ٣٦١، والمقاييس ٢٥٧/٢، ١٧٠/٣، ٤٦٥.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دفف)، والعين ١١/٨، ٤٠٣، والتهذيب ٧٢/١٤، وسيأتي البيت في (وني)، وقافية البيت في هذه المصادر (من البطان) مكان (من الظعان).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الحديث لسالم في النهاية ١٢٥/٢.

(٦) البيت لسليمان في العين ١٢٠/٥.

(٧) ديوان الأعشى ٢٧١، واللسان والتاج (دفف)، والتهذيب ٤٠/٩، وسيأتي البيت في مادة (شبو).

العبد فيه دفان وليس فيه إباق باثٌ، وهو أن يتوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد اذفن.
ومن المجاز: دَقَّنَ سرَّهُ. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر سرّه. وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة: أبياتها كلها دَفَنُ أي غامضة معناة. ويقال للخامل: دَفَنْتَ نفسك في حياتك، وما أنت إلا دَفُونٌ. وناقة دافنة العجزم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم.
* دقر: موائدكم دَقَرَى ولكن دعوتكم نَقَرَى؛ هي روضة بعينها. وقيل الدَقَرَى: الروضة اللِّقَاء الوارفة، والدقارَى جمعها، من دَقَرَ دَقْرًا إذا امتلأ حتى يفيض؛ قال النمر: [من الكامل]
وكأنها دَقَرَى تَحْبِلُ نَبْثُهَا
أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتِ بَحَارِهَا^(١)
والبَحْرَةُ: الأرض الواسعة. وتقول: جثت بالأقارير ثم بعدها بالدقارير؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المتشعبة؛ قال: [من البسيط]
تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْقَعُهَا
عنه وجاءت سُلَيْمَى بالدقارير^(٢)
* دقع: فقيرٌ مُدْقِعٌ ومُدْقَعٌ. وقد أذَقَعَ فلان وأذقع ودَقَعَ: لصق بالدقعاء وهي التراب من شدة الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مُدْقِعٌ.
* دقق: دَقَّ الشيءَ بالمِدَّق والمِدَقَّة والمُدَّق فاندقق؛ قال: [من الرجز]

يَتَبَعْنَ جَابًا كَمُدَّقِ الْمِغْطِيزِ^(٣)
ودَقَّ الشيءَ دِقَّةً. واستدق الهلال. وأدق القلم ودققه. ولا بد مع اللحم من الدقَّة وهي الملح المُبَزَّرُ. ورأيتُ العرب يسمون الكُزْبِرَةَ الدقَّة، وينشدون: [من الرجز]
بَاثٌ لَهَنَ لَيْلَةً دُغْسُقَةً^(٤)
طعمُ السُرَى فيها كطعمِ الدقَّة
من غائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّة
وسمعت باعة مَكَّة ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حُمَى الدَّق. والإبل ترعى دَقَّ الشجر وهو ما دَقَّ منه وخسَّ ودَقَدَتْ بهم الهماليج دقدقة، وهي أصوات الحوافر في سرعة ترزدها.
ومن المجاز: رجل دقيق: قليل الخبر. وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً^(٥). وما أثنابه دِقًا ولا جَلًا. «وما له دقيقة ولا جليلة»^(٦). ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقائق: يريدون الغنم. وفي مثل: «غزلتني منذُ اليوم دِقًا» أي سمتني خسفاً. ودأقني في الحساب مُدَاقَةً. وما لفلان دُقَّةً. وإنها لقليلة الدقَّة إذا لم تكن مليحة. وجاء بكلام دقيق. ودَقَّق في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحون: لقد أدقَّتْ بكم أخلاقكم، من أدق الرجل إذا اتبع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم همم دِقاق، ويتبعون مَدَاقَ الأمور، وهم قوم أدقَّة وأدِقَاء.

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (بحر، دقر، غمم)، والمخصص ٩٠/٣، ١٣٣/١٠، ٩٧/١٥، والتاج (ضيل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز للمعاج في ملحوظ ديوانه ٢٩٢/٢، واللسان (عطر، دقق)، والتاج (دقق)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥٤/٤، والمخصص ٩٩/١٠، ٤٧/١٣، ١٣٧/١٦، والمجمل ٢٥٣/٢، والتاج (عطر)، والعين ٨/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعسق).

(٥) تقدم هذا القول في مادة (جلل).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، والفاخر ٢١.

قال الفرزدق: [من البسيط]

أشبهت أمك إذ تعارض دارماً

بادقة مئقاعسين لئام^(١)

* دقل: يقال للمحبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من الثمر. وتقول: أراك أطول قدأ من الدقل وأنت تشر كلامك نثر الدقل؛ وأدقلت النخلة، نحو أرطبت وأثمرت.

* دقم: رجل أذقم: مكسور الفم، وقد دقم دقماً، ودقمت أنا. ولعن الله هذه الدقمة. ودقم أنفه.

* دقن: دقن في لحيه إذا لکزه لکزه بجمع كفه، ثم قالوا للمحروم دقن في لحيه. ويقول أهل بغداد: في دقنك أي في لحيتك.

* دكك: دككته: دققته. ودك الركبة: كبسها. وجمل أدك، وناق دكاء: لا سنام لهما. واندك السنام: افترش على الظهر. ونزلنا بدكدك رمل متلبد بالأرض.

ومن المجاز: دكه المرض. ورجل مدك: شديد الوطء. وأمة مدكة: قوية على العمل. ودك الدابة: جهدها بالسير. ودك المرأة: جهدها بالجماع. وتداكت عليهم الخيل.

* دكل: هو من الدكلة، وهم الذين لا يجيئون السلطان من عزهم. وهم يتدكلون على السلطان. ولشد ما تدككت يا فلان بعدنا. وكم تدككت علينا وتدككت.

* دكن: خر أدكن، وجبة دكناء، وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكنه الصابغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دُكُن وهي السحاب. ودكّن المناع: نصّده وصيّره كالديكان. * دلب: هو من أهل الدربة بمعالجة الذهب؛ واحدة الذهب وهو شجر الصنار، ومنه تتخذ النواقيس، أي هو نصراني. وسقى أرضه بالدولاب، بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

* دلج: وكفت عيناه وكيف غزبي دلج، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض. وبات ليلته يدلج دلو جاً، ومنه دلج الليل وهو سيره كله؛ قال: [من الرجز]

كأنها وقد براها الإخماس^(٢)

ودلج الليل وهاد قيات

شرائج الثبع براها القواس

وتقول: من أراد الفلج فعليه بالدلج؛ وأدلج القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدلجة، بالفتح. وادلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم. وتقول: الدلجة قبل البلجة؛ ومن الإدلاج قيل للقفز: أبو مدلج. وبات يجول بين المذلجة والمنحاة، فالمذلجة والمذلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

* دلج: دلج البعير دلو حاً وهو ثقافله في مشيه، وبعير دلج، ومرّ يدلج بحمله. واشترى لحماً فتدالحاه على عود تحاملاه؛ وتدالح الرجلان العيكم: أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابة دلو ح، وسحائب دلو ح ودوالح؛ قال: [من الخفيف]

بيئنا نحن مزتعون بفلج

قالت الدلج الرواء إنيبه^(٣)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الفرزدق.

(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٩٩، ٤٠٠، واللسان والتاج (شرح، نبع).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (قول)، والعين ١٣٧/٣، والمقاييس ٢٩٥/٢، والمجمل ٢٨٦/٢، والتاج (قول، أنه).

الكلب. وفي حديث بَلَعَمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأُدْلِعَ لسانه فسقطت أسلته على صدره».

ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق.

* دلف: دَلَفَ الشَّيْخُ والمَقِيْدُ دَلِيفاً ودُلُوفاً، وهو فوق الذَّيْبِ، وشيخ دالف، وعجائز دوالف؛ قال طرفة: [من الرمل]

لا كَبِيرٌ دَالِفٌ من هَرَمٍ
أرهبُ النَّاسِ ولا كُلُّ الظُّفْرِ^(٢)

وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومن المجاز: جمل دلوف: سمين يَدْلِفُ من سمته. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلف بحمله. وسهم دالف.

* دلق: دَلَقَ السَّيْفُ دُلُوقاً: خرج من غمده من غير أن يُسَلَّ، واندلق، وسيف دالق؛ قال: [من الرجز]

أَبْيَضُ خِرَاجٍ من المَآزِي
كالسيف من جفن السلاح الدالِقِ^(٣)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

دلوق السُّرَى يَنْضُو الهَمَالِيجَ مَشِيْهَا

كما دَلَقَ الغمْدُ الحسامَ المَهْنَدَا^(٤)

أخْرَجَهُ بِسُرْعَةٍ حِينَ أَكَلَهُ. وبينما هم آمنون إذ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ. ودلقت عليهم الخيل واندلقت، وخيل دوالق ودُلُقُ؛ قال طرفة: [من الرمل]

دُلُقٌ في غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الخَيْلِ أُسْرَاباً تَمُرُ^(٥)

ودلَقوا عليهم الغارة: شَتَوْها. ودَلَقَ البعيرُ

والسحابة تَدْلُجُ من كثرة مايتها، كأنها تنخزل انخزالاً.

* دلس: أَتَانَا دَلَسَ الظَّلَامُ. وخرج في الدَّلَسِ والعَلَسِ، ودَلَسَ فلان لفلان في البيع، ودَلَسَ عليه إذا كتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودَلَسَ عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان لا يدالس ولا يؤالس: لا يعامل بالتدليس والألَسِ وهو الخيانة.

ومن المجاز: دَلَسَ المحدثُ. والمدلُسُ لا يُقبل حديثه، وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى من حدِّه يوهم أنه سمعه منه.

* دلص: درَعٌ دِلَاصٌ ودِلَاصٌ ودروع دِلَاصٌ ودُلُصٌ: ملساء بَرَاقة. وصخرة مُدْلَصَةٌ. وقد دَلَصْتُها السيول: مَلَسْتُها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

إلى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالاً كَأَنَّهُ

صفا دَلَصْتُه طَخْمَةَ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١)

وشي دَلِصٌ: بَرَّاق. ودَلَصْتُه ودَلَصْتُه: دَهَبْتُه فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: انملص وسقط. ودَلَصَ فلان ولم يُوعَب إذا جامع فيما دون الفرج أي حوالبه ولم يُولَج وهو التزليق والتدحيض.

* دلح: أدْلَعَ لسانه ودَلَّعَه، ودَلَّعَ بنفسه واندلح: خرج واسترخى من كرب أو عطش، كما يَدْلُحُّ

(١) ديوان ذي الرمة ٤٧٦، والعين ١٠٠/٧، واللسان (دلص، صها)، والتهذيب ٣٦٣/٦، والتاج (دلص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/٢، والمجمل ٢٨٧/٣.

(٢) ديوان طرفة ٥٣، واللسان والتاج (ظفر)، والعين ١٥٧/٨.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صحح، دلق)، والتاج (صحح)، والتهذيب ٤٠٥/٣، ٣٠/٩، والمخصص ٢٨/٦.

(٤) ديوان ابن مقبل ٦٧.

(٥) ديوان طرفة ٥٨، واللسان والتاج (دلق، رعل)، والتهذيب ٣٠/٩، والمجمل ٢٨٧/٢.

قرنه، وهو مدلّ بفضلته وشجاعته، ومنه أسد مدلّ. ولفلان عليّ دلال ودالة، وأنا أحتمل دلاله؛ قال: [من الطويل]

لعمرك إني بالخليل الذي له
عليّ دلال واجب لمفجع^(٣)
ومن المعجاز: «الدالّ على الخير كفاعله»^(٤). ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلة العقل، وأدلة السمع. واستدلّ به عليه. واقبلوا هدى الله ودليّاه.

* دلم: هم أجور من الترك والدّيلم وجوارهم من الإذ الصّيلم؛ ورجل أدلم: أسود طويل، ورجل دلم. والدّلمة: لون الفيل.

ومن المعجاز: فلان من الديلم، وهو ديلمي من الديالمة أي عدو من الأعداء. لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة؛ قال رؤبة يصف جيشاً: [من الرجز]

في ذي قدامي مُزجحن ديلمه
إذا تدانئ لم تُفرّج أجمة^(٥)
وبه فسّر قول عنترة: [من الكامل]

شربت بماء الدخرضين فأضبحت
زوراء تنفر عن حياض الديلم^(٦)
ومن ثم قالوا للثمل والقزدان: الديلم، لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليل أدلم؛ وقال عنترة: [من الكامل]

ولقد هممت بغارة في ليلة
سوداء حالكة كلون الأدلم^(٧)

شقشقته: أخرجها. وضربه فاندلقت أفتاب بطنه^(١).

* ذلك: كل شيء مرسته فقد دلّكته. وذلك السنبّل حتى انفرك: قشره من حبه. ودلّكت المرأة العجين. وذلك الثوب: ماصه ليغسله. وذلك العود: مرنه. وذلك الخفّ على الأرض. وذلك الدلاّك في الحمام. وأطعمنا من التمر الدليلك وهو المريس. ويقال للحينس: الدليكة. وفلان يأكل دليكاً من نخي أهله. وتدلّك بدلوك من نورة أو طيب أو غيره.

ومن المعجاز: بغير مدلوك: قد عاود السفر ومَرَن عليه. وقد دلّكته الأسفار؛ قال: [من الرجز]

علّ علّواك على مدلوك
على رجب سقر منهوك^(٢)
جمع علاوة، كهراوى في هراوة. وفرس مدلوك الحجة إذا لم يكن بها إشراف، كأنما دلّكت دلّكاً. ودلّكت الشمس دلوكاً: زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلّك عينه، فكأنها هي الدالكة. وذلك غريمه: ماطله، مثل داعكه. تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة؟

* دلدل: دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدلت الطريق: اهتديت إليه. وتدلّلت المرأة على زوجها، ودلّت تدلّ، وهي حسنة الدلّ والدلال، وذلك أن تريبه جراءة عليه في تغنّج وتشكّل، كأنها تخالفه وليس بها خلاف. وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدلّ على

(١) في النهاية ١٣٠/٢ (يلقى في النار فتندلق أفتاب بطنه). يريد خروج أمعائه من جوفه.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دلك)، والتهذيب ١١٨/١٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ٣١٧/١، وجمع الأمثال ٢٦٨/١، والفاخر ١٤٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٤٥٣.

(٥) ديوان رؤبة ١٥٣، واللسان والتاج (نضد، دلم)، والتهذيب ٤/١٢، ١٣٤/١٥.

(٦) ديوان عنترة ٢٠١، والجمهرة ٨٧٢، ١١٧٠، واللسان (نبت، دحرض، وسع، وشع، دلم)، والتاج (دلم).

(٧) اللسان والتاج (دلم)، والتهذيب ١٣٤/١٤، وليس في ديوان عنترة.

فهذا تشبيه وذاك استعارة.

* دله: دَلَّةٌ فَلَانٌ دَلَّهَا: تَحَيَّرَ وَذَهَبَ فَوَادَهُ مِنْ هَمٍّ أَوْ عَشَقٍ، وَتَدَلَّه، وَدَلَّهْنِي حُبَّ الدُّنْيَا. وَدَلَّهْتُ فَلَانَةً عَلَى وَلَدِهَا وَدَلَّهْتُ، وَفَلَانٌ مُدَلَّةٌ: لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ.

* دلي: أَدَلَيْتُ دَلْوِي: أَرْسَلْتُهَا فِي الْبَيْتِ، وَدَلَّوْتُهَا: نَزَعْتُهَا. وَسَقَى أَرْضَهُ بِالذَّلَالَةِ وَبِالدَّوَالِي وَهِيَ النُّوَاعِيرُ. وَدَلَّى شَيْئًا فِي مَهْوَاةٍ وَتَدَلَّى بِنَفْسِهِ، وَدَلَّى رَجُلِيهِ مِنَ السَّرِيرِ، وَدَلَّاهُ بِجَبَلٍ مِنْ سَطْحٍ أَوْ جَبَلٍ. وَتَدَلَّتِ الثَّمَرَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَلَّاهُ فَلَانٌ رَكَابَهُ دَلَّوْا إِذَا رَفَقَ بِسَوْقِهَا؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

لَا تَعَجَلَا بِالسَّوْقِ وَادْلُوهَا (١)
فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا
بَعِيدَةُ الْمُضْبِجِ مِنْ مُمَسَّاهَا

وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

يَا مَيِّ قَدْ أَدَلُّوا الرِّكَابَ دَلَّوْا
وَأَمْنَعِ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُوَا (٢)
وَدَلَّوْتُ حَاجَتِي: طَلَبْتُهَا؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزلت

ببَابِ دَارَكٍ أَدَلُّوْهَا بِأَقْوَامٍ (٣)

وَدَلَّوْتُ بِفَلَانٍ إِلَى فَلَانٍ: مَتَّ بِه وَتَشَفَّعْتُ بِهِ إِلَيْهِ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ: «دَلُّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ» (٤).

وَأَدَلَّى بِحَقِّهِ وَحِجَّتِهِ: أَحْضَرَهَا. وَأَدَلَّى بِمَالِ فَلَانٍ

إِلَى الْحَكَامِ: رَفَعَهُ. وَتَدَلَّى عَلَيْنَا فَلَانٌ مِنْ أَرْضِ

كَذَا: أَثَانًا. يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ تَدَلَّيْتُ عَلَيْنَا؟ قَالَ لَبِيدُ:

[مِنَ الرَّمْلِ]

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفْلِ (٥)

وَفَلَانٌ يَتَدَلَّى عَلَى الشَّرِّ وَيَنْحُطُّ عَلَيْهِ. وَتَدَلَّى مِنَ

الْجَبَلِ: نَزَلَ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَحَوْضُ الْحَجِيجِ الْمُسْتَغَاثِ بِمَائِهِ

إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلَّوْا فَتَهَمُّوا (٦)

وَدَارَيْتُ فَلَانًا وَدَالِيَتُهُ: صَانَعْتُهُ وَرَفَقْتُ بِهِ؛ قَالَ

كَثِيرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

بِصَاحِبٍ لَكَ مَا دَالِيَتُهُ غُلْظَتُ

مِنْهُ النَّوَاحِي وَإِنْ عَاتَبْتَهُ جَحَدًا (٧)

وَأَدَلَّى الْفَرَسَ: رَوَّلَ. وَفِي مَثَلٍ: «الَّتِي دَلُّوكَ فِي

الدَّلَاءِ» (٨) حَتَّى عَلَى الْاِكْتِسَابِ.

(١) الرجز لزفر بن الحيار المحاربي في اللسان والتاج (نبل)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صبح - دلا)، والتهذيب ٤/٢٦٧، ١٧٣/١٤، ٣٦٠/١٥، والجمهرة ٦٨٢، ٩٧٦، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمقاييس ٢/٢٩٣، والمجمل ٢/٢٨٤، والمخصص ٧/١٠٤، وديوان الأدب ٢/١٣١، وكتاب الجيم ١/٢٥٥.

(٢) الرجز لذى الرمة في ملحق ديوانه ١٩٢٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لهمام الرقاشي في البيان والتبيين ٢/٣١٦، ولعصام بن عبيد الله في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٣٧.

(٤) من حديث استسقاء عمر في النهاية ٢/١٣٢.

(٥) ديوان لبید ١٨٩، والتهذيب ٨/٢٢١، ٣٤٨/١٣، ١٧٣/١٤، والمقاييس ١/١٦٧، ٣/٤١٣، ٤/٣٧٩، والعين ٧/٤٢٩، والتاج (دلا، غيا)، واللسان (طفل، دلا، غيا)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٠، والمخصص ٩/٥٨، والاشتقاق ٨٤، ١٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير عزة ٥٠٢.

(٨) المستقصى ١/٣٣٨، ومجمع الأمثال ٢/١٩٠، وفصل المقال ٢٩٣، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٧٣.

قال: [من الوافر]

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالتَّمَنِّي
ولكن أَلَيْ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ^(١)
تَجشَّكَ بِمَلِئِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا
تَجشَّكَ بِحَمَاءٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ
﴿فَدَلَا هُمَا بِغُرُورٍ﴾^(٢).

* دَمَث: دَمَثَ المكان فهو دَمِثٌ ودَمِث. ومال
إلى دَمَثَ من الأرض فبال. ودَمَثَ الشيء بيده:
مرَّسه حتى يلين. ودَمَثَ لخبزتك: وطىء مكانها.
ونزلنا بأرض مَيْثَاءَ دَمَثَاءَ.

ومن المعجاز: رجل دَمِثُ الأخلاق: وطئها. وفي
خُلُقِهِ دَمَثٌ ودَمَائَةٌ؛ وقال: [من الطويل]
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِثٌ وَجَانِبٌ
إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَغْبٌ^(٣)

وفي مثل: «دَمَثَ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا»^(٤)
أي استعد للأمر قبل وقوعه. ويقال: دَمَثَ لِي ذَلِكَ
الْحَدِيثُ حَتَّى أَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ أَيِ أَذْكَرَ لِي أَوَّلَهُ
حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَخْذِ فِيهِ.

* دَمِج: دَمَجَ الْوَحْشِيُّ فِي الْكَنَاسِ وَانْدَمِجَ:
دَخَلَ. قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

غَدَاةٌ تَرَاوَتْ لَابِنِ سَتَيْنِ حِجَّةً
سَقِيَّةٌ غِيلَ فِي الْحِجَالِ دَمُوجٌ^(٥)
وَدَمَجَ الشَّيْءُ دَمُوجًا وَانْدَمِجَ انْدَمَاجًا إِذَا اسْتَحْكَمَ

والتَّامُّ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا طَوِيلًا: [من الخفيف]

شَرَجَبٌ سَلَهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحًا
حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ^(٦)
يَقَالُ: انْدَمِجَ الثَّعْلَبُ فِي الْجَبَةِ وَالسَّيْلَانُ فِي
النَّصَابِ. وَأَدْمَجَتِ الْمَاشِطَةُ ضِفَائِرَ الْمَرْأَةِ:
أَدْرَجَتْهَا وَمَلَسَتْهَا. وَلَهُ أَعْضَاءٌ مُدْمَجَةٌ. وَأَدْرِجُ
هَذَا الطُّومَارَ وَأَدْمِجْهُ أَيِ شَدِّ أَدْرَاجَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَمَجَ أَمْرُهُمْ: صَلَحَ وَالتَّامُّ. وَصُلِحَ
دِمَاجٌ وَدُمَاجٌ: مُحْكَمٌ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل].

وَإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
دِمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنَهَا وَصَوْلَهَا^(٧)
أَيِ مَدْمَجَةٍ وَادْمَجْتِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: وَافَقْتِكَ
عَلَيْهِ. وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ: تَوَافَقُوا. وَتَدَامَجَ الْقَوْمُ
عَلَيَّ: تَأَلَّبُوا. وَوَجَدَ الْبَرْدَ فَنَدْمَجَ فِي ثِيَابِهِ: تَلَفَفَ.
وَلَيْلٌ دَامِجٌ دَامَسَ: مَلْتَفَ الظَّلَامُ، قَدْ دَمَجَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ. وَأَدْمِجَ كَلَامَهُ: أَتَى بِهِ مَتَرَاصِفَ النَّظْمِ.
وَانْدَمِجَ الْفَرَسُ: انْطَوَى بَطْنُهُ وَضَمَرَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
يَصِفُ إِبِلَ الْحَاجِّ: [من البسيط]

قَوْدٌ بَرَاهَا قِيَاذُ الشُّعْبِ فَاَنْدَمَجَتْ
تُنْكِي دَوَابِرُهَا مُحْدَوَّةٌ خَدَمًا^(٨)
* دَمَر: حَلَّ بِهِ الدَّمَارُ، وَقَدْ دَمَرُوا يَذْمُرُونَ، وَهُوَ
خَاسِرٌ دَامِرٌ. وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ إِهْلَاكٌ

(١) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥، وجهرة الأمثال ١/٧٤، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ (دلو) رقم ٥٠١، وانظر المصادر في الهامش السابق.

(٢) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١/٢٨١، ومجمع الأمثال ١/٢٦٥، وجهرة الأمثال ١/٤٤٤، وفصل المقال ٣١١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٦١.

(٥) ديوان الراعي النميري ٢٤، وبلا نسبة في اللسان (غرر)، والتهذيب ١٦/٦٨.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (سرو)، والتاج (سرو).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦١، واللسان والتاج (دمج)، والتهذيب ١٠/٦٨٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٤٠، والمقاييس ٥/٣٨.

مستأصل. ودمَرتُ على القوم: هجمتُ عليهم
بغير استئذان دموراً. تقول: إذا دخلت الدور فإياك
والدمور؛ وما بالدار تدمري أي أحد من الدمور.
ومن المجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده، ومعناه
يفنيه بالسهر. وفلان مدمر: للصائد الماهر لأنه
يدمر على الصيود؛ قال أوس: [من الطويل]

فلاقى عليها من صباح مدمراً

لناموسيه من الضفيع سقائف^(١)

وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه
لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من الدمور.
دمس: ليل دامس ونهار شامس؛ وقد دمس الليل
دُموساً وأدمس، وأتيته دمس الظلام. ودمستُ
الشيء في الأرض ودمستته: دفته. ووقع في
الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر،
ودمسه ورمسه: قبره. وكان ابن المهلب في
ديماس الحجاج.

ومن المجاز: دمس الأمر ودمسه، وأمرهم
مُدْمَس: مستور. وأمور دُمس: مظلمة. ولما
وارى دمس دُمساً اتخذ الليل جملاً أي سوادً
سواداً.

* دمع: «أصفى من الدُّمعة»^(٢). وله عين دامعة
ودُموع ودَمَاعَة، ولهم عيون دوامع، وسالت على
خدودهم الدموع والأدمع. واغرورت مدامعه
وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران،

الواحد مدمع. وامرأة دُمعة: سريعة الدمع بكاءة.
وعينه دُمعة. وما أكثر دُمعتها، وقد دُمعت عينه
دُمعاً ودُمعاً، كقولك حَلْباً وحَلْباً. وبوجهه دَماع
وهو أثر الدمع؛ قال: [من الرجز]

يا سن لعين لا تني تهماً

قد ترك الدمع بها دَماعاً^(٣)

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع

ومن المجاز: بكت السماء ودمع السحاب. وثرى
دامع: ندى. ومكان دامع الثرى. وأدمع إناءه: ملأه
حتى يفيض. ودمع إناءه. وقدح دَمْعَان، وجفنة
دامعة: ملأى. وقد دمعت الجفنة؛ وقال لبید:

[من الطويل]

ولكن مالي غاله كل جفنة

إذا جاء وزد أسبكت بدموع^(٤)

و «شجة دامعة»^(٥): تسيل دماً قليلاً. ودمع
الجرح، وشرب دُمعة الكرم وهي الخمر. وسال
دَماع الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع.

* دمع: دَمَع رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى
دماغه. وشجة دامغة. ودَمَعته الشمس: آلمت
دماغه.

ومن المجاز: دَمَع الحق الباطل إذا علاه وقهره
«بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ»^(٦).
ويقال: دمعهم بمظفنة الرُضف إذا ذبح لهم ذبيحة
سمينة. ودمع الثريد بالدسم: لبَّقه.

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والمقاييس ٣٠٠/٢، والمجمل ٢٩٠/٢، والتهذيب ٤١٣/٨، ٢٠/١٣، ١٢٢/١٤.

(٢) المستقصى ٢٠٩/١، والدرة الفاخرة ٢٦٣/١، ومجمع الأمثال ٤١٧/١، وجهرة الأمثال ٥٦٧/١.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دمع)، والمقاييس ٣٠١/٢، والمجمل ٢٩١/٢.

(٤) ديوان لبید ٧٠، واللسان والتاج (دمع)، والتهذيب ٢٥٧/٢.

(٥) النهاية ١٣٣/٢، وهو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع.

(٦) ١٨ / الأنبياء: ٢١.

عينها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.
 * دمن: وقفوا على دِمْنَةِ الدار وهي البقعة التي
 سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودَمَنُوا
 المكان، وهو مُدْمَنُهُمْ، وفي دِمْنَتِهِمْ دِمْنٌ كثير وهو
 السَّرْقِينُ نفسه. ودَمْنُ الماء: وقع فيه الدَمْنُ.
 ودَمَنَ أرضه. وأرضٌ مدمونة: مُسْرَقَةٌ.
 ومن المجاز: في قلبه دِمْنَةٌ وهو الحقد الثابت
 للأبد، وقد دَمَنَ قلبه عليه. ودَمْنُ فَنَاءِ فلان: غشيه
 ولزمه ولا أَدْمُنُ بابك: لا أغشاه؛ قال كعب بن
 زهير: [من الكامل]

أَزَعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ وَلَا أَرَى
 أَبْدَأُ أَدْمُنُ عَزَصَةَ الْإِخْوَانِ (٣)
 وفلان مُدْمِنٌ خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن
 شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: اظب.
 * دمي: دَمِيتُ يده، وأدَمِيتُها ودَمِيتُها. وشَجَّةٌ
 دامية. وإذا تَرَشَّشَ على الرجل دم قالوا: دامي خير
 إن شاء الله تعالى. واستدَمَى الرجل: طأطأ رأسه
 يقطر منه الدم. وجارية كدُمِيَّةُ القصر، وجوارٍ
 كاللُدْمَى وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم.
 ومن المجاز: لا يلائم دمي دمك. وكَمِيتُ مُدْمَى:
 شديد الحمرة كأنما دُمِي؛ قال طفيل: [من
 الطويل]

وَكُمَيْتَا مُدْمَاءَ كَأَنَّ مُتَوْنَهَا
 جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبٍ (٤)
 وسَهْمٌ مُدْمَى، وسهم أسود مبارك: رُمِي به الصيد
 مراراً حتى اسود من الدم. ومنه تركتهم في الدامياء

* دمك كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة
 والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مِذْمَاكَ (١)،
 وهو الصف من الحجارة أو اللَّيْن عند أهل الحجاز
 وعند أهل العراق السَّاف. ودَمَكْتَ الْأَرَنْبُ
 دُمُوكاً: أسرعت. وبِكْرَةُ دُمُوكَ: سريعة.
 * دمل دَمَلَ الجرح فاندمل. ودَمَلَ الدواء
 المريض فاندمل. وامرأة ذات دُمْلُجٍ ودُمْلُوج،
 ودَمَالِجٍ ودَمَالِج. ومن المجاز: دَمَلَ الْأَرْضَ بِالذَّمَالِ: أصلحها بما
 تُسْتَصْلَحُ به من القوة، وهذا دمال هذا أي صلاحه.
 دَمَلَ السَّقاء. ودَمَلَ بين الرجلين. وداملت فلاناً:
 داريته لأصلح ما بيني وبينه؛ قال أبو الأسود: [من
 الطويل]

شَبِثْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مِنْ لَسْتُ زَائِلًا
 أَدَامَلُهُ دَمَلُ السَّقَاءِ الْمُخْرَقِ (٢)
 وما قدَّم إلينا إلا دَمَالًا وهو التمر العفن. وألقى عليه
 دماليجه أي ثقله.

* دمم: دَمِمَتْ وَدُمِمَتْ دمامة، وهو دَمِيمُ الْخَلْقِ
 ذَمِيمُ الْخُلُقِ؛ وقد أَدَمَّتْ فَلَانَةٌ وَأَدَمَّتْ: جاءت به
 كذلك. ودَمَ الشيء: طلاه بما رسخ فيه كما يَدُمُّ
 الرجل البرمة بالذَّمَام. وتَدَّمَ المرأة شفتيها بالذَّمَام
 وهو التَّؤُور. ويَدُمُّ الرَّمْدُ محاجره بالذَّمَام وهو
 الحَضَض. ودَمَّ البيت: طَيَّنَه.

ومن المجاز: قولهم للسمين: كأنما دُمُّ بالشحم
 دَمًا. ودَمِمَتْ ظهره بأَجْرَةٍ ورأسه بعضاً أو حجر:
 ضربته. ودَمَّتْ فَلَانَةٌ بغلام ولدتَه. وبِمِ دُمَّتْ

(١) النهاية ١٣٣/٢.

(٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤، واللسان (دمل)، ولأبي الحسن في التاج (دمل).

(٣) ديوان كعب بن زهير ٢١٥، وفيه (الخَوَان)، مكان (الإخوان)، واللسان والتاج (دمن)، والتلهذيب ١٤٦/١٤.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، واللسان والتاج (كمت، شعر)، والبيت من شواهد النحو في الكتاب ٧٧/١، وشرح

* دَنَف: دَنَفَ الرَّجُلُ دَنَفًا: ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ وَدَنَا مِنَ الْمَوْتِ كَالْحَرَضِ. وَرَجُلٌ دَنِفٌ، وَدَنَفٌ، وَرَجُلَانِ وَرَجَالٌ دَنَفٌ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى. وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ: أَثْقَلَهُ. وَأَدْنَفَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُدْنَفٌ وَمُذْنَفٌ، نَحْوَ سَكَتٍ وَأَسَكَتَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَدْنَقَتِ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا^(٣) وَدَنَفَ الْأَمْرُ: دَنَا مُضِيَّهُ. وَأَدْنَفَهُ صَاحِبُهُ.

* دَنَق: الْحَسَنُ: «لَا تُدْنَقُوا فَيَدْنُقَ عَلَيْكُمْ»، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَأَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ الدَّانِقَ»^(٤)؛ وَأَرَادَ الْحَجَّاجُ أَيَّ لَا تَضَيِّقُوا فِي النِّفْقَةِ. وَالْمَدْنُقُ: الْمُسْتَقْصِي. وَتَقُولُ: الْمَرْوَةُ فِي ذُرَى نَيْقٍ مِنْ أَهْلِ الدَّوَانِقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَنَقَ فَلَانٌ يَدْنُقُ وَيَدْنُقُ دَنُوقًا إِذَا أَسَفَ لِدَقَائِقِ الْأُمُورِ. وَرَجُلٌ دَانِقٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّانِقِ. وَدَنَقَتِ الشَّمْسُ: قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغُرُوبِ. وَدَنَقَ لِلْمَوْتِ: دَنَا مِنْهُ. وَدَنَقَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ.

* دَنُو: دَنَا مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَلَهُ، وَدَنَا دَنُوءًا، وَأَدْنَاهُ. وَدَخَلْتُ عَلَى الْأَمِيرِ فَرَحَبَ بِي وَأَدْنَى مَجْلِسِي. وَأَدْنَتِ الْمَرْأَةُ ثُوبَهَا. وَدَنَّتْ «يَذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ»^(٥).

أَيَّ فِي الْبَرَكَةِ وَالنِّعْمَةِ. وَاسْتَدْنَمَ مِنْ غَرِيمِكَ مَا دَمَى لَكَ أَيَّ خَذَ مِنْهُ مَا طَفَّ لَكَ. وَفَلَانٌ دَامِي الشِّفَةِ: حَرِيصٌ عَلَى الطَّلَبِ. وَدَمِي فَوْهٌ مِنَ الْحَرَصِ، كَمَا يُقَالُ: ضَبَّ فَوْهٌ، وَضَبَّتْ لَثَاتُهُ.

* دَنَا: هُوَ دَنِيءٌ مِنَ الْأَدْنِيَاءِ وَهُوَ الرَّقِيقُ الْخُلُقِ الْحَقِيرِ. وَأَتَى بِالذَّنَّةِ وَبِالدَّنَايَا، وَقَدْ دَنُوَ دَنَاءَةً. وَتَقُولُ: أَهْلُ الدَّنَاءَةِ هُمُ أَهْلُ الشَّنَاءَةِ.

* دَنَج: فَلَانٌ دَانَجٌ: كَيْسٌ، تَعْرِيبٌ دَانًا. وَمِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

* دَنَر: وَجْهٌ كَأَنَّهُ الدِّينَارُ الْهَرَقْلِيُّ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ

وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً^(١)

وَذَهَبَ مَدَنَرٌ: مَضْرُوبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ثُوبٌ مَدَنَرٌ: وَشِيهُ كَالدِّينَارِ، نَحْوَ مَسْهُمٍ وَمَرْحَلٍ؛ قَالَ ابْنُ الْمُفَرِّغِ: [مِنَ الْخَفِيفِ] وَبُرُودٌ مُدَنَّرَاتٌ وَقَزُرٌ وَمُلَاءٌ مِنْ أَعْتَقِ الْكَتَّانِ^(٢)

وَبِرْذَوْنٌ مَدَنَرُ اللَّوْنِ: أَشْهَبُ مَفْلَسٌ بِسَوَادٍ. وَكَلَمَتُهُ فَدَنَرٌ وَجْهُهُ إِذَا أَشْرَقَ.

* دَنَس: دَنَسَ الثَّوبُ دَنَسًا، وَتَدَنَسَ، وَدَنَسْتُهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَدَنَسَ عَرَضُهُ. وَدَنَسَهُ سَوْءُ خُلُقِهِ. وَهُوَ دَنَسُ الْمَرْوَةِ، وَدَنَسُ الثِّيَابِ، وَدَنَسُ الْجَيْبِ وَالْأَرْدَانِ. وَهُوَ يَتَصَوَّنُ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْمَدَانَسِ.

(١) البيت لمحرز بن مكعب الضبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٥٧، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦/٤، واللسان والتاج (قسم)، وبلا نسبة في المقائيس ٨٦/٥، والعين ٨٧/٥، والجمهرة ٨٥٢، والتهذيب ٤٢٢/٨، وديوان الأدب ٢٥٢/١، وسيأتي البيت في (قسم).

(٢) ديوان ابن المفرغ ٢٣٤.

(٣) ديوان العجاج ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دنف، زحلف)، والمقائيس ٣٠٤/٢، والجمهرة ٦٧٩، والتهذيب ٥/٣٢٥، ١٣٧/١٤، والمجمل ٢٩٣/٢، والمخصص ٢٥/٩، ٣١/١٧، والعين ٢٨٨/٦، ٤٨/٨.

(٤) النهاية ١٣٧/٢.

(٥) ٥٩/الأحزاب: ٣٣.

وجاءنا وعليه داحة؛ وقال أبو حمزة الصوفي:
[من الهزج]

لَوْلَا حَبَّتِي دَاحَةٌ

لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَاحَةً^(٥)

فَقِيلَ لَهُ: وَمَا دَاحَةٌ؟ قَالَ: الدُّنْيَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانَ مِنْ دُوْحَةِ الْكَرَمِ.

* دُوْحٌ: دَاخَ لَنَا فَلَانٌ: ذَلَّ وَخَضَعَ، وَدَوَّخْنَاهُمْ
فَدَاخُوا؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَتَّى يَدُوِّخَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَاثًا^(٦)

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَوَّخَ الْأَرْضَ: أَكْثَرَ وَطَاطَهَا.
وَدَوَّخَنِي الْحَزْرَ: أَضْعَفَنِي.

* دَوْدٌ: دَوْدُ الطَّعَامِ وَأَدَادٌ وَدِيدٌ: وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ.
وَطَعَامٌ مُدَوَّدٌ، وَمُدِيدٌ، وَمَدَوَّدٌ. وَفِي عَزِيمَةِ
الْعَرَبِ: أَعَزَّمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَرَحُ أَنْ لَا تَزِيدَ وَلَا
تُزِيدَ.

* دَوْرٌ: دَارُوا حَوْلَهُ وَاسْتَدَارُوا. وَاسْتَدَارَ الْقَمَرُ،
وَقَمَرَ مُسْتَدِيرٌ: مُسْتَنِيرٌ. وَأَدَارُهُ وَدَوْرُهُ. وَأَدَارَ
الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ. وَانْفَسَخَ دَوْرُ عِمَامَتِهِ
وَأَدْوَارُهَا. وَدَارَتْ بِهِ دَوَائِرُ الزَّمَانِ وَهِيَ صُرُوفُهُ.
﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ﴾^(٧). وَسَوَى الدَّائِرَةِ
بِالدَّوَّارَةِ وَهِيَ الْفَرْجَارُ. وَالْفَلَكَ دَوَّارٌ. وَالدَّهْرُ
بِالنَّاسِ دَوَّارِيٌّ: يَدُورُ بِأَحْوَالِهِ الْمَخْتَلِفَةِ. وَدَارَ
الْفَلَكَ فِي مَدَارِهِ. وَدِيرَ بِهِ. وَأَدِيرُ: أَصَابَهُ الدَّوَّارُ،
وَهُوَ مَدَوَّرٌ بِهِ، وَمُدَارٌ بِهِ. وَأَدِيرُ: أَصَابَهُ الدَّوَّارُ،
وَهُوَ مَدَوَّرٌ بِهِ، وَمُدَارٌ بِهِ. وَلَا تَخْرُجُ مِنْ دَائِرَةِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

كَأَنَّ ثَوْبًا لَمَّا التَّقَى الرِّكَبُ تَدُّ

نِيهِ عَلَيْهَا يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ^(١)

وَاسْتَدْنَاهُ وَدَانَاهُ وَتَدَانَوُا، وَبَيْنَهُمْ تَقَارِبٌ وَتَدَانٌ،

وَأَنْتَبِتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: قَارَبْتَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ يَتَدَنَّى:

يَدْنُو قَلِيلًا قَلِيلًا. وَأَدْنَيْتَ الْفَرَسَ فِيهِ مُدْنٍ: دَنَا

نَتَاجِهَا. وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيًا وَدُنْيًا وَلَحَاً. وَيَعِيدُ

يَدْنِي خَيْرٌ مِنْ قَرِيبٍ يَتْبَعُدُ. وَهُمْ أَدَانِيهِ، وَعَشِيرَتُهُ

الْأَدْنُونُ. وَ«إِذَا أَكَلْتُمْ فَذَنُّوا»^(٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَانَى لَهُ الْقَيْدَ سَاقِيهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ جَمَلًا: [مِنَ الْبَسِيطِ]

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيْمُومَةٍ قُذِفَ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٣)

وَفَلَانٌ فِي دُنْيَا دَائِيَةِ نَاعِمَةٍ: يَأْخُذُ مَا يَرِيدُ مِنْ قَرَبٍ.

* دَوَّاءٌ: بِهِ دَاءٌ وَأَدَوَاءٌ. وَدَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءٌ. وَأَدَاءٌ

جَوْفُكَ. وَرَجُلٌ دَاءٌ وَامْرَأَةٌ دَاءٌ وَدَاءَةٌ. وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَّ

مِنَ الْبَخْلِ.

* دُوْحٌ: قَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الدُّوْحِ وَهِيَ الشَّجَرُ

الْعِظَامُ، الْوَاحِدَةُ دُوْحَةٌ. وَيُقَالُ: سَمَرَةُ دُوْحَةٍ،

وَمِظْلَةٌ دُوْحَةٍ: عَظِيمَةٌ. وَدَاخَتِ الشَّجَرَةَ. وَأَرَاكَ

دَائِحَةً، وَأَرَاكَ دَوَائِحَ، وَانْدَاخَ بَطْنُهُ: انْتَفَخَ وَتَدَلَّى

مِنْ سَمْنٍ أَوْ عَلَةٍ، وَتَدَوَّخَ مِثْلُهُ. وَفَلَانٌ يَلْبَسُ الدَّاحَ

وَهُوَ الْوَشْيُ وَالنَّقْشُ؛ قَالَ: [مِنَ السَّرِيعِ]

يَا لَابَسَ الْوَشْيِ عَلَى شَيْبِهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَى الشَّيْخِ^(٤)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٥.

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٥٠/١، وفي النهاية ١٣٧/٢ (سَمَوُا اللَّهَ وَدَنُّوا وَسَمَتُوا). وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٣، والتهذيب ٣٢٢/٩، ١٨٩/١٤، والمقاييس ٤٥/٥، واللسان والتاج (نعم، قين، دنا)، وبلا

نسبة في المخصص ٥٤/٧، ٢٢٦/١٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوح)، والتهذيب ١٩٢/٥، والتنبيه والإيضاح ٢٣٤/١.

(٦) الشطر بلا نسبة في العين ٢٩٥/٤.

(٧) ٩٨/التوبة: ٩.

إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن؛ قال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها

فكيف لو دُرْتُ على أربع^(١)

وهو عبد سأل مواله أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومَرَّت بنا دار بني فلان. * دوس: داسوه بأقدامهم. والخيّل تدوس القتلى بالحوافر دوساً. وطريقٌ مدّوسٌ وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسةً. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في بيدرهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كذسهم.

ومن المجاز: داس الصيقل سيف دياساً، وسه بالمدّوس؛ قال: [من الوافر]

وأبيض كالصقيع نوى عليه

عُبَيْدٌ بالمدّوسِ يَنْصَفُ شَهْرٍ^(٢)

وأخذنا في الدّوس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يُصقل السيف ويُجلى بالدّياس. وداس المرأة وداكها: نكحها.

* دوش: رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بيّنة

الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي حالته. وتُدِيرُ المكان: اتخذته داراً. و«ما بالدار دياراً»^(٣)، ورجل داري: لا يبرح داره؛ قال: [من الرجز]

لَبِثَ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَّارِيُونَ^(٤)

وبعير داري. وشاة دارية: لا زمان للدار لا يرعان مع المواشي. و«مثل الجليس الصالح كمثّل الداري»^(٥) وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن المجاز: أدركته على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله، وأدركته عنه: حاولت منه أن يتركه؛ قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: [من الطويل]

يُذِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَذِيرُهُمْ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ^(٦)

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور:

طلبت وجهه مأتاها؛ قال سحيم: [من الوافر]

أخو خمسين مجتبع أشدّي

وَنَجَّدَنِي مُدَاوَرَةَ الشُّؤُونِ^(٧)

وهو شرّ ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعر دأثرته، وما تقشعر شوائه

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وجهرة الأمثال ٢٤٦/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٦.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (دور)، والتّهذيب ١٥٥/١٤، والمقاييس ٣١١/٢، والمخصص ٦٤/١٢.

(٣) النهاية ١٤٠/٢.

(٤) البيت لعبد الله بن عمر في اللسان (حوز، سلم)، والتاج (دور، حوز، سلم)، وبلا نسبة في اللسان (دور، روغ)، والمقاييس ٤٦٠/٢، والتاج (روغ، سلم)، والمجمل ٤٣٧/٢.

(٥) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في اللسان (نجد، دور، دري)، والتنبيه والإيضاح ٧٢/٢، والتاج (دور)، والمخصص ١٠٣/١٧، وبلا نسبة في اللسان (ربيع)، والجمهرة ٤٥٥.

(٦) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦٥، والعين ٢٧٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضل)، والمقاييس ٤/١٣٥، وانظر البيت في مادة (عضل).

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوس)، والمقاييس ٣١٣/٢، والمجمل ٣٠٠/٢، والعين ٢٨٣/٧.

الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

* دوف: داف المسك بالعنبر: خلطه به، وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء ليبتل.

* دوك: ذاك البعير الشيء بكلكله. وداكوههم دوكاً: داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المذاك. وتداوكوا في الحرب. و«وقعوا في دوكة»^(١): في شرّ يدوكهم، وتقول: كان في شوكة فوق في دوكة.

* دول: دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكثرة لهم عليه. وعن الحجاج: «إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها»^(٢). وفي مثل: «يدال من البقاع كما يدال من الرجال»^(٣). وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلّت من فلان لأدال منه. واستدلّ الأيام: استعطفها؛ قال: [من الرجز]

استدلّ الأيام فالدهر دُول^(٤)

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدهر دُولٌ وعُقْبٌ ونُوْبٌ. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دَوَالِيكَ أي دالت لك الدولة كرة بعد كرة. وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أي كرات بعضها في أثر بعض؛ قال سحيم: [من الطويل]

إذا شق بُرْدُ شقّ بالبرد برقع
دواليك حتى كلنا غير لابس^(٥)

* دوم: دام الشيء دوماً ودواماً، ولا أفعله ما دام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظلّ دَوْمٌ: دائم؛ قال حاجب بن زُرارة في يوم جبلة: [من الرجز]

شَتَانٌ هذا والعناق والنؤم

والمشرب البارد في الظلّ الدؤم^(٦)

ودام المطر أياماً. ومطرتهم السماء بديمة وديم، ودَيْمَتْ وأدامت. وشرب المدامة والمدام: سميت لأن شربها يُدام أياماً دون سائر الأشربة. وقطعوا دينومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها، والأصل دَيْمُومَةٌ فَيَعْلُوْلَةٌ من الدوام، كالكينونة من الكون.

ومن المعجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدْمَتْ القدر ودَوْمَتها: سَكَنْتْ عليها، ودَوْمٌ قَدْرٌ وأدْمها. واستدْمْتُ الأمر: تَأَثَّيْتُ فيه؛ قال قيس بن زهير: [من الوافر]

فلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واستدْمُهُ

فما صَلَّى عَصَاكَ كُمْسْتَدِيم^(٧)

والطائر يُدَوِّم حول الماء ويَحُوم، ومنه الدَّوامة. ودَوَّمَ الطائر في الهواء وتداوم، وطيور متداومات: حُلِقَ، ومنه دَوَّمت الشمس في كبد السماء.

(١) المستقصى ٣٧٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٢) النهاية ١٤١/٢.

(٣) المستقصى ٤١١/٢، وجهرة الأمثال ٤٢٨/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ١٦، والجمهرة ٤٣٨، واللسان (هذذ، دول)، والتاج (دول)، ويلا نسبة في الجمهرة ١٢٧٢، ومجالس ثعلب ١٥٧، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ١١٩/١، والكتاب ٣٥٠/١.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في الأغاني ١٤٣/١١، والخزانة ٢٨٤/٦، واللسان والتاج (دوم)، ولحاجب بن زُرارة في الجمهرة ٤٦٨، ويلا نسبة في المخصص ٦٣/١٤، وكتاب الجيم ٢٤٢/١.

(٧) البيت لقيس بن زهير في اللسان والتاج (دوم، صلا)، ويلا نسبة في اللسان (عصا)، والتهذيب ٧٩/٣، ٢٣٨/١٢، ١٤/٢١٣، والمجمل ٣٠٢/٢، والمقاييس ٣١٦/٢، وديوان الأدب ١١٦/٤، والعين ١٥٥/٧، ٨٧/٨.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

والشمس خَيْرَى لها في الجوّ تَدْوِيم^(١)
ودَوِّم الزعفران في الماء: دافه وأداره فيه. وديم
بفلان وأديم به واستدام. وأخذهُ الدَّوَام وهو
الدَّوَار. ودَوِّمَتِ الخمرُ شاربها.

* دون: هذا دون ذاك أي هو أخس منه، وأدنى
منزلة. ودونه خُط القتاد أي أمامه. وجلس دونه
أي تحته. وشيء دون: هين. ودونك هذا الشيء:
خذه. ودَوَّنَ الكتب: جمعها. وهو ديوان
الحساب، وهي دواوينه.

* دوي: خرجوا من الدَّوِّ والدَّوِيَّة والدَّوِيَّة وهي
المفاضة. وما بالدار دَوِيٌّ: أحد؛ قال: [من الرجز]
دَوِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا دَوِيٌّ
لِلجَنِّ فِي حَافَاتِهَا دَوِيٌّ^(٢)

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها
دَوِيٌّ. وقد دَوَّى تدوية. ودَوَّى الطائر: دار في
الجوّ ولم يحرك جناحيه. وداء دَوِيٌّ: شديد. وقد
دَوِيَّ الرجل دَوَّى فهو دَوِيٌّ، وامرأة دَوِيَّةٌ. ودأوته
بالدواء والأدوية. واستمدَّ من الدَّوَاة، وجمعها
الدَّوَى والدَّوِيٌّ والدَّوِيٌّ. وتقول: إنَّ في بعض
الدَّوِيَّ كُلِّ داء دَوِيٌّ؛ وما على لبنك دَوَاية ودَوَاية
وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد.
ودَوَّى اللبن مثل رَغَى. وادَوَّيت إذا أكلتها.

ومن المجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن
وصنعتة؛ قال: [من الطويل]

ودأويتها حتى شتت حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا^(٣)

ورجلٌ دَوَّى: أحرق، سَمِيَ بمصدر دَوَّى وَحَقُّ
له.

* دهدي: دهديت الحجر فتدهدي. وكأنه دَهْدِيَّةُ
الجَعْل ودُحروجته.

* دهر: مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر
النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أول الزمان
وفي القديم. ورأيت شيخاً دَهْرِيّاً دَهْرِيّاً: مستأً
ملحداً يقول بقدَم الدهر. ودَهَرَهُم أمرٌ: أصابهم به
الدهر. ومضت دهور دهاير: طوال. ورأيت
يُدْهَرُ اللَّقْم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في
الدَّهَارِيس وهي الدَّوَاهِي.

ومن المجاز: ما ذاك بدَهْرِي، جعلوا دَهَرَ الفعل
لكونه فيه.

* دهس: مشينا في دَهاس وهو رمل لا تغيب فيه
القوائم. وعز دَهَساء: بينة الدَّهْسَة وهي لون
الرمل يعلوه أدنى سواد.

* دهش: دَهِش، ودَهِش، فهو دَهِش،
ومدهوش، وأصابه دَهَشٌ ودَهْشَة، وأدهشه
الحياء.

* دهق: أدهق الكأس، وكأس دِهاق. وغمز ساقه
بالدَّهَق. وتقول: عتقه في وَهَق ورجله في دَهَق.

* دهم: جاء في عَدَدِ دَهِم كخَمَامِ دَهِم. ودَهْمَتهم
الخيَل ودَهْمَتهم: غَشِيَتهم. «وأشأم من
الدَّهْمِ»^(٤).

(١) صدر البيت (مُغْزَوْرِيّاً وَهَضَّ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤١٨، واللسان (دوم، جوا، نزا)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتاج (ركض، رمض، دوم)، وسيأتي البيت في مادة (ركض).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٠، واللسان والتاج (أنس، دوا)، والتعذيب ٢٢٤/١٤.

(٣) البيت ليزيد بن حذاق في شرح اختيارات المفضل ١٢٨٢، واللسان والتاج (سدس)، والتنبية والإيضاح ٢٧٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٣، والمخصص ٧٨/٤، ١٨٧/٦، والتعذيب ٢٢٧/١٤، واللسان (دوا).

(٤) في المستقصى ٣٧/١، وجمع الأمثال ٧٧/١، (أتت عليه أم الدهيم)، وفي المستقصى ١٥١/٢ (طرقته أم الدهيم)، وفي المستقصى ٤٢/١، وجمع الأمثال ١٥٦/١، ٣٧٨، (أثقل من حمل الدهيم).

وفلان ديوث : طَنَعَ لا غيره له .
ومن المجاز : طريق مُدَيِّث : موطأ . و «بعير مُدَيِّث»^(٤) : ذُلَّ بعض الدَّلِّ ولم يستحكم ذلّه .
* دير : هذا دير الراهب أي صومعته . ومررت بديرانيّ وديارٍ وهو الذي يسكن الدير ويعمره .
ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس الدير ؛ قال : [من الرجز]
أَذُنَّا شَرَابُثُ رَأْسِ الدَّيْرِ
شَيْخًا وَصَبِيانًا كَنُفَرَانِ الطَّنِيزِ^(٥)
إِنَّ الَّذِي يَسْقِيكَ يَسْقِينَا جَنِيْرَ
وَاللَّهُ تَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ
* ديص : داصتِ السلعة تحت الجلد : جاءت وذهبت . وداصت السمكة في الماء ، وأخرجت السمكة من مداصها ؛ قال عبيد بن الأبرص : [من الوافر]
بَنَاتُ الْمَاءِ لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ
إِذَا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ الْمَدَاصِ^(٦)
وامرأة دياصة : ضخمة مترجرة .
* ديك : سمعتُ صياح الديوك والديكة ، وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ؛ ذات ودك .
* دين : دان فلان بدين الخُرْمِيَّة . ورجل دين ومتدين . ودينته : وكلته إلى دينه . وتقول : أبعث بدين أم بعين ؟ وهي التقد . ودنت وأذنت وتدينت واستدنت : استقرضت . ودنته وأذنته ودينته : أقرضته . وداينتُ فلاناً : عاملته بالدين . وتداينوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما صنع :

ومن المجاز : اذهامت الروضة . وأصابتهم الدهيماء وهي الداهية لظلمتها . ونصبوا الدهماء وهي القدر . وأصفقت على ذلك الدهماء . كما قيل : السواد الأعظم ؛ قال : [من الطويل]
فَقَدْنَاكَ فِقْدَانُ الزَّبِيْعِ وَلَيْتَنَا
فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْأُوفِ^(١)
* دهن : دَهَنَ رأسه ، ودَهَنَهُ ، وَاذْهَنَ وتَدَهَّنَ . وكأَنَّها مداهن الفضّة ، جمع مُدْهَنٌ وهو الذي يُجْعَلُ فِيهِ الدَّهْنُ . وبتنا في مَيْثَاءَ دَهْنَاوِيَّةٍ . والدهناء : أرض ذات رمال .
ومن المجاز : أذهن في الأمر ، وداهن : صانع ولاین ، وَدَهَنَ المَطَرُ الأرض : بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا . وناقة دهين : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء . وفي الحديث : «نَشِيفُ المُدْهَنِ وَيَسِرُ الجَفْنِ»^(٢) . وَدَهَنَ الأرض : دملها . ودهنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا . ومسحه بالسيف : ضربه ، وما أذهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك .
* دهني : ما دهاك ؟ وملان مذهي . وكثرت دواهي الدهر . وداهية دهياء .
ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمر منكرأ . ورجل داهٍ وَدَهِئَ وَدِهَ بوزن شَج . وقوم دُهاة وأدهياء . وَدَهَا وَدَهَوُ وَدَهِيَ . وفيه دهاء وَدَهِئَ .
* ديث : «دَيِّثَ بالصَّغَارِ»^(٣) : ذُلَّلَ ، وهو مُدَيِّثُ .

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دهم)، والتهذيب ٢٢٥/٦.

(٢) من حديث طهفة في النهاية ١٤٦/٢.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٤٧/٢.

(٤) النهاية ١٤٧/٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في التاج (شربت)، والتهذيب ١٧٨/١١، والإنصاف ٤٠٠/١.

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٧.

جزيته . «كما تدين دان»^(١) . ومنه يوم الدين . والله
الذيان ، وقيل : هو القهار^(٢) ، من دان القوم إذا
ساسهم وقهرهم فدانوا له . ودانوه : انقادوا له .
وقد دينَ الملك ، وملكَ مدينَ . و«الكيسُ من دان
نفسه»^(٣) . وهم دائنون لفلان ، ودينَ له ؛ وأنشد
المفضل : [من الوافر]

ويومَ الحَزَنِ إذ حَشَدَتْ مَعَدُّ
وكان الناسُ إلَّا نَحْرُ دِينَا^(٤)
وأنشد لعبد المطلب : [من الكامل]

إِنَّا أَناسٌ لَا نَدِينُ بِأَرْضِنَا
عَضَّ الرِّسُولِ بِبُظْرِ أُمِّ الْمُرْسَلِ^(٥)
ولفلان مَدِينٌ ومدينة أي عبد وأمة . ويقال : يا ابن
المدينة . ودينته أَمْرُك : ملكته إِيَّاه وسوسته ؛ قال
الخطيب يهجو أمة : [من الوافر]
لَقَدْ دُيِّنَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتَهُمْ أَذَقَّ مِنَ الطَّحِينِ^(٦)
وداينته : حاكمته . و«كان عليّ دِيَانٌ هذه الأمة بعد
نبيها»^(٧) أي قاضيتها .

(١) المستقصى ٢/٢٣١ ، ومجمع الأمثال ٢/١٥٥ ، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٦ ، ١٦٨ .

(٢) النهاية ٢/١٤٨ (وقيل : هو الحاكم والقاضي) .

(٣) مسند أحمد ٤/١٢٤ ، والنهاية ٢/١٤٨ .

(٤) ورد عجز البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دين) ، والمقاييس ٢/٣١٩ . قلت : راجعت المفضليات فلم أظفر بالبيت ،

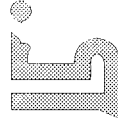
ولعله من المفضلية رقم (١٤) التي من الروي والوزن نفسها وصاحبها المرار بن المنقذ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٦) ديوان الخطيب ١٢٤ ، واللسان والتاج (سوس ، دين) ، والتهذيب ١٤/١٨٤ ، والمجمل ٢/٣٠٧ ، وسيأتي البيت في

مادة (سوس) .

(٧) النهاية ٢/١٤٨ .



* ذَاب : رجل مذؤوب : فزَعته الذئاب أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض مذأبة، وأذابت الأرض. وسرج واسع الذئبة، وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة؛ قال العجاج: [من الرجز]

لَوْلا الأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمُنْسَجَا (١)
نَاهَى مِنَ الذَّئْبَةِ أَنْ تَفَرَّجَا
لَأَفْحَمَ الْفَارِسَ عَنْهُ رَعَجَا
ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلام مُذْأَبٌ : له ذؤابة. ومن المجاز: هو ذئب في ثلّة. وهم أذؤب وذئاب، وهم من ذؤبان العرب: من صعاليتهم وشطارهم. وقد ذؤب فلان ذأبة: خبث كالذئب. وأكلتهم الضبع، وأكلهم الذئب أي السنة. وأصابتهم سنة ضبع، وسنة ذئب على الوصف، وأنشد النضر: [من الطويل]

وقد ساقَ قَبْلِي مِنْ مَعَدٍّ وَطِيئٍ
إِلَى الشَّامِ جُوحَاتِ السَّيْنِ وَذُبُهَا (٢)
وذأبته مثل سبّته. وتذأبته الجن: فزَعته. وتذأبته الريح: أتته من كلّ جانب فعَلَ الذئب إذا حَذَرَ من وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذأبته نحو تكأدته

وتكأدته. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم؛ قال طفيل: [من الطويل]

فَأَقْلَعَتِ الْآيَامُ عَنَّا ذُؤَابَةً
بِمَوْقِعِنَا فِي مَحَرَبٍ بَعْدَ مَحَرَبٍ (٣)
أي أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلاتنا فيها. وفلان من الذنائب لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب؛ وقال الجعدي: [من المنسرح]

أَعَجَّلَهَا أَقْذَحِي الضُّحَاءُ ضُحَى
وهي ثَنَاصِي ذَوَائِبِ السَّلَمِ (٤)
أغصانها العلا. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

بَأْزِي الَّتِي تَأْرِي الْيَعَاسِيْبُ أَصْبَحَتْ
إِلَى قِلَّةِ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابُهَا (٥)
ويقال في التهديد: لأقرعن مَروتك ولأفتلن في ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه. وأقر لي بحقي حتى نفث فلان في ذؤابته فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تَذْبُذِبُ وهي علاقته سير فيه. ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل على القدم. ولكوره ذؤابة وهي عذّبته: جلدة معلقة خلف الآخرة من

(١) ديوان العجاج ٧٥/٢ - ٧٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٠، ١١٧٣، ١١٩٣، واللسان والتاج (بزم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الطفيل الغنوي ٣٦.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ١٥٧، واللسان (ضحا)، والجمهرة ١٠٥٠، والمعاني الكبير ١١٥٣، وبلا نسبة في المخصص

١٢٤/١٥.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٨، واللسان والتاج (ذأب).

أعلاها؛ قال: [من الكامل]

قالوا صَدَقْتَ وَرَقَعُوا لَمْطِيهِمْ

سَبِراً يُطَيِّرُ ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ^(١)

* ذَأَف: مَوْتُ ذَوَافٍ وَذُعَافٍ وَحِيٍّ.

* ذَال: «خَشَّ ذُوَالَةً بِالْجِبَالَةِ»^(٢) وهو علم للذئب

من ذَال ذَالَاناً إِذَا عَدَا.

* ذَب: ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ وَذَبَّ عَنْهُ؛ قَالَ

الطَرَمَاحُ: [من الطويل]

أَذَبْتُ عَنْ أَحْسَابٍ قَحْطَانَ إِنْتَنِ

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَائِهَا حَيْثُ حَلَّتْ^(٣)

وَذَبْتُ شَفْتَاهُ مِنَ الْعَطَشِ؛ قَالَ: [من الرجز]

هُمْ سَقُونِي عَمَلًا بَعْدَ نَهْلٍ

مَنْ بَعْدَ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ^(٤)

و «إِنَّهُ لَأَزْهَى مِنَ الذَّبَابِ»^(٥). وهو أهون عليّ من

ونيم الذباب^(٦). وأبْخَرُ مِنْ أَبِي الدُّيَّانِ^(٧) وهو عبد

الملك بن مزوان. وفرس مذبوب: دخل الذباب

في منخره. وتذبذب الشيء: ناس في الهواء.

والمناقق مذذبذب. وناست ذباب ذبب الهودج وهي

أشياء تُعَلَّقُ مِنْهُ.

ومن المعجاز: هو أعزُّ عليّ من ذباب العين وهو

إنسانها. وبه ذباب سُلال وذبابة. وعلى فلان ذبابة

من دَيْنٍ وَذَبَابَاتٍ أَيِّ بَقَايَا. وبه ذبابة من جُوعٍ،

وصدرت وبها ذبابة من عطش. وتقول: ما تركتُ

في الإناء ضَبَابَهُ وَفِيّ مِنَ الْعَطَشِ ذَبَابَهُ؛ وَضَرَبَهُ

بِذَبَابٍ سَيْفِهِ وَهُوَ حَدَّ طَرَفِهِ. يقال: ثمرة السوط

يتبعها ذباب السيف^(٨). وانظر إلى دُنَائِي أَذْنِيهِ

وَفَرْعِي أَذْنِيهِ؛ وَهُمَا مَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ أَذْنِي

الفرس، والأصل الذباب الطائر وهو مثل في

القَلَّةِ. وأصابني ذباب أي شَرَّ وَأَذَى. وَذَبَّ

النهار: مضى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا ذَبَابَةٌ. وَذَبَّ فِي

السير: جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ ذَبَابَةً مِنْهُ. وَجَاءَنَا رَاكِبٌ

مَذْبُوبٌ. وَهَذَا قَرَبٌ مَذْبُوبٌ. وَطَعَنَ وَرَمَى غَيْرَ

تَذْيِيبٍ. وَرَجُلٌ ذَبَّ الرِّيَادَ: قَلِقَ لَا يَقِرُّ بِهِ مَكَانٌ

زَوَارٍ لِلنِّسَاءِ؛ قَالَ: [من البسيط]

قَدْ كُنْتُ مِفْتَاحَ أَبْوَابٍ مَغْلَقَةٍ

ذَبَّ الزِّيَادُ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ^(٩)

وأصله الوحشي يُرَوِّدُ هَهُنَا وَهَهُنَا، قَالَ الطَّرَمَاحُ

يَصِفُ ثَوْرًا: [من المتقارب]

كَأَغَيْنَ ذَبَّ رِيَادِ الْعَشِيِّ

إِذَا وَرَكَتْ شَمْسُهُ جَانِحَةً^(١٠)

مالت للغروب. وَيَوْمَ ذَبَابٍ وَمَدَّ: يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقَّ

على الوحش فتذببها بأذنانها فُجَعِلَ فَعَلُهَا لِلْيَوْمِ.

ويقال: أذنانها مذابتها. وأتاهم خاطب فذبوه أي

ردّوه.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذاب)، والتهذيب ٣٢٣/٢.

(٢) المستقصى ٧٤/٢، وفصل المقال ٤٤٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٣) ديوان الطرمح ٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (ذب، أصل)، والتاج (ذب)، والجمهرة ٦٦، والمجمل ٣٣٥/٢، والمقاييس ٣٤٩/٢.

(٥) المستقصى ١٥١/١، والدرة الفاخرة ٢١٣/١، ومجمع الأمثال ٣٢٧.

(٦) في المستقصى ٤٤٦/١، ومجمع الأمثال ٤٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، والدرة الفاخرة ٤٢٩/٢ (أهون من

ذباب).

(٧) كني بذلك لشدة بخره، وموت الذبان إذا دنت من فيه. انظر الحيوان ٣٨١/٣، وثمار القلوب ١٩٧.

(٨) تقدم القول في مادة (ثمر).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذب)، والتهذيب ٤١٤/١٤.

(١٠) ديوان الطرمح ٧٥، والمعاني الكبير ٧٥٦.

وهو داء في الحلق؛ وقيل نبات هو سَمٌّ؛ قال
النابغة: [من الكامل]

والياسُ ممّا فات يُعقبُ راحةً

ولرُبّ مطمعةٍ تكونُ ذُبَاخاً^(٧)

ومرّرت بمذبح النصارى وبمذابحهم وهي
محاريبهم ومواضعُ كتبهم، ونحوها المناسك
للمتعبّات، وهي في الأصل المذابح. والتقى بنو
فلان فأجلّوا عن ذبيح أي قتل.

* ذبر: ذبر الكتاب وذبره: كتبه أو قرأه بخفة، وما
أحسن ما يذُبر الكتاب أي يقرأه لا يتمكث فيه،
وكتابٌ ذَبِرٌ: سهل القراءة؛ قال ذو الرمة: [من
الطويل]

أقولُ لِنَفْسِي واقفاً عند مُشْرِفٍ

على عَرَصَاتٍ كالذُّبَارِ التَّوَاطِي^(٨)

* ذبل: ذبل البقل ذُبُولاً. وروى الذُّبَالُ بالسُّلَيْطِ،
ولا تكن كالذُّبَالَةِ تُضيءُ للناس وهي تَحترق^(٩).

ومن المجاز: ذَبَلْتُ شفتاه ولسانه من عطش أو
كذب. وقنأ ذابل ورماح ذوابِلٌ، وفرس جِيَّاش
على ذَبْلِه أي على ضموره وهزاله. وما له ذَبْلٌ ذَبْلُه
أي ذَبْلٌ ما هو غَضٌّ من شبابه. وقيل له: ذبل لأنه
إذا استوى شارف الذبول. ويقال للصبي: ما

* ذبح: ﴿وَقَدْ نَبَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾^(١) وهو ما يُهيأ
للذبح. و«نهي عن ذبائح الجن»^(٢) وهي ما ذُبِحَ
للطَّيْرَةِ: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين
ولثلاً يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيجة
مجوسية. وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه.

ومن المجاز: ذَبَحَ العطار الفأرة: فتقها؛ قال
رؤبة: [من الرجز]

كَأَن بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

فَأَرَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ^(٣)

وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

كَأَن عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوح^(٤)

وَمِسْكٍ ذَبِيحٍ. وقد ذبحه العطش: جَهَّذَهُ، وذبح
الدَّنَّ: بزله. وهذا مذبح السيل، وهذه مذابح
السيول وهي حُدود يُخَدِّها. وذبحته العبرة: خَنَقَتْهُ
وأخذت بحلقه. وذَبَحْتُ فلاناً لحِيته إذا سالت عن
الذقن؛ قال الراعي: [من البسيط]

مَنْ كُلَّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحِيتهِ

بَادِي الْأَذَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحِيلِ^(٥)

على حَوْضِهِ الْكَدِيرِ: منعه ماءه فهجاء. ويقال:
«ستصيبُ ذلك وليس دونه نكبة ولا ذُبَاح»^(٦) وهو
شُقاق في الرُّجل أي تصيبه عفواً. والطَّمَعُ ذُبَاحٌ؛

(١) ١٠٧ / الصفات: ٣٧.

(٢) مسند أحمد ٢٨٩ / ١، والنهاية ١٥٣ / ٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، والرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (ذبح، زكك)، والتاج (ذبح، ذكك، زكك)، وبلا نسبة في الجهمرة ١٣٥، والتهذيب ٤ / ٤٧٣، ٩ / ٤٥٩، وديوان الأدب ٢ / ١٩٤، والتنبيه والإيضاح ١ / ٢٣٤، والمخصص ١١ / ٢٠٠، ١٣ / ٣٩، والتاج (ركك، سلك، فلك).

(٤) صدر البيت (نام الخليل وبث الليل مشتجرا)، والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠، واللسان (صوب، شجر، حرف)، والتاج (شجر)، والمجمل ٣ / ٢٥٤، والتهذيب ٤ / ٤٧١، ٤٧٤، والتنبيه والإيضاح ١ / ١٠٦، وللهملي في التاج (صوب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذبح)، وديوان الأدب ٢ / ٤٠٢، والمقاييس ٣ / ٢٤٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٠٤، واللسان والتاج (ذبح)، والتهذيب ٤ / ٤٧٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢ / ٣٨٦ (هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذُبَاح).

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، واللسان (ذبح)، والتاج (طمع)، وبلا نسبة في التهذيب ٤ / ٤٧٢، والتاج (ذبح).

(٨) ديوان ذي الرمة ٢٤٧، واللسان والتاج (ذبر، ضبر)، والتهذيب ١٤ / ٢٥٠.

(٩) مجمع الأمثال ٢ / ١٥٧ (كذبالة السراج تضيء ما حولها وتحرق نفسها).

أَكَيْسَهُ ذَبِلَ ذَبْلَهُ. وَمَرَّ يَتَذَبَّلُ فِي مَشِيهِ: يَتَفَتَّرُ فِيهِ وَيَتَبَخَّرُ.

* ذَحَلُ: طَلَبْتُ عِنْدَ فُلَانٍ ذَخْلًا، وَلِي عِنْدَهُمْ دُحُولٌ؛ قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبَرْجُمِيُّ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ
بَذَخِلُ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّخُولَ^(١)
* ذَخِرَ: ذَخَرَ الشَّيْءَ وَأَذْخَرَهُ: خَبَّاهُ لَوْ قَتَ حَاجَتَهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: ذَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا. وَفُلَانٌ مَا يَذْخُرُ مِنْكَ نَصْحًا. وَجَعَلَ مَالَهُ ذَخْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَذَخِيرَةً، وَأَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ ذَخَائِرُ عِنْدَ اللَّهِ. وَمَلَأَتِ الدَّابَّةُ مَذَاحِرَهَا وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَذْخُرُ فِيهَا الْعَلْفُ وَالْمَاءُ مِنْ جَوْفِهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ
تَمَلَأْ مَذَاحِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصُّدْرِ^(٢)
وَتَمَلَأَتْ مَذَاحِرُ فُلَانٍ إِذَا شَبِعَ. وَجَمَعَتْ لَنَا فِي
مَذَاحِرِكَ عِدَاوَةً؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
حَتَّى إِذَا مَا قَرَى لِي فِي مَذَاحِرِهِ
جَهْدَ الْعِدَاوَةِ فِي كُفْرِ وَإِذْبَارٍ^(٣)
وَفَرَسٍ مَذْخَرٍ وَمَذْخَرَةٍ إِذَا اسْتَبَقَتْ خُضْرَهَا.
* ذَرَأَ: ذَرَأْنَا الْأَرْضَ وَذَرَوْنَاهَا: بَذَرْنَاهَا. وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَبَرَأَ، وَمَنْ الذَّارِءُ الْبَارِءُ سِوَاهُ، وَاللَّهُمَّ لَكَ الذُّرَى وَالْبَرُّ وَمِنْكَ السُّقْمُ وَالْبُرُّ؛ وَقَدْ عَلَنَهُ ذُرَّاءٌ وَهِيَ بَيَاضُ الشَّيْبِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو فِي الْقَوْدَيْنِ،

وَقَدْ ذَرَى رَأْسَهُ ذَرًّا، وَرَجُلٌ أَذْرَأَ، وَامْرَأَةٌ ذَرَّاءٌ. وَشَاةُ ذَرَّاءٍ: بَيَضَاءُ الرَّأْسِ أَوْ بَيَضَاءُ الْوَجْهِ، قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَمَرَّ وَلَمَّا تَسَخَّنَ الشَّمْسُ غُدُوَّةً
بَذَرَّاءَ تَدْرِي كَيْفَ تَمْشِي الْمَنَائِحُ^(٤)
أَيُّ مُنَحْتٍ كَثِيرًا فَاعْتَادَتْ ذَلِكَ فَهِيَ تُسَامِحُ بِالْمَشْيِ لَا تَأْبَى. وَمِلْحٌ ذَرَاتِي: أَيْضٌ كَأَنَّهُ نُسَبُّ إِلَى الذَّرِّ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ.

* ذَرَبَ: سَيْفٌ وَبِنَانٌ ذَرَبٌ وَمَذْرَبٌ وَمَذْرُوبٌ، وَذَرَبَهُ وَذَرَبَهُ، وَفِيهِ ذَرَبٌ وَذَرَابَةٌ: حِدَّةٌ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُسْقَى السُّمُّ؛ قَالَ جَهْمُ بْنُ خَلْفٍ الْمَازَنِيُّ: [مِنَ الرَّجَزِ]
يَفْتَرُّ عَنْ عُوجِ حَدِيدَاتٍ رُهْفٍ
مَذْرَبَاتٍ تَقْلِسُ السُّمَّ نُطْفُ^(٥)
الذَّرَابُ: السُّمُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لِسَانٌ ذَرَبٌ، وَفِي لِسَانِهِ ذَرَبٌ وَذَرَابَةٌ: حِدَّةٌ وَبَذَاءٌ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]
أَرِخْنِي وَاسْتَخِرْ مَنِي فَلَانِي
تَقِيلُ مَخْمَلِي ذَرَبٌ لِسَانِي^(٦)
وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ: سَلِيطةٌ صَحَابَةٌ. وَسُمُّ ذَرِبٍ. وَذَرِبَ الْجَرْجُ: لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ. وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وَعَرِبَتْ: فَسَدَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءً مِنَ الذَّرَبِ»^(٧). وَفُلَانٌ ذَرِبَ الْخُلُقِ: فَاسِدُهُ، وَفِيهِمْ أَذْرَابٌ: مَفَاسِدُ. وَذَرِبَتْ فَلَانًا إِذَا اهْتَجَّتْهُ، وَفُلَانٌ يُضْرَبُ بَيْنَنَا وَيُذَرَّبُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الراعي ١٣٠، واللسان والتاج (ذخر)، والتهذيب ٣٢٣/٧.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٠٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرب)، والمجمل ٣٤٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/٢.

(٧) مسند أحمد ٢٩٣/١، والنهاية ١٥٦/٢.

تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعْتُ البعير: وطئتُ على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قويّ المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذُرِعَ ذراعة. وقوائم ذريعات. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذارعٌ وذراعٌ: سريعة اليدين بالغزل. ونخلة ذرعٌ رجل أي قامته. وتذرعَت الإبل الماء: خاضته بأذرعها؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

تذرعْتُ في الصّفو من غدِيرِها
تذُرُعُ العذراء في ظُهُورِها^(٢)
وذرع الرجل في سعيه تذريعاً: استعان بيده. ويقال للبشير إذا أوماً بيده: قد ذرع البشير؛ قال: [من الطويل]

تؤمّل أنفال الخميس وقد رأث
سوابق خيلٍ لم يُذرع بشيرُها^(٣)
وذرع في سباحته.

ومن المجاز: ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرت ناقتك ذرعها: كلّفها ما لم تطق. و«اقصِدْ بذرعك»^(٤) و«ارْبِغْ على ظلمك»^(٥): ارفق بنفسك. وما لك عليّ ذراع أي طاقة. وطفْتُ في مزارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يُذرع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتي إلى فلان. وقد تذرعْتُ به إليه أي توسّلت. وسألته عن أمره فذرع لي منه شيئاً أي وطّش. وذرعْتُ لفلان عند الأمير: شفَعْتُ له. وأنا ذريع له عنده. وناقة تذرع المفازة وتذارعها:

* ذرع: طعام مُذَرَّح، جعل فيه الذّرايح وهي سَم. وتقول: طوى قلبه على التّباريح وسقاه دَمَ الذّرايح؛ وذَرَحَ الزّعفران في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمرُّ ذريحي: قانيء.

* ذرر: ذرّ الملح على اللحم، والفلفل على الثريد، والدواء على العين، وهو الذّرور. وذَرَّ الحبّ في الأرض: بذره. وطيّبه بالذّرية وهي فتات قصب الطّيب؛ وهو قصب يجاء به من الهند كقصب الثّشاب. وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي ما تنثر منه إذا ذررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبث في الهواء من الهباء: الذرّ، كأنها طاقات الشيء المذرور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذرّ قرن الشمس. وتقول: أنتم ولالة الدولة بكم ذرّ قرناها وضُرّت أذناها وقرّث عيناها؛ وذرّ الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أبين ذرّي سيفه وهو فرنده، لأنّه يشبه آثار الذرّ؛ قال كثير:

[من الطويل]

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا
على رغمهم ذرّيّ غضبٍ مصمّم^(١)
وقيل هو بضمّ الذال كدهرتي، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

* ذرع: ذرعْتُ الثوبَ بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثمّ سمي بها العود المقيس بها، وذرع في سيره وباع فيه. إذا مَدَّ ذراعه وباعه. وناقة ذارعة بائعة. وتقول: عندي ناقة

(١) ديوان كثير عزة ٣٠١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرع)، وعمدة الحفاظ (ذرع) رقم البيت ٥٢٨.

(٤) المستقصى ٢٧٨/١، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، وجهرة الأمثال ١١٧/١، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٥) المستقصى ١٤٢/١، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، وفصل المقال ٤٥١، والأمثال لمجهول ٢٢.

تقطعها بسرعة كأنها تقيسها؛ قال الراعي: [من الكامل]

قُوداً تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تَسْوِفَةٍ
ذَرْعُ التَّوَسَّجِ مُبَرِّمًا وسَحِيلًا^(١)
وتذارعيت الإبل المفازة. ووقع فيهم موت ذريع:
سريع فاشٍ وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع
العامل وهو صدر القناة. وهو لك مني على جبل
الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على
ذراعك أي اصنع ما شئت^(٢).

* ذرف: دَمَعُ ذَارِفٍ ومذروف وذريف. ودموع
وعيون ذوارف. وقد ذَرَفَ دمعهُ ذُرُوفًا، وذرفت
عينه الدمع ذَرْفًا. وسالت مذارف عينه أي
مدامعها. وسمعت من يقول: رأيتُ دمعهُ
يتذارف. وذَرَفْتُ على السَّيْنِ: زدت عليها.
ومن المجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده
قدحاً يتذارف.

* ذرق: ذَرَقَ الجباري بسلحه. وسمعت من يقول
لكلام استهجنه: هذا كلام يُذَرَّقُ عليه.
ومن المجاز: إلى متى تَذَرِّقُ وتَذَرِّقُ على الناس أي
تبدأ عليهم. وفي الوعيد: لأَذَرِّقَنَّكَ إن لم تَرِبْ.
* ذري: ذَرَى الطعام بالمِذْرَاة. وله مُذَرٌّ ومُتَقٌّ.
وذَرَبَ الرِّيحُ الترابَ «تَذَرُوهُ الرِّيحُ»^(٣). وأذربت
العينُ دمعها، وعيناه تُذريان الدموع. وطعته

فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره: رمى
به. وضربته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حدُّ
نابه، إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني
عنه ذرؤ من قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من
الحديث إذا عَرَضَ ولم يصْرَحْ؛ قال صخر بن
حبنا: [من الوافر]

أتأني عن مغيرة ذرؤ قولٍ
وعن عيسى فقلتُ له كذاكَ^(٤)
واتخذتُ الحائط ذرأ لي: أويثُ إليه. وتذريتُ من
برد الشمال بصخرة ونحوها. والشول إذا حَسَّتْ
بالبرد تذرَّتْ بالعِصَا.

ومن المجاز: هو في ذروة النسب. وعلا ذروة
الشرف. وبلغ الذرى. وأقبلت ذرى الليل:
أوائله؛ قال زهير: [من الطويل]

على عَجَلٍ مني غِشاشاً وقد دَنَا
ذُرَى اللَّيْلِ واحمَرَ التَّهَارُ وأدْبَرًا^(٥)
وفلان يُذَرِّي فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذريتُهُ
وسَيَّتُهُ. وقد تَذَرَّى السَّنامُ وتفرَّعه: إذا شرف وعلا
وارتفع أمره. قال حميد: [من الوافر]
أنا سَيْفُ العَشِيرَةِ فاعْرِفُونِي
حميداً قد تَذَرَيْتُ السَّنامَ^(٦)

وطالت ذروة فلان. وتذريتُ بني فلان. وتنصيتهم
وتفرعتهم إذا تزوجت في أشرفهم وعليتهم.

(١) ديوان الراعي ٢٢٠.

(٢) ثمة مثل برواية (هو على جبل ذراعك) في المستقصى ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٢٦٠، وجمع الأمثال ٣٨٨/٢، وجمهرة
الأمثال ٣٦٠/٢، والأمثال لابن سلام ١٧٦، ٢٤١، والأمثال لمجهول ١١٨.

(٣) ٤٥/ الكهف: ١٨.

(٤) البيت لصخر بن حبنا في اللسان (ذرا)، والتهذيب ٥/١٥، وبلا نسبة في العين ١٩٥/٨، والتاج (ذرا).

(٥) ديوان زهير ٢٦٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ١٣٣، واللسان (أنن)، والبيت لحميد بن بحدل في الخزنة ٢٤٢/٥، والبيت من شواهد في شرح
المفصل ٩٣/٣، ٨٤/٩...

مذعن. وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن وأنت
منقاد له مذعن. وأذعن فلان بحقي: أقر به. وناقعة
مِذعان: سلسلة القياد؛ قال زهير: [من البسيط]
تقري الهموم إذا ضافت مذكرة
حرفاً منكراً بالسَّير مِذعائاً^(١)
أي نكرها السَّير غيرها. ويقال: رجل مِذعان
مِطواع.
* ذفر: فيه ذَفَرٌ، وهو حدة الرائحة أيما كانت. وله
ذَفرة شديدة. وروضة ذَفرة. ومسك أذفر. وفأرة
ذفراء. وكتيبة ذفراء: لرائحة سَهَكها^(٢). وإبط
ذفراء. ورجلٌ ذَفَرٌ: به صنان؛ قال: [من الكامل]
ومؤولتي أنضجت كيّة رأسه
فتركته ذَفِراً كريح الجوز^(٣)
وقالت أعرابية في شيخ: أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره.
* ذفف: خادم خفيف ذفيف. وفيه خَفّة وذفافة.
وقد خَفّ في خدمته وذفّ. وذَفّف على الجريح:
أجهز. وذَفّف على راحلتك جهازها: خَفّفه.
* ذقن: خَزّ على ذَقْنه. وذَقْنُهُ ضربٌ ذقنه. وناقعة
ذقون: تمدّ خطامها وتحرك رأسها قوّة ونشاطاً في
السير. ونوق ذُقْن. و «لألحقن حواقنك
بذواقنك»^(٤) أي أطويك طياً تجتمع له الحاقنة
والذاقنة. وفي الحديث: «توفي رسول الله ﷺ بين

«جاء ينفض مِذروني»^(١): يختال، وهما فرعا
الآليتين. وقوس هتافة المذروين وهما موقعا الوتر
من أعلى وأسفل. وأنا في ذرى فلان وفي أذرائه.
واستذريث به وتذريث. وإنه لكريم الذرى منيع
الذرى.
* ذعر: ذُعر فلان وهو مذعور وذَعِر. وفي
الحديث: «لا يزال الشيطان ذِعراً من المؤمن»^(٢).
وامرأة دَعُور: تُذعر من الريبة؛ قال: [من الطويل]
تنولُ بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذاك تُذعر منك وهي دَعُور^(٣)
وناقعة دَعُور إذا مَسَّ ضرعها غارت. وسنة ذُعريّة:
شديدة؛ قال الأفوه: [من السريع]
أبناء حزب يُجتندي سببها
في السنة الذُعريّة الماحل^(٤)
* ذعذع: أكلت ماله الحقوق وذعدته النوائب.
وذعذع السرّ: أذاعه. ورجل ذُعذاع: نَمّام.
وتمرّط شعره وتذعذع.
* ذعف: يقال لسم الساعة: سمٌ دُعاف؛ قال:
[من الوافر]
وصالك عندي الشَّهْد المصقّي
وهجرُك عندي السَّم الدُعاف^(٥)
* ذعن: أذعن له: إذا سلس وانقاد، وهو له

(١) المستقصى ٤٦/٢، ومجمع الأمثال ١/١٧١، والدرّة الفاخرة ٥٣٦/٢، وجمهرة الأمثال ٣١٨/١، وفصل المقال ٤٤٩
والأمثال لابن سلام ٣٢٣.

(٢) النهاية ١٦١/٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذعر، نول)، والمقاييس ٣٥٥/٢، والمخصص ٦/٤، ١٦/١٤٩، وديوان الأدب
٣٩١/١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الأفوه الأودي.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان زهير.

(٧) السهك: ريح كريمة.

(٨) البيت لنافع بن لقيط القعسي الأسدي في اللسان والتاج (دفر، أرق)، وبلا نسبة في اللسان (ذفر)، والتهذيب ٤٢٣/١٤.

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وفصل المقال ٤٨٨، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/١٩٩، والأمثال لمجهول ٩٦.

سحري ونخري وحاقتي وذاقتي^(١). قيل: هما
أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن
الطعام وأعلاه يلي الذقن.
ومن المجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبه
السيل لذقه. وهبت الريح فكبت الشجر على
أذقانه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
يُكَبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحُ الْكَنْهَبِلِ^(٢)
* ذكر: ذكرته ذكراً وذكرى. وذكرته تذكرة
وذكرى ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذَّكَرَ﴾^(٣). وذكر الشيء
وتذكرته. واجعله مني على ذكر أي لا أنساه.
وعقد رتيمة ورتيمة ليستذكر بها الحاجة. واستذكر
بدراسته: طلب بها الحفظ. قال الحارث بن

حَرْجَةَ الْفَزَارِيِّ: [من المتقارب]

فَأَبْلِغْ دُرَيْدًا وَأَنْتَ امْرُؤُ

مَتَى مَا تُذَكِّرُهُ يَسْتَذَكِّرُ^(٤)

وولد ذكر وذكور وذكران. والحصن ذكوزة الخيل
وذكارتها. وامرأة مذكر، وقد أذكرت. وفي
الدعاء للمطلوقة «أيسرت وأذكرت» أي يسر عليها
وولدت ذكراً.

ومن المجاز: له ذكر في الناس أي صيت وشرف
﴿وَأِنَّهُ لَذَكَّرُكَ وَلَفُؤْمِكَ﴾^(٥). ورجل مذكور.

(١) الحديث للسيدة عائشة في صحيح البخاري، كتاب المغازي، برقم ٤١٧٤، ٤١٨١، ومسند أحمد ٦/٦٤، ٧٧،
والنهاية ٢/١٦٢.

(٢) صدر البيت (وأضحى يسح الماء عن كل قتيقة) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤، واللسان (كهبل، ذقن)، والتاج
(كتف، كهبل، ذقن)، وبلا نسبة في اللسان (فوق)، والمقاييس ٢/٣١٠.

(٣) ٥٥ / الذاريات: ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٤٤ / الزخرف: ٤٣.

(٦) البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٢٦، واللسان (قوع)، والتاج (قوع، شمل)، والتهذيب ٣/٣٣.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٣٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٤.

(٨) ديوان أبي دؤاد ٣٤٦.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣١٩، والجمهرة ٦٩٤.

(١٠) ديوان لبيد ٥٣، واللسان والتاج (ذكر).

وقال الجعدي: [من الطويل]

لداهية غمياء صماء مُذكر

تدُرُ بِسْمٍ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ^(١)

ومطر ذَكَرٌ: شديد. وأصابَت الأرض ذُكُورُ
الْأَسْمِيَّةِ وهي التي تجيء بالبَرْد الشديد وبالسَّيل؛

قال: [من الرجز]

بقدرة اللّهِ سِمَاكِى ذَكَرُ

حَيًّا لَمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَذَرُ^(٢)

وقول ذَكَرٌ: ضَلَبَ متين. وشِعْر ذَكَرٌ كما يقال:

شِعْر فُحْلٍ. وسيف ذَكَرٌ ومذكر وذو ذُكْرَةٍ. ورجل

ذَكَرٌ. وذهبت ذُكْرَتُهُ. وما وَلَدَتِ النساءُ أَذْكَرَ

منك. ولا يفعل مثل هذا إلا ذُكُورَةُ الرجال. ويوم

ذَكَرٌ؛ قال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنَابِزِينَا

وَكَانَ يَوْمًا ذَكَرًا مَبِينًا^(٣)

هو قَائِدُ كِسْرَى وَجَّهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ يَوْمَ ذِي قَارِ

فِي خِيَلِهِ فَهَزَمْتُهُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو

النَّجْمِ: [من الكامل]

وَاسْأَلْ جُيُوشَ خَنَابِزِينَ لِيُخْبِرُوا

أَنَا الْحُمَاءُ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ^(٤)

وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ذِكْرٌ حَقٌّ أَيْ صَكٌّ، وَلِي عَلَيْهِ

ذُكُورٌ حَقٌّ أَيْ صَكُوكٌ.

* ذَكِي: أَذْكَيتُ النَّارَ وَذَكَيْتُهَا. وَذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو

ذَكَاءً. وَأَصَابَهُ ذَكَاءُ النَّارِ. وَذَكَ النَّارُ بِالذُّكُوءِ وَهِيَ

مَا تُذَكِّي بِهِ. وَدَخَلْتُ وَالْمَصَابِيحُ تَذْكُو؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [من الطويل]

وَقَدْ جَرَدَ الْأَبْطَالُ بِيضًا كَأَتِهَا

مَصَابِيحُ تَذْكُو فِي الدُّبَالِ الْمُثْقَلِ^(٥)

وَفَرَسٌ مَذَكٌ: أَتَتْ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةً. وَخِيلٌ

مُذَكِّيَاتٌ وَمَذَاكٌ. وَقَدْ ذَكَّى الْفَرَسُ وَيَلْغُ الذَّكَاءُ؛

قَالَ زَهِيرٌ: [من الوافر]

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ^(٦)

وَذَكَّيْتُ الذَّيْبَةَ. وَشَاةٌ ذَكِيٌّ. وَبَلَغَتْ ذَكَاتَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ذَكَتِ الشَّمْسُ ذَكَاءً، وَمِنْهُ قِيلَ لَهَا:

ذُكَاءٌ، وَلِلصَّبْحِ ابْنُ ذُكَاءَ لِأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا. وَذَكَتِ

الْحَرْبُ، وَأَذَكَيْتُهَا؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا ذَكَتِ النَّيْرَانُ بَيْنَهُمُ

لِلْحَرْبِ يُوقَدَنَّ لَا يُوقَدَنَّ لِلزَّادِ^(٧)

وَفِيهِ ذَكَاءٌ: فَطَنَةٌ وَتَوَقُّدٌ. وَقَدْ ذَكَأَ يَذْكُو، وَذَكِيٌّ

يَذْكُو وَذُكُوفُلَانٌ بَعْدَ الْبَلَادَةِ، وَرَجُلٌ ذَكِيٌّ، وَقَلْبٌ

ذَكِيٌّ، وَقَوْمٌ أَذْكَاءُ. وَذَكَا الْمَسْكُ ذَكَاءً، وَمَسْكٌ

ذَكِيٌّ: أَذْفَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَكَاءُ الْأَرْضِ

يُسْهَأُ»^(٨). وَسَحَابَةٌ مُذَكِّيَّةٌ: مَطَرَتْ مَرَارًا.

وَسَحَابٌ مَذَاكٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

وَتَرَعَى الْقَرَارَ الْحَوْ حَيْثُ تَجَاوَيْتَ

مَذَاكٌ وَأَبْكَارٌ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحُ^(٩)

وَاسْتَذَكَّى الْفَحْلُ عَلَى الْعَانَةِ: اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَتَوَقَّدَ؛

(١) ديوان النابغة الجعدي ٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٥.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، والبيت الأول في ديوان الأغلب العجلي ١٦٦، والفاخر ٢٥٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوانه.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٧.

(٦) ديوان زهير ٦٩، واللسان والتاج (ذكا)، والمقاييس ٣٥٨/٢، والعين ٣٩٩/٥، والتهذيب ١٠/٣٣٨.

(٧) ديوان القطامي ٩٠.

(٨) الحديث لمحمد بن علي في النهاية ١٦٤/٢.

(٩) ديوان الراعي ٣٦، واللسان (ذكا).

قال الشماخ: [من الطويل]

تُفادي إذا استذكى عليها وتثقي
كما تثقي الفحل المخاض الجوامز^(١)

وله: [من الوافر]

إذا ما جد واستذكى عليها
أثزن عليه من رهج عصارا^(٢)

* ذلف: امرأة ذلفاء. وفي أنفها ذلف وهو قصره
وصغر الأرنبة وهو مستملح.

* ذلق: كانه ذلق سينان، وذولق سينان وهو طرفه.
وذلقته حدذته. وسنان مذلق.

ومن المجاز: في لسانه ذلاقة وذلق. وقد ذلق
لسانه، وهو ذليق اللسان، وتكلم بلسان طلق ذلق
وطلق ذلق وطلق ذلق. وحروف ذلق، وذولقية:
خارجة من ذلق اللسان. وعدو ذليق: شديد؛ قال

الهذلي: [من الطويل]

أوايل بالشذ الذليقي وحشني
لدى المتن مشبوخ الذراعين خلجم^(٣)
طويل. وذلق الفرس: ضمّرتة حتى ألقى فضول

لحمه؛ قال عدي: [من الطويل]

فذلّقت حتى ترقع لحمه
أدوايه مكنونا وأزكب وإدعا^(٤)

* ذلل: هو ذليل بين الذل والذلة والمذلة، وقوم
أذلة وذلة كجلة وأذلاء، وقد ذل له وتذلل، وأذله
الله وذّله. واستذله العدو. وهو مستذل بينهم:

مستهان. وهو ذليل مذل: أصحابه أذلاء. ودابة
ذلول: بيّنة الذل، وذللها صاحبها. وقميص طويل
الذلاذل، وارفع ذلال قميصك.

ومن المجاز: ركبوا كل صعب وذلول في أمرهم
إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذلل
لهم. وقوم ذلل لمن أدل عليهم. وذلت له القوافي
إذا سهل عليه تقوال الشعر. و«أجر الأمور على
أذلالها»^(٥). وأمور الله جارية على أذلالها. وإن
قضاء الله ماضٍ على أذلاله، ودعه على أذلاله أي
كما هو. وفي حديث ابن مسعود: «ما من شيء من
كتاب الله إلا وقد جاء على أذلاله»^(٦). ركبوا ذل
الطريق، والزم ذل الطريق ومملكه وهو ما ذلل منه
بكثرة الوطء، وطريق مذل ومعبّد: مسلك.
وذلل الكرم: ذلّ عناقيد. وشجرة مذلة: ينالها

كل أحد؛ قال: [من الطويل]

لنا جنة بالطف ذات حدائق
مذلة الأغصان جار سعيدها^(٧)

وشمر ذلاذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته؛ قال ذو

الرمة: [من الطويل]

قطعته بنهاض إلى سعدائه
إذا شمّرت عن ساق حُمس ذلاذله^(٨)

وفرس خفيف الذلاذل وهي الذنب. ولجّفتنا ذلاذل
من الناس وذليذلات: أواخر منهم.

(١) ديوان الشماخ ١٨٠، وجهرة أشعار العرب ٨٢٧.

(٢) ديوان الشماخ ٤٤٤، واللسان والتاج (عصر).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٩، والمقاييس ٣/٢٤٠، وللهملي في اللسان والتاج (ذلق)،
والتهذيب ٧١/٩.

(٤) ديوان عدي بن زيد ١٤١، واللسان والتاج (ذلق)، والتهذيب ٧٢/٩.

(٥) المستقصى ٤٩/١، وفصل المقال ٣٢٧، ومجمع الأمثال ١/٢٧٤، وجهرة الأمثال ٨٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٢٧.

(٦) النهاية ١٦٦/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، والتهذيب ١١/٢، وسياتي البيت في مادة (صعد).

* ذمر: ذَمَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: حَضَّهُ مَعَ لَوْمٍ لِيَجِدَ فِيهِ. يقال: الْقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ: يُسْمِعُهُمُ الْمَكْرُوهَ لِيَشْجِدَهُمْ، وَرَأَيْتَهُمْ يَتَذَامَرُونَ فِي الْحَرْبِ. وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ: يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي فِعْلِهِ وَهُوَ يَنْشِطُهَا لِثَلَاثِ فَرَطٍ ثَانِيَّةٍ، وَفُلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَتَذَمَّرُ وَيَرْفَعُ أَذْيَالَهُ وَيَتَشَمَّرُ. وَهُوَ ذَمَّرٌ مِنَ الْأَذْمَارِ: شَجَاعٌ. وَذَمَّرَ الرَّاعِي السَّلِيلَ: مَسَّ فَهَقَّتْهُ وَهِيَ مَغْرُزُ الرَّأْسِ فِي الْعُقُقِ. وَتَسْمَى الْمَذْمَرُ لِيَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى، قَالَ أَحْيَحَةُ: [مَنْ الْوَافِر]

وَمَا تَدْرِي إِذَا ذَمَّرْتَ سَقْبًا

لِغَيْرِكَ أَمْ يَكُونُ لَكَ الْفَصِيلُ^(١)

وَالْمَذْمَرُ لِلْإِبِلِ كَالْقَابِلَةِ لِلنَّاسِ. وَهُوَ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا حَمَى مَا لَوْ لَمْ يَحْمِهِ لِيَمَّ وَغُفَّ مِنْ حِمَاةٍ وَحَرِيمَةٍ كَقَوْلِهِمْ: حَامِي الْحَقِيقَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَلَغَ الْأَمْرُ الْمَذْمَرَ. كَقَوْلِهِمْ: بَلَغَ الْمُخْتَقُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَحَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَلَا حَيَّ مِثْلَهُمْ

إِذَا بَلَغَ الْأَمْرُ الْعِمَاسَ الْمَذْمَرًا^(٢)

* ذمل: نَاقَةَ ذَمُولٍ، وَقَدْ ذَمَلْتُ تَذْمُلُ وَتَذْمِلُ ذَمِيلًا وَذَمْلَانًا وَهُوَ سِيرٌ مَتَوَسِّطٌ، وَفِي ذَمْلَانَ الْعَيْسُ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَذَمَلْتُ نَاقَتِي: حَمَلْتُهَا عَلَى الذَّمِيلِ.

* ذمم: ذَمَّ صَاحِبُهُ ذَمًّا وَمَذَمَّةً وَذَمَّمَهُ. وَرَجُلٌ ذَامٌّ وَذَمَامٌ لِأَصْحَابِهِ، وَذَمِيمٌ وَذَمٌّ كَحَبٍّ وَمَذْمَمٌ. وَإِيَّاكَ وَالْمَذَامَ وَالْمَلَاوِمَ. وَأَذَمَّ فُلَانٌ وَالْأَمَّ: أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ وَيَلَامُ. وَهُوَ مُذِمٌّ: مَلِيمٌ. وَبَلَوْتُ فُلَانًا فَأَذَمَّمْتُهُ: خَلَّافَ أَحْمَدَتِهِ. وَأَرَدْتُ ضَرْبَهُ ثُمَّ

تَذَمَّمْتُ مِنْ أَجْلِ حَقٍّ أَوْ حَرَمَةٍ أَيْ ذَمَمْتُ نَفْسِي وَانْتَهَيْتُ. وَيُقَالُ: تَذَمَّمَ مِنْهُ: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا، وَإِنِّي أَتَذَمَّمُ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ أَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَمْ أَرْ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَحَبَّ. وَاسْتَذَمَّ إِلَى فُلَانٍ: فَعَلَ مَا يَذَمُّهُ عَلَيْهِ. وَلِفُلَانٍ ذَمَّةٌ وَذَمَامٌ وَمَذَمَّةٌ: عَهْدٌ يُلْزَمُ الذَّمُّ مَضِيْعُهُ. وَهُوَ فِي ذَمَّتِي وَذَمَامِي. وَأَذْهَبَ مَذَمَّتَهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ أَعْطَاهُمْ مَا تَقْضِي بِهِ حَقَّ ذَمَامِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذَمَّةُ الرِّضَاعِ» وَهِيَ ذِمَامُ الْمَرْضِعةِ وَحَقُّهَا. وَوَفَّى فُلَانٌ بِمَا أَذَمَّ أَيْ بِمَا أُعْطِيَ مِنَ الذَّمَّةِ؛ قَالَ الْمُسَيْبُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

أَنْتَ الْوَفِيُّ بِمَا تُذَمُّ وَبِعَضْمِهِمْ

تُودِي بِذَمَّتِهِ عَقَابَ مَلَاعٍ^(٣)

وَأَذَمَّ لِي عَلَى فُلَانٍ. وَاسْتَذَمَّمْتُ بِهِ، وَتَذَمَّمْتُ بِهِ فَأَذَمَّ لِي. وَلِلْجَارِ عِنْدَكَ مَسْتَذَمٌّ وَمَتَذَمَّمٌ؛ قَالَ فَائِدَةُ ابْنِ الْحَبِيبِ الْأَسَدِيِّ: [مَنْ الْكَامِلُ]

فَنَعَشْتُ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمَّمُوا

بِكَ غَيْرَ مَخْتَشَعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ^(٤)

وَهَذَا مَكَانٌ مَذْمَمٌ؛ مَحْرَمٌ لَهُ ذَمَّةٌ وَحَرَمَةٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَذَمَّتْ رِكَابُ الْقَوْمِ: تَأَخَّرَتْ كَلَالًا؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَحَتَّى حَمَلْنَا رَحَلَ كُلِّ مُذِمَّةٍ

وَكُلِّ مُذِمٍّ بِالْقَلَاةِ وَرَاحِفٍ^(٥)

كَأَنَّهَا أَتَتْ بِمَا تُذَمُّ عَلَيْهِ، أَوْ قَلَّتْ قَوَّتُهَا عَلَى السَّيْرِ مِنَ الرِّكِيَّةِ الذَّمَّةِ وَالرَّكَايَا الذَّمَامِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَأَذَمَّ الْمَكَانُ: أَجْدَبَ وَقَلَّ خَيْرُهُ. وَفُلَانٌ يَذَامُّ عَيْشَهُ: يَزْجِيهِ مَتَبَلِّغًا بِهِ. وَذَامَمْتُهُ أَذَامَهُ وَهُوَ مِنْ

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في المجلد ٣٤٦/٢، وجمهرة أشعار العرب ٦٥٩.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو في ديوانه.

(٣) ديوان المسيب ٦١٨، والمقاييس ٣٥٦/١، وشرح اختيارات المفضل ٣١٩، وسيأتي البيت في مادة (ملع).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن ميادة ١٧٣.

معنى القلة. ورجل ذمّ وحَمَدَ، وأتينا منزلاً ذمّاً وحمداً، وصف بالمصدر.

* ذمي: نجا فلان بذمائه، وما بقي منه إلا ذمَاءٌ يتردد في خيال، وأبقى ذمَاءً من الضب وهو الحشاشة؛ قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب: [من الكامل]

فأبْدَهْنُ حُتُوفَهْنُ فَهَارِبَ

بذمائه أو بارك مُتَجَعِّجٌ^(١)

* ذنب: فرس طويل الذنب والذَنَابِي، وأخذت بذنابي الطائر. وفرس ذَنُوبٌ: وافر هلب الذنب.

وذَنَبَ الإبل واستذنبها: اتبعها؛ قال: [من الرجز] شَلَّ الْأَجِيرَ اسْتَذْنَبَ الزَّوْاحِلَا^(٢)

وذَنَبَ الجرادُ تَذْنِيّاً: غرّز لبيض. وذَنَبَ الضَّبُّ: أخرج ذنبه عند الحرش. وذَنَبَ الحارثُ: قبض

على ذنبه. وأذنب العبدُ واستغفر الله تعالى من الذنوب. وتَذَنَّبَ على فلان: مثل تجنّى وتجرّم.

واصْطَبَّ لي من ذُنُوبِكَ وَذَنَابِكَ وهو ملء الدلو من الماء. وغرف له بالمذنب وهي المغرفة. وسالت

المذائب جمع مَذْنَب وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سَنَدٍ.

ومن المجاز: هو من الأذنان والذَنَابِي والذَنَائِب. ونظر إليه بِذَنَبِ عينه وَذَنَابِهَا وَذَنَابَتِهَا وَذَنَابَتِهَا،

بالكسر والضم، أي بمؤخرها. وبلغ الماء ذَنَبَ الْوَادِي وَالتَّهَر وَذَنَابَتِهِ وَذَنَابَتِهِ. وَاتَّبَعْتُ ذِنَابَةَ

القوم، وذَنَابَةُ الإبل. وركب ذَنَبَ الرِّيح: سبق فلم يُدْرِك. وركب ذَنَبَ البعير: رضي بِحَظٍّ مَبْخُوسٍ.

وأرمى على الخمسين وولته ذَنَبُهَا. وأقام بأَرْضِنَا وَغَرَزَ ذَنَبَهُ: لا يبرح، وأصله في الجراد. وَاتَّبَعَ ذَنَبَ الْأَمْرِ إِذَا تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى. وَبَيْنَ

وَبَيْنَ فَلَانٍ ذَنَبَ الضَّبِّ إِذَا تَعَادَا. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: اسْتَرَخَى ذَنَبَهُ إِذَا فَرَّ شَيْئَهُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من

البيسط]

وَأَغْلَقْتُ بَابَهَا فِي الْقَصْرِ وَاحْتَجَبْتُ

عِنْدَ الْيَأْسَةِ مِنْ مَالِي وَمِنْ ذَنَبِي^(٣)

وَذَنَبْتُ الْقَوْمَ وَالطَّرِيقَ وَالْأَمْرَ. وَالسَّحَابُ يَذْنِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً؛ وَهُوَ مَتَذَانِبٌ؛ قَالَ: [من المتقارب]

تَنَصَّبَ بِالْغُورِ ذَاتَ الْعِشَا

ءِ يَذْنِبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا^(٤)

وَمَرَّ يَذْنِبُهُ وَيَدْبُرُهُ. وَفُلَانٌ مَذْنُوبٌ: مَتَّبُوعٌ. وَتَذَنَّبْتُ الْوَادِي: جِئْتُهُ مِنْ نَحْوِ ذَنَبِهِ؛ قَالَ ابْنُ

مِقْبَلٍ: [من الكامل]

يَا مَنْ يَرَى طُعْنًا كَبِيشَةً وَسَطَهَا

مَتَذَنَّبَاتِ الْحُلِّ مِنْ أَوْرَالِ^(٥)

وَتَذَنَّبَ الْمَعْتَمُ: أَفْضَلَ مِنْ عِمَامَتِهِ ذَنَبًا أَرْخَاهُ. وَذَنَبَ الْبُسْرُ: أَرْطَبَ مِنْ قَبْلِ ذَنَبِهِ، وَبَسْرٌ مَذْنَبٌ

وَهُوَ التَّذْنُوبُ. وَذَنَبْتُ كَلَامَهُ: تَعَلَّقْتُ بِأَذْنَابِهِ وَأَطْرَافِهِ. وَلَهُمْ ذَنُوبٌ مِنْ كَذَا أَيْ نَصِيبٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٤، والمقاييس ١/١٧٦، ٤١٦، واللسان والتاج (بدد، جمع، ذمي)، والعين ١/٦٨، والتهذيب ١/٦٩، ٧٨/١٤، ٢٦/١٥، وبلا نسبة في المخصص ٣/٢٣، ٨٠، والعين ٨/٢٠٣.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذنب)، والعين ٨/١٩٠، والتهذيب ١٤/٤٣٨، والمجمل ٣٤٧/٢، والمقاييس ٢/٣٦١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٥٥.

قال عمرو بن شأس: [من الطويل]

وفي كلِّ حيٍّ قد حَبَطَتْ بنعمة

فحقَّ لشأس من نَدَاكَ ذَنُوبٌ^(١)

فقال الملك: نعم وأذنيَّة؛ وقال الأفوه الأودي:

[من الكامل]

عافوا الإتاوة فاستَقَّتْ أسلامُهُم

حتى ارتَووا عللاً بأذنيَّة الردى^(٢)

جمع سَلَم وهو الدلو لها عروة واحدة. وضربه

على ذَنُوبٍ منته وهو لحمه الذي يقال له: يرايع

المتن؛ قال ذو الرِّمَّة يصف شعراً: [من الطويل]

وذو عُذْرٍ فوقَ الذَّنُوبَيْنِ مسبل

على البَانِ يطوى بالمداري ويسرُح^(٣)

* ذَن: ذَنُفُ الفحل والإنسان إذا سال بماء خائر

يَذْنُ ذَنِياً. وذَنُّ الرجلُ يَذْنُ ذَنّاً. ورجُلٌ أَذْنٌ وامرأةٌ

ذَناء. وبه ذَنان. وإنَّ منخريه ليذَنان.

ومن المجاز: ذَنُّ أنفُ البرد. وامرأةٌ ذَناء: لا

ينقطع طمئنها. وقَرَحَةٌ ذَناء: لا ترقأ. وفلان يَذْنُ

في مشيته إذا مشى بضعف. وما زال يَذْنُ في هذه

الحاجة: يتردّد بتؤدة ورفق.

* ذوب: ذَابَ الشحمُ والثلجُ وغيرهما ذُوباً

وذُوباناً. وأذَبته أنا وذُوبته. وشحمٌ مذابٌ

ومذُوبٌ.

ومن المجاز: ذابَ دمعهُ، وله دموعُ ذوائبٍ.

ونحن لا نجمد في الحقِّ ولا نذوب في الباطل.

وهذا الكلام ذُوبُ الرُّوح. وذابت الشمس: اشتدَّ

حرّها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

إذا ذابتِ الشمسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بأفنانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(٤)

وهاجرة ذُوبَة؛ قال: [من الطويل]

وظلماءٌ مَن جَرَى نوارِ سَرِيَّتِهَا

وهاجرة ذُوبَة لا أَقِيلُهَا^(٥)

وقال الطرماح: [من الكامل]

فيها ابنٌ بجَدَّتِها يكادُ يُذِيبُهُ

وَقَدْ التَّهَارِ إذا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدُ^(٦)

وذَابَ لي عليه حقٌّ: ثبت ووجب. ويقال لمن

أنضج حاجته وأتمها: قد أَذَابَ حاجته واستذابها.

وأَذَابَ عليهم العدو: أغار وانتهب. ويقال

للتَّحِيل: إنَّه لذائب النفس. وهو أحلى من

الذوب بالإذوبة أي من العسل الذي أُذِيبَ حتى

خُلِصَ من الشمع بالزبدة التي أُذِيت وخُلِصَ منها

السمن. وذابَ جسم الرجل: هزل. يقال: ثابَ

بعدما ذاب. وناقة ذُوب: سميئة لأنَّه يُجمع منها

ما يُذاب. يقال: إن كانت جزوركُم لَذُوباً.

وذابت حدقته: همعت؛ قال الجعدي: [من

البيط]

يَزْمِينُ بِالْحَدَقِ الذُّوَابِ أُمَيْالاً^(٧)

وأذابه الهم. والهم يشيب ويذيب.

* ذود: ذاد الإبل عن الماء ذُوداً وذِياداً، وأذاده

(١) البيت لعلمقة الفحل في ديوانه ٤٨، وتقدم البيت في (خبط).

(٢) ديوان الأفوه الأودي ٦.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٠١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٨، والتهذيب ٣٧٥/٢، ٤٠٩، ٣٦٥/٨، ٢١/١٥، والعين ٦٠/٥، واللسان (ذوب، صقر،

ربع، عبل)، والتاج (ذوب، صقر، عبل)، ويلا نسبة في الجمهرة ٣٦٦، والمقاييس ٣١٤/٢، ٢٩٧/٣.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذوب)، والتهذيب ٢٢/١٥.

(٦) البيت للطرماح في ديوانه ١٣٨، ولكعب بن زهير في التاج (بجد، صخذ)، ومجمع الأمثال ٢٢/١، وليس في

ديوانه، وهو بلا نسبة في اللسان (صخذ)، والمقاييس ١٢٥/٧.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان النابغة الجعدي.

غيره: أعانه على زيادها؛ قال: [من الرجز]
 نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُزِيدًا
 فَأَقْبَلْتُ فَتَيَانَهُم تَخْوِيدًا^(١)
 ويقال: أذني، كما يقال: أخطني في الاستعانة
 على الخياطة. وله ذؤد من الإبل وأدؤاد وهو
 القطيع من الثلاثة إلى العشرة^(٢).
 ومن المجاز: فلان يذود عن حسبه. وذاد عني
 الهم؛ وقال: [من المتقارب]
 أذودُ القوافي عني ذِيادًا^(٣)
 والثور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه. والفارس
 بمذوده وهو يطرده. والمتكلم بمذوده وهو
 لسانه؛ قال زهير: [من الطويل]
 نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتَبَرَةٌ
 وَتَذْبِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مِذْوِدٌ^(٤)
 وقال حسان: [من الطويل]
 لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا
 وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَيْفُ مِذْوَدِي^(٥)
 ورجال مذؤد ومذاويد؛ قال ابن مقبل: [من
 الطويل]
 مِذَاوِدُ بِالْبَيْضِ الْحَدِيثِ صِقَالُهَا
 عَنِ الرِّكْبِ أحيانًا إِذَا الرِّكْبُ أَوْجَفُوا^(٦)

* ذوق: ذقت الطعام، وتذوقته شيئاً بعد شيء.
 وهو مَرَّ المذاق. وما ذقت اليوم ذَوَاقاً «ولا تَفَرَّقُوا
 إِلَّا عَنْ ذَوَاقِي»^(٧).
 ومن المجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده.
 وتقول: ذقت الناس وأكلتهم ووزنتهم وكَلْتهم،
 فما اسْتَطَبْتُ طَعْمَهُمْ ولا اسْتَرْجَحْتُ حُلُومَهُمْ.
 وهو حَسَنُ الذَّوْقِ للشَّعر إذا كان مطبوعاً عليه.
 و«ما ذقت غِماضاً»^(٨). وما ذقت اليوم في عيني
 نوماً. وذاق القوس: تعرّفها ينظر ما مقدار
 إعطائها. وذُق قوسي لتعرف لِيْنَهَا من شدتها؛ قال
 الشَّماخ: [من الطويل]
 فذاقُ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِباً
 لَهَا وَلَهَا إِنْ يُغْرِقُ السَّهْمَ حَاجِزُ^(٩)
 وقد ذاقَتْها يدي. وتذواق التَّجار السِّلْعَة؛ وقال ابن
 مقبل: [من البسيط]
 أَوْ كَاهِزِازٍ رُديْنِي تَذَاوَقُهُ
 أَيْدِي الكِماءِ فزَادُوا مِثْلَهُ لِيْنَا^(١٠)
 وذاقَتْ كَفِّي فلانة إذا مَسَّتْها؛ قال أبو النجم: [من
 الرجز]
 تَزَتْجُ مِنْهَا بَعْدَ كَفِّ الذَّائِقِ
 مَا كَمِ أَشْرِبَنَ بِالْمَنَاطِقِ^(١١)

- (١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ذود)، والتهذيب ١٤/١٥١، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.
- (٢) في النهاية ١٧١/٢ (الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر).
- (٣) عجز البيت (ذِيادُ غُلام جَرِي جِياداً)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٤٨، واللسان (مرج).
- (٤) ديوان زهير ٢٢٥، واللسان (ذود، وتر، سحم)، والتاج (سحم)، والعين ٨/١٣٢، والمقاييس ٣/١٤١، والتهذيب ٤/٣٤٥، ١٤/١٥٠، ٣١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٢٣٩، وسيأتي البيت في (وتر).
- (٥) ديوان حسان ١٣٢، واللسان والتاج (ذود).
- (٦) ديوان ابن مقبل ٣٧٢.
- (٧) في النهاية ١٧٢/٢ (كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرون إلا عن ذواق، أي لا يتفرون إلا عن علم وأدب يتعلمونه).
- (٨) المستقصى ٢/٣٢٢.
- (٩) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (ذوق)، والتهذيب ٩/٢٦٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٣٦٥، والمخصص ٦/٤٧.
- (١٠) ديوان ابن مقبل ٣٢٨، وفيه (تذاوله) مكان (تذاقوه)، و (التجار) مكان (الكِماء)، والبيت في اللسان (ذوق)، وأمالى القالي ١/٢٢٩، والموشح ١٥.
- (١١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان أبي النجم.

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الذَّوَاقِينَ والذَّوَاقَاتِ»^(١) كلما تزوج أو تزوجت مد عينه أو مدّت عينها إلى أخرى أو آخر. وفلان مستذاق:

مجرّب، قال جرير: [من الوافر]

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ

وَنَثَّ عَنْهُ الْجَعَالُ مُسْتَذَاقٍ^(٢)

أي ذيق كذبه وخبرت حاله. واستذاق الأمر لفلان: انقاد له وطاوع. ولا يستدقيق لي الشعر إلا في فلان. ودعني أذوق طعم فلان. وتذوّقت طعم فراقه.

* ذوي: عود ذاو، وعيدان ذأوية، وقد ذوى العود والبقل: يسس. وطعته فخرج ذوبطنه وذات بطنه وبنات بطنه أي أمعاؤه. وذوبطن فلانة جارية أي جنيتها. ووضع ذابطنها. وأحال الضب والكلب على ذي بطنه إذا رجع على قيئه فأكله؛ قال خدّاش: [من البسيط]

كما أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرَمُ^(٣)

يعني الضبّ لطول عمره. وهو من الأدواء والذوبين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلاع وذو يزن. وسمعت ذافيه أي كلامه، وذات فيه أي كلمته. وجاؤوا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي نفسها وذات نفسها. طائعة. ولقيته ذاصباح وذات يوم وذات ليلة. وأنانا ذات العويم وذات الرّمين. وأصلح الله ذات بينهم. وهو قليل ذات اليد. وقال ذلك من ذات نفسه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

(١) النهاية ١٧٢/٢.

(٢) البيت ليس في ديوان جرير، وهو لنهشل بن حري في ديوانه ١١٧، واللسان (ذوق)، والتاج (لحق)، وجمهرة الأمثال

٢٣/١، وجمع الأمثال ٤١/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٣/٩.

(٣) صدر البيت (ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم)، وهو لخدّاش بن زهير في الحيوان ٥٠/٦، والمعاني الكبير ٦٤٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٦٥، والتاج (صيد).

(٥) ديوان الطرمّاح ٥٣٧.

وإِنْ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

بَسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحُ^(٤)

ولقيته أول ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذايمن وهو اليمن. ولا بذى تسلم ما كان كذا، واذهب بذى تسلم، واذها بذى تسلمان، واذهبوا بذى تسلمون، وكذلك المؤنث.

ومن المعجاز: قولك للشيخ: ذوى عوده وخوى عموده. ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكليمة؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

كَذَا وَكَلَا إِذَا حُبِسَتْ قَلِيلاً

تَعَلَّلَهَا بِمُسَوِّدِ الدَّرِينِ^(٥)

* ذهب: ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهب: جعله ذاهباً. وذهب به: مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني ذهيتي. وعندي ذهبة: قطعة من الذهب. وفلان ذهبان وأذهاب كثيرة. ورجل ذهب: يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه في عينه. ولوح مذهب ومذهب. واطلب لي المذهب وهي السيور المموّهة بالذهب. وكُمنيت مذهب: تعلو حمرة صُفرة. ووقعت الذهاب في أرضنا جمع ذهبة وهي أمطار غزار.

ومن المعجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسيته. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضلّ. وفلان يذهب إلى قول أبي

وفلان يذهن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته،
وقد ذاهنتي فذهنته وهو مذهبون. وقد ذُهن: ذهب
بذهنه. تقول: لقد غُبت وذُنت. واستذهنتك
حب الدنيا: ذهب بذهنتك.

* ذِيخ: ما هم شَيْخَة إنما هم ذِيخَة؛ جمع ذِيخٍ
وهو الضُّبْعَان.

* ذِيْع: ذاع سرّه ذُيوعاً. وأذاع الخبرَ والسّرَّ،
وأذاع به، وهو مُذيع ومُذِياع. تقول: فلان
للأسرار مُذِياع وللأسباب مُضِياع. وفي الحديث:
«ليسوا بالمُذايِعِ البُذُرِ»^(٤).

ومن المجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به
الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الحوض من
الماء: شربوه كله. وذاع الجور: انتشر. وذاع في
جلده الجرب.

* ذِيل: «شَمَزَ ذَيْلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً»^(٥). وجَزَ ذَيْلَهُ
وأذِيالَهُ وذُيولَهُ. وقد ذال الثوبُ يَذِيلُ. وقميص
ذائل. وذراع ذائِل. وأذال ثيابه وذَيْلُها. ومُلاء
مذِيل. وذالت الجارية وتذِيلت: تبخترت ساحبة
ذَيْلُها؛ قال طَرْفَة: [من الطويل]

فذالَتْ كما ذالَتْ وليدَةُ مَجْلِسٍ
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالاً سَخِلَ مُمَدِّدٍ^(٦)
وقال الطرمّاح: [من البسيط]

إِنَّ الْفُؤَادَ هَقَا لِلْبَائِسِ الْغَرْدِ
لَمَّا تَذِيلَ خَلْفَ الْعُنْسِ الْخُرْدِ^(٧)

حنيفة أي يأخذ به. وذهبت به الخِيَلَاءُ. وخرج إلى
المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول:
مثلُ مذهبيكم وَقَدْرُهُ مثلُ مذهبيكم وَقَدْرُهُ؛ وذهب
في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان
المذهب وأبعد الأثر: تنحى للإبداء.

* ذَهَل: ذَهَلَ عن الأمر ذُهولاً وهو ذاهل عنه إذا
تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما
أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل
وفرس ذُهلول؛ قال: [من الطويل]

أَتَتْهُ عَلَى الْجُرْدِ الذَّهَالِيلُ فَوَقَّهَا
دُرُوعُ سَلِيمَانٍ لَهَا وَمَغَافِرُهُ^(١)
* ذَهَن: ما رأينا بإبلك ذِهناً يَقِيها السنة أي طِرقاً
وشحماً يَقْوِيها. وما برجلي ذَهَن: قوّة على
المشي؛ قال: [من المتقارب]

أَنْوَأَ بِرَجْلٍ بِهَا ذَهْنُهَا
وَأَعْيَتْ بِهَا أَخْتُهَا الْعَائِرَةَ^(٢)
واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنيها وهو
يَقِيها.

ومن المجاز: هو من أهل الذَّهْن والأذهان وهو
القوّة في العقل والمُسَكَّة. واجعل ذَهْنَكَ إلى ما
أقول، وألِّقْ ذَهْنَكَ. وقد ذَهَنَ ذَهْناً. وهو ذَهْنٌ
فَطِنٌ زَكِنٌ. وما يَذْهَن فلان شيئاً: ما يعقله؛ قال
الطرمّاح يصف واعظاً: [من الكامل]
وَأَدَلَّ فِي عِظَةٍ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ
أَبْدَأَ لِيَذْهَبَهُ ذَوُو الْأَبْصَارِ^(٣)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ويؤان الطرمّاح ٢٣٤.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ١٧٤/٢.

(٥) المستقصى ١٣٤/٢، وجمع الأمثال ٣٦٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٤٥، والأمثال لابن سلام ٢٣١، والأمثال
لمجهول ٧٠.

(٦) ديوان طرفة ٣٣، وفيه (المعمد) مكان (الممدد)، واللسان (خدر)، والمقاييس ٣٠٤/١، ٤٠٩/٤، والجمهرة ٧٥٤،
والمخصص ٢٠٠/١٣، والتّهذيب ١٢٤/٨، ٥٠٥/١٥، والتاج (غير، طرف).

(٧) ديوان الطرمّاح ١٥٥.

وقد تذيل في استنانه: حرك ذنبه نشاطاً. وذيل
كلامه تذيلاً، وتذيل في كلامه وتسرح: تبسط فيه
غير محتشم. وفلان طويل الذيل: غني. وذالت
حاله وتذاللت: تواضعت. وذالت الحمامة:
سحبت ذنبها. وأذالت المرأة قناعها: أرسلته.
وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال:
أذل مالك يصن عِرْضَكَ.

* ذيم: ذامه وذامه: عابه. وهو مذيم ومذووم.
وهو يتقي الذيم والذام. وفي مثل: «لا تعدم
الحسنة ذاماً»^(٣). وتقول: لا يزال مذيماً من لا
يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضيم استحق الذيم.

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذَيْلاً. وهو في ذيل
ذاتل: في هون شديد. وأذال فرسه وعلامه: لم
يحسن القيام عليهما فهزلا وفسداً. و«إنه لأخيلُ
من مُذالة»^(١) وهي الأمة.

ومن المجاز: جرّت بها الرياح ذيولها وأذبالها.
وجاءت أذبال من الناس وذبول أي أواخر منهم.
وثور ذَيَال، وفرس ذَيَال: طويل الذنب شبه ذنبه
بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل؛ قال ابن
مقبل: [من الطويل]

وكلّ عَلَنَدَى قُصَّ أسفل ذيلِهِ
فشمّر عن ساقٍ وأوظفَ عَجِرٍ^(٢)

(١) المستقصى ١/١١٣، ومجمع الأمثال ١/٢٠، ٢٦٠، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٤٠، والأمثال
لابن سلام ٣٦٨، والأمثال لمجهول ٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (علا)، والجمهرة ٩٥٢.

(٣) المستقصى ٢/٢٥٦، ومجمع الأمثال ١/٢١٣، والفاخر ١٥٥، وفصل المقال ٤٢، ٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦،
٣٩٨، والأمثال لابن سلام ٥١، والأمثال لمجهول ١٢٢.



* رَاب: رَابُ الشَّعَابِ الصَّدْع. وَرَجُلٌ مِرَابٌ صَنَعَ: يَحْسِنُ رَابَ الْأَشْيَاءِ. وَقَوْمٌ مَرَاتِب. وَهَاتِ زُوبَةَ أَرَابَ بِهَا قَدَحِي؛ قَالَ ذُو الرِّمَّة: [مَنْ الطَّوِيل]

تَذَمَّدَى فَطَاحَتْ زُوبَةُ مِنْ صَمِيمِهِ
فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّغْبِ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَرَابُ أُمُورَ النَّاسِ، وَهُوَ رَاءُ
أُمُورٍ وَمِرَابٌ أُمُورٍ: مُصْلِحُهَا. وَهُوَ رَاءُ بَنِي
فَلَانٍ. وَهُوَ مِرَابٌ مِنْ مَرَاتِبِ الثَّأْيِ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الْخَفِيف]

نُصِّرُ لِلذَّلِيلِ فِي نَذْوَةِ الْحَيِّ
مَرَاتِبُ لِلثَّأْيِ الْمُنْهَاضِ^(٢)
وَفِي بَنِي فَلَانَ ثَلَاثُونَ رَابًا أَيُّ سَادَاتِ يَرَابُونَ
أُمُورَهُمْ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [مَنْ الطَّوِيل]
ثَلَاثُونَ رَابًا أَوْ تَزِيدُ ثَلَاثَةَ
يَقَابِلُنَا بِالْقِرْنِ أَلْفٌ مُقْتَنَعٌ^(٣)
وَقَالَ الْكَمِيتُ: [مَنْ الطَّوِيل]

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِيقُ لَاسِمِهِ
وَرَابٌ لَصْدَعِيهَا الْمُهْمَمِينَ مِرَابٌ^(٤)
وَكَفَى بِفَلَانٍ رَابًا لِأَمْرِكَ بِمَعْنَى رَائِبًا، وَهُوَ وَصَفٌ
بِالْمَصْدَرِ. وَتَقُولُ: هُوَ أَرْبَةُ عَقْدِ الْإِخَاءِ وَرُوبَةُ

صَدَعِ الصَّفَاءِ؛ وَالْأَرْبَةُ الْعَقْدَةُ الْمَحْكَمَةُ مِنَ
التَّأْرِبِ. وَرَابُ اللَّهِ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ.
وَاللَّهُمَّ أَرَابَ بَيْنَهُمْ. وَتَقُولُ: إِنْ رَأَى أَنْ يَرَابَ
بَيْنَهُمُ الثَّأْيَ فَعَلَ.

* رَاد: تَرَادَ الْغَضَبُ: تَمَيَّلَ، وَغَضَبُ رُؤْدٍ: نَاعِمٌ
أَرْخَصَ مَا يَكُونُ وَأَنْعَمَهُ فِي سِنْتِهِ الْأُولَى.
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ رُؤْدٌ وَرَادَةٌ: نَاعِمَةٌ؛ وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ: [مَنْ الطَّوِيل]

تَسَاهَمُ ثُوبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَةٌ
وَفِي الْمِرْطِ لَقَاوَانٌ رِدْفُهُمَا ثَقُلُ^(٥)
وَتَقُولُ: امْرَأَةٌ رَادَةٌ غَيْرُ رَادَةٍ؛ نَاعِمَةٌ غَيْرُ طَوَافَةٍ،
التَّخْفِيفُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالثَّانِي وَاجِبٌ، وَتَرَادَتْ مِنَ
النَّعْمَةِ. وَالْجَارِيَةُ الْمَمْشُوقَةُ تَرَادُ فِي مَشْيِهَا.
وَتَرَادَتْ الْحَيَّةُ فِي انْسِيَابِهَا. وَ«لَقِيْتَهُ رَادٌ
الضُّحَى»^(٦) وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ
الْخُمْسِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ وَانْبِسَاطِ ضَوْئِهَا وَذَلِكَ
شِبَابُ النَّهَارِ. وَقَدْ رَادَ الضُّحَى رَادًا. وَتَرَادَتْ تَرُودًا.
وَضَرَبَهُ فِي رَادِهِ وَهُوَ أَصْلُ اللَّحْيِ وَأَوَّلُهُ؛ قَالَ
حَمِيدٌ: [مَنْ الرَّجَز]

جَامِعٌ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادِهِ
قَدْ بَلَغَ الْجَهْدُ نَسِيْسَ آدِهِ^(٧)

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٧٤.

(٢) ديوان الطرمح ٢٨٠، واللسان (حضر، خلل)، والتاج (حضر)، والتهذيب ٢٢٣/٤، وسمط اللآلي ٧٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ١٠٧/٦.

(٤) البيت للكميت بن زيد في شرح هاشميات الكميت ٨٤، وفيه (يراب) مكان (مراب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) مجمع الأمثال ١٩٩/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتمثل حتى يقوم. وهذا يردي: قزني في السن.
* رأس: أهل مكة يسمون يوم القز: يوم الرؤوس، لأنهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي.
ورجل رأس ورؤاسي: عظيم الرأس. وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورئس الرجل وهو مرؤوس ورئيس: رأسه البرسام وغيره: أخذ رأسه. ورأسه بالعصا: ضربت رأسه. وخرج الضب مرئساً، كما تقول: خرج مدنباً. وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقائه.

ومن المجاز: عندي رأس من غنم. وعدة رؤوس، وما لي رأس مال. و«رأس الدين الخشية»^(١).
وهو رأس قومه ورئيسهم. ورئس الكلاب، ورأس القوم رأسه؛ قال النمر بن تولب: [من المتقارب]

ويوم الكلاب رأسنا الجموع
ضارراً وجمع بني منقر^(٢)
وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمر وأمره. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب؛ قال عمرو بن كلثوم: [من الوافر]

برأس من بني جشم بن بكر
ندق به السهولة والخزونا^(٣)
وأعطني رأساً من ثوم وستأمنه. وكم في رأسك من سن. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن

يحدثك: خذه من رأس.

* رأف: الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رافة ورحمة. وترأف الوالد بولده. وما كان رؤوفاً. وقد رافته واسترافته: استعطفته. وتراءف القوم. وما لبني لا يترأفون: لا يتراحمون.

* رأل: نعامة ذات رنال ورنلان وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت.

ومن المجاز: «زف رأله»^(٤) وخود رأله إذا فزع؛ قال: [من الطويل]

أقول لنفسي حين خود رأله
رويدك لما تشفقي حين مشفقي^(٥)
وروي: بعدما خف رأله. وزف رأل القوم وشالت نعامتهم: هلكوا. واسترأل النبات واسترسل: طال. ونبات مسترسل مسترئل.

* رام: ريمت الناقة الولد أو البو راماً وريماناً، وناقة رائمة ورائم ورؤوم، ونوق روائم. وأما لناقتكم رام أي شيء ترائمه من بو أو ولد ناقة أخرى. وأرامنا الناقة ولدها: عطفناها عليه. وترأمت عليه: أرزمت وحنث. وكأنتها رثم، وكأنتهن أزام الصريم؛ قال النابغة: [من الطويل]

عليهن شعث عامدون لبرهم
فهن كأرام الصريم خواضع^(٦)
ومن المجاز: رثمت ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته.

(١) في مجمع الأمثال ١/٣١٧ (رأس الدين المعرفة).

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٥٤.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤٠١، وشرح القصائد العشر ٣٤٥، واللسان (رأس)، والتهذيب ١٣/٦٣، والمقاييس ٢/٤٧١، وبلا نسبة في العين ٧/٢٩٥، والمخصص ٣/١٣٨، والمجمل ٣/٤٤٦، وديوان الأدب ٤/١٤٤.

(٤) الدرة الفاخرة ١/١٥٣، ومجمع الأمثال ١/٢٢٥، ٣٢٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه ٣٦، ورواية المعجز فيه: (فهن كأطراف الحني خواضع).

وفلان رؤوْمٌ للضَّيْمِ: دليل راضٍ بالخسف؛ قال:
رَمِثْتُ لِسَلَمَى بَوِّ ضَيْمٍ وَإِنِّي
قَدِيمًا لِأَبِي الضَّيْمِ وَابْنُ أُبَاة^(١)
وَرَمِ الْجَرَحُ رِثْمَانًا حَسَنًا إِذَا التَّامَ. وأَرامه
الطَّيِّبُ: داواه حتى لأمه. والأَثَافِي روائِم
الأورق وهو الرماد. ومَرَّتْ بنا الأَرَامُ: تريد
النساء الملاح. ومَرَّي ريم في خصره بريم.
* رأي: رأيته بعيني رؤيةً، ورأيته في المنام رؤيا،
ورأيته رأي العين. وأَرايته غيري إراءةً. ورأيتُ
الهِلالَ. وتراءَينا الهلالَ. وتراءى الجمعان.
وتراءت لنا فلانة: تصدَّت لنا لنراها. وهو يترأى
في المرأة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي
الحديث: «لا يترأى أحدكم في الماء». وهو
يرائي الناس مُرأةً ورياءً، وفعل الخيرِ رِئاءَ الناس.
وهو حسن المَراى والمَرَاة. ونظر في المرأة. وله
مَرَاءٍ مجلوةٌ، ورأى رؤيا حسنة، ورؤى حساناً.
ورأت المرأةُ ثَريَّةً بوزن تربية، وَثَرِيَّةٌ وهي ما تراه
من صفرة أو بياض. ورأيتُ الرجلَ ثَرِيَّةً:
أُمسكت له المِرْأة لينظر فيها. واسترأيتُ بالمرأة.
وله رُوءاء حَسَنٌ. وهذه امرأة لها رُوءاء، والواو
تخفيف للهمزة، وعلى وجهه رُوءَةٌ الحمق وهي ما
يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر
كأنها تتكلَّم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت
الخراج جِبَاوَةً. وأَزَاتِ الشاة: تَرَبَّدَ ضرعُها فَعَلِمَ
أَنَّها أَقْرَبَتْ وهي مُزءٌ. وأرى القرنَ وأبدى وهو أوَّل
ما يَبْيَتِن. وأَرَتِ الأرضُ وأبدت: أوَّل ما يلوح شيء

من النبات. وجاء حين أَجَرَ رُؤْيِي رُؤْيَا أي شَخَصَ
شخصاً، وهو فَعَّلٌ بمعنى مفعول كخبز. ورأيته:
أصبت رِثَّةً. ورَأَرَأَتْ بعينها: دارت بالحدقتين
للمغازلة والمهازلة؛ قال: [من الطويل]
وَلَمَّا رَأَتْنِي رَأَرَأَتْ ثُمَّ أَقْبَلَتْ
ثُهازِلَنِي وَالهَزْلُ دَاعِيَةُ الْعُجْرِ^(٢)
ورجل وامرأة رَأَرَأَ العين؛ قال الأصمعي: الذي
تدور حدقته كأنها في فَلَكَةٍ. ولهم أَثاثٌ وَرَثِي وهو
ما رُؤُوا عليه من حسن زِيٍّ وحال متزينة.
ومن المجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه
وجه الصواب. وأَرِنِي برأيك؛ قال نهار بن
تَوْسِعة: [من الكامل]
فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا ثُلِمْتُ مُلِمةً
أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَوْ إِلَى مَنْ أَفْزَعُ^(٣)
وما أَضَلَّ رأيهُم وأَراءَهُم. وارتأى في الأمر.
وارتأيت رأياً في كذا أَرْتِيهِ. والرأي ما ارتأه فلان؛
قال: [من المتقارب]
أَلَا أَيُّهَا الْمَرْتَنِي فِي الْأُمُورِ
سَيَجْلُو الْعَمَى عَنْكَ تَبْيَاضُهَا^(٤)
وفلان يترأى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ
به. واسترأيته واسترَيْتَه: طلبت رأيه. ومع فلان
رَثِي وَرِثِي: جِئْتُ يريه كهانةً وطباً ويلقي على لسانه
شِعْراً. وفلان رَثِي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم
ووجههم. وما أَرَاه يفعل كذا: ما أَظَنَّهُ. وتراءى له
الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت.
وداراهما تتناظران وتترأيان. وداري ترى داره.
والجبل ينظر إليك والحائط يراك. وداري ممَّا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رأي)، والتهذيب ٣١٧/١٥، والعين ٣٠٧/٨.

مربأة. وفلان يرتبىء مخافة العدو: يرتقب ويحترس. وربأت فلاناً: اتقيته واتقاني. وارتبأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها؛ قال يصف جرباء: [من البسيط]

فَظَلَّ مُرْتَبِئاً لِلشَّمْسِ تَصْهَرُهُ
حتى إذا الشمسُ مالَتْ جانباً عدلاً^(١)
و«إني لأربأبك عن هذا الأمر»^(٢): أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأت بنفسي عن عمل كذا. وفعل بي ما لم أكن أربأ ربأه: ما لم أكن أرتقبه وأتوقعه. وما عبأت بكذا ولا ربأت به ربأه. ولا يُعبأ بهذا الأمر ولا يُربأ به. وفلان يُربأ ماله: يحفظه ويصلحه؛ قال: [من المتقارب]

وما أربأ المال من حبه
ولا للفقار ولا للبخل^(٣)
ولكن لحق إذا نابني
ولاكرم ضيف إذا نزل
وربأ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الربيثة؛ قال: [من الوافر]

فليت عن العلى وربأت فيها
فلَمْ أَرْكَضْ كَالضَّائِعِ فِي الْكِرَامِ^(٤)
* ربب: الله عزّ وعلا ربُّ الأرباب. وله الربوبية. وهوربُّ الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: ربُّ بين الرّبابة.

رأت دار فلان؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]
لِلْمَازِنِيَّةِ مَصْطَافٍ وَمُزْتَبَعٍ
مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فَالْجِشْرَاءُ فَالْجَرَعُ^(١)

وقال آخر: [من الطويل]
أيا بزقتني أغشاش لا زال مدجن
يجودكما والنخل ممّا يراكما^(٢)
ودورهم رثاء: متراثية. وحى رثاء ونظر: متجاورون. وهو يُرأى هذا الأمر: يخيّل إليه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كلنا يُرأى أنّه غير ظالم
فأعزبت حلمي اليوم أو هو أعزبا^(٣)
وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه أرى عدوه فيه ما يشمت به؛ قال الأعشى: [من مجزوء الكامل]

وعلمت أن الله عن
دأ خسها وأزى بها^(٤)
وارتفعت رثائي إلى حلقي من هيبة فلان.

* ربأ: ربأ للقوم وربأهم: كان لهم ربيثة أي عينا يرقب لهم؛ قال كعب الغنوي: [من الطويل]
كان أبا المغوار لم يوف مرقباً
إذا ربأ القوم الغزاة رقيب^(٥)
ويثأ ربأياهم. وأشرف على مزبأ ومزبأة.

ومن المجاز: ربأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف عليها. يقال: ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على

(١) ديوان ابن مقبل ١٦٧، ومعجم البلدان (أود، جراد، الجرع).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لابن نعجاء الضبي في معجم البلدان (أعشاش).

(٣) ديوان الأعشى ١٦٧، والمقاييس ٣١٠/٤، وبلا نسبة في اللسان (عزب)، والتعذيب ١٤٨/٢.

(٤) ديوان الأعشى ٣٠٧، واللسان (رأي)، والتعذيب ٣٢٣/١٥، ٣٢٤.

(٥) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦، وجهرة أشعار العرب ٧٠٨، وأمالى القالي ١٤٩/٢.

(٦) البيت للذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٨، وللأخطل في ديوانه ١٥٥.

(٧) المثل في الفاخر ٢٢٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (ربأ).

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

يا جُمْلُ أُسْقِيَتْ بِلَا حِسَابَةٍ

سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابَةِ^(١)

وفلان مربوب، والعباد مربوبون. وقد رُبَ فلان:

مُلِكَ. ورأيتُ فلاناً يترَبُّ أرضكم: يقول أنا

رُبُّها. ورجل رُبِّي ورَبَانِي: مثاله. وفيه رَبَانِيَّة.

ورَبٌ ولده ورَبِّه وترَبِّه ورَبَاه، ورَبَّته؛ قال

النابغة: [من الكامل]

فبَدَتْ تَرَائِبُ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٍ^(٢)

وهو ربيبه، وهي ربيته، وهن ربائيه. وأظلمت

الرَّبَابُ والرَّبَابَةُ. وأرَبَ الرجلُ بمكان كذا وألَبَ:

أقام. والطير مُرَبَّةٌ بالوكور. ونعجة رَعُوْتُ وعُزُرُ

رُئِي: حديثا التاج. وهذا مَرَبُ القوم لمجمعهم؛

قال ذو الرمة: [من الطويل]

بأَجْرٍ مِزْبَاعٍ مَرَبٌ مَحْلَلٌ^(٣)

وقعد على رُبَانِ السفينة وهو سَكَانُهَا: ذنبها.

والعيش بُرْبَانُه: بحداته.

ومن المعجاز: رَبٌّ معروفه؛ قال: [من الكامل]

كَلِيفَ بَرَبِ الْحَمْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ

لَا يُبْتَدَأُ عُرْفٌ إِذَا لَمْ يُتَمَمِ^(٤)

وفرَسٌ مربوبٌ: مصنوع. والجرة تُرَبُّ فتضرى.

ودُهْنٌ مربوبٌ ومُرَبَّبٌ ومُرَبِّي: مطيبٌ بالرياحين
من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأزَبَتْ
السحابة بأرضهم.

* ربت: المرأة تُرَبُّ صبيها وهو أن تضرب بيدها

على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام: قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بَحْرَةً لَيْلَى حَيْثُ رَبَّنَتْنِي أَهْلِي^(٥)

* ربت: رَبَّته عن كذا ورَبَّته: ثَبَّطه. وفيه رَبِيَّة عن

الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالرباث أي

بالحوائح المشبطات عن العبادة. وفلان يتبَطُّ عن

كذا ويتربُّ ويتباطأ ويتلبَّث. ويقال: جريه كريث

وأمره ربيث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر:

ناكص عنه. واربَثَ الغنم وانبَثَ: انتشرت. ولا

تزال غنمهم منبثة مُرَبَّة. واربَثَ القومُ في منازلهم

ورأيهم: تفرَّقوا.

ومن المعجاز: اربَثَ أمرهم: انتشر ولم يلتئم؛ قال

أبو ذؤيب: [من الطويل]

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اربَثَ أَمْرُهُمْ

وعَادَ الرَضِيْعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(٦)

* ربح: رَبَحَ في تجارته. واشترى سلعة يطلب

فيها الرُّبْحَ والرَّيْحَ والرَّبَاح. وهو يَتَرَبَّحُ ويتَرَفَّعُ أي

يطلب الأرباح ويتكسب. ورابحته على سلعته.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (حسب)، والتاج (رب، حسب)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/١، وبلا نسبة في اللسان (رب).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩١، واللسان (حم)، والتهذيب ٣٥٧/٤.

(٣) صدر البيت: (بأول ما هاجت لك الشوق دمنة) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٥٣، واللسان (رب، جرع، ربع، حلل)، والتهذيب ٣٦١/١، ٤٤٣/٣، والمخصص ١٥٥/١٠، ١٥٩، والتاج (رب، جرع، ربع)، وبلا نسبة في العين ٢٥٧/٨، ٢٥٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٩٩، والتاج (ليل).

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهلبي في شرح أشعار الهذليين ١٦٢، واللسان (ربث، رصع، نهي)، والتاج (ربث، رصع، نهي)، والتنبيه والإيضاح ١٨٣/١، وللهلبي في المقائيس ٣٩٨/٢، ٤٧٢، وبلا نسبة في اللسان (رصع)، والتهذيب ٩٣/٢، والجمهرة ٧٣٧، والمخصص ٢٧/١٦.

مُفْحَط؛ قال الرَّكَّاضُ: [من الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا كَانَ عَامٌ أَزِيدُ
وَابْتَعَدُ السَّعْمُ وَخَفَ الْمِزْقُ
عِنْدِي مَوَاسَاةٌ لَهَا لَا تَنْفَدُ

أي للفرس. والمِرْفَد القَدَح الكبير.

* رِبَذ: رِبَذَتْ يَدَاهُ بِالْقِدَاح: خَفَّتَا. وَإِنَّهُ لَرِبَذُ
الْأَصَابِع فِي عَمَلِهِ. وِفْرَسٌ رِبَذُ الْقَوَائِمِ، وَلَهُ قَوَائِمُ
رِبَذَاتٍ. وَعَلَّقَ فِي أَعْنَاقِهَا الرِّبْذَ وَهِيَ الْعَهُونُ
الْمَعْلَقَةُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ، الْوَاحِدَةُ رِبْذَةٌ. وَجَلَا
الصَّائِغُ الْحُلِيَّ بِالرِّبْذَةِ وَالرِّبْذَةُ. وَكَأَنَّ عَرْضَهُ رِبْذَةٌ
الْهَانِئُ وَرِبْذَةُ الْحَائِضُ؛ قَالَ: [من الرمل]

يَا عَقِيدَ اللَّؤْمِ لَوْلَا نِعَمَتِي

كَنتَ كَالرِّبْذَةِ مُلْقًى بِالْفِئَاءِ^(٢)

وَهِيَ الصَّوْفَةُ وَالْخُرْقَةُ. وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: لَمَّا
أَسْمَعُهُمُ الْحَقَّ نَبْذُوهُ بِالرِّبْذَةِ كَمَا يَنْبِذُ الْهَانِئُ
الرِّبْذَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَذُو رِبْذَاتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ.

* رِبَس: دَاهِيَةٌ دَبَسَاءُ رِبَسَاءُ، وَدَوَاهٍ دُبَسُ رُبَسُ،
وَالرُّبْسَةُ مِثْلُ الدُّبْسَةِ. وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَمِّ الرُّبَيْسِ:
بِالدَّاهِيَةِ وَأَصْلُهَا الْأَفْعَى.

* رِبَص: تَرِبَصُ بِسِلْعَتِهِ الْغَلَاءُ ﴿تَتَرِبَصُ بِهِ رَبِيبُ
الْمُنُونِ﴾^(٣). وَلِي بِالْبَصْرَةِ رُبَصَةٌ وَلِي فِي مَتَاعِي
رِبَصَةٌ وَهِيَ التَّرِبَصُ.

* رِبَض: رِبَضُ الظَّبْيِ وَالشَّاةِ وَالْكَلْبِ، وَكُلٌّ مَا لَا
يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعِ رُؤُوسًا. وَفِي مِثْلِ: «كَلْبٌ عَسَّ
خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رِبَضٌ»^(٤). وَهَذِهِ رِبِضُ فَلَانٍ:

وَامْرَأَةٌ رِبْخَلَّةٌ: لَحِيمَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ
رِبْخَلٌ وَهُوَ مِنَ الرِّيحِ: الزِّيَادَةُ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ.
وَأَمْلَحُ مِنْ رُبَاحٍ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَهُوَ الْقَرْدُ.
وَأَكَلَ فَلَانٌ رُبَّ رُبَاحٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ. وَقَدْ رِبَحْتَ
تِجَارَتَكَ، وَرِبَحْتَ دَارَكَ إِذَا بَعَثَهَا بِرَبِيعٍ. وَالبِرُّ
خَيْرُ تِجَارَةٍ رِبَاحًا وَالبَارُّ أَضْوَأُ النَّاسِ مَصْبَاحًا.

* رِبِغ: امْرَأَةٌ رِبُوخٌ: يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهُوَ
مِنَ الرِّخَاوَةِ. يَقَالُ: مَشَى حَتَّى تَرَبِغَ. وَتَقُولُ:
سَوِطٌ عَذَابٌ إِلَى سَوِطٍ رِبُوخٌ تَحْتَ عَذْيُوطٍ.

* رِبْد: نِعَامَةٌ رِبْدَاءُ وَنِعَامٌ رُبْدٌ وَظَلِيمٌ أَرِبْدٌ وَنَمِرٌ
أَرِبْدٌ. وَفِيهِ رُبْدَةٌ وَهِيَ نَحْوُ الزَّمْدَةِ وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ.
وَتَرِبْدَتِ السَّمَاءُ، وَالسَّمَاءُ مَتَرِبْدَةٌ: مَتَغِيمَةٌ.

وَرِبَذَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَرْوِيَّ فِي ضَرْعِهَا لِمَعٍ
سَوَادٍ. وَقَدْ تَرِبْدَ ضَرْعُهَا؛ قَالَ: [من الطويل]

إِذَا وَالِدٌ مِنْهَا تَرِبْدَ ضَرْعُهَا

جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَائِدِ^(١)

أَرَادَ ذَاتَ وَلَدٍ هُوَ فِي بَطْنِهَا. وَتَرِبْدَ وَجْهَهُ مِنَ
الْغَضَبِ. وَارِبْدٌ وَارْمَدٌ. وَأَبْيَضُ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ وَهِيَ
فَرْنَدُهُ. وَرِبْدَتُ الْإِبِلُ: رِبَطْتُهَا، وَالْإِبِلُ فِي الْمَرِيدِ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْبَدُ فِيهِ، جَعَلَ حَابِسًا حَيْثُ
بَنِي عَلَى مِفْعَلٍ. وَقِيلَ: مَرِيدُ الْبَصْرَةِ، وَمَرِيدُ
الْمَدِينَةِ وَهُوَ مَتَسِعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرْبَدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ وَهُوَ
مَجْتَمِعُ الْعَرَبِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ. وَالتَّمَرُ فِي الْمَرِيدِ وَهُوَ
الْبِيدَرُ لِأَنَّ التَّمَرَ يُرْبَدُ فِيهِ فَيَشْمُسُ. يَقَالُ: رِبْدَتِ
تَمْرُكَ رِبْدًا حَسَنًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَاهِيَةٌ رِبْدَاءُ: مَنَكْرَةٌ. وَعَامٌ أَرِبْدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد)، والعين ٣١/٨، والتعذيب ١٠٩/١٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد).

(٣) ٣٠/الطور: ٥٢.

(٤) جمع الأمثال ١٤٥/٢، وجهرة الأمثال ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٩٣.

ينَهَضُ فيها. وقزبة رِبُوض: كبيرة لا تكاد تُقَلُّ فهي رابضة أو يَرِبُضُ من يريد إقلاها، ثم قالوا: قرية ربوض، وشجرة رِبُوض؛ قال يصف ثوراً: [من الوافر]

تَجَوَّفَ بَيْنَ أَزْطَاةِ رِبُوضٍ
مِنَ الدُّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحَبَالُ^(٥)

وقال يصف رجلاً مسجوناً: [من الطويل]

تراه رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ في جِرائِه
وأَسْمَرُ من جلد الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ^(٦)
يريد السلسلة. ويقال: صِدْتُ أَرْنَباً رِبُوضاً:
ضَخْمَةً، ولبستُ دِرْعاً رِبُوضاً. ولفلان رِبُوضٍ
ورِبُوضٍ ورِبُوضٍ ورِبُوضٍ يأوي إليه وهو كل ما سكن
إليه من امرأة أو قَرَابَةٍ أو بيت؛ قال: [من البسيط]
جاء الشتاء ولَمَّا اتَّخِذَ رِبُوضاً

يا وَيْحَ كَفَيَّ من حفر القراميص^(٧)
وفي مثل: «مَنْكَ رِبُوضُكَ وإن كان سَمَاراً»^(٨). وما
له رِبُوضٌ يَرِبُوضُه. وما رِبُوضٌ امرأً مثلُ أُخْتٍ؛ أي
كان رِبُوضاً له وسَكَنًا، كما تقول: أبُوته وأُمَّته كنت
له أباً وأماً. ورمى الجزار بالحشوة والرِبُوض وهو ما
تَحَوَّى من مصارينه. وشَدَّ الرِّحْلَ بِأَرِباضِه وهي
جباله، الواحد رِبُوض. ونزلوا في رِبُوض المدينة
والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجُند

شاؤه يراها مجتمعة في مَرِبِضِها، والغنم في
رِبِضِها: في مأواها، وفي أرباضها. وأتانا بشريد
كأنه رِبِضَةُ أَرْنَب، ورِبِضَةُ خروف، كما يقال: مثل
بِرْكة البعير أي مثل جثته وهو رابض أو بارك.

ومن المعجاز: رِبِضُ اللَّيْلِ؛ قال: [من الرجز]
واللَّيْلُ بَيْنَ قَنَويْنِ رَابِضٌ^(١)

وشربوا حتى أَرِبِضَهُم الشراب: أنقَلَهُم من الرِّيِّ
حتى رِبِضُوا. وإناء مُرِبِض. وفي حديث أم معبد:
«دعا ياناء يُرِبِضُ الرُّهْطَ»^(٢). وأرِبِضَتِ الشمس:
اشتدَّ حرُّها حتى تركت الوحش رَوابِض. ويقال
للأفطس: أَرِنَبته رابضة على وجهه. وفي
الحديث: «فانبعث له واحد من الرابضة»^(٣)،
وهم ملائكة أُمِيطُوا مع آدم عليه وعليهم السلام
يَهْدُون الضُّلَّالَ تسمى إقامتهم في الأرض لذلك
رِبُوضاً. وفي الحديث: «وَأَنْ يَنْطِيقَ
الرُّؤِيبِضَةُ»^(٤)، وهو التافه من الرجال القاعد عن
المساعي الكريمة. ورِبِضُ الكباش عن الغنم: ترك
ضرباها. ويقال للنعجة إذا حملت: قد رِبِضَ
عنها. وأقامت امرأة العَيْنِ عنده رِبِضَتَها، بالضم،
أي قَدَّر ما عليها أن تَرِبِضَ عنده وهي سنة. وإنه
لرِبُوض عن الحاجات والأسفار بوزن جُنُب لا

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ٤٠٦، واللسان (عرض، جله)، والتاج (أدب، جله)، وبلا نسبة في اللسان (ربض، جلهم)، والتاج (ربض، قنر)، وكتاب الجيم ٣١١/٢، والمخصص ١٠٤/١٠، ٢٣٠/١٣، والتهذيب ٥١٤/٦.

(٢) النهاية ١٨٤/٢.

(٣) في النهاية ١٨٤/٢ (الرابضة ملائكة أميطوا مع آدم يهدون الضلال).

(٤) مسند أحمد ٢/٢٩١، ٣/٢٣٨، والنهاية ١٨٥/٢.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥١٢، واللسان والتاج (ربض، جوف)، والتهذيب ٢٧/١٢، والمقاييس ٤٧٧/٢، وبلا نسبة في المجلد ٤٥٢/٢، والمخصص ٣/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربض)، والتهذيب ٢٧/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (قرمص، ربض)، والجمهرة ٣١٤، ١٢٠١، والمقاييس ٤٧٨/٢، ٢٣٦/٥، وديوان الأدب ٢١٦/١١، وكتاب الجيم ٩٢/٣، والتهذيب ٣٨٦/٩، ٢٥/١٢، وسيأتي البيت في (قرم).

(٨) المستقصى ٣٥٠/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٨/٢، وفصل المقال ٢١٦، والأمثال لابن سلام ١٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٣، والأمثال لمجهول ١١٠.

وأصبح قد رَبَطَ الله عنه وَجَعَهُ . وترباط الماء في مكان كذا إذا لم يَخْرُجْ من مُجْتَمِعِهِ وركد فيه ، وماء

مترباط ؛ قال يصف سحاباً : [من الطويل]

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِي مُتْرَابِطٍ

وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ^(٤)

مُنْجَرِدٌ : جَارٍ ذَاهِبٍ . وعنده رَبِيطٌ طَيِّبٌ وهو تمر يُجعل في الجرار وَيُبَلُّ بالماء فيعود كالرُّطْب .

* ربع : رَمَعَ بالمكان : أقام به . وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم ، وهذا مَرْبَعُهُمْ وَمَرْبَعُهُمْ .

وناقة مِرباع ، ونوقٌ مِرباع : يُتَنَجَّنُ في الربيع . و«ماله هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ»^(٥) : فَصِيلٌ صِفَتِي وَلَا رِبْعِي

والجمع رِباع ؛ قال : [من الرجز]

وَعُلْبَةٌ نَازَعَتْهَا رَبَاعِي

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي^(٦)

وَوُلِدَ فِي رِبْعِيَةِ التَّجَاجِ . وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فِيهَا مِربوعة : مُطِرَتْ في الربيع . وأخذ المِرباع وهو

رُبْعُ الْمَغْنَمِ . وحبل مِربوع : مَقْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَى . ورجل رِبْعَةٌ ، ومِربوع ومَرْبَع : وسيط

القامة . وسقى إِبْلَهُ الرُّبْعَ . وَأَصَابَتْهُ حُمَى الرُّبْعِ ، وَرُبْعٌ وَأَرْبَعٌ . ورجل مِربوع ومَرْبَع ؛ قال الهذلي :

[من المتقارب]

مِنَ الْمُزْبَعِينَ وَمَنْ آزَلَ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ^(٧)

وغيرهم . وَالزَّمُوا رَبِضَكُمْ وهو مسكن القوم على حِيَالِهِ والجمع أرباض .

* ربط : ربط الدابة : شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ والمِربط وهو الحبل ، وقطعت الدابة رِبَاطَهَا ومِربطها ، والخيـل

رُبِطَها ومِربطها . والفرس في مِربطه ، والخيـل في مِربطها . وفرس رَبِيط : مربوط لا يرود . وارتبط

فلان فرساً . وفي مثل : «اسْتَكْرَمْتُ فَارْتِيطَ»^(١) . وفيهم رِبَاطُ الْخَيْلِ : حَبْسُهَا واقتناؤها ؛ قال : [من

البيـط]

فِينَا رِبَاطُ حِيَادِ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ

وَفِي كُلِّبِ رِبَاطِ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ^(٢)

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُزْتَبَطُ مِنْهَا . وَرَبَطَ الْجَيْشُ : أَقَامَ فِي الثَّغْرِ ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَرْبُطَ وَيَرْبِطُ

هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ خَيْلَهُمْ ، ثُمَّ سُمِيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ مُرَابَطَةً وَرِبَاطًا . وَالْغَزَاةُ فِي مِربطهم ومِرباطاتهم

وهي مواضع المُرَابَطة . ووقف ماله على المُرَابَطة وهي الجماعة التي رابطت ، ومنه : اللَّهُمَّ انصِرْ

جِيوشَ الْمُسْلِمِينَ وَمُرَابِطَاتِهِمْ .

ومن المجاز : ربط الله على قلبه : صَبَرَهُ ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾^(٣) . ورجل رباط الجأش وربط

الجأش . وقد رَبِطَ رِبَاطَةً . وَلَوْلَا رَجَاحَةُ رَأْيِهِ وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ لَمَا طَمَعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي انْتِعَاشِهِ .

وَقَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ أَوْ بَلَ مِنْ مَرَضِهِ .

(١) المستقصى ١/١٥٨ ، والأمثال لابن سلام ١٩٩ ، وجمهرة الأمثال ١/٧٣ ، وجمع الأمثال ١٤١/٢ ، والأمثال لمجهول ٣٠ .

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٦٣٥ ، ورواية البيت :

(ما زال فينا رباط الخيل معلمة

والبيت في اللسان والتاج (علم) .

(٣) ١٠ / القصص : ٢٨ .

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربط) .

(٥) في جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧ (ما أنت هبع ولا ربع) .

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ربيع) ، والتهذيب ٢/٣٧٢ .

(٧) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ ، واللسان (نحط ، ربع) ، والتاج (نحط ، ربع ، أزل) ، والجمهرة

٢٨٦ ، وللمتنخل في كتاب الجيم ٢/٢٢ ، وللهملي في التهذيب ١/١٤٩ ، ٢/٣٧٠ ، واللسان (هبع) ، وبلا نسبة في

الجمهرة ٣١٧ ، ٥٥٢ ، والمقاييس ١/٩٦ .

وفرَس رِبَاع. وألقى رِبَاعِيَّتَه. وقد أربع الفرس. ومَرَّ بقوم يَزْبَعُونَ حجراً وَيَزْبَعُونَ وَيَزْبَعُونَ. وهذه ربيعة الأشداء وهي الحجر المرتبِع. ورابعني فلان: حاملني وهو أن يتأخذا بأيديهما حتى يرفعوا الجمل على ظهر الجمل، يقال: من يرابعني يداً بيد. وفلان مستربِع للجمل وغيره: مطبق له. واستربِع الأمر: أطاقه؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد ناطت هوازُن أمرها
بمستربعين الحزب شُم المناخير^(١)
وقال أبو وجزة: [من البسيط]

لا ع يكاذ خفيضُ التقر يُفرطه
مُستربِع لِسرى الموماة هَيَّاج^(٢)
اللاعي: الفزع، يفرطه: يملؤه رُعباً، هَيَّاج: يهيج في العَنَق. ويقال: إنه لجلدُ مستربِع: مطبق متصبر؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]
استربِعوا ساعةً فازعَجهم
سيارة يَسْحَقُ النوى قَلِيْلُ^(٣)

أي صبروا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على رباعتهم ورباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها وعلى استقامتهم، وتركناهم على رباعتهم. وما في بني فلان من يَضِيطُ رباعته إلا فلان أي أمره وشأنه. وكفى فلان قومه رباعتهم؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ما في مَعَدَّ فتى يُغني رباعته
إذا يَهْمُ بأمرٍ صالحٍ فعَلَا^(٤)

ويقال: أغن عني رباعتك. وفلان على رباعة قومه إذا كان سيدهم. وتربِع في جلوسه. وما هذه الرؤيعة وهي قعدة المتربِع. وتقول: يا أيها الزوبعة ما هذه الروبعة. وفتح العطار رَبَعَتَه وهي جونة الطيب وبها سميت ربعة المصحف.

ومن المجاز: رَبِعَ الفرس على قوائمه إذا عَرِقت، من ربيع المطر الأرض. والخيل يَزْبَعُ الشوى. وَرَبَعَهُ الله: نَعَشَهُ. ويقال: اللهم اربعني من دين علي أي انعشني وهو من الربيع بمعنى الزفع. وقيل: هو من المطر. وغيت مُرْبِع مُرْتَع: يحمل الناس على أن يَزْبِعُوا في ديارهم لا يرتادون. و«ارْبِع على نفسك»^(٥): تمكث وانتظر. وربعت على فعل فلان: لم أتجاوزَه واقتدبت به فيه. وأكثر الله رَبْعَك أي أهل بيتك. وهم اليوم رَبْعٌ إذا كثروا ونموا. وحيّا الله ربّعك أي قومك. وسمعت بمكة حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بني له مليح: دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبي من أهل السرة ابن ثمانين سنين فقال لي: ثبّت الله رَبْعَكَ وأحدث ابنك؛ أراد: ثبّت الله بيتك أي أهلك وامراتك. وحمل فلان حَمَالَةً كسر فيها رباعه أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله. وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكياً أشد البكاء أي يسيلان بأربعة آفاق؛ قال المتنخل: [من البسيط]

لا تَفْتَأَ اللَّيْلَ من دَمْعٍ بأربعة
كأن إنسانها بالصَّابِ مكتحل^(٦)

(١) ديوان الأخطل ٦٥٧، وكتاب الجيم ٣١٠/١، وبلا نسبة في اللسان (ربيع).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (لعا)، والتاج (فرط، ربيع).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥١.

(٤) ديوان الأخطل ١٥٩، واللسان والتاج (ربيع)، والجمهرة ٣١٧، والتهذيب ٣٧٤/٢.

(٥) الأمثال للضبي ١٠١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمتنخل الهللي في ديوان الهذليين ٣٣/٢، والأغاني ١٠٣/٢٤.

فهَيْئِ الرُّبْقِ لأولادها.

ومن المجاز: خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه. وقطعت رِبْقَةَ فلان: فزجت عنه. ووقع في أم الرُّبْقِ: في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تَشَتَّتْ أَشْبِهَتْ الرُّبْقَ. وقد نَكثُوا الحبال وأكلوا الرِّبَاقَ إذا نقضوا العهود. وَرَبَّقْتَ فلاناً في هذا الأمر فارتَبَقَ فيه أي أوقعته فيه فارتبك. وربقت الكلام: لَفَقْتَ بينه. وتربقت هذا الأمر: تَقَلَّدْتَهُ. وارتَبَقْتَ في جبالته: نَشِبْتَ في خديعته.

* ربك: رَبَّكَ الثَّيِّدَ ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الرُّبَيْكَةَ وهي طعام يُعْمَلُ من تمر وأقط وسمن إلا أنه رِخْوٌ ليس كالْحَنِسِ. ومنها المثل: «غرثان فاريكوا له»^(٧) أي اعملوا له الربيكة.

ومن المجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارتبك في الأمر، وارتبك في كلامه: تتعق فيه. والصيد يرتبك في الحبال.

* ربل: جارية عَبْلُهُ ضَخْمَةُ الرِّبْلَةِ؛ وهي باطن الفخذ ممَّا يلي القُبُل. وامرأة رِبْلَةٌ ورِبْلَاء: رَفْعَاء أي ضَيِّقَةُ الْأَرْفَافِ، ولها أُرْدَاف ورِبَلَات؛ قال: [من الوافر]

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا
فَنَامَ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَامِ^(٨)

وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مَرَبِّعُ الجبهة أي عبد؛ قال الراعي: [من الطويل]
مَرَبِّعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ
شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِيبٍ مَوْلَدٍ^(١)
وَمَرَّتْ نَزْوُ حَرَابِيٍّ مِنْهُ وَيَرَابِيعُهُ وَهِيَ لِحْمَاتُ الْمَتْنِ؛
قال الأخطل: [من البسيط]

الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْجُرْجُورِ سَائِقُهَا
تَنْزُو يَرَابِيعُ مَتْنِيهِ إِذَا انْتَقَلَا^(٢)
سميت يرايع استعارة، ألا ترى إلى قول ضَبَّةَ بن تَرْوَانَ: [من الطويل]

أَلْفٌ عِرَاقِيٌّ كَأَنَّ بَضِيعَهُ
يَرَابِيعُ تَنْزُو تَارَةً ثُمَّ تَنْزَحَفُ^(٣)
وولد فلان رِبْعِيُّونَ وصِفْيُون: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبني فلان رِبْعِيٌّ من المجد قديم؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لَنَا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ
لَدُنْ أَنْ أَقَامَتْ فِي تَهَامَةٍ كَبْكَبُ^(٤)
وقال الطرماح: [من الطويل]

لَنَا سَابِقَاتُ الْعَزِّ وَالشَّعْرِ وَالْحَصَى
وَرِبْعِيَّةُ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْحَمْدِ^(٥)
أي أوله من قولهم: نُتِجَ في رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ.

* ربق: في عنقه رِبْقَةٌ، وفي أعناقها رِبْقٌ ورِبْقٌ. وبَهْمَةٌ مَرْبُوقَةٌ، وقد ربقها يربقها، وربق البهم تربيقاً. وفي مثل: «وَمَدَّتِ الضَّأْنُ فَرَبْقَ رَبْقٍ»^(٦)

(١) ديوان الراعي ٨٣، واللسان والتاج (ربع).

(٢) ديوان الأخطل ١٦٠، وسياتي البيت في (نقل).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

(٥) ديوان الطرماح ١٩١.

(٦) المستقصى ١٠٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، والأمثال لمجهول ٦٥.

(٧) المستقصى ١٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٥٦/٢، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٢، والأمثال لمجهول ٧٩.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربل، فأم)، والتهذيب ٢٠٢/١٥، ٥٧٣، والجمهرة ٩٧٢، والمخصص ٤٨/٢، ١٢٣/٣.

وهي متربلة: كثيرة اللحم، وفيها رباله؛ قال الأخطل: [من البسيط]

بحرّة كأنان الضّحل أضمرها

بعد الرّباله تزحالي وتسياري^(١)

ونحن في ربيلة من العيش: في نعمة منه وخصب؛

قال أبو خراش: [من الطويل]

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجاً

أضاع الشباب في الرّيلة والخفض^(٢)

وتربل الشجر: اخضر بعد ما يبسه القيط. وبطش به بطشة الرّبال وهو الأسد لرّباله جسمه.

ومن المجاز: لص ربال: جري مترصد بالشر.

وخرج فلان يتربل ويتربل: يتلصص. ومنه قيل لتأبط شراً وسليك المقانِب والمنتشر بن وهب وأمثالهم: ربابيل العرب. وتربل علينا فلان: تشبه بالرّبال واجترأ.

* ربو: ربا المال يربو: زاد. وأرباه الله تعالى، ﴿وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾^(٣). وأزبت الحنطة:

أراعت. وأزى فلان على فلان في السباب.

وأزى عليه: زاد. وأربى على الخمسين وأرمى.

وهذا يُزِي على ذاك. وربّا الجرح: ورم. وزيد

راب: متنفخ. وربّا الرجل: أصابه الربو. وربوت

في حجره وربيت: قال: [من الوافر]

فَمَنْ يَكُ سائِلاً عَنِّي فإِنِّي

بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَبِهَا رَزَيْتُ^(٤)

وسمعت من يقول: أين ربيت يا صبي بوزن

رَضَيْتَ وتربيت. وربّاني وتربّاني. ورقى روبة ورّوبة ورّوبة. ورّباوة ورّباوة ورّباوة ورّباوة. وعلونا الرّبي والرّواي. ونقصت أُرْبِيته وهما لحمتان في أصل الفخذين تتعقدان من ألم بالرجل.

ومن المجاز: ربيت الأثرَجّ بالعسل والورد بالسكر؛ وقال الراعي: [من البسيط]

كأنّها ناشِطٌ لآخ البروق له

من نحو أرض تربّته وأوطان^(٥)

وفلان في رّباوة قومه: في أشرافهم. وهو في الروابي من قريش. ومّرت بنا روبة من الناس، ورّبي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف. ومروا بنا أراعي رّبي. وفلان في أُرْبِيته صدق إذا كان في محتد مرضي. وجاء في أُرْبِيته قومه وهم أهل بيته الأدنون. وربّا رأسه إذا قال نعم وأشار به. وكلمته فما ربّا رأسه أي لم يعأ به. ولم أزل أسأله حتى أُرْبِيته بالمسألة أي أملته، كأتي أورثته الرّبو وضيق عليه متفّسه. وربّيت عنه: نفّست من خناقه.

* رتب: رتب الشيء: ثبت ودام. وله عز راتب

وتُرتّب وتُرتّب؛ قال الكميت: [من الطويل]

وَعَمِّي عمرو بن الحُثَارِمِ قوله

بنى من يَفَاعُ المجد ما هو تُرتّب^(٦)

كان عمّه نسابه فيقول: قوله يرفعني. والصبي

يُرتّب الكعب: يقيمه. وقد رتب الكعب رتوباً.

(١) ديوان الأخطل ١٦٣، واللسان (جير، ربل، أنن).

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان والتاج (تلج، ربل)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٨٢، والمجمل ٢/ ٤٥٦.

(٣) ٢٧٦/ البقرة: ٢.

(٤) البيت لقصي بن كلاب في الجمهرة ١٣٠٦، وبلا نسبة في اللسان (ربا)، والتهذيب ١٥/ ٢٧٥، والخصائص ١/ ٣٤٦.

(٥) ديوان الراعي ٢٦١.

(٦) ديوان الكميت بن زيد ١٠٨/ ١.

رَنَح: لا سبيل إليه. وأرتجت الناقة: حملت فأغلقت رَجَمها على الماء، وناقة مُرتج، ونوق مراتج ومراتيح؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
 كأننا نَشْدُ الرِّحْلَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ
 من الحُفْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهْلُهَا^(٣)
 أي خرج سَفَا بُهْمَاها. وأرتجت الذجاجة: امتلأ بطنها بِيَضًا. وزلُّوا عن المناهج فوقعوا في المراتج؛ وهي الطرق الضيقة. وناقة رِتاج الصُّلا: مُوثَّقته كأنه رِتاج؛ قال حُميد بن ثور: [من الطويل]
 رِتاج الصُّلا معروشة الزُّورِ أَشْرَفَتْ
 على عُسْبٍ تَعْلُو بها وتَضُوبُ^(٤)
 وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
 رِتاجُ الصُّلا مكنوزةُ الحاذِ يَسْتَوِي
 على مثلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٥)
 وجعل ماله في رِتاج الكعبة إذا جعله هَذِيًا إليها؛ قال: [من الطويل]
 إذا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أَجَنَحَتْ
 يميني إلى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُضَبِّبِ^(٦)
 أي حلفت بالكعبة.
 * رنح: رنعت الماشية رَنَحًا ورَنُوعًا، وإبل رِتاع ورَنَع ورَنُوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة، وأرتعها أهلها وهم مُرتعون في مَرَنع واسع.
 ومن المجاز: رنح القوم: أكلوا ما شاؤوا في رغد، وقوم راتعون، ورنح فلان في مال فلان.

وتقول: رتب فلان رتوب الكعب في المقام الصعب. ورتَّب في الصلاة: انتصب قائمًا. ورتَّب في الأمر حتى كفاه. ورقِّي في رُتَبِ الدَّرَج ومراتبها. ورتَّب الأشياء ورتَّب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]
 ومَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى
 تَلَأَى بِهَا حَلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ^(١)
 وما في عيشه رَتَبٌ: شدة. وما في أمره رَتَبٌ ولا عَتَبٌ إذا كان سهلًا مستقيمًا.
 ومن المجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة. وهو من أهل المراتب، وهو في أعلى الرُّتب.
 * رت: في لسانه رُتَّة: عجلة وحُكْلة. ورجل أَرْتُ، وقوم رُتُّ؛ قال: [من الكامل]
 هَزِئْتُ رُتْبِيَّةً أَنْ رَأْتُ بِي رُتَّةً
 وَقَمًا بِهِ قَضَمٌ وَجِلْدًا أَسْوَدًا^(٢)
 وكأنهم الرُّتُوت وهي دُكُورَةُ الخنازير وفحولها التي فيها شدة وجُراة.
 ومن المجاز: هو رَتُّ من الرُّتُوت، وهو من رتوت الناس، من عليتهم وسادتهم.
 * رنح: أرَنَحَ الباب: أغلقه إغلاقًا وثيقًا، وباب مُرتج، وبيت مرتج.
 ومن المجاز: صَبَدَ المِنْبِرَ فَأَرَنَحَ عليه إذا استعلق عليه الكلام، وفي كلامه رَنَحٌ: تَنَتَّعٌ، ورَنَحٌ في منطقهِ رَنَجًا. وسَكَّةُ رَنَحٍ: لا منفذ لها. ومال

(١) ديوان الشماخ ١٧٤، واللسان والتاج (رتب)، وجهرة أشعار العرب ٨٢٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قضم).

(٣) ديوان ذي الرمة ٩٢٧، واللسان والتاج (رتج)، والتهذيب ٤/١١.

(٤) ديوان حميد بن ثور ٥٧، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩١٦، واللسان والتاج (رتج)، والتهذيب ٤/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رتج)، والمقاييس ٤٨٥/٢، والمجمل ٤٥٩/٢.

وقال الفرزدق: [من الكامل]

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةِ الْبِغَالِ عَشِيَّةً

فَازَعَنِي فَرَاةٌ لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ^(١)

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه:

سَمِئْتُ. قال: أَسْمَنِي الْقَيْدَ وَالرَّتْعَةَ، بفتحيتين؛

كَالْمَنْعَةِ وَالْأَمْنَةِ^(٢). وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ: أَشْبَعَتِ

الرَّاعِيَةَ. وَرَتَعَ فَلَانٌ فِي لَحْمِي إِذَا اغْتَابَكَ؛ قَالَ

سُوَيْدٌ: [من الرمل]

وَحَيَّيْنِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ

وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتْعُ^(٣)

* رتق: رتق الفَتَقَ حتى ارتتق، وقرئ ﴿كانتا

رَتَقًا﴾^(٤) وَرَتَقًا. وعن ابن الكلبي: كانتا رَتَقًا وَرَتَقًا وَرَتَقًا

ففتق الله السماءَ بالماء وفتق الأرضَ بالثَّبات^(٥).

وامرأة رتقاء: بيَّنة الرَّتْقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا خَرْقٌ إِلَّا

الْمَبَالُ.

ومن المجاز: رَتَقْنَا فَنَقَمَهُمْ إِذَا أَصْلَحُوا أحوالهم

ونعشوهم. ورتق فلان فَنَقَ القومَ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ

بَيْنِهِمْ؛ وَقَالَ أُمَيَّةٌ: [من الخفيف]

إِنْ وَجَّأَ وَمَا يَلِي بَطْنَ وَجٍّ

دَارُ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُثُوقٍ^(٦)

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْمُتَمَنِّعَاتِ.

* رتك: رتك البعيرُ وَالظَّالِمُ رَتَكَانًا وَهُوَ عَدُوٌّ فِي

مقاربة خَطْوِ، وإبل ونعام رواتك، وَأَزْتَكْتُ

بغيري.

* رتل: ثَغْرُ مَرْتَلٍ وَرَتَلٍ وَرَتَلٌ: مُفْلَجٌ مُسْتَوِي الثَّبَتِ

حَسَنَ التَّنْصِيدِ.

ومن المجاز: رَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ فِي تِلَاوَتِهِ

وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ. وَهُوَ يَتَرَسَّلُ فِي كَلَامِهِ

وَيَتَرَتَّلُ.

* رتم: فَلَانٌ ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ الرَّتِيْمَةِ

وَالرَّتْمَةِ وَهِيَ خِيْطٌ يُعْقَدُ عَلَى الْإِصْبَعِ أَوْ الْخَاتَمِ

لِشْتَذْكَارِ بِهَا الْحَاجَّةِ. وَوَعَدَنِي فَلَانٌ عِدَّةَ وَرَتَمَ

رَتْمَةً وَقَالَ لِي كَذَا. وَارْتَمَ: شَدَّ الرَّتْمَةَ عَلَى

إِصْبَعِهِ. وَوَعَدْتُ فَلَانًا وَارْتَمْتُ لَهُ. وَتَقُولُ:

الْمُسْتَذْكَرُ بِالرَّائِمِ مُسْتَهْدَفٌ لِلشَّتَائِمِ. وَكَانَ الرَّجُلُ

إِذَا سَافَرَ عَقْدَ غُضْنِي شَجَرَةً بِرَتْمَةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا

مُنْحَلَّةً قَالَ: قَدْ خَاشَنِي أَمْرَاتِي؛ قَالَ: [من الرجز]

مَا يُعَذِّدِي عَنْكَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَاذُ الرَّتَمِ^(٧)

جَمَعَ رَتْمَةً.

* رتو: «الْحَسَاءُ يَرْتَوُ فَوَادُ الْحَزِينِ»^(٨): يَشْدَهُ

وَيَسْكُنُهُ. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ رَتْوَةٌ: مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قَدَّرَ مَدَّ

الْبَصَرِ. وَدَنُوتٌ مِنْ رَتْوَةٍ: خَطْوَةٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٠٨/١، والتاج (رتع)، والعين ٦٨/٢، وشرح المفصل ١١١/٩، ولعبد الرحمن بن حسان

في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان (هنا)، والمحاسب ١٣٢/٢.

(٢) الحديث للغضبان الشيباني في النهاية ١٩٤/٢.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في شرح اختيارات المفضل ٩٠٤، والأغاني ١٠١/١٣، والتاج (رتع)، وبلا نسبة في اللسان

(رتع).

(٤) ٣٠/ الأنبياء: ٢١. وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى الثقفي (رَتَقًا). انظر الجامع للقرطبي ٢٨٣/١١، والبحر المحيط

٣٠٩/٦.

(٥) انظر تفسير ابن كثير ١٨٥/٣ - ١٨٦.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٢٧، ومعجم ما استعجم ١٣٦٩.

(٧) الرجز بلا نسبة في المخصص ٢٨/١٣، والتهذيب ٢٨٠/١٤، والعين ١١٨/٨، واللسان والتاج (رتم)، والمجمل ٢/

٤٦١، وإصلاح المنطق ٥٨، وشرح شواهد الشافعية ٤٦٠...

(٨) مسند أحمد ٣٢/٦، والنهاية ١٩٤/٢.

قال: [من الرجز]

إِنْ تَدُنْ مِنْي لِلْوَصَالِ دَنُوهُ

أَذُنْ إِلَيْكَ لِلْوَفَاءِ رَتْنُوهُ^(١)

* رثا: في مثل: «الرَّثِيئَةُ تَفْتَأُ الْعَصَبَ»^(٢) وهي

اللبن الحامض يُحْلَبُ عليه فيخْتَرُ، ومنها: اِرْتَأا عليهم أمرهم إذا اختلط.

* رث: ثوب رث، وحبل رث، وقدرت رث، وأرث

وفيه رثاثة. ونقلوا رثة البيت وهي أسقاطه.

واشترى رثة فريح فيها.

ومن المجاز: ارتث فلان: حُمل من المعركة

مُثَخَّنًا ضِعِيفًا، من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم

شَبَّهُوا بِرِثَةِ المتاع. ومَرَّبَنِي فلان فارتثهم؛ قال:

[من البسيط]

يَمْنْتُ ذَا شَرْفٍ يَزَتْثُ نَائِلَهُ

مَنْ الْبَرِيَّةِ جَيْلٌ بَعْدَهُ جَيْلٌ^(٣)

وقالت الخنساء: أَتَرُونَنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ

عَوَالِي الزَّمَاحِ وَمُرْتَثَةٌ شَيْخُ بَنِي جُشْمٍ! ورجل رث

الهيئة. وكلام عَثَ رَثٌ: سَخِيف. وفي هذا الخبر

رثاثة وركاكة إذا لم يَصِحَّ.

* رثد: رَثَدْتُ المتاع: نَضَدْتُهُ، ومتاع رثيد ورثد.

والخُبز عندهم رثيد. ورَثَدَتِ القصعة بالثريد

والثريد فيها رثيد. وتركت فلاناً مُرْتِثِدًا قَدْ نَضَدَ

متاعه.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد والمال في بيته

نضيد.

* رثع: فلان راضع راثع: دنيء يرضى بالطفيف

من العطية وَيُخَادِنُ أَخْدَانِ السَّوَاءِ، وقد رَثِعَ رَثْعًا

وفيه رَثْعٌ وَجَشَعٌ: دناءة وحرص.

* رثم: فرس أرثم، والرثمة: بياض في الجَحْفَلَةِ

العليا كاللُّمَظَةِ فِي السُّفْلَى. ورَثِمَتِ المرأة أنفها

بالطيب: لطحته به؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

تَشْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْبَبَةِ

شَمَاءَ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْنُومٍ^(٤)

* رثي: رَثَيْتُ المِيتَ بالشعر، وقلْتُ فيه مرثية

ومراثي. والناتحة تترثي الميت: تترحم عليه

وتندبه؛ قال يصف ثوراً: [من الرجز]

إِذَا عَلَا الْأَمْعَزَ صَاحَ جَنْدَلَهُ

تَرَثَّيَ النَّوْجَ تَبْكِي مُشْكَلَهُ^(٥)

ورَثَيْتُ لفلان: رَقَقْتُ لَهُ مَرَثَاةً. وأنا أرثي لك ممّا

أنت فيه. وبه رِغْشَةٌ فِي الْأَنَامِلِ ورثية في

المفاصل؛ وهي وجع فيها؛ قال: [من الرجز]

وَفِي الْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَزْبَعُ^(٦)

* رجا: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ: أَخْرَجْتُهُ، ومنه

الْمُرْجُئَةُ. وتقول: عِشْ وَلَا تَغْتَرَّ بِالرَّجَاءِ وَلَا يُغَرِّزْ

بِكَ مَذْهَبُ الْإِرْجَاءِ.

* رجب: رَجَبُهُ وَرَهْبُهُ بِمَعْنَى رَجَبًا وَرَهْبًا وَبِهِ سَمِي

رَجَبٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَهَابُونَهُ وَيُعْظَمُونَهُ، وقيل له:

رَجَبٌ مُضْمَرٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَمْ رَجَّبْ وَقَدْ رَجَّبْتُهُ،

وتقول: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِي وَرَجَّبَنِي.

وأوقرت نخلتهم فَرَجَّبُوها: دَعَمُوها. وبارك الله

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قنو).

(٢) المستقصى ٤٠٤/١، ومجمع الأمثال ١٠/١، وفصل المقال ٢٤٩، والأمثال لابن سلام ١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٩٥، واللسان والتاج (رثم، عرن)، والتهذيب ٨٦/١٥، والجمهرة ٤٢٣، ١٠٧٦، والعين ٨/٢٢٥، وبلا نسبة في المقائيس ٤٨٨/٢، ٢٩٤/٤، والمجمل ٤٦٤/٢، والمخصص ١٢٩/١.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لجؤاس بن نعيم في اللسان (رثا)، والتاج (رثي)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢٤/١٥.

لك في الرَّجَبَيْنِ وهما رجب وشعبان. ويقال: أَجَلْتُكَ إلى سبعة أرجاب. وتقول: يَدُكَ على مَحْوِ خُطُوطِ الرُّوَابِجِ أَقْدَرُ منها على مَحْوِ خُطُوطِ المِوَابِجِ؛ وهي مفاصل الأصابع.

* رَجَب: رَجَبُهُ: حَرْكُهُ فارتَجَّ، وَرَجَرَجَهُ فترجرج. وارتَجَّ البحر والتج. وجارية رَجَرَجَةٌ: يترجرج كفلها. وأطعمنا رجرجة وهي الفالودجة.

ومن المجاز: ارتَجَّ عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكتيبة رجرجة: تَمَخَّضُ لا تكاد تسير.

* رَجَح: رجحت إحدى الكِفَتَيْنِ على الأخرى، وَأَرْجَحَ المِيزَانَ، وإذا وزنت فأَرْجَحَ، وَرَجَحْتُ الشيء: وزنته بيدي ونظرت ما ثَقُلَهُ.

ومن المجاز: امرأة رَجَاح: رَزَانٌ، ونساء رواجح الأَكْفَالِ وَرُجُحُ الأَكْفَالِ. وَجِفَان رُجُحٍ. وكتائب رُجُحٍ؛ قال لبيد: [من الكامل]

بكتائب رُجُحٍ تَعَوَّدَ كِبَشُهَا

تَطُحُ الكِبَاشِ كَأَتَهَنَ نَجُومٌ^(١)

ونخل مراجيح ومواقير: يُقال للأحمال. وَرَجَحَ أحدُ قَوْلِهِ على الآخر، وترَجَّحَ في القول: تَمَيَّلَ فيه. وَتَرَجَّحَتِ الأَرْجُوحَةُ بالغلّامين. وللإبل أراجيح وهي هَزَاتُهَا في رَتَكَانِهَا. وَبَيْنَنَا أَرَايِجُ أَي مفاوز تَرَجَّحَتْ بَرَكَبَانِهَا؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بلالِ أبي عمرو وقد كانَ بَيْنَنَا

أَرَايِجُ يَخْسِرُنَ القِلاصَ التَّوْاجِيا^(٢)

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رَجَاحُهُ وفي خلقه سِجَاحُهُ. وقوم مراجيح الحلم. وأرجحن: مال ووقع بمرة. وفي مثل: «إذا أَرَجَحَنُ شَاصِياً فارفع يدا»^(٣).

ومن المجاز: هذه رَحَى مَرَجَحَةٍ: للسحابة المستديرة الثقيلة؛ قال: [من الطويل]

إذا رَجَفَتْ فيه رَحَى مَرَجَحَةٍ

تَبْعَجَ نَحَاطٌ غَزِيرُ الحَوَافِلِ^(٤)

وإن عليك لليلاً مرجحاً: ثَقِيلاً لا يتحرك.

* رَجَز: رَجَزُ الشاعر يَرْجُزُ، وهو راجز ورجاز ورجّازة، وارتجز بكذا فهو مرتجز، وراجز صاحبه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرُّجُزَ.

ومن المجاز: ارتجز الرُّعْدُ إذا تدارك صوته كارتجاز الراجز؛ قال: [من الوافر]

كثير الماء مرتجز الرُّعُودِ^(٥)

وترجّز السحاب؛ قال الراعي: [من الوافر]

تَرْجَزُ من تَهَامَةٍ فاستطَارا^(٦)

وسحابة رجّازة؛ قال الفرزدق: [من المتقارب]

أناخَتْ بِوَ كُلِّ رَجَّازَةٍ

وساكبة الماء لم تَرْعُدِ^(٧)

أي كل راعدة وغير راعدة. والبحر يرتجز بأذيه

ويرجّز؛ قال: [من الوافر]

وما مُتَرَجِّزُ الأَذْيِ جَوْنٌ

لَهُ حُبُّكَ يَطْمُ على الجِبَالِ^(٨)

(١) ديوان لبيد ١٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رجع).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣١٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١٤٣/٤.

(٣) المستقصى ١/١٢٢، وفصل المقال ٢٣٤، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ٢١/١، وجمهرة الأمثال ٦٤/١.

(٤) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤١، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ٣١٠/٥، وبلا نسبة في المخصص ٥١/١٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (ورجافاً تحنُّ المَرْزُ فيه)، والبيت في ديوان الراعي ١٤١، واللسان والتاج (رجز)، والتهذيب ٦١٣/١٠.

(٧) ديوان الفرزدق ١/١٧٢.

(٨) البيت لأبي صخر الهنلي في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، واللسان والتاج (رجز).

قد رَجَعَ الحَوْضُ إلى إزائه^(٤)
 كَأَنَّهُ مُخَايَلٌ بِمَائِهِ
 كَرَجَعَةِ الشَّيْخِ إلى نَسَائِهِ
 كَأَنَّهُ يَخْتَالُ بِمَائِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ، وَالشَّيْخُ إِلَى تَرْضِي
 نَسَائِهِ أَحْوَجَ فَهُوَ أَمْلَأُ لَغَرَائِرِهِ وَأَكْثَرُ مِيرَةً مِنَ
 الشَّابِّ. وَرَجَعَ العَلْفُ فِي الدَّابَةِ وَنَجَعَ: تَبَيَّنَ أَثَرُهُ
 فِيهَا. وَرَجَعَ كَلَامِي فِي فُلَانٍ وَنَجَعَ. وَلَيْسَ لِي مِنْ
 فُلَانٍ رَجْعٌ أَيُ مَنفَعَةٍ وَفَائِدَةٍ. وَتَقُولُ: مَا هُوَ إِلَّا
 سَخَجٌ لَيْسَ تَحْتَهُ رَجْعٌ. وَرَزَقَنَا اللَّهُ رَجْعَ السَّمَاءِ
 وَهُوَ الْمَطَرُ. وَكَوَاهُ عِنْدَ رَجْعِ كَفِّهِ وَمَرْجِعِ مَرْفَقِهِ؛
 قَالَ أَوْسٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
 كَأَنَّهُ كُحْنِيلاً مُعَقِّدًا أَوْ عَيْنِيَّةً
 عَلَى رَجْعِ ذَفَرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَاكْفُ^(٥)
 وَدَسَعَ البَعِيرُ رَجِيْعَهُ أَيُ جِزْتَهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ
 الْخَفِيفِ]

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهُا ظَهَرُ تَرْسٍ
 لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيْعُ فِيهَا عِلَاقُ^(٦)
 وَامْتَلَأَتِ الطَّرُقُ مِنْ رَجِيْعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ رَوْنُهَا.
 وَإِيَّاكَ وَالرَّجِيْعَ مِنَ الْقَوْلِ وَهُوَ الْمَعَادُ. وَدَابَّةُ رَجِيْعٍ
 أَسْفَارُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
 رَجِيْعَةُ أَسْفَارٍ كَأَنَّهُ زَمَامُهَا
 شَجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرَقُ^(٧)
 وَاسْتَرْجَعَ الْمَصَابَ وَرَجَعَ. وَارْتَجَعَ الْهَبَةُ
 وَاسْتَرْجَعَهَا: ارْتَدَّهَا. وَارْتَجَعَ بِإِبْلِهِ إِبْلًا:

* رَجَسَ: شَيْءٌ رَجَسَ. وَقَدْ رَجَسَ وَرَجَسَ
 رَجَاسَةً. وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ رَجْسًا وَارْتَجَسَتْ:
 قَصِفَتْ بِالرَّعْدِ. وَسَمِعْتَ رَجْسَ الرَّعْدِ، وَرَجَسَ
 الْهَدِيرُ. وَسَحَابٌ رَجَاسٌ وَرَاجِسٌ وَمَرْتَجِسٌ.
 وَعَفَتِ الدِّيَارُ الْغَمَامُ الرَّوَاغِسَ وَالرِّيَّاحُ الرَّوَامِسَ.
 وَالنَّاسُ فِي مَرْجُوسَةٍ أَيُ فِي اخْتِلَاطٍ قَدْ ارْتَجَسَ
 عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾^(١)
 وَ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ﴾^(٢) أَيُ
 عَذَابٌ لِأَنَّهُ جَزَاءٌ مَا اسْتَعِيرَ لَهُ اسْمُ الرِّجْسِ.

* رَجَعَ: رَجَعَ إِلَيَّ رَجُوعًا وَرُجْعِي وَمَرْجَعًا
 وَمَرْجِعًا. وَرَجَعْتُهُ أَنَا رَجْعًا. وَرَجَعَتِ الطَّيْرُ
 الْقَوَاطِعُ رَجَاعًا، وَلَهَا قِطَاعٌ وَرَجَاعٌ. وَتَفَرَّقُوا فِي
 أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ تَرَا جُعُومَاعَ اللَّيْلِ أَيُ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ
 إِلَى مَكَانِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَالَفَنِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ قَوْلِي.
 وَصَرَمَنِي ثُمَّ رَجَعَ يُكَلِّمَنِي. وَمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فِي
 خُطْبٍ إِلَّا كُفِّي، وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَيْعِ مَرْجُوعٌ أَيُ لَا
 يَرْجِعُ فِيهِ. وَهَذَا رَجْعُ رِسَالَتِكَ وَمَرْجُوعُهَا
 وَمَرْجُوعَتُهَا أَيُ جَوَابُهَا؛ قَالَ: [مِنْ السَّرِيعِ]

سَايَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَمْتُ
 لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ^(٣)
 وَمَا كَانَ مِنْ مَرْجُوعِ فُلَانٍ عَلَيْكَ. وَرَجَعَ الْحَوْضُ
 إِلَى إِزَائِهِ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجْزِ]

(١) ٣٠ / الحج: ٢٢.

(٢) ٧١ / الأعراف: ٧.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠، والتاج (رجع)، وبلا نسبة في اللسان (رجع)، والعين ١/٢٢٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١١/٣.

(٥) ديوان أوس بن حجر ٦٧، واللسان (عنا)، والمقاييس ١٤٨/٤، وبلا نسبة في العين ٢/٢٥٣.

(٦) ديوان الأعشى ٢٦١، واللسان والتاج (رجع، علق)، والعين ١/١٦٤، والمقاييس ٢/٤٩١، والمجمل ٢/٤٦٧، ٣/

٤٠٤، وبلا نسبة في التهذيب ١/٢٤٥.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤٦٨، والعين ١/٢٢٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١/٣٦٥.

استبدلها يبيعها ويشتري بثمانها غيرها، وتسمى الرُّجعة. وقيل لحَيٍّ من العرب: بَمَ كثرت أموالكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بالتَّجَعِّع والرجع. وتراجعت أحوال فلان. وراجعته في مهماته. وراجعته الكلام وراذه. وراجع امرأته رَجْعَةً ورَجْعَةً، وهو يملك رَجْعَةً امرأته. ورَجَّع في صوته وفي أذانه ترجيعاً. وفي يده تَرْجِيع وشم وهو ترديد خطوطه. ورَجَّعت الدابة يديها في السير. وانتفض الفرس ثم تراجع. وترجع في صدري كذا.

* رجف: رَجَفَ البحر: اضطربت أمواجه، ومن أسمائه الرُّجَاف؛ قال: [من الكامل]

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حتى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرُّجَافِ^(١)

وَرَجَّفَتِ الْأَرْضُ. «فَأَخَذَتْهُمْ الرُّجْفَةُ»^(٢)،

«يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ»^(٣). وَرَجَفَ

الشَّجَرُ، وَأَزْجَفَتْهُ الرِّيحُ. وَرَجَفَ البعير تحت

الرَّحْلِ. وَالْمِطْيُ تحت رحالها رواجف وَرَجَفَ.

وَرَجَّفَتِ الْأَسْنَانُ: نَعَصَتْ أَسْنَاخَهَا. وَجَاءَ نَاشِخٌ

تَرْجُفَ عِظَامِهِ. وَأَزْجَفَتِ الْإِبِلُ، وَاسْتَرْجَفَتْ

رُؤُوسَهَا فِي السَّيْرِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ^(٤)

ومن المجاز: خرجوا يسترجفون الأرض نَجْدَةً.

وارتجفت بهم دفئا الشرق والغرب. وأزجفوا في

المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا في الناس

الاضطراب من غير أن يصحَّ عندهم. وهذا من

أراجيف الغواة. والإرجاف مقدّمة الكون.

وتقول: إذا وقعت المخاويف كثرت الأراجيف.

* رجل: هذا رجل أي كامل في الرجال بين

الرَّجُولَةِ والرُّجُولَةِ. وهذا أرجل الرجلين. وهو

راجل وَرَجُلٌ بَيْنَ الرُّجْلَةِ. وحملك الله عن الرُّجْلَةِ

ومن الرُّجْلَةِ. وقوم رُجَالٌ وَرَجَالٌ وَرَجَالَةٌ وَرَجُلٌ

وَرَجُلَى وَرُجَالَى وَأَرَاجِيلُ. وَرَجَلُ الرَّجُلِ يَرْجُلُ.

وترجلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة.

ورآه فترجل له. ورجل أَرْجُلُ: عظيم الرُّجُلِ،

ورجل رَجِيلٌ وَذُو رُجْلَةٍ: مشاء. وبعير رَجِيلٌ،

وناقة رَجِيلَةٌ، ورجل رَجْلِيٌّ: عداء. وقوم

رَجْلِيُونَ. وترجلت في البئر: نزلت فيها على

رجلي لم أدلَّ فيها وبئر صعبة التَّرجُلِ والمترجِّل.

وَحَزَّةٌ رَجَلَاءُ: يصعب المشي فيها. وفرس

أرجل: أبيض إحدى الرجلين. وهو من

رِجَالَاتِ قَرِيشٍ: من أشرافهم. ونبئت الرَّجْلَةُ

فِي الرَّجْلَةِ أَيِ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءُ فِي الْمَسِيلِ. وَرَجُلُ

الشَّعَرِ: سَرَحُهُ. وَشَعْرُ رَجُلٍ: بين السبوبة

والجعودة. وارتجل الكلام.

ومن المجاز: كان ذلك على رِجْلِ فلان أي في

عهده وحياته. وترجلت الشمسُ: ارتفعت.

وترجل النهار. وفلان قائم على رِجْلِ إذا جدَّ في

أمر حَزَبِهِ. وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي

سَيِّئَهَا الْعِلْمُ مِنَ السُّفْلَى. وَبُرَّ عَنْهُ رِجْلُهُ أَيِ

(١) البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجف)؛ والتهديب ٤٣/١١، ولعبد الله بن الزبير في ديوانه ٥٤،

ورواية الصدر فيه (ويكلكون جفانهم بسديفهم)، ولهما في التاج (رجف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٢٨/١،

والجمهرة ٤٦٣.

(٢) ٧٨/الأعراف: ٧.

(٣) ١٤/المزمل: ٧٣.

(٤) صدر البيت: (إذا قفع القرب البصااص ألجها) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤٢٨، واللسان والتاج (رجف، شغم)،

وبلا نسبة في العين ٣٦٢/٤.

وما الحزب إلا ما علمتم ودُقتم
وما هو عنها بالحديث المَرَجَمُ^(٤)
وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم
وفرس مِرْجَمَ: يرجم الأرض بحوافره. ورجل
مِرْجَم: يدفع عن حسبه؛ قال: [من الطويل]
وقد كنتُ عن أعراض قومِي مِرْجَمًا^(٥)
* رجن: رَجَنَ بالمكان رُجُونًا ودجن دجونًا: أقام
فلم يرح. وَرَجَنَتْ الدابة فَرَجَنَتْ وهو أن تحبسها
وتسيء علفها فتَهْزَل. وتقول: نفسي بهذا البلد
مسجون وه دابتي مرجونه. وارتجن الزُّبْد إذا تفرَّق
في المِنْخَص وفسد أو طُبِخ فلم يَصِفْ ولم
يتخلَّص السمن.
ومن المجاز: شاة داجن راجن. وطير واجن:
آلف. وقد رَجَن الطائر. وارتجن عليهم أمرهم.
اختلط وفسد.
* رجو: أَرَجو من الله المغفرة. ورجوت في
ولدي الرشد. وأتيت رجاء أن يُحسن إليّ.
ورجوت زيدا وأرتجيتُه ورجيتُه وترجيتُه،
ورجيتني حتى ترجيتُ، كقولك منيتني حتى
تميت. وأرجتِ الحامل فهي مرجية: أدنت
فَرَجِي ولأدّها. وقطيفة أَرْجَوَان: شديدة الحمرة؛
قال الجعدي: [من المتقارب]
وَيَوْمَ كحاشية الأَرْجُوا
نِ مِنْ وَقَعَ أَرْزَق كالْكَوكِبِ^(٦)
حَدَّثَهُ قَنَاءَ زُديْنَةَ
مُتَّقَةً صَدَقَةَ الْأَكْبُ

سراويله؛ قال عمرو بن قَمِيَّة: [من الطويل]
وقد بُزَّ عَنْهُ الرُّجُل ظُلْمًا وَرَمَلُوا
علاوته يومَ العَرُوبَةِ بالذَّم^(١)
ورأيت رجلاً من جراد: طائفة منه. وَصَرَ ناقته
رجل الغراب وهو ضرب من الصَّرِّ شديد؛ قال
الكميت: [من الخفيف]
صَرَ رَجُلَ الْغَرَابِ مَلِكُكَ فِي النَّا
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورًا^(٢)
أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصَّرُّ الفصيلَ
من الرِّضَاع.
* رجم: رَجَمَهُ: رماه بالرَّجَام وهي الحجارة.
وسمع أعرابي يقول: جاءت امرأة تسترجم النبي
ﷺ: تسأل الرَّجْم. وتراموا بالمَرَّاجِم وهي
القذافات؛ الواحدة مِرْجَمَة. وَغُيِبَ الميت في
الرَّجْم وهو القبر؛ قال كعب بن زهير: [من
الطويل]
أنا ابنُ الذي لم يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
ولم أَخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ^(٣)
وهذه أرجام عاد. وَرَجَمُوا الْقَبْرَ رَجْمًا. وَرَجَمُوهُ
ترجيماً: جمعوا عليه الرُّجَام.
ومن المجاز: رَجَمَهُ قَذَفَهُ وَشْتَمَهُ. وَرَجَمَ بِالظَّن
ورَجَّم به: رمى به، ثم كثر حتى وضعوا الرَّجْم
والترجييم موضع الظن فقالوا: قال ذلك رجماً أي
ظناً. وحديث مُرْجَم: مظنون؛ قال زهير: [من
الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الكميت ٢١٣/١، واللسان والتاج (غرب، رجل)، والتهذيب ١١٨/٨، والتنبيه والإيضاح ١٢٣/١، والعين ٤١١/٤، والمقاييس ٤٢١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٣٥/٧.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٥، واللسان والتاج (رجم)، والتهذيب ٦٩/١١، ٧٠، وكتاب الجيم ١٨/٢.

(٤) ديوان زهير ١٨، وهو من معلقته في شرح القصائد العشر ١٨١، واللسان والتاج وعمدة الحفاظ (رجم).

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٩.

ومن المجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيت هولاً ما رجوته وما ارتجيت؛ قال: [من الطويل]

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدِي وَلَمْ أَزُجْ هَوْلَهَا
بَحَزَفٍ كَقَوْسِ الْبَانِ بَاقٍ هِبَابُهَا^(١)

وقال: [من الرجز]

لَا تَرْتَجِي جِبْنَ ثُلَاقِي الذَّائِدَا
أَسْبَعَةً لَأَنْتَ مَعَا أَمْ وَاحِدًا^(٢)

وفي مثل: «لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ»^(٣) لمن لا يُخَدَعُ فَيُزَالُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ، وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ يُرْمَى بِهَا رَجَوُ الْبِثْرِ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [من الطويل]

مَطَّوْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَتْهُ
أَخُو سَبَبٍ يُزْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ^(٤)

مِمَّا يَمِيلُ بِهِ التَّعَاسُ يَرِيدُ صَاحِبَهُ. وَ«فَلَانٌ وَرَدْنَا مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِدْرَاجًا»^(٥). وَتَقُولُ فِنَاؤُهُ فَسِيحُ الْأَرْجَاءِ مَقْصِدُ لَأَهْلِ الرَّجَاءِ.

* رَحِبٌ: مَكَانٌ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ، وَرَحِبَتْ بِلَادُكَ.

وَمَرْحَبًا بِكَ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: [من المتقارب]

وَمُسْتَاذَنْ يَبْتَغِي نَائِلًا
أَذْنَتْ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُحَجِّبِ^(٦)

فَأَبَّ بِصَالِحٍ مَا يَبْتَغِي
وَقَلْتُ لَهُ ادْخُلْ فَفِي الْمَرْحَبِ

وَرَحَّبَ بِهِ، وَلَقِيْتَهُ بِالْتَّرْحِيبِ وَالتَّرْجِيبِ. وَ«ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا»، وَيَمَا رُحِبْتَ،

وَأَنْزَلَ فِي الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ. وَلِفَلَانٍ جُوفٌ رَحِيبٌ وَأَكْلٌ رَغِيبٌ؛ وَأَرْحَبَ اللَّهُ جُوفَهُ. وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ: أَرْحَبِي أَيِ تَنَحَّيْ وَأَوْسَعِي، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَاقِقِ. وَبَيْنَ دَوْرِهِمْ رَحْبَةٌ وَاسِعَةٌ وَهِيَ فَجْوَةٌ بَيْنَهَا، وَقَعْدُ فَلَانٍ فِي رَحْبَةِ دَارِهِ وَرَحْبَةِ دَارِهِ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَهِيَ سَاحَتُهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلصَّحْرَاءِ مِنْ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ: رَحْبَةٌ، وَقَالَ: الرَّحْبَةُ مُحَلَّةٌ لَهَا مَنَاقِبُ يَحِلُّ عَلَيْهَا النَّاسُ. وَرِحَابُ فَلَانٍ رِحَابٌ. وَكَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقْضِي فِي رَحْبَةِ مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ؛ وَهِيَ صَحْنُهُ.

ومن المجاز: فلان رَحِبُ الذَّرَاعِ بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له، وَرَحِبُ الْبَاعِ وَالذَّرَاعِ وَرَحِيهِمَا: سَخِيٌّ. وَهَذَا أَمْرٌ إِنْ تَرَاخَبْتَ مَوَارِدَهُ فَقَدْ تَضَاقَبَتْ مَصَادِرُهُ؛ قَالَ طَفِيلٌ: [من الطويل]

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبْتَ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(٧)

* رَحِحَ: فَرَسَ أَرَحَّ وَفِي حَافِرِهِ رَحَحٌ وَهُوَ انْبِسَاطٌ وَيُوصَفُ بِهِ الْوَعْلُ وَالرَّجُلُ الْعَرِيزُ الْقَدَمِ، وَقَدْ مَرَّ رَحَاءً: انْتَشَرَ أَخْمَصُهَا وَانْبَطَحَ عَرْشُهَا وَهُوَ حِمَارَتُهَا. وَقَدْ خَرَّجَ رَحْرَاجٌ: وَاسِعٌ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ: [من الرجز]

يَغْدُو بِذَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ

إِلَى إِزَاءٍ كَالْمَجْنُونِ الرُّخْرَجِ^(٨)

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رجا).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ممع، رجا)، والتعذيب ١١/١٨٢.

(٣) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حتى متى يرمى بي الرجوان).

(٤) ديوان زهير ٣٦٤.

(٥) من حديث ابن عباس في وصف معاوية، وهو في النهاية ٢/٢٠٧ (كان الناس يردون منه أرجاء وإدراج).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٨.

(٧) البيت لطيف الغنوي أو لمصر بن ربيعي في ديوان طفيل ١٠٢، ولمصر بن ربيعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦، وبلا نسبة في اللسان (أيا، هيا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢.

(٨) الرجز بلا نسبة في المجلد ٢/٣٦٥، والمقاييس ٢/٣٨١. ولم يرد في ديوان الأغلب المعجلي.

وتَرَحَّحْتُ الفرسُ: فَحَجَّتْ للبول.

ومن المجاز: عيشَ رَحِجٌ ورحاخ.

* رَحَضَ: ثوب رَحِيضٌ: غسيل، ورَحَضَ ثوبه في المرحاض وهو ما يُرَحَضُ فيه من طست أو إجانة. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مِرْحاض. وتوضاً بِالْمِرْحَضَةِ وهي المِيضَاءُ لَأَنَّهُ يَرَحِضُ بها أعضاءه، وتقول: جاء بِالْمِرْحَضِ مع المِرْحَضِ.

ومن المجاز والكناية: هذه سؤاة لا تَرَحِّضُها عنك. وَرَحِضَ المَحْمُومُ: أَخَذَتْهُ رَحَضَاءُ الْحَمَى وهي عرقها كأنها ترحضه؛ ألا ترى إلى قوله: [من الوافر]

إذا ما فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي^(١)

وتقول: إذا سالت الرُّحَضَاءُ زالت العُرُوءاء. وذهب إلى المرحاض وهي المخرج. وفي الحديث: «وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القيلة»^(٢).

* رَحَقَ: سقاه الرحيق وهو الخالص من الخمر. وتقول: يا شارِبَ الرَّحِيقِ أبشر بعذاب الحريق. ومن المجاز: مسك رحيق: لا غش فيه؛ قال يصف شعراً: [من الرجز]

يُسْقَى الذَّهَانُ وَالرَّحِيقُ وَالْكَتَمُ

حتى استَوَتْ نَبْتُهُ وما ظَلَمَ^(٣)

وما نقص. وحسب رحيق: لا شوب فيه.

* رحل: رحل عن البلد: ظعن عنه، وارتحل

وترحل، ورحلته أنا. وغداً يوم الرحيل والرحلة. ومكة رُحْلَتِي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه. وأنتم رُحْلَتِي. وفلان عالم رُحْلَةٌ: يُرْتَحِلُ إليه من الآفاق. وَرَحَلَ بعيره. وشَدَّ رَحْلَهُ على راحلته، وشَدَّوا رحالهم وأرحلهم على رواحلهم، وألْقَى رحالته على ظهره وهي السرج؛ قال خِداش: [من البسيط]

ولن أكون كمن ألقى رِحَالَتَهُ

على الحمارِ وَخَلَّى صهوةَ الفرسِ^(٤)

والماء في رَحْلِهِ: في منزله ومأواه. و«صلُّوا في رحالكُم»^(٥) وَأَزَحَلَهُ: أعطاه راحلة. وأرحلتُ بعيري: جعلته راحلة، واسترحله: طلب منه راحلة كقولك: استرحمله. واسترحله: سأله أن يرحل له.

ومن المجاز: رَحَلْتُ الرجل رجلاً، وارتحلته ارتحالاً: ركبته. وعن النبي ﷺ حين ركبته الحسين فأبطأ في سجوده «إن ابني ارتحلني»^(٦). و«لَأَرْحَلَنَّكُ بسيفي»^(٧)، وَرَحَلَهُ بسيفه: إذا علاه به. وَرَحَلَ الأمرُ وارتحلَّه: ركبته. وارتحل فلان أمراً ما يطيقه. ورحل فلان صاحبه بما يكره. واسترحل الناس نفسه: أذلَّها لهم فهم يركبونها بالأذى؛ قال زهير: [من الطويل]

ومن لا يَزُلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

ولا يُغْنِيها يَوْماً مِنَ الذَّهْرِ يُسَامُ^(٨)

(١) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لأبي أيوب في مسند أحمد ٤١٦/٥، ٤٢١، والنهاية ٢٠٨/٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لخداش بن زهير في أشعار العامرين ٣٧، وعيون الأخبار ٢٣٥/١، والشعر والشعراء ٦٤٧، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ٦١.

(٥) النهاية ٢٠٩/٢، وعمدة الحفاظ «رحل»: (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال).

(٦) مسند أحمد ٤٩٤/٣، والنهاية ٢٠٩/٢.

(٧) النهاية ٢١٠/٢.

(٨) ديوان زهير ٣٢، واللسان والتاج (حمل).

ومشت رواحله إذا شاب وضعف؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]

أَصْبَحْتُ قَدْ صَالَحَنِي عَوَازِلِي
بَعْدَ الشَّقَاقِي وَمَشْتُ رَوَاجِلِي^(١)
وَحَطَّ فُلَانٌ رَحْلَهُ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ: أقام. وفي القذف: يا ابن ملقَى أرحلِ الركبان؛ وقال زهير: [من الطويل]

فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً
لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعِمِ^(٢)
وَفَرَسَ أَرْحُلًا، وَنَعَجَةَ رَحْلَاءَ: يراد بياض الظهر لأنه موضع الرّحل.

* رحم: رَحِمَتُهُ رَحْمَةٌ وَمَرَحَمَةٌ وَرُخْمًا. وما أقرب رَحِمَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ ذَا مَرَحِمَةٍ. ومثلي في أم رُخْمٍ وهي مَكَّة. و«رهبوت خير من رحموت»^(٣). وهو مرحوم ومرحّم للمبالغة. وترَحَّمْتُ عَلَيْهِ واسترحمته: استعطفته، وتراحموا: تعاطفوا، والمؤمنون متراحمون. ووقعت التطفة في الرَّحِمِ «هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ»^(٤) وهي مَنِيَةُ الْوَلَدِ ووعاؤه في البطن. وَرَحَّمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَةً وَرَحِمْتُ رَحِمًا وَرَحِمْتُ رُخْمًا إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ. ومن المجاز: رَحِمَهُ اللهُ، و«هو الرحمن الرحيم»^(٥): الواسع الرحمة. وبينهما رَحِمٌ

وَرُخْمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [من الطويل]
وَلَمْ يَكْ قَطًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ
وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُخْمِ^(٦)
«وَأَقْرَبَ رُخْمًا»^(٧) وهي علاقة القرابة وسببها. وَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَالرَّجِمَ. ووصلتك رَجِمًا، ووصلوا الأرحام وقطعوها.

* رحي: لَهُ رَحِيَانٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْجِيَّةٌ وَرُحَيٌّ وَرِحْيٌ. وله رَحَى مَاءٌ وَأَرْحَاءُ مَاءٍ. وَقَدْ رَحَيْتُ الرَّحَا: أَذْرَتَهَا. وَلَنَا مُرَحٌّ مَاهِرٌ، وَأَمْرَتُهُ أَنْ يُرْحِي لَنَا رَحَى جَيِّدَةً، وَهُوَ عَامِلُ الْأَرْحَاءِ.

ومن المجاز: رَحَتِ الْحَيَّةُ وَنَرَحَتْ: اسْتَدَارَتْ. وَدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ. وفي الحديث: «أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرْحَى الْجَمَلِ»^(٨) وهو مَدَارُ رَحَى الْحَرْبِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الوافر]

رَكُودٌ لَمْ تَكُذْ عَنَّا رَحَاهَا
وَلَا مَرْحَى حُمَيَّاهَا تَزُولُ^(٩)
وطحنه بأرحائه وهي أضراسه. وأرى في السماء رَحَى مُزَجَّجَةً وهي السحابة المستديرة. وهو رَحَى قَوْمِهِ: لِسَيِّدِهِمُ الَّذِي يَعَصِبُونَ بِهِ أُمُورَهُمْ. وَنَزَلُوا فِي رَحَى وَاسِعَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ نَاشِزَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مُسْتَدِيرَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْفَلَكَ. وهؤلاء رَحَى مِنْ أَرْحَاءِ الْعَرَبِ؛ وَهِيَ قِبَائِلٌ لَا تَنْتَجِعُ وَلَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا. وَرَأَيْتُ رَحَى مِنَ النَّاسِ وَثِقَالًا: قَوْمًا كَثِيرًا نَازِلِينَ. وما أحسن أرحاء أظفاره، وَرَحَى ظُفْرَهُ

(١) الرجز لدكين في اللسان والتاج (رحل).

(٢) ديوان زهير ٢٢، واللسان (قشعم).

(٣) المستقصى ١٠٧/٢، وفصل المقال ٥٦، والدرة الفاخرة ٤٥٥/٢، وعمدة الحفاظ (رهب)، وسفر السعادة ٢٨٣.

(٤) ٦/ آل عمران: ٣.

(٥) النهاية ٢/٢١٠، وعمدة الحفاظ (رحم).

(٦) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤.

(٧) ٨١/ الكهف: ١٨.

(٨) الحديث لسليمان بن صرد في النهاية ٢/٢١٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

رَجُل وهي أخت الحَمَل . وتقول : إن سُئِلَتْ عن الرُّخَال فهي إناث السُّخَال ، لأن السُّخْلَةَ تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضَّان .

* رخم : شاة رَحْمَاء : في رأسها بياض . وفرش داره بالرُّخَام وهو حجرٌ أبيضٌ . وكأنَّ رأسه رَحْمَةٌ وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : «ألقي عليه رَحْمَتُهُ»^(٣) إذا أشفق عليه ولهج به لأن الرُّحْمَةَ بها نَهَمٌ شديد وتولع بالوقوع على الحَيْف فشَبَّهَتْ محبته الواقعة عليه وشفقته بالرُّحْمَةَ ، ومن ذلك قالوا : رَحِمَهُ إِذَا رَقَّ له وأشفق عليه . وغزال مرخوم : مرقوق له مُشَفَّقٌ عليه ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من البسيط]

كَأَنَّهُا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مَسْتُودَعٌ حَمَرَ الْوَعْسَاءِ مَرْخُومٌ^(٤)

وَرَحِمَتِ الدَّجَاجَةُ بِيضَهَا : حضنته ، وأرخت الدَّجَاجَةُ من غير ذكر البيض ، ورَحِمَهَا أهلها ترخيمًا ، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا تُرَخِّم إلا عند قطع البيض . وكلام رخيم . ورخيم الحواشي : رقيق ، وقد رَحِمَ رَحَامَةً . وفرس ناتئ الرُّحْمَةَ وهي كالرُّبْلَةِ من الإنسان ؛ قال يصف فرسًا : [من الرمل]

مُذْمَجُ الْخَلْقِ أَسِيلٌ خَدُّهُ

حَسَنُ الْخُطَافِ نَاتِي الرُّحْمَةِ^(٥)

قِيلَ الْخُطَافِ : الْمَرْكَلُ .

رخو : شيء رُخُو ورَخُو ورِخُو ، وقد رَخُو رَخَاوَةً واسترخى . وريح رُخَاء : لينة الهبوب . وفرس مِرْخَاء من خيل مَرَاخٍ ، من الإرخاء وهو الحُضْر

وهي ما حوله ، ويقال لها : الإِطَار والجِتَار . وطبخوا لنا الرِّحَى وهي الإسفناخ .

* رخخ : إن من حق الأشياء أن لا يجولوا جَوْلَ الرُّخَاخ .

* رخد : إنه لِرِخْوَدُ الْعِظَام : لِينُهَا ؛ قال الراعي : [من الطويل]

كَأَظْمَاءَ هَمْضَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالِهَا

مِنَ الْوَحْشِ رِخْوَدُ الْعِظَامِ نَتِيجُ^(١)

ولُذْهَا . وحضرنا مِنْصَحَةً عَرَفَةً بِالطَّائِفِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ قَضِيهَا فَقَالَ عَرَفَةٌ : خَذُوا مِنْ رِخْدِهِ : أَرَادَ مِنْ ضَعِيفِهِ وَنَاعِمِهِ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ عَهْدٌ بِالنُّجُومِ .

* رخص : لحم رُخْص ، وَبَنَانُ رُخْص : لين ناعم . وجارية رُخْصَة : بينة الرُّخَاصَةِ . وسعر رخيص وفيه رُخْص ، وقد رُخِصَ اللحم ورخص السعر ، وأرخضه الله تعالى . وارتَخَصْتُ السَّلْعَةَ : اشتريتها رخيصة . واسترخصتها : عَدَدْتُهَا رخيصة . ولك في هذا رُخْصَة . و«الله يحب أن يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يُهَبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعِزَائِمِهِ»^(٢) . وترخص في الأمر : أَخَذَ فِيهِ بِالرُّخْصَةِ . وَرُخِصَ لَهُ فِيهِ . وترخص في حقِّه : أَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ لَهُ وَلَمْ يَسْتَفْصِ .

ومن المجاز : نزل به الموت الرخيص وهو الوَحْيُ الذَّرِيع . وهذه رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ أَيِ شَرْبِي وَقِلْدِي .

* رخل : هم من الرُّخَال وليسوا مِنَ الرُّجَال ؛ جمع

(١) ديوان الراعي ٢٥ .

(٢) النهاية ٣/ ٢٣٢ ، وهو من حديث ابن مسعود .

(٣) في المستقصى ٣٧٨/ ٢ ، وفصل المقال ٦٤ ، ومجمع الأمثال ٣٦١/ ٢ ، والأمثال لابن سلام ١٧٨ (وقعت عليه رخته) .

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٨٦ ، واللسان (رخم) ، والتاج (ودع ، رخم) ، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٢ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

الذي ليس بالمُلْهَب . وتراخى عني فلان : تباطأ .
وتراخى عن الأمر : تقاعس عنه . وتراخى ما
بينهما : تباعد ، وراخيته عني : باعدته . وراخى
العقدة : أرخاها ؛ قال زهير : [من الكامل]
وَمُلْتَنَ ذَاقَ الْهَوَا نَ مُدْفَعٌ
راخيت عقدة كبله فانحلت^(١)
وإنه لفي عيش رخي ، وفي رخاء من العيش . وهو
رخي البال .

ومن المجاز : فرس رخو ورخو العنان إذا كان
سلس القياد . واسترخی به الأمر ، واسترخت به
حاله : سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة .
وأرخی له الطول : خلّاه وشأنه . وراخى خناقه
وربّاقه بمعنى أرخاه إذا نفّس عنه ؛ قال ابن مقبل :
[من البسيط]

رَاخَى مَزَارَكَ عَنْهُمْ أَنْ تُلِمَ بِهِمْ
مَنْعُجُ الْقِلَاصِ بِفَتِيَانٍ وَأَكْوَارِ^(٢)
وأرخی السّترَ على معاييه ، تقول : ليس بأخي
المؤمن من لا يُرْخِي السّترَ على معاييه ولا يرمي
عنه بالخصي في معاييه .

* ردأ : ما كان رديئاً ولقد ردؤ رداءه وأرداه غيره .
وهو ردء له : ينصره ويشدّ عضده ، وردأته وأردأته
على عدوه وضيعته : أعنته . وترادؤوا : تعاونوا .
وتقول : ترادؤوا ولا تدارؤوا .
ومن المجاز : الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رعيّتها

فأقام حالها ، من ردأت الحائط وأردأته إذا دعمته .
وعذلوا الرّذّأين أي العذلين لأن كلّ واحد منهما
يزدأ الآخر ، وعن بعض العرب : اعتكّمنا أرداء لنا
يقالاً .

* رذج : جفنة رداح ، وجفان رُدْح ؛ قال أمية : [من
الوافر]

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ
لَبَابُ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ^(٣)
وتوصّف به الكتيبة المُلمّمة الكثيرة الفرسان ؛
والمرأة العظيمة الأوراك ؛ والمآكم والدّوحة ؛
والكبش الضخّم الأليتين . ودفعنا إلى بيت رداح .
وأزدح بيته وردّحه : وسّعه بزيادة شقّة في مؤخره ،
وبيت مُردّح ومردوح .

ومن المجاز : فنة رداح . وهذه أمور رُدْح . وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه : «إنّ من ورائكم
أموراً مُتماحلة رُدْحاً وبلاء مُكلّحاً مُبْلِحاً»^(٤) من
بَلَحَ الجملُ إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير . وفي
حديث أبي موسى : «هذه حَيضة من حَيضات
الفتن وبقيت الرّداح المُظلمة»^(٥) .

* ردد : ردّ السائل ، وردّه عن حاجته . وردّ عليه
الهيئة . وردّ عليه قوله . وردّ إليه جواباً . وهذا
مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه . وارتدّ عن
سفره وعن دينه ، وهو من أهل الرّدة . وارتدّ هبته :
ارتجعها ، سمعته منهم سماعاً واسعاً .

(١) ديوان زهير ٣٣٥ .

(٢) ديوان ابن مقبل ١١٥ .

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٨١ ، والجمهرة ٥٠٢ (٢/١٢١) ، والمقاييس ٣١٢/٢ ، ٢٢٢/٣ ، واللسان (رجح) رذج ،
شهد ، لبك ، رذم ، والتاج (ردح) ، شهد ، جدع ، لبك ، رذم ، ولابن الزبيري في اللسان والتاج (شيز) ، وبلا نسبة
في الجمهرة ٨١٢ (٣/٣) .

(٤) النهاية ٢١٣/٢ .

(٥) النهاية ٢١٣/٢ .

وفي دَقته رَدَّةٌ : تقاعَسَ . وهي جميلة ولكن في وجهها رَدَّةٌ وهي بعض القبح . ولا تعطيني من ردود الدراهم وهي التي لا تروج . وهذا درهم رَدٌّ . وسمعت رَدَّةَ الصدى وهي ما يردُّ عليك من الصوت .

* رَدَس : رَدسه بالمرداس كقولك رداه بالمرادة : صَكه بحجر ضخَم دَقه به .

* رَدع : رأيت به رَدْعاً من الطيب ، ورَدْعاً من الحناء ومن الدَّم . ورَدَعته بالطيب ردْعاً فارتدع به ، ورَدَعته ترديعاً فتردَّع به . وهو مردوع بالزعفران ومُرْدَع ومَرْتَدِع ومَرْدَع . وردعته عن كذا فارتدع . وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفضخ عوده . ورُدع فلان فهو مردوع إذا وَجِعَ جسده كله . وبه رُداعٌ ؛ قال قيس بن ذريح : [من الوافر]

فَوَاحِزْنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي
وكان فراقُ لُبْنَى كالخِداعِ^(٥)

وتقول : مَنْ شكا الرُداع شكر الصُداع .

ومن المجاز : ردعته روادع الشيب . وطعنته فركب رَدْعَه . قال الأصمعي : سال دمه فوقع عليه ، شَبَّه الدَّم بردع الزعفران وهو أثره ، وقيل هو أن يخز لوجهه ورأسه . يقال : وقع في البئر فركب رَدْعَه ، من رَدَعْتُ السَّهْم ردْعاً إذا ضربت به الأرض حتى ثبت في رُغْظِه لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على رأسه وهو نصله ، ومعناه ركب موضع ردعه ، ويقال : ركب فلان رَدْعَه إذا رُدع فلم يرتدع أي فعل

ومنه قوله : [من الوافر]
فيا بَطحاء مَكَّةَ خَبَرِينِي
أما تَزْتَدُنِي بِلَكَ الْبِقَاعِ^(١)
وليس لأمر الله مَرْدود أي رَدَّ ؛ قالت أم الحسين ترثي أخاها : [من البسيط]

ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَانْقَضَتْ مَخَارِمُهَا
حَتَّى تَخَاشَعَتِ الْأَغْلَامُ وَالْبَيْدُ^(٢)
وَقَائِلِينَ تَعَزِّي عَنْ تَذْكُرِهِ
وَالصَّبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ
واستردَّ الشيء : سأله أن يردَّه عليه . وردد القول : كرَّره ، ولا خير في القول المردَّد . وراذه القول : راجعه إيَّاه ، وتراذا القول . وراذه البيع : قايله ، وتراذا . وتراذ الماء : ارتدَّ عن مجراه الحاجز . وتردَّد في الجواب . وتعثَّر لسانه . وهو يتردَّد بالغدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها .

ومن المجاز : امرأة مردودة : مطلقة لأنه يردُّها إلى بيت أبيها . وما يَرُدُّ عليك هذا أي ما ينفعك ؛ قال عمرو : [من مجزوء الكامل]

مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلِغْتُ
ثَّ وَلَا يَرُدُّ بِكَائِي رُنْدًا^(٣)
وهذا أمر لا رَادَّةَ فيه : لا فائدة . وضِيعَة كثيرة الرَّد والمَرَد وهو الريح . ورجل مُرْدَدٌ : حائر باثر شديد الحيرة . وطَمَّ شَعْرُه بالمردودة وهي موسى لأنها تُرَدُّ في نصابها ؛ قال يزيد بن الطُّفَيْرِيَّة : [من الطويل]
أَقُولُ لَشَوْرٍ وَهُوَ يَحْلِقُ لِمَتِّي
بَعْقَاءَ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في التاج (ردد) .

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٣) البيت لعمرو بن معدى كرب في ديوانه ٨٢ ، وحامسة البحري ١٢٨ ، والخزانة ٤٨٨/٤ (بولاق) ، وذيل اللآلي ٧٠ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٩ .

(٤) ديوان يزيد بن الطثرية ٤٥ .

(٥) ديوان قيس بن ذريح ٦١ ، واللسان والتاج (ردع) ، والجمهرة ٦٣٢ ، والمجمل ٤٧٧/٢ ، وديوان الأدب ٤٤٣/١ ، وبلا نسبة في المقائيس ٥٠٣/٢ ، والتهذيب ٢٠٤/٢ ، والمخصص ٦٨/٥ .

مارُدع عنه، كما تقول: ركب التَّهْيَ إذا فعل ما نَهَى عنه.

* ردغ: ارتطم في الرَّدْغَة والرَّدْغَة والرَّدَاغ. وأعوذ بالله من رَدْغَة الحَبَال^(١). ومكان رَدِغٌ، وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.

* ردف: هو رَدِيفه ورِدْفُه، وقد رَدِفه وأردفه وارتدفه وتردّفه: ركب خلفه. واستردفه: سأله أن يُردّفه فأردفه. ويقال ارتدفت فلاناً: جعلته رديفاً. وأتينا فلاناً فارتدفتاه أي أخذناه وأركبناه وراءنا. ووطأ له على رِدا ف دابته وهو مقعد الرديف من قَطّاتها. وهذه دابة لا تُردّف ولا ترادف: لا تقبل الرديف. وجاؤوا ركباً ورُدّافى جمع رديف. وجاؤوا رُدّافى: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إِبْلاً يتفرّقون عليها. ورأيت الجراد رُدّافى أي عَظَالَى. ورِدْفَتُه ورِدِفْتُ له وتردّفته وأردفته: تبعته؛ قال: [من الوافر]

إذا الجَوَراءُ أَرْدَفَتِ الشَّرَبَا
ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا^(٢)

وترادفوا: تابعوا. وبنو فلان مترادفون مترادفون. ولهنّ أردافٌ وروادفٌ. وغابت أرداف النجوم وهي تواليها وأواخرها؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وردتْ وأزْدافُ النُّجُوم كأنها
قناديلُ فيهنّ المَصَابِيحُ تَزْهَرُ^(٣)

وهو من الرّوادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخّرين وليس من الوزراء. وفيهم الرّدّافة. وجاؤوا أَرْدَاى رُدّافى: واحداً بعد واحد مترادفين. وأين الرُدّافى وهم حُدّاة الطُّعْن؛ قال الرّاعي: [من الطويل]

وَحُودٌ مِنَ اللَّاتِي يُسْمَعْنَ بِالضُّحَى
قَرِيضُ الرُّدّافَى بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٤)
ومن المجاز: هذا أمرٌ ليس له رِدْف أي تبعه. ورِدْفَتهم كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدِفَ لهم أعظم منه. ولا أفعل ذلك ما تعاقب الرّدّفان أي الملوان. * ردم: رَدَمَ الثُّلَمَة: سدّها، ومنه رَدَمٌ يَأْجُوج. ورَدَمَ الثَّوْبَ ورَدَّمه: رقععه، وثوب رديمٌ ومردومٌ ومردّم، وتردّمه: رقععه لنفسه، ونظير رَدَّمه وتردّمه أَثْلُ المال وتأثله.

ومن المجاز: رَدَمَ كلامه وتردّمه: تتبّعه حتى أصلحه وسدّ خلله؛ قال عنترة: [من الكامل]

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ^(٥)

* ردن: كن طيّب الأردان وإن لم تلبس الأردان؛ جمع رَدَنٍ وهو الخز وقيل الحرير؛ قال عدي بن زيد: [من الرمل]

ولقد أَلْهُو بِبِكْرِ زُسْلٍ

مُسْهُا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الرُّدْنِ^(٦)

وتقول: لا تلبس الرُّدْن ولا تلبس الدَّرْن؛ وتقول

(١) في النهاية ٢/٢١٥ (ردغة الحبال: عصارة أهل النار. والرَّدْغَة: طين ووحل كثير).

(٢) البيت لحزيمة بن مالك بن نهد في اللسان (قرط، ردف)، والتاج (ردف)، والتهذيب ٩/٦٨، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٣١٤، والتهذيب ١٤/٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٥، والتاج (ردف).

(٤) ديوان الراعي ٨٥، واللسان والتاج (هود، ردف)، والمقاييس ٢/٥٠٤، والتهذيب ٦/٣٨٩، ١٤/٩٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وخذ)، والتهذيب ٧/٥١٢.

(٥) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت لعنترة في ديوانه ١٨٦، واللسان والتاج (ردم)، والتهذيب ١٤/١١٧، والجمهرة ٦٣٩، والمقاييس ٢/٥٠٤، ٣/١٩٤، وكتاب الجيم ١/٣٠٨، وبلا نسبة في المخصص ٣/٣٠، وسياتي البيت في (رمم).

(٦) ديوان عدي بن زيد ١٧٧، واللسان والتاج (رسل، ردن)، والتهذيب ١٢/٣٩٤.

العرب لغزس المولود: هذا مِذْرُعُ الرَّدَنِ.

* رده: أعذب من مؤنيه في رُدْنِه؛ تصغير الرُّذْهَة وهي القُلْتُ يجتمع فيه ماء السماء والجمع رِداءً.

* ردي: أفيك من الرَّدَى، وقد رَدِي الشيء فهو رَدٍ. وأرداه الذَّهر؛ قال دُرَيْد: [من الطويل]

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارَسًا
فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدْيُ^(١)

وأقبلوا والخيَلُ تَرْدِي بهم: تعدو رَدْيَانًا. وارتدى بالثوب وتردَّى به. وجاء وعليه الرِّداء والمِرْدَى، وجاؤوا وعليهم الأردية والمَرَادِي؛ قال عبد بني الحسحاس: [من الطويل]

لَعِبَنَ بِدُكْدَاكِ خَصِيْبٍ جَنَابُهُ
وَالْقَيْنَ عَنْ أَعْطَافِهِنَّ الْمَرَادِيَا^(٢)

وهو حَسَنُ الرُّذِيَةِ. ورُدِيته أنا. ورُدِيته بالحجارة، وترادوا بها. وتردَّى في الهوة. وتردَّى من الجبل. وتقول: إن فلاناً تردَّى لَمَّا تَرَدَّى؛ أي للقضاء والتقدم.

ومن المجاز: فلان مَرْدَى حربٍ، وهم مرادي حروب. والخيَلُ تضرب الأرض بَمَرَادِيهَا. وهو يُرَادِي عن قومه: يناضل عنهم. وقته رداءه أي سيفه؛ قال: [من المتقارب]

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ
جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَارًا^(٣)

أي قَتَعَتْ سَيْفَكَ رُؤُوسَ الْقَوْمِ، يقال: عَمَّه

بسيفه، وخَمَرَه بسيفه. وفلان خفيف الرِّداء: لا دَيْنَ عليه. ومنه قول العرب: «من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرِّداء وليقل غشيان النساء»^(٤)؛ وهو غَمَرُ الرِّداء وهو المعروف والعطاء. ولبست المرأة رداءها أي وشاحها. وتردَّت وارتدَّت: توشَّحت. وهي هيفاء المَرْدَى: ضامر المَوْشَع؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

ضَمُرُ الْمَرْدَى رَدَاخٌ فِي تَأْوِدِهَا
مَخْطُوفَةٌ مَتَتَّهَى الْأَحْشَاءُ عُطْبُولُ^(٥)

وحلَّت الشمس على وجهه رداءها أي حسنها وبهاءها؛ قال طرفة: [من الطويل]

وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا
عَلَيْهِ نَقْيَ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ^(٦)

* رذذ: يومنا يوم رَذَاذ وسرور والتذاذ؛ وهو مطر رقيق فوق الطل. وقد أَرَذَّت السماء ورَذَّت والسماء مُرْدَّة، وباتت السماء تُرْدِنَا، وتقول: إن السماء مرْدٌ وإن السَّماع مُلْدٌ فهل أنت إلينا مُغْدٌ؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن المجاز: يومٌ مُرْدٌ. وأرذت العين بمائها. وأرذ السقاء، وسقاء مُرْدٌ مغذ. وأرذت الشجرة. ونحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك.

* رذل: رجلٌ رذل ومردول وهو الدون في منظره وحالاته، وقد رذل رذولة ورذالة ورذِل ورُذِل، وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة. وهم

(١) ديوان دريد بن الصمة ٦٣، والأصمعيات ص ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨١٦، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٥٧/٢، وبلا نسبة في العين ٦٨/٨، والجمهرة ١٠٥٧، ١٣٢٧.

(٢) ديوان عبد بني الحسحاس ٢٧.

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ٢٣٢، واللسان والتاج (ردى)، والتهذيب ١٦٩/١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٤، والمجمل ٤٨٢/٢.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ٢١٧/٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٨٠.

(٦) ديوان طرفة ٢١، واللسان (ردى)، والتهذيب ١٧٠/١٤.

رُذَالُ النَّاسِ . وهي رُذَالُ الْغَنَمِ . وهذا من رُذَالِ
الْمَتَاعِ وَالْتَمَرِ وَرُذَالُ الْخُشَارَةِ وَرُدِيَّتِهِ . وَرَجُلٌ
رَذُلٌ الْثِيَابِ . وَثَوْبٌ رَذُلٌ : وَسَخٌ . وَدِرْهَمٌ رَذُلٌ :
فَسْلٌ . وَأَرَذَلَ الصَّيْرَفِيُّ مِنْ دِرَاهِمِي كَذَا دِرْهَمًا .
وَأَرَذَلَ فَلَانٌ مِنْ غَنَمِي كَذَا شَاةً . وَأَرَذَلَ مِنْ
أَصْحَابِي كَذَا رَجُلًا : لَمْ يَزُضْهُمْ . وَرُذُوا إِلَى أَرَذَلَ
الْعَمْرِ وَهُوَ الْهَرَمُ وَالْخَرَفُ . وَفُلَانٌ مُرَذَلٌ : صَاحِبُهُ
أَوْ دَابَّتُهُ رَذُلٌ .

* رَذَمٌ : جَفَنَةٌ وَصَحْفَةٌ رَذُومٌ مَلَأَى تَصَبَّ مِنْ
جَوَانِبِهَا ، وَجَفَانٌ وَصَحَافٌ رُذُمٌ . وَفِي يَدِهِ عَظْمٌ
رَذُومٌ : يَسِيلُ مَخًّا وَوَدَكًا ، وَقَدْ رَذُمَ يَرْذُمُ .
* رَذِيٌّ : جَمَلٌ رَذِيٌّ : هَالِكٌ هَذَا لَا يَطِيقُ بَرَا حًا ،
وَقَدْ رَذِيَ رَذَاوَةً ، وَنَاقَةٌ رَذِيَّةٌ ، وَإِبِلٌ رَذَايَا ؛ قَالَ أَبُو
دَوَادٍ : [مَنْ الْهَزَج]

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ
كَعِيدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ^(١)
وَهُوَ مَا قُضِبَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ لِلْقَسِيِّ وَالسَّهَامِ ؛
قَالَ رُؤْبَةُ : [مَنْ الرَّجَز]

وَفَارِجٌ مِنْ قُضْبٍ مَا تَقَضَّبَا^(٢)
* رَذَا : مَا رَزَّاهُ شَيْئًا مَرَزَّةً وَرُزًّا : مَا نَقَصْتَهُ . وَمَا
رَزَّاهُ زِيَالًا : مَا نَلَتْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَلَا أَصَبَتْ مِنْهُ
خَيْرًا . وَإِنْ فَلَانًا لَقَلِيلِ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ : قَلَمَّا يَنَالُ
مِنْهُ . وَفَعَلَ كَذَا مِنْ غَيْرِ مَرَزَّةٍ : مِنْ غَيْرِ نَقْصَانٍ
وَضُرَرٍ . وَوَقَعَتْ فِي مَالِهِ الْمَرَايَةُ ؛ قَالَ
الْأَعَشَى : [مَنْ الْمُتَقَارِب]

كَثِيرِ التَّوَافِلِ تَنْزَى لَهُ
مَرَايَءٌ لَيْسَ بَعْدَادِهَا^(٣)

وَلَهُ لَكَرِيمٌ مَرَزًّا : يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْعِهِ ،
وَنَحْنُ قَوْمٌ مَرَزُّوْنَ : نُصَابُ بِالرَّزَايَا فِي خِيَارِنَا
وَأَمَائِلِنَا . وَرَزَىءٌ فَلَانٌ بَوْلُهُ ، وَأَصَابَهُ رَزْءٌ عَظِيمٌ
وَرَزِيَّةٌ ، وَأَصَابَتْهُمْ أَرْزَاءٌ وَرَزَايَا .

* رَزَبٌ : ضَرْبُهُ بِالْإِزْيَةِ وَالْمِرْزَبَةِ وَهِيَ شِبْهُ غُصْبَةٍ
مِنْ حَدِيدٍ وَقِيلَ الْمِيْتَدَةُ ؛ قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَرَبَّمَا
خَفَقُوا الْبَاءَ مِنَ الْمِرْزَبَةِ وَتَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْمَرَايَةِ وَمَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَرَايَةِ ؛ جَمَعَ مَرَزُبَانٍ
وَهُوَ كَبِيرُهُمْ وَأَمِيرُهُمْ .

* رَزَحٌ : بِعِيرٍ رَازِحٌ : أَلْقَى نَفْسَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَقِيلَ
هُوَ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ وَبِهِ حِرَاكٌ ، وَإِبِلٌ رَزْحٌ وَرَوَازِحُ
وَرَزَخِيٌّ وَرَزَاخِيٌّ وَمَرَايِجُ ، وَقَدْ رَزَحَتْ زُرُوحًا ،
وَبِعِيرٌ مُطْلَعٌ مُرَّحٌ ، وَقَدْ رَزَحَتْهُ الْأَسْفَارُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : رَزَحَتْ أَحْوَالَهُ ، وَلَهُ حَالٌ رَازِحَةٌ ،
وَتَرَاوَحَتْ أَحْوَالُهُ ، وَتَقُولُ : مَنْ كَانَتْ أَمْوَالُهُ
مُتَنَازِحَةً كَانَتْ أَحْوَالُهُ مُتَرَازِحَةً .

* رَزَزٌ : رَزَّاهُ رَزَّةً : طَعَنَهُ . وَرَزَزْتُ السَّكِينَ فِي
الْحَائِطِ وَالسَّهْمَ فِي الْقِرْطَاسِ فَارْتَزَّ فِيهِ : ثَبَتَ .
وَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْأَرْضِ فَارْتَزَّتْ اهْتَزَّ فَإِذَا هُوَ فِي
ظَهْرِ يَرْبُوعٍ . وَوَجَدْتُ فِي بَطْنِي رِزًّا وَهُوَ طَعْنٌ
وَقَرْقَرَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ وَجَدَ رِزًّا فِي بَطْنِهِ فِي
الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرَفْ وَلْيَتَوَضَّأْ»^(٤) . وَسَمِعْتُ رِزًّا
الْأَنْبَسِ : صَوْتُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ . وَرِزٌّ هَدِيرُ الْفَحْلِ .
وَرِزٌّ الرِّعْدُ . وَقَدْ رَزَزَتِ السَّمَاءُ تَرِزًّا . وَيَبَاضُ مَرَزَزًا :
مُعَالَجٌ بِالْأَرْزِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَطَأْتُ أَمْرَكَ عِنْدَ فَلَانٍ وَرَزَزْتُهُ : ثَبَّتَهُ
وَمَهَّدْتُهُ .

(١) ديوان أبي دؤاد ٩٠ ، واللسان والتاج (قضب) ، والمقاييس ٥٠٩/٢ ، والمجمل ٤٨٣/٢ ، وبلا نسبة في التهذيب ٣٤٨/٨ .

(٢) الرجز لرؤبة في اللسان والتاج (قضب) ، والتهذيب ٣٤٧/٨ ، وليس في ديوانه ، وللعجاج في ديوانه ٢٧٢/٢ .

(٣) ديوان الأعشى ١٢٥ .

(٤) النهاية ٢١٩/٢ ، والحديث للإمام علي ، وانظر ما سيأتي من الحديث في (كري) .

ذلك ما أرزمت أم حائل^(٤): ما حَثَّ. ولها رَزْمَةٌ شديدة. وفي مثل: «رَزْمَةٌ ولا دِرَّة»^(٥) لمن يُمَنِّي ولا يفعل. ويعير رازم رازح: شديد الإعياء. وهبَّتْ أم مِرْزَم وهي الشَّمال لأنها تأتي بنوء المِرْزَم ومعه المطر والبرد؛ قال صخر الغي: [من الطويل]

كأني أراه بالحَلالة شاتِباً
تُقشِّرُ أعلى أنفه أم مِرْزَم^(٦)
وقال آخر: [من الرجز]

أعددتُ للمِرْزَم والذَّرَاعَيْنِ
فزوا عكاظياً وأيَّ حُفَيْنِ^(٧)
ومن المجاز: أرْزَم الرِّعْدُ، وأرْزَمَتِ الرِّيحُ، وسمعتُ رَزْمَةَ الرِّعْدِ والرِّيحِ. وسما رَزْمَةٌ ومِرْزَمَةٌ، وأتاك خير له رغاء وخير له رَزْمَةٌ أي خير كثير؛ وقال جرير: [من الكامل]
واللَّوْمُ قد حَطَمَ البَعِيْثَ وأرْزَمَتْ
أم الفَرَزْدَقِ عندَ شرِّ حُورِ^(٨)
أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث: «إذا أكلتم فرازموا»^(٩) أي نأبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين، كما جاء: أكلٌ وحمدٌ خيرٌ من أكلٍ وصمت.

* رزن: دينارٌ وزينٌ رزين، ودنانيرُ رِزَانٌ. ورَزَن الشيء بيده: ثقله.

* رزق: رزقه الله الغنى، واسترزق الله يرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجرى عليه رزقاً، وكَم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورَزَقَ الأمير الجند، وارتزق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم. وأخذتُ رَزْقَةَ هذا العام. وكساه رازِقِيَّة وهي ثياب من كتان؛ قال عوف بن الخُرع: [من المتقارب]
كَأَنَّ الظَّبَاءَ بها والنُّعَا
جَ جُلُلْنَ من رازِقِي شِعَاراً^(١)

* رزم: عنده رَزْمَةٌ من الثياب وهي ما شُدَّ منها في ثوب واحد. وجاؤوا بالسَّياطِ رِزْماً وبالعَصِي خُزْماً؛ وقال رافع بن هريم اليربوعي: [من الرجز]
فينا بَقِيَّاتٍ مِنَ الخيلِ صِرْمٍ
سبعة آلاف وأدراع رِزْمِ^(٢)

ورَزَمْتُ ثيابي تزيماً وحزمتها تحزيماً؛ وهي من رَزَمْتُ الشيء إذا جمعته رَزْماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر، وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرةً لحماً ومرةً لبناً ومرةً حاراً ومرةً بارداً. والإبل ترازم بين الحَمْضِ والخَلَّة: تناوب بينهما؛ وقال الرّاعي: [من الطويل]

كلي الحمض بعد المقحّمين ورازمي
إلى قابلٍ ثم اعذري بعدَ قابلٍ^(٣)
بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و«لا أفعل

(١) البيت لعوف بن الخُرع في شرح اختيارات المفضل ١٦٥٥، واللسان والتاج (رزق)، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤.
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الراعي ٢٠٦، والتاج (رزم)، والجمهرة ٧٠٩، وبلا نسبة في اللسان (رزم)، والتهذيب ٢٠٤/١٣، والمخصص ١٣٠/١٢، ١٦٩/١٠.

(٤) المستقصى ٢٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٣/٢، ٢٧٣.

(٥) في المستقصى ٢٦٢/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٢/٢، والأمثال لمجهول ١٢٥ (لا خير في رزمة لا درة معها).

(٦) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان والتاج (حلا، رزم)، والتهذيب ٢٣٧/٥، ٢٠٤/١٣، وبلا نسبة في المجلد ٣٧٣/٢، والمقاييس ٢٣/١، ٣٩٠/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رزم).

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٢٢٠/٢.

ومن المجاز: رَزَنَ فلان في مجلسه وهو رزين: حليم وقور، وفيه رزانة وزكاة. وهو رزين الرأي: وزينه. وامرأة رَزَانٌ، ولا يقال: رزينة. * رسب: رأيتهم من بين طافٍ وراسب، وقد رسب في الماء: ذهب سُفلاً رسوباً. ومن المجاز: سيف رُسُوبٌ ومِرْسَبٌ: يغيب في الضريبة، وسُمي خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسَباً^(١)، وقال: ضربت بالمرسبِ رأس البُطريقِ بصارم ذي هَبَّةٍ فتيق، وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربه اختلافًا خارجيًا أحدهما مقطوع مزال والآخر مكبول وهما سلْبُطريقٍ وفتيقي. ورَسَبَتْ عيناه: غارتا. وجبل راسب: ثابت في الأرض راسخ.

* رسخ: به رَسَخَ وَزَلَّ: خَفَّةٌ عَجَزٍ. وذنب وسِنْعٌ أَرَسَخَ وَأَزَلَّ، وامرأة رسحاء. وقيل لأعرابية: ما بالكن رُسْحاً؟ فقالت: أَرَسَخْنَا نار الزُخْفَتَيْنِ.

* رسخ: رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً. وجبل راسخ، ودمنة راسخة؛ قال لبيد: [من الرمل]

رَسَخَ الدُّمْنُ عَلَى أَعْضَادِهِ

ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ^(٢)

ومن المجاز: رسخ الحبر في الصحيفة. والرقُّ الدهين لا يرسخ فيه الحبر. ورَسَخَ العلمُ في قلبه، وفلان راسخ في العلم، وهو من الراسخين فيه. ورسخ حبه في قلبي. ورسخ الغدير: نَضَبَ ماؤه.

(١) النهاية ٢/٢٢٠.

ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه الثَّرَيَانِ.

* رسس: به رَسَّ الحَمْيَ ورسيها: ابتداؤها قبل أن تشتد. وتقول: بدأت برسها وأخذت في مَسِّها؛ وسمعت رَسّاً من خبر. ووقعت في الناس رَسَةً من خبر وهي الذُّرُوءُ منه والطَّرْفُ. ورَسَسْتُ خبر القوم: تعرّفته من قِبَلِهِمْ. ورَسَّ بين القوم: أصلح بينهم. وفلان يَرَسُّ الحديث في نفسه إذا حَدَّثَ به نفسه. وريح رَسِيس: لينة المَسِّ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

كَأَنَّ خَزَامِي عَالَجٌ ضَرَبَتْ بِهَا

شِمَالُ رَسِيسُ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطِيبٌ^(٣)

ووقع في الرِّسِّ: في البثر التي لم تُطَو.

* رسغ: بلغ الماء الأرساغ، جمع رُسْغ وهو مَوْصِلُ الكَفِّ إلى السَّاعِدِ والقدم إلى السَّاقِ. وأصاب الأرض مطر فرسَّغ: وصل إلى الأرساغ. ورَسَغَتِ الدَّابَّةُ رَسْغاً. وبدابتك رَسْغٌ وهو استرخاء أرساغها. وراوَّغَه ساعة ثم راسَّغَه ثم مارَّغَه وذلك في الصَّرِيعَيْنِ إذا أخذَا أَرَسَاغَهُمَا. ورأيت في أيديهن المراسغ والأرساغ وهي المسك الواحد مرسَّغَةٌ ورُسْغٌ.

* رسف: خرج يرسفُ ويرسُفُ في الحديد رَسْفاً ورَسِيفاً ورَسْفَاناً. وأرْسَفْتُ الإِبِلَ: أرسلتها مقيدة.

ومن المجاز: لله فضلٌ سابقٌ حمدُ الحامِدِ وراءه يقطف وإن أعنَّ فما هو إلا مصفودٌ يرسف.

(٢) ديوان لبيد ١٨٤، والمقاييس ٣٤٩/٤، واللسان (عضد، دمن، عطن)، والتاج (عضد، سبل، دمن)، والتهذيب ١/

٤٥٢، ١٤٦/١٤، والعين ٢٦٨/١، ١٩٦/٤، ٥٤/٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٩، واللسان (رسس)، والتهذيب ٢٩١/١٢، وبلا نسبة في اللسان (رسس).

وتقول: إذا قطعن البيد عواسف تركن العواصف
رواسف.

* رسل: راسله في كذا. وبينهما مكاتبات
ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة
وبرسول، وأرسلتُ إليه أن افعل كذا. وأرسل
الله في الأمم رُسُلًا. وأرسل الفحل في الإبل.
وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن
يده بعد المصافحة. ووجهتُ إليه رُسُلِي أرسالاً
متتابعة: رَسَلًا بعد رَسَل جماعة بعد جماعة. وهو
رَسِيله في الغناء والنضال وغير ذلك. وراسله
الغناء، وهذا رَسِيلُك الذي يرأسك الغناء أي
يباريك في إرساله. واسترسل الشيء إذا تسلس.
واسترسل الشعرُ، ولا يجب غسل ما استرسل من
شعر اللحية ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة
استرسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً
رَسَلًا. وجمل رَسَلٌ، وناقَة رَسَلَة، ورجل رَسَل:
فيه لين واسترسال. ونوقَ مراسيلُ: رَسَلات
القوائم، وناقَة مَرَسال. وشعرَ رَسَلٌ: مسترسل.
وهذه الطاحنة تطحن طَحْنًا رَسَلًا. و«على
رَسَلِك»^(١): على هيتك، أي أزوّد قليلاً. كما
تقول: رويدك. وجاء فلان على رَسَله: على
تؤدته. وما بها رَسَل: لبن. وأرسل القوم: عاد
لهم رَسَلٌ. ورَسَلْتُ فُضْلاًني: سقيتها الرَسَل.
وامرأة مَرَسِلٌ: مات بعلمها فيبينها وبين الخطاب
مراسلة. وفي عنقها مَرَسَلَة، وفي أعناقهن
مَرَسِلٌ: قلائد. وترسَل في قراءته: تمهل فيها

وتوقّر. و«إذا أدُنْتُ فترسَل»^(٢). ورسَل قراءته:
رَتَلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله
الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان:
أنبسطُ إليه. والسَّهام رُسُل المنايا. وظلنا نراسل
بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذِّكر رَسِيلُه وسوء
العاقبة رَمِيلُه.

* رسم: عَفَتَ رسومُ الدَّارِ، وما بقي منها طَلَلٌ ولا
رَسَم. وترسَمَت الدار: نظرتُ إلى رسومها؛ قال
ذو الرِّمّة: [من البسيط]

أَنَّ تَرَسَمْتَ مِنْ خَزَاءَ مَنْزِلَةٍ

ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ^(٣)

وثوب مرسَم: مخطّط؛ قال كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً

بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ زَيْطًا مَرَسَمًا^(٤)

وختم الطَّعامُ بالرُّوسَمِ والرُّوشم وهو لويح فيه
كتاب منقور، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد رَسَمَه
ورَسَمه بفعله. ورَسَمَتِ الإبلُ رَسِيمًا وهو ضربٌ
من العدو، وإبل رواسَم.

ومن المجاز: أدركتم من الدِّين رَسْمًا دائراً.
والمكارم عَفَت رُسُومُها وانمحت رُقُومُها.

ورسَمْتُ له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم
مَرَسْمَك: لا أتخطأها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنه
أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه؛ قال
القطامي: [من البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضِي المَوْتَ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمًا^(٥)

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٠٣.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٢/٢٢٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٧١، والجمهرة ٧٢٠، واللسان والتاج (رسم، عن، عين).

(٤) ديوان كثير عزة ١٣١، وفيه (مسهما) مكان (مرسما)، ومعجم البلدان (قلهي).

(٥) ديوان القطامي ٩٩، والتهذيب ١٠/٤٨٩، والمقاييس ١/٤١٨، وديوان الأدب ٢/٤١٧، واللسان (صرر، جلل،

وَتَرَسَّمَ الشَّيْءَ: تَبَصَّرَهُ. وَتَرَسَّمَ الْقُنَاقِيْنَ الْأَرْضَ: تَبَصَّرَ أَيْنَ يَحْفَرُ مِنْهَا. وَتَرَسَّمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ: تَبَصَّرَهَا وَتَأَمَّلَ كَيْفَ هِيَ؟ وَأَنَا أَتَرَسَّمُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئاً أَيْ أَتَذَكَّرُهُ وَلَا أَحَقِّقُهُ.

* رَسَنَ: رَسَنَتْ الدَّابَّةُ: شَدَّدْتُهَا بِالرَّسَنِ. وَتَقُولُ: ضَعِ الْخِطَامَ عَلَى مَرْسِنِهِ وَمَخْطِمِهِ وَهُوَ أَنْفُهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَحْسَنَ مَرْسِنَهَا! قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَفَاجِحاً وَمَرْسِناً مُسْرِجاً^(١)

وقال: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَتَرَى الذَّنِينَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ

يَزُومُ الْهَيْجَ كِمَازِ الْجَثَلِ^(٢)

النمل. وتقول: أَرْغَمَ اللَّهُ مَرَّاسِيهِمْ وَمَحَاسِنِهِمْ. وَأَرْسَنَ الْمَهْرُ إِذَا انْقَادَ وَأَذْعَنَ وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ. وَأَرْسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ الطَّمَاخِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَمَنْ تُعَلَّمَهُ الْقِيَادَ أَذْعَنَا

بِالْمَذِّ وَالتَّقْهِيمِ حَتَّى يُزْسِنَا^(٣)

وقال ابن مقبل: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا تُجْرِيكَ تُغْنِينَا^(٤)

* رَسَوُ: جَبَلَ رَاسٍ، وَجَبَالَ رَاسِيَاتٍ وَرَوَاسٍ. وَأَرَسَاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَرَسَاوُتَرَسَّى: ثَبَتَ. وَرَسَتْ

السَّفِينَةُ: انْتَهَتْ إِلَى قَرَارٍ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ، وَأَرَسَوْهَا بِالْمَرْسَاةِ وَهِيَ الْأَنْجَرُ. وَرَسَتْ قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ. «وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ»^(٥) لَا يَسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَرَسَى نَبِيْرٌ: مَا أَقَامَ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِرْسَاءِ السَّفِينَةِ. وَأَلْقَوْا مَرَّاسِيَهُمْ إِذَا أَقَامُوا. وَأَلْقَتْ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيَهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَيْنَ الذِّبْنَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ

إِذَا قُدِمَتْ أَلْقَوْا لَهْنَ الْمَرَّاسِيَا^(٦)

وقال آخر: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا قُلْتُ أَكْدَى الْوَدْقُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا^(٧)

وَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتْ.

* رَشَأُ: عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ النَّشَأِ أَشْبَهَ شَيْءٌ بِالرَّشَأِ؛ وَهُوَ الْغَزَالُ إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى.

* رَشَحَ: رَشَحَ جَبِيْنَهُ، وَبِجَبِيْنِهِ رَشَحَ. وَتَقُولُ:

لَرَشْحَةٍ فِي الْجَبِيْنِ أَحْسَنَ مِنْ شَمَمٍ بِالْعَرْنِيْنِ.

وَجَلَدَهُ رَاشِحٌ بِالْعَرَقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مُرْشِحٌ لِلْخِلَافَةِ، وَأَصْلُهُ تَرْشِيحُ

الطَّبِيْبَةِ وَلِذَا تَعُوْدُهُ الْمَشْيُ فَتَرْشَحُ. وَغَزَالٌ رَاشِحٌ،

وَقَدْ رَشَحَ إِذَا مَشَى وَنَزَا، وَأُمُّهُ مُرْشِيْحٌ، وَقَدْ

أَرَشَحَتْ، كَمَا يُقَالُ: مُشْدِنٌ وَأَشْدَنَتْ. وَرُشَحَ

فَلَانٌ لِأَمْرٍ كَذَا وَتَرْشَحَ لَهُ. وَرَشَحَ التَّدْيَ الثَّبَاتَ.

(رسم، قضى)، والتاج (صرر، جلل)، وبلا نسبة في المجلد ١/٣٩٦، والمخصص ٥/١٠.

(١) ديوان العجاج ٢/٣٤، واللسان والتاج (سرج، رسن)، والجمهرة ٤٥٨، ٧٢٢، والمجلد ٣/١٣٨، والعين ٦/٥٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٠/٥٨٢، والمقاييس ٣/١٥٦، والمخصص ١/٩٢، ٢/١٥٥.

(٢) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في اللسان (مزن)، والتاج (جتل، مزن)، والتهذيب ١٣/٢٣٢، والجمهرة ١١٩، ٤١٥، ٨٢٨، ١٢٠٠، والعين ٨/١٧٩، والمخصص ٢/٥٦، وسيأتي البيت في (مزن).

(٣) ديوان رؤبة ١٩١.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

(٥) ١٣/سبأ: ٣٤.

(٦) ديوان زهير ٢٩٠، وكتاب الجيم ٢/٢٠.

(٧) الشطر لسليمان في العين ٧/٢٩٠.

وَرَشَّحَ مَالَهُ: أحسن القيام عليه. واسترشح
الْبُهْمَى: علا وارتفع؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَن مَثُونَهَا
بمسترشح البُهْمَى ظهور المَدَاوِك^(١)
وَرَشَّحَتِ الْقَرْبَةُ بِالماء. وَرَشَّحَ الكَوْزُ. و«كلُّ إِنْاء
يَرَشَّحُ بما فيه»^(٢). وتقول: كم بين الفرات الطافح
والوشل الراشح؛ قال الأخطل: [من الكامل]
وَإِذَا عَدَلْتُ بِهِ رَجَالاً لَمْ تَجِدْ
فيضَ الفراتِ كراشِحِ الأَوْشَالِ^(٣)
وأصابني بشفحة من عطائه وَرَشَّحَهُ من سَمَائِهِ.
* رشد: رجل راشد ورشيد وفيه رُشد ورشد
ورشاد، وقد رَشَّد يَرشُد، ورشيد يَرشُد.
واسترشدته فأرشدني. وأخذ في سبيل الرشاد.
وهو يمشي على الطريق الأسد الأرشد. وتقول
للمسافر: راشداً مهدياً، ولمن يقول أريد أن أفعل
كذا: رَشِدْتُ وَرَشِدْتُ أَمْرَكَ. ولا يعمى عليك الرشُد
إذا أصاب وجه الأمر. وهو يهدي إلى المرشد.
ومن المجاز: هو لِرَشْدَةٍ وَلِرَشْدَةٍ إذا صَحَّ نسبه.
* رشش: رشَّ عليه الماء. ورشَّ البيت، ومكان
مرشوش. ورشَّتِ السَّمَاءُ وأرشت. وأصابنا رَشٌّ
من مطر. وترشش عليه الماء، وأصابه رَشَّاشٌ
منه. ورشَّ الحائكُ النسيج بالمرشة. وأرشت
الطعنة، وطعنته مِرْشَةً، ولها رَشَّاش من الدَّم.
وشوَاء رَشْرَاشٍ: يقطر دكه. وقد تَرَشَّرَشَ.
وأرش فرسه إرشاشاً: عزقه بالركض.

ومن المجاز: من لم يدخل في الشَّرَّ أصابه من
رَشَّاشِهِ. وتقول: قد ألح بنا العَطَّاش وما لنا منك
إِلَّا الرَشَّاشُ.
* رشف: رَشَفَ الماءَ رَشْفاً ورشيفاً: مضه
بشفتيه؛ قال: [من الطويل]
سَقَيْنَ البَشَّامَ المسكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ
رَشِيفَ العُرَيْرِيَّاتِ ماءَ الوَقَائِعِ^(٤)
وارتشفه وترشفه. وهو رَشَّاف الفضال؛ قال ذو
الرِّمَّة: [من الطويل]
طَرَدْتُ الكَرَى عنه وقد مالَ رَأْسُهُ
كما مالَ رَشَّافُ الفِضَالِ المَرْتَحِ^(٥)
وحَوْضُ رَشْفٍ: لا ماء فيه. وما بقي في الحوض
إِلَّا رَشْفٌ: بقية سيرة تُرَشَّف. وفي مثل:
«لَحَسُنْ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرَشِّفِي»^(٦) أي لم تُذهبي
اللبن، يضرب لمن يحسن ثم يسيء بآخرة.
ورَشَّفَ رِيقَ المرأة، وهي طَيِّئَةُ المَرَّاشِف. وامرأة
رَشُوفٌ: طيبة الفم يصلح لأن يُرَشَّف.
* رشق: رَشَقَهُ بالسَّهم: رماه رَشْقاً، وخرجوا
يتراشقون: يتناضلون. ورَمَيْنَا رَشْقاً ورشقين
وأرشاقاً وهو الوجه من الرَّمِي، يرمي المتناضلون
بما معهم من السَّهام كله ثم يعودون فكلَّ شوط
رَشَقٌ. وسمعتُ رَشَقَ قلمه ورشقه وهو صوته.
وغلَّام رَشِيقٌ، وجارية رشيقة إذا كانا في اعتدال
ودقة، وقد رَشَقَا رَشَاقَةً.
ومن المجاز: رَشَقْتَنِي بعينها. وأرشتِ الطيبة إلى

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢.

(٢) المستقصى ٢٢٤/٢، ومجمع الأمثال ١٦٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١٤٢.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٨٨٩، وبلا نسبة في اللسان (وقع، رشف)، والتاج (رشف)، والتهذيب ٣٤٩/١١، والعين ٢٥٤/٦.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢١٥.

(٦) المستقصى ٢٨٠/٢، وجهرة الأمثال ٢٠٠/٢.

ما رابها: أَحَدَتِ النَّظْرَ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كما أَرْشَقْتُ من تحت أَرْطَى صَريمة
إلى نَبْأِ الصَّوْتِ الطُّبَاءِ الْكَوَائِسُ^(١)

وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ. وَإِيَّاكَ وَرَشَقَاتِ اللِّسَانِ. وَتَرَاشَقُوا
بِالْمُسْتَنَهَمِ. وَتَرَاشَقُونِي بِأَعْيُنِهِمْ. وَرَاشَقْنِي
مَقْصِدِي: بَارَانِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

[من الطويل]

إِذَا مَا رَمَى قَصْدَ الْمَلَا لِحَقَّتْ بِهِ
عَلَاةٌ كَمِرْدَاةِ الْقِدَافِ تَرَاشَقُهُ^(٢)

كَأَنَّهَا تُرَامِي رَاكِبَهَا فَيَقَعُ سِيرُهَا حَيْثُ يَقَعُ قَصْدُهُ
وِإِرَادَتُهُ. وَرَجُلٌ رَشِيقٌ: ظَرِيفٌ. وَخَطٌّ رَشِيقٌ.
وَقَوْسٌ رَشِيقَةٌ: سَرِيعَةُ النَّبْلِ.

* رَشَنَ: فَلَانٌ أَرَشَمَ رَاشِنٌ: مُتَشَمِّمٌ لِلطَّعَامِ مُتَحَيِّنٌ
لَهُ. وَقَدْ رَشَنَ فَلَانٌ إِذَا تَطَفَّلَ وَتَحَيَّنَ. وَرَشَنَ
الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: وَلَغَ.

* رَشُو: فَلَانٌ يَرْتَشِي فِي حَكْمِهِ وَيَأْخُذُ الرُّشُوءَ
وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ. وَالرُّشَى رِشَاءُ
النَّجَاحِ. وَ «لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ»^(٣).
وَرَشُوتُهُ أَرَشُوهُ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ: هُوَ مَنْ رَشَا الْفَرْخُ
إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقَهُ. وَاسْتَرَشَى الْفَصِيلُ:
طَلَبَ الرِّضَاعَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: امْتَدَّتْ أَرْشِيَّةُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ

وَسِيُورُهَا وَهِيَ أَغْصَانُهَا. وَقَدْ أَرَشَى الْحَنْظَلُ.
وَتَرَشَّيْتُ فَلَانًا: لَا يَنْتَهَ كَمَا يُصَانَعُ الْحَاكِمُ
بِالرَّشْوَةِ. وَرَشُوتُ الذَّهَرِ صَبْرًا حَتَّى قَضَى لِي
عَلَيْكُمْ؛ وَلَقَدْ أَبَدَعَ مِنْ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

تَرَشُّو أَجْنَتَهَا الْمَطْيُ سَرَابِهَا
طَمَعًا بَأَن يَنْتَاشِهِنَّ مِنَ الصَّدَى^(٤)

* رَصَدَ: رَصَدْتُهُ وَارْتَصَدْتُهُ وَتَرَصَّدْتُهُ نَحْوَ رَقْبَتِهِ
وَارْتَقْبَتِهِ وَتَرَقَّبَتِهِ: قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ أَتَرَقَّبَهُ،
وَرَاصَدْتُهُ: رَاقِبَتُهُ. وَتَرَاوَدَ الرَّجُلَانِ؛ وَقَالَ ذُو
الرِّمَّة: [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَرَاوِدُهَا فِي جَوْفِ حُدْبَاءِ ضَيِّقٍ
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَخَرَّقَ حَالَهَا^(٥)

وَقَعَدْتُ لَهُ بِالْمَرْصَدِ وَالْمِرْصَادِ وَالْمُرْتَصِدِ
وَالرَّصَدِ. وَقَوْمٌ رَصَدَ جَمْعُ رَاوِدٍ نَحْوَ حَرَسٍ
وَحَدَمٍ ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
رَصَدًا﴾^(٦). وَفَلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَامِهِ وَطَلَبًا

مِنْ وَرَائِهِ أَيْ عَدُوًّا يَرَصِدُهُ ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ
لَهُ شِهَابًا رَصْدًا﴾^(٧). وَسَيِّعُ رَصِيدًا: يَرَصُدُ لِيَشِبَ.
وَنَاقَةٌ رَصُودٌ: تَرَصُدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنَا لَكَ بِالْمَرْصَدِ وَالْمِرْصَادِ أَيْ لَا
تَفُوتَنِي ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾^(٨). وَالْمَنَايَا
لِلرِّجَالِ بِمَرْصَدٍ. وَقَدْ أَرَصَدْتُ هَذَا الْجَيْشَ
لِلْقِتَالِ، وَهَذَا الْفَرَسَ لِلطَّرَادِ، وَهَذَا الْمَالَ لِأَدَاءِ

(١) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، والعين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨، والتهذيب ٢٧٢/٢. وتقدم البيت في (تلع).

(٢) ديوان كثير عزة ٣٠٨

(٣) مسند أحمد ١٦٤/٢، ١٩٠، ١٩٤، ٢٧٩/٥، والنهاية ٢٢٦/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٣٥.

(٦) ٢٧/ الجن: ٧٢.

(٧) ٩/ الجن: ٧٢.

(٨) ١٤/ الفجر: ٨٩.

الحقوق إذا أعددته لذلك وجعلته بسبيل منه . وأرصدت لك خيراً أو شراً، وأرصدت لك العقوبة . وأنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك إليّ حتى أكافئك . وفلان يرصد الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنّه يعتدّ بصلتهم من الزكاة . ولا تُخطئك مني رَصَدَاتٌ خير أو شرّ، أي أكافئك بما يكون منك؛ وقال كثير: [من الوافر]

سأجزيه بها رَصَدَاتٍ شُكْرِ

على عُدْوَاءٍ دَارِي واجتنابي^(١)

وهي المَرَاثُ من الرّصد الذي هو مصدر رَصَدَهُ بالمكافأة، ويجوز أن يكون جمع الرّصدة وهي المطرة .

* رصص: بنيانٌ مرصوص ومرصّص . وقد ارتصّت الجنادلُ وترصّصت . وفي أسنانه رَصَصَ . ورجلٌ أرصّ وامرأة رَصَاءُ . وتراصوا في الصلاة وارتصّوا . ورضت الدجاجةُ والتعامَةُ بَيْضَهَا: سوّته بمنقارها ورجليها لتقعده عليه . وَيَبْضُ رَصِيصٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على نِقْنِقِ هَيْتِي لَهُ وَلِعُزِيهِ

بمنعرج الوعساء بَيْضُ رَصِيصٍ^(٢)

وامرأة رَعَاءُ الفخذين: خلاف بداء . ورُصّت على القبر الرّصائص: رُكمت عليه الحجارة، جمع رَصَاصَةٍ .

ومن المجاز: إن فلاناً لَرَصَاصَةٌ إذا كان بخيلاً يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رَجُلٌ فِلَزٌّ .

* رصع: رَصَعَ التَّاجُ: حلّاه بكواكب الحلية . وما أُمْلِحَ حليّةٌ سيفك وسرجك ورسائعها وهي حلق الحلّى المستديرة، الواحدة رَصِيعة . ورصيعة

(١) ديوان كثير عزة ٢٨٠ .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٧٩، واللسان والتاج (رصص).

(٣) ديوان العجاج ٢٢٥/٢، واللسان والتاج (رصف).

اللجام: العقدة التي عند المُعَدِّرِ كأنّها فُلْسٌ . ورصيعة المصحف: زُرّه . ورصعتُ السّير: عقدت فيه عُقْدًا مثْلته . ورصع الطائر عشّه بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض ونسجه . وأسنانه مرتصّعة: مرتّضة . وتراصع العصفوران: تسافدا . وراصع الطائر أنثاه .

* رصف: رَصَفَ الحجارة ورصفها . وجرى الماء على الرّصِفِ والرّصافِ وهي الصّخر المرصوف؛ قال العجاج: [من الرجز]

مِنْ رَصَفٍ نَارَعٍ سَيْلاً رَصَفَا^(٣)

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال . وتقول: تراسفوا ثم تقاصفوا . وشدّ فوقَ سهمه وأصل نصله بالرّصاف وهو ما يُرصف به من العقب وهو الرّصافة والرّصفة . ورصّف إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمّها . وتراصفت أسنانه تراسفوا وهو تنضّدها . واصطكّت رصفتهما وهما عينا الركبتين .

ومن المجاز: امرأة رَصُوفٌ: ضيقة الهن . ورجل رصيف: محكم العمل، وقد رَصَفَ رَصَافَةً . ويقال: أجاب بجوابٍ مترّصٍ حصيف بَيْنَ رصيف ليس بسخيف ولا خفيف . وهذا أمر لا يرصّف بك . وهو راصف بفلان: لائق به .

* رصن: رَصَنَ البناء وغيره رَصانة فهو رصين، ورُصِنَ فهو مرصون، وأرُصِنَ فهو مُرْصَنٌ . وتقول: هذه درع رصينة حصينة .

ومن المجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين . وهو رصين الرأي . وسمعتهم يقولون: رَصْنُ لي

شاربها فتربضه، وُصِفَتْ بفعل شاربها مجازاً،
وأما المِرَضَةُ، بالكسر، فلائها تربضه إلى الأرض
أي تكسره إليها وتُميله أو تُفتر عظامه وتكسرها.
والماء يجري على الرَضراض وهو الحصى
الصغار. والحصى يترضرض عن أخفافهن.
وامرأة رَضراضة من السَّمَن. وكَفَل رَضراضٌ.
ومن المجاز: سمعتُ بما نزل بك فَفَتَّ كبدي
ورَضَّ عظامي.

* رَضِع: رَضَعَ الصَّبِيُّ الثدي وارتضعه رَضْعاً
ورَضْعاً كَحَنِينٍ وَسَرِقٍ، ورَضاعاً، ورَضاعة.
وصَبِي راضع، وصَبِيانٌ رُضِعَ، وأرضعته أمه،
وهي مُرَضِعٌ ومُرَضِعة، وهنَ مراضِعٌ ﴿حَرَمْنَا عَلَيْهِ
الْمَرَضِيعَ﴾^(٣). وهو رَضِيعِي، وراضعته
وتراضعنا. وراضِعٌ ولَدَه رَضاعاً: دفعه إلى
الطَّثَر، واسترضِع ولَدَه: طلب إرضاعه ﴿وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾^(٤). وارتضعتِ
العنزُ: رَضعتْ نفسها؛ قال: [من البسيط]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا وَحَامِلَهُمْ
كَالْعَنْزِ تَعَطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْضَعُ^(٥)
ومن المجاز: فلان يرضع الدنيا ويذمها؛ قال عبد
الله بن همام: [من الطويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوَيْتُ حَتَّى مَا يَدِرُ لَهَا ثُغْلُ^(٦)
وفلان رَضِيع اللُّؤْم، وهم رَضَعاء اللُّؤْم. وبينهما

هذا الخبر بمعنى حَقَّقَه. وإذا عملت عملاً فأرصدته
وأَتَقَنه.

* رَضِبَ: تَرْضَبَ المرأةُ: تَرَشَّفَ رَضابها، وبات
يَرْضَبُ رِيقها.

* رَضَحَ: رَضَحَ رَأْسَ الْحَيَّةِ وَرَضَخَهُ، وَرَضَحَ
التَّوَى وَرَضَخَهُ. وَهُمْ يَتَرَضَحُونَ وَيَتَرَضَّخُونَ
بِالنَّشَابِ: يَتَرَامُونَ بِهِ. وَرَأَيْتُهُمْ يَتَرَضَّخُونَ الْخَبْزَ
وَيَتَرَضَّخُونَهُ: يَكْسِرُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ. وَأما رَضِخْتُ
لَهُمْ مِنْ مَالِي رَضِخَةً، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَضِخٍ،
وَالْمَسَاكِينُ يُرَضَّخُ لَهُمْ، وَعِنْدِي رَضِخٌ مِنْ خَبْزٍ،
وَوَقَعَتْ رَضِخَةٌ مِنْ مَطَرٍ وَرِضَاخٌ مِنْهُ فَبِالْخَاءِ، وَمِنْهُ
فُلَانٌ يَرْتَضِخُ لَكُنَّةً أَعْجَمِيَّةً إِذَا لَمْ يَخُلْ مِنْ شَيْءٍ
مِنْهَا.

* رَضَضَ: ضربه فَرَضَّ عظامه: دَقَّها. وَكان في
الكعبة رَضاضُ الأَلواحِ. وَطار قَضاضاً وَرَضاضاً.
وَكَثُرَ عِنْدَهُ الرُّضُ وَالرُّضِيُّضُ وَهُوَ التَّمَرُ الْيَابِسُ
يُرَضُّ وَيُلْقَى فِي الْحَلِيبِ؛ قال: [من الرجز]

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً غَضًّا
تُغَبِّقُ مَحْضاً وَتُعَدِّي رَضًّا^(١)
وشرب المِرَضَّة والمِرَضَّة وهي الرَّثِيثة؛ قال ابن
أحمر: [من الوافر]

إِذَا شَرِبَ المِرَضَّةَ قَالَ أُوْكِي
عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدْ رَوَيْتَا^(٢)
من أَرْضَ بالأَرْض: أَرَبَ بِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ لِأَنَّهَا تُثْقَلُ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (رضض، ورك)، والتاج (رضض)، والتهذيب ١١/٤٦٢، وسيأتي الرجز في (غضض).

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦١، واللسان والتاج (رضض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٢، والمخصص ٥/٤٤، ٨/٥٥، والمقاييس ٢/٣٧٥، ٣/٤٨، والمجمل ٣/٤١، وسيأتي البيت في (وكي).

(٣) ١٢/القصص: ٢٨.

(٤) ٢٣٣/البقرة: ٢.

(٥) البيت لعمرو بن أحر في ديوانه ١٢٠، واللسان والتاج (رضع)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٤١٠.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، ثعل)، والتاج (رضع)، وديوان الأدب ٢/١٧٠، ولهمام بن مرة في المخصص ١/٢٥، ٧/١٩٧، ١٥/٥٩؛ وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٦، والمقاييس ٢/٤١٠، والمجمل ٢/٣٨٥.

وشربت الرضيفة. وجمل مرضوف: يُلْقَى الرُّضْفُ في جوفه حتى ينشوي.

ومن المجاز: هو على الرُّضْف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورَضَفْتُهُ تَرْضِيفاً: أغضبته حتى حمي كأني جعلته على الرُّضْف. وشاة مطفئة الرُّضْف: للسمينة. وفلان ما يُنْذِي الرُّضْفَة أي هو بخيل. و«خذ من الرُّضْفَة ما عليها»^(٥) مثل في اغتنام النزر من البخيل.

* رَضَم: رأيتُ إبلاً كالرُّضَام والرُّضَم، وهي صخور عظام الواحدة رَضْمَة. وبنى داره بالرُّضَام. وبناء رَضِيم: مبني بالصخر، وبنى بناء قد رَضِم فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.

* رَضُو: فعل ذلك ابتغاء رضوان الله ورضاه ومَرْضَايَه، وطلب مَرْضَايَ الله فيما فعل. ورضيئته ورضيئ به صاحباً. وهذا شيء رَضاً: مرضي. وما فعلته إلا عن رِضْوَة فلان؛ قال رؤَيْشِد شاعر فزارة: [من الطويل]

وقالت بنو قحطان أنت تحوطينا

على رِضْوَة الرَّاظِين والسَّخَطَاتِ^(٦)

وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته: طلبت رضاه. ورضيئته بمال إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته: طلبتُ إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

رَضَاع الكأس؛ وقال الأعشى: [من الطويل]
تَشَبُّ لمقرورين يصطليانها
وبات على النار التدي والمُحَلَّق^(١)
رَضِيعِي لِبَانٍ ثُدِي أُم تَقَاسَمَا
بَأْسَحَم دَاج عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ
ولثيم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم، وأصله أن يرضع شاته لثلاً يُسمع صوت حلبه؛ قالت لبابة الأسدية: [من الرجز]

فَجَمَّة رَضَاع لَثِيم المَزْدَقِ

لَا يُطْعَمُ الضَّيْفُ إِذَا لَمْ يَفَرَّقِ^(٢)

ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فَعْلَ فقالوا: رَضَعَ رَضَاعَة فهو رَضِيع. ويقال للشحاذ: الراضع لأنه يرضع الناس بسؤاله؛ قال جرير: [من الطويل]

وَيَرْضَعُ مَنْ لَاقَى وَإِنْ يَلْقَى مُقْعَدًا

يَقْوُدُ بِأَعْمَى فَالْفَرْزَدَقُ سَائِلُهُ^(٣)

وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم والرَضِيعُ. وتقول: استعذ من الرضاعة كما تستعذ من الضراعه: من الدل. وهبت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المَصْرِية لأنه يغرز عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.

* رَضِف: لبن رَضِيف: أوغر بالرُّضْف، وهو الحجارة المحماة؛ قال المستوغر: [من الوافر]
يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرُّبَلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ^(٤)

(١) ديوان الأعشى ٢٧٥، والبيت الأول في اللسان حلق، والحزاة ١٤٤/٧، ١٥٥، ١١٩/٩، والبيت الثاني في اللسان (عوض، سحم، لبن)، والمقاييس ١٨٩/٤، وعمدة الحفاظ (رضع)، وبلا نسبة في التاج (عوض، سحم)، والمقاييس ١٤١/٣.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان جرير ٩٧١، واللسان والتاج (رضع).

(٤) البيت للمستوغر بن ربيعة في اللسان (وغر، ربل)، والتنبيه والإيضاح ٢٢٣/٢، والجمهرة ٣٢٨، ٧٨٣، والتاج (وغر، رضف، ربل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٤، ٧٤٩.

(٥) المستقصى ٧٢/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٧، ومجمع الأمثال ٢٣١/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٢/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* رطب: شيء رَطَبٌ ورطيب: مبتلّ بالماء أو رَخَصَ في المَمْضَغَة، وقد رَطَبَ رُطوبه. ورَطِبْتُ الثوب: بَلَلْتَه. وَجَزَأَتِ الماشيَةُ بالرَّطَبِ عن الماء وهو الكَلأُ الرُّطْبُ. وأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ مُرْطَبَةٌ. وَوَفَّرَتِ الرُّطْبَةُ في أرضِ فلانٍ والرُّطَابُ وهي القَتُّ الرُّطْبُ. ورَطِبْتُ الفرسَ أَرطُبُهُ رُطْباً: علفته الرُّطْبَةُ، وفرسٌ مرطوب، وأرطِبتِ النخلة: جَاءَتْ بالرُّطْبِ. وأرطَبَ البُسْرُ: صار رُطْباً. وأرطِبتُ أرضهم: كثر رُطْبُهَا. وأَرْضُ بني فلانٍ مُرْطَبَةٌ. وأرطِبَ فلانٌ: كثر عنده الرُّطْبُ. ورَطَبَ القومُ: أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبُ. وتقول: من أرطِبَ نخله ولم يُرْطَبْ خَبثَ فعلُهُ ولم يَطْبُ.

ومن المَجَازِ: رَطَبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَتَرَطَّبَ، وما زِلْتُ أَرطُبُهُ بِهِ وهو رَطِيبٌ بِهِ. وما رَطَبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ إِلَّا مَا بَلَلْتَنِي بِهِ مِنْ بَرَكٍ. وَعَيْشٌ رَطِيبٌ: نَاعِمٌ. وَجَارِيَةٌ رُطْبَةٌ: رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ. وَرَجُلٌ رُطْبٌ: فِيهِ لَيْنٌ. وَامْرَأَةٌ رُطْبَةٌ: فَاجِرَةٌ، وَفِي شَتَائِمِهِمْ: يَا ابْنَ الرُّطْبَةِ. وَخَذَ مَا رَطَبْتُ يَدَاكَ أَيَّ مَا وَجَدْتَهُ رُطْباً نَاعِفاً.

* رَطْلٌ: الصَّاعُ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ، وَالْمُدُّ رَطْلَانِ، وَبَاعَ الحَبَّ مُرَاطِلَةً. وَإِنْ فَلَانًا يُرْطَلُ شَعْرُهُ. وَمَا بِهِ إِلَّا تَجْدِيدُ الثَّوبِ وَتَرْطِيلُ الشَّعْرِ وَهُوَ تَلْيِينُهُ بِالْأَدْهَانِ وَتَمْشِيطُهُ. وَغَلَامٌ رَطْلٌ وَرِطْلٌ: فِيهِ رَخَاوَةٌ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

إِنِّي لَجَسَّامٌ لَهَا مُرٌّ الْعَمَلُ
إِذَا الْغَلَامُ الرَّطْلُ وَافَاهُ الْكَسْلُ^(١)

وقيل: هو الحَدَثُ لَمْ تَسْتَحْكَمْ قُوَّتَهُ وَالَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.

* رطم: ارْتَطَمَ فِي الوَحْلِ: وَقَعَ فِيهِ. وَمِنْ المَجَازِ: ارْتَطَمَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ: لَا يَجِدُ مِنْهُ مَخْلَصاً، وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: سُدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ. وَوَقَعَ فِي مَضِيقٍ وَمَرْتَطَمٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَقَدْ ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا»^(٢).

* رطن: كَلِمَةٌ بِالرُّطَانَةِ وَالرُّطَانَةِ، وَرَطْنٌ لَهُ يَرُطْنُ: كَلِمَةٌ بِالعَجَمِيَّةِ، وَلَا تَرُطْنُ لَهُ. وَرَاطِنَةٌ مَرَاتِنَةٌ. وَتَرَاتِنَتِ الْفَرَسُ. وَرَأَيْتُ أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَرَاتِنَانِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ البَسِيطُ]

ذَوِيَّةٌ وَذُجَيٌّ لَيْلٌ كَاتَهُمَا
يَمُّ تَرَاتِنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ^(٣)
ويقولون: مَا رُطِينَاكَ وَمَا رُطِينَاكَ بِالْخَفَةِ وَالثَّقَلِ.

* رعب: هُوَ مَرْعُوبٌ، وَقَدْ رَعَبْتَهُ رُغْباً. وَفَعَلَ ذَلِكَ رُغْباً لَا رُغْباً أَيَّ خَوْفاً لَا رُغْبَةً. وَرَجُلٌ تِرْعَابَةٌ: قَرُوقَةٌ. وَتَقُولُ: هُوَ فِي السَّلْمِ تَلْعَابُهُ وَفِي الْحَرْبِ تِرْعَابُهُ. وَامْرَأَةٌ رُعْبُوبَةٌ: شَطْبَةٌ تَارَةٌ، وَنِسَاءٌ رَعَابِيْبٌ.

وَمِنْ المَجَازِ: سَبَّلَ رَاعِبٌ: يَرْعَبُ بِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ وَمِلْئُهُ الْوَادِي، وَمِنْهُ رَعَبْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ. وَجِسْنِي مَتْرَاعِبٌ وَمَتَلَقَّمٌ: وَاسِعٌ يَأْخُذُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ الْجَمَّ. وَحَمَامٌ رَاعِبِيٌّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ قُوَّتُهُ فِي تَطْرِيهِ يَرُوعُ بِصَوْتِهِ أَوْ يَمْلَأُ بِهِ مَجَارِيَهُ، وَعِنْدِي حَمَامٌ لَهُ تَرْعِيبٌ وَتَطْرِيبٌ. وَرَجُلٌ رَعِيبُ الْعَيْنِ وَمَرْعُوبُ الْعَيْنِ: جَبَانٌ مَا يَبْصُرُ شَيْئاً إِلَّا أَفْرَعَ مِنْهُ.

(١) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَامِجِ الْآخَرَى.

(٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٣٣/٢، وَتَمَامُهُ (مَنْ انْجَرَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّهَ فَقَدْ ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا، ثُمَّ ارْتَطَمَ، ثُمَّ ارْتَطَمَ).

(٣) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٤١٠، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ (رَطْنٌ)، وَالْجُمُحُورَةُ ٧٦٠، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُو فِي شَرْحِ الْمَقْصَلِ ٥/

وفي كتابه رُعود وبروق: كلمات وعيد. وعَدت لي فلانة وبرقت: تحسّنت وتعرّضت. ويقال للفزع: أُرعدت فرائضه. وفي مثل: «رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ»^(٤) لمن يتكلّم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرّعد والصليل: بالدهاية، وبذوات الرّواعد: بالدواهي. وأطعمنا الرّعديد وهو الفالوذج. وقد ترعدت: ترجرج. وكثيب رعديد ومُرْعَد: منهال، وقد أُرعد إرعاداً؛ قال العجاج: [من الرجز]

فهني كرعديد الكشيّب الأهيّم^(٥)
وأشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعسي: [من الرجز]

وكفّل يَزْتَجُ تحت المُجسّد
كالدّعص بين المَهْدَاتِ المُرْعَدِ^(٦)
وهي الخُفُوض من الرّمل وما تمهّد منه، الواحد مُهْدَةٌ بوزن المَهْدَةِ. وجارية رعديدة: ناعمة نازّة. وجوارٍ رعاديد؛ قال الأخطل: [من البسيط]
فقد يكون الصّبّا منّي بمنزلة
يوماً وتقتادني الهيفُ الرّعاديد^(٧)
* وعش: شيخ رَعِش ومُرْعَش وقد رَعِش رَعِشاً، وأرعشه الكبير ورَعِشه، وأزْعِشْت يده. وتقول: ارتعدت مفاصله، وارتعشت أنامله؛ وفلان

* رعث: في أذنيه رَعَثَانِ: قرطان، ولها رَعَث ورِعَاث، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رَعَثَة ورَعَثَة. وصبي مُرْعَث: مقرط؛ قال رؤبة: [من الرجز]

رَقْرَاقَةٌ كالرُّشْلِ المُرْعَثِ^(١)
ومن المجاز: صاح ذو الرّعَثَات أي الديك، ورَعَثَاه التائستان تحت منقاره؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ماذا يُؤزّقني قِدماً وُسْهِرُني
من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكن الدار^(٢)
وزيّن الهواجج بالرّعَث وهي الذباذب من العهن. وتفتّح رَعَث الرُّمَان وهو زهره الذي يسمّى الجُلُنَار. وشاة رَعَثَاء: لها تحت أذنيها رَعَثَان. * رعد: أصابته رَعْدَة من البرد والخوف، وارتعد وأرعد، وأرعدّه الخوف. ورجل رعديد ورعديدة: جبان تصيبه رعدة من خوفه. ورَعَدَت السّماء وبرقت. وسحابة راعدة وسحاب رواعد. ومن المجاز: رَعَدَ لي فلان وبرق: أوعد؛ قال: [من الكامل]

فلإذا جعلت بلادَ فارسَ دونكم
فازعدُ هنالك ما بدا لك وابزق^(٣)

- (١) ديوان رؤبة ٢٧، واللسان والتاج (رعث، عنكث)، وبلا نسبة في العين ١٠٦/٢.
- (٢) ديوان الأخطل ٣٨٥ (عن محقق التاج؛ وليس في طبعة الديوان التي أعتمدها) واللسان والتاج (رعث)، والتنبيه والإيضاح ١٨٤/١، والبيت لجران العود في ربيع الأبرار ٤٤٤/٥، وبلا نسبة في اللسان (حمض)، والجمهرة ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧، والمجمل ٣٩٣/٢، والمقاييس ٤١٠/٢، والعين ١٠٦/٢، والمخصص ٤٣/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨٧، والحيوان ٣٤٦/٢.
- (٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢٣/١، والعين ١٥٦/٥.
- (٤) المستقصى ٩٦/٢، وجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، والأمثال لمجهول ٦٤.
- (٥) ديوان العجاج ٤٤٨/١، واللسان (رعد، سهم)، والتاج (سهم).
- (٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رعد)، والتهذيب ٢٠٨/٢.
- (٧) ديوان الأخطل ٩٤.

يرتعش رأسه من الكبر ويرجف وبه رَغْشة ورُعاش.

ومن المجاز: فلان رَعِشُ اليدين: جبان. وإِنَّه لِرَعِشٍ إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رَغْشة إلى لقاء العدو. وأرعشته الحرب: أعجلته. ودابة رَعْشاء: منتفضة من شهامتها ونشاطها.

* رَعَص: برق رَاعِصٌ: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انتفضت، ورعصتها الريح. وتقول: رَعَصه ثم صرعه. وارتعصت الحية: تلوت.

* رَعِظ: رَعِظْتُ السَّهْمَ: كسرتُ رُغْظَه وهو الثقب الذي يدخل فيه أصلُ التصل. وسهم مَزْعُوطٌ. وتقول: ما يَذْمُجُ سِنْخُ التصل في رُغْظَه كما دَمَجَتْ أَنْتَ في وِغْظَه.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتكسر عليّ أَرعَاطُ النَّبْلِ إذا اشتدَّ عليه غضبه؛ قال قتادة بن مُعرب اليشْكُريّ يحذّر أهل العراق الحِجَاجَ بن يوسف الثَّقَفِيّ: [من الطويل]

حذارِ حذارِ اللَّيْثِ يَحْرِقُ نَابَهُ
ويكسرُ أَرعَاطاً عليكم من الحَقْدِ^(١)
ويقال: طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت عليّ أَرعَاطُ النَّبْلِ.

* رَعع: فلان رَعاعة من الرُّعاع. وفي الحديث: «إِنِّي أَخاف عليكم رَعاعَ النَّاسِ»^(٢). وترعرع

الصَّبِيّ: شَبَّ وتحَرَّك. ويقال: إذا ترعرع الولد تزعرع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرشد ولا زعرعه. وشَبَّان رَعارُعٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

وتَبَكِّي على إثرِ الشَّبَابِ الذي مَضَى
ألا إِنَّ أَخْدَانُ الشَّبَابِ الرُّعَارُعُ^(٣)
جمع رَعْرِع وهو الحسن الاعتدال.

* رَعَف: فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رَعَفَ الفرسُ الخيلَ يرعُفها. وفي الحديث: «ارْعَفِي»^(٤) تقديم.

ورَعَفَ فلان بين يدي القوم واسترعى: تقدّم؛ قال الأفوه الأودي: [من السريع]

كَفَوْهُمُ الشُّوكَةَ واسترَعَفُوا
أَمَامَهُمْ يَمْشُونَ أَوْلَى الخَمِيسِ^(٥)

ورَعَفَ به صاحبه: قدّمه. وتقول: من عرف القرآن رَعَفَ الأقران.

ومن المجاز: عَفَ أَنْفُهُ: سبق دمه، والرُّعاف: الدّمُ السابق. واسترعى فلان كقولك: استقاء.

ولاثوا على مرّاعفهم: على أنوفهم، ولوثي على مراعفك: تلثمي على أنفك وماحوله؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

إذا كافَحَتْنَا نَفْحَةً من وَدِيقَةٍ
تَتِينَا بُرُودَ العَضْبِ فَوْقَ المَرَاعِفِ^(٦)

وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) في النهاية ٢/ ٢٣٥ (الموسم يجمع رَعاع الناس) والحديث لعمر، وفيه أيضاً (وسائر الناس همج رَعاع)، والحديث للإمام علي. وفيه (إن هؤلاء نفر رَعاع غثرة)، والحديث لعثمان.

(٣) ديوان لبيد ١٧٢، واللسان والتاج (رعرع، شيع)، والعين ١/ ٨٧، وبلا نسبة في المجلد ٢/ ٣٥٩.

(٤) الحديث لأبي قتادة في النهاية ٢/ ٢٣٥، وتام الحديث (أنه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف، فقال لها: ارعفي).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الأفوه الأودي.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٤٣.

الأرنبة. وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدّمه
ورواعفُ الجبال. ورأيتهن رواعفَ بالجدّي؛
قال: [من الطويل]

وسرّب كعين الزمل عُوج إلى الصّبا
رَواعِفَ بالجدّي حُور المَدَامِيعِ^(١)
شبه تردّع أرائنهن به بأثر الرّعاف، ألا ترى إلى قول
جميل: [من الطويل]

تَضَمَّنْ بالجدّي حتى كأنما الـ
أنوفُ إذا استعرَضْتَهُنَّ رَواعِفُ^(٢)
وقنّا رَعاف، ورماح رواعف. وأرعى قريته،
وملاها حتى رَعَفَتْ؛ قال: [من الرجز]

يَزْعُفُ أَعْلَاهَا مِنِ امْتِلَإِهَا^(٣)
وبينانحن نذكرك رعى بك الباب. وتقول: ما في
بني فلان عيب يُعرف إلا أن جفانهم تقيء
وكؤوسهم تَرَعُف. وفلان يرعى أنفه علي غضباً
إذا اشتد غضبه. وما أحسن مراعى أقلامه
ومقاطرها.

* رعل: رأيت رَعْلَةً من الخيل ورَعِيلاً وهي
الجماعة المتقدّمة، وأقبلت الخيل رَعَالاً
وأراعيلاً. وجئتُ في الرّعيّل الأوّل. واسترعل:
خرج في الرّعيّل الأوّل في الغزو؛ قال تأبط شراً:
[من الطويل]

متى تبغني ما دمْتُ حيّاً مُسَلِّماً
تَجِدْنِي مَعَ المُسْتَزْعِلِ المُتَعَبِّلِ^(٤)
وجاء القوم مسترعلين أرسالاً.

ومن المجاز: أقبلت أراعيّل الرّيح، ونشأت
أراعيّل السّحاب؛ قال رؤبة: [من الرجز]
تُزْجِي أراعيّلَ الجَهَامِ الحُورِ^(٥)
وفلان يجرّ أراعيّله: ما تهذّل من ثيابه. وثوب
أرعل: طويل مسترخ. وعشب أرعل: طال حتى
انثنى؛ قال: [من الرجز]

أرعل مجاج النّدى مثنائاً^(٦)
يُمْتُ بالنّدى: يرشح. وضرب أرعل: يقطع
اللحم فيدليه؛ قال الفرزدق: [من الكامل]
يحمي إذا اخترط السيوف نساءنا
ضربَ تطيرُ له السّواعِدُ أزعَلُ^(٧)
وتركت عيالاً رَعْلَةً: كثيراً.

* رعن: بدا رَعْنُ الجبل ورعانه. وهو أنف
شاخص منه.

وبتصغيره سُمّي الحصن الذي قيل لملكه: ذو
رُعَيْن. وجبل أرعن: ذو رِعَانٍ طوال.
ومن المجاز: رجل أرعن: طويل الأنف. ولقوهم
بأرعن: بجيش كالجبل الأرعن.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان جميل ١٣١، وبلا نسبة في اللسان (ضمخ)، والتهذيب ١١٩/٧، والعين ١٢٤/٢، ١٨١/٤، وسيأتي البيت في (ضمخ).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (رعى)، والتهذيب ٣٤٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٥٥، والمجمل ٣٨٩/٢.

(٤) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (رعل، عهل)، والتهذيب ٣٣٨/٢، ٢٧١/٣.

(٥) الرجز لرؤبة في العين ١١٦/٢، وليس في ديوانه، وللمعاج في ديوانه ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، ولذي الرمة في اللسان (رعل)، وليس في ديوانه.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مث، رعل)، والتهذيب ٣٣٧/٢، والجمهرة ٨٥.

(٧) ديوان الفرزدق ١٥٥/٢، وبلا نسبة في العين ١١٥/٢.

ألا ترى إلى قول عارق: [من الطويل]

وَمِنْ أَجْلِ حَوْلِي رِعَانٌ كَأَنَّهَا

قَنَابُلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمَنْ وَزِدَ^(١)

كَيْفَ شَبَّهَ الرِّعَانَ بِالْجِيُوشِ. وفيه رَعْنٌ ورُعونة:

طُولٌ فِي حَمَقٍ، وَرَجُلٌ أَرَعَنَ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءٌ وَقَوْمٌ

رُعْنٌ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من البسيط]

لَوْلَا ابْنُ عَتَبَةَ عَمَرُوا وَالرَّجَاءُ لَهُ

مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرِّعْنَاءَ لِي وَطَنًا^(٢)

أَرَادَ رَعْنَ أَهْلِهَا.

* رعي: رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم

وهم رعيته ورعاياه. و: [من السريع]

لَيْسَ الْمَرْعِيُّ كَالرَّاعِي^(٣).

ويقولون للمرأة: راعية البيت. واسترعى الله

خليفته خليفته. ورعيت له عهده وحرمته. وما

أرعاك للعهود. وأرعى عليه: أبقى. وهو حسنُ

الرُّغْوَى والرُّعْيَا، كَالْبَقْوَى وَالْبُقْيَا. وارعوى عن

القبیح. ورَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْكَلَاءَ وَارْتَعَتْ، ورعاها

صاحبها. وهو راعي الإبل وهم رعاتها ورعاؤها

ورُعاؤها ورُعْيَانُهَا. وَرَجُلٌ تَزْعِيَةٌ وَتَزْعِيَةٌ:

حَسَنُ الرُّعْيَةِ لِلْإِبِلِ؛ قَالَ: [من الرجز]

يَسُوقُهَا تَزْعِيَةً جَانِبَ فُضْلٍ

إِنْ رَتَعَتْ صَلَى وَإِلَّا لَمْ يُصَلَّ^(٤)

وَأَخْرَجَهَا إِلَى الْمَرْعَى وَالرُّغْيِ. وإبل راعية

ورواع. والحمار يراعي الحُمُرَ: يرضى معها.

وطلَّتْ الْإِبِلُ تَرَاعَى. واستزعيث راعي سوء

ورؤيعي سوء. وفي مثل: «من استرعى الذئب

ظلم»^(٥). وَأَرَعَبَ الْأَرْضَ: كَثُرَ مَرَعَاهَا. وَأَرْضُ

مُرْعِيَّةٍ. وَأَرعى الله البهائم: أنبت لها المراعي.

ومن المجاز: رَعِيْتُ التَّجُومَ وَرَاعِيْتُهَا، وطلت

علي رِغْيَةَ التَّجُومِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [من البسيط]

أَرعى التَّجُومَ وَمَا كُلفْتُ رِعْيَتَهَا

وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِي^(٦)

وراعيت الأمر: نظرتُ إلَامَ يصير. وأنا أراعي

فلاناً: أَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ. وأرعيته سمعي، وأزعني

سمعك وراعني سمعك. وما في رأسه راعية:

قَمَلَةٌ لِأَنَّهَا تَرعى فِي الرَّأْسِ وَهُوَ مَرَعَاهَا.

* رغب: هو راعب فيه وراعب عنه، ورغب فيه

وارتغب، ورغب عنه، ورغب بنفسه عنه. وفي

الحديث: «يَا عَثْمَانُ لَا تَرُغِبْ عَنْ سِتِّي فَإِنَّ مِنْ

رُغْبٍ عَنْ سِتِّي فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ ضَرَبَتْ

(١) البيت لطارق الطائي (قيس بن جروة) في التاج (أجأ)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٦.

(٢) البيت للفزدق في اللسان والتاج (رعن)، والمقاييس ٤٠٧/٢، والمجمل ٣٩٠/٢، وعمدة الحفاظ (رعن)، ومعجم البلدان (البصرة) ٤٣٧/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الجهمرة ٧٧٣ (٣٨٨/٢).

(٣) تمام البيت:

(ليس قطعاً مثل قُطِّي ولا الـ مرعي في الأقوام كالراعي)

والبيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ٨٠، وشرح اختيارات المفضل ١٢٣٩، واللسان (رعي)، والمقاييس ٤٠٨/٢، والعين ١٠٤/٥، والعين ١٩٣/٥، والمجمل ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قطا)، والعين ٢٤٠/٢، والتعذيب ٣/١٦٢، وعمدة الحفاظ (رعي).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (فضل). وفي اللسان (فضل) نسب البيت الأول للراعي، وليس في ديوانه.

(٥) المستقصى ٣٥٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٢/٢، وجهمرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٥، والفاخر ٢٦٥، والدرة الفاخرة ١/١٩٢، ٢٩٤، والأمثال لابن سلام ٢٩٤، والأمثال للضيبي ٦٩.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٠، واللسان والتاج (رعي)، والعين ٢٤١/٢، والمجمل ٣٩٢/٢، والمقاييس ٤٠٨/٢.

الملائكة وجهه عن حوضي^(١). ولي عنه مَرْغَب. وخطب فلان فأصاب المَرْغَب؛ قال العجاج: [من الرجز]

إِنَّ لَنَا فَحْلًا هِجَانًا مُضْعَبًا
نَجَلَ مُفْدَاةً الَّتِي تَخْطُبَا^(٢)
زَيْدٌ مَنَاةٍ فَأَصَابَ الْمَرْغَبَا
فَأَكْثَرَا إِذْ وَلَدَا وَأَطْيَبَا

مُفْدَاة: أم سعد بن زيد مناة. وما لي فيه رَغْبَةٌ ورُغْبَى ورَغْبَاء. و «اللهم إليك الرغباء ومنك التَّعْمَاء^(٣)». وقد فترت رَغَبَاتِهِمْ. وإلى الله أرغب، وإليه أرفع رغبتني أن يعصمني. ورَغْبَتُهُ في صحبتِهِ. وتراغبوا في الخير. وإنه لوهوب للرغائب وهي نفائس الأموال التي يُرْغَب فيها، الواحدة رَغِيبة. وتقول: فلان يُفِيد الغرائب ويُفِيء الرغائب. ورجل رَغِيب: واسع الجوف أكل. وقد رَغِبَ رُغْبًا. و «الرُّغْب شَوْم»^(٤).

ومن المجاز: وادرغيب: كثير الأخذ للماء، وواد زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رغيب. وفرس رغيب الشَّخْوة: واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض. وتراغب الوادي: اتسع. ورَغِبَ رأيهُ أَحْسَنَ الرُّغْبِ: إذا كان سخياً واسع الرأْي. وأرغب الله قدرك: وسعه وأبعد خطوه؛ وأنشد

الأصمعي: [من المتقارب]

وَمَدَّ بِضُبْعَيْكَ يَوْمَ الرُّهَا
نِ مِنْجَبَةٍ أَرْغَبَتْ قَذْرَكَا^(٥)

* رَغَتْ: رَغَتْ الجدِي أمه: رضعها وهي رغوثة كحلوب وركوب. وفي مثل: «أَكَلُ من بِرْذَوْنَةٍ رَغُوْثٍ»^(٦)؛ وقال طرفة: [من الوافر]
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو
رَغُوْثًا حَوْلَ قُبَيْتِنَا تُخْوَرُ^(٧)

وتقول: ليت لنا مكانك رَغُوْثًا بل ليت لنا مكانك بُرْغُوْثًا.

ومن المجاز: رجل مَرغوْث: كَثُرَ عليه السَّوَالُ حَتَّى نَقَدَ ما عنده. وفلان أمواله مرغوْثه فما لأحد عنده مغوْثه.

* رَغْد: عِيش رَغْدٌ ورَغْدٌ ورَغْدٌ ورَغْدٌ ورَغْدٌ: طيب واسع، وهو في رَغْدٍ من العِيش، وقد رَغْدَ عِيشُهُ رَغْدًا، ورَغْدَ رَغْدًا. وقوم رَغْدٌ ونساء رَغْدٌ: ذُوو رَغْدٍ، وقد أرغَد القوم: صاروا في رَغْد، وأرغَد الله عِيشَهُمْ. وانزل حيث تسترغِد العِيش. وتقول: الأَمْنُ في العِيشَةِ الرَغِيْدَةِ أَطْيَبُ مِنَ البَرْنِيِّ بالرَغِيْدَةِ؛ وهي الرُّبْدَةُ؛ قال ابن عَنَاء الفزاري يصف قَحْطًا: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيْدَةٌ
يُخَصُّ بِهَا الْمَقْطُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ^(٨)

(١) في سنن الترمذي، كتاب النكاح، حديث ٢٠٩٢ (إن من ستنِي أن أصلي وأنا م، وأصوم وأطعم، وأنكح وأطلق، فمن رغب عن ستنِي فليس مني يا عثمان) وعثمان هو عثمان بن مظعون.

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج.

(٣) في النهاية ٢٣٧/٢ (والرغباء إليك)، وفي مسند أحمد ٣/٢، ٤٧، ٧٧، والحديث لعبد الله بن عمر.

(٤) النهاية ٢٣٨/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٣/١، وفصل المقال ٤٠٩، والأمثال لابن سلام ٢٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٦/١، والأمثال لمجهول ٤٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) في المستقصى ٥/١، والأمثال لمجهول ١٩ (أكل الدواب برذونة رغوْث).

(٧) ديوان طرفة ٤٨، واللسان (رغْث، خور)، والتاج (رغْث)، والمقاييس ٤١٦/٢، والتهذيب ٩٠/٨، والمخصص ٧/٤٩، ١٧٨، والمجمل ٣٩٩/٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب «أُسلّتيه وأرغميه»^(٥) أي أهينيه وارمي به عنك. ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه. وما أرغم منه إلا الكرم. وما ترغم من فلان: ما تنقم منه؛ قال أبو ذؤيب يصف ربرباً: [من البسيط]

وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةً
مَنْ عَيْشَهُنَّ وَلَا يَدْرِيْنَ كَيْفَ غَدُ^(٦)
ولي عند فلان مرغم: طلبة. وترغمت فلاناً: فعلت ما كرهه. وراغم أباه: فارقه على رغم منه وكراهة وذهب في الأرض مهاجراً، ومنه قيل للمهرب والمذهب: المرغم أي موضع المراغمة والمترغم والمرغم. وما لي عنك مرغم «يجذ في الأرض مرغماً كثيراً»^(٧)؛ قال: [من الطويل]
وَأَسْدَى أَكْفَأَ وَالْأَكْفُ جَوَامِدُ
إذا لم يجذ باغي الندى مترغماً^(٨)
وقال: [من الطويل]

إذا الأرض لم تجهل علي فزوجها
وإذ لي عن دار المدلة مرغم^(٩)
وفلان لا يرغم شيئاً إذا لم يعوزه شيء.
* رغو: رغا البعير رغاء ورغوة واحدة وأرغيته أنا. وأرغى الضيف ونبح إذا ضرب ناقته لترغو فيسمع الحي رغاءها فيضيفوه. «أنتيه فما أثنى

وبنو فلان في العيش الرأغد، في الرطب والرغائد.

* رغف: تقول: همته في رغيغ وغريف وهو ما يُغرف من البرمة. وقدم إليهم رُغفاناً ورُغفاً وترغيف؛ قال: [من الرجز]

مَا لَكَ مَهْزُولاً وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ
وَأَنْتَ فِي حُبْزٍ وَفِي تَرَغِيفٍ^(١)
ومن المجاز: وجه مرغف: غليظ.

* رغم: ألقاه في الرغام: في التراب.
ومن المجاز: ألصقه بالرغام إذا أذله وأهائه، ومنه رَغَمَ أنفه ورَغِمَ، ولأنفه الرُغم والرَّغم والمرغم، وهذا مرغمة للأنف. وتقول: فلان غرم ألفاً ورغم أنفاً. وفعلت ذلك على رَغَمِ أنفه وعلى الرُّغم منه؛ قال زهير: [من الطويل]

فَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِنْفِهِ
عَلَى رَغْمِهِ يَذْمَى نَسَاءَهُ وَفَائِلُهُ^(٢)
على رغم العير وإلفه الأتان. ولأطان منك مراغمك: أنفك وما حوله؛ قال: [من الطويل]
قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَعْطَيْتُ بَعْدَهُمْ
مَرَاغِمَ يَفْرَادٍ عَلَى الذَّلِّ رَاتِبٍ^(٣)
من أقرد إذا سكت ذلاً؛ وقال الشماخ: [من البسيط]

وَأَنْ أَبَيْتَ فَلَيْتِي وَاضْعُ قَدَمِي
عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيدِ^(٤)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٣٦، وكتاب الجيم ٤٩/٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشماخ ١١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لغد).

(٥) النهاية ٢٣٩/٢.

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٦٢، واللسان والتاج (رغم)، والتهذيب ٨/١٣٤.

(٧) ١٠٠/ النساء: ٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ولا أرغى^(١): ما أعطى شاةً ولا بعيراً، وتراعى الزكاب. وازتغيت الرغوة بالمزغة وهي ما تُتاع به؛ قال: [من الطويل]

فاعطيتها عوداً وتعت بتمرة

وخير المراغي قد علمت قصارها^(٢)

وأرغى اللبن ورغى: ظهرت رغوته ورغوته ورغوته.

ومن المجاز: رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد. وأتاك خير له رغاء إذا كان كثيراً. وفلان يزعينا الحديث: يُقَل منه كالرغوة؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

من البيض تُزعينا سقاط حديثها

وتنكدنا لهو الحديث الممنع^(٣)

أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدت عليهم كُرغاء سَقَب ناقة صالح؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد لاقت سُلَيْم وعامر

على جانب الثَّرَنارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ^(٤)

أي الشَّوْم والشَّدة.

* رفاً: هذا مرفأ السفن وقد أرفؤوها إلى الشط.

* رفت: رَفَت الشيء: فته بيده كما يُرَفَّت المَدَر والعظم البالي حتى يترقت. وعظم رفات. وفي ملاعبهن رفات المسك وفئاته. وضربه فرقت

عقته. ويقال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه التفصي منه: «الضُّبُع تَرَفَّت (وترفت) العظام ولا تعرف قدر استها»^(٥): تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجه. وأرقت الحبل: انقطع.

ومن المجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رفاتها وأنشر أمواتها.

* رفث: رفث ورفث في كلامه وأرَفَث وترفث: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافث الرجلان، ورافث صاحبه مُرافته. وتقول: ما هذه منافته إنما هي مرافته. وإياك والرفث، وما لك ترفث؛ قال العجاج: [من

الرجز]

ورب أسراب حَجِيج كُظْم

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكْلُمِ^(٦)

ورَفَث إلى امرأته: أفضى إليها «أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ»^(٧). وقيل الرَّفَث بالفرج: الجماع، وباللسان: المواعدة للجماع، وبالعين: التَّمَرُّ للجماع.

* رفد: رَفَدَه وأرَفَدَه: أعانه بعباء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرفاد إذا حلَّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرَفْد والرَفْد والمرَفْد؛ قال: [من الطويل]

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاغِدِي

وَذَا الدُّحْلِ حَتَّى عَادَ حُرّاً سَنِيْدُهَا^(٨)

(١) في الأمثال للضيبي ٢٧، ١١٢ (أنبت فلاناً فما أرغاني ولا أنغاني).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تبع)، والمخصص ٤٥/١١، والتهذيب ١٤٤/٣.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نكد، رغا)، والتهذيب ١٨٨/٨.

(٤) ديوان الأخطل ١٨٦، واللسان والتاج (ثرر)، والمقاييس ٣٦٨/١.

(٥) في جمهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٤ (تكذيب المنى أحاديث الضبع استها).

(٦) ديوان العجاج ٤٥٦/١، واللسان (سرب، رفث، كظم، لغا)، والتاج (كظم، لغا)، والتهذيب ٤١٦/١٢، وبلا نسبة في التهذيب ٧٧/١٥، والمجمل ٢٨٢/٤، والتاج (رفث).

(٧) ١٨٧/البقرة: ٢.

(٨) البيت بلا نسبة في العين ٢٣٠/٤.

دَعِيْهَا. واسترفدته فأرفدني، وارتفدت منه: أصبت من رفده، وارتفدت مالا: اكتسبته؛ قال الطرمّاح: [من الخفيف]

عَجَباً مَا عَجِبْتُ لِلْجَامِعِ الْمَا
لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ^(١)
يُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّـهُ
عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَنِيهِ
يتعهده. وملا رفده ومزفده وهو قدح ضخم. وناقته رفود: تملؤه في حلبة.

ومن المجاز: هذا التهر له رافدان: نهران يمدانه. وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك. وفلان يمد البرية رافداً: يدها. ورفد الجدار: دعمه؛ قال: [من المتقارب]

تَفَرَّعَتْ مِنْ هَاشِمٍ مَنَزِلاً
جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينِ الدَّعَمِ^(٢)
رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ
بَخٍ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خِضَمٍ
من تفرع القوم إذا تزوج سيّدة منهم. وهو رفادة صدق لي وزفيدة صدق: عون. ومدّ فلان بأرفادي: نصرني وأعاني؛ قال: [من الطويل]
إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلاماً بِالْقَنَّا
وَمَدَّ بِأَرْفَادِي عَدِيٍّ الْأَرَاقِمِ^(٣)

وهريق رفد فلان ورفده إذا قُتل، كما يقال: صَفِرْتُ وطابه، وكَفَيْتُ جَفْتَهُ. ورفدوا فلاناً ورفلوه: سَوَدُوهُ لَأَنَّهُ إِذَا سَادَ رَفَدَ وَرَفَلَ. * رفض: رفضني فلان فرفضته يرفضني

ويرفضني. ورفض الغمرة. ورفض إبله: تركها تَبَدَّدَ فِي الْمَرْعَى، وَرَفَضَتْ هِيَ: تَبَدَّدَتْ، وَإِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفَضٌ. وَرَأَيْتُ رَفَضاً مِنْ نَاسٍ وَنَعَمٌ وَمَتَاعٌ وَنَبَاتٌ وَأَرَفَاضاً؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]
بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ خَزْجَاءٍ صَعْلَةٍ
وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبِلِ^(٤)
الذي ييست يدها ورجلاه. وفي القربة رَفَضٌ من ماء: قليل، بالسكون، وما في السَّقاء إِلَّا رَفَضٌ من لبن. وأرفض الشيء، وترفض: تفرق؛ قال: [من الكامل]

وَالزَّاعِبِيَّةُ يُنْهَلُونَ صُدُورَهَا
حَتَّى تَرَفُضَ فِي الْأَكْفِ خُطَامُهَا^(٥)
ورجل رَفُضَةٌ: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدهه. وراع قُبْضَةً رَفُضَةً: يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رفضها. وجاء سبل تخر منه مرفض الأودية وهي مفاجرها.

ومن المجاز: دهمني من ذلك ما انفضّ منه صديري وأرفض منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في قلبي رَكْضَاتٌ وَلِحَبْكَ فِي مَفَاصِلِي رَفَضَاتٌ؛ من رفضت الإبل إذا تفرقت في المرعى؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ
خُفُوقاً وَرَفَضَاتٍ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٦)
* رفع: رفعه فارتفع ورقعه، ورفّع فهو رفيع، وفيه رفعة. ورفع على السرير. ورفع القيد بالرفاعة

(١) ديوان الطرمّاح ١٩٧، واللسان والتاج (رفد)، والبيت الأول في التهذيب ١٤/١٠١، والعين ٨/٢٥، والبيت الثاني في المقاييس ٤/١٦٨، والعين ١/١٠٣، واللسان والتاج (عهد).

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى. وتقدم البيت الثاني في (بخخ).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٠، واللسان والتاج (رفض)، والمقاييس ٢/٤٢٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٣٣٧، والخزانة ٨/٨٧، واللسان (شنب).

وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه .

ومن المجاز: رَفَعَ بَعِيرَهُ فِي السَّيْرِ وَرَفَعَهُ؛ قَالَ لَيْبِدُ: [مَنْ الْكَامِل]

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَقَوَّهْ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا^(١)

ورفع البعير بنفسه . وإِنَّه لِحَسَنِ الْمَرْفُوعِ

وَالْمَوْضُوعِ؛ قَالَ طَرَفَةُ: [مَنْ السَّرِيع]

مَوْضُوعُهَا زَوَّلَ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرَّ غَيْثٍ لِحَبِّ وَشَطِّ رِيخٍ^(٢)

ويقولون: أرفع من دابَّتكَ . ورفعهُ إِلَى السُّلْطَانِ

رُفْعَانًا، وَرَافَعْتُهُ، وَتَرَاغَا إِلَى . وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى

الْعَامِلِ: أَذَاعَ عَلَيْهِ خَبْرَهُ . وَرَفَعَ فِي رَفِيعَتِهِ كَذَا أَيْ

فِي قِصَّتِهِ الَّتِي رَفَعَهَا . وَلِي عَلَيْهِ رَفِيعَةٌ وَرَفَائِعُ .

وَارْفَعَ هَذَا الشَّيْءَ: خَذَهُ وَاحْمَلَهُ . وَرَفَعُوا الزَّرْعَ:

حَمَلُوهُ بَعْدَ الْحَصَادِ إِلَى الْبَيْدَرِ . وَهَذِهِ أَيَّامُ الرُّفَاعِ .

ورفعه عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَجْلِسِ . وَيُقَالُ لِلدَّخْلِ:

ارْتَفَعَ، وَارْتَفَعَ إِلَيَّ: تَقَدَّمَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: [مَنْ

الْبَسِيطُ]

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَأَنَّ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السُّخْفَيْنِ فَالْتَضَّدِ^(٣)

أَيَّ قَدَمَتِهِ . وَرَفَعْتُ الرَّجُلَ: نَمِيتُهُ وَنَسَبْتُهُ، وَمِنْهُ

رُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَبَرَقَ رَافِعٌ: سَاطِعٌ؛

قَالَ الْأَحْوَصُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَصَاحِ الْمِ تُخْزِنُكَ رِيخٌ مَرِيضَةٌ

وَبَرَقَ تَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ^(٤)

وَرَجُلٌ رَفِيعُ الْحَسَبِ وَالْقَدْرِ . وَرَفَعَ قَدْرَهُ

وَحَفِضَهُ . وَاللَّهُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ . وَلَهُ رِفْعَةٌ فِي

الْمَنْزِلَةِ . وَرَفَعَهُ فِي خَزَائِنِهِ وَفِي صَنْدُوقِهِ: خَبَّأَهُ .

وَتَوْبٌ رَفِيعٌ وَمُرْتَفَعٌ . وَارْتَفَعَ السَّعَرُ وَانْحَطَّ .

وَتَرَفَعَ الضُّحَى؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [مَنْ الْكَامِل]

سُرُحُ الْعَنَبِ إِذَا تَرَفَعَتِ الضُّحَى

هَذَا الثَّقَالُ بِحَمْلِهِ الْمُتَشَاوِلِ^(٥)

شَبَّهَ اضْطِرَابَ الْآلِ بِهَدْجَانِ هَذَا الْبَعِيرِ وَاضْطِرَابِهِ

فِي مَشْيِهِ . وَتَرَفَعَ عَنْ كَذَا . وَرَفَعَتِ النَّاقَةُ لَبْنَهَا،

وَنَاقَةٌ رَافِعٌ: إِذَا لَمْ تَدْرَ . وَرَفَعُوا فِي الْبِلَادِ:

أَصْعَدُوا؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ظِعَانَيْنِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

دَعَاهُنَّ دَاعٌ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ

لَهُنَّ بِلَادًا فَانْتَجَعْنَ زَوَافِعًا^(٦)

وَرَافِعُنِي فُلَانٌ وَخَافَضَنِي فَلَمْ أَفْعَلْ أَيْ دَاوَرَنِي كُلَّ

مَدَاوِرَةٍ .

وَكَلَامٌ مَرْفُوعٌ: جَهِيرٌ . وَيُقَالُ فِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ:

حَدِيثُهَا مَوْضُوعٌ وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

[مَنْ الْكَامِل]

وَكَلَامُهُنَّ إِذَا التَّقَيْنَ كَأَنَّمَا

مَرْفُوعُهُ لِحَدِيثِهِنَّ سِرَازٌ^(٧)

أَيَّ جَهْرِهِ كَالسَّرِّ . وَهُوَ رَفِيعُ الصَّوْتِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ

(١) ديوان لَيْبِدَ ٣١٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَخْنُ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٧٨/٨، وَدِيَاوَانُ الْأَدَبِ ١٣٦/٢. وَسَيَأْتِي الْبَيْتُ فِي (سَخْنُ).

(٢) دِيَاوَانُ طَرَفَةَ ١٦، وَاللِّسَانُ (رَفَعَ، خَفَضَ)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٢٤/٢، ١١٨/٦، وَالْمَجْمَلُ ٢٠٧/٢، ٤٠٧، وَالتَّاجُ (رَفَعَ، وَضَعَ، خَفَضَ).

(٣) دِيَاوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ١٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَضَدَ، رَفَعَ، سَجَفَ)، وَالْعَيْنُ ٢٣/٧، ١٤٦/٨، وَالْمَقَائِيسُ ٥٢/١، ٥/٤٣٩، وَالْجُمُحُورَةُ ٦٥٩، ١٠٣٣، وَالتَّهْذِيبُ ٣٥٩/٢، ٣/١٢.

(٤) دِيَاوَانُ الْأَحْوَصِ ١٤٥، وَفِيهِ (لَا مَعَ) مَكَانَ (رَافِعَ)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَفَعَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ١٢٥/٢، وَالْمَخْصَصُ ١١٠/٩، وَالتَّهْذِيبُ ٣٥٨/٢.

(٥) دِيَاوَانُ ابْنِ مَقْبَلٍ ٢٢٠.

(٦) دِيَاوَانُ الرَّاعِي ١٧٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَفَعَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٥٨/٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى، وَلَيْسَ فِي دِيَاوَانِ الْفَرَزْدَقِ.

وحَفَضَهُ. وفي صوته رَفَاعَةٌ ورُفَاعَةٌ، بالفتح والضَّم كالطَّلَاوَةِ والطَّلَاوَةِ. ورَفَعْتَهُ لأمر كذا: قَدَّمْتَهُ إِلَيْهِ. ورُفِعَتْ لَهُ غَايَةٌ فَمَا إِلَيْهَا؛ قال بشر:

[من الوافر]

إِذَا مَا الْمَكْرُمَاتِ رُفِعْنَ يَوْمًا
وَقَصَّرَ مُبْتَغُوها عَنْ مَدَاهَا^(١)
وَضَاقَتْ أَذُنُ الْمُشْرِينَ عَنْهَا
سَمَا أَوْسَ إِلَيْهَا فَاحْتَوَاهَا
وفي الحديث: «رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمِرَ إِلَيْهِ». ودخلت عليه فلم يرفع لي رأساً. ورفعوا إليّ عيونهم.

* رفع: امرأة رفقاء: واسعة الرُفْع. «لا يزال رَفْعٌ أحدكم بين ظفره وأُملتة»^(٢). والأَرَفَاغُ مجامع الأوساخ فتعهدوها، وهي المغابن. وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع؛ قال: [من الرجز]

تَحْتَ دُجُنَاتِ التَّعِيمِ الْأَرْفَعِ^(٣)
وَأِنَّهُ لَفِي رَفَاغَةٍ مِنْ عَيْشِهِ وَرَفَاغِيَةٍ وَهِيَ السَّعَةُ والخصب.

ومن المجاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رَفْعِ الوادي وهو ألام موضع منه وشره تراباً. وهو من أرفاغ قومه: سفلتهم وأراذلهم.

* رقف: بات يَرْقُف وَيَرْقُف شفتيها: يرشفهما. وفي حديث أبي هريرة: «إِنِّي لَأَرْقُفُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ»^(٤) وورقَ البقل ونحوه: أكله؛ قال: [من الرجز]

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٢.

(٢) النهاية ٢/٢٤٤.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٨/١٠٩.

(٤) النهاية ٢/٢٤٥.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رقف)، وكتاب الجيم ١/٣٠٣، ٢/٣٦.

(٦) عمدة الحفاظ (رقف).

(٧) ديوان أبي طالب ٣٨.

(٨) صدر البيت (دينٌ يُكْفِكِفُ منه كل بائقة) وهو لأبي تمام في ديوانه ٢/٩٤.

وَالله لَنُؤَلَّا خَشِيَتِي أَبَاكَ
وَرَهَبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ^(٥)
إِذَا لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَأَكْ
رَفَّ الْعَزَالِ ثَمَرَ الْأَرَاكِ
ورُويَ وَرَقٌ. وذهب من كان يَحْفَهُ وَيَرْقُهُ أي يَضْمَهُ ويحبّه ويشفق عليه شفقة من يَرْقُف ولده أو حبيبه. «ما له حافٌ ولا رافٌ»^(٦). ورَفَّ الثَّباتُ يَرْفُ، وله وريفٌ ورفيفٌ وهو أن يهتزَّ نضارة وتلألؤاً. وروضة رَقَافَةٍ، وشجر أخوَى الظِّلِّ رَقَافُ الورق. ورأيثُ الأَقْحَوَانِ يَرْفُ رَفِيفاً وَيَرْتَفُ ارتِفَافاً. وثوب رَفِيفٌ بَيْنَ الرَّفْفِ: رقيق. ورفرف الطائر: حَرَكَ جَنَاحِيهِ وهو لا يبرح مكانه. وضربت الرِّيحُ رَفَرَفَ الفسْطاطِ وهو أسفلُه وذيله ورفرافه. وهو يَجَرُّ رَفَرَفَ قَمِيصِهِ، وَرَفَرَفَ دَرْعِهِ؛ قال أبو طالب: [من الطويل]

تَتَابَعَ فِيهِ كُلَّ صَفَرٍ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَشَى فِي رَفَرَفِ الدَّرْعِ أَحْرَدُ^(٧)
مِنْ حَرَدِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ تَنْقَطِعَ عَصَبَةٌ فِي يَدِهِ فَيَنْفَضُّهَا إِذَا مَشَى. وثوبٌ رَفَرَفٌ: رقيق. وفرشوا لنا رَفَرَفاً وهو ضربٌ من البُسْطِ الخضر. وأقعدني على رَفَرَفَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ومن المجاز: رَفَرَفَ عَلَى وَلَدِهِ إِذَا تَحَتَّى عَلَيْهِ؛ قال الطائي: [من البسيط]

وَرَحْمَةٌ رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّحِمِ^(٨)
وما أَمْلَحَ رَفَرَفَ الْأَيْكَةِ وهو ما تهذَّل من الغصون

وَرَفَّ حَاجِبُهُ: اختلج. وما زالت عيني تَرَفُّ حتى

أبصرتك؛ قال: [من الرجز]

لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنُّ ظَنُّ الغَائِبِ

أَبِكْ أَمْ بِالْغَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي^(٦)

وأرض ذات رَفِيف: ذات خصب.

* رفق: ازْفَقَ به وترَفَّقَ، وَرَفَّقَ به وَرَفَّقَ وَرَفَّقَ،

وفيه رَفَقَ وهو لين الجانب ولطافة الفعل.

واسترفقته فأرفقني بكذا: نفعني، وارتفقتُ به:

انتفعت. ومالي فيه مَرْفَقٌ وَمَرْفِقٌ وَمَرْفَقٌ. وما فيها

مِرْفَقٌ من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ

ونحوه. وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رَفَقٌ.

وأخذ المَكَّاسُ الرُّفُقَ. ورافقته في السَّفر وارتفقنا

وترافقنا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي

﴿وَحَسُنَ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا﴾^(٧). وكنتُ في رَفَاقَةِ

فلان، وخرجتُ في رُفْقَةٍ وَرَفْقَةٍ وَرِفْقَةٍ من الرِّفَاقِ،

وجمعتني وإياه رُفْقَةً واحدة. وفلان زَادَ الرِّفَاقَ.

وتَوَكَّأَ على المِرْفَقَةِ، وارتفق عليها. وبِتُّ مُرْتَفِقًا:

مَتَكِّئًا على مَرْفَقِي وَمِرْفَقِي ﴿وَحَسُنَتْ

مُرْتَفَقًا﴾^(٨). ويقال: نصبوا المرافق على

المرافق، وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

يَكْسِرُنَ فِي الْأَطْلَالِ وَالْمَشَارِقِ

مِرَافِقِ السُّنْدُسِ لِلْمِرَافِقِ^(٩)

ومن المجاز: هذا الأمر مرافق بك وعليك ورفيقي:

نافع.

وانعطف من النبات. وثغر رَفَاف: يَرِفُّ

كالأفحوان. وإنْ ثَغَرَهَا لَيَرِفَّ رَفِيفَ الْأَحَاحِي

وهي في بياضها كبيض الأداحي، قال: [من

الطويل]

وَأَنْفٍ كَحَرْفِ السَّيْفِ زَيْنَ وَجْهَهَا

وَأَسْنَبَ رَفَافِ الثَّنَائِيَا لَهُ ظَلَمٌ^(١)

وقال المسيَّب بن عَلس: [من الكامل]

وَمَهْأَ يَرِفُّ كَأَنَّهُ بَرْدٌ

نَزَلَ السَّحَابَةُ مَآؤُهُ يَدِيقُ^(٢)

استعارَ له المها وهو البلُّور ثم شَبَّهه بالبرد وفيه

تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السَّحَابَةِ

نَزْلًا لَهَا. ولثغرها رَفِيفٌ وترافيفُ؛ قال: [من

الرجز]

لَهَا ثَنَائِيَا فَهِيَ غَيْرُ لُصٍّ

ذَاتُ تَرَافِيفَ وَذَاتُ وَرِصٍّ^(٣)

ويقال: ثَغَرُ رِفَافٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من

البسيط]

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ وَالْكَافُورُ يَخْلُطُهُ

قَرْنِفُلٌ فَوْقَ رَفَرَافٍ لَهُ أَشْرُ^(٤)

ونظرت إلى لونه يَرِفُّ رَفِيفًا. ودخلتُ عليه فرف

لي رَفِيفًا إِذَا هَشَّ لَكَ وَاهْتَزَّ. وَرَفَّ فَوَادِي لَحْدِيهِ؛

قال ابن مُطَيْر: [من الطويل]

يُمَتِّئِنَا حَتَّى تَرُفَّ قُلُوبُنَا

رَفِيفَ الْخَزَامَى بَاتَ طُلَّ يَجُودُهَا^(٥)

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٤، وكتاب الجيم ٢/٢١.

(٢) ديوان المسيَّب بن علس ٦٢٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٥) ديوان الحسين بن مطير ٤٨.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفق)، والمخصص ١٣/١٥٥، والتهذيب ١٥/١٧١.

(٧) ٦٩/ النساء: ٤.

(٨) ٣١/ الكهف: ١٨.

(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان أبي النجم.

الركبة: أجمعتها، وهذا رَقْل الركبة: مُكَلِّثُهَا، بوزن تَقْل.

* رَفِه: الإبل تَرْدُ رَفْهًا وَرِفْهًا متى شاءت، وإبل روافه وقد رَفِهَتْ رُفْهًا وقد أرفهتها. وبيننا ليلة رافهة، وليال روافه: لينة السير. ورجل رافه ومترفه: مستريح متنعم. وهو في رفاهة ورَفَاهية، وعيش رافه. ورقه نفسه. ورقه عني: نفس، ورقه عن أنفاسي.

* رَفُو: رَفُوْتُ الثوبَ ورفأته.

ومن المجاز: فزع فلان فَرَفْوتَه إذا أزلت فزعه وسكته كما يزال الخرق بالرَفُو؛ قال أبو خراش الهذلي: [من الطويل]

رَفُونِي وَقَالُوا يَا حَوِيلُ لَا تُرْغِ

فَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ^(٤)

ورافيته ورافأته: وافقته مرافأة ورفاء، ومنه: بالرفاء والبنين. ورقيت فلاناً ورقأته: قلت له ذلك. وفي الحديث: «كان إذا رَقَا رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير»^(٥). وتُبدل من الهمزة الحاء فيقال: رَفَحْتَه.

ورافأني في البيع: سامحني وحاباني. وترافؤا على الأمر وترافؤوا: توافقوا وتظاهروا. وخرق فلان ثوب المودة بالإساءة ثم رَفَاهَ بالإحسان.

* رَقَا: رَقَا دَمْعُهُ ودُمُهُ، وَرَقَاتُ عَيْنِهِ رَقَا وَرُقُوءَا، وَلَا رَقَاتَ دَمْعَةٍ فُلَانٍ، و«لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَكَ»^(٦)،

وهذا أَرَفَقْ بِكَ. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي: نفعني. وبِثْ مُرْتَفَقًا، والزمل مِرْقَقَتِي. وتقول: بكرمك أثق وعلى سوددك أرتفق أي أتوكلًا.

* رَفَلَ: رَفَلَ وَرَفَلَ فِي ثِيَابِهِ وَرَفَلَ وَأَرَفَلَ وَتَرَفَلَ، وَلَهُ رَفْلٌ وَرُفُولٌ وَهُوَ جَزُّ الذِّلِّ وَالزَّكْضُ بِالرَّجْلِ. وَأَرَفَلَ ذَيْلَهُ وَرَفَلَهُ: أَسْبَلَهُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: [من الطويل]

كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ

بَذِيلَ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْفِلٌ^(١)

وثوب رقال. ورجل رَفِلٌ. وامرأة رِفْلَةٌ ومِرْفَالٌ، وهي تَرَفُلُ المِرْفَالَ أي كلَّ ضرب من الرُفُولِ كقولك تمشي المماشى. وخرج إلينا في مِرْفَلَةٍ: فِي حُلَّةٍ طَوِيلَةٍ يَرُقُلُ فِيهَا؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: [من البسيط]

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مِرْفَلَةً

كَأَنَّهَا سِلْخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ^(٢)

الحَيَاتِ الَّتِي خَرَطْتُ خَرَاشِيهَا أَي سَلَخْتُهَا، جَمْعُ مِخْرَاطٍ. وَشَمَرُ رِفْلِهِ أَي ذَيْلِهِ. وَقَمِيصٌ سَابِغُ الرُّفْلِ بوزن الطُّفْلِ.

ومن المجاز: عيشة رِفْلَةٍ: واسعة سابعة. وفرس رِفْلٌ: ذِيَالٌ. وَرَفَلَ الْمَلِكُ فُلَانًا: سَوَّدَهُ وَأَمْرَهُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: [من الطويل]

كَمَا ذَبِثْتُ عِذْرَاءَ غَيْرِ مُشِيحَةٍ

بَعُوضِ الْقَرْيِ عَنْ فَارِسِيٍّ مِرْفَلٍ^(٣)

وَحَكَمْتُهُ وَرَفَلْتُهُ: زَدْتَهُ عَلَى مَا احْتَكَمَ. وَرَفَلْتُ

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، وتقدم البيت في (خرط).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٤٧٧، واللسان (بعض).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ (٣/٣٣٧)، واللسان (رفأ، روع، رفا، ها)، والتاج (رفأ، روع، رفا)، والمقاييس ٤٢٠/٢، والخصائص ٢٤٧/١، ٣٣٧/٣، ويلا نسبة في الجمهرة ٧٨٨.

(٥) النهاية ٢/٢٤٠.

(٦) في الفاخر ٣٩ (لا أرقأ الله دمعتي).

يا عجمُ لُحمرتهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

يُسَمُّونَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا
وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ^(٦)
وَأَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ. وَأَوْصَى بِمَالِهِ فِي الرِّقَابِ. وَرَقَبَتُهُ
وَرِاقِبُهُ: حَاذِرُهُ لِأَنَّ الْخَائِفَ يَرْقُبُ الْعِقَابَ
وَيَتَوَقَّعُهُ، وَمَنْهُ فَلَانٌ لَا يَرِاقِبُ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ: لَا
يَنْظُرُ إِلَى عِقَابِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْمَعْصِيَةِ. وَبَاتَ
يَرْقُبُ التَّجُومَ وَيَرِاقِبُهَا كَقَوْلِكَ: يَرْعَاهَا وَيُرَاعِيهَا.
وَامْرَأَةُ رَقُوبٍ: لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ تَرْقُبُ مَوْتَ
وَلَدِهَا. وَطَلَعَ رَقِيبُ الثَّرَيَا وَهُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا
لَا يَفَارِقُهَا أَبَدًا فَلَا يَزَالُ يَرْقُبُ طُلُوعَهَا، وَيُقَالُ: لَا
أَتِيكَ أَوْ يَلْقَى الثَّرَيَا رَقِيبُهَا؛ قَالَ جَمِيلٌ: [من
الطويل]

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا
بُثَيْنَةً أَوْ يَلْقَى الثَّرَيَا رَقِيبُهَا^(٧)
وَوَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ رِقْبَةٍ أَيْ عَنْ كَلَالَةٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ
لَا يَسْلَمَ لَهُ لَخَفَاءِ نَسَبِهِ. وَتَقُولُ: نَعَمْ الرَّقِيبُ أَنْتَ
لَأَيِّكَ وَلَأَسْلَافِكَ أَيْ نَعَمْ الْخَلْفُ لِأَنَّهُ كَالدَّبْرَانِ
لِلثَّرَيَا. وَمَنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا أَتْبَعَ غِبَارَ
الْحَمِيرِ: [من البسيط]

كَأَنَّ رَقْبَهُ شَوْبُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْتَطَارًا^(٨)
أَي تَبَعَ آخِرَ النَّقْعِ.

وَلَا أَرْقَا عَيْنُكَ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الطويل]

بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرْقَى اللَّهُ دَمْعُهُ
أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبِلُ^(١)
وَأَرْقَاتُ دَمِ فَلَانٍ: حَقَّتُهُ، وَسَكَنَ دَمُهُ بِالرَّقُوعِ وَهُوَ
مَا يُرْقَأُ بِهِ كَالرَّوْضِ؛ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ لَوْلَدِهِ:
«لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ وَمَهْرَ
الْكُرَيْمَةِ»^(٢). وَالْيَأْسُ رَقُوءُ الدَّمْعِ؛ قَالَ
الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

فَكُنْتُ هُنَاكَ رَقُوءَ الدَّمَا
لِلْمُتَبِعَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الزَّفِيرَا^(٣)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

لِئِنْ قَطَعَ الْيَأْسُ الْحَيْنِينَ فَإِنَّهُ
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَاكِ^(٤)
وَتَقُولُ: فَلَانَةٌ طَوِيلَةُ الْقُرُوءِ بَطِيئَةُ الرَّقُوعِ.

* رَقِبٌ: قَعْدٌ يَرْقُبُ صَاحِبَهُ رِقْبَةً وَيَرْتَقِبُهُ، وَأَنَا
أَتَرْقُبُ كَذَا: أَنْتَظِرُهُ وَأَتَوَقَّعُهُ؛ وَفَلَانٌ يَرْقُبُ مَوْتَ
أَبِيهِ لِيَرِثَهُ. وَأَرْقَبُهُ دَارِي، وَهَذِهِ الدَّارُ لَكَ رُقْبِي مِنْ
الْمَرَاqَبَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. وَهُوَ
رَقِيبُ الْقَوْمِ وَهُمْ رِقْبَاؤُهُمْ. وَأَشْرَفَ عَلَى مَرْقَبٍ
عَالٌ وَمَرْقَبَةٌ. وَهُوَ رَقِيبُ الْجَيْشِ: لَطْلِيعَتُهُمْ.
و«أَنَا أَرْقُبُ لَكُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ»^(٥). وَمَا لَكَ لَا تَرْقُبُ
ذِمَّةَ فَلَانٍ. وَرَجُلٌ أَرْقَبُ وَرَقَبَانِي: عَظِيمُ الرَّقْبَةِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: هَذَا الْأَمْرُ فِي رِقَابِكُمْ وَفِي رَقَبَتِكَ.
وَالْمَوْتُ فِي الرِّقَابِ. وَمَنْ أَنْتُمْ يَا رِقَابَ الْمَزَاوِدِ:

(١) ديوان جرير ١٤١، واللسان والتاج (دبل)، والجمهرة ٣٠١، ١١٧٥.

(٢) النهاية ٢٤٨/٢، ٣٣٠/٢.

(٣) ديوان الكمي ٢١٤/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٧٢٤، والتاج (سفل).

(٥) في المستقصى ١٤٣/١، ومجمع الأمثال ٢٩٥/١ (أرقب لك صباحاً).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان جميل ٣٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقب)، والتهذيب ٩/١٣٠.

(٨) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (طير)، والتهذيب ٩/١٣١، ٣٢٩/١٢، والجمهرة ١٣٣٠، والمخصص ٧٥/١١.

وعندي راقود خلّ وهو نحو الإردبة يُسَيِّع داخله بقار.

ومن المجاز: امرأة نؤوم الضُّحى، ورقود الضُّحى: للمتعمّة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهده؛ قال: [من الطويل]

سَتَوِّمُ لَشَيْخِيهِ سَرُوقُ لَجَارِهِ
وعن ضيفه سُخْنُ الْفَرَّاشِ رَقُودٌ^(٤)
وأرقدت بالبلد: أقمت فيه. وأصابتنا رَقْدَةٌ من حرّ وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. وَرَقْدَ الثَّوبُ مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مُسْتَمْتَعٌ.

* رُقش: رُقشته وترُقشته ونُقشته؛ قال المرقش: [من السريع]

وَالدَّارُ قَفْرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا
رُقْشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ^(٥)
وحية رُقشاء، وحيات رُقش. وهو يترُقش للناس: يترزّن لهم. والمرأة تترُقش وتتقّين إذا تنمّصت وترزّنت. وهدرت رُقشاء البعير: شقشقت. وانظر إليه كيف يَرُقْشُ أي يظهر حسنه وزينته.

ومن المجاز: رُقْش فلان إذا نمّ لأن الثَّمام يزين كلامه ويزخرفه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

عَاذَلْ قَدْ أُولَغَتْ بِالرَّقْشِ^(٦)
كما قيل له: واش ونمّام لأنّه يَشِيه وينممه.

* رَقص: رَقَصَ المَخْنُثُ والصُّوفِي رَقْصاً، وهذه

* رَقع: رَقَعَ المَالُ والعَيْشُ: قام عليه وأصلحه؛ قال الحارث بن جَلْزَةَ الشُّكْرِيّ: [من السريع]

يَتَرَكُ مَا رَقَعَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيْتُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ^(١)
وهو يترُقّع لعياله: يتكسّب، وهو راقعة أهله: لكاسبهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهليّة: جئنّاكَ لِلنَّصَاحَةِ لَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ؛ ويقال للتاجر: رَقَاحِي نسبة إليها، وهو رَقَاحِي مال: كاسبه ومصلحه.

* رقد: هو رَقَادٌ ورَقُودٌ، ولا يرقد بالليل، وما بي رُقود ورُقَاد، وما أطيب رَقْدَةَ السَّحَرِ ورَقْدَاتِ الضُّحَى. وأرقدت المرأة ولدها: أنامت، وتراقد: تناوم، وبعثه من مَرَقْدِهِ، وأخذوا مراقدهم. وسقاه المُرَقْدَ. واسترقدت فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرُقَاد. وبين الدنيا والآخرة هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ. وأرقد في سيره: أسرع؛ قال ذو الرّمة: [من البسيط]

يَزُقْدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ
حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ^(٢)
وهذه رحي رقدية منسوبة إلى جبل كما تُنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

تَفَضَّ الْحَصَا عَنْ مَجْمَرَاتٍ وَقِيعَةٍ
كَأَزْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)

(١) البيت للحارث بن جلزة في شرح اختيارات المفضل ١٧٣١، والتاج (رقع)، واللسان (همج، رقع)، والتهذيب ٧١/٦، والجمهرة ٥١٩، والمجمل ٤٨٨/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٦، والمقاييس ٦٤/٦، والمخصص ٩٤/٣، ١٨٥/٨.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٦، واللسان (حصب، نفج، رقد، عرص)، والتاج (نفج، رقد، عرص)، والتهذيب ٢١/٢، ٢٦١/٤، والعين ١١/١١، ٢٩٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٨/٤، وسيأتي البيت في (نفج).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٦، واللسان والتاج (رقد، نقر، زلم)، والتهذيب ٢٩/٩، ٢١٨/١٣، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٧٥/٢، والمخصص ٢١/١٣، ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمرقش الأكبر في المفضليات ٢٣٧، وديوانه ٥٨٥، واللسان والتاج (رقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٩/٢، والتهذيب ٣٢٢/٨، والمجمل ٤١١/٢، والجمهرة ٧٣٠، وبلا نسبة في المقاييس ٤٢٨/٢، والعين ٤٠/٥.

(٦) ديوان رؤبة ٧٧، واللسان (رقش، نمش، طرق)، والتاج (رقش، ميش)، والجمهرة ٧٣٠، ٨٨٢، وبلا نسبة في اللسان (ميش)، والتهذيب ٣٢٢/٨، ٤٣٧/١١، والمجمل ٤١١/٢، والعين ٢٩٤/٦، والمقاييس ٤٢٨/٢، ٤٥١/٣.

في الشاء والدجاج والحيات. وقد رقط رقطاً وارقط.

ومن المجاز: رَقَطَتْ على ثوبي ونَقَطَتْه إذا رَشَسَ عليك فصارت فيه نُقُط من الماء. وكان عبيد الله بن زياد أرقطاً شديد الرُقْطَة فاحشها كانت في جسده لُمَع كالخيْلان وأكبر منها^(٥). وبغير أرقط إذا أخذه عَرَّ كالقُوباء.

* رقع: الصاحب كالرُقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوبٌ فيه رُقَع ورِقاع، وثوبٌ مرقوع ومُرْقَع في مواضع، وارقع ثوبك، واسترقع: طلب أن يُرْقَع.

ومن المجاز: رَقَعَه بسهم: أصابه به؛ قال الشماخ: [من الطويل]

تَزَاوَرُ عن ماء الأساودِ أن رَأَتْ

به رامياً يَعتامُ رَقَعُ الحَوَاصِرِ^(٦)

وأصاب رُقعة الغرض وهي قرطاسه. ورقعته بقولي فهو مرقوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعته رُقْعاً رصيناً. ورأى فيه مُترَقَعاً: موضعاً للشم؛ قال: [من الطويل]

وما تَرَكَ الهاجُونُ لي في أديمكم

مَصْحاً ولكِنِّي أَرَى مترَقَعاً^(٧)

ورَقَعَتْ خَلَّةُ الفارس إذا أدركته قطعته وهي الفرجة بينك وبينه؛ قال عدي: [من الطويل]

أَحَالَ عليه بالقَنَاءِ غلامنا

فأذَرُغُ به لَخَلَّةَ الشاةِ راقِعاً^(٨)

مَرْقَصَة الصوفية. وأرقصت المرأة ولدها ورقصته، وقالت في ترقيصه كذا.

ومن المجاز: رَقَصَ البعيرُ رَقْصاً ورَقْصاناً: خَبَّ، وأرقصه صاحبه، وأرقصوا في سيرهم. وترقَّصوا: ارتفعوا وانخفضوا. وقرأ ابن الزبير ﴿وَلَا رَقْصُوا خِلَالَكُمْ﴾^(١). وأتيته حين رَقَصَ السراب: اضطرب؛ قال لبيد: [من الكامل]

حتى إذا رَقَصَ اللوامُ بالضحى

واجتابَ أَرْدِيَةَ السرابِ إكامها^(٢)

والنبذ إذا جاش رَقَص؛ قال حسان: [من الكامل] بزجاجة رَقَصَتْ بما في قعرها

رَقَصَ القلوص براكبٍ مُستعجل^(٣)

والحمار يرقص إذا لاعب أثنه. وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقص في كلامه: يسرع. وله رَقَصٌ في القول: عجلة. ولقد سمعتُ رَقَصَ الناس علينا أي سوء كلامهم؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

فَمَا أَرَدْنَا بها مِنْ خُلَّةٍ بَدَلًا

وَلَا بها رَقَصُ الوائِثِينَ يستمع^(٤)

وهو يرقص فواده بين جناحيه من الفزع. ورقص الطعام وارتقص: غلا سعره، وقد غُلُطَ راويه بالقاف. وقيل: قد صَحَّ بالفاء من الرُقْصَة وهي الثوبة.

* رقط: هو أرقط بين الرُقْطَة والرَّقْط وهو نُقُط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون

(١) في الرسم المصحفي: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [٤٧/ التوبة: ٩] وقرأ ابن الزبير (ولأرقصوا) انظر المحتسب ١/ ٢٩٣.

(٢) ديوان لبيد ٣١٢، واللسان والتاج (جوب، رقص)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/ ١.

(٣) ديوان حسان ١٢٤، واللسان (رقص، بطا)، والتذهيب ٨/ ٣٦٧، والجمهرة ٧٤٢، والتاج (رقص)، والعين ٥/ ٦٢.

(٤) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رقص)، والتذهيب ٨/ ٣٦٨.

(٥) ورد القول في كتاب البرصان والعرجان ٧٠.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤١.

(٧) البيت للبعث في التاج (رقع)، وبلا نسبة في اللسان (رقع)، والمقاييس ٢/ ٤٢٩، والحيوان ٣/ ١٣٨.

(٨) ديوان عدي بن زيد ١٤٢، وأمالي القالي ١/ ١٧١، وبلا نسبة في اللسان (خلل)، والمخصص ٩/ ٩٤.

بحكم الله من فوق سبعة أرقعة^(١) لأن كل طبق رقيق للآخر. وعاقَر الخمر وراقعها: لازمها. وما ارتفعت بهذا الأمر: ما اكرثت له ولم أبال به؛ قال: [من البسيط]

ناشدتنا بكتاب الله حُزمتنا
ولم تكن بكتاب الله تَرْقِعُ^(٥)
وما ترتفعُ مني برقاع: ما تقبل نصيحتي. وما رَقَعَ
فلان مَرَقَعاً: ما صنع شيئاً.

* رقق: رَقَّ الشيء رَقَّةً، وشيء رقيق. وعن بعض العرب: لا يزداد إلا رُقوعاً حتى يُخلَّل. وأرقه ورَقَّقه. وطعنه في مرقأ بطنه وهي ما رَقَّ منه في أسافله. وضرب مَرَقْ أنفه، ومارق أنفه. وابتل رقيقاه: ناحيتا منخریه؛ وقال مزاحم: [من الطويل]

أَصَابَ رَقِيقَيْنِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شعاعُ قَرْنِ الشَّمْسِ ملتهبِ النَّضْلِ^(٦)

يريد خاصرته. وحور القرص بالمرقاق وهو السهم الذي يرقق به. وخبز رُقَاق. وجاء بشواء في رُقَاقَةٍ. وأرض رُقَاقٍ لينة التراب رقيقة. وعبد رقيق من عبيد أرقاء، وأمة رقيقة من إماء رقائق، وقد رَقَّ رَقاً، وضرب الرُّقُّ عليه، وعبد الشهوة أذل من عبد الرُّقِّ، والعبد المعتق بعضه يسعى فيما رَقَّ منه، وأعتق أحد العبدین وأرق الآخر، واسترق فلان، وتقول: أقر له بالحق وكتبه في الرُّقِّ والرُّقِّ.

ومر يرقع الأرض بقدميه. ورَقَعَ الشيخ: اعتمد على راحتيه عند القيام. وجمل مرقوع وبه رِقَاع من جرب ورُقعة من جرب وهي الثُّقبة. ورَقَعَ الناقة بالهناء ترقيعاً: تتبع رِقاعها أي نُقْبها به. وبقرة رقعاء: مختلفة الألوان كأنها رِقَاعٌ. وهذه رُقعة من الكلال، وما وجدنا غير رِقَاع من العُشب. وفي مثل: «فيه من كل زق رُقْع»^(١) أي فيه من كل شيء شيء. ولهم رُقعة من الأرض: قطعة، وِرِقَاع الأرض مختلفة. وتقول: الأرض مختلفة الرِقَاع متفاوتة البقاع؛ ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها. وهذا الثوب له رُقعة جيدة؛ قال: [من الطويل]

كَزْنِطِ السِّمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
ورُقْعَتُهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ^(٢)
ورُقْع حاله ومعيشته: أصلحها؛ وقال: [من الطويل]

نَرُقْعُ دُنْيَانَا بِتَمَزِيقِ دِينِنَا
فلا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرُقْعُ^(٣)
وهو رِقَاعِي مال كرقاحي لأنه يرقع حاله. ورجل مُرَقَّعٌ ومُرَقَّعٌ: مجرَّب. ورجل رقيق وهو الذي يتميز عليه رأيه وأمره، وقد رَقَّع رِقَاعَةً. وأرقعت يا فلان: جئت برقاعة. وتقول: يا مَرَقَعَانِ ويا مرقعانة للأحمقين، وتزوج مرقعان مرقعانه فولدا مَلَكَعَاناً وملكعانه. وفي الحديث: «لقد حكمت

(١) في مجمع الأمثال ٤١٠/٢ (هو من كل زق رقعة).

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١١٣، ٢٦٤، والتاج (رفع)، وبلا نسبة في اللسان (رفع).

(٣) البيت لعبد الله بن المبارك في التاج (رفع) ولإبراهيم بن أدهم في عيون الأخبار ٢/٣٣٠، والبيان ١/٢٦٠، ولبعض المجان في الحيوان ٥٠٦/٦.

(٤) النهاية ٢/٢٥١.

(٥) البيت لأبي دلامة في الأغاني ١٠/٢٣٨، ومعاهد التنصيص ٣/٢١٣، وطبقات الشعراء ٦٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رفع).

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٣١، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٨/٢٧٨.

وزرعوا في الرِّقَّة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينسبط عليها الماء أيام المَدِّ ثم يحسر عنها فتكون مَكْرَمَةً للنبات وجمعها الرُّقاق وبها سميت الرِّقَّة. وترقق الماء: جرى جرياً سهلاً، وورققته أنا، وماء رَقراق، وترقق الدَّمع.

ومن المجاز: في حالة رِقَّة، وعجبت من قِلَّة ماله ورِقَّة حاله. وهو رقيق الدين ورقيق الحال، وأرقاً فلان: رَقَّت حاله. وفي ماله رَقَق. وشاخ ورق عظمه، ورقَّت عظامه. ورققت له، ورق له قلبي، وأرق الوعظ قلبه ورقيقه. وأرقَّت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم. وكلام رقيق الحواشي، ورقق كلامه. ورقق عن كذا: كنى عنه كناية يتوضَّح منها مغزاه للسامع. وفي المثل: «أعن صَبوح تُرَقِّق»^(١). واسترقَّ اللَّيْلُ: مضى أكثره؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

كَأَنِّي بَيْنَ شَرْخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَزَبٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ^(٢)
ورقق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقق ما بين القوم إذا أفسده؛ قال الأعشى: [من الطويل]
وما زال إهداء الهَوَاجِرِ بَيْنَنَا
وتَرْقيق أَقْوَامٍ لِحَيْنٍ وَمَائِمٍ^(٣)
وإنك لا تدري علام يتراق هَرْمُك أي علي أي شيء يتناهى رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق

اللَّيْل. وترقق السَّرَاب؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

يَدُومُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
كَمَا دَوَّمْتُ فِي الْخِيطِ فَلَكَّةً مِغْزَلٍ^(٤)
وكأنه رقراق السَّرَاب. ورقق السَّرَاب: مزجه. ورقق الطَّيْب في الثوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَتَبَرَّدَ بَزْدَ رِدَاءِ الْعَرُو
سٍ بِاللَّيْلِ رَقَرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا^(٥)
ورقق الثَّيْدَ بالدِّسَم. وماء السيف يترقق في صفحته، وماؤه في منته رقراق. * رقل: ناقة مِرقال، ونوق مراويل، وأرقلت في سيرها: أسرع.

ومن المجاز: أرقل القوم إلى الحرب؛ قال النابغة: [من الطويل]

إِذَا اسْتَنْزَلُوا لِلطَّعْنِ عَنْهُمْ أَزْقَلُوا
إِلَى الْمَوْتِ إِذْ قَالَ الْجِمَالِ الْمَصَاعِبُ^(٦)
وفلان يُرقل في الأمور، وهو مِرقال في التَّوَالِ، وقيل لهاشم بن عُثْبَةَ: المِرقال لإرقاله في الحروب. وأرقلت إليهم الرِّمَاح؛ قال الهذلي: [من الطويل]

أَمَّا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَزَقَلْتُ
إِلَيْهِ الْقَنَا بِالزَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ^(٧)

- (١) المستقصى ١/ ٢٥٥، وفصل المقال ٧٥، ٧٦، والأمثال لابن سلام ٦٥، وجمع الأمثال ٢١/٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٨، ٢٩، والأمثال لمجهول ٢٣. والمثل من حديث للشعبي في النهاية ٢/ ٢٥٣، وعمدة الحفاظ (رقق).
(٢) ديوان ذي الرمة ٤٢٢، واللسان (شرخ)، والتهذيب ٧/ ٢٣، وبلا نسبة في العين ٤/ ١٦٨.
(٣) ديوان الأعشى ١٧٥.
(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٣.
(٥) ديوان الأعشى ١٤٥، وفيه (ورقق بالصيف) مكان (بالليل ررقت)، واللسان والتاج (عبر، رقق، ردى)، والمقاييس ٣٧٧/٢، ٢١٠/٤.
(٦) ديوان النابغة ٤٤، واللسان والتاج (رقل)، والتهذيب ٩/ ٧٦، والعين ٥/ ١٤٠.
(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الهذليين.

وقال الزاعي: [من الطويل]

بُسْمِرٍ إِذَا هُزَّتْ إِلَى الطَّعْنِ أَزْكَلْتُ

أُنَابِيئُهَا بَيْنَ الْكُعُوبِ الْحَوَادِرِ^(١)

وتقول: ما هم رجال إنما هم رقال جمع رقلة وهي النخلة الطويلة.

* رقم: فلان يلبس الرِّقْم وهو الوشي. وفي الحديث: «وما أنا والدنيا والرِّقْم»^(٢). ورقم الثوب وغيره: وشاه. ورقم الكتاب: بين حروفه، ونقطه ورقمه، وكتاب مرقوم ومُرْقَم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يُعلمها، وثياب مرقومة ومرقمة. وللحمار رَقْمَتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدرهمين. وكان عيونهم عيون الأرقام وهي الحيات الرُّقَش، وكأنه أرقم يتلمّظ. وتقول: فلان يَهْدِي إِلَى اللَّقْم بِالرَّقِيم والأرقم أي بالكتاب والقلم.

ومن المجاز: «هو يرقم في الماء»^(٣) ويرقم حيث لا يثبت الرِّقْم، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل أحد لحِذْقِهِ ورقفه؛ قال: [من الطويل]

سَأْرُقْمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ إِلَيْكُمْ

عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ^(٤)

وأرض مرقومة فيها نُبْدٌ من الثبات. وما وجدت فيها إلّا رَقْمَةً من كلال. ورقم البعير: كواه؛ قال حسان: [من الكامل]

نَسَبِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ وَمِذْوَدِي

تَكْوِي مِرَاقِمُهُ جُنُوبَ الْمُضْطَلِي^(٥)

أي مكأويه، الواحد مرقم. ورقم الخبز بالمرقم. وتقول: هو سيد قرم على غرته للسؤدد رقم.

* رqn: رَقْنُ الكتاب: كتبه كتابةً حسنة.

والترقين: الترقيش؛ قال رؤبة: [من الرجز]

دَارُ كَخَطِ الْكَاتِبِ الْمُرْقَنِ^(٦)

وفي نوايغ الكلم: العلم درس وتلقين لا طرس وترقين. وثوب مُرْقَن: مصبغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت: تَصَمَّخَتْ بِالرَّقُونِ وَالرَّقَانِ وَهُوَ الزَّعْفَرَان.

* رقي: رَقَى فِي السَّلْمِ وَارْتَقَى وَتَرَقَّى، وَرَقِيَ السَّطْحُ وَالْجَبَلُ وَارْتَقَاهُ وَتَرَقَاهُ، وَهَذَا جَبَلٌ لَا مَرْقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى، وَهُوَ صَعْبُ الرُّقْيِ وَالرُّقْي؛ قال: [من الرجز]

أَنْتَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي رَقْيَ الدَّرَجِ

عَلَى الْكَلَالِ وَالْمَشِيبِ وَالْعَرَجِ^(٧)

وهو راقٍ من الرُّقَاة، ورقاء نافع الرُّقَى، وِرْقَانِي بِرُقِيَةٍ كَذَا، ويقال: باسم الله أريقك والله يشفيك، وقد رُقِيَ وَسُقِيَ حَتَّى شَفِيَ وَعُوفِيَ، وَسَلِمَ مَرْقِيٌّ، وَلَدَغَتْهُ حَيَّةٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقَى، وَاسْتَرَقَاهُ لَدَاءٌ بِهِ.

ومن المجاز: ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مرقاة ومرقاة إلى الشرف. والمجد صعب المراقي. ولقد ارتقيت يا فلان مُرْتَقَى صعباً، ورقاك الله أعلى الرُّتَب.

(١) ديوان الراعي ١٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠٠.

(٢) النهاية ٢٠٣/٢. قاله ۞ حين أتى فاطمة فوجد على بابها سترأ موسى.

(٣) المستقصى ٤١٢/٢، وجمع الأمثال ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٣٠٧، والأمثال لابن سلام ٢١١، وجمهرة الأمثال ٤٢٤/٢.

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١٦، وكتاب الجيم ١٢٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقم)، والتهذيب ٩/١٤٣، والمقاييس ٤٢٥/٢.

(٥) ديوان حسان ١٢٥.

(٦) ديوان رؤبة ١٦٠، واللسان (عين)، وبلا نسبة في اللسان (رقم، رqn)، والتاج (عين).

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (رqa).

وقال: [من الرجز]

وَازَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجَبَلِ^(١)

ورقي عليه كلاماً: رفع، وركي إلى سمعه كذا. وترقي في العلم والملك: رقي درجة درجة. وترقي أمرهم إلى الفساد وترامي. وارتقي بطن البعير: امتلاً شبعاً. وارتقي القراذ في جنب البعير. ورقيت فلاناً إذا تملقت له وسللت حقه، بالرفق كما تُرقي الحية حتى تُجيب، وقال كثير لعبد الملك بن مروان: [من الوافر]

وَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي

وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَائِنِهَا ضَبَابِي^(٢)

ويرقيني لك الحاؤون حتى

أجابه حية تحت الحجاب

* ركب: ركبته وركب عليه ركوباً ومركباً، وإنه لحسن الركبة، ونعم المركب الدابة، وأرفىء مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضعوا ركابهم وركائبهم، وما له ركوبة ولا حلوبة، ويعبر ركوب، وإبل ركب، وهم ركبان الإبل، وركاب السفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهر، ولي قلوص ما أركبت. وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه؛ قال: [من البسيط]

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا^(٣)

ووضع رجله في الركاب، وقطعوا ركب

سروجهم. وزيت ركابي: محمول من الشام على الركاب. ومربي ركب وأركوب. ومروا بنا ركوباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناة فتركب فيه. وركبته ضربت ركبته، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فؤديه ثم تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركب: عظيم الركبة. وبين عينيه مثل ركبة العنز من أثر السجود. ووسع ركب كزمك ومبطختك وهو الظهر بين التهرين.

ومن المجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين، وركب ذنباً وارتكبه. وركبه بالمكروه وارتكبه. وإن جزورهم لذات رواكب وروادف، فالرواكب طرائق الشحم في مقدم السنام والروادف في مؤخره. والرياح ركاب السحاب؛ قال أمية: [من الوافر]

تَرَدَّدَ وَالرِّيَّاحُ لَهَا رِكَابٌ^(٤)

وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الركبة، وهم يمشون الركبات. وفي حديث حذيفة: «إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً»^(٥). وعلاه الركاب: الكابوس بوزن كبار. وطلعت ركباً السنب: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من الفئع. وهو كريم المنبت والمركب. وهذا أمر قد

(١) الرجز لقيس بن عاصم المتقري في اللسان (زناً، هلف، عمل، وكل)، والتنبيه والإيضاح ١٨/١، والتاج (زناً)، ولا امرأة من العرب في المخصص ٣/١٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٠/١٣، والجمهرة ٨٣٠، ١٠٩٨، وديوان الأدب ٢١٣/٤.

(٢) ديوان كثير ٢٨٠، والسمط ٦٢، والحيوان ٢٥٠/٤، ٣٠٣، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرب).

(٣) عجز البيت: (ولو تَنَاجَزَ من حُمُرٍ ومن سود)، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ركب).

(٤) صدر البيت: (وأعلاق الكواكب مرسلات)، والبيت في ديوان أمية ٣٤٣، واللسان والتاج (ركب)، والتهذيب ١٠/٢١٩.

(٥) النهاية ٢٥٦/٢.

اصطلكت فيه الرُّكْب وحكَّت فيه الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةُ.
 * ركذ: ربح راكدة: ساكنة، ورياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس رُكود وهو أن تدوم جبال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح. وركذ الميزان: استوى. وركد القوم في مكانهم: هذؤوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم.
 ومن المجاز: ركدت ربحهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ربحهم تتراكد. وجفنة ركود: ثقيلة. وتقول: لبني فلان لِفْحَةٌ رَفود وجفنة ركود: تملأ الرُفد وهو العُس. وناقاة مَكُود ركود: دائمة اللبن.

* ركز: أنزل الله بهم رِجْزاً حتى لا تسمع لهم رِكْزاً، أي همساً. وركز الرَّمح والعود ركْزاً؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

عن وَاَضَح لَوْنُهُ حُوْ مَرَاكِزُهُ

كَالْأَقْحُوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا^(١)

أي لثأته. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: مَعْدِناً أو كنزاً. وقد أركز فلان.

ومن المجاز: هذا مركزُ الجُند، وأخلّوا بمراكزهم. وعِزُّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنه لمركزُ في العقول، ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه: لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سَيْتِها معتمداً. وكَلَّمْتُهُ فما رأيتُ له رِكْزَةً: مُسَكَّةً من عقل.

* ركس: أركسه وركسه: قلبه على رأسه. وهو

منكوس مركوس. وأركسه في الشر: رده فيه ﴿كُلَّمَا رُذِّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرِكِسُوا فِيهَا﴾^(٢). وأركس الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث: «وَالْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ»^(٣). يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصنغ: أعده. وشعر متراكس: متراكب. وشد دابته إلى الركاسة وهي الآخية. وهذا ركس رِجْس. وبناء ركس: رُم بعد الانهدام.

* ركض: ركَل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها، واضرب مركضها ومركليها، واضربوا مراكضها ومراكلها، وراكضه الخيل، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحلبة.

ومن المجاز: الطائر يركض بجناحيه: يحركهما ويردهما على جسده؛ قال العجاج: [من الرجز] إذا التَّهَارُ كَفَّ رَكْضَ الْأَخِيلِ^(٤)

هو طائر أخضر لا يَنْجِر وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور، فوصف التَّهَارَ بِكَفِّه إِيَّاهُ عن الطيران لشدة حره. والمرأة تركض ذبولها وتركض خَلْخالها؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَالرَّكَاضَاتِ ذُبُولَ الرِّيطِ فَتَنَّقَهَا

ظِلُّ الْهَوَادِجِ كَالْغَزَلَانِ بِالْجَرِدِ^(٥)

وقال ابن مقبل: [من الكامل]

صَدَحَتْ لَنَا جَنِيْدَاءُ تَرْكُضُ سَاقَهَا

عِنْدَ الثَّجَارِ مَجَامِعِ الْخَلْخَالِ^(٦)

(١) ديوان ذي الرمة ١١٥٣.

(٢) ٩١/النساء: ٤.

(٣) النهاية ٢٥٩/٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٣٨/١، واللسان (خيل).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والعين ٣٠١/٥، والجمهرة ٩٦٦، والمخصص ١٦١/١٠، والتهذيب ٣٧/١٠، واللسان

والتاج (ركض).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٥٨.

وجاءت الخيل رَكُضًا. وركض الجُنْدَب الرَّمْضاء بِكَرَاعِهِ؛ قال ذو الرِّمَّة يصف جُنْدَبًا: [من البسيط] مُغْرَوْرِبًا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَذْوِيمٌ^(٧) وتركته يركض برجله للموت، ويرتكض ليموت. وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضت الناقة: ارتكض ولدها فهي مُركِض ومركضة. وارتكض الماء في البئر: اضطرب. وهذا مرتكض الماء: لِمَجْمَعِهِ. وارتكض في أمره: تَقَلَّبَ فيه وحاوله. وقعدنا على مراكض الحوض وهي جوانبه التي يضربها الماء.

* ركع: شيخ راعع: مُنَحِّن من الكِبَر؛ وشيوخ رُكْع، ومنه ركوع الصلاة، وصلى ركعة: قومة سميت بالمَرَّة من الرُّكُوع فيها، وكانت العرب تُسمي من آمن بالله تعالى ولم يَغْبُد الأوثان راععاً، ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة؛ قال

الناطقة: [من الطويل]

سِيلُغٌ عُدْرًا أَوْ نَجَاحًا مِنْ أَمْرِي

إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ^(٨)

ومن المجاز: لَغَبَّت الإبل حتى ركعت، وهن رواعع إذا طأطأت رؤوسها وكبت على وجوهها؛ قال: [من الوافر]

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فَوْتِ الْعَوَالِي

عَلَى شَقَاءٍ تَرَكَعُ فِي الظَّرَابِ^(٩)

وفي الحديث: «هي رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١). وعن أبي الدُّقَيْش: تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ فَرَكَضْتُ بِرَجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ: يَا شَيْخُ! مَا أَرْجُو بِكَ؟ وَرَكَضَهُ الْبَعِيرُ نَحْوَ رَمَحِهِ الْفَرَسِ. وَرَكَضَ النَّارَ بِالْمِرْكَضِ: بِالْمِسْعَرِ؛ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِي: [من المتقارب]

فَأَنْتَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ

كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ^(٢)

وركضت التجوم في السماء: سارت. وبث أرعى التجوم وهي رواكض. وركضت القوس السهم: حفزته، وقوس ركوض؛ قال كعب بن زهير: [من الخفيف]

شَرِقَاتٍ بِالسَّيْمِ مِنْ ضَلْبِي

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَّاءِ طُحُورًا^(٣)

وركضت القوس: رميت فيها؛ قال البعيث: [من الطويل]

وَرِشَقٍ مِنَ النَّشَابِ يَخْدُونَ وَرَدَهُ

إِذَا رَكَضُوا فِيهِ الْحَنِيَّ الْمُؤَطَّرًا^(٤)

وقوس طوع المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما السَّيْتَانُ؛ قَالَ الشَّمَاخ: [من الطويل]

بِحَافَتِهِ رَامَ أَعْدَا مُذْرِبًا

وَبِالْكَفِّ طَوْعَ الْمِرْكَضِينَ كَثُومًا^(٥)

وركض الرجل: ضرب برجله الأرض ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾^(٦). يعدون لشدة الوطء. وركضت الخيل: ضربت الأرض بحوافرها،

(١) من حديث المستحاضة في النهاية ٢/٢٥٩.

(٢) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٦، وللهمذلي في كتاب الجيم ٢/٤٢.

(٣) ديوان كعب بن زهير ١٨٣، واللسان والتاج (طهر، ركض)، وكتاب الجيم ٢/١٩، والتهذيب ١٠/٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الشماخ ٣٠٢.

(٦) ١٢/ الأنبياء: ٢١.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤١٨، وتقدم البيت في (دوم).

(٨) ديوان الناطقة الذبياني ٢٣٧، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في التهذيب ١/٣١٢، وعجزه بلا نسبة في اللسان (ركع).

(٩) البيت ليشرب بن أبي حازم في ملحق ديوانه ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ركع)، واللسان (شوه) ورواية العجز فيه (على الشوهاه يجمع في اللجام)، والجمهرة ٧٧٠، والمخصص ١٣/٨٧.

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا ما نَضُّونا جَزْرَ رَمَلٍ عَلَتْ بنا

طَرِيقَةً قُفٌّ مُبْرِجٍ بِالزَّوَاكِعِ^(١)

وركع الرجل: انحطت حاله وأفتقر؛ قال: [من

الخفيف]

لا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ

تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ^(٢)

حذف التَّوْنُ الخفيفة من تُهَيِّنَ.

* رَكَكَ: رَجُلٌ رَكِيكَ: ضَعِيفُ التَّحِيْزَةِ فَسَلَ.

وَرَكَ يَرُكُ رَكَةً وَرَكَاتَةً. واقطع الجبل من حيث رَكَ

أي ضعف. واسترَكُوهُ فاستجروا عليه؛ قال

القطامي: [من الوافر]

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا

وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا^(٣)

ورجل رَكِيكَ وَرَكَاتَةً: تَسْتَرْكُهُ التَّسَاءُ فَلَا يَهْتَنُّ وَلَا

يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَ «لَعَنَ الرُّكَاتَةَ»^(٤). وما أصابنا إلَّا

رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ وَرَكِيكَ وَرَكِيكَةً، وما وقع إلَّا رَكَائِكَ

المطر، وَأَرَكْتَ السَّمَاءَ وَأَزَدْتَ وَأَرَشْتَ. وَرَكَكْتُ

هَذَا الْأَمْرَ فِي عُنُقِهِ أَرْكُهُ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَرَكَتِ

الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

* رَكَكَ: فَرَسٌ نَهَضَ الْمَرَائِلَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الكامل]

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسَجِدِيِّ وَلَا جِثِّي

وُزِقَ مَرَائِلُهَا مِنْ الْبُضْمَارِ^(٥)

وقال زهير: [من الطويل]

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِحًا مَعَجَتَ بِنَا

إِلَى صَوْتِهِ وَزِقَ الْمَرَائِلَ ضُمُرُ^(٦)

وركله برجله: رَفَسَهُ. وَفَلَانٌ نَكَالَ رَكَالٍ. وتقول:

«لَأَرْكُلَنَّ رَكْلَةً لَا تَأْكُلُ بَعْدَهَا أَكْلَةً»^(٧). وَالصَّبِيَّانِ

يَتَرَاكِلُونَ، وَرَاكَلَ الصَّبِيُّ صَاحِبَهُ؛ وَقَالَ رَبَّانُ بْنُ

سَيَّارٍ يَصِفُ نِسَاءً وَقُحَّأً: [من الطويل]

يُرَاكِلُنَّ غُرَامَ الرِّجَالِ بِأَسْوَقِ

دِقَاقٍ وَأَفْوَاهِ عِلَاقِمَةٍ بُخْرِ^(٨)

وَتَرَكَّلَ الْحَافِرُ عَلَى مِسْحَاتِهِ: ضَرَبَهَا بِرَجْلِهِ لِتَغِيْبَ

فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(٩)

ابْنُ أُمَةٍ أَوْ قُرَوِيٍّ. وَرَكَلَتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ: كَذَتْهَا

بِحَوَافِرِهَا وَرَاكَلَتْ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من الطويل]

وَرَاكَلَتِ الْقُرَيَّانَ حَتَّى تَحْدَمَتْ

سَفَاً مِنْ قَرَارَتِ الثَّلَاجِ الضَّوَارِجِ^(١٠)

(١) ديوان ذي الرمة ٨١٦.

(٢) البيت للأضبط بن قريع في الأغاني ١٢٩/١٨، والحامسة الشجرية ٤٧٤/١، والحامسة البصرية ٣/٢، وأمالى القالي

١٠٧/١، وشرح ديوان الحامسة للمرزوقي ١١٥١، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في اللسان (قنس؛ ركع، هون)،

والتاج (هون)، وعمدة الحفاظ (ركع)، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٤٣/٩، والمغني ١/١٥٥...

(٣) ديوان القطامي ٣٥، واللسان والتاج (مصع، ركك)، والتهذيب ٦٣/٢، ٤٤٥/٩، وسيأتي في (مصع).

(٤) النهاية ٢/٢٥٩.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٩، واللسان (عسجد، لحق)، والتاج (لحق).

(٦) ديوان زهير ٢١٥، واللسان (صرخ)، والتهذيب ٧/١٣٥.

(٧) النهاية ٢/٢٦٠، وهو من كتاب عبد الملك للحجاج.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الأخطل ١٩، واللسان والتاج (ركل، دين، مدن)، والتهذيب ١٠، ١٨٨، ١٤٥/١٤، ١٨٢، والعين ٥/٣٥٣،

٥٣/٨، والمقاييس ١/٣٣٤، ٣١٩/٢، ٤٣٠، والمخصص ١٣/١٩٩، والمجمل ٢/٤١٣، وبلا نسبة في الجمهرة

٦٨٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

أي صار السِّفَا لها كالْحَدَمِ.

* ركم: رَكَمَ المتاعَ فارتكَم وتراكَم. وسحَبَ ورمَلَ مركوم وركام ومُرتكَم ومتراكم.

ومن المجاز: تراكَم لحمُ الناقة إذا سمنت، وناقة مركومة: سميئة. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مُرتكَم الطريق: مستواه وجاذته، وتقول: أخذ فلان لَقَم الطريق ونكَمه وسلك جاذته ومُرتكَمه.

* ركن: استلم أركان البيت. وكأنه ركنٌ يَذْبُل. وجبلٌ ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مُرْكِن: له أركان. وَرَكَنَ وَرَكَنَ إليه رُكوناً، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عَزَ قومه إلى ركن شديد. وتمسَّحَتْ بأركانها: تبركتْ به. وناقة مُرْكَنَةُ الصُّرْع: متفخته. ورجل ركين: رزين شُبه بالجبل الركين، وقد رَكَنَ ركانة، وزرعوا الرياحين في المراكن.

* ركو: ملأ الرُّكوة من الرِّكِيَّة، والجمع الرُّكاء والرُّكايَا.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]
بكلِّ قَرَارَةٍ من حيثُ جالَتْ

رَكِيَّة سَنَبُكٍ فيها انْشِلَامٌ^(١)

أراد محفَر السنبك شُبهه بركِيَّة تُلَم في شقٍّ منها.

* رمث: حبل أراماث وأرامام: خَلَق. وركبوا

الرَّمْثُ في البحر وهو الطُّوف. وفي الحديث: «إنا نركب أراماثاً لنا في البحر»^(٢)؛ وقال جميل: [من الطويل]

تَمَنَيْتُ من حُبِّي بشيئةٍ أَنَّنَا
على رَمَثٍ في البحرِ لَيْسَ لنا وَفُو^(٣)
وَرَعَتِ الإبلُ الرَّمْثَ والأراماث وهو من الحَمْض؛
قال: [من الطويل]

ألا حَنَّتِ المِرْقال واشتاقَ رَبِّها
تَذْكُرُ أراماثاً وأذكرُ مَعْشِرِي^(٤)
ولو عَلِمْتَ صَزَفَ الببوع لَسَرها
بمَكَّة أن تَبْتَاعَ حَمْضاً بإذْخِرِ
أي تبيع رَمْثاً بإذْخِر.

* رَمَحَ: رمَحْتُهُ: طعنته بالرَّمَح، ورجل رامح نابِل، وهذا رَمَاح: حاذق في الرَّمَاة، ورامحه مرامحة، وترامحوا وتسايفوا، ولهم رماح وأرماع. وَرَمَحْتُهُ الدابة، ودابة رَمَاحَة: عَضاضة، وَرَمَوْح: عضوض.

ومن المجاز: طلع السَّمَاك الرامح. وركض الجُنْدُبُ وَرَمَحَ: ضرب الحصى برجله. وأخذت الإبلُ رِمَاحَها: منعَتْ بحسَنها أن تُنحر؛ قال التمر: [من الكامل]

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ رِمَاحَها
إِيلي بِجِلَّتِها ولا أَبْكَارِها^(٥)
وإبل ذوات رماح، وناقة ذات رمح.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١١، وكتاب الجيم ٣/٦٣.

(٢) النهاية ٢/٢٦١، ومسند أحمد ٥/٣٦٥. والرمث: خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يشد ويركب في الماء.
(٣) البيت لجميل في ديوانه ٩٣، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨، وأمالى القالي ١/١٤٩، واللسان والتاج (رمث)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٣، والمقاييس ٢/٤٣٧، ٣/٢٦٥، ٦/١٣٠.

(٤) البيتان لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١٣/١٤، والشعر والشعراء ٢٢٩، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان (ملح)، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان والتاج (سلح، جلل)، والمجمل ١/٣٩٥.

قال الفرزدق: [من الطويل]

فمكثت سيفي من ذوات رماحها

عشاشاً ولم أحفل بكاء رعاييا^(١)

وأخذت البهيمى رماحها: منعت بشوكها أن

تُرعى. وأصابته رماح الجن: الطاعون؛ قال زيد

ابن جندب الإيادي: [من الطويل]

ولولا رماح الجن ما كان هزمهم

رماح الأعادي من فصيح وأعجم^(٢)

وأشد الجاحظ: [من الوافر]

لعمرك ما خشيت على أبي

رماح بني مقيدة الحمار^(٣)

ولكني خشيت على أبي

رماح الجن أو إياك حار

الأندال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح

البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهاة

ورامحاً أي ثوراً، سمي لقرنيه؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

وكائن دعرنا من مهاة ورامح

بلاذ الوزى ليست له ببلاد^(٤)

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شر. ومئنا بيوم

كظل الرمح: طويل وضيق؛ قال ابن الطُّثريّة: [من

الطويل]

ويؤم كظل الرمح قصر طوله

دم الرق عتاً واصطفاق المزاهر^(٥)

وهم على بني فلان رمح واحد؛ قال طفيل: [من

الطويل]

وألقيتنا رُمحاً على الناس واحداً

فنظلم أو نأبى على من تظلمنا^(٦)

* رمذ: رَمَدُ الشَّوَاءِ. وقَدِمْنَا هذا البلدَ فَرَمَدْنَا فيه

أي هلكنا وصرنا كالرَّمَاد، ومنه أصابهم عام الرَّمَادَة

وهي القحط. وأرمد القوم مثل أَسْتَو. ونعامة

رمداء وربداء، ونعام رُمَد ورُبُد. ومنه قيل: أرمد:

عَدَا عَدُو الرُّمْد. وعين رمداء، وعيون رُمَد،

ورِمِدَتْ عينه، وبه رَمَدٌ، وهو رِمْدٌ وأرمد، وأرمد

عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد. وماء رِمْد:

أجن. وثوب رِمْدٌ وأرمد: وسخ. وتقول: إن

طنين الرُّمْد من الدواهي الرُّبْد؛ وهي البعوض

لرُمْدَة لونه؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

تَبَيْتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ

رُمْدٌ به عَاذِرٌ مِنْهُمْ كَالْجَرَبِ^(٧)

ومن المجاز: سُفِيَ الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ إِذَا تَغَيَّرَ. وفي

مثل: «شَوَى أَخوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ»^(٨) أي

أَحْسَنَ ثُمَّ أَفْسَدَ إِحْسَانَهُ. وبَكَتْ عَلَيْهِ الْمَكَارِمُ حَتَّى

(١) ديوان الفرزدق ٣٥٧/٢، واللسان (رمح، غشش)، والتاج (رمح)، والتهذيب ٥٣/٥، ٣٢/١٦.

(٢) البيت لزيد بن جندب في الحيوان ٢١٩/٦، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيتان للأسدي في الحيوان ٢١٩/٦، وبلا نسبة في الحيوان ٣٥١/١، ولقائمة بنت عدي في الأغاني ٢٠٠/١١، والحامسة

البصرية ١/٢٧٠، ٢٧١، وبلا نسبة في اللسان (رمح، قيد، حر)، والتاج (رمح، قيد)، ومجالس ثعلب ٦٤٢ (٥٧٤)،

والكتاب ٣٥٧/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٨٨، واللسان (رمح، أين، أيا، وري)، والمخصص ٢٩/٦، ٤٠/٨، وبلا نسبة في التهذيب ٥٣/٥،

والتاج (كين، أي، وري).

(٥) ديوان ابن الطُّثريّة ٨١، واللسان (صفق)، وقال ابن بري: البيت لشبرمة بن الطفيل؛ وليس لابن الطُّثريّة. ولشبرمة بن

الطفيل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٦٩، وبلا نسبة في ديوان المعاني ٣١١/١، والمستقصى ٢٢٩/١، والمعاني

الكبير ٤٦٩.

(٦) ديوان طفيل ١١٢.

(٧) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رمد)، والمقاييس ٤٣٨/٢، والمجمل ٤٢٠/٢، والتهذيب ١٢١/١٤.

(٨) المستقصى ١٣٦/٢، والأمثال لابن سلام ٦٦، ومجمع الأمثال ٣٦٠/١، والأمثال لمجهول ٧١.

رَمِدَتْ عِيُونُهَا وَقَرِحَتْ جَفُونُهَا.

* رمز: رَمَزَ إِلَيْهِ، وَكَلَّمَهُ رَمَازًا: بَشَفْتِيهِ وَحَاجَبِيهِ. وَيُقَالُ: جَارِيَةٌ غَمَازَةٌ بِيَدِهَا هَمَازَةٌ بَعَيْنِهَا لَمَازَةٌ بِفِيهَا رَمَازَةٌ بِحَاجِبِهَا. وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَتَغَامَزُوا وَتَرَامَزُوا. وَضَرَبَهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ: يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَقِيدِ. وَتَبَهَّهْتُ فَمَا ارْتَمَزَ وَمَا تَرَمَّزَ؛ قَالَ: [مِن الرجز]

خَرَرْتُ مِنْهَا لَقْفَايَ ارْتَمِزَ^(١)
وَقَالَ مُزَرَّدٌ: [مِن الطويل]

إِذَا شَفَقْنَا ذَاقْنَا حَرَّ طَعْمِهِ

تَرَمَّزْنَا لِلْجُوعِ كَالْإِسْكِ الشَّغْرِ^(٢)
مَا قَصَّرَ فِي التَّشْبِيهِ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِن الطويل]

إِذَا مَا رَأَاهُ الْكَاشِحُونَ تَرَمَّزُوا

جِدَارًا وَأَوْمُوا كُلَّهُمْ بِالْأَنَامِلِ^(٣)
وَضَرَبْتَهُ فَمَا أَشْمَازَ وَلَا أَرْمَازَ. وَ«نُهِيَ عَنْ كَسْبِ الرَّمَّازَةِ»^(٤) وَهِيَ الْقَحْبَةُ. وَكِتَابَةُ رَمَازَةٍ: تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ: [مِن الكامل]

تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتِ قَوَانِسَ

رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُخَرَّبُوا^(٥)
وَتَقُولُ: شَتَانٌ بَيْنَ مَنَازِلَةِ الرَّمَّازَةِ وَمَغَازِلَةِ الرَّمَّازَةِ.

* رمس: غَدَا إِلَى الرَّمْسِ كَأَن لَمْ يَغْنُ بِالْأَمْسِ؛ وَهُوَ الْقَبْرُ وَمَا يُحْتَى عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ التُّرَابِ وَأَصْلُهُ الدَّفْنُ وَحُثِّي التُّرَابِ عَلَيْهِ، يُقَالُ: رَمَسَهُ بِالتُّرَابِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: الرِّيحُ تَرْمُسُ الْأَثَارَ بِمَا تُثِيرُهُ، وَعَقْفُهَا

الرَّمَّاسَاتُ وَالرَّوَامِسُ، وَرَمَسْتُ عَلَى الْأَمْرِ: كَتَمْتُهُ، وَرُمِسَ الْخَيْرُ؛ قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ: [مِن الرجز]

يَا لَيْتَ شَعْرِي الْيَوْمَ دَخَنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَزْمُوسُ^(٦)

أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَرَمَسْتُ حَبْكَ فِي قَلْبِي؛ قَالَ: [مِن الطويل]

إِذَا الْحَمَّ الْوَأَشُونَ لِلشَّرِّ بَيْنَنَا

تَبْلُغُ رَمْسُ الْحُبِّ غَيْرَ الْمُكَدِّبِ^(٧)

اشْتَدَّ وَاسْتَحْكَمَ مِنْ تَبْلُغٍ بِهِ الْمَرَضُ. وَيُقَالُ: أَلْحَمَّ الْحَرْبَ وَالشَّرَّ وَاللَّامَ صَلَةً.

* رمص: مِنْ سَاءَ الرَّمَصِ سَرَّهُ الْغَمَصُ، لِأَنَّ الْغَمَصَ مَا رَطَبَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَابَسِ.

* رمض: مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَقَعَ الشَّمْسُ فَحَمِيَتْ وَقَدْ رَمِضَتْ رَمَضًا. وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ. وَرَمَضَ يَوْمُنَا رَمَضًا.

وَرَمَضَ الرَّجُلُ: أَحْرَقَتْ قَدَمِيهِ الرَّمْضَاءُ. وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ. وَيُقَالُ: غَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ أَرَمَضْتُمُونَا.

وَخَرَجَ يَتَرَمَضُ الطَّبَّاءُ: يَسُوقُهَا فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى تَتَفَسَّخَ أَظْلَافُهَا فَيَأْخُذُهَا. وَلَحْمٌ مَرْمُوضٌ: مَرْمُوفٌ.

وَمَوْسَى رَمِيزٌ وَرَمِيضَةٌ، وَقَدْ رَمَضَهَا وَأَرَمَضَهَا: دَقَّهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ لَتَرَقَّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَدَاخَلْنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمَضٌ، وَقَدْ

(١) الرجز لصائد الضب في اللسان (قنز)، والتهذيب ٤٣٤/٨، وبلا نسبة في اللسان (رمز)، وديوان الأدب ٤٠٥/٢.

(٢) البيت لمزرد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (أسك).

(٣) ديوان الطرمح ٣٤٨.

(٤) النهاية ٣١٢/٢.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١١١٥، والجمهرة ٧١٠.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في اللسان (رمس)، والتاج (دختنس)، والعين ٢٥٤/٧، والتهذيب ٤٢٣/١٢، وبلا نسبة في

الجمهرة ٧١٥، والبيتان (١ - ٢) بلا نسبة في اللسان (ألك)، و (٤ - ٣) في العين ٣٢٤/٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ورامق الأَمَر: لم ينضجه ولم يتمّه وأبقى من إصلاحه بقية؛ قال العجاج: [من الرجز]

والأَمَرُ ما رامقته مُلَهْوَجًا

يُضَوِّك ما لم تُحي منه مُنْضَجًا^(٥)

ورمق غنمه: سقاها ماء قليلاً، وهم يرمقونه بشيء قليل، وترمق الماء واللبن: تحساه حسوة حسوة.

ورمق الكلام: لفته شيئاً فشيئاً. ورامق عيشه،

وعيش مُرمق؛ قال الكميت: [من الطويل]

يُعالج مُرمقاً من العيش فانياً

له حارك لا يحمل العبء مُثقل^(٦)

* رمك: فلان يركب الرّمك والرّماك. وتعطر

بالرّمك والرّماك وهو ضرب من الطيب في لونه

رُمكة وهي ورقّة في سواد من قولهم: جمل أمرك؛

وقال رؤبة: [من الرجز]

وصبية مثل الدخان رُمكاً

يُخلطُ بالمسك فيجعل سُكاً^(٧)

وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك، فقد

يستصحب المسك الرّمك.

* رمل: نزلوا بين رمال وجبال. وحبذا تلك

الرمال العُفر والبلاد القُفر. وهذه رملة حضنتي

أحشاؤها. ورمل الطعام: جعل فيه الرمل. وهذا

حب مُرمل، ورملة بالدم، وترمل به وارتمل.

رَمِضْتُ له ورَمِضْتُ منه وارتمضت. وأرْمِضني حتى أرْمِضني. وأتيت فلاناً فلم أجده فرَمِضته ترميضاً أي انتظرته ساعة ومعناه نسبته إلى الإراماض لأنه أرْمِضك بإبطائه عليك.

* رمع: انظر إلى رَماعته كيف تضطرب وهي ما يَزْمَع من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان رِضاعه؛ قال: [من الطويل]

يَظَلُّ به الحزباء يزمع رأسه

من الحرّ ترفان الوليد المُتمّم^(١)

من التميمة، ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي يلمع.

ومن المجاز: [من الكامل]

كَفًا مُطْلَقَةً تَفْتُ اليرمعا^(٢)

يُضرب للمغتاظ.

* رمق: ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول: أنا أرمقه فلا أني أرمقه. وما به إلا رَمَق، وما بقي إلا أرامقهم.

وهذه نخلة لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال:

«موت لا يجزئ إلى عار خير من عيش في

رِماق»^(٣). وما عيشه إلا رُمقة ورِماق؛ قال رؤبة:

[من الرجز]

ما سَجَلُ معروفيك بالرِماق

ولا مُواخاتك بالمِذاق^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/٢٢٠، وجمع الأمثال ٢/١٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/١٦٣. وهو شطر بيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رمع) والجمهرة ٧٩، ١٢٤٥.

(٣) جمع الأمثال ٢/٣١٣، والأمثال لمجهول ١١١.

(٤) ديوان رؤبة ١١٦، واللسان (رمق)، والتاج (رمق، مذق)، والتهذيب ٩/١٤٦، وبلا نسبة في اللسان (وجز، مذق)، والتاج (وجز)، والتهذيب ١١/١٥١، والعين ٥/١٦١، ٦/١٦٦.

(٥) ديوان العجاج ٢/٢٨، واللسان والتاج (لهج، رمق)، والتهذيب ٦/٥٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٧) ديوان رؤبة ١٢٠.

قالت كبشة: [من الطويل]

ولا تَرُدُّوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ

إذا ارتملت أعقابهنَّ مِنَ الدَّمِ^(١)

والرَّمْلُ فِي الطَّوْفِ سَتَّةٌ، وَقَدْ رَمَلْ رَمَلًا وَرَمَلَانًا إِذَا

هَرَوَ. وَرَمَلُ الْحَصِيرِ وَالسَّرِيرِ وَأَرْمَلٌ: سَفٌّ،

وَحَصِيرٌ مَرْمُولٌ وَمُرْمَلٌ، وَنِسَاءٌ رَوَامِلٌ: سَوَافٌ.

ومن المجاز: قول أبي التَّجَمِّ: [من الرجز]

هَيْفَ تَضِيْقُ الْأَزْرُ عَنْ رِمَالِهَا^(٢)

وأرمل: افتقر وفني زاده وهو من الرمل كأدفع من

الدقعاء، ومنه الأرملة والأرامل، وفي كتاب

العين^(٣): ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر في

تمليح كلامه كقول جرير: [من البسيط]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا

فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّكَرُ^(٤)

وأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون إلا مع

الحاجة. وعام أرمل، وستة رملاء: جدبة. وكلام

مُرْمَلٌ: مزيف كالطعام المرمَّل؛ قال: [من

الطويل]

وَقَافِيَةٌ قَدْ بَثَّ أَعْدَلُ زَيْفَهَا

إِذَا أُنْشِدَتْ فِي مَجْلِسٍ لَمْ تُرْمَلِ^(٥)

* رمم: الله يحيي الرَّمِيمَ والرَّمَمَ والرَّمَّ والرُّمَامَ

بوزن الرُّفَات؛ قال: [من الرجز]

ظَلَّتْ عَلَى مُؤَنِّسِلٍ حَيَامَا

ظَلَّتْ عَلَيْهِ تَعْلُكُ الرُّمَامَا^(٦)

أي تتملح به. ونهى عن الاستنجاء بالروث

والرُّمَّة. وفي رأس الودد رُمَّة ورمة: قطعة حبل

بال. ورُمَّتُ من البنيان ما استرَّم منه. ورَمَّ قوسه:

أصلحها. ورَمَّ العظم والحبل. وحبل أَرَمَام.

والشاة تُرَم الحشيش من وجه الأرض بمرمتها.

وأَرَمَ الرَّجُلُ: سكت، وكلمهم فأرموا كأن على

رؤوسهم الطير، وتكلموا وهو مُرَمٌ لا ينيس. وكان

ساكنًا ثم ترمم أي حرَّك فاه؛ قال: [من البسيط]

إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلَّ جَبَارٍ^(٧)

ومن المجاز: أحيا رميمَ المكارم. ودفعه إليه برُمته

أي كله، وأصله أن رجلاً باع بغيراً بحبل في عنقه

فقبل ذلك؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

جِئْنَا بِأَثَارِهِمْ أَنْسَرَى مُقَرَّرَةً

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُمَّةَ الْقَوْدِ^(٨)

أي تمامه، ومنه ارتَم ما على الخوان واقتمه:

اكتنسه. وترَمَمَ العظم: تعرَّقه أو تركه كالرُّمَّة.

وانتشر أمرهم فرمه فلان. ولم الله شعثك ورم

نشرك. ورم سهمه بعينه: نظرفيه حتى سواه. وأمر

فلان مرموم؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

هَلْ حَبْلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ^(٩)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكبشة أخت عمرو بن معدى كرب ضمن ستة أبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢١٧، وشرحها للتبريزي ١١٧/١، والأغاني ٢٣٠/١٥، والخزانة ٧٧/٣ (بولاق).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٣) العين ٢٦٦/٨.

(٤) البيت لجرير في اللسان والتاج (رمل)، والمقاييس ٤٤٢/٢، والعين ٢٦٦/٨، والمجمل ٤٢٢/٢. وليس في ديوانه.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان (رمم)، والتعذيب ١٩٣/١٥، والعين ٤٣١/٤، ٢٦١/٨.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٨٤.

(٩) عجز البيت: (أم هل لها آخر الأيام تكليم)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٣٧٩.

وترممه: تتبَّعه بالإصلاح؛ قال عنترة بن شداد:
[من الكامل]

هل غادرَ الشعراء من مُترَمِّمٍ^(١)
وله الطَّم والرَّم^(٢): المال الجَم.

* رمَن: من صدور المُرَّان يُقْتطف رُمَّان الصَّدور؛
وقال النابغة: [من الطويل]

يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
وَيَخْبَانُ رَمَّانَ الشَّدِيِّ التَّوَاهِدِ^(٣)

يَعْدَدَنَّ مَفَاخِرَ آبَاءِهِ. وملأت الدابة رُمَّانها وهي
موضع العلف من جوفها. وأكل حتى ناث رُمَّانته
وهي الشرة وما حولها.

* رمي: رَمَاهُ عن القوس بالمِرْزاة وبالمَرَامِي رَمِيَّةٌ
صائبة ورَمَيَاتٍ صَوَائِبٌ، وهو جَيِّد الرَّمِي
والرَّمَاية. ورَمُوتُ اليَدِ يَدُهُ. وهو من رُمَاة
الحدق. وهو رجلٌ رَمَاءٌ. وتراموه وارتَمَوْهُ.
وخرجوا يَرْتَمُونَ ويترامون في الغرض. وراماه
مُرَاماةً ورَمَاءً، وفي مثل: «قبل الرَّمَاءِ ثُمْلَا
الكنائن»^(٤). وخرجتُ أرتمِي: أرمي القَنْصَ.
وخرجتُ أترَمِي: أرمي في الأغراض. ورأيتُ
المتاعَ مَرْمِيَّ به في كلِّ موضع. ونفذ سهمه في
الرَّمِيَّةِ والرَّمَايا.

ومن المجاز: رُمِي في عينه بالقذى، وراماه بعينه.
ورماه بالفاحشة. ورَمَى بجبله على غاربه: تركه

وخلَّاه؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
أطاعَ الهَوَى حَتَّى رَمَّتَهُ بِحَبْلِهِ
على ظَهْرِهِ بَعْدَ الْعِتَابِ عَوَاذِلُهُ^(٥)
وهو مُرَامٍ عن قومه: مناضل. وطعنه فرمى به،
وأراماه عن ظهر فرسه. ورَمَى بالعِذْلَ عن ظهر
البعير وأراماه: ألقاه. وأكل التمرَ ورَمَى بالتَوَى.
ورَمَتِ الأَرَمِيَّةُ بالأَسْمِيَّةِ أي السُّحْبَ بالأمطار.
والرَّمِي: السَّحَابُ الخَرِيفِيُّ العَظِيمُ القَطَرُ؛ قال أبو

جُنْدَبُ الهَذَلِي: [من الوافر]
هَنَالِكَ لَوْ دَعَوْتُ أُنَاكَ مِنْهُمْ
فَوَارِسٌ مِثْلُ أَرَمِيَّةِ الحَمِيمِ^(٦)

وهو مطر الصَّيف؛ وقال آخر: [من الطويل]
حَنِينُ اليماني هاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ
وَمِيضُ رَمِيٍّ آخَرَ اللَّيْلِ يَبْرِقُ^(٧)
وترامى الجرحُ والأمرُ إلى الفساد. ورَمَى الله لك:
نَصَرَكَ. ورَمَيْتُ على الخمسين وأرميتُ: زدتُ،
وهو يَرْمِي على صاحبه ويُرْمِي؛ قال: [من
الطويل]

حَنِيكَ مَلِيٍّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ
طَوَى مائةً عَاماً وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى^(٨)
وفي هَذَا رَمِيَّةٌ على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رَمِيٌّ
على ما سمعتُ أي فضلٌ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ أي
يزيد في الحديث. وأرتمى المالُ ورَمَى وأرَمَى:

(١) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت في ديوان عنترة ١٨٦، وتقدم في (ردم).
(٢) في الأمثال: (جاء بالطم والرم)، والمثل في المستقصى ٣٩/٢، وفصل المقال ٢٨٢، ومجمع الأمثال ١٦١/١، والإتباع والمزاوجة ١٢١.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٣٩، والمخصص ٢٠٨/١٣، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧٩/١.
(٤) المستقصى ١٨٦/٢، ومجمع الأمثال ١٠١/٢، وجهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٢، والفاخر ٢٦٣، والأمثال لابن سلام ٢١٥.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٤٧.

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، واللسان والتاج (رمي)، والتهذيب ١٥/٤، ٢٨٠/١٥، وللهملي في اللسان والتاج (حم).
(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢، واللسان والتاج (رمي)، والتهذيب ١٥/٢٨٠، ورواية القافية (مُغَرَّق).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ولد الرّانج وهو الجوز الهندي .
 * رنج : رَنَجُ فلانَ وترَنَج إذا دبر به وتمايل كالأسن
 والسكران ، ورَنَحه الشرابُ ؛ قال : [من
 المتقارب]
 وكأسٍ شربْتُ على لذّةٍ
 دِهاقٍ تُرَنِّجُ مَنْ ذاقَهَا^(١)
 وقال : [من الرجز]

ضربُ إذا ما رَنَجَ الطَّرْفُ اسْمَدَرَ^(٥)
 ومن المجاز : رَنَحَ الرِّيحُ الغصنَ فترَنَج .
 واستجمرَ بالمَرَنَج وهو الألوّةُ تُرَنَج برائحتهما
 الذكيّة . ولقد ترَنَج عليّ فلان إذا مال عليك
 بالتطاول والترفع ؛ قال أبو الغريب البصريّ : [من
 الوافر]

ترَنَج بالكلام عَلَيَّ جَهلاً
 كَأَنَّكَ ما جِدَّ من آلٍ بَذِرٍ^(٦)
 وهو يترَجّح بين أمرين ويترنّج .

* رند : أطيّب نشراً من الرّند ومن عود الهند ؛ وهو
 شجر شاك بالبادية أو الخنوة أو الآس ؛ وقال
 الجعديّ : [من الخفيف]
 أَرِجَاتٌ يَقْضِمْنَ من قُضْبِ الرّئ
 يدُ بَغْرِ عَذْبٍ كَشَوِكِ السَّيَالِ^(٧)

* رنف : «قال رجل لعبد الملك : خرجت بي
 قرحة ، قال : في أيّ موضع من جسدك ؟ قال : بين
 الرّانفة والصّفن»^(٨) ، فأعجبه حُسن ما كنَى ، وهي
 ما سال من الألية على الفخذين ، وقيل فرعها الذي

زاد وكثر . ورأيتُ ناساً يرمون الطائف : يقصدونه .
 وهذا كلام بعيد المرامي . وله هَمّةٌ قصيّة المرمى ،
 وما أبعد مَرَمَى هِمته . وتقول : هذه المَوامي بعيدة
 المرامي . وكيف تصنع إن رَمَيْتُ بك على العراقيين
 أي إن سلطتك عليهما ووليتك ؛ وقال ذو الرّمة :
 [من الطويل]

يَرَفُسُ رَمَى رَوْضُ القِدَافَيْنِ مَتْنَهُ
 بأَعْرَفٍ يَنْبُو بالحَيْنَيْنِ تَامِكٍ^(١)
 * رنب : يقال للذليل : إنّما هو أرنب لأنّه لا دفع
 عندها ، تقول العرب : إن القُبْرة تطمع في
 الأرنب ؛ قال الأعشى : [من الطويل]
 أراني لدن أن غابَ قومي كأنما
 يَرَانِي فيهم طالبُ الحَقِّ أَرْنَبًا^(٢)
 وقال ابن أحمر : [من السريع]

لا تُفزعُ الأرنبُ أهوالها
 ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرُ^(٣)
 يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى
 ينجحر . وتقول : وجدتهم مجدعي الأرانب أشدّ
 فزعاً من الأرانب . وجَدَعَ فلان أرنبه فلان إذا أهانه
 وهي طرف الأنف . وقومٌ شَمَّ الأرانب . وكساء
 أَرْنَباني ومَرْنَباني : أدكن على لون الأرنب ،
 والأكسية الرنبانية تصنع بالشأم ويقال لها
 المرانب ، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط
 بغزله وبر الأرانب . وأرضٌ مُرْنَبَة .
 * رنج : سمعتُ صبيان مكّة ينادون على المُقْلِ :

(١) ديوان ذي الرمة ١٧١٨ ، والتاج (تمك) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ .

(٣) ديوان ابن أحر ٦٧ ، والخزانة ١٠/١٩٢ ، وبلا نسبة في الخزانة ١١/٣١٣ ، والخصائص ٣/١٦٥ .

(٤) البيت بلا نسبة في التاج (رنج) .

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٦٤ .

(٦) البيت لأبي الغريب في اللسان والتاج (زنج) ، والمخصص ١٢/١٩٧ ، وفيها (ترنج) ، مكان (ترنج) .

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٢٣١ ، والمقاييس ٢/٤٤٤ .

(٨) النهاية ٢/٢٧٠ .

يلي الأرض عند القعود. يقال للعجزاء: إنها لذات
روانف. قال عترة: [من الوافر]
متى ما تَلَقَّنِي قُرْدِينَ تَرْجُفُ
روانفُ أَلْيَتِيكَ وَتُسْتَطَارًا^(١)
وتقول: لهنَّ روادفُ رواجف ترتج منهنَّ
الرَّوانف.
ومن المجاز: علَّوا رِوانفَ الإكام: رؤوسها؛
قال: [من الرجز]
وإنَّ عَلا من أَكْمِها رَوانِفا
أشقى عَلَيْها طامعاً وخائفاً^(٢)
* رنق: له رَوْنُقُ أي حُسْن وبهاء، وذهب رونقه.
ورنقه: كذره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو
صفاؤه. وماء رَنُقٍ ورَنِقٍ. ورَنُقُ الطائر: وقف
صاقاً جناحيه لا يمضي.
ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طراءته. وأتيته
في رونق الضحى، كما تقول: في وجه الضحى؛
وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]
وهل أَزْفَعَنَ الطَّرَفَ في رَوْنُقِ الضُّحَى
بَهَجِلٍ مِنَ الصَّلْعاء وَهُوَ خَصِيبٌ^(٣)
والسيف يزينه رونقه أي ماؤه وفرنده. وما في عيشه
رَنُقٌ. ورَنُقٌ ولا تعجل أي توقف وانتظر. ويقال:
«رَمَدَتِ الْمِغْزَى فَرَنُقٌ رَنُقٌ»^(٤) و«رَمَدَتِ الضَّأُ
فَرَبُقٌ رَبُقٌ»^(٥). ورَنَقَتِ السفينة: دارت في مكان

واحد لا تمضي. ورَنَقَتِ الرَّايَةُ: تفرقت فوق
الرَّؤوس؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
إذا ضَرَبْتُهُ الرِّيحُ رَنَقٌ فَوَقْنَا
على حَدِّ قوسينا كما حَفَقَ الشَّوْرُ^(٦)
ورَنَقَتِ منه المنيَّةُ: دنا وقوعها؛ قال: [من الوافر]
وَرَنَقَتِ المَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ
على الأبطالِ دانيَّةُ الجَنَاحِ^(٧)
وفيه بيان جلبي أن ترنيق المنيَّة مستعار من ترنيق
الطائر حيث جعل المنيَّة كبعض الطير المرتقة بأن
وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح. ورَنَقَتِ
السَّنةُ في عينه: خالطتها ولم ينم. ورَنُقَ الأسيرُ:
مدَّ عنقه عند القتل كما يمدُّ الطائر المرتق جناحه.
* رنم: ترنم المغني ورنم ورنم رنماً: رجَّع
صوته، وسمعتُ له رنيماً ورنمةً حسنةً وترنماً
وترنيماً. وترنم الطائرُ في هديره. وفي صوت
المكاء ترنيم.
ومن المجاز: ترنمتِ القوسُ؛ قال الشماخ: [من
الطويل]
إذا أَنْبَضَ الرِّمَوانَ عَنْها تَرَنَّمَتْ
تَرَنَّمَ تُكَلِّى أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ^(٨)
وَعُوذَ رَنَمٌ؛ قال علقمة: [من البسيط]
قد أَشْهَدُ الشَّرَبَ فيهم مِزْهَرٌ رَنَمٌ
وَالْقَوْمُ تَصَرَّعُهُمْ صَهباءُ خُرْطُومٍ^(٩)

- (١) ديوان عترة ٢٣٤، واللسان (طير، ألا، خصا)، والتاج (طير، أنف، ألا، خصا)، وبلا نسبة في اللسان (رنف).
(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) المستقصى ١٠٤/٢، وجمع الأمثال ٢٩٣/١.
(٥) الأمثال لمجهول ٦٥.
(٦) ديوان ذي الرمة ٥٩١، واللسان والتاج (رنق)، والتهذيب ٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٧.
(٧) البيت لأبي صخر الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ١٣٣١، واللسان والتاج (رنق).
(٨) ديوان الشماخ ١٩١، واللسان (جنز)، والتاج (جنز، نبض، رنم)، والجمهرة ٤٧٢، والمقاييس ٤٤٥/٢، وجمهرة
أشعار العرب ٨٣٢.
(٩) ديوان علقمة ٦٨.

وتقول: نَقَرْتُهُ بَعْنِمِهِ فَأَنْطَقْتُهُ بِرَّئِمِهِ.

* رنب: سمعتُ له رنبَةً ورننباً: صبيحة حزينة، وقد رنبَ وأرنبَ.

ومن المجاز: أرنبَ القوسُ والسحابةُ، وقوس وسحابة مرنان. وعوّد ذورنبه.

* رنبو: رنا إليه ورناله رنباً: أدام إليه النظر وظلّ رانياً إليه. وكأس رنبانة: دائمة؛ قال ابن أحرر:

[من السريع]

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهُ

كَأْسَ رَنْبَانَةٍ وَطَرْفَ طِمْرٍ^(١)

ومن المجاز: حدّثني فرنوتُ إلى حديثه. ورنوتُ عنه: تغافل. وأسأل الله أن يُزنيكم إلى الطاعة أي يصيتركم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يُراني الكواكب، سمعته من العرب.

* رواب: روابُ في الأمر فرابُت من الرأي كذا. والرّوبة ثمّ العزيمة. وليس لفلان روبة. ولا يقف على الرّوايا إلا أهل الرّوايا. ولهم بديهة وروية وقلوب من العلم روية؛ قال: [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بَغْيَرِ رَوِيَةٍ

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ تُعَابٍ بِهِ عَدَا^(٢)

* روب: سقاء الرائب والرّوب والمروّب وهو اللبن الذي تكبّد وكثفت ذوايته وآنى مخضه، وعن الأصمعي: إذا أدرك قيل له: رائب ثمّ يلزمه هذا

الاسم وإن مخض؛ وأنشد: [من المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ^(٣)

أي سقاكَ مخيضاً، ونحوه العُشراء في لزومه الناقه بعد مضيّ الأشهر العشرة، وقد راب اللبنُ يروب وهي رواباً ورؤوباً. وطرح فيه الرّوبة ليروب وهي خَميرته، وقد روبوه وأرابوه في المِزوب وهو وعاءه الذي يخمر فيه. وفي مثل: «أهون مظلوم

سقاء مروّب»^(٤)؛ وقال: [من الرجز]

عُجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ^(٥)

غَلِيظَةُ الْوَجْهِ عَقُورُ الْأَكْلَبِ

تُبْغِضُ أَنْ يُظْلَمَ مَا فِي الْمِزُوبِ

وقال آخر: [من الرجز]

طَوَى الْجِرَادُ مِرُوبَ بَنِّ عَشْجَلٍ

لَا مَرْحَباً بِذَا الْجِرَادِ الْمُقْبِلِ^(٦)

أي وقع على رعيه فأكله فنجفت ألبانُ إبله فطوى مِروبه، وله موقع حسن في الإسناد المجازي.

ومن المجاز: إنّه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة الثعاس وتبليغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم رَوِيّ، وقيل: هو جمع أروب

كنوكي في أنوك؛ قال بشر: [من المتقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَالْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوِيٌّ نِيَاماً^(٧)

وأراب الرجلُ ورابت نفسه وراپ فلان: اختلط

(١) ديوان عمرو بن أحرر ٦٢، واللسان والتاج (ملك، رنا)، والتهذيب ٢٢٦/١٥، والجمهرة ١٢١٦، والمقاييس ٢/٤٤٣، والمجمل ٤٢٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٠٦.

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٣١٤/٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روب)، والتهذيب ٢٥٠/١٥، والمخصص ٤٢/٥.

(٤) المستقصى ٤٤٤/١، وفصل المقال ١٨٤، ومجمع الأمثال ٤٠٦/٢، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ١/١٦١، والأمثال لابن سلام ١٢٣، والأمثال لمجهول ١٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (روب).

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، والجمهرة ١٠٢١ (٢٠٤/٣) واللسان والتاج (روب).

راحه. وريح الغدير: ضربته الريح. وغصن مروّح؛ وأنشد المبرد: [من الطويل]
لَعَيْنُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَاجْفَا
مِنَ الْفَنَنِ الْمَنْطُورِ وَهُوَ مَرُوحٌ^(٣)
وطعام مزيّاح: نفاخ يُكثّر الزّياح في البطن.
واستروح السّبع واستراح: وجد الرّيح. وأروحي الصّيد: وجد ريحي. وأروحت منه طياً. وأروح اللّحم وغيره: تغيّر ريحه. وأراح القوم: دخلوا في الرّيح. وأراح الإنسان: تنفّس؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]
لَهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ الضَّبَاعِ
فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ^(٤)
وأحيا التّار بروحه: بنفّسه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ أَزْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا
بَرْوَحُكْ وَاقْتَتَتْ لَهَا قَيْئَةً قَذْرًا^(٥)
وفي الحديث: «لم يُرِح رائحة الجنّة»^(٦) ولم يَرِحْ بوزن لم يَرِذْ ولم يَخَفْ. وَرَوْح عليه بالمبروحة. وتروّح بنفسه. وقعد بالمزوحة وهي مهبّ الرّيح. وَدُهْنُ مَرُوحٍ: مُطَيَّب، وَرَوْحُ دُهْنِكَ. ومن يروّح بالنّاس في مسجدكم: يصليّ بهم التراويح؛ وقد رَوّحَ بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح. واستروحت إلى حديثه. وتقول: أراح فأراح أي مات فاستريح منه. وشرب الرّاح. ودفعوه

عقله ورأيه. وأنا إذ ذاك غلام ليست لي رُوبَةٌ أي عقلٌ مجتمعٌ. وأعرني رُوبَةٌ فرسك، وهي ما اجتمع من مائه في جمّامه. وفرس باقي الرُوبَة وهي ما فيه من القوّة على الجري. وهَرَقَ عَنّا من رُوبَة اللّيل، أي اكسر عَنّا ساعة من اللّيل وفيه ملاحظة للمستعار منه. و«فلان لا يقوم برُوبَة أهله»^(١): بما أسندوا إليه من حوائجهم. ورجلٌ رائبٌ: مُغَيٌّ. ودع الرّجل فقد رابّ دمه إذا تعرّض للقتل كما يقال: يغلي دمه شُبّه باللبّن الذي خثر وحن أن يُمَخَض. وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «وعليك بالزّائب من الأمور ودع الزّائب منها»^(٢) يريد عليك بما فيه خير كاللبّن الذي فيه زُبْدَة ودع ما لا خير فيه كالْمَخِيض، وقيل: الأوّل من الرّؤوب والثاني من الرّيب.

* روّث: راث الحافر يروّث رَوْثًا. وتقول: إن لان عن نصرتك ذو لَوْنِه فالصق بروثة أنفه روّثه؛ وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرّعاف. ورجل مُرَوّثٌ: ضخم الأنف.

* روج: رَوَّجَت الدراهم والسّلعَة: جَوَزَتْهَا، وراجت تروج رواجاً. ولا خير في أدبٍ لا رواج له.

* روح: الملائكة خَلَقَ اللهُ رُوحانيّ. ووجدت رَوْح الشمال وهو برد نسيمها. ويومٌ راحٌ، وليلةٌ راحةٌ. وتقول: هذه ليلة راحه للمكروب فيها

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

(٢) النهاية ٢/٢٨٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللّسان (روح، أبز) والتاج (روح)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٤٠، ٢/٢٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١/١٤٨.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٢٩، واللّسان والتاج (قوت، روح، حيا)، والتنهيد ٥/٢٢٥، ٩/٢٥٤، والمقاييس ٥/٣٨، والمجمل ٤/١٣١، وديوان الأدب ٣/٣١٣، والعين ٥/٢٠٠.

(٦) النهاية ٢/٢٧٢. وقوله (من قتل نفساً معاهدة...).

بالزّاح. ورواح بين عمليّن. والماشي يُرواح بين
رجليه. وترواحته الأحقاب؛ قال ابن الزُّبَيْرِيّ:
[من الكامل]

حَيَّ الدِّيارَ مَحًا مَعَارِفُهَا

طُوبُ البَلَى وتَرَاوُحِ الحَقَبِ^(١)

وإن يديه لترواحان بالمعروف. وراحوا إلى
بيوتهم رَوَاحًا، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا
أغاديه وأراوحيه. وأراحوا نَعَمَهُم وروّحوها.
ولقيته رائحة: عشيّة، عن الأصمعيّ؛ قال ذو
الرّمة: [من البسيط]

كَأَنِّي نازِعٌ يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ

صَرَغانِ رائحةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ^(٢)

أي ضربان من الثواني ثم فترهما. ورجل أروّح
بين الرّوَح وهو دون الفَحَج. وقصعة روائح:
قربة القعر. وتروّح الشّجَرُ وراح يراح، من رَوّح:
تفطّر بالورق؛ قال: [من الطويل]

وَأَكْرِمَ كَرِيمًا إِنَّ أَتَاكَ لِحَاجَةٌ

لِعَاقِبَةٍ إِنَّ العِصْاةَ تَرَوّحُ^(٣)

ومن المجاز: أتانا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء
فَرَقًا. وذهبت ريحهم: دولتهم. وإذا هَبَّتْ
رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور.
وخرجوا برياح من العشيّ وبأرواح من العشيّ إذا
بقيت من العشيّ بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار

رياح وأرواح؛ قال الأسديّ: [من الكامل]

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظْرَةً

وَعَلَيَّ مِنْ سَدَفِ العِشِيِّ رِيحٌ^(٤)

وافعل ذلك في سَراح وروّاح: في سهولة
واستراحة. وتحيّوا بذكر الله وروّحه وهو القرآن
و﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾^(٥). وارتاح للمعروف،
وراح له، وإن يديه لتراحان بالمعروف. وارتاح الله
تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف؛
كما يراح الشجر والثبات إذا تفطّر بالورق واهتز أو
يُسرع كما تسرع الرّيح في هبوبها كما تقول: فلان
كالريّح المرسلّة. وإن يديه لتراحان بالرّميّ:

تَخْفَان؛ قال: [من المتقارب]

تَرَاخَ يَدَاهُ بِمَخْشُورَةٍ

خواطي القِداح عجاج النّصال^(٦)

وقال النّابغة: [من الوافر]

وَأَسْمَرَ مارِئَ يَزْتَاخُ فِيهِ

سَنَانٌ مِثْلُ مِقْبَاسِ الظَّلَامِ^(٧)

أي يهتز. ورجل أزيحيّ، وفيه أريحية. وأراح
عليه حقّه: أعطاه؛ وقال النّابغة: [من الطويل]

وَصَدِرَ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ^(٨)

* رويد: رُوَيْدٌ بعضٌ وعيدك؛ قال: [من الطويل]

رُوَيْدٌ نُصَاهِلُ بالعِراقِ جِيادَنَا

كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ^(٩)

(١) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبيري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٦٩، واللسان والتاج (صرع)، والتهذيب ٢٥/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٣/١٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روح، سدف).

(٥) ٥٢ / الشورى: ٤٢.

(٦) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٠٧، واللسان (روح)، والتاج (روح، عجب)، والمقاييس

٢٣٦/٤، والتنبيه والإيضاح ٢٤٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣.

(٧) ديوان النابغة الذباني ١٣٤.

(٨) عجز البيت (تضاعف فيه الحزن من كل جانب)، والبيت في ديوان النابغة ٤١، وبلا نسبة في التاج (عزب).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتهذيب ١٦٣/١٤، والعين ٦٣/٨.

وامش رويداً. وأروذ في مشيتك، وامش على رويد؛ قال الهذلي: [من البسيط]

تكاذ لا تثلّم البطحاء خطوتها

كأنها ثمل يمشي على رويد^(١)

وقال: [من البسيط]

رذوا الجمال وقامت كل بهكتة

تكاذ من روداء المشي تنبهز^(٢)

وما في أمره هويداء ولا رويداء، وريح رادة: سهلة الهبوب. وأرذت منه كذا. وما أرذت إلى ما

فعلت. وأراده على الأمر: حملة عليه. وراد روداناً: جاء وذهب. ومالي أراك تروذ منذ اليوم.

وراد النعم في المرعى ريداً: تردّد. وهي في مرادها. وبعثنا رائداً يروذ لنا الكلاء ويرتاد.

وتباشرت الرؤاد. وامرأة رادة، وقد رادت تروذ: اختلفت إلى بيوت جاراتها. وكحله بالمزود.

وأدار الرّحى بالرائد وهو يدها؛ قال: [من الطويل]

إذا قبضت تيمية رائد الرّحى

تنقّس قنباها فطار طحيثها^(٣)

أي فست. ودار المهر والبازي في المزود وهو حديدة مشدودة بالرّسن إذا دار دار معه؛ قال عباس

ابن مرداس: [من الطويل]

على شخص الأبصار تسمع بينها

إذا هي جالت في مرادها عزفاً^(٤)

أي صهيلاً. والطيّر تستريد: تطلب الرّزق تتردّد في طلبه؛ قال أبو قيس بن صرمة: [من الخفيف]

ولهُ الطّيرُ تستريد وتاوي

في وكور من آمانات الجبال^(٥)

وأردته بكلّ ريّة جميلة فلم أقدر عليه.

ومن المجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وساده إذا لم يستقرّ من مرض أو هم؛ قال: [من الطويل]

تقول له لما رأث خمن رجله

أهذا رئيس القوم راد وسادها^(٦)

وأنا رائد حاجة ومرتادها، وأنا من رواد الحاجات. وهذا مراد الرّيح. وإن فلاناً لمستراذ

لمثله؛ قال النابغة: [من الطويل]

ولكنني كنت امرأ لي جانب

من الأرض فيه مستراذ ومذهب^(٧)

وتقول: هو مستراذ ما عليه مستراذ. وأرادتنا حاجتنا إذا لبثتهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه. والجدار يريد أن يتقّص؛ وقال ابن مقبل

يصف الفرس: [من المتقارب]

من المائحات بأغراضها

إذا الحالبان أرادا اغتسالا^(٨)

يريد العرق.

* روز: رزّت فلاناً، ورزّت ما عنده: جرّبه وقدرته، وكم رزّته رزوا فلم أر عنده فوزاً. وروز

(١) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢، واللسان والتاج (رود)، والتنبيه والإيضاح ٢٣/٢، والمجمل

٤٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رأد)، والمقاييس ٤٥٨/٢، والمخصص ٨٩/١٤، والتهذيب ١٦٢/١٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طبيب، ردن)، والعين ٣٠٢/٢.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١١٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن عنمة في شرح اختيارات المفضل ١٥٥٠، والأصمعيات ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رود)،

والتهذيب ١٣٦/١٤.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٧٣، وعمدة الحفاظ (رود).

(٨) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

فَكَانَ رِيَّضُهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا
كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُولًا^(٤)
ومن المجاز: أنا عندك في روضة وغدير^(٥)،
ومجلسك روضة من رياض الجنة. وأراض
الوادي والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء
ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء، قال: [من
الرجز]

وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي^(٦)
شَبَّهَتْ بِالرَّوْضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَزِينِهَا.
وَرَضَ نَفْسَكَ بِالتَّقْوَى. وراضَ الشاعرُ الْقَوافيَ
الصَّعْبَةَ فَارْتَاضَتْ لَهُ. وَرَضْتُ الدَّرَّ رِياضَةً إِذَا
ثَقَبَتْ، وَإِنَّهُ لَصَعَبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُ الرِّيَاضَةِ أَيِ
الثَّقَبِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الطويل]

يَرْضُنْ صَعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَأَقَهُنَّ عَوَاطِلًا^(٧)
وقصيدة ريضة: لم تحكم. وأمر ريض: لم يحكم
تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله
فيه.

* روع: رُعته وروعته، وارتعت منه. وأصابته
روعة الفراق وروعات البين؛ قال جرير: [من
الطويل]

أَلَا حَيَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ
وَمَنْ قَبْلَ رَوَعَاتِ الْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ^(٨)

رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوَا في تقديره وترتيبه.
وَرَزْتُ ضِيْعَتِي: قمت عليها وأصلحتها. وهو راز
البُتَّائين: رأسهم، وكذلك رازُ أهل كلِّ صناعة.
و«كَانَ رَاژُ سَفِينَةِ نُوحٍ جَبْرِيلَ صَلَوَاتِ اللَّهِ تَعَالَى
وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمَا»^(١) لِأَنَّهُ يَرُوزُ مَا يَصْنَعُهُ وَلِأَنَّهُ رَاژُ
الصَّنَاعَةِ حَتَّى أَتَقْنَهَا. كَمَا يَقَالُ لِلْعَالَمِ: خَبِيرٌ مِنْ
الْخَبِيرِ، وَأَصْلُهُ رَاژُ كَشَاكٍ فِي شَائِكٍ وَلِذَلِكَ جُمِعَ
عَلَى رَاژَةِ كَسَائِسَ فِي سَاسَةٍ. وَرَاژُ الدِّينَارِ: وَرْزُهُ
حَتَّى يَعْلَمَ مِقْدَارَهُ، وَهَذَا دِينَارٌ يُرْضِي أَكْفَ الرَّاژَةِ.
وخرج وعليه رُوَيْزِيٌّ وهو ضرب من الطيالة
تصغير رازي منسوب إلى الرزي؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهُ
بَارَبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاجِدٌ^(٢)
أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَزْوَعُ مَاجِدٍ
* روض: بأرضه روضة وروضات ورياض،
و«أحسن من بيضة في روضة»^(٣). وروض الغيث
الأرض. وأراض المكانَ واستراض: كثرت
رياضه. وراض الدابة رياضة، وارتاضت دابته.
ومهر ريض: لم يقبل الرياضة ولم يمهَرِ المشي.
وناقة ريض: عسير؛ قال الراعي: [من الكامل]

(١) النهاية ٢/٢٧٦.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٠٨، ١١٠٩، والبيت الأول في اللسان والتاج (روز)، والبيت الثاني في اللسان والتاج (علف)، والعين ٢/١٤٤، والتهذيب ١٣/١٤٦.

(٣) المستقصى ١/٦٧، وجمع الأمثال ١/٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٣٩٩، والذرة الفاخرة ١/١٣٤، والأمثال لمجهول ٧.

(٤) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (روض)، والمخصص ٧/١٢١، ١٠/١٦٦، ٤/١٦، ٥/١٧.

(٥) في المستقصى ٢/٣٧٧، وجمع الأمثال ٢/٣٦٦ (وقع في روضة وغدير).

(٦) الرجز لهميان في التاج (روض)، وبلا نسبة في اللسان (روض)، والتهذيب ١٢/٦٠، وديوان الأدب ٣/٣٠٩، وعمدة الحفاظ (روض).

(٧) ديوان لبید ٢٤٣، واللسان والتاج (حجج)، والتهذيب ٣/٣٨٩، والمقاييس ٢/٣١، والعين ٣/١٠، والتنبيه والإيضاح ١/١٩٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٧، والمجمل ٢/٣٢، والمخصص ٤/٤٢. وسيأتي البيت في (عطل).

(٨) ديوان جرير ٩٣٤.

ووقع ذلك في روعي: في خَلْدِي. وثاب إليه رُوعه إذا ذهب إلى شيء ثم عاد إليه. ورجل أزوع وامرأة رَوعاء، وناقة روعاء. وهو ذكاء الرُوع؛ قال يصف ناقته: [من الطويل]

رَأْتَنِي بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً
وفي الحَبْلِ رُوعَاءُ الْفُؤَادِ فُرُوقُ^(١)
وَنَاقَةُ رُوعِ الْفُؤَادِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]
رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِيسَ
رُوعِ الْفُؤَادِ حُرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطَلِ^(٢)
وفرس ورجل رُوع.

ومن المجاز: شهد الرُوع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الرائي بجماله. وكلام رائع: رائع. وامرأة رائعة، ونساء روائح ورُوع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فَإِنْ يُقَوِّ مَغْنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَةً
تَمَشَّى بِهِ حُورُ الْمَدَامِيعِ رُوعُ^(٣)
وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

* روغ: هو ثعلب رُوع، وهم ثعالب رِوَاغَة، وهو يروغ رُوعَان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروغ عن الحق. وطريق زائع رائغ. ومالي أراك زائغاً عن المَنَهَجِ رائغاً عن الحق الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خُفْيَةٍ. وما زلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره. وأراغت الغُفَابَ الصَّيْدَ إذا ذهب الصَّيْدَ هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته

حملته على الرُوعَان، ومنه: إراغة الأمر. يقال: ما زلت أريغ حاجة لي. وأرغتك في منزلتك فلم أجذك، وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يُخْلِيهِ. وراوغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رِوَاغَتُهُمْ: مُصْطَرَعُهُمْ، كما تقول: مَرَاغَةُ الدَّوَابِّ: لِمَتَمَرَّغَهَا. ويقال: تَمَرَّغَ في التراب، وتروغ في الطين. وروغ اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

* روق: طعنه برُوقه.

ومن المجاز: مضى رُوقُ الشَّبابِ ورَيْقُهُ وهو أَوَّلُهُ. ولقيته في رُوقِ الضُّحَى ورَيْقُهُ. وأصابه رَيْقُ المطر. وفلان رُوقُ بني فلان: لسيدهم. وجاءنا رُوق من الناس كما تقول: رأس منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

وَأَصْعَدَ رُوقَ مَنْ تَمِيمَ وَسَاقَهُ
من الغَيْثِ صَوْبَ أَسْقِيَّتِهِ مَصَايِرُهُ^(٤)
وقعدوا في رُوقِ بيته ورواق بيته وهو مُقَدَّمُهُ. وضرب فلان رُوقه ورواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ضرب الشيطان رُوقه ومدَّ أظنابه»^(٥). ورُوقُ البيت: جُعل له رِوَاق. وهو جاري مُرَاوِقِي إذا تقابل الرُّوَاقَان. وهي زجاء رِوَاقِ العين وهو الحاجب؛ قال: [من الطويل]

تَصَيَّدَ وَخَشِيَّ الْقُلُوبِ بِمُقْلَةٍ
كَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ جَعْدِ رِوَاقِهَا^(٦)

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٣٥، وروايته:

(فجئت بحبلها فردت خافة)

واللسان (نسع، فرق، با)، والتهذيب ٦١٤/١٥، والتاج (نسع، فرق)، وبلا نسبة في اللسان (نطح، حبل)، والتهذيب ٨٠/٥.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٤٧٥، واللسان والتاج (روغ)، والعين ٩/٢، والتهذيب ١٧٩/٣، والمقاييس ٣٥٢/٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٢٧٨/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وضرب اللَّيْل أرواقه وألقى أزوِّقته. وروِّق اللَّيْلُ:
أظلم، وأتيته ورواقُ اللَّيْلِ مسدول. وألقت
السَّحابة أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر،
وأرختِ السَّماء أرواقها: مطرت. وأرختِ العين
أرواقها: دمعت. وألقى الرَّجُل على الشيء
أرواقه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدَّ
عَدُوُّه. ورأيتُ رواقاً من السَّحاب وهو نادر منه
كرواق البيت؛ قال الرَّاعي: [من البسيط]
في ظِلِّ مُزْتَجِرٍ تَجْلُو بَوَارِقُهُ
لِلنَّاطِرِينَ رِواقاً تحته نُضْدُ^(١)

وداهية ذات رَوِّقَيْن وفنته ذات روقين. ويروى
لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: [من
البسيط]

فإنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَكُمْ
بذاتِ رَوِّقَيْن لا يَعْفُو لها أثرُ^(٢)
وأكل فلان روقه إذا تحاثت أسنانه من الكِبَر. وراق
فلان على فلان: تقدَّمه وعلاه فضلاً؛ قال: [من
الطويل]

أبى الله إلا أنْ سَرَحَ مَالِكٍ
على كلِّ أَفْتَانٍ العِضَاءِ تَرَوِّقُ^(٣)
وقال ابن الرُّقَيَات: [من مجزوء الكامل]
رَأَيْتُ عَلَى الْبَيْضِ الْجَسَا
نِ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا^(٤)
وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء
شباب رُوقة جمع رائق كفارِهِ وفُرْقه. ورجل أروق
بين الرُّوق وهو إشراف ثنایاه العُلَى على السُّفْلِ مع

طُول. وسنة رَوِّقاء وسَنَوَات رُوق. وعات فيهم
عام أروق كأنه ذئب أورق. وروِّق الشراب: صيره
رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وتروِّق، وشراب
رائق، ومسك رائق: خالص. وفلان مروِّق كأس
الحب: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها،
ولقد أحسن أبو الحسن في قوله: [من الطويل]
وَمَكَّةُ رَاوُوقُ الرَّحَالِ فَهَاكَّةُ
مُصَفَّى وَخُذْ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ مُكْدَرًا^(٥)
وروق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سؤمها وهو
لا يريد لها.

* رول: رول رأسه من الدهن: رواه. ورول الخبز
بالسَّمن وبالأدم. ورول الفرس: أدلى لبيول.
وتروِّل في مِخلاته: سال فيها رُوَّاله وهو لُعبه.
وظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ بِالرَّوَاوِيلِ؛ قال أبو حاتم: كلُّ سنٍّ
رديف لسنٍّ فهو راوول؛ قال: [من البسيط]
أَسْنَانُهَا أضعِفَتْ في حَلَقِهَا عَدَدًا
مُظْهَرَاتٌ جَمِيعاً بِالرَّوَاوِيلِ^(٦)

* روم: هو ثبت المقام بعيد المرام. وقد رام
الشيء رَوِّماً، وهم رُوِّمٌ له غير نُوم عنه. وما كان
يروم أن يفعل فرومته: جعلته يرومه.

* روي: هو رَيَّان وهي رَيَّا وهم رِواء، وقد رَوِيَ
من الماء رَيًّا وارتوى وتروَّى، وأروى إبله وروَّاه.
وماء رِواء وروَّى: للوارد فيه رَيٌّ. وعنده رواية من
ماء، وله رواية يَسْتَقِي عليه وهو بغير السَّقاء
والجمع الرُّوايا. وفي مثل: «أزوى من التَّقاف» فما

(١) ديوان الراعي ٦٢.

(٢) ديوان علي بن أبي طالب ٨٠، واللسان والتاج (روق، ودق)، والتهديب ٢٨٧/٩، وسيأتي البيت في (ودق).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٤١، واللسان والتاج (سرح)، والمخصص ٧٠/١٤، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ١/٤٢٠....

(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٧٥، والتاج (روق)، وبلا نسبة في اللسان (روق)، والتهديب ٢٨٥/٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رول).

لي إلى الماء فاقه^(١) وهي الضفدع. وارتوت^(٢) قلو صاً من الإبل: جعلتها راوية. ورويت^(٣) على أهلي ورويت^(٤) لهم ورويتهم: استقيت لهم. واروينا يا فلان. وشدّ الجمل بالرواء وهو الحبل الذي تُشدّ به الأحمال. ورويت^(٥) بعيري وأرويته: شددت عليه حمله. ورويت على الناعس لئلا يسقط؛ قال: [من الرجز]

وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَزْوِيَةِ^(٦)

وقال: [من البسيط]

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شُورَانَ مُضْعِدَةً

إِنِّي لِأَزْوِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ^(٧)

ورويت^(٨) صاحبي: شددت معه الرواء. والقصيدتان على روي واحد.

ومن المجاز: وجه ريان: كثير اللحم، وظمان: معروق. وهو ريان من العلم، وهم رواء منه. وشرب شرباً رويّاً. وسحاب روي: عظيم القطر. وكأس روية. وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت مع شدة الفتل. وارتوت مفاصله: غلظت واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رياناً طيئة وهي الريح البالغة التي رويت من الطيب، صفة غالبية؛ قال المتلمس: [من الطويل]

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوماً بِخَيْبَرٍ مُذْنَقاً

تَنْشَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعٍ صَالِبَةٍ^(٩)

وشبعث من هذا الأمر ورويت. ورويت من التوم إذا ملته وكرهته. وأرويت رأسي دهناً ورويته. وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها، وبنو فلان روابي الحمالات؛ قال الكميت: [من المتقارب]

وَكُنَّا قَدِيمَا رَوَابِي الْمَثِينِ

بِنَا يَشُقُّ الْجَارِمُ الْمُبْسِلُ^(١٠)

وقال أبو شأس: [من الكامل]

وَلَنَا رَوَابِي يَحْمِلُونَ لَنَا

أَثْقَالَنَا إِذْ يُكْرَهُ الْحَمْلُ^(١١)

ومنه قولهم: هو راوية للحديث، وروي الحديث: حمله، من قولهم البعير يروي الماء أي يحمله، وحديث مزوي، وهم رواة الأحاديث وراؤوها: حاملوها كما يقال: رواة الماء. ورويت القطاة فراخها: صارت راوية لها؛ قال ابن أحرر:

[من السريع]

تَزْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ

تَضَهَّرَ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ^(١٢)

وروي عليه الكذب: كذب عليه، وفلان لا يروي عليه كذب. ورويته الحديث: حملته على روايته. وتقول: المتعلم عطشان ما يرويه إلا من يرويه. * رهياً: ترهيات السحابة: تمخضت بالمطر. ورهياً الجمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر.

(١) المستقصى ١٤٦/١، والأمثال لابن سلام ٣٧٢، والأمثال لمجهول ٩، والأمثال لأبي فيد ٦٣.

(٢) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في اللسان (روي)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (خلل)، والعين ١٦٩/٥، والمخصص ١٤٢/١٠، وسيأتي البيت في (قبل).

(٤) ديوان المتلمس ٢٧٤، واللسان (روي)، والتهذيب ٣٥١/١٥، والمجمل ٤٤٠/٢، والعين ٤٣/٥، وبلا نسبة في العين ٣١٣/٨، وسيأتي البيت في (نشق).

(٥) ديوان الكميت ٣٨/٢.

(٦) البيت لعمر بن شأس في ديوانه ٤١، وبلا نسبة في اللسان (روي).

(٧) ديوان عمرو بن أحرر ٦٨، واللسان (صهر، روي، لقا)، والتاج (صهر، لقي)، والتهذيب ٣١٤/١٥، والمقاييس ٥/٢٦١، والمجمل ٤٣١/٢، والعين ٣١٢/٨.

ومن المجاز: قوله: [من الوافر]

فَتَلَكَ عَنَانَةُ النِّقَمَاتِ أَضَحَّتْ

تَرْهِيأُ بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِهَا^(١)

وتقول: إذا عزم على الغزو وتهايا نشأ غمام النصر وترهيا.

* رهب: رَهَبْتُهُ وفي قلبي منه رَهْبَةٌ وَرَهَبَ وَرَهَبُوتٌ. وهو رجل مرهوب عدوؤه منه مرعوب؛

قالت ليلي: [من الطويل]

وقد كان مَرْهُوبَ السَّنَانِ وَيَبْنَى الـ

لَسَانٍ وَمِجْدَامَ السَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ^(٢)

ويقال: الرَّهْبَاءُ من الله والرَّغْبَاءُ إلى الله والتَّغْمَاءُ بيد الله. وأرهَبْتُهُ ورَهَبْتُهُ واسترهبته: أزعجت نفسه بالإخافة. وتقول: يقشعر الإهاب إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان: تعبد في صومعته، وهو راهب بين الرهبانية، وهؤلاء رُهَبَانٌ وَرَهَبَةٌ وَرَهَابِيْنٌ ورهبانية؛ قال رجل من الضُّبَابِ: [من الرجز]

قَدْ أَدْبَرَ اللَّيْلُ وَقَضَى أَرْبَةَ^(٣)

وَارْتَفَعَتْ فِي فَلَكَيْهَا الْكَوْكَبَةُ

كَأَنَّهَا مِضْبَاحُ ذَنَبِ الرَّهْبَةِ

ورماه فأصاب رُهَابَتَهُ وَرَهَابَتَهُ وهي عَظِيمٌ في الصَّدْرِ مِطْلٌ على البطن كأنه طَرَفُ لسان الكلب. ومن المجاز: أرهب الإبل عن الحوض: ذادها. وأرهب عنه النَّاسَ بأُسِهِ ونجدته؛ قال رجل من جَزَمَ: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَزْبُ تُسَاقِيهَا الْمَالُ

وَجَعَلْتُ تَلْقَحُ ثُمَّ تَحْتَالُ^(٤)

يُرْهَبُ عَنَّا النَّاسُ طَغُنْ إِيغَالُ

شَرُّرُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلْشَالُ

أي تنفق عليها المال، وهو من فصيح الكلام وإنما فصَّحه مَلَحَ الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم

أسترب بك.

* رهج: ثَارَ الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ، وَأَرْهَجَ الثُّبَارُ: أَثَارَهُ. وَأَرْهَجَتْ حَوَافِرُ الْخَيْلِ.

ومن المجاز: أرهج فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم. وله بالشَّرَّاهِجِ وله فيه رَهَجٌ. وأرهجوا في

الكلام والصَّخَبِ. ونوءُ مُرْهَجٍ: كثير المطر؛ قال مُلِيحُ الْهَذَلِيِّ: [من الطويل]

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ^(٥)

وأرهجت السماء: هَمَّتْ بالمطر.

* رهز: ارتهز لأمر كذا، ورأيته مرتهزاً له إذا تحرك له واهتز ونشط، من الرَّهْزِ وهو الحركة في الجماع وغيره، وتقول: فلان للطمع مُرْتَهِّزٌ وَلَفْرَصُهُ مُتَهِّزٌ.

* رهص: أَصْلَحَ أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُنْسَحِقِ بِرَهْصٍ مُحْكَمٍ، وَإِذَا بَنَيْتَ جِدَاراً فَأَحْكِمَ رَهْصَهُ وَهُوَ عَرَفُهُ الْأَسْفَلِ. وفلان رَهَاصٌ جَيِّدٌ. وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ: شَدَخَ بَاطِنَ حَافِرِهَا حَجَرٌ فَأَدَوَاهُ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ، وَأَصَابَهُ رَاهِصٌ، وَبِهِ رَهْصَةٌ.

ومن المجاز: أرهص الشيء: أَثْبَتَهُ وَأَسَّسَهُ. وكان ذلك إِرْهَاصاً لِلنَّبْوَةِ. وأرهص الله فلاناً للخير: جعله مَعِدِناً لَهُ وَمَأْتَى. وَفُضِّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رهيأ)، وفي ديوان الكمي ١١٣/٢، والجمهرة ١٠٩٨، ١٢٥٠:

ترهيا بالعقاب لمجرمينها

(فتلك غياية النقمات أضحت

(٢) ديوان ليلى الأخيلية ٨٣.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٣١، واللسان والتاج (رهج)، والتهذيب ٥٢/٦، وكتاب الجيم ٣١٥/١.

مَرَاهَصَ: مراتب. وكيف مَرَهْصَة فلان عند الملك؟ قال الأعشى: [من الطويل]
رَمَى بك في أَخْرَاهُم تَرْكُكُ العُلَى
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا^(١)
وَرَهْصَه: لأمه وهو من الرَهْصَة. وتقول: فلان ما
ذُكر عنده أحد إلا غَمَصَه وقَدَحَ في ساقه وَرَهْصَه.
وفلان أَسَد رَهِيص: لا يَبْرَح مكانه كَأَنَّمَا رَهِيص.
* رَهْط: هؤلاء رَهْطُكَ وهم من الثلاثة إلى
العشرة. قال الوليد بن عُقْبَة أخو عُثْمَان رضي الله
تعالى عنه حين قُتِلَ وبُوع عليّ كَرَّمَ الله تعالى وجهه
وأمر بَقْبُض ما في الدَّار من السِّلَاح وغيره: [من
الطويل]
بني هاشم إنّا وما كانَ بَيْنَنَا
كَصْدَغ الصِّفَا لا يَرَأُب الدَّهْر شاعِبَهُ^(٢)
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانٍ وَسَالِبٌ
سِوَا عَلِينَا قَاتِلَاةٍ وَسَالِبُهُ
القَاتِلَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَصْرِيُّ.
* رَهْف: سيف رَهِيْف الحَدِّ ومُرْهَفٌ وقد رَهَفَ
رَهَافَةً وأَرَهَفَه الصِّقْلُ.
ومن المجاز: رجل مُرْهَفُ الجسم: دقيقه. وقد
شَحَذَتْ عَلَيْنَا لِسَانُكَ وَأَرَهَفْتَهُ عَلَيْنَا. وَأَزْهِفْ
غَرْبَ ذَهْنِكَ لِمَا أَقُولُ لَكَ.
* رَهَق: رَهَقَه: دنا منه. «وإذا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

شَيْءٍ فَلْيَزْهَقْهُ»^(٣). وَرَهَقَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ.
وَأَرَهَقْنَاهُم الْخَيْلَ. وَصَبَى مُرَاهِقٌ: مُدَانٍ لِلْحُلُمِ.
ورجل مُرْهَقٌ: مُضَيَّاف يَزْهَقُه الضُّيُوفُ كَثِيرًا،
وَمُرْهَقُ النَّارِ؛ قال زهير: [من الكامل]
وَمُرْهَقُ النَّيِّرَانِ يُحْمَدُ فِي الْـ
سَلَاوَاءِ غَيْرِ مُلْعَنٍ الْقِدْرِ^(٤)
وقال ابن هرمة: [من المنسرح]
خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكْلُوها^(٥)
ومن المجاز: رَهَقَهُ الدِّينُ، وَرَهَقَتِ الصَّلَاةُ،
وَأَرَهَقُوا الصَّلَاةَ: أَخْرَوْهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا حَتَّى تَكَادَ
تَفُوتَ. وقد أَتَيْنَا الْبَلَدَ فِي الْعُصِيرِ الْمُرْهَقَةِ. وقد
أَرَهَقَكُمْ اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا. وَصَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا:
مَدَانِيًا لِلْفَوَاتِ. و«كَانَ سَعْدٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا
خَرَجَ إِلَى عِرْفَةِ قَبْلِ أَنْ يَطُوفَ»^(٦).
* رَهْل: فيه رَهْلٌ: رَخَاوَةٌ فِي انْتِفَاحٍ. وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مُهَبِّجًا مُرْهَلًا: قَدْ انْتَفَخَتْ مُحَاجِرُهُ مِنْ كَثَرَةِ
التَّوْمِ وَقَدْ رَهَلَهُ التَّوْمُ.
* رهم: أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِالرَّهَامِ وَالرَّهْمِ،
وَوَقَعَتْ رِهْمَةً: مَطَرَةٌ لَيِّنَةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ. وَرَوْضَةٌ
مَرْهُومَةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]
أَوْ نَفْحَةً مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالزَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٧)

(١) ديوان الأعشى ٢٠١، واللسان والتاج (رهمص)، والتهذيب ١١٠/٦، والمجمل ٤٢٨/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٥، والمقاييس ٤٥٠/٢، والمخصص ١٣٤/٤.

(٢) البيتان للوليد بن عقبة في الأغاني ١٢٠/٥، والحمامسة البصرية ١٩٧/١.

(٣) النهاية ٢٨٣/٢.

(٤) ديوان زهير ٩١، واللسان والتاج (رهمق، لعن)، والتهذيب ٣٩٧/٢، وكتاب الجيم ٢٠/٢، وسيأتي البيت في (لعن).

(٥) ديوان ابن هرمة ٥٨، وديوان الأدب ٣٦٨/٢، والتهذيب ٤٠٠/٥، واللسان والتاج (رهمق)، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٠/١٢.

(٦) النهاية ٢٨٤/٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٣٩٨، واللسان والتاج (معج، رهم)، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١١٢/٩، وسيأتي البيت في (معج).

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةً^(١). والإنسان رَهْنُ عمله. والخلق رهائن الموت؛ قال: [من الطويل] أَبْعَدُ الَّذِي بِالْتَّعْفِ تَعْفٍ كَوْنِكِبِ رَهِيْنَةً رَمَسٍ ذِي تَرْابٍ وَجَنْدَلٍ^(٢) وَرَهْنٌ يَدُهُ الْمَنِيَّةُ إِذَا اسْتَمَاتَ؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وَلَقَدْ رَهَنْتُ يَدِي الْمَنِيَّةَ مُعَلِّمًا
وَحَمَلْتُ حِينَ تَوَاكَلِ الْحَمَالِ^(٣)
ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء راهن لك: معدّ. وطعام راهن، وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع، وأرهن لضيفه الطعام والشراب: أدامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمته إياه والزمه.

* رهو: ﴿وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾^(٤): ساكنًا كما هو، وعيش راو: ساكن. وقيل جَوْبَةٌ بين مائين قائمين. والرَّهْوُ ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومَرَّ بِأَعْرَابِي فَالَجَ فَقَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ رَهْوًا بَيْنَ سَنَامَيْنِ^(٥)، والرَّهْوَةُ مثله. ويقال: طَلَعَ رَهْوًا وَرَهْوَةً وَهُوَ نَحْوُ التَّلِّ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل] يُجَلِّي كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مَنِ الطَّيْرُ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(٦) وجاءت الخيل رَهْوًا: متتابعة. وأتاه بالشيء رَهْوًا

وقد رَهِمَتِ الْأَرْضُ. وتقول: مراهم الغواذي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانيبه: في أخصبيهما.

* رهن: قبض الرهن والرهنون والرّهان والرّهْن، واسترهنني فرهنته ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إياه فارتهنها مني، ورهنته على كذا رهانًا ومراهنة، وتراهنّا عليه إذا تواضعا الرهنون، وسبق يوم الرّهان.

ومن المجاز: «جاء أفرسني رهان»^(٧): متساويين. وإني لك رَهْنٌ بكذا ورهينة به أي أنا ضامن له، وأنشد أبو زيد: [من الرجز]

إِنِّي وَدَلَوِي لَهَا وَصَاحِبِي
وَحَوْضُهَا الْأَفْيَحُ ذَا النَّضَائِبِ
رَهْنٌ لَهَا بِالرِّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ
وقال: [من الرمل]

إِنْ كَفَيْ لِكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا^(٨)
ورجله رهينة أي مقيدة؛ قال السّمهري بن أسد العُكَلِي: [من الطويل]

لَقَدْ طَرَقْتُ لَيْلَى وَرِجْلِي رَهِيْنَةً
فَمَا رَاعَنِي فِي السَّجْنِ إِلَّا سَلَامُهَا^(٩)
وفلان رَهْنٌ بكذا ورهين ورهينة، ومرتهن به: مأخوذ به ﴿كُلُّ أَمْرٍ إِذَا مَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾^(١٠)، ﴿كُلُّ

(١) المستقصى ٢٢٠/٢، ومجمع الأمثال ١٥٨/٢، والأمثال لمجهول ٨٧، والأمثال لابن سلام ١٣٤، وجمهرة الأمثال ٣٦٩/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (رهن)، والمخصص ٢٦٨/١٢.

(٣) الشطر بلا نسبة في اللسان (رهن)، والتهذيب ٢٧٤/٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٢١/ الطور: ٥٢.

(٦) ٣٨/ المدثر: ٧٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الأخطل ١٤٥.

(٩) ٢٤/ الدخان: ٤٤.

(١٠) الخبر في عمدة الحفاظ (رهو)، والأضداد لابن الأباري ١٤٨، واللسان (رها)، والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين.

(١١) ديوان ذي الرمة ٤٨٧، واللسان (رها، جلا، قنا)، والتاج (جلا، قنا)، والعين ٢١٨/٥، وبلا نسبة في التهذيب

٣١٥/٩، والمقاييس ٤٤٦/٢، والمجمل ٤٢٦/٢، وسيأتي البيت في (قنو).

سهواً أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه؛ قال: [من البسيط]

يَمشِينَ زَهْواً فلا الأعجازُ خاذِلَةٌ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الأعجازِ تَتَكَلَّمُ^(١)

* ريب: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). ورابي منك كذا

وأرابني. وفلان مُريب. وهذا أمرٌ مُريب، وهو ذو

ريبةٍ ورَيْبٍ. وارتبْتُ به واستربت وترتيت؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

وَاسْتَمَعَ الْأَصْوَاتِ أَوْ تَرَيَّباً^(٣)

وأصابه رَيْبُ المنون. ولا تَرِبْه بشيءٍ: لا تفعل به

ما يَشْكُ له في الأمن والسلامة.

* ريث: راثٌ عليّ خبرك، وفي مثل: «رَبَّ عَجلة

تعقب رَيْثاً»^(٤). واسترَيْثُهُ: استبطأته؛ قال: [من

المقارب]

فَشَمَّرَ أَزْوَجَ لَا عَاجِزاً

جَبَاناً وَلَا مُسْتَرِثاً خَذُولاً^(٥)

وما فلان بمستراتِ الثُّصرة. وتقول: قد استغثته

فما استرثته. وهوراث ورَيْثٌ، وما رَيْثُك وما بطأ

بك. ورجل مُرَيْث العينين: بطيء النظر. وما

قعدتُ لفلان إلا رَيْثاً قال كذا. وما يستمع

لموعظتي إلا رَيْثٌ أنكَلَمْ؛ قال الراعي: [من

البسيط]

فقلْتُ ما أَنَا مِمَّنْ لَا يُوَصِّلُنِي

وَمَا ثَوَائِي إِلَّا رَيْثٌ أَزْجَلُ^(٦)

* ريد: جبل ذو حُيود وذو رُيود، وهي حروف

ناتئة في أعراضه. وبدا رَيْدٌ من الجبل. وريح رَيْدة

ورَادَةٌ ورَيْدَانَةٌ: لينة.

* ريش: سَهْمٌ مَرِيش ومُرَيْش. وقد راشه يَرِشه،

ورَيْشت السَهْمَ ثلاثَ رِيشات.

ومن المعجاز: رِشْتُ فلاناً: قَوَيْتُ جناحه

بالإحسان إليه فارتاش، وترِش؛ قال: [من

الطويل]

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَ مَا قَدْ بَرَيْتَنِي

فَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي^(٧)

وقال: [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ مُخْتَارَ الرِّجَالِ لِنَفْعِهِمْ

فَرِشْ وَاضْطَنِعْ عِنْدَ الَّذِينَ بِهِمْ تَرْمِي^(٨)

وقال النابغة: [من البسيط]

كَمْ قَدْ أَحَلَّ بَدَارُ الْفَقْرِ بَعْدَ غِنَى

قَوْماً وَكَمْ رَأَشٌ قَوْماً بَعْدَ إِقْتَارِ^(٩)

يَرِيشُ قَوْماً وَبَبْرِي آخِرِينَ بِهِمْ

لِلَّهِ مِنْ رَأِيشِ عَمْرُو وَمِنْ بَارِ

وقال القطامي: [من البسيط]

وَرَأِشِ الرِّيحِ بِالْبُهِمَى أَشَاعِرُهُ

فَأَصَّ كَالْمَسَدِ الْمَفْتُولِ إِخْنَأَقاً^(١٠)

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٢٦، واللسان والتاج (رها)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٠٤/٦.

(٢) ٩/٤ آل عمران: ٣، وغيرها.

(٣) لم يرد في ديوان العجاج.

(٤) المثل برواية (رب عجلة تهب ريثاً) في مجمع الأمثال ١/٢٩٤، والفاخر ٢٠٨، وفصل المقال ٣٣٥، والأمثال لابن سلام ٢٣٢،

وجهرة الأمثال ١/٤٨٢، وبرواية (رب ريث يعقب فوتاً) في المستقصى ٢/٩٤، ومجمع الأمثال ١/٣٠٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي ١٩٧.

(٧) البيت لعمر بن حباب في اللسان (نشر، ريش)، والتنبيه والإيضاح ٢/٣٢٠، ولسويد الأنصاري في التاج (ريش)،

وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٦٦، والمجمل ٢/٤٤٢، وعمدة الحفاظ (ريش).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ١٨٣.

(١٠) ديوان القطامي ١٨١.

أَي غَرَزَتْ فِيهَا السِّفَا؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة: [من الطويل]

أَلَا هَلْ تَرَى أَطْعَمَانَ مَتَى كَأْتَهَا

ذُرَى أَثَابٍ رَاشٍ الْغُصُونُ شَكِيرُهَا^(١)

وَقَالَ أَيْضاً: [من الطويل]

أَفَانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حَقِّهَا

إِذَا حَمَلُهَا رَاشٌ الْحَجَّاجِينَ بِالْثُكُلِ^(٢)

أَي مَكْتُوبٍ لَهَا الثُّكُلُ دُونَ تَمَامِ الْحَمْلِ، وَجَعَلَ اللَّهُ
اللباسَ رِيشاً: زِينَةً وَجَمَالاً ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً
يُؤَارِي سَؤَاتِكُمْ وَرِيشاً﴾^(٣) مُسْتَعَارٌ مِنَ الرِّيشِ
الَّذِي هُوَ كُسُوفَةٌ وَزِينَةٌ لِلطَّائِرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من
الوافر]

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٤)

و«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ»^(٥) وَهُوَ
الْمَتَوَسِّطُ الَّذِي يَرِيشُ هَذَا مِنْ مَالِ هَذَا. وَفُلَانٌ لَهُ
رِيَاشٌ: لِبَاسٌ وَخُسْنُ حَالٍ وَشَارَةٌ. وَ«اشْتَرَى عَلِيٌّ
كَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ قَمِيصاً بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ»^(٦). وَأَجَازَ التَّعْمَانُ
النَّابِغَةَ بِمِائَةِ مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيَشِهَا: بِرَحَالِهَا.
وَقِيلَ: كَانَتْ الْمَمْلُوكُ يَجْعَلُونَ فِي أَسْنَمَتِهَا رِيشاً
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا جَاءَ مَلِكٌ. وَيُرَدُّ مَرِيشٌ كَقَوْلِهِمْ:
مُسَّهُمْ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من مجزوء الكامل]

يَزْكُضْنَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

عَضَبَ الْمَرِيشِ وَالْمَرَاجِلِ^(٧)

وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ: إِنَّهَا لَمَرِيْشَةُ اللَّحْمِ مَرْهَفَةُ السَّنَامِ:
يَرَادُ خَفَّةُ اللَّحْمِ وَقَلْتُهُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخَفْتُ
مِنْ رِيْشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ اللَّطِيفِ الْمَسْلُوكِ.
وَقَالُوا: رَاشُهُ السَّقَمُ: أَوْعَفُهُ. وَرَمَحَ رَاشٌ: خَوَّارٌ
وَهُوَ فَعْلٌ أَوْ فَاعِلٌ كَشَاكٍ.

* رِيْطٌ: خَرَجْتُ تَسْحَبُ رِيْطَتِهَا وَهِيَ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ
بِذَاتِ لِفْقَيْنِ، وَقِيلَ كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٌ لَيْنٌ: رِيْطَةٌ،
وَهَنْ يَسْحَبِنَ الرِّيْطَ وَالرِّيْاطَ وَرِيْطَاتِ الْخَزْرِ
وَالْقَصَبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَ مُشْتَمِلاً بِرِيْطَةِ الظُّلَمَاءِ. وَهُوَ
يَجْزُرِيْطُ الْحَمْدَ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَجْزُرِيْطُ الْحَمْدِ فِي دَارِ قَوْمِهِ^(٨)

* رِيْعٌ: طَعَامٌ كَثِيرُ الرِّيْعِ. وَأَرَاعَتِ الْحِنْطَةُ
وَرَاعَتِ: زَكَتْ، وَأَرَاعَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَأَرَاعَ النَّاسُ
هَذَا الْعَامَ: زَكَتْ زُرُوعُهُمْ. وَنَزَلُوا بِرِيْعٍ وَبِرِيْعٍ
رَفِيعٍ وَرِيْعَةٍ رَفِيعَةٍ وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَتَقُولُ: يَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعَةٍ وَمُلْكُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيْعِهِ.
وَهَزَبَتِ الْإِبِلُ فُصَّاحَ بِهَا الرَّاعِي فَرَاعَتِ إِلَيْهِ:
رَجَعَتْ. وَوَعِظَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَرِيْعَ. وَفُلَانٌ مَا يَرِيْعُ
لِكَلَامِكَ وَلَا يَرِيْعُ لَصَوْتِكَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٢٢٤، واللسان والتاج (ريش).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٣، واللسان والتاج (حق)، والتهذيب ٤٨٩/٣، والجمهرة ١٠٠.

(٣) ٢٦ / الأعراف: ٧.

(٤) ديوان جرير ٢٢٥، ويروى البيت للراعي النميري في ديوانه ٣٣١، وبلا نسبة في اللسان (مع)، والمقاييس ٤٦٧/٢.

(٥) النهاية ٢٨٩/٢.

(٦) النهاية ٢٨٨/٢.

(٧) ديوان الأعشى ٣٨٩.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

وقال لبید: [من الكامل]

لَزَجَرْتُ قَلْباً لَا يَرِيعُ لَزَا جِرٍ
إِنَّ الْغَوِيَّ إِذَا نُهِى لَمْ يُعْتَبِ (١)

وقال آخر: [من الطويل]

طَمِعْتُ بَلِيلَى أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَغْنَاكَ الرِّجَالِ الْمَطَامُ (٢)

وراع عليه القيء: رجع في خلقه. وتَرِيع السراب: جاء وذهب. والإهالة تَتَرِيعُ فِي

الْجَفْنَةِ؛ وقال: [من الرجز]

كَأَنَّ لَيْلَى حِينَ قَامَتْ تَظْلَعُ
وَهِيَ حَوَالِي بَيْتِهَا تَرِيعُ (٣)

ومن المجاز: حَذَفَ رِيعَ دِرْعِهِ وهو ما فضل من كَمِيهَا وذيلها؛ قال: [من الطويل]

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيعُهَا
كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الْجَنَادِ (٤)

وأراعت الإبل: كثرت أولادها، وناقاة رِيعَانَةٌ: كثير رِيعُها وهو ذُرُها؛ قال: [من الرجز]

ذَاكَ أَبِي يَا كَرَمًا وَجُودًا (٥)
قَدْ يَمْنَحُ الرِّيعَانَةَ الرُّفُودَا

إِذَا الْمَخَاضُ لَمْ تُعَشَّ عُرُودَا
وناقاة لها رِيعٌ بوزن سَيْدٍ تأتي بسير بعد سير.

وترِيعَتْ يدها بالجود: جادت بسبب بعد سيب؛ قال أبو وجزة: [من الطويل]

وإن لَبَسُوا الْعَصَبَ الْيَمَانِيَّ وَانْتَدَرَا

فَبِالْجُودِ أَيْدِيَهُمْ سَبَاطُ تَرِيعُ (٦)

وذهب رِيعَانُ الشَّبَابِ وهو مُقْتَبِلُهُ وَأَفْضَلُهُ، استعير من رِيعِ الطَّعَامِ. وَخَبَّ رِيعَانُ السَّرَابِ. وجاء رِيعَانُ الْمَطَرِ.

* رِيق: مَصْرٌ رِيقُهَا وَرِيقَتُهَا. وراق الماءُ يَرِيقُ وَأَرَاقُهُ وَهَرَاقُهُ وَأَهْرَاقُهُ وهو يُرِيقُهُ وَيُهْرِيقُهُ وَإِرَاقَةٌ وَهَرَاقَةٌ وَاهْرَاقَةٌ. وماءٌ مُرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ.

ومن المجاز: راق السراب. وكأَنَّ وَعْدَهُ رَنَقُ السَّرَابِ ويزق السحاب. وهو يريق بنفسه: يُرِيقُهَا كما يُقال: دَفَقَ رُوحَهُ. وَهَرِيقُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ. وَأَهْرِيقُوا: أَبْرِدُوا. وقال ذو الرِّمَّة:

[من الطويل]

إِذَا حَالَ شَخْصٌ فِي الرِّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ

بِخُوصِ هَرَاقَتِ مَاءِ هُنَّ الْهَوَاجِرُ (٧)

وأنا على الرِّيقِ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَشَرِبْتُ عَلَى الرِّيقِ، وَعَلَى رِيقِ النَّفْسِ وَرِيقَةُ النَّفْسِ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ عَلَى رِيقِ نَفْسِي. وَسَمِعْتُ مُرْشِدًا الْخَفَاجِيَّ: تَرِيعَتْ الْمَاءِ وَرِيقَتُهُ السَّرَابُ: سَقِيَتْهُ إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ. وماءٌ رَاتِقٌ: مشروب على الرِّيقِ. وفي يده صِلَ رِيقُهُ تَزِيَاقًا. وفي نصحه رِيقُ الْحَيَةِ. وضربه

(١) ديوان لبید ١٥٦، ومعجم البلدان ٩٠/٥ (المذنب). والبيت لطفي الغنوي في الكتاب ١٨٨/٤، وشرح المفصل ٩/٨٦، وليس في ديوانه.

(٢) البيت للبعث في اللسان (ربيع، قطع)، والتاج (ربيع، طمع، قطع)، ومعجم البلدان ٣٧٩/٤ (القعاقم)، وفصل المقال ٤٠٨، وأملالي القالي ١٩٦/١، وللمجنون في ديوانه ١٨٦، والحامسة البصرية ٢٧/٢، ولقيس في ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في المقائيس ٤٦٨/٢، والمجمل ٤٤٣/٢، والمستقصى ٣٠/٢، وجهرة الأمثال ٢٧٧.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٨٢، واللسان والتاج (ربيع)، والعين ٢٤٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٦.

(٥) البيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (فيح، فيح)، والتهذيب ٢٦٣/٥، وكتاب الجيم ٤٦/٣، وسيأتي الرجز مع بيت آخر في (فيح).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٣١.

وتقول: من خاف الدَّيْم عاف الرَّيْم؛ وقال: [من الطويل]

وكنتم كعظم الرَّيْم لم يذّر جازرٌ
على أيّ بذأي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجَعَلُ^(١)
* رين: أعوذ بالله من الرَّيْن والزَّان وهو ما غطى
على القلب وركبه من القسوة للذَّنْب بعد الذَّنْب
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(٢)
من قولهم: ران عليه الشَّرَابُ والتَّعَاسُ، وران به
إذا غلب على عقله. ورين بفلان ونظيره العَيْنُ
وقولك: إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي.

بذي الرِّيقَة وهو سيف كان لمرّة بن ربيعة القُرَيْعِي
قيل له ذلك لكثرة مائه.

* ريم: لا أريم مكاني حتى أفعلَ كذا، ولا أريم
منه ولا تَرِمُهُ، وما يَريم يفعل ذلك كما تقول: ما
يرج يفعل. ولأحد الرُّجْلَيْن على الآخر رَيمٌ:
فَضْلٌ وزيادة. وفي هذا العَدْلُ رَيمٌ على الآخر إذا
كان أثقلَ منه. وأخذ فلان الرَّيْم وهو العَظْم
الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من جَزُورِ الأيسار
يُسَبُّ به الياسر إن أخذه فيُعْطَى الجازِرَ فإن أباه
أخذه الأوباد الهَلَكَى من الفاقة الواحد وَبَذَ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٠، [وفيه (يوضع) مكان (يجعل)، وهو ضمن قصيدة عينية]، وبلا نسبة في اللسان

(بدأ، ريم)، والتهذيب ٢٠٦/١٤، والجمهرة ٨٠٥، والعين ٢٩٤/٨.

(٢) ١٤ / المطففين: ٨٣.



* زَاد: هو مَزُود: مذعور. وقد زُئِدَ فلان وأصابه زُود. وتقول: شِعار الزُّهد استشعار الزُّود.

ومن المجاز: بات في ليلة مَزُودة؛ قال: [من الكامل]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٍ

كَزْهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُخْلَلِ^(١)

* زَار: لِيث زائر وله زئير وزَّارٌ؛ قال التابغة: [من البسيط]

تُبَيَّنْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ^(٢)

وتقول: له زفير كأنه زئير. وزار الأسد يزور ويزئُر، والأسد في زأرته: في أجمته. ويقال: له مَرْبِبانُ الزَّارَةِ.

ومن المجاز: سَمِعَ زئيرَ الحربِ فطار إليها؛ قال: [من الطويل]

فَلَا مِنْ بُغَاةِ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى

وَلَا مِنْ زئِيرِ الْحَزْبِ فِي أَذْنِهِ وَقُرْ^(٣)

والفحل يزأُر في هديره إذا زَدَدَه في جوفه ثم مَدَه. ولفلان زَأْرَة عامرة. وهو في زأرته وهي البُستان؛ وأنشد الأصمعي: [من الرجز]

زَأْرَة جَبَّارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَقُ^(٤)

وتركته في زأرة من الإبل وزأرة من الغنم: في جماعة كثيفة منها كالأجمة كما قال: [من الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً^(٥)

* زَام: سكت عني فما نَأَم بحرف نَأَمَة ولا كَلَمَني بزَأَمَة. يقال: زَام لي فلان زَأَمَة إذا طرح كلمة لا يدري أحق هي أم باطل. وما عَصِيته زَأَمَة ولا وَشْمَة.

* زَب: رجلٌ أَرْبُ، وامرأة زَبَاء: كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والجسد، ورجال زُب، ويعبرُ أَرْبُ: كثير الوبر. وفي مثل «كل أَرْب نفور»^(٦) لأن ذلك يكون في عينه فكلما رآه ظنّه شخصاً يطلبه فينفّر منه. «وأسرق من زَبَابَة»^(٧)،

وهي فَاة بَرِيّة صَمَاء. وتقول: صَمَوَا عن الحق كأنهم زَبَاب وصَمَمُوا على الحرص كأنهم ذُبَاب. ومن المجاز: عام أَرْبُ: خصب. وداهية زَبَاء.

وتزَبَّبَ حِضْرَمًا. وخرجت على يده زَبِيبة وهي قَرْحَة. وغضب فثارت له زَبِيبتان وهما زَبْدَتَان في شِدْقِيه، وقد زَبَّبَ شِدْقَاه. وفي الحديث: «كل ذي

(١) البيت لأبي كبير الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٧، واللسان (حمل)، وله أو لابن جمره في التاج (شمل)، وبلا نسبة في اللسان (شمل)، والمقاييس ٤٣/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٦، واللسان والتاج (قبس)، والمقاييس ٤٢/٣، والجمهرة ١٠٩٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لرؤية في ديوانه ١٨٦، وللعمّاج في ديوانه ١٤٢/٢، وتقدم في (حرج).

(٦) المستقصى ٢٢٣/٢، وجمع الأمثال ١٣٣/٢، والذرة الفاخرة ٣٩٨/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣١٧.

(٧) المستقصى ١٦٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٥٣٣/١، وجمع الأمثال ٣٥٣/١، والذرة الفاخرة ٢٣٢/١.

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزُّبُرُ، ورأيتُ في يده
زُبْرًا وزُبُورًا، وأنا أعرف بزُبُرَتِي أي بكتبتي. وعنده
زُبْرَةٌ من حديد وزُبْرٌ. وأسَد ضخم الزُّبْرَةِ وهي
الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها
قولهم: اذْبَارَ شعره إذا انتفش. وزَابِر الثوب،
وجَزَ شعره فزَبَرَه إذا لم يسوّه وكان بعضه أطول من
بعض. وزُبْرَتُهُ: زجرته. وأخذ الشيء بزوبره:
بأجمعه. وغرّته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن المجاز: ما له زُبْرٌ: عقل وتماسك؛ قال ابن
أحمر: [من الكامل]

وَلَهْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ

هَوَجَاءَ لَيْسَ لَلْبُهَا زُبْرٌ^(٥)

وذُهِبَتِ الأَيَّامُ بطراءته ونفضت زُبْرَه إذا تقادم
عهده.

* زَبِل: عنده زُبْلٌ من التمر وزنايل. وزَبَلْتُ
الأرضَ: سَمَدْتُهَا أَزْبِلُهَا، بالكسر. واجتمع له زَبْلٌ
كثير. والدنيا كالمزبلة، والذين اطمأنوا إليها
كلاب المزابل.

ومن المجاز: «ما قطعْتُ له قَبَالًا ولا رَزَاتَه زُبَالًا
وزُبَالًا»^(٦) أي أدنى شيء، وأصله ما تحمله التملة
بفيها؛ قال ابن أحمر: [من المتقارب]

كَرِيمِ الشُّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يَرْتَزِءَ بِرُكُوبِ زُبَالَا^(٧)

* زَبَن: أراد حاجة فزَبَنَه عنها فلان: دفعه. والثاقبة

كَثُرَ يَجِدُ كَنْزَهَ فِي قَبْرِه شَجَاعًا أَقْرَعَ ذَا زَبِيَّتَيْنِ^(١)
وقيل هما: التكتان فوق عينيه.

* زَبَد: بحر مُزَبَد، وأزبد البحر والقدر وقَمُ البعير
الهادر، ورمى بزَبْدِه وأزباده. وأطيب من الزَبَد
بالتمر، وعلى التمرة مثلها زُبْدًا. وزَبَد اللبَن
تَزِيدًا: علاه الزَبَد. وزَبَدْتُ سقاءها زُبْدًا: مخضته
حتى يخرج زُبْدُه. وزَبَدْتُ أَزْبُدُه، بالضم: أطعمته
الزَبَد. وزَبَدْتُ السَّوِيقَ أَزْبُدُه، بالكسر، وسويق
مزبود.

ومن المجاز: كَانَ لِقَاءُكَ زُبْدَةَ العَمْرِ. وتَزَبَّدَ
اليَمِينُ: تَسَرَّطَهَا كَالزُّبْدَةِ كما يقال: «جَذَّهَا جَذَّ
العَيْرِ الصُّلْيَانَةِ»^(٢). وزَبَدْتُه ضَرْبَةً أَوْ رَمِيَةً: عَجَّلْتُهَا
لَهُ كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةَ. وزَبَدْتُه أَزْبُدُه:
بِالكسر: أَرَفَدْتُهُ. وَ «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَبَدِ
المَشْرُوكِينَ»^(٣). وفلان يزبد فلانًا: يُقَارِضُهُ الكَلَامَ
ويوازره به. وَأَزْبَدَ السُّدُرُ: طَلَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بِيضَاءَ
كَالزَّبَدِ عَلَى المَاءِ. وَأَزْبَدَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ بِيَاضُهُ.
وَأَبْيَضُ مُزَبَّدٌ نَحْوُ يَقْقٍ. وَزَبَدْتُ القَطَنَ: نَفَشْتُهُ.
وَسَمِعْتُ خُضَيْرًا الهَذَلِيَّ يَقُولُ: الحُدَاءُ زَبَدُ
الفُؤَادِ، أَي يَرْمِي بِهِ القَلْبَ كَمَا يَرْمِي المَاءُ بِزَبْدِهِ
أَرَادَ سَهْوَلَتَهُ عَلَيْهِ.

* زَبِر: زَبِرْتُ البَثْرُ: طَوِيَتْهَا بِالحِجَارَةِ. وَزَبَرْتُ

الْكِتَابَ بِالْمِزْبَرِ: بِالْقَلَمِ؛ قَالَ: [من الرجز]

قَدْ قُضِيَ الأَمْرُ وَجَفَ المِزْبَرُ^(٤)

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب ٣، حديث ١٣٣٨. وهو في النهاية ٢/٢٩٢.

(٢) المستقصى ٤٩/٢، ومجمع الأمثال ١/١٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٧، وأمثال ابن سلام ٨٩.

(٣) النهاية ٢/٢٩٣، وعمدة الحفاظ (زبد)، ومسند أحمد ٤/١٦٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمرو بن أحر ٨٧، واللسان (هوج، زبر)، والتاج (زبر)، وسيأتي عجز البيت في (هوج).

(٦) في جمهرة الأمثال ٢/٢٩١ (ما رزأته زبالا ولا قبالا).

(٧) لم يرد البيت في ديوان ابن أحر، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، واللسان والتاج (رزأ، زبل)، والتعذيب ١٣/٢١٦،

والجمهرة ٣٣٤ (١/٢٨٢)، وديوان الأدب ١/٤٦٦، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٢٠.

تَزْبِن ولدها عن ضرعها، وتَزْبِن حالبها، وناقاة زبون. وزابنه: دافعه مزابنة وتزابنوا تدافعوا. و«نَهْيٌ عَنِ الْمُزَابَنَةِ»^(١) وهي بيع ما في رأس النخلة بالتمر لأنها تؤدي إلى المداراة والخصام. ووقع في أيدي الزبانية وهم الشُّرَطُ لزنهم الناس، وبهم سُمِّيَتْ زبانية الثَّار لدفعهم أهلها إليها. ورجل ذو زُبُونَة: مانع جانبه بالدفع عنه، وذو زُبُونَاتٍ؛ قال: [من الرجز]

وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَةٍ
وَجِئْتُمُ بِاللَّوْمِ تَنْقُلُونَهُ^(٢)
حُرِمْتُمُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ
وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامَ دُونِهِ
وقال سَوَّار بن مُضَرَّبٍ: [من الوافر]

بَذَبِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي
وَزُبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيْحَانٍ^(٣)
وضربته العقرُبُ بزُبَانِيهَا وهي ما تزبن به من طرف ذنبها؛ قال مَرَّار بن مُعَقَّدٍ: [من الوافر]
زُبَانِي عَقْرَبٍ لَمْ تُعْطِ سِلْمًا
وَأَغَيْثٌ أَنْ تُجِيبَ رَقَى لِرَاقِي^(٤)
وعن الأصمعي زُبَانِيَّاهَا: قرناها.
ومن المجاز: حربٌ زُبُونٌ: صعبة كالنَّاقَةِ الزَّبُونِ

في صعوبتها؛ قال أوس: [من الطويل]
وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا
وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرْ^(٥)
وقال النمر: [من الكامل]
زَبْنَتْكَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ فَأُضْبَحَتْ
أَجَاً وَجُبْنَةً مِنْ قَرَارٍ دِيَارِهَا^(٦)
الضَّمِيرُ لِحَبِيبَتِهِ جَمْرَةً. وتحتة جمل يزبن المطي بمنكيه إذا تقدّمها وسبقها. وزبنت عتّا هديتك ومعروفك إذا زواها وكفّها: وأزبنوا بيوتكم عن الطريق: نحوها. وفلان زُبُونٌ: لمن يزبن كثيراً ويغبن وهو من باب ضَبُوثٍ وحُلُوبٍ في أن الفعل مسند إلى السبب مجازاً؛ كقوله: [من الطويل]
إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدَرِ مَنْ يَسْتَعْمِرُهَا^(٧)
واستزبنه، وسمعتهم يقولون: تزبنه. وأراد فلان أن يتزبنني فغلّبت. * زبي: زَبَى زُبِيَّةً وتزبّاها: اتخذها وهي حفرة يصاد فيها السبع. وكأن يديه الزبّيان وهما نهرا في سافلة الفرات. ويقال: الزبّايي لهما ولما حولهما، وقد يقال للواحد: الزّابُ بطرح الياء كما يقال للبازي: الباز. ومن المجاز: زَبَيْتُ لِفُلَانٍ إذا عملتُ له منصوبة.

- (١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة، حديث ٢٠٧٤، ٢٠٧٥. وأحد في المسند ٥/٢، والنهاية ٢/٢٩٤، والحديث لابن عباس، أو لأبي سعيد الخدري.
- (٢) البيت الأول والثالث بلا نسبة في اللسان (نفر)، ولم يرد الثاني والرابع في المعاجم الأخرى.
- (٣) البيت لسوار بن المضرب السعدي في اللسان والتاج (تيج، زين)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥٩/١، ٤٦/٣، والمجمل ٣٩/٣، والمخصص ٧١/٣، ١١٠/٦.
- (٤) البيت للمرار في اللسان (عيا)، والتهذيب ٢٥٨/٣.
- (٥) ديوان أوس بن حجر ١٢١، واللسان (رم)، والتاج (عجب)، والمقاييس ٣٨٠/٢، ٦٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان (عجب)، والمجمل ٣٦٣/٢، والجمهرة ١٩٩، والتاج (مصع)، والعين ٣١٨/١، ٣٧٤/٧، وسيأتي البيت في (عجب).
- (٦) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (جيب، دقر)، والتاج (دقر).
- (٧) صدر البيت (فلا تسألني وأسألني خليقتي)، والبيت للأعشى في ديوانه ٣٧١، ولمضرس الأسدي في اللسان والتاج (عفا)، وبلا نسبة في اللسان (فور)، والمقاييس ٥٧/٤، والتهذيب ٢٢٨/٣، وسيأتي البيت في (عفو)، وقد نسب إلى الكميت، وليس في ديوان الكميت، وهو في الحماسة البصرية ٢/٢٤٣ لمضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي أو شبيب بن البرصاء أو عوف بن الأحوص الكلابي.

وفي مثل : «بَلَّغَ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ»^(١) إذا اشتد الأمر .
* زَجَجَ : لا تقاس الصَّخُورُ بِالزُّجَاجِ وَلَا الْخِرْصَانُ
بِالزُّجَاجِ . وَزَجَجْتُ الزَّمْعَ وَأَزْجَجْتُهُ : جعلتُ له
زُجْجًا . وقيل : أَزْجَجْتُهُ : نزعْتُ زُجْجَهُ ، وقال أوس :
[من الطويل]

أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبُهُ
نَوَى الْقَسْبِ عِزًّا مَزْجًا مُنْضَلًا^(٢)
وَزَجَجْتُهُ زُجْجًا : طعنته بِالزُّجْجِ ، وَزَجَجْتُهُ بِالزَّمْعِ :
زرقته به . وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَامْرَأَةٌ رَجَاءٌ : بَيِّنَةُ الزُّجْجِ
وهو دقة الحاجب واستقواسه . وَحَاجِبٌ أَرْجٌ ،
وَزَجَجْتُ حَاجِبَهَا : قال : [من الوافر]
إِذَا مَا الْغَانِيَاثُ بَرَزْنَ يَوْمًا
وَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا^(٣)
ومن المجاز : اتَّكَأَ عَلَى زُجْجِي مِرْقِيهِ وَاتَّكُوا عَلَى
زِجَاجٍ مِرَاقِهِمْ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ يصف حمراً : [من
الطويل]

وقد أسهرت ذا أسهم باتٍ جاذلاً
له فَوْقَ زُجْجِي مِرْقِيهِ وَحَاوُحُ^(٤)
من الْوَحْوَحَةِ وهي صوت في الحلق وترديد نفس ،
يقال : وَحَوَحَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وَعَضَّةُ الْفَحْلِ
بِزِجَاجِهِ : بِأَنْبِيَابِهِ . وَزَجَجَ بِالشَّيْءِ : رمى به عن نفسه .
ويقال لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا : زَجَجَ بِرَجْلَيْهِ . وَنَزَلْنَا بِوَادِي زُجْجِ
الْتَّبَاتِ وَبِالْتَّبَاتِ : يخرجُه وَيَنْمِيهِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ عَنْ

نفسه رمياً ؛ قال : [من الكامل]
فِي عَازِبٍ أَرْجٍ يَزُجُّ نَبَاتَهُ
خَالٍ تَمَعَجٍ دَوْنَهُ الرُّوَادُ^(٥)
تردد . وَالْأَرْجُ البعيد .

* زَجَر : زَجَرْتُهُ عَنْ كَذَا وَازْدَجَرْتُهُ فَانْزَجِرْ
وَازْدَجِرْ . تقول : المرءُ عَمَّا لَا يَعْنِيهِ مَزْجُورٌ
وَعَلَى مَا يَعْنِيهِ مَاجُورٌ . وَتَزَاجَرُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ؛ قال
الحارث بن عُباد : [من الخفيف]

لَا بُجَيْرُ أَغْنَى فِتْيَلًا وَلَا زَفًى
طُ كُلِّبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالٍ^(٦)
ومن المجاز : زَجَرَ الزَّاعِيَ التَّمْعَ : صاح بها ﴿فَإِنَّمَا
هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ . وَهُوَ يَزْجُرُ الطَّيْرَ : يعافها ،
وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْمِيَ الطَّائِرَ بِحَصَاةٍ أَوْ يَصِيحُ بِهِ فَإِنْ وَلَّاهُ
فِي طَيْرَانِهِ مِيَامَنَهُ تَفَالٍ بِهِ وَإِنْ وَلَّاهُ مِيَاْسَرَهُ تَطْيِيرُ
مِنْهُ . وَنَاقَةٌ زَجُورٌ : لَا تَدْرَحُ حَتَّى تُزْجِرَ وَهِيَ مِنْ بَابِ
رَكُوبٍ وَخَلُوبٍ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ لَصِفَةِ الْحَرْبِ
كَالزُّبُونِ ؛ قال الْأَخْطَلُ : [من الكامل]

خُوصًا أَضَرَ بِهَا ابْنُ يَوْسَفَ فَاَنْطَوْتُ
وَالْحَرْبُ لَاقِحَةٌ لَهَنَ زَجُورُ^(٧)
وَالزَّيْحُ تَزْجُرُ السَّحَابِ . وَكُزِّرَتْ عَلَى سَمْعِهِ
الْمَوَاعِظُ وَالزَّوَاجِرُ ، وَكَفَى بِالْقِرَآنِ زَاجِرًا ، وَذُكِّرَ
اللَّهُ مَزْجَرَةً وَمَذْحَرَةً لِلشَّيْطَانِ . وَتَرَكْنَا بِمَزْجَرِ
الْكَلْبِ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ .

- (١) المستقصى ١٤/٢ ، وفصل المقال ٤٧٢ ، وأمثال ابن سلام ٣٤٣ ، وجمع الأمثال ٩١/١ ، وجمهرة الأمثال ٢٢٠/١ .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٣ ، واللسان والتاج (زجج) ، والجمهرة ٨٨ ، ٧٣٧ ، وكتاب الجيم ٧٢/٢ ، والسمط ٥١٠ ، وبلا نسبة في المقاييس ٨٧/٥ .
(٣) البيت للراعي في ديوانه ٢٦٩ ، واللسان (زجج) ، وبلا نسبة في التاج (زجج) ، واللسان (رغب) . وهو من شواهد النحو في الإنصاف ٦١٠ ، ومغني اللبيب ٣٥٧/١ ، وعمدة الحفاظ (زجج) .
(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠٠ ، واللسان (سهر ، جذل) ، والتاج (سهر) ، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١ .
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى ، والبيت للحارث بن عُباد في الأغاني ٤٧/٥ ، والحيوان ٢٢/١ ، وأمالِي القالي ٢٦/٣ .
(٧) ديوان الْأَخْطَلِ ٤٠٦ ، واللسان والتاج (زجر) ، والتهذيب ٦٠٣/١٠ .

* زجل: «للملائكة زَجَلٌ بالتسبيح»^(١). وَزَجَلَهُ بالحربة وَزَجَّهُ بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرَّجَالَةُ وَالرَّجَالَةُ. ولعن الله أُمًّا زَجَلَتْ به وَنَجَلَتْ. وَزَجَلَ الحمام الهادي: أرسله زَجَلًا.

* زجي: الراعي يُزجي الماشية ويزجيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقاً. والبقرة تُزجي ولدها وتزجيّه.

ومن المعجاز: الريح تُزجي السحاب. وكيف تُزجى الأيام؟ وهو يُزجي أيامه بشيء يسير. وزجى فلان حاجتي: سهل تحصيلها. وهو يتزجى ببلاغ؛ قال: [من الرجز]

تَزَجْ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ^(٢)

وبضاعة مُزجاة: خسيصة يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق. وَزَجَا الخراج زَجَاءً: تيسرت جبايته وانسياقه إلى أهله، وخراج زاج.

* زحزح: تزحزح له عن مجلسه. وما لي عنك مُتَزَحِّحٌ ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾^(٣).

* زحر: رجل مزحور: به زحير، وقد زُحِرَ وتزخر وهو إخراج النفس بأنين، وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزخرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زَحَرَتْ به وتزخرت عنه. وتقول: تَزَحَّرَ فلان حتى تسخر ثم قرع سنّه وتحسر.

ومن المعجاز: فلان يزاحر فلاناً: يعاديه وَيَحْبِطِيءُ له.

* زحف: زَحَفْتُ إليه وَتَزَحَّفْتُ. ومشيه زَحَفٌ وَزُحُوفٌ وَزَحَفَانٌ: فيه ثقل حركة؛ وقال أعشى همدان: [من الكامل]

لَمَنِ الطَّعَائِنُ سِيرَهَنْ تَزَحُّفُ^(٤)
وَزَحَفَتِ الحَيَّةُ وكلّ ماش على بطنه، وهذه مزاحف الحيات؛ قال أبو العيال الهذلي: [من الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ^(٥)

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف، وأطربه النشيد فزحف عن دَستِهِ. وزحف الدُّبَا: مضى قُدماً. وَأَزْسَحَتْهَنْ نَارُ الزَّخْفَتَيْنِ وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقود والخمدة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زخفاً إليها وعنها. وزحف البعير وَأَزْحَف: أعيأ حتى جرَّ فِرْسِنَهُ، وناقة زَحُوفٌ ومزحاف وإبل زواحف وَزُحُفٌ وَمَزَاحِفٌ. وَأَزْحَفَ القوم: زحفوا ركابهم. وزحف الشيء: جرّه جرّاً ضعيفاً. وزحف العسكر إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زخفاً. ومشى الزَّحْفُ إلى الزَّحْفِ والزُّحُوفُ إلى الزُّحُوفِ. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وَأَزْحَفَ لنا بنو فلان: صاروا زَحْفًا لقتالنا. وَمَنْ أَزْحَفَ لكم: مَنْ يقاتلكم. وَرَجُلٌ زَحْفَةٌ زُحَلَةٌ: رَخَالٌ إلى قرب وليس بسيّاح ولا طيّاح في البلاد. وَزَحْلَفَهُ فتزخلف. ولعبوا بالزُّحْلُوفَةِ وبالزُّحَالِيفِ.

ومن المعجاز: أَزْحَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ حَتَّى زَحَفَ: حركته حركة لينة، وَأَخَذَتِ الْأَغْصَانُ تَزَحَفَ. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يقرون مزاحف السحاب: مصابه ومواقع قَطْرِهِ. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحفاً. وفي البيت

(١) النهاية ٢/٢٩٧.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (بلغ، صبح، زجا)، والتاج (بلغ).

(٣) ١٨٥ / آل عمران: ٣.

(٤) تقدم في (جذف)، وعجزه: (عوم السفين إذا تقاعس تخلف).

(٥) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، والجمهرة ٥٢٧، واللسان (زحف).

وتقول: للأرض من وشي الرِّياض زخارف،
وللماء من جَزِي الرِّياح زخارف.

ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا الحرب أو نفير،
وزخَرَت الحرب؛ قال: [من الطويل]

إِذَا زَخَرَتْ حَزْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ

رَأَيْتُ بِحُوراً مِنْ بِحُورِهِمْ تَطْمُؤُ^(٥)

وزخر النبات: طال. وأخذت الأرض زُخارِئَها إذا
زَخَر نباتها، وأخذ الثَّبْتُ زُخارِئَه. وكلُّ أمرٍ تمَّ
واستحكم فقد أخذ زُخارِئَه، مثل عندهم^(٦).

وتقول: الثَّبت إذا أصاب رِيَه أخذ زُخارِئَه.
واكتهلت زواخر الوادي: أعشابه: قال زهير: [من

الكامل]

فَاعْتَمَ وَاكْتَهَلَتْ زَوَاخِرُهُ

بَتَّهَاولٍ كَتَّهَاولٍ الرَّقْمُ^(٧)

قَصَرَ التَّهَاول. وقَفَرَ فلان بما ليس عنده وزَخَرَ،
وفاخرت فلاناً وزاخَرْتُهُ ففخرْتُهُ وزخَرْتُهُ: غلبْتُهُ.

ورجل زَاخر: جَذَلان. وفلان بحر زَاخر وبدر
زَاهر؛ وهو من البحور أَزخَرها ومن البدور

أَزهرها؛ ورأيتُ البحارَ فلم أَرِ أَغْلَبَ مِنْهُ زَخْرَه
والجبالَ فلم أَرِ أَصْلَبَ مِنْهُ صَخْرَه.

* زرب: رأيتُه قاعداً على زَرْبِيَّة، وله الزَّرْبِيبُ
الحِسان وهي القُطوع الحِجْريَّة وما كان على
صَنعَتها. والغنم في زَرْبِها وزَرْبِيَّتِها وزَرْبُها

زِحاف وهو نقص في الأسباب، وبيتٌ مُزاحِف،
وقد زُوْجِفَ لآتِه تَنْجِيَّةٌ عن السَّلامة وزُخِّلَفَ عنها؛

وقال لبيد يصف حماراً: [من الطويل]

وزَالَ النَّسِيلُ عَنْ زَحَالِيفِ مَثْنِه

فَأَصْبَحَ مُمْتَدِّ الطَّرِيقَةِ قَافِلاً^(١)

* زحل: ما لي عنه مَزْحَل: مَبْعَد، وقد زَحَلَتْ

عنه. ودخل عليه فزَحَلَ له عن مكانه. وعَقَبَةُ
زُحُول: بعيدة. ورجل زُحَل وزُحَلَة: متنحٍ عن

الشيء.

ومن المجاز: أَزحَلْتُ إليه الأمر: أَلجأته إليه.

* زخخ: لِلجَمْرِ زَخِيج وهو شِدَّة بريقه، وقد زَخَّ
الجمر، وانظر إليه كيف يَزَخ. وزخه في هدة:

دفعه فيها. وفي الحديث: «مثلُ أهلِ بيتي كمثلِ

سفينة نوح مَنْ رَكِبَها نجا ومن تخَلَّفَ عنها غَرِقَ
وزُخَّ في التَّار»^(٢) وزُخَّ في قفاه.

ومن الكناية: هذه مِرْخَة فلان: لامرأته. ويروى

لعلي رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَتُهُ

يَزُخُّها ثُمَّ يَنْأَمُ الفَخَّةُ^(٣)

وبات يَزُخُّها: ينكحها.

* زخر: بحر زَاخر وزَخار، وقد زَخَرَ زَخيراً: طما

مَدَه، وتزخر تزخراً وهو تملؤه، و «أَخَذَتْ
الأَرْضُ زُخْرُفَها»^(٤). وللماء زخارف: طرائق.

(١) ديوان لبيد ٢٣٧، واللسان (طرق).

(٢) النهاية ٢٩٨/٢.

(٣) الرجز لعلي بن أبي طالب في اللسان (زخخ)، والتاج (زخخ، فخخ)، والتهذيب ٥٥٦/٦، ١١/٧، والجمهرة ١٠٥،
وديوان الأدب ٥٠/٣، وبلا نسبة في اللسان (فخخ)، والمخصص ١١٢/٥.

(٤) ٢٤/ يونس: ١٠.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زخر)، والمخصص ١٩٣/٦، ١٢٩/٩.

(٦) في المستقصى ٩٦/١، ومجمع الأمثال ٣١/١، وجمهرة الأمثال ١٧٥/١ (أخذت الأرض زخارها).

(٧) ديوان زهير ٣٨٣، والتاج (فخر)، وسبأ البيت في (فخر).

الزَّارِدَة. ولبسوا الزَّرْدَ والزَّرْدَ تسمية بالمصدر وقَعْلٌ بمعنى مفعول.

ومن المجاز: أخذ بمُزْدَرده إذا ضيق عليه كما يقال: أخذ بمُحْتَقِه. وزرد فلان عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتَجَهَّمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه. وظن فلان أنني زُرْدَة له أي أكله. وتقول للحالف: تزردها خَصَاءً وتزبدّها حذاءً.

* زرد: حلّ زَرِه وأزراه، وهو ألزم لي من زَرِي لُغْرُوتِه. وزَرَّ قميصه: شدّ زَرِه، وزَرَّ قميصه: شدّ أزراه، وأزَرَّ قميصه وزَرَره: جعله ذا أزرار. وزَرَّ سنانُ الرَّمحِ يَزِرُّ زيرياً إذا وبص؛ قال أبو دؤاد: [من مجزوء الكامل]

أَوْجَزْتُ عَمراً فَاغْلَمُوا
خُرْصاً يَزِرُّ لَهُ وَبِص^(٦)
وإن عينه لتزِران في رأسه: تتوقدان.

ومن المجاز: زَرَّ الشيء: جمعه جمعاً شديداً. وخرج يَزِرُّ الكتائب بالسيف: يَشْلُها. وزَرِه: عضه، وزاره: عاضه. وجمارٌ مَزِرٌ. وضربه فأصاب زَرِه وهو عظيم كأنه نصف جوزة تدور فيه الوابِلَة وهي رأس العُصْد. ويقال لضارب البيت: اجعل رأس العمود في الزَرِّ وهو الخُشْبِيَّة التي في أعلاه. وأعطاني الشيء بزَرِه كما يقال: برُمته. وأتاني القوم بزَرهم. وإنه لَزَر من أزرار الإبل: لازم لها حسن الرُّعيَة. وفي كلام هنجرس بن

وَرَّائِها؛ قال الحماسي: [من الطويل]
تَرَى رائِداتِ الخَيْلِ حَوْلَ بُيوتِنا
كَمِغْزَى الحِجَارِ أَعَوَّزَتْها الزَّرَائِبُ^(١)
وَزَرَبْتُ البَهِمَ في الزَّرْبِ والزَّرْبِ: أدخلته فيه فانزرب.
ومن المجاز: الصائد في زَرِيه وزربته وهي قُتْرته شَبَّهت بزرب البهم، وانزرب فيها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

فَبَاتِ والتَفَسُّ من الحِرْصِ الفَشِيقِ
في الزَّرْبِ لَوْ يَمْضِعُ شَرِيّاً ما بَصَقُ^(٢)
المتشرب؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
وبالْشَّمائِلِ من جَلالَ مُقْتَنِيصِ
رَثُ الثَّيَابِ حَفِي الشَّخْصِ مُزَرَّبُ^(٣)
ويقال: جبال الإخاء بينهم مَبْتُوتِه وزرابي البغضاء دونهم مَبْتُوتِه؛ قال الحماسي: [من الطويل]

ونَحْنُ بَنُو عَمٍّ على ذاكَ بَيْنِنا
زَرابِي فيها بِغْضَة وتَنافُسُ^(٤)
* زرد: زَرَدَ اللَّقْمَة وازدردها وتزردّها. وهذا دواء صعب المَزْدَرْد. وتقول: قد تَبَيَّن فيهِ الدَّرْدُ فأطعمه ما يُزْدَرْد؛ وزرَدْتَه اللَّقْمَة؛ قال مُزَرَّد: [من الطويل]

فَقَلْتُ تَزَرْدُها عُبيدُ فإِنني
لِدُرْدِ المَوالِي في السَّنِينِ مُزَرَّدُ^(٥)
وزرد حلقه: عصره. وهو زَراد: خناق، ومنه قيل للهِنِّ الضيق: الزَّرْدانُ كأنه يَخْتَق. وزَرَدَ الدَّرْعُ: سردها لأنّها حَلَقَ فيه ضيق. وهو زَراد جيد

(١) البيت للأخس بن شهاب في شعراء النصرانية ١٨٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٢٤.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (زرب، نم، شري)، والتاج (زرب) والتهذيب ٣٣٣/٨، ٤٠١/١١، ١٩٩/١٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٤، واللسان (زرب، شمل)، والمقاييس ٢١٦/٢، والتاج (زرب، جمل، شمل)، والعين ٢٥٢/١، والمجمل ١٧٨/٣، وديوان الأدب ٤٢١/٢، والتنبيه والإيضاح ٩٠/١، وبلا نسبة في المخصص ٨٨/٨.

(٤) البيت لأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زأرب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٣٢٣.

* زرف: زَرَفْتُ عَلَى السَّيْنِ: زِدْتُ. وفلان يُزَرِّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَأَتَشْنَا زَرَّافَةً مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَجَاؤُوا بِزَرَّافَتِهِمْ. وَطَارُوا إِلَيْهِ زَرَّافَاتٍ وَوُخْدَانًا. وَفِي كِتَابِ سَيُوبِيه: خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَّافَةَ يَدِيهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيْهَا؛ وَهِيَ مَسْمَاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَجَاءَ بِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَضمومة الزَّايِ وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً.

* زرق: فِي عَيْنِهِ زَرْقٌ وَزُرْقَةٌ، وَزِرْقَتْ عَيْنُهُ وَازِرَقَتْ وَازِرَاقَتْ، وَعَيْنُ زَرْقَاءَ وَعَيُونُ زُرُقٍ. وَزَرْقُهُ بِالْمِزْرَاقِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: سَنَانُ أَزْرَقٍ وَأُسْتَةُ زُرُقٍ. وَمَاءُ أَزْرَقٍ، وَنُطْفَةُ زَرْقَاءَ، وَجِمَامُ زُرُقٍ؛ قَالَ يَصِفُ خِمْرًا: [مِنْ الْبَسِيطِ]

شَبِثَ بِزَرْقَاءَ مِنْ قَمَرَاءَ تَنْسُجُهَا

فِي رَأْسِ أَعْيَطَ وَهَنًا بَعْدَ إِعْتَامٍ^(٣)

وَقَالَ زَهِيرٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٤)

وَرِيْدَةُ زُرِّيْقَاءَ تُشَبِّهُ تَفَارِيْقُ الزَّيْتِ فِيهَا بِالْعَيُونِ الزُّرُقِ. وَلَا يُقَاسُ الزُّرُقُ بِالْأَزْرَقِ وَهُوَ طَائِرٌ بَيْنَ الْبَازِيِ وَالشَّاهِيْنِ، وَالْأَزْرَقُ: الْبَازِيِ. وَزَرْقُهُ بِبَصْرَةٍ: حَدَجَهُ. وَزَرْقُ الطَّائِرِ وَالسَّبْعِ بِسِلْحِهِ: رَمَى بِهِ. وَخَرَجْتُ عَلَيْهِمُ الْأَزَارِقَةَ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

* زري: أَزْرَيْتُ بِهِ: قَصَرْتُ بِهِ وَحَقَرْتُهُ، وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ: عَبْتُهُ وَعَقَفْتُهُ. وَازْدَرَيْتُهُ عَيْنِي: احْتَقَرْتُهُ. وَتَرَكْتُ إِكْرَامَهُ إِزْرَاءَ بِهِ وَازْدِرَاءَ لَهُ وَزِرَايَةً عَلَيْهِ.

كَلِيبٌ: أَمَّا وَسِيفِي وَزَرِيهِ وَفَرَسِي وَأُذْنِي لَا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ ثُمَّ قَتَلَ جَسَّاسًا، وَهُمَا حَدَاهُ.

* زرع: الْعَبْدُ يَحْرَثُ وَاللَّهُ يَزْرَعُ: يُنْبِتُ وَيُنْمِي ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(١).

وَمِنْ الْمَجَازِ: زَرَعَ اللَّهُ وَلَدَكَ لِلْخَيْرِ، وَأَسْتَزِرُّ اللَّهَ وَلَدِي لِلْبَرِّ وَأَسْتَزِرُّقُهُ مِنَ الْجَلِّ. وَزَرَاعُ الْحَبِّ لَكَ فِي الْقُلُوبِ كَرْمُكَ وَحَسَنُ خُلُقِكَ. وَبِشِ الزَّرْعِ زَرْعُ الْمَذْنَبِ. وَزَرَاعُ الزَّارِعِ الْأَرْضِ، مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى السَّبَبِ مَجَازًا. وَازْدَرَعَ لِنَفْسِهِ، وَهَذِهِ مَزْرُوعَةُ فُلَانٍ وَمَزْرَعَتُهُ وَمَزْرِعَتُهُ وَمَزَارِعُهُ وَمُزْدَرَعُهُ وَزَرَّاعَتُهُ وَزَرَّاعَاتُهُ. وَزَارَعَهُ عَلَى الثَّلْثِ وَنَحْوِهِ مُزَارَعَةً. وَأَعْطَنِي زُرْعَةً أَزْرِعُ بِهَا أَرْضِي: بَذْرًا، وَمِنْهَا قِيلَ لَفَرَخِ الْقَبْجَةِ: الزُّرْعَةُ. وَفِي أَرْضِهِ زَرْيَعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِمَّا تَنَاقَرُ مِنَ الْحَبِّ وَقَتِ الْحَصَادِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْكَائُثُ. وَكَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَارِعٍ وَهِيَ الْكِلَابُ؛ وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَابِنِ فُسُوءَةَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا دَوَاءُ ابْنِ الْمُجَلِّ وَعِلْمُهُ

هَزَزْتُ إِذَا مَا النَّاسُ هَزَّ كَلْبُهَا^(٢)

وَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ

مُؤَلَّعَةً أَكْتَافُهَا وَجُثُوبُهَا

هُوَ ابْنُ الْمُجَلِّ بْنِ قُدَامَةَ كَانَ يَدَاوِي مِنَ الْكَلْبِ. وَالْكَلْبُ يَهْرُ كَالْكَلْبِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْكَلْبَ الْكَلْبُ إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا أَلْقَحَهُ بِأَجْرِ صِغَارٍ فَإِذَا دُوِيَ بِالْغَلَقِ فِي صُورِ الْكِلَابِ. وَزُرْعٌ لِفُلَانٍ بَعْدَ شَقَاوَةٍ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ الْفَقْرِ.

(١) ٦٤٠ / الواقعة: ٥٦.

(٢) الْبَيْتَانِ لَابِنِ فُسُوءَةَ (عَتِيَّةُ بْنُ مَرْدَاسٍ) فِي الْحَيَوَانِ ١١/٢، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٨٠/٢، وَالْبَيْتُ الثَّانِي بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ١٣٢/٢.

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٤) دِيْوَانُ زَهِيرٍ ١٣، وَتَقْدِمُ الْبَيْتِ فِي (خَيْم).

قال النابغة: [من البسيط]

نُبْتُثُ نُغْمًا عَلَى الْهَجْرَانِ زَارِيَّةً

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَذَاكَ الْعَائِبِ الزَّارِي^(١)

* زعب: رُمَحَ زَاعِبِي وَرِمَاحَ زَاعِبِيَّة: نُسِبَتْ إِلَى

رَجُلٍ مِنَ الْخَزْرَجِ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ، عَنْ الْمُبَرِّدِ،

وَقِيلَ: هِيَ الْعَسَالَةُ الَّتِي إِذَا هَزَّتْ تَدَافَعَتْ كَالسَّيْلِ

الزَّاعِبِ يَزْعَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا أَيِ يَدْفَعُهُ، وَيَاءُ النِّسْبَةِ

لِلنِّسْبَةِ إِلَى الزَّاعِبِ لِمَعْنَى التَّشْبِيهِ بِهِ أَوْ لِلتَّأْكِيدِ كَيَاءِ

الْأَحْمَرِيِّ.

* زعج: أزعجه من بلاده: خلاف أقره. وانزعج

من مكانه. وامرأة مزعاج: لا تقتر في مكان.

* زعر: فِيهِ زَعَرٌ: قَلَّةُ شَعْرٍ وَرِيَشٍ وَتَفَرَّقَ حَتَّى

يَبْدُو الْجِلْدُ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [من البسيط]

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ

أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى آءٌ وَتَنُومٌ^(٢)

وهو أزعر وهي زعراء، وقد زعر وازعار.

ومن المجاز: مكان أزعر: قليل الثبات كقولهم:

أَكْمَةُ صَلْعَاءٍ. وَزَعَرَ الرَّجُلَ زَعْرًا إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ وَقَلَّ

خَيْرُهُ، وَخُلِقَ زَعَرٌ مَعِرٌ، وَفِيهِ زَعَرٌ وَزَعَارَةٌ

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ. وَتَقُولُ: فَلَانِ تَدْعِيهِ

الدَّعَارَةَ وَتَشْهَدُ لَهُ الزَّعَارَةَ.

* زعزع: زعزعت الزيح الشجر وهو التحريك

بشدة، وزعزع الشيء وتزعزع؛ قالت: [من الطويل]

فَوَاللهَ لَنُؤَلَّا اللهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ

لَزُعْزَعٍ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ^(٣)

وَرِيحُ زُعْزَعٍ وَزُعْزَاعٍ وَرِيَّاحُ زُعَازِعٍ.

ومن المجاز: جزئي زعزع: شديد؛ قال: [من

الكامل]

وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَقُّتُ

وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَزْيِي زُعْزَعٌ^(٤)

وَنَزَلْتُ بِهِ زُعَازِعَ الدَّهْرِ: شِدَادَتُهُ؛ قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ

حُمَيْيِ الْبُولَانِيِّ: [من الطويل]

إِنَّا لَنَحْتَلِلُ الْقَضَاءَ بُيُوتُنَا

إِذَا زُعَزَعْتُ مَوْلَى الذَّلِيلِ الزَّعَازِعُ^(٥)

وَزُعَزَعْتُ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ فَتَزْعَزَعَتْ: حَثَّتْهَا؛ قَالَ

الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

وَمَا خَفْتُ مِنْهَا الْيَنِّ حَتَّى تَزْعَزَعْتُ

هَمَّالِيْجُهَا وَازَوَّرَ عَنِّي ذَلِيلُهَا^(٦)

* زعفر: زعفر الثوب: صبغه بالزعفران، وثوب

مزعفر. وتقول: لا يستوي الأعفر بالصريمه

والمزعفر ذو الصريمه والأسد ذو الجد والعزيمه.

* زعق: ماء زُعَاقٍ: ملح غليظ لا يُطَاقُ شَرْبُهُ.

ويروى لعلِّي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم

حُنين: [من الرجز]

دَوْنَكُهَا مُشْرَعَةً دِهَاقًا

كَأَسًا دُعَافًا مُزِجَتْ زُعَاقًا^(٧)

وَبَثْرَ زَعْفَةٍ. وَأَزْعَقَ الْقَوْمُ: هَجَمُوا عَلَيْهَا، وَزَعَقَ

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢، وبلا نسبة في العين ٣٨١/٧.

(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ١٩١١، واللسان والتاج (زعر)، والتعذيب ٣٧٦/٥، ٤٣٦/٦، ولعلقة الفحل في ديوانه ٥٨، والعين ٣٥٢/١، وبلا نسبة في اللسان (جنى)، والتاج (جني).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (زعع)، والحامسة البصرية ٣٦/٢، وربيعة الأبرار ٣٠١/٥، ومصارع العشاق ١٤٦/٢، والخزانة ٣٣٣/١٠....

(٤) البيت لتأبط شراً في كتاب الجيم ٣٤٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الأخطل ٦٢٢.

(٧) ديوان علي بن أبي طالب ١٣٦، واللسان (زعق)، والتاج (ودق).

* زَعَف: اجتمع الصَّمِيم والزَّعَاف وهم الأعداء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.
* زَغَب: طار زَغَبُهُ وهو ما لان وصغر من الشعر والريش أول ما ينبت، وزَغِبَ الفَرْخُ: نبت زَغَبُهُ، وفَرَّخَ أَزْغَبٌ وَأَزْيَغَبٌ وفَرَّخَ زُغَبٌ ورقبة زُغَبَاءَ. ومن المجاز: ما أعطاني زُغَبَةً، وما أَصَبْتُ منه زُغَابَةً أي أدنى شيء. وقَتَاءَ زُغَبَاءَ وقَتَاءَ زُغَبٍ، وأَهْدَيْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجْرَ زُغَبٍ^(٥)

* زَغَزَغَ: زَغَزَغَ بِهِ: سَخَرَهُ مِنْهُ. وزَغَزَغَ كَلَامَهُ: لَمْ يَلْخَصْ مَعْنَاهُ. يقال: لَا تُزَغَزِغِ الْكَلَامَ وَبَيِّنِ الْحَقَّ.

* زَغَف: صَبَّ عَلَيْهِ الزُّغْفَةُ وهي الدَّرْعُ الواسعة، ولبسوا الزُّغْفَ. وتقول: لَا تَشْهَدُوا الزُّحْفَ حَتَّى تَلْبَسُوا الزُّغْفَ.

* زَغَل: صَبَّيْة زَغَالِيل: صَغَار. ويقولون: كَيْفَ زَغَلُولُكَ؟ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ صَغِيرِهِ. وَأَزْغَلْتَ يَا فُلَانُ: دَخَلْتَ فِي حُكْمِ الزَّغَالِيلِ وَصَرْتَ مِثْلَهُمْ. وَقَرَأَ مِشْعَرٌ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ فَقَالَ عَاصِمٌ: أَزْغَلْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَيْ صَرْتَ كَالصَّبِيِّ فِي لِحْنِكَ. وَزَغَلَ الْمَاءَ وَأَزْغَلَهُ: صَبَّهُ دَفْعَةً دَفْعَةً. وَأَزْغَلَتِ الْقَطَاةُ فِي حَلْقٍ فَرَحَهَا زُغَلَاءً؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مَنْ السَّرِيعُ] فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغَلَةً

لَمْ تَخْطِئَ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ^(٦)
وَأَزْغَلَ الشَّارِبُ الشَّرَابَ: مَجَّهَ، وَمِنْهُ الْمَرْغَلَةُ.
* زَفَت: طَلَاهُ بِالزَّفَتِ وَهُوَ الْقَيْرُ أَوِ الْقَطْرَانُ.

طَعَامَهُ: أَفْسَدَهُ بِكَثْرَةِ الْمَلْحِ، وَطَعَامٌ مَزْعُوقٌ وَأَكَلْتَهُ زُعَاقًا. وَزَعَقَ بِهِ: صَاحَ بِهِ صَيْحَةً مَفْرَعَةً، وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ وَزَعَقَ، وَسَمِعْتَ نَعْفَةَ الْمُؤَذِّنِ وَزَعَقْتَهُ.
* زَعَل: فِي الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ زَعَلٌ شَدِيدٌ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْأَشْرُ وَهُوَ زَعِلٌ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّمْلُ] زَعِلٌ تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِيرُ^(١)
وَأَزَعَلَهُ السَّمْنُ وَالزَّغْيُ. وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ وَعَلَزَ: اضْطَرَّابَ.

* زَعَمَ: زَعَمَ فُلَانٌ أَنَّ الْأَمْرَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ زُعْمًا وَزُعْمًا وَمَزَعَمًا إِذَا شَكَكَتْ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَاطِلِ، وَزَعَمُوا مَطْيَةَ الْكَذِبِ^(٢).
وَفِي قَوْلِهِ مَزَاعِمٌ إِذَا لَمْ يُوْتَقَ بِهِ. وَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا زَعِمَاتِكَ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَلَا زَعِمَاتِكَ أَيْ وَلَا أَتَوْهُمْ زَعِمَاتِكَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيَّ وَلَا زَعِمَاتِي
لَعْنَتُهُ خَطًّا لَمْ تُطَبَّقْ مَفَاصِلُهُ^(٣)
رُومِيٌّ عَرِيفٌ كَانَ بِالْبَادِيَةِ قَضَى عَلَيْهِ لَعْنَةُ بَنِ طَرُوثٍ رَجُلٌ كَانَ يَخَاصِمُهُ فِي بَثْرٍ وَكُتِبَ لَهُ سِجْلًا. وَتَزَعَّمَ فُلَانٌ: تَكَذَّبَ. وَزَعَمْتُ بِهِ: كَفَلْتُ زَعَامَةً ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾^(٤). وَهُوَ زَعِيمُ بَنِي فُلَانٍ: لِسَيِّدِهِمْ. وَقَدْ زَعَّمَ زَعَامَةً.

وَمِنْ الْمِجَازِ: زَعِمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزَعَمٍ: طَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ لِأَنَّ الطَّامِعَ زَاعِمٌ مَا لَمْ يَسْتَيْقِنَهُ، وَأَزَعَمْتُهُ أَنَا: أَطْمَعْتُهُ. وَأَمْرٌ مُزَعِمٌ. وَنَاقَةٌ رَعُومٌ: ضَبُوثٌ. وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْكَلَامِ وَزَعَمَاءِ الْحِوَارِ.

(١) صدر البيت (أَلَيْنَ إِذْ خَرَجْتَ سَلْتَهُ) والبيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (ألن)، والعين ٣٥٥/١، والتهذيب ١٢/٢٩٤، وشرح اختيارات المفضل ٤٠٨.

(٢) القول في عمدة الحفاظ (زعم).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، واللسان (طبق)، وبلا نسبة في اللسان (زعم).

(٤) ٧٢/ يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٣٠٤/٢، ومسند أحمد ٣٥٩/٦.

(٦) ديوان عمرو بن أمّارة ٦٨، واللسان (شفت، زغل، زغل)، والتاج (زغل، زغل)، والجمهرة ٧٨٠، والمقاييس ١٣/٣، والمجمل ٣٩٦/٢، ١٣/٣، وديوان الأدب ١٧٣/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٤٩/١١، والتاج (شفت).

قال طفيل: [من الطويل]

وَسُفْعاً صُلَيْبَ النَّارِ حَوْلًا كَأَنَّمَا

طَلِيْنٌ بِقَارٍ أَوْ بِزِفَتٍ مُلْمَعٍ^(١)

وزقّ مزقّت.

* زفر: رأيته يزفر زفرة الثكلي، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأظفار: حمل ثقيل يزفر منه، وقد زفره يزفره: حمّله. ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن المجاز: هم زافرتهم وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال، وهوزافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم. ولمجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

فَإِنْ تَكُ ذَا عَزٍّ حَدِيثٍ فَإِنَّهُمْ

ذَوُو إِزْتٍ مَجْدٍ لَمْ تَخْنَهُ زَوَافِرُهُ^(٢)

وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع؛ قال يصف حمار الوحش: [من الطويل]

وَوَلَّى يُطِنُّ الْمَزْوُ عَنْ صَفْحَاتِهِ

مِنَ الْحَقْبِ هِمِيمٌ شَدِيدٌ زَوَافِرُهُ^(٣)

وبأيديهم الزوافر أي القسي لزفيرها؛ قال الكميت: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا مَا الْجَمْعُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الزَوَافِرُ تَنْحَبُ^(٤)

من التحيب. ودابة غليظ الجفهره عظيم الزفرة؛

وهي من قول الراعي: [من الكامل]

حُوزِيَّةٌ طُوبِثَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بُزُولًا^(٥)

وقول الجعدي: [من المنسرح]

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ

يَزْجَعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ^(٦)

كأنه زفر زفرة فطبع على ذلك منتفخ الجنين. وفلان نوقل زفر: للجواد شبه بالبحر الذي يزفر بتموجه.

* زفف: زف العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزفاف. وزف الظليم وزفف. وزفت الريح وزففت زفيفاً وزففة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وريح زفف، وزففته الريح: حرّته. وبات مزففاً؛ وأنشدني سلامة بن عياش النيبعي بمكة يوم الصدر: [من الوافر]

فَبِثُّ مُزَفَّرَفَاً قَدْ أَنْشَبَتْنِي

رَسِيْسَةً وَزَدَ بَيْنَهُمْ أَحَاخَا^(٧)

لعلمي أنّ صرّف البين يضحّي

يُنْبِلُ الْعَيْنَ قَرَّتْهَا لِمَاخَا

واسترقه السيل: ذهب به. وألين من زف التعام. ومن المجاز: زفوا إليه: أسرعوا. ويقال للطائش الحلم: «قدرف رألّه»^(٨). وجتته رفة أوزفتين: مرة أو مرتين وهي المرة من الزفيف كما أن المرة من المرور.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٠٤.

(٢) ديوان الحطيئة ٢٤، ويلا نسبة في اللسان والتاج (ورث)، والتهذيب ١١٨/١٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الكميت ٩١/١.

(٥) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (زفر)، وفيها (نزلن نزولا) مكان (بزلن بزولا)، والبيت للأعشى في اللسان والتاج (حوز)، ويلا نسبة في الجمهرة ٩١٨.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ١٥٦، واللسان (زفر، هضم)، والتاج (هضم)، والتهذيب ١٩٣/١٣، ويلا نسبة في الجمهرة ٧٠٦، والمخصص ١٤٦/١٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) مجمع الأمثال ٣٢٠/١، والدرة الفاخرة ١٥٣/١.

* زفل: جاؤوا أَزْفَلَةً وَأَجْفَلَةً وبأَزْفَلَتِهِمْ وَأَجْفَلَتِهِمْ: بجماعتهم؛ قال: [من البسيط]

إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَزْفَلَةٍ
جاؤوا لأخبر من ليلى بأَكْيَاسٍ^(١)

جاؤوا لأخبر من ليلى فقلتُ لَهُمْ
ليلى من الجحِّ أم ليلى من النَّاسِ
* زفن: الصوفية زُفَانَةٌ حَفَانَةٌ، يزفنون: يرقصون،
ويحفنون: يجرفون الطعام بحفَنَاتِهِمْ. وامرأة
زافنة: تكفي الرجل المؤونة عند الجماع؛ قال:
[من المتقارب]

سَبَيْنَا زَوافنَ من جَمِيرٍ
إلى كلِّ شهباء مثل القمَرِ
وناقة زَفُون: زبون. ودنوتُ منه فزَفَنِي: دفعني
عنه.

* زفي: الحادي يزفي المطي: يسوقها.

ومن المجاز: زَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ والترابَ.
والأمواج تزفي السفينة. والمحتضر يزفي بنفسه:
يسوقها.

* زقف: تزقف اللقمة وازدقفها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزقف الكرة بالصولجان. وقال أبو
سفيان لبني أمية: «تزقفوها تزقف الكرة، يعني
الخلافة»^(٢).

* زقق: زقق مسك الشاة؛ قال الطرماح: [من
الطويل]

فلو أن بُزغوثاً يزققُ مَسَكَهُ
إذا نَهَلْتُ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَتِ^(٣)

وما هو إلا زِقٌّ منفوخ. وطاف في أَرْقَةِ مَكَّة.
والطائر يزُقُّ فرخه.

ومن المجاز: ما زلت أَرْقُه العلم. ومات لأعرابي
أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قَطَاعاً
رَقَاقاً جَزْدِيلاً؛ أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها
في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ
اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

* زقل: زَوَقَلَّ العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي
رأسه. وأخرجوا الزواقيل من تحت العمام
والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

* زقم: تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى
الزُّقُوم. ويقال: إن أهل إفريقية يسمون الزُّبْد
بالتمر: زَقُوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم
ويتزقمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقم اللبن إذا
أفرط في شربه.

* زقو: سمعتُ زُقاء الديك والهامة والصبي.
وزَقَى زُقية واحدة. و«أثقل من الزواقي»^(٤) وهي
الديكة أو أصواتها كالزواغي في جمع الراغبة
بمعنى الرغاء لأن زُقاءها يثقل على الأحبة
والسُّمَار؛ وقال: [من الوافر]

فإن تَكْ هامةً بهراً تَزُقُّو

فقد أَرَقِيَتْ بالمزوين هامةً^(٥)

* زكر: معه زُكْرَةٌ من خمر أو خل؛ وهي وعاء من
أدم.

ومن المجاز: تزكر بطئه: امتلأ حتى صار

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (زفل).

(٢) النهاية ٣٠٦/٢.

(٣) ديوان الطرماح ٦٣.

(٤) المستقصى ٤١/١، ومجمع الأمثال ١٥١/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ١٩٣، والدرة الفاخرة ١٠٣/١، ١٠٤.

(٥) البيت لعبد الله بن خازم في المخصص ١٦٢/٨، ولحنظلة أول ربعة بن عراوة في السمط ١٧/٢، وأما القالي ٣١/٣. وبلا
نسبة في اللسان والتاج (هوم، زقا)، والتهذيب ٤٦٩/٦، والجمهرة ٨٢٣، والوحشيات ٨٤.

كالزُّكْرَةِ. وَزَكَرَ الْقِرْبَةَ وَوَكَّرَهَا: مَلَأَهَا.

* زَكَمَ: بِهِ زُكَامٌ وَزُكْمَةٌ وَقَدْ زُكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَكِمَ بِالنُّطْفَةِ: حَذَفَ بِهَا كَمَخْطَةِ الْمَزْكُومِ. وَلِفْلَانٍ زُكْمَةٌ سَوْءٌ أَيْ وَلَدٌ غَيْرُ صَالِحٍ.

وَهُوَ الْأَمُّ زَكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ أَحْقَرُ نُطْفَةٍ. وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَكَمْتُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْعِجْزَةِ: هُوَ زُكْمَةٌ وَلَدٌ أَبُوبِهِ.

* زَكَنَ: رَجُلٌ ذَهَبَ زَكْنٌ فَرَّاسٌ، وَفِيهِ زَكْنٌ

إِيَّاسٌ، وَهُوَ «أَزْكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ». وَفِي كَلَامِ سَيَبُوه:

«وَتَقُولُ لِمَنْ زَكِنْتَ أَنَّهُ يَقْصِدُ مَكَّةَ: مَكَّةٌ

وَاللَّهِ^(١). وَيُقَالُ: قَدْ زَكِنْتَ بِكَ كَذَا وَأَزْكَنْتُ.

وِغْفَلَ عَنِ الشَّيْءِ فَأَزْكَنْتَهُ: فَطَنْتَهُ، وَزَاكَنْتَهُ:

فَاطَنْتَهُ؛ وَقَالَ قَعْنَبُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَنْ يَرِاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا^(٢)

فَضَمْنُهُ مَعْنَى وَقَفْتُ وَأَطْلَعْتُ، وَرُوي: (زَكِنْتُ مِنْ

بَغْضِهِمْ مِثْلُ...)^(٣) وَعَنْ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ: زَكِنَ

فُلَانٌ وَزَكَنَ: حَزَرَ وَخَمَنَ، وَفُلَانٌ زَكِنٌ وَمُزَكَّنٌ

وَصَاحِبُ إِزْكَانٍ.

* زَكَوْ: زَرْعُ زَاكِ وَمَالٌ زَاكِ: نَامَ بَيْنَ الزُّكَّاءِ، وَقَدْ

زَكَا الزَّرْعُ وَزَكَتِ الْأَرْضُ وَأَزَكَّتْ، وَأَزَكَّى اللَّهُ

مَالَكَ وَزَكَاهُ. وَيُقَالُ: أَحْسَأُ أَمَّ زَكَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ زَكِيٌّ: زَائِدُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ بَيْنَ

الزُّكَّاءِ وَالزُّكَاةِ. ﴿وَحَنَّا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾^(٤).

وَقَوْمٌ أَزَكِيَاءُ، وَقَدْ زَكُوا. وَزَكَّى نَفْسَهُ: مَدَحَهَا

وَنَسَبَهَا إِلَى الزُّكَّاءِ. وَزَكَّى الشَّهَوَدَ: عَدَّلَهُمْ

وَوَصَفَهُمْ بِأَتَمِّهِمْ أَزَكِيَاءَ، وَزَكَاهُ فَتَزَكَّى، وَتَزَكَّى

فُلَانٌ: طَلَبَ أَنْ يُعَدَّ فِي الْأَزَكِيَاءِ. وَزَكَّى الرَّجُلُ

مَالَهُ تَزَكِيَةً: أَذَى زَكَاتِهِ لِأَنَّهُ يَنْمِيهِ بِمَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهِ

﴿يَمْنَحُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾^(٥). وَهُوَ

مُصَدِّقُ بَنِي فُلَانٍ وَمُرَكِّبُهُمْ: أَخَذَ صَدَقَاتِهِمْ

وَزَكَوَاتِهِمْ، وَقَدْ زَكَاهُمْ وَصَدَّقَهُمْ، وَتَزَكَّى

الرَّجُلُ: تَصَدَّقَ. وَلِفُلَانٍ عَمَلٌ زَاكِ، وَقَدْ زَكَ

عَمَلُهُ إِذَا فَضَلَ.

* زَلَجَ: مَكَانُ زَلِجٍ وَزَلِجٍ: زَلَقٌ؛ وَقَدْ زَلَجَتْ رِجْلُهُ

تَزَلِجَ زُلُوجًا وَتَزَلَجَتْ، وَهَذِهِ مَذْخَصَةٌ تَزَلِجُ فِيهَا

الْأَقْدَامُ، وَأَزْلَجَ قَدَمَهُ. وَأَزْلَجَ الْبَابَ: عَلَّقَهُ

بِالْمِزْلَاجِ. وَيُقَالُ: الْمِزْلَاجُ يُعْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَلَا

يُعْلَقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرَةِ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبٌ^(٦)

وَسَهْمُ زَالِجٍ: يَزْلَجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضِي،

وَأَزْلَجَهُ صَاحِبُهُ، وَفِي مِثْلِ: «لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ

زَلِجٍ»^(٧). وَزَلَجَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ. وَزَلَجَ مِنْ فِيهِ

(١) كِتَابُ سَيَبُوه ٢٥٧/١.

(٢) الْبَيْتُ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ)، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٨٢٥، وَإِصْلَاحُ النُّطْقِ

٢٥٤، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٨/١١٢.

(٣) هِيَ رِوَايَةُ شَرْحِ الْمَفْصَلِ.

(٤) ١٣ / مَرِيَمُ: ١٩.

(٥) ٢٧٦ / الْبَقَرَةُ: ٢.

(٦) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٧٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نُعْبٌ، زَلِجٌ)، وَالْعَيْنُ ٤/٣٤٧، وَالتَّهْذِيبُ ٨/١٤٧، ١٠/٦١٩، وَالْجُمُهرَةُ ٣٧٠،

وَدِيوَانُ الْأَدَبِ ٢/١٤٩، وَالْقَالِيسُ ٥/٤٥٢، وَالْمَجْمَلُ ٤/٤٢٠، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٤/٤٢٥، وَسِيَّاتُ الْبَيْتِ فِي (نُعْبُ).

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٨/٢.

بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البرّ والريف؛
قال المرقش: [من الطويل]

دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَفِّرْ قُرُونَهَا
لشجرٍ ولم يحضرنَ حُمَى الْمَزَالِفِ^(٤)
وسرنا مَزَالِفَ حَتَّى طَوَيْنَا الْمَتَالِفَ؛ وهي
المراحل. والدليل يُزَلَّفُ النَّاسُ: يُزَعِّجُهُمْ مَزَلْفَةٌ
مَزَلْفَةٌ.

* زلق: مكانَ زَلَقٍ وَمَزَلْفَةٍ، «صَعِيداً زَلَقاً»^(٥).
وَزَلَقَ الْمَكَانَ: مَلَسَهُ حَتَّى صَارَ مَزَلْفَةً.

ومن المجاز: أزلقت الرمكة: أسقطت، وهي
مزلاق وولدها زليق. وزلق رأسه وزلقه: حلقه
وملسه، ورأسه محلول مزلول. وتزلق الرجل:
صنع نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يزلق الأقدام.
* زلل: زَلَّ عن الصخرة وفي الطين زليلاً. وهذه
مَزَلَّةٌ وَمَزَلَةٌ من المزال. وسمع أزل. وامرأة زلاء.
وزلزل الله الأرض زلزلاً وزلزلاً وزلزلاً.

ومن المجاز: زل في قوله ورأيه زلة وزللاً. وأزله
الشيطان عن الحق واستزله. وزل من الشهر كذا:
مضى. وزل الفرس زليلاً: أسرع؛ قال: [من
الطويل]

فزَلَّ ولم يُدركنَ إِلَّا غُبَارُهُ
كما زَلَّ مِرْبِخٌ عليه مناكِبُ^(٦)
ريش القدامى. وزل السهم عن الرمية؛ قال: [من
المقارب]

وَحَضَدَاءُ كَالنُّهْيِ مَسْرُودَةٌ
تَزَلُّ الْمَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا^(٧)

كلام، وزلج من فيه كلاماً ثم ندم عليه. وتقول:
رب كلمة عوراء زلجت من فيك ثم زلجت قدمك
في مقام تلاقيك. ورجل مزلج: لثيم مدفع عن
المكارم مزلق عنها. ومنه عيش مزلج وعطاء مزلج
وحب مزلج: دون.

* زلخ: مكانَ زَلَخٍ: دحض؛ قال يصف ساقى إبل
وقع في البئر: [من الرجز]

قام على مترعة زلخ فزل^(١)
يا ليت أصدرها فيها غلل
ولم يدل رجله حيث نزل
وتقول: رمى الله بالزلخه من طعن في المشيخه؛
وهي وجع في الظهر لا يتحول من شدته؛ قال:
[من الرجز]

كان ظهري أخذته زلخه
لما تمطى بالقرى المفضحة^(٢)
تفضخ الظهر لثقلها.

* زلز: أخذه علز وزلز: قلق.

* زلع: تزلعت يده: تشققت. ويقال: في ظاهر
يده زلع وفي باطنها كلع؛ وهما الشقاق.

* زلف: له زلفة وزلقى، واحتمل فلان الكلف
حتى نال الزلف. وأزلفته: قربته، وأزلفني كذا
عند الأمير، وأزدلف إليه: اقترب؛ قال: [من
البيضا]

وكل يوم مضى أو ليلة سلفت
فيها النفوس إلى الآجال تزدلف^(٣)
ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة. وأقاموا

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (زلج، زلخ، نزع)، والتاج (زلخ)، وسيأتي الرجز في (نزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (زلخ، فضخ)، والتهديب ١١٥/٧، ٢٠٧، والجمهرة ٤٩، والمخصص ١٨١/١٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ٥٧٨، وشرح اختيارات المفضل ١٠٢٨.

(٥) ٤٠/ الكهف ١٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَهَمَا هَتَانِ كَالْقَرْطَيْنِ تَنُوسَانِ وَهِيَ مِنْ أَكْرَمِ
الْمَعزَى وَأَعَزَّهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ الْبَقْرَةَ: [مِنْ الْكَامِلِ]

حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ

بَكَرَتْ تَزَلَّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا^(٥)

أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَجَعَلَهَا أَزْلَامًا لِقَوَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا؛ كَمَا

قَالَ رُشَيْدٌ: [مِنْ الرِّجْزِ]

بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ^(٦)

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

حَلَوُ وَمَرُّ كَقَطْفِ الْقَدَحِ مِزْتُهُ^(٧)

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنْ الْمَدِيدِ]

فَتَوَلَّى وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ

تَزْتَمِي أَزْلَامُهُ بِالرَّغَامِ^(٨)

* زَمَتَ: زَجَلَ زَمِيَّتٌ وَزَمِيَّتٌ بَيْنَ الزَّمَاةِ مِنْ رِجَالِ

زَمَتَاءَ. وَقَدْ زَمْتُ فَلَانٌ وَتَزَمْتُ: تَوَقَّرَ. وَتَقُولُ: مَا

فِيهِ زَمَاتُهُ إِنَّمَا فِيهِ زَمَانُهُ.

* زَمَجَرُ: سَمِعْتُ لِفْلَانٍ زَمَجْرَةً وَصَحْبًا وَزَجْرًا،

وَهُوَ ذُو زُمَاجِرٍ وَزُمَاجِيرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِيمَهَا

مَزِيدَةً.

* زَمَخَ: فَلَانٌ زَامَخَ: شَامَخَ بِأَنْفِهِ، وَأَنُوفَ زُمُخَ:

شُمُخَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جِبَالُهَا أَنُوفٌ زُمُخَ. وَبَيَّةٌ زُمُوحَ:

بَعِيدَةٌ، وَسَارَ عُقْبَةُ زَمُوحًا.

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ: نَقَصَتْ فِي وَزْنِهَا زُلُولًا، وَدِينَارٌ

زَالٌ، وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِنْ دَنَانِيرِكَ زُلَّلٌ وَمِنْهَا

وُزْنٌ. وَزَلَّ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ. وَمَاءٌ زُلَالٌ: صَافٍ

يَزَلُّ فِي الْحَلْقِ، وَمِنْهُ: ذَهَبٌ وَفَضَّةٌ زُلَالٌ؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ

عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبًا زُلَالًا^(١)

أَيَ مَشْرَبَاتِ مَاءٍ ذَهَبٍ صَافٍ. وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةً،

وَمِنْهُ: إِذْ بِلَانٌ زَلَّةٌ: صَنِيعًا. وَزَلَّ عَنْ مَنْزِلَتِهِ.

وَجَاءَ بِالْإِبِلِ يُزَلِّزُهَا: يَسُوقُهَا بِعَنْفٍ. وَأَصَابَتْهُ

زُلَايِلُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ.

* زَلَمَ: اسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ. وَالزَّلَمُ

وَالْقَلَمُ وَاحِدٌ. ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾^(٢)،

﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾^(٣) وَهَمَا فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

مِنْ زَلَمَهُ وَقَلَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ. يُقَالُ: زَلَمَ أَذْنَهُ وَأَنْفَهُ

زَلَمًا. وَهَذَا الْعَبْدُ زَلَمًا: قَدًّا وَتَقْطِيعًا أَيَّ قَدُّهُ قَدْ

الْعَبِيدِ. وَيُقَالُ: زَلَمَةٌ وَزُلَمَةٌ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

سَعْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ: «أَذْهَبَ فَأَنْتَ وَاللَّهِ الْعَبْدُ

زُلَمَةٌ»^(٤)، يَعْنِي لَا شَكَّ فِي عِبُودِيَّتِكَ وَلَمْ يَخْطُئَكَ

شَكْلُ الْعَبِيدِ. وَعَنْزُ زُلَمَاءَ زَمَاءٌ، وَرِلَمَةٌ زَمَةٌ: فِي

حَلْقِهَا زَلَمَةٌ وَفِي أَذْنِهَا زَلَمَةٌ. وَقَدْ زَلَمْتَهَا وَزَلَمْتَهَا

وَهِيَ هَتَّةٌ مِنْ جِلْدِهَا تُزَلَّمُ أَيُّ تُقَطَّعُ وَتَتْرَكُ مَعْلُوقَةً

كَمَا عُلِّقَتْ الزُّنُومَتَانِ خَلْقَةً فِي حَنْكٍ بَعْضُ الْمِعْزَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٥١٦، والبيت بقافية (زلال) في اللسان والتاج (زلل)، والتعذيب ١١٦/١٣.

(٢) ٣/ المائة: ٥.

(٣) ٤٤/ آل عمران: ٣.

(٤) في المستقصى ٣٩٧/٢، وجميع الأمثال ٣٨٣/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٤، وفصل المقال ١٨٦ (هو العبد زلة).

(٥) ديوان لبيد ٣١٠، والجمهرة ٨٢٦، والمقاييس ١٨/٣، والمجمل ١٨/٣، والتاج (زلم).

(٦) الرجز لرشيد بن رميض في اللسان (حطم، زلم)، والتاج (حطم)، والأغاني ٢٥٥/١٥، وبلا نسبة في التاج (زلم).

(٧) عجز البيت (في كل آن قضاء الليل يتنعل)، وهو للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣، واللسان (أني)،

والتاج (أني، نعل)، وللهملي في الجمهرة ١٣٣٥، والمجمل ٢٠٨/١، وبلا نسبة في اللسان (نعل)، والجمهرة ٢٥٠،

والتعذيب ٤٠٠/٢، ٥٥٢/١٥.

(٨) ديوان الطرماح ٤١٤.

قال رجل من هذيل في بعير شرد له: [من الطويل]
لَكَ اللهُ عِنْدِي صَحْبَةً وَكَرَامَةً
وَقَيْدٌ وَثِيقٌ فِي الصُّرَيْحِ الْأَبَاهِرِ^(١)
الْيُسِّ، جَمْعُ الْأَبْهَرِ.
وَحَمَلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَاكَ وَعُقْبَةٌ
زَمُوخٌ وَحَادٍ فِي الرِّقَاقِ قُرَاقِرٍ^(٢)
صَبَاحٍ. وَكَيْلٌ زَامَخٌ: وَافِرٌ؛ قَالَ: [من الرجز]
حَتَّى إِذَا مَا مَلَّتِ الْمُنَاوِخَا
كَالَ لَهَا بِالْوَزْنِ كَيْلًا زَامَخًا^(٣)
أَي كَال لَهَا السَّيْرِ.

* زَمَر: صَبِي زَمَرٌ: زَعَرٌ قَلِيلُ الشَّعْرِ، وَشَاةٌ زَمَرَةٌ،
وَعَنَمٌ زَمَرَاتٌ، وَشَعْرٌ زَمِيرٌ. وَجَاوُوا زَمَرًا:
جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ بَعْضُهَا فِي إِثَرِ بَعْضٍ.
وَالزَّمَارُ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ فِي الْمِزْمَارِ: يَنْفِخُ فِيهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ زَمِيرُ الْمَرْوَةِ. وَعُطِيَّةٌ زَمِيرَةٌ.
وَاسْتَزَمَرَ فَلَانٌ عِنْدَ الْهَوَانِ: صَارَ قَلِيلًا ضَنِيلاً؛
وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ: [من الكامل]
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ
مُبْرَنْشِقًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا^(٤)
وَلِلظَّلِيمِ عِرَارٌ، وَلِلْهَيْقَةِ زِمَارٌ. وَقَدْ زَمَرَتْ تَزْمِيرٌ.
و«أَتَى الْحَجَّاجُ بِسَعِيدٍ وَفِي عُنُقِهِ زَمَارَةٌ»^(٥) وَهِيَ
السَّاجُورُ اسْتَعِيرَتْ لِلْجَامِعَةِ؛ قَالَ: [من
المتقارب]

لَهُ مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ
وِظْلٌ مَدِيدٌ وَحَضْنٌ أَمَقٌ^(٦)

مُسْمِعَاهُ: قِيدَاهُ، أَلْغَزَ فُخَيْلٌ أَنَّهُ يَصِفُ مَلِكًا وَهُوَ
يَعْنِي الْمَسْجُونُ. وَيُقَالُ لِلْحَسَنِ الصَّوْتِ: لَقَدْ
أُوتِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، وَهُوَ جَمْعُ مَزْمَارٍ، كَأَنَّ
فِي حَلْقِهِ مَزَامِيرَ، لَطِيبُ صَوْتِهِ، أَوْ جَمْعُ مَزْمُورٍ مِنْ
مَزْمُورَاتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: بَثَّ
وَأَفْشَى ذِكْرَهُ. وَزَمَرَ فَلَانًا بِفُلَانٍ: أَغْرَاهُ بِهِ.
* زَمَعَ: الْأَرْنَبُ تَمْشِي عَلَى رَمَعَاتِهَا وَزَمَعُهَا وَهِيَ
زَوَائِدُ وَرَاءَ الْأَرْسَاقِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ وَطَفَاءُ الزَّمَعِ؛
قَالَ دَرِيدٌ: [من الرجز]

قَوْدَاءُ وَطَفَاءُ الزَّمَعِ
كَأَنَّهُا شَاةٌ صَدَغٌ^(٧)
وَأَصَابَهُ زَمَعٌ: رِعْدَةٌ مِنَ الْخَوْفِ أَوْ التَّشَاطُ، يُقَالُ:
زَمِعَ زَمَعًا. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا
أَزْمَعَ لَمْ يَشْتِهِ شَيْءٌ، وَقَوْمٌ زُمَعَاءُ، وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ
وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ إِذَا ثَبَتَ عَزَمَهُ عَلَى إِمْضَائِهِ. وَتَقُولُ:
فُلَانٌ قَلْبُهُ زَمِيعٌ وَرَأْيُهُ جَمِيعٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: بَدَتْ زَمَعَاتُ الْكَزَمِ وَهِيَ الْأَبْنُ فِي
مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ. وَقَدْ أَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ. وَهُوَ مِنْ
الرَّعَاعِ وَالزَّمَعِ. وَأَزْمَعَ الثَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَسْتَوْ وَكَانَ
مُتَفَرِّقًا قِطْعًا.
* زَمَكٌ: أَفْلَتَ الْمُكَاءُ وَتُفِيتُ الزَّمِكَاءُ؛ وَهُوَ أَصْلُ
الذَّنْبِ، مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ.

* زَمَلَ: زَمَلَتِ الْقَوْسُ، وَلَهَا أَزْمَلٌ: صَوْتٌ.
وَالسَّقَاةُ يَزْمُلُونَ، وَلَهُمْ زَمَلٌ وَهُوَ الرَّجْزُ،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمر، قرشع)، والجمهرة ١٢٧٩، والتذهيب ٣/٣٧١.

(٥) النهاية ٣١٢/٢.

(٦) البيت لأحد السجنان في البيان والتبيين ٦٣/٣، وبلا نسبة في التذهيب ١٤٢/٢، ٣٠٥/٨، ٢٠٨/١٣، والجمهرة ٧١٠، واللسان والتاج (زمر، سمع، مقق)، ومجلس ثعلب ٥٤١. وفي اللسان والتاج (سمع): «أَنْبَيْ» مكان «أَمْق».

(٧) ديوان دريد بن الصمة ٩٣، والتاج (صدع، وضع، نهك)، واللسان (وضع)، وله أو لورقة بن نوفل في التاج (جذع)، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤ (٢/٢٧١).

وتزاملوا: تراجزوا؛ قال: [من الرجز]

لَنْ يُغْلَبَ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ

فَإِنْ أَكَبَ صَامِتاً فَقَدْ خَمَلٌ^(١)

وسمعتُ ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون، ويسمونه الزَّمَلُ.

وتقول: امرأة أزملة، وعيالات أزملة: جماعة

كثيرة. وزملوه في ثيابه ليعرق، وتزمل هو: تَلَفَّفَ

فيها. ورجل زَمَلٌ وَزْمِيلٌ وَزْمَيْلَةٌ: رَذُلُ جَبَانٍ

يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مُساماة

الأمور الجسام. وزمل الشيء: حملة، ومنه

الزَّامِلَةُ والزَّوَامِلُ التي يُحمل عليها المتاع، وتقول:

ركب الراحلة وحمل على الزَّامِلِ. وبزملت الرجل

على البعير، وزاملته: عادلته في المحمل. وكنت

زَمِيلَهُ: رديفه. وقطعتُ الأديم بالإزميل وهو شفرة

الحذاء.

من المجاز: ما نحن إلا من الحَمَلَةِ والرَّوَاهِ وزوامل

القلم والدَّوَاهِ. وأنت فارس العلم وأنا زميلك.

* زمم: زَمَمْتُ بغيري أزمه، وبغير مزموم،

وزَمَمْتُ الجمال، وإبل مزممة: مخطئة. وزمزم

العُجْجُ عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره

في خياشيمه وحلقه وهو مُطْبِقُ فاه لا يُعْمَلُ لساناً

ولا شفة. والرَّعْدُ يُزَمِّمُ؛ قال: [من الرجز]

يَهْدُ بَيْنَ السَّخْرِ وَالْغَلَاصِمِ

هَذَا كَهَذَا الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ^(٢)

وسمعتُ زَمَاظِمَ الرَّعْدِ وزمماظم النار. وفي مثل:

«حَوْلَ الصُّلَيَّانِ الزَّمَزَمَةُ»^(٣) لأن الصُّلَيَّانِ يَقْطَعُ

للخيل التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تزمزم

حوله وتُحَمِّجُ، وزُوي الزُمَزِمَةُ، بالكسر، وهي

الجماعة. وزَمَّ الزُّنْبُورُ يَزِمُ زَمِيماً: صَوَّتَ.

ومن المجاز: هو زِمَامُ قومه وهم أزمّة قومهم؛ قال

ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَنِي دَوَادٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصُّبْحِ الدَّوَالِقِ^(٤)

الدُّلَقَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ. وألقى في يده زِمَامَ أمره،

وهو يُصَرِّفُ أزمّة الأمور. وما تكلّمت بكلمة حتى

أخطمتها وأزمتها. وزَمَّ التَّلُّ وَأَزَمَهَا: جعل لها

زِمَاماً. وهو على زِمَامٍ من أمره: على شَرَفٍ من

قضائه، وهو زِمَامُ الأمرِ أي ملاكه. وزَمَمْتُ

القوم: تقدّمتهم. وزَمَّتِ النَّاقَةُ الإِبِلَ كانت زَمَاماً

لها تتقدّمها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

مَهْرِيَّةً بَاذِلٌ سَيْرَ المَطْيِ بِهَا

عَشِيَّةَ الحَمْسِ بِالمَوْمَةِ مَزْمُومٌ^(٥)

وقال أيضاً: [من الطويل]

تَزِمُ بِي الأَرْكَوبُ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ

نَهْوُزٌ وَإِنْ تَسْتَدْمِلِ العَيْسَ تَدْمِلُ^(٦)

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَائِي

مِنَ الحُقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَايِي^(٧)

آثَارُ حَوَافِرِهِ بالأَرْضِ. وزَمَّ بِأنفه عني: رفع رأسه

كِبَرًا، ورأيتُه زَامًا: شامخاً لا يتكلّم. والذئب يأخذ

الشاة فيذهب بها زَامًا: رافعاً رأسه. وزَمَّ نابُ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رمل، زمل)، وكتاب الجيم ٥٦/٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (زمم)، والعين ٣٥٤/٧، والتهذيب ١٣/١٧٥.

(٣) المستقصى ٦٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٠٦/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٥٤، واللسان والتاج (دأب).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٢٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٧٩.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٤١.

البعير، وَزَمْ بِأَنْفِهِ إِذَا نَجَمَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

خَدَبَ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلٍ مُخْلِفٍ

إِنْ اخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمْ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ^(١)

وملاً سِقَاءَهُ حَتَّى زَمْ زُمُومًا أَيْ فَاضٍ وَطَلَعَ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَزَمَمْتُهُ: مَلَأْتُهُ. وَدَارِي زَمَمَ دَارِهِ. وَلَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا؛ وَقَالَ: [من الطويل]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ النَّارُ مِنْكُمْ

عَلَى زَمَمٍ أَوْ قَضَدَ أَرْضٍ تُرِيدُهَا^(٢)

وَخَرَجْتُ مَعَهُ أَزَامُهُ وَأَخَازِمُهُ: أَعَارَضُهُ، وَمِنَهُ الزَّمَمُ.

* زَمَنَ: خَلَا زَمَنَ فَزَمَنَ، وَ «خَرَجْنَا ذَاتَ الزُّمَيْنِ»^(٣)؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَعْقِلِ بْنِ رِيحَانَ: [من الكامل]

فَكَأَنَّ دَمْعَكَ إِذْ عَرَفْتَ مَحَلَّهَا

ذَاتَ الزُّمَيْنِ قَضَا جُمَانٍ مُرْسَلٍ^(٤)

الْفَضَا: الْمَتَبَّدُ. وَأَزَمَنَ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ فَهُوَ مَزَمِنٌ. وَأَزَمَنَ اللَّهُ فَلَانًا فَهُوَ زَمِنٌ وَزَمِينٌ، وَهَمَّ زَمَنَةً وَزَمَنَتِي، وَقَدْ زَمِنَ زَمَانًا وَزَمَانَةً. وَتَقُولُ: مَعِيَ نِكََايَاتُ الزَّمَنِ، وَشِكَايَاتُ الزَّمَنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَزَمَنَ عَنِّي عَطَاؤُكَ: أَبْطَأَ عَلَيَّ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من المنسرح]

لِلنَّسَوَةِ الْعَاطِلَاتِ وَالصَّبِيَةِ أَلِ

مُزْمِنٍ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ^(٥)

وَفَلَانٌ فَاتَرَ التَّشَاظُ زَمِينَ الرَّغْبَةَ.

* زَنْجَرٌ: زَنْجَرُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ إِذَا قَرَعَ بِظَفَرٍ إِبْهَامِهِ ظَفَرُ سَبَابَتِهِ، يَرِيدُ وَلَا أُعْطِيكَ مِثْلَ هَذَا: [من الهزج]

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ التَّفْسَ مَشْفُوقَةٌ^(٦)

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِزَنْجِيرٍ وَلَا قُوقَةٍ

تَقُولُ: طَلَبْتُ الْعَدْلَ مِنْ سَنْجَرٍ فَمَا فُوفَ وَلَا زَنْجَرٍ.

* زَنْدٌ: زَنْدُ النَّارِ يَزْنِدُهَا: قَدَحُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْحَقِيرِ: «زَنْدَانِ فِي مُرَقَّةٍ»^(٧) وَهُمَا الزَّنْدُ الْأَعْلَى وَالزَّنْدَةُ السُّفْلَى.

وَزَنْدُوا نَارَ الْحَرْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [من الطويل]

إِذَا زَنْدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيْقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا^(٨)

وَفَلَانٌ زَنْدٌ: مَتِينٌ، وَمُزْنَدٌ: بِخَيْلٍ لَا يَبِضُّ شَيْءً.

وَعَطَاءُ مَزْنَدٌ: قَلِيلٌ مُضَيَّقٌ. وَثُوبٌ مَزْنَدٌ: ضَيِّقٌ

الْعَرَضُ قَصِيفٌ. وَمَزَادَةٌ مَزْنَدَةٌ: دَقِيقَةٌ فِي طَوْلٍ

بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا. وَتَزْنَدُ فِي أَمْرٍ

كَذَا: تَضَيِّقُ وَحَرَجَ صَدْرُهُ. وَسَأَلْتُهُ مَسْأَلَةً فَتَزْنَدُ إِذَا

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٥٢، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٧٤، والمخصص ٧/١١٩، واللسان (زَمْ).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في المستقصى ٢/٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٩، والأمثال لمجهول ٩٤ (لقيته ذات الزمين).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميت بن زيد ١/١٠٨.

(٦) البيتان بلا نسبة في اللسان (زَنْجَر، فوف)، والعين ٦/٢٠٢، والتاج (زَنْجَر، عَجَر، قَرَط، فوف)، والبيت الأول في

العين ٦/٢٢٢، والبيت الثاني في اللسان (قَرَطَط)، والتهذيب ١١/٢٤٤، والجمهرة ٧٥٧، ١١٥٠، والعين ٨/٤٠٨،

وسياقي البيتان في (فوف).

(٧) المستقصى ٢/١١١، ومجمع الأمثال ١/٣٢٠، ٢/١٨٨.

(٨) ديوان الكميت ١/٢١٨، وسياقي البيت في (نور).

ضاق بالجواب وغضب؛ قال عدي: [من الطويل]

إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ
وقل مثل ما قالوا ولا تتزئد^(١)
الولع: الكذب وقد ولع يلغ. وللفرس متخر لم
يزئد: لم يضيق حين خلق؛ قال طلق بن عدي:
[من الرجز]

ومنخر إذ قيص لم يزئد^(٢)
وفلان واري الزناد «وكابي الزناد»^(٣). و «وريث
بك زنادي»^(٤) وأنا مقتدح بزئدك وكل خير عندي
من عندك. وما رأيت من يديها إلا كفيها وزئديها
وهما عظما الساعد شبيها بزئدي القذح.
* زئر: شد الزئار أو الزئارة على وسطه. وتزئر
التصراني. وتقول: رمى الله تعالى بالزنانير
أصحاب الزنانير؛ أي بالحصى.

ومن المجاز: تزئر الشيء: دق حتى صار كالزئار.
وزئر إلي بعينه وزئرث عينه إذا دقق النظر.
* زئق: زئق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في
جلدة تحت الحنك الأسفل، فيها حبل يشد في
رأسه وهو الزئاق، وجاء يقوده بالزئاق. وزنقه:
شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشكاله.
ومن المجاز: لأقودك بالزئاق إلى موقف

الوفاق. ورأي زنيق: مُحكم. وتقول: هذا
تدبير أنيق ورأي زنيق.

* زئم: له عئر مزئمة وذات زئمتين.
ومن المجاز: وضع الوتر بين الزئمتين وهما شرخا
الفوق. وفي فلان زئمة خير وزئمة شر: علامة.
وفلان زئيم ومزئم: دعي معلق بمن ليس منه؛
قال: [من الطويل]

زئيم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في غرض الأديم الأكارغ^(٥)
وهم يقتفون المزئم وهو ما صغر من النعم لأن
التزئيم يكون في حال الصغر.

* زئن: فلان يُزَن بكذا: يُتَم به، وزئته به
وأزئته. وقلت مرة لبعض أشياخي: إن فلانا يبخل
وكان أبوه مُبَخلاً، فقال: حامى على أمه أن تزَن
بغير أبيه، وهو من الكلام المتباري في الحسن
لفظه ومعناه. وتقول: «أبو زئه شر منه أخو
زئه»^(٦)؛ وهو الذي زَن زئه أي اتهم اتهامه.

* زني: هو زان بين الزنا والزناء بالمد والقصر؛
قال الفرزدق: [من الطويل]

أبا خالد من يزن يغلم زناؤه
ومن يشرب الخُرطوم يصبح مُسكراً^(٧)
قال الفراء: المقصور من زنى والممدود من

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٥، واللسان (زند)، والمقاييس ٢٨/٣، والمجمل ٢٥/٣، والتهذيب ٢٣/٣، ١٨٢/١٣،
والتاج (زند، لوع)، ويروى البيت بقافية «تزيد» في العين ٣٧٨/٧، والمجمل ٣٥/٣، والتاج (زيد)، وبلا نسبة في
اللسان (زيد)، والمقاييس ٤٠/٣، والتهذيب ٢٣٦/١٣، ويروى بقافية (تزنك) في اللسان (لوع).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٩٩/٢، ومجمع الأمثال ٩٣٨/٢.

(٤) المستقصى ١١٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٤٠، ومجمع الأمثال ٣٦٧/٢، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

(٥) البيت للخطيم التميمي في اللسان والتاج (زئم)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩/٣.

(٦) في جمهرة الأمثال ٤٣/١، والدرة الفاخرة ٤٧١/٢، ٤٧٣ (أبو زئه).

(٧) ديوان الفرزدق ٣٨٣ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (سكر، زنا)، والمجمل ٢٤/٣، والمخصص ١٦/١٧، وفي

المقاييس ٣٨/٣ (يسكر) مكان (مسكرا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٧١.

زاني^(١). يقال: زاناها مُزَانَةً وزِنا. وخرجت فلانة تُزاني وتُباغي، وقد زَنَى بها، وجمع بين الزَّناة والزَّواني. وزَّناه تزنيّة: نسبته إلى الزَّنا. وهو ولد زَنية وزَنية، وإنه لزَنية، بالفتح والكسر. وتقول: ما كلّ نازٍ يزاني.

* زوج: هو زوجها وهي زوجته، وهما زوجان، وله عدة أزواج وزوجات. وله زوجان من حمام وزوجا حمام. واشترى زوجي نعال. وخلق الله الثّبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً ﴿وَأَنْثَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ﴾^(٢): من كلّ لون. وهذا زوجة أي قرينه؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

لَنَا نَعَمٌ لَا يَغْتَرِي الذَّمُّ أَهْلَهَا

سواء عَلَيْنَا ذَاتُ رَوْحٍ وَطَالِقُ^(٣)

أي ذات ولد ومنفردة ﴿أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٤): وقرناءهم، وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض. ﴿وَإِذَا التَّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾^(٥). وتزوجت فلانة وبفلانة، وزوجنيها فلان وزوجني بها. ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾^(٦).

وتزوج في بني فلان وتزوجت فيهم، وبينهما حق الزواج والزّوجية. والهديل يزواج العكرمة. ومن المعجاز: تزواج الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المزوجة والازدواج. وأزوج بينهما وزاوج.

* زود: هم ملاء المزود، وما في مزودي كف سويق. وتزود متافلان.

ومن المعجاز: التقوى خير زاد، وتزودوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الرّكب وهم أزواد الرّكب. وزودته كتاباً إلى فلان، وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزود مني طعنة بين أذنيه وسمّة فاضحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن زبيده لا تشبه بزوينده؛ وهي امرأة من المهالبة.

* زور: زرته زوراً وزيارة، وأزرته غيري، واعفوني من الزّيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المزارّة، وهم زوار قبر النبي ﷺ. واستزرته فزارني وازدارني، وهم يتزاورون، وبينهم تراور. وهو زور صدق، وزور كريم، وهي وهم وهن زور؛ قال: [من الرجز]

وَمَشِيَهُنَّ بِالْكَثِيبِ مَزُورٌ

كما تهادى الفتيات الزّور^(٧)

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته. وتقول: استضأت بهم فنوروني وزرّتهم فزوروني؛ وقال الكميّ: [من الطويل]

وَجَيْشٍ نَصِيرٍ جَاءَنَا عَنْ جَنَابَةِ

فَكَانَ عَلَيْنَا وَاجِباً أَنْ يَزُورَا^(٨)

وهو زير نساء، وفتية أزوار. وفي صدره زور: اعوجاج. ورجل أزور. وأزور عنه وتزاور وأزوار

(١) المقصور والمدود للفرء ٥٥.

(٢) ١٠ / لقمان: ٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٢٢ / الصافات: ٣٧.

(٥) ٧ / التكويد: ٨١.

(٦) ٥٤ / الدخان: ٤٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (زور، مور)، والتاج (زور)، والجمهرة ٤٦٨، ٧١١، ٨٠٣، ١٢٥١، والتهذيب ٢٩٨/١٥،

والمجمل ٣٢/٣، والمقاييس ٣٧/٣.

(٨) ديوان الكميّ ١١٨/١.

﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾^(١). وهو شاهد زور. وماله زور ولا صَيور: قوة رأي، وما في هذا الحبل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر. وزور الطائر: أكل حتى ارتفع زوره. وزورت علي: قلت الزور.

ومن المجاز: زور الحديث: ثقفه وأزال زوره أي اعوجاجه. وتزوره: زوره لنفسه؛ قال: [من الطويل]

أبلغ أمير المؤمنين رسالة

تزورتها من مُحكمات الرسائل^(٢)

وألقى زوره: أقام. وكلمة زوراء: دنية معوجة. ومنارة زوراء: مائلة عن السمت. ورمى بالزوراء: بالقوس. وفلاة زوراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الدل. وتقول: قوم عن مواقف الحق زور، فعلهم رياء وقولهم زور؛ وما لكم تعبدون الزور وهو كل ما عبد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائي، وأزركم قصائدي.

* زوق: أنت «أثقل علي من الزاووق»^(٣) وهو الزئبق. يقال: درهم مزأبق ومزوق بمعنى، ومنه: زوقوا المساجد: زينوها بالنقوش لأن الناقد يجعله في أصباغه. ويقال للمرأة: تزيني وتزيفي، وهو تفعل نحو تدئين، ويجوز أن يكون تفعل من زين البناء لأن المتحسنة تسوي أمرها وتتقفه بالزينة.

ومن المجاز: كلام مزوق، وقد زوقته تزويقاً.

وعن يونس: قال لي رؤية: حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك^(٤)؟ وتقول: هذا شعر مزوق لو أنه مزوق؛ إذا كان محبراً غير منقح.

* زول: الدنيا وشبكة الزوال، والدنيا ظل زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عالجه. وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن المجاز: زالت له زائلة: شخَص له شخص. وفي حديث سلمة بن الأكوع: «قد خالطه سهامي ولو كان زائلة لتحرك»^(٥). وفلان رامي الزوائل إذا كان طَبّاً بإصباغ النساء؛ وقال: [من الطويل]

وكنت امرأ أزمي الزوائل مرة

فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل^(٦)

كان يصيدهن بشبابه فتقعه الكبر. وأرى التجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتحرك. وليل زائل النجوم: طويل؛ قال: [من الطويل]

ولي منك أيام إذا شحط الثوى

طوالاً وليلات تزول نجومها^(٧)

وزالت الحيل بركبائها. وزيل بنعشه: رفع نعشه، عبارة عن موته. وفتى زؤل: خفيف ظريف، وفتاة زؤلة، وفتية أزوال، وفتيات زؤلات، ومنه سير زؤل: عجب في سرعته وخفته. ثم قيل: شتوة زؤلة: عجيبة في بردها وشدتها. وهذا زؤل من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زؤولاً وزيالاً، وهو أن

(١) ١٧ / الكهف: ١٨.

(٢) البيت لنصر بن سيار في اللسان والتاج (زور)، وبلا نسبة في العين ٣٨٠ / ٧.

(٣) المستقصى ٤١ / ١، ومجمع الأمثال ١٥٦ / ١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧ / ١، ٢٩٣، والدرة الفاخرة ١٠٣ / ١، ١٠٤.

(٤) طبقات ابن سلام ٧٦٧، والشعراء لابن قتيبة ٥٧٦ (وطبعة ليدن ٣٧٦)، والأغاني ٣٤٦ / ٢٠.

(٥) الحديث في النهاية ٣١٩ / ٢؛ وقد نسب إلى جندب الجهني.

(٦) البيت لابن ميادة في ديوانه ٢٠٦، والتاج (زول)، وبلا نسبة في اللسان (زول)، والتهذيب ٢٥٢ / ١٣، والمقاييس ٣٨ / ٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وتحاقروه. ومنه الحديث: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجُلْد»^(٤) أي احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز: واد زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والناس يُزْهَدُونَهُ: يُبْخَلُونَهُ. وهو زهيد العين: يُقْنَعُهُ القليل، ونقيضه: رغب العين، وله عين زهيدة وعين رغبية. وما لك تمنع الزَّهْدَ، بفتحين، وهو الزُّكَاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زَهْدَ ما يكفيك وهو القدر اليسير.

* زهر: زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج: نوره. وفتنته زَهْرَةُ الدُّنْيَا. وروض مُزْهِرٍ، وقد أزهر الثَّابِتُ، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزَّهْرَةَ كأنها الزَّهْرَةُ؛ وكأن زَهْرَ التَّجُومِ زُهِرُ التَّجُومِ. وازدهزبه: احتَفِظَ به واجعله من بالك؛ قال جرير: [من الطويل]

فإنك قَيْنٌ وابن قَيْنِينَ فازدَهَزَ
بكبيرِكَ إِنَّ الكَيْسَ لِلْقَيْنِ نافعٌ^(٥)
وفلان يتَضَمَّخُ بالسَّاهِرَةِ ويمشي الزَّاهِرَةِ؛ وهما الغالية والبَخْتَرِيَّةُ. واصطفقتِ السَّاهِرُ: العيدان. ومن المجاز: «زَهَرَتْ بك ناري، وزَهَرَتْ بك زنادي»^(٦) وأزهزت زندي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهر. ودُرَّة زهراء. ولفلان دولة زاهرة.

تَدَحَّضَ عَنْ كَبَدِ السَّمَاءِ. وَزِيلَ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ إِذَا اسْتَقْفَرَ مِنَ الْفَرْقِ، وهو من إسناد الفعل إلى مصدره. وزال عنه ملكه. وأزال عنه يده وتصرفه. وهو ممارس للأعمال مُزَاوِلٌ لَهَا، وملكت مُزَاوِلَةً هذا الأمر. وتقول: ما زال هذا الأمر مداوِلاً فيهم مُزَاوِلاً بأيديهم.

* زون: تقول: «أحسن من الزُّون»^(١) ومن رياض الحُزُونِ، وهو بيت الأصنام.

* زوي: أدركه زَوُ الْمَنِيَّةِ: قَدْرُهَا. وَكَانَ تَوَافِصَارَ زَوَاً: زَوْجاً. وَرَكِبُوا فِي الزَّوِّ وَهُوَ اسْمٌ لِمَجْمُوعِ سَفِينَتَيْنِ تَقْرَنَانِ. وَزَوَى وَجْهَهُ، وَفِي وَجْهِهِ مَزَاوٍ. وَأَسْمَعَهُ كَلَاماً فَانْزَوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَانْزَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ وَتَزَوَّتْ: تَقَبَّضَتْ. وَ«زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ»^(٢). وَتَزَوَّى فِي الزَّوَايَةِ. وَتَقُولُ: لَا تَزَالُ فِي الزَّوَايَةِ كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الزَّوَايَةِ؛ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

ومن المجاز: زَوَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ: احْتَازَهُ. وَزَوَى عَنِي حَقَّهُ. وَزَوَى الرَّجُلُ الْمِيرَاثَ عَنْ وَرَثَتِهِ: عَدَلَ بِهِ عَنْهُمْ. وَقَدْ انْزَوَيْتَ عَنَّا أَيَّ انْقَبَضَتْ فَلَا تُبَاسِطُنَا.

* زهد: زَهْدٌ وَزَهْدٌ وَزَهْدٌ فِي الشَّيْءِ: رَغْبَ عَنْهُ. وَفُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزَّهْدِ وَهِيَ قَلَّةُ الطَّعْمِ، وَيُقَالُ: زَهِيدُ الطَّعْمِ «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ»^(٣): قَلِيلُ الْمَالِ، وَقَدْ أَزْهَدَ إِزْهَاداً، وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ طَعَاماً فَتَزَاهَدُوهُ أَيَّ رَأَوْهُ زَهِيداً قَلِيلاً

(١) المستقصى ١/٦٦، ومجمع الأمثال ١/٢٢٧، والدررة الفاخرة ١/١٣٤، ١٥٨، وجهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٣٩٩.

(٢) مسند أحمد ٥/٢٨٧، ٤/١٢٣، والنهاية ٢/٣٢٠.

(٣) مسند أحمد ٢/٢٥٢، والنهاية ٢/٣٢١.

(٤) الحديث لخالد في النهاية ٢/٣٢١.

(٥) ديوان جرير ٩٢٣؛ ورواية الصدر فيه (وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر). واللسان والتاج (زهر)، والعين ٤/١٣، والتعذيب ١٤٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٧٢.

(٦) المستقصى ٢/١١٣، ومجمع الأمثال ٢/٣٧٦، وجهرة الأمثال ٢/٣٢٨، ٣٤٠ والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

* زهق: زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زُهوقاً، وَأَزْهَقَهَا اللهُ.

ومن المجاز: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(١)، ﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾^(٢) وسهم زاهق: جاوز الهدف ووقع خلفه. وفي الحديث: «إِنْ حَاضِباً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ»^(٣) وهو الذي يحبو حتى يصيب، أي الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي يخطئه. ومنه زَهَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ: تَقَدَّمَهَا، وجاء فرسك زاهقاً، وفرس ذات أزهيق: ذات أعاجيب في الجزي والسبق، جمع أزهوة. وهذا الجمل مَزْهَقَةٌ لأرواح المطي: يَجْهَدْنَ أَنْفُسَهُنَّ وَلَا يَلْحَقْنَهُ. وخليج زاهق: سريع الجزية. وبثر زهوق: بعيدة القعر.

* زهم: لَحْمٌ زَهْمٌ: متغير، ووجدت زهومة اللحم. وَزَهَمَتْ يَدُهُ: دَسِمَتْ.

* زهو: هم زهاء مائة: خَزَزْهُمْ وَقَذَرْهُمْ. وزها البُسْرُ وَأَزْهَى: احمرَّ واصْفَرَّ وهو الزَّهْوُ. وزهت الرِّيحُ النَّبَاتَ: هَزَتْهُ. والمِروحة تُزْهِقُ الرِّيحَ؛ قال مزاحم في وصف ذنب البعير: [من الطويل]
كَمِزْوَحةِ الدَّارِي ظَلَّ يَكْزُهَا
بَكْفِ الْمُزْهِ سَكْرَةُ الرِّيحِ عُودُهَا^(٤)

مِنْ سَكْرَتِ إِذَا سَكَّنَتْ. وازدهاني كذا: استفرّني. وفلان لا يزدهيه الوعيد.

ومن المجاز: زها السرابُ الْإِكَامَ وَالطُّغْنَ. وزهي فلان بكذا يُزْهِى به ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه، وفيه زهْوٌ، وهو «أزهى من الغراب»^(٥)؛ وقال طفيل: [من الطويل]

عقاراً يَظَلُّ الطَّيْرُ يَخْطِفُ زَهُوَهُ
وعالين أغلاقاً على كل مُفْأَمٍ^(٦)
* زيت: الزَّيْتُ مَخُ الزَّيْتُونِ وَالْحَوَاشِي مِخْخَةٌ المَتُونِ. وطعام مَزَيْتٌ ومزبوت: جُعل فيه الزَّيْتُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]
أَتَتْكُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً
وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ خَمِيرُهَا^(٧)

وسويق مزبوت بالزيت ملتوت. وزت رأس الصبي: دهنته. وتقول: خير أزدتني متى ما زتني. وزيته: زوده الزيت. وجاؤوا يستزيتون: يطلبون الزيت. وجاءنا في ثياب الزَّيَّات: في ثياب وسخة.

* زبح: أراح الله الْعِلَلَ، وأزحت عِلَّتُهُ فيما احتاج إليه، وزاحت عِلَّتُهُ وانزاحت. وهذا ممّا تنزاح به الشكوك من القلوب.

(١) ٨١ / الإسراء: ١٧.

(٢) ١٨ / الأنبياء: ٢١.

(٣) الحديث لعبد الرحمن بن عوف في النهاية ٣٢٢/٢.

(٤) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، واللسان (زه)، والتهذيب ٣٧٣/٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٥/١.

(٥) المستقصى ١٥١/١، وجمع الأمثال ٣٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٧/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٠، وفصل المقال ٤٩١، والدرّة الفاخرة ٢١٣/١، ٤٤٧/٢.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٧٤، واللسان والتاج (عقر)، والتهذيب ٢٢٠/١، وكتاب الجيم ٧٦/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤٤٢/١.

(٧) البيت لجريفي ديوانه ٣٦٧، واللسان والتاج (زيت)، والجمهرة ٣٩٧، والتنبيه والإيضاح ١٦٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خر)، والتهذيب ٢٣٦/١٣، والمخصص ٢/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣، ولم يرد البيت في شرح أشعار الهذليين.

* زيد: زاد الماء والمالُ وازداد، وازددت مالا. وازداد الأمرُ صعوبة. وازدد من الخير ازدياداً. وزاده الله مالا، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفه. وأخذته بدرهم فزائداً. واستزاد: طلب الزيادة. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيدَ عليه. وتزايد السَّعرُ وتزَيَّد. وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ متناه. وزايد أحدُ المبتاعين الآخر مزايده وهو يتزَيَّد في حديثه. وتزَيَّدتِ النَّاقة: مدتْ بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تعوم يراكبها؛ قال: [من الطويل]

وَأَتْلَعَ نَهَاضٍ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ

بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ^(١)

وهذه مَزَادَةٌ وَقَرَأَ وَمَزَايِدُ وَقُرَ وهي الراوية تُقَامُ بجِلْدٍ ثالث يُزَادُ بين الجِلْدَيْنِ. وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبد؛ وهي قطعة معلقة بها، وجمعها زبايد. ويقال: إن رَكِيَتْ مالك زَيْدٌ أي زاد كثيراً.

ومن المجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستزيد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة؛ قال ذو الإصبع العدواني: [من البسيط]

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائَةٍ

فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكِيدُونِي^(٢)

أي زائدون.

* زير: زَيْرُ البيطارِ الدابة: شدَّ جحفلته بالزَّيَّار وهو خيط من رأس خشبة.

* زيف: فيه زَنْغٌ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائعون وزاغة.

ومن المجاز: زاغت الشمسُ. وزاغ البصرُ. وتزايغت أسنانه: تمايلت. وزَيْغُ العود: أقمت زيفه أي عوجه.

* زيف: دراهم زُيُوفٌ وزُيْفٌ، ودرهم زَيْفٌ وزائفٌ، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزَيْفَتها عليه. وزاف البعير يزيف وهي سرعة فيها تمايل، وجمل زِيَّافٌ، وناقَة زِيَّافَة. وزافت المرأةُ في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تَزَيِفُ عند الذَّكر إذا مَشَتْ بين يديه مُدْلَة.

* زيق: جَيَّبَ القميصَ وزيقه: جعل له جيباً وزيقاً وهو ما يُكْفَى به. وقوم البناء بالزَّيْق وهو المِطْمَر.

* زيل: الحبيب المزايل: المباين، وأنا لا أزايلك، وتزايلوا وتزايَّلوا: تباينوا. زَلَّ ضَانُكَ من معزاك: ميزها منها. وتقول: زَلَّه عن مكانه واعزله. ورجل مِخْلَطٌ مِزِيلٌ وميزال.

ومن الكناية: هو متزِيلٌ عن فلان: محتشم لأنَّه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أتزايل عنك فلا أتجاسر عليك.

* زيم: لحمه زَيْمٌ: متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيبدن، وقد تَزَيَّمَ اللحمُ؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]

رَقَائِهَا ضَرِمَ وَجَزِيْهَا خَزِمَ

ولحمها زَيْمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبٌ^(٣)

ومنازلهم زَيْمٌ. واجتمع الناسُ فصاروا زَيْمًا زَيْمًا.

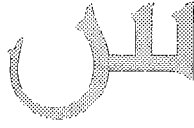
(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الإصبع العدواني ٩٥، والمفضليات ١٦٣، واللسان (زيد، عشر)، والتاج (زيد، جمع)، والتنبيه والإيضاح ٢٥/٢، وكتاب الجيم ٥٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٤٣، والمقاييس ٤٠/٣، وديوان الأدب ٣٢٣/٣، وعمدة الحفاظ (زيد).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٢٥، والتاج (قُب)، ولإبراهيم بن عمران الأنصاري في اللسان (قصب، رقق)، والتاج (رقق)، وسلامة بن جندل في اللسان (وزم)، والتهذيب ٢٧٢/١٣، وسيأتي البيت بلا نسبة في (ضرم).

* زِين: شيء مَزِين ومُزَيَّن ومُتَزَيَّن. وَاَزْيَنْتِ
الأَرْضُ بعشْبها وازدانت. وزِنْتَه وزَيْنْتَه.
والكواكب للسماء زِينَة وزِيْنٌ. وهم يَفْخرون
بالزَيْن والزخارف. وامرأة زَيْنَة، ونساء زَيْنات.

وسَمِعَ صَبِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِأَخْر: وَجْهِي زَيْنٌ
ووجهك شَيْنٌ.
ومن المجاز: انظر إلى زَيْن الدِّيك وهو عِرفه.
* زَيْي: تَزَيَّا بِزِيٍّ حَسَنٍ. وَزَيْيْتُهُ أَنَا تَزَيَّةٌ نَحْوَ حَيَّيْتُهُ
تَحْيَة.



* سَادَ: بات يُسَدُّ السَّيْرَ ليلته كلها: يديمه؛ قال
ليبيد: [من الرمل]

يُسَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رابطُ الجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ^(١)

وتقول: قد أسعد يومه إسعاداً مَنْ أساد ليلته إساداً.

* سَارَ: أسار الشارب في الإناء سوراً وسورة:
بقية. وأسارت الإبل في الحوض وسارت بقية
سوروراً. وفلان يتسأَرُ: يشرب الأسار.

ومن المجاز: أسار من الطعام سورة. وهذه سورة
الصقر: لما يبقى من لحمته. وأسار الحاسب من
حسابه: أفضل ولم يستقص؛ وقال: [من الرجز]
في هَجْمَةٍ يُسَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ^(٢)

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها
الكبر: إن فيها لسورة: بقية؛ قال حميد بن ثور:
[من الطويل]

إِذَا مَا مَعَاشٍ مَا تَحَلَّى إِذَاهَا

مَنْ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ^(٣)

وفلان سور شر إذا كان شريعراً. وهذه سورة من
القرآن وسور منه: لأنها قطعة منه. وفي مثل:

«أسائر اليوم وقد زال الظهر»^(٤) لما يُرَجَى نيله وقد
فات وقته.

* سَأَلَ: هو سَأَلَ وسَوَّلَ وسُؤِلَ. وقوم سَأَلَة
وسُؤَال. وسألته عن كذا سُؤَالاً ومَسْأَلَةً، وسألته
عنه مسألة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة.
وأصبْتُ منه سؤلي: طَلَبْتِي، فَعُلُّ بمعنى مفعول
كعرف ونكر.

ومن المجاز: هو سألني من الدنيا. واللهم أعطنا
سألاتنا؛ وقال: [من الطويل]

وَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَأَلْتِي

إِلَيْكَ سَلِمِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا^(٥)

وتعلَّمتُ مَسْأَلَةً ومَسَائِلَ، استعير المصدر
للمفعول فيه.

* سَامَ فيه سَأَمٌ وسَأَمَةٌ وسَأَمَةٌ وسَأَمٌ. وسثمه
وسثم منه، وأسأمتني. ورجل سَوُومٌ. وتقول:
يغضب غَضَبٌ سَوُومٌ ثُمَّ يَقْضِي قَضَاءَ سَدُومٍ.

* سَاوُ: فلان بطين الشاو بعيد الساو؛ أي الهمة.

* سَبَا: ذهبوا أيدي سَبَا. وسبأ الخمر سِبَاءً.

(١) ديوان ليبيد ١٧٦، والتاج (ساد)، والتهذيب ١٣/٣٦.

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (عرض، عوض، قبض، هجم)، والتاج (عرض، عوض، قبض، نضض)،
وبلا نسبة في المقائيس ١٨٨/٤، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧).

(٣) ديوان حميد بن ثور ٦٦، واللسان (سار، أزا)، والجمهرة ٦٦٢، والمقائيس ٩٩/١، ٩٩/٤، ١٩٤/٤، والمخصص ٨٢/٧،
١٦/٢٥، ١٢٣، والتهذيب ١٣/٤٨، ٢٨٤، والتاج (سار، أزي)، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٢، ٢٩٣/٧، ٣٩٩،
وسياتي البيت في (عيش).

(٤) المستقصى ١٥٣/١، وفصل المقال ٣٥٣، وأمثال ابن سلام ٢٤٥، والأمثال لمجهول ٢٤، وفي مجمع الأمثال ١/٣٣٥
(أسائر القوم...).

(٥) البيت لمجنون ليلى في ديوانه ٦٧، واللسان (ها)، والخزانة ١١/٤٥٨.

قال لبيد: [من الكامل]

أُعْلِي السُّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنَ عَاتِقٍ^(١)

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لا للبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سبيئة بابلية. وتقول: ما تسبأ لكم الزاح ولكن تسبى منكم الأرواح.

* سبب: بينهما سباب، و «المزاح سباب التوكي»^(٢)، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفي الحديث: «المستبآن شيطانان»^(٣). وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عقيبك، وأنت سبة على قومك. وإياك والمسبة والمساب. ولا تكن سبيئة ولا سبة كضحكة وضحكة. واستسب لأبويه.

وبينهم أسبوبة وأساييب. وتقول: ما هي أساليب إنما هي أساييب. وفرس ضافي السبيب، وقد عقدوا سبائب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السبائب. وله سبيبة من ثوب سبائب: شقق. وانقطع السبب أي الحبل. وما لي إليه سبب: طريق.

ومن المعجاز: خيل مُسَبَّية، يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أخزأها إذا استجيدت؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مُسَبَّية قُبُ البُطُونِ كَأَنَّهَا

رِمَاحٌ نَحَاها وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ^(٤)

وأشار إليه بالسبابة والمسبية. وسيف سباب العراقيب كأنه يعاديها ويسبها. وامرأة طويلة

السبائب وهي الذوائب. وعليه سبائب الدم: طرائفه. ونشر الال سبائيه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

فَأَضْبَحَنَ بِالْجَزْعَاءِ جَزْعَاءِ مَالِكٍ

وَأَلَّ الضُّحَى يُزْهِى الشُّبُوحَ سَبَائِيهِ^(٥)

وانقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الضبا؛ قال مُصَرِّفُ بن الأَعْلَمِ العُقَيْلِيُّ: [من الكامل]

فَزَعِ الْفُؤَادُ وَطَالَمَا طَاوَعَتْهُ

وَجَرَّتْ فِي سَبَبِ الضَّبَا مَا تَنَزَّعُ^(٦)

تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت للماء مَجْرَى: سويته. واستسب له الأمر. وطعنه في سبته: في استه لأنها مذمومة. وعن بعض الفرسان: طعنته في الكبة فوضعت رُمحي في اللبّة فأخرجته من السبة. ومضت سبة من الدهر؛ قال: [من الرجز]

وَالدَّهْرُ سَبَاتَ فَحَرٌّ وَخَصَرٌ^(٧)

لأن الدهر أبداً مشكوّ، ولقولهم: كان ذلك على است الدهر.

* سبت: يلبسون التعل السبتية ونعال السبت وهو الأدم، لأن شعره ينقُط في الدباغ كأنه سُبت أي حُلِق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأُسبِتَتْ. وجعل الله التوم سبباً: موتاً، وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

(١) عجز البيت (أو جونة قُدْحَتْ وفُضَّ خَتَامُهَا)، والبيت في ديوان لبيد ٣١٤، واللسان (قدح، عتق، دكن)، والتاج (قدح)، والعين ٣١٥/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٠٢، وسياتي في (غلو).

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٨٧.

(٣) النهاية ٢٤٣/٥، وسياتي في (هتر).

(٤) ديوان الشماخ ٢٠١، واللسان والتاج (سبب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٨٣٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وسَبَائِخُه: ما نَسَلَ من ريشه. وَسَبَّخَ اللهُ عَنْكَ الحُمَى: خَفَّفَهَا، وَسَبَّخَ عَنَّا الحَرَّ: خَفَّفَ.

* سبد: وهو سَبْدٌ أَسْبَادٌ: للدهاية.

ومن المجاز: «ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ»^(٤) أي شَعْرٌ ولا صُوفٌ لمن لا شيء له. وسَبَدَ رأسه: استقصى طَمَهُ أو جَزَهُ، ومنه السَّبْدَةُ: العانة، كناية عنها. وفي الحديث «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ»^(٥): في الخوارج.

* سبر: سَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبَارِ والسَّبَّارِ: قاس مقدار قَعْرِهِ بالحديدة أو غيرها. وفي مثل: «لولا المِسْبَارُ ما عُرِفَ غَوْرُ الجُرْحِ»^(٦). وأتيت في حَدِّ السَّبْرَةِ وهي الغداة الباردة.

ومن المجاز: خبرتُ فلاناً وسَبَرْتُهُ، وفيه خير كثير لا يُسَبَّرُ، وهذا أمرٌ عظيم لا يُسَبَرُ، وهذه مفازة لا تُسَبَرُ: لا يُعَرَفُ قَدْرُ سَعَتِهَا؛ قال أبو نُخَيْلَةَ: [من الرجز]

وَمُقَفِّرٍ قَدْ جُبْنَتْهُ لَا يُسَبَّرُ

وَالْقَوْرُ فِي بَحْرِ السَّرَابِ تَمَهَّرُ^(٧)

تَسَبَّحَ. وعرفته بِسَبْرِهِ: بما عَرِفَ وخَبِرَ من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأسار والأخبار.

* سبط: هو سِبْطُهُ وهم أسباطُهُ، و«الحسن والحسين سبطا رسول الله ﷺ»^(٨). وتقول: كيف يَتَفَقَّ الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب

ومن المجاز: سَبَّتْ عِلاوَتُهُ إِذَا قَطَعَ رَأْسَهُ. وأزوني سِبْتِي. واخْلَعْ سِبْتِيكَ.

* سبَح: سَبَّحْتُ اللهَ وَسَبَّحْتُ لَهُ، و«هو السُّبُوح القدوس»^(١)، وَكَثُرَتْ تَسْبِيحَاتُهُ وَتَسَابِيحُهُ. وقضى سُبْحَتَهُ: صلاته، وَسَبَّحَ: صَلَّى ﴿قُلْ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾^(٢). وصَلَّى المكتوبة والسُّبْحَةَ أي التَّافِلَةَ. وفي يده السُّبْحُ يَسْبُحُ بها. وتعلَّم الرِّمَایَةَ والسَّبَّاحَةَ.

ومن المجاز: فرس سَابِحٍ وَسَبُوحٍ، وخيل سَوَابِجٍ وَسُجُجٍ. والتَّجُومُ تَسْبِجُ فِي الفَلَکِ، وَنَجُومُ سَوَابِجٍ. وَسَبَّحَ ذِكْرُكَ مَسَابِجَ الشَّمْسِ والقمر. وفلان يَسْبِجُ التَّهَارَ كُلَّهُ فِي طلب المعاش. وسَبَّحَانِ مِن فلان: تعجَّبَ منه؛ قال الأعشى: [من السريع]

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبَّحَانَ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاخِرِ^(٣)

وَأَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ: بما تُسَبِّحُ به من دلائل عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ. وأشار إليه بِالمُسَبَّحَةِ والسَّبَّاحَةِ.

* سَبَّخَ: طارت سَبَائِخُ القُطْنِ. وفي الأرض سَبَّخَةٌ وَسَبَّاخٌ، وأَرْضٌ سَبَّخَةٌ وَقَدْ سَبَّخَتْ وَأَسْبَخَتْ، وفيها سَبَّاخٌ يَبِضُّ كَالسَّبَّافِخِ. ومن المجاز: وردتْ ماء حَوْلَهُ سَبِیْخُ الطَّيْرِ

(١) النهاية ٢/٢٣٣.

(٢) ١٤٣ / الصفات ٣٧.

(٣) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان (سبح)، والتاج (شتت)، والجمهرة ٢٧٨، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١ / ٣٧، ١٢٠، والكتاب ١/٣٢٤...

(٤) المستقصى ٢/٣٣١، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، وأمثال الضبي ١٠٩، والفاخر ٢١، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧.

(٥) النهاية ٢/٣٣٣.

(٦) لم أجده في كتب الأمثال، ونقله صاحب التاج في (سبر).

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ٢/٣٣٤.

وأَسْبَاطُ الْيَهُودِ، وَقُرَيْظَةُ وَالتَّضْيِيرُ سِبْطَانٌ. وَشَغْرُ
سَبْطٍ وَسَبْطٍ وَسَبْطٍ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ:
غَيْرُ جَعْدٍ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَسَاقِيَانِ سَبْطٍ وَجَعْدٌ^(١)

وَقَدْ سَبْطَ وَسَبْطَ سَبْطًا وَسَبْطًا. وَبَالَ فِي سَبْطَاةِ
الْقَوْمِ وَهِيَ كُنَاسَتُهُمْ. وَقَعْدَتْ فِي السَّابَاطِ وَهِيَ
سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: رَجُلٌ سَبْطُ الْأَصَابِعِ وَسَبْطُ الْبَنَانِ
وَسَبْطُ الْيَدَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ. وَامْرَأَةٌ سَبْطَةُ الْخَلْقِ
وَسَبْطَتُهُ: رَخْصَةٌ لَيْثَةٌ، وَرَجُلٌ سَبْطَرٌ. وَرَوَاقُ
مُسَبْطَرٍ، وَاسْبَطَرَتِ الْكَوَاكِبُ: امْتَدَّتْ؛ قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

تَلَوَّمَ يَهْنِيَاهُ بِيَاهِ وَقَدْ مَضَى

مَنْ اللَّيْلِ جَوُزٌ وَاسْبَطَرَتِ كَوَاكِبُهُ^(٢)

هُوَ مِنْ أَصْوَاتِ الرِّعَاةِ أَيْ قَالَ الرَّاعِي: يَا وَانْتَظِرْ
أَنْ يَقُولَ لَهُ الْآخَرُ: يَا يَا. وَوُلِدَ فَلَانٌ فِي سَبْطَاةٍ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الرِّيحِ وَهُوَ آخِرُ شُهُورِ الشِّتَاءِ.

* سَبِغٌ: هُوَ سَابِعُ سَبْعَةٍ وَسَابِعُ سِتَّةٍ، وَثُوبٌ
سَبَاعِيٌّ: سَبِغٌ أَذْرَعٌ. وَرَجُلٌ سَبَاعِيٌّ الْبَدَنُ: تَامَهُ.
وَكَانُوا سِتَّةً فَسَبَعْتُهُمْ: جَعَلَتْهُمْ سَبْعَةً. وَسَبِغٌ
لِامْرَأَتِهِ: جَعَلَ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَقِيمُ مَعَهَا حِينَ يَبْنِي
عَلَيْهَا. وَسَبِغَ الْقُرْآنُ: وَظَّفَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فِي سَبْعَةِ
أَيَّامٍ. وَعَنْ أَعْرَابِيٍّ: أَعْطَاهُ دَرَاهِمًا يَسَبِغُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
الْأَجَرَ وَيَعْتَشِرُ. وَاللَّهُمَّ سَبِّعْ لِفُلَانٍ وَعَشْرَ مِنْ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿سَبِّعْ سَنَابِلَ﴾^(٣)، ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(٤).
وَسَبِّعْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ: غَسَلْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
وَأَسْبَعْتُ فَلَانَةً: وَلَدْتُ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَلَدَهَا
مُسَبِّعٌ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهَا أَسْبُوعَيْنِ وَسَبْعَيْنِ؛ قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ يَصِفُ السَّحَابَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

وَكَزَكَرْتُهُ الصَّبَا سَبْعِينَ تَحْسِبُهُ

كَأَنَّهُ بِجِيَالِ الْغَوْرِ مَعْقُورٌ^(٥)

وَطَافَ أَسْبُوعًا وَأَسْبُوعَاتٍ وَأَسَابِيعَ. وَخَلَقَ اللَّهُ
تَعَالَى السَّبْعِينَ وَمَا بَيْنَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَكَيْفَ أَخَافَ النَّاسَ وَاللَّهَ قَابِضُ

عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ^(٦)

وَأَرْضُ مَسْبُوعَةٍ، وَأَسْبَغَ الطَّرِيقُ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]
طَرِيقٌ كُنْتُ تَسْلُكُهُ زَمَانًا

فَأَسْبَغَ فَاجْتَنَبَهُ إِلَى طَرِيقِي^(٧)

وَسَبَّعَتِ الذَّنَابُ الْغَنَمَ، وَسَبَّعَتِ الْوَحْشِيَّةُ: أَكَلَتْ
السَّبَّغَ وَلَدَهَا فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: سَبَّعَهُ: وَقَعَ فِيهِ. وَمَا هُوَ إِلَّا سَبَّغٌ مِنْ
السَّبَّاعِ: لِلضَّرَارِ. وَفِي مَثَلٍ: «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبَّعَةً»^(٨)
إِذَا كَانَ أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا وَهُوَ سَبَّعَةٌ بَنُ عَوْفٍ بَنُ
ثَعْلَبَةَ بَنُ ثَعْلٍ، أَوْ اللَّبْؤَةُ، أَوْ سَبَّعَةٌ رَجَالٌ.

* سَبِغٌ: ثُوبٌ سَابِغٌ. وَخَرَجَ وَعَلَيْهِ سَابِغَةٌ، وَهُوَ
صَنَعُ السَّوَابِغِ. وَسَالَتْ تَسْبِغَتُهُ عَلَى سَابِغَتِهِ وَهِيَ
رَفْرَفُ الْبَيْضَةِ.

(١) تقدم الرجز في (جعد).

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٥١، واللسان (جوش، يبه)، والتاج (يبه)، والتهذيب ٤٨٧/٦، والعين ١٠٦/٤.

(٣) ٢٦١/٢ البقرة: ٢.

(٤) ١٦٠/١ الأنعام: ٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الفرزدق ١٤٠/١، واللسان والتاج (سبع)، والتهذيب ١١٧/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٩٧/١، ومجمع الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٣٣، وجهرة الأمثال ١٧١/١.

قال مُزَرَّد: [من الطويل]

وَتَسْبِغَةً فِي تَرْكَهٍ جَنَيرِيَّةٍ

دَلَامِصَةً يَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ^(١)

وقال: [من الطويل]

وَتَسْبِغَةً يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رَيعُهَا

لِدَاوُدَ كَانَتْ نَسْجُهَا لَمْ يَهْلَهْلِ^(٢)

وَكَيْفِي مُسْبِغٌ: عليه سابعة.

ومن المجاز: أسبغ الله تعالى علينا النعم، والحمد

لله على شوبغ نعمته وضفؤ نيله. وأسبغ وضوءه.

وقد سبغ شعره، وله شعر سابغ، وعجيزة سابعة،

وهو سابغ الأليتين. ومطر سابغ.

* سبق: سابقته فسبقته، وتسابقنا واستبقنا.

وتقول: مَنْ رَزَقَ السَّبْقَةَ أَخَذَ السَّبْقَةَ؛ وهي ما

يُتْرَاهَن عليه. يقال: أحرز السبق والسبق،

وأحرزوا السبق والأنساق. وكان السبق مائة من

الإبل. وخيل سوابق وسُبُق. وسابق بين الخيل

وسبق بينها.

ومن المجاز: له في هذا الأمر سَبْقَةٌ وسابقة. وهما

سَبْقَانِ في كذا إذا استبقا فيه. وسَبَقَهُ في الكرم إلى

غايته، وأردت كذا فسبقني به فلان. وسَبَقْتُ

عليه: غلبت، ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ

أَمْثَالَكُمْ﴾^(٣). ويفلان سِبَاق عن السِبَاق: من

سِبَاقِي الطائر وهما قيده. وسَبَقْتُ الطائر: قيده.

وسبق بذرة بين الشعراء، من غلب أصحابه

أخذها، ومعناه جعلها سَبَقًا بينهم. وخرجوا

يستبقون: يتنصلون ﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾^(٤):

ابتدروه.

* سبك: سبك الفضة: خلصها من الخبث سَبَكًا،

وسبكها تسيكًا، وأفرغها في المسبكة، وعندي

سبيكة من السبائك.

ومن المجاز: هذا كلام لا يثبت على السبك، وهو

سَبَكٌ للكلام. وفلان قد سبكته التجارب. وسبك

الدقيق: أخذ خالصة وخَوَّاراه، ورأيت على خِوانه

السبائك: الخبز الأبيض. وأراد أعرابي رُقي جبل

صعب فقال: أي سبيكة هذا! فسماه سبيكة

لإملاسه.

* سبل: خذ هذا السبيل فهو أوطأ السبل، وسبيل

سابل: مسلك، ومرت السابلة والسوابل وهم

المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبل الستر

والإزار: أرسله، وهو من السبيل، والمرأة تُسبِل

ذبلها، والفرس يُسبِل ذنبه.

ومن المجاز: أسبل المطر: أرسل دَفْعَهُ وتكاثف

كأنما أسبل سترًا. ووقفت على الدار فأسبلت مني

عبرة؛ قال النابغة: [من الطويل]

وَأَسْبَلَ مِنِّي عِبْرَةً فَرَدَدْتُهَا

عَلَى التَّحْرِ مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ^(٥)

مُنْصَبٌ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ يَبِضُّ. ومطر مُسْبِل، ووقع

السبل وهو المطر المسبل. وأسبل الزرع وسنبِل

وخرج سَبْلُهُ وسَبْلُهُ. وطالت سَبْلَتُكَ فَقَصَّصَهَا وهي

شعر الشاربين، ويقال لمقدم اللحية: سَبْلَةٌ،

ورجل مُسْبِلٌ: طويل اللحية، وقد سُبِل فلان.

والزم سبيل الله خير السبيل. وجاؤوني وقد نشروا

(١) ديوان مزرد بن ضرار ٤٤، والتاج (سبغ).

(٢) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (سبغ).

(٣) ٦١ / الواقعة: ٥٦.

(٤) ٦٦ / يس: ٣٦.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٣١.

سِبَالَهُمْ أَي مَتَوَعِدِينَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مِن الطَّوِيلِ]
وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا
تُنَشَّرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالُهَا^(١)
وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: حَيَّا اللَّهَ سَبَلَتَكَ، وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ
السَّبَلَةُ الْمُبَارَكَةُ وَهُوَ أَصْهَبُ السَّبَلَةِ: عَدُوٌّ، وَهُمْ
ضُهْبُ السَّبَالِ. وَمَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبَلَتِهِ وَإِلَى أَسْبَالِهِ:
أَصْبَارُهُ. وَوَجَأَ بِشَفَرَتِهِ فِي سَبَلَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ
مَنْحَرُهُ. وَقَدْ أَسْبَلَ عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْكَ كَلَامَهُ
كَمَا يُسْبَلُ الْمَطَرُ.

* سَبِي: سَبِيَّتُ النِّسَاءِ سَبِيًّا وَسَبَاءً، وَوَقَعَ عَلَيْهِنَ
السَّبَاءُ، وَهَذِهِ سَبِيَّةُ فُلَانٍ: لِلْجَارِيَةِ الْمَسْبِيَّةِ،
وَتَقُولُ: خَرَجَتِ السَّرَايَا فَجَاءَتْ بِالسَّبَايَا. وَتَلَاقُوا
فَتَأْسَرُوا وَتَسَابَوْا. وَبِهَا أَسَابِي الدَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا؛
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [مِن الْبَسِيطِ]

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ^(٢)
وَمِن الْمَجَازِ: هُنَّ يَسْبِيْنَ الْقُلُوبَ وَيَسْتَبِيْنَ. وَمَا لَهُ
سَبَاهُ اللَّهَ أَي غَرْبُهُ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [مِن الطَّوِيلِ]
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ قَاتِلِي
أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالتَّاسَ أَحْوَالِي^(٣)
وَيَقُولُونَ: طَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ وَلَا أُسْبِ لَهُ وَلَا أُسْبِي
لَهُ: دَعَاءٌ لِنَفْسِهِ بِأَنْ لَا يُقَاسِيَ فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ مَا يَكُونُ
بِسَبِيهِ مِثْلُ الْمَسْنَبِيِّ لِلَّيْلِ. وَجَاؤُوا بِسَبِيٍّ كَثِيرٍ:

بِسَبَايَا. وَ«جَاءَ السَّيْلُ بِغُودِ سَبِيٍّ»^(٤). حَمَلَهُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَدَرَعَ كَسَبِيَّ الْهَلَالِ: كَسَلَخَ الْحَيَّةَ؛
قَالَ كَثِيرٌ: [مِن الطَّوِيلِ]

يُجَزِّرُ سِزْبَالاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
سَبِيُّ هَلَالٍ لَمْ تُخَرِّقْ شَرَانِقُهُ^(٥)
وَعِنْدِي سَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا سَبِيَّةٌ: دُرَّةٌ؛ قَالَ مَزَاحِمٌ: [مِن
الطَّوِيلِ]

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْ سَبِيَّةٌ
مَنْ الْبَحْرِ نَحَى الْفُفْلَ عَنْهَا مُفِيدُهَا^(٦)

بَائِعُهَا. وَهُوَ يَتَجَرُّ فِي السَّبَايَا: فِي الْمَوَاشِي، وَبَنُو
فُلَانٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «تَسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ وَالْجِزَاءِ
الْبَاقِي فِي السَّبَايَا»^(٧) وَأَصْلُهَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ
فِيهَا الْوَلَدُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]

يُحْلَوْنَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سُوَيْفَةٍ
مَشَقُّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَادِرِ^(٨)

* سَتَر: اللَّهُ سَتَارَ الْعَيُوبَ، وَدُونَهُ سِتْرٌ وَسِتْرَةٌ
وَسِتَارَةٌ وَسِتَارٌ وَسُتُورٌ وَأَسْتَارٌ وَسُتْرٌ وَسِتَاتِرٌ،
وَأَسْتَرْتُ بِالْثَوْبِ وَتَسْتَرْتُ.

وَمِن الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ وَجَوَارٍ مُسْتَرَاتٌ،
وَرَجُلٌ مُسْتُورٌ، وَقَوْمٌ مُسَاتِرُونَ، وَسَتَرَتِ الْمَرْأَةُ
سِتَارَةً فَهِيَ سَتِيرَةٌ. وَشَجَرٌ سَتِيرٌ: كَثِيرُ الْأَغْصَانِ.
وَسَاتَرَهُ الْعِدَاوَةُ مُسَاتِرَةً، وَهُوَ مُدَاجٍ مُسَاتِرٌ. وَهَتَكَ

(١) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ٢٩٠، وَاللِّسَانُ (قَضَضٌ، شَبَلٌ)، وَالتَّاجُ (سَبَلٌ).

(٢) دِيوَانُ سَلَامَةِ بْنِ جَنْدَلٍ ٩٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَجَبٌ، سَبِيٌّ)، وَالْمَقَائِيسُ ١٣١/٣، وَالتَّهْذِيبُ ١٣/١٠٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ
فِي الْعَيْنِ ١١٤/٦، وَالْمَخْصَصُ ٩٤/٦، وَالتَّهْذِيبُ ٥٤/١١.

(٣) دِيوَانُ أَمْرِي الْقَيْسِ ٣١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَوْلٌ).

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٧٠/١.

(٥) دِيوَانُ كَثِيرٍ عَزَا ٣٠٨، وَاللِّسَانُ (سَبِيٌّ)، وَالتَّاجُ (هَلَلٌ)، وَالْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي مَلْحَقِ دِيوَانِهِ ٣٠٨، وَالتَّاجُ
(سَبِيٌّ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٣/١٠٢.

(٦) دِيوَانُ مَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ ٢٦، وَالتَّهْذِيبُ ١٣/١٠٢، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَبِيٌّ).

(٧) النِّهَايَةُ ٣٤١/٢.

(٨) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٦٩٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (لَحَسٌ).

وجهه؛ قال أبو نُخَيْلَة: [من الرجز]
مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فَإِنِّي أَدْرِي
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ^(٤)
ذَا جَسَدٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَخْرِي
هَبْنِي لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ النُّخْرِ
وتقول: بَاسْتَ فلان إذا استخففت به؛ قال: [من
الطويل]

فَبَاسْتَ بَنِي عَبَسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّبٍ
وَبَاسْتَ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرٍ^(٥)
و «يا ابن استها»: كناية عن إحماض أمه إياها.
و «تركته باشت الأرض»^(٦): عديماً لا شيء له.
و «ما لك است مع استك» إذا لم يكن له عون.
و «لَقِيتُ مِنْهُ اسْتَ الْكَلْبَةِ» أي ما كرهته. وأنت
أَضِيقُ اسْتًا مِنْ ذَاكَ، وَأَنْتُمْ أَضِيقُ اسْتَاهَا مِنْ أَنْ
تَفْعَلُوهُ: يريد العجز.

* سَجَج: يَوْمٌ وَظَلُّ سَجَسَج: لَا حَرَ وَلَا قُرْ.
وَأَرْضُ سَجَسَج: لَا صِلْبَةَ وَلَا سَهْلَةَ. وَسَقَاهُ
سَجَاجًا: سَمَارًا.

* سَجَج: سَجَجَ خُلُقُهُ سَجَاحَةً، وَهُوَ سَجِجُ
الْخُلُقِ. وَتَقُول: فِي عَقْلِهِ رَجَاحَةٌ وَفِي خُلُقِهِ
سَجَاحَةٌ. وَوَجْهُ أَسْجَح: مُسْتَوِي الصُّورَةِ؛ وَرَجُلٌ
أَسْجَحُ الْخَدَيْنِ، وَقَدْ سَجَحَ.

الله سِتْرَكَ: أَطْلَعَ عَلَى مَسَاوِيكِ، وَفُلَانٌ لَا يَسْتَرُ
مِنْ اللَّهِ بَسْتَر: لَا يَتَّقِي اللَّهَ. وَمَدَّ اللَّيْلُ سِتَارَهُ، وَأَنَا
أَمَدٌ إِلَى اللَّهِ يَدِي تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ؛ قَالَ: [من
الرجز]

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الدُّجَى
تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَاللَّهُ يَرَى^(١)
وَهُمْ إِسْتَارُوا أَيْ أَرْبَعَةً؛ قَالَ جَرِير: [من الكامل]
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيعَ وَأَمَّهُ
وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شُرٌّ مَا إِسْتَارَ^(٢)

* سَتَل: خَرَجُوا مُتَسَاتِلِينَ، وَقَدْ تَسَاتَلُوا عَلَيَّ إِذَا
خَرَجُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ تَبَاعًا.
وَمِنْ الْمَجَازِ: انْقَطَعَ السَّلَكُ فَتَسَاتَلُ اللَّوْلُؤُ. وَنُعِي
إِلَيْهِ وَلَدُهُ فَتَسَاتَلَتْ دُمُوعُهُ. وَعَنْ ذِي الرِّمَّةِ قُلْتُ:
[من البسيط]

مَا بِأَلْ عَيْنِيكَ^(٣) ...
بَيْتًا وَاحِدًا ثُمَّ أُرْتَجَّ عَلَيَّ فَمَكَّثْتُ حَوْلًا لَا أَضِيفُ
إِلَى هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا حَتَّى قَدِمْتُ أَصْبَهَانَ فَحُمِمْتُ
بِهَا حُمًى شَدِيدَةً فَهَدَيْتُ لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَتَسَاتَلْتُ
عَلَيَّ قَوَافِيهَا فَحَقَّقْتُ مَا حَقَّقْتُ مِنْهَا وَذَهَبَ عَلَيَّ
مِنْهَا.

* سَتَهُ: رَجُلٌ أَسَتْهُ وَسُتَاهِي.
وَمِنْ الْمَجَازِ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ. عَلَى

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وفي اللسان (خفا)، والتاج (خفي)، والعين ٣١٣/٤، والتهذيب ٥٩٨/٧، (لقد مددنا أيدياً بعد الرجا).

(٢) ديوان جرير ٨٩٦، واللسان والتاج (ستر)، والتهذيب ٣٨٢/١٢، والمخصص ١٣٠/١٧.

(٣) تمام البيت:

(ما بال عينيك منها الماء ينسكب كأنه من كل مَفْرِئَةٍ سَرِبَ)

والبيت في ديوان ذي الرمة ٩، واللسان (سرب، غرف، عجل). والتاج (سرب، عجل)، والجمهرة ٣٠٩، والمقاييس ١٥٥/٣، والمخصص ١٢٨/٧، وبلا نسبة في اللسان (كلا)، والتهذيب ٤١٥/١٢.

(٤) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (أست، سته)، والتاج (أست)، والتنبيه والإيضاح ١٥٥/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حري)، والتهذيب ٢١٢/٥، ١١٨/٦، ٤٦/١٣، والمخصص ٦٦/٩، وعمدة الحفاظ (حرو).

(٥) البيت للحطيفة في ديوانه ١٤٢، واللسان (سته)، والتهذيب ١١٨/٦.

(٦) فصل المقال ٣٦٩.

قال ذو الرمة: [من الطويل]

لها أذن حَشْرٌ وذِفْرَى أسبَلَةٌ

وخذ كمرأة الغريبة أسجج^(١)

ومشى مشية سُججاً: سهلة مستقيمة؛ قال حسان:

[من البسيط]

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سُججاً

إن الزجال ذوو عَضْبٍ وتذكير^(٢)

التخاجؤ أن يؤرّم مؤخره. وتتخ عن سُجج الطريق

وهو سننه وجاذته، وتقول: من طلب بالحق

ومشى في سُججه أوصله الله إلى نُججه. و«مَلَكْتُ

فأنسجج»^(٣): فأحسن، وهو كريم السجية

والسجيجة. ويثؤا دورهم على سجيحة واحدة

وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

* سجد: رجال ونساء سُجّد، وياتوا ركوعاً

سُجوداً، ورجل سجد، وعلى وجهه سجادة وهي

أثر السجود، وبسط سجّادته وسجّده، وسمعت

العرب يضمّون السين. ويُجعل الكافور على

مساجد الميت جمع مَسْجِد، بفتح الجيم.

ومن المجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة

ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد: للرياح: تطيعها

وتميل بميلها؛ قال بشر: [من الوافر]

أجاليذ صَفُّهُمْ ولَقَدْ أراني

على زوراء تَسْجُدُ للرياح^(٤)

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين

ساجدة فاترة، وأسجدت عينها: غَضَّتْها؛ قال

كثير: [من الطويل]

أَعْرَكَ مَنِي أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا

ولأسجد عَيْنِيكَ الصُّيُودِينَ رَايَح^(٥)

وسَجَدَ البعيرُ وأسجد: طأمن رأسه لراكبه، قال:

[من الطويل]

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجِدَا^(٦)

* سجر: كلب مسجور ومسجّر ومُسَوَّجَر، وقد

سَجَرْتُهُ وسَجَرْتُهُ وَسَوَّجَرْتُهُ: طَوَّقْتُهُ السَّاجُور وهو

طوق من حديد مسمّر بمسامير حديدة الأطراف.

ويجر مسجور ومسجّر. وعين مسجورة

ومسجّرة: مفعمة، وسَجَرَ السَّيْلُ الْآبَارَ

والأحساء. ومررنا بكلّ حاجر وساجر وهو كلّ

مكان مرّ به السَّيْلُ فملاؤه. وسجّر الثَّنُور: ملاه

سَجُوراً وهو وَقُوده. وسجّره بالمسجّرة وهي

المِسْعَر.

ومن المجاز: سَجَرَتِ النَّاقَةُ سَجْراً وسَجَرَتْ

تَسْجِيراً: مدّت حنينها في إثر ولدها وملأت به

فاها؛ قال: [من الكامل]

حَنَنْتُ إِلَى بَزِكٍ فَقُلْتُ لَهَا قُرِي

بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي^(٧)

ومنه ساجرته مُسَاجِرَة وهي المُخَالَة والمخالطة،

(١) ديوان ذي الرمة ١٢١٧، واللسان والتاج (سجج، حشر)، والمقاييس ١٣٣/٣.

(٢) ديوان حسان بن ثابت ١٧٩، واللسان والتاج (خجأ، عصب، سجج)، والمقاييس ٣٣٦/٤، والجمهرة ١٠٣٧ (٣/٢٢١).

(٣) المستقصى ٣٤٨/٢، وأمثال ابن سلام ١٥٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٨، وأمثال الضبي

١١٨، والمثل قالته عائشة لعلي، وقاله ابن الأكوخ؛ وهو في النهاية ٣٤٢/٢.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧.

(٥) ديوان كثير عزة ١٨٤، وفيه (رايح) مكان (رايح).

(٦) الشطر للأسدي في اللسان والتاج (سجد)، وبلا نسبة في المقاييس ١٣٣/٣، والمخصص ٨٧/١٣، والتهذيب ١٠/

٥٦٩، والمجمل ١١٩/٣.

(٧) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٢٣، واللسان (سجر)، وله أو للحزبن الكنائي في التاج (سجر)، والتنبيه والإيضاح

١٣٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٠/٢، والمخصص ٧٧/٧.

* سجع: حمامة ساجعة وسَجُوع، وحمام سُجْع وسواجع، وسَجَعَتْ إذا رَدَّدَتْ صوتها على وجه واحد، وكذلك سَجَعَتِ النَّاقَةُ في حنينها.

ومن المجاز: رجل سَجَاع وسَجَاعَة، وكلام مسجوع ومسَجَّع، وسجعه صاحبه وسَجَّعه وسَجَّع فيه وهو أن يَأْتِيَ بالقريتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مُسْتَقِيم لا يميل عن القصد؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إذا ما علوا أرضاً تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا
إذا ما علَّوْها مُكْفَأً غيرَ ساجِع^(٦)

* سَجَف: بَيْتٌ مُسَجَّفٌ، وَحَجَلَةٌ مُسَجَّفَةٌ: مسترة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

إذا القُبُضَاتُ الشُّودَ طَوَّفَنَ بِالضُّحَى
رَقَدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٧)
وَأَسَجَفْتُ السَّيْرَ: أرسلته.

ومن المجاز: أرخى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ، وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ وَأَسَدَفَ: أَظْلَمَ.

* سجل: سقيته سَجَلًا وسِجَالًا وهو الدَّلْوُ العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وكتب عليه سِجَلًا وعليهم سِجَالَاتٌ، وسَجَّلَ عليهم، وكتاب مسَجَّل.

ومن المجاز: ساجله: فاخره مساجلة. و«الحرب

وهو سَجِيرِي وهم سُجْرَائِي لأن كلَّ واحد منهما يسَجِرُ إلى صاحبه: يَحْنُ، ومنه ماء أُسَجِرَ وهو الذي خالطته كُدْرَةٌ وَحُمْرَةٌ من ماء السَّمَاء، يقال: إِنَّ فِيهِ لِسُجْرَةً وَإِنَّهُ لَأَسْجَرٌ، وقطرة سَجْرَاء. وعين سَجْرَاء؛ قال الحُوَيْدَرَةُ: [من الكامل]

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَذْرَنُهُ الصَّبَا

من ماء أُسَجِرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ^(١)

وعين سَجْرَاء: خالطت بياضها حمرة، وإن في عينك لُسُجْرَةً. وفي أعناقهم السَّوَاجِيرُ أي الأغلال.

* سَجِس: لا آتِيكَ سَجِيسَ الذَّهَرِ وسَجِيسَ اللَّيَالِي وسَجِيسَ الْأَوْجَسِ أي طَوَالَ الذَّهَرِ^(٢)؛ قال قيس بن زُهَيْر: [من الوافر]

ولولا ظَلْمُهُ ما زِلْتُ أَبْكِى

سَجِيسَ الذَّهَرِ ما طَلَعَ النُّجُومُ^(٣)

وقال الحنان الهذلي: [من الوافر]

سَجِيسَ الذَّهَرِ ما سَجَعْتُ هَتُوفَ

على فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ التَّهَامِي^(٤)

وقال الشَّنْفَرِيُّ: [من الطويل]

هنالك لا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُئِنِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ^(٥)

وكَبَشَ سَاجِسِي، ونعجة سَاجِسِيَّة: كثيرة الصوف.

(١) البيت للحادرة (قطبة بن أوس الغطفاني) في ديوانه ٤٧، وشرح اختيارات المفضل ٢١٦، واللسان (درر، غرض)، والتاج (حدر، درر، سحر، غرض، نغم)، وديوان الأدب ٢/٢٦١، والتنبيه والإيضاح ٢/١٢٠، وبلا نسبة في اللسان (سجر).

(٢) في فصل المقال ٥١٠، وأمثال ابن سلام ٣٨٢ (لا آتيك سَجِيسَ الْأَوْجَس).

(٣) البيت لقيس بن زهير في التاج (جفر، هيا)، ومعجم البلدان ٥/٣٨٩ (الهباءة).

(٤) البيت لأبي الحنان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٩٨.

(٥) البيت للشنفرى في الطرائف الأدبية ٣٦، والأغاني ٢١/١٨٢، وديوان المفضليات ١٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٩٠، واللسان (سمر، سَجِس، بسل)، والتعذيب ١٢/٤٢٠، والجمهرة ١٠٠٣، والتاج (سمر)، وبلا نسبة في المخصص ٢٥٨/١٣.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٨٩، واللسان والتاج (كفا، سجع)، والتعذيب ١/٣٣٩، ١٠/٣٨٦، ٣٨٧، والجمهرة ١٠٨٧، والمخصص ٦/٤٨، وديوان الأدب ٤/٢٢٥.

(٧) ديوان الفرزدق ٢/٢٤، واللسان (قبض، قنبض، رجع، سَجَف، حجل)، والجمهرة ١١٢٦، والتعذيب ٤/١٤٤، ٨/٣٥٠، ٩/٣٨٥، ١٠/٥٩٦، والعين ٥/٢٤٦، ٦/٥٧، والتاج (قنبض، قنبض، سَجَف).

سجال^(١): مرّة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء. وله من المجد سَجَلٌ سَجِيلٌ: ضخْم؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

إِذَا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرَبَى عَلَيْهِمْ

بِمُسْتَفْرِغِ مَاءِ الذَّنَابِ سَجِيلٍ^(٢)

وجواد عظيم السَّجَلُ أي العطاء. وله بِرٌّ فائض السَّجَالُ، أسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه سَجَلَه من كذا أي نصيبه كما يُقال: ذَنوبه؛ قال زهير: [من الطويل]

تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ^(٣)

وهذا مُسَجَّلٌ له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه. أَسَجَلَتِ الْبَهْمَةُ مع أمها وَأَزْجَلَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ.

* سَجَم: دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع سواجم وعيون سواجم، وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ دمعها سَجْمًا وَسَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا.

ومن المجاز: مطر وسحاب ساجم وسَجَام؛ قال جرير: [من الكامل]

ضَرَبْتُ مَعَارِفَهَا الزَّوَايسِمُ بَعْدَنَا

وَيَسْجَالُ كُلِّ مُجْلَجِلٍ سَجَامٌ^(٤)

وأرض مسجومة: ممطورة. وناقاة سَجُوم ومسجَم: درور، وقد سَجَمَتْ. وسجَم عن

الأمر: أبطأ وانقبض. ورجل سَجُوم عن المكارم، ومنه بغير أسجَم: لا يرغو.

* سَجَن: «السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ»^(٥) وقرئ «السَّجْنُ»^(٦)، ورجل مسجون، وقوم مسجَّنون، وسجَّنوهم، وتوغَّدهم السَّجَانُ.

ومن المجاز: سَجَنَ لِسَانَهُ، واسجَّنَ لِسَانَكَ. وفي الحديث: «ليس شيء أحقَّ بطول سجن من لسان»^(٧). وسَجَنَ الْهَمُّ: أضمره؛ قال: [من الطويل]

وَلَا تَسْجُنَنَّ الْهَمُّ إِنْ لَسَجْنِهِ

عَنَاءٌ وَحَمَلُهُ الْمَطْيِ التَّوَاكِجِيَا^(٨)

وضرب سَجِينٌ: يُثَبَّتُ الْمَضْرُوبُ مَكَانَهُ وَيَجْبَسُ. * سَجُو: سجا الليل والبحر إذا سكن سُجُوءًا، وليل وبحر ساج؛ قال: [من الرجز]

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاجُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَاجِ^(٩)

وريح سَجُوء: لينة. وناقاة سَجُوء: تسكن حتى تُحَلَب، وقد سَجَبَتِ الرِّيحُ وَالْحَلُوبَةُ. وهو على سَجِيَّةٍ حميدة وسَجِيَّاتٍ وسجايًا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت. وَسَجَى الْمَيْتَ تَسْجِيَةً: غَطَّاه بِثَوْبٍ وهو من سجا اللَّيْلُ.

ومن المجاز: سَجَّ مَعَايِبَ أَخِيكَ. وامرأة ساجية الطَّرْف: فاترته.

(١) المستقصى ٣١١/١، ومجمع الأمثال ٢١٤/١، وهو من حديث أبي سفيان وهرقل في النهاية ٣٤٤/٢.

(٢) ديوان الحطيئة ٩١.

(٣) ديوان زهير ١٠٧.

(٤) ديوان جرير ٩٩٠.

(٥) ٣٣/ يوسف: ١٢.

(٦) هي قراءة زيد بن علي وابن هرمز ويعقوب. الإتحاف ٢٦٤.

(٧) المستقصى ٣٢٤/٢، والأمثال لمجهول ١٠٥، ومجمع الأمثال ٢٦٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩، وفصل المقال ٢١.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سجن).

(٩) الرجز للحارثي في اللسان (سجا)، وبلا نسبة في المقاييس ١٣٧/٣، والتاج (قمر، سجا)، والجمهرة ٤٧٦، ٧٩١،

والتهذيب ١٤٠/١١، والمخصص ٢٦/٩، ٥٤/١٦، والخصائص ١١٥/٢.

سَحُوح، وَسَحَتِ السَّمَاءُ مطرها، وَسَخَ المطرُ والدَّمَعُ.

ومن المجاز: استنشدته قصيدة فسَحَّها عليَّ سَحَاً. وفرس مِسْحٌ: عذاء. وشاة سَاخٌ: تَسُخُ الودَكُ لسمنها، وَسَحَتْ سُحُوحاً. وتَمَرٌ فَذٌ وَسَخٌ: متفَرَّقٌ. و«يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالتَّهَارُ»^(٢). وغارة سَحَاءٌ: شعواء.

* سحر: كلُّ ذي سُحْرٍ وَسَحْرٍ أَوْ سَحَرٍ يَتَنَفَّسُ وَهُوَ الرِّثَّةُ.

ومن المجاز: سَحَرَهُ وَهُوَ مَسْحُورٌ، وَإِنَّهُ لَمَسْحَرٌ: سُحِرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَخْبَلَ عَقْلَهُ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾^(٣) وَأَصْلُهُ مِنْ سَحَرَهُ إِذَا أَصَابَ سَحَرَهُ. وَلَقِيْتَهُ سَحَرًا وَسُحْرَةً وَبِالسَّحَرِ فِي أَعْلَى السَّحَرِينَ وَهُمَا سَحَرٌ مَعَ الصُّبْحِ وَسَحَرٌ قَبْلَهُ كَمَا يُقَالُ: الْفَجْرَانُ لِلْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ، وَأَسَحَرْنَا مِثْلَ أَصْبَحْنَا، وَاسْتَحَرُّوا: خَرَجُوا سَحَرًا. وَتَسَحَّرْتُ: أَكَلْتُ السَّحُورَ، وَسَحَرَنِي فُلَانٌ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ السَّحَرُ اسْتِعَارَةً لِأَنَّهُ وَقْتُ إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ فَهُوَ مَتَنَفِّسُ الصُّبْحِ. وَيُقَالُ: انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَانْتَفَخَتْ مَسَاحِرُهُ إِذَا مَلَّ وَجِبْنَ. وَانْقَطَعَ مِنْهُ سَحَرِي إِذَا يَشْت. وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ صَرِيمٍ سَحَرٌ: غَيْرُ قَانِطٍ. وَبَلَغَ سَحَرُ الْأَرْضِ وَأَسْحَارَهَا: أَطْرَافَهَا وَأَوَاخِرَهَا اسْتِعَارَةً مِنْ أَسْحَارِ اللَّيَالِي. وَجَاءَ فُلَانٌ بِالسَّحَرِ فِي كَلَامِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسَحَرًا»^(٤). وَالْمَرْأَةُ تَسَحَرُ النَّاسَ بَعِينَهَا، وَلَهَا عَيْنٌ سَاحِرَةٌ، وَلِهِنَّ عَيُونٌ سَوَاحِرُ. وَلَعِبَ الصَّبِيَّانِ

* سَحَبٌ: سَحَبَ ذَيْلَهُ فَانْسَحَبَ، وَأَسْحَبَهُ الذَّيْلُ. وَمَطَرَتْهُمْ السَّحَابَةُ وَالسَّحَابُ وَالسَّحَابُ وَالسَّحَابُ وَالسُّحُبُ.

ومن المجاز: سَحَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ أَذْيَالَهَا، وَانْسَحَبَتْ فِيهَا ذِلَالُ الرِّيحِ، وَاسْحَبْ ذَيْلَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْي، وَتَقُولُ: مَا اسْتَبَقَى الرَّجُلُ وَدَّ صَاحِبِهِ بِمِثْلِ سَحَبِ الذَّيْلِ عَلَى مَعَايِهِ. وَرَجُلٌ سَحُوبٌ: أَكُولٌ شُرُوبٌ، وَسَحَبْتُ وَتَسَحَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ: تَكَثَّرْتُ لِأَنِّ مِنْ شَأْنِ الْمَنْهُومِ أَنْ يَجْتَزِيَ الْمَطَاعِمَ إِلَى نَفْسِهِ وَيَسْتَأْثِرَ بِهَا عَلَى أَصْحَابِهِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ سَحَابَةً نَهَارِي: طَوْلُهُ، قِيلَ ذَلِكَ فِي نَهَارٍ مُغِيمٍ ثُمَّ ذَهَبَ مِثْلًا فِي كُلِّ نَهَارٍ.

* سَحَتٌ: سَحَتَ شَعْرَهُ فِي الْحَلْقِ أَوْ فِي الْجَزَى: اسْتَأْصَلَهُ. وَسَحَتَ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ: قَشَرَهُ. وَسَحَتَ وَجْهَ الْأَرْضِ: سَحَاهُ. وَسُحِتَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ: بُولَغَ فِيهِ وَاسْتَقْصَى حَتَّى تُهَكَ. وَفُلَانٌ يَأْكُلُ السُّحْتِ، وَأَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ: كَسَبَ السُّحْتِ.

ومن المجاز: ﴿فَيَسْحِطْكُمْ بِعَذَابٍ﴾^(١): فَيُجْهِدْكُمْ بِهِ. وَفُلَانٌ مَسْحُوتُ الْمِعْدَةِ: شَرِيءٌ. * سَحَجٌ: سَحَجَ جِلْدَهُ عَوْدًا أَوْ غَيْرُهُ: قَشَرَهُ. وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ: مُعْضَضٌ، وَعَلَيْهِ الْمَسَاحِجُ وَالْمَكَادِمُ: آثَارُ الْعُضْرِ.

ومن المجاز: سَحَبَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، وَرِيَا حُ سَوَاهِجٌ سَوَاحِجٌ.

* سَحَحَ: سَحَحَ الْمَاءَ، وَسَحَّهْ غَيْرُهُ، يُقَالُ: سَحَابَةٌ

(١) ٦١ / طه: ٢٠.

(٢) النهاية ٣٤٥ / ٢.

(٣) ١٥٣ / الشعراء: ٢٦.

(٤) أخرجه البخاري في النكاح، باب الخبطة، حديث ٤٨٥١، وأحمد في المسند ٢٦٩ / ١، ١٦ / ٢، ٤٧٠ / ٣، ٢٦٣ / ٤. وهو من الأمثال في المستقصى ٤١٤ / ١، وفصل المقال ١٦، وأمثال ابن سلام ٣٧، ومجمع الأمثال ٧ / ١، وجمهرة الأمثال ٨ / ١، ١٣.

ولعن الله السَّحَاقَات، وقد سَحَقَتْهَا وساحَقَتْهَا
وهما تتساحقان. وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ: سَحَنَتْ،
ودموع مساحيق، وجرت من عينه مساحيق
الدَّمْع.

* سحل: سحل الخشبة بالمِسْحَل وهو المبرد،
وهذه سُحَالَة الحديد: لِبْرَادَتِهِ. وثوبٌ سَحْلٌ
أبيض، وثياب سُحُول وسُحُل. وسَحْلُ الحمارِ
سَحِيلًا وسُحَالًا وهو مِسْحَل. واستاكت بالإِسْحَلِ
وهو شجر.

ومن المجاز: سَحَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: كَشَطَتْ
أَدَمَتَهَا. وَقَعَدَ بِالسَّاحِلِ وهو ما يَسْحَلُهُ الْمَاءُ مِنْ
شَاطِئِ الْبَحْرِ، وساحَلَ فلان: أَتَى السَّاحِلَ.
وخطيب مِسْحَل. ولسان مِسْحَل: جُعِلَ كَالْمِبْرَدِ.
وركب فلان مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى عَلَى عِزْمِهِ. وتقول:
إِذَا رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ أَعْجَزَ الْأَعْشَى وَمِسْحَلَهُ؛ أَيِ
إِذَا مَضَى فِي قَرِيضِهِ، وَالْمِسْحَلُ تَابِعَةُ الْأَعْشَى؛
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

لأَقْضِيْنَ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنْفٍ
بِالْحَقِّ بَيْنَ حَمِيدٍ وَالطَّرْمَاحِ^(٣)
جَرَى الطَّرْمَاحُ حَتَّى دُقَ مِسْحَلُهُ
وَعُوِدِرَ الْعَبْدُ مَقْرُونًا بِوَضَاحٍ
وطعن في مِسْحَلِ الضَّلَالَةِ: صَمَمَ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ
الْفَرَسُ الْجَمُوحُ يَعْصُ عَلَى شَكِيمَتِهِ وَيَمْضِي رَاكِبًا
رَأْسَهُ، وَالْمِسْحَلَانِ حَلْفَتَانِ فِي طَرَفِي الشَّكِيمَةِ.
وعن علي رضي الله تعالى عنه: «إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا
يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ»^(٤). وشَابَ
مِسْحَلُهُ أَيِ عَارِضُهُ، اسْتَعِيرَ مِنْ مِسْحَلِ اللَّجَامِ.

بِالسَّحَاةِ وَهِيَ لُغْبَةٌ فِيهَا خَيْطٌ يَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ
عَلَى لَوْنٍ وَمِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ. وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ
السَّرَابُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وساحرة السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي
تَرْقُصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأَرْوَامِ^(١)
وَعَنْزٌ مَسْحُورَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ: لَا
تَنْبِتُ. وَسَحَرْتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتُهُ.

* سحط: سَحَطَ الشَّاةُ سَحْطًا وَهُوَ ذَنْبٌ وَجِيٌّ.
ومن المجاز: أَنَا كَالشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ أَيِ فِي
حَلْقِهِ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

وسَاخِطِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مُسْخِطُهُ
كَنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ^(٢)
وتقول: غَمٌّ لَا أَبَا لَكَ سَاحِطٌ أَنْ تَبِيَتْ وَالْمَوْلَى
عَلَيْكَ سَاخِطٌ.

* سحف: سَحَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ مِنْ
أَصُولِهِ. وَسَحَفَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. وَأَخَذَ سَخْفَةَ الشَّاةِ
وَسَحِيفَتَهَا وَسَحَاقَتَهَا وَهِيَ طَرَائِقُ الشَّخْمِ مِنْ
السَّمَنِ. وَاسْحَنْفِرِ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ: جَدَّ فِيهَا
وَاحْتَشَدَ. وَجَفَنَةً مُسْحَنْفَرَةً: مَلَأَى. يَقَالُ: مَرَّ فِي
خُطْبَتِهِ مَسْحَنْفَرًا: لَا تَكْفُفَ وَلَا تَوَقَّفَ.

* سحق: سَحَقَ الدَّوَاءَ. وَمَسَكَ سَحِيقًا. وَبَلَدٌ
سَحِيقٌ، وَسُحْقًا لَهُ. وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ. وَنَخْلَةٌ
سَحُوقٌ، وَنَخِيلٌ سُحُوقٌ. وَثُوبٌ سَحُوقٌ، وَرَأَيْتُ
عَلَيْهِ سَحُوقَ بُرْدٍ وَسَحُوقَ عِمَامَةٍ. وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ:
ذَهَبَ لَبَنُهُ.

ومن المجاز: سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: قَشَرَتْهَا
بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَسَحَقَهُ الْبَلَى وَمَحَقَهُ فَانْسَحَقَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٦٧٤، واللسان والتاج (أرم)، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (سحط).

(٣) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٤٨/٢.

قال جندل: [من الرجز]

عُلِقْتُهَا وَقَدْ نَزَا فِي مِسْخَلِي
شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مُرْجَلِي^(١)

وقال: [من الكامل]

بَلْ إِنْ تَرِنِي شَمَطًا تَفَرِّعْ لِمَتِي
وَحَتَّى قَنَاتِي وَازْتَقَى فِي مِسْخَلِي^(٢)
وَأَخَذَ فِي سُورَةٍ كَذَا فَسَحَلَهَا كُلَّهَا أَي هَذَا هَذَا.

* سَحَم: غَرَابٌ أَسْحَمُ بَيْنَ السُّحْمَةِ وَهِيَ السَّوَادُ،
وَسَحَابٌ أَسْحَمٌ، وَغَمَامَةٌ سَحْمَاءُ. وَسَحَمُوا
وَجْهَهُ وَسَحَمُوهُ: حَمَمُوهُ.

* سَحَن: لَهُ سَحْنَةٌ وَسَحْنَةٌ حَسَنَةٌ وَسَحْنَاءُ حَسَنَاءُ
وَهِيَ الْهَيْئَةُ.

* سَحَو: أَخَذْتُ مِنَ الْقِرْطَاسِ سَحَاةً وَهِيَ مَا
يُقَشَّرُ عَنْ ظَاهِرِهِ لِيُشَدَّ بِهِ الْكِتَابُ، وَأَسْحَيْتُ
الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ تَسْحِيَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَرَبُّوا
الْكِتَابَ وَسَحَوْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ»^(٣). وَسَحَوْتُ
الْقِرْطَاسَ وَالْجِلْدَ: قَشَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا رَقِيقًا.
وَسَحَوْتُ الْأَرْضَ بِالْمِسْحَةِ: جَرَفْتُهَا. وَالْجَزَارُ
يَسْحُو الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ.
وَقَشَرْتُ سَحَاةَ التَّوَاتُ. وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ
سَحَابٍ بَوِزَنَ قَطَاةٍ، وَمَطَرَةٌ سَاحِيَةٌ: تَقْشِيرُ
الْأَرْضِ.

* سَخَب: مَا فِي جِيدِهَا سَخَابٌ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ
قَرْنَفُلٍ وَسُكٍّ وَمَخْلَبٍ لَا جَوْهَرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ
سُخْبٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَجَدْتُكَ مَارِثَ السُّخَابِ أَي مِثْلَ

الصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَكَ.

* سَخَر: فَلَانَ سَخْرَةً سَخْرَةً: يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ
وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ وَاسْتَسَخَرْتُ،
وَاتَّخَذُوهُ سَخْرِيًّا، وَهُوَ مَسْخَرَةٌ مِنَ الْمَسَاخِرِ،
وَتَقُولُ: رُبَّ مَسَاخِرٍ يَعْذِبُهَا النَّاسُ مَفَاخِرَ. وَسَخَرَهُ
اللَّهُ لَكَ، وَهَؤُلَاءِ سَخْرَةٌ لِلسُّلْطَانِ يَتَسَخَّرُهُمْ:
يَسْتَعْمَلُهُمْ بِغَيْرِ أَجْرٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مُوَاجِرُ سَوَاحِرُ: سَفْنٌ طَابَتْ لَهَا
الرَّيْحُ. وَيَقُولُونَ: أَنَا أَقُولُ هَذَا وَلَا أَسْخِرُ أَي وَلَا
أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ حَقٌّ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

تَغْيِرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ

وَمَا حُمَ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ^(٤)

* سَخَط: سَخِطَ عَلَيْهِ سَخَطًا وَسَخَطًا، وَأَنَا
سَاخِطٌ، وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ وَأَسْخَطُهُ، وَأَعْطَاهُ
قَلِيلًا فَتَسَخَطَهُ: لَمْ يَرْضَهُ وَسَخَطَهُ، وَعَطَاهُ
سَخُوطًا: مَكْرُوهًا. وَالْبِرُّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخُطَةٌ
لِلشَّيْطَانِ. وَلَا تَتَعَرَّضْ لَسَخَطَةِ الْمَلِكِ.

* سَخَف: فِيهِ سَخْفٌ، وَهُوَ سَخِيفُ الْعَقْلِ:

نَاقِصُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَأَمَّاكَ حِينَ تَذَكَّرُ أَمْ صِدْقٍ

وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبِيعَ سَخِيفٍ^(٥)

وَقَدْ سَخَفَ الثُّوبُ سَخَافَةً، وَهُوَ سَخِيفُ النَّسِجِ.

وَأَجِدُ عَلَى كَبِدِي سَخْفَةً وَسَخْفَةً مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةُ
الْكَبِدِ وَخِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ، وَسَخَفَنِي الْجُوعُ
تَسْخِيفًا.

* سَخَلَ: مَا الْكِبَاشُ كَالسُّخَالِ. وَسَخَلَتْ

(١) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (سحل)، والتذهيب ٣٠٨/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٣) النهاية ١٨٥/١ (أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة).

(٤) ديوان الراعي ١٠٠، واللسان والتاج (سخر)، وبلا نسبة في ديوان زهير ٩٧.

(٥) البيت للمغيرة بن حنبل في التاج (طبع، سحف، حين)، والأغاني ١٠٠/١٣، والشعر والشعراء ٤١٣/١، وبلا نسبة في العين ٢٣/٢.

التخله: أتت بالسُخْل وهو الشَّيْص.

* سخم: سَخِمَ الله تعالى وجهه: طلاه بالسُخَام وهو سواد القدر والفحم. وشَعَرَ وريش سَخَام: لَين، وثوب سَخَام: لَين المس كالحَزْ؛ وقال أبو النجم يصف سَراباً: [من الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطِنَ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ^(١)

وسَلَّلْتُ سَخِيمَتَهُ بِاللَّطْفِ وَالتَّرَضِيِّ، وَفِي قُلُوبِهِمْ سَخَائِمٌ.

* سخن: ماء سُخْن وسَخِين، وسَخْنَتُهُ وأَسَخْنَتُهُ فِي الْمِسْخَنَةِ، وسُخْن وسَخْن وسَخِين الماء سُخُونَةٌ، وَيَوْم سُخْن وسَخْنَانٌ، وَلَيْلَةُ سُخْن وسَخْنَانَةٍ، وَقَدْ سَخْن يَوْمُنَا وَسَخْنَت لَيْلَتُنَا. وَقَرُونَا بِالسَّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلَتْهُ قَرِيشٌ فِي قَحْطٍ فَنَبَزُوا بِهِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: [من الكامل]

رَعَمَتْ سَخِينَةٌ أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا

وَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ^(٢)

ولبسوا التَّسَاخِينِ وَهِيَ الْخِيفَةُ.

ومن المجاز: سَخَنْتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا إِذَا انْبَسَطَتْ فِيهِ؛ قَالَ لَيْدٌ: [من الكامل]

رَفَعْنُهَا طَرْدَ التُّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخَنْتْ وَخَفَ عِظَامُهَا^(٣)

وَسَخَنْتَ عَيْتَهُ، بِالْكَسْرِ، وَهَذَا سُخْنَةٌ لَعِينَهُ، وَعَيْنٌ سُخِينَةٌ، وَأَسَخَنَ اللهُ تَعَالَى عَيْنَكَ. وَعَلَيْكَ بِالْأَمْرِ

فِي سُخْنَتِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ. وَسَخْنُهُ بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْباً مُوجِعاً، وَقَدْ سَخَنَ ضَرْبُهُ سُخُونَةً، وَمَا أَسَخَنَ ضَرْبُكَ.

* سخو: رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ أَسْخِيَاءُ وَفِيهِ سَخَاءٌ، وَقَدْ سَخَا وَسَخُو، وَهُوَ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ وَيَتَنَدَّى. وَأَسْخِيْتُ الْجَمْرَ تَحْتَ الْقَدْرِ وَسَخَيْتُهُ وَسَخَوْتُهُ إِذَا فَرَجْتَهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مَذْهَباً لِلنَّارِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَخَيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَنَازِعْكَ إِلَيْهِ نَفْسُكَ؛ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: [من البسيط]

سَخَى بِنَفْسِي أَتَى لَا أَرَى أَحَدًا

يَمُوتُ هَزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ^(٤)

* سدح: رَأَيْتُهُ مُسَدِّحاً: مُسْتَقْلِياً مُفَرَّجاً رِجْلَيْهِ، وَسَدَحْتُهُ إِذَا بَطَحْتَهُ، وَسَدَحَ الْقِرْبَةُ: أَضْجَعَهَا وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ: [من البسيط]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ التَّخْلِ تَسَدَّحَهُم

زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبْمٌ^(٥)

* سدد: سَدَّ الثُّلُمَةُ فَانْسَدَّتْ وَاسْتَدَّتْ، وَهَذَا سِدَادُهَا. وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَشَدٌّ، وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْدَادُ، وَغَشِيَتْ سُدَّةً فَلَانَ وَهِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بَابِهِ أَوْ بَابِهِ؛ قَالَ: [من البسيط]

تَرَى الْوُفُودَ قِيَاماً عِنْدَ سُدَّتِهِ

يَغْشَوْنَ بَابَ مَزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ: «الشُّعْتُ الرَّؤُوسَ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ

(١) لم أجد الرجز في ديوان أبي النجم، وهو لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي في اللسان (غزل، هجل، سخم، يدي)، والتاج (غزل، ثجل، هجل، سخم، يدي).

(٢) ديوان كعب بن مالك ١٨٢، واللسان (غلب، سخن)، والتاج (غلب، لف، سخن)، وديوان الأدب ٣٨٢/٢، والتهذيب ١٧٧/٧، ١٣٨/٨، والجمهرة ٥٨٣، ٦٠٠، ٨١٦.

(٣) ديوان لبيد ٣١٦، وتقدم البيت في (رفع).

(٤) البيت للخليل بن أحمد في ديوانه ٣٥٥، والعين ٢٨٩/٤، وأمالي القالي ٢٦٩/٢، وعيون الأخبار ١٨٩/٣.

(٥) البيت لخداش بن زهير في اللسان والتاج (سدح)، والتنبيه والإيضاح ٢٤٦/١، وبلا نسبة في المقياس ١٥١/٣، والمجمل ١٣٤/٣.

(٦) البيت بلا نسبة في المجمل ٦٠/٣.

يَسْدُ فاه فلا يَتَكَلَّم. وهو يَسْدُ مَسْدَ أَبِيهِ، وهم يَسْدُون مَسَادَ أَسْلَافِهِمْ. وهو من أَسْدِ الْمَسْدِ وهو بستان بني مَعْمَر. وأتتا الرِّيح من سَدَادِ أَرْضِهِمْ: من قَصْدِهَا؛ قال: [من الطويل]

إذا الرِّيحُ جاءت من سَدَادِ بِلَادِهَا
أَتَانَا بِهَا مِسْكٌ ذَكِيٌّ وَعَنْبَرٌ^(٦)
وعين سَادَّة: ذهب نورها وهي قائمة.

* سدر: سَدِرَ بَصْرُهُ واسمَدَرَ إذا تحيَّر فلم يحسن الإدراك، وفي بصره سَدَرٌ وسمادير، وعينه سَدِرَةٌ. وإنه لسَادِرٌ في الغَيِّ: تائه. وتكَلَّمَ سَادِرًا: غير مثبت في كلامه؛ قال: [من الطويل]
ولا تَنْطِقِ العُزْرَاءُ فِي القَوْمِ سَادِرًا
فإنَّ لَهَا، فاعْلَمْ، مَنَ القَوْمِ وَاِعْيَا^(٧)
ومن المجاز: يقال للفارغ: «جاء يضرب أَسْدَرِيَهُ»^(٨) أي منكبه.

* سدس: إِزَارٌ سَدِيسٌ وسُدَاسِيٌّ: ستٌّ أذرع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]
يَعِجْزُ المِطْرُفُ العِشَارِيُّ عَنْهَا
وَالْإِزَارُ السَّدِيسُ ذُو الصَّنِيفَاتِ^(٩)
وأسدس البعير: ألقى سَدِيسَهُ وذلك في الثامنة، وبعيرٌ سَدَسٌ وسَدِيسٌ، وألقى سَدَسَهُ وسَدِيسَهُ، ووردت الإبل سَدَسًا.

لهم السُّدَدُ^(١) أي الأبواب. وهو على سَدَاءٍ من أمره وسَدَدٍ. وقلت له سَدَادًا من القول وسَدَدًا: صواباً؛ قال كعب: [من البسيط]

ماذا عَلَيَّهَا وماذا كَانَ يَنْقُضُهَا
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا^(٢)
واللهمَّ سَدِّدْنِي: وقَفِّنِي. وسَدَّ الرَّجُلُ يَسْدُ، بكسر السين: صار سديداً، وسَدَّ قوله وأمره يَسْدُ، بفتح السين، وأمر سديد. وأسَدَّ واستَدَّ ساعده وتسَدَّدَ على الرَّمِي: استقام؛ قال: [من الوافر]
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي^(٣)

وسَدَّدَ السَّهْمَ نحوه، وسَدَّ السَّهْمَ بنفسه. ومن المجاز: فيه «سَدَادٌ من عوز»^(٤)، بكسر السين. وجراد سُدٌّ: يَسْدُ الأفق من كثرتة؛ قال العجاج: [من الرجز]

سِيلُ الجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الخُصْرُ
أَوَاهُ لَيْلٍ غَرَضًا ثُمَّ ابْتَكَزَ^(٥)
وفثأت عنه ضُحَى الشَّرْقِ الخُصْرُ
فَمَدَّ أَعْرَافَ العَجَاجِ وانتَشَرَ
أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد تهيج غبرة إذا طار، شبه به الجيش. وفلان بريء من الأسيدة وهي العيوب، يقال: ما به سَدَادٌ أي عيب

(١) النهاية ٣٥٣/٢، وهم وارِدو الخوض.

(٢) البيت لكعب في العين ١٨٤/٧، وليس في ديوان كعب بن زهير؛ ولا في ديوان كعب بن مالك، وهو للأعشى في اللسان والتاج (سدد)، وليس في ديوانه.

(٣) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٣٤، والحماسة البصرية ٣٧/١، والبيان والتبيين ٢٣١/٣، وفصل المقال ٤٢٠، ومجمع الأمثال ٢٠٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٦، وله أو لمالك بن فهم أو لعقيل بن علفة في اللسان والتاج (سدد)، والتنبيه والإيضاح ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خفق)، والعين ١٨٣/٧.

(٤) المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، ومجمع الأمثال ٣٣٨/١، وجهرة الأمثال ٥٢٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٥) ديوان العجاج ٨١/١ - ٨٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٤٦/٢، وجهرة الأمثال ٣٢٠/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، والفاخر ٢٤٦، ومجمع الأمثال ١٦٣/١، والذرة الفاخرة ٥٣٦/٢.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٨٦.

ومن المجاز: قولهم: «ضرب أخماساً لأسداس»^(١)؛ قال الكميت: [من البسيط]
 أَلَسْتُمْ أَيْقَظَ الْأَقْوَامِ أَفْئِدَةً
 وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَخْمَاساً لِأَغْشَارٍ^(٢)
 * سدف: أَسَدَفَتِ المرأةُ: أَرَحَتْ قَنَاعَهَا.
 والجفان مَكَلَّلَةٌ بِالسَّدِيفِ وهو قِطْعُ السَّنَامِ.
 وكَلَمْتَنِي من وراء سِدَافَتِهَا أي سِتَارَتِهَا.
 ومن المجاز: أَسَدَفَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وجاء فلان في
 السَّدَفِ والسَّدَفَةِ، ومنه رَأَيْتُ سَدَفَهُ أي شَخْصَهُ من
 بعيد كما تقول: رَأَيْتُ سَوَادَهُ؛ وقال ابن دريد: هو
 بالشين.
 * سدك: سَدِكَ به: لَزِمَهُ، وسَدِكْتَ بهذا المكان لا
 تبرح، وفي مثل: «سَدِكَ بامرئٍ جُعَلُهُ»^(٣): لَمِنَ
 لَزِقَ بِكَ فَلَا يَفَارِقُكَ. ورجل سَدِكٌ: لَجُوجٌ. وهو
 سَدِكٌ بِالزَّمْحِ: رَفِيقٌ بِتَصْرِيفِهِ وَالطَّعْنِ به.
 * سدل: سَدَلَ الثَّوبَ سَدَلًا: أَرَخَاهُ، وسَدَلْتُ
 سِتْرَهَا وسَعَرَهَا، وسِتْرٌ وسَعْرٌ مسدول، وقد
 انسدل فهو منسدل.
 ومن المجاز: أَرَخَى اللَّيْلُ سَدُولَهُ؛ قال: [من
 الطويل]
 بِأَطْيَبِ مِنْ رَبَائِكَ يَا أُمَّ سَالِمٍ
 تَنْفُخُ وَالظُّلُمَاءُ مُزَخًى سُدُولُهَا^(٤)

وجثته ويسر الليل مسدول.
 * سدم: سَدِمَ الماءُ: تَغَيَّرَ لَطُولَ عَهْدِهِ وَطَخَلِبَ
 وَوَقَعَ فِيهِ التَّرَابُ وَغَيْرُهُ حَتَّى انْدَفَنَ، وماء سَدِيمٌ
 وسَدُومٌ ومياه أسدام وسُدُمٌ، ويقال: ماء أسدام
 وسُدُمٌ على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله:
 وَمِيعَى جِياعاً؛ قال: [من الرجز]
 وَمِنْهَلٍ وَزَدْتُهُ سَدُوماً
 زَجَزْتُ فِيهِ عَيْنَهُلَا رَسُوماً^(٥)
 جمل وناقعة عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء
 سِدَامٌ، وسَدَمَهُ طول العهد بالشاربة. ورجل نادم
 سادم^(٦): مُتَغَيِّرٌ مِنَ الْغَمِّ، وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ. وبغير
 سَدِيمٌ ومَسَدِمٌ: قَطَطٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الضَّرْبِ فهو شديد
 الغم والغضب. و«أَجُورٌ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ»^(٧).
 * سدن: هم سَدَنَةُ الْبَيْتِ: حُجَبَتُهُ، والسَدَانَةُ فِي
 بَنِي شَيْبَةَ. وسَدَنُ السَّتْرِ وسَدَلُهُ: أَرخَاهُ، وَأَسْبَلَ
 عَلَى الْهُودَجِ سِدْلَهُ وسِدْنَهُ؛ قال زَيْيَانُ: [من
 الرجز]
 مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْغَانِ
 طَوَالِعاً مِنْ نَحْوِ ذِي بُؤَانٍ^(٨)
 كَأَنَّمَا عَلَّقْنَ بِالْأَسْدَانِ
 يَانَعُ حُمَاضٍ وَأَزْجُوانٍ
 وهو سَادِنُ فُلَانٍ وَأَذَنُهُ: لِحَاجِبُهُ.

- (١) المستقصى ١٤٥/٢، وفصل المقال ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٨٢، ومجمع الأمثال ٤١٨/١، وجهرة الأمثال ٤/٢.
 (٢) ديوان الكميت ١٨٤/١، والمستقصى ١٤٦/٢.
 (٣) المستقصى ١١٨/٢، وجهرة الأمثال ١١٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٤٢/١، والدرة الفاخرة ٣٧١/٢، والأمثال لمجهول ٦٧.
 (٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
 (٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (سدم)، والتهذيب ٣٧٤/١٢، والعين ٢٣٣/٧، والمخصص ١٤٤/٩، والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (عهل)، والمقاييس ١٧٣/٤، وانظر التهذيب ٦٧/٦، ١٤٠/٧، والعين ١٠٦/١، ٣٦٥، ٣٩٧/٣، ١٨٧/٤، والمجمل ٤٦٧/١.
 (٦) في الفاخر ٣٧، وأمثال الضبي ٥٩ (نادم سادم).
 (٧) المستقصى ٥٦/١، ومجمع الأمثال ١٩٠/١، والدرة الفاخرة ١٠٧/١، ١١٩، وجهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٣.
 (٨) الرجز للزيفان في ديوانه ٩٨، واللسان والتاج (سدن)، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (بون)، والثالث والرابع بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمر)، والتهذيب ٣٦١/١٢، ٨٤/١٥، والمخصص ١٨١/١٣.

* سراً: «أسراً من الجراد»^(٥): أبيض، وسرؤها: بيضها، وقد سرأت.

* سرب: سَرَبَ في الأرض سُروباً: مضى فيها. وهو يَسْرُبُ التَّهَارَ كُلَّهُ في حوائجه. وسَرَبَ الماء: جرى على وجه الأرض، وهذا مَسْرَبُ الماء. وسَرَبَ الثَّعْمُ: توجه للرعي. ومال سارب، ومن ذلك قيل للطريق: السَّرْبُ لأنه يُسْرَب فيه. وللمال الراعي: السَّرْبُ لأنه يَسْرُب، وكلاهما بالفتح، يقال: خلَّ له سربه: طريقه؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا
من خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمِيمٌ^(٦)
وأطلق الأسير وخلى سربه، ومنه: «مَنْ أَضْبَحَ أَمِيناً
في سَرِبِهِ»^(٧) في متقلبه ومتصرفه ويأبى تفسيره
بالمال قوله: «له قُوْتُ يَوْمِهِ» وزوي بالكسر، أي
في حرمة وعياله، مستعار من سربِ الظباء والبقرة
والقطا. ويقال: مَرَسِبَ وأسراب، ومرت سربة
وهي الطائفة من السرب. وأغير على سربِ القوم:
نَعِمِهِمْ. و «اذهبي فلا أُنْذِرُكَ سَرْبَكَ»^(٨). وقال:
[من الرجز]

يَا تُكَلِّهَا قَدْ تَكَلَّمَتْ أَرْوَعَا
أَبْيَضَ يَحْمِي السَّرْبَ أَنْ يُفَزَّعَا^(٩)
وللوحش والثَّعْمُ والتحل: مسارب ومسارح؛ قال

* سدي: جمل سُدَى، وإبل سُدَى: مهمل، وقوم سُدَى، وأرض سُدَى: لا تُعَمَّر. ووقع الثدى والسدى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سداه حرير، وأسدى الحائك الثوب وسداه ومن المجاز: قد أسديت فألجم وأسرجت فألجم. وأسدى إليه معروفاً. وسدى منطقاً حسناً. وسدى عليه الوشاة؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

وإِنَّا لَمَحْفُوقُونَ أَنْ لَا تَرَدَّنَا
أَقَاوِيلُ مَا سَدَّوْا عَلَيْنَا وَلَصَقُوا^(١)
ويقال: أمر مُبرم مُسْدَى مُلَحَم؛ قال أبو التَّجَم:
[من الرجز]

رَأَمَ بِهَا أَمْرًا مُسْدَى مُلَحَمًا^(٢)
وأسدى بين القوم: أصلح. وما أنت بلُخْمَة ولا سداة: لا تضر ولا تنفع. والريح تُسدي المعالم وتثيرها؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]
لَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ
تُسْدي مَعَالِمَهَا الصُّبَا وَتُنِيرُ^(٣)
وتسداه: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سدى الليل؛ قال: [من الرجز]

وَمَا أَبُو ضَمْرَةٍ بِالرَّثِّ الْوَانُ
يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمَ بِنَ مَزَوَانُ^(٤)
وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥٦.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.

(٤) الرجز لجرير في ديوانه ٤٨٨ (طبعة دار صادر)، واللسان (سدا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٥٢، والمخصص ٣٨/١٦.

(٥) المستقصى ١/١٦٠.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤٥، واللسان (سرب، صقل، همم)، والتاج (سرب، همم)، والعين ٣/٣٥٨، ٦٤/٥، وديوان

الأدب ٣/١١٣، والتهذيب ٥/٣٨٤، ٨/٣٧٢، والمقاييس ٣/١٥٥، والمجمل ٣/١٣٧.

(٧) النهاية ٢/٣٥٦.

(٨) المستقصى ١/١٣٦، ومجمع الأمثال ١/٢٧٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٣٠٩.

المسيَّب يصف نحلًا: [من الكامل]

سود الرُّؤوس لَصَوْتِهَا زَجَلْ

مَخْفُوفَةٌ بِمَسَارِبِ خُضِرٍ^(١)

وفلان بعيد الشُّربة أي المذهب. واتخذ سَرَبًا وأسرابًا ونَفَقًا وأنفاقًا. وسَرَب سَرَبًا: عمله. وسال سَرَبُ الْقِرْبَةِ وهو الماء الذي يقطر من خُرْزِها، وسقاء سَرَب وماء سَرَب، وقد سَرَب سَرَبًا، وسَرَبُ الْقِرْبَةِ: اجعل فيها ماء ليسد الخرز. وهو دقيق المَسْرَبَة وهي الشَّعْر السَّائِل من الصدر إلى العانة. وتقول: أخدع من سَرَاب و«أشام من سَرَاب»^(٢) وهي ناقة البسوس.

ومن المجاز: سَرَبَ عَلِيّ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ: أرسلها سَرَبًا. وسَرَبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ: أعطيتها إِيَّاهَا واحدًا بعد واحد. وأخضلت مساربَ عينيه وهي مجاري الدَّمْع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

أَقُولُ لَأَسْمَاءَ اشْتَكَاةً وَأَخْضَلْتُ

مَسَارِبَ عَيْنِي الدَّمْعُ السَّوَاجِمُ^(٣)

* سرح: أَسْرَجَ السَّرَاجَ وهو الزاهر، ووضع المَسْرَجَة على المَسْرَجَة، المكسورة التي فيها الفتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها، وكان في وجهه الشُّرْج. والسيوف الشُّرْجِيَّة؛ قال يصف خيلاً: [من الطويل]

كِرَامًا أَبَتْ أَرْبَابُهَا أَنْ تَبِيعَهَا

وباعوا الشُّرْجِيَّاتِ وَالْأَسْلَ السُّمَرَا^(٤)

وفرس مُلْجَمٌ مُسْرَج.

ومن المجاز: سَرَجَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: حَسَنَهُ وبَهَّجَهُ، ووجه مُسْرَج. والشمس سراج النهار. والهدى سراج المؤمنين، ومحمد رسول الله ﷺ السراج الوهاج. وإِنَّهُ لَسَرَّاجٌ مَرَّاج: كذاب يزيد في حديثه، وقد سَرَجَ عَلَيَّ أَسْرُوجُهُ؛ قال: [من الطويل]

وَأَتَيْتِي فِيمَا قُلْتُ فِيهِ لَصَادِقٌ

إِذَا هُوَ أَخْطَا خُطَّةَ الْحَقِّ سَارِجُ^(٥)

وإنه ليسرَّج الأحاديث تسريجاً، وتسرج علي: تكذب.

* سرح: سَرَحَ الصَّبِيَّانَ وَالذَّوَابَ. وسرح إليه رسولاً. وسرحت شَعْرَهَا: مشطته. وسرح الشاعر الشَّعْر؛ قال جرير: [من الوافر]

أَلَمْ تَغْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي

فَلَا عَيْتًا بِهِنَ وَلَا اجْتِلَابًا^(٦)

وأمر سَرِيح: لا مَطل فيه. وإن خيرك لسريح. وفعل ذلك في سَرِيح. وناقاة سُرح ومنسرحة: سريعة سهلة السير، وقد انسرحت في سيرها. وهو منسرخ من ثيابه: خارج منها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

مُنْسَرِخٌ إِلَّا دَعَالِيْبَ الْخِرْقِ^(٧)

(١) ديوان المسيب ٦١١.

(٢) المستقصى ١٨٢/١، ومجمع الأمثال ٣٩٠/١، والدرة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٧، وجمهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٥٦.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٦٥١، واللسان والتاج (جلب، سحج)، وعجزه بلا نسبة في اللسان والتاج (يسر).

(٧) ديوان رؤبة ١٠٥، واللسان والتاج (ذعلب، سرح)، والجمهرة ١١١٩ (٢/٣٠٤)، والمقاييس ٣٧١/٢، وانظر العين

٣٢٦/٢، ١٣٨/٣، والتهذيب ٣٥٨/٣، ٢٩٨/٤، ٣٣٩/٨، والمخصص ٥٥/٣، ٩٤/٤.

تسمية بالمصدر، ولأمة سَرْدُ؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

كَأَنَّ جُثُوبَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا
عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّارِعِينَ مُخْدِرٌ^(٤)
وَنَجُومٌ سَرْدُ: متتابعة؛ قال: [من الرجز]

دَعَوْتُ سَعْدًا وَالتَّجُومَ سَرْدُ
لِرِحْلَةٍ وَغَيْرَهَا يَوْدُ^(٥)
فَقَالَ نَمَ مَا بِالْبِلَادِ بُغْدُ
أَتَى لَكَ التَّوْمُ هُنَا يَا سَعْدُ

وقيل لأعرابي: ما الأشهر الحرم؟ فقال: ثلاثة
سَرْدٌ وواحدٌ قَرْدٌ. وتسرد الدُّرُّ: تتابع في النظام.

ولؤلؤ متسرّد؛ قال النّابغة: [من الكامل]

أَخَذَ الْعِذَارَى عَقْدَهُ فَتَظَمَّنَهُ

مَنْ لَوْلُؤُ مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدٍ^(٦)

وتسرد دمعهُ كما يتسرد اللؤلؤ. وسرد الحديث

والقراءة: جاء بهما على ولاء. وفلانٌ يخرق

الأعراض بمسرده أي بلسانه وهو ابن أمّ مسرد:

لابن الأمة لأنها من الخوارز؛ قال الرّاعي: [من

الطويل]

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ أَبَكَى دُمُوعَكَ إِنَّمَا

وَشَى بِكَ وَاشٍ مِنْ بَنِي أُمِّ مِسْرِدٍ^(٧)

وماشٍ مسردٌ: يتابع خطاه في مشيه.

* سرر: أسر الحديث، واستسر الأمر: خفي،

ووقفْتُ على مُسْتَسْرِهِ. واستسر القمر. وهذه ليلة

السّرار. وأفشى سرّه وسريرته وأسراره وسرائره.

وأشد الأصمعي: [من الرجز]

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنْسَرِحٍ

مَنْ الثِّيَابِ غَيْرَ جَزْدٍ مَا نُصِغَ^(١)

ما خِيط. وخرج إلى سرح له وهو المال السّارح،

وسرّحه في المرعى سرحاً، وسرح بنفسه

سروحاً. وسرح السيل، وسيل سارح: يجري

جرياً سهلاً. وسرح البول بعد احتباسه: انفجر.

وفرس كالسرحان، وخيل كالسّراح. والدنيا ظلّ

سرحه مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سرحوب:

طويل، وخيل سراحيب.

ومن المجاز: قولهم لامرأة الرّجل: هي سرحته

وسرحك الله تعالى للخير: وفقك. وفلان يسرح

في أعراض الناس: يفتابهم. وهو منسرح من

أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل: «السّراح من

التّجاح»^(٢).

* سرد: سرد الثعل وغيرها: خرزها؛ قال الشّماخ

يصف حُمراً: [من الطويل]

شَكَّكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هَوَى

كَمَا تَابَعْتُ سَرْدَ الْعِنَانِ الْخَوَارِزُ^(٣)

أي تتابعن على هوى الماء. وثقّب الجلد بالمسرّد

والسرّاد وهو الإشفى الذي في طرفه خَرَقٌ. وسرد

الدّرْعَ إذا شكّ طرفي كلّ حلقتين وسمرهما، ودرع

مسرودة، ولَبِوسٌ مُسَرَّدٌ.

ومن المجاز: جاؤوا عليهم السَرْدُ وهو الحلق

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (سرح)، والتّهذيب ٢٩٩/٤.

(٢) المستقصى ٣٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٤٠، وجهرة الأمثال ٥٤٧/١.

(٣) ديوان الشماخ ١٩٤، واللسان (عرق)، والمخصص ٥/١٠، وجهرة أشعار العرب ٨٣٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٩، والتاج (سرد)، وبلا نسبة في اللسان (لام)، والتاج (لؤم).

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٩٥، والتّهذيب ٢٨٤/٢، والتاج (تبع).

(٧) ديوان الراعي ٤٨.

وهم طعانون في السرر، وتعلمت العلم قبل أن
يُقطع سُرك وسُررك وهو ما يُقطع وأما الشرة فهي
الوقبة. وبرقت أسيرة وجهه وأسايريه. ونظرت
إلى أسرار كفه. وهو في سرور ومسرة ومسار،
وسر به واستسر.

ومن المجاز: أعطيتك سيرة: خالصه. وهو في سر
النسب: محضه. وواعدها سراً: نكاحاً. والتقى
السُران: الفرجان؛ قال: [من الكامل]

ما بال عِزسي لا تَبشُ كَعهدِها
لما رأت سِرِّي تَغَيَّرَ وانثَنِي^(١)
وقالت: [من الرمل]

لا يَمُدُّنَّ إلى سِرِّي يَدَا
وإلى ما شاء مِنِّي فَلَيمُدَّ^(٢)
ونزلوا بسير الوادي وسرته وسرارته. وهو في
سرارة من عيشه. وضرب سرير رأسه وهو مستقره
من العنق، وضربوا أسيرة رؤوسهم؛ قال: [من
الرجز]

ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عن سِريرِهِ^(٣)
وزال عن سريرته: ذهب عزه ونعمته. وإذا حَكَّ
بعض جسده أو غَمَزَ فاستلذه قيل: هو يتسار إلى
ذلك، وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.
* سرط: سرط الشيء واسترطه وتسرطه قليلاً

قليلاً. ورجل سَرَطان وسِرْطَم، ومنه السَرَطراط
والسَرَطراط الفالوذ. وبقوائمه سَرَطان وهو داء
الفيل. وسلكوا سراطاً سَوِيّاً.

ومن المجاز: سيف سراط: قطاع. وفرس سَرَطان
وسَرَطان الجري كأنه يسترط العدو ويلتهمه. وهو
في دينه على سراط مستقيم. وفي مثل: «الأخذُ
سُرْطِي والقضاء سُرْطِي»^(٤).

* سرع: سير سريع، وجاء سريعاً. وفرس سريع،
وخيل سراع. وتقول: كيف يلحق البطء السراع
والقطوف الواسع. وقد سرع إلى الأمر وما كان
سريعاً، وقد سرع سراحة وسرعاً وسرعاً وسرعة،
وأسرع المشي. وأسرع في كفاية المهم، وهم
يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، «أولئك
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ»^(٥)، وفلان يتسرع إلى
الشر. ولَسْرَعَان ولَسْرَعَانٌ ولِسْرَعَانٌ ما جثت
ولوشكان ولعجلان، وروى الكسائي فيه
الحركات الثلاث. وفي مثل: «سْرَعَانٌ ذا
إهالة»^(٦)؛ وقال: [من الطويل]

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
لَسْرَعَانَ هَذَا وَالْذَّمَاءُ تَصَبَّبُ^(٧)
ويقال: سَرَعُ ذاك، بغير ألف ونون، والأصل
سَرُع.

(١) ديوان الألفه الأودي ٦، وهو في اللسان (بشر، سرر)، برواية:

(لما رأت سري تغير وانثنى من دون نعمة شبرها حين انثنى).

والتهذيب ٢٨٤/١٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عصفر، سرر)، والمفائيس ٦٩/٣، والمجمل ٦٢/٣، والتهذيب ٣٣١/٣، ٢٨٧/١٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤١/١.

(٥) ١١٤/ آل عمران: ٣.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١.

(٧) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٢، واللسان والتاج (سرع)، والعين ٣٣١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(وشك)، والتهذيب ٣٠٥/١٠، وسيأتي البيت في (صبيب، وشك).

بالخشب. وأرض سَرَفَة: كثيرة السَّرَف. ومن المجاز: شاة مسروقة: استَوْصِلَتْ أُذُنُهَا. وسَرَفَت المرأة ولَدَهَا: أَفْسَدَتْه بكثرة اللَّبَنِ. وذهب ماء البئر سَرَفًا: ضَيَعًا. ورجل سَرَف الفؤاد وسَرَف العقل: فَاسَدَهُ، وأصله من سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الخَشْبَةَ فَسَرَفَتْ؛ كما تقول: حَطَمْتُهُ السَّنَّ فَحَطَمَ، وصعقته السماء فصعق.

* سرق: سارقٌ بَيْنَ السَّرِقةِ والسَّرَقِ والسَّرِقِ. ويقول بائع العَبْد: بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ والسَّرَقِ؛ وأنشد أبو المِقْدَام: [من البسيط]
سَرَقْتُ مَالَ أَبِي يَوْمًا فَأَذْبَنِي
وَجُلُّ مَالِ أَبِي يَا قَوْمَنَا سَرَقُ^(٥)
وهذه سُرَاقَة فلان: لما نال من السَّرِقة؛ وبها سُمِّي سُرَاقَة، ومعه من سُرَاقَاتِ الشَّعْرِ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ فَلِأَنِّي
أَنَا ابْنُ جَلَا قَدْ تَعْرِفُونَ مَكَانِيَا^(٦)
وَسَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا. ويقال: «سُرِقَ السَّارِقُ فانتحر»^(٧)، وسمعتُ منهم من يقول: سُرِقْتُ يَا قَوْمِ سُرِقْتُ غُرْفَتِي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

وَتَبَيْتُ مُتَتَبَذَ الْقَذُو
رِ كَأَنَّمَا سُرِقْتُ بِيوْتُكَ^(٨)

قال مالك بن زغبة الباهلي: [من الوافر]
أَنُورًا سَزَعَ هَذَا يَا قَرُوقُ
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَنَكِبْتُ حَذِيقُ^(١)
وخرج في سَزَعَانِ النَّاسِ: فِي أَوَائِلِهِمُ الَّذِينَ يَسْتَبِقُونَ إِلَى أَمْرِ. وَكَأَنَّ بَنَانَتَهَا أُسْرُوعٌ، وَكَأَنَّ بَنَانَهَا أُسَارِيْعٌ؛ وَأَنشدني أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [من الطويل]

أَمَاطَتْ لِشَامًا عَن أَقَاحِي الدَّمَائِثِ
بِمِثْلِ أُسَارِيْعِ الْحُقُوفِ الْعَنَائِثِ^(٢)
وتقول: كَانَ جِيْدَهَا جِيْدَ ظُلِي وَكَأَنَّ بَنَانَهَا أُسَارِيْعَ ظُلِي. وقوس ذات أُسَارِيْعٍ: خُطُوطٌ فِيهَا وَطُرُقٌ؛ قال بشر: [من الوافر]

فَأَنفَذَ حِضْنَهُ مِنْ قَوْسٍ نَبْعٍ
كَثُومٍ فِي أُسَارِيْعِهَا اضْفِرَارُ^(٣)
ونغر ذو أُسَارِيْعٍ: ذُو ظَلَمٍ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

نَضِيرٌ تَرَى فِيهِ أُسَارِيْعَ مَائِهِ
صَبِيحٌ تُعَادِيهِ الْأَكْفُفُ التَّوَاعِمُ^(٤)
أَرَادَ أُسِيرَتَهُ الَّتِي تَبْرُقُ.

* سرف: عُودٌ مَسْرُوفٌ وَقَدْ سُرِفَ إِذَا أَكَلَتْهُ السُّرْفَةُ، وَمِنْهُ السَّرَفُ الَّذِي هُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي النِّفْقَةِ وَغَيْرِهَا، وَقَدْ أُسْرِفَ فِي كَذَا وَهُوَ مُسْرِفٌ، وتقول: يَفْعَلُ السَّرْفَ بِالنَّسَبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ

(١) البيت للملك بن زغبة الباهلي في التاج (نور، سرع، ما)، واللسان (سرع)، ولزغبة الباهلي في اللسان (حذق)، ولزغبة أو لجزء بن رباح الباهلي في اللسان (بوق)، والتاج (حذق)، ولمالك بن زغبة الباهلي أو زغبة الباهلي أو جزء بن رباح في اللسان (نور)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٠٧، وصدرة في المقائيس ٢٦٨/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان بشر بن أبي خازم.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ابن مقبل ٤١١، واللسان والتاج (سرق)، ورواية عجز البيت: (كلام تهاده اللثام تهاديا).

(٧) المستقصى ١١٨/٢، وأمثال ابن سلام ٢٦٧، وجمع الأمثال ٣٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٥١٥/١، والأمثال لمجهول ٦٨.

(٨) لم يرد البيت بهذه الرواية في المعاجم الأخرى، وهو لحسيل بن عرفة في الجمهرة ٧١٩، وبلا نسبة في التاج (سرق)، وروايته: (وتبيت منتبذ القذور كأنما سُرِقْتُ بيوْتُكَ أن تزور المرفدا).

ولبسوا السراويلات، وسرولته فتسرول، وهو
متسرول متسربل.

ومن المجاز: حَمَامٌ مُسْرُولٌ: مَرِيضُ الرَّجُلَيْنِ.
وَأَبْلَقَ مُسْرُولٌ: تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى عَضْدِيهِ
وَفَخَذِهِ.

* سرو: هو سَرِيٌّ من السَّراةِ والسَّرَوَاتِ، ومن
أهل السَّرْوِ وهو السَّخَاءُ في مروءة، وقد سَرَوُ
وسَرا، وسَرِيٌّ وتسَرَى؛ قال: [من الطويل]

تَسْرَى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرْوُ^(٤)

وَسَرَوْتُ الثَّوبَ عَنِّي: كَشَفْتُهُ. وَعَلَوْا سَرَوَاتِ
الْخِيلِ: ظَهَرُوا. وَعَلَوْتُ سَرَاتِهِ. وَتَسْرَى فُلَانٌ
جَارِيَةً: اتَّخَذَهَا سُرِّيَّةً. وَسَرَى بِاللَّيْلِ وَأَسْرَى،
وَسَرَيْتُ بِهِ وَأَسْرَيْتُ بِهِ، وَطَالَ بِهِمُ السَّرَى
وَطَالَتْ، يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْهَدَى وَجَمْعُ سُرِّيَّةٍ،
يَقَالُ: سَرَيْنَا سُرِّيَّةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِّيَّةً كَالْغُرْفَةِ
وَالْغُرْفَةِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [من الطويل]

وَأَرَفَعَ صَدْرَ الْعَنْسِ وَهِيَ شِمْلَةٌ

إِذَا مَا السَّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعَمَائِمِ^(٥)

وعليه قول أبي الطَّيِّبِ: [من الطويل]

بَرَثْنِي السَّرَى بِزِيِّ الْمُدَى فَرَدَدْنِي^(٦)

وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقعوا ببني
فلان أي جماعة تسري. ورماه بالسُرْوَةِ وبالسَّرْوَةِ
وبالسَّرْوَةِ، بالحركات الثلاث، وبالسَّرَى

أي حيث تَعْتَزِلُ الْقُدُورُ مِنَ التَّوَقُّفِ نَاحِيَةً مِنْ
الْإِبِلِ. وَسَرَقْتُهُ: نَسَبْتُهُ إِلَى السَّرِقَةِ. وَهُوَ يَتَجَرَّ فِي
السَّرَقِ وَهُوَ أَجُودُ الْحَرِيرِ، تَعْرِيبُ سَرَّةً، وَرَأَيْتُهُ
عَلَيْهِ سَرَقَةٌ.

ومن المجاز: اسْتَرَقَ السَّمْعَ، وَسَارَقَهُ النَّظَرَ.
وَاسْتَرَقَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْمَحَاسِبَاتِ إِذَا لَمْ يُبْرِزْهُ.
وَسَرَقْنَا لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ إِذَا نَعُمُوا فِيهَا. وَسَرَقَ
صَوْتُهُ، وَهُوَ مَسْرُوقُ الصَّوْتِ إِذَا بَخَّ صَوْتُهُ،
وَعَزَالَ مَسْرُوقُ الْبَغَامِ. وَرَجُلٌ مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ:
قَصِيرُهَا مُقَبِّضُهَا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من الرجز]

عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِزْحَايَةً^(١)

مُسْتَرَقُ الْعُنُقِ قَصِيرُ الدَّيَاةِ

رَدَدْتُهُ بِالصُّغْرِ وَالْقَمَايَةِ

وهو مُسْتَرَقُ الْقَوَى: ضَعِيفٌ. وَسَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ
بِوزْنِ عَرِقَتْ إِذَا ضَعُفَتْ. وَعَضَّتْ بِهِ السَّارِقَةُ أَيِ
الْجَامِعَةِ؛ قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ: [من الطويل]

وَلَمْ يَذْغُ دَاعٌ مِثْلَهُمْ لِعَظِيمَةٍ

إِذَا أَزْمَتْ بِالسَّاعِدِينَ السَّوَارِقُ^(٢)

وقال الرَّاعِي: [من الطويل]

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسُهُ عَنْ تِلَادِهِ

حَنَائِيَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقُهُ^(٣)

وسمعتهم يقولون: سَرَقْتَنِي عَيْنِي فِي مَعْنَى غَلَبْتَنِي
عَيْنِي.

* سرول: لبس السراويل والسروال والسروالة،

(١) البيت الأول للدلم أبي زغيب العبشمي في اللسان (درج، عكك)، والتاج (عكك)، وبلا نسبة في اللسان (دعك)،

والتاج (درج، دعك)، والمقاييس ٢/٢٧٦. ولم يرد الثاني والثالث في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي الطمحن القيني في الأغاني ١١/١٣ (١١/١٣٣ بولاق)، واللسان والتاج (سرق).

(٣) ديوان الراعي ١٩٢، واللسان والتاج (سرق)، والمعاني الكبير ٨٧٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) عجز البيت: (أخف على المركوب من نفسي جرمي)، وهو في ديوان المتنبي ١٧٠/٤.

وَسَرَوْتُ عَنِّي الْهَمَّ. وَسُرِّي عَنِّي. والفرس يُسْرِي
العَرَقَ عن نفسه: ينضح؛ قال: [من الرجز]
يَنْضَحْنَ ماءَ العَرَقِ الْمُسْرَى
نَضَحَ الأديم الصَّفِيحِ الْمُضْفَرًا^(١)
أراد سَرَبَ القِرْبَةِ الفَرِي. وسَرَوْتُ السَّيْفَ:
سللته؛ قال: [من البسيط]

إِذَا سَرَوْهَا مِنَ الْأَعْمَادِ فِي فَرْعٍ
لَاخَتْ كَأَنَّ تَلَالِي ضَوْئِهَا الشُّهُبُ^(٢)
وسقتك السَّوَارِي والغَوَادِي، والسَّارِي والغَادِيَة.
* سَطَب: رأيتهم قاعدين على المساطب وهي
الدكاكين حول رَحْبَةِ المسجد، وبات فلان على
المَسْطَبَةِ، وتقول: كم أَبَاتَ هَذَا الْبَيْتَ رَجَالًا عَلَى
المَسَاطِبِ وَأَوْقَعَهُمْ فِي الْمَتَالِفِ والمَعَاطِبِ، تريد
فَسِرَ فِي بِلَادِ اللَّهِ، وتقول: إِمَّا أَنْ يُبَيِّتَكَ عَلَى
المَسْطَبَةِ أَوْ يَرْفَعَكَ إِلَى الْمَسْطَبَةِ؛ وهي المَجْرَّة.
* سَطَحَ: سَطَحَ الشَّيْءُ: بَسَطَهُ وَسَوَاه. ومنه
سَطَحَ الْخَبَزُ بِالسَّطْحِ وهو المَحْوَر، وسَطَحَ
الْقُرْئَةُ فِي الصَّحْفَةِ، ومنه سَطَحَ الْبَيْتَ، وسَطَحَ
مَسَطَحٌ: مَسْتَوٍ. وَأَنْفٌ مَسَطَحٌ: مُنْبَسِطٌ جَدًّا.
وبسط لنا الْمِسْطَحَ والمَسَاطِحَ وهو الْحَصِيرُ من
الخوص. وضربه فسطحه إِذَا بَطَحَهُ عَلَى قَفَاهُ
مَمْتَدًّا فَانْسَطَحَ، وهو سَطِيحٌ وَمَنْسَطَحٌ وَبِهِ سَمِي
سَطِيحٌ. وضربه بِالْمِسْطَحِ وهو عُمُودُ الْخَبَاءِ.

وَبِالسَّرَى. وتقول: هُمُ أَمْضَى مِنَ السَّرَى وَإِنْ طَالَ
بِهِمُ السَّرَى؛ وَقَالَ النَّمِرُ: [من البسيط]
وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا
فِي الْمَنَكِبَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ^(١)
وَعَنِمَتِ السَّرِيَّةُ وَالسَّرَايَا. وسَارَيْتُ صَاحِبِي
مُسَارَاةً: سَرْتُ مَعَهُ، كَمَا تَقُولُ: سَايَرْتُهُ.
وسَارَى الْأَسَدُ الْقَوْمَ يَطْلُبُ فِيهِمْ فَرَسًا؛ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: [من الطويل]

وَسَارَاهُمُ حَتَّى اسْتَرَاهُم ثَلَاثَةً
نَهَيْكَا وَنَزَالَ الْمَضِيقِ وَجَعَفَرًا^(٢)
حَتَّى اخْتَارَهُمْ. تَقُولُ: اسْتَرَيْتُهُ ثُمَّ اسْتَرَيْتُهُ. وَاسْتَقَى
مِنَ السَّرِيِّ وَهُوَ التَّهَرُّ. وَقَعَدْتُ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ
وَقَعَدُوا إِلَى السَّوَارِي.
وَمِنَ الْمَجَازِ: جِئْتُهُ سَرَاةً الضُّحَى وَسَرَاةَ الْعَشِيِّ:
أَوَّلُهُ حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ أَوْ يُقْبَلُ اللَّيْلُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
[من الطويل]

وَيَبِضُّ عَلَى التَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
سَرَاةَ الْعِشَاءِ يَزْجُرُونَ الْمَسَابِلَا^(٣)
جَمَعَ الْمُسْبِلِ مِنَ الْقِدَاحِ. وَصَعِدْتُ حَتَّى اسْتَوَيْتُ
عَلَى سَرَاةِ الْجَبَلِ. وَ «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ
الطَّرِيقِ»^(٤): مَعَاظِمُهَا وَظُهُورُهَا وَلَكِنْ جَوَانِبُهَا.
وَسَرَى ثَوْبَهُ عَنْهُ الصَّبَا؛ قَالَ: [من الطويل]
سَرَى ثَوْبَهُ عَنْهُ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ^(٥)

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٣٢، واللسان (سرا)، والمخصص ١٧٨/١٥، وبلا نسبة في العين ٢٨٨/٧.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٧٥.

(٣) ديوان لبید ٢٤٩، والمعاني الكبير ١١٥٣.

(٤) النهاية ٣٦٤/٢.

(٥) عجز البيت (وودع للين الخليط المزايل)، وهو لابن هرمة في ديوانه ١٦٦، واللسان (خيل)، والتاج (خيل، سرو)، والتهذيب ٥٤/١٣، والمقاييس ١٥٤/٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقمسي في اللسان (بدع، صفق)، ولروية في الجمهرة ١٣٠٠؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (سرا)، والمجمل ٢٤٥/١، والتهذيب ٢٤١/٢، ٥٤/١٣، والجمهرة ٣٠٩، وكتاب الجيم ١٩٤/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وشرب من السَّطِيحَةِ وهي المزادة. ويات بين سَطِيحَتَيْنِ.

* سطر: سَطَرَ واستطر: كتب. وكتب سَطْرًا من كتابه وَسَطَرًا وَأَسَطَرًا وَسُطُورًا وَأَسْطَارًا. وهذه أسطورة من أساطير الأولين: ممَّا سَطَرُوا من أعاجيب أحاديثهم. وسَطَرَ علينا فلان: قَصَّ علينا من أساطيرهم. وهو مُسَيِّطِرٌ علينا ومتسَيِّطِرٌ: متسلِّطٌ، وما لك سَيِّطَرْتَ علينا وتسَيِّطَرْتَ، وما هذه السَّيِّطَرَةُ.

ومن المجاز: بَنَى سَطْرًا من بِنَائِهِ. وَغَرَسَ سَطْرًا من وَدْيِهِ: صَفًّا؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل] لهم ظُغْنٌ سَطَرَ تَخَالَ زُهَاءَهَا إذا ما خَزَاها الآلُ من سَاعَةٍ نَخْلًا^(١) أي بعد ساعة من مسيرهم.

* سطع: نار ساطعة ونورٌ ساطع، وسَطَعَ الفجرُ، وسَطَعَ الغبارُ سُطُوعًا. وسَطَعَ البعير والظليم: مَدَّ عنقه إلى السَّمَاءِ؛ قال ذو الرُّمَّةِ يصف ظليماً: [من البسيط]

يَظَلُّ مُخْتَضِعاً طَوْرًا فَتُنْكِرُهُ
جِيناً وَيَسْطَعُ أحياناً فَيَنْتَسِبُ^(٢)
وسَطَعَ يديه: رفعهما مُصَفَّقًا بهما.

ومن المجاز: سَطَعَتْ رائحةُ المسك، وأعجِبَنِي سُطُوعُ رائحته.

* سطل: اغتسلتُ بالسَّطْلِ والسَّيْطِلِ وهما القَدَسُ

الذي يُتَطَهَّرُ به في الحَمَامِ.

* سطم: حَرَكَ النَّارَ بالإسْطَامِ. وسيف مصقول الإسْطَامِ وهو الحدُّ؛ وأنشد سيبويه لكعب بن جَعِيلٍ: [من الطويل]

وَأَبْيَضَ مَصْقُولُ السُّطَامِ مُهَيَّئاً
وَإِذَا خَلَّتْ من نَسِجِ دَاوُدَ مِسْرَدًا^(٣)
ويلغوا أَسْطُمَ البحرِ وَأُسْطُمَتَهُ: لُجَّتَهُ.

ومن المجاز: ليل طما أَسْطُمُهُ. وهو في أَسْطُمَةٍ قريش: في وسطهم. وعاد المُلْكُ في أَسْطُمَةٍ: في أصله؛ قال: [من الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ من قُفْمِهِ
حتى يعودَ المُلْكُ في أَسْطُمِهِ^(٤)
و«العرب سِطَامُ النَّاسِ»^(٥). وتقول: هو سِطَامُهُم وبيده خِطَامُهُم.

* سطو: له سَطُوةٌ منكرة، وهو ذو سَطُواتٍ وَتَقِمَاتٍ، وسطا بقرْزِه وعلى قَرْزِه: وثب عليه ويطش به. والفحل يسطو على طروقه. وفرسٌ ساطٍ: رافعٌ ذَنَبَهُ في حُضْرِهِ.

ومن المجاز: سطا الماءُ: كثر وزَخَر. وما سَطَوْتُ في طعام أحدٍ: ما تناولته. ولهم أَيْدٍ سَوَاطٍ عَوَاطٍ؛ قال المتنخل يصف خمراً: [من الوافر]

رَكُودٌ في الإناء لَهَا حُمَيَا
تَلَدَّ بِأَخْذِهَا الأيدي السَّوَاطِي^(٦)

* سعب: امْتَدَّتْ سَعَابِيْبُ العسل والخِطْمِي وهي

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٨، واللسان والتاج (خضع، سطع)، والتهذيب ١/١٥٤، وبلا نسبة في المخصص ٨/٥٤.

(٣) البيت لكعب بن جعيل في كتاب سيبويه ١/١٧٠، وشرح أبيات سيبويه ١/٣٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/١٧٣.

(٤) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في اللسان والتاج (فعم)، وللجعاج في ملحقات ديوانه ٢/٣٢٧، والخزانة ٤/٤٩٣،

٤٩٦، ولجريد في ديوانه ١٠٣٨، ولجريد أو لمحمد بن ذؤيب في اللسان والتاج (طسم)، وللأقبل القيني في العقد

الفريد ٤/٤٢٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (فوه)، والتهذيب ١٥/٥٧٤، والمقاييس ٤/٤٣٤، وديوان الأدب ٣/

١١، والمخصص ١/١٣٨، ١٥/٧٨، والخصائص ٣/٢١١، وشرح الفصل ١٠/٣٣٣...

(٥) النهاية ٢/٣٦٦، أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحذ من السيف.

(٦) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سطا)، والتهذيب ١٣/٢٤.

ومن المجاز: ضربهُ السُّعار وهو حرّ اللَّيْلِ، وبه
سُعار وهو توهج العطش. وسُعر الرُّجُل: ضربته
السُّموم فهو مسعور. وسعروا نار الحرب. وسعر
على قومه وسعَرهم شراً؛ قال الأسعر الجُعْفِي:
[من الطويل]

فلا يَدْعُنِي الأَقْوَامُ مِنْ آلِ مالِكٍ
لِئِنْ أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُثْقِبَ^(٤)
وهو مِسْعَرٌ حَزْبٍ وَهُمْ مَسَاعِرُ الحُرُوبِ. واستعَرَ
الْأَصُوصُ. واستعَرَ الجربُ في البعير. وأخذ في
مساعره وهي مغابته. ورفي سَعَرٌ: شديد.
* سَعَط: أَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ وَسَعَطَتْهُ فَاسْتَعَطَهُ،
وعليك بالسَّعُوطِ، واسْتَسَعَطَنِي فَاسْتَعَطْتُهُ.
واجعل الدَّوَاءَ فِي الْمُسْعِطِ فَاسْعِطْهُ. وروث
قرونها بالسَّلِيطِ والسَّعِيطِ: بدهن الزَّيْتِ
والخردل.

ومن المجاز: أَسْعَطْتُهُ الرَّمَحَ كَقَوْلِكَ: أوجرته؛
وكقول المتنبي: [من الوافر]
إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاءً بِثَغْرِ
سَقَاةِ أَيْتَةِ الْأَسَلِ الثَّهَالِ^(٥)
وَأَسْعَطْتُهُ كَلِمَةً فَمَا فَهَمَهَا إِذَا بِالْغَتِّ فِي تَفْهِيمِهِ
وَأَكْثَرَتْ عَلَيْهِ.

* سَعَف: قَطَعَ أَغْصَانَ النَّخْلَةِ شَطْبَهَا وَسَعَفَهَا أَيِ
رَطَبَهَا وَيَابَسَهَا، وَمِنْهُ سَعَفَتْ أَصُولُ أَظْفَارِهِ
وَتَسَعَفَتْ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ. وفي رأسه سَعْفَةٌ

خيوطه. ويقال: لِلصَّبِيِّ: فَوْهُ يَجْرِي سَعَابِيبَ.
* سَعَد: سَعِدْتُ بِهِ وَسَعِدْتُ، وَهُوَ سَعِيدٌ
وَمُسْعُودٌ، وَهُمْ سُعْدَاءُ وَمَسَاعِيدُ، وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ،
وَأَسْعَدَ جَدَّهُ، وَيَقَالُ: إِذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ
الْعُودَ. وَأَسْعَدَتِ النَّائِحَةُ التَّكْلِي: أَعَاتَتْهَا عَلَى
البكاء والتَّوْحِ. وساعده على كذا.

ومن المجاز: بَرَكَ البعيرُ عَلَى السَّغْدَانَةِ وَهِيَ
الْكِرْكِرَةُ. وَعَقْدَ سَغْدَانَةُ النَّعْلِ وَهِيَ عَقْدَةُ الشُّسْعِ
تَحْتَهَا، وَسَغْدَانَاتُ الْمِيزَانِ وَهِيَ الْعُقْدُ فِي أَسْفَلِهِ.
وَمَا أَمْلَحَ سَغْدَانَةُ ثَدْيِهَا وَهِيَ السَّوَادُ حَوْلَ الْحَلْمَةِ.
وَشَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ وَعَلَى سَوَاعِدِكُمْ. وساعِدُ
اللَّهِ أَشَدُّ وَمُوسَاهُ أَخَذَ. وطائر شديد السَّوَاعِدِ وَهِيَ
الْقَوَادِمُ. وأمر ذو سواعِد: ذو وجوه ومخارج؛
قال أوس: [من الطويل]

تَخَيَّرْتُ أَمْرًا ذَا سَوَاعِدٍ إِنَّهُ
أَعَفٌ وَأَدْنَى لِلرَّشَادِ وَأَجْمَلُ^(١)
وَاللَّبَنُ يَجْرِي إِلَى الضَّرْعِ مِنْ سَوَاعِدِهِ، وَالْمَاءُ إِلَى
التَّهْرِ مِنْ سَوَاعِدِهِ، وَهِيَ مَجَارِيهِ. وفي مثل:
«أَسْعَدَ أُمُّ سَعِيدٍ»^(٢) فِي السَّوَالِ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
وفي مثل: «مَرْعَى وَلَا كَالسَّغْدَانِ»^(٣).

* سَعَر: سَعَرَ النَّارَ وَأَسْعَرَهَا وَسَعَرَهَا فَاسْتَعَرَتْ
وَتَسَعَّرَتْ، وَخَبَا سَعِيرُهَا، وَبِيَدِهِ مِسْعَرٌ يَسْعَرُ بِهِ.
وَقَلَصَ السَّعُرُ وَالْأَسْعَارُ. وَأَسْعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ
وَسَقَرُ لَهُمْ.

(١) ديوان أوس بن حجر ٩٥.

(٢) المستقصى ١/١٦٨، ومجمع الأمثال ١/٣٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٠، ١٥٥، والفاخر ٥٩، وفصل المقال ٦٧،
٢٠٩، وأمثال ابن سلام ٦١، ١٣٩، والأمثال لمجهول ٢٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٤٤، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، وفصل المقال ١٩٩، وأمثال
ابن سلام ١٣٥.

(٤) البيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (سعر)، والمقاييس ٣/٧٦، والمجمل ٣/٦٨، والجمهرة ٢٦١، والاشتقاق
٤٠٨، والسلمط ٩٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١٤ (٣/٣٣٠).

(٥) ديوان المتنبي ٣/١٤٨.

لَيْسَعْلُ سُعْلَةً مَنكَرَةً؛ قَالَ يَصِفُ خَطِيئًا: [من الطويل]

مَلِيءٌ بِبُهْرٍ وَالتِّفَاتِ وَسُعْلَةٍ
وَمَسَحَةٍ عُثْنُونٍ وَفَتْلِ الْأَصَابِعِ^(٥)
وَأَسْعَلَهُ السَّوِيْقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ السَّعَالِي
وَالسَّعَالِي، يَرِيدُ التَّسَاءُ الصَّخَابَاتِ، وَقَدْ
اسْتَسْعَلْتُ فَلَانَةً، كَمَا تَقُولُ: اسْتَكَلَبْتُ. وَأَسْعَلَهُ
الْخَصْبُ وَالثَّرْفَةُ. وَرُوِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: [من
الكمال]

... وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغُ^(٦)

بِالسَّيْنِ؛ أَيِ جَعَلْتُهُ كَالسَّعْلَةِ وَأَجْتَنَّهُ نَزْوَاً وَنَشَاطاً.
وَإِنَّهُ لَذُو سَعَالٍ سَاعِلٍ.

* سَعِي: سَعَى إِلَى الْمَسْجِدِ. وَهُوَ يَسْعَى إِلَى
الْغَايَةِ، وَتَسَاعَوْا إِلَيْهَا. وَسَاعَيْتُهُ: سَعَيْتُ مَعَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ: يَكْسِبُ لَهُمْ
وَيَقُومُ بِمَصَالِحِهِمْ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَتِ: [من
السريع]

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ

كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ^(٧)

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَسَاعِي وَهِيَ الْمَكَارِمُ، وَلَهُ مُسَاعَاةٌ

وَهِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ. وَأَسْعَفْتُهُ
بِحَاجَتِهِ: قَضَيْتُهَا لَهُ. وَأَسْعَفْتُ الْحَاجَةَ:
حَانَتْ. وَأَسْعَفْتُ الدَّارَ بِفُلَانٍ: أَضْقَبْتُ؛ قَالَ
الطَّرْمَاحُ: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا

وَالدَّارُ تُسْعَفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعِدُ^(١)

وَهُوَ يَسَاعِدُنِي عَلَى كَذَا وَيَسَاعِفُنِي بِهِ؛ قَالَ: [من
الطويل]

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ

وَإِذْ أُمُّ عَمَارٍ خَلِيلٌ مُسَاعِفٌ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [من المتقارب]

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ^(٣)

أَرَادَ النَّاصِيَةَ. وَفُلَانٌ قَدْ سَاعَفَهُ جَدُّهُ وَسَاعَفْتُهُ
الدُّنْيَا، وَتَقُولُ: الدُّنْيَا لَكَ شَاعَفُهُ إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ
مَسَاعَفِهِ.

* سَعَلَ: بِهِ سَعَالٌ شَدِيدٌ، وَيُقَالُ لِعُرُوقِ الرَّثَةِ:
قَصَبُ السَّعَالِ لِأَنَّهُ مَخْرَجُهُ مِنْهَا؛ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ
فَرْوَةَ: [من الرجز]

أَكْرِي دَخِيلَ دَائِكَ الْعُضَالِ

كَيْتَا يُصِيبُ قَصَبَ السَّعَالِ^(٤)

وَتَقُولُ: قَدْ أَغْصَصْتُ السَّوَالَ فَأَخَذَكَ السَّعَالُ؛ وَإِنَّهُ

(١) ديوان الطرمح ١٢٩، وتقدم في (خلط).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٤، واللسان (سعف)، وبلا نسبة في التاج (سعف)، والعين ٣٤٠/١، والتهذيب ١١١/٢.

(٣) صدر البيت (وأركب في الروع خيفانة)، وهو في ديوان امرئ القيس ١٦٣، وتقدم في (خيف).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين ٤/١، والكمال للمبرد ٢٠ «طبعة ليبسك».

(٦) تمام البيت:

(أَكَلُ الْجَمِيمِ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجَ)

وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣، واللسان والتاج (مرع، زعل، سعل)، والعين ٣٥٥/١، والمخصص ١٣/١١٥، ٢٧٩، والتهذيب ١٣٨/٢، ٣٩٥، وبلا نسبة في المقييس ٩/٣، ٧٤.

(٧) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٧٨، وشرح اختيارات الفضل ١٢٣٦، والمستقصى ٢٢٦/٢، والخزانة ٤٧/٢ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان (سعا)، والتهذيب ٩٠/٣.

* سفد: سَفَدَ وسَفَدَ الطائرُ أنشأه وسافدها سِفَاداً، وتسافدت الطيور، ويُكْنَى به عن الجِماع، فيقال: سَفَدَ امرأته، ومنه السَّفُود لأنه يعلّق بما يُشَوَى به غُلُوقَ السَّافِد.

* سفر: سافر سَفَرًا بعيداً، وبينه مُسَافِرٌ بعيد، وهو مُسَفَر: كثيرُ الأسفار. وبغير مُسَفَر: قويُّ على السَّفَر. وهم سَفَر وسُفَار. وأكلوا السَّفْرة وهي طعام السَّفَر. وسَفَرْتُ بين القوم سِفارة، ومشى بينهم السَّفِيرُ والسفراء. وامرأة سافر ونساء سَوَافِر، وسَفَرْتُ قِنَاعها عن وجهها. وما أحسن مَسْفِرَ وجهه ومَسَافِرَ وجوههم؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَسَافِرِ غُرَانٌ^(٣)

وسَفَرَ البيت: كنسه بالسَّفْرة. والزَّيْجُ تجول بالسَّفِير وهو ما يَتَّحَات من الورق فتُسْفِرُه. واغْلِفْ دابتك السَّفِير؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ

حَوْلُ الْجَرَاثِمِ فِي أَلْوَانِهِ شُهْبٌ^(٤)

وسَفَرُ الكتاب: كتبه، والكرام السَّفْرة: الكتَّبة. وحملوا أسفار التوراة، وله سِنَر من الكتاب وأسفار منه، وحطمني طولُ ممارسة الأسفار وكثرة مدارسة الأسفار. ورَبَّ رجل رأيتُه مُسَفَّرًا ثم رأيتُه مُفَسَّرًا أي مُجَلِّدًا. وأسفر الصُّبْح: أضاء. وخرجوا في السَّفَر: في بياض الفجر، ورُخُّ بنا بسَفَر: بياض قبل الليل، وبقي عليك سَفَر من نهار.

جميلة. وسعى العبدُ في قيمته سِعاية، واستسعاها سيّده. وسعى به إلى السُّلطان: وشى به سِعاية. وهو ساع من السُّعاة. وسعى على قومه سِعاية. ويُعث على السُّعاية وهي العمل على الصَّدقات. وأسعاها السُّلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم. وأمة فلان مُسَاعِيَة: زانية، وكان الإماء يُساعين في الجاهلية، وفلان يُساعي الإماء: يزانيهن.

* سغب: هو سَاغِبٌ لِأَغَبٍ^(١)، وقد سَغَبَ وسَغِبَ، وبه سَغَبٌ ومَسْغَبَةٌ وسَغابة: جوعٌ مع تعب. وهو سَغْبَانٌ. ويوم ذو مَسْغَبَةٍ، وتقول: لو بقي اللَّيْثُ في الغابة لَمَات من السُّغابة.

* سفح: ماء سافح ومسفوح. وفلان سَفَاح: سَفَاكَ للدماء. وسَفَحَتِ العينُ دَمْعها، وجَفَن سَفُوح. وللوادي مَسَافِح: مصاب.

ومن المجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها، وجمل مسفوح الضلوع: ليس بكَرْها. وبينهم سِفَاح: قتال أو معاقرة لأنهم يتسافحون الدماء. وسافحها مُسَافحة: زانها لأن كلاً منهما يسفُح ماءه ويضّيعه. وفي الكاح غُثَيَّة عن السَّفَاح. ونزلنا بسَفُحِ الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفُح منه سَفْحاً. وفلان يضرب بالسَّفِيج وهو سهم لا نصيب له، إذا عَمِلَ ما لا جَدْوَى تحته. وقد سفح فلان تَسْفِيحاً؛ قال: [من الكامل]

وَلَطَّالَمَا أَزْنَتْ غَيْرَ مُسَفِّحٍ

وَكَشَفَتْ عَنْ قَمْعِ الذَّرَى بَحْسامٍ^(٢)

أي وقزت على الأيسار الآرَابَ وهي الأنصباء ولم تَضْرِب سَفِيحاً.

(١) كتاب الإبتاع ٧٩، والإبتاع والمزاوجة ٤٥، واللاغب: المعبي الكال.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفح)، والتهذيب ٣٢٧/٤.

(٣) ديوان امرئ القيس ٨٣، واللسان والتاج (ثوب، سفر، طهر، غرر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٧/٢، والتهذيب ٦/

١٧١، ٥٥/١٥، ٨٤/١٦، والمقاييس ٤٢٨/٣، والعين ١٩/٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٤، واللسان والتاج (سفر)، والتهذيب ٤٠١/١٢، والمخصص ٢٢٤/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٨٢/٣.

ومن المجاز: وجه مُسْفَر: مشرق سروراً. ﴿وَجُوءَ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ﴾^(١). وسفرت الريح عن وجه السماء. وفرس سافر التّي، وسفر شحمه: ذهب. وسفر عن وجهك الشر. وسفرت الحرب: ولّت، وأسفرت: اشتدت. وسافرت عنه الحمى. وسافرت الشمس عن كبد السماء. وهو مِنِّي سَفَرٌ أي بعيد؛ قال التمر: [من المتقارب]

فَلَوْ أَنَّ جَمْرَةَ تَذْنُو لَهُ
وَلَكِنْ جَمْرَةٌ مِنْهُ سَفَرٌ^(٢)
* سفع: بها سَفْعَةٌ سَوَادٍ، وَأَثَافٍ سَفْعٌ. وكلّ صَفَرٍ
أَسْفَعُ، وكلّ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَسْفَعُ. وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ:
فِي عُنُقِهَا سَفْعَةٌ؛ قال: [من الطويل]

أَلَا زَيْمًا بَاتَ الْفَرْزَدُقُ نَائِمًا
عَلَى مُخْزِيَاتٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا^(٣)
وأصابته سَفْعَةٌ: عَيْنٌ وَلَمَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ كَأَنَّهُ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ فَسَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ:
مَغْيُونٌ. وسافع فلان وليدة فلان: نكحها من غير
تَرْوِيجٍ. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة
البصرة: اسفعا بيده فأقيماه.

من الْوُزْقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ
فُرُوعُ أَشْيَاءٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ اسْتَحْمَا^(٤)
وَسَفَعْتَهُ النَّارُ: لَفَحَتْهُ. وَتَسَفَعُ بِالنَّارِ: اصْطَلَى؛
قال: [من الرجز]

* سفف: هي سَفْفَةٌ مِنْ خُوصٍ وَسَفِيفَةٌ مِنْهُ
وَسَفَائِفٌ وَهِيَ مَا سَفَّ مِنْهُ. يقال: سَفَّ الشَّيْءُ
وَأَسْفَهَ: نَسَجَهُ بِالْأَصَابِعِ. وَسَفِفْتُ السَّوِيقَ وَكُلَّ
شَيْءٍ يَابَسَ، وَنَعَمَ السَّفُوفُ هَذَا، وَسَفِفْتُ سَفَّةً
وَاحِدَةً، وَسَفِفْتُ مِنْهُ سَفَّةً. وَأَسَفَّ الطَّائِرُ: طَارَ
عَدَاءَ الْأَرْضِ دَانِيًا مِنْهَا حَتَّى كَادَتْ رِجْلَاهُ
تُصَيِّبَانَهَا. وَسَحَابٌ مُسِفٌّ. وَشِعْرٌ سَفْسَافٌ،
وَسَفْسَفُهُ صَاحِبُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يُحْكَمْ

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ
إِنَّ الدِّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ^(٥)
لَأَنَّهَا بِلَادُ بَرْدٍ. وَسَفَعَ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ لِيُلْجِمَهُ أَوْ
يَرْكَبَهُ؛ قال: [من الكامل]
قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ^(٦)

(١) ٣٨/ عبس: ٨٠.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والمقاصد النحوية ٥٦٥/١.

(٣) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٢٤، واللسان والتاج (علط، سفع)، والمخصص ١٧١/٨.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ١١١، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤، وشرح شواهد المغني ٢٠٠/١، ولعمرو بن معدى كرب في ديوانه ٢٠٦، والكشاف ٦٢٠/٤، (مطبوعة الاستقامة)، والبحر المحيط ٤٩١/٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(سفع)، والمقاييس ٨٤/٣، والتهذيب ١٠٨/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩.

(٦) ١٥/ العلق: ٩٦.

(٧) الفائق ٢٩٩/١، ومسنند أحمد ٢٩/٦.

(٨) ديوان جرير ٩٠٤.

عامله فقد سفسفه . ورجل سفسف: لثيم العطية .
وسفسفت دقيقتها: نخلته، وسمعت سفسفة
المنخل .

ومن المجاز: أسف للأمر الذي وإليه . وتقول:
تحفظ من العمل السفساف ولا تُسِف له بعض
الإسفاف؛ قال: [من الطويل]

وسام جسيمات الأمور ولا تكن

مُسِفاً إلى ما دق مِنْهُنْ دَانِيَا^(١)

وهو يُسِف النَّظَر في الأمور: يُدِقُّه، وإياك أن تُسِف
النَّظَر إلى غير حُرْمَتِكَ: أي تُجِدِّه وتُدِقُّه من إسفاف
الناسج . وأسف الجرح دواء والوشم نُوراً كأنه
جعله سَفُوفاً له . وأسفت الفرس اللجام؛ كما
قال: [من الطويل]

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامِ وَبَذَنِي^(٢)

وَجَلَّفْتُ سَفْسَاف: كاذب لا عَقْد فيه .

* سفسق: سيف تلوح سفساقه: طرائقه وهي
فِرْنْدُهُ . وطريق واضح السَّفَاسِق وهي الآثار؛ قال:
[من الرجز]

إذا الطَّرِيقُ وَضَحَتِ سَفَاسِقُهُ

ولم يَنْمُ حتى الصُّبَاحِ وَاسِقُهُ^(٣)

الذي يريد أن يجمع سير ليله .

* سفل: سفَّل وسفَّل وسفل الحَجَرُ وغيره
سُفُولاً . وعلا السَّنَانُ وسفَّل الرُّجُ . ومررت بعالية
التهر وسافلته . وما عالية الرَّمح كسافلته . واشترى
الدار بَعْلُولِها وسُفْلُها وسفَّلها . ونزلوا في أعالي

الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله . ونزل أسفلَ
مَنِي، ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(٤) . وقعد في
عُلَاوة الرِّيح وسُفَّالَتها . وسفَّلَ البعير سالمة وهي
قوائمه . وأنا أسكن في مَغَلَاة مَكَّة وفلان في
مَسْفَلَتها . وسفَّل الشيء: صَوَّبَه .

ومن المجاز: سفَّلْت منزلة عند الأمير . وأمره كل
يوم إلى سفال . وقد سفَّل في النسب والعلم
واستفل وتسفَّل . وفلان جَدَّ أَفْل وخَذَه سافل .

وهو من سُفْلَى مُضَر . وهو من السَّفِلَة استعير من
سَفِلَة الدابة، ومن قال: السَّفِلَة فهو على وجهين أن
يكون تخفيف السَّفِلَة كاللَبْنَة في اللَّبْنَة وجمع سَفِيلٍ
كعِلْيَة في جمع علي . وهو يسافل فلاناً: يباريه في
أفعال السَّفِلَة . وقد سفَّل النَّاسُ سَفَالَة .

* سفن: سفَنَت الرِّيحُ التراب عن وجه الأرض .
وسَفَنَ العود: قشره؛ قال امرؤ القيس: [من
الطويل]

فجاء خَفِيّاً يَسْفِنُ الأَرْضَ صَدْرُهُ

تَرَى الثَّرَبَ مِنْهُ لاصِفاً كُلَّ مَلَصَتِي^(٥)

وَيَرَى العودَ بالسَّفَنِ وهو مِبراة السَّهام؛ قال
الأعشى: [من المتقارب]

وفي كلِّ عامٍ لَهُ عَزْوَةٌ

تَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ^(٦)

ومنه السَّفِينَةُ لأنها تَسْفِنُ الماء كما تمخره،
والجمع سَفِين وسُفْن وسفائن . وقائم سيفه مغشًى
بالسَّفَنِ وهو جلد سَمَكٍ أخشن يُسْفَن به الخشبُ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفف).

(٢) عجز البيت (وشخصي يسامي شخصه وهو طائل)، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٤٧، وتقدم في (خلو).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ٤٢ / الأنفال: ٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ٧٢، واللسان والتاج (سفن)، والمقاييس ٧٩/٣، والتهذيب ٤/١٣، والمجمل ٧١/٣.

(٦) ديوان الأعشى ٧٣، واللسان (خن، سفن، غزا)، والتاج (سفن)، والتهذيب ٣/٣٨٥، ٥/١٣، والمقاييس ٧٩/٣،

وبلا نسبة في اللسان (حكك)، والمجمل ٧١/٣، والمخصص ١٧/٦.

فيلين. و «أجود من أبي سَفَانَة»^(١) وهو حاتم.
ومن المجاز: الإبل سفائن البر؛ وقال ذو الرِّمَّة:
[من الطويل]

طُرُوقاً وَجُلُبَ الرِّجْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ
سَفِينَةٌ بَرَّ تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا^(٢)

* سَفِه: فيه سَفَهٌ وَسَفَاهٌ وَسَفَاهَةٌ، وقد سَفِهَ الرَّجُلُ
فهو سَفِيهٌ، وهم سُفَهَاءٌ، وَسَفِهَ عَلَيَّ وَتَسَاهَا؛ قال
شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: [من الطويل]

وَمَا خَيْرٌ عَيْشٍ يُرْتَجَى إِنْ تَسَاهَيْتَ
عَدِيٍّ وَلَمْ يَعْطِفْ مِنَ الْحِلْمِ عَازِبٌ^(٣)
وسَفِهَهُ: نسبه إلى السَفِه، وسَاهِيهِ مَسَاهِفَةٌ. وفي
مثل: «سفيه لم يجد مُسَاهِفاً»^(٤). ويقال: سَفِهَ
وَسَفِهَ حِلْمَهُ وَرَأْيَهُ وَنَفْسَهُ.

ومن المجاز: ثوبٌ سَفِيه: رديء النَّسِجِ كما يقال:
سخيف. وزمام سَفِيه: مضطرب وذلك لمرح
الثَّاقَةِ وَمَنَازَعَتِهَا إِيَّاهُ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
وَأَبْيَضُ مَوْشِيٍّ الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ
إِلَى جَنْبٍ مِقْلَاقٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٥)
وناقة سَفِيهَةٌ الزِّمَامِ. وَسَفِهَتْ أَحْلَامُهُمْ. والثَّاقَةُ

تسَاهَا الطريق إذا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بِسِيرٍ شَدِيدٍ؛ قال:
[من الرجز]

أَحْدُو مَطْيَاتٍ وَقَوْمًا نُعَسَا
مُسَافِهَاتٍ مُغَمَّلًا مُوَعَسَا^(٦)
وسَاهَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ جَزَافًا بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ؛ قال
الشَّمَاخُ: [من الوافر]

فَيْتُ كَأَنِّي سَاقَهْتُ صِرْفًا
مُعْتَقَةً حُمَايَا تَدُورُ^(٧)
وطعَامٌ مَسْفَهَةٌ: يبعث على كثرة شرب الماء.
وسَفِهَتِ الطَّعْنَةُ: أَسْرَعَ مِنْهَا الدَّمُ وَخَفَّ.
وفي مثل: «قَرَارَةٌ تَسْفَهْتُ قَرَاراً»^(٨) وهي الضَّانُ.
وتَسْفَهَتِ الرِّيحُ الغُصُونُ: تَفَيَّأَتْهَا؛ قال ذو الرِّمَّة:
[من الطويل]

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ^(٩)
* سفو: بغلة سَفَوَاءُ: بَيِّنَةُ السَّفَا وَهُوَ خَفَّةُ النَّاصِيَةِ
وهو مَحْمُودٌ فِي الْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ، مَذْمُومٌ فِي
الْخَيْلِ؛ قال: [من الرجز]
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً فِي بُرْزِهِ
سَفَوَاءُ تَخْذِي بَنَسِيجٍ وَحْدِهِ^(١٠)

(١) في المستقصى ٥٣/١، ومجمع الأمثال ١٨٢/١، وجهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٦، والدرة الفاخرة ١٠٧/١، ١٢٦ (أجود من حاتم)، ويكنى حاتم أبا سَفَانَة وأبا عدي؛ والسفانة: اللؤلؤة. انظر الأغاني ٣٦٣/١٧، وكنى الشعراء ٢٨٩.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٢٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١١٨/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٩/١، فصل المقال ١٠٢، وجهرة الأمثال ٥١١/١، وأمثال ابن سلام ٧٩.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٢٢، واللسان (سفه)، والمقاييس ٧٩/٣، والمجمل ٧٢/٣.

(٦) الرجز للمقطبي في كتاب الجيم ١٠٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٣/٦.

(٧) ديوان الشماخ ١٥٢، واللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٤/٦، والمخصص ٢٠٣/١٥.

(٨) المستقصى ١٩٥/٢، ومجمع الأمثال ٩٧/٢، وجهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٧، وفي مجمع الأمثال ٨٠/٢، وفصل المقال ٣٢١، ٥٨٧، (فرارة تسفهت فرارة).

(٩) ديوان ذي الرمة ٧٥٤، والمقاييس ٧٩/٣، وبلا نسبة في التاج (عرد)، واللسان (عرد، صدر، قبل، سفه)، وعمدة الحفاظ (سفه).

(١٠) الرجز لـدكين بن رجاء القيمي في اللسان (عجر، سفا)، والتاج (سفا)، والتنبية والإيضاح ١٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان (وحد)، والجمهرة ٤٦١، ٨٤٩، والمقاييس ٢٣١/٤، والتهذيب ٣٦٠/١، ١٦٩/٥، ٩٤/١٣، وديوان الأدب ٩٦/٤، والمخصص ١٢٥/١٥.

وقال سلامة: [من البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٌ^(١)

وطار سفا السنبُل وهو شوكة. والريح تَسْفِي التراب
والورق: تذروه، وسَفَّت عليه الرياح، ولعبت به
السوافي. وتراب ساف كعيشة راضية؛ وقال أبو بكر
الصدِّيق رضي الله تعالى عنه: [من الكامل]

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

بِهُبُوبٍ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ^(٢)

ومن المجاز: ريح سَفَواءٍ: من السفا وهو السفه
كما قيل: ريح هَوجاء؛ قال: [من الرجز]

سَفَواءٌ هَوجاءُ نَؤُوجُ الغَدوةِ^(٣)

وقولهم: بغلة سَفَواءٍ: يُحمل على هذا بمعنى
السريعة المر كالريح.

* سقب: «الجار أحق بسقبه»^(٤): بقره.
وأُسْقِبَتِ الدَّارُ وسَقِبَتْ، ومكان ساقب،
وبالصاد. وتُتَجَبِ الثَّاقَةُ سَقْبًا والثَّوْقُ سُقْبَانًا،
وناقة مسقاب وقد أسقبت.

* سقط: سَقَطَ في مهواة وسقط من الجبل،
وسقط الشيء من يده. وهذا مسقط السوط. وهذه

مَسَاقِطُ الغيث ومواقعه. وأسَقَطْتُهُ وساقطته

كقولك: أعليته وعاليته؛ قال بشر: [من البسيط]

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مُنَّةً فَرَعاً

معاهد الحي والحزن الذي أجذ^(٥)

وتساقط على المتاع: ألقى نفسه عليه، وتساقط

على الرجل يقيه بنفسه. وأسَقَطَتِ المرأة، وهي

مُسَقِطٌ ومِسْقَاطٌ. ويقال: سقط الميث من بطن أمه

ووقع الحي، وألقت سُقْطاً وسَقْطاً وسِفْطاً ميتاً.

وانقذح سُقْطُ الزند وسَقْطه وسِفْطه؛ قال ذو الرمة:

[من الطويل]

فَلَمَّا تَمَشَّى السَّقْطُ فِي العُودِ لَمْ يَدْعُ

ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا^(٦)

وهذا سُقْطُ الرمل وسَقْطه وسِفْطه ومِسْقَطه:

لمنتهاه. ورذ الخياط السَّقَاطَات. وفي مثل: «لكل

ساقطة لاقطة»^(٧). وأصبحت الأرض مبيضة من

السقيط وهو الجليد؛ قال: [من الرجز]

وَلَيْلَةٍ يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ^(٨)

ومن المجاز: «على الخبير سقطت»^(٩). وفي

(١) عجز البيت (يُسْقَى دواء قفي السُّكْنِ مَزْبُوبٍ)، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٨، واللسان (رب، سغل، سكن، دوا، سفا، قفا، قنا)، والتاج (رب، سغل، سكن، سفي، قفا، قفي)، والعين ٣١٣/٥، والتنبيه والإيضاح ٧٨/١، والتهذيب ٣٦١/٨، ٦٥/١٠، وبلا نسبة في اللسان (صقل)، والعين ٢٢٣/٥، ٣٠٩/٧، والتهذيب ٣٧٢/٨، ٩/٩٤/١٣، ٣٢٩.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشفعة، حديث ٢١٣٩، ويروى (الجار أحق بصقبه)، وهو في صحيح البخاري، كتاب الحيل، حديث ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، وأخرجه أحمد في المسند ٣٩٠/٦.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٣١.

(٧) المستقصى ٢٩٢/٢، ومجمع الأمثال ١٩٣/٢، وجمهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢٠٧، وفصل المقال ٢٣، والفاخر ١٠٩، وأمثال ابن سلام ٤١.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨.

(٩) المستقصى ١٦٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٤/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٧٧.

الفعل مَسْقَطَةٌ لك من العيون. وسيف سَقَاط: قَطَاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي: [من الوافر]

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرَزَتْهُ هَبِيرُ
يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي^(٨)
وماله إلا سَقَاطَةُ البيت وسَقَطُهُ وأسقاطه وهي أثنائه من نحو الفأس والإبرة والقدر، وأعطاني من سَقَاطَةِ المتاع: من رُذَالِهِ، وهو يبيع سَقَطَ المتاع وأسقاطه نحو التابل والسُكَّر والزَّيْب، وهو سَقَطِي وصاحب سَقَطٍ وسَقَاط، وقد أُبِيَ. وهو من سَقَطِ الجند: مَن لا يُعْتَدُّ بِهِ. وأسقط العارضُ اسمه. وسَقَط من الديوان. وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ. وتكلم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سَقَط: خطأ. وفي الدار أسقاط من الناس وألقاط. ولا يخلو أحد من سَقَطَةٍ ومن سَقَطَات، وفلان يتبع السَقَطَات ويعدّ الفَرَطَات.

والكامل من عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ. وتسَقَطَت: تَبَعَتْ عَثَرَهُ وَأَنْ يَنْدِرَ مِنْهُ مَا يُوْخِذُ عَلَيْهِ؛ قَالَ: [من الكامل]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا
حَصِيراً بِسَرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنْيِنًا^(٩)
وتسَقَط الخبر: أَخَذَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ. وَإِنَّهُ لِفَرَسٍ

مثل: «سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ»^(١)؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الكامل]

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بَلْخَطَّةً مَشْ
بُوحِ السَّوَاعِدِ بِأَسَلٍ جَهْمٍ^(٢)
وهي مأسدة كَبِيشَةٍ وَخَفَانٌ وَغَيْرُهُمَا. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و«سَقَطَ فِي يَدِهِ»^(٣) وَأَسْقِط. وسَقَطَ عَلَى الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ: نَدَمٌ، وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ: نَادِمٌ. وَهَذَا الْبَلَدُ مَسْقِطٌ رَأْسِي، وَفُلَانٌ يَحْنُ إِلَى مَسْقِطِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]

خَرَجْنَا جَمِيعاً مِنْ مَسَاقِطِ رُؤُسِنَا
عَلَى ثِقَةٍ مَتَا بِجُودِ ابْنِ عَامِرٍ^(٤)
وسقط النجم والقمر: غَابَا؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من البسيط]

هَلَا دَسَسْتُ رَسُولاً مِنْكَ يُعَلِّمُنِي
وَلَمْ يُعْجَلْ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الْقَمَرُ^(٥)
وفلان سَاقِطٌ مِنَ السَّقَاطِ وَسَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَاقِطِ: ذَنِيءٌ لَثِيمٌ الْحَسَبِ؛ قَالَ: [من الرجز]
نَحْنُ الضَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ^(٦)
وقال ذُو الرِّمَّةِ: [من الوافر]

وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيّاً
تَرَدَّدَ دُونَ مَنْصِبِهِ فَحَارَا^(٧)
وامرأة سَقِيطَةٌ: لَقِيطَةٌ. وسقط من عيني، وهذا

(١) المستقصى ١١٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١، وجهرة الأمثال ٥١٤/١، وفصل المقال ٣٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٠، والأمثال لمجهول ٦٧.

(٢) ديوان النابغة الجعدي ٢٣٤، واللسان والتاج (لحظ).

(٣) مجمع الأمثال ٣٣٠/١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهديب ٣٩١/٨، والعين ٧٢/٥.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٣٨٨.

(٨) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، واللسان والتاج (هبر، سطر، سقط)، وللهملي في المقائيس ١٥٢/٣.

(٩) البيت لجرير في ديوانه ٣٨٧، وتقدم في (حصر).

ساقط الشد إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل؛ قال: [من الطويل]

بذي مِيعَةٍ كان أذنَى سِقَاطِهِ
وتَقْرِيهِ الأَعْلَى ذَالِيلُ ثَعْلَبٍ^(١)
وساقط فلان إذا لم يلحق ملحق الكرام؛ وقال: [من الرمل]

كَيْفَ يَزْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
لَقَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ^(٢)
ورجل قليل السقاط. وتذاكرنا سقاط الأحاديث، وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
وَنَلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثِ كَأْتُهُ
جَنَى النَحْلِ مَمْزُوجاً بِمَاءِ الزَّوَائِعِ^(٣)

وقعد على سِقط الخباء وهو زُفْرُهُ، استعير من سِقط الرمل وسقطه وسقطه، ومنه أرخت السحابة سِقطها: هَيَّئَهَا؛ قال الراعي: [من الوافر]

أَعْبَدَ اللَّهُ لَلْبَرْقِ الْيَمَانِي
يُضِيءُ حَبِيٍّ ذِي سِقَاطَيْنِ دَانِي^(٤)
وَحَقَّقَ الظِّلْمِ بِسِقَاطِهِ؛ قال: [من الكامل]
عَنَسَ مَذْكُورَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا
سِقَاطَانِ مِنْ كَتَفَيِ ظَلِيمٍ جَافِلٍ^(٥)

وقال الراعي: [من البسيط]
حتى إذا ما أضَاءَ الصُّبْحُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ نَعَامَةُ ذِي سِقَاطَيْنِ مُعْتَكِرٍ^(٦)
أراد به الليل من قولك: رَفَعَ الظِّلْمُ سِقَاطِيهِ ومضى. وهَزَزْتُ العَصَنَ فساقط ثمره وتساقط ثمره. وتساقط إلي خَيْرُهُ.
* سقف: لِيُوتَهُمْ سُقُفٌ من ساج وسُقُوف، وسُقُف بيته، وبيت مُسَقَّف؛ قال حاتم: [من الطويل]

وَأَنِّي وَإِنْ طَالَ الشَّوَاءُ لَمَيِّتٌ
وَيَضْطُمُّنِي، مَاوِيٍّ، بَيْتٌ مُسَقَّفٌ^(٧)
وعلى باب داره سَقِيفَةٌ، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما سَقِف من جناح أو صُفَّة أو نحوهما. وللقثرة سقيفة من لَوْحٍ أو حَجَرٍ عَرِيضٍ؛ قال: [من الطويل]

لِنَأْمُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ^(٨)
وباعوا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي ظُلَّةٌ كانت لهم^(٩). ورجل أَسَقَفُ: بَيْنَ السَّقْفِ وهو طول في انحناء؛ قال المسيب في صفة غائص: [من الكامل]
فَانْصَبَّ أَسَقَفُ رَأْسُهُ لِبَدٍ
نُزِعَتْ رَبَاعِيَّتَاهُ لِلصَّبْرِ^(١٠)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩، واللسان (ذال)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩٢/٨.
(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٢، واللسان (سقط)، والمقاييس ٨٦/٣، والمجمل ٧٧/٣، والتاج (سقط)، لفع، كيف، وشرح اختيارات المفضل ٩٠٧، والأغاني ١٣/١٠٠، وبلا نسبة في التهذيب ٣٩٢/٨، والجمهرة ٨٣٦ (١٦/٣)، والعين ٢/١٤٥، ٥/٧٣. وسيأتي البيت في (لفع).

(٣) ديوان ذي الرمة ٧٨٦، والتاج (سقط، وقع)، وسيأتي في (وقع).
(٤) ديوان الراعي النميري ٢٦٣.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (كنف)، والعين ٥/٧٢، ٣٨١، ٢/٢٦٠، ٥/٧٢، ٣٨١.

(٦) ديوان الراعي ١٢٩، واللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨، وبلا نسبة في المجمل ٧٩/٣.

(٧) ديوان حاتم الطائي ٢١٣، وسيأتي البيت في (ضمم).

(٨) صدر البيت (فلاقي عليه من صباح مدمراً)، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والتهذيب ٨/٤١٣، ١٣/٢٠، ١٤/١٢٢، والمجمل ٢/٢٩٠، والمقاييس ٢/٣٠٠.

(٩) النهاية ٢/٣٨٠.

(١٠) ديوان المسيب بن علس ٦١٠، واللسان (سقف).

ونعامة سَقْفاء. وهو من الأساقفة جمع أُسْقِفَ النصارى.

ومن المجاز: سفينة مُحَكِّمة السَقائِف وهي الألواح. وَهَدَمَ السَّفَرُ سَقائِفَ البَعير: أضلّعه. ورأس عريض السَقائِف وهي قبائله. وَضَمَّتِ الكَسْرَ السَقائِفُ أي الجبائر؛ قال: [من الطويل] فكنْتُ كذي ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا

إذا انْقَطَعَتْ عنها سُيُورُ السَقائِفِ^(١)

* سَقِم: به سَقَمٌ وسَقَمٌ وسَقَامٌ وهو سَقِيمٌ وسَقِمٌ، ورجل وامرأة مُسَقَامٌ. وأسَقَمه الله وسَقَمَهُ، وترادفت عليه الأسقام. وأَرْضٌ مَسَقَمَةٌ. ورجل سَقِيمٌ مُسَقِمٌ: سَقَمٌ وسَقِمٌ هو وأهله.

ومن المجاز: قلب سقيم، وكلام وفهم سقيم، وهو سقيم الصدر على أخيه: حاقده عليه.

* سَقَى: سَقَاكُمُ الله تعالى الغيثَ والدَّرَّ وأسَقَاكُمُ ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾^(٢). وقيل: سَقَاهُ لَشَقَّتَهُ، وأسَقَاهُ لدابته. وسَقَيْتَهُ: قلت له سَقَاكُ الله تعالى. وله سِقْيٌ من التَّهَرُّ، وشِرْبٌ من السَّقَايةِ، وله سِقَايةٌ، ومِسْقَاةٌ: يَشْرَبُ بِهَا وهي المِشْرِبَةُ. وسَقَى أَرْضَهُ، واسْقَى أَرْضَكَ فَقَدْ حَانَ مِسْقَاهَا: وقت سقيها. وساقاه في أرضه، وكَرِهَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُسَاقَاةَ. ومَلَأَ السَّقَاءَ والأسْقِيَةَ. وسَاقٌ كَالسَّقِيَةِ وهي البَرْدِيَّةُ، وسُوقٌ كَالسَّقِيَةِ.

ومن المجاز: سَقَى ثَوْبَهُ مَتًّا من العُصْفُرِ، وسَقَاهُ تَسْقِيَةً: كَرَّرَ غَمْسَهُ فِي الصَّبْغِ، وسَقَى قَلْبَهُ

بِالْعِدَاوَةِ. وسَقَى الْمِسْنَ الْمَاءَ: أَكْثَرَ سَقِيَهُ. وتَسَقَى الْمَاءَ وَالصَّبْغَ: تَشْرَبُهُ. وتَسَاقَوْا كَأَسَ الْمَوْتِ، وسَاقِيَتُهُ إِيَّاهَا، وَإِنَّهُ لَمَسْقِي الدَّمِ حُمْرَةً كَقَوْلِكَ: مَشْرَبُ الدَّمِ حُمْرَةٌ. وسَاقِيَتُ الْحَرْبِ مَالِي: أَنْفَقْتَهُ فِيهَا؛ قَالَ وَقَدْ وَرَدَ سَابِقًا: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ نُسَاقِيَهَا الْمَالَ

وَجَعَلْتُ تَلْقَحُ ثُمَّ تَحْتَالُ^(٣)

يُزْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَغَنُ إِيغَالٍ

شَرَزَ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الشَّلْشَالِ

وسَقَى الْعِرْقُ: سَالَ، وَبِهِ عِرْقٌ يَسْقِي لَا يُزْقَتُهُ مِنْ يَزْقِي. وسَقَى بَطْنَهُ واسْتَسَقَى، وَبِهِ سِقْيٌ وَهُوَ أَنْ يَقَعَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ فِي بَطْنِهِ، وَأَسَقَاهُ اللهُ تَعَالَى، وَتَقُولُ: أَسَقَاكَ اللهُ تَعَالَى وَلَا أَسَقَاكَ. وَتَقُولُ: مِنْ لَقِي جَالِيئُوسَ اسْتَجْهَلَ الرِّوَاقي وَمِنْ وَرَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقي.

* سَكَب: مَاءٌ وَدَمٌ سَاكِبٌ وَمَسْكُوبٌ وَمَنْسَكِبٌ وَقَدْ سَكَبْتَهُ سَكْبًا، وَسَكَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا. وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: اسْكَبْ عَلَى يَدِي. وَاسْتَكَبَ الْمَاءُ إِذَا سَكَبَ لَهُ. وَمَاءٌ وَدَمٌ أَسْكُوبٌ؛ قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتُ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ: [من البسيط]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ الشَّجْلَاءَ يَتَبَعُهَا

مُتَعَجِّزٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أَسْكُوبٌ^(٤)

وَأَرْسَلَ الْمَاءَ فِي الْمِسْكَبَةِ وَهِيَ الدَّبْرَةُ الْعُلْيَا الَّتِي مِنْهَا تُسْقَى الدُّبَارُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَاءٌ سَكَبَ، وَفَرَسٌ سَكَبَ وَأَسْكُوبٌ: ذَرِيعٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٧/٢، واللسان والتاج (سقف).

(٢) ٢١/ المؤمنون: ٢٣.

(٣) تقدم الرجز في (رهب).

(٤) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في شرح أشعار الهذليين ٥٨٠، وقافيته (أثعوب)، واللسان والتاج (سكب)، والتنبية والإيضاح ٩٦/١، ولريطة أخت عمرو ذي الكلب في الأغاني ٣٥٣/٢٢، والحزاة ٣٥٦/٤، (بولاق)، ولعمرة أخت عمرو ذي الكلب في حاسة البحري ٢٧٣، وللهمزة في الجمهرة ١١٩٤.

قال سلامة: [من البسيط]

من كلِّ سَكَبٍ إذا ما ابتَلْ مُلْبِذُهُ

صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلَ الحَدِّ يَغْبُوبُ^(١)

وقال عتبة بن مكرم يصف فرساً: [من البسيط]

كَبْدَاءَ مُشْرِقَةِ القُطْرَيْنِ لَيْتَنِي

سَبَاقِي مَرَطَى الغَازَاتِ أَسْكُوبُ^(٢)

وهذا أمر سَكَبٍ، وسُتة سَكَبٍ: حتم؛ قال لقيط بن زُرارة لأخيه مَعْبِدٍ وقد طَلَبَ إليه حين أَسِرَ أن يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبل: «ما أنا بِمُنْطِ عَنْكَ شيئاً يكون على أهل بيتك سُتة سَكَبًا وَيَذَرُبُ له النَّاسُ بنا دَرْبًا»^(٣).

* سكت: رجل سَكُوت وساكوت وسَكَيْت، وبه سَكَات إذا كان طويل السَكُوت من علة. وتكَلَّمَ فلان ثم سكت فإذا أَفْجَمَ قيل: أَسَكَّت. وللخُبلى صَرْخَةٌ ثم سَكَنَتْ. وأَسَكَّت النَّاطِقُ وسَكَنَتْ. وأَسَكَّت الصَّبِيَّ بسَكَنَةٍ وهي ما يُسَكَّتُ به. ورمى خَضَمَهُ بسَكَاتِهِ: بما أَسَكَّتَهُ عنه. وهذه هاء السَكَبِ.

ومن المجاز: ضربته حتى أَسَكَّتُ حركته. وسَكَّت عنه الغضب والحزن وكل ما له أثر ناطق. وحيَّة سَكَّات: لا يشعرُ به الملسوع حتى يَلْسَعَهُ؛ قال: [من الطويل]

وما تَزْدَرِي من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سَكَّاتٍ إذا ما عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا^(٤)

وفلان سَكَيْت الحَلْبَةَ: للمتخَلَّف في صناعته.

* سكر: سَكِرَ من الشَّرَابِ سُكْرًا وسَكَرًا وبه سَكْرَةٌ شديدة، وأسكره الشَّرَابُ، وتساكَرَ؛ أنشد سيبويه: [من الطويل]

أَسْكِرَانِ كَانَ ابْنُ المَرَاغَةِ إِذْ هَجَا

تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرُ^(٥)

ورجل سكران وسَكِرَ وسَكِيرٌ، وقوم سَكْرَى وسُكَارَى وسَكَارَى وامرأة سَكْرَى، وشَرِبَ السَّكْرَ وهو التَّبِيذُ. وقيل: شرابٌ يَتَّخَذُ من التمر والكُنُسِ والآس وهو أَمَرُ شراب في الدنيا. وفلان يشرب السَّكْرَ والسُّكْرَكَةَ وهي تَبِيذُ الحَبَشِ. وَيَتَّقُوا الماءَ وسَكْرُوهُ: فَجَّرُوهُ وسَدَّوهُ، والبَثْقُ والسُّكْرُ: ما يَبْتَثِقُ وَيُسَكِّرُ.

ومن المجاز: غَشِيَتْهُ سَكْرَةُ الموت. وران به سَكْرُ النَّعَاسِ؛ قال الطَّرَمَاحُ: [من الوافر]

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَايَا

طَلَائِحَ مِثْلَ أَخْلَاقِ الجُفُوفِ^(٦)

مَخَافَةً أَنْ يَرِيْنَ التَّوْمَ فِيهِمْ

بَسَكْرِ سِنَائِهِ كُلِّ الرُّيُونِ

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من الرمل]

بَيْنَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلِسِ

إِذْ زَمَانِي اللَّيْلِ مِنْهُ بَسَكْرُ^(٧)

لَمْ يَزُغْنِي بَعْدَ أَخْذِي هَجْعَةً

غَيْرَ رِيحِ المِسْكِ مِنْهَا والقُطْزِ

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٦، وتقدم في (حتت).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٣٨٢/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سكت)، وديوان الأدب ١٣٩/١، والمذكر والمؤث للأنباري ٤٣٩، والمذكر والمؤث للفراء ٧٠.

(٥) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٨١/٢ (طبعة الصاوي)، والكتاب ٤٩/١، واللسان والتاج (سكر)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٥/٢.

(٦) البيت للطرماح في ديوانه ٥٤٢ - ٥٤٣، والبيت الثاني في اللسان والتاج (رين)، والعين ٢٧٧/٨، وبلا نسبة في المخصص ١٠١/١١.

(٧) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٨.

منه : من اللَّيْلِ . وَسَكَّرَ عَلَيَّ فُلَانٌ ، وله عَلَيَّ سَكَّرٌ :
غضب شديد ؛ قال : [من الوافر]

فَجَاؤُونَا لَهُمْ سَكَّرٌ عَلَيْنَا
فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسُّكْرَانُ صَاحِي^(١)

وَسَكَّرَ الْحَرُّ : فتر ، وكذلك الطَّعَامُ وَالْمَاءُ الْحَارَّ إِذَا
سَكَنَتْ فُورَتُهُ . تقول : اصبر حتى يَسْكُرَ ؛ قال :
[من الرجز]

جاء الشتاء واجتأل القُبْرُ^(٢)

وَأَسْتَخَفَّتِ الْأَفْعَى وَكَانَتْ تَظْهَرُ
وَجَعَلْتُ عَيْنَ الْخُرُورِ تَسْكُرُ

وَسَكَّرَتْ الرِّيحُ وَسَكَّرَتْ : سَكَنَتْ ، وريح
سَاكِرَةٌ ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِنَةُ الرِّيحِ . وماء
سَاكِرٌ : دَائِمٌ لَا يَجْرِي ؛ قال : [من الطويل]

إِنْ غَرَدَتْ يَوْمًا بِوَادٍ حَمَامَةٌ
بَكَيْتَ وَلَمْ يَعِذْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ^(٣)

تَغْنَى الضُّحَى وَالْعَصْرَ فِي مُرْجَحَتِهِ
نِيَابِ الْأَعَالِي تَحْتَهَا الْمَاءُ سَاكِرُ
وَسُكَّرَتْ أَبْصَارُهُمْ وَسُكَّرَتْ : حُبِسَتْ مِنَ النَّظَرِ .

* سَكَعَ : فُلَانٌ يَتَسَكَّعُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ مِنْ
أَرْضِ اللَّهِ تَعَالَى : يَتَعَسَّفُ . وَتَسَكَّعَ فِي الظُّلْمَةِ :
خَبِطَ فِيهَا ؛ قال : [من الطويل]

أَيَادِي بَيْضًا بَيَّضَتْ وَجَهَ مَطْلَبِي
وَقَدْ كُنْتُ فِي ظُلُمَائِهِ أَتَسَكَّعُ^(٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَتَسَكَّعُ فِي أَمْرِهِ : لَا يَهْتَدِي

لَوَجْهِهِ ، وَأَرَاكَ تَسَكَّعًا فِي ضَلَالِكَ . وَسَتَلَ بَعْضُ
الْعَرَبِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴾^(٥) فَقَالَ : فِي عَمَهُمْ يَتَسَكَّعُونَ .

* سَكَفٌ : هُوَ إِسْكَافٌ مِنَ الْأَسَاكِفَةِ وَهُوَ الْخِرَازُ ،
وَقِيلَ : كُلُّ صَانِعٍ ؛ قَالَ : [من الرجز]

وَشُعْبَتَانَا مَيْسَ بَرَاهَا إِسْكَافُ^(٦)

وَمَا وَطِئْتُ أَسْكُفَةَ بَابِهِ ، وَمَا تَسَكَّفْتُ بَابَهُ ، وَوَاللَّهِ لَا
أَتَسَكَّفُ لَهُ بَيْتًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَفَتْ الدَّمْعَةُ عَلَى أَسْكُفَةِ عَيْنِهِ أَيْ
عَلَى جَفْنِهَا الْأَسْفَلِ .

* سَكَكٌ : أُذُنٌ سَكَاءٌ بَيْنَةَ السَّكَكِ وَهُوَ قَصْرُهَا
وَصَغَرُهَا ، وَقِيلَ : صَغُرَ قُوفُهَا وَضِيقُ صِمَاخِهَا ،

وَأَذَانُ سَكٍّ . وَرَجُلٌ أَسَكٌّ . وَيُقَالُ لِمَا لَا أُذُنَ لَهُ
أَصْلًا : أَسَكٌّ . وَكُلُّ الطَّيْرِ سَكٌّ : مَصْلَمَةُ الْأَذَانِ ،

وَسَكَّهُ يَسْكُهُ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ . وَضَرَبَ هَذَا الذَّرْهَمَ
فِي سِكَّةِ فُلَانٍ . وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسُّكَّةِ . وَلَهُ سِكَّةٌ

مِنْ نَخْلٍ . وَهُوَ يَسْكُنُ سِكَّةَ بَنِي فُلَانٍ وَهِيَ الرِّقَاقُ
الْوَاسِعُ . وَدَرَعَ مَشْدُودَةَ السَّكِّ وَهُوَ مَسْمَارُهَا .

وَدَخَلَتْ الْعَقْرَبُ فِي سَكَّهَا : فِي جَحْرِهَا . وَحَلَقَ
التَّنَسُّرَ فِي السُّكَاكِ : فِي الْجَوْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَكَّثَ مَسَامِعَهُ : صَمَتَ ؛ قَالَ
الْتَابِغَةُ : [من الطويل]

وَأَخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لِمَتْنِي

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ^(٧)

(١) البيت لعنتي بن مالك العقيلي في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سكر) ، وديوان الأدب ٢٣٣/٢ ،
والتهذيب ٥٦/١٠ ، وإصلاح المنطق ٨٧ .

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جتل) ، وتقدم في (جتل) .

(٣) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (صدر ، تلغ) ، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) ١٥ / البقرة : ٢ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٦٨ ، والمقايس ٩٠/٣ ، وديوان الأدب ٢٧٧/١ ، والتاج (سكف) ، وبلا نسبة في اللسان
(ميس ، سكف) ، والمجمل ٨١/٣ ، والمخصص ٢٥٧/١٢ ، والجمهرة ١١٩٤ ، ١٣٢٨ ، والتهذيب ٧٨/١٠ .

(٧) ديوان التابغة الذبياني ٣٤ ، ورواية صدر البيت (أثاني أبيت اللعن أنك لمتني) ، واللسان والتاج (سكك) ، والمقايس ٣/٣ ،
٥٩ ، والمجمل ٥٣/٣ ، وبلا نسبة في المخصص ٨/٩ .

ومن المجاز: سَكَنَتْ نفسي بعد الاضطراب،
وعلمته علماً سَكَنَ النَّفس. وسَكَنَتْ إلى فلان:
استأنست به، ولا تَسْكُنُ نفسي إلى غيره، وما لي
سَكَنَ أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم، وفلان
سَكَنِي من الناس، ومنه سَمِيَتْ النار سَكناً كما
سَمِيَتْ مؤنسة. وعليه سَكِينَةٌ ودَعَةٌ ووقار، وفلان
ساكن وهادى ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن
سَكِنَاتِهِ؛ قال النابغة: [من الطويل]

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِنَاتِهِ
وطعنٍ كلِّيزاغِ المَخاضِ الضَّوَارِبِ (٣)
وتركتهم على سَكِنَاتِهِمْ: على أحوال استقامتهم
التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

* سلا: سَلَاتِ السَّالِئَةُ السَّمَنُ: غلته وأخرجته من
الرُّيد، واستلأته. ونساء سَوَالِيءٌ. و«أكذب من
السَّالِئَةِ» (٤): لا تصدِّق لمخافة العين. وسلاءه:
أفرغه في النُخِي، وما دام السَّمَنُ خالصاً طرياً فهو
سِلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصافي
الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في
القوارير لا يغيّره مرور المدد الطوال. تقول: أريد
سَمْنًا سِلاءً وسَمْنًا سِلاءً. وسلا التخل: نزع سِلاءه
وهو شوكة. وسلا أطراف النصل: جعلها في حدة
السِّلاء؛ قال: [من الوافر]

قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ مُزَهَّفَاتٍ
مُسَلَّاةٍ الْأَغْرَةَ كَالْقِرَاطِ (٥)

واستكَّ البيت: استَدَّ خِصاصه. واستكَّت
الرياض: التَّقَّت واستَدَّ خِصاصها التفافاً؛ قال
الطرماع يصف ظليماً: [من الخفيف]
صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ
لُ بَدِيئاً قَبْلَ اسْتِكَاكِ الرِّيَاضِ (١)
ودرع سَكَاء: ضِيْقَةُ الْحَلْق. ويقال: خذ في هذه
السَّكَّةِ أي الطريقة، وأنت على سَكَّةٍ واضحة؛ قال
الشماخ: [من البسيط]

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارِي تُجَاوِبُهَا
حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ (٢)
والسَّاري: موضع. وفلان صعب السَّكَّةِ إذا لم يقر
لنزاقة فيه.

* سكن: سَكَنَ الْمُتَحَرِّكُ، وأسكنته وسكنته،
وتناسب حركاته وسكناته. وسكنوا الدَّارَ وسكنوا
فيها، وأسكنتهم الدَّارَ وأسكنتهم فيها، وهم سَكَنُ
الدَّارِ وساكنتها وساكنوها وسكَّانها وهي
مسكنهم. وتركتهم على سَكِنَاتِهِمْ وَمَكِنَاتِهِمْ
وَنَزَلَاتِهِمْ: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم
التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاماً لِسَكَّانِ الدَّارِ
وهم عمارها من الجن. وليس في دارنا ساكن.
ودبر لي فلان سَكْنِي وسَكْنًا ونَزْلًا ورِزْقًا، لأن
المكان به يُسْكَن. وهذا مرعى مُسْكِنٌ ومُنَزِّلٌ.
وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها. وقعد على
السَّكَّانِ وهو ذنب السفينة الذي به تقوم وتسكن.

(١) ديوان الطرماع ٢٧٠، واللسان (صنع، سكك)، والتاج (صنع، صنع، سكك)، والتهذيب ١٢/٢، ٤٣١/٩،
وديوان الأدب ٤٨/٢، ١٨٠/٣.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٥، واللسان (سكك)، والتهذيب ٤٣٢/٩، وسيأتي البيت في (صلب).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٦، واللسان (سكن).

(٤) المستقصى ٢٩١/١، وجمع الأمثال ١٦٧/٢، وجهرة الأمثال ١٣٧/٢، ١٧٣، والدرة الفاخرة ٣٦١/٢، ٣٦٤،
والأمثال لمجهول ١٦.

(٥) البيت للمتخل الهنلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (سيل)، والتاج (قرط، سول)، وللساعدة الهنلي في
اللسان (قرط)، والتهذيب ٢٢٠/١٦، وللهنلي في اللسان (شقق)، وبلا نسبة في المخصص ٣٩/١١.

وتقول: ليس العسل مع السلاء كالرطب مع السلاء أي ليس الصافي كالقدر.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتسلىء الشحم في منك واسع، يقال للسمين. وسلاه مائة درهم ومائة سوط.

* سلب: سلّبه ثوبه، وهو سَلِيب. وأخذ سَلَبَ القَتِيلِ وأسلاب القتلى. وليست الثكلى السلاب وهو الجِداد، وتسَلَبَتْ وسَلَبَتْ على ميتها فهي مُسَلَّب، والإحداد على الزوج، والتسليب عام. وسلكت أسلوب فلان: طريقته. وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز: سلّبه فؤاده وعقله واستلبه، وهو مستلب العقل. وشجرة سليب: أخذ ورقها وثمرها، وشجر سلّب. وناقاة سلوب: أخذ ولدها، ونوق سلائب. ويقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يمنة ولا يسرة.

* سلت: أسلت القصعة: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تسلت وتسلي الحياء عن يدها. وأعطيني من سلاته حثائك. وامرأة سلتاء: لا تختضب.

ومن المجاز: سلّت أنفه بالسيف: جدعه.

* سلع: أخذ سلاحه، وخذوا أسلحتكم، وتسَلَح فلان، وسلحته، وكلّ عُدّة للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مسلحة ومسالح، وهم قوم وُكُلُوا بمرصد معهم السلاح، وفلان مسلحي. وهذه الحشيشة تُسَلَح الإبل. و«أسلح من حبارى»^(١). ومن المجاز: «أخذت إليّ الإبل سلاحها»^(٢).

وتسلّحت بأسلحتها إذا سمتت في عينك وحسنت. وطلع ذو السلاح وهو السّمّاك الرّامح. * سلخ: سلّخ الشاة، وكشط مسلّاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سلّخ جلدها. وأرق من سلّخ الحية ومسلّاخها. وأسود سالخ. وانسلخ جلّده وتسَلَخ.

ومن المجاز: سلّخنا الشهر وانسلّخ الشهر؛ قال: [من الطويل]

إذا ما سلّخت الشهر أهلكت مثله

كفّي قاتلاً سلّخي الشهور وإهلالي^(٣)

وسلّخ الله النهار من الليل وانسلّخ منه. وسلّخت عنها درعها. وسلخ الحرّ والجرب جلده. وفلان حمار في مسلّاخ إنسان.

* سلس: مسمار سَلَس: قلق. وفرس سَلَسُ القياد، وفيه سَلَس.

ومن المجاز: في كلامه سلاسة. وقد سَلَس لي بحقي. وإن فلاناً لسَلَسُ القياد ومسلّسُ القياد.

* سلط: امرأة سليطة: طويلة اللسان صخابة، ورجل سليط. وقد سلّط سلاطة. وسلّط عليهم فلان وتسَلّط، وله عليهم سلطان. «وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ»^(٤). وله سلطان مبین: حُجّة.

وسنابك سلطّات: طوال. قال الجعدي يصف فرساً: [من المتقارب]

مُدِلّاً على سلطّات السُّو

ر شُمّ السّنابك لم تُقَلِّبِ^(٥)

وروى ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

* سلع: هذه سلعة مُربّحة، وهي من أرباح السلع

(١) المثل في الحيوان ٣٠٦/٢.

(٢) المستقصى ٩٥/١، ومجمع الأمثال ٢٤/١، ٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلخ)، والتهذيب ١٧١/٧.

(٤) ٣٠/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٩.

فجاءت ومن أخرى النهار بَقِيَّةً
أَصْرَ بها سُلَافٌ أذْعَجَ مُقْبِلٌ^(٣)
جَعَلَ مَقْدَمَاتِ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بِقِيَّةِ النَّهَارِ، ويجوز أن
يُرِيدُ دَنَا مِنَ الْقَطَاةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ: [من
الطويل]

غَدَاةً أَصْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ^(٤)
* سَلَقٌ: أَخَذَتْهُ فَسَلَقَتْهُ لِقْفَاهُ وَسَلَقِيَّتُهُ؛ قَالَ: [من
الكامل]

حَتَّى إِذَا قَالُوا تَيْقَعُ مَالِكٌ
سَلَقْتُ أُمِيمَةً مَالِكاً لِقْفَاهُ^(٥)
وَسَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ: قَشَرْتُهُ. وَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ
فَسَلَقْتَنِي إِذَا سَحَجَتْ بَاطِنَ فَخْذَيْكَ وَالْيَتِيكَ.
وَسَلَقَ الرَّأْسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ حَتَّى ذَهَبَ شَعْرُهُ.
وَطَبَخَ لَنَا سَلِيقَةً وَهِيَ الذُّرَّةُ الْمَهْرُوسَةُ. وَقَوْلُ:
الكَرْمُ سَلِيقَتُهُ وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ. وَهُوَ يَتَكَلَّمُ
بِالسَّلِيقَةِ، وَكَلَامٌ سَلِيقِيٌّ، وَرَجُلٌ سَلِيقِيٌّ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِسَانَهُ
وَلَكِنْ سَلِيقِي أَقُولُ فَأَغْرِبُ^(٦)
وَكَلَبَ سَلُوقِي: مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ. وَتَسَلَّقَ
الْحَائِطَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ، وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ
وَسَلَاقٌ. وَهِيَ سِلْقَةٌ مِنَ السَّلَقِ وَهِيَ الذُّبَّةُ:
لِلسَّلِيطَةِ.

وَهِيَ الْمَتَاعُ الْمَتَّجُورُ فِيهِ. وَقَوْلُ: مَا هَذِهِ سِلْعُهُ
إِنَّمَا هِيَ سِلْعُهُ؛ وَهِيَ الْغَدَاةُ الذَّائِنَةُ، وَبِالْفَتْحِ،
الشَّجَّةُ، وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ فِيهِمَا. وَأَمْرٌ مِنَ السَّلْعِ وَهُوَ
شَجَرٌ، وَقَوْلُ: قَدَّمَ الصَّبْرَ وَالْمَهْلَ تَجَنُّ مِنَ السَّلْعِ
الْعَسَلِ.

* سَلَفٌ: السَّلَفُ تَلَفٌ. وَأَسْلَفْتُهُ مَالاً وَسَلَفْتُهُ،
وَاسْتَلَفْتُ فَلَانًا وَاسْتَسَلَفْتُ وَتَسَلَفْتُ؛ قَالَ: [من
الطويل]

تَذَكَّرْ أَيَّاماً تُسَلِّفُ لَيْئَهَا
عَلَى لَذَّةٍ لَوْ يَزْجَعُ الْمُتَسَلِّفُ^(١)
وَسَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَدَّمُوا سُلُوفاً، وَهُمْ سَلَفٌ لِمَنْ
وَرَاءَهُمْ، وَهُمْ سُلَافُ الْعَسْكَرِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي
الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَالْقُرُونِ السَّوَالِفِ. وَضَمَّ إِلَى سَالَفٍ
نِعْمَتَهُ أَنْفَهَا. وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّالِفَةِ وَالسَّالِفَتَيْنِ وَهُمَا
جَانِبَا الْعُنُقِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الوافر]
وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيداً
وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالاً^(٢)

وَشَرِبَ السُّلَافَ وَالسُّلَافَةَ وَهِيَ أَفْضَلُ الْخَمْرِ
وَأَخْلَصُهَا مَا تَحَلَّبَ مِنْ غَيْرِ عَضُرٍ. وَتَسَلَّفُوا: أَكَلُوا
السُّلْفَةَ وَهِيَ اللَّهْنَةُ. وَسَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ. وَهُوَ سِلْفِي
وَهِيَ سِلْفَتِي، وَبَيْنَنَا سِلْفٌ كَمَا تَقُولُ: بَيْنَنَا صِهْرٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: سَقَاهُ سُلَافَةَ الْمَوَدَّةِ. وَسُلَافُ اللَّيْلِ:
مُقَدِّمَاتُهُ؛ قَالَ مُزَارِجٌ: [من الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٢١، واللسان (نقل)، وشرح المفصل ٩٦/٦...

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ١٣.

(٤) صدر البيت (لَأَمْ الْأَرْضُ وَبَلَّ مَا أَجُتْ) والبيت لعبد الله بن عتبة في اللسان (ضرر، حسن)، والجمهرة ٥٣٥،
والتنبيه والإيضاح ١٥٣/٢، والتذهيب ٣١٦/٤، ٤٦٠/١١، ولعنمة بن عبد الله الضبي في التاج (حسن)، وبلا نسبة
في الجمهرة ١٢٢، والمقاييس ٥٨/٢، والمجمل ٦٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت في (بفع).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سلق)، والنهاية ٣٩١/٢، والمقاصد النحوية ٥٤٣/٤.

وهي سليلته. وسَلَّ فلان وبه سِلَّ وسُلَّال، وقد سَلَّه الذَّاء.

ومن المعجاز: سَلَّ السَّخِيمَة من قلبه، والهدايا تَسَلَّ السَّخَائِم وتَحَلَّ الشَّكَاثِم. وهو سُلَّالة طَيِّية. وخرجت سَلَّة هذا الفرس على سائر الخيل وهي دَفَعَتَه في جريه. واستَلَّ التَّهَرَّ جَدُولٌ إذا انشَقَّ منه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ^(٧)

ويَرْقُ ذو سلاسل، وبَدَتْ سلاسلُ البَرْق، وقد تَسَلَّسَلَ البرق: استطال في حَفَقَانِهِ. وتَسَلَّسَلَ فِرْنَدُ السَّيْف، وسيف مُسَلَّسَل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره؛ قال البعيث: [من الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ بالسُّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ

كِتَابٌ زُبُورٍ وَخِيَه سَلَّاسَلُهُ^(٨)

وثوب مُسَلَّسَل: رَقٌّ من البلى، ولبسته حتى تسلسل؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

قَبِ الْعَنَسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ فَاسَالِ

رُشُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلَّسَلِ^(٩)

* سلم: سَلِمَ من البلاء سَلَامَةً وسَلَامًا، وسَلِمَ من المرض: بَرِء، وسَلَّمَهُ الله. وسَلَّمَ إليه الشيء فتسلَّمه. وسالمتُ العدوَّ مسالمة، وتسالمتوا،

* سلك: طريق مسلوک، وما سُلِّك طريق أقوم منه. وسَلِّك الخَيْطَ في الإبرة. وسَلِّك السَّنَان في المطعون ﴿مَا سَلَّكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾^(١). ونَظَّم الدَّرَّ في السُّلِّك وفي السُّلُوك.

ومن المعجاز: ذهب في مَسَلِّكَ خَفِي، وخُذ في مسالك الحق. وهذا كلام دَقِيق السُّلِّك: خَفِي المسلك.

* سَلَّل: سَلَّ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ واستَلَّه وانسَلَّ منه، وسيف مسلول. وسَلَّ الشَّعْرَةَ من العَجِين فانسَلَّتْ انسِلَالًا. وانسَلَّ مِنَ المَضْيِقِ والزُّحَامِ وتسلَّل. «رَمَتْنِي بِدَائِهَا وانسَلَّتْ»^(٢). و(خلق الإنسان من سُلَّالة من طين)^(٣). وأسَلَّ مِنَ المَغْنَمِ. وتقول: أهديت لك من مال حلال من غير إسلال ولا إغلال^(٤). وفي بني فلان سَلَّةٌ: سَرِقة؛ قال: [من الطويل]

فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً

فَنَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نُحْكَمُ قَاضِيًا^(٥)

واستَلَّ بكذا: ذهب به في خُفْيَةٍ؛ أنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

إِذْ بَيَّتُوا الْحَيَّ فَاسْتَلُّوا بِجَاوِلِهِمْ

وَنَحْنُ يَسْعَى صَرِيحَانَا إِلَى الذَّاعِي^(٦)

وجاء فلان انسلال السَّيل: لا يُؤَبِّه له. وهو سليله

(١) ٤٢ / المذثر: ٧٤.

(٢) المستقصى ١٠٣/٢، والفاخر ٦١، ومجمع الأمثال ٢٨٦/١، وفصل المقال ٩٢، وأمثال ابن سلام ٧٣، والأمثال لمجهول ٦٣.

(٣) في سورة المؤمنون، الآية ١٢، «ولقد خلقنا الإنسان من سُلَّالة من طين».

(٤) أخرج أحمد في المسند ٣٢٥/٤ في حديث صلح الحديبية (لا إسلال ولا إغلال).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) عجز البيت (بين الأشياء تسمى حوله العُسْبُ)، وهو في ديوان ذي الرمة ٦٣، واللسان والتاج (صلت)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٨/٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للبعيث في معجم البلدان ٢٠٠/٣ (السدرتان).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٥١.

تَسَايَرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا^(٥). وكَلِمَةُ سَالِمَةُ الْعَيْنَيْنِ:

حسنة؛ قال: [من الطويل]

وعوراء من قيل امرئ قد دَفَعْتُهَا

بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةَ عُذْرًا^(٦)

* سَلَهَب: فرس سَلَهَب: طويل، وخيل سلاهَب.

ومن المعجاز: رمح سَلَهَب؛ قال سليم بن مُحَرِّز:

[من الطويل]

وَتَمْنَعُ سِرْبَ الْجَارِ إِنْ رَامَهُ الْعِدَا

جِهَاراً بِخَطِيئِ تَهَزَّ سَلَاهِبُهُ^(٧)

ويجوز أن تكون الهاء مَزِيدَةً لقولهم: رمح سَلَب.

* سَلَو: سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ وَلَا أَسْلُو عَنْكَ وَلَا

أَسْلَى وَلَا أَسْلَاكَ أُخْرَى اللَّيَالِي، وَأَسْلَانِي عَنْهُ

وَسَلَاتَنِي، وَفِيهِ مَسَلَاةٌ عَنِ الْكَزْبِ. وَإِنَّهُ لَفِي سَلَوَةٍ

مِنْ عَيْشِهِ: فِي رَعْدٍ يُسْلِيهِ. وَلَا آتِيكَ وَلَوْ حَمَلْتَنِي

عَلَى دَاجِسٍ وَجَلَوَى وَأَطَعَمْتَنِي الْمَنَ وَالسَّلَوَى.

ومن المعجاز: شَرِبَ فَلَانُ السُّلْوَانَ إِذَا سَلَا، وَلَقَدْ

سَقَيْتَنِي سَلَوَةً مِنْ نَفْسِكَ: رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ بِهِ

عَنْكَ. وَ«انْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ»^(٨) إِذَا اشْتَدَّ

الْأَمْرُ. وَ«وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَلَى جَمَلٍ»^(٩): فِي أَمْرٍ

صَعَبٍ لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا سَلَى لَهُ.

وَحَذُوا بِالسَّلْمِ، وَفَلَانٌ سَلَمٌ وَسَلَمٌ لِفَلَانٍ وَحَزَبٌ

لَهُ. وَعَقَّدَ عَقْدَ السَّلْمِ، وَأَسْلَمَ فِي كَذَا. وَأَسْلَمَ

لَأَمْرِ اللَّهِ وَسَلَمٌ وَاسْتَسْلَمَ. وَأَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ. وَهُوَ

سَلَمٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ: مُسَلَّمٌ. وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، مِنْ

السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَفِي مِثْلِ: «أَكْتَمَ لِلسَّرِّ مِنْ

السَّلَامِ». وَتَقُولُ: عَصَبَ سَلَمَتَهُ وَقَرَعَ سَلِمَتَهُ.

وَقَصَدَ الْأَسْلِمَ وَهُوَ عِزْقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ. وَ«عَلَى

كُلِّ سَلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»^(١) وَهِيَ عِظَامُ

الْأَصَابِعِ اللَّيْنَةِ.

ومن المعجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

وَلَمْ يَسْتَطِيعْ إِنْ لَفَّ لِلْإِنْفِ تَحِيَّةً

مَنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ^(٢)

وَبَاتَ بَلِيلَةً سَلِيمٌ وَهُوَ اللَّدِيغُ. وَسَلِمَتْ لَهُ

الضَّيِّعَةُ: خَلَصَتْ، وَمِنْهُ «وَرَجُلًا سَالِمًا

لِرَجُلٍ»^(٣). وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ. وَأَسْلَمَ السَّلْكُ

الْجُمَانُ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من الطويل]

فَقَالَا لَهَا فَازْقُضْ فَيُضْ ذُمُوعِهَا

كَمَا أَسْلَمَ السَّلْكُ الْجُمَانُ الْمُتَنَظَّمَا^(٤)

وَإِذَا هَبَّ بَذِي تَسَلَّمَ، وَلَا بَذِي تَسَلَّمُ مَا كَانَ كَذَا.

وَرَجُلٌ مُسْتَلَمٌ الْقَدَمَيْنِ: لَيْتَهُمَا. وَقَدْ اسْتَلَمَ الْخُفُّ

قَدَمَيْهِ: لَيْتَهُمَا. وَفَلَانٌ «مَا تَسَالَمَ خَيْلَاهُ كَذِبًا» وَ«لَا

(١) أخرجه البخاري في الصلح، باب فضل الإصلاح، حديث ٢٦٥٠، وأحمد في المسند ٣١٦/٢، والفاثق ٦٧/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٣٢.

(٣) الزمر: ٣٩، وفي الرسم المصحفي «وَرَجُلًا سَلَمًا»، وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن مسعود (سالمًا)، انظر الإنحاف ٣٧٥، والنشر ٣٦٢/٢.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(٥) المثلان في مجمع الأمثال ١٩/٢.

(٦) البيت للأعور الشني في الوساطة ٣٩٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والتهذيب ١٧١/٣، والمخصص ١٦/٥٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٩٧/١، وفصل المقال ٣٦٤، وأمثال ابن سلام ٣٣٦، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، وجهرة الأمثال ١٥٩/١.

(٩) المستقصى ٣٣٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢، والذرة الفاخرة ٢٩٩/١، وجهرة الأمثال ٣٣٦/٢.

* سمت: خذ في هذا السمت وهو التحو والطريق، وما أحسن سمته، وقد سمت نحوه

* سمت: خذ في هذا السمت وهو التحو والطريق، وما أحسن سمته، وقد سمت نحوه يسمت ويسمت سمتاً؛ قال: [من الطويل]

وإني لأستحيي وفي الحق مسمخ
إذا جاء باغي الخير أن أتعدراً^(١)
وبلغت الشجة السمعاق وهو الجلدة الرقيقة على العظم.

خواضع بالركبان خوصاً غيولها
وهن إلى البيت العتيق سوامت^(١)
وسامته مسامته. وتسمته: تعمده وقصد نحوه. وسمت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمت العاطس.

ومن المجاز: عود سفع: بين السماحة مستو لا أبين فيه. وشجه السمعاق، وفي السماء سماحيق وهي القطع الرقاق من الغيم.

* سمج: شيء سمج وسميج وسميج: لا ملاحه فيه، وقد سمج سماجة، قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

* سمد: رجل سامد، وقد سمد سموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمد الفحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل الساهي: سامد، وأنثى سامدون^(٧). ورجل سمدغ من قوم سمداع وسمداعة، قال الراعي: [من الوافر]

فإن تصرمي خبلي وإن تتبدلي
خليلاً فمنهم صالح وسميج^(٢)
وما أسمع فعله، وهو سمج لمج وسمج لمج^(٣)، وأنا أنسمنج فعلك. وما سمجه عندي إلا كذا.

قليلاً ثم قام إلى المطايا
سمداعة يجرون الثنايا^(٨)

* سمح: هو سفع بين السماح والسماحة من قوم سمحاء، وهي سفعة من نسوة سباح، ورجل مسماح من قوم مساميح. وسامحني بكذا، وتسماح في كذا وتسماح. «وأسمحت قرونته»^(٤) إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسمح البعير: ذل بعد الصعوبة، قال المتلمس: [من الوافر]

وقال عوف القوافي: [من الطويل]
لعمري لقد فارقت من آل مالِك
سمداع سادات ومزدأ خضارم^(٩)
وهو يأكل السميد والسميد وهو الحواري.

صبا من بعد سلوته فؤادي
وسمخ للقرينة بانقياد^(٥)
ويقان: عليك بالحق فإن في الحق مسمحا أي

ومن المجاز: وطب سامد: ملآن متصب. وسمد إذا غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصب صدره. واسمدي لنا يا جارية.

* سمر: باب مسمر ومسمور. وهو أسمر بين

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٣٧، واللسان والتاج (سمج)، والجمهرة ٤٧٥.

(٣) كتاب الإبتاع ٧٦، والإبتاع والمزاوجة ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال ٣٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٥.

(٥) ديوان المتلمس ١٦٥.

(٦) ديوان ابن مقبل ١٣٦، واللسان والتاج (سمج)، والتهذيب ٤/٤٣٦.

(٧) ٦١/ النجم: ٥٣.

(٨) لم يرد البيت في ديوان الراعي، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

فاعْرِضْ لِلنَّيْتِ مَائَةً يَخْتَارُهَا
بَهَازِرًا قَدْ طَيَّرَتْ أَوْبَارُهَا^(٦)
وَقَامَ دَوْسٌ إِنَّهُ يَسْمَارُهَا
فِي لِبْسَةٍ مَا رُقِلَ اثْتِرَاؤُهَا
وأخذت غريمي ثم سمرت أي أرسلته.

* سمط: سمط الجدي: نقاه من الصوف وشواه،
وجدي مسموط. ومعه سمط من لؤلؤ وسموط.
وعلقه بسموط سرجه وهي معاليقه من السيور.
وأرسل سموط عمامته وهي ما فضل منها قئاس.
وقام بين السماطين. وخذا سماطي الطريق:
جانبه، وقال أبو التجم: [من الرجز]

حتى إذا الشمس اجتلاها المجلتي
بين سماطين شفتي مهول^(٧)
ملون من تهاويل الوشي. وسمط قصيدته،
وقصيدة مسمطة: شبت أبياتها المقفاة
بالسموط. ولك «حككم مسمطاً»^(٨): مرسلًا
لا اعتراض عليك، وقال الفرزدق للهزم حين عاذ
بقبر أبيه: يا لهزم لك حككم مسمطاً، فقال: ناقة
كوماء سوداء الحدقة. ورأيت متسمطاً لحماً
يحملة. ورأيت سميطة وسميطاً من الآجر وهو
القائم بعضه على بعض. ونعل سمط وأسماط: لا
رقعة عليها، وأنشد أبو زيد: [من البسيط]
بيض السواعيد أسماط نعالهم
بكل ساحة قوم منهم أثر^(٩)

السمرة. وقناة سمراء، وقنا سمر. وسقاه السمار:
المذيب. وهو مسامره وسميره، وباتوا سماراً
وسامراً، وكنت في السامر، وهذا سامر الحي.
وهو سمسار من السماسرة.

ومن المجاز: «لا أفعل ذلك ما سمر ابنا
سمير»^(١)، «ولا آتية السمر والقمر». وأتيت
سمرًا: ليلاً؛ وقال زهير: [من الطويل]
باتاً وباتت ليلة سماراً
حتى إذا تلغ النهار من الغد^(٢)

أي لا ينأمان فيها يعني العير والأتان؛ وقال ابن
مقبل: [من الطويل]

كأن السرى أهدى لنا بعدما ونى
من الليل سمار الدجاج ونوماً^(٣)
يعني الديكة. وسمرت الإبل ليلتها كلها: رعت.
وباتوا يسمرون الخمر: يشربونها ليلتهم؛ قال
يصف إبلاً: [من الكامل]

يسمرن وخفاً فوقه ماء الندى^(٤)
وقال القطامي: [من الكامل]

ومصرعين من الكلال كأنما
سمرؤا القبوق من الطلاء المغرق^(٥)
وجارية مسمورة: معصوبة الخلق. وفلان مسمار
إبل: ضابط لها حاذق برعيتها، وأنشد ابن
الأعرابي: [من الرجز]

(١) المستقصى ٣٤٩/٢، وفصل المقال ٥١٠، وجهرة الأمثال ٢/٢٨٢، وأمثال أبي فيد ٧٤، وأمثال ابن سلام ٣٨١،
ومجمع الأمثال ٢/٢٢٨.

(٢) ديوان زهير ٢٧٣.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٤، وفيه (فنوما) مكان (ونوما).

(٤) عجز البيت (يرفض فاضله عن الأشداق)، والبيت بلا نسبة في اللسان (سمر).

(٥) ديوان القطامي ١٠٥، وفيه (المعرق) مكان (المعرق)، واللسان والتاج (سمر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٥، ١٢/٤١٩.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز لأبي التجم في ديوانه ٢٠٤، والطرائف الأدبية ٦٩.

(٨) جهرة الأمثال ١/٣٤١، ومجمع الأمثال ١/٢١٢.

(٩) البيت بلا نسبة في التاج (سمط).

وسراويلُ أسماطُ: غير محشوة، قال: [من الرجز]

يُلِخَنَ من ذي رَجَلٍ شِزْوَاطٍ^(١)
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِمْطَاطٍ
على سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطُ

ورجل سَمْطُ: خفيف في جسمه داهية في أمره.
ومن المجاز: قول الطِّرِمَاح: [من الطويل]

فلَمَّا غدا اسْتَذَرَى له سِمَطَ رَمَلَةٍ
لِحَوْلَيْنِ أَذْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ^(٢)
أراد الصَّائِدَ جعله في لزومه للزَمْلَةِ كالسَّمْطِ اللازم
للعنق.

* سَمِعَ: سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُ بِهِ، واستمعوه وتسامعوا
به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سَمْعَهُ، وملاً
مِسْمَعِيهِ ومسامعه وسامعته، وهو مني بمرأى
ومَسْمَعٍ. وَسَمِعَ بِهِ: نَوَّهَ بِهِ. وفعل كذارياء وَسَمِعَةً
وَسَمْعَةً، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا تَسْمِيعَةً وَتَرْثِيَةً. وذهب
سَمْعُهُ فِي النَّاسِ: صَيْتُهُ، وَيُقَالُ: لَا وَسَمْعَ اللَّهِ،
يَعْنُونَ لَا وَذَكَرَ اللَّهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [من الطويل]
سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْبَاعِ وَالْجُودِ وَالتَّدَى
فَالْقَيْتُ دَلَوِي فَاسْتَقَّتْ بِرِشَائِكَا^(٣)
و«أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ»^(٤) وهو ولد الذئب من الضبع.

وضربه على أَمِ السَّمْعِ وَأَمِ السَّمِيعِ وهي أَمِ الدِّمَاغِ.
و«اللَّهُمَّ سَمْعاً لَا يُلْغَا وَيَسْمَعُ لَا يُلْغَا»^(٥)، بالفتح
والكسر. وهذا حسن في السَّمْعِ وقبيح في
السَّمَاعِ، وَأَصَابَ فُلَاناً سَمَاعُ سَوْءٍ، قَالَ الشَّمَاخُ:
[من الوافر]

وَأَمِرٍ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ خُلُوٍ
تَرَكْتُ مَخَافَةَ سُوءِ السَّمَاعِ^(٦)
وباتوا في لَهْوٍ وَسَمَاعٍ، وَغَثَّتْهُمْ مُسْمِعةٌ
وَمُسْمَعَاتٌ.

ومن المجاز: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»^(٧): أَجَابَ
وقبل. وَالْأَمِيرُ يَسْمَعُ كَلَامَ فُلَانٍ، وَقَالَ: [من
الطويل]

تَمَنَّى رِجَالٌ مَا أَحَبُّوا وَإِنَّمَا
تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا^(٨)
وَأَخَذَ بِمِسْمَعِ الْمَزَادَةِ وَالذَّلْوِ وَالزَّبِيلِ وَهُوَ الْعُرْوَةُ؛
قَالَ: [من المتقارب]

وَنَغْدِلُ ذَا الْمِيلِ إِنْ زَامَنَا
كَمَا يُعْدَلُ الْعَرْبُ بِالْمِسْمَعِ^(٩)
وَأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ: جَعَلْتُ لَهُ مِسْمَعاً.
* سَمَقَ: سَمَقَ الثِّبَاتُ وَالشَّجَرُ سُموْقاً: طَالَ
وعَلَا. وَكَذَبَ سُمَاقٌ، وَخَلِفَ سُمَاقٌ: شَدِيدٌ قَدٌ

(١) الرجز لجساس بن قطيب في اللسان (شرط، شمط)، والتاج (سمط، شرط، شمط)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سرول)، والأول والثالث في اللسان (لوح)، والأول في اللسان (دأب)، والتاج (دأب، خلط)، وانظر التهذيب ٥/٢٤٩، ٣١٠/١١، ٣٢٠، وديوان الأدب ٧٤/٢، وكتاب الجيم ١١١/٢.

(٢) ديوان الطرمح ٥٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمط)، والمخصص ١٠/١٤٢.
(٣) ديوان الأعشى ١٤١.

(٤) المستقصى ١٧٢/١، ومجمع الأمثال ٣٥٢/١، وجهرة الأمثال ٥٠٩/١، ٥٣٠، والدرة الفاخرة ٢١٨/١.

(٥) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤٦.

(٧) أخرجه البخاري في الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام، حديث ٦٥٧، ٦٥٨، ومسلم في الصلاة برقم ٤١٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) البيت لعبد الله بن أوفى في اللسان (سمع)، ولعبد الله بن أبي أوفى، أو أوس في التاج (سمع)، وبلا نسبة في التهذيب

١٢٥/٢، والعين ٣٤٩/١، والمقاييس ١٠٢/٣، والمجلد ٩٢/٣.

وسَمَلْتُ بين القوم: أصلحت. واسمَالُ الظلُّ: قَلَصَ ولَزَقَ بأصل الحائط. و «أوفى من السُّمُول»^(٦).

* سَمَم: «أضيق من سَمِّ الإبرة»^(٧). وسَدَّ سَمِي أَنفه. وعرف ذلك السامة والسامة. وسلاح مسموم ومسمم. وتقول: فلان بهي السَّمامه ظاهر الوسامه، وهي الشخص. ورجل مسمم الوجه: به نُقِط كالسَّمسم.

* سَمِن: سَمِنَ الشاةُ وأسمنها. وسَمِنَ حتى زَمِن. وتعالجت فلانة بالسُّمنة. وفي الحديث: «ويلٌ للمسَّمَنَات يوم القيامة من فترة في العظام»^(٨). واستسمنه. وطعام مسمون: فيه سَمْن، وسَمَنَتُ القوم: أطعمتهم السَّمْن. وذهب مذهب السُّمَنِيَّة وهم دُهرِيُون من الهند.

ومن المجاز: كلامٌ غثٌ وسمينٌ. وقد أَسَمَنَتُ القَدْرَ. ودار سمينية: كثيرة الأهل. وسَمَنُوا لفلان: أعطوه عطاءً كثيراً، وسَمَنَتُ في الحمْدِ: أعطيتُ فيه الكثير، قال ابن مقبل: [من المتقارب] تَرَكْتُ الحَنَّا لَسْتُ من أَهْلِهِ وسَمَنَتُ في الحمْدِ حتى سَمِنَ^(٩)

وسَمِعَ أعرابي يقول لآخر: جعلتُ لك الدار بغير ثمن ليكون أسمن لحظي عندك. وانقلب بلدهم

سَمَقَ على كلِّ كذب وحلف. وكأَنه الثور بين السَّمِيقَيْنِ وهما عودان تحت غَبَبِ الثور الدَّاسِ، لَوْقَيَّ بين طرفيهما وأَسِرا بخيط.

* سَمَك: سَمَكَ اللهُ السَّماءُ و«رَفَعَ سَمَكَهَا»^(١). وهو رَبُّ المَسْمُوكَات السَّبْع^(٢). واطلب لي سِمَاكاً أَسْمُكُ به الحائط والسَّقْف. وسنام سَامِك تَامِك: مرتفع.

ومن المجاز: بعير طويل السَّمَك وإبل طوال السَّمَك، قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ
طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرِعَةً نَبَالاً^(٣)
وفرس مسموك الجوانح: وثيقها، قال مكحول بن عبد الله: [من الطويل]

دَرِينِي وَعُدِّي مِنْ عِيَالِكِ شَطْبَةً
عنوداً ومسموك الجوانح أَقْوَدًا^(٤)

* سَمَل: ثوب أسمال: أخلاق، وما عليه إلا سَمَلٌ وإلا أسمال، ودخل عليّ وعليه أسمالٌ مُلَيَّتَيْنِ. وقد أَسَمَلَ الثوبُ. وما في الحوض إلا سَمَلَةٌ وسَمَلٌ: بقية ماء. وسَمَلْتُ عينه: فقأتها، ومنه بنو السَّمَال، وقال أبو ذؤيب: [من الكامل] فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ^(٥)

(١) ٢٨ / النازعات: ٧٩.

(٢) في النهاية ٤٠٣/٢ (في حديث علي: وبارئ المسموكات).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٢٥، واللسان والتاج (سمك)، والتهديب ٨٥/١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٩، وشرح اختيارات المفضل ١٦٩٠، واللسان (عور، حديق، سمل، منن)، والتاج (حديق، سمل)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤/٢.

(٦) المستقصى ٤٣٥/١، وجهرة الأمثال ٣٢٩/٢، ٣٤٥، ومجمع الأمثال ٣٧٤/٢، والدرة الفاخرة ٤١٥/٢.

(٧) في الأمثال (أضيق من خرت الإبرة)، (أضيق من سم الخياط) في المستقصى ٢٢٠/١، ومجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجهرة الأمثال ٣/٢.

(٨) النهاية ٤٠٥/٢.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢٩٨.

سَمْنَةٌ وَعَسَلَةٌ إِذَا كَثُرَا فِيهِ . وفي مثل : «سَمْنَكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ»^(١) أي مالكم ينفق عليكم .
* سمو : خاض لُجَّةَ بحر طامٍ واقتحم قُلَّةَ جبل سامٍ . وهو يطاوله ويساميه ويساجله ويسانيه .
ورأيتُ سماوته : شخصه . وأصلحَ سماء بيته وسماوته .

ومن المجاز : سمتَ نفسه إلى كذا ، وهمته تسمو إلى معالي الأمور ، وسما في الحسب والشرف .
وسموث إليه ببصري ، وسما إليه بصري ، قال جرير : [من الوافر]

سَمَتَ لِي نَظْرَةً فَرَأَيْتُ بَرْقًا

تَهَامِيًا فَرَاغَعَنِي أَذْكَارِي^(٢)

وسما لي شَخْصٌ من بعيد ، قال : [من الطويل]

سَمَا لِي فَرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ

مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ^(٣)

وسما الفحل : تطاول على شؤله . وسما الهلال : طلع مرتفعاً . وما سموثُ لكم : لم أنهض لقتالكم . وسما لي شوق بعدما أقصر ؛ قال امرؤ القيس : [من الطويل]

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرًا^(٤)

وتساموا على الخيل : ركبوا . وأسميته من بلد إلى بلد : أشخصته . وفرس رفيع السماء : نهْدٌ ؛ قال : [من الطويل]

وَأَحْمَرَ كَالذِّبَاكِ أَمَا سَمَاؤُهُ

فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحَوَّلُ^(٥)

أي ظهره وقوائمه . وهم يسمون على المائة : يزيدون . وأصابتهم سماء غزيرة مطرٍ ، وأسمية وسُمِيٌّ . وهو من مُسَمَى قومه مَسْمَاة قومه : خيارهم . وذهب اسمه في الناس : ذكره .
* سنبك : حَكَّتِ الخيلُ سَنَابِكُهَا على بلدهم ، وأصبحوا تحت سَنَابِكِ الخيل .

* سنت : أَسَنَّتِ القومُ ، وبنو فلان مُسْتَنُونَ مُسَجَّتُونَ . وتقول : هم في السُّنُوتِ كَالسَّمْنِ بالسُّنُوتِ ، أي في السنين ، والسُّنُوتُ : العَسَلُ . وتَسَنَّتِ اللَّثِيمُ الشَّرِيفَةُ إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي السَّنَةِ لَغْنَاهُ وفقرها .

* سنج : لَا بَدَّ لِلسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ ، وهو أثر الدخان . وَاثَرَنَ مِنِّي بِالسَّنَجَةِ الرَّاجِحَةِ وَبِالسَّنَجِ الْوَافِيَةِ ؛ قَالَ مِرَاسُ بْنُ عَقِيلٍ مِنْ بَنِي بُهْثَةَ وَقَدْ غَبَنَهُ بَائِعُ جَبَّةٍ مِنْهُ : [من الرجز]

أَلَصَقَ عَمِّي سَحْدَلٌ بِأَسْتِي يَدِي

وَسَحْدَلٌ مِنْ ذَاكَ عَمِّي فِي حَرَجٍ^(٦)

أَخَذَ مِنِّي وَازِنًا فِي كِفَّةٍ

مِنْ الْهَرَقْلِيَّاتِ يَزْسُو بِالسَّنَجِ

أَي يَرْجِحُ .

* سنج : مَرَبَهُ الطَّائِرُ سَانِحًا وَسَنِحًا : عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَدْ سَنَحَ لَهُ وَسَنَحَهُ .

ومن المجاز : سَنَحَ لَهُ رَأْيِي أَي عَرَضَ لَهُ .

* سنخ : حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَانِهِ ، وَسِنْخَتْ : ائْتَكَلَتْ أَصُولَهَا .

(١) المستقصى ١٢٢/٢ ، وأمثال ابن سلام ٣١٣ ، ومجمع الأمثال ٣٣٧/١ ، وفصل المقال ٤٣٦ .

(٢) ديوان جرير ٨٥٤ .

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٤) عجز البيت (وَحَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنَ قَوْ قَعَزَعَرَا) ، وهو في ديوان امرئ القيس ٥٦ ، واللسان (عرر ، قوا) ، والتاج (عرر ، قصر ، قوا) ، والتنبيه والإيضاح ١٦٩/٢ ، وسيأتي البيت في (قصر) .

(٥) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٥٨ ، واللسان والتاج (سما) ، وبلا نسبة في المقاييس ٨٠/١ ، والمجمل ١٨٠/١ .

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

ومن المجاز: سَنَخَ الطَّعَامُ، وطَعَامٌ سَنَخٌ، وأصله من سَنَخَ الأسنان.

* سند: تساند إلى الحائط. وسوند المريض، وقال: ساندوني. ونزلنا في سَنَدِ الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبْلِهِ، والجمع أسناد. وناقَة سِنَادٌ: طويلة القوائم. وساند الشاعر سِنَاداً. ولا أفعله آخر المُسَنَد وهو الذهر. ورأيت مكتوباً بالمُسَنَد كذا وهو خطٌ جَمِيرٌ.

ومن المجاز: أسندت إليه أمري، وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متساندين، وخرجوا متساندين على رايات شتى كل على حاله. وهو سَنَدِي ومُسَنَدِي، وسِنْدٌ سَنَدٌ. وحديث مُسَنَد، والأسانيد قوائم الحديث، وهو حديث قويّ السَنَد. وكان فلان في مَشْرُبة فأسندت إليه أي صعدت. وناقَة مُسَانِدَة القَرَأ: قَوِيَّتْه كَأَتَمَّا سُونَد بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ؛ قال الجعدي:

[من الطويل]

وَرَبِيهِ عَلَيْهَا نَسْجٌ رِيحٌ مَرِيضَةٌ

قَطَعْتُ بِخَرْجُوجٍ مَسَانِدَةَ الْقَرَأ^(١)
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهُوَ يُسَانِدُهُ: يُكَافئه.

* ستر: لبسوا السُّنُورَ وهو كل سلاح من حديد، قال النابغة: [من الكامل]

(١) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

سَهِيكَيْنِ من صَدَا الحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
تَحْتَ السُّنُورِ جِئْتُ الْبَقَارِ^(٢)
وتقول: أصفى من البُلُورِ ومن عَيْنِ السُّنُورِ.

* سنف: أسنف البعير: شدّه بالسَّنَاف وهو نحو اللَّبَبِ للفرس.

ومن المجاز: عَيَّ فلان بالإسناف إذا دَهِشَ من الفَزَعِ كمن لا يدري أين يَشُدُّ السَّنَاف؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ قَوْمٌ

مِنَ الْهَزْلِ الْمُشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا^(٣)

وأسنف القوم أمرهم: أحكموه. وبعيرٌ مُسْنَفٌ: يُقَدِّمُ رحله؛ قال: [من الوافر]

وَمُسْنَفٍ يُقَدِّمُ كُلَّ سَرْجٍ

يُضَيِّرُ دَقَّتِيهِ عَلَى الْقَذَالِ^(٤)

* سنق: أصاب الدابة سنق: بَشَمٌ؛ قال الأعشى:

[من الطويل]

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَةِ

بَقَتْ وَتَعْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ^(٥)

وقد سَنِقَتْ.

ومن المجاز: أسنقه التَّعِيمَ.

* سنم: جمل سنم وناقَة سَنِمَة: عظيمة السَّنام؛ قال: [من الرجز]

يَسْفُنَ عِظْفِي سَنِمٍ هَمَزَجِلِ^(٦)

سريع.

(٢) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ٥٦، واللسان والتاج (سهك)، والعين ٣٧٣/٣، والتذهيب ٨/٦، ٣٩٦/١٢، والجمهرة ١١٨٩، ١٣٢٢، والمقاييس ٢٨٠/١، ١١٠/٣، والمجمل ٢٨٣/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سنر)، والمخصص ٢٠٧/١١.

(٤) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٣٩٨، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وجمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١، واللسان والتاج (سنف)، والتذهيب ٣/١٣، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الأعشى ٢٦٩، واللسان والتاج (قتت، سنق، هم)، والتذهيب ١٩/٤، ٤١١/٨، والجمهرة ١٢٠١، والمجمل ٥٦٨/٤، والعين ٨١/٥.

(٦) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٨٢، والطرائف الأدبية ٦٠، والتاج (أزل، همرجل)، وبلا نسبة في اللسان (همرجل)، والعين ٢٧٣/٧، والتذهيب ٥٣٦/٦.

ومن المجاز: بدت أسنمة الرمال: أثباجها المرتفعة. وتسئم الفحل الناقة: نزا عليها، وتسئم الرجل المرأة؛ قال: [من الطويل]
تَسْنَمُهَا غَضْبَى فِجَاء مُسَهَّدًا
وأفْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ المُسَهَّدُ^(١)
وتسئمت الحائط: علوته. وتسئم السحاب
الرياض: جادها. وفلان قد تسئم ذروة الشرف.
ورجل سنيم: عالي القدر، وهو سنم قومه. وقبر
مُسْنَم، وتسئم القبور سئمة. وكيل مسئم، وسئمت
المكيال تسئماً: ملائه ثم حملت فوقه مثل السنام
من الطعام. وأسئمت النار: ارتفع لهبها؛ قال
ليد: [من الكامل]

كذُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا^(٢)
وماء سئيم: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء
البئر. وفي الحديث: «خَيْرُ الْمَاءِ السَّيْمِ»^(٣) وَرُوي
الشَّيْمِ^(٤).

* سنن: سن سئمة حسنة: طرّق طريقة حسنة،
واستق بسئته، وفلان مُتَسَنَّ: عامل بالسئمة. والزم
سَنَن الطريق: قضده، وتَنَحَّ عن سَنَن الخيل،
واكْتَنَّ عن سَنَن الرِّيح. وجاء من الخيل سَنَنٌ ما
يُرْد. ورأيت سَنَن بني فلان: إبلهم المستتة نشاطاً؛
قال: [من الوافر]

وَمِنَّا غُضْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٍ
زَفَتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ^(٥)
واستق الفرس وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط
وزعل. وسن الماء على وجهه: صبه صباً سهلاً.
وسن الحديد: حددها، وسنان مسنون وسنين.
وسن سنيته بالمسن والسنان؛ قال: [من الطويل]
وَرُزِقَ كَسْتَهْنَ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً
أَرْقَى مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا^(٦)
وأسننت الرمح: جعلت له سناناً. وسن أسنانه
بالسنون وهو السواك. وما أحسن سئمة وجهه:
صورته إذا كانت معتدلة.

ومن المجاز: كبرث سئته، وهو حديث السن وكبير
السن، وقد أسن. وهو من مسان الإبل وجلتها.
وله ابن سن ابنك وسنيته ابنك، وأولاد أسنان
بنيك؛ قال أبو التجم: [من الرجز]

إِنَّ يَكْ أَمْسَى الزَّأْسُ كَالثَّغَامِ^(٧)
وَشَابَ أَسْنَانِي مِنَ الْأَقْوَامِ
وَبِعَثْ شَيْطَانِي بِالْإِسْلَامِ
وأعطني سناً من رأس الثوم وأسناناً منه. وكلت
أسنان المنجل والمنشار. وأصلح أسنان
مفتاحك. و«وقع في سن رأسه»^(٨): في عدد
شعر رأسه من الخير والنعم، وروي: في سني

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) صدر البيت (مشمولة غلث بنابت عزفج)، وهو في ديوان ليد ٣٠٦، واللسان (غلث، سطح، سنم)، والتاج (سطح، سنم)، والعين ٣٢٢/٢، ٤٠١/٤، ٢٦٥/٦، ٢٧٣/٧، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٨، والمختص ٣٦/١١، والعين ٣٢٠/١.

(٣) النهاية ٤٠٩/٢.

(٤) الحديث لجرير في النهاية ٤٤١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٠٢.

(٧) البيت الأول بلا نسبة في العين ٤٠٣/٤، ولم يرد البيتان (٢ - ٣) في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٧٧/٢، وجمع الأمثال ٣٦١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ١٨٦، وفصل المقال ٢٧٨.

وَاسْتَنْ بِهِ الْهُوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ؛
قال: [من الطويل]

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتُهُ
وَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنْ حَيْثُ يَرِيدُ^(٥)
يعني الهوى.

* سنو: أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَنَوَاتٍ وَسُنَيَّاتٍ، وَوَقَعُوا فِي
السَّنَيَّاتِ الْبَيْضِ وَهِيَ سَنَوَاتٌ اشْتَدَدْنَ عَلَى أَهْلِ
الْمَدِينَةِ. وَأَكْرَمَتْهُ مُسَانَاةٌ وَمُسَانَهَةٌ. وَلَمْ يَتَسَنَّ: لَمْ
تَغْتَرِهِ السَّنُونُ. وَسَنَوْتُ الْمَاءَ سِنَايَةً. وَ«أَذُلُّ مِنْ
السَّانِيَةِ»^(٦) وَهِيَ الْبَعِيرُ يُسْنَى عَلَيْهِ، وَأَعْرَنِي
سَانِيَتِكَ: غَرَبْتُكَ مَعَ أَدَاتِهِ، وَاسْتَنَى الْقَوْمُ: سَنَوْا
لِأَنْفُسِهِمْ. وَسَنَيْتُ الْعَقْدَةَ وَالْقِفْلَ: فَتَحْتُهُمَا،
وَسَنَى الْقِفْلَ: انْفَتَحَ؛ قال: [من المتقارب]

هَما عَزَوْتَانِ جَمِيعاً مَعاً
تَسْنَى شَبَابُ قِفْلِهَا الْمُبْهِمُ^(٧)
وَعَقَدُوا مُسْنَةً وَمُسْنِيَّاتٍ: لِحَبْسِ الْمَاءِ. وَهَذَا أَمْرٌ
سَنِيٌّ. وَإِنَّهُ لَسَنَى الْحَسْبَ، وَقَدْ سَنَى يَسْنَى سَنَاءً.
وَأَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ، وَوَلَّاهُ وَلايَةً سَنِيَّةً، وَأَسْنَى لَهُ
الْجَائِزَةَ. وَجَاوَرْتُهُ فَأَسْنَى جَوَارِي. وَرَأَيْتُ سَنَا
الْبَدْرِ وَالْبَرْقِ، وَأَسْنَى الْبَرْقِ: أَضَاءَ سَنَاهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: السَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرُ، وَسَنَّاكَ
الْغَيْثُ؛ قال: [من الوافر]

شَحِيحٌ غَادَزَتْ مِنْهُ السَّوَانِي
كَكَحْلِ الْعَيْنِ دَقَّتَهُ الْيَهُودُ^(٨)

رَأْسَهُ. وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسَّنَةِ وَالسَّنَكَةِ. وَرَجُلٌ
مَسْنُونٌ الْوَجْهَ: مَخْرُوطُهُ كَأَنَّ لِلْحَمِّ قَدْ سَنَّ عَنْهُ.
وَسَنَّ إِلَيْهِ: أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَنَّ
السَّيْفُ؛ قال مالك بن نويرة: [من الكامل]

قَاظَلْتُ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ
بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنَّ وَتُودَعُ^(١)
وقال أبو عبيد السَّلامِي: [من الطويل]

مَنَازِلُ قَوْمٍ دَخَلُوا تَلْعَاتِهَا
وَسَنُوا السَّوَامَ فِي الْأَنْبِيِ الْمُنَوَّرِ^(٢)

وَسَنَّ الْأَمِيرُ رِعِيَّتَهُ: أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا. وَفَرَسٌ
مَسْنُونَةٌ: مَتَعَهَّدَةٌ يُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا. وَسَنَّ فُلَانٌ
فُلَانًا: مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ. وَهَذَا مِمَّا يَسَنَّكَ عَلَى
الطَّعَامِ: يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيَشْهِيهِ إِلَيْكَ.
وَالْحَمَضُ يَسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ. وَسَنَّ اللَّهُ عَلَى
يَدِي فُلَانٍ قَضَاءَ حَاجَتِي: أَجَرَاهُ. وَسَنَّ عَلَيْهِ
دَرْعَهُ: صَبَّهَا، وَأَمَّا شَنَّ الْغَارَةَ فَمَعْجَمٌ. وَجَاءَ
بِالْحَدِيثِ عَلَى سَنَتِهِ: عَلَى وَجْهِهِ. وَاسْتَنَّ الْمَطَرُ؛
قال عمر بن أبي ربيعة: [من السريع]

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا ذَيْلَهَا
وَاسْتَنَّ فِي أَطْلَالِهَا الْوَابِلُ^(٣)
وَهَذَا مُسَنَّ السَّيْلِ. وَاسْتَنَّتِ الطَّرُقُ: وَضَحَتْ؛
قال: [من البسيط]

وَلَوْ شَهِدَتْ مَقَامِي بِالْحُسَامِ عَلَى
حَذِّ الْمُسَنَّاةِ حَيْثُ اسْتَنَّتِ الطَّرُقُ^(٤)

(١) البيت لمالك بن نويرة في اللسان (ودع)، والتعذيب ١٣٦/٣، ولتتم بن نويرة في ديوانه ٩٤، وشرح اختيارات
المفضل ٢٤٨، والتاج (ودع، أثل)، وبلا نسبة في اللسان (أثل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ١٣٢/١، وجمع الأمثال ٢٨٣/١، والدرة الفاخرة ٢٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٦٩/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

سَوَاتُهُمَا ﴿٦﴾ تَخْرُجُ بَيَّضَاءُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴿٧﴾ من غير بَرَصٍ.

* سوج: عُمِلَتْ سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خُشْبُ سود رِزَان لا تكاد الأرض تُبْلِيهَا تُجَلِّبُ من الهند مُشْرِجَةً مَرْتَعَةً. ورأيتُ في أساس بنائه ساجَةً. ولبسوا السَّيْجَان وهي الطَّيَالِسَةُ المدوَّرة الواسعة، الواحد ساجٌ، وكساء مسوَّج: اتَّخَذَ ساجاً. وأصلح سياجَ كَرْمِكَ وهو ما أحيط به عليه، وسوَّجْتُ على التَّخْلِ والكَرْمِ، والجمع أسوَّجة وسوَّج. وساج الحائكُ نسيجه بالمِسْوَجَةِ إذا جاء بها وذهب عليه وهي المِرْشَةُ.

* سوح: عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول: احمرَّ اللُّوْحُ واغبرَّتِ السُّوح إذا وقع الجذب؛ وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

وكانَ سَيَّانٍ أن لا يَسْرَحُوا نَعْمًا
أو يَسْرَحُوهُ بها واغبرَّتِ السُّوحُ ﴿٨﴾

* سوخ: ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض. * سود: سادَ قومَه يسودهم سُودَدًا، وساودته فسُدَّتْه: غلبته في السُّودَد، وسودَه قومَه، وهو سيّد مسوّد. وصاد سودانية وهي طَوِيْرٌ قُبْضَةُ الكَفِّ يأكل التمر والعنب. وأسودت فلانة: ولدت سُوداً.

وسانيث فلاناً حتى استخرجت ما عنده: تَلَطَّفْتُ به وداريته. وأخذهم الله تعالى بالسَّتَةِ وبالسَّنين. وستيئت لك الأمر: يَسْرَتْه؛ قال: [من الطويل]

فلا تَيَّاساً واستَغُوراً الله إنهُ
إذا الله سَتَى عَقَدَ أمرٍ تَيَّسَرًا ﴿١﴾

* سوا: فعل سَيَّء، وأفعال سيئة، وأتى بالسَّيِّئَةِ وبالسَّيِّئات، وفلان يُحِبُّ الحسنى بالسُّوءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وُجِدَ منه، وساء به ظناً، وساءني أمرُكَ، وهذا ممَّا ساءكَ وناءكَ وممَّا يسوؤُكَ وينوؤُكَ. وقال الجاحظ: هو من السُّوء: البَرَصُ ﴿٢﴾. وسوؤ وجه فلان.

ووقاك الله من السُّوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لكل آفة وداء. وسوؤته فاستاء. وقُصِّتْ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها ﴿٣﴾.

وهو رجلُ سُوء، وسوأة لك، ووقعت في السُّوءة السُّوأة؛ قال أبو زيد: [من الخفيف]

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةً التَّدِيمِ وَحُقَّتْ
يَا لِقُزْمِي لِلسُّوَةِ السُّوَاءِ ﴿٤﴾

و«سَوَاءٌ ولود خيرٌ من حسناء عقيم» ﴿٥﴾. وسوأت على فلان ما صنع إذا قلتَ له أسأت، ويقال: سوؤ ولا تُسوِّء: أصلح ولا تُفْسِد.

ومن الكناية: بدت سوءته، و ﴿بَدَتْ لَهُمَا

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور، سنا)، والتهذيب ٧٨/١٣، وأمالى القالي ٢٣٥/١، وعيون الأخبار ١٠٢/١، وسفر السعادة ٧٢.

(٢) في الحيوان ٣٤٦/١ (وقالوا في قوله: ما ساءك وناءك؛ ناءك: أبعدك. قالوا: وساءك: أبرصك).

(٣) مسند أحمد ٤٤/٥، ٥٠، والنهاية ٤١٦/٢.

(٤) ديوان أبي زيد الطائي ٢٨، واللسان والتاج (سوا)، والمقاييس ١١٣/٣، والتهذيب ١٣١/١٣، وبلا نسبة في اللسان (هيب).

(٥) النهاية ٤١٦/٢.

(٦) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٧) ١١٩/النحل: ١٦.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٢٢، وبلا نسبة في اللسان (سوا)، وشرح المفصل ٩١/٨، ومغني اللبيب ٦٣.

تُساور الراكب. وله سَوْرَة في الحرب، وهو ذو سَوْرَة فيه. وتسَوْرَتْ إليه الحائطُ وسَوْرَتْه إليه؛ قال: [من الرجز]

سَوْرَتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّور^(٦)
وَكَلَّبَ سَوَار: جَسُور على الناس. وجلس على المِسْوَرَة، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سَوَار في الشراب: مُعَزِّد. وسَوْر المدينة. ومن المجاز: سار الشراب في رأسه. وساورتني الهموم. وله سَوْرَة في المجد: رِفْعَة. وله سَوْرَة عليك: فضل ومنزلة؛ قال: [من الطويل]

فَمَا مِنْ فَتَى إِلَّا لَهُ فَضْلُ سَوْرَة
عَلَيْكَ وَإِلَّا أَنْتَ فِي اللَّؤْمِ غَالِبُهُ^(٧)
وعنده سَوْر من الإبل: كرام فاضلة. وَمَلِكُ مُسَوْر: مُسَوَّد مُمَلِّك؛ قال ابن ميادة: [من الطويل]

وَأَنِّي مِنْ قَنِيسٍ وَقَنِيسٌ هُمُ الذَّرَى
إِذَا رَكَبَتْ فُرْسَانُهَا فِي السَّنَوْرِ^(٨)
جِيوشُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي بَهَا
يُقَوِّمُ رَأْسَ الْمَرْزُبَانِ الْمُسَوِّرِ
من الإسوار أو من السَّوَار. وهو إسوار من الأساورة: للزَّامِي الحاذق، و الأصل أساورة الفرس: قَوَادِهَا، وكانوا رُمَاءَ الْحَدَقِ.

* سوس: هو يَسُوسُ الدَّوَابَّ، وهو من ساستها وسَوَّاسِهَا. وَالكَرْمُ مِنْ سَوْسِهِ: مَنْ طَبَعَهُ. وَسَاسَ

ومن المجاز: رَأَيْتَ سَوَادًا وَأَسْوَدَةً وَأَسَاوِدَ: شَخْصًا؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّا وَقَدْ كَانَ مِنْكُمُ
أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُوسِّدْ قَتِيلَهَا^(١)
ومنه ساودته: ساررتَه لِأَنَّكَ تُدْنِي سَوَادَكَ مِنْ سَوَادِهِ. وخرجوا إلى سَوَادِ الْمَدِينَةِ وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولهما من قراهما. و«عليكم بالسواد الأعظم»^(٢) وهو جماعة المسلمين، ويقال: كَثُرَتْ سَوَادُ الْقَوْمِ بِسَوَادِي أَيِ جَمَاعَتِهِمْ بِشَخْصِي. وفي التَّصْحِاحِ سَمُ الْأَسَاوِدِ، جَمْعُ أَسْوَدٍ سَالِخٍ. وما طعامهم إِلَّا الْأَسْوَدَانِ: التمر والماء. وكَلَّمْتَهُ فَمَارَدَ عَلَيَّ سَوْدَاءٌ وَلَا بِيضَاءَ: كَلِمَةٌ. وهو أَسْوَدُ الْكَبِدِ: عَدُوٌّ، وَهُمُ سَوْدُ الْأَكْبَادِ. و«رَمَى بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدَ»^(٣) وهو المَبَارِكُ الْمُدْمَى؛ قال راشد: [من البسيط]

قَالَتْ أُمَيْمَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ^(٤)
واجعل هذا في سواد قلبك وسُوَيْدَاتِهِ. وسادت ناقتي المطايا إذا خَلَفْتَهُنَّ؛ قال زهير بن مسعود: [من الطويل]

تَسُوْدُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خِمْسِيهَا
إِذَا مَا الْمَطَايَا فِي النَّجَاءِ تَبَارَتْ^(٥)
* سور: سار عليه: وثب، وساوره، والحية

(١) ديوان الأعشى ٢٢٧، واللسان والتاج (سود)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٣.

(٢) مسند أحمد ٢٧٨/٤، ٣٥٧، ٣٨٣، والنهاية ٤١٩/٢.

(٣) مجمع الأمثال ٣١١/١.

(٤) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧١، واللسان والتاج (عذر)، ومجمع الأمثال ٣١١/١، وبلا نسبة في التهذيب ٣٤/١٣، واللسان والتاج (سود).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ٣٤١/١، والعين ٢٨٩/٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سور)، والمقاييس ١١٥/٣، والتهذيب ٤٨/١٣، ٤٩.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٥٦، والبيت الأول بلا نسبة في التاج (سور).

الطعام وسوس وأساس؛ قال: [من الرجز]
 قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا
 مُسَوَّسًا مُدَوِّدًا حَجَرِيَا^(١)
 من حَجَرٍ: قَصَبَةُ اليمامة. وتقول: كيف تكون
 الرَعِيَّةُ مَسْوُوسَةً إِذَا كَانَ رَاعِيهَا سَوْسَةً.
 ومن المجاز: الوالي يَسْوُسُ الرَعِيَّةَ وَيُسْوِسُ
 أَمْرَهُمْ، وَيُسْوُسُ أُمُورَهُمْ، وَسْوَسَ فَلَانٌ أَمْرَ
 قَوْمِهِ؛ قال الحطيطي: [من الوافر]
 لَقَدْ سَوَّسْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
 تَرَكْتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ^(٢)
 وَرُوي سَوَّسْتَ. وَسْوَسَ عَظْمِي وَدَوَّدَ لَحْمِي مِنْ
 ذَاكَ إِذَا تَهَاكَّكَ عَمَّا.
 * سوط: ضربه سوطاً وأسواطاً. وسَطَّتْ الدابة
 وَسِطَّتْ تُسَاط؛ قال: [من الطويل]
 فَصَوَّبْتُه كَأَنَّهُ صَوَّبَ غَبِيَّةً
 عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَخْضَرَا^(٣)
 وساط الهريسة بالمسوط والمسواط وسوطها.
 وساط الأقط: خَلَطَهُ. وَأَمْوَالُهُمْ
 وَأَمَاتُهُمْ سَوِيطَةٌ: قَوْضَى مُخْتَلِطَةٌ.
 ومن المجاز: صَبَّ عَلَيْهِمْ سَوَطٌ عَذَابٍ. وساق
 الأمور بسوط واحد. وهما يتعاطيان سوطاً واحداً
 إِذَا اتَّفَقَا عَلَى نَجْرٍ وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ. وخذوا في
 هَذَا السَّوْطِ وَهُوَ طَرِيقٌ دَقِيقٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ، وَفِي هَذَا

السَّيَاطِ وَالْأَسْوَاطِ. وَوَرَدْنَا عَلَى سَوَطٍ مِنَ الْمَاءِ
 وَهِيَ فَضْلَةٌ غَدِيرٌ مَمْتَدَّةٌ كَالسَّوْطِ، وَعَلَى سَيَاطٍ.
 وَسِيطٌ حُبْكٌ بَدْمِي وَمِنْ دَمِي؛ قَالَ كَعْبٌ: [من
 البسيط]

لَكُنْهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا
 فَجَعَّ وَوَلَعَّ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ^(٤)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من الطويل]
 أَفَقُّ إِنْ هِنْدًا حُبُّهَا سِيطَ مِنْ دَمِي
 وَلَحْمِي فَفَمَهَا اسْطَغَتْ مِنْهُ فَغَيْرِ^(٥)
 وَقَالَ أَيْضاً: [من الطويل]
 هَنِيئاً لَكُمْ قَلْبِي وَصَفُو مَوَدَّتِي
 فَقَدْ سِيطَ مِنْ لَحْمِي هَوَاكِ وَمِنْ دَمِي^(٦)
 وَنَحْنُ نَسُوطُ هَذَا الْأَمْرَ: نُقَلِّبُهُ ظَهْراً لِبَطْنٍ وَنُدَبِّرُهُ.
 وَفَلَانٌ يُسَوطُ الْحَرْبَ وَيُسَوطُهَا: يَبَاشِرُهَا؛ قَالَ:
 [من الطويل]
 فَسَطُّهَا ذَمِيمَ الزَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ
 فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ^(٧)
 * سوغ: الْأَيَّامُ تَأْكُلُهَا السَّاعُ، وَسَاعَةٌ سَوْعَاءٌ كَلِيلَةٌ
 لَيْلَاءٌ. وَعَامَلْتُهُ مَسَاوَعَةً. وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ^(٨).
 * سوغ: سَاغَ لَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى، وَمَاءٌ سَائِعٌ وَسَيْغٌ.

- (١) الرجز لزرارة بن صعب في اللسان (دود، سوس، فرا)، والتاج (فرا)، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٨١، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٣٤، ١٤/٢٢٣، ١٥/٢٤١.
 (٢) ديوان الحطيطي ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/١٨٤، والمجمل ٢/٣٠٧، وتقدم في (دين).
 (٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٦٨، واللسان والتاج (صوب)، وللشماخ في ملحق ديوانه ٤٣٨، واللسان والتاج (سوط)، والتهذيب ١٣/٢٣، وبلا نسبة في اللسان (غبا)، والمخصص ٦/١٨١.
 (٤) ديوان كعب بن زهير ٨، واللسان (سوط، ولع)، والتاج (سوط، ولع، خلل)، والتهذيب ٣/١٩٩.
 (٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٤.
 (٦) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٥.
 (٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سوط)، والعين ٧/٢٧٨، والتهذيب ١٣/٢٤، والمجمل ٣/١٠٢، والمقاييس ٣/١١٥.
 (٨) الإتياع والمزاوجة ٩٨. الإساعة: سوء القيام على المال.

وفي مثل: «أساف حتى ما يشتكي السّواف»^(٦)
 لمن مَرَن على الشّدائد. ويقال: «أصْبِرْ على
 السّواف من ثلاثة الأثاف»^(٧). وبنى سافاً وسافين
 وثلاثة سافات.

ومن المجاز: كم مسافة هذه الأرض، وبيننا مسافة
 عشرين يوماً: للمضرب البعيد، وأصلها موضع
 سَوَفٍ الأدلاء يتعرفون حالها من قرب ويُعد وجور
 وقصد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

على لاجِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إذا سافَهُ العَوْدُ الدِّيافِي جَزْجَرًا^(٨)

وبينهم مَساوِفٌ ومراحل جمع مَسَافَةٍ؛ قال ذو
 الرّمة: [من الطويل]

فقامَ إلى حَرْفٍ طَوَّاهَا بِطَيِّبَةٍ

بها كُلُّ لَمَاعٍ بَعِيدِ المَساوِفِ^(٩)

وَرَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ، يُقال: سَوَفٌ يُوجد فيها الماء أو
 يُسَافُ ماؤها فيُعاف؛ قال جرّان العود: [من
 البسيط]

فناشِحوْنَ قَلِيلاً مِنْ مُسَوِّفَةٍ

من آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ العَدَامِيلُ^(١٠)

وساوفته: سارزته. وساوفتها: ضاجعتها؛ قال
 الراعي: [من البسيط]

قال عُويِف القوافي: [من الرجز]

فَسَوَفٌ أَجْزِيكَ بِشَرْبِ شَرْبَا

لا سَيِّغاً ولا هَنِيئاً عَذْبًا^(١)

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن المجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا
 يجوز. وسوغته ما أصاب: جوزته له. ولا أجده
 مَساغاً؛ قال المتلمس: [من الطويل]

فأطَرَقَ إطرَاقَ الشُّجاع ولو رَأَى

مَساغاً لِنايِبِهِ الشُّجاع لَصَمَمًا^(٢)

* سوف: سَوَفُ الأمر إذا قال سوف أفعل. وسافة

سَوَفاً واستافه: شَمّه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

إذا الدَّلِيلُ اسْتافَ أخلاقَ الطُّرُقِ^(٣)

وساوفته: شامته. وأسافني ريحاً فسفته؛ قال:

[من الطويل]

إذا دُفِنَ رِيحاناً بِمِسْكِ أسَفَنَهُ

عرانِيْنَ شَمًّا زَيَّنَتْ أَعْيُنًا نُجْلا^(٤)

وفلان مُضيف مُسيف، وقد أساف: وقع في ماله

السّواف، بالفتح والضم، وهو الفناء؛ قال طفيل

الغنوي: [من الطويل]

فأَبْلُ واسترَخَى به الحَظْبُ بَعْدَما

أساف ولولا سغينا لم يُؤْبَلِ^(٥)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان المتلمس ٣٤، والخزاة ٤٨٧/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٧، وشرح المفصل ١٢٨/٣.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤، واللسان (سوف).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان طفيل الغنوي ٧١، واللسان والتاج (سوف، أبل، أثل، رخا)، والتهذيب ٥٤١/٧، ٣٨٨/١٥، وديوان الأدب

٤٢٤/٣؛ وبلا نسبة في المخصص ١٧١/٧.

(٦) المستقصى ١٥٤/١، وجمع الأمثال ٣٣٥/١، وفصل المقال ٤٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٧) المستقصى ٢٠١/١، وجمع الأمثال ٣٩٤/٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ٦٦، واللسان والتاج (ديف، سوف، لطف)، والتهذيب ٧٠/٥، ٩٢/١٣، ١٩٨/١٤، وبلا

نسبة في اللسان (نسا)، والمقاييس ٣١٨/٢، والمجلد ٣٠٤/٢.

(٩) ديوان ذي الرمة ١٦٣٠.

(١٠) ديوان جرّان العود ١٠٥، واللسان (عدمل)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٥٢/٣.

يَثْنِي مُسَاوِفُهَا غُرْضُوفَ أَرْزَبَةِ
شَمَاءَ مِنْ رَخْصَةٍ فِي جِيدِهَا غَيْدٌ^(١)
وَفَلَانٌ يِقَاتُ السَّوْفَ أَيُ عَيْشٍ بِالْأَمَانِي، وَمَا قُوَّتُهُ
إِلَّا السَّوْفُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [مَنْ الْوَافِرُ]
وَكَانَ السَّوْفُ لِلْفَتَيَانِ قُوَّتًا
تَعِيشُ بِهِ وَهَتَّتِ الرُّقُوبُ^(٢)
بِقَلَّةِ أَوْلَادِهَا.
وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: [مَنْ الْوَافِرُ]
وَأَبْعَدُهُمْ مَسَافَةً غَوْرَ عَقْلٍ
إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالًا^(٣)
* سَوْقٌ: سَاقُ الثَّعْمِ فَانْسَاقَتْ، وَقَدِمَ عَلَيْكَ بَنُو
فَلَانٍ فَأَقْدَتْهُمْ خَيْلًا وَأَسْقَتْهُمْ إِبِلًا؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
[مَنْ الْخَفِيفُ]

وَمُقِلٌ أَسْفَثُمُوهُ فَانْزَرَى
مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُزْجُورًا^(٤)
وَهُوَ مِنَ السَّوْقَةِ وَالسَّوْقِ وَهُمْ غَيْرُ الْمُلُوكِ.
وَتَسَوَّقُ الْقَوْمُ: اتَّخَذُوا سَوْقًا. وَسَوْقٌ وَسُوقٌ
وَسَيِّقَانُ خِدَالٍ، وَرَجُلٌ أَسَوْقٌ: طَوِيلُ السَّاقِ،
وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءُ وَفِيهَا سَوْقٌ. وَدَعَتِ الْحَمَامَةُ سَاقَ
حُرٍّ. وَنَجَّى الْعَدُوَّ الْوَسِيقَةَ وَالسَّيْقَةَ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ
الَّتِي يَطْرُدُهَا مِنْ إِبِلِ الْحَيِّ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَمَا النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا
إِنْ اسْتَقْدَمْتَ نَحْرًا وَإِنْ جَبَاثَ عَقْرًا^(٥)

وَمَا النَّاسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّهْرِ وَالْمَنَى
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّقَاتُ الْمَقَادِرِ^(٦)
وَقَطَعَ سَاقَ الشَّجَرَةِ. وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقِهَا.
وَكَشَفَ الْأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجُلُ]
عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا^(٧)
وَمِنْ طِرَادِي الطَّيْرِ عَنْ أَرْزَاقِهَا
فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفْتُ عَنْ سَاقِهَا
وَقَامَ عَلَى سَاقٍ وَعَلَى رَجُلٍ فِي حَاجَتِي إِذَا جَدَّ
فِيهَا، وَ«قَرَعَ لِلْأَمْرِ سَاقَهُ وَظُنْبُوهُ»^(٨): تَشَمَّرَ لَهُ.
وَوَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ: بَعْضُهُمْ

(١) ديوان الراعي ٥٦، وفيه (أَرَزْدُ) مكان (غَيْدُ).

(٢) ديوان الكمييت بن زيد ٨٤/١، والحيوان ٧٦/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧، والتاج (سوف).

(٤) ديوان الكمييت ٢١٤/١، واللسان والتاج (جرر)، والعين ١٥/٦، ويلا نسبة في المقائيس ٤١١/١، والمجمل ٣٨٨/١.

(٥) البيت لنصيب في ديوانه ٩٢، واللسان والتاج (جبا، سوق)، والجمهرة ٨٥٤، ١٠٩٥، والتلهذيب ٢١٦/١١.

والمختصص ٧٨/٣، والعين ١٩١/٦.

(٦) المستقصى ٣٥٧/١، ومجمع الأمثال ٤٨/١، وجمهرة الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٧٢، وفصل المقال ٥٠، وأمثال ابن

سلام ٥٥، ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٣٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٩) المثل برواية (قرع للأمر ظنبويه) في المستقصى ١٩٦/٢، وفصل المقال ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٩٣/٢.

رَوَيْتْ بِالتَّهْل . وَسَوْمْتُ غَلَامِي : خَلَيْتَهُ وَمَا يَرِيد .
وَسَوْمْتُ فُلَانًا فِي مَالِي ، وَفُلَانٌ مُحْكَمٌ مَسْوَمٌ :
مُخْلَى لَا تُثْنَى لَهُ يَدٌ فِي أَمْرٍ . وَفِيهِ سِيَمَا الصَّلَاحِ
وَسِيَمَاؤُهُ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ : [مَنْ الْوَافِر]

أَبِي عَنْهُ وَرَثْتُ سَوَامَ مَجْدٍ
وَكُلُّ أَبِي سَيُورَثُ مَا يُسِيمُ^(٣)

* سوي : استوى الشيطان وتساوياً ، وسأوى
أحدهما صاحبه ، وفلان يساويك في العلم .
وسأوى بين الشيتين ، وسوى بينهما ، وسأويت
هذا بهذا وسويته ؛ قَالَ الرَّاعِي : [مَنْ الطَّوِيل]

بَجَزْدٍ عَلَيْهِنَ الْأَجَلَةُ سُوِيَتْ

بَضَيْفِ الشِّتَاءِ وَالْبَنِينَ الْأَصَاغِرِ^(٤)

أَي يَصُونُهَا صِيَانَةَ الضُّيُوفِ وَالْأَطْفَالِ . وَسُوِيَتْ
الْمَعْوَجُ فَاسْتَوَى وَهُوَ سَوِيٌّ . وَرَزَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَدًا سَوِيًّا : لَا دَاءَ بِهِ وَلَا عَيْبَ . وَهَمَّا عَلَى سَوِيَّةٍ
مِنَ الْأَمْرِ وَسَوَاءٍ . وَفِيهِ التَّصَفُّفُ وَالسُّوِيَّةُ . وَهَمَّا
سَوَاءٌ ، وَهَمَّ سَوَاسِيَّةٌ فِي الشَّرِّ ، وَأَنْتَمَا سَيَّانٌ . وَمَا
هُوَ بِسَيٍّ لَكَ . وَفَعَلَ الْقَوْمُ كَذَا وَلَا سِيَمَا زَيْدٌ .

وَمَكَانٌ سَوِيٌّ : وَسَطُ بَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ، وَجَاؤَا سَوِيَّ
فُلَانٍ وَسَوَاءَهُ ﴿فَرَاةٌ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾^(٥) : فِي
وَسَطِهَا ، وَضَرَبَ سَوَاءَهُ : وَسَطَهُ . وَضَرَبَهُ عَلَى
مُسْتَوَى مَفْرَقِهِ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي أَرْزَمٍ : [مَنْ الرَّمْلُ]

نَحْنُ مِنْ خَيْرِ مَعَدٍّ حَسَبًا

وَلَنَا قِدَمًا عَلَى النَّاسِ الْمَهْلِ^(٦)

إِذْ ضَرَبْنَا الصُّمَّةَ الْخَيْرَ عَلَى

مُسْتَوَى مَفْرَقِهِ حَتَّى انْجَدَلْ

فِي إِثْرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . وَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ فِي
سُوقِ الْحَرْبِ : فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَوَسْطِهِ .

* سوك : سَاكَ أَسْنَانُهُ بِالسُّوَاكِ وَالْمِسْوَاكِ ، وَاسْتَاكَ
وَتَسَوَكَ . وَجَاءَتِ الْغَنَمُ تَسَاوُكَ هَزْلاً أَيْ يَحْكُ
بَعْضُ عِظَامِهَا بَعْضًا .

* سول : سَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ وَنَفْسُهُ أَمْرًا : سَهَّلَ لَهُ
وَزَيَّنَ ، وَهَذَا مِنْ تَسْوِيلَاتِ الشَّيَاطِينِ .

* سوم : سَامَ الْبَائِعُ السَّلْعَةَ إِذَا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ وَذَكَرَ
ثَمَنَهَا ، وَمَا أَغْلَى سَوْمَتَهُ وَسِيَمَتَهُ ، وَسَامَهَا
الْمُشْتَرِي وَاسْتَامَهَا ، وَبَعْتَهُ مِنْ أَوَّلِ سَائِمٍ
سَامَنِي . وَسَاوَمَهَا وَتَسَاوَمَاهَا : وَهِيَ الْمَقَاوِلَةُ فِي
الْمُبَايَعَةِ . وَسَوْمَ فَرَسَهُ : أَعْلَمَهُ بِسَوْمَةٍ وَهِيَ
الْعَلَامَةُ ، وَخِيلَ مَسُومَةٌ . وَسَامَتِ الْمَاشِيَةُ :
رَعَتْ ، وَأَسَامَهَا الرَّاعِي وَسَوْمَهَا ، وَلَهُمْ سَوَامٌ
وَسَائِمَةٌ وَسَوَائِمٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سُمْتُ الْمَرْأَةُ الْمَعَانِقَةَ : أَرْدَتْهَا مِنْهَا
وَعَرَضَتْهَا عَلَيْهَا . وَسُمْتُهُ خَسْفًا ؛ قَالَ : [مَنْ
الطَّوِيل]

إِذَا سُمْتُهُ وَضَلَّ الْقَرَابَةَ سَامَنِي
قَطِيعَتَهَا ، تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ^(١)

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ : [مَنْ الطَّوِيل]

وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءُ شَزْرًا وَإِنَّمَا

يُسَامُ وَيَقْنِي الْخَسْفُ مِنْ لَمْ يُطَاعِنَ^(٢)

وَسَامَ نَاقَتَهُ عَلَى الْحَوْضِ : عَرَضَهَا عَلَيْهِ . وَعَرَضَ
عَلَيَّ الْأَمْرَ سَوْمٌ عَالَةً أَيْ عَرْضًا سَابِرِيًّا كَمَا تُسَامُ
الْعَالَةُ عَلَى الشَّرْبِ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٢) ديوان الطرماع ٥١٣ .

(٣) ديوان القطامي ١١٦ ، وفيه (يسوم) مكان (يسيم) .

(٤) ديوان الراعي ١٣٤ .

(٥) ٥٥ / الصافات : ٣٧ .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

ورجل سواء القَدَم: مستويها ليس لها أخصَصَ.
وأُسْوَى برزخاً من القرآن: أسقطه وسها عنه.
ومن المجاز: إذا صَلَّيْتُ الفجر استَوَيْتُ إليك:
قصدتك قصداً لا ألوي على شيء. ﴿ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ﴾^(١). واستَوَى على الدابة وعلى
السَّيرير والفراش. وانتهى شبابه واستَوَى.
واستَوَى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا
الثمن. وَسَوَّأْ أَخْذَ عَيْكَ.

* سهب: أسهب في الكلام: أطال، وفي كلامه
إسهاب وإطناب. وأسهب في العطاء. ورجل
مُسَهَّبٌ، بالفتح. وطويل مُسَهَّبٌ: مفرط الطول.
وقطعوا سَهْباً من الأرض وسُهوباً: مستوية بعيدة.
وبثر سَهْبَةً: بعيدة القعر.

* سهج: ريح سَيْهَوُجٌ: عاصف؛ قال: [من
الرجز]

جَزَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهَوُجٍ
هَوُجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجُ^(٢)
وسُمع بعض العرب: أخذ بي اليوم أساهيج ليس
فيها نَصَفٌ أي أفانين من الباطل ليس لي فيها
نَصَفَةٌ.

* سهد: في عينه سُهْدٌ وسُهْدٌ وشهاد، وسُهْدٌ الهَمُّ
وأسهده، وهو مُسَهَّدٌ وسُهْدٌ: قليل النوم.
ومن المجاز: رجل مُسَهَّدٌ وسُهْدٌ: لليقظ الحذر،
وهو ذو سَهْدَةٍ في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما

رَأَيْتُ من فلان سَهْدَةٌ أي تَبْهَةٌ للخير ورغبة فيه.
وهو أسهَدُ رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.
* سهر: فلان يحب السَّهْرَ والسَّمَرَّ، وقد سَهِرْتُ
البارحة، وأسهرني كذا. ودخل القمرُ في السَّاهورِ
إذا كُشف، وخرج من السَّاهورِ إذا انجلى؛ قال:
[من البسيط]

كَأَنَّهَا بُهْنَةٌ تَزْعَى بِأَقْرَبَةٍ
أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهورٍ^(٣)
ومن المجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة
يسهر سالكها. وأرض ساهرة: سريعة النبات كأنها
سَهِرَتْ بالنبات؛ قال: [من الكامل]
يَزْتَنِدْنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمِيمَهَا
وَجَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٤)
وبرق ساهر، وقد سَهِرَ البرقُ إذا باتَ يلمع. وعين
ساهرة: تجري لا تفتُر. و«خير المال عين ساهرة
لعين نائمة»^(٥) وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا
يهتم بها. وليل فلان ساهر؛ قال التابغة: [من
الطويل]

كَتَمْتُكَ لَيْلاً بِالْجُمُومِينَ سَاهِرًا
وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكِينًا وظاهراً^(٦)
* سهك: إنه لَسَهْكُ الرِّيحِ، وفيه سَهْكٌ وهو ريح
العرق والصدأ، ورأيتهم سَهْكِينَ من صدأ
السَّلاح. والرَّيح تسَهْكُ التراب عن وجه
الأرض: تسحقه، وريح سَيْهوك. وسَهْكُ

(١) ٢٩ / البقرة: ٢.

(٢) البيت الأول لرجل من بني سعد في اللسان والتاج (سهج)، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمجح)، والجمهرة ٤٧٦ (٢/١٩٦)، وهما بلا نسبة في اللسان والتاج (سمهج)، والمخصص ٨٦/٩.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بهث، سهر، نهر)، والتهذيب ٦/١٢٠، ٢٧٨.

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان والتاج (سهر، سد)، والجمهرة ٧٢٤، وللهمذلي في المقائيس ١٩/٣، ١٦/٤، والمخصص ١٨٩/١٠، وبلا نسبة في التهذيب ٦/١٢١، والمخصص ٦٨/١٠، والعين ٧/٤.

(٥) النهاية ٤٢٨/٢، وجمع الأمثال ١/٢٤٤.

(٦) ديوان التابغة الذبياني ٦٧، واللسان (سهر، جم، كتم)، والتاج (سهر، كتم).

العطر: سحقه. وبعينه ساهك: عاثر.

* سهل: أمر سهل، وقد سهل بعد صعوبته، وسهله الله تعالى، وما تسهل لي أن أفعل ذلك، وتساهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن، وسهول وحزون، وسهولة وحزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهلة وهي الزمل ليس بالدقاق.

ومن المجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد. وكلام فيه سهولة، وهو سهل المأخذ. * سهم: معه قوس وأسهم وسهام، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سهوم، ووجوه سواهم وسهم؛ قال عنترة: [من الكامل] والخيل ساهمة الوجوه كأنما

سقيت قوارسها نقيع الحنظل^(١)

وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر.

ومن المجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً، وله سهمان من المغنم. ولي في هذا الأمر سهمته: نصيب، وأخذت نهمتك من التوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمته فسهمته: قارعه فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموا؛ قال: [من الطويل]

تساهم ثوبها في الذرع رادة

وفي الميزط لقوان ردفهما غبل^(٢)

وأسهم للغازي. وفلان مسهم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جائزه. وضرب المساح بسهمه في

الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

* سهو: إنه لساها بين السهو، وسها في الصلاة وسها عنها. وفي مثل: «إن الموصين بنو سهوان»^(٣). وهو يساهي أصحابه: يخالفهم ويحسن عشرتهم، وفيه مساهلة ومساهة. وقوس سهوة: سهلة؛ قال ذو الرمة يصف صائداً: [من الطويل]

قليل تلاح المال إلا سهامه

والأرجوماً سهوة بالأصابع^(٤)

وبغلة سهوة: سهلة السير. وافعل ذلك سهواً رهواً: بغير تقاض ولا إزاز. وحملت به أمه سهواً: على خيض. وفي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع. وفلان لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

* سيب: ساب الماء يسب سيباً، وهذا سيب الماء: لمجره.

ومن المجاز: الحية تسب وتساب. وسابت الدابة وسيبها أنا، ودواهم سوائب وسيتب: مهمل. وعبده سائبة من السوائب. وساب في منطقته: أفاض فيه من غير روية. وفاض سيبه على الناس: عطاؤه. ووجد فلان سيباً: ركاذاً «وفي الشئوب الخمس»^(٥). وسيتب الفرس جردانه إذا أذلى.

* سيح: ساح الماء على وجه الأرض سباحاً، وماء سائح وسبح، وأساح فلان نهراً: أجراه.

(١) ديوان عنترة ٢٥٢، واللسان والتاج (سهم)، والعين ١٢/٤.

(٢) البيت للحكم الحضري في اللسان والتاج (مرط، لف)، (لف).

(٣) المستقصى ٤١٠/١، ومجمع الأمثال ٩/١، والدرة الفاخرة ٥٠٨/٢، وجمهرة الأمثال ٨٣/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٠٩، واللسان (سها).

(٥) من كتابه ٤٣٢/٢ لوائل بن حجر في النهاية ٤٣٢/٢، وعمدة الحفاظ (سيب).

قال الفرزدق: [من الوافر]

وكم للمُسْلِمِينَ أَسَحَتْ فِيهِمْ

بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ^(١)

وَكِسَاءٌ مُسَبَّحٌ: مُحَطَّطٌ.

ومن المجاز: ساح الرّجل في الأرض سياحة،

ورجل سائح وسياح ﴿فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ﴾.

وشبه الصائم به فقيل له: سائح؛ قال أبو طالب:

[من الطويل]

وبالسائحين لا يَذوقُونَ قَطْرَةَ

لِرَبِّهِمْ وَالزَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ^(٢)

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُزْدَانَهُ وَسَيْحَهُ، وَالْعَيْرُ مُسَبَّحٌ

الْعَجِيزَةُ: لِلْبَيَاضِ عَلَى عَجْزِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من

الطويل]

تَهَاوَى بِهِ الظُّلَمَاءُ حَزَفٌ كَأَنَّهَا

مُسَبَّحٌ أَطْرَافَ الْعَجِيزَةِ أَصْحَرُ^(٣)

وَسَيْحٌ فَلَانٌ تَسْبِيحاً كَثِيراً إِذَا نَمَقَ كَلَامَهُ.

* سيد: هو عليّ كالسيد وهو الذئب، وهم عليّ

كالسيدان، نحو صنو وصنوان.

ومن المجاز: امرأة سيدانة: جريّة كالذئبة، ويقال

للذئبة: السيدانة.

* سير: رجل سيار، وقوم سيار، وساروا من بلد

إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسيرهم، وسار دابته

وسيرها وأسارها إلى المرعى. وسيره من البلد:

أشخصه وغزبه. وسايروته مسايرة، وتسايرونا.

وشده بالسّير والسّيور، ومنه ثوبٌ مُسَيَّرٌ: مُحَطَّطٌ

شَبَّهَتْ خَطْوَهُ بِالسَّيُورِ، ومنه: عليه ثوبٌ من

السَّيْرَاءِ: لَضَرْبٍ مِنْ بَرُودِ الْحَرِيرِ. وَسَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ

خَضَابَهَا: خَطَطَتْهُ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [من الطويل]

وَأَشْنَبَ تَجَلَّوَهُ بِعُودِ أَرَاكَةِ

وَرَخَصَا عَلَنَهُ بِالْخَضَابِ مُسَيَّرًا^(٤)

ومن المجاز: سَيَّرْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ: أَلْقَيْتُهُ.

وتسير جلده: تَقَشَّرُ. وتسايِر عن وجهه الغضب.

وسار الوالي في الرّعية سيرة حسنة، وأحسن

السَّيْرَ. وهذا في سَيَرِ الْأَوَّلِينَ؛ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ

زُهَيْرٍ: [من الطويل]

فَلَا تَغْضَبَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا^(٥)

* سيع: سيع الجدار: طلاه بالسَّيَاعِ وبالسَّيَاعِ وهو

الطين أو الجص؛ قال القطامي: [من الوافر]

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا

كَمَا بَطْنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَاعَا^(٦)

وَالْمُسَيَّعَةُ وَالسَّيَاعُ، بِالْكَسْرِ، آتَهُ. وساع الماء

وَالْأَلَّ يَسِيَعَانُ.

* سيف: سَافَهُ وَسَيَّفَهُ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ، وَسَافَهُ

وَتَسَافَوْا، وَهُوَ مُسَيِّفٌ سَائِفٌ: ذُو سَيْفٍ ضَارِبٌ

بِهِ، وَهُوَ سَيَافُ الْأَمِيرِ: لِلَّذِي يَضْرِبُ أَعْنَاقَ

الْجَنَةِ. وَأَقْبَلَتِ السَّيَافَةُ وَهِيَ الْمَقَاتِلَةُ بِالسَّيُوفِ.

وجارية سَيَفَانَةٌ: شَطْبَةٌ كَأَنَّهَا نَضَلُ سَيْفٍ. وَبُرُذُ

(١) ديوان الفرزدق ٣٣٩/١، واللسان والتاج (سبح)، والتهديب ١٧٤/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي طالب.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٨، والتاج (عوج، سبح)، وهو في اللسان (سبح) بقافية: «أصحر» وهذا تحريف.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٤٣، والتاج (سير).

(٥) البيت لخالد بن زهير في شرح أشعار الهذليين ٢١٣، والجمهرة ٧٢٥، والخزانة ٨٤/٥، ٥١٥/٨، ٥٩/٩،

والخصائص ٢١٢/٢، واللسان والتاج (سير، سنن)، وللهنلي في المقائيس ٦١/٣، وبلا نسبة في المقائيس ١٢١/٣.

(٦) ديوان القطامي ٤٠، والجمهرة ٨٤٥ (٣/٣٥)، واللسان والتاج (تيز، سبح)، وشرح شواهد المغني ٩٧٢/٢، وسياي

البيت في (فدن).

ومن المجاز: سالت عليه الخيل؛ وقال: [من الطويل]

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وسالت بأعناق المطي الأباطح^(٣)

وقال: [من البسيط]

سالت عليه شعاب الحني حين دعا

أنصاره بوجوه كالدنانير^(٤)

وقال عبيد بن أيوب العنبري: [من الطويل]

وواد مخوف لا تسيل فجاجه

بركب ولم تغيق لديه أراجله^(٥)

ورأيت سائلة من الناس وسائلة: جماعة سالوا من

ناحية. وإن فلاناً لمسال الخدين: أسيلهما، وإنه

لطويل المسالين وهما جانباً لحيته. وتقول:

نازلت الأبطال ولما يسيل وجهي.

مُسَيَّف: عريض الخطوط كالسيوف. ونزلوا بالسيف: بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف.

ومن المجاز: بين فكّيه سيف صارم. ولبعضهم [من الوافر]

تَقْلَقِلْ بَيْنَ فَكِّكَ ابْنَ غَمْدٍ

صَلِيلُ غِرَارِهِ الْكَلِمُ الْفِصَاحُ^(١)

تَقْطُ بِهِ مَفَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ

وَنَتْ عَنْهَا الْمُهَنْدَةُ الصِّفَاحُ

* سيل: سال الماء في مسيله ومسايله، وأسلته

وسيلته، ونزلنا بواد نبتة ميال وماؤه سيال؛

ولبعضهم: [من الكامل]

النَّبْتُ مِيَالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ

والماء سيالٌ على أحجاره^(٢)

وطول سيلان السيف والسكين وهو ذنبه الداخل

في التصاب. وكأن ثغرها شوك السّيال وهو شجر

الخلاف بلغة اليمن.

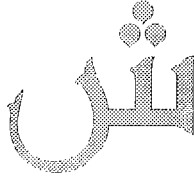
(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طرف)، ومعجم البلدان ١٩٨/٥ (منى).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لعبيد بن أيوب العنبري في ديوانه ١٤٨ (ضمن أشعار اللصوص).



وهو مشؤوم، وأصابهم بالشؤم والمشامة، وجرى لهم الطائر الأشام والطير الأشائم؛ قال: [من مجزوء الكامل]

فإذا الأشائم كالآيا
من واليا من كالأشائم^(٤)
وقال زهير: [من الطويل]

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلِّهِمْ
كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمُ^(٥)
أي غلمان طائر أشام من كل مشؤوم، وتشأمت به وتشأمت.

* شأن: ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلفني شؤونك. وفاضت شؤونه وهي عروق الذمع.
* شأو: عدا شأواً، وهو بعيد الشأو، وشأوته: سبقتها، وتشأوا.

* شبب: شَبَّبَ النَّارَ: رفعها. وشبب الصبي شباباً، وقوم شبان وشباب وشببة، وسقى الله تعالى عصر الشببية وعصور الشبائب، وتقول: كان عصرُ شبابي أحلى من العسل الشبابي، منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف. وأشبه الله تعالى. وشبب الفرسُ شباباً وشبيياً. وتقول: المرء في شبابه كالمرء في شبابه.

* شأشأ: شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

* شأب: جاء شؤبوب من مطر وشأبيب. وتقول: جوادٌ يغُوب يكفك من جوده شؤبوب.

* شأز: مكان شئز وشأز وشأس: حَشن، وقد شئز المكان. وأشأزه الهم: ألقه.

* شأف: شَيفَتْ رِجْلَهُ وشَيفَتْ إذا خرجت عليها الشأفة وهي قُرْحة، وقيل: تشققت مثل سَنَفَتْ بالسَّين.

ومن المجاز: بينهم شأفة عداوة. وقد شَيفَتْ له مثلُ شَيفَتْ له إذا شَينَتْهُ. «استأصل الله تعالى شأفتهم»^(١): عداوتهم وأذاهم؛ قال الكمي: [من الوافر]

ولم نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ
لشَأْفَةٍ وَاعْرِ مُسْتَأْصِلِينَا^(٢)

* شأم: هو من أهل الشأم، ورجل شأم، وقد أشأم، وتقول: جمع بين المتفرق وقرن المُشِمْ بالمُعْرِق. وقعد شأمة: يَسْرَة. والشأم عن مشأمة القيلة و «هم أصحاب المشأمة»^(٣). وشأيم بأصحابك: يأسر. واعتمد على رجله الشؤمى: اليسرى، ومضى على شؤمى يديه. وشئم فلان

(١) المستقصى ١٥٦/١، والفاخر ١١٥.

(٢) ديوان الكمي ١٣١/٢، واللسان والتاج (شأف)، والتهديب ٤٢٦/١١.

(٣) ١٩/ البلد: ٩٠.

(٤) البيت للمرقش في اللسان (وقي)، والتاج (يمن، وقي)، والحيوان ٤٣٦/٣، ٤٤٩، والمعاني الكبير ٢٦٢، ١١٨٧، ولخز بن لوزان في معجم الشعراء ١٠٢، وللمرقش أو لخز في اللسان (حتم، يمن)، والتاج (حتم)، وبلا نسبة في الوحشيات ١٦٦، وذيل الأمالي ١٠٧، واللسان والتاج (شأم)، والجمهرة ٩٩٤.

(٥) ديوان زهير ٢٠، واللسان والتاج (كشف، شأم)، والجمهرة ١٣٢٨، وبلا نسبة في التهديب ٤٣٦/١١.

مذؤوبة: [من الطويل]

أَشْبَّ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ بَطْنِ قَرْقَرَى

وقد يجلبُ الشيءَ البعيدَ الجوالِبُ^(١)

ولقيته في شَبَابِ النَّهَارِ، وقديم في شَبَابِ الشَّهْرِ؛

وقال مُلِيحُ الهذلي يصف طعائن: [من الطويل]

مَكَّنَتْ عَلَى حَاجَاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعِيسُ مَا تَبَرَّخُ^(٧)

وقصيدة حسنة الشَّبَابِ وهو التشبيب؛ قال كثير:

[من الوافر]

إِذَا شَبَّبْتُ فِي غَيْرِ ابْنِ لَيْلَى

عَرَّوْضَ قَصِيدَةٍ بَغَضَ الشَّبَابُ^(٨)

وكان جرير أرقَّ النَّاسِ شَبَاباً. وكان أبو الحسن

الأخفش يقول: الشَّبَابُ قطيعة لجرير دون

الشعراء، وشَبَّبَ قصيدته بفلانة؛ قال عمر بن

أبي ربيعة: [من الكامل]

فَبِتْلَكَ أَهْذِي مَا حَيِيْتُ صَبَابَةً

وبها الحَيَاةُ أَشْبَبُ الْأَشْعَارَا^(٩)

وأشَبَّ الله تعالى قَرْنَكَ. وأشَبَّ فلان بنين إذا شَبَّ

بنوه. وهو مشبوب الأظافر: محدَّدها كأنها تلتهب

لحدتها؛ قال: [من البسيط]

صَعِبَ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ

مُؤَاتِبٌ أَهْرَثُ الشَّدَقِينَ جَسَاسُ^(١٠)

ومن المجاز والكناية: شُبَّتِ الحربُ بينهم.

وسمعتُ من يُحيي النَّارَ وهو يقول: [من الرجز]

تَشْبَبِي تَشْبَبُ النَّمِيمَةِ

تَسْعَى بِهَا زَهْرًا إِلَى تَمِيمَةٍ^(١)

وهو كقولهم: أوقد بالنميمة ناراً؛ قال عمر بن أبي

ربيعة: [من الخفيف]

لَيْسَ كَالْعَهْدِ إِذْ عَلِمْتُ وَلَكِنْ

أَوْقَدَ النَّاسُ بِالنَّمِيمَةِ نَارًا^(٢)

وَشَبَّ الْخِمَارُ وَجْهَهَا، وهو شَبُوبٌ لوجهها.

والجوهر يَشَبُّ بعضه بعضاً. و«لبس رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم مِذْرَعَةً سَوْدَاءَ فَقَالَتْ

عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك

يَشَبُّ سَوَادُهَا بِيَاضُكَ وَبِيَاضُكَ سَوَادُهَا»^(٣) أي

يرفعه ويزيده. ورجل مشبوب: حسن الوجه؛ قال

العجاج: [من الرجز]

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ^(٤)

وطلعت المشبوبات أي الزُّهْرَتَانِ وهما الزُّهْرَةُ

والمشتري لحسنهما وإشراقهما؛ وقال الشماخ:

[من الطويل]

وَعَنَسَ كَالْوِجَاحِ الْإِرَانِ نَسَائِهَا

إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا^(٥)

وشب له كذا وأشَبَّ: رُفِعَ وَأُتِيحَ؛ قال يصف امرأة

(١) تقدم الرجز في (حظر)، وهو بلا نسبة في التاج (شِبب).

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٠.

(٣) النهاية ٢٣٨/٢.

(٤) ديوان العجاج ٤٧/١، والتاج (شِبب، عرن)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١، والمخصص ٢٠١/٦.

(٥) ديوان الشماخ ٣١٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نسأ، شِبب).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جحم)، والجمهرة ٣٧٣، ١١٩١، ١٢٤٦، والمجمل ١٩٤/١، ٤٤٨، والمقاييس ١/

٤٦٩، والسمط ٣٧٨، وعجزه في مفردات القرآن وعمدة الحفاظ (جلب)، وقد نسبته محقق مفردات القرآن إلى البحرني في

ديوانه ١٥٥/١، ولم يحدد الطبعة التي اعتمدها.

(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٨، واللسان والتاج (برح).

(٨) ديوان كثير ٥٠١.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٩.

(١٠) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ (وفيه «مساس» مكان «جساس») ولمالك بن خالد الخناعي في شرح

أشعار الهذليين ٤٤٣ (وفيه «براس» مكان «جساس») ولأبي ذؤيب أو مالك في التاج (جسس).

* شِبْث: تَشَبَّثَ بِهِ، وَشَابَثَهُ. وَكَأَن فَرِنْدَهُ مَدَارُجُ شِبْثَانٍ وَهُوَ جَمْعُ شَبَّثٍ.

* شَبِيح: لَاحَ لِي شَبِيحٌ: شَخْصٌ، وَهُم أَشْبَاحُ بِلَا أَرْوَاحٍ، وَ«أَدَقُّ مِنْ شَبِيحٍ بَاطِلٍ» وَهُوَ الْهَبَاءُ، وَقِيلَ: الْأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهِيَ الَّتِي أَدْرَكَتْهَا الرُّؤْيَا وَالْحَسَنُ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الرُّؤْيَا وَلَا الْحَسَنُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي. وَشَبِيحُ الْإِهَابِ: مَذَّةٌ بَيْنَ الْأَوْتَادِ، وَشَبِيحُهُ وَشَبَّحَهُ بَيْنَ الْعُقَايِينِ. وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ، وَشَبَّحَ الدَّاعِي: مَذَّ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْكَامِلُ]

فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا
شَبَّحَ الْحَجِيجُ مُبْلَدَيْنِ وَغَارُوا^(١)
هَبَطُوا غَوْرَ تِهَامَةٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْحِزْبَاءُ يَشَبَّحُ عَلَى الْعُودِ أَيْ يَمْدُ يَدَيْهِ كَالدَّاعِي.

* شَبْرٌ: شَبْرُهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: قَدْرُهُ بِشَبْرِهِ، وَهُوَ أَشْبَرُ مَنْ صَاحِبُهُ: أَوْسَعُ شَبْرًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ قَصِيرُ الشَّبْرِ مُقَارِبُ الْخَلْقِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [مَنْ الْوَافِرُ]

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرُكِي
قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ^(٢)

وَشَبْرُهُ مَالٌ وَأَشْبَرُهُ: أَعْطَاهُ، وَالشَّبْرُ الْعَطَاءُ وَهُوَ مِنَ الشَّبْرِ كَمَا قِيلَ: الْبَاعُ وَالْيَدُ: لِلْكَرْمِ وَالنَّعْمَةِ. وَمَنْ لَكَ بَأَن تَشْبُرَ الْبَسِيطَةَ: لِمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَطِيقُ.

* شَبِطٌ: قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبِرَابِطِ وَهِيَ سَمَكٌ

صَغَارُ الرُّؤُوسِ دَفَاقُ الْأَذْنَابِ عَرَاضُ الْأَوْسَاطِ، الْوَاحِدُ شَبُوطٌ وَشَبُوطٌ وَشَبَّهُ بِهِ الْبَرَبِطُ.

* شَبِيْعٌ: رَجُلٌ شَبَعَانٌ وَامْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ، وَقَوْمٌ شَبَاعٌ، وَتَقُولُ: قَوْمٌ إِذَا جَاعُوا كَاعُوا، وَتَرَاهُمْ سَبَاعًا إِذَا كَانُوا شَبَاعًا، وَقَدْ شَبَّعَ شَبَعًا، وَأَصَابَ شَبْعًا لَبَطْنَهُ وَهُوَ الْقَدْرُ الَّذِي يَشَبَّعُ مِنْهُ، وَتَرَوُّوْا وَتَشَبَّعُوا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: شَبَّعْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا مِلَّتْهُ وَكَرِهَتْهُ. وَأَشْبَعَ الثَّوْبُ صَبْغًا، وَثَوْبٌ شَبِيْعٌ الْغَزَلُ: كَثِيرُهُ. وَأَشْبَعَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ. وَسَاقِي فِي هَذَا الْمَعْنَى فَصْلًا مُشَبَّعًا. وَكُلُّ مَا وَقَرَّتْهُ فَقَدْ أَشْبَعَتْهُ. وَتَشَبَّعَ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ. وَامْرَأَةٌ شَبَعِيٌّ الْوَشَاحُ وَالْخُلْخَالُ وَالذَّرْعُ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً. وَهَذَا بَلَدٌ قَدْ شَبَّعَتْ غَنَمُهُ أَيِ خَصِيبٍ.

* شَبَقٌ: تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ تَفْلَةً فَإِنَّ الْعَبْقَ يُهَيِّجُ الشَّبَقَ.

* شَبَكٌ: اشْتَبَكَتِ الرِّيحُ، وَاشْتَبَكَتِ النَّجْمُ. وَشَبَكَ أَصَابِعَهُ تَشْبِيكًا. وَشَبَكَ الْأَشْيَاءَ فَتَشَبَّكَتْ، وَشَابَكَ بَيْنَهَا فَتَشَابَكَتْ. وَشَيْءٌ مُشَبَّكٌ. وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ. وَنَصَبُوا الشُّبَكَةَ وَالشُّبَكَةَ وَالشُّبَاكِ، وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكِ وَهُمْ الصَّيَادُونَ بِالشُّبَكَةِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الْبَسِيطُ]

أَوْ زَغَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَاهَا

مِنْ مَاءٍ يَثْرِيَةُ الشُّبَاكِ وَالرَّصْدُ^(٣)

وَمِنْ الْمَجَازِ: اشْتَبَكَتِ الْأَرْحَامُ، وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُشْتَبِكَةٌ وَمُتَشَابِكَةٌ، وَتَقُولُ: بَيْنَهُمَا شُبْنَةٌ سَبَبٌ لَا شُبْنَةَ نَسَبٍ؛ وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ. وَاشْتَبَكَتِ الظَّلَامُ. وَهَجَمْنَا عَلَى شُبْنَةٍ وَشَبَاكِ وَهِيَ أَبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ.

(١) ديوان جرير ٨٦٤، واللسان والتاج (شبح)، والتهذيب ١٩٢/٤.

(٢) ديوان الخنساء ٣٧٢، واللسان (شبر، زير، رصع، حبرك)، والتاج (شبر)، والجمهرة ٣١١، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٤٤، وبلا نسبة في المخصص ٧٤/٢.

(٣) ديوان الراعي ٥٩، واللسان والتاج (فبح، ثبر، شبك)، ومعجم البلدان ٢٨٢/٤ (فيحان)، ٤٣١/٥ (يثرة).

قال جرير: [من الوافر]

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنِي كُلَيْبٍ

إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْكَنَ فِي الْبِلَادِ^(١)

* شَبِلَ: لَبَوَّةٌ مُشْبِلٌ: معها أشبالها.

ومن المجاز: أَشْبَلْتُ فُلَانَةً بَعْدَ بَعْلِهَا: صَبِرْتُ عَلَى أَوْلَادِهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، وَمِنْهُ أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفْتَ، وَتَقُولُ: هِيَ فِي إِشْبَالِهَا كَاللَّبَوَّةِ عَلَى أَشْبَالِهَا.

* شَبِمَ: مَاءٌ شَبِيمٌ. وَغَدَاةٌ شَبِمَةٌ. وَيَوْمٌ شَدِيدُ الشَّبَمِ. وَجَعَلَ الشَّبَامُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَثْلًا يَرْضَعُ، وَهُوَ غَوَيْدٌ. وَيُقَالُ: هُوَ كَالْأَسَدِ الْمُشَبَّمِ. وَشَدَّتِ الْمَرْأَةُ الشَّبَامِينَ: خِطَطِي الْبَرَقِ فِي قَفَاها؛ قَالَ: [من الرجز]

إِذَا أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّاعِ^(٢)

أَجَزَ بُرْدَتِي إِلَى الْمَصَانِعِ

هُنَاكَ أَغْلَى شُبْمَ الْبَرَاقِعِ

* شَبِهَ: مَا لَهُ شَبَهٌ وَشَبَةٌ وَشَبِيهٌ، وَفِيهِ شَبَهُ مِنْهُ، وَقَدْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَشَابِهَهُ، وَمَا أَشْبَهَهُ بِأَبِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّبَنُ يُشَبُّ عَلَيْهِ»^(٣). وَتَشَابَهَ الشَّيْئَانِ وَاشْتَبَهَا، وَشَبَّهْتَهُ بِهِ وَشَبَّهْتَهُ إِيَّاهُ. وَاشْتَبَهَتِ الْأُمُورُ وَتَشَابَهَتْ: التَّبَسَّتْ لِإِشْبَاهِ بَعْضِهَا بَعْضًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْمُحْكَمِ وَالتَّشَابُهِ. وَشَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: لُبَسَ عَلَيْهِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّشَبُّهَاتِ: الْأُمُورَ الْمُشْكَلَاتِ. وَوَقَعَ فِي الشُّبْهَةِ وَالتَّشَبُّهَاتِ. وَعِنْدَهُ أَوَانِي الشُّبْهِ وَالتَّشَبُّهِ؛ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً: [من الطويل]

تَدِينُ لَمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مَنْ الشُّبْهِ سَوَاهَا بَرَفَتِ طَبِيبُهَا^(٤)

* شَبَوُ: كَانَتْهُمْ شَبَا الْأَسِنَّةِ وَكَانَتْهُ شَبَاةٌ سَنَانٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ شَبَاةٌ: سَفِيهٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

[من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَافِلٍ

وَلَا بِشَبَاةٍ جَهْلُهُ يَتَدَقَّقُ^(٥)

وَفَرَسٌ شَبَاةٌ: حَدِيدَةٌ تَمْطُو فِي الْعِنَانِ وَتَشَبُّ فِيهِ؛

قَالَ: [من الطويل]

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوُهَا أَعِزَّةٌ

بِسُمْرِ الْقَنَا وَالْمُزْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ^(٦)

وَكُلُّ شَبَاةٍ فِي اللَّجَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا ضَمَّتْهَا الْمَشَوَارُ قَذَحُ الْمُخَاطِرِ

* شَتَّ: شَتَّ الشَّعْبُ شَتَاتًا. وَشَتَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

فَنَشَّتُوا. وَفَرَّقَهُمُ الْبَيْنَ الْمُشِثُ فَتَفَرَّقُوا شَتَّى

وَأَشْتَاتًا. وَقَالَ مَعَاوِيَةُ: فِي الْحَيْسِ طَيِّبَاتٌ جُمِعْنَ

مِنْ شَتَّى. وَصَارَ جَمْعُهُمْ شَتِيَّتًا. وَثَغَرَ شَتِيْتُ:

مُقْلَجٌ. وَشَتَانٌ مَا هَمَا، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا؛ قَالَ:

[من مجزوء الكامل]

شَتَانٌ خَلَوُ نَائِمٍ

وَهُوَ عَلَى سَهَرٍ مُكَبِّ^(٧)

* شَتَرٌ: رَجُلٌ أَشْتَرُ وَبِهِ شَتَرٌ وَهُوَ انْقِلَابُ الْجَفَنِ

الْأَسْفَلِ.

* شَتَوُ: يَوْمٌ شَاتٍ، وَلَيْلَةٌ شَاتِيَّةٌ، وَشَتُونَا بِمَكَانٍ

كَذَا، وَهُوَ مَشْتَانَا، وَأَشْتَوَا: دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ،

(١) البيت لجرير في التاج (شبك)، وليس في ديوانه.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ٤٤٢/٢.

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان (طبيب، زرر، شبه)، والتاج (طبيب، زرر)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١، والتهذيب ٣٠٤/١٣، وبلا نسبة في المخصص ٢٥/١٢، ٨١/١٥.

(٥) ديوان الأعشى ٢٧١، وتقدم في (دقق).

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهذا وقت الشتاء والمشتاة؛ قال طرفة: [من الرمل]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى^(١)
وَشَتْوَةٌ بَارِدَةٌ، وَمَكَانٌ شَتَوِيٌّ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

كَانَ النَّدَى الشَّتَوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ
عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتْسِقِ الثَّغْرِ^(٢)
* شتن: رَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ^(٣)، وبنان شتن؛ قال
امرؤ القيس: [من الطويل]

وَتَغْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيحُ ظُبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ^(٤)
وَأَسَدُ شَتْنِ الْبِرَائِنِ؛ قال الطرماح يصف كلباً: [من الطويل]

مُعِيدٌ قِمَطَرِ الرَّجُلِ مُخْتَلِفِ الشُّبَا
شَرَبْتُ شَوْكُ الْكَفِّ شَتْنِ الْبِرَائِنِ^(٥)
* شجب: نشروا ثيابهم على المشاجب. وشجب
وشجب فلان: هلك شجباً، وهو شجب
وشاجب؛ قال عنترة: [من المتقارب]

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي
فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجَبَ^(٦)
* شجع: شجّه في رأسه أو وجهه شجةً منكراً،
والشجاج عُشْرٌ. وبينهم شجاج أي مشاجة قد شج

بعضهم بعضاً. ورجل أشج بين الشجج: به
شجة.

ومن المجاز: ما بالدار إلا نُؤْيٍ وشجيج القذال
ومُشَجِّج وهو الودّ؛ قال: [من البسيط]
أَقْوَيْنَ إِلَّا شَجِيجاً لَا انْتِصَارَ بِهِ
بِأَنَّ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبِينَ^(٧)
وأنشد سيبويه: [من الكامل]

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ
فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَغْرَاءُ^(٨)
وشجّ المفازة: قطعها؛ قال زهير: [من الوافر]
يَشْجُ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي
هُوِي الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ^(٩)
وشجبت السفينة البحر. وشج الشراب بالمزاج.
وفلان يشج مرة ويأسو مرة إذا أخطأ وأصاب.

* شجر: وادٍ شجيز، وأرض شجرة: كثيرة
الشجر، وهذه الأرض أشجر من هذه. وكنا في
الشجراء وهي الشجر الملتف كالأجمة. وقد
شاجر المال إذا فني البقل فصار إلى الشجر يرعاه.
وبعيرٌ مُشَاجِرٌ. واشتجر القوم وتشاجروا:
اختلفوا، وبينهم مشاجرة، وشجر ما بينهم.
وبات مُرْتَفِجاً ومُشْتَجِراً: من شجر الفم وهو
مفتحه. والصاد من الحروف الشجرية. وشجرته

(١) عجز البيت: (لا ترى الأدب فينا يتنقز)، والبيت في ديوان طرفة ٥٥، واللسان والتاج (أدب، نقر، جفل)، والمقاييس ٧٤/١، ٤٦٥، ٢٤٥/٣، وبلا نسبة في الجهمرة ٧٩٥، وعمدة الحفاظ (شتو).

(٢) ديوان ذي الرمة ٩٥٥، واللسان (شتا).

(٣) الشتن: الغليظ الأصابع.

(٤) ديوان امرؤ القيس ١٧، والجهمرة ٣٦٣، ٥٤٣، واللسان (سر، سحل، شتن، ظبا)، والتاج (سحل، شتن، ظبا).

(٥) ديوان الطرماح ٥٠٦، واللسان والتاج (قمطر)، والتهذيب ٤٠٨/٩.

(٦) ديوان عنترة ٢٩٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٢٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢٥٠/٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت في كتاب سيبويه ١٧٤/١ بلا نسبة، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ٤٢٨، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٤١،

وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجج)، والخزانة ١٤٧/٥، وسيأتي البيت في (معز).

(٩) ديوان زهير ٦٧، واللسان (شجج، هوا)، والمقاييس ١٦/٦، والمجمل ٤٥٤/٤، والتهذيب ٤٩١/٦، ٤٤٦/١٠،

وبلا نسبة في التاج (هوى).

الهموم والحاجات التي تُهمّ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا نَفَادَ لَهُ
فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا^(٢)

وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقُ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا^(٣)

و«الحديث ذو شجون»^(٤): ذو شُعب. وبينهما شُجنة رحم وشُجنة رحم، والرَّحِم شُجنة وشُجنة من الله. والشُجنة والشُجنة: الشُعبة.

* شَجْو: شَجَاه الهمُّ شَجْوًا. وأمرُ شَاج: مُحزن. وبكى فلانٌ شَجْوَهُ، وبكتِ الحمامة شَجْوَهَا. وتشاجتِ فلانة على زوجها: تحازنت عليه. وشَجِي بالعظم وغيره شَجَى؛ قال: [من الرجز]

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينًا^(٥)

وتقول: عليك بالكظم وإن شَجِيتَ بالعظم. ورجل شَج. وفي مثل: «ويل للشجي من الخلي»^(٦) ورُوي مُشَدَّدًا بمعنى المشجُو، وغُزي إلى الأصمعي؛ وأنشد: [من الكامل]

وَيْلُ الشَّجِي مِنَ الْخَلِي فَإِنَّهُ

نَصَبَ الْفُؤَادَ بِخَزْنِهِ مَهْمُومٌ^(٧)

بالرَّمَح: طعنته، وتشاجروا بالرَّماح. وفلان شَجِيرٌ وشَطِيرٌ: غريب. وتقول: ما رأيت شَجِيرِينَ إِلَّا سَجِيرِينَ: صديقين. وما شَجَرَكَ عن كذا: ما صرفك. وشَجَرُوا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود.

ومن المجاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة طيبة. وما أحسن شجرة ضَرَعَهَا أي شكله وهيئته. * شَجع: رَجُل شُجاع وشُجاع وشُجاع وشُجاع، وقوم شُجعاء وشُجعة وشُجعة وشُجعة وشُجعان وشُجعان، وامرأة شُجاعة وشُجاعة وشُجاعة وشُجعية، ونساء شُجاعَات وشُجيعَات وشُجائع، وشُجُع شُجاعة. وتشَجَعُوا فحملوا عليهم. وما شَجَمَكَ على هذا أي جَرَّكَ. وشاجعته فشَجَعْتَهُ. وتقول: ما تُغني عنك المساجعة إذا طُلِبْتَ منك المشاجعة. وامرأة شُجعة وشُجعاء: جريئة على الرجال في كلامها وسلطانها.

ومن المجاز: نفثه الشُّجاع والشُّجاع وهو الحية الجريئة الشديدة. وبه جُوع شُجاع؛ قال: [من الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

وَأَوْتِرْتُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطَّعْمِ^(١)

* شَجِن: هو أخو شَجِنٍ وأشجان وشُجون وهي

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠، واللسان (شجع، طعم)، والتاج (قرر، شجع، طعم)، والتهذيب ٣٣٢/١، ١٩٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عرض، شجن)، والعين ٢٧٦/١، والمقاييس ٢٧٦/٤.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شجن)، والمقاييس ٢٤٨/٣، والجمهرة ٤٧٨.

(٤) المستقصى ٣١٠/١، والفاخر ٥٩، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٧٧، وجمع الأمثال ١٩٧/١، وفصل المقال ٦٧، وأمثال ابن سلام ٦١.

(٥) الرجز للمسيب بن زيد مائة في اللسان (شجا)، والمحاسب ٨٧/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢١٢/١، ولطفيل في الجمهرة ١٠٤١، وبلا نسبة في (نهر، سمع، أمم، عظم، مأى)، والتاج (شجا، مأى)، والتهذيب ١٢٥/٢، ٣٠٢.

(٦) مجمع الأمثال ٣٩٨/١، ٣٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٩/٢، والفاخر ٢٤٨، وفصل المقال ٣٩٥، ويروى المثل (ما يلقى الشجي من الخلي) في المستقصى ٣٣٨/٢، وجمع الأمثال ٢٧٣/٢، وفصل المقال ٣٩٥، والفاخر ٢٤٨.

(٧) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، واللسان ٤٢٣/١٤ (شجا)، وفيهما (مغموم) مكان (مهموم).

وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مَنْ لَعِينٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَّةٍ
ولنفس بما عَنَّاها شَجِيَّةٌ^(١)

وأشجاه بكذا: أغصه به؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي أَتَانِي خَبْرٌ فَأَشْجَانُ^(٢)
أَنَّ الْعُرْوَةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ
خَلِيفَةَ اللَّهِ بِغَيْرِ بُزْهَانِ

ومن المعجاز: في حلقة شجاً ما يُتَنَزَّعُ وهو يُشْجَى

به؛ قال سويد: [من الرمل]

ويزاني كالشُّجَا في حلقه

عَسِيراً مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَزَعُ^(٣)

* شحب: هو شاحب اللون وقد شحب وشُحِبَ

شُحوباً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابْتَنِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاجِباً

كَأَنَّكَ فِينَا أَبَاتَ غَرِيبُ^(٤)

وقال أبو زيد: الشُّحوب في لغة بني كلاب:

الهزال؛ وأنشد: [من الطويل]

بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّثِيمُ فَسَامِنٌ

بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بِإِدِّ شُحُوبِهَا^(٥)

* شحط: رجلٌ شحَّطَ شَحَّاذٌ وهو المُلْحٌ في

مسألته.

* شحج: شَجَّتْنِي الشَّوَاهِجُ بِالضُّحَى: الغريان.

ومراكبهم بناتٌ شَحَّاجٌ وهي البغال والحمير.

والشَّحِيج: ترجيع الصوت.

* شحم: هو يَشْحُ وَيَشْحُ وَيَشْحُ بِمَالِهِ. وهو

يُشَاخُنِي بكذا. وهما يَتَشَاخَانِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفُوتَهُمَا.

وقوم شَحَّاحٌ وَأَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ. وعن نَهَارِ

الضَّبَائِي: أَوْصَى فَلَانَ بِكَذَا فِي صِحَّتِهِ وَشِحَّتِهِ

وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَّاحٌ. وَخَطِيبٌ شَحْشَحٌ: مَاضٍ

فِي خُطْبَتِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَزَّدَ شَحَّاحٌ: لَا يَرِي. وَابِلٌ

شَحَّاحٌ: قَلِيلَاتِ الدَّرَجَةِ؛ وَأَنشَدَ الْكَسَائِي: [مِنَ

الطَّوِيلِ]

تَرُوحُ عَلَيْنَا ثَلَّةٌ فِي ضُرُوعِهَا

نِخَاءٌ تُرَوِّي كُلَّ غَادٍ وَرَائِحِ^(٦)

يُوقِينَ أَرْفَاداً وَيَمْلَأْنَ بَعْدَهَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّحَائِحِ

شَحَذٌ: سَكِينٌ شَحِيذٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانَ يَشْحَذُ النَّاسَ: يَسْأَلُهُمْ مُلِحاً

عَلَيْهِمْ. وَهُوَ شَحَّاذٌ. وَرَأَيْتُهُ يَتَشْحَذُ. وَشَحَّذَتْهُ

بِصْرِي: حَدَّجَتْهُ. وَوَابِلٌ شَحَّاذٌ: مُلْحٌ. وَاشْحَذَ

لَهُ غَرَبٌ ذَهْنُكَ. وَهَذَا الْكَلَامُ مَشْحَذَةٌ لِلْفَهْمِ.

* شحر: كَأَنَّهُ الْعَنْبَرُ الشَّخْرِي: مَنْسُوبٌ إِلَى شَجَرِ

عُمَانَ وَهُوَ سَاجِلُهُ.

* شحط: مَنْزَلٌ شَاجِطٌ. وَلَا أُنْسَاكَ عَلَى شَحْطِ

الدَّارِ. وَالْقَتِيلُ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ. وَالْوَلَدُ يَتَشَحَّطُ

فِي السَّلَى: يَضْطَرِبُ. وَتَقُولُ: مَا أَرَزَنَ الشُّوْحُطُ

إِلَّا خَرَّ يَتَشَحَّطُ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْقَسِيِّ.

* شحم: هُوَ لَحِيمٌ شَحِيمٌ، شَحْمٌ، شَاحِمٌ،

(١) ديوان أبي دؤاد ٣٤٨، واللسان (شجا).

(٢) الرجز عدا البيت الثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)، والعين ١٥٦/٦، ولم يرد البيت الثالث في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٠، وشرح اختيارات الفضل ٩٠١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)،

والتهذيب ١١/١٣٣، والعين ١٥٧/٦.

(٤) البيت لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان (أبي)، والمقاييس ٣/٢٥٢، والخصائص ١/

٣٣٩، ومع الهوامع ١٥٧/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في شرح عمدة الحفاظ ٧٠٥، ونسبه المحقق إلى أبي حزام العكلي.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

مُشْحِم، شَحَام: سمين، محب للشحم، مطعم له، مستكثر منه، يتاع له.

ومن المجاز: عَلَقَتِ القُرْطُ فِي شَحْمَةِ أَذْنِهَا، استعيرت لتلك اللحمة للينها. وكأذ بنانها شحمة الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكلى أي في نعمة وخصب؛ قال الأعشى: [من المتقارب] وكأثوا بشحم الكلى قبلها

فَقَدْ جَرَّبُوهَا لِمُرْتَادِهَا^(١)

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لَقِيت الأَصْمَعِيَّ بِشَحْمِ كَلَاهِ أَيِ بَجْنٍ نَشَاطِهِ. وفلان يلوك الجود شحمة ماله، وقال أبو نواس: [من الطويل]

فَتَى لَا تَلُوكُ الخِمْرُ شَحْمَةَ مَالِهِ

ولكن أَيْادِ عُوْدٍ وَبَوَادِي^(٢)

* شَحْن: شَحَن السفينة: ملأها وأتم جهازها كلّه ﴿فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٣). وبينهما شَحْنَاء: عداوة، وهو مُشَاخَن لأخيه. ويقال للشيء الشديد الحموضة: إِنَّهُ لَيَشْحَن الذُّبَابُ أَيِ يَطْرُدُهُ.

* شَحَو: شَحَا فَاةً: فتحه، وشحا فوه بنفسه، وشحا اللجام فَمَ الفرس، وجاءت الخيل شواحِي: فواغِرَ، وتقول: شَحَا فَاةً فَحْشَا لَهَا، ومنه فرس بعيد الشحوة وهي سعة الخطو وبعُد الوُثُوب.

ومن المجاز: إِنْاء واسع الشحوة أي الجوف. ورجل بعيد الشحوة في مقاصده؛ قال: [من الرجز]

رَمِيتْ بِالتَّنْفَسِ بَعِيدَ الشَّحْوَةِ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ^(٤)

* شَخَب: شَخَبْتُ اللَّقَاحَ وشَخَبْتُ اللَّبْنَ: حلبت، أَشْخَبَ وَأَشْخَبَ، وانشَخَبَ اللَّبْنُ انشَخَابًا. وفي مثل: «شَخَبَ فِي الْإِنَاءِ وشَخَبَ فِي الْأَرْضِ»^(٥) لمن يصيب ويخطيء وهو ما يمتد من اللبن كالخيط عند الحلب، وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول كالخَبز والقوت.

ومن المجاز: أَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ وَتَشْخَبُ دَمًا كَأَنَّهَا تَحْلِيهِ.

* شَخَت: هَوَشَخْتُ وشَخِيتُ: دقيق، وقوائمه شِخَات.

ومن المجاز: فُلَانٌ شَخَتُ الْخُلُقِ: ذَيِّتُهُ؛ قال: [من المتقارب]

أَقَاسِيمُ جَزَأَهَا صَانِعٌ

فَمِنْهَا التَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(٦)

* شَخَخ: شَخَّ بِيُولَهُ: أرسله بصوت.

* شَخَس: شَخَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ، وشاخس فاه الدهرُ وذلك عند الهَرَمِ. وَكَرَفَ الحِمَارُ ثُمَّ شَاخَسَ إِذَا فَتَحَ فَاةً رَافِعًا رَأْسَهُ بَعْدَ شَمِّ الرُّوْثَةِ.

ومن المجاز: فُلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ وَأَفْعَالُهُ مُتَشَاخِسَةٌ.

* شَخَص: رَأَيْتُ أَشْخَاصًا وشَخُوصًا، وامرأة شَخِيصَةً، كقولك: جَسِيمَةٌ. وشَخَصَ مِنْ مَكَانِهِ، وَأَشْخَصْتُهُ.

(١) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٢) ديوان أبي نواس ٤٧٢.

(٣) ١١٩ / الشعراء: ٢٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ١٢٧/٢، وأمثال ابن سلام ٥٢، ٣٠٤، وجمع الأمثال ٣٦٠/١، وفصل المقال ٤٦، وجمهرة الأمثال ٥٣٩/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شخت)، والتهذيب ٧٧/٧.

وُقْصِيَ حِينَ اقْتَتَلُوا فَأَبْطَلُوا دِمَاءَ خُرَاعَةٍ وَقُضِيَ
بِالْبَيْتِ لِقَاصِي: الشَّدَاخُ^(٣)، وَلَهُ يَقُولُ قَاصِي: [مَنْ
الْوَافِر]

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي
وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ^(٤)
* شدد: رجل شديد وشديد القوى، وقوم شديد
وأشداء. وشَدَّ العُقْدَةَ فَاشْتَدَّتْ، ﴿فَشَدُّوا
الْوَتَاقَ﴾^(٥). وشَدَّهُ اللهُ: قَوَاهُ يَشُدُّهُ فَاشْتَدَّ،
وَيُقَالُ: شَدَّ اللهُ مِنْكَ. وهو شديد على قومه،
وقد شَدَّدَ عَلَيْهِمْ. ومن شَدَّدَ شَدَّدَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.
ورجل شديد مُشَدَّدٌ: شديد الدَّابَّةِ. وأَشَدَّ الْقَوْمُ.
وهذا مُشَدَّدُ الْعَصَابَةِ. وشَادَهُ: قَاوَاهُ «وَمَنْ يُشَادَّ
الذِّينَ يَغْلِبُهُ»^(٦) وشَدَّ فِي الْعَذْوِ وَاشْتَدَّ. وَأَتَانِي
شَدًّا؛ قَالَ: [مَنْ الرَّجُلُ]

وَبَقِيَ الْهَيْئُ يَشُدُّ شَدًّا
يَكَادُ عَنْهُ الْجِلْدُ أَنْ يَنْقُذَا^(٧)
وامش في شِدَّةِ الْأَرْضِ وصلابتها. وقاسيتُ من
فَلَانِ الشَّدَّةِ. وَبَلَغَ أَشَدُّهُ. وفلان شديد ومُتَشَدِّدٌ:
بخيل، وفيه شِدَّةٌ وتَشَدُّدٌ. وَأَتَانَا شَدَّ النَّهَارِ وشَدَّ
الضُّحَى وهو ارتفاعة. وشَدُّوا عَلَيْهِمْ شِدَّةٌ صَادِقَةٌ؛
قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
يَا شِدَّةٌ مَا شَدَّدْنَا غَيْرَ كَادِبَةٍ
عَلَى سَخِيئَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ^(٨)
* شذق: هو أشدق: واسع الشَّدَقَيْنِ وهما نُهَيْتَا

وَمِنْ الْمَجَازِ: شَخَّصَ الشَّيْءَ إِذَا عَيْنَهُ، وَشَيْءٌ
مُشَخَّصٌ، وَشَخَّصَ بَصْرُ الْمَيْتِ، وَشَخَّصَ إِلَيْكَ
بَصْرِي، وَالْأَبْصَارُ نَحْوُكَ شَاخِصَةٌ وَشَوَاحِصٌ،
وَتَقُولُ: سَمِعْتُ بِقَدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحَيْ
رَاقِصٍ وَبَصْرِي تَحْتَ حَجَاجِي شَاخِصٌ.
وَشَخَّصَ بَفْلَانٍ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ.
وَأَشَخَّصَ فُلَانٌ بَفْلَانٍ إِذَا اغْتَابَهُ. وَأَشَخَّصْتُ لَهُ
فِي الْمَنْطِقِ إِذَا تَجَهَّمْتَهُ، وَمَنْطِقٌ شَخِصٌ: فِيهِ
تَجَهُّمٌ. وَأَشَخَّصَ الزَّامِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ
مِنْ أَعْلَاهُ، وَأَشَخَّصَ بِسَهْمِهِ وَأَشَخَّصَ سَهْمَهُ،
وَقَدْ شَخَّصَ السَّهْمُ، وَسَهْمٌ شَاخِصٌ. وَرُمِيَ
بِالشَّاخِصَاتِ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
تَغْلَغَلَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَيْنِ أَشَخَّصَتْ
بِهِ كَفَّ زَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا^(١)

وَقَالَ آخَرُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]
لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنْ فَوَادِي طَوَالِغِ^(٢)
* شذخ: شَذَخَ الشَّيْءُ الْأَجُوفَ أَوْ الرَّخْصَ إِذَا
كَسَرَهُ أَوْ غَمَزَهُ، وَيُقَالُ: شَذَخَ الرَّأْسُ وَالْحَنْظَلُ،
وَشَذَخَ الْبُسْرُ فَاَنْشَذَخَ، وَحَنْظَلٌ وَبُسْرٌ مُشَذَخٌ،
وَعِنْدَهُمُ الْمَشَذَخُ وَهُوَ بُسْرٌ يُغْمَزُ وَيُبَسُّ لِلشَّيْءِ،
وَعِلَامٌ شَادَخٌ شَابَ. وَغُرَّةٌ شَادَخَةٌ: غَشَّتِ الْوَجْهَ
مِنْ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: شَذَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ: أَبْطَلَهَا،
وَمِنْهُ قِيلَ لِيَعْمَرَ بْنِ الْمُلُوحِ الَّذِي حَكَّمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٤، واللسان والتاج (صدد).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (طلع)، وبلا نسبة في اللسان (شخص)، وسيأتي البيت في (طلع).

(٣) في الأغاني ٣٢٢/١٨ (يعمر بن عوف، وسمي بالشداخ لأنه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة).

(٤) البيت بلا نسبة في العين ١٦٧/٤.

(٥) ٤٧/٤ محمد.

(٦) النهاية ٤٥١/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت بلا نسبة في المقائيس ١٤٦/٣، والمجمل ١٥٣/٣.

يَعْنِي دَمَ الصَّيْدِ. وَفِي الْأَرْضِ شَذَبٌ مِنْ كَلَامٍ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ. وَبَقِيَ عِنْدَهُ شَذَبٌ مِنْ مَالٍ. وَمَا بَقِيَ لَهُ إِلَّا شَذَبٌ مِنَ الْعُسْكَرِ. وَتَشَذَّبَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

* شَذَذَ: شَذَذَ عَنْ الْجَمَاعَةِ شَذُوذًا: انفرد عنهم. وَهُوَ مِنْ شَذَاذِ الْقَوْمِ: مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِيهِمْ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ. وَجَاءَنِي شَذَائُنَ النَّاسِ: مَتَفَرِّقُوهُمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ شَاذٌّ عَنِ الْقِيَاسِ. وَهَذَا مِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصُولِ. وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ. وَأَصَابَهُ شَذَائُنَ الْحَصَى: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ.

* شَذَرَ: التَّقَطَّ الشُّذَرُ مِنَ الْمَعْدِنِ وَالشُّذُورِ. وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ وَغَيْرُهُمْ: تَفَرَّقُوا. وَذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مَذَرَ. وَأَقْبَلَ يَتَشَذَّرُ: يَتَهَدَّدُ. وَلَبِسَتِ الْجَارِيَةُ شَوْذَرَهَا: إِبْتِهَأَ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

كَأَنَّ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَجْنَحَاتِهِ
شَوَاذِرُ جَافَتْهَا تُدِي نَوَاهِدُ^(٣)
* شَذُو: السَّفِيهِ وَأَذَاهُ كَالْكَلْبِ وَشَذَاهُ؛ وَهُوَ ذِبَانُهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: لَقِيْتُ مِنْ الْأَذَى وَالشُّذَا، وَضَرِمْتُ شَذَاتَهُ وَاضْطَرَمْتُ إِذَا اسْتَدَّتْ أَذَاتَهُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ [مِنْ الْوَافِرِ]

لَعَلَّ حُلُومَكُمْ تَأْوِي إِلَيْكُمْ
إِذَا شَمَزْتُ وَاضْطَرَمْتُ شَذَاتِي^(٤)
وَقَالَ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

ضَرِمَ الشُّذَاةَ عَلَى الْحَوْبِ
رَ إِذَا غَدَا صَخِبَ الصَّلَاصِلُ^(٥)
وَضَرِمَ شَذَاهُ إِذَا اسْتَدَّ جُوعُهُ. وَنَامَتْ شَذَاتُهُ وَمَاتَتْ شَذَاتُهُ إِذَا كَفِيَ شَرَّهُ، وَالْأَصْلُ شَذَا الْكَلْبُ: ذِبَابُهُ وَهُوَ مُؤَذِّ.

الْقَمَ مِنَ الْجَانِبِينَ. وَتَقُولُ: غَضِبُوا فَانْقَلَبْتَ أَحَدَانَهُمْ وَأَزِيدَتْ أَشْدَانَهُمْ. وَرَجُلٌ أَشْدَقُ: وَاسِعُ الشُّدُقِ. وَقَوْمٌ شُدُقٌ، وَفِيهِمْ شَدَقٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَطِيبٌ أَشْدَقُ: مُقَوَّةٌ كَلِيمٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِعَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ: الْأَشْدَقُ، وَتَشَدَّقَ فِي كَلَامِهِ: تَشَبَّهَ بِالْأَشْدَقِ تَفْصُحًا. وَنَزَلُوا بِشُدُقِ الْوَادِي. وَنَزَلْنَا بِشُدُقِ الْعِرَاقِ: بِنَاحِيَتِهِ. وَأَقْبَلَ سَيْلٌ فَأَنْعَمَ أَشْدَاقُ الْأَوْدِيَةِ.

* شَدَنَ: جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا شَدَنَ: ظَنِّي. وَقَدْ شَدَنَ أَيُّ تَرَعَرَعَ. وَظَنِيَّةٌ مُشَدِّنٌ، وَقَدْ أَشَدَنْتَ. وَنَاقَةٌ شَدْنِيَّةٌ. وَشَدَنَ بَلَدٌ أَوْ فَحْلٌ.

* شَدَهُ: هُوَ مَشْدُوءٌ: مَشْغُولٌ مَدْهُوشٌ. وَهُوَ فِي مَشَادَةٍ: فِي مَشَاغِلٍ.

* شَدُو: شَدَا مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَهُوَ شَادٍ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَدًا: طَرَفًا وَذَرَوًا؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]

فَاطِمَ رَذِي لِي شَدَا مِنْ نَفْسِي^(١)
وَكَذَلِكَ شَدَا مِنَ الْغَنَاءِ، ثُمَّ قِيلَ لِلْمَغْنِيِّ: الشَّادِي، وَهُوَ يَشْدُو بِكَذَا: يُغْنِي بِهِ، وَذَكَرَهُ يَشْدُو بِهِ الشُّدَاهُ وَيَحْدُو بِهِ الْحُدَاهُ.

* شَذَبَ: شَذَبَ الشَّجَرَةَ. وَنَخَلَ مَشَذَبٌ، وَطَارَ عَنْ النَّخْلِ شَذْبُهُ وَهُوَ مَا قُطِعَ عَنْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فَرَسٌ مُشَذَّبٌ: طَوِيلٌ، اسْتَعِيرَ مِنَ الْجَذْعِ الْمَشَذَّبِ؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

بِمُشَذَّبٍ كَالْجَذْعِ صَا
لَكَ عَلَى حَوَاجِبِهِ خِضَابُهُ^(٢)

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم ١٦٠/٢، وبلا نسبة في اللسان (شذا)، والتاج (شذو).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأنباري ٢٦٦.

(٤) ديوان الطرمح ٢١.

(٥) ديوان الطرمح ٣٧٣.

وأشربوا إيلكم الأقران: أدخلوها فيها وشدوها بها؛ قال: [من الطويل]
 فأشربتها الأقران حتى أنخثها
 بقرنج وقد ألقين كل جنين^(٥)
 وقال أبو التجم: [من الرجز]
 يزتج منها تحت كف الذائق
 مأكم أشربن بالمناطقي^(٦)
 وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه، ويقال للسنبل
 حينئذ: شارب قمح بالإضافة. وأكل فلان مالي
 وشربه. «أكل عليه الدهر وشرب»^(٧)؛ قال
 الجعدي: [من الرمل]
 سألتني عن أناس هلكوا
 شرب الدهر عليهم وأكل^(٨)
 وسمعت من يقول: رفع يده فأشربها الهواء ثم قال
 بها على قذالي؛ وقال الراعي: [من الطويل]
 إذا شرب الظمء الأداوى ونضبت
 ثمائلا حتى بلغن العزالي^(٩)
 ذهبت بقايا مائها. ولل سيف شاريان وهما الأنفان
 في أسفل قائمه. وأشرب له إذا رفع رأسه
 كالمقامح عند الشرب. ويقال للمنكر الصوت:
 صخب الشوارب، يشبه بالحمار. وهي عروق
 الحلقوم.

* شرب: شرب الماء والعسل والدواء. ورجل
 شروب وشريب، وهو من الشرب. وسقاني
 بالمشربة وهي الإناء. وهذا مشرب القوم
 ومشربتهم، ومنه قيل للغرفة: المشربة والمشربة
 لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام
 ذو مشربة: من أكله شرب عليه. وهو شريبي:
 لمن يشاربك. وماء شروب: يصلح للشرب مع
 بعض كراهة، وله شرب من الماء. ومررت
 بالشاربة وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.
 ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من الطويل]
 إذا الزكب راحوا راح فيها تقاذف
 إذا شربت ماء المطي الهواجر^(١)
 و«أشربتني ما لم أشرب»^(٢) إذا ادعى عليه ما لم
 يفعل. وأشرب الثوب حمرة، وفيه شربة وشربة
 من الحمرة. وأشرب حب كذا، «وأشربوا في
 قلوبهم العجل بكفرهم»^(٣). وقال زهير: [من
 الكامل]

فصحت عنها بغد حب داخل
 والحب يشربه فؤادك داء^(٤)
 وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه، يقال: اسمع
 ثم اشرب. والثوب يتشرب الصبغ: يتشغه.
 ويقول الرجل لناقته: لأشربك الجبال والشسوع.

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٢٧.

(٢) المستقصى ١/ ١٩٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٨.

(٣) ٩٣ / البقرة: ٢.

(٤) ديوان زهير ٣٣٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شرب، قرح)، والتاج (شرب).

(٦) تقدم الرجز في (ذوق).

(٧) المستقصى ٢/ ٢٨٣، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢.

(٨) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (طرب، أكل)، والتاج (طرب)، والمعاني الكبير ١٢٠٨.

(٩) ديوان الراعي ٢٨٤.

قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٌ^(١)

* شرح: عقد شَرَجَ الغيبة: عَزاها، وأشرحها.

وخباء مُشَرَّج. وهذا شَرْجُه وشَرِيجه: لِدَنه. قال

يوسف بن عمر: «أنا شَرِيج الحجاج»^(٢) وإذا شُقَّ

العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيجُ الآخر. وأصبحوا

في هذا الأمر شَرَجَيْن: فرقتين. وشَرَج الشيء:

مزجه وجعله شَرِيجَيْن: لُونَيْن؛ قال أبو ذؤيب:

[من الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا

بِالْثِّي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الْإِضْبَعُ^(٣)

وشَرَج اللَّيْن: نَضَّده. ورجل أشرج: له خصية

واحدة.

ومن المجاز: المؤمن بين شَرِيجِي غَمٍّ وسرور،

وأشَرَج صدره على كذا.

* شرح: شرح الله تعالى صدره للإسلام، وأنشرح

صدره. وشَرَحَ اللَّحْمَ وشَرَّحه، وأخذ شريحة من

اللَّحْم وشرائح.

ومن المجاز: شَرَحَ أمره: أظهره. وشرح

المسألة: بيَّن جوابها. وشَرَحَ المرأة: أتاها

مستلقية، ومنه: غَطَّت مَشَرَحَهَا أي فرجها؛ قال

دريد بن الصمة: [من الوافر]

فإنَّكَ واعتذارُكَ مِنْ سُؤْيِدِ

كحائِضَةٍ ومَشَرَحُهَا يَسِيلُ^(٤)

يعني أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان

يشرح إلى الدنيا. وما لي أراك تشرح إلى كل دنية

وهو إظهار الرغبة إليها.

* شرح: هو في شَرْخِ الشباب: في رُبْعانه. وهو

شَرْخِي: لِدَتِي. وصَبِي شارخ: حَدَث؛ قال

الأعشى: [من المتقارب]

وما إِنْ أَرَى الذَّهَرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مَنْ شارخ أَوْ يَفْنُ^(٥)

ولا يزال فلان بين شَرْخِي رحله إذا كان مسفراً.

ووضع الوتر بين شَرْخِي الفُوق وهما زنمته.

وشَرَّخ نَابُ البعير: شَقَّ. وخرجوا وفي أيديهم

الشُّروخ، جمع شرح وهو بالفارسية: ناجخ.

* شرد: بعير شارد وشُرود، وإبل شُرْد وشُرْد، وبه

شِراد، وشُرْدته، وشُرْدَ عني فلان: نفر، وهو

طريد شريد، ومُطْرَد مشرَّد، وقد شُرْدْتُهُ عني

وشُرْدْتُ به. وتقول: حسبتك راشداً فوجدتك

شارداً.

ومن المجاز والكناية: قافية شُرود: عائرة في

البلاد، وقوافٍ شُرْد وشُرْد؛ قال: [من البسيط]

شُرُودٌ إِذَا الزَّائِوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ^(٦)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢، والجمهرة ٢٩٠، واللسان (شرب، ربع، سبع)، والتاج (صخب، ربع، سبع)، وديوان الأدب ٣٤٥/١، والمقاييس ١٢٨/٣، والمجلد ١١٤/٣، والتهذيب ١١٧/٢، ١١/٣٥٤، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والجمهرة ٣١١، والمخصص ٨٥/٧.

(٢) النهاية ٤٥٦/٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، وتقدم في (خذف).

(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٠٥.

(٥) ديوان الأعشى ٦٥، والتهذيب ٤٦٧/١٤، والجمهرة ٥٨٥، ٩٧٣، والعين ١٦٩/٤، والتاج (يفن).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد)، والتهذيب ٣٢٠/١١.

وقال رسول الله صَلَّى الله تعالى عليه وسلم
لَخَوَاتِبٌ: «أما يشرُّدُ بك بعيرك؟»^(١) فقال: أما منذ
قيده الإسلام فلا.

* شرر: شَرَّ فلان يُشِيرُ شرارةً، وهو شَرِير. ونار
ذات شرار وشرر، وطارَت منها شرارة وشررة،
وتقول: كان أبوك نارَ شراره وأنت منها شراره.
وشَرَّه في الشمس وأشَرَّه وشَرَّه وشرشره: بسطه.
وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما
تشرشر منه أي تفرَّق؛ قال ابن هرمه: [من الكامل]
فَعَوَيْنَ يَسْتَعِجِلْنَهُ وَلَقَيْنَهُ
يَضْرِبْنَهُ بِشَرَاشِيرِ الْأَذْنَابِ^(٢)
ومن المعجاز: ألقى عليه شراشيره إذا حرص عليه
وأحبَّه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وكأئن تَرَى من رَشَدَةٍ في كَرِيهَةٍ
ومِن غِنْيَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ^(٣)
وأشَرَّ الأمرَ: أظهره.

* شرس: فيه شَكَاة وشراسة، وهو عَسِر
شَرِس. ومارسه فشارسه. وهو ذو شِرَاس
وشَرِيس، وقد لان شريسه؛ قال: [من الرجز]
قَدْ عَلِمْتُ عَمْرَةً بِالْغَمِيسِ
أَنَّ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسِ^(٤)

وله نفسٌ شريسة؛ قال: [من الطويل]
فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
وَنَفْسٌ تَعَنَّاها الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٥)

* شرط: شرط عليه كذا واشتراط، وشارطه على
كذا، وتشارطا عليه، وهذا شَرْطِي وشَرِطَتِي.
وطلع الشَّرْطَان: قزنا الحمل وذلك في أول
الربيع. ونوء أشراطي؛ قال: [من الرجز]
مِن بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي^(٦)
ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أشراطه، ومنه
أشراط الساعة، ومنه: أشرطَ إليه رسولا إذا قدَّمه
وأعجله. يقال: أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شُرطة
الحرب: لأول كتبية تحضرها؛ قال يرثي أخاه:
[من مجزوء الوافر]

أَلَا اللَّهُ دَرَكٌ مِّنْ
فَتَى قَزَمَ إِذَا زَهَبُوا^(٧)
فَكَانَ أَخِي لَشَرْطَتِهِمْ
إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثِبُ
ومنه: صاحب الشُرطة، والصواب في الشَّرْطِي
سكون الزاء نسبة إلى الشُرطة والتحريك خطأ لأنه
نسب إلى الشَّرْط الذي هو جَمْع. وأشرط نفسه
وماله في هذا الأمر إذا قدَّمه.

(١) في النهاية ٤٥٧/٢، (ما فعل شراذك)، وفيه تفصيل مناسبة الحديث، وانظر المستقصى ١٩٦/١، وفصل المقال ٥٠٣ (أشغل من ذات النحيين).

(٢) ديوان ابن هرمه ٧٣، ورواية الصدر فيه (وَقَرَّخَنَ إِذْ أَبْصَرْنَاهُ فَلَقَيْنَهُ) والأغاني ٥/٢٦٣، والحماسة البصرية ٢/٢٤٤، وبلا نسبة في التاج (شرر).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان والتاج (رشد، شرر)، والتنبيه والإيضاح ١٣٩/٢، والتهذيب ٢٧٤/١١، ٣٢١، وبلا نسبة في المقائيس ١٨١/٣، والمخصص ٦٣/٢، ٢٤٥/١٢، والمجلد ١٥٤/٣، والعين ٢٤٢/٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شرس)، والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٤١٢/٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرس) والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٢٩٩/١١.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٥/١، واللسان والتاج (شرط)، والعين ٢٣٥/٦، والمجلد ٢٠٨/٣، والمقائيس ٣/٢٦١، والتهذيب ٣١٠/١١، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٣٥/١٣.

(٧) البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٢٦، والبيت الثاني في التاج (شرط).

قال أوس يصف فرساً: [من الطويل]

فأشَرَطَ فيها نَفْسَهُ وَهُوَ مُغَصِّمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا^(١)

وهو من شَرَطِ النَّاسِ وَالْمَالِ وَأَشْرَاطِهِمْ. ويقال

لِلْحَالِبِ: هل في حلوبتك شَرَطٌ؟ قال: لا، كلها

لُبَابٌ. وقد تَشَرَطَ فلان في عمله إذا تنوَّقَ وتكَلَّفَ

شروطاً ما هي عليه. وشَدَّه بِالشَّرِيطِ وَالشَّرْطِ وَهِيَ

خِيوطٌ مِنْ خَوْصٍ. وشَرَطَهُ الْحِجَامُ بِمِشْرَطِهِ،

وَيَقُولُ: رَبِّ شَرِطْ شَارِطاً أَوْجِعْ مِنْ شَرِطِ شَارِطٍ.

* شرع: عمل بالشَّرْعِ وَالشَّرِيعَةِ وَالشَّرْعَةِ، وَشَرَعَ

اللهُ تَعَالَى الدِّينَ. وَشَرَعَ فِي الْمَاءِ شُرُوعاً، وَوَرَدَ

الْمَشَرَعُ وَالشَّرِيعَةُ. وَالشَّرَائِعُ نِعَمُ الشَّرَائِعِ مِنْ

وَرَدَهَا رَوِيٌّ وَإِلَّا دَوِيٌّ. وَأَشْرَعْتُ الْمَاشِيَةَ

وَشَرَعْتُهَا. وَشَرَعَ الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَأَشْرَعْتُهُ.

وَالنَّاسُ فِيهِ شَرَعٌ وَشَرَعٌ: سَوَاءٌ. وَ«شَرَعَكَ مَا

بَلَغَكَ الْمَحَلُّ»^(٢). وَرَكَبُوا فِيهَا فَمَدُّوا الشُّرْعَ

وَضَرَبُوا الشُّرْعَ؛ وَهِيَ الْأَوْتَارُ، الْوَاحِدَةُ شِرْزَعَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَدَّ الْبَعِيرُ شِرَاعَهُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ، شُبِّهَتْ

بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ، وَبَعِيرُ شِرَاعِي الْعُنُقِ وَشِرَاعِيهَا،

قال: [من الطويل]

شِرَاعِيَّةِ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوصَهَا

قَدِ اسْتَلَاثٌ فِي مَسْنِكِ كَوْمَاءِ بَازِلٍ^(٣)

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قُلُوصٌ. ثم

قيل: رمح شراعي: طويل.

* شرف: علا شَرَفًا مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْا أَشْرَافًا

وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ، وَحَلَّوْا مِشَارِفَ الْأَرْضِ:

أَعَالِيهَا، وَمِنْهُ: مِشَارِفُ الشَّامِ. وَاسْتَشْرَفَ

الشَّيْءُ: رَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ قَالَ مَزْدَدٌ: [من

الطويل]

تَطَالَئْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ قَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ^(٤)

وَصَعَدَ مُسْتَشْرِفًا: عَالِيًا. وَمَدِينَةُ شَرْفَاءَ، وَمَدَائِنُ

شَرْفٍ: ذَوَاتُ شَرْفٍ، وَشَرْفَتِ الْمَدِينَةُ. وَأُذُنُ

شَرْفَاءَ: طَوِيلَةُ الْقُوفِ. وَمَنْكَبُ أَشْرَفُ: لَهُ ارْتِفَاعٌ

حَسَنٌ. وَرَجُلٌ أَشْرَفَ: خِلَافُ الْأَهْدَاءِ. وَحَارِكُ

شَرِيفٍ: رَفِيعٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَيَحْمِلُنِي فِي الرَّوْعِ أَجْرَدُ سَابِغٌ

مُمَرٌّ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيِّ سَنُوفُ^(٥)

إِذَا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ أَخَّرَ سَرْجَهُ

لَهُ حَارِكٌ عَالٍ أَشْمُ شَرِيفٌ

وَمِنْ الْمَجَازِ: لِفْلَانٍ شَرْفٌ وَهُوَ عَلَوُ الْمَنْزِلَةِ، وَهُوَ

شَرِيفٌ مِنَ الْأَشْرَافِ، وَقَدْ شَرَفْتُ فَلَانًا وَشَرَفْتُ

عَلَيْهِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ وَمَشْرُوفٌ عَلَيْهِ. وَشَرَفَهُ اللهُ

تَعَالَى. وَتُشْرَفُ بَنُو فَلَانٍ: قُتِلَ شَرِيفُهُمْ؛ قَالَ عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمْسَ تُشْرَفُوا

بِأَغْلَبِ عَوْدٍ لَا دَنِيٍّ وَلَا بَكْرٍ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرْنَا أَنْ تُسْتَشْرَفَ الْعَيْنُ

(١) ديوان أوس بن حجر ٨٧، واللسان والتاج (شرط، عصم)، والعين ٢٣٦/٦، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٠/٣.

(٢) المستقصى ١٣٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٢/١، وفصل المقال ٢٤٩، وأمثال ابن سلام ١٦٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لمزد أخي الشماخ في الأزهية ٣٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٢٢/٢، والبيت في ديوانه ٨٢، والتاج (شرف)؛ والقافية فيهما (الأرامل).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والأذن»^(١) يعني في الأضاحي أي تُتَفَقَّد وتُتَأَمَّل فعل الناظر المستشرف أو تُطَلَّب شريفتين بسلامتهما من العيوب. وناقاة شارف: عالية السن، وقد شُرِفَتْ وشَرَفَتْ شُروفاً، ونوق شُرُفٌ وشُرُفٌ وشوارِفٌ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
فَلَا تُبْصِرُ مَا تَنْفُكُ تَذْمِي أَنْوَفُهَا
على منزلٍ من عهدِ خزْءٍ شاعِفٍ^(٢)
كما كنتَ تلقى قبلُ في كلِّ منزلٍ
أقامتَ بهِ مَيِّ فتِيٍّ وشارِفٍ
وهو من مجاز المجاز. وبغير عظيم الشرف وهو السنام، وإبل عظام الأشراف، وقال الراعي: [من الكامل]
لَمْ يُبْنِ نَصِيٍّ مِنْ عَرِيكَتِهَا
شُرفاً يُجِنُّ سَنَابِلَ الصُّلْبِ^(٣)
وقال: [من الكامل]
أَسْعَيْدُ إِنَّكَ فِي بَنِي مُضَرٍّ
شُرفَ السَّنامِ ومَوْضِعَ القَلْبِ^(٤)
وقطع شُرفَه وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه؛ قال عدي: [من الخفيف]
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجْذُ غَيْرَ أَنْ جَذَّ
دَعَّ أَشْرَافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ^(٥)
وهو على شُرف من كذا إذا كان مشارفاً، يقال في

الخير والشر. وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفت نفسه على الشيء: حرصت عليه وتهالكته؛ قال الكميت لمسلمة بن هشام: [من مجزوء الكامل]
وَعَلَيْكَ إِشْرَافُ النَّفْسِ
سِ غَدَا وَإِلْقَاءُ الشَّرَائِرِ^(٦)
يعني يحرص الناس على بيعتك بالخلافة. وشارف البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوههم. وهذا شُرُفة ماله، وهذه شُرُفة أموالهم: لخيارها. وفرس مُشترِف: سامي النظر سابق؛ قال جرير: [من الكامل]
مَنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٧)
* شرق: شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُروقاً: طلعت، وأشرق: أضاءت، ويقال: طلع الشرق والشارق: للشمس، وتقول: «لا أفعل ذلك ما ذَرَّ شارق وما ذَرَّ بارق»^(٨). وقعدوا في المشرقة والمشرقة والمشرقة، وتشرقوا؛ قال: [من الطويل]
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْرِقُ
وَتَمُرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءٍ^(٩)
ونظر إليّ من مشريق الباب وهو الشَّق الذي تقع فيه

(١) مسند أحمد ٩٥/١، والنهاية ٤٦٢/٢.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٢٥.

(٣) ديوان الراعي ٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ٩١، واللسان والتاج (شرف)، والتهذيب ٣٤٤/١١.

(٦) ديوان الكميت ٢٣٨/١.

(٧) ديوان جرير ٩٥٨، واللسان والتاج (جرل، نقل)، والمقاييس ٤٤٥/١، والتهذيب ١٥١/٩، ٢٧/١١، ٣١/١٢، والجمهرة ٩٧٦، ١٣٣٠، وديوان الأدب ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرم)، والجمهرة ٤٦٤، والمخصص ٦/١٦٨، ٩٨/١٠.

(٨) المستقصى ٢٤٨/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترك؛ قال زهير
يصف ظُناً: [من البسيط]

ما إن يكادُ يُخْلِيَهُمْ لَوَجْهَتَهُمْ
تخالجُ الأمر إن الأمر مُشْتَرَكٌ^(٤)
ورأيث فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يحدث نفسه
كالموسوس. ونصب الصائد الشَّرَكَة والشَّرَك
والأشراك. وشَرَكَ التعل، وأصلحوا شُرَكَ
نعالكم.

ومن المجاز: مضوا على شراك واضح؛ وقال
السَّهْرِيُّ العُكْلِيُّ: [من الطويل]

طواها اعتقال الرجل في مُذْلَمَةٍ
إذا شُرِكَ المَوَمة أودى نظامها^(٥)
هو وضع الرجل قدام الواسطة كالوروك.

* شرم: شرمه فانشرم: قطعه قطعاً يسيراً. ورجل
أشرم: مشروم الأرنبة. وجاء أبرهة حَجَرٌ فشرم
أنفه فسُمِّيَ الأشرم^(٦). وامرأة شَرِيم: مُفَضَّة؛
وقال: [من الرجز]

يَوْمَ أَقِيمِي بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَقَوْمِي^(٧)
أي يا واسعة الجِرِّ الشَّرِيم؛ ورُوي:

يَوْمَ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
من قولهم: كلّفتني أديم بقّة وهو الأمر الشديد.
ومصحف قد تشرمت حواشيه: تمزقت.
* شره: شره على الطعام: حرص عليه، وهو
شَرِه.

الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من
شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقي البلد
وغربيّه. وشرق اللحم في الشمس، ومنه: «أيام
التشريق»^(١). وخرجوا إلى المشرق: المصلّى.
وشرق وغرب. وشرق بالزّيق وبالماء، وأخذته
شَرَقَة كاد يموت منها. وما دخل شرق فمي شيء
أي شق فمي، من شرق الشيء إذا شقه، ومنه:
شَرَقْتُ الثمرة إذا قطعتها. ويقولون في النداء على
الباقلي: «شرق الغداة طري»^(٢) أي قطع الغداة.
ومن المجاز: جفّته شَرِقٌ بالدمع. وشرق بهم
الوادي. كما تقول: غَصّ. وثوب شرق
بالجادي، وأشرقته بالصّبع، وهو مُشَرِقٌ حمرة،
ومنه: لحم شرق: أحمر لا دسم عليه. وأشرقث
فلاناً بريقه إذا لم تسوّغ له ما يأتي من قول أو فعل.
ورجل مشراق إذا كان ذلك عادته؛ قال مضرّس:
[من الطويل]

وعوّراء قد قيلت فلم أستمع لها
ولم أك مشراقاً بها من يُجيزها^(٣)
وشرق ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم. وشرق
الشمس: خالطتها كدورة.

* شرك: شركته فيه أشركه، وشاركته،
واشتركوا، وتشاركوا، وهو شريك، وهم
شركائي، ولي فيه شَرِكَة وشرك، وأشركه في
الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشُّرك.

(١) النهاية ٤٦٤/٢.

(٢) الفاخر ٢٥٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ١٦٥، واللسان والتاج (أنن)، والخصائص ٢٨٣/٢، وبلا نسبة في الخصائص ١١٠/١، ١٠٨/٣.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٦، والتهذيب ٢٤١/١، واللسان والتاج (عقل)، وسيأتي البيت في (عقل).

(٦) النهاية ٤٦٨/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بقي، حلق، شرم، قوم)، والمخصص ١٢/٤، والتهذيب ٥٩/٤، ٣٠١/٨، ٣٦٢/١١.

* شرو: ماله شَرَوَى: مثْل، وهو وهي وهما وهم
وهنْ شَرَوَاك؛ قالت الخنساء: [من مجزوء
الكمال]

أَخَوَانٍ كَالصُّقْرَيْنِ لَمْ
يَرَ نَاطِلٌ شَرَوَاهُمَا^(١)
ورأيتُ سَرِيًّا ركبَ شَرِيًّا: فرساً مختاراً. وهو
أحلى من الأزي وأمرُّ من الشَّري. وكأنَّهم أسود
الشَّري وهو جانب الفرات. ودخلوا أشراء
الحرم: نواحيه. وأصابه الشَّري، وقد شَرِيَ
جلده، وشَرِيَ غضباً: استشاط، وهما يتشاريان:
يتغاضبان. وشَرِيَ الفرسُ في لجامه والبعيرُ في
زمامه: مدَّه وجذبه. وشَرِيَ البرقُ: كثر لمعانه؛
وأنشد الأصمعي: [من المتقارب]

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ لَيْلَةً
يَمُوتُ فَوْاقاً وَيَشْرَى فَوْاقاً^(٢)
وشَرِيَ الشَّري بينهم. وأغريتُ بين القوم وأشريتُ.
واستشَرِيَ البعيرُ عَرّاً. واستشَرِيَ في الأمر وفي
العدو: لَجَّ فيه.

ومن المجاز: «اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى»^(٣):
استبدلوه «يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ»^(٤).

* شَرَب: فرسٌ شازِب، وخيلٌ شُرْب، وقد

شَرَبَتْ شُرُوباً وهو الضُّمر واليُس؛ قال طرفة:
[من الرمل]

وَقِنَا سُمْرَ وَخَيْلٍ شُرْبٍ
صُمُرٌ مِنْ طَوِيلِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ^(٥)
ورجل شاحب شازِب: شديد النحافة.

* شزر: جبلٌ مَشْرُورٌ: مفتول ممَّا يلي اليسار وهو
أشدُّ لفتله. وطحن بالرحى شُزْراً وبِتّاً: إدارة عن
يمين ويسار؛ قال: [من الوافر]

وَنَطَحَنَ بِالرَّحَى شُزْراً وَبِتّاً
وَلَوْ نُعْطِيَ الْمَغَاذِلَ مَا عَيَّبْنَا^(٦)
وطعن شُزْراً: من ناحية ليست على سَجِيحة. ونظر
إليه شُزْراً وهو نظر في إعراض كنظر المُبَاغِضِ.
* شرز: فيه كَزَاة وشَزَاة: يُنس شديد لا ينقاد
للتثقيف.

* شزن: نزلوا شَزْنًا من الأرض: غِلْظاً؛ قال
الأعشى: [من المتقارب]

تَيَمَّمْتُ قَيْساً وَكَمْ دُوْنَهُ
مَنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ^(٧)
وهو في شَزْنٍ من العيش. وتشَزَّن له: تخشَّن في
الخصومة وغيرها. وتشَزَّن عليه: تعسَّر. وتشَزَّن
للسفر: تجهَّز له. ورماء عن شُزْنٍ وشَزْنٍ: عن
عُرْضٍ.

(١) ديوان الخنساء ١٤٢ (طبعة دار صادر).

(٢) البيت لعمر بن عمار الطائي (أبو قردودة) في التاج (شري)، والبيت ملفق من بيتين لأبي قردودة في قصائد جاهلية نادرة ١٧١، وهما:

أصاح ترى البرق لم تغتمض
يضيء حبباً دنا بَرْقُهُ
طوارقه يَأْتَلِفْنَ ائْتِلَاقاً
يقيم فوqاً ويسري فوqاً

والبيت بلا نسبة في اللسان (غمض، شري)، والتاج (غمض)، والمقاييس ٢٦٧/٣، والمخصص ١٠٨/٩، وديوان الأدب ٩٣/٤.

(٣) ١٦ / البقرة: ٢.

(٤) ٧٤ / النساء: ٤.

(٥) ديوان طرفة ٩١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بت، شزر)، والتهذيب ٣٠١/١١، ٣٥٩/١٤، والمخصص ٥٠/١٣، والمجمل ٢٢٤/١.

(٧) ديوان الأعشى ٦٩، واللسان (أم، شزن)، والتاج (شزن)، والتهذيب ٦٤٠/١٥.

* شع: أدنى من الشُّع؛ قال: [من المتقارب] وأدنى إلى المَزء من شِسْعِهِ وأبْعَدَ وَضْلاً من الكَوْكَبِ^(١) وشَسَعَ التعل: جعل لها شُسوعاً. وسَفَرَّ شاسِعٌ، وقد شَسَعَ شُسوعاً.

ومن المجاز: له شِسْعٌ من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بِشِسْعٍ ماله: بأكثره؛ قال بعض بني سعد: [من الوافر]

عداني عَن بَنِي وشِسْعٍ مالي

حِفاظٌ شَفَنِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ^(٢)

ورجلٌ شِسْعٌ مالٍ: قائم عليه لازم لِرِغِيته. ونزلنا بِشِسْعٍ من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بِشِسْعِي الدَّهْناء: بطرفيها. وشَسَعَ بعضُ أعضائه من الثوب: نتأ؛ قال بلال بن جرير: [من الطويل] لها شاسِعٌ تحت الثيابِ كأنه قفًا الذِّيكِ أَوْفَى غُرْفَةً ثُمَّ طَرَبَا^(٣) * شسف: بعيرٌ شاسِفٌ: قاجِلٌ؛ قال لبيد: [من الرمل]

تَنَقِّي الرِّيحَ بِذَفِّ شاسِفٍ

وَضُلُوعٍ تحتِ ضَلْبٍ قد نَحَلَ^(٤)

* شطا: شاطأتُ صاحبي إذا مشيت على شاطئه وهو على آخر. وأشطأ الشجرُ والتَّباتُ: أخرج شَطْأه وهو ما ينبت حواليه. وتقول: طال أشاؤه وكثرت أشطاؤه.

* شطب: لها قد كَالشُّطْبَةِ وهي السَّعْفَةُ الخضراء. وأعطني شُطْبَةً من السَّنام ومن الأديم وهي قطعة تُقَطَّع طولاً، وشُطْبَتُهُ: قِطْعَتُهُ طولاً. وسيف مُشْطَبٌ وذو شُطْبٍ وهي طرائقه.

ومن المجاز: جارية شُطْبَةٌ وغلَامٌ شُطْبٌ إذا كانا تَارِزِينَ؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَطْنٍ كَتَضْرِيمِ الحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ

وَضُرْبٍ بِشُطْبَاتِ صَوافي رَوَانِقٍ^(٥)

وأَرْضٌ مُشْطَبَةٌ: قد خَطَّ فيها السَّيْلُ.

* شطر: أخذ شَطْرَهُ، وشَطَرْتُ الشيء: جعلته شَطْرِينَ. ومنه: مشطور الرِّجُل. وشطر بصره ونظره: كأنه ينظر إليك وإلى آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرته مالي. و«حلب الذَّهْرَ أَشْطَرَةً»^(٦). وولده شَطْرَةٌ: نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ إناثٌ. وإناء شطران: نصفان. وشَعَرٌ شَطْرَانٍ: سوادٌ وبياضٌ. وحي شَطِيرٌ ومَنْزَلٌ شَطِيرٌ: بعيد. ورجل شَطِيرٌ: منفرد؛ قال: [من الرجز]

لا تَتَرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا

إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرًا^(٧)

وقصد شَطْرَهُ: نحوه. وفلان شاطر: خليع. وشَطَّرَ على أهله: راعَمَهُم.

* شطط: شَطَّت الدَّارُ. وعَقَبَةُ شاطئة، وقد شَطَّتْ شُطوطاً. وأَشْطَفَ في السَّوْمِ واشْتَطَّ. و«لا وَكَسَ ولا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (شسع)، وكتاب الجيم ٢/١٦٠، وبلا نسبة في التهذيب ١/٤٠٣، ٤٠٤.

(٣) البيت لبلال بن جرير في اللسان والتاج (شسع)، والتهذيب ١/٤١٤.

(٤) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان (شسب)، والتاج (شسب، شسف)، والعين ٦/٢٢٩، والتهذيب ١١/٣٠٠.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٥٧.

(٦) المستقصى ٢/٦٤، والفاخر ١٣٠، وجمع الأمثال ١/١٩٥، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٦، وأمثال ابن سلام ١٥٠، والأمثال لمجهول ٥٦.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شطر)، والمقاييس ٣/١٨٧، والمجمل ٣/١٨٥، وهو من شواهد النحو في شرح الفصل ١٧/٧، ومغني اللبيب ١/٢٢٠٠.

شَطَطٌ^(١). وأَشْطَطَ في الحكم، ﴿ولا تُشْطِطْ﴾^(٢). وَأَشْطَوْا في طلبه: أَمَعُوا. وجارية شَاطَّة: مقدودة، وحسنة الشُّطاط والشُّطاط وهو القوام.

ومن المجاز: أخذ شَطِي السَّنام: شَقِيه.

* شَطْن: شَطَنْتِ الدَّارُ. وَتَوَى شَطُونٌ. وعندي شَطْنٌ قوتي وهو الجبل الطويل يُسْتَقَى به وتُرْبَط به الدابة. وكأنه شيطان في أَسْطَان. وإِنَّه لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ^(٣) وهو الفرس يستعصي فيشَدُّ بحبلين من جانبيين وَيُشَبِّه به الأَشِيرُ. وَشَيْطَنْ فَلَانٌ وتشيطن، وفيه شَيْطَنَةٌ.

ومن المجاز: بثر شَطُون: بعيدة القعر. وركبه شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العُكَلِي^(٤): كان ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأَيُّ الشياطين تعني؟ قال: الغضب؛ قال منظور بن رَوَاحَة: [من الطويل]

ولَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَقَّصَتْ

شَيَاطِينُ رَأْسِي وَانْتَشَيْنَ مِنَ الْخَمْرِ^(٥)

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ

بَعَثَتْ شَيَاطِينِي وَجُنَّ جُنُونُهَا^(٦)

وَنَزَعَ شَيْطَانُهُ: كَبَرَهُ. وكأنه شيطان الحَمَاطَةِ وهو

الداهية من الحيات.

* شَطُو: جاءت تسحب ثياباً شَطَوِيَه وتمشي مشية قَطَوِيَه، وشطاة: بلد تُسَج فيه ثياب الكتان، ومشية القطة مستملحة؛ قال: [من مجزوء

الكامل]

وَدَفَعْتُهَا وَدَفَعَتْ

مَشْيَ الْقِطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ^(٧)

* شَطَط: شَطَطْتُ الْغِرَارَةَ إِذَا أَدَخَلْتَ الشُّطَاظِينَ فِي الْعُرُوتَيْنِ، كما تقول: زَرَرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا أَدَخَلْتَ الزَّرَّ فِي الْعُرَةِ. وَأَلَصَّ مِنْ شَطَاظٍ^(٨) وهو لَصَّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صُلْبٌ فِي الْإِسْلَامِ. وَأَشْطَطَ: أَنْعَطَ.

* شَظَف: هو فِي شَظْفٍ مِنَ الْعِيْشِ؛ قال ابن الرِّقَاع: [من الكامل]

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٩)

وفي خُلُقِهِ شَظَفٌ. وإِنَّه لَشَظَفُ الْخُلُقِ؛ قالت عبلة

العَبْسِيَّة: [من البسيط]

لَقَدْ مُنِيتُ بِبَعْلِ غَيْرِ ذِي شَظْفٍ

جَلَدٍ قُوَاهُ كَرِيمَ زَنْدِهِ وَارِي^(١٠)

وَأَرْضَ شَظْفَةٍ: خَشْنَاء. وَغَوَّدَ شَظْفٌ: مَتَكَسَّر،

وَهُمْ يَتَشَظَّفُونَ الْمَلِيلَ: يَتَكَسَّرُونَهُ.

(١) الحديث لابن مسعود في النهاية ٢٧٥/٢.

(٢) ٢٢/ص: ٣٨.

(٣) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٤) ورد قول العُكَلِي في الحيوان ٣٠٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في المخصص ٥٦/١، ١٣٣/٩.

(٦) ديوان ابن ميادة ٢٣١، والحيوان ١٥٢/١.

(٧) البيت للمنخل البشكري في الأصمعيات ص ٦٠، والأغاني ٣/٢١.

(٨) المستقصى ٣٢٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٦، ومجمع الأمثال ٢٥٧/٢، وجمهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدررة الفاخرة ٣٦٩/٢.

(٩) ديوان عدي بن الرقاع ٣٧، واللسان والتاج (شطف)، والمقاييس ١٨٨/٣، والمجمل ١٥٩/٣، والتلهذيب ٣٣٢/١١.

وبلا نسبة في المخصص ٢٩٣/١٢.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهو مَثْبَع. وتقول: أَشْعَبُهُ فما يَنْشَعِب. وشَعْبُهُ: صَدَعُهُ فانْشَعَب، وانْشَعَب الطريقُ والتَّهَر. وظَنِي أَشْعَب: متباين القرنين جدًّا، وظَبَاءُ شُعْب. وتسَعَبْتُهُم الْفِتْنَةُ. وشَعَبَ الرجلُ أَمْرَهُ. وشَعْبَتُهُ المَنِيَّةُ، ونَشَطَتُهُ شُعُوبٌ والشُّعُوبُ. وقطع شُعبَةً من الشجرة. وهذه عصاً في رأسها شُعبتان. وذهبوا في شعاب مَكَّة. والعرب شعوب. وفلان شُعوبيٌّ ومن الشُّعوبِيَّة وهم الذين يصغرون شأنَ العَرَب ولا يَرَوْنَ لهم فضلاً على غيرهم.

ومن المعجاز: التَّامُّ شُعْبُ بني فلان وشَتَّ شُعْبُهُمْ؛ قال الطَّرْمَاح: [من المديد]

شَتَّ شُعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيْنَامِ
وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رَنَعَ الْمَقَامُ^(١)
وأنا شُعبَةٌ من دَوْحَتِكَ وَغَصْنٌ من سَرْحَتِكَ.
وفرَسٌ مُنِيفُ الشُّعْبِ وهي أَقْطَارُهُ كَرَأْسِهِ وحَارِكُهُ وَحَجَبَاتُهُ؛ قال: [من الرجز]

أَتَسَّمُ خِنْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعبُهُ^(٢)
وترادفت عليه ثُوبُ الزَّمانِ وشُعْبُهُ وهي حالاته.
وقعد بين شُعْبَتَيْهَا: بين رِجْلَيْهَا. وَقَبَضَ عليه شُعبُ يده وهي أَصَابِعُهُ. وأَغْرَزَ اللَّحْمَ في شُعبِ السَّفُودِ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وذي شُعبٍ شَتَّى كَسَوْتُ قُرُوجَهُ^(٣)
* شعث رجل أشعث، وامرأة شَعْناء، وبه شَعَثَ

* شظم: فرسٌ ورجلٌ شَيْظَم. وفتيانٌ شياظمة: طوالُ جِسامٍ.

* شظي: فرسٌ سَلِيمُ الشَّظَى وهو عَظِيمٌ لازِقٌ بِالوَظِيفِ، وشَظِي الفرسُ: ذَوِي شَظَاه. وطارت شَظِيَّةٌ من عود أو قصبه أو عظم: شِقَّةٌ، وتَشَظَّى العودُ: تَشَقَّقَ، وشَظِيَّتُهُ؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

سُمِرَ تُشَظِّي جَنْدَلِ الْإِكَامِ^(١)
وفي الحديث: «لما أراد الله أن يخلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وزوجةً ألقى عليه الغضبَ فطارت منه شَظِيَّةٌ من نارٍ فخلق منها امرأته»^(٢).

ومن المعجاز: تَشَظَّى القومُ: تَفَرَّقُوا؛ وقال الطَّرْمَاح: [من الخفيف]

تَشَظَّى عَنْهُ الضُّرَاءُ فَمَا
تَثَبَّتْ أَغْمَارُهُ وَلَا صُيْدُهُ^(٣)
أي الكلاب عن الثور. وشَظِيَّتُهُمْ؛ قال: [من الرجز]

وَرَدَّاهُمْ عَن لَغَلَجٍ وَبَارِقٍ
ضَرْبٌ يُشَظِّيهِمُ عَنِ الْخَنَادِقِ^(٤)
وتَشَظَّى الصَّدْفُ عَنِ اللَّوْلُؤِ؛ قالت: [من البسيط]
يا مَنْ أَحْسَنَ بُنْيَتِي اللَّذَيْنِ هُمَا
كَالذَّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ^(٥)

* شعب: شُعبُ الشَّعَابِ الْقَدَحِ، وله مِشْعَبٌ جَيِّدٌ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٤٧٦/٢.

(٣) ديوان الطرمح ٢٢٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شع، شظي)، والتاج (شظي)، والمخصص ١٣٤/١٢.

(٥) البيت لفروة بنت عبد المدان في المقياس ١٨٩/٣، والمجمل ١٠٦/٣، ولفروة بنت أبان في التاج (شظي)، ولأم حكيم بنت قارظ في الأغاني ٢٧١/١٦، وبلا نسبة في اللسان (شظي).

(٦) ديوان الطرمح ٣٩٠، واللسان (شعب، شتت، وشع)، والتاج (شتت، وشع)، والمقياس ١٧٨/٣، ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ٩٩/١، والتهذيب ٤٤٣/١، ٢٦٩/١١، والمجمل ١٥٢/٣، ١٦١، والعين ٢٦٣/١، ٢١٤/٦.

(٧) الرجز لذكين بن رجاء في اللسان والتاج (شعب)، وبلا نسبة في المقياس ١٩١/٣.

(٨) عجز البيت (لغاشية يوماً مقطعة حراً)، والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٤١.

وهو انتشار الشعر وتغيّره لقلة التعهد.

ومن المجاز: قولهم للوَيْد: أشعث، لتشعث رأسه، وشعث رأس السواك. ولم الله تعالى شَعْنَكُمْ وجمع شغبكم، ولم الله تعالى شعوبكم؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

ولمهم شعوب الحَيّ حتى

يَصِيرَ معاً معاً بعد الشّتات^(١)

وتشعث القوم: تفرّقوا. وشعث مني فلان إذا غَضّ منك. وشعث من فلان شيئاً إذا انتشت منه. وشعثه بخير: أصابه به.

* شعذ: فلان شغوذي ومُشغوذ ومشعّذ. وعمله الشعوذة والشغبّة وهي خفة في اليد وأخذ كالسحر، وقيل للبريد: الشغوذي لخفته، وتقول: رأيتهُ يُعوذ ويُسغوذ.

* شعر: المال بيني وبينك شقّ الأبلّمة وشقّ الشعرة. ورجل أشعر وشعراني: كثير شعر الجسد. ورجال شُعر، ورأى فلان الشعرة: الشيب. والتقت الشغرتان، ونبتت شِعرته: شعر عانيه. وأشعر خُفه وجبته وشعرهما. وخفّ مُشعر ومشعور: مُبطن بالشعر. وميشرة مشعرة: مظهره بالشعر. وأشعر الجنين: نبت شعره. وما أحسن ثنّ أشاعره وهي متابتها حول الحوافر. وعليه شعار وعليهم شُعر، وأشعره: ألْبسه إياه فاستشعره. وشعرت المرأة وشاعرتُها: ضاجعتها في شعار. ولبنى فلان شعار: نداء يُعرفون به. وعظّم شعائر الله تعالى وهي أعلام الحجّ من أعماله، ووقف بالمشعر الحرام. وما

شَعَرْتُ به: ما فطنتُ له وما عَلِمْتُهُ. وليت شِغري ما كان منه، وما يُشعركم: وما يُدريكم. وهو ذكيّ المشاعر وهي الحواس. واستشعرت البقرة: صوّتت إلى ولدها تطلبّ الشعور بحاله؛ قال الجعدي: [من البسيط]

فاستشعرت وأبى أن يستجيب لها

فأيقنت أنه قد مات أو أكل^(٢)

وأشعر البذن. وأشعرت أمر فلان: جعلته معلوماً مشهوراً، وأشعرت فلاناً: جعلته علماً بقبيلة أشدتها عليه. وحملوا دية المشعرة، ودية المشعرة ألف بعير. وهو المليك خاصة. وقد أشعر إذا قُتل. وشعر فلان: قال الشعر، يقال: لو شعر بنقصه لما شعر. وتقول: بينهما معاشرة ومُشاعرة. ورعينا شِغري المراعي: ما نبت منها ينوء الشغرى.

ومن المجاز: سكين شِعرته ذهب أو فضة، وأشعرت السكين. وأشعره الهم، وأشعره شراً: غشّيه به. واستشعر خوفاً؛ وقال طفيل: [من الطويل]

وراداً مُدماً وكُمتاً كائماً

جرى فوقها واستشعرت لؤن مذهب^(٣)

وليس شعار الهم. وداهية شعراء: وبراء. وجثت بشعراء: ذات وبر. وروضة شعراء: كثيرة الغشب، وأرض شعراء: كثيرة الشعار، بالفتح، ذات شجر. وفلان أشعر الرقبة: للشديد يشبه بالأسد. وتقول: له شعر كأنه شعر، وهو الزعفران قبل أن يسحق.

(١) ديوان الطرمّاح ٣٢، وسيأتي البيت في (مجمع).

(٢) ديوان النابغة الجعدي ١٩٦.

(٣) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، وتقدم البيت في (دمي).

وقال: [من الوافر]

كَأَنَّ دِمَاءَهَا تَجْرِي كَمَيْتًا

عَلَى لَبَاتِهَا شَعْرٌ مَدُوفٌ^(١)

* شعع: نفس شعاع؛ تفرقت هَمَمُهَا وآرَاؤُهَا فلا

تتجه لأمر جزم؛ قال يخاطب نفسه: [من الطويل]

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شِعَاعِ أَلَمِ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ^(٢)

وَتَطَايَرُوا شِعَاعًا: متفرقين، وطال شعاع السَّئِلِ

وشِعَاعِهِ وهو سفاه إذا يَبَسَ.

* شعف: توقلوا شَعَفَ الْجِبَالِ وشِعَافَهَا؛ قال:

[من الوافر]

وَكَغَبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلَّوْا

مَحَلَّ الْعُضْمِ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ^(٣)

وَضُرِبَ عَلَى شَعْفَةِ رَأْسِهِ وشِعَافِهِ. وشَعَفَ الْحُبُّ

فُوَادِهِ: علاه وغلب عليه. وكل شيء علا شيئاً فقد

شَعَفَهُ. وشَعَفَ بِهَا فهو مَشَعُوفٌ؛ وقال امرؤ

القيس: [من الطويل]

لَتَقْشَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلَ الطَّالِي^(٤)

لأنه يُلْدِّهَا فِيهِ تَشَعَّفُ بِهِ.

ومن المجاز: له شَعَفَتَانِ وشَعِيفَتَانِ تَنُوسَانِ أي

ذؤابتان، وفي صفة يأجوج ومأجوج «صُهْبُ

الشُعَافِ صِغَارُ الْعَيُونِ»^(٥). ويقال لمن يُعْطِيكَ

قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير: «ما تَفْعَلُ الشَّعْفَةَ فِي

الْوَادِي الرُّغْبِ»^(٦) وهي المطرة الهَيْئَةُ تَبَلُّ وَجْهَ

الصَّعِيدِ وَأَعْلَاهُ. والرُّغْبُ: الواسع.

* شعل: أشعلت النار في الحطب فاشتعلت.

وكأنه شُعْلَةٌ قَبَسَ. وجَاؤُوا بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْمَشَاعِلُ،

جمع مَشْعَلَةٍ، وَأَضَاءَتِ الشَّعِيلَةُ وهي الْفَتِيلَةُ

الْمُشْتَعِلَةُ؛ قال لبيد: [من الوافر]

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَ وَهْنًا

كَمِضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ^(٧)

ومن المجاز: «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا»^(٨)؛ وقال

لبيد: [من الرمل]

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاضِحًا

سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ^(٩)

وَأَشْعَلْتُ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ: بَشَّتْهَا. وجراد

مُشْتَعِلٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَأَشْعَلَ إِبْلَهُ بِالْقَطِرَانِ.

وَأَشْعَلْتُ فَلَانًا فَاشْتَعَلَ غَضَبًا.

* شعو: غارة شعواء: متفرقة.

(١) البيت للبيد في ديوانه ٣٥١، واللسان والتاج (دوف)، وبلا نسبة في التاج (شعر).

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٢٢، والأغاني ١٢٥/٨، ولقيس بن ذريح في ديوانه ١١٥، والأغاني ٢١٤/٩، والتاج

(جمع، شعع)، واللسان (شعع)، ولجنون ليل في ديوانه ١٩٢، والحماسة البصرية ١٩٨/٢، واللسان (جمع)، وبلا

نسبة في المقاييس ١٦٧/٣، والمجمل ١٤٦/٣، وراجع المزيد من مصادر البيت في حواشي الدواوين السابقة.

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (شعف)، والعين ٢٦٠/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (قطر، شعف)، والتاج (شعف)، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٥.

(٥) الفائق ٦٦٢/١، والنهاية ٤٨٢/٢.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٦٠.

(٧) ديوان لبيد ٨٨، واللسان والتاج (شعل)، والعين ٢٥٦/١، والتهذيب ٤٣٠/١.

(٨) ٤/ مريم: ١٩.

(٩) ديوان لبيد ١٧٧، والتاج (عوص).

قال ابن الرُّقَيَات: [من الخفيف]

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَغَوَاءُ^(١)

* شَغَب: شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ: هَيَّجْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ. وَفُلَانٌ طَوِيلُ الشُّعْبِ وَالشُّغْبُ؛ قَالَ: [من المنسرح]

وَلَا بِقَتَاتَةٍ سَبَهَلَلَةٍ

عَاضِبَةٍ فِي كَلَامِهَا شَغْبُ^(٢)

وقال آخر: [من الطويل]

أَغْصَرَ أَخَا الشُّغْبِ الْأَلْدُ بِرَيْقِهِ

فَيَنْطِقُ بَعْدِي وَالْكَلَامُ غَضِيضُ^(٣)

وهو شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا نَالَ مَتِي بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاعِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ^(٤)

ومن المجاز: نَاقَةٌ شَغَابَةٌ إِذَا لَمْ تَعْتَدِلْ فِي الْمَشْيِ وَتَحْدِثْ. وَأَتَانُ ذَاتُ شُغْبٍ وَضِغْنٍ: مُسْتَعَصِيَةٌ عَلَى الْفَحْلِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ كَذَا فَتَشَاعَبَ وَامْتَنَعَ إِذَا تَعَاصَى.

* شَغَر: كَلَبَ شَاغِرٌ. وَشَغَرَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتِ الْفَصِيلَ. وَاشْتَغَرَّ عَلَيْهِ حَسَابُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَاشْتَغَرَّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ: فَشَتْ. وَ«لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ»^(٥) وَهُوَ أَنْ يَزُوجَهُ أُخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ الْآخَرَ أُخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا ذَاكَ.

ومن المجاز: بَلَدُهُ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا: لَا تَمْتَنِعُ مِنْ غَارَةٍ. وَشَغَرَ السَّعْرُ إِذَا نَقَصَ.

* شَغَف: «شَغَفَهَا حُبًّا»^(٦): أَصَابَ بِهِ شَغَافُهَا وَهُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ وَغِلَافُهُ وَهُوَ جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عِيْدَةَ: [من الخفيف]

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ حُبَّكَ مِنِّي

فِي سَوَادِ الْفَوَادِ وَسَطِ الشُّغَافِ^(٧)

* شَغَلَ: أَنَا فِي شُغْلٍ وَشُغْلٌ شَاغِلٌ. وَشَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ، وَشُغِلْتُ عَنْكَ، وَاشْتَغَلْتُ بِكَذَا، وَتَشَاغَلْتُ بِهِ، وَلِي أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَمِشَاغِلٌ، وَفُلَانٌ فَارِغٌ مِشْغُولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّحْيِينِ»^(٨).

ومن المجاز: دَارٌ مِشْغُولَةٌ: فِيهَا سَكَانٌ. وَجَارِيَةٌ مِشْغُولَةٌ: لَهَا بَعْلٌ. وَمَالٌ مِشْغُولٌ: مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ. * شَغِي: رَجُلٌ أَشْغَى بَيْنَ الشُّغَا، وَشَغِيَتْ أَسْنَانُهُ: اخْتَلَفَتْ نِيَّتُهَا وَتَرَكَبَتْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا تَقَعَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى. وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ، وَقِيلَ لِلْعُقَابِ: شَغَوَاءُ لِفَضْلِ مَنَاقِرِهَا الْأَعْلَى.

* شَفَر: قَعَدُوا عَلَى شَفِيرِ النَّهْرِ وَالْبَثْرِ وَالْقَبْرِ. وَقَرِحَتْ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ وَهِيَ مُنَابِتُ الْهَدَبِ، الْوَاحِدُ شَفَرٌ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ يُفْتَحُ. وَسَيْفٌ كَلِيلُ الشُّفْرَةِ. وَسَيُوفٌ كَلِيلَةُ الشُّفَارِ. وَشَحَذَ الْجَزَارَ شَفَرْتَهُ وَشِفَارَهُ.

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٩٥، واللسان (شمل، خدم، شعا)، والتاج (شمل، شعا)، والمقاييس ٣/١٩٠، والمجمل ٣/١٦١، وبلا نسبة في العين ٢/١٩٠، والمخصص ١٥/٥٨، والتاج (خدم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شغب)، والتعذيب ١٦/١٨١.

(٥) مسند أحمد ١/١٩٧، ١٩٨.

(٦) ٣٠/يوسف: ١٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ١/١٩٦، والدررة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢٦٠، ٢/٤٠٥، والفاخر ٨٦، وجهرة الأمثال ١/٥٦٤، ومجمع الأمثال ١/٣٧٦، وفصل المقال ٥٠٣، وأمثال ابن سلام ٣٧٤.

ومن المجاز: «فلان يعاديني وله شافع أي معين
يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشافعُ المشفوع له؛
قال الثابغة: [من الطويل]

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بِغَضُّهُ
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ^(٦)
وقال الأحوص: [من المنسرح]

كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرِمَهَا
كَانُوا عَلَيْنَا بَلْؤُهُمْ شَفَعُوا^(٧)
وقال قيس بن خويلد: [من الطويل]

إِذَا صَدَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا
إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ^(٨)
يريد الرِّياض التي في هذا المكان كأنها شفعت إليها
حتى أتتها. وشاة شافع: معها ولدها. وناقة
شَفُوع: تجمع بين مخليين.

* شفف: شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شَفِيفاً: رَقَّ،
واستشفَّ الثوبُ: نشره في الضوء وفتشه ليطلب
عيباً إن كان فيه، وثوب شَفٌّ وشَفٌّ: رقيق
يُستشفَّ ما ورائه: يُنصَّرُ، وزجاجة شَفَافَة، ورقيقة
المستشفَّة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَالْمَخَنَ لَمَحاً عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ
رِوَاءِ خَلَا مَا إِنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ^(٩)

ومن المجاز: «ما بالدار شَفْرُ وشَفْرٌ»^(١). وما رأيتُ
منهم شَفْراً وشَفْراً أي أحداً، وهو من شَفْر العين
وشفرها، أي ذا شَفْرٍ وشَفْرٍ كقولهم: ما بها عين
تطرف؛ قال توبة بن مُضَرَّس: [من الطويل]

وَسَائِلَةٌ عَنْ تَوْبَةٍ بِنِ مُضَرَّسٍ
وَهَانَ عَلَيْهَا مَا أَصَابَ بِهِ الذَّهْرُ^(٢)

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوْفِاقِ تَفَرَّقُوا
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِداً مِنْهُمْ شَفْرُ
و«ما تركت السنة شَفْراً ولا ظَفْراً»^(٣) أي شيئاً، وقد
فتحوا شَفْراً وقالوا ظَفْراً، بالفتح، على الإتياع.

* شفيع: شفعت له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعه،
ونحن شفعاؤه، وأهل شفاعته، وتشفَّعت له إليه
فشفعني فيه، واللهم اجعله لنا شَفِيعاً مشفَّعاً،
واستشفعني إليه فشفَّعت له، واستشفع بي، وإن
فلاناً لَيْسَتْ شَفْعَ به؛ قال الأعشى: [من البسيط]

وَاسْتَشَفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا ثَقَّةٍ
فَقَدْ عَصَاهَا أَبُوها وَالَّذِي شَفَعَا^(٤)

وقال آخر: [من الطويل]

مَضَى زَمَنٌ وَالتَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي
فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعٌ^(٥)
وكان وترأ فشفعته بآخر، وهو مشفوع به. وامرأة
مشفوعة، وأصابها شَفْعَة: عين. وأخذ الدار
بالشَّفْعَة.

(١) المستقصى ٣١٦/٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٨٤، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيتان لتوبة بن المضرس في المنازل والديار ٣٢٧، وحاسة البحرى ٣١٢ (٢٢٨)، والحامسة البصرية ٢٥١/١؛ وفيهما
(فرد) مكان (شفر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شفر)، والدرر ٣/١٦٣، ومجمع الهوامع ١/٢٢٥، ورصف المباني ٨٨.

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٩١ (ما ترك الله له شَفْراً ولا ظَفْراً).

(٤) ديوان الأعشى ١٥١، واللسان (شفيع)، والتلهذيب ١/٤٣٧.

(٥) البيت للمجنون في ديوانه ١٩٢، والحامسة البصرية ١٩٨/٢، ولقيس بن الذريح في ديوانه ١١٤، والأغاني ٩/٢١٤،
وأما القالي ١/١٣٦.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، واللسان والتاج (شفيع)، والعين ١/٢٦١، وسيأتي البيت في (علن).

(٧) ديوان الأحوص ١٤٥، واللسان والتاج (شفيع)، والتلهذيب ١/٤٣٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٣٢.

(٨) البيت لقيس بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٥٩٤، والتاج (حضر، شفع).

(٩) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (لمح)، والتلهذيب ٥/٩٨، وسيأتي البيت في (لمح).

وقال: [من الطويل]

وشَفَفَنَ عن أجيادِ آرامَ رَمَلَةٍ

فَلَاةٌ فَكَنَ القَتْلَ أَوْ شَبَهَ القَتْلَ^(١)

وشَفَّ جسْمُهُ: رَقَّ من التحولِ شُفُوفًا، وشَفَّه

الحزنَ يشَفُّه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتَفَّ ما

في الإناءِ وتشافَّهُ، و«ليس الرِّيَّ عن التشافِّ»^(٢)،

وما في الإناءِ شُفَافَةٌ، وماء مشفوف. وشربتُ شُربًا

ليس فيه شُفُوف: قَلَّةٌ؛ قال أبو ثمامة بن عازب

الضَّبِّي: [من الطويل]

وَقُلْنَ أَلَا يَغْشَارُ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

غَدًا ثُمَّ شَرِبْتُ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفٌ^(٣)

وهَبَّتِ الشُّفَانُ. وتقول: عند هبوب الشُّفَانِ تَقْلَصُ

الشُّفَتَانِ. ولها شفيف: بَرْدٌ، وقد شَفَّتْ شفيفًا؛

قال يصف ثورًا: [من الرجز]

أَلَجَاهُ شُفَانٌ لَهَا شَفِيفٌ

فِي دِفءٍ أَزْطَاةٌ لَهَا دُفُوفٌ^(٤)

ووجدتُ في أسناني شفيفًا: بردًا.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

أَخِي قَفَرَاتٍ دَبَبَتْ فِي عِظَامِهِ

شُفَافَاتٌ أَعْجَازِ الكَرَى فَهُوَ أَخْضَعُ^(٥)

* شَفَقَ: غَابَ الشُّقُوقُ.

ومن المجاز: ثوبٌ شَفَقَ: سخيفٌ رديء النسيج،

وشَفَقَه النَّسَاجُ. وأشفقتُ العطاء: أوتخَّته. ولي

عليه شَفَقَةٌ وشَفَقٌ: رحمة ورقة وخوف من حلول

المكروه به مع نصيح، وأشفقتُ عليه أن يناله

مكروه، وأنا مُشْفِقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ؛ قال:

[من الكامل]

قُلْ لِلْأَمِيرِ أَمِيرِ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلَ امْرِئٍ شَفِيقٍ عَلَيْكَ مُحَامِي^(٦)

وأنا مُشْفِقٌ من هذا الأمر: خائف منه خوفًا يُرِقُّ

القلبَ ويبلغُ منه.

* شفه: شافهته بحدِيثي. ورجلٌ شُفَاهِي: عظيم

الشفة. وماء مشفوة: كثرت عليه الواردة. وما أظنَّ

إبلك إِلَّا سَتَشْفُهُ عَلَيْنَا الماء. وما التَّقَبُّ الشِّفَاءُ على

كلام أحسن منه.

ومن المجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: «أتيتنا وأموالنا

مشفوهة»^(٧). وطعام مشفوة: كثرت عليه

الأيدي. وفي الحديث: «إذا صنع لأحدكم

خادمه طعاماً فليُقْعِدْه معه فإن كان مشفوهاً فليضع

في يده منه أكلة»^(٨). وكاد العيال يشْفَهُونَ مالي.

وما سمعتُ به ذاتٌ شفه وذاتٌ فم: كلمة، وما

كلّمني ببنت شَفَةٍ. و«فلان خفيف الشفة»^(٩): قليل

الاستجداء. وله في الناس شَفَةٌ حسنة: ذكر

جميل، وما أحسن شَفَةَ النَّاسِ عليك. وشافهتُ

البلد والأمرَ إذا دانِيته.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥.

(٢) المستقصى ٣٠٤/٢، ومجمع الأمثال ١٩٠/٢، وجهرة الأمثال ١٩٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٥، والأمثال لمجهول ٩١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٧٨، والبيت الثاني في التاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشف)، والمقاييس ٣/

١٧٠، والمجمل ١٤٧/٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٧٣٦، والجمهرة ٦٠٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأغاني ٣٤٩/٢٠.

(٨) النهاية ٤٨٨/٢.

(٩) المستقصى ٣٩٨/٢ (هو خفيف الشفة)، وفي مجمع الأمثال ٢٦٣/١، وجهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢٧ (خفيف الشفة).

* شقق: برجله شقوق وشقاق. وفي القَدَح شَقَّ وشقوق. ولا تكتب بقلم ملتب ولا ذي مَسَقٍّ غير مستور. وأخذ شَقَّه: نصفه ﴿لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشُقُّ الْأَنْفُسُ﴾^(١) بمشقتها ومجهودها. ووقع في شَقٍّ من هذا الأمر وَمَشَقَّةٌ وَمَشَاقٌّ. وشَقَّ عليه ذلك. وقعدوا في شَقٍّ من الدار: في ناحية منها. وخذ من شَقِّ الثياب: من عُرْضِهَا ولا تختر. وقد اشتقَّ الفرسُ في عذوه: مال في أحد شِقَيْهِ. وسمعتُ بمكة من يقول لحامل الجِوَالِقِ: استشِقِّ به أي حرِّفه على أحد شِقَيْهِ حتى ينفذَ الباب. وطارت من الخشبة أو القصبَةِ شِقَّةٌ: شَطِيطَةٌ. وشَقَّه فانشَقَّ، وشَقَّقَه فتشَقَّق. وأعطني شَقَّةً من الثوب وشَقَّقاً. وعنده شِقَاقُ الكَتَانِ. و﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾^(٢): الطريق، وشَقَّةٌ شاقَّةٌ، وقطعوا شَقَّقَ الفلا وشاقَّه. وبينهما شِقَاقٌ ومُشاقَّةٌ. وفرسٌ أشَقَّ أَمَقَّ. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرَّمَل وهي أرض صُلْبَةٌ بين رملتين تُنبِتُ الشَّجَرَ والعُشْبَ. ومن المجاز: «شَقَّ فلان عصا المسلمين»^(٣): خالفهم. وانشَقَّت العصا بينهم: تفرَّقوا. وشَقَّ الصُّبْحُ والتَّابُ وبَصَرُ المِيتِ شُقُوقاً. ورأيتُ برقاً يَشُقُّ شَقّاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً

* شفي: شفي مريضُهم واستشفى من علته، وأشْفِي: هب لي ما يَشْفِينِي. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشْفَى وبالأشافي.

ومن المجاز: «شفاء العبي السَّوَال»؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

فأدلى غلامي دَلْوَهُ يَبْتَغِي بها

شفاء الصَّدَى واللَّيْلُ أدهمُ أبلقُ^(١)

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشِّفاء. وهو على شفا الهلاك. وما بقي منه إلا شفا أي طرَف وتَبَذَّ.

* شقق: قبيح شَقِيق. و«نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يُشَقَّق»^(٢): أن يُزَهَي.

* شقر: أحمر كالشَّقِير وهو شقائق النعمان، وقيل: السَّنَجَرُ؛ قال: [من الرمل]

وتَسَاقَى القَوْمُ كَأْساً مُرَّةً

وعلا الحَيْلَ دِمَاءَ كَالشَّقِيرِ^(٣)

وأبَّته شُقُورُهُ. و«أشام من الشَّقراء»^(٤).

* شقص: أخذ شِقْصَه. وهو شَقِيصِي: شريكِي. وشَقْصُ الشاةِ تشْقِيصاً: عَضَّاهَا. ويقال للْقَصَابِ: المُشَقِّص. وفي الحديث: «من باع الخمر فليُشَقِّصْ الخنازير»^(٥).

(١) ديوان ذي الرمة ٤٩٥.

(٢) مسند أحمد ٣/٣٢٠، ٣٦١، والبخاري في البيوع.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٥، واللسان (شقر، سقى، علا)، والتهذيب ٨/٣١٤، والتاج (شقر، سقى، على)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٣٠.

(٤) المستقصى ١/١٧٩، والدرة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٣٨، وجمهرة الأمثال ١/٥٣٧، ٥٥٦.

(٥) مسند أحمد ٤/٢٥٣، والنهاية ٢/٤٩٠.

(٦) ٧/ النحل: ١٦.

(٧) ٤٢/ التوبة: ٩.

(٨) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

وقال الشَّمَاحُ: [من الوافر]

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصَّبْحُ فِيهِ

أَشَقُّ كَمَفْرِقِ الرَّاسِ الذَّهِينِ^(١)

أَرَادَ ذَنْبَ السَّرْحَانِ. وَتَشَقُّقَ الْفَرَسِ: ضَمُرٌ. وَاشْتَقُّ فِي الْكَلَامِ وَالْخُصُومَةِ: أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا

وَتَرَكَ الْقَصْدَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]

وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخُضْمِ بِنْدِهِ

يَنْوِي اشْتِقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمِثْيَةِ^(٢)

وقال: [من الرجز]

لَوْ صَخِبْتُ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفِقْ

يَشْتَقُّ فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُتَمَذِّقُ^(٣)

تَذْهَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ. وَاشْتَقُّ الطَّرِيقُ فِي الْفَلَاةِ:

مَضَى فِيهَا؛ قَالَ الشَّمَاحُ: [من الطويل]

وَأَغْبَرَ وَزَادَ الْعِدَادَ كَأَنَّهُ

إِذَا اشْتَقَّ فِي جَوْرِ الْفَلَاةِ فَلَيْقُ^(٤)

يَرِدُ الْعِدَّ سَالِكُوهُ، فَلَيْقُ صَبِيحٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ

حَلَقُومِ الْبَعِيرِ. وَهُوَ أَخِي وَشَقِيقِي وَشَيْءٌ نَفْسِي.

وَرَجُلٌ شَقَاقٌ: مُطَرِّمٌ يَتَفَجَّعُ وَيَقُولُ كَانَ وَكَانَ

وَيَتَبَجَّحُ بِصَحْبَةِ السُّلْطَانِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ

لِلْفَصِيحِ: هَدَّرْتُ شِفْشِفَتَهُ، وَأَصْلُهَا لِهَاءُ الْفَحْلِ

وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ.

* شَقُو: هُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ وَالشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ،

وَأَشْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَا أَشْقَاكُمْ، وَتَقُولُ: فَلَانٌ

يَدْعِي لِنَفْسِهِ السَّعُودَ وَهُوَ أَشْقَى مِنْ أَشْقَى ثُمُودَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَشْقَى مِنْ رَائِضٍ مَهْرٍ أَيْ أَتَعَبَ مِنْهُ،

وَلَمْ يَزَلْ فِي شَقَاءٍ مِنْ أَمْرَاتِهِ: فِي تَعَبٍ. وَمَا زَلْتُ

تُشَاقِي فَلَانًا مِنْذُ الْيَوْمِ مُشَاقَاةً: تَعَاسَرَهُ وَيَعَاسِرُكَ.

وَشَاقِيَتُهُ عَلَى كَذَا: صَابِرَتُهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ:

[مِنَ الرِّجْزِ]

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ^(٥)

* شَكَرٌ: شَكَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى نِعْمَتَهُ. ﴿وَاشْكُرُوا

لِي﴾^(٦). وَقَدْ يُقَالُ: شَكَرْتُ فَلَانًا، يَرِيدُونَ نِعْمَةً

فَلَانٍ، وَقَدْ جَاءَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ: [مِنَ

الْمُقَارَبِ]

وَيَشْكُرُ تَشْكُرُ مَنْ ضَامَهَا

وَيَشْكُرُ اللَّهُ لَا تَشْكُرُ^(٧)

وَعَلَيْهِ: فَلَانٌ مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّكْرِ

وَالشُّكْرَانُ وَالشُّكُورُ. وَرَجُلٌ شَكُورٌ، وَقَوْمٌ شُكْرٌ،

وَتَشْكُرْتُ لَهُ مَا صَنَعَ، وَكَاشَرْتُهُ وَنَاكَرْتُهُ: أَرَيْتُهُ

أَنِّي شَاكِرٌ لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَابَّةٌ شَكُورٌ: يَكْفِيهَا قَلِيلُ الْعَلْفِ

وَهِيَ تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَتَصْلُحُ، وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ شَكِيرَةٌ:

تَعْتَلِفُ أَيْ عَلْفٌ كَانَ وَيُصْبِحُ ضَرْعُهَا مَلَانًا، وَقَدْ

شَكِرْتُ خَلَوِيَّتَهُمْ، وَضَرَّةٌ شَكْرَى: حَفُولٌ بِالذَّرَّةِ؛

قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى ضَرَّةٌ شَكْرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيًا^(٨)

(١) ديوان الشَّمَاح ٣٣٤.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٦، والأول في اللسان والتاج (بده)، والجمهرة ٩٤، والتهذيب ٣/٢٦٥، وبلا نسبة في الجمهرة

٤٦٩، والثاني في اللسان والتاج (تبه)، والتهذيب ٦/٣٩٧، والجمهرة ٤٦٩.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشَّمَاح ٢٤٣، واللسان والتاج (فلق).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (شقا)، والتاج (شقي)، والتهذيب ٩/٢٠٩.

(٦) ١٥٢/البقرة: ٢.

(٧) ديوان زياد الأعجم ٦٧ (١١٠ طبعة دمشق).

(٨) ديوان الراعي ٢٨٢، واللسان (طوى)، والتاج (طوي)، وسيأتي البيت في (طوي).

وَفِدْرَةٌ شُكْرَى، وَفِدْرٌ شُكَارَى : سِتَالَةٌ دَسْمًا؛ قال
الزاعي: [من الطويل]

تَبَيَّتَ الْمَحَالُ الْغُرُ فِي حَجَرَاتِهَا

شُكَارَى مَرَاهَا مَاؤَهَا وَحَدِيدُهَا^(١)

وشكر فلان: بعد أن كان شحيحاً صار سخياً.

وشكرت الشجرة: كثرت شُكْرِها وهي قضبان غضة

تنبت من ساقها أو ورق صغار تحت ورقها الكبار.

واشكرت الجنين: نبت عليه الشكير وهو الزغب،

وكل شعر لين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ

والثابت تحت الضفائر، وفلانة ذات شكير وهو ما

ولي الوجه والقفا. وقال عمر بن عبد العزيز لهلال

ابن مَجَاعَة: هل بقي من شيوخ مُجَاعَة أحد؟

فقال: نعم شكير كثير^(٢)، يريد الأحداث.

* شكز: بطن خفه بالأشكز. ورجل شكاز:

مُعزِد، وهو من شكزه يشكزه إذا طعنه ونخسه

بالأصابع.

* شكس: هو شكس بين الشكاسة وفيه شركاء

مُتَشَاكِسُونَ^(٣).

ومن المجاز: اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ يُتَشَاكِسَانِ: يختلفان.

* شكك: رجل شكك من قوم شكك. وشككني

أمرُك وتشككتُ فيه، وهذا مما ينفي الشكوك.

وشك علي الأمر إذا شككت فيه؛ وقال الركاض

الدَّيْرِي: [من الطويل]

يُشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا

وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَذْبَرًا^(٤)

وقال ابن أحمر: [من الطويل]

وَأَشْيَاءُ مِمَّا يَعْطِفُ الْمَرْءُ ذَا التُّهَى

تَشْكُ عَلَى قَلْبِي فَمَا أَسْتَبِينُهَا^(٥)

وشكه بالزح: خرقه وأدخله اللحم. وشك الجلد

بالمسرد؛ وقال عترة: [من الكامل]

فَشَكَّكْتُ بِالزَّمْعِ الْأَصَمَ ثِيَابَهُ^(٦)

وخرج في شكة تامة وهي السلاح، وهو شاك

السلاح وشاك في السلاح. وبعير شاك: ظالع،

وفيه شك: قال ذو الرمة: [من البسيط]

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ^(٧)

ومن المجاز: ناقة شكوك: يشك في سمينها.

* شكل: هذا شكله أي مثله، وقلت أشكاله،

وهذه الأشياء أشكال وشكول، وهذا من شكل

ذاك: من جنسه ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾^(٨).

وليس شكله شكلي، وهو لا يشاكله، ولا

يتشاكلان. وأشكل المريض وشكل وشكل،

كما تقول: تماثل. وأشكل التخل: طاب بُسره

وحلا وأشبه أن يصير رطباً، ومنه: أشكل الأمر

كما يقال: أشبه وتشابه. وامرأة ذات شكل

(١) ديوان الراعي ٩٢، واللسان والتاج (شكر)، والتعذيب ١٥/١٠.

(٢) النهاية ٤٩٤.

(٣) ٢٩ / الزمر: ٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٦) عجز البيت (ليس الكريم على القنا بمحرم)، والبيت في ديوان عترة ٢١٠، واللسان (طهر، شكك)، والجمهرة

١٣٩، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (شكك).

(٧) صدر البيت (وَبُئِ الْمَسْحُجُّ مِنْ عَانَاتِ مَغْفَلَةٍ)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٥٠، واللسان والتاج (جنب، شكك)،

والجمهرة ١٣٩، وديوان الأدب ٢٢٣/٢، ١٣٠/٣، والمقاييس ١٧٣/٣، والتنبيه والإيضاح ٥٤/١، والمجمل ١/

٤٦٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٨٣/١، والتعذيب ٤٢٦/٩، ١٢٠/١١، والمخصص ١٦٨/٧.

(٨) ٥٨ / ص: ٣٨.

وَشَكْلَةً، وَمُتَشَكِّلَةً، وَقَدْ تَشَكَّلَتْ وَتَدَلَّتْ. وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّمِيَّةِ: خَاصِرَتَهُ. وَرَجُلٌ أَشْكَلٌ الْعَيْنِ، وَعَيْنٌ شُكْلَاءٌ وَفِيهَا شُكْلَةٌ وَهِيَ حَمْرَةٌ فِي بَيَاضِهَا. وَلِي قَبْلَكَ أَشْكَلَةٌ وَشُكْلَاءٌ: حَاجَةٌ. وَحَبَسْتَنِي عَنْكَ أَشْكَلَةً. وَشَكَلْتُ دَابَّتِي بِالشُّكَالِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَ شَاكِلَةَ الصُّوَابِ. وَهُوَ يَرْمِي بِرَأْيِهِ الشُّوَاكِلَ. وَامْشُوا فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ وَهَمَا جَانِبَاهُ، وَطَرِيقَ ظَاهِرِ الشُّوَاكِلِ؛ قَالَ يَصِفُ طَرِيقًا: [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَهُ خُلُجٌ تَهْوِي فُرَادَى وَتَزَعْوِي إِلَى كُلِّ ذِي نِزْرِينَ بِأَدْيِ الشُّوَاكِلِ^(١) وَدَابَّةٌ بِهَا شُكَالٌ: إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ بِيضَاوَانٍ. وَشَكَلُ الْكِتَابِ: قَيْدُهُ، وَهَذَا كِتَابٌ مَشْكُولٌ. وَالْمَاءُ مِنَ الدَّمِ أَشْكَلٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءُهَا بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دِجْلَةٌ أَشْكَلُ^(٢) وَجَرَى الشُّكَيْلُ عَلَى الشُّكِيمِ وَهُوَ الرُّوَالُ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ: اللَّعَابُ الْمَخْتَلَطُ بِالْذَّمِّ. * شَكَمَ: عَضَّ الْفَرَسُ عَلَى الشُّكِيمَةِ وَالشُّكِيمِ، وَعَضَّتِ الْخَيْلُ عَلَى الشُّكَائِمِ وَالشُّكِيمِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

يُلِخُّ عَلَى كَرَائِمِنَا بِقُثْلٍ كِلَاحِجِ الْجَوَادِ عَلَى الشُّكِيمِ^(٣) أَرَادَ بِكَرَائِمِهِمْ نَفْسَهُمْ. وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَشَدِيدِ الشُّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا حَدٍّ وَعَارِضَةٍ. وَصَفَرُ ذُو شُكِيمَةٍ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شُكِيمَةٍ إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ^(٤) وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شُكِيمِهِ إِنَّ الشُّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ^(٥) أَيُّ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ سَيَّارٌ مِنْ حَدِّهِ وَشَدَّتِهِ وَعَزِيمَتِهِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ] فَأَبْغُوا عَلَيْنَكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شُكِيمَهَا^(٦) حَدَّهَا وَشَدَّتَهَا. وَارْفَعَ الْقَدْرَ بِشُكِيمِهَا وَهِيَ غُرَاهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ] وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسَّمَ لَحْمُهَا إِذَا صَلَّ بَيْنَ الْمُلْجَمِينَ شُكِيمَهَا^(٧) وَهَذَا مِنْ إِيْمَاظِهِمْ فِي الْإِسْتِعَارَةِ إِلَى أَصْلِهَا حَيْثُ جَعَلَ الْمُزَاوَلِينَ لِلْقَدْرِ مُلْجَمِينَ وَوَصَفَ الشُّكِيمَ بِالضَّلِيلِ كَمَا يَصِلُ شُكِيمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ إِلْجَامِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشْكُمُوهُ»^(٨) أَيُّ أَعْطَوْهُ حَتَّى تَلْجُمُوهُ،

- (١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٤/٥، وسيأتي البيت في (نير).
- (٢) ديوان جرير ١٤٣، والتاج (شكل)، وبلا نسبة في اللسان (شكل)، وللأخطل في الحيوان ٣٣٠/٥، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١٨/٨، ومغني اللبيب ١٢٨/١...
- (٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٤) ديوان الراعي ٨٦، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وسيأتي البيت في (ضرب).
- (٥) الرجز لعمرو بن شأس في اللسان (شكم)، وليس في ديوانه.
- (٦) ديوان جرير ٩٨٩، واللسان والتاج (شكم)، والمقاييس ٢٠٦/٣.
- (٧) ديوان الراعي ٢٦٠، واللسان والتاج (شكم).
- (٨) النهاية ٤٩٦/٢.

فلان: طَيِّبْتُ نَفْسَهُ. وفلان شَكِيٌّ: شاكٍ أو مَشْكُوٌّ، فَعِيلٌ أو فَعُولٌ. ورَأَيْتُ مَعَهُ رَكُوتَ وَشَكُوتَ وهي سِقَاءٌ صَغِيرٌ. وَكَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ فِي مَشْكَاةٍ وهي طَوَيْقٌ فِي الْحَائِطِ غَيْرِ نَافِذٍ.

* شلف: امرأةٌ شَلَّافَةٌ: زانيةٌ.

* شلق: رجلٌ شَوْلَقِيٌّ: مُحِبٌّ لِلْحَلَاوَةِ مَوْلِعٌ بِهَا. وفلان مِشْلِيقٌ مِخْلِيقٌ: يَفْتَحُ فَاهَهُ إِذَا ضَحَكَ.

* شلل: جاءَ يَشْلُلُ النَّعَمَ، وهو شَلَالُ النَّعَمِ. وَذَهَبُوا شِلَالاً: مَتَفَرِّقِينَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

أَمَّا الَّذِي حَجَّثَ قُرَيْشٌ قَطِيبَتَهُ
شِلَالاً وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ^(١)
وَشَلَّتْ يَدُهُ شِلَالاً، وَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ:
[من الوافر]

لَقَدْ قَاتَلْتَ أَمْسٍ قَتَالَ صِدْقٍ
فَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ أَبَا الرِّبَابِ^(٢)
وَيَقَالُ: لَا تَشْلُلْ وَلَا تَكْلُلْ. وَأَلْقَى عَلَى الْفَرَسِ
شَلِيلَهُ: جُلَّهُ. وَلَبَسَ الشَّلِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ وَهُوَ ثَوْبٌ
يَلْبَسُ تَحْتَهَا؛ قَالَ دَرِيدٌ: [من الطويل]
تَقُولُ هَلَالٌ خَارِجٌ مِنْ سَحَابَةٍ
إِذَا جَاءَ يَعْدُو فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ^(٣)

كما قال: «اقطعوا لسانه»^(١)، والشَّكْمُ: الْعِطَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْمَكَافَةِ؛ قَالَ: [من الطويل]
وَمَا خَيْرُ مَعْرُوفٍ إِذَا كَانَ لِلشَّكْمِ^(٢)
وَقَالَ كَثِيرٌ: [من الوافر]

أَوَيْتَ لَوَامِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ
بِوَافِدَةٍ تُلْدُعُ بِالزَّنَادِ^(٣)
* شكه: بينهما مشابهة ومشاكاة. وشاكه أبا فلانٍ: قارب.

* شكو: شكوتُ إليه واشتكتُ وتَشَكَّيتُ، وَبَلَغْتَهُ شِكَايَتِي وَشَكْوَايَ وَشَكُوتِي وَشَكَاتِي. وَمَا شَكَيْتُكَ: مِمَّ تَشْكُو؟ فَتَقُولُ: شَكَيْتِي مَرَضٌ أَوْ غَمٌّ، وَهِيَ كَالرَّمِيَةِ اسْمٌ لِلْمَشْكُوِّ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلْمَرْمِيِّ، وَيَقَالُ: أَشْكَانِي فَشَكُوتُهُ، وَشَكُوتُهُ فَأَشْكَانِي، الْأَوَّلُ حَمْلٌ عَلَى الشَّكَايَةِ وَالْجَاءُ إِلَيْهَا وَالثَّانِي إِزَالَةٌ لَهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]
أَشْكُو إِلَيْكَ فَأَشْكِنِي دُرَّةً
لَا يَشْبَعُونَ وَأَمَهُمْ لَا تَشْبَعُ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ: [من الرجز]
تَمَدَّ بِالْأَغْنَاكِ أَوْ تَغْنِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيهَا^(٥)
وَنَحْوَهُ أَطْلَبْتُهُ بِمَعْنَى الْإِحْوَاكِ إِلَى الطَّلَبِ وَالْإِسْعَافِ بِالطَّلْبَةِ. وَشَكُوتٌ إِلَيْهِ فَلَاناً فَأَشْكَانِي مِنْهُ أَيُّ أَخَذَ لِي مِنْهُ مَا أَرْضَانِي بِهِ. وَشَكَيْتُ شَاكِيً

(١) النهاية ٨٣/٤.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان كثير ٢١٩، والتاج (جنا)، والشعر والشعراء ٥٢٠.

(٤) ديوان جرير ٢٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والخزانة ٣١٦/١١، والخصائص ٧٧/٣، والتهذيب ٢٩٧/١٠، والمخصص ٢٩٨/١٢، ٢٦٣/١٣، والتاج (جفا)، وتقدم البيت الثاني في (جفو).

(٦) البيت لذی الرمة في ملحق ديوانه ١٧٢٣، والتاج (شلل)، وهو لابن الدمينه في ديوانه ٢١٠، واللسان (شلل)، وبلا نسبة في المقائيس ١٧٤/٣، والمجمل ١٤٩/٣.

(٧) ديوان الخطيئة ١٧٧.

(٨) ديوان دريد بن الصمة ٨٧.

وقال أوس: [من الطويل]

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْأَسِنَّةُ تَلْمَعُ^(١)
وشلشل الماء: قطره بتتابع.

ومن المعجاز: الصبح يَشْلُ الظلام؛ وقال: [من الكامل]

وَاللَّيْلُ مُنْهَزِمُ الظَّلَامِ يَشْلُهُ
ضَوْءُ كَنَاصِيَةِ الْحَصَانِ الْأَشْقَرِ^(٢)
وعين شلاء: ذهب بصرها، وقد أشله الله تعالى.
وفي ثوبك شلل: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

* شلو: اثني يَشْلُو من أشلائها. وأشليت الكلب
للصيد والشاة للحلب: دعوت؛ قال: [من الرجز]
أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَخْتُ قَعْبِي^(٣)
وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيت معرقاً
كأشلاء اللجام وهي سيوره؛ قال امرؤ القيس:
[من الطويل]

فَقَمْنَا بِأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَمْ نَقْدُ
إِلَى غُضَنِ بَابٍ نَاصِرٍ لَمْ يُحَرِّقْ^(٤)
ومن المعجاز: بقيت أشلاء من تميم: بقايا. وأدركه
فاشتلاه واستشلاه: استنقذه.

* شمت: شمت به وأشمت به العدو، فلا
تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ^(٥). وبات بليلة الشوامت:
بليلة شديدة تُشْمِتُ به الشوامت، وبات طَوَّعَ

الشوامت: كما أَحَبَّ من يَشْمِتُ به؛ قال النابغة:
[من البسيط]

فَارْتَاَعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ
طَوَّعَ الشَّوَامِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ^(٦)
وشمت العاطس. ومليك مُشْمِتٌ: مُحَيَّا؛ قال
كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَى حِينَ يَبْدُو فَتَنْجَلِي
سُجُوفَ الْخِيَاءِ عَنْ مَهِيْبٍ مُشْمِتٍ^(٧)
ولا ترك الله تعالى له شامة: قائمة. وفسر قول
النابغة: بأنه بات طوعاً لقوائمه.

* شمخ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ. وجبل شامخ، وجبال
شوامخ وشَمَخٌ؛ ولبعضهم: [من الطويل]
تَرَى شُمَخَ الْأَطْوَادِ مِنْ شَمِّ خَنْدِفٍ
ذُرَاهِنَ فِي ضَحَضَاحٍ بِحَرَكٍ تَغْرِقُ^(٨)
* شمر: شمر أذياله. وتشمر للعمل. ونزف ماء
البئر وانشمر: ذهب. ولثة منشمرة: لازقة بأسناخ
الأسنان. و«أجاءه الخوف إلى شر شمر»^(٩) أي
خاف شراً فردّه الخوف إلى شر منه؛ قال طلق بن
حنظلة: [من الرجز]

وَالْهَقْلُ قَدْ أَيْقَنَ بِالشَّرِّ الشُّمَرِ^(١٠)
يَفْرِي بِهِنَ فِي الْخَبَارِ وَالصُّحُرِ
يَدِفُ بَيْنَ الطَّيْرَانِ وَالْحُضُرِ
ومن المعجاز: شمر للأمر، وشمر له أذياله، ومنه:

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٨، واللسان والتاج (شلل)، والمقاييس ١٧٥/٣، والمجمل ١٤٩/٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (قأب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شلا)، والمجمل ١٧٤/٣، والمقاييس ٢٠٩/٣.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٧٣.

(٥) ١٥٠/الأعراف: ٧.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان (شمت، طوع)، والعين ٢١٠/٢، والتهذيب ١٠٥/٣، ٣٢٩/١١، والتاج (شمت،

روح، طوع)، وبلا نسبة في المقاييس ٢١٠/٣.

(٧) ديوان كثير ٣٢٤، والبيان والتبيين ١١٢/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) مجمع الأمثال ١٧٣/١.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

التصارى وهو من بعض رؤوسهم يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة.

ومن المجاز: رجلٌ شَمُوسُ الأخلاق. وقد شَمَسَ لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع؛ قال: [من البسيط]

شَمَسُ العداوة حتى يُسْتَقَادَ لهم
وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قدروا^(١)
* شَمَص: شَمَّصه: نَزَّقه. والخيل تُشَمَّصُ بالقنا.
* شَمَط: رجل أشمط، وامرأة شمطاء، وقالوا:
شَمَطَ الرَّجُلُ في لحيته وشَمَطَ المرأةُ في رأسِها،
يقال: شمطاء، ولا يقال: شبياء. وشَمَطَ بين الماء
واللبن: خلط. وشَمَطَ ماله: خلط حلاله بحرامه.
وإياك أن تشمِطَ أباعرك إلى أباعر فلان. وإِنَّه
لَشَمِيطُ الذَّنَابِي: فيها سواد وبياض. وطرح في
برمته الشَّمِطُ والشَّمِطُ بالفتح والكسر، أي التابل.
وهذه قدر تسع الشاة بِشَمِطِها. وجاءت الخيل
شَمَاطِيطَ: فِرَقاً.

ومن المجاز: طلع الشَّمِيطُ وهو الصَّبح؛ قال: [من الطويل]

وأعجلَها عن حاجَةٍ لم تَفُقه بها
شَمِيطٌ يُتَلَّى آخرَ الدَّيْلِ ساطعٌ^(٢)
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أَشَمِطُوا أي
خوضوا في الفنون، مرّة في نحو ومرّة في فقه ومرّة
في حديث.

رجل شَمَرِيّ وشَمَرِيّ. وشَمَزَ هذا الشيء: أرسله. وشَمَرْتُ السَّهْمَ: أرسلته؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ العَالِي^(١)
وشَمَرَ المَلَاخُ السَّفِينَةَ. ونَجَاء مُشَمَّرٌ: جاذ؛ قال النمر: [من الطويل]

وقال أخو جَزْمٍ ألا لا هَوَادَةٌ
ولا وَرَزٌّ إلَّا النُّجَاءُ المُشَمَّرُ^(٢)
وقال الثَّابِغَةُ: [من البسيط]

مُشَمَّرِينَ على خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ
تَزْجُو الإلَهَ وتَزْجُو البِرَّ والطَّعَمَ^(٣)
الأرزاق، مشمرين: جاذين. وشَمَرَتِ الحربُ،
وشَمَرَتْ عن ساقِها؛ قال بشر: [من الوافر]
إذا ما شَمَرَتْ حَزْبٌ عَوَانٌ
يخافُ النَّاسُ عَزَّتْها كَفَاها^(٤)
وشَمَرَ التَّخْلَ: صَرَّمَه. وشَمَرَ الصَّقَرُ: أرسله.
* شَمَز: قلتُ له كذا فاشمأز منه.

* شَمَس: يوم شامِس ومُشَمِس، وقد أَشَمَسَتِ
الأيَّامُ وأقمرَتِ الليالي، وتَشَمَسَ الجِرْبَاءُ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كَأَن يَدِي جِرْبَائِها مُشَمَّمَساً
يَدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ الله تَائِبٍ^(٥)
ودابة شَمُوس، وخيل شُمُسٌ: لا تكاد تستقر، وقد
شَمَسَتْ شِمَاساً. وكأنَّه شَمَاس من شمامسة

(١) صدر البيت (أرقت له في القوم والصبح ساطع)، وهو في ديوان الشماخ ٤٥٦، واللسان (مرخ، شمر، سطع، غلا)، والتاج (مرخ، شمر، سطع)، والتنبيه والإيضاح ٢٨٩/١، والتهذيب ٦٦/٢، ١٩٠/٨، ٣٦٦/١١، وبلا نسبة في العين ٢٦٢/٦.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٤.

(٣) ديوان الثَّابِغَةُ الذَّيْبَانِي ٦٢، واللسان والتاج (طعم)، وبلا نسبة في المخصص ١١٩/٤.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٠٣، واللسان والتاج (شمس).

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠١، واللسان والتاج (جشر، شمس).

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (شمط). وديوان المعاني ٢٧٧/١.

* شمع: جاؤوا بالسُّرُجَ والشُّمُوعَ وبالفَتَاةَ الشُّمُوعَ. وأشَمَّعَ السَّرَاجَ: سطع نورُه. وفَتَاة شُّمُوع: مزَاحة طروب. وشَمَّعَ فلان شُمُوعاً. وفيه مَشْمَعَةٌ؛ قال الهذلي: [من الوافر]
سأبدؤُهُم بِمَشْمَعَةٍ وأُثْنِي
بجَهْدِي من طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ^(١)
ويقال: أشامِع أنت أم جاذ؛ وقال أبو ذؤيب يصف
حمرأ: [من الكامل]

فَلَيْشَنَ حِيناً يَعْتَلِجَنَ بَرُوزَةَ
فِيَجِدَ حِيناً فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ^(٢)
* شَمَق: ما خُلِقَ الشَّقْمَقُ إِلَّا لِيُنَادِيَ بِيَا أَحْمَقُ.
* شمل: هو خيرٌ شامل، وشَمَلَهُم الخَيْر شُمُولاً،
وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى
شَمَلَهُم. وهو كريم الشَّمائل. وما ذلك من
شِمالي: من خُلُقِي؛ قال لبيد: [من الوافر]
هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بُدِّلُوها من شِمالي^(٣)
وتقول: ليس من شِمالي أن أعمل بِشِمالي.
وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ. وغدير مشمول: تضربه
الشَّمال، وليلة مشمولة: باردة ذات شَمال؛ قال
التمر: [من الكامل]

وَلِرَفَقَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ
نَزَلَتْ بِهَا فَعَدَّتْ عَلَى أَسَارِها^(٤)
وأشملنا: دخلنا في الشَّمال. والتَفَّ في شَمَلَتِهِ،

واشتمل بثوبه. وهو حَسَنُ الشَّمْلَةِ، بالكسر.
واشتمل به الشَّمْلَةُ الصَّمَاء وهو أن يدير الثوب على
جسده كلُّه لا يُخْرِج منه يده؛ قال: [من الرجز]
أوردها سَعَدٌ وَسَعَدٌ مَشْتَمِلٌ
يَا سَعَدُ لَا تُرَوِّ بِهَذَاكَ الْإِبِلَ^(٥)
والرحم مشتملة على الولد. وسقاه الشُّمُول؛ قال
الأصمعي: هي التي لها عَصْفَةٌ كعَصْفَةِ الشَّمال.
وضربه بِالْمِشْمَل وهو سيف صغير يَشْتَمِل عليه
الرجل بثوبه. وعليه مِشْمَلَةٌ: كساء مُخْمَل
كالقطيفة. وما بقي على التخلَّة من الرُّطْبِ إِلَّا
شَمْلٌ وشماليل: بقايا متفرقة.

ومن المجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبتُ من
حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسَيِّر مرضية.
واشتمل عليه: وقاه بنفسه. وقال عبيد الله بن زياد
للمنذر بن الزبير: إِنْ شَتَّ اشْتَمَلْتُ عَلَيْكَ ثُمَّ
كَانَتْ نَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ. ورجل مشمول
الخلائق: طَيِّبها؛ قال: [من الطويل]

كَانَ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءٍ لَذَّةٍ
وَلَمْ أَتَدَّ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي^(٦)
ولم أدع. وخمر مشمولة: طَيِّبَةُ الطعم. ونوى
مشمولة: مفرقة بين الأحبة لأن الشَّمال تُفَرِّق
السحاب؛ قال زهير: [من الوافر]
جَرَتْ سُحُبًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي
نَوَى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى الْلقاءُ^(٧)

(١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٩، واللسان (شمع)، والتاج (بسط، شمع)، والتهذيب ٤٤٩/١، وللوهلي في المقائيس ٢١٤/٣، والمجمل ١٧٧/٣.

(٢) البيت، لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤، واللسان والتاج (علج، شمع)، والتهذيب ٤٥٠/١.

(٣) ديوان لبيد ٩٤، واللسان والتاج (شمل)، والتهذيب ٣٧١/١١، والعين ٢٦٥/٦.

(٤) ديوان النمر بن توبل ٣٥١.

(٥) الرجز للنوار (زوجة مالك بن زيد مائة) في اللسان (خنطل)، ومالك بن زيد مائة في جبهة الأمثال ٩٣/١، وفصل المقال ٣٤٧، وجمع الأمثال ٣٦٤/٢، والدرة الفاخرة ٧٢/١، ولعلي بن أبي طالب في التاج (سعد)، وبلا نسبة في

التهذيب ٤٢٦/١، واللسان والتاج (شرع)، والعين ٢٦٦/٦، والمستقصى ٤٣٠/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان زهير ٥٩، واللسان والتاج (سنع، شمل)، والتهذيب ٣٢٢/٤، ٣٧٣/١١.

وزجرت له طير الشمال أي طير الشؤم؛ قال
الحارث بن حرجة الفزاري: [من الطويل]
وهوَنَ وَجَدِي أَتْنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ
غَرَابَ شِمَالٍ يَتَيْفُ الرِّيشَ حَاتِمًا^(١)
وقال شُتَيْم بن خويلد: [من المتقارب]
أَطْعَفْتَ غَرِيْبَ إِنْطِ الشَّمَالِ
يُتَحَيَّ بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْحُلُوقَا^(٢)
أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشام به. وأدقنا أم
شَمْلَة وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا. وضَمَّ
عليه اللَّيْلُ شَمْلَتَهُ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ
وَرَائِحٌ مِنْ نِشَاصِ الدَّلْوِ مُنْسَكِبٌ^(٣)
* شمم: تمتعت بشميمه. والأرواح تَشَامُ كما
تشام الخيل، وأشَمَّتُهُ الرِّيحَان. ورجل أَشَمُّ
وامرأة شَمَاء، ورجال ونساء شُم. وفي عِرْزِيْنِه
شَمَم: ارتفاع. وهو أَبْدَخ من شَمَام.
ومن المَجَاز: شامته: دانيته، وشامنا العدو
وناوشناهم. وشامِمٌ فلاناً: انظر ما عنده. ويقال
للوالى: أَشَمِمْنِي يَدُكَ؛ مكان ناولنيها. وعرضت
عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريدُه ومعناه مُشِمٌّ أَنْفَه:
رافعه شامخ به؛ وقال: [من الطويل]
جَرَى بَيْنَ بَابِ الْبُونِ وَالْهَضْبِ دَوْنَهُ
رِيَاخٌ أَسْفَتْ بِالثَّقَا وَأَشْمَتْ^(٤)
أي أدنت الثقا كأنها تَسِفُه وتَشْمُه وتَشْمُه. ورأيتُه
من أُمِّمْ وَرَمَمَ وَشَمَمَ؛ قال أبو دؤاد: [من البسيط]

وَلَتْ رِجَالُ بَنِي شَهْرَانَ تَتْبَعُهَا
خَضْرَاءُ يَزْمُونَهَا بِاللَّيْلِ مِنْ شَمَمٍ^(٥)
وجبل أَشَمُّ: طويل الرأس.
* شَنَا: شَيْئُهُ شَنَاةٌ وَشَنَانًا وَشَنَانًا، وهو عدو
شَانِيء، ولا أبا لشانئك، ومشنوء من يَشْنُوك.
وهو مَشْنَأ، ومَشْنَأ الخلق: للقيح المنظر مصدر
يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شُوءَة: يتقرَّر
من كل شيء.
ومن المَجَاز: شَبِثْتُ حَقَّكَ، وشَبِثْتُ لك هذا فلا
أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به، وهو من
قولهم: «أَبْغَضُ حَقِّ أَخِيكَ»^(٦) لأنه إذا أَحَبَّه منعه
وإذا أَبْغَضَهُ أعطاه.
* شنب: ثغر أَشْنَب، وفيه شَبَب وهو رفته
وصفاؤه وَبَزْدَه. ورمانة شنباء: إمليسية. وشَنِبَ
يَوْمُنَا: بَرَد، ويومٌ شَنِبَ وشَانِب: بارد.
* شنج: شَنَجٌ وتَشَنُّجٌ: تَقَبُّض. وفي أعضائه
تَشَنُّجٌ وتَشَنُّجٌ. وشَنَجٌ وجهه. وشَنَجُ الْخِيَاطِ
الْقَبَاء، وقَبَاءٌ مُشَنِّجٌ. وفرس شَنِجُ النَّسَا وذلك
أقوى له وأشد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
سَلِيمُ الشُّظَى عِبْلُ الشُّوَى شَنِجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ^(٧)
* شنع: فعل شَنِيع: قبيح، وشَنَعُ شِنَاعَة، وأنا
أَسْتَشْنِعُ فَعْلَكَ، وهو مُسْتَشْنِعٌ، وقصة شِنَعَاء،
ويوم أَشْنَع، وفلان يأتي أموراً شُنْعَاء، وشَنَعْتُ عليه

(١) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الوحشيات ٦٢، وبلا نسبة في الحيوان ٥١٨/٥.

(٢) البيت لشُتَيْم بن خويلد في اللسان (خفق) ومعجم الشعراء ٣١١ والبرصان ٣٥١.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٥.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٦، ومعجم ما استعجم ١٨٩ (باب البون)، وبلا نسبة في التاج (بون).

(٥) ديوان أبي دؤاد ٣٣٤.

(٦) المستقصى ٢٦/١، ومجمع الأمثال ١/٣٦٤.

(٧) ديوان امرئ القيس ٣٦، واللسان (حجب، شنج، فيل، شظي)، والتاج (شنج، عبل، فيل، شظي، نسي)،

والتهذيب ١٦٢/٤.

هذا الأمر: قَبَحْتُهُ عليه. وله اسم شنيع، وقوم شُنُع الأسامي.

* شنف: في آذانهم الشُّنُوفُ والقِرَطَةُ. وشَنِفْتُ له شَنَفًا. أَبْغَضْتُهُ. ورجل شَنِيفٌ.

ومن المجاز: شَنَفَ كلامه وقَرَطه: حَلَاهُ.

* شنق: حَلَّ شِنَاقَ القِرْبَةِ وهو عصامها الذي يُشَدُّ به فوها، واشتق القِرْبَةُ: شُدَّها. «لا زكاة في الشَّنَقِ»^(١) والأشْناق وهو ما بين الفريضتين. ولحم مُشَنَّق: مُشَرَّحٌ مُقَطَّعٌ. وشَنَقَ الجَزَارُ الجِزورَ، وقل للقصاب يُشَنِّقُ اللَّحْمَ تشنيقاً حسناً. وعجين مُشَنَّق: يُقَطَّعُ وَيُعمل بالزَّيْتِ. وهو من أشناق الدِّيَابِ.

ومن المجاز: شَنَقَ النَّاقَةَ بِالزَّمام أو الخِطام إذا جذب به رأسها ليكفها كما يُكَبِّحُ الدَّابَّةُ بالعِنان، وبغير مشنوق. وأنشَدَ طَلْحَةُ بن عبيد الله قصيدةً فما زال شائِقاً نَافِثَةً حَتَّى كُتِبَتْ لَهُ^(٢). وشَنَقْتُ رَأْسَ الدَّابَّةِ إذا شَدَدْتُهَا إلى شجرة أو شيء مرتفع.

* شَنَن: شَبَّخَ كالشَّنِّ البالي والشَّنَّةِ البالية. والماء يُبْرَدُ في الشَّنَانِ، وشَنَّنَ عليه الماء: صَبَّهُ مَفْرَقًا. وفي مثل: «شَنِيشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ»^(٣) غريزة وطريقة، وفيه من أبيه شنائِشٌ.

ومن المجاز: في صفة القرآن «لا يَنْفَعُ وَلَا يَنْشَأُ»^(٤) لَا يَخْلُقُ مِنَ الشَّنَّةِ، واستشَنَّ ما بينهما كما تقول: يَبْسُ الثرى بيني وبينه. واستشَنَّ فلان:

هزل. وتَشَنَّنَ جلده من الهرم وتَشَنَّجَ. وجاء فلان بشَنَّةٍ: يَرَادُ جِبْهُهُ المَزَوِيَّةُ. وقوسٌ شَنَّةٌ: قديمة؛ قال: [من الرجز]

مَعَالِلُ زُرُقٍ وَقَوْسٌ شَنَّةٌ

وَلَا صَرِيخُ البَوْمِ إِلَّا هُنَّةٌ^(٥)

وأوقعوا في البلاد فَشَنُوا فيها الغارة.

* شوب: شَابَ العسل بالماء. وكان ريقها خَمَرٌ يشوبها عَسَلٌ. ولهم المشاجب والمشابوب وهي أسفاط وحُقُوقٌ تَتَّخِذُ من الخوص. وسقاه الشُّوبَ بالرُّوبِ أي العسل باللبن، ويقال: سقاه الشوب بالذوب أي اللبن بالعسل.

* شور: شَوَّرْتُ به فَتَشَوَّرَ. ومنه قيل: أبدى الله تعالى شِوَارَكَ أي عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الزَّبَاءِ: «أَشْوَارَ عروس تَرى»^(٦). وشَرْتُ الدابة وشَوَّرْتُها: عَرَضْتُهَا للبيع. ويقال: شَوَّرَهَا تنظر كيف مِشْوَارُهَا أي اختبرها تعلم كيف سيرتها. وفرس حسن المِشْوار؛ قال جرير: [من الكامل]

طاحَ الفَرَزْدَقُ في الغُبَارِ وَغَمَّهُ

غَمَرُ البَدِيدَةِ صَادِقُ المِشْوَارِ^(٧)

واعرضه في المِشْوار وهو مكان العرض. وشار العسلَ واشتاره. واستشاره فأشار عليه بالصواب، وشاوَرَه، وتشاوروا واشتوروا، وعليك بالمِشْوَرَةِ والمِشْوَرَةِ في أمورك. وترك عمر رضي الله تعالى

(١) النهاية ٥٥٥/٢ (لا شناق ولا شغار).

(٢) النهاية ٥٠٦/٢.

(٣) المستقصى ١٣٤/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/١، وجهرة الأمثال ٥٤١/١، وفصل المقال ٢١٩، وأمثال ابن سلام ١٤٤، والأمثال لمجهول ٧٠.

(٤) النهاية ٥٠٧/٢، والحديث لابن مسعود.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شنن).

(٦) المستقصى ١٩٨/١، ومجمع الأمثال ٣٦٦/١، وجهرة الأمثال ٢٣٤/١، والأمثال لمجهول ٢٣.

(٧) ديوان جرير ٨٩٦، وفيه (الضممار)، مكان (المشوار). وبهذا يتنفي الاستشهاد بالبيت.

شَوَطٌ باطلٌ وهو الهباءُ أي ليس بشيء .
 * شوظ: كأنه شُواظ وشِواظ من نار، وتقول:
 فلان إذا اغتَاطَ أرسل عليك الشُواظ .
 ومن المجاز: جَمَلٌ به شُواظ وشِواظ: هَبَاب .
 * شوف: شاف الصائغ الحلي يشوفه: يجلوه .
 والمرأة تشوف وجهها . وتشوفت: تزينت، وهذه
 جارية تشوف للرجال: تشرئب لهم . وتشوفت
 الأوعال: أشرفت من أعالي الجبل . وتشوف فلان
 أمره: طمح له .
 * شوق: شَقَنْتِي إليك وشَوَقْتَنِي، واشتقتُ إليك
 واشتقتك، وبرح بي الشوق، وبلغت مني
 الأشواق، وما أشوقني إليك . وقلب شيق .
 ومن المجاز: شَقْتُ الطُّنْبَ إلى الوَيْدِ: نُطِنَ به .
 * شوك: شجرة شاكّة وشوكَة وشائكة ومُشِكَّة .
 وشاكت إصبعه شوكَة، وشيكت رجلي شاكًا،
 وشوكت النخلة: خرج شوْكُها، وشوكت
 الحائط: جعلت عليه الشوك .
 ومن المجاز: شوْك الزرع، وزرعُ مُشوْك إذا خرج
 أوله . وشوْك الفرح: أنبت . وشوْك ثدي الجارية
 وشاك وتشوْك إذا بدا خروجه؛ قال: [من البسيط]
 أحببتُ هذي قديماً وهي ماشيةٌ
 وما تشوْك ثديها وما نهذاً^(٥)
 وشوْك البعير: طلعت أُنْيابُه . وحلّة شوْكاء: خشنة
 المس . ولهم شوْكَة في الحرب . وفلان ذو
 شوْكَة . وهو شاك السلاح وشاك السلاح .
 و«جاؤوا بالشوك والشجر»^(٦): بالعدد الجَم .

عنه الخلافة شُورى، والناس في ذلك شُورَى
 كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾^(١): متاجين .
 ورجل حسنُ الشاره حلو الإشاره . وفلان صَيَّرَ
 شَيَّرَ: حسن الصورة والشاره . وأوماً إليه بالمشيرة
 وهي السبابة .
 ومن المجاز: الحُطْبُ مشوار كثير العثار .
 واستشارتُ إليه: سمتت لأنّه يُشارُ إليها
 بالأصابع كأنها طلبت الإشارة . وفعل مستشير؛
 قال ابن مقبل: [من الطويل]
 عَدْتُ كَالْفَنِيْقِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا عَدَا
 سَمَا فَشَنَاهَا عَنْ سَيِّئِ فَارْقَلَا^(٢)
 من ساءَ النَّاقَة حتى نَوَخَهَا أي تركها وجفَر عنها .
 * شوس: رجل أشوس، وامرأة شوساء، وقوم
 شُوس . وفيه شُوسٌ وهو النظر بِشِقِّ العين، وقيل:
 أن يُصَغَّرَ عينه ويَضَمَّ الأَجْفَان، وقد تشاوس؛ قال
 أوس بن حجر: [من الطويل]
 رَأَيْتُ يَزِيداً يَدْرِينِي بَعِيْنِهِ
 تَشَاوَسَ زُوَيْدَا إِنْنِي مَن تَأْمَلُ^(٣)
 ومن المجاز: بُلِي فلان بشُوس الخطوب . وصَرَى
 مُشاوِسٌ بعيد الغور قليل لا يكاد يُرى كأنه يُشاوِس
 الوارد؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]
 أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَى مُشاوِسِ^(٤)
 * شوص: شاص أسنانه، وما لك لا تشوص
 أسنانك وهو سوْكها عرضاً . وبفلان شوْصَة وهي
 ريح تتعقد في الأضلاع، وأعوذ بالله من الشُوص
 واللُوص .
 * شوط: جرى شَوَطاً وأشواطاً . وفلان شَوَطه

(١) ٤٧ / الإسرائ: ١٧ .

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، واللسان والتاج (سنن)، والتهديب ٣٠٣/١٢ .

(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٥٣ .

(٤) الرجز بلا نسبة في التهديب ١٩٧/٢، واللسان والتاج (دعث، شوس) .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

* شوه: رجلٌ أشوه، وامرأةٌ شوهاء، و«شاهت الوجه»^(٤): قبحت. وشوّهه الله تعالى فهو مُشَوَّه. ولا تُشَوِّه علي: لا تُصِيبني بعين. وهورب الشَوِيْهة والبعير. وأرضٌ مَشَاهَةٌ مَأْبَلَةٌ.

* شوي: سمعتُ كذا فاقشَعَرْتُ منه شَوَاتِي: جلدةٌ

رأسي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

قَالَتْ قَتِيلَةٌ مَا لَهُ

قَدْ جُلَّتْ شَيْبًا شَوَاتِي^(٥)

ورمى الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل. وشَوِيْتُ اللَّحْمَ واشتويته لنفسِي، وأشويْتُ أصحابي: أطعمتهم شواء وشواء.

ومن المجاز: أعطاني من الشَّوَى وهو زُذال المال؛ قال: [من الطويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَّغْ شَوَى

أَشْرَزْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ^(٦)

ويقال: كُلُّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دِينِي أَيُّهُ حَقِيرٌ؛

قال: [من الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا الأَيَّامُ أَحَدَثْنَ هَالِكَا

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصَيَّرْ صَمِيمِي^(٧)

وتعشى فلان فأشوى من عَشَائِهِ أَيُّ أَبْقَى شَوَى مِنْهُ.

وما بقي من الشاء إلا شَوَايَة: بقية يسيرة. ويقال:

الْقَتْلُ الحُطَّةُ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا أَيُّ لَا بَقِيَا لَهَا أَيُّ لَا تُشَوِي وَلَا تُبْقِي.

و«جاؤوا بالشَّوْك والشَّجَر»^(١): بالعدد الجَم. ويقال لمن ضربته الحُمْرة: قد ضربته الشَّوْكَة، لأنَّ الشَّوْكَة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعترى منه الحُمْرة؛ قال القطامي يصف ضيفاً: [من الطويل]

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَخَزَّم بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعُقَارِبِ^(٢)

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأستة. ولا تشوِّكك مني شوكة: لا يلحقك مني أذى. ومَشَطْتُهُ بِشَوْكَة الكَتَّان وهي المشط الذي يُمَشَطُ به تؤخذ طينة فتغرز فيها سَلَاءٌ ويُمَشَطُ بها.

* شول: شال الميزانُ: ارتفعت إحدى كِفَتَيْهِ؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالَا^(٣)

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للّقاح، وهي شائلة وهنَّ شَوْلٌ، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهنَّ شَوْل. وشالت العقرب بذنبها. وشالت القربة والزرق: ارتفعت قوائمها عند الملء أو التفخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بضبعه. وضربته الشَّوَالَةُ بِشَوْلَتِهَا أَيُّ الْعَقْرَبِ بِذَنْبِهَا. وتقول في النَّاصِح الضَّارَّ بنصحته: نَصِيحَةُ شَوْلِهِ ضَرْبٌ بِشَوْلِهِ.

(١) المستقصى ٣٨/٢، ومجمع الأمثال ١٦٦/١.

(٢) ديوان القطامي ٤٧، واللسان والتاج (وكع، خزم)، والعين ١٨٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١١٦.

(٤) مسند أحمد ٣٠٨/١، ٣٦٨، ٢٨٦/٥، ٣١٠، ومسلم في الجهاد.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شوا)، والتلهيب ٤٤٢/٢١.

(٦) البيت للراعي في ملحق ديوانه ٣٠٦، وكتاب الجيم ١٥٧/٢، ولأبي يزيد العقيلي في السمط ٨٢٧، ٨٨٥، والمعاني الكبير ٣٩٧، ونوادير أبي زيد ١٨٦، وبلا نسبة في اللسان (شوا)، والتاج (شوي)، والمقاييس ٢٢٤/٣، وكتاب الجيم

١٣٠/٢، ١٥٣، وأمالى القالي ٢٠٩/٢.

(٧) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٤٤، واللسان (شوا)، والجمهرة ٨٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١٥.

وقال الهذلي: [من الطويل]

فإن من القول التي لا شوى لها
إذا زلّ عن ظهر اللسان انفلاتها^(١)
* شهب: فيه شبهة وشهب وهو بياض يضدعه
سواداً خلاه، واشهب واشتهب؛ قال: [من
الرمل]

قالت الحنساء لما جثتها
شاب بعدي رأس هذا واشتهب^(٢)
ومن المجاز: فصل أشهب: بُرد فذهب سواده.
واشهب الزرع: هاج. وسقاء الشهاب: الضياع.
وعام أشهب، وسنة شهباء كما يقال: بياض
وحمرء وغبراء وكهباء وظلماء، وشبهتهم السنة.
وكتيبة شهباء: لشبهة الحديد. ويوم أشهب وليلة
شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة. وفلان شهاب
حرب، وهؤلاء شهبان الجيش؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

إذا عم داعيها أثنته بمالك
وشهبان عمرو كل شوءا صلدم^(٣)
* شهد: شهدته وشاهدته، وشوهدت منه حال
جميلة. ومجلس مشهود. وكلمته على رؤوس
الأشهاد، وهم شهودي وشهادتي. والله يشهد
لي، ولا أستشده كاذباً، وهو من أهل المشهد

والمشاهد، وشهدت بكذا وشهدت عليه،
وأشهدني فلان ﴿والله على كل شيء
شهِيد﴾^(٤). وقُتل شهيداً، واستشهد، ورزق
الشهادة، وهو من الشهداء، وامرأة مُشهد: خلاف
مُغيب، وقد يقال مُشهدة ومُغيبَة ومُشهد ومُغيب.
وللفرس غائب وشاهد أي جري غائب مصون
وشاهد مبذول، كما يقال له صون وبذل. وصلينا
صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تقصر
فيصلها الغائب كما يصلها الشاهد. وطلع الشاهد
وهو معشي البقر. وتشهد المصلي.
* شهر: شهر بكذا واشتهر به واشتهر، وشهره
وشهره فهو مشهور وشهير ومُشهر؛ قال [من
الطويل]

.. كناية الأعز المُشهر^(٥)

واشتهروه بذلك وتشاهروه. وليس المُشهره.
ونُهي عن الشهرتين. وشهر سيفه: انتضاه ورفع
على الناس. وطلع الشهر: الهلال؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

فأصبح أجلي الطريف ما يستزیده
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل^(٦)
وأشهر الضبي، وصبي مُشهر: أتى عليه شهر كما
قيل: أحول فهو مُحول.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٤، والمخصص ١٥/١٦٦، ولخالد بن زهير في التاج (شوي)،
وللهذلي في اللسان (شوا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٢٢٥، والمجلد ٣/١٨٤، والتهذيب ١١/٤٤٣.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٩٣، واللسان والتاج (شهب)، والمخصص ١/٧٨، وبلا نسبة في التهذيب ٦/٨٧،
وديوان الأدب ٢/٣٩٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١١٨٥، واللسان (شهب)، والتهذيب ٦/٨٧.

(٤) ٦/ المجادلة: ٥٨.

(٥) تمام البيت:

(لقد أذنت أهل اليمامة طيء بحرب كناية الحصان المشهر)

وهو لحرث بن عتاب الطائي في اللسان والتاج (نصا)، وبلا نسبة في المخصص ١/٦٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٩٠٠، وفيه (ضئيل) مكان (نحيل)، واللسان والتاج (شهر)، والتهذيب ٦/٨٠، والمقاييس ٣/٢٢٢، وعمدة الحفاظ (شهر).

قال: [من الطويل]

وما مُشهرُ الأشبالِ رِبَالُ غَابَةِ

تَنَكَّبُهُ غُلْبُ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ^(١)

وسُمع أعرابي: أترانا أشهزنا منذ لم نَلْتَقِ؟ وهو

يركب الشهيرة والشهاري. والبرذون الشهري:

بين الرِّمكة والفرس العتيق، والرِّمكة: البرذونة،

والججر: العربية.

ومن المجاز: اشتهرت فلاناً: استخففت به

وفضحته، وجعلته شهرة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

فلاجعلن بني كليب شهرة

بعواريم ذهب مع القفال^(٢)

بقواف.

* شهوة: له زفير وشهيق: إخراج نفس ورده.

وجبل شاهق: ممتنع طويلاً.

ومن المجاز: فحل ذو شاهق وصاهل إذا هاج

فسمع له صوت خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو

شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه. وشهقت وشهقت

عيني عليه إذا أعجبك فأدمنت النظر إليه؛ قال

مزاحم: [من الطويل]

إذا شهقت عيني عليه عزوته

لغير أبيه لست أبرح راقياً^(٣)

أي أقول: هو هجين لأكسر الناظر إليه حتى لا

يعان.

* شهل: هو أشهل العين، وفي عينه شهلة:

يشوب سوادها زُرقة، وتقول: شهله في عيناها

شهله؛ وهي العجوز.

* شهيم: رجل شهيم، وفيه شهامة.

ومن المجاز: فرس شهيم: سريع نشيط؛ وقال

طفيّل: [من الطويل]

وأصفر مشهوم الفؤاد كانه

غداة الندى بالزعفران مطيب^(٤)

يريد القذح جعله لخروجه في أول القذاح مذعور

القلب ذكته إذا وقع عليه الندى اصفر.

* شهو: طعام شهّي، وقد شهو، وأشهيته،

ورجل شهوان من قوم شهاوى. وتمنى وتشهى

عليّ كذا. وتشهت عليه امرأته فأشهاها.

* شيئاً: أنت في لا شيء ورأى غير شيء.

وتأخرت عنه شيئاً أي تأخرت قليلاً. وروى

الكسائي: يا شيء مالي: في التلّيف على

الشيء؛ وأنشد: [من الكامل]

يا شيء مالي من يُعَمَّر يُفْنِيهِ

مر الزمان عليه والتقليب^(٥)

وقال زهير بن مسعود: [من السريع]

يا شيء ما هم حين يدعوهُم

داع ليزوم الرّوع مكرّوب^(٦)

وغلامُ شيئاً: مختلف الخلق كأن فيه من كل قبح

شيئاً. وشيأ الله تعالى خلقه. ويقولون لمن أرادوا

قيامه: إذا شئت.

* شيب: شيبه الحزن وأشابه، وبدا فيه الشيب

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ١٤٦.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٣٤، واللسان والتاج (شهق)، والتهذيب ٣٩٠/٥.

(٤) ديوان طفيّل الغنوي ٥٠، وأملّي القالي ٨١/٢.

(٥) البيت لتافع بن لقيط الأسدي في اللسان (ريش، مرط)، والتاج (فيا، مرط)، والتنبيه والإيضاح ٣٥/١، ٣٦،

وللجميع بن الطماح الأسدي في التاج (هيا)، ولليد في التاج (ريش)، وبلا نسبة في اللسان (شيأ، فيا، هيا، هيا)،

والمقاييس ٤٣٦/٤، والمجمل ٥٣/٤، والتاج (فيا، هوا).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قُبَاً أَطَاعَتْ رَاعِيَا مُشِيحًا^(٥)
 * شيخ: شاخ شيخوخة وشَيْخَ تَشِيخًا، وهو
 شَيْخ، وهي شَيْخَة: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ
 وَمَشِيخَة وَمَشِيخَة وَمَشَايِخْ وَمَشِيخَاءَ وَشِيخَانْ،
 وفي حديث رُقَيْقَةَ «شِيخَانُ قُرَيْشٍ»^(٦)؛ وأنشد
 المفضل: [من الطويل]

فلا تُضْرِمِي الشَّيْخَانَ يَا حَمَزَ إِنْهُمْ
 هُمْ يَعِصُمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَعَى^(٧)
 وقال: [من الطويل]

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دَارِمٍ
 بِنَاءً يُرَى عِنْدَ الْمَجْرَةِ عَالِيَا^(٨)
 ومن المجاز: ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه:
 من آبائه.

* شيد: شاد القصر وأشاده وشيده: رفعه، وقصر
 مَشِيدٌ ومَشِيدٌ، وقيل: المَشِيدُ المعمول بالشيد
 وهو الجص، والمُشِيدُ بالمعنيين.
 ومن المجاز: أشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه.
 وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد
 عليه قبيحاً وبقيح. وفي الحديث: «من أشاد على
 مسلم عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم
 القيامة»^(٩).

والمَشِيب، وشَابَ شَيْبَةً، ورجل أَشِيبٌ، وقوم
 شَيْبٌ. وشَيْبٌ شَائِبٌ؛ قال: [من الرجز]
 عَجَائِزُ يَطْلُبْنَ شَيْبًا ذَاهِبًا^(١)
 يَخْضِبْنَ بِالْحَنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا
 يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا
 ومن المجاز: شابت رؤوس الإكام. ورأيت
 الجبال شَيْبًا: يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب
 شِيَانٌ وَمِلْحَانٌ: لشهري الشتاء وهما شهرا قُمَاح
 وقِمَاح. و«باتت بليلة شَيْبَاء»^(٢) إذا غلبها على
 نفسها الزوج ليلة هَذَايْهَا كَأَنَّهَا دُهِيتُ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ
 تشيب منه الذوائب.

* شيخ: رجل مُشَايِخْ ومُشِيخْ وشَيْخٌ: جادٌ حَذِرٌ؛
 قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَبِعْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمْ
 وشايحت قبل اليوم إنك شيخ^(٣)
 وقال: [من الرجز]

إِذَا سَمِعْتَ الرَّؤُوفَ مِنْ رَنَاحِ
 شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمًا شَيْحًا^(٤)
 ويقال: أشاح منه وشايح: حذر. وأشاح في الأمر
 وشايح: جد. وكلمته فأشاح بوجهه: أعرض.
 وعاملٌ مُشِيخٌ: جادٌ مواظب على عمله؛ قال أبو
 النجم: [من الرجز]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب، كتن)، والتاج (شيب)، والتهذيب ٩/٤٥٣، ١١/٢٨٩.

(٢) مجمع الأمثال ١/١٠١.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٩، واللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا
 نسبة في المقاييس ٣/٢٣٣، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والتهذيب ٥/١٤٨.

(٤) الرجز لأبي السوداء العجلي في اللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا نسبة في المجمل ٣/١٩٠،
 والمقاييس ٣/٢٣٤، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والعين ٣/٢٦٤.

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٨٢، ٨٣، واللسان (شيخ)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٢٣٣، والمجمل ٣/٢٣٣،
 والأضداد لابن الأنباري ٢٧٤.

(٦) النهاية ٢/٥١٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) الفائق ١/٦٨٥، والنهاية ٢/٥١٧.

وقال: [من الوافر]

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةَ نَادَا

أَشَادَ بِهَا عَلَى خَطَلِ هِشَامٍ^(١)
وَأَشَادَ صَوْتُهُ وَبَصَوْتُهُ: رفعه. وَأَشَادَ بِالضَّالَّةِ:

عَرَفَهَا.

* شيز: مُشِطٌ مِنَ الشَّيْزِ وَهُوَ خَشَبَةٌ سَوْدَاءُ يُعْمَلُ مِنْهَا، وَجِفَانٌ مِنَ الشَّيْزِيِّ وَهِيَ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ؛

قال الشماخ: [من الطويل]

فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُزَوِّي سِنَانَهُ

وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدْجِجِ^(٢)

* شيص: ما عندهم إِلَّا الشَّيْصُ وَالشَّيْصَاءُ وَهُوَ أَرْدَا التَّمْرَ وَالْوَحْدَةَ شَيْصَةً وَشَيْصَاءَةً، وَقَدْ أَشَاصَتِ التَّخْلَةُ.

* شيط: شَيْطَ اللَّحْمِ فِي الشَّيْ إِذَا دَخَنَ وَأَحْرَقَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ، وَشَاطَ لَحْمُ الشَّوَاوِي وَتَشَيْطَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: شَاطَ دَمُهُ إِذَا بَطَلَ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من البسيط]

وَقَدْ يَشَيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ^(٣)

وَأَشَاطَ السُّلْطَانُ دَمَهُ: أَهْدَرَهُ. وَأَشَاطُوا لَحْمَ الْجَزُورِ إِذَا بَضَعُوهُ وَقَسَمُوهُ. وَشَاطَ لَحْمُ الْجَزُورِ: ذَهَبَ مَقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَيُقَالُ: أَشَيْطَ فُلَانٌ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ. وَشَيْطَ الصَّقِيقُ الثَّبْتُ. وَشَيْطَ الدَّوَاءُ الْجَرَحَ: أَحْرَقَهُ. وَتَشَيْطَ فُلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ: نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَهَلَكَ. وَاسْتَشَاطَ غَضَبًا. وَاسْتَشَاطَ فِي الْحَرْبِ:

استقتل؛ قال: [من الطويل]

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشَيْطِينَ كُلَّهُمْ

وَعَلَّ زُرُوسُ الْقَوْمِ فِيهَا وَشَلَّسِلُوا^(٤)

وَنَاقَةُ مِشْيَاطٍ: يَطِيرُ فِيهَا السَّمْنُ أَيْ يَسْرِعُ سِمْنُهَا وَهُوَ مِنْ إِسْرَاعِ الْمُشَيْطِ وَعَجَلَتُهُ، لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانَ النَّارِ.

* شيع: شَيْعَتُهُ يَوْمَ رَحِيلِهِ. وَشَايَعْتُكَ عَلَى كَذَا: تَابَعْتُكَ عَلَيْهِ. وَتَشَايَعُوا عَلَى الْأَمْرِ، وَهُمْ شَيْعَتُهُ وَشَيْعُهُ وَأَشْيَاعُهُ. وَهَذَا الْغُلَامُ شَيْعُ أَخِيهِ: وَلَدٌ بَعْدَهُ. وَأَتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَهُ؛ قَالَ: [من الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا تَصْدُعُنَا

أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشْيِعُنَا^(٥)

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ. وَكَانَ مَعَهُ مَائَةُ رَجُلٍ أَوْ شَيْعُ ذَلِكَ. وَنَزَلُوا مَوْضِعَ كَذَا أَوْ شَيْعَهُ. وَشَاعَ الْحَدِيثُ وَالسَّرُّ، وَأَشَاعَهُ صَاحِبُهُ. وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ مَذْيَاعٌ. وَقَطَرَتْ قَطْرَةً مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ فَتَشْيَعُ فِيهِ: تَفَرَّقَ. وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا وَأَشَاعَتْ بِهِ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَائِعَ: مَتَفَرِّقَةً. وَتَشَايَعَتِ الْإِبِلُ. وَلَهُ سَهْمٌ فِي الدَّارِ شَائِعٌ وَمُشَاعٌ. وَشَيْعَ بِالْإِبِلِ وَشَايَعَ بِهَا: صَاحَ بِهَا، وَمِنْهَا قِيلَ لِمَنْفَاحِ الرَّاعِي: الشَّيَاعُ وَشَايَعَ بِهِمُ الدَّلِيلُ فَأَبْصَرُوا الْهَدَى: نَادَى بِهِمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَيْعْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ السَّنَةِ. وَشَيْعَتُ النَّارَ بِالْحَطْبِ. وَأَعْطَنِي شَيْعَاءً كَمَا تَقُولُ شِبَابًا: لَمَّا تُشْيَعُ بِهِ وَتُشَبُّ. وَشَيْعَ هَذَا بِهَذَا: قَوَّهَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ٨١.

(٣) صدر البيت (قد نخضب العَيْرَ من مكنون قائله)، وهو في ديوان الأعشى ١١٣، واللسان والتاج (شيط، فيل)، وشرح المفصل ٦٤/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شيط)، والتهذيب ٣٩٠/١١.

(٥) البيت لعمربن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠١، واللسان والتاج (شيع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦١/٣، والمقاييس ٣/٢٣٥، والمجمل ١٩١/٣. وفي ديوانه (تودعنا)، مكان (تشيئنا).

به؛ قال الراعي: [من البسيط]

إِلَيْكَ يَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْقَلَاةِ بِنَا
نَصْرَ تَشْيَعِهِ الصُّهْبِ الْمَرَّاسِيلُ^(١)
ورجل مُشَيِّع القلب: للشجاع، وقد شَيَّع قلبه بما
يركب كلَّ هول. وشاع في رأسه الشيبُ.
وشاعكم الله تعالى بالسَّلام، وشاعكم السَّلام؛
قال: [من الوافر]

أَلَا يَا نَخْلَةً فِي ذَاتِ عِزِّ
بَرْودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلامُ^(٢)
وقال لبید: [من الطويل]

فشاعَهُمْ حَمْدُ وَزَانَتْ قُبُورُهُمْ
أَسِرَّةَ رِيحَانٍ بِقَاعِ مُنُورٍ^(٣)
وقد شيعه الغضب: استخفه وضرمه كما تُشَيِّع
النَّار. ورجل مُشَيِّع: عجول.

* شيم: برق مشيم، وقد شيم في فرع السحاب
شيمًا. وشمت السيف: سلته وقربته. ورجل
أشيم: به شامة، وامرأة شيماء. وهو حسن الشيمة
والشيم، وتقول: ليس بمفطوم عن شيمه مفطور

عليها في المشيمه. وتَشَيَّمَ الحريقُ القصبَ: دخل
فيه وخالطه؛ قال ساعدة: [من الكامل]
أَفْمِنْكَ لَا بَرْقَ كَانَ وَمِيضُهُ
غَابَ تَشَيَّمَهُ ضَرَامٌ مُثَقَّبُ^(٤)
ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من البسيط]
حتى إذا الهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرَحُهُ
وهنَّ لَا مُؤَيِّسَ نَأْيًا وَلَا كَثْبُ^(٥)

وشيم ما بين البلدين: قدَّر وانظر كم بينهما. وإن
فلانًا لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من فقر يعني
أنه غني عنه. وتَشَيَّمَ الشيب: خالطه. وماله شامةٌ
ولا زهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شامًا
في البلاد: متفرقين تفرَّق الشَّام في الجسد؛ قال:
[من الوافر]

أَتَتْ أُمَّ اللَّهِيْمِ فَصَيَّرَتْهُمْ
أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ^(٦)
* شين: هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشوائن.
ووجهك شين ووجهي زين.
* شبي: جاء بالعي والشبي، وهو عبي شبي^(٧).

(١) ديوان الراعي ١٩٥.

(٢) البيت للأحوص في ديوانه ١٩٠ (الحاشية)، والخزانة ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شيع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٠٥، ومجالس ثعلب ٢٣٩.

(٣) ديوان لبید ٥٣، واللسان والتاج (سرر، شيع)، والتهذيب ١٦٣/٣.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان والتاج (شيم، لا)، والتهذيب ٤١٨/١٥، وديوان الأدب ٤٥٨/٣، وبلا نسبة في المخصص ٦٥/١٤.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥، والمخصص ١٠٩/٩، وجمهرة أشعار العرب ٩٦٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) كتاب الإتياع ٥٧، والإتياع والمزاوجة ١٣١.

ص

* صاصاً: صاصاً الجرؤ: حرّك عينيه ولمّا يَفْقَحْ. وضربه الذّيك بالصُّصِصَة وهي مخلبه في ساقه. وأسّنة كصياصي البقر وهي قرونها. وتقول: استنزلوهم مصقّدين من صياصيههم ثم أطلقوهم بعد جرّ نواصيههم؛ أي من حصونهم. وما عندهم إلا الشّيصاء والصّيصاء وهو حشّف البسر، وأصله الهمز.

ومن المجاز: فقّحنا وصاصأتم.

* صاب: معه صبيان كأنهم صِثبان. وقد صُثب رأسه.

* صبا: صبا من دين إلى دين، وهو من الصّابئين والصّابئة. وصبا ناب البعير، وصبا النّجم: طلع. وصبات على القوم: هجمت؛ وقال: [من الوافر] أقيمي في تهامة لا تصيفني إلى نجد فقد صبا الشتاء^(١)

وقال: [من الطويل]

وكنت إذا ما حُلّة لم تُواتني

صبات على هجرانها غير حافِل^(٢)

* صيب: صبّ الماء فانصبّ. وتصبّب العرق

والدّم؛ قال بشر: [من الطويل]

وحالفتُم قوماً هراقوا دماءكم

لَوْشَكَانَ هذا والدماء تَصَبَّبُ^(٣)

وما بقي في الإناء إلا صباية وصبة، واصطبيّت الماء وتصابيته: شربت صبايته؛ قال كثير: [من الطويل]

يُقْبَلَنَ بالبزواء والجيش واقِفٌ

مَزَادَ الرّوايا يَصْطَبِبَنَ فُضالها^(٤)

ومشوا في صَبَبٍ وفي أصباب وهو الحدور. وفي الحديث: «كأنما يمشي في صَبَبٍ»^(٥)؛ وقال:

[من الرجز]

بل بَلَدٍ ذي صُعْدٍ وأضباب^(٦)

وصبّ إليه صباية، وهو صبّ بها: كَلَفَ، وهي صبة به. وتَصَبَّصَ اللَّيْلُ والحرّ: ذهب إلا أقلّه. وجرى صَيِبُ العرق والدّم. ووردنا أجناً كأنه

صَيِبُ العُصْفَر؛ قال: [من الرجز]

يَبْكُونُ من بَعْدِ الدُمُوعِ العُزْرُ

دماً سَجالاً كَصَيِبِ العُصْفَرِ^(٧)

ومن المعجاز: صُبّ عليه البلاء من صبّ: من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٢، وتقدم في (سر)، وسيأتي في (وشك).

(٤) ديوان كثير عزة ٨١، ومعجم ما استعجم ٢٤٨ (البزواء).

(٥) النهاية ٣/٣، وهو من حديث هند بن أبي هالة في صفته رضي الله عنه.

(٦) الرجز لرؤية في ديوانه ٦، واللسان والتاج (صيب)، والخزانة ٣٢/١٠، ٣٣، والتهذيب ١٢/١٢١، وبلا نسبة في

المقاييس ٣/٢٨٠، ومغني اللبيب ١/١٣٦...

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صيب)، والتهذيب ١٢/١٢٢، ١٢٣، والمخصص ١١/٢١٠، والعين ٧/٩٠.

فوق؛ قال أبو التّجم: [من الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكَبٌ مِنْ صَبٍّ^(١)

وأخذ مائةً قَصَبًا: نقيض فصاعدًا، وقيل: هو مثله. ورأيتُ عنده صُبَّةٌ من الدراهم، وصُبَّةٌ من الخيل والغنم وهي القطعة؛ وقال: [من الطويل]

قليلُ جَهازِي غيرَ صُبَّةٍ أسهم
وصَفراءُ من نَبيعٍ وأبيضُ مِذودٍ^(٢)

وتَحَسُّوا صَبَابَاتِ الكرى. وهو يَصُبُّ إلى الخير. وَصَبَّ عَلَيْهِ درَعَهُ إذا لبسها، وَصَبَّيْتُهَا عليه. وَصَبَّ اللهُ تَعَالَى عليه صَاعِقَةً، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَوْطٌ عَذَابٍ. وانصب البازي على الصَّيد، والحية على الملدوغ. وَصَبَّ نَفْسَهُ عليه. وَصَبَّ الذَّنْبُ على

الغنم؛ قال أبو التّجم: [من الرجز]

مَرَّ الْقَطَا صُبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ^(٣)

وقال السّمهرِيُّ بن أسد العُكَلِيُّ: [من الطويل]

لئن كان عُكْلٌ سَرَهَا مَا أَصَابَنِي

لقد كنتُ مصبُوباً على ما يَرِيئُهَا^(٤)
أي إن سَرَّهم سَجَنِي، لقد كنتُ أُسْرِقُ منهم وكنتُ مصبُوباً محثوثاً على ذلك. وَصَبَّ رِجْلَهُ في القيد: قَيَّده؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وما صَبَّ رِجْلِي في حديدٍ مُجَاشِعٍ

مع القَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أَرِيدُهَا^(٥)
ولم أدرك من العيش إِلَّا صُبَابَةً وَإِلَّا صَبَابَاتٍ. وتصايبتُ العيش: عشتُ بقيَّةً منه.

قال الشّماخ: [من الطويل]

لَقَوْمٌ تَصَابَبْتُ المَعِيشَةَ بَعْدَهُم

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِيرًا^(٦)
أي فقدهم أشدَّ عليّ من الشَّيب.

* صَبَح: أَتَيْتُهُ صَبَاحاً وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةً يَوْمَ كَذَا، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوخَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأَمْسِيَّتَهُ، وَأَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَأَنَا صَبُوحٌ خَامِسَةٌ وَصَبَحُ خَامِسَةٌ، وَأَصْبَحُ يَفْعَلُ كَذَا. وهو فالق الإصباح، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأَمْسِيهِ، وَصَبَّحَكَ اللهُ تَعَالَى بخيرٍ وَمَسَّكَ بِهِ، وَصَبَّحَ فُلَانٌ:

قيل له: صَبَّحَكَ اللهُ تَعَالَى، والنَّاسُ في تَصَبُّيحِ الأَمِيرِ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ، وَينام الصُّبْحَةَ، والصُّبْحَةُ: نومة الضُّحَى. وَشَرِبَ الصُّبُوحَ.

وَصَبَّخْتُهُ وَعَبَّقْتُهُ، وَاصطَبَّحَ وَاعْتَبَقَ، وهو صَبَّحَانٌ غَبَقَانٌ. وَقَرَّبَ تَصَبِيحَنَا: غَدَاَنَا، وَقَرَّبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ. وفي حديث

المبعث: «وكان يَتِيمًا في حجر أَبِي طَالِبٍ وَكان يَقْرُبُ إِلَى الصُّبَّيَّانِ تَصَبِيحَهُمْ فيخْتَلِسُونَ وَيَكْفُ»^(٧). وَوَجْهٌ صَبِيحٌ، وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً.

وَفُلَانٌ يَتَصَابَحُ وَيَتَحَاسَنُ. وَأَصْبَحَ لَنَا مِصْبَاحاً:

أَسْرَجَهُ. وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ بِالشَّمُوعِ، وَيَسْتَصْبِحُ

بِالسَّلَيطِ. وَصُبَّتْ عَلَيْهِ الأَصْبَحِيَّةُ وهي سِيَّاطُ

تُنْسَبُ إِلَى قَتِيلٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو أَصْبَحٍ. وَأَسَدٌ أَصْبَحُ:

أَحْمَرٌ، وَأَسْوَدٌ صُبَّحٌ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أبي النجم ١٦٨.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للفرزدق في اللسان (صب، قدر)، والتاج (صب)، والمخصص ٨٠/١٥، والتهذيب ٢٠/٩، ١٢٤/١٢، وليس في ديوانه. وبلا نسبة في المقائيس ٦٢/٥.

(٦) ديوان الشماخ ١٣١، والمقائيس ٢٨١/٣، وكتاب الجيم ١٦٩/٢، ١٧٦، والبيت للشماخ أو للأخطل في اللسان والتاج (صب). وليس في ديوان الأخطل.

(٧) النهاية ٥/٣.

ومن المجاز: هذا يوم الصُّباح، ولقيتهم غداة الصُّباح وهو الغارة. وصَبَّخني فلانَ الحقِّ ومَحَضَّنيهِ. وأصْبَحَ يا رجلُ: انتبه من غفلتك؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بل أيها القائل قولاً أقذعاً

أصْبَحَ فَمَنْ نَادَى تَمِيماً أَسْمَعاً^(١)

كما يقال للثائم: أصْبَحْ أي استيقظ، وقد أصْبَحَ القومُ إذا استيقظوا وذلك في جوف الليل. ورأيت المصاييحَ تَزْهَرُ في وجهه. وفي مثل: «أصْبَحَ لَيْلٌ»^(٢)؛ وقال بشر: [من الوافر]

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَائِثٍ عَلَيْهِ

بِحَزْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامٌ^(٣)

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى
تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ
مخاطبة الليل وخطاب الوحشي مجازان.

* صبر: صَبَرْتُ على ما أكره. وصَبَرْتُ عَمَّا أَحَبْتُ، وصابرتَه على كذا مصابرة، وهو صَبِيرُ القوم: للذي يَصْبِرُ لهم ومعهم في أمورهم، والصَّبِيرُ أمرٌ من الصَّبِيرِ، وهو صَبُورٌ ومُصْطَبِرٌ ومتصبرٌ. وصَبَرْتُ نفسي على كذا: حبستها. وإنه ليَصْبِرَنِي عن حاجتي أي يحبسني. واستصبرَ الشيء إذا اشتدَّ، ومنه قيل للجَمَدِ: الصَّبِيرُ والقطعة

منه: صَبْرَةٌ. و«نَهَى عن المَضْبُورَةِ»^(٤): البهيمة المحبوسة على الموت. و«نَهَى عن صَبْرِ ذِي الرِّوْحِ وهو الخِصَاء»^(٥) وكلُّ من حُبِسَ لِقَتْلٍ أو حَلَفَ فَقَدْ صَبَرَ، وهو قَتْلُ صَبْرٍ وَيمِينُ صَبْرٍ. وصَبَرْتُ بفلان: كفلت به، وأنا به صَبِيرٌ. ووقعوا في أُمِّ صَبُورٍ وَأُمِّ صَبَّارٍ: داهية، وسلوكوا أُمَّ صَبَّارٍ وهي الحَرَّة؛ قال حُمَيْد: [من البسيط]

لَيْسَ الشُّبَابُ عَلَيْكَ الذَّهْرُ مَزْتَجَعاً

حَتَّى تَعُودَ كَثِيباً أُمُّ صَبَّارٍ^(٦)

واصطبرْتُ منه: اقتصصْتُ. وفي حديث عثمان: «هذه يدي لعمار فليصطبر»^(٧). وأصبرني القاضي: أقصَّني. وملا المكيالَ إلى أضبارِه. وأدق الكأسَ إلى أضبارِها: حروفها؛ وقال التمر [من الكامل]

غَرِبْتُ وَبَاكَرَها الشَّيْءُ بِدِيْمَةٍ

وَطَفَاءٌ تَمَلَّوْها إِلَى أَصْبَارِها^(٨)

وَحُذِّهَ بِأَصْبَارِهِ. وشربها بِأَصْبَارِها: كُلَّها. وفي الحديث: «يُدْرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ»^(٩) أي أعلاها. وعنده صُبْرَةٌ من طعام وصَبْرٌ. والمال بين يديه مُصَبَّرٌ. وأكَلُوا صَبِيرَ الْخَوَانِ وهو الرِّقَاقَةُ التي تبسط تحت الطعام. وشرب من الصُّبُورِ وهو قصبَة الإداوة من صُفْرٍ أو حديدٍ يُشْرَبُ منها. وإن

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩١، والتاج (قذع)، وللمعاج في اللسان (قذع)، والتهذيب ١/٢١٣، وليس في ديوانه.

(٢) المستقصى ١/٢٠٠، وجمع الأمثال ١/٤٠٣، وجمهرة الأمثال ١/١١، ١٩٢، والأمثال لمجهول ٢٠.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٤. والبيت الثاني في اللسان والتاج (صرم)، والتهذيب ١٢/١٨٥، والمقاييس ٣/٣٤٥، والمجمل ٣/٢٦٨، وبلا نسبة في المخصص ١٣/٢٦٢.

(٤) أخرجه البخاري في الذبائح، والترمذي في كتاب الصيد، والنهاية ٨/٣.

(٥) النهاية ٨/٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ٩٤.

(٧) النهاية ٨/٣.

(٨) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان والتاج (صبر، شتا)، والتهذيب ١١/٣٩٦، ١٢/١٧٢، وبلا نسبة في الجمهرة.

٣١٣، ٩٢١، والمقاييس ٣/٣٢٩، وديوان الأدب ٤/٥١.

(٩) الحديث لابن مسعود في النهاية ٩/٣.

فلاناً لَصُبُورٌ: فردٌ لا ولد له ولا أخ، وأصله النخلة تبقى منفردة ويدق أصلها.

ومن المعجاز: صَبَرْتُ يَمِينَهُ إِذَا حَلَفْتَهُ جَهْدَ الْقَسَمِ. ويمينٌ مصبورة. ويدي لا تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ، وهذا شجر لا يضره البرد وهو صابِرٌ عليه. و«هو أصْبِرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ»^(١).

* صَبَعَ: مَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا أَيُّ مَا ذَلِكَ. وَصَبَعَ بِأَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ: أَشَارَ إِلَيْهِ بِإصْبَعِهِ مَغْتَاباً. وَصَبَعَ مَا فِي الْإِنَاءِ: أَرَاكَ بَيْنَ إصْبَعِيهِ لَثَلًا يَهْرَاقُ. وَصَبَعَ الدَّجَاجَةُ: أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَبْهًا يَبْصُرُ أَمْ لَا.

ومن المعجاز: إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إصْبَعًا. وَرَأَيْتُ عَلَى نَعَمِ بَنِي فَلَانٍ إصْبَعًا لَهُمْ أَيُّ يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحَسْنِهَا وَسَمْنِهَا وَحَسَنَ أَثَرِهِمْ فِيهَا؛ وَقَالَ لَبِيدُ [مِنَ الرَّجَزِ]

مَنْ يَبْسُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إصْبَعًا^(٢)
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِأَيِّ أَوْلَعَا
يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ ذَنْبًا مُتَرَعَا

وفي الحديث: «إِنْ قَلَبَ الْعَبْدُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ»^(٣). وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وِلَايَتِهِ: «صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ»^(٤)، وَأَدْرَكَتْهُ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ.

* صَبَغَ: صَبَغَ الثَّوبَ بِصَبَاغٍ حَسَنٍ وَصَبَغَ وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ. وَطَائِرٌ أَصْبَغُ، وَعَنْزٌ صَبْغَاءُ وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ.

ومن المعجاز: نَعَمَ الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ الْخَلُّ لِأَنَّ الْخَبْزَ يُغْمَسُ فِيهِ وَيُتْلَوْنَ بِهِ. وَاصْطَبَغَ بِكَذَا. وَكَثُرَتِ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ. وَصَبَغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ وَيَفْنُ مِنَ الْعِلْمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «صَبَّغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّغَةً»^(٥). وَتَصَبَّغَ فَلَانٌ فِي الدِّينِ إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ. وَذَبَبَتِ الرُّطْبَةُ وَصَبَّغَتْ كَمَا تَقُولُ: لَوْنَتْ. وَصَبَّغَتْ الْإِبِلُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ: غَمَسَتْهَا. وَصَبَّغْتُ يَدِي فِيهِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

قَدْ صَبَّغْتُ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ^(٦)

وَقَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ: غَيَّرُونِي عِنْدَكَ بِإِسَاءَةٍ قَوْلَهُمْ فِي؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

دَعِ الشَّرَّ وَانْزِلْ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّزًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ^(٧)

وَلَكِنْ إِذَا مَا الشَّرُّ أَرْخَى قِنَاعَهُ

عَلَيْكَ فَجُوْذُ دَبِغٍ مَا أَنْتَ دَابِغٌ

أَيُّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْكَ فِيهِ مَدْخُلٌ وَلَمْ يَغْمَسْكَ غَامَسٌ. وَيُقَالُ: انْفَلَتَ وَهُوَ أَصْبَغُ أَيُّ لَثِقَ الذَّنْبُ مِنَ الْفَرْعِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَحْدَثَ فَرْعًا فَصَبِغَ الْحَدَثُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَسَدَهُ، فَهُوَ أَصْبِغٌ لِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَائِرٌ أَصْبِغٌ.

* صَبَوُ: صَبَوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءًا، وَبِي صَبُوءَةٌ إِلَيْهِ. وَفِي فَلَانٍ صَبُوءَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ. وَأَصْبَاهُ الْهُوَى وَتَصْبَاهُ.

(١) المثل برواية (أصبر من الأرض) في المستقصى ٢٠١/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٨/١، والدرة الفاخرة ٢٦٤/١، وجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٢) ديوان لبید ٣٣٧ - ٣٣٨، واللسان والتاج (صبغ)، والمعاني الكبير ١٢٨، وأمالی المرتضى ٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٤٧.

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٩/٣.

(٤) جمع الأمثال ٤١٧/١.

(٥) ١٣٨/ البقرة: ٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبغ)، والتهذيب ٢٩/٨، ٣٠.

(٧) تقدم البيتان في (دبغ).

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ولو كَلُمْتُ مستوعلاً في عَمَائِيَّةِ

تَصَبَّأَهُ مِنْ أَعْلَى عَمَائِيَّةِ قِيلُهَا^(١)

وتصابى الشيخ. ورأيتُه في صباه. وله صَبِيَّةٌ صغارٌ

وأصْبِيَّةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَصَبِيان، وقد أَصْبَتِ المرأة: كثر

صَبِيانها، وامرأة مُصْبٍ ومُصْبِيَّةٌ، ونساء

مَصْبِيَّات. وصابى الشيء: قلبه وأماله؛ قال:

[من البسيط]

وفتيةٌ غير أنكاسٍ بَنَيْتُ لَهُمْ

على جِيَادٍ قَسِيٍّ النَّبْعِ أَبْرَادًا^(٢)

فَقَائِلٌ مِنْهُمْ صَابِيَّتٌ بَنَيْتُهُ

وقَائِلٌ مِنْهُمْ دَعَا فَقَدَ جَاذَا

وصابيتُ هذا البيتِ إِذَا لم يَقْمَ في إنشاده. ومالكٌ

تُصَابِي الكَلام: لا تُجْريه على وجهه. وصابى

سَيْفَهُ وسَكَّنَه: قَرَّبَه على غير وجهه المستقيم،

وتقول لمن يناولك السَّكِين: صَابِ سَكِينِكَ أَي

اقْلِبْهُ واجْعَلْ مَقْبِضَهُ إِلَيَّ، وتقول: إِذَا نَاوَلْتُ

السَّكِينَ فِصَابِهِ ومَلِّ إِلَى أَخِيكَ بِنِصَابِهِ. وَصَبَّتِ

الرَّيْحُ: هَبَّتْ صَبًّا، كَقَوْلِكَ: جَبَبْتُ وَشَمَلْتُ؛

قال: [من الطويل]

وأوفتُ لَهُ والرَّيحُ تعدُّلُ مَتْنَهُ

وتَقْتَاذُهُ تَصْبُو عَلَيْهِ وتَجْنُبُ^(٣)

وتقول: إِذَا صَبَّتِ الأرواحُ صَبَّتِ الأرواحُ. وهبَّتْ

الأصْبَاءُ؛ قال: [من الطويل]

أذاعَ بِمَغْنَاهَا مَعَ الدَّجَنِ وَالْبِلَى

رِيَّاحٌ مِنَ الْأَصْبَاءِ هُوَجٌ دَوَانُ^(٤)

وقيل: سُمِّيَتْ صَبًّا لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ فَكَأَنَّهَا تَحَرَّ

إِلَيْهِ.

ومن المَجَاز: وَقَعَتْ صَبِيانُ الْجَلِيدِ وَهِيَ مَا تَحَبَّبَ

مِنْهُ كَأَنَّهُ اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ، وَغَدَوْتُ أَنْفَضُ صَبِيانِ

الْمَطَرِ وَهِيَ صِغَارُ قَطْرِهِ؛ قال: [من الرجز]

ضَارٍ عَدَا يَنْفَضُ صَبِيانَ الْمَطَرِ^(٥)

وقال: [من الطويل]

فَأُضْحَى وَصَبِيانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جَمَانٌ بَضَاحِي جَلْدِهِ يَتَحَدَّرُ^(٦)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

تَحَدَّرُ صَبِيانُ الصَّبَا فَوْقَ مَتْنِهِ

كَمَا لَاحَ فِي سَلَكِ جَمَانٍ مُثَقَّبٍ^(٧)

ورواه صاحب الحِصَائِلِ وَغَيْرُهُ: صَبِيان.

واضطربَ صَبِيَّاهُ وَهُمَا مَا اسْتَدَقَّ فِي طَرْفِي

اللَّحْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الدَّقْنَ؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَأَنَّ قَتَوَدَهَا

عَلَى مَكْدَمٍ عَارِي الصُّبَيْنِ صَائِفٍ^(٨)

وبه وَجَعٌ فِي صَبِيٍّ قَدَمُهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ جِمَارَتِهَا إِلَى

الْأَصَابِعِ. وَضَرِبَهُ بِصَبِيٍّ السَّيْفِ وَهُوَ مَا دُونَ ظُبْتِهِ؛

قال الهذلي: [من الطويل]

بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ شِدَّةً وَقَعِهِ

بِكُلِّ حَسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوْتَقٍ^(٩)

(١) ديوان ذي الرمة ٩١٥، واللسان والتاج (وعل)، والتهذيب ٢٠١/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) تقدم الرجز في (ثبو).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (صَاب)، والتاج (صَبَب)، والتهذيب ٢٥٤/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢١، والمعاني الكبير ٧٥٥.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٥٢.

(٩) البيت للمليح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥.

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارم، وبه صبو إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

* صحب: هو صاحبي وصُونِحِي وهم صَخْبِي وصُحْبَتِي وأصحابي وأَصِيحَابِي وصِحابِي وصُحَابَتِي وصِحابَتِي وصُحْبَانِي، وصَحْبَتُهُ صُحْبَةٌ وصُحَابَةٌ وصِحابَةٌ، وصَحِبَهُ فَأَحْسَنَ صَحَابَتَهُ، وصاحبه صِحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته صاحب صدق، وأصبته فلاناً، واستصحبته.

ومن المجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء، وفي كتاب العين^(١): وصاحب كل شيء: ذوهُ. وخرج وصاحبه: السيف والرمح. واستصحبْتُ كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، وامضْ مصحوباً ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى، ومنه: ﴿وَلَا هُمْ مِنَّا يُضْحَبُونَ﴾^(٢): يُعَافُونَ وَيُحْفَظُونَ، ومنه: فلان ما يَتَصَحَّبُ من شيء: ما يتوقى وما يستحي. وأصحب فلان إذا بلغ ابنه ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصحب الماء: طحلب أي صار ذا صاحب وهو الطحلب. وأصحب له الرجل والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه، تقول: استصعب ثم أصحب؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

(١) العين ٢٩٩/٨.

(٢) ٤٣ / الأنبياء: ٢١.

(٣) ديوان امرئ القيس ١٢٩، واللسان والتاج (صحب، أمر)، والعين ٢٩٩/٨، والجمهرة ١٠٣٥، والتهذيب ١٥/ ٢٩٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٣٨/١، وديوان الأدب ٢/ ٢٨٢، ٤/ ١٧٥.

(٤) ديوان كثير عزة ٣٥١، وكتاب الجيم ٢٥/٣.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الطب، ومسلم في كتاب السلام، وأحمد في المسند ٤٠٦/٢.

ولسْتُ بذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ
إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا^(٣)
وأصحبته فهو مُصْحَبٌ أي فعلتُ به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني، وأصحبته الطاعة وكان خِلاًواً منها. وأديم مُصْحَبٌ، بالفتح: ترك عليه شَعْرَهُ ولم يُعْطَن أي جعل الشعر صاحباً له، وقد أصحبتُ الأديم، وأصحب أديمك، ويقال: أديم مصحوب أي صاحبه شَعْرُهُ لم يفارقه، وغود مُصْحَبٌ: ترك لحاؤه ولم يُقْشَر؛ قال كثير: [من الطويل]

تُبَارِي خَرَجِيحاً عِتَاقاً كَأَنَّهُا
شَرَانُجٌ مَعُطُوفٌ مِنَ الْقَضْبِ مُصْحَبٌ^(٤)
* صحح: صَحَّ من علته، ورجل صحيح وصَحاح، وقوم صِحاب وأصحاء وأصْحَة. «السفر مَصْحَة». وهو صحيح مُصَيَّح: صحيح أهله وماله، وقد أصحَّ القومُ وهم مُصْحُون. وفي الحديث: «لا يورِدُنْ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصَيَّحٍ»^(٥). وأصحه الله تعالى وصَحَّحه، وأصحَّ الله تعالى بدنك وصَحَّحَ جِسْمَكَ. وسرنا في صَخَصَح من الأرض وصَحَصَحَانِ وفي صَحَاصِحَ. ومن المجاز: صَحَّ عند القاضي حَقُّه وصَحَّتْ شهادته. وصَحَّ لي على فلان كذا. وصَحَّ قوله، وأنا أَسْتَصِيحُ ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو المذهب الصَّحِيح وهو الحقُّ الصريح. وسائر المذاهب تُرْهَاتُ صَحَاصِحَ لا سَدَائِدَ وَلَا

صحائف؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وما ذكره دهماء بعد مزارها

بنجران إلا الترهات الصالح^(١)

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: «جاء

بالترهات البسباس»^(٢)، وفلان مُصَحِّصٌ: يأتي

بالأباطيل؛ قال مليح الهذلي: [من الطويل]

ويلحاك في ليلى العريف المصحح^(٣)

* صحر: أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتم

مُصَجِّرِينَ. وأخبرني بالأمر صُخْرَةٌ بُخْرَةٌ وصُخْرَةٌ

بُخْرَةٌ، ولقيته صُخْرَةٌ بُخْرَةٌ وصُخْرَةٌ بُخْرَةٌ^(٤) بغير

سُترة. وسقوه صَحِيرَةً: حلياً سُخْنٌ حتى احترق.

وصحرته الشمس مثل صهرته، وقد صَحَرَه.

وحماز أصحُر، وفيه صُخْرَةٌ وهي غبرة في حمرة،

ولحمارك صَحِيرٌ: صوت شديد.

ومن المجاز: أصحَر بالأمر وأصحره: أظهره،

ولا تُصَحِّرْ أَمْرَكَ. وأصحِر بما في قلبك. وألقى

زُورَه بصحراء التمرد. وفي مثل: «ما لي ذنبٌ إلا

ذنبُ صُخْرٍ»^(٥) وهي بنت لقمان بن عاذ.

* صحف: معه صحيفة وصُحُفٌ وصحائف وهي

قطعة من جلد أو قرطاس يُكتب فيه، وهو صَحْفِيٌّ

وصَحَّاف. وهو لَحَّانَةٌ مُصَحَّفٌ. وصُحُفٌ

الكلمة. ووجهه كورقة المُصَحَّف؛ قال

الراعي: [من المتقارب]

تُقلِّبُ خُذَيْنِ كالمُصَحَّفَيْنِ

نِ خُطْمَها واضِحٌ أَزْهَرُ^(٦)

وتقول: صحائف الكتب خير من صحاف

الذهب. والصُّخْفَةُ: القصعة المُسَلَّطِحة.

ومن المجاز: صُنْ صحيفة وجهك وهي بَشْرته.

* صحن: قعد في صُحْنِ الدار وهو ساحةٌ وَسَطُها

ومستواه ومُتَسَّعُه. وسرنا في صُحْنِ الفلاة

وصُحُونِ الفلا. وما بصُحْنِ العراق مثله.

وسقام في الصُحْن وهو عُسْ عريض قصير

الجدار كالجام. وأطعمهم الصُّخْنَةَ والصُّخْنَةَ

والصُّخْنَاء والصُّخْنَاء.

ومن المجاز: جرى الدمع على صُخْنِي وجنتيه.

وفرس واسع الصُّخْن وهو جوف الحافر الذي يقال

له: السُّكْرُجَة.

* صحو: صحا من سكره صُحُوًّا وصُخُوًّا،

وأصحته أنا من سكره؛ قال: [من الرجز]

وجذتني ألوى بعيد القسِرِ

شَغْباً وأضحى نشوات الخمر^(٧)

وأصحت السماء، والسماء مُصْحِيَةٌ، وأصحى

يومنا، ويومٌ مُصْحٍ، وهذا يومٌ صُخُوٌّ، ووجهه

كمصحاة اللجين وهي نحو الجام يُشرب به.

ومن المجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا،

وتقول: فيه مَسَلَةٌ من كَرَبِ الهَمِّ ومَصْحَاةٌ من

سُكْرِ الغمِّ.

* صخب: في البيت صُخْبٌ وهو اختلاط

الأصوات، وقد صُخِبَ فلان يصُخِبُ فهو صُخْبٌ

وصاخِب. وتقول: ما هو صاحب إنما هو

(١) ديوان ابن مقبل ٤١، وتقدم في (تره).

(٢) تقدم المثل في (بسس، تره).

(٣) صدر البيت (فجَبْتُ ليلي حين تدنو زمانة) والبيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩، واللسان والتاج (صحح).

(٤) المستقصى ٢٨٧/٢، ومجمع الأمثال ١٩٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٥) المستقصى ٨٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٢، وفصل المقال ٣٨٥، وأمثال ابن سلام ٢٧٢، وجهرة الأمثال ٢٦١/٢.

(٦) ديوان الراعي ١٠١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وَصُخُورَةٌ صُمٌّ. وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خَرْفٍ.

ومن المجاز: رجل صَخَّرَ الوجه: وقَّاح.

* صدأ: سَيْفٌ صَدِيءٌ. ومِرَّةٌ صَدِئَةٌ، وقد ركبهُ الصَّدَأُ. وقد صَدِئَ، وأصدأه طول العهد بالصَّفَلِ. وفرس أصدأ وصَدِئٌ: بَيْنَةُ الصَّدَأِ وهي شُقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون الصَّدَأِ. وكتيبة صَدِئَةٌ.

ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صَدِئاً: لزمه صدأ العار واللُّوم.

* صدح: ديكٌ صَدُوخٌ وصدَّاح: رفيع الصوت. ومن المجاز: قَيْنَةٌ صادحة. وحادي صَدِيح. ومزهرٌ صدَّاح؛ قال ليلى: [من الرجز]

وقبينة ومزهرٍ صدَّاح^(٤)

* صدد: ما صدَّكَ عني؟ ولم تصدَّ عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صدوداً وازوراراً. وأخذ يصادُّه ويضادُّه. ولا حدَّ لي دونه ولا صدَّ أي لا مانع من حدِّه عنه وصدِّه. وداري صدَّ داره ويصدِّها قبالتها. وأخذته من صدِّ: من قُرْب. وأنا بصدِّ من هذا الأمر. وهم بين الصَّدِّين وهما جانبَا الوادي. وهو يصدُّ ويصدُّ من ذلك صديداً إذا ضَجَّ منه؛ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَيَصِدُّونَ﴾^(٥). وسمعتُ لهم صديداً وقديداً. وأصدَّ الجرحُ، وسال صديده.

ومن المجاز: صدَّ السَّبِيلُ: إذا اعترض دونه مانع

صاخب. وهو صَخَابٌ في الأسواق. واصطخبوا وتصاخبوا. وسمعتُ اصطخابَ الطير. وصاخبه مصاخبةً.

ومن المجاز: وإدَّ صَخِبُ الآذِنِ، واصطخبْتُ أمواجه؛ قال: [من البسيط]

مُفْعَوِعَمٌ صَخِبُ الآذِنِ منبعق^(١)

وعين صخبية إذا اصطفقت عند الجيشان. وعوَّدَ صَخِبُ الأوتارِ.

* صخخ: صَخَّه يَصْخُخُه: ضرب أذنه فأصمَّها، وصاح بهم صيحةً تَصْخُخُ الآذان. و﴿إِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾^(٢): الداهية الشديدة. وسمعتُ للحجر صَخَّةً، وقد صَخَّ صخيخاً وهو صوته إذا قُرِعَ. وصَخَّ لحديثه إذا أصاخ له.

ومن المجاز: صَخَّنِي فلانٌ بعظيمة: رمانني بها وبهتني.

* صخذ: صَخَّده الحَرُّ: صهره، وهاجرة صَنِخود، وأقبلت صَيَاخِيدَ الحَرِّ؛ وأنشد الشَّمَاخ: [من البسيط]

خَوْصُ العُيُونِ تبارى في أزمَتهَا

إذا تقصَّدن من حَرِّ الصَّيَاخِيدِ^(٣)

وتقول: رمانني الحَرُّ بصيَاخِيدِهِ والبرد بصناديده. وصخرة صَنِخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صَنِخُدُ الشمس: عينها. واصطخَّدَ الحرباء: تصلَّى بالوديقة. وهامَّ صواخذ، وصَخَّدت الهامة: صاحت.

* صخر: صخرة صَمَاء، وصخر وصُخور

(١) عجز البيت (كان فيه أَلُكْتُ القوم تصطفق)، والبيت لكعب في اللسان والتاج (فعم)، ولم أقع عليه في ديوان كعب بن زهير، أو ديوان كعب بن مالك، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والعين ٢/١٦٤، ٤/١٩٠، والتهذيب ٣/٢٠.

(٢) ٣٣/عيس: ٨٠.

(٣) ديوان الشماخ ١١٤، والحيوان ٤/٢٤٠.

(٤) ديوان ليلى ٣٣٣، واللسان والتاج (صدح)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٢.

(٥) ٥٧/الزخرف: ٤٣.

من عقبة أو غيرها فأخذت في غيره؛ قال: [من الطويل]

إذا الشُّركُ العاديُّ صدَّ رَأَيْتَهَا

لرؤسِ الحَذَارِيِّ الْغِلَاطِ غَشُومًا^(١)

أي لرؤوس الأكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية. ووضع السهم بين الصَّدين: بين الشَّرْحَيْن. ونفذوا بين الصَّدين: بين جانبي السَّكَّة. وانضمَّ عليهم الصَّدَانِ إذا توسَّطوا الطريق.

* صدر: صَدَرُوا عن الماء صُدُورًا وَصَدْرًا. و«تركهم على مثل ليلة الصَّدْرِ»^(٢). وأصدرتهم عنه، وتصادروا. ولبستِ المِحْدُ الصَّدَار. وأخضل الدمع صِدَارَهَا وهو ثوب تغطي به الرَّأْسَ والصَّدْرَ. وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صَدْرِهِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

يَكَاذُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا

تَرْتَّمُ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةُ رَاكِبَهُ^(٣)

وَأَسَدٌ مُصَدَّرٌ: شديد الصَّدْر. ورجل أصدر مصدَّرٌ: مشرف الصُّدرة قويُّ الصَّدْر، والصُّدرة: أعلى الصَّدْر. وضربته فصَدَّرْتُهُ: أصبَتْ صَدْرَهُ. ورجل مصدور: يشكو صدره، ونعجة مصدرة: سوداء الصَّدْر.

ومن المجاز: طريقٌ وَاَرَدَ صَادِرٌ: يَرِدُ فِيهِ النَّاسُ وَيَصْدُرُونَ. وَرَصَفْتُ صَدْرَ السَّهْمِ وَهُوَ مَا فَوْقَ نِصْفِهِ إِلَى الْمَرَاشِ. وَسَهْمٌ مُصَدَّرٌ: غليظ الصَّدْر. وَطَعَنَهُ بِصَدْرِ الْقَنَاةِ. وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِصَدْرِهِ: بِأَوَّلِهِ،

وَالْأُمُورَ بِصُدُورِهَا. وَهُوَ يَعْرِفُ مَوَارِدَ الْأُمُورِ وَمَصَادِرِهَا. وَإِذَا أَوْرَدَ أَمْرًا أَصْدَرَهُ. وَفُلَانٌ يُورِدُ وَلَا يُصْدِرُ: يَأْخُذُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَتِمُّهُ، وَرَجُلٌ مُصْدِرٌ: مَتَمُّ لِلْأُمُورِ. وَصَادَرْتُ فَلَانًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى نُجْحٍ. وَتَصَادَرُوا عَلَى مَا شَاؤُوا. وَهَؤُلَاءِ صُدْرَةُ الْقَوْمِ: مَقْدُمُوهُمْ. وَصَدَّرَ فَلَانٌ فَتَصَدَّرَ: قَدَّمَ فَتَقَدَّمَ. وَصَدَّرَ كِتَابَهُ بِكَذَا. وَجَاءَ فَرَسٌ فَلَانٌ مُصَدَّرًا: سَابِقًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ: [مَنْ الرَّجَزُ]

مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ وَلَا تَالِي^(٤)

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا. وَأَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ أَيْ أَشْبَعَهُمْ.

* صدع: فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَدَعٌ وَصُدُوعٌ، وَصَدَعْتُهُ فَانْصَدَعَ، وَكَأَنَّهُ صَدَعَ الزَّجَاجَةَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: صَدَعَ الْبَيْنُ شَمْلَهُمْ. وَصَدَعَ الطَّعَانُ يَوْمَ بَنِ فُوَادِهِ. وَتَصَدَّعَ الْحَيُّ. وَتَصَدَّعُوا عَنِي. وَانْصَدَعَ الْفَجْرُ. وَجِثَّتْهُ وَعُمُودُ

الصُّبْحِ مَنْصَدَعٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّة: [مَنْ الْبَسِيطُ]

فَغَلَسْتُ وَعُمُودُ الصُّبْحِ مَنْصَدَعٌ

عَنْهُ وَسَائِرُهُ بِالْكَفْلِ مُحْتَجِبٌ^(٥)

وَطَلَعَ الصُّدَيْعُ وَهُوَ الْفَجْرُ. وَانْصَدَعَتِ الْأَرْضُ بِالْثَّبَاتِ. وَصَدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ﴾^(٦). وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ: قَطَعْتُهَا. وَصَدَعْتُ التَّهْرَ. وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ وَصَدْعَتَيْنِ. وَصَدَعَ ثَوْبَهُ صَدْعَتَيْنِ وَصَدْعَتَيْنِ؛

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/٢٥، وجمع الأمثال ١/١٢١، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٤) الرجز لدكين في اللسان (عرق)، والتهذيب ١٢/١٣٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ٦٢.

(٦) ١٢/ الطارق: ٨٦.

وقال: [من الطويل]

وأنحرُ للشُرْبِ الكرامِ مطيَّتي

وأصدعُ بينَ القينتينِ ردائيا^(١)

وفي مثل: «صدَّعَه صدْعُ الرِّداء» و«بان منه كشيءٌ صديق» وهو الرِّداء المصدوع؛ قال ليبد: [من الطويل]

دعي اللؤمَ أو بيني كشيءٌ صديق

فقد لمتَ قبل اليزمِ غيرَ مُضِيع^(٢)

وصدَّعَ بالحقِّ: جهر به وصرَّح مفرقاً بينه وبين الباطل «فأصدعُ بما تؤمِّرُ»^(٣). وخطيبٌ مضجع:

مضجع، ويقال: هو أصدعهم بالصواب في أسرع

جواب؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

صدَّوعٌ بحكمِ الله في كلِّ شبهةٍ

تَرى النَّاسَ في ألباسِها كالبهائمِ^(٤)

جمع لَبَسَ. ورأيتُ منهم صدَّعاتٍ: تفرُّقاً في

الرأْيِ والهوى. وأضلِّحوا ما فيكم من الصدَّعاتِ،

وإنَّهم على ما فيهم من الصدَّعاتِ لألباءِ كرامٍ.

وسبيلُ صادعٍ. وجبل ووادٍ صادعٌ: ذاهب في

الأرض طويلاً، وهذا الطريقُ يصدَّعُ في أرض كذا.

* صدغ: ضربه في صدغه وهو ما بين اللِّحَاطِ إلى

أصل الأذن، ومنه: المِصدَّغة، كما قيل: المِخذة

من الخدِّ. وصادغته: عارضته في المشي صدغي

إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخضر.

ووسمه الصدَّاعُ وهو سمةٌ على مستوى الصدغ

طويلاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدَّغة. وتقول: فلان ما يصدعُ نمله وما يقصع قمله. وصبيٌّ صديق: إلى أن يستكمل سبعة أيَّام.

* صدف: صدَّفَ عن الشيء صدُوفاً: أعرض

عنه، وفيه صدُوف عن الفحشاء. وامرأة صدُوف:

تصدُّ عن الرِّبة. وصادفته: وجدته، وصادفه:

قابله، وتصادفا: تقابلا، ومنه: صدفا المحارة:

لتقابلهما. و«ساوى بينَ الصَّدفينِ»^(٥): بين

رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صدُوف: أبخر لأتِّه كلما

حدَّث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره.

* صدق: صدَّقته الحديث. وفي مثل: «صدَّقني

سِنَّ وسِنَّ بَكْرِهِ»^(٦). وصادقه ولم يكاذبه،

وتصادقا ولم يتكاذبا. وصدَّقه فيما قال، وقوله

مصدَّق. ورجل صدوق من قوم صدَّق. ورجل

صديق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدِّقه من

الدليل. وصادقته فكان خير صديق، وهو صديقي

ومصادقي وهم أصدقائي وصدَّقائي وصديقي،

ولستُ من صديق فلان، قال رؤبة: [من الرجز]

دعها فما التَّحوي من صديقِها^(٧)

وقال نُصَيْب: [من الطويل]

دعُون الهوى ثم ارتَمِين قلوبنا

بأعين أعداء وهنَّ صديق^(٨)

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في شرح اختيارات المفضل ٧٧٢، والأغاني ٣٣٥/١٦، وذيل الأماي ١٣٣، والخزانة ٢٠١/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤.

(٢) ديوان ليبد ٧٠، والتاج (صدع)، وفيهما (مطيع) مكان (مضيع).

(٣) ٩٤/ الحجر: ١٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٧٧٠.

(٥) ٩٦/ الكهف: ١٨.

(٦) المستقصى ١٤٠/٢، وأمثال ابن سلام ٤٩، ٥٠، وجمع الأمثال ٣٩٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، وفصل المقال ٤٠، ٤١.

(٧) ديوان رؤبة ١٨٢، واللسان (ذبح، صدق)، والجمهرة ٦٥٦.

(٨) البيت لنصيب في ديوانه ١٠٩، ولجرير في ديوانه ٣٧٢، واللسان (صدق)، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٣، والحماسة البصرية ١٧٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (صدق)، والخصائص ٤١٢/٢.

وأعطاهما الصَّدَاقَ والصَّدَاقَ والصَّدَقَةَ، وأصدقها كذا. وتصدق بماله عليه، وأخذ المَصْدُقَ الفريضة؛ قال: [من الكامل]

وَدَّ المَصْدُقُ من بني عُبَيْرٍ
أَنَّ القَبَائِلَ كُلَّهَا عَنَّمُ^(١)
ورمخ صدق: ضَلَبَ، وقناة صدقة.

ومن المجاز: رجل صادق الحملة، وذو مَصْدَقٍ في القتال. وفرس ذو مَصْدَقٍ في الجري. وعند بني فلان مَصَادِقُ. وصدقوهم القتال؛ قال جرير:

[من الطويل]
أولئك خير مَصْدَقًا من مُجَاشِعٍ
إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ فِي القَنَا المَتَكْسِرِ^(٢)
وقال زهير: [من البسيط]

حتى تَجَلَّتْ مَصَادِقُ الصُّبَاحِ لَهُ
وَبَاتَ مَنْحَسِرَ المَتْنَيْنِ طَيَّانًا^(٣)
دلائله، جمع مصداق. ونجم صادق: لم يُخْلَفْ؛ قال زهير: [من الكامل]

فِي عَائَةٍ بَذَلَ العِهَادُ لَهَا
وَسَمِيَّ غِيثِ صَادِقِ النُّجْمِ^(٤)
وصادقته المودة والنصيحة. وهو رجل صدق، وهم قوم صدق، وله قدم صدق، وكذلك كل ما كان رضا، وفلان صدق. وصدق المعاجم، وفلانة امرأة صدقة.

* صدم: صدمه الحمار. وصدمنه الغرارة وصادمنه. والفارسان يتصادمان. وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على

صَدَمَتَيْهِ وهما العظمان بينهما الجبهة.

ومن المجاز: صدمت الشرُّ بالشرِّ. وصدَمهم أمر شديد. و«الصَّبْرُ عند الصَّدْمَةِ الأولى»^(٥). وأتيث على الأمرين صدمة واحدة، كما تقول: ضربة، وأعطاه رزق شهرين صدمة. وقال عبد الملك للحجاج: إني استعملتك على العراقيين صدمة فاخرج إليهما كميض الإزار^(٦). وصدمنه حُميًا الكأس. ورجل مُصَدِّمٌ: مجرَّب.

* صدي: رجلٌ صَدٍ وصَادٍ وصَدِيَانُ. وامرأة صَدِيَا، وقد صَدِيَ، وقتله الصَّدَى وهو العطش الشديد. وتصدَّيْتُ لَهُ. وصدَّيْ بيديه: صَفَّقَ، ولهم مُكَاءٌ وتَصْدِيَةٌ. وصاديته، وظللت أصاديه أداريه، وتقول: من صادق فقد صادق.

ومن المجاز: أنا صَدِيَانُ إلى حديثك. ولي أحشاء صَوَادٍ إِلَيْكَ. وَصَمَّ صَدَاهُ. وَأَصَمَّ الله تعالى صَدَاهُ: دعاه بالهلاك لآته إذا هلك لم يجبه الصَّدَى. وتقول: أنت غدا صَدَى. وتقول: هم اليوم أعداء وهم غدا أصداء؛ أي موتى.

* صرب: «جاء بصربة تزوي الوجه». وتقول: جزى الله بضره من جأنا بضره؛ وهي القارص. وتقول: الضَّرِيبُ لَا الضَّرِيبُ أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحَقِيقُ الحامض. * صرح: لَبَنٌ صَرِيحٌ: ذهبَتْ رُغُوتُهُ وخلص. وعربيٌّ صَرِيحٌ من عربٍ صُرْحَاءٌ: غَيْرُ هُجْنَاءٍ، وَنَسَبٌ صَرِيحٌ. وكأسٌ صُرَاحٌ: لم تُمَزَجَ.

(١) البيت للأعشى في العين ٥/٥٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٨/٣٥٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان جرير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في ديوان زهير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ٣٨٢، وكتاب الجيم ٢/٣٣٦.

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز، ومسلم في الجنائز، وأحمد ٣/١٣٠، ١٤٣.

(٦) النهاية ٣/١٩٩، ١٩٩.

وصَارِخَةً وَصَرِيخًا وَمُضْرَخًا: مغيثًا؛ قال: [من الوافر]

وكانوا مُهْلِكِي الأبناء لَوْلا
تَدَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقٌ^(٥)
وفي المثل: «عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ»^(٦) أي مغيثه.
وأَصْرَخْتُهُ: أَغَثْتُهُ. واستَصْرَخَنِي: استغاثني.
وتصارخوا واصطرخوا: تصايخوا.

* صرد: هذا يومٌ صَرَدٍ وَصَرَدٍ، ويومٌ صَرِدٍ، وقد
صَرِدَ يومُنا، وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ. وَرَجُلٌ صَرِدٌ، وقومٌ
صَرْدَى، وقد صَرِدْتُ اليومَ صَرْدًا شَدِيدًا، وريخٌ
مِصراد: باردة؛ قال: [من الرجز]

إِذَا رَأَيْتَ حَزْجَفًا مِصْرَادًا
وَلَيْسَ بِهَا أَكْسِيَّةٌ جِيادًا^(٧)
ورجلٌ مِصرادٌ: جزوعٌ من البرد، وقيل: قويٌّ
عليه. وسهمٌ صَارِدٌ: خرجَ شِابَةٌ حَدَهُ من
الرَّمِيَّةِ، وَنَافِذٌ: خرجَ بعضه، ومارقٌ: خرجَ كُلُّه.
وَبَبْلٌ صَوَارِدٌ، وقد صَرَدَ من الرَّمِيَّةِ يَصْرُدُ فهو
صارِدٌ، وَصَرِدَ صَرْدًا فهو صَرِدٌ؛ قال الصَّلْتَانُ:
[من الوافر]

فَمَا بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٨)
وقد أَصْرَدَهُ الرَّامِي. وَصَرَدَ السَّقْيَ: قطعهُ دون

وَصَرَّحَتِ الخمرَةُ: ذهبَ عنها الزُّبْدُ. ولقيته
مِصَارِخَةً: مجاهرة. وَصَرَحَ النهارُ: ذهبَ سحابه
وأضاءت شمسُه؛ قال الطَّرْمَاحُ في صفة ذئب:
[من الطويل]

إِذَا امْتَلَأَ يَعْدُو قَلْتَ ظِلَّ طَخَاءٍ
ذَرَى الرِّيْحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مِصْرَحٍ^(١)
وَصَرَحَ بما في نفسه. وَبَنَى صَرْحًا وَصُرُوحًا.
وقعد في صَرْحَةٍ داره: في ساحتها.
ومن المجاز: شَرُّ صُرَاح. «وَصَرَحَ الحقُّ عن
محضه»^(٢).

* صرُخ: تقول: له عَوْلَةٌ كَعَوْلَةِ الثَّكْلَى وَصَرِخَةٌ
كَصَرِخَةِ الحُبْلَى. وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا
وَصَرِيخًا، وهو صارخ وَصَرِيخٌ، وقد نَقَعَ
الصَّرِيخُ؛ قال: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ^(٣)
والصُّرَاخُ: صوتُ المستغيثِ وصوتُ المغيثِ إِذَا
صرخَ بقومه للإغاثة؛ قال سلامة: [من البسيط]
إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارُخٌ فَنَزَعُ
كَأَنَّ الصُّرَاخَ لَهُ قَزَعُ الظَّنَابِيبِ^(٤)
أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخًا
وَصَرِيخًا وَمِصْتَصَرِخًا: مستغيثًا. وأقبل صارخًا

(١) ديوان الطرماح ١١٤، واللسان والتاج (صرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٢/١، والمقاييس ٣٤٧/٣، والمجمل ٢٧١/٣،
والتهذيب ٢٣٩/٤.

(٢) المستقصى ١٤٠/٢، وجمع الأمثال ٣٩٨/١، وأمثال ابن سلام ٥٩، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٩٢/٢.

(٣) تقدم البيت في (سفع).
(٤) ديوان سلامة بن جندل ١٢٣، واللسان والتاج (ظنب، فزع)، والمجمل ٣٦٥/٣، والعين ١٦٥/٨، والتهذيب ٣٩٠/١٤، والمستقصى
١٩٦/٢، وجمع الأمثال ٩٣/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٧٠/٣، ٥٠٢/٤، والجمهرة ٥٨٦، ٨١٤، والمخصص ٥٣/٢.

(٥) البيت للملك بن زغبة في الاختيارين ١٩٩، وبلا نسبة في اللسان (صرخ)، والتهذيب ٣٤/٣، وبرواية (شقيق) في
التاج (صرخ)، والجمهرة ٥٨٦.

(٦) المستقصى ١٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٣، وجمع الأمثال ٥/٢، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صرد)، وفيهما (حدادا) مكان (جيدا).

(٨) تقدم البيت في (بقي).

الرَّيِّ. وشرب مصرّد. وسقاه سَقِيًّا غيرَ تصرّيد.
وصرّذت الشَّارِبَ عن الماء: قطعتُ عليه شربه؛
قال التّابغة: [من الطويل]

وتُسْقَى إذا ما شئتَ غيرَ مصرّدٍ
بصُهباءٍ في حافاتِها المسكُ كارِعٌ^(١)
وصرّذ شرابه: قلّله.

ومن المعجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد
صرّذ قلبي عنه؛ قال: [من الرجز]

أصبَحَ قلبي صرّذاً
لا يَسْتَهِي أن يَرِدَا^(٢)
وجيشُ صرّذ وصرّذ: كأنه من تودّة سيره جامدٌ؛
قال خُفاف: [من البسيط]

صرّذ يُوقِضُ بالأقدامِ جُمهورُ^(٣)
وبظهر دابتك صرّذاً وهي البقع البيض من الشعر
التّابت على الدّبرة، الواحد: صرّذ شَبّه ذلك بلون
الصُّرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس
مُصرّذ. وصرّذه العطاء: قلّله.

* صرر: ريخَ صرّ وصرّصرّ. وأقبل في صرّة: في
شدّة صياح. وصرّ الجندب والباب والقلم
صريراً. وصرّت الآذان: سُمع لها طنين؛ قال:
[من الطويل]

إذا صرّت الآذانُ قلتُ ذكّرْتَنِي^(٤)
وصرّ صمّاخُه من العطش. وصرّصرّ الأخطب.
وصرّ الحمارُ أذنيه، وأصرّ بهما، وأصرّ الحمارُ من

غير ذكر الأذنين. وفلان صرّور. وقطع صارّته:
عطشه. ومضت صرّة القيظ: شدّة حرّه. وصرّ
الدرهم في الصرّة والصرير. وصرّ الأطباء بالصرار
والأصرّة. وهو من الصرّاصرة: نبط الشام.
ودرهم ودينار صرّيّ وصرّيّ: له طنين إذا نقر. وما
عنده صرّيّ وصرّيّ: درهم ولا دينار. وهذا منه
صرّيّ عزم.

ومن المعجاز: أصرّ على الذّنب: من إصرار الحمار
على العانة. وحافرٌ مصرور ومُضطرّ. وصرّ فلان
عليّ الطريق فلا أجد مسلّكاً. وصرّت عليّ هذه
البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت
دون فلان صرّاراً: سداً وحاجزاً فلا يصل إليّ.
وفلان مصرور: مغلول، وقد صرّ. وامرأة مُضطرّة

الحقّوين؛ قال: [من الرجز]
مُضطرّةُ الحقّوينِ مثلُ الدّبرة^(٥)
وهي النحلة.

* صرع: تركته صريعاً وتركتهم صرعى،
وصرّعهم ريبُ المنون، وهذه مصارع القوم،
والكلُّ جنب مَصْرَعٌ^(٦). ودُعِيَ إلى الصّراع
والمصارعة. ورجلٌ صرّيعٌ وصرّعةٌ: يصرّع الناسُ
كثيراً. وصرّعةٌ: لا يزال يُصرّع، وتصارعا
واصطرعا، وفتح مصراعِي الباب، وصرّع
الباب، وبابٌ مُصرّع. وهو يحلب ناقته
الصّرعين والعصرّين. وآتاه صرّعيّ النهار وهما

(١) ديوان التّابغة الذبياني ٣٩، وفيه (كانع) مكان (كارع)، واللسان (زور، كرع)، وديوان الأدب ٣/٣٨٠، والعين ١/١٩٩، ٩٨/٧، ٣٨٠، والتهذيب ١/٣٠٩، ٣١٩، ٢٤١/١٣، والجمهرة ٩٤٧، والتاج (زور، كنع).

(٢) الرجز للضب في التاج (ضبيب، عكث، زرد، عرد)، والتهذيب ٢/١٩٩، ٣٠٨/٣، وبلا نسبة في اللسان (جزأ، ضبيب، عنكث، صرد، عرد)، والتاج (صرد)، والجمهرة ٤٢٦ (٢/٤٤)، ١١٣٢، والعين ٦/١٩٣، ٩٧/٧.

(٣) الشطر في ديوان خفاف بن ندبة ١١٤، واللسان والتاج (صرد)، والتهذيب ١٢/١٣٩.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، قمطر)، والتاج (قمطر).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٠٢.

والصَّرِيف وهو الحليب الحار ساعة يُصَرَّف عن الضرع. وعَنَزَ صَارِفٌ، وبها صِرَافٌ. ولأنبايه صَرِيفٌ. وللبَكْرَة صَرِيفٌ. وشرابٌ صِرْفٌ، وقد صَرَّفَه صاحبه وصَرَّفَه بالشدة والخفة.

ومن المجاز: لهذا على هذا صَرَفٌ. وفلان لا يُحسن صَرَفَ الكلام: فَضَّلَ بعضه على بعض. وصَرِفَ عن عمله: غَزَلَ. وإنه ليتَصَرَّفَ يحتال. وفلان يَصْخَرِفُ لعياله: يكتسب.

* صرم: زرعٌ صَرِيمٌ ومصرومٌ: مجزوزٌ. وصَرَمَ النخلَ واصطرمه، وهو وقت الصَّرام والاصطرام. وأصَرَمَ النَّخْلَ والزَّرْعَ. وصَرَمْتُ أَخِي وصارمته وتصارمنا، وبينهما صُرْمٌ وصَرِيمة: قطعة. وسيف صارم، وسيوفٌ صوارم. وناقاة مُصَرِّمة: صُرِّمَ طُيْباها فيس الإحليل وذلك أقوى لها. وطُيِّي مُصَرِّمٌ؛ قال عنترة: [من الكامل]

لَعَنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمٌ^(٤)
وتصَرِّمَتِ السَّنَةُ. وانصرم الشتاء. وله صَرْمَةٌ من الإبل وصَرْمٌ. ومنه: أصرم فلان وهو مُصَرِّمٌ أي افتقر وفيه تماسك؛ قال: [من الطويل]

نَسُوذُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ
مَرُوتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُضَرِّمًا^(٥)
وحول الماء أصرامٌ وأصاريمٌ: طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صِرْمٌ. «تركته بوَحْشِ الْأَصْرَمِينَ»^(٦): بمفازة ليس فيها إلا الذئب

طرفاه. وفلان ذو صَرْعَيْنِ: ذولونين. وطلبت منه حاجة فما أدري على أَيِّ صَرْعِي أمره هو؟ أي على أي حالِّي أمره نُجِجُ أم خيبة؛ قال [من الطويل]

فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ
عَلَى أَيِّ صَرْعِي أَمْرَهَا أَتَرَوُّحُ^(١)

ومن المجاز: بَاتَ صَرِيعَ الكَأْسِ. وغصنٌ صَرِيعٌ: متهدل ساقط إلى الأرض. وصُرْعُ الشجر إذا قُطِعَ وطُرح. ورأيت شجرهم صَرْعِي ومصرعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرّع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرّع له وأتصرّع إليه حتى أجابني. وبيتٌ مصرّع.

* صرف: [من الكامل]

مَرَّ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ مَصْرِفٍ^(٢)
وصَرَفَ الله تعالى عنك السوء. وحفظك من صَرَفِ الزَّمانِ وصُروفه وتصاريفه، وصَرَفَ الدراهم: باعها بدراهم أو دنائير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدراهم؟ فيقول: اصطرفتُها بدينار. وفلان صَرَّافٌ وصَرِيفٌ وصَرِيفِيٌّ، وهو من الصَّيرَافَةِ. وللدرهم على الدرهم صَرَفٌ في الجودة والقيمة أي فضلٌ. وصَرَّفَه في أعماله وأموره فتَصَرَّفَ فيها. وتَصَرَّفَتْ به الأحوال. «لَا يَقْبَلُ اللهُ تَعَالَى لَهُ صَرَفًا»^(٣): توبة. وهو يشرب الصريح

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صرع)، والمخصص ٢٥٥/١٣، والتهذيب ٢٦/٢.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل المدينة، برقم ٦٨٧٠، ومسلم في الحج، وأحمد في المسند ٦/١، ٨١، ١١٩، وهو من الأمثال في الفاخر ٤٤، وجهرة الأمثال ٤١٣/٢.

(٤) صدر البيت (هل تُبْلَغُنِي دارها شَدِيدَةً) وهو في ديوان عنترة ١٩٩، واللسان (صرم، لعن)، وكتاب الجيم ٢١٦/٣.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٣١.

(٦) في مجمع الأمثال ١٢٤/١، (تركته في وحش إصمت وبلدة إصمت).

والغراب؛ قال مالك بن نويرة: [من الوافر]

على صَرَماء فيها أَصَرَماءها

وخَزَيْتُ الفلاةَ بها مَلِيلٌ^(١)

على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم
وبالصريم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات
الشجر؛ قال: [من الرجز]

ظَلْتُ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ

وَصِلَّيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)

ورجل ذو صريمة وصرائم: ذو عزيمة.

ومن المجاز: الرِّيحُ تحدو صِرَماً من السَّحاب؛
قال النابغة: [من البسيط]

وَهَبَّتِ الرِّيحُ من تِلْقَاءِ ذِي أُرْكٍ

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ من صُرَادِها صِرَماً^(٣)

وله صِرَمة من التخل. ورجل صارم: ماضٍ في
الأمور، وقد صَرَمَ صِرَامة. ويقال: رجل صِرَامةٌ
وضفأ بالمصدر. وفلان صريمٌ سَخِرَ على هذا
الأمر: متعب حريص عليه؛ قال: [من الوافر]

أَيْذَهُبُ ما جَمَعْتُ صَرِيمَ سَخِرِ

طَلِيْقاً إِنْ ذَا لَهْوَ الْعَجِيبِ^(٤)

الأول حال من الجامع والثاني من الذاهب، «وَأنا
منه صريمٌ سَخِرُ»^(٥): آيس؛ قال: [من الوافر]

وَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمٍ سَخِرِ^(٦)

* صري: ماء صَرَى: مجموع؛ قال ذو الرُّمة:
[من الطويل]

صَرَى آجَنْ يَزُوِي لَه المَرءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظَمَأَنْ فِي شَهِرِ نَاجِرِ^(٧)

وَصَرَى الماء: جمعه. «نُهِيَ عَنِ الْمُصَرَّاةِ»^(٨)

وهي الشاة أو الناقة تُتْرَكُ عن الحلب أياماً حتى
يعظم ضرعها يدلُسُ بها البائع. وَصَرَى اللَّبَنُ
تَصْرِيةً. وفي الحديث: «التصرية خِلاَبَةٌ»^(٩).

وَصَرَكَ اللهُ تعالى: منعك وحفظك؛ قال
الكميت: [من البسيط]

أَصْبَحْتُ لَحَمَ ضِبَاعِ الأَرْضِ مَقْتَسِماً

بَيْنَ الْفَرَاعِيلِ إِنْ لَمْ يَضْرِبْنِي الضَّارِي^(١٠)

* صعب: أمرٌ صَعَبٌ، وَخُطَّةٌ صَعْبَةٌ، وَعَقَبَةٌ
صَعْبَةٌ، وهي من العقابِ الصَّعَابِ، ووقع في خُطْطِ
صِعبٍ، وَصُنِبَ عَلَيْهِ الأَمْرُ وَتَصَعَّبَ وَاسْتَصَعَبَ،
وَأَصْعَبْتُ الأَمْرَ. وَجَمَلٌ صَعْبٌ: غير ذَلُولٍ،
وَأُصْعِبَ الجَمَلُ: لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ فَهُوَ
مُضْعَبٌ، وَأُصْعَبْنَا جَمَلُنَا فَتَرَكْنَاهُ.

ومن المجاز: فلانٌ مُضْعَبٌ من المصاعِبِ، كما
تقول: قَرَمَ من القُرومِ.

(١) البيت للمالك بن نويرة في ديوانه ٧٧، والتاج (صرم)، وللمرار الفقعسي في اللسان (ملل، صرم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/١٨٧، ١٥/٣٥٣، والمخصص ١٠/١١٤، ١٣/٢٢٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وسم).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٣، واللسان والتاج (أرل، صرم)، والمجمل ٣/٢٦٩، والمقاييس ٣/٣٤٥، والعين ٧/١٢١، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٦٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سحر، صرم)، والحيوان ٥/٢٣١، وجمع الأمثال ١/١٧٥.

(٥) في مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء صريم سحر).

(٦) صدر البيت (ولولا إنا نماضر أن يساؤوا)، وهو لخفاف بن ندبة في ديوانه ٤٧٢ (ضمن شعراء إسلاميون)، والحيوان ٥/٢٣٠.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦٧٨، واللسان (نجر، صرى)، وديوان الأدب ١/٣٥٠.

(٨) النهاية ٣/٢٧، برواية مختلفة.

(٩) في النهاية ٢/٥٩ (إن بيع المحفلات خلافة) والمحفلات: التي جمع لبنها في ضرعها. وفي ٣/٦٢ (التصوية خلافة)، التصوية مثل التصرية.

(١٠) ديوان الكميت ١/١٨٤، وبلا نسبة في اللسان (صري)، والتهذيب ١٢/٢٢٦.

* صعد: صَعِدَ السُّطْحَ، وَصَعِدَ إِلَى السُّطْحِ، وَصَعِدَ فِي السَّلَمِ وَفِي السَّمَاءِ، وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ، وَصَعَّدَ فِي الْجِبَلِ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ تَصْوِيْبِي وَتَصْعِيدِي. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى. وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ: مَدَّ شَرَاْعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ. وَعَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ أَيِ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ. وَصَعِيدُ الْأَرْضِ: وَجْهَهَا. وَبَنَّا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ. وَتَقُولُ: طَارَ صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَبَلَغَ مَتْنَاهُ الصَّعِيدِ. وَ«خَرَجُوا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»^(١): إِلَى الصُّحَارَى، جَمْعُ صُعْدٍ: جَمْعُ صَعِيدٍ. وَ«إِنَّا كَمِ وَالْقَعُودِ فِي الصُّعَدَاتِ»^(٢) وَهِيَ الطَّرِيقَاتُ وَالْمَمَارُ. وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا. وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا نَفْسُهُ. وَهَذِهِ صُعُودُ صَغْبَةٍ. وَمِنْهَا: تَصْعَدُهُ الْأَمْرُ وَتَصَاعَدُهُ: شَقَّ عَلَيْهِ. وَعَذَابُ صُعْدٍ: شَاقٌّ. وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ. وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صُعْدَةً وَهِيَ الْقَنَاةُ الثَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً؛ قَالَ الْأَحْنَفُ: [مِنْ الرِّجْزِ]

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا^(٣) وَحَلَبَ لَهُمُ الصُّعُودَ وَالصُّعَائِدَ وَهِيَ الثَّقَاةُ يَمُوتُ خَوَارَهَا فَتُرْفَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ وَجَدُّ مُسَاعِدٍ. وَرَبَّةٌ بَعِيدَةُ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ. وَغُنُقٌ صَاعِدٌ: طَوِيلٌ. وَجَارِيَةٌ صُعْدَةٌ: مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ، وَجَوَارِ صُعْدَاتٍ، بِالسُّكُونِ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَبِالْحَرَكَةِ، تَقُولُ: ثَلَاثُ صُعْدَاتٍ. وَأَخَذَ مَائَةً فَصَاعِدًا بِمَعْنَى فَزَائِدًا. وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا: حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً. وَلِلسَّيَادَةِ صُعْدَاءُ: ارْتِفَاعُ شَاقٍّ عَلَى صَاعِدِهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَأَنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَاعَلَمَ لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ^(٤) وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَاطُهُ كِبَرًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَائِهِ إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ سَاقٍ خَمْسٍ ذِلَالَهُ^(٥) وَيُقَالُ لِلثَّقَاةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبُزُولِ: إِنَّهَا لَفِي صُعِيدَةٍ بَازِلِيهَا؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

سَدِيسٌ فِي صُعِيدَةٍ بَازِلِيهَا عَبَّائَةٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا^(٦) * صعر: فِي عُنُقِهِ وَخَذَهُ صَعْرٌ: مِيلٌ مِنَ الْكِبَرِ، يُقَالُ: «لَا قِيمَنُ صَعْرَكَ»^(٧). وَتَقُولُ: فِي عَيْنِهِ صُوعَرٌ وَفِي خَذِهِ صَعْرٌ. وَهُوَ أَصْعَرُ، وَصَعْرُ خَذِهِ وَصَاعِرُهُ «وَلَا تُصَاعِرْ خَذَكَ»^(٨). وَفُلَانٌ

(١) النهاية ٢٩/٣.

(٢) النهاية ٢٩/٣، ومسنَد أحد ٣٠/٤.

(٣) الرجز للأحنف في اللسان (صعد).

(٤) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٢٣، وللهمذلي في التهذيب ١١/٢، وبلا نسبة في اللسان (صعد)، والجمهرة ٦٥٤، والتاج (صعد).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، وتقدم في (ذلل).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صعد)، والتهذيب ١٠/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢٠٦/٢.

(٨) ١٨/ لقمان: ٣١. وفي الرسم المصحفي «تُصَعَّرُ»، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي وحزمة (تصاعز)، النشر ٢/ ٣٤٦، والبحر المحيط ١٨٨/٧.

متصاعِر، وقد تصاعَرَ؛ قال حسان: [من الطويل]
ألسنا نذودُ المَعلَمينَ لدى الوغى
ذباداً يُسَلِّي نخوةَ المتصاعِرِ^(١)
والتعام صُغَرَ خِلَقَةً. والإبل تصاعَرَ في البرى.
وفي الحديث: «يأتي على الناس زمانٌ ليس فيهم
إلا أصعُرُ أو أبتَرُ»^(٢)

* صَعَق: هو من الصَّعَاقَةِ وهم الذين يحضرون
السُّوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا
معه فيه^(٣).

* صَعَق: صَعَقَتَهُم السماء وأصعقتهم: أصابتهم
بصاعقة وهي نارٌ لا تمرُّ بشيءٍ إلا أحرقت مع وقع
شديد. وصَعَقَ الرَّعْدُ فهو صاعقٌ. وسمعتُ
صُعَاقَ الرَّعْدِ وهو صوته إذا اشتدَّ. وصَعِقَ الرَّجُلُ
وَصُعِقَ إذا غشي عليه من هدةٍ أو صوت شديد
يسمعه. وَصِعِقَ إذا مات.

* صَعَل: ظَلِيم ورجُلٌ صَعْلٌ وأصعلُ: صغير
الرأس، ونعامة وامرأة صَعْلَةٌ وصغلاء. وقد صَعَلَ
صَعَلًا، وتقول: في رأسه صَعَلٌ وفي رأيه عَصَلٌ؛
أي اعوجاج.

* صَعَلَكَ: هو صُعَلُكَ من الصُّعَالِيك،
وتَصَعَلَكَ. وصعلكه: أضمره وأدقّه؛ قال أبو
دؤاد: [من الخفيف]

مِثْلَ غَيْرِ الفلاةِ صَعَلَكَ البَقْدُ
لُ مُشِيحٌ بأربعِ عَسِرَاتٍ^(٤)
أربعُ أثْنٍ؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
تَخَيًّا في المَزْعَى لهنَّ بشخصِه
مُصَعَّلُكُ أعلَى قُلَّةِ الرَّاسِ يَفِينُ^(٥)
* صغِر: هو صاغر بين الصُّغَر والصَّغَار، وقد
صَغِرَ وَصَغُرَ بالكسر والضم. وقم صاغراً وغير
صاغر، وقم من غير صُغْرِكَ وهو الرُّضَا بالضم.
وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً

ومهانةً؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
تصاغِرُ أشرافُ البريةِ حَوْلَه
لأبيض صافي اللُّونِ من نَقَرِ زُهْرٍ^(٦)
وصغره في عيون الناس. وأصغر فعله،
واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في
العلم. وأصغرتِ الخارزةُ القربةَ: خرزتها
صغيرةً؛ قال: [من الرجز]

لو كائِنَ السَّاقِي أصغرتُها^(٧)
ومن المجاز: أصغرتِ الثَّاقَةُ وأكبرت: جاءت
بحنينها خفيضاً وعالياً؛ قالت الخنساء: [من
البسيط]

حنينَ والهةٍ ضَلَّتْ أليفتَها
لها حنينانٍ إصغارٌ وإكبارٌ^(٨)
* صفو: صَعَوْتُ إلى فلان، وصغا فؤادي إليه.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان حسان.

(٢) الفائق ٢/٢٥، والنهاية ٣/٣١.

(٣) النهاية ٣/٣١.

(٤) ديوان أبي دؤاد ٢٩٨، وفيه (عشرات) مكان (عسرات).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٨١، والتهذيب ٣/٣٠٢، والعين ٢/٣٠٤، والتاج (نفق، صعلك)، وبلا نسبة في اللسان (صعلك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٧١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الخنساء ٣٨١، واللسان (صغر، عجل)، والتاج (صغر، عجل، بوو)، والمقاييس ٣/٢٩٠، ٤/٢٣٩، والتهذيب ٨/٢٣، والعين ١/٢٢٨، ٤/٣٧٢.

وَصَفَوِي وَصَفَوِي مَعَهُ. وَصَفَتِ التَّجُومُ: مَالَتْ لِلغُرُوبِ وَهِنَّ صَوَاغٌ. وَأَصَغَى الْإِنَاءَ لِلهَرَّةِ: أَمَالَهُ. وَأَصَغَتِ الْخَيْلُ جَحَافَلَهَا لِلشُّرْبِ. وَأَصَغَى إِلَى حَدِيثِهِ: مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ أَصَغَى، وَقَدْ صَغِيَ صَغَى وَهُوَ مِيلٌ فِي الْحَنَكِ وَإِحدى الشَّفَتَيْنِ، وَامْرَأَةٌ صَغَوَاءُ. وَأَقَامَ صَغَاهُ: مِيلَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا^(١) وَهَؤُلَاءُ صَاغِيَةٌ فَلَانٌ: قَوْمُهُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ. وَأَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ. وَصَغَتْ إِلَيْنَا صَاغِيَةٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: فَلَانٌ يُصَغِي إِنْاءَ فَلَانٍ إِذَا نَقَصَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. وَأَصَغَى حَقَّهُ: نَقَصَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُضَغَى إِنْاءَهُ إِذَا لَمْ يُعَارِسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ^(٢) وَقَالَ الْكُمَيْتُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَإِنْ تُصَغِ تَكْفَاهُ الْعِدَاءُ إِنْاءَنَا وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَخَلُّ^(٣) «وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُضَغَى خَدِّهِ» أَيُّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَبِمَنْ يَنْفَعُهُ. وَتَقُولُ: مَنْ عَرَضَ لَهُ قُلٌّ صَفَاهُ وَأَقَامَ صَغَاهُ. وَتَقُولُ: الصَّغَا فِي الْأَدْيَانِ أَقْبَحُ مِنَ الشَّغَا فِي الْأَسْنَانِ.

* صَفَحَ: نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبِصَفْحٍ وَجْهَهُ. وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ: عَلَى جَنْبِهِ.

وَجَلَا صَفْحَتِي السِّيفِ. وَكُتِبَ فِي صَفْحَتِي الْوَرَقَةِ. وَتَصَفَّحَ الشَّيْءُ: تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ. وَتَصَفَّحَ الْقَوْمُ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي خِلَالِهِمْ هَلْ يَرَى فَلَانًا. وَتَصَفَّحَ الْأَمْرُ. وَصَفَحْتُ عَنْهُ: أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ. وَأَتَيْتُ فَلَانًا فِي حَاجَةٍ فَصَفَّحَنِي عَنْهَا: رَدَّنِي. وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُضَفِّحًا وَمُضَفِّحًا: بَعَرَضَهُ لَا بِحَدِّهِ. وَرَأْسُ مُضَفِّحٍ: عَرِيضٌ. وَصَافَحَهُ بِيَدِهِ. وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَصَفَّقَ. وَ«التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»^(٤). وَاسْتَلُّوا الصَّفَائِحَ: السُّيُوفَ الْعَرَاضَ. وَكَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَوُضِعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَائِحُ وَالصَّفَاحُ: الْحِجَارَةُ الْعَرَاضُ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: «أَنْتَضَرِبُ عَنْكَمُ الذِّكْرُ صَفْحًا»^(٥). وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ: كَاشَفَهُ.

* صَفَدَ: رَأَيْتُهُ يَرْسُفُ وَيَرْسِفُ فِي الصَّفَدِ وَالصَّفَادِ، وَقُرْنُوا فِي الْأَصْفَادِ، وَصَفَدَهُ وَصَفَّدَهُ: أَوْثَقَهُ بِالْحَدِيدِ. وَصَفَدَهُ وَأَصَفَدَهُ: أَعْطَاهُ. وَتَقُولُ: إِنْ أَفْدَتَنِي حَرْفًا فَقَدْ أَصَفَدْتَنِي أَلْفًا. وَتَقُولُ: الصَّفَدُ صَفَدٌ أَيْ الْعَطَاءُ قَيْدٌ.

وَمَنْ الْمَجَازُ: صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا غَلَبْتُهُ. * صَفَرُ: إِنْاءُ صَفَرٌ وَصَفَرٌ وَصِفَرٌ. وَيَذْصَفَرُ وَصَفَرٌ وَصِفَرٌ: يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمِيعُ، وَقَدْ صَفَرَ صَفَرًا وَصَفَارَةً. وَيَقَالُ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصَفَرِ الْإِنْاءِ»^(٦). وَ«مَا أَصَغَيْتُ لَكَ إِنْاءًا وَلَا أَصَفَرْتُ لَكَ

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، والبيت بلا نسبة في اللسان (صغا)، والتهذيب ١٥٩/٨.

(٢) البيت لغسان بن وعلة في اللسان والتاج (شطر)، وللنمر بن تولب في ملحقات ديوانه ٣٩٨، واللسان والتاج (صغا)، والحماسة البصرية ٢٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٦١/١٣، والتهذيب ١٥٩/٨.

(٣) ديوان الكميت ١٠٠/٢، والمستقصى ٦٣٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في أول كتاب الصلح برقم ١١٦٠، وأحمد في المسند ٢٤١/٢.

(٥) ٥/ الزخرف: ٤٣.

(٦) النهاية ٤٥/٤.

فناء»^(١) وفي الحديث: «صَفَرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من خُمْرِ النَّعَمِ»^(٢) وهي الجوعَةُ وخلو البطن من الطعام. وَصَفَرَ للدَّابَّة. وَصَفَرَ الصَّبِيَّ في الصَّفَاة: هَنَّة من نُحاس. وهو «أجبن من صافِر»^(٣) وهو الذي يَصْفِرُ لريبة فهو وَجِلٌّ أن يُظَهَرَ عليه. وقيل: هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلّق برجليه وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ. ورجلٌ مصفورٌ، وبه صَفَارٌ: داء يصفرُّ منه. ووقع في البرِّ الصَّفَار: صَفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتلئ حَبه. وغلبت بنو الأصفر الرُّوم؛ سُمُّوا للصَفرة في أبيهم.

ومن المجاز: «صَفِرَتْ وطابه»^(٤)، وصَفِرَ إناؤه إذا هلك؛ قال امرؤ القيس: [من الوافر]

وأفلتَهِنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً

ولو أدركته صَفِرَ الوِطَابُ^(٥)

«ولا يَلْتَا طُ بَصْفَرِي»^(٦) إذا لم تحبّه. وعَضَّ على شرسوفه الصَّفَرُ إذا جاع.

* صفف: صفّ القومَ وصفّفهم. وتصافوا واصطفوا. وصافوهم في القتال. ورأيتُه في المَصَفِّ وفي المصافِّ وهي مواقف القتال. وَصَفَّ الصبيانُ الكعابَ. وطيرٌ صَوَافٌ: تصفّ أجنحتها ولا تحرّكها. والبُذْنُ صَوَافٌ: صُفِّفَتْ

لتنحُر. وفي داره صُفَّةٌ وصِفَافٌ. وهو جاري مُصَافِي: صفته بحذاء صفّي، كقولك: مراوقي. ولحم صَفِيف: صُفَّ في الشمس ليقدّد أو على التارلُشوى. وَصَفَّ قدميه في الصَّلَاة «وإنّا لَنُحْنُ الصَّافُونَ»^(٧). وقاعٌ صَفْصَفٌ: أملسٌ.

ومن المجاز: ناقة صَفُوفٌ: تَصُفُّ بين محليين أو ثلاثة في الحلب. وأصلخ صُفَّة سَرَجِكَ. وأصففت السَّرَجَ: جعلتُ له صُفَّةً.

* صفق: ضربه على صَفْقِي غَنِيه: على جانبيها. وأنا أحبُّ أهل ذلك الصَّفْقِ وهو الناحية. وهذه صَفْقَةٌ مباركة وهي ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، ومنها: أَصَفَّقُوا على أمر واحد: اجتمعوا عليه. وَصَفَّقْتُ رأسه وعينه صَفْقَةً: ضربته، وَصَفَّقْتُ به الأرض. وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الأغصانَ فاصطفقت. وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ؛ قال الراعي: [من البسيط]

إذا أتى جانباً منها يصرفه

تَصَفَّقُ الرِّيحُ تحتَ الدِّيمةِ الدَّرَرِ^(٨)

أتى الوحش جانباً من الشجرة ليكتس تحتها. والنساء يصطفقن على الميت؛ قال قيس بن عنبس الفزاري: [من الوافر]

كرام يضطفّقن على كريم

بأيديهنّ أخلاقُ النُّعالِ^(٩)

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢.

(٢) النهاية ٣/ ٣٦.

(٣) المستقصى ١/ ٤٤، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٩٨، والدرّة الفاخرة ١/ ١١١، وفصل المقال ٤٩٩، ٣٧١.

(٤) المستقصى ٢/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ١٣٨، واللسان (علب، وطب، صفر، جرض)، والتاج (علب، وطب، صفر، جرض، جرع)، والتّهذيب ١٢/ ١٦٧، ١٤/ ٣٩، والجمهرة ٣٦٢، والتنبيه والإيضاح ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٥، والجمهرة ٧٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠.

(٦) المستقصى ٢/ ٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٢٧٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١.

(٧) ١٦٥/ الصافات: ٣٧.

(٨) ديوان الراعي ١٢٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الصَّفْن والصُّفْنَة وهي شيء كالزُّكوة يُتَوَضَّأُ فيه؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فلَمَّا تصافنا الإداوَة أجهشت

إلَيَّ غَضُون العنبريِّ الجُراضِمِ^(٣)

وصافن الماء بين القوم فأعطاني صَفْنَةً ومَقْلَةً؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وضربة كفْ باشرتْ ببنائها

صعيداً كفتها فَقَدْ ماء المُصافِنِ^(٤)

ومن المجاز: «من أحب أن يقوم الناس له صُفُوناً فليتبوأ مقعده من النار»^(٥).

* صفو: ماء صافٍ. وقد صفا صُفُوّاً وصفاء. وصَفَيْت الشرابَ بالمِصفَاة. وأخذ صُفُوَ الماء وصِفُوهُ وصَفَوْتَهُ وصُفَوْتَهُ وصِفَوْتَهُ. وقيل: صَفُوهُ. بالفتح، لا غير. وأصْفَتِ الدجاجة: انقطع بَيْضُها. وأصلبُ من الصِّفا والصِّفَوَانِ والصِّفَوَاء. وكأنه صَفَاءة وصِفَوَانَةٌ. وناقَة ونخلة صَفْي: كثيرة اللبن والحمل، وهن صفايا.

ومن المجاز: أَصْفَيْتَهُ المودَة. وأصْفَيْتَهُ بالبر: أثرته واختصصته ﴿أَفَاضَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ﴾^(٦).

وأَصْفَى عياله بشيء يسير: أَرْضَاهم به. وصادف الصيادُ خُفْقاً فأَصْفَى أولاده بالغُبيراء؛ قال الطرمّاح: [من المديد]

أو يصادف خُفْقاً يُضْفِيهِم

بعتيقِ الحُشْلِ دون الطعام^(٧)

واصطفقت المزاهر لما صُفِّقَتْ. وصَفَّقَ الباب: رده. وباب داره صَفَّقٌ واحد إذا لم يكن مصراعين. وبابٌ مصفوق. وصَفَّقْتُهُ عما يريد: رددته. والثوب المعلق واللواء تُصَفِّقُهُ الرِّيح وتُصَفِّقُهُ كُلُّ مَصْفَقٍ. ورجلٌ صَفَّاقٌ: أفاق متصرف في التواحي. وأصَفَّقْتُ يدي بكذا: بَلَّثْتُ به؛ قال التمر: [من الكامل]

حتى إذا طُرِحَ التَّصِيبُ وأصَفَّقَتْ

يده بِجِلْدَةٍ ضَرَعِها وَحَوَارِها^(١)

والثاقه الحامل تُصافِقُ مصافقة وهي تقلبها على صَفَّقِيها، وهي مُصافِقٌ. وبات فلان يصفاق. وصَفَّقَ الشراب: حَوَّلَهُ من إناء إلى إناء ليصفو. وصَفَّقَ الإبل: حَوَّلَهَا من مرعى إلى مرعى، وهو من الصَّفْق. وانشَقَّ صِفَاقُ بطنه وهو الجلد الباطن عند سواد البطن. وثوبٌ صَفِيقٌ، وقد صَفَّقَ صَفَاقَةً، وأصَفَّقَهُ التاسج.

ومن المجاز: له وجهٌ صَفِيقٌ. وأعوذ بالله من صَفَاقَةِ الوجه. ولك عندِي وَدٌّ مَصْفَقٌ ونصحٌ مروءٌ.

* صفن: فرس صافٍ، وخيلٌ صُفُونٌ، وقد صَفَنَ صُفُوناً، وتفسيره في قوله: [من الكامل]

أَلِفَ الصُّفُونِ فلا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مما يقومُ على الثَلاثِ كَسِيرًا^(٢)

وتصافنوا الماء: تقاسموه على المَقْلَةِ، وهو من

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٥٢، واللسان (صفق)، والتهذيب ٣٧٧/٨، وديوان الأدب ٣١٨/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صفن)، وشرح شواهد المغني ٧٢٩/٢، وأملِي ابن الحاجب ٦٣٥/٢، ومغني اللبيب ١/٣١٨، والأزهية ٨٧.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٩٧/٢، واللسان (جرضم، صفن)، والتاج (صفن)، والتهذيب ٢٤٠/١١، ٢٠٨/١٢، والجمهرة ١١٦٠، وبلا نسبة في المجلد ٢٢٩/٣، والمقاييس ٢٩١/٣.

(٤) ديوان الطرمّاح ٤٧٩، واللسان والتاج (أيق)، والعين ٢٤١/٥، والمقاييس ١٦٥/١، والتهذيب ٣٧٧/٩، ٢٠٦/١٢.

(٥) النهاية ٣٩/٣.

(٦) ٤٠/الإسراء: ١٧.

(٧) ديوان الطرمّاح ٤٢٧، وتقدم في (خفق).

واصطفاه، وأخذ الرئيس صَفِيه من المغنم: ما
اصطفاه منه: [من الوافر]

لَكَ الْمِزْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا^(١)

وهو صَفِيٌّ من بين إخواني، وهم أَصْفِيائي.
وصافيته، وهما خليلان متصافيان. وصَفَى
عزمتَه: ذَرَاهَا. وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ.
ويقال: «ما أَصْفَيْتُ لَكَ إِنَاءً»^(٢). واستصَفَى
ماله. وهذه صَوَافِي الإمام وهي ما يستصفيه من
قُرَى مَنْ استعصى عليه. وَأَصْفَى الشَّاعِرُ: انقطع
شِعْرُهُ. وتقول: أنا شاكرك الذي يُصْفِي وشاعرك
الذي لا يُصْفِي. وَقَلَّتْ صَفَاتُهُ. وعن صعصعة بن
ناجية: إِنِّي وَاللَّهِ مَا قَارَعْتُ صَفَاءً أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ
صَفَاءِ بَنِي زُرَّارَةَ.

* صَقَب: صَقِيتُ دَارَهُ صَقَبًا: دَنْتُ. وفي
الحديث: «المرء أحقُّ بِصَقِيهِ»^(٣). وَأَصْقَبَ اللَّهُ
تَعَالَى دَارَهُ: أَذْنَاهَا؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الطويل]
لَعَلَّ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرُّقِ تُصْقِبُ^(٤)

وَأَصْقَبْتُ دَارَهُ بِمَعْنَى صَقِيتُ، وَدَارَهُ صَقَبٌ مَتْنِي،
وَدَارُكَ أَصْقَبٌ مِنْ دَارِهِ. وَأَتَيْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ بِقَتِيلٍ وَجَدَ بَيْنَ قَرِيَتَيْنِ فَحَمَلَهُ عَلَى أَصْقَبٍ

القريتين إليه. وصاقبه صِقَابًا: قاربه وواجهه.
يقال: لقيته صِقَابًا.

* صَقَر: خَرَجَ الْمُصَقَّرُ بِالصُّقُورِ وَالصُّقُورَةُ وَهِيَ
الْبَازِيَارُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]

كَمَا انصَلَّتِ الْبَازِي بِكَفِّ الْمُصَقَّرِ^(٥)

وَكُنَّا نَتَصَقَّرُ الْيَوْمَ: نَتَصَيَّدُ بِالصُّقُورِ. وَشَمِّي الصَّقْرُ
بِالصَّقْرِ الَّذِي هُوَ شِدَّةُ الضَّرْبِ. يُقَالُ: صَقَّرَ
الصَّخْرَةَ بِالصَّقَاوَرِ وَهِيَ الْمَعُولُ. «جَاءَ بِصَقْرَةٍ
تَرَوِي الْوَجْهَ»^(٦) وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ. وَرَطَّبَ
مُصَقَّرًا: مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ دِيسُ الرُّطْبِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ
يَصْبُتُونَ عَلَيْهِ الْعَسَلُ فِي الْبَرَانِيِّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَقَّرَنِي بِكَلَامِهِ. وَلَعَنَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ
صَقَّارٍ نَقَّارٍ^(٧)، وَمِنْهُ: «جَاءَ بِالصَّقْرِ وَالْبُقَرِ»^(٨)
وَهِيَ الْأَكَاذِيبُ وَالتَّضَارِيبُ. وَصَقَّرْتُهُ الشَّمْسُ:
أَذَتْهُ بِحَرِّهَا وَرَمَتْهُ بِصَقَرَاتِهَا.

* صَقَعَ: مَا فِي ذَلِكَ الصَّقْعِ وَفِي تِلْكَ الْأَصْقَاعِ
مِثْلُ فُلَانٍ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ. وَمَا أُدْرِي أَيْنَ صَقَعَ: إِلَى
أَيِّ صُقْعٍ ذَهَبَ. وَصَقَعَ الدِّيكُ. وَخَطِيبٌ مُصَقَّعٌ،
وَخُطْبَاءٌ مُصَاقِعٌ. وَصَقَعَ رَأْسَهُ: ضَرَبَهُ بِبَسْطِ كَفِّهِ.
وَصَقَعَ الرَّجُلُ آمَةً. وَغُقَابٌ صَقْعَاءُ: فِي رَأْسِهَا

(١) عجز البيت (وحكمك والنشيطه والفضول)، والبيت لعبد الله بن عنمة الضبي في اللسان (نشط، فضل، صفا)،
والتاج (نشط، ربع، فضل، صفا)، والتلهذيب ٣٦٩/٢، ٣١٤/١١، ٤١/١٢، ٢٤٩، والجمهرة ٨٦٧، ١٢٤١،
والمقاييس ٤٧٩/٢، ٢٩٢/٣، ٤٢٧/٥، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والعين ١٣٣/٢، والمخصص ٢٧٤/١٢،
والمجمل ٤٥٣/٢، ٢٢٩/٣، وديوان الأدب ٣١١/١، ٤٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢٨٢/٢ (ما أصغيت لك إناء).

(٣) تقدم في (سقب).

(٤) صدر البيت (فما أنسى م الأشياء لا أنس قولها) وهو في ديوان الأعشى ٢٥١، وديوان الأدب ٢٨٢/٢.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم في (صرب) «جاء بصربة تزوي الوجه».

(٧) النهاية ٤١/٣.

(٨) في الإبتاع والمزاوجة ٧٨ (ما حدثه إلا الصقَر والبُقَر). أي الكذب. وفي مجمع الأمثال ١٧٥/١ (جاء بالشقر والبقر
وبينات غير) ويروى بالصقَر.

بياض؛ قال [من الطويل]

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَشَقَّ رِيَشُهَا

بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرٍ^(١)

وحسَّ الزَّرْعُ الصَّقِيعُ. وإصبعه تدور بين الصَّومعة والصَّوْقعة وهي وَقْبة الثريد.

ومن المجاز: صَقَعَ بضرطَةٍ صُلْبَةٍ.

* صقل: هو صَيَقَلَ من الصياقل والصياقلة، وصَقَلَ السيفَ والمِرْآةَ والثوبَ والورقَ بالمِصْقلة صَقْلًا وصَقْلًا. وشيءٌ صَقِيلٌ. وفرسٌ لاحق الصُّقْلَيْنِ، وصَقِيلٌ: طويل الصُّقْلَيْنِ. ويقولون: قلما طالت صُقْلَةُ الفرس إلا قَصُرَ جنباه، وقد صَقِلَ صَقْلًا. وفي الحديث: «لم تُعَبِّه تُجْلَه ولم تُزَرِّبه صُقْلُهُ»^(٢).

ومن المجاز: الفرس في صِقَالِه: في صِوانه وصنْعته؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

حتى إذا أئنَى جعلنا نُصْقِلُهُ^(٣)

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟ في لبن مُدَوِّذِي دَوَايِةٍ وهي جُلَيْدة تعلق الحليب؛ قال:

[من الطويل]

فبَاتَ لَهُ دَوْنُ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمُصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ^(٤)

وقال: [من الرجز]

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَافَ أَوْ تَهَيَّفَا^(٥)

يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا

عن كلِّ مُصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا
وَصَقَّلَهُ بِالْعَصَا: ضربه وأذبه.

* صلب: شيءٌ صُلْبٌ وصَلِيبٌ وصُلْبٌ، وقد صُلِبَ صَلَابَةً. وهذا ممَّا أَلَمَ قلبي وقصم صُلْبِي. وهو قاصم الأَصْلَابِ. وصُلِبَ اللَّصُّ، وهو مَصْلُوبٌ وصَلِيبٌ، وصُلِبَتِ اللَّصُوصُ، وجزاؤهم أن يُصَلَّبُوا. وأخذته الصَّالِبُ، وأخذته الحُمَى بصلاب، وصَلَبْتُ عليه. وسنانٌ مُصَلَّبٌ: مسنون على الصُّلْبِ وهو حجر المسنِّ. وثوبٌ مُصَلَّبٌ: عليه نقش الصليب. ونَعَمٌ مُصَلَّبٌ: موسوم به. وحبشيٌّ مُصَلَّبٌ: في وجهه سِمَتُهُ. وجاءت الزُّومُ معهم الصُّلْبَانِ. وعَظُمَ فِيهِ صَلِيبٌ: وَدَّكَ.

ومن المجاز: فلان صُلْبٌ في دينه وصُلْبٌ. وهو صُلْبُ المعاجم. وصليب العود. وقد تصلَّبَ لذلك وتشدَّدَ له. ومشى في صَلَابَةٍ من الأرض. ويقال للأراضي التي لم تُزْرَعْ زماناً: إنها لأَصْلَابٌ منذ أعوام، وقد صَلَبْتُ منذ أعوام. وعربيٌّ صَلِيبٌ: خالص النَّسَبِ؛ قال أُمِيَّةٌ: [من الطويل]

ويعرفنا ذو رَأْيِهَا وَصَلِيبُهَا^(٦)

وامرأةٌ صَلِيبَةٌ: كريمة المَنْصِبِ عريقة؛ وقال الشَّمَاخ: [من البسيط]

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارِي فَجَاوَبَهَا

صَلِيبَةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتُ أَطْوَاقٍ^(٧)

(١) البيت للبحارث بن ولة الجرمي في اللسان والتاج (طخف).

(٢) الحديث لأم معبد في النهاية ٤٢/٣.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (صقل)، وليس في ديوانه.

(٤) البيت لعمر بن الأهتم في ديوانه ٩٤، واللسان (كسا)، والتاج (صقل، كسا)، والحماة البصرية ٢٣٧/٢، وبلا

نسبة في اللسان (صقل)، والمقاييس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٢٨/٤، والتاج (بسط).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صقل)، والتهديب ٣٧٣/٨، والمقاييس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٨٨/٤، وسيأتي

الرجز في (كسو).

(٦) صدر البيت (فتوحنا أقوالها وملوكها)، وهو في ديوان أمية ٣٤٤، وسيأتي في (وجه).

(٧) ديوان الشماخ ٢٥٥، وتقدم في (سكك).

وماء صَلِيبٌ: يُسَمَّن عليه وتقوى عليه الماشية وتَصْلُبُ. وتقول: صُلِبَ الله لا يُغَالِب؛ قال عبد الله الغامدي: [من البسيط]

ومن تَعَاجِبِ خَلْقِ الله غَاطِيةٌ
يُعَصِّرُ منها مَلاحِيَّ وَغَزِيبٌ^(١)
تَعَبَدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينُكُمْ
إن المِغَالِبَ صُلِبَ الله مَغْلُوبٌ
* صلت: جَبِينٌ صَلَتْ. ورجل صَلَتْ الجبين:
أَمْلَسَ بَرَأق. وضربه بالسيف صَلْتًا وَمُضَلَّتًا:
مَجْرَدًا، وَأَصَلَتْ السيف: جَرَدَهُ. وسيفٌ
إِضْلَيْت: ماضٍ في الضريبة. ورجلٌ مُنْصَلِتٌ في
الأمور: ماضٍ. وَأَصْلَتِي: سريع متشمر. وهو من
مَصَالِيَتِ الرِّجَال. ويقال للعُقَاب: انْصَلَّتْ
مَنْقُضَةً.

ومن المِجَاز: نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ: شديد الجرية.
* صلح: صَلَحَتْ حَالُ فلان، وهو على حالٍ
صالحة. وأتتني صالحةٌ من فلان. ولا تُعَدُّ
صالحاته وحسناته؛ قال الحطينة: [من البسيط]
كَيْفَ الهِجَاءُ وما تَنْفُكُ صالحةٌ
من آلِ لَامٍ بظهِرِ الغَيْبِ تَأْتِينِي^(٢)
وَصَلَحَ الأمرُ، وَأَصْلَحْتُهُ، وَأَصْلَحْتُ الثَّلْجَ،
وَأَصْلَحَ الله تعالى الأميرَ، وَأَصْلَحَ الله تعالى في
ذَرِيَّتِهِ وَمَالِهِ، وَسَعَى في إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ. وَأَمَرَ
الله تعالى وَنَهَى لاصْتِلاحِ الْعِبَاد. وَصَلَحَ فلانٌ

بعد الفساد. وصالح العدو، ووقع بينهما الصلح.
وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا.
وهم لنا صُلُحٌ أي مصالحو. ورأى الإمام
المصلحة في ذلك. ونظر في مصالح المسلمين.
وهو من أهل المفاصد لا المصالح. وفلان من
الصُّلَحَاء، ومن أهل الصُّلَاح. وتقول: كيف لا
يكون من أهل الصُّلَاح من هو من أهل صَلَاح^(٣)؛
وهو من أسماء مكة شرفها الله تعالى؛ قال حرب بن
أمية لأبي مطر الحضرمي يوم الفجار: [من الوافر]
أبا مَطَرٍ هَلِمَ إِلَى صَلَاحٍ
فَتَكْفِيكَ التَّدَامَى مِنْ قَرْنِشٍ^(٤)

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم
أبا مَطَرٍ هُدَيْتَ لخيرِ عَيْشٍ
وفلان من أهل فَمِ الصُّلُحِ وهو نهر بميسان.
ومن المِجَاز: هذا الأديم يَصْلُحُ لِلتَّلْع. وفلان لا
يَصْلُحُ لَصَحْبِكَ. وَأَصْلَحَ إلى دَابَّتِهِ: أحسن إليها
وتعهدها.
* صلخ: كان الكُمَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَخَ: شديد الصمم
لا يسمع البتة.
* صلد: حَجَرٌ صَلَدٌ وَصَلِيدٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من
الطويل]

تَبَارِيخُ هَمٍّ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ
ذُرَى حَضَنٍ لَارْفَضَ مِنْهَا صَلِيدُهَا^(٥)
ومن المِجَاز: أَرْضٌ صَلَدٌ: لا تُثْبِت. ورأس

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (عجب، ملح، غطى)، والتاج (عجب، غطى)، والمخصص ١٠٦/٢، ٧٠/١١، والجمهرة ٥٦٩، ٩١٩، ١٠٧٩، ١٢٦٣، وديوان الأدب ٤٥٢/١، وعجز البيت الثاني للعباس عم الرسول ﷺ في النهاية ٤٥/٣، واللسان (صلب).

(٢) ديوان الحطينة ١٧٤.

(٣) انظر ما بنته العرب على فعال ١٨.

(٤) البيتان لحرب بن أمية في ما بنته العرب على فعال ص ١٨، وله أو للحارث بن أمية في اللسان والتاج (صلح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٣/١، والبيت الأول بلا نسبة في المخصص ١٨١/١٣، والجمهرة ٥٤٣، والنهاية ٤٦/٣.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

صَلَدَ: لَا يُخْرِجُ شَعْرًا. وَرَجُلٌ صَلَدٌ وَصَلَوْدٌ: بخيل جداً. وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً، وَصَلَدَ يَصِلِدُ صَلَوْدًا. وَفَرَسٌ صَلَوْدٌ: لَا يَعْرِقُ. وَنَاقَةٌ صَلَوْدٌ وَمِصْلَادٌ: بِكَيْثَةٍ. وَقَدَّرَ صَلَوْدٌ: بِطَيْئَةِ الْعَلِيِّ؛ قَالَ: [من الرجز]

جاء بِقِنْدَرٍ وَأَبَةِ الثَّقَعِيدِ^(١)
لَيْسَتْ بِرُوحَاءٍ وَلَا صَلَوْدٍ
كَأَنَّ فِيهَا لَغَطُ الْأَسْوَدِ
الرُّوحَاءُ: الْقَرْيَةُ الْقُفْرُ. وَزَنَدٌ صَلَوْدٌ: لَا يَرِي، وَصَلَدٌ صَلَوْدًا. وَأَصْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَصْلُ الرَّجُلِ: صَلَدَ زَنْدَهُ. وَخَيْلٌ صَلَادُمٌ: صَلَابٌ. * صِلَعٌ: رَأْسٌ أَصْلَعُ وَصَلِيعٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ: [من الوافر]

وَسَوْقٌ كَتِيبَةٌ ذَلَفَتْ لِأُخْرَى
كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعٌ^(٢)
وَهَامَةٌ صَلْعَاءٌ، وَهَامٌ صَلْعٌ. وَصَكَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا بِالصَّلْعَاءِ: بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ؛ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ: [من الطويل]
تَرَى الضَّيْفَ بِالصَّلْعَاءِ تَغْشِقُ عَيْنُهُ
مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفَ أَرْمَدًا^(٣)
وَرَمْلَةٌ صَلْعَاءٌ: بِلَا شَجَرٍ. وَشَجَرَةٌ صَلْعَاءٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من البسيط]

إِنْ تُمَسِّ فِي غَرْفُطٍ صَلْعٌ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ^(٤)
أَكَلْتُ أَغْصَانُهَا. وَجَاؤُوا بِسَوَاةٍ صَلْعَاءٍ: مَكْشُوفَةٍ. وَحَلَّتْ بِهِمْ صَلْعَاءٌ صَيْلَمٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَمَّا أَحَلَّوْنِي بِصَلْعَاءِ صَيْلَمٍ
يَأْخُذِي زَيْيَ ذِي اللَّبْدَيْنِ أَبِي الشُّبْلِ^(٥)
وَيَوْمَ أَصْلَعُ: شَدِيدَ الْحَرِّ؛ قَالَ: [من الكامل]
يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا
حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمِ أَصْلَعٍ^(٦)
وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ: بَزَغَتْ. وَصَلَعُ رَأْسِهِ: حَلَقَهُ. * صِلَفٌ: صِلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا: قَلَّ حَظُّهَا، وَهِيَ صَلِيفَةٌ وَهِيَ صَلِيفَاتٌ وَصَلَانَفٌ. وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فَطَلَّقَهُنَّ: مَقْتَهَنَ وَأَقَلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

غَدْتُ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا
مَطْلُوقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُضْلِفٍ^(٧)
وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُفْعَكَ إِلَى زَوْجِكَ. وَضَرَبَهُ عَلَى صَلِيفَتِهِ: عَلَى صَفْقَتِي عُنُقِهِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ»^(٨): لَمْ يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ. وَطَعَامٌ صَلِيفٌ: قَلِيلُ الرِّزْقِ. وَصَلِفَ حَرُّهُمْ. وَصَلِفَتِ السَّحَابَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا،

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان عمرو بن معدى كرب ١٤٤، والمقائيس ٣/٣٠٤، والتهذيب ٢/٣٣، والتاج (صلع)، والأصمعيات ١٧٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٧.

(٣) البيت لعمارة بن عقيل في التهذيب ٢/٣٢.

(٤) ديوان الشماخ ١١٧، واللسان (سلق، صلق، عرق، غرق)، والعين ١/٣٠٣، والمخصص ١١/١١، ١٩٠، ٦/١٣٧، ١٨/١٢، والتهذيب ٢/٣٢، ٨/٣٧٠، والتاج (عرفط، صلع، عرق)، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٩٨/٢.

(٥) البيت للكُميت في ديوانه ٢/٥٠، واللسان والتاج (صلع)، والتهذيب ٢/٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٣٢.

(٧) البيت للمدرك بن حصين الأسدي في اللسان (صلف)، وبلا نسبة في المخصص ٤/٢٠.

(٨) النهاية ٣/٤٧.

وسحابةً صَلَفَةً. وفي مثل: «رَبِّ صَلِفٍ تحت الزّاعدة»^(١). وحوضٌ صَلِفٌ. وإناءٌ صَلِفٌ: قليلُ الأخذ. وأخذه بصليفيه إذا أخذه كله.

* صلق: فلان يأكل الصّلائق: الرُّقاق، الواحدة: صليقة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «لو شئتُ لدعوتُ بصنابٍ وصلاءٍ وصلائقٍ»^(٢)، ومنه أخذ جرير: [من الوافر]

تُكَلِّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ
ومن لي بالصّلائقِ والصّنابِ^(٣)
وقالت لا تُضْمَ كَضْمِ زَيْدٍ
وما ضَمِّيَ وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي
فقال له الفرزدق: [من الوافر]

لقد فَرَكْتُكَ عِلْجَةً آلِ زَيْدٍ
وأعوزك الصّلائقُ والصّنابُ^(٤)

وصلقه بالعصا: ضربه. وصلقوا في بني فلان صليقةً منكراً: أوقعوا بهم وقعةً شديدةً. وصلقت المرأة: رفعت صوتها في التّوجّ ونحوه. وفي الحديث: «ليس مثلاً من خلّق أو صلّق»^(٥). وتصلقت المطلوقة: صافقت بين جنبيها. وتصلّق المريض وكلّ ذي ألم.

* صلّل: صلّ الحديدُ صليلاً وصلصل. وسمعتُ

صليلَ اللّجّام وصلصلته، وصلاصل السلاح. و«خَلَقَ الإنسانَ مِنْ صَلْصَالٍ»^(٦). وصلّ اللحم وأصلّ: قال الحطيئة: [من السريع]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قِدرِهِ
لا يُفسد اللحمَ لديه الصُّلُولُ^(٧)
ووضع الصّلة على الصّلة: الانست على الأرض. ولزّق فلان بالصّلة. وقبره الله تعالى في الصّلة. ومن المجاز: «هو صلّ أصلال»^(٨): للدهاء، وأصله الحيّة التي لا تقبل الرُّقى. ومُنِي فلان بصلّ. وهذا صلّ هذا أي قزّنه؛ قال: [من البسيط]
ماذا رُزّنا به من حَيّةٍ ذَكَرٍ
نضناصةً بالرزّايا صلّ أصلال^(٩)
وعزّى بنو فلان أصلالاً: سيوفاً بئراً؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لَيْنِكَ بنو عثمانَ ما دامَ سَعِيهِمْ
عليه بأصلالٍ تُعزّى وتُخشَبُ^(١٠)
وتُصَقِّل. وجاءت الخيل تَصِلُ عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجلٌ صَلالٌ من العطش. وجاء بسقائه يَصِلُ إذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع. والجرّة تَصِلُ إذا كانت صِفراً فهي إذا قُرعت صَلّت. وصلصل الكلمة إذا أخرجها متحدلقاً.

(١) المستقصى ٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، وأمثال ابن سلام ٣٠٨.
(٢) النهاية ٤٨/٣، ٥٠.

(٣) البيتان لجرير في ديوانه ٨١٢، والبيت الأول في اللسان (صنب، صلق)، والتاج (صنب)، وديوان الأدب ٤٥٤/١، والعين ٦٣/٥، والتهذيب ٣٧١/٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٠، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الفرزدق ١٢٥ (طبعة الصاوي)، واللسان (صلق).

(٥) النهاية ٤٨/٢.

(٦) ٢٦/ الحجر: ١٥، وغيرها.

(٧) ديوان الحطيئة ١٧٦، واللسان والتاج (صلل).

(٨) المستقصى ٤٢٢/١، وفصل المقال ١٤٠، ومجمع الأمثال ٢٧/١، وجهرة الأمثال ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٩) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٦٥، واللسان والتاج (صلل)، والتهذيب ١١٤/١٢.

(١٠) ديوان ابن مقبل ١٣، واللسان (صلل)، والتاج (صل).

صَلَّوْهَا. وَمِنْهُ: مُصَلِّي السَّابِقِ. وَسَحَقَ الطَّيْبَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ»^(٦). وَجُثَّ فِي أَكْسَانِهِمْ وَأَضْلَانَهُمْ. وَصَلِيْتُ بِفُلَانٍ وَبِأَمْرٍ كَذَا: مُنِيْتُ بِهِ. وَصَلِيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا سَوَّيْتُ عَلَيْهِ مَنْصُوبَةً لثَوْبَةٍ.

* صَمَتَ: أَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِصُّمَاتِهِ. وَصَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصَمَتَ. وَأَصَمَّتْهُ وَصَمَّتْهُ. وَإِنَّكَ لَتَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ^(٧) وَقَالَ: [مِنْ الرَّجُلِ]

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ

فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مِتْ^(٨)

وَصَمَمْتُ صَبِيَّتَكَ: أَطْعَمِيهِ الصُّمَمَةَ وَالصُّمَمَةَ هِيَ قَدْرُ مَا تُصَمَّمَتُ بِهِ مِنَ الطَّعْمِ. وَمَا عِنْدَهَا صُمَمَةٌ لَيْلَةً وَصِمَمَةُ لَيْلَةٍ: قَدْرُ مَا تُصَمَّمْتُ بِهِ صَبِيَّتُهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً. «وَلَقِيْتَهُ بِلَدَةٍ إِضْمِتْ»^(٩): بِقَفْرِ لَا أَحَدَ بِهَا. وَشَيْءٌ مُضْمَتٌ: لَا جَوْفَ لَهُ. وَبَابٌ وَقُفْلٌ مُضْمَتٌ: قَدْ أَهْبَهُمْ إِغْلَافُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى مُضْمَتَاتُ الْمَقَاصِرِ^(١٠)

وَمِنْ الْمَجَازِ: «مَا لَهُ صَامَتٌ وَلَا نَاطِقٌ»^(١١). وَدَرَعٌ

* صَلَمَ: رَجُلٌ أَصْلَمَ: مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنِ، وَفِي أُذُنِهِ صَلَمٌ، وَصَلَمَ أُذُنُهُ صَلَمًا. وَالظَّلِيمُ أَصْلَمُ وَمُصَلَّمٌ. وَاصْطَلِمَ الْقَوْمُ: اسْتَوْصَلُوا. وَاصْطَلَمَهُمُ الْعَدُوُّ وَالْدَّهْرُ.

* صَلِي: خَرَجُوا إِلَى الْمُصَلَّى. وَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ لَعْنَتْ فِي صَلَاتِهِمْ وَصَلَوَاتِهِمْ، وَهِيَ كَنَائِسُهُمْ «وَبَيَّعَ وَصَلَوَاتٌ»^(١). وَأَحْدَقُوا بِالصَّلَاةِ وَالصَّلَى: بِالنَّارِ. وَ«أَحْسَنَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الشِّتَاءِ»^(٢). وَصَلِيْتُ الْقَنَاةَ: قَوَّمْتُهَا بِالنَّارِ. وَصَلِي النَّارَ وَصَلِيَّ بِهَا «يُصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى»^(٣) وَتَصَلَّاهَا وَتَصَلَّى بِهَا. وَأَصْلَاهُ وَصَلَّاهُ. وَشَاةٌ مَضْلِيَّةٌ: مَشْوِيَةٌ. وَقَدْ صَلَّيْتُهَا. وَأَطِيبَ مُضْغَةً صَنِيعًا مَضْلِيَّةً مُشَمَّسَةً. وَنَظَرْتُ إِلَى مُضْطَلَاهُ وَهُوَ وَجْهُهُ وَأَطْرَافُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

بَادِيًا نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

ثُ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي»^(٥) وَهِيَ الشُّرُكُ. وَنَصَبَ الصَّائِدُ مِضْلَاتِهِ. وَصَلَّى لِلصَّيْدِ يُصَلِّي صَلِيًّا. وَضَرَبَ الْفَرَسُ صَلَوْنَهُ بِذَنَبِهِ: مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَكُلُّ أُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ: انْفَرَجَ

(١) ٤٠ / الحج: ٢٢.

(٢) الدرة الفاخرة ٢ / ٤٤٧.

(٣) ١٢ / الأعلى: ٨٧.

(٤) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٤، وتقديم البيت في (برد).

(٥) النهاية ٣ / ٥١.

(٦) النهاية ٣ / ٥٠، وهو من حديث الإمام علي.

(٧) فصل المقال ٣٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٨٣، وبرواية (إنك لا تشكو...) في المستقصى ١ / ٤١٦، وجمهرة الأمثال ١ / ٩، ١٠٨، وبرواية (تشكو إلى غير مصمت) في مجمع الأمثال ١ / ١٢٦.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت)، والجمهرة ٤٠٠، وعدة الحفاظ (صمت). وانظر مصادر الهامش السابق.

(٩) المستقصى ٢ / ٢٨٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢ / ١٨٤، والأمثال لمجهول ٩٤.

(١٠) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت، قصر)، والتعذيب ١٢ / ١٥٦، والعين ٥ / ٥٩، ٧ / ١٠٦.

(١١) الفاخر ٤٠، والأمثال للضبي ١١٢.

صَغَرُهَا وَلَزَوْقَهَا بِالرَّأْسِ. وَرَجُلٌ أَصْمَعُ. وَقَوَائِمُ
وَرِمَاحُ صُغْعِ الْكَعُوبِ: لِبَافِهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من
البسيط]

فَبَثَّهِنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ
صُغْعُ الْكَعُوبِ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرْدِ^(٤)
وَقَالَ: [من الطويل]

وَكَائِنْ تَرَكْنَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوَّلٍ
شَحَا فَاةً مَشْحُودُ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعُ^(٥)
يُرِيدُ الزَّمْعَ. وَقَلْبٌ أَصْمَعُ: ذِكْتِي حَدِيدٌ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ: [من الطويل]

رَفِيقِي بِهَا عَشْسٌ وَرَحْلٌ مَطِيتِي
وَأَصْمَعُ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرُ^(٦)
وَلَهُ أَصْمَعَانِ: قَلْبٌ ذِكْتِي وَرَأْيٌ حَازِمٌ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ
بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^(٧)
وَضَعُ الْحَذَرِ مَوْضِعَ الرَّأْيِ لِأَنَّ الْحَذَرَ يَحْمِلُهُ عَلَى
الرَّوْيَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلشَّرِيدَةِ إِذَا رُفِعَ وَسَطُهَا وَخُدَّ
رَأْسُهُ وَدُقَّقَ: الصُّومَعَةُ، يُقَالُ: لَا تَهْوَرِ الصُّومَعَةُ.
وَجَاوَزُوا بِشَرِيدَةٍ مُصْمَعَةٍ. وَجَاوَزُوا عَلَيْهِمُ الصُّوَامِعَ:

صَمُوتٌ إِذَا صُبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ: [من الطويل]

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تُتَبَعِيَّةٌ
وَنَسْجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَابِلٍ^(١)
وَامْرَأَةٌ صَمُوتٌ الْخَلْخَالُ. وَشَهْدَةٌ صَمُوتٌ:
مَمْتَلِئَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ: [من الطويل]

كَأَنَّ صَمُوتًا صَافَتْ النَّحْلَ حَوْلَهَا
تَنَازَلَهَا مِنْ رَأْسِ زَهْوَةٍ شَائِرٍ^(٢)
وَفَرَسٌ مُضَمَّتٌ: بِهَيْمٍ لَاشِيَةٍ فِيهِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَ.
وَالْفَهْدُ مُضَمَّتٌ التَّوَمُ.

* صَمَخٌ: هَذَا كَلَامٌ يُؤْلَمُ صِمَاخِي وَهُوَ خَرَقُ
الْأَذْنِ. وَصَمَخْتُهُ: أَصَبْتُ صِمَاخَهُ. وَأَخْرَجَ مِنْ
صِمَاخِهِ صِمَاخًا وَهُوَ وَسَخُهُ.

* صَمَدٌ: صَمَدُهُ: قَصْدُهُ. وَصَمَدٌ صَمَدٌ هَذَا
الْأَمْرُ: اعْتَمَدَهُ. وَسَيِّدٌ صَمَدٌ وَمَصْمُودٌ. وَاللَّهُ
الصَّمَدُ^(٣). عَنِ الْحَسَنِ: أُضْمِدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ
فَلَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرُهُ وَلَا يَقْضِي دُونَهُ. وَبَيْتٌ
مَصْمُودٌ. وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ.

* صَمْرٌ: أَصَابَهُ صَمْرُ الْبَحْرِ: نَثْنُ رِيحِهِ.
* صَمْعٌ: أَذُنٌ صَمْعَاءُ، وَقَدْ صَمِعَتْ صَمْعًا وَهُوَ

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٤٦، واللسان (صمت، حوذ، قضض، ذيل، قضى)، والتاج (صمت، قضض، ذيل، نثل، قضى)، وكتاب الجيم ١٣٣/٣، والتهذيب ٢٥١/٨، ١٥٦/١٢، ٤٤٣، والجمهرة ١٣٢٧، والعين ١٠/٥، وبلا نسبة في المقائيس ٣٦٦/٢، ٣٠٨/٣، والمخصص ٧١/٦، ١٢٨/١٦، وديوان الأدب ٣٦٣/٣، وسيأتي البيت في (نثل).

(٢) ديوان العباس بن مرداس ٧٨.

(٣) ٢ / الإخلاص: ١١٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان والتاج (صمغ)، والمقائيس ١٧٢/١، ٣١١/٣، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/١، والتهذيب ٦٠/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأخطل ١٩٧.

البرانس؛ قال بشر: [من الطويل]

تَمْشَى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصُّوَامِغُ^(١)

* صمغ: رَجُلٌ صُمْلٌ: شديد البُضْعَةِ مجتمِع السنِّ وأمرٌ مُضمِلٌّ: شديد.

* صمم: صَمَّ عَنْ حَدِيثِهِ وَتَصَامَ عَنْهُ. وَأَصَمَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَمَّمَهُ. وَصَوْتُ مُصَمِّمٍ. وَكَلَّمْتَهُ فَأَصَمَّمْتُهُ. وَأَصَمَّهُمْ دَعَائِي إِذَا لَمْ يَجِيبُوكَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [من الوافر]

أَصَمَّ دَعَاءً عَاذَلْتِي تَحَجِّي

بِآخِرِنَا وَتَنْسَى أَوْلَيْنَا^(٢)

أَي تَنْفُطَن لِي فَتَعَذِّلَنِي وَتَنْسَى مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْمُتِمِّينَ، يَعْنِي لَيْسَتْ تَتَفَرَّغُ مِنَ الْعِشَاقِ، دَعَا عَلَيْهَا بِأَنْ لَا يُسْمَعَ دَعَاؤُهَا، وَالتَّحَجِّي: التَّظَنِّي وَالتَّفَطُّنُ. وَضَرْبُهُ ضَرْبُ الْأَصَمِّ إِذَا أَوْجَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْأَنْبِيْنَ فَيُظَنُّ أَنَّهُ لَمْ يَبَالِغْ. وَلَمَعَ بِهِ لَمَعَ الْأَصَمِّ: لِأَنَّ النَّذِيرَ إِذَا كَانَ أَصَمًّا لَا يَسْمَعُ بِالْجَوَابِ فَهُوَ يُكْثِرُ اللَّمَعَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ؛ قَالَ بَشَرُ: [من الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ^(٣)

وَدَعَوْهُ دَعْوَةُ الْأَصَمِّ إِذَا رَفَعُوا لَهُ الصَّوْتُ؛ قَالَ: [من الرجز]

يُدْعَى بِهِ الْقَوْمُ دَعَاءَ الصُّمَّانِ^(٤)

وَأَصَابَ الصَّمِيمَ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قِوَامُ الْعَضْوِ. وَسَيْفٌ مَصْمُومٌ: مَاضٍ فِي الضَّرْبِ. وَبَرَزَ فُلَانٌ فِي يَدَيْهِ الصَّنْصَامَ وَالصَّنْصَامَةُ. وَسَدَّتْ فَمُ الْقَارُورَةِ بِالصُّمَامِ، وَصَمَّمْتُهَا صَمًّا وَأَصَمَّمْتُهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَبَّرَ أَصَمَّ. وَصَخْرَةٌ صَمَاءٌ. وَقَنَاةٌ صَمَاءٌ: مَكْتَنَزَةٌ، وَقَنَا صُمٌّ. وَدَاهِيَةٌ وَفَتْنَةٌ صَمَاءٌ. وَخُطُوبٌ صُمٌّ. وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. وَ«صَمِّي صَمَامًا»^(٥) وَهُوَ تَكَرَّرَ صَمِّي أَوْ يَا صَامَةً وَهِيَ مِنَ الْحَيَّةِ الصَّمَاءِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ. وَ«صَمِّي ابْنَةُ الْجِبَلِ»^(٦). وَ«صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمًا»^(٧) إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ أَيْ كَثُرَتْ دِمَاءُ الْقَتْلِ حَتَّى لَوْ طُرِحَتْ فِيهَا حَصَاةٌ لَمْ تُصَوِّتْ. وَهُوَ مِنْ صَمِيمِ الْقَوْمِ: أَصْلَهُمْ وَخَالَصَهُمْ؛ قَالَ: [من الطويل]

بِمَصْرَعِنَا الثُّغْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَأٍ وَصَمِيمٌ^(٨)

اسْتَعَارَ الْعُظْمُ الْمَلَزُوقَ بِالذَّرَاعِ وَصَمِيمَ الذَّرَاعِ لِلْفَيْفِهِمْ وَخَالَصَهُمْ. وَجَاءَ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١١٣، والتهذيب ٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صمغ).

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٤، واللسان والتاج (صمم، حجا)، والمقائيس ٢٧٨/٣، والمخصص ٦٧/١٢، ١٤٨/١٣، ١٠/١٦.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٠، وفيه (معلب)، مكان (مجلب)، واللسان (صمم)، والتهذيب ٨٥/٥، ١٢٧/١٢، والثنية والإيضاح ٦٨/١، والتاج (حلب، صمم)، وبلا نسبة في اللسان (حلب)، والمجمل ٤٠٥/٤، والمقائيس ٩٦/٢.

(٤) الرجز للجليل في اللسان (صمم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢٧/١٢، والجمهرة ٧٨٤، ومعجم البلدان ٢٦٩/٤ (الفقير)، والأزمنة والأمكنة ١٥٩/٢.

(٥) المستقصى ١٤٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٠/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، والدرة الفاخرة ٤٩٩/٢، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، وانظر ما بثته العرب على فعال ٩٢.

(٦) المستقصى ٣٧٨/١، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨.

(٧) المستقصى ١٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وفصل المقال ٤٧٤، وجمهرة الأمثال ٥٧٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٦.

(٨) البيت لهوهر الحارثي في اللسان (صرع، شظي)، والتاج (صرع)، وبلا نسبة في اللسان (صمم)، والتاج (صمم)، شظي)، والجمهرة ٧٠٧، والتهذيب ١٢٨/١٢، وديوان الأدب ٧٩/٣، والمخصص ١٢٤/١٥.

ومَرَّت علينا صناديدُ من البرد، ويومٌ حامِي
الصَّنَادِيد وهي ما اشتدَّ منها، ورمَت السماءُ
بصناديد البرد: بكباره. وغِيثٌ صَنِيد: عظيم
القطر، وغِيوِثٌ صناديد؛ قال ابن مقبل: [من
الطويل]

عَفَّتْهُ صناديدُ السُّماكِينِ وانتَحَتْ
عَلَيْهِ رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مجاوِلُهُ^(٤)
ورِيحٌ صَنِيد؛ وقال أبو وجزة: [من الطويل]
دَعَتْنَا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ
جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا^(٥)
أراد معاضم السحاب وأعالها.

* صنع: وهو صانعٌ من الصَّنَاعِ ماهرٌ في صِنَاعَتِهِ
وصِنَعَتِهِ، واستصنَعْتُهُ كَذَا، ورجُلٌ صَنَعٌ: ماهر،
وصَنَعُ اليدين، وامرأةٌ صَنَاعٌ، وقومٌ صُنْعٌ. ونعم ما
صَنَعْتَ. ونعم الصَّنِيعُ صَنِيعُكَ. وما أحسن صَنَعُ
الله تعالى عندك. وفلان صَنِيعُكَ ومُصْطَنَعُكَ،
﴿واصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾^(٦)؛ قال الحطيطي: [من
الطويل]

فَإِنْ يَصْطَنِغُنِي اللهُ لَا أَصْطَنِغُكُمْ
وَلَا أُوتِكُمْ مَالِي عَلَى الْعِثْرَاتِ^(٧)
واصْطَنَعْتُ عنده صَنِيعَةً. وصَنَعَ اللهُ تعالى لك.
وفلانٌ مَصْنُوعٌ له. وقد تَصَنَعَ فلانٌ. واتَّخَذَ مَصْنَعَةً
لِلْمَاءِ وَصِنْعًا وَمَصْنَاعًا وَأَصْنَاعًا. ﴿وَتَتَّخِذُونَ
مَصْنِيعًا﴾^(٨): قصوراً ومدائن، والعرب تسمي

وصميم البرد. وصَمَمَ عَلَى الأمر: مضى على رأيه
فيه. وصَمَمَ الفرسُ في سيره، وصَمَمَ في عَضَّتِهِ إِذَا
أَثَبَتْ أَسْنَانَهُ. وصَمَمَتْ عَزِيمَتِي وَلَا تَقُلْ:
صَمَمْتُهَا. ورجُلٌ صَمَصَمَةٌ. وهو من
الصَّمَاصِمَةِ.

* صَمِي: في الحديث: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ ودع ما
أُنْمِيتَ»^(١) أي قتلته في مكانه. وفلان يَرْمِي
فِيصْمِي وَلَا يُنْمِي. ورجُلٌ صَمَيَانٌ: مضاء على
الأموار. وانصَمَى على الأمر: أقبل عليه كما
ينصمي الطائر إذا انقضَّ. وأصَمَى الفرسُ على
لجامه: عضَّ عليه ومضى؛ قال: [من الكامل]
أَصَمَى عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ وَقُرْبُهُ
بِالْمَاءِ يَقْطُرُ مَرَّةً وَيَسِيلُ^(٢)

* صَنَب: فرسٌ صَنَابِي: لونٌ بين الصَّفرة والحمرة
نُسِبَ إِلَى الصَّنَابِ وهو الخردل مع الزَّيْبِ.

* صَنَج: أعجبهم قَرَعُ الزُّنُوجِ بالصَّنُوجِ؛ وهي
التي تَقْرَعُ مع التَّفْعِخِ في البوق؛ قال [من الكامل]
شَتَانٌ مَنَ بالصَّنَجِ أَدْرَكَ وَالَّذِي
بِالسَّيْفِ شَمَّرَ وَالْحَرُوبُ تُسَعَّرُ^(٣)
ويقال لصاحبه: الصَّنَاج. والأعشى صَنَاجَةٌ
العرب.

* صَنَد: هو صَنِيدٌ من الصَّنَادِيدِ وهو السَّيْدُ
الضَّخْمُ.
ومن المجاز: أصابهم بَرْدٌ صَنِيدٌ وَخَرٌّ صَنِيدٌ،

(١) الحديث لابن عباس في الفائق، وروايته (ما أصميت فكل، وما أنميت فلا تأكل)، والنهاية ٥٦/٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صما)، والتهذيب ٢٦١/١٢، والعين ١٧٤/٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٩، والتاج (صند).

(٥) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (صند)، والتهذيب ٢٥٢/٣.

(٦) ٤١/ طه: ٢٠.

(٧) ديوان الحطيطي ١١٣.

(٨) ١٢٩/ الشعراء: ٢٦.

بعضه، ومنه: صَانَعْتُ فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالزَّشوة.

* صَنَف: عنده صُنُوفٌ من المتاع وأصناف؛ وصَنَّفَ الأشياء: جعلها صُنُوفاً وميَّز بعضها من بعض، ومنه: تصنيفُ الكتب. وصَنَّفَ الثِّبَات والشجرُ وتَصَنَّف: صار أصنافاً. وشجر مصَنَّف: مختلف الألوان والثمر؛ قال ابن الرُّقَيَات: [من المنسرح]

سَقِيّاً لِحُلُوانِ ذِي الكُرُومِ وما
صَنَّفَ من تَبِينِهِ ومن عَنِهِ^(٥)
ويقال: صَنَّفَ الأَزْطَى إذا تَفَطَّر بالورق. ومسحه
بَصَنَفَةٍ ثوبه: بحاشيته؛ قال ابن مقبل يصف
القِدَح: [من الطويل]

جلا صَنِيفَاتِ الرِّيطِ عنه قُوابه
وأخْلَصْنَهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُمسَحُ^(٦)
* صنو: شجرٌ صنوان: من أصل واحد، وكلٌّ
واحد: صنو.

ومن المجاز: هو شقيقه وصنوه؛ قال: [من الوافر]

أَتَرَكَني وَأَنْتَ أَخِي وصِنُوي
فيا لِلنَّاسِ لِلأُمْرِ العَجِيبِ^(٧)
وَرَكَيْتَانِ صِنُوان: متقاربتان، وتصغيره: صُنِّي؛

القرية والقصر: مَصْنَعَةٌ. ويقولون: هو من أهل
المصانع، يعنون القَرْى والحَضَر؛ وقال لييد: [من
الطويل]

بَلِينَا وما تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوَالُغُ
وتَبَقَى الجِبَالُ بعدَنَا والمَصَانِعُ^(١)
وقال ابن مقبل: [من البسيط]
أَصَوَاتُ نَسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ
بَجَذَنٍ لِلنُّوْجِ واجْتَبَنَ الثَّبَابِيْنَ^(٢)
لِبَسَنِ البُجْدِ.

ومن المجاز: صَنَعَ فرسه؛ واصنع فرسك. وفرسُ
فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ. والفرس في صُنْعته وهو تعهده
والقيام عليه. وصَنَعَ الجاريةَ تصنعاً. وثوبٌ
صَنِيعٌ: جيّد. وسيفٌ صَنِيعٌ: يُتَعَهَدُ بالجلاء؛
قال: [من الوافر]

بأَبْيَضٍ من أُمَيَّةٍ عَبْشَمِيٍّ
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ^(٣)
وقال الطرماح: [من الطويل]

بماء سَمَاءٍ غَادَرَتْهُ سَحَابَةٌ
كَمَتَنِ اليماني سُلٌّ وهو صَنِيعٌ^(٤)
وكنت في صَنِيعِ فلانٍ وَمَصْنَعَةٍ فلان وهي
المدعاة. وفرسٌ مُصَانِعٌ: لا يعطيك جميع ما
عنده من السَّير كأنه يرافقتك بما يبذل منه ويصون

(١) ديوان لييد ١٦٨، واللسان والتاج (صنع)، والعين ٣٠٥/١، والتهذيب ٣٧/٢.

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٢٠، واللسان والتاج (صنع).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (ضرح، صنع، قطع)، والتاج (ضرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٥/١، وبلا
نسبة في التاج (صنع).

(٤) ديوان الطرماح ٣٠٠.

(٥) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٣، واللسان والتاج (حلا)، والمقاييس ٣/٣١٤، ولابن أحرر في ديوانه ١٧٩،
واللسان (صنف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢/٢٠٢.

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٧، والمعاني الكبير ١١٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قالت ليلي الأخيلىة: [من الطويل]

أنا بَعْلٌ لم تنبُغ ولم تَكْ أَوْلا
وكنْتُ صُنَيْتًا بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلًا^(١)
أَي رَكِيئًا مَجْهولًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

* صوب: صاب المطرُ بمكان كذا، وصاب أرضهم يَصوبها، كقولك: مطرها وجادها وغائتها، وهو مَصَابُ الدوق، وشِمْتُ مَصَابِ المطر؛ قال الطرماح: [من الكامل]

إِنِّي امرؤُ لك لا لغيرِكَ ما أَنِي
منكم أَشِيمُ مَصَابِ الأُمطارِ^(٢)
وسقاهم صوبَ السَّماءِ وصَيَّيْها، وسحابٌ صَيَّبَ، وغيثٌ صَيَّبَ. وأصابتهم مصيبة ومُصابٌ ومصيباتٌ ومُصائبٌ. وهو مُصابٌ ببصره وعقله. وفي عقله صابةٌ: لؤثة. وسهم صائبٌ ومُصيب، وصاب السهم نحو الرمية، وهو يَصوبُ نحوه. ورمى فأصاب. وصوب الإناء. وصوب رأسه وتصوب: تسفل. وسحاب متصوبٌ: مُسِفٌّ؛ قال النابغة: [من الطويل]

عفا آيُهُ رِيحُ الجَنوبِ مع الصُّبا
وأسحُمُ دَانِ مَزْنُهُ متصوبٌ^(٣)
وقال أبو التَّجَم: [من الرجز]

تصوبُ الحَسَنُ عليها وارتقى^(٤)
أَي كُلُّ موضعٍ منها حَسَنٌ. ودخلت عليه فإذا الدنانيرُ صوبية بين يديه أَي مَهيلة. وعنده صوبَةٌ من

طعام: صُبْرة. وصوبُ الطَّعامِ: صَبْرُه.

ومن المجاز: أصاب في رأيهِ، ورأي مصيب وصائب، وأصاب الصَّواب، وصوبتُ رأيهِ، واستصوب قولهُ واستصابه. ويقال: إن أخطأتُ فخطئني وإن أصبتُ فصوبني. وأصاب الله تعالى بك خيراً: أَرادَهُ ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾^(٥).

* صوت: صوتٌ به. ورجُلٌ صَيِّتٌ. وصوتُ صَيِّتٍ. وسابَ المخبِلُ الرِّبْرَقانَ فقال لأصحابه: كيف رأيتموني؟ قالوا: غلبك برِيقِ سَيِّغٍ وصوتُ صَيِّتٍ^(٦). وله صوتٌ في النَّاسِ وصَيِّتٌ، وذَهَبَ صَيِّتُهُ فيهم.

* صوح: صوحتِ الرِّيحُ والحرُّ البقلَ: يَبْسِتُه حتى تشقق. وصوَحَ بنفسه وتصوَحَ. وتصوَحَ الشَّعْرُ: تشقق وتناثر. ونزلوا بين صُوحِي الوادي وهما جانباه كالحائطين؛ قال تَابُطُ شَرَأ: [من الطويل]
وشِغِبِ كَشَكِّ الثَّوبِ شَكْسَ طَرِيقُهُ
مجامعُ صُوحِيهِ نِطَافٌ مَخاصِرُ^(٧)

تعسفَتْهُ بالليلِ لم يَهْدِنِي لَهُ
دليلٌ ولم يُثَبِّتْ لِي التَّغَتَّ خابِرُ
قالوا: أَرادَ فَمَ المرأةَ وشَبَّهه بِشَكِّ الثَّوبِ لصِغَرِهِ، والمَخاصِرُ: مِنَ الخَصَرِ أَرادَ الرِّيقَ. وتقول: هذه السَّاحَةُ كَأَنَّها الصَّاحَةُ؛ وهي القاع الذي لا يَنْبِتُ أَي لا خَيْرَ فيها.

* صور: في عَنقِهِ صَوْرٌ: مِيلٌ وَعَوَجٌ، وَرجُلٌ

(١) ديوان ليل الأخيلىة ١٠٢، واللسان (صدد، نبغ، صنأ)، وديوان الأدب ١٩/٣، والتهذيب ١٠٥/١٢، ٢٤٣، والمجمل ٢٤٣/٣، والتاج (نبغ، صنأ)، والمخصص ٧٠/١٠، ٧٥/١٥، والسمط ٢٨٢.

(٢) ديوان الطرماح ٢٣٩.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢٤١، واللسان والتاج (سحم)، والعين ١٥٥/٣، والمقاييس ١٤١/٣، والمجمل ١٢٥/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (غور)، وليس في ديوان أبي التَّجَم.

(٥) ٣٦/ص: ٣٨.

(٦) انظر أخبارها في الأغاني ١٨٩/١٣ - ١٩٨.

(٧) البيتان لتأبط شرأ في الأصمعيات ص ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (صوح)، والمخصص ١٠٣/١٠، واللسان (صوح، عرق)، والبيت الثاني في كتاب الجيم ١٠٧/١.

رضي الله تعالى عنهما: «إني لأدني الحائض وما بي إليها صورة إلا ليعلم الله أنني لا أجنبها لحيضها»^(٥).

* صوغ: عنده أضوغ من التمر وأصواع وصيغان. ورأيت التمر يصاع: يُكَال بالصاع.

ومن المجاز: الراعي يَصُوع إبله، والكمي يصوع أقرانه: يحوذهم، كما يصوع الكائل المكيل. ومنه: انصاع القوم إذا مزوا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئن؛ قال المسيب: [من الكامل]

مَرِحْتُ يداها للئجاء كأنما

تكررو بكفني لاعب في صاع^(٦)

وضربه في صاع جوجؤه، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصوغ الطارق موضعاً للطريق: هيأه وسواه. ويقال: اتخذ لصوفك صاعة.

* صوغ: هو يُحسن الصوغ والصياغة، ولفلانة صوغ من الذهب والفضة؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَبَاهَى بِصَوُغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفَضَّةٍ

مَعْطَفَةٍ يَكْسُوْنَهَا قَصَباً خَذَلَا^(٧)

ومن المجاز: فلان حسن الصيغة وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صيغة حسنة. وفلان من صيغة كريمة: من أصل كريم. وصاغ فلان الكلام:

أصوّر، وهو أضوّر إلى كذا إذا مال عنقه ووجهه إليه؛ قال: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا غَضِي فَإِنِّي إِلَى الَّتِي

تَرِيدِينَ أَنْ أَحْبُو بِهَا غَيْرَ أَصوّر^(١)

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إليّ: أقبل به، وضربت أنا عنقه، وضربت الغصن لأجتنّي الثمر.

وعن مجاهد: «أنه كره أن يصوّر شجرة مثمرة لأن ذلك يضرّها»^(٢). وعصفور صوّر: يجيب إذا دُعي. وصار الحاكم الحكم: قطعه وفصله.

وأجد في رأسي صورة: حجة لأنه يصوره حينئذ إلى الفالي. وأراد أعرابي أن يتزوج امرأة فقال له آخر: إذا لا تشفيك من الصورة ولا تسترك من الغورة؛ أي لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة. وتقول: لا أنساك متى لاح الصوّر والصوّر أوفاح الصوّر؛ أي البقر والنافجة؛ قال: [من الوافر]

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى

وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصُّوَارُ^(٣)

وصوره فتصوّر. وتصوّر الشيء. ولا أتصوّر ما تقول.

ومن المجاز: هو يصوّر معروقه إلى الناس؛ وقال: [من البسيط]

مِنْ قَفْدٍ مَوْلَى تَصَوَّرَ الْحَيَّ جَفْنَتَهُ^(٤)

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالمودة. وعن ابن عمر

(١) البيت بلا نسبة في العين ١٤٩/٧.

(٢) النهاية ٦٠/٣، والفاثق ٤٤/٢.

(٣) البيت لبشار بن برد في العباب (صور)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صور)، والمقاييس ٣٢٠/٣، والعين ١٥١/٧، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٥٩/٣.

(٦) ديوان المسيب بن علس ٦١٧، واللسان (صوغ، كرا)، والتهذيب ٨٢/٣، ٣٤١/١٠، والتاج (مقط، صوغ، كرو)، وديوان الأدب ٣٣٥/٣، وشرح اختيارات المفضل ٣١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢١/٣، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (كرم)، والتهذيب ٢٣٧/١٠.

ومن المجاز: «خرقاء وَجَدْتُ صُوفاً»^(٤): لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيّعه. وأخذ بصُوفَةٍ قفاه وصُوف قفاه وصُوف رقبته وقُوف رقبته وظُوف رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فالحقه أخذَ برقبته أو لم يأخذ، وصُوفَةٌ قفاه: زغباته، وقيل: الشعر السائل من الرأس.

* صوك: صاك به الطيب: عبق به يَصُوك، وجاء والعبير به صائك، وانظر إلى صُوك المسك بمفارقة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]
ومثلِك مَعجِبَة بالشبا

بِ صَاك العبير بأجسادها^(٥)
وصاك به الدّم: لَزِق؛ قال: [من البسيط]

بصائك من نَجِيع الجوف ثَجَاج^(٦)

وتصوَك فلان في رجيّعه وبرجيّعه: تَلَطَّخ به.

* صول: صال على قرنه صَوْلَة: حمل عليه؛ قال: [من الوافر]

فصالوا صَوْلهم فيمَن يَليهم

وصلنا صَوْلنا فيمَن يَلينا^(٧)

ولا أنسى صولات عليّ في ملاحمه. وفي مثل:

«رَبِّ قول أشدَّ من صول»^(٨). وصال العير على

العانة: يَكدمها ويَرَمَحها. وجَمَلُ صَوول: يأكل

راعيه ويؤايب الناس. وقد صال عليهم صَوْلًا

حَبْره، وهو من صاغَةِ الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يَصوغ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصّواغون^(٩). وعنده صيغَة من السهام. ورميتهم بستين سهماً صيغَةً أي من صَنعة رجل واحد؛ قال: [من الرجز]

وصيغَةٍ قد راشها وركبها^(١٠)

وهما صَوغان: سيّان. وهو صَوغه وهي صَوغه وصَوغته: مثله في الميلاد. وهذا صَوغ هذا إذا كان على قدره.

* صوف: فلان يلبس الصُوف والقطن أي ما يُعمل منهما. وكبش صاف وصاف وصوفاني ونعجة صافّة وصوفانية: كثيرا الصُوف. وصاف الكبش بعد زَمَره يَصوف ويَصاف صَوْفاً. «لا أفعل ذلك ما بلّ بحر صُوفة»^(١١). ويقال: كان آل صُوفة يجيزون الحاج من عرفات أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صُوفان وآل صُفوان وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعلّ الصُوفية نُسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعبّد، أو إلى أهل الصُفّة فقيل مكان الصُفّة الصُوفية بقلب إحدى الفاءين واواً للتخفيف، أو إلى الصُوف الذي هو لباس العباد وأهل الصّوامع.

(١) الفائق ١١/٢، والنهاية ٦١/٣.

(٢) الرجز للعجاج في ملحوظ ديوانه ٢٧١/٢، واللسان والتاج (صوغ)، والتهذيب ١٥٨/٨.

(٣) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢.

(٤) المستقصى ٧٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٤/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٥) ديوان الأعشى ١١٩، وديوان الأدب ٤٠٩/٣، والمجمل ٢٥٤/٣.

(٦) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤١٢، وشرح القصائد العشر ٣٥٣، وجمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١.

وشرح ديوان امرئ القيس ٣٣٠.

(٨) المستقصى ٩٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٠/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٦، وفصل المقال ٢٣، والدرّة الفاخرة ٢/٢.

٤٥٦، وأمثال ابن سلام ٤١، والأمثال لمجهول ٦٤.

الشَّمْسُ: كَبَدَتْ. وَجَنَّتْهُ وَالشَّمْسُ فِي مَصَامِيهَا.
وقال الشَّمَاخ: [من الطويل]

حَبُوبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدَيْقَةٌ
مَنْ الْحَرِّ إِنْ يُطْبَخُ بِهَا التِّي يَنْضَجُ^(٧)
وشاخ فصامت عنه النساء؛ قال أبو التَّجَم: [من
الرجز]

فَصَرَنْ عُنِّي بَعْدَ فِطْرِ ضِيَمًا^(٨)
وصامت التَّعَامَةُ وَالذَّجَاجَةُ وَذَلِكَ لَوْقَفَتْهَا عِنْدَ ذَلِكَ
أَوْ لَسَكُونَهَا بِخُرُوجِ الْأَذَى.

* صون: فلان يصون عرضه صون الرِّيط.
وحسب مصون. وَصُنْتُ الثَّوبَ مِنَ الذَّنْسِ.
والثوب في صوانه وصوانه. والقوس في صوانها
وصوانها ومصوانها ومصانها وهو غلافها؛ قال:
[من الرجز]

تَزْمُحُ لَمَّا زَالَ عَنْهَا الْفُوقَانُ
رَفَحَ شَمُوسُ الْخَيْلِ عِنْدَ الْإِحْصَانِ^(٩)
فَمَا تَزَالُ عِنْدَنَا فِي مِصْوَانٍ
نَدَهْنَهَا بِالْمَخِ يَوْمًا وَالْبَانُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي قِلَابَةَ: [من الكامل]
رَذَعُ الْخَلْقِ بِجَلْدِهَا فَكَأَنَّهُ
رَيْطُ عِتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مَضْرُسُ^(١٠)
مَوْشِي. وهذا ثوب صِيئة لا ثوب بِذَلَّة. وهو
يتصون من المعاييب.

وصيالاً. وما كان صَوُولاً وَقَدْ صَوَّلَ صَالَةً بِالْهَمْزِ
استصحاباً لِحَالِ الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ فِي صَوُولٍ.

ومن المجاز: صال فلان على فلان صَوْلَةً مَنكَرَةً إِذَا
اسْتَطَالَ عَلَيْهِ وَقْهَرَهُ. وصاوله مصاولَةٌ وَتَصَاوَلَا؛
قال الفرزدق: [من الطويل]

قَبِيلَانِ دُونَ الْمُحَصَّنَاتِ تَصَاوَلَا
تَصَاوُلَ أَغْنَاكِ الْمَصَاعِبِ مِنْ عَلٍ^(١)
و«لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوُولٍ»^(٢): أَوَّلُ وَهْلَةٍ وَصُولٍ.

* صوم: هو شهر الصَّوْمِ وَالصِّيَامِ. ﴿فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٣) أَي فَلْيَصُمْ فِيهِ، وَفَلَانٌ
صَوَامٌ قَوَامٌ، وَقَوْمٌ صِيَامٌ وَصُومٌ وَصَوَامٌ وَصِيَمٌ
وَصِيَمٌ.

ومن المجاز: هذا مَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ، وَهَذِهِ
مَصَامَاتُ الْخَيْلِ؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]
مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ مِنْ نَجَادِهَا
مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الضَّيْفِ يَنْشِجُ^(٤)
وَخَيْلٌ صَائِمَةٌ وَصِيَامٌ. وصام الْفَرَسُ عَلَى آرِيَةِ إِذَا
لَمْ يَعتَلَفْ؛ قال: [من البسيط]

قَدْ صَامَ شَوْكُ السَّفَا يَرْمِي أَشَاعِرَهُ^(٥)
فِي صَامٍ ضَمِيرٍ وَالشَّوْكَ مُبْتَدَأٌ، وَصَامٌ: صَمَتْ.
﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾^(٦). وَصَامَ الْمَاءُ
وَقَامَ وَدَامَ بِمَعْنَى، وَمَاءٌ صَائِمٌ وَقَائِمٌ وَدَائِمٌ.
وصامت الرِّيحُ: رَكَدَتْ. وَصَامَ التَّهَارُ. وَصَامَتْ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢.

(٢) الأمثال لمجهول ٩٣، وبرواية (لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبُوكٍ)، فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/٢٨٥، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٥٠٧، وَأَمثال ابن سلام ٣٧٦.

(٣) ١٨٥ / البقرة: ٢.

(٤) ديوان الشماخ ٩٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٦ / مريم: ١٩.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الشماخ، ولا في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١٠) الرجز لأبي قلابَةَ الهذلي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧١٤، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضرس)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ٤٨٥/١١.

ومن المعجاز: فرسٌ ذو صَوْنٍ وابتذال، وهو يصون جريه إذا ذَخَر منه ذخيرةً لحاجته؛ قال لييد يصف ثوراً: [من الوافر]

فَوَلَّى عامداً لِطِيَابِ قَلَجٍ
يُراوِجُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ^(١)
وقال النابغة: [من الوافر]

فأوردتهن بطنَ الأثَمِ شَغْشَا
يصنُّ المشي كالجِدْلِ الثَّوَامِ^(٢)
وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشي من خفابه أو وجع بحافره. وكذبت صَوَانته عَفَاقته.

* صوي: بلدٌ خافي الصَّوَى والأصواء وهي حجارة مركومة جعلت أعلاماً، وصَوَيْتُ صَوَى في الطريق. ونخلة صاوية: يابسة، وقد صَوَتِ النخلة صَوِيّاً.

ومن المعجاز: «إن للإسلام صَوَى ومناراً كمنار الطريق»^(٣). ووقفت على الصَّوَى والأصواء وهي القبور. وفي الحديث: «فيخرجون من الأصواء»^(٤). ويَدَنُ ضاوٍ صاوٍ: مهزولٌ يابس من الهزال. وصَوَى الناقة: غرزها ويَس أخلافها لتقوى وتسمن. يقولون: صَوَيْنَا منها طَبِين وصَوَيْنَا أطباءها، ثم قيل: صَوَى الفحل للضراب

إذا أراحه حتى قوي؛ قال: [من الرجز]
صَوَى لها ذا كِذْنَةٍ جُلْدِيّاً^(٥)

* صهب: شَعَرٌ أصهبٌ: بَيْنَ الصَّهْبِ والصُّهْبَةِ وهي حُمْرة في سواد. ويقال: مسك أصهب، وعنبر أشهب. وَجَمَلُ أصهبٍ وَضْهَائِي وَنَاقَةٌ صُهْبَاء وَضْهَائِيَّةٌ إِبِلٌ صُهْبٌ وَضْهَائِيَّةٌ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

ضْهَائِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا
تُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فِرَاعِلَةٌ غُثْرُ^(٦)
وقيل منسوبة إلى ضْهَابٍ: فحل.

ومن المعجاز: يومٌ أصهبٌ: شديد البرد. وموت ضْهَائِي، كقولهم: موت أحمر؛ قال النابغة: [من الطويل]

فجئنا إلى المَوْتِ الضْهَائِي بَعْدَمَا
تَجَرَّدَ غُزَيَّانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ^(٧)
و«هو أصهب السَّبال»^(٨): للعدو؛ قال: [من الخفيف]

فَظِلَالِ السَّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي
واعتناني في الحزبِ ضْهَبُ السَّبَالِ^(٩)
وشربوا الضَّهْبَاء. وأكلوا المَصْهَب وهو اللحم المختلط بالشحم.

(١) ديوان لييد ٨٠، واللسان (روح، صون)، والتاج (روح)، والعين ١٥٨/٧، وبلا نسبة في المخصص ١٦٩/٦.
(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤، واللسان (حداء، أتم، صون)، والتاج (صون)، والتهذيب ٤٠٥/٦، والمخصص ١١/٢٤، وبلا نسبة في التاج (أتم).

(٣) النهاية ٦٢/٣. والحديث لأبي هريرة.

(٤) النهاية ٦٢/٣. والحديث لإليقظ.

(٥) الرجز للقمسي (أبي محمد) في اللسان (صوى)، والتاج (خيف، صوى، كسا)، والجمهرة ٦١٨، وبلا نسبة في اللسان (جلد، خيف)، والتهذيب ٥٩١/٧، والمجمل ٢٤٧/٣، والمقاييس ٣١٧/٣، والجمهرة ٩٠١، والمخصص ٤٩/٧، وديوان الأدب ١١٨/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥٦٨، واللسان (صهب، فرعل)، والتهذيب ١١٢/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٨.

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩، واللسان والتاج (صهب)، والتهذيب ١١٣/٦.

(٨) المستقصى ٣٩٥/٢، وجمع الأمثال ٣٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٦٩/٢، وفصل المقال ٤٧٩، وأمثال ابن سلام ٣٥٢.

(٩) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١١٣، واللسان والتاج (صهب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سبل)، والتهذيب ٤٣٨/١٢، والمخصص ١٣/١٣٢.

وقيل: صَهْلُ الفرس: بُخَّة فيه، من قولهم: في صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ، وقد صَهَلَ صوته.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]
إذا سَيرَ الهَيْفُ الصَّهْلُ وأهله
من الصَّيْفِ عنه أعقبته نَوَازِيهُ^(٢)
أي الخيل وأهل الخيل خَلَفَتْهم الظُّبَاءُ. وصهل
الذباب صهلاً وهو صوته المتدارك في العُشْبِ؛
قال ابن مُقْبِل: [من المتقارب]

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذُبَانِهِ
قُبِيلَ الصَّبَاحِ صَهْلُ الحُصْنِ^(٣)
* صهم: فلان صَهْمِيْمٌ: عسير لا يشني عما يريد.
* صهو: استوى على صهوة الفرس وهي موضع
السرج. وركب صهوة الجمل وهي مؤخر السنام.
ونشؤوا على صَهَوَاتِ الخيل.

ومن المجاز: نزلوا بصهوة وهي المكان المرتفع؛
قال: [من الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلِّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ
حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ^(٤)
واستوى فلان على صهوة العز. وتيس ذو صَهَوَاتٍ
إذا كان سميناً.

* صيب: هو من صَيَابِهِمْ وَصَيَابَتِهِمْ: من
خيارهم؛ قال: [من البسيط]

من مَعَشَرَ كُحِّلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
فَقَدْ الْأَكْفُ لثَامٌ غَيْرَ صَيَابٍ^(٥)

* صهر: بينهم صَهْرٌ وَصُهْرَةٌ وهو حرمة الزواج.
﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾^(١)، وفلان صِهْرُ فلان:
لمن يتزوج إليه، وهم أصهار بني فلان: لأهل بيت
مَنْ تزوج إليهم. وقد يقال لأهل النسب
جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب
والصهر جميعاً: أصهار، وأصهرتُ إلى بني فلان
وصاهرتُ إليهم إذا تزوجت إليهم، وأنا مُصْهَرٌ
بهم. وعن ابن الأعرابي: هو مُصْهَرٌ بنا إذا كان
متحرماً منهم بتزويج أو نسب أو جوار. وصَهَرَ
الشحم: أذابه، وأكل ضهارته وهي ذوبه. وصَهَرَ
رأسه: دهنه بالضهارة، وصَهَرَ الخبز: أذمه بها،
وخبز مصهور وصهير. وفي بيته صَهْهُورٌ حسنٌ
وهو ما توضع عليه أواني الصُفْرِ والشَّبَّةِ.

ومن المجاز: أصهر الجيش للجيش إذا دنا له.
وصهره الحر: اشتد عليه. وغط رأسك لا تصهره
الشمس. واصطهر الحرباء. وصهرته الشمس.
وما في البعير ضهارة إذا لم يكن فيه نقي ولا
يستعمل إلا في النقي. وصهره باليمين صَهْرًا إذا
استحلفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين،
ولأصهرتك يمين مرة.

* صهصلق: امرأة صَهْصَلِقٌ: صخابة. وصقر
صَهْصَلِقٌ الصَّوْت.

* صهل: فرس صَهَالٌ، وتصاهلت الخيل،

(١) ٥٤ / الفرقان: ٢٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٢٤.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٩، واللسان والتاج (صهل)، والتهذيب ١١١/٦.

(٤) البيت لعارق في اللسان والتاج (صها)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٦٣/٦.

(٥) البيت لجندل بن الراعي النميري في اللسان (صيب، جندف، وشي)، والتاج (جندف، وشي)، والتنبيه والإيضاح ٢/

٥٠، وللراعي النميري في ديوانه ١١، واللسان (ققد)، والتاج (صيب، ققد)، وديوان الأدب ٣٦٠/٣، وللراعي أو

لابنه جندل في التنبيه والإيضاح ١٠٦/١.

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نُوُخٌ^(١)
من خالصةهم. ويقال: هو من صَيَابَةِ مَالِهِ وهو
صَيَابَةُ مَالِهِ.

* صَبِيح: صَاحٌ صَبِيحَةٌ شَدِيدَةٌ، وَصَاحَ بِهِ وَصَبَحَ بِهِ
وَصَابَحَهُ: نَادَاهُ، وَصَبَحَ لِي بِفُلَانٍ: ادْعُهُ لِي،
وَتَصَابَحُوا: صَاحُوا، وَتَصَابَحُوا: تَدَاعَوْا. وَتَمَرَّ
صَبِيحَانِي، وَنَخَلَةٌ صَبِيحَانِيَّةٌ، قَالُوا: شُدَّ إِلَى نَخْلَةٍ
كَبَشَ اسْمُهُ صَبِيحَانٌ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِ. وَانصاح الثوب.
وَانصاحت العصا وَتَصَيَّحَتْ: تَشَقَّقَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَتَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ»^(٢): قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ. وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ: مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ غُرْضَةً
لَا يَمَانَهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ^(٣)
وَصَاحَتِ الشَّجَرَةُ: طَالَتْ، وَبَارِضُ بَنِي فُلَانٍ
شَجَرٌ قَدْ صَاحَ. وَصَاحَ الْكَافُورُ إِذَا ظَهَرَ الطَّلَعُ
وَنَحْوَهُ كَالْكَزَمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ^(٤)

وقال الشماخ: [من الطويل]

فَلَاقَتْ بِصَحْرَاءَ الْبَسِيطَةِ سَاطِعاً
مِنَ الصَّبِيحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ نَفَرًا^(٥)
وَانصاح الفجرُ والبرقُ. وَتَصَابَحَ جَفْنُ السَّيْفِ،
كَمَا تَقُولُ: تَدَاعَى الْبَنِيَانُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

أَقَرَّ بِهِ جَاشِي تَأَوَّلَ آيَةٍ
وَمَاضِي الْحَسَامِ غَمَدَهُ مَتَصَابِحٌ^(٦)
وَعَسَلَتْ رَأْسَهَا بِالصَّبِيحِ وَهِيَ غَسَلٌ مِنَ الْمَلَابِ
وَالْخُلُوقِ. وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ: عَجَّتْ لَهُ رَائِحَةٌ.

* صَبِيخ: أَصَاخُ لَهُ وَأَصَاخُ إِلَيْهِ؛ قَالَ زَهْرِبْنُ حِزَامٍ
الْهَذَلِيَّ يَصِفُ بَقْرَةً: [مِنَ الْوَافِرِ]

تُصَبِّخُ إِلَى دَوِي الْأَرْضِ تَهْوِي
بِمَسْمَعِهَا كَمَا أَضْعَى الشَّحِيحُ^(٧)
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَاخُ فُلَانٍ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ إِذَا
أَسَكَتَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ.

* صَيْد: صَادَهُ وَاصْطَادَهُ وَتَصَيْدَهُ. وَخَرَجَ إِلَى
مَصَادِهِ وَمُصْطَادِهِ وَتَصَيْدِهِ، وَلَهُ مَصِيدَةٌ يَصِيدُ بِهَا
وَمَصَايِدُ وَكَلْبٌ صَيُودٌ، وَكَلَابٌ صُيْدٌ. وَعِنْدَهُ
قَدُورٌ مِنَ الصَّادِ وَهُوَ التَّحَاسُ، وَمِنَ الصَّيْدَاءِ
وَالصَّيْدَانِ وَهِيَ حَجَارَةُ الْبَرَامِ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، وتقدم في (تكل).

(٢) المستقصى ٢٨٩/٢، وجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤، وفي هذه المصادر (لقيته) مكان (أتيته).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صباح)، والتعذيب ١٦٦/٥، والمخصص ١٢٣/١٣.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٧٢/١، واللسان والتاج (نهر، ليل) والتنبيه والإيضاح ٢٢٠/٢، وسيأتي البيت في (نهض).

(٥) ديوان الشماخ ١٤٤، واللسان (نهر)، ورواية البيت فيهما:

(وقد لبست عند الإلهة ساطعاً من الفجر لما صاح بالليل بقرًا)

والبيت أيضاً في السمط ٧١١/٢.

(٦) ديوان الراعي ٤٩، وفيه (متطايح) مكان (متصايح).

(٧) البيت لزهير بن حزام في شرح أشعار الهذليين ١٣٢٤.

قال حسان رضي الله تعالى عنه: [من الطويل]
رَأَيْتُ قَدَوْرَ الصَّادِ حَوْلَ بَيوتِنَا
قَنَابِلَ دُفْمًا فِي المَحَلَّةِ صُيِّمًا^(١)

وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]
وَسُوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الـ
نَضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارِهَا^(٢)

وبعير أضيْدٌ، وبه صَيِّدٌ وصَادٌ وهو داء بالعنق لا
يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصَّيِّدِ الكَيِّ؛
قال: [من الرجز]

قَد كُنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ قَوْمِي مَذُودَا
أَشْفِي المَجَانِيْنَ وَأَكُوِي الْأَصِيْدَا^(٣)

ومن المجاز: صَيَّدْنَا الكَمَاءَ، وصَيَّدْنَا ماء المطر،
وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل: «صَيِّدُكَ
لَا تَحْرِمَهُ»^(٤) إِذَا حَتَّهْ عَلَى انْتِهَازِ الفُرْصَةِ. ويقال:

«اقْصِدِي تَصِيْدِي»^(٥) أَي تَوَخَّ الحَقَّ والعَدْلَ تُصَبِّ
حَاجَتِكَ. وَمِلْكُ أَصِيْدٍ: لَا يَلْتَفِتُ مِنْ رَفْهِ يَمِيْنًا
وَلَا شِمَالًا، وَمِلْكُ صَيِّدٍ، وبه صَيِّدٌ وصَادٌ؛ قَالَ

مَنْظُورُ بَنِ قُرُوَّةَ: [من الرجز]
أُبْرِءْ ذَا الصَّادِ وَأَكُوِي الْأَشُوسَا^(٦)

وقال: [من الرجز]

إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جَفَوْنِ الْأَغْمَازِ

فَقَأَنَّ بِالصُّقْعِ يَرَابِيْعَ الصَّادِ^(٧)

وقال الحجاج لابن الجارود: إِنْ فِي عُنُقِكَ لَصِيْدًا
لَا يَقيِمُهُ إِلَّا السَّيْفُ. وتقول: لَا قِيَمْنَ صَيِّدُكَ
وَلَا قِيَمْنَ يَدُكَ.

* صير: صِرتَ إِلَيْهِ صَيْرُورَةً وَصَيْرًا وَمَصِيْرًا،
وهَذَا مَصِيْرُهُ، ﴿وَالِىَ اللّٰهُ المَصِيْرُ﴾^(٨). «وَسَاءَتْ
مَصِيْرًا»^(٩). وَصَيَّرَنِي لَهُ عَبْدًا وَأَصَارَنِي.

وَصَيَّرَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَأَصَارَتْنِي. وَخَرَجُوا إِلَى
مَصَايِرِهِمْ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْكَلَامِ وَالْمَاءِ؛ قَالَ مَضْرُسُ
ابن رُبَيْعٍ: [من الطويل]

وَمَا الْوَحْشُ هَاجَتْنِي وَلَكِنْ طَعَائِنُ

دَعَائِنَ رُؤَاذِ المَلَا وَمَصَايِرُهُ^(١٠)

وهو عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو. وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟ فيقول: أَنَا عَلَى
صَيْرٍ مِنْ قَضَائِهَا: عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ. «وَمَا لَهُ بُذْمٌ

وَلَا صَيُّورٌ»^(١١) وَهُوَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيٍ، وَرَجَعَ
صَيُّورُهُ إِلَى كَذَا أَيْ مَالَهُ وَعَاقِبَتُهُ.

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٢٩، واللسان والتاج (صيد)، والمجمل ٣/٢٥٢، وديوان الأدب ٣/٣٣٣.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٨، والتاج (ذنب، صيد)، واللسان (ذنب، صيد، صدن)، والتنبيه والإيضاح ١/٧٧، والجمهرة ٣٠٦، والتهذيب ١٢/١٤٥، ٢٢١، ٤٤١/١٤، والمجمل ٣/٢٥٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صيد)، والتهذيب ١٢/٢٢١، والعين ٧/١٤٤.

(٤) المستقصى ٢/١٤٤، وأمثال ابن سلام ٢٣٠، ومجمع الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، ٥٧٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٠٨، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٩، وبرواية (تلبدي تصيدي) في المستقصى ٢/٣١، ومجمع الأمثال ١/١٢٧، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩، وفصل المقال ١٦٨.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (عطس).

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤٠، واللسان (ربع)، والتاج (طير)، والتهذيب ١٤/١٤، وبلا نسبة في اللسان (طير، صقع).

(٨) ٤٢/النور: ٢٤.

(٩) ٩٧/النساء: ٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١١) المثل برواية (ما له صَيُّورٌ) في المستقصى ٢/٣٣٢، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٩، وأمثال ابن سلام ١٢٨، وبرواية (ما له بُذْمٌ) في المستقصى ٢/٣٣٠، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٣٩، ومجمع

الأمثال ٢/٢٩٥.

قال الكميت: [من الخفيف]

مِلْكٌ لَمْ يَضِيعَ اللهُ مِنْهُ

بَذءَ أَمْرٍ وَلَمْ يُضِغْ صَيُورًا^(١)

وتصير أباه: تقيله. وهو مَمَّنْ يأكل الصبر وهو الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو حيث يلتقي الرّجاج والعِصادة.

* صيف: صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومُصطافهم ومتصيفهم، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مُصيفون، وهذا بيت صَيْفِي. وسقاهم الصَيْفُ: مطر الصيف؛ قال جرير: [من الطويل]

بِأَهْلِي أَهْلَ الدَّارِ إِذْ يَسْكُنُونَهَا

وَجَادِلُكَ مِنْ دَارِ رَبِيعٍ وَصَيْفُ^(٢)

وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم الصَيْفُ: نبات الصيف. وعامله مصايقة ومُشاةة. وهم يغزون الصائفة ويمتارون الصائفة وهي الغزوة

والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفة، لأنهم كانوا يغزونهم صيفاً. وأرض مصيف وناقصة مصيف تنبت وتلد بالصيف. وهذا الثوب وهذا الطعام يُصَيِّفُنِي: يكفيني في الصيف. وثوب مُصَيِّفٌ؛ قال [من الرجز]

مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتَتِي^(٣)

ومن المجاز: «تمام الربيع الصيف»^(٤) مثل في إتمام الأمر. وولد فلان صَيْفَتُون: ولدوا على الكبر. وأصاف الرجلُ فهو مُصَيِّف. ورجل مصيف: لم يتزوج حتى كبر. وصاف السهم عن الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف. ولم يَصِفْ عنه القضاء: لم يعدل عنه؛ قال الطرماح: [من المديد]

فَهُوَ ثَلُوجٌ لِلْوَجْهِ مَخْذُولَةٌ

لَمْ يَصِفْ عَنْهَا قَضَاءُ الْحِمَامِ^(٥)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٢) ديوان جرير ٩٢٧، والتاج (صيف)، والعين ١٦٤/٧.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٩، واللسان (بنت، قَيْظ، صرف، شتا) والتاج (قَيْظ، شتا)، وعمدة الحفاظ (بنت).

(٤) المستقصى ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٩، ومجمع الأمثال ١/١٢٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٤، والأمثال لمجهول ٥٢.

(٥) ديوان الطرماح ٤١٦.

ض

* ضاضاً: هو من صِضِيءٍ مَعَدَّ: من أصلهم. وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وِضِيءٍ مَعَدَّ وعنصر مُضَر. وفي الحديث: «يخرج من وِضِيءٍ هذا قوم يمرقون من الدين»^(١).

* ضأل: رجلٌ ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل ضؤولة وتضاءل، وتقول: فلان ضئيل بئيل: دقيق صغير؛ وقال الثابتة: [من الطويل]

فبث كأتني ساورثني ضئيلة

من الرقش في أنيابها السَّم نافع^(٢)

دقيقة من الحيات كالأفعى. وجاء يضائل شخصه، يُصغره لئلا يَسْتَبِينَ؛ قال زهير: [من الطويل]

فبينما نُبَغِي الوحش جاء غلامنا

يدب ويخفي شخصه ويضائله^(٣)

ومن المعجاز: ضؤل رأيه، وهو ضئيل الرأي. وما عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة. وهو يتضاءل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم: القياس يتضاءل عند السماع.

* ضأن: ماله الضأن والمغز والضئين والمعيز،

وعنده ضائنة من الغنم، ولحم وجلد ضائن وماعز. وأضأن فلان وأمعز: كثر ضائنه ومغزه. وتقول العرب: أضأن ضأنك وامعز مغزك أي اعزلها، وضأنت ضأني ومعزت مغزي. وسقاء ضئني: ضخم من جلد ضأنٍ يُمخض به؛ قال حميد: [من الطويل]

وجاءت بضئني كأن دويته

ترثم رعد جاوبته الرواعد^(٤)

ومن المعجاز: رجلٌ ضائن: لئن الجانب، وقيل: هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم. وبث على رملة ضائنة ورمل ضائن؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

يظّل وحريّ من الأرض تحته

إلى نعيم من ضائن الرمل أهيمًا^(٥)

وقال الجعدي: [من الطويل]

وبأث كأن بطنها لي رنطة

إلى نعيم من ضائن الرمل أعفرا^(٦)

وقال الطرماح: [من الطويل]

فبأث أهاضيّب السُميّ تلفه

إلى نعيم من عجمة الرمل ضائن^(٧)

(١) النهاية ٦٩/٣.

(٢) ديوان الثابتة الديباني ٣٣، واللسان (طور، نذر، نفع)، والتاج (طور، نذر، نفع، ضؤل)، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ٩٠٢/٢، والكتاب ٨٩/٢...

(٣) ديوان زهير ١٣٠، واللسان (ضأل)، والتاج (ضؤل).

(٤) ديوان حميد بن ثور ٧١، واللسان والتاج (ضأن)، والتهذيب ٦٨/١٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٨٦.

(٦) ديوان الثابتة الجعدي ٤١، ٦٤، واللسان (ضأن)، والتهذيب ٦٨/١٢.

(٧) ديوان الطرماح ٥٠١.

يراد اللين والوَطَاءَة.

* ضَب: أَضَبَتِ السَّمَاءُ، وَالسَّمَاءُ مُضَبَّةٌ. وَيَوْمٌ مُضَبٌّ. وَأَرْضٌ مُضَبَّةٌ: كَثِيرَةُ الضُّبَابِ. وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ. وَضَبَ يَضِبُّ نَحْوَ بَضٍ يَبِضُّ وَهُوَ سِيلَانٌ قَلِيلٌ، يَقَالُ: ضَبَّتْ يَدُهُ بِالْدمِ، وَضَبَّتْ لِسْتُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَضِبُّ لثَاتُ الْحَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ أَزْمَلًا^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ: غِلٌّ دَاخِلٌ كَالضَّبِّ
الْمَمْعَنِ فِي جَحْرِهِ؛ قَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ: [من
الطويل]

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةً
وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنَ الْغِلِّ كَامِنٌ^(٢)
وَقَدْ أَضَبَ عَلِيٌّ: غَلَّ فِي قَلْبِهِ؛ وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ
الضَّامِتِ: [من الطويل]

أَطَافَتْ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ
بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ^(٣)
أَرَادَ طُلْعًا ضَخْمًا اسْتَعَارَ لَهُ الضُّبَابَ ثُمَّ شَبَّهَ بِبَطُونِ
الْمَوَالِي وَهَذَا مِنْ تَنَاسِيِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهِلِهِ كَأَنَّ
الضُّبَابَ حَقِيقَةً. وَمِنْهُ: تَضَيَّبَ الضَّبِيُّ وَتَحَلَّمَ إِذَا

أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَخْدَمْتُ
صَبْيَانِي خَادِمًا فَحَضَّضْتُهُمْ حَتَّى تَضَيَّبُوا. وَيَقُولُونَ:
«فُلَانٌ كَفُّ الضَّبِّ» إِذَا كَانَ بِخَيْلًا، وَكَفَّ الضَّبُّ
مِثْلَ فِي الْقَصْرِ وَالصَّغْرِ؛ قَالَ: [من الطويل]

مَنَاتَيْنِ أَبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُم
أَكْفُ ضِبَابٍ أُنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ^(٤)
وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ^(٥): يَشْبَهُ بِالضَّبِّ فِي خَدْعِهِ،
يَقَالُ: «أَخْدَعَ مِنْ ضَبٍّ»^(٦). وَامْرَأَةٌ خَبَّةٌ ضَبَّةٌ؛
وَأُنْشَدَ الْجَا حَظ: [من الطويل]

فَجَاءَتْ تَهَابُ الدَّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ
وَلَا سَلْفَعٌ يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلَهَا^(٧)
وَفِي مِثْلِ: «أَتَغْلِمْنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ»^(٨) إِذَا أَخْبَرَهُ
بَأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ. وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ
وَضِبَابٌ، وَبَابٌ مُضَبَّبٌ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمَوْنَ
الْمِزْلَاجَ: ضَبَّةً. وَلَسْكِينُهُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُزْأَةُ لِأَنَّهَا
تَشْدُ النَّصَابَ. وَفُلَانٌ تَضِبُّ لثَاتُهُ لَكَذَا وَعَلَى كَذَا
وَيَضِبُّ فَوْهَ إِذَا اشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ:
يَتَحَلَّبُ فَوْهَ. كَالرَّجُلِ يَشْتَبِيهِ الْحُمُوضَةُ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ
فَوْهَ؛ قَالَ بَشَرٌ: [من الكامل]

وَبَنُو نَمِيرٍ قَدْ لَفَيْنَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِبُّ لثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ^(٩)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمل).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (ضبيب)، والعين ١٤/٧.

(٣) البيت للبطين الضبيبي في اللسان (ضبيب)، والتاج (لين)، وبلا نسبة في اللسان (فحل)، والجمهرة ٧٢، ١٣٠٠،
والمقاييس ٣٥٨/٣، والمجمل ٢٧٩/٣، والمخصص ١١٠/١١، وديوان الأدب ٣٣٦/١، والتهذيب ٤٧٦/١١،
والتاج (ضبيب).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب، نشق)، والتهذيب ٣٣١/٨، ٤٧٩/١١، وسيأتي في (نشق).

(٥) الإتيان والمزاوجة ٤٦.

(٦) المستقصى ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤١٥، ٤٤٠، ١٠٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٦٤، وجمع الأمثال ١/
٢٦٠، والدرة الفاخرة ١٩٣/١، ٣٣٠.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ١٠٨/٦.

(٨) جمع الأمثال ١٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٠٢، وجمهرة الأمثال ٧٦/١، ٣٤/٢، وفي المستقصى ٨٤/٢ (ذاك ضبُّ
أنا حرشته).

(٩) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والتاج (ضبيب)، والتهذيب ٤٧٧/١١، وديوان الأدب ١٣٧/٣، وبلا نسبة
في المخصص ٦٨/٣.

وقال عنترة: [من الطويل]

أُبَيِّنَا أُبَيِّنَا أَنْ تَضِبَّ لِشَاتِكُمْ

على مُرْشِقَاتٍ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا^(١)

* ضَبَّتْ: ضَبَّتَ الشَّيْءُ وَضَبَّتَ عَلَيْهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ

وَجَسَّهُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الطويل]

وَضَبْتُهُ كَفَّ بِأَشْرَثِ بِنَانِهَا

صَعِيداً كَفَاهُ فَقَدْ مَاءَ الْمُصَافِنِ^(٢)

أَرَادَ ضَرْبَةَ الْمُتِمِّمِ. وَضَبَّتْ بِهِ: بَطَشَ بِهِ. وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَسَدِ: الضَّبْبُ لَضَبَّتْهُ بِالْفَرِيسَةِ. وَلَطَمَهُ الْأَسَدُ

بِمَضَابْتِهِ: بِمُخَالَبِهِ. وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْتَةِ الْأَسَدِ

وَهِيَ حَلْقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ وَرَائِهَا.

وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ ضَبُوثٌ: شُكٌّ فِي سِمَنِهَا

فَضُبُّثٌ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ ضَابِثَةً لِمَا بِهَا مِنَ الدَّاعِي إِلَى

الضَّبْنِ وَمِثْلُهَا الْحُلُوبُ وَالزُّكُوبُ. وَتَقُولُ: لَيْثٌ

بِأَقْرَانِهِ ضَابِثٌ وَبِأَرْوَاحِهِمْ عَابِثٌ.

* ضَبِحَ: مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَاحَ الْأَكَالِبِ وَضُبَاحِ

الثَّعَالِبِ. وَجَاءَتْ الْخَيْلُ ضَوَابِحَ، وَضَبْحُهَا:

صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ الْعَذْوِ.

* ضَبِرَ: عِنْدَهُ أَضْبَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ. وَأَضْبَايِرُ مِنَ

السَّهَامِ وَإِضْبَارَةٌ مِنْهَا. وَقَدْ ضَبَرَ كَتَبَهُ وَضَبَّرَهَا.

وَضَبَّرْتُ عَلَيْهِ الصَّخَرَ وَضَبَّرْتَهُ. وَضَبَرَ الْفَرَسُ:

جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ، وَفَرَسٌ ضَبُورٌ وَضَبَّرٌ وَضَبَّارٌ؛

قَالَ جَرِيرٌ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَقْبَانَ أَتَى

ضَبُورُ الْوَعْبِ مَعْتَزُمُ الْخَبَارِ^(٣)

وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ، وَمَضَبَّرَ الْخَلْقَ؛ مَلَزَزَهُ.

وَأَسَدٌ ضَبَّارٌ وَضَبَّارَةٌ: مَضَبَّرَ الْخَلْقَ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

طَوِيلُ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاغَرٌ

ضَبَّارَةٌ أَوْرَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ^(٤)

وَقَدَّمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ.

* ضَبَطَ: ضَبَطَ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزَوْماً شَدِيداً. وَ«هُوَ

أَضْبَطَ مِنَ الْأَعْمَى»^(٥). وَ«أَضْبَطَ مِنْ نَمْلَةٍ»^(٦).

وَأَخَذَهُ فَتَأَبَّطَهُ ثُمَّ تَضَبَّطَهُ. وَتَضَبَّطَ الذَّرَاعُ الشَّاقُولَ

حَتَّى يُمَدَّ الْحَبْلُ. وَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ، أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْيَسَرَ^(٧)؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

[مِنْ الطَّوِيلِ]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِي مَن يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ^(٨)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

عُدَاغَرَةٌ ضَبِطَاءُ تَخْدِي كَأَنَّهَا

فَتَيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^(٩)

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ. وَفُلَانٌ لَا يَضْبِطُ

عَمَلَهُ: لَا يَقُومُ بِمَا قُوضَ إِلَيْهِ، وَلَا يَضْبِطُ قِرَاءَتَهُ:

لَا يُحْسِنُهَا. وَبَلَدٌ مَضْبُوطٌ مَطْرَأٌ: مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ.

(١) ديوان عنترة ٢٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب).

(٢) ديوان الطرمح ٤٩٥.

(٣) ديوان جرير ٨٥٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٥) المستقصى ٢١٤/١، ومجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٤/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) النهاية ٢٩٧/٥.

(٨) شرح هاشميات الكميت ١٥٩، واللسان والتاج (هوس، ضبط، هجف).

(٩) البيت لمعن بن أوس في اللسان والتاج (ضبط)، والتهذيب ٤٩٣/١. وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٨٧.

* ضجع: الضُّبَاع أَخْبَثُ السَّبَاعِ وهؤلاء أَخْبَثُ الضُّبَاعِ. وتقول: كَأَنَّهُ ضِبْعَانُ أَمْدَرُ بِلْ هُوَ مِنْهُ أَغْدَرُ. وَضَبِعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ وَضَبِعَتْ: مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي السَّيْرِ. وَفَرَسٌ ضَابِعٌ. وَمَرَّتِ النَّجَائِبُ ضَوَابِعَ؛ وَقَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ] كَلَفَتْهَا الْمَهْرِيَّةُ الضُّوَابِعَا^(١)

وَاضْطَجِعَ بِالثَّوْبِ وَتَأَبَّطَ بِهِ: أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى وَالْقَاهِ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرَ. وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ، وَبِهَا ضَبْعَةٌ: شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَنَاقَةٌ ضَبِيعَةٌ. وَكُنَّا فِي ضُبُجٍ فَلَانَ وَضُبْنُهُ وَضُبْنُهُ: فِي كَنَفِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَكَلْتُهُمُ الضُّبُجَ: إِذَا أَسْتَوَا. وَجَذَبَ بِضُبْنِهِ، وَأَخَذَتْ بِضُبْنَيْهِ، وَمَدَدَتْ بِضُبْعِيهِ إِذَا نَعَشَتْهُ وَنَوَهَتْ بِاسْمِهِ. وَتَقُولُ: حَلَّوْا بِرَبَاعِهِمْ فَمَدَّوْا بِأَضْبَاعِهِمْ. وَضَبَعَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ إِذَا دَعَّوْا عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَمْدُ ضُبْعِيهِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَمَا تَنْيَ أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ
لَمَّا أَضْبَنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ^(٢)

* ضبن: احتمله في ضِبْنِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ، وَاضْطَبَّنَتْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَ فِي ضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ وَضِبْنَتِهِ: فِي أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِنُهُمْ فِي كَنَفِهِ. وَهُمْ فِي أَضْبَانِ الْجَبَلِ: فِي مَضَائِقِهِ.

* ضجج: لَهُمْ ضَجِيجٌ وَضَجَاجٌ وَضِجَاجٌ، وَقَدْ ضَجَّوْا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ
بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ^(٣)

وَضَجَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجَمَلِ. وَفِي مَثَلٍ: «إِنْ ضَجَّ فَرْذُهُ وَقُرْأَ»^(٤). وَسَمِعْتُ لَهُ ضَجَّةً مَنَكْرَةً.

* ضجر: ضَجِرَ مِنْ كَذَا وَتَضَجَّرَ مِنْهُ وَهُوَ اغْتِمَامٌ وَضَيْقٌ نَفْسٍ مَعَ كَلَامٍ، وَرَجُلٌ ضَجِرَ وَمَتَضَجَّرَ. وَضَجِرَتِ النَّاقَةُ ضَجْرًا، وَإِنَّمَا لِلضُّجُورِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهَا الْحَلَبُ فَكَثُرَ رَغَاؤُهَا. وَفِي مَثَلٍ: «إِنْ الضُّجُورُ تَحَلَبَ الْعُلْبَةُ»^(٥).

* ضجع: طَابَ مَضْجَعُكَ وَمَضْطَجَعُكَ. وَضَجَعَ الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ، وَأَضْجَعْتُهُ أَنَا، وَأَضْجَعَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا، وَضَاجَعَهَا، وَنَعِمَ الضُّجِيعُ. وَرَجُلٌ ضَاجِعٌ وَمَضْطَجِعٌ، وَهُوَ حَسَنُ الضُّجْعَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَجَعَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ فِيهِ. وَتَضَاجَعَ عَنِ الْأَمْرِ: تَغَافَلَ عَنْهُ. وَرَجُلٌ ضُجَّعَةٌ وَضُبْجَعِي وَضِبْجَعِي: لِأَنَّهُ لَبِيَّتُهُ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ كَالدَّارِيِّ. وَتَضَجَّ السَّحَابُ: أَرَبَ. وَفُلَانٌ لَا يَتَحَلَّحُ عَنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَتَحَلَّحَ الْجَبَلَ عَنْ مَضْجَعِهِ وَعَنْ مَضَاجِعِهِ. وَنَجُومٌ ضَوَاجِعٌ: مَائِلَةٌ لِلْغُرُوبِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان رؤبة ١٧٧، واللسان والتاج (ضجع، هنع)، والتهذيب ١/١٤٦، والمجمل ٣/٣٠٣، والمقاييس ٣/٣٨٨، وديوان الأدب ٢/٢١١، وبلا نسبة في التهذيب ١/٤٨٦، والمخصص ١/١٦٥.

(٣) البيت لمجنون ليل في ديوانه ٦٤، والحماسة البصرية ٢/١٧٨، ولنمير بن كهيل الأسدي في ذيل أمالي القاضي ٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٢٩.

(٤) المستقصى ١/٣٧٢، ومجمع الأمثال ١/٤٢٣، وأمثال ابن سلام ٣١٠، وجمهرة الأمثال ١/١١٣، وفصل المقال ٤٣٣، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٥) المستقصى ١/٤٠٧، وفصل المقال ٤٣٤، وأمثال ابن سلام ٣١١، ومجمع الأمثال ١/٤٢٠، وجمهرة الأمثال ٨/٢، والأمثال لمجهول ٨١.

قال: [من الوافر]

أولاك قبائل كَبَنَاتٍ نَعَشِ

ضَوَاجِعَ مَا يَغُرُّنَ مَعَ النُّجُومِ^(١)

وقال رؤبة: [من الرجز]

واستوردَ الغورَ سهيلاً ضَاجِعَا

كالعَسْجَدِي استوردَ الشَّرَائِعَا^(٢)

نسبة إلى فحل. وَضَجَعَتِ النُّجُومُ، وَضَجَعَتِ

الشَّمْسُ وَضَجَعَتْ: مالت للمغيب؛ قال حميد:

[من الطويل]

وعاوِ عَوَى واللَّيْلُ مستَحْلِسُ الندى

وقد ضَجَعَتْ للغورِ تَالِيَةُ النُّجُومِ^(٣)

وأضجعَ الرَّمَحَ للطنن؛ قال امرؤ القيس: [من

الطويل]

وظلَّ غلامي يُضْجِعُ الرَّمَحَ حَوْلَهُ

لكلِّ مِهَادٍ أَوْ لِأَحْقَبَ سَهْوَقٍ^(٤)

طويل. وأراك ضاجعاً إلى فلان: مائلاً إليه.

ووقعوا على مَضَاجِعِ الغيث: على مساقطه.

وباتت الرِّياضُ مَضَاجِعَ للغيث. واضطجع فلان

في السَّجود إذا لم يتجاف، وكره ابن مسعود،

رضي الله تعالى عنه، أن يسجد الرِّجل مضطجعاً أو

متوركاً^(٥). وفلان يحبُّ الضُّجْعَةَ: الدَّعة

والخفض؛ قال فضالة بن شريك: [من الوافر]

وساهمتُ البُعُوثُ وساهموني

فَفَارَ بِضُجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٦)

وهو طَيِّبُ المَضَاجِعِ وكريمُ المَضَاجِعِ، كما يقال:

كريمُ المفارش وهي النَّساء.

* ضَجَم: رَجُلٌ أَضْجَمُ: بَيْنَ الضَّجَمِ وهو عوج

في الأنف وفي الفم.

ومن المجاز: قَلِيبٌ أَضْجَمُ وَقُلْبٌ ضُجْجَمُ: حُفِرَ

غير مستو؛ قال العجاج: [من الرجز]

عَنْ قُلْبٍ ضُجْجَمٍ تُوزِي مَنْ سَبَزَ^(٧)

يريد الجراحات. وتضاجَمَ الأمرُ: اختلف.

* ضَحَضَح: ما الضَّحَضَاح كالْعَمَرُ، وَضَحَضَحَ

السَّرابُ وَتَضَحَضَحَ.

ومن المجاز: «جاء بالضَّخِّ والريِّحِ»^(٨): بالشَّيء

الكثير، والضَّخُّ: ضوء الشمس.

* ضَحِكَ: افترَّ عن ضاحكته وضواحه وهي ما

تقدَّم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه،

وضَحِكَ ضَحْكَاً وضَحْكَاً واستضحك وتضاحك

وتضحَّك، وأضحكته وضحَّكته وضاحكته،

وتضاحكوا، ورجل ضَحَّاك وضَحُوك وضَحْكَةٌ

وهو ضَحْكَةٌ وأخوه ضَحْكَةٌ: مضحوكٌ منه، وجاء

بأضحوكه وبأضحاك، وتقول: ما أضحاك إلا

أضحاك.

ومن المجاز: ضَحِكَتِ الأرضُ عن الثَّباتِ،

وضحكت الرِّياضُ عن الزَّهر. وضَحِكَ

العارضُ: برَّق. وسحابٌ ضاحك. وطريق

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضجع).

(٢) ديوان رؤبة ٩٣.

(٣) ديوان حميد بن ثور ١٣٤، ولحميد الأرقط في البخلاء ٢٣٨، وعيون الأخبار ٣/٢٤٤، وبلا نسبة في الحيوان ١/٣٧٩.

(٤) لم يرد البيت في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٥/١٧٦.

(٦) البيت للأسدي في اللسان والتاج (ضجع).

(٧) ديوان العجاج ٦٧/١، واللسان والتاج (قلب، ضجم، وري)، والعين ٨/٣٠١، والتلهذيب ١٠/٥٦٠، ١٥/٣٠٣.

وديوان الأدب ٣/٢٧٦.

(٨) المستقصى ٢/٣٩، وأمثال ابن سلام ١٨٨، والفاخر ٢٤، ومجمع الأمثال ١/١٦١، وجهرة الأمثال ١/٣٢١.

ضحوك وضحك المطالع: واضح. والنور
يضاحك الشمس؛ قال الأعشى: [من البسيط]
يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزّر بعيمم التبت مكتهل^(١)
وله رأي ضاحك: ظاهر لا لبس فيه. وإن رأيك
ليضحك المشكلات. وعنده ضحكات القلوب
وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تفرح
القلوب. وأضحك حوضه: ملاء حتى يفيض.
وتبسم الطلع وضحك: تفلق. ويقال: ما أكثر
ضاحك نخلكم. ومنه: الضحك: الطلع.
والغدير يضحك في الروضة: يتلألأ. وضحك
الأرنب: حاضت. وتزعم العرب: أن الجن
تمطي الوحش وتجنب الأرناب لمكان
حيضها؛^(٢) ولذلك يستدفعون العين بتعليق
كعابها.

* ضحل: بلدكم مخل وماؤكم ضحل: قليل،
ومنه قولهم: كأتان الضحل وهي الصخرة في
الماء.

* ضحو: جتته ضخوة وضخى وضحاء وضجياً،
وضاحيته: أتيته ضخوة، نحو: غاديته وراوحتة.
وضاحاني رسولك، وضخينا بني فلان، نحو:
صبحناهم، وضخى قومه: غداهم فتضحوا،
ودعاهم إلى ضحاته. وضخى إبله: رعاها
ضحاء. ورأيت ناقتكم تنضحى بأسفل الجبل.

وضخ غنم فلان، ويقال: ضحيت الإبل عن الورد
وعشيتها عنه أي رعتها الضحاء والعشاء حتى ترد
وقد شبعث. وضحيت للشمس وضحيت. وأنا
أضحى كل نهار. واضح يارجل. ونزلوا بضاحية
البلد وضواحيه: بظاهره. وهم ينزلون
الضواحي. وهو من قریش البطاح لا من قریش
الضواحي. وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه.
وفعل ذلك ضاحية: علانية؛ قال: [من البسيط]
فقد جزئكم بنو ذبيان ضاحية

بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع^(٣)

وأنشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أي
ليس بواضح المعنى، وفرس أضخى وجمل
هجان ولا يقال: أبيض، وليلة إضحانة ويوم
إضحيان وضخانة وضخيان. وسراج ضخيان.
وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمر
إضحيان. وجاء بأضحية سميعة وبضحية وبأضحاة
وبأضاحي وضحايا وأضاح.

ومن المجاز: ضخى عن الأمر وعشى عنه إذا تأتى
عنه وآتاد ولم يعجل إليه، وفي مثل: «ضح رويداً
وعش رويداً»^(٤). قال زيد الخيل: [من الطويل]
فلو أن نضراً أصلحت ذات بينها

لضحت رويداً عن مطالبها عمرو^(٥)

وأصله: من تضحية الإبل عن الورد. وأضحى عن
الأمر: بعد عنه. والقطا تضحي عن الماء. وضحا

(١) ديوان الأعشى ١٠٧، واللسان (كوكب، أزر، شرق، كهل، عمم)، والتهذيب ١/١١٩، ٦/١٩، ٨/٣١٦، ١٠/٤٠٢، والمقاييس ٥/١٢٥، ١٤٤، والتاج (ككب، أزر، شرق، كهل)، والمخصص ١٠/١٩٤، وبلا نسبة في العين ٣/٣٧٨، ٥/٤٣٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ٦/٤٦.

(٣) البيت للنايفة الديباني في ديوانه ١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٣، والمجمل ٣/٣٠٧.

(٤) المستقصى ٢/١٤٥، وجمع الأمثال ١/٤١٩، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

(٥) ديوان زيد الخيل ١٢٧، واللسان والتاج (ضحاً)، والمقاييس ٣/٣٩٣، والتهذيب ٥/١٥٣، والمجمل ٣/٣٠٨، وبلا

نسبة في ديوان الأدب ٤/١١٢.

ظَلَّهُ إِذَا مَاتَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلِّ أَيْ لَا ظِلَّ لَهَا، وَمَفَازَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورِ جِسْمِي
مَرُوثُ الرَّعِي ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(١)
وَفِي الدَّعَاءِ: لَا أَضْحَى اللَّهَ تَعَالَى لَنَا ظَلْكَ.

* ضَحْمٌ: جِسْمٌ ضَحْمٌ، وَقَدْ ضَحْمَ ضَحْمًا وَضَحَامَةً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَيِّدُ ضَحْمٍ وَلَهُ شَأْنُ ضَحْمٍ وَسُودِدَ ضَحْمٌ. وَمَاءٌ ضَحْمٌ: ثَقِيلٌ. وَتَقُولُ: بَلَدُ نَبَاتِهِ وَحْمٌ وَمَاؤُهُ ضَحْمٌ. وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: إِنْ لَكَ لَخْبَرًا، فَقَالَ: أَجَلُ خَيْرِ ضَحْمِ الْعُلَيَّ.

* ضَرْبٌ: ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ، وَضَارِبُهُ، وَتَضَارَبُوا وَاضْطَرَبُوا، وَضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَأَمَرَ بِتَضْرِيْبِ الرِّقَابِ. وَسَيُوفٌ مَفْلُولَةُ الْمُضَارِبِ، جَمْعٌ: مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ وَمَضْرِبَةٌ. وَرَجُلٌ مِضْرِبٌ وَمِضْرَبٌ وَمِضْرُوبٌ. وَاضْطَرَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. وَاضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاجُ. وَرَجُلٌ ضَرْبٌ: خَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرُ جَسِيمٍ. وَكَأَنَّهُ الرِّاحُ بِالضَّرْبِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْغَلِيظُ. وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ: غَلِظَ. وَسَقَاهُ ضَرْبَ الشَّوْلِ وَهُوَ مَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مَنْ الطَّوِيلُ] وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرْبٌ جَلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا^(٢)

سُقِيَ شَرْبَةً فِيهَا حَسَكَةٌ فَأَخَذَتْ كَبْدَهُ. وَالنَّاسُ ضُرُوبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرْبٌ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا

أَخَذَ فِيهِ. وَضَرْبُ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ: حَجَرُهُ. وَضَرْبُ الدَّهْرِ بِهِمْ ضَرْبَانًا، وَضَرْبُ الدَّهْرِ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا. وَتَقُولُ: لِحَا اللَّهِ تَعَالَى زَمَانًا ضَرْبُ ضَرْبَانِهِ حَتَّى سَلَطَ عَلَيْنَا ظَرْبَانَهُ. وَضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَبَيْنَنَا مَضْرَبٌ بَعِيدٌ: مَسَافَةٌ. وَضَرْبٌ لَهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا فَلَمْ أَجِدْهُ. وَمِنْهُ: الْمُضَارِبَةُ، يَقَالُ: ضَارِبَتُهُ بِالْمَالِ وَفِي الْمَالِ، وَضَارِبٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ فِي مَالِهِ: تَجَرَّ لَهُ فِيهِ، وَضَرْبٌ عَلَى الْمَكْتُوبِ. وَضَرْبُ الْجَرْحِ وَالضَّرْسُ: اشْتَدَّ وَجَعُهُ. وَضَرْبُ الْعِرْقِ ضَرْبَانًا: نَبْضٌ. وَضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: خَلَطُهُ. وَضَرْبُ الْمُضْرَبِ وَالْمَضَارِبِ. ﴿وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾^(٣). وَضَرْبُ اللَّهِ عَلَى آذَانِهِمْ. وَطَيْرٌ ضَوَارِبٌ: طَوَالِبُ اللَّزْزَقِ. وَضَرْبُ الْفَحْلِ الشَّوْلَ ضِرَابًا، وَأَضْرَبْتُهَا الْفَحْلَ. وَضَرْبُ الْمَخَاضِ. وَهِيَ ضَوَارِبٌ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَانِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فَرَوْجَهَا. وَضَرْبُ الْأَرْضِ إِذَا أَبْدَى. وَذَهَبٌ فَلَانٌ لِيَضْرِبَ الْغَائِطُ. وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ ضَرْبِيَّةً وَضَرَائِبُ مِنَ الْجَزِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَضَرْبٌ خَاتَمًا وَاضْطَرَبَهُ لِنَفْسِهِ. وَضَرْبُ اللَّبَنِ. وَضَرْبٌ مَثَلًا. وَضَرْبُ الْقِدَاحِ، وَهُوَ ضَرْبِيٌّ: لِمَنْ يَضْرِبُهَا مَعَكَ، وَهُمْ ضَرْبَانِيٌّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَرْبُهُ وَضَرْبِيهِ أَيْ مِثْلُهُ. وَضَرْبٌ بِذَقْنِهِ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً أَوْ نَكْدًا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

ضَوَارِبٌ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ

إِذَا مَا هَوَى كَالْتَّيْرِكَ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)

يُرِيدُ الْغُرْبَانَ. وَذُو الشَّكِيمَةِ: الصَّقْرُ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ٢٢٩، واللسان والتاج (مرت)، وبلا نسبة في اللسان (ضحا)، والمخصص ١٠/١٦١.

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٧، واللسان والتاج (ضرب، خط)، والتهذيب ١٢/١٩، والجمهرة ٣١٤، والمجمل ٢/٢١٩، وبلا نسبة في المجمل ٣/٢١٩، والمخصص ٥/٤٤٥.

(٣) ٦١/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان الراعي ٨٦، وتقدم في (شكلم).

وقال: [من الطويل]

ضروباً بلْخَيْنِه على عَظْم رُؤْرِه

إذا النَّاس هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقْتَعَا^(١)

ومنه: رأيتُه مُضْرِباً: مُطْرَقاً. وحيةٌ مُضْرِبَةٌ ومُضْرِب، كقولهم: أَفْعَوَانٌ مطرِق. وأضرب فلان في بيته وما زال مُضْرِباً فيه إذا لم يبرح.

وأضرب عن الأمر: عزف عنه. و«أضرب في جهازه»^(٢) إذا نفر. وضرب فلان على الكرم،

ومنه: الضريبة والضرائب: الطبايع. وطريق مكة ما ضربها العام قطرة، ومنه: ضربت الأرض: وقع فيها الضرب، وهي مضروبة. ومطرٌ ضَرَبَ: خفيف. وضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب. وما

لفلان مَضْرِبٌ عَسَلَةٌ، و«ما أعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَةٍ»^(٣) ولا مَنِيضٌ عسلة. وتقول: إنه لكريم

المضرب شريف المنصب. وأضرب جأشاً لأمر كذا إذا وُطِنَ عليه نفسه؛ قال: [من الرجز]

أضْرَنْتَ جَأْشاً لِلتَّجَاءِ الصَّادِقِ^(٤)

وضربتُ عنه جأشاً. وضربتُ عنه جروتي إذا عزفتُ عنه. وجاء فلان يضربُ بشرّ: يُسرِعُ به؛

قال: [من المتقارب]

فلانَ الَّذي كنتم تَحْذَرُون

أَتَتْنَا عَيُونٌ بِهِ تَضْرِبُ^(٥)

أي تُسرِعُ به؛ وقال طُفَيْل: [من الطويل]

ولكن يُجَابِ المستغيثُ وخيلُهم

عليها كَمَاةٌ بِالْمَنِيَةِ تَضْرِبُ^(٦)

وهذه شاة ما يُرِمُ منها مَضْرِبٌ إذا كُسِرَ عَظْمٌ من

عظامها لم يُصَبِّ فيه مَخٌّ. وضرب الصبي لیسمن

إذا نشأ یسمن. وضرب الورد في مكان كذا: أقام

فيه. وضرب الدهرُ بیننا: فَرَقْنَا؛ قال ذو الرمة:

[من الطويل]

فإن تَضْرِبِ الأَيَّامُ يا مَيَّ بَيْننا

فلا نَاشِرٌ سَرّاً وَلَا مُتَغَيِّرٌ^(٧)

وضرب اللَّبَنُ في السَّقاء: حَقَنه. وضربته

العقرب: لدغته. وضرب الفخُّ على الطائر،

وهو الضَّارِب. وفلان يضرب المجد: يجمعه.

وقد ضرب مناقب جمّة، واضطربها: حازها؛ قال

الكميت: [من البسيط]

رَحِبَ الْفَنَاءِ اضْطِرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ

والمجد أنفعُ مضروبٍ لمضطرب^(٨)

والبزْدُ يُضْرِبُ النَّبَاتَ إِضْرَاباً. وقد ضرب ضرباً إذا

فسد، ونباتٌ ضَرَبَ. ورجل مضطرب الخلق:

متفاوته. وفي رأيه اضطراب. واضطرب من كذا:

ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطرب ذكره.

* ضرج: ضُرِجَتْ أثوابه بدم، وتضرج بالدم:

تَلَطَّخَ. وتضرج البرق: تشقّق. وعين مضروجة:

واسعة المَشَقِّ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

(١) البيت لهدبة بن الخشرم في ديوانه ١٠٦، واللسان (قنع، فعل)، والتاج (يلتغ، قنع، فعل).

(٢) المستقصى ١٤٧/٢، وفصل المقال ٢٦٨، ومعجم الأمثال ٤١٨/١، وأمثال ابن سلام ١٨٠، ٣٢١، والأمثال لمجهول

٧٢.

(٣) في المستقصى ٣١٩/٢ (ما ترك له مضرب عسيلة).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠١، واللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٩٨/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦١٨، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٨) ديوان الكميت ١٣٨/١، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢١/١٢.

تَبَسَّمْنَ عَنْ نُورِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى
وَقَفَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ تُجَلِّ (١)
وَيَسْجَبْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ: الْخَزْ الْأَحْمَرُ، وَثُوبُ
إِضْرِيحٍ: مُشْبَعٌ حُمْرَةً؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
تَحْتِيَّتُهُمْ بَيْضُ الْوَلَانِدِ بَيْنَهُمْ
وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ (٢)
وَإِذَا بَدَتْ ثِمَارُ الْبَقُولِ قِيلَ: انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا
وَأَكْمَامُهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]
لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهَا
بِالضَّلْبِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهَا الْأَكَامِيمُ (٣)
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ مَضْرَجُ الْخَدَيْنِ، وَكَلِمَتُهُ فَتَضْرَجُ
خَذَاهُ. وَتَضْرَجُ الْمَرْأَةُ: تَبَرَّجَتْ وَتَحَسَّنَتْ.
وَيَقَالُ: خَيْرٌ مَا يُضْرَجُ بِهِ الصَّدْقُ، وَشَرٌّ مَا يُضْرَجُ
بِهِ الْكَذِبُ أَيْ يُحَسَّنُ بِهِ الْكَلَامُ وَيُوسَّعُ.
* ضَرَحَ: نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ، وَضَرَحَ الْقَبْرَ: جَعَلَهُ
ضَرِيحاً وَلَمْ يَلْحَظْهُ. يُقَالُ: ضَرَحُوا لَمِيَتَهُمْ
وَلَحَدُوا لَهُ. وَضَرَحَ الشَّيْءُ: رَمَى بِهِ وَنَحَاهُ،
وَضَرَحَتْ عَنِّي الثُّوبُ: أَلْقَيْتُهُ. وَفَرَسَ ضَرُوحُ
نَفُوحٌ بِرَجْلَيْهِ. وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الْحَفْزِ
لِلشَّهْمِ. وَصَقَرٌ وَنَسَرٌ مَضْرَحِيٌّ: طَوِيلُ الْجَنَاحِ،
وَقِيلَ: أَبْيَضُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: فَلَانَ أَرْيَحِيٌّ مَضْرَحِيٌّ: لِلسَّيِّدِ الْعَتِيقِ
النَّجَارِ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شُلَيْلٍ
وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ التَّهَارُ (٤)
وَمَرَّ بِي مِنْ قَرِيضٍ مَضْرَحِيٍّ عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضْرَمِيٌّ.
وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ: جَرَحْتُهَا وَأَلْقَيْتُهَا عَنِّي
إِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ فَأَظْهَرَ بَطْلَانَ شَهَادَتِهِمْ.
* ضَرَرٌ: ضَرَّهُ ضَرَرًا وَضَارَهُ ضِرَارًا. «لَا ضَرَرَ
وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ» (٥). وَأَضَرَّ بِهِ.
وَاسْتَضَرَرْتُ بِهِ، وَلَحَقَهُ ضَرَرٌ وَمَضَرَةٌ وَمَضَارٌ،
وَمُسْتَهُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ، وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ، وَمَا أَشَدَّ
ضَرِيرَهُ: مُضَارَّتُهُ. وَضَرَّةٌ بَيْنَةُ الضَّرِّ. وَنَكَحْتُ
فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ وَضِرٍّ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]
يَجِدُنْ مِنْ نَهْمِ الْحُدَاةِ سِرًّا
وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنُ الضَّرَّ (٦)
نَكَتْ بِالسَّرِّ وَالْمُقَالِيتِ. وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ: ذَاتُ
ضِرَائِرٍ، وَرَجُلٌ مُضِرٌّ: ذُو أَزْوَاجٍ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا: غَيْرَتُهُ؛ قَالَ:
[مِنْ الرَّجَزِ]
حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ (٧)
وَبَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ: الْحَسَدُ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ
الضَّرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ أَضَرَّاءَ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: مَرِيضٌ،
وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ. وَبِهِ ضَرٌّ: مَرَضٌ أَوْ هَزَالٌ «أَتَيْتُ
مُسْنِي الضَّرِّ» (٨). وَمَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْدٌ وَمَا
يَضِيرُكَ، وَمَا تَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيْ مَا تَزِيدُكَ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥، واللسان (ضرج)، والتهذيب ٥٥٣/١، وسيأتي في (فتر).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، والجمهرة ٤٥٩، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والتاج (ضرج)، والمخصص ٩٥/٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٤١، واللسان (ضرج، كم، غلا)، والتاج (ضرج، كم)، والتنبيه والإيضاح ٢١٢/١، والتهذيب ١٩٠/٨، وبلا نسبة في المقائيس ٣٩٩/٣، والمجمل ٣١٣/٣، والمخصص ٢١٩/١٠، ٣٨/١٣.

(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ٥١، والتاج (سبر)، وجليلود في الوحشيات ٦٥، وبلا نسبة في اللسان (سبر)،

والتهذيب ٤١٠/١٢. وقوله (ابن المضرحي) يعني عبد الله بن المضرحي، وهو نفسه القتال الكلابي.

(٥) النهاية ٨١/٣.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرر)، والتهذيب ٤٥٨/١١، والمخصص ٢٩/٤.

(٨) ٨٣/ الأنبياء: ٢١.

إصبعه في شدة فيصوت صوتاً يريد به الإنكار والسخرية، ودخل علي رضي الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء أضرط بها^(١). وكان يقال لعمر بن هند: مضرط الحجارة لهيبته^(٢).

* ضرع: شاة ضريع: كبيرة الضرع. وأضرعت الناقة والبقرة: أشرق ضرعها قبل التاج. وهما يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما مراضعة الكاس ومضارعة الأجناس؛ وهو من الضرع. وضرع وضرع له وإليه ضرعاً إذا استكان وخشع، وهو يضرع إليّ ويتضرع، ولم يزل ضارعاً إليّ حتى فعلت كذا؛ قال الأحوص: [من الطويل]

كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا
من الحُسن إنعاماً وجنبك ضارع^(٣)
ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي مثل: «الحَمَى أضرعتني إليك»^(٤). ويقال جسدت ضارع: ضاويئ نحيف. وفي الحديث: «ما لي أراهما ضارعين»^(٥). وقال الحجاج لفتية: «ما لي أراك ضارع الجسم»^(٦). وفلان ورع ضرع: ضعيف غمر، وقد ضرع ضراعة، وقوم ضرع؛ قال: [من الطويل]

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً
فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر^(٧)

وأضر عليه: ألح. وأضر الفرس على فأس اللجام: أزم عليه. وأضر به إذا دنا منه دنواً شديداً ولصق به. وبنو فلان يضر بهم الطريق إذا كانوا على ممر السابلة. وسحاب مضر: مسف.

* ضرس: ضرسه وضرسه: عضه عضاً شديداً. وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يتلعه. وضرس قدحه: أثر فيه بأضراسه، وقدح مضروس. وضرست أسنانه من الحموضة، وأضرستها، وبني ضرس. وناق ضرورس: تغض حالبها.

ومن المجاز: وقعت في الأرض ضرورس من مطر، وأصابهم ضرس من الوسمي وضرورس: للقليل المتفرق. وضرسهم الزمان وضرسهم: عضهم. ورجل مجرس مضرس: مجرب، وقد ضرسته الخطوب والحروب، كما تقول: منجذ: من الناجذ. وحرب ضرورس: من الناقة الضروس كما يقال: زبون، وقد ضرس نابها. وبفلان ضرس وضررم وهو غضب الجوع، وإنه لضرس من الجوع. وفلان ضرس شرس: صعب الخلق. وأتق الناقة بجن ضراسها: بحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي الياقوتة تضريس وهو تحزيز. وتضارس البناء إذا لم يستو ولم يتسق.

* ضرط: تكلم فأضرط به فلان وهو أن يدخل

(١) النهاية ٨٤/٣، أي استخف به.

(٢) الأغاني ١٨٧/٢٢.

(٣) ديوان الأحوص ١٥٠، والعين ٢٦٩/١، والتاج (ضرع)، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ٤٧١/١.

(٤) المستقصى ٣١٣/١، وفصل المقال ١٧٦، ١٧٧، وجمع الأمثال ٢٠٥/١، وجهرة الأمثال ٣٤٨/١، وأمثال ابن سلام ١١٩، والفاخر ٢١٠.

(٥) الفائق ٥٩/٢، والنهاية ٨٤/٣، قاله ۞ لولدي جعفر.

(٦) النهاية ٨٤/٣.

(٧) البيت لطرفة في العين ٢٦٩/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ٤٧١/١، والمقاييس ١/١٤٢، والعين ٤٠١/٨.

وقال: [من البسيط]

تعدو غواةً على جيرانكم سفهاً
وأنتُمْ لا أَشاباتٌ وَلَا ضَرَعٌ^(١)
ومن المجاز: «ما له زَرْعٌ وَلَا ضَرَعٌ»^(٢) أي شيء.
وتضرَعُ الظلُّ: قَلَصَ، وقيل: هو بالصاد.
* ضرغم: وهو ضرغامٌ من الضراغمة، وتضرَعَمَ
الأبطال.

* ضرك: هو ضريرٌ ضريكٌ: فقير، وفلانة تريكة
ضريكة؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]
إِذْ لَا تَبِضُّ عَلَى الثَّرا
ثُكَّ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرِ^(٣)

* ضرَم: ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرَمًا واضطرمَّتْ
وتضرَمَت: اشتعلت؛ وأضرمتها وضرمتها،
وأوقِدِ الضَّرَمَ والضَّرَمَةَ أي النار، وأشعلها
بالضَّرَام: بما تُضَرَّمُ به النَّارُ من الحطب السريع
الالتهاب، وقيل: هو جمع الضَّرَم وهو الشَّخْتُ
من الحطب؛ قال حاتم: [من الطويل]

لا تَسْتُرِي قِذْرِي إِذَا ما طَبَخَتْهَا
عَلَيَّ إِذَا ما تَطْبَخِينَ حَرَامٌ^(٤)
ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي
بجَزَلٍ إِذَا أوقدتِ لا بِضَرَامٍ
ويقال: للنَّارِ ضِرَامٌ أي اضطرام؛ قال نصر بن

سيار: [من الوافر]

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وميضَ جمر
ويوشكُ أَنْ يَكُونَ لَهَا ضِرَامٌ^(٥)
وأطفأ النَّاسُ الضَّرِيم: الحريق؛ قال: [من الرجز]
شَدًّا كَمَا تُشَيِّعُ الضَّرِيمَا^(٦)
ومن المجاز: سَبَّ ضَرِمٌ، وقد ضَرِمَ ضَرَمًا إِذَا
احتدم من الجوع؛ قال: [من الرمل]

لا تراني وَالْغَا فِي مَجْلِسِ
فِي لَحُومِ الْقَوْمِ كَالسَّنْبَعِ الضَّرِمِ^(٧)
وتقول: هُوَ نَهْمٌ قَرِمٌ كَأَنَّهُ سَبَّ ضَرِمٌ؛ قال: [من
البسيط]

كَأَنَّهَا لَقَوَّةٌ يَحْتَنُّهَا ضَرِمٌ^(٨)
ورجلٌ ضَرِمٌ. وقد ضَرِمَ شذاه. وضَرِمَ في الطعام
ضَرَمًا إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يُدْفَعُ عَنْهُ. وفَرَسَ ضَرِمٌ
العذو وضَرِمَ الرِّقَاقُ إِذَا جَرَى فِي الْأَرْضِ اللَّيْنَةُ
اشتدَّ جريه؛ قال: [من البسيط]

رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَزِيهَا خَزِمٌ
ولحمُها زَيْمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبٌ^(٩)
وقد ضَرِمَ في عذوه، وضَرِمَ عَلَيَّ فُلَانٌ، واضطرم
غضباً، وتضرَمَ عَلَيَّ: تغضب، واضطرم الشر
بينهم. وفحل مضطرم: مغتلم، وأضرمته
الغُلْمة. وضَرِمَتِ الحربُ واضطرمَّتْ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرع)، والعين ٢٧٠/١، والتهذيب ٤٧١/١.

(٢) الإبتاع والمزاوجة ١٠٢.

(٣) ديوان الكميت ٢٣٧/١، واللسان (حشر، ترك، ضرك)، والتاج (حتر)، والمستقصى ٢٨٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٣٧/٤، وديوان الأدب ١٥٤/٢.

(٤) البيتان لحاتم الطائي في ديوانه ١٦٤، والبيت الثاني بلا نسبة في المقاييس ٣٩٧/٣، والجمهرة ٩٣٩، واللسان (ضرَم).

(٥) البيت لنصر بن سيار في الحماسة البصرية ١٠٧/١، والبيان والتبيين ١٥٨/١، ولأبي مريم في اللسان (ضرَم)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرَم)، والتهذيب ٣١/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ٣٨/٧.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٩) تقدم البيت في (زيم).

وتَضَرَّمَتْ. و«ما بها نافخُ ضَرَمَةٍ»^(١). أي أحد.
* ضري: سَبَّحَ ضَارٍ وقد ضَرِيَ بالصَّيْدِ وعلى
الصَّيْدِ ضَرَاوَةٌ. وأَضَرَى الصَّائِدَ الكَلْبَ والجَارِحَ
وضَرَاهُ، وَجَرَوْ ضِرْوً: ضَارٍ، وَجَرَاءُ ضِرَاءٍ؛ قال
ذو الرَّمَّة: [من البسيط]

مُقَرَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ^(٢)
ومن المجاز: ضَرِيَ فلان بكذا وعلى كذا: لَهَجَ
به. وأَضَرِيتهُ به، وَضَرِيتهُ عليه؛ وقال زهير: [من
الطويل]

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً
وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضُرَّمُ^(٣)
وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ، وقد ضَرَيْتَ بِالْخَلِّ وغيره. وعَزَقَ
ضَارٍ وَضَرِي: سَيَّالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِي
بِالسَّيْلَانِ، وقد ضَرَا يَضُرُّ، غَيَّرُوا الْبِنَاءَ لِتَغْيِيرِ
الْمَعْنَى. وهو يَمْشِي لَكَ الضَّرَاءُ، وإِنَّه لِيَشِبُ
الضَّرَاءُ وهو الْخَمْرُ أَي يَخْتَلِكُ؛ قال الْكُمَيْتُ:
[من الطويل]

وَأَنِّي عَلَى حَبِّي لَهُمْ وَتَطْلُعِي
إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ^(٤)
وقال خُفَّافٌ: [من السريع]

المرءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ
تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَثُوبُ الضَّرَاءِ^(٥)
* ضرن: فلان ضَيْرُنُ أَبِيهِ إِذَا خَادَنَ امْرَأَتَهُ أَوْ خَلَفَهُ
عَلَيْهَا وَهُوَ الْمَقْتِي الْمَنْهِي فِي الْقُرْآنِ^(٦)، وَكَانَ
عَتْرَةً وَتَمِيمُ بْنُ مَقْبِلٍ ضَيْرِزِينَ^(٧)، وَقَدْ تَضَيْرَنَ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ يَرْتُونُ نِكَاحَ الْأَبِ كَمَا
يَرْتُونُ مَالَهُ^(٨). وَضَيَّقَ حَزَقُ الْبَكْرَةِ بِضَيْرِنٍ: بَعُودُ
يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً نَاجِيَةً: [من الطويل]
كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَاسْتَجَوَدْتُ بِهِ
دَمُولٌ أَقَامَتْ جَانِبَيْهَا الضِّيَازِينَ^(٩)
* ضضعع: ضضععته التَّوَابِتُ فَتَضْعَعُ،
وَتَضْعَعُ فَلَانٌ: افْتَقَرَ، وَفُلَانٌ مُتَضْعَعٌ:
فَقِيرٌ؛ وَأَنشَدَ النَّضْرُ: [من الطويل]
وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الشَّرِيُّ وَيَتَّقِي
أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضْعَعُ^(١٠)
* ضعف: فِيهِ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ
ضِعَافٌ وَضُعَفَاءٌ وَضَعْفَى، وَأَضْعَفَهُ الْمَرَضُ
وَضَعْفَهُ، وَاسْتَضْعَفْتُهُ وَتَضَعَفْتُهُ: وَجَدْتُهُ ضَعِيفًا
فَرَكِبْتُهُ بِسَوْءٍ، وَفُلَانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعِّفٌ، وَأَخُوهُ
قَوِيٌّ مُضْعِفٌ، الْأَوَّلُ: ذُو ضَعْفٍ فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ،
وَالثَّانِي: ذُو ضِعْفٍ وَكَثْرَةٍ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: أَضْعَفَ

- (١) المستقصى ٣١٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٨/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٦، والأمثال لمجهول ١١٣.
- (٢) ديوان ذي الرمة ١٠٠، واللسان (طلس، قزع، ضرا)، والتهذيب ١/١٨٥، والعين ١/١٣٢، والتاج (قزع)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وبلا نسبة في المخصص ٣٨/٣.
- (٣) ديوان زهير ١٩، واللسان (ضرم، ضرا)، والتهذيب ٣١/١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٤/٤.
- (٤) البيت للكُمَيْتِ فِي الْمَخْصَصِ ١٥/١٢٤، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.
- (٥) ديوان خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ ١٠٠، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١٢٠٠.
- (٦) يَقْصِدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ٢٢ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾.
- (٧) انْظُرْ مُقَدِّمَةَ دِيَوَانِ تَمِيمِ بْنِ مَقْبِلٍ.
- (٨) تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ١/٤٧٩ - ٤٨٠، وَالْمَعَارِفُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١١٢.
- (٩) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.
- (١٠) الْبَيْتُ لِلْمَعَاوِرِ الْحَارِبِي فِي الْلسَانِ وَالتَّاجِ (ثرا).

وغيره فانضغط. وضاعطته في الزحام، وتضاعطوا.

ومن المجاز: فعل ذلك الأمر ضَغْطَةً: قهراً واضطراً. وأخذ بالضَغْطَة وهو أن يقول: حُطَّ عني كذا حتى أُعْطِيَكَ البقية. واللَّهْم ادفَع عَنَّا هذه الضَّغْطَة وهي الشدَّة. وأرسلته ضاغِطاً على فلان: مهيمناً عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاغِطٌ وبهِنَّ ضاغِطٌ وهو أن يَسَحَّجَ مِرْقَى البعير جنبه فيقرحه. * ضغل: سمعت ضَغِيلَ الحَجَام وهو صوت مصه.

* ضغم: ضَغَمَه ضَغْمَةً الأسد وهي العضة بملء الفم، وفرسه الضَّيْغَم والضَّيَاغِمَة وهو الأسد.

* ضغن: في صدره ضِغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغانٌ وضغائنٌ، وضَغِنَ عليّ فلانٌ واضطغن، وهو ضَغِنٌ عليّ ومضطغنٌ، ومُضَاغِنٌ إليّ، وأبعد الله كلَّ مضاغِنٍ لأخيه مشاحنٍ لمواليه، وما زلتُ به حتى سللتُ بقيَّة ضِغْنِه وأخليتُ صدره عمّا كان في ضِغْنِه. ومن المجاز: ناقة ذات ضِغْنٍ: تنزع إلى وطنها. وامرأة ذات ضِغْنٍ: تحبُّ غير زوجها؛ قال الراعي: [من الطويل]

وصدَّ ذواتُ الضُّغْنِ عني وقد أَرَى

كلامي تَهَوَّاهُ النِّسَاءُ الطَّوَامِحُ^(٥)

وقناة ذات ضِغْنٍ: فيها عوج والتواء؛ قال: [من الرجز]

إنَّ قناتي من صَليباتِ القَنَا

ما زادها التَّثْقِيْفُ إِلَّا ضَغْنًا^(٦)

القَوْمُ إِذَا ضُوعِفَ لَهُمْ. ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾^(١). ورجُلٌ مضعوف: ضعيف الرأي، وقد ضَعُفَ ضُغْفًا. وشيءٌ مضعوف: مُضَاعَفٌ؛ قال لبيد: [من الطويل]

وعالَيْنَ مضعوفاً وفرداً سُمُوْطُهُ

جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلُ^(٢)

وَضَعَفْتُهُمْ بقومي: كَثُرَتْهُمْ لَأَنَّهُمْ أَضْعَافُهُمْ. وَأَضْعَفَ لَهُ الْعَطَاءُ وَضَعْفَهُ وَضَاعَفَهُ، وَدَرَعٌ مُضَاعَفَةٌ: مَنْسُوجَةٌ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. وَأَعْطَاهُ ضِغْفٌ مَا أَخَذَ وَضِغْفِيهِ وَأَضْعَافُهُ.

ومن المجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه: في أثنائه وأوساطه، وكان يونس في أضعاف الحوت؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وَاللَّهِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ^(٣)

يريد بواطن الإنسان وأحشاءه.

* ضغب: سمعتُ ضَغِيبَ الأَرَبِ وضُغَابِها وهو تَضَوْرُها إِذَا أُخِذَتْ، وقد ضَغِيبَتْ تَضَغِبُ. وعَجُوزٌ ضَغْبَةٌ: مَوْلَعَةٌ بِالضَّغَايِيسِ^(٤).

* ضغت: ضَرَبَهُ بِضَغْفٍ: بِقَبْضَةٍ مِنْ قَضْبَانٍ صَغَارٍ أَوْ حَشِيشٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَضَغْتُهُ: جَعَلَهُ أَضْغَاثًا.

ومن المجاز: هذه أضغاث أحلام وهي ما التبس منها. ويقال للحالم: أضغثت الرؤيا: جئت بها ملتبسة. وَضَغَّتِ الْحَدِيدُ: خَلَطَتْ.

* ضغط: ضَغَطَ الشَّيْءُ: عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ. وَضَغَطَتْهُ إِلَى الْحَائِطِ

(١) ٣٩/ الروم: ٣٠.

(٢) ديوان لبيد ٢٤٣، واللسان (ضعف، شكك)، والتهذيب ١/ ٤٨٢، ٩/ ٤٦٢، والتاج (ضعف)، والمخصص ١٤/ ١٧٧.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٠، واللسان (ضعف)، والتاج (زهف، ضعف)، والتهذيب ١/ ٤٨٣، ٦/ ١٥٧.

(٤) الضغاييس: هي صغار القثاء؛ واحدها ضغبوس.

(٥) ديوان الراعي ٤٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضغن)، والتهذيب ٨/ ١١، ١٤/ ١٥٨.

* ضغو: سمعتُ ضغاء الأرنبِ والثعلب، وضغاً يَضغو.

ومن المجاز: ضغافلان ضغاء: تَضوّر من ضرب أو أذى، وأضغيته. وتقول: أضغيته إضغاء ثم أغضيت عنه إغضاء. وبات صبيانه يتضاغون من الجوع. وسمعتُ ضواغي الكلاب جمع ضاغية بمعنى الضغاء وهو الثباح.

* ضفر: ضَفَرَ الذَّوَابَةُ والنَّسْعُ ضَفْراً. وله ضفيران وضفرائٍ وضفائرٍ وضُفُورٌ. وشَدَّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرُ وهو الحزام؛ قال: [من الرجز] إليك سارَ العيسُ في ضُفُورٍ^(١)

وسمعتهم يجمعونه: الأضفار؛ وقال فصيحهم: [من الوافر]

إليك تُشَدُّ أضفارُ المَطايا

وتَقْلَقُ في ضُلُوعٍ كالحنِيٍّ^(٢)
ومن المجاز: بنوا ضفيرةً في وجه السيل: مُسَنَّةً. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرته: عاونه، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عجبْتُ من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حقّهم.

* ضفز: ضَفَرْتُ البعيرَ العلفَ إذا لَقَمْتَهُ إِيَّاهُ على كره. وضَفَرْتُ الفرسَ لجامه: أدخلته في فيه.
* ضفط: في فلان سَقَاطَةٌ وضَفَاطَةٌ وهي الجهل

والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اللهم إني أعوذ بك من الضَّفَاطَةِ»^(٣). وهو من الضَّفَاطَةِ: من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد إلى بلد، وفلان ضَفَاطٌ.

* ضفف: هو على ضَفَّةِ النهر وضِفَّتِه. وماء مضمفوف: مكثور عليه. وفي الحديث: «لم يشبع من خبز أو لحم إلا على ضَفْفٍ»^(٤) وهو كثرة الأكل؛ قال: [من الرجز]

لا ضَفَفَ يَشْغَلُهُ ولا ثَقُلَ^(٥)

أي كثرة العيال.

* ضفو: ثوب ضافٍ: سابغ. ورجل ضافي السَّعر. وفرسٌ ضافي العُرفِ والذَّنبِ.

ومن المجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية: أخصبت لها الأرض. وضفا الحوضُ فهو ضافٍ: فاض من جوانبه. وضفا ماله: كثر واتسع. وهو في ضَفْوَةٍ من العيش: في رَعْدٍ، وله عيش ضافي القِناع؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لهوْتُ بها والعيشُ ضافٍ قِناعُهُ

علينا ولم يقطع لنا كاشِخٌ حَبَلًا^(٦)

* ضلع: هو منتفخ الضِّلُوعِ والأضْلُعِ والأضلاع والأضالع. ودابةٌ ضليعٌ: بين الضَّلَاعَةِ مُجَفَّرُ الجنين. وأكل وشرب حتى تَضْلَعَ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٩٥/٢.

(٤) النهاية ٩٥/٢، ومسند أحمد ٣/٢٧٠.

(٥) الرجز لبشير بن النكت في اللسان (ضفف)، وله أو لعمر بن جيل أو لبعض الأعراب في التاج (ضفف)، وبلا نسبة في اللسان (ثقل، عمل)، والتاج (عمل)، والتهذيب ٢/٤٢٢، ٦/٢٩٠، وديوان الأدب ٣/٤١، وسيأتي الرجز في (عمل).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٠٦.

وقال: [من الطويل]

فناولته من رِشْلِ كوماً جَلْدَةً

وأغضيتُ عنه الطَّرْفَ حتى تَضَلَّعا^(١)

إذا قال قَدْني قُلْتُ بالله حَلَفَةً

لَتُغْنِي عني ذَا إنائك أَجْمَعَا

وَجَمَلٌ مُضْلِعٌ: ثَقِيلٌ عَلَى الْأَضْلَاعِ، وَلَا أَضْطَلَعَ

بِهِ. وَثَوَّبَ مُضْلِعٌ: وَشَيْهٌ كَهَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ؛ قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الطويل]

تَجَافَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وَتَثْنِي عَلَيَّ السَّابِرِي الْمَضْلَعَا^(٢)

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا وَكَانَ ضَلَعُكَ عَلَيَّ أَيَّ مِيلِكَ. وَلَا

تَنْقُشِ الشُّوْكَةَ بِالشُّوْكَةِ فَإِنْ ضَلَعَهَا مَعَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْزَلَ بِتِلْكَ الضَّلْعِ وَهِيَ مَكَانٌ

مُسْتَدِقٌّ مِنَ الْجَبَلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَأْتَكُمْ يَا

أَعْدَاءَ اللَّهِ بِهَذِهِ الضَّلْعِ الْحَمْرَاءِ مَقْتُلُونَ»^(٣). وَهُمْ

عَلَيْهِ ضَلْعٌ جَائِزَةٌ أَيَّ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ، قَالَ

ابْنُ هَرَمَةَ: [من المنسرح]

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضَلْعٌ

جَائِزَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنْفَةٌ^(٤)

وَنَصَبَ ضَلْعًا لِلطَّيْرِ وَهِيَ الْفَخُّ لِأَخْدِيدَابِهِ. وَضَلَعَ

الشَّيْءُ ضَلْعًا: أَعْوَجَ حَتَّى صَارَ كَالضَّلْعِ. وَرَمَحَ

ضَلْعٌ.

* ضلل: ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنِ الْقَصْدِ يَضِلُّ

وَيَضِلُّ، وَضَلَّ الطَّرِيقَ، وَأَضَلَّهُ غَيْرُهُ وَضَلَّه.

وَضَلَّلْتُ وَضَلَّلْتُ بَعِيرِي إِذَا كَانَ مَعْقُولًا فَنِمَّ يَهْتَدِ

لِمَكَانِهِ، وَأَضَلَّته إِذَا كَانَ مَطْلَقًا فَمَرَّ وَلَمْ تَدْرِ أَيَّ

أَخَذَ. وَأَضَلَّلْتُ خَاتَمِي. وَأَرْضٌ مَضْلَةٌ وَمَضْلَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَلَّ فِي الدِّينِ، وَهُوَ ضَالٌّ وَضَلِيلٌ

وَصَاحِبُ ضَلَالٍ وَضَلَالَةٍ وَمَضِلَّلٌ. وَقَدْ ضَلَّلْتَهُ:

نَسَبْتَهُ إِلَى الضَّلَالِ. وَوَاقِعٌ فِي أَضَالِيلِ وَأَبَاطِيلِ،

وَقَدْ تَمَادَى فِي أَضَالِيلِ الْهَوَى، وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةً.

وَفَلَانٌ لَضِلَّةٌ: لِعَيْتَةٍ. وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةً: هَدْرًا.

وَضَلَّ عَنِي كَذَا: ضَاعَ. وَضَلَّلْتَهُ: نَسَبْتَهُ. وَأَضَلَّنِي

أَمْرُكَذَا: لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [من

المنسرح]

إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ تَضَيَّفَنِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عِلَّيْ^(٥)

وَضَلَّ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ وَاللَّبَنُ فِي الْمَاءِ إِذَا خَفِيَ فِيهِ

وَعَابَ ﴿إِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٦). وَأَضِلَّ

الْمَيْتُ: دُفِنَ؛ قَالَ الْمَخْبِلُ: [من الطويل]

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا

وَفَارَسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ^(٧)

و«وَقَعُوا فِي وَادِي تُضَلِّلُ»^(٨) إِذَا هَلَكُوا، وَ«فَلَانٌ

ضَلَّ بَنُ ضَلَّ وَضِلَّ بَنُ ضِلَّ»^(٩) وَقُلْ بَنُ قُلْ: لَا

(١) البيتان لحريث بن عتاب في ديوانه ٣٩ (ضمن أشعار اللصوص)، ومجالس ثعلب ٦٠٦ (٥٣٨)، والخزانة ٥٨٣/٤ (بولاق)، ٤٣٤/١١، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٥٩، والبيت الأول في اللسان

والتاج (ضلع)، وبلا نسبة في اللسان (غضا). والثاني من شواهد النحو في شرح المفصل ٨/٣...

(٢) ديوان امرئ القيس ٢٤٢، والتاج (ضلع)، والعين ٢٨٠/١.

(٣) النهاية ٩٦/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان ابن هرمة.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضلل).

(٦) ١٠/ السجدة: ٣٢.

(٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣١٨، واللسان والتاج (ضلل)، والحيوان ٣/ ٤٩٠.

(٨) المستقصى ٣٧٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، وفصل المقال ٤٦٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٠، والأمثال لمجهول ١١٦.

(٩) جهرة الأمثال ٤٢/١، ومجمع الأمثال ٤٢١/١، وفصل المقال ١٤٠.

يُعرف هو وأبوه؛ قال: [من الوافر]
 فَإِنْ إِيَادَكُمْ ضَلَّ بَنُ ضَلَّ
 وَإِنَّا مِنْ إِيَادِكُمْ بَرَاءٌ^(١)
 * ضَمَخ: ضَمَخَهُ بِالطَّيِّبِ وَتَضَمَخَ بِهِ؛ قال: [من
 الطويل]

تَضَمَخَنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا
 أَثْوَفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(٢)

* ضَمَدَ: ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عِصَابَةٍ وَهِيَ
 الضَّمَادَةُ وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ جَسَدِهِ
 بِضِمَادٍ: بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ. وَيُقَالُ: الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ
 لِلْيَمَةِ. وَأَضَمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَعِمَامَتَكَ: شَدَّهَا
 عَلَيْكَ. وَأَجَدَ ضَمَدَ هَذَا الْعِذْلَ. وَضَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا
 اغْتَظَا؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مَعَاقِبَةً
 تَنْهَى الظَّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ^(٣)
 ومن المجاز: ضَمَدَتْ فَلَانَةٌ: جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا
 وَخَذْنِهَا أَوْ اتَّخَذَتْ خَذْنَيْنِ؛ قال الهذلي: [من
 الطويل]

أَرَدْتُ لَكَيْمًا تَضَمِدُنِي وَصَاحِبِي
 أَلَا لَا أَحِبِّي صَاحِبِي وَدَعِينِي^(٤)
 ومن شأنها الضَّمَادُ وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، مَثَلُ:
 عَمَمِهِ.

* ضَمَرَ: فَرَسَ ضَامِرٌ وَضَمَرَ وَمَضَمَرَ وَمَضْطَمَرَ،
 وَقَدْ ضَمَرَ وَضَمَرَ ضَمْرًا وَضُمُورًا، وَمُهْرَةٌ ضَامِرٌ،
 وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ. وَرَجُلٌ ضَمَرٌ: مَهْضُمُ الْبَطْنِ، وَامْرَأَةٌ
 ضَمْرَةٌ. وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
 [من الكامل]

وَرَأَيْنَ أَتَى قَدْ عَلَثَنِي كَبْرَةٌ
 فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمَّرَ وَسُهُومٌ^(٥)
 وَجَرَى فِي الْمَضْمَارِ وَالْمَضَامِيرِ. وَفِي ضَمِيرِي
 كَذَا. وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي. وَعَطَاءُ ضِمَارٍ.
 وَعِدَّةُ ضِمَارٍ: لَا تُرْجَى.
 ومن المجاز: لَوْلَوْ مَضْطَمِرٌ: فِي وَسْطِهِ انْضِمَامٌ.
 وَأَضْمَرْتَهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا فَغَيَّبَتْهُ؛ قَالَ
 الْأَعْشَى: [من المتقارب]

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا
 دُ تُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّجْمُ^(٦)
 وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الكامل]

يَبْدُو وَتُضْمَرُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
 سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٧)
 وَالْغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ؛ قَالَ: [من البسيط]
 تَغْنُّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ
 إِذْ الْغِنَاءُ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٣١، وتقدم في (رفع).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢١، واللسان والتاج (ضمد)، والجمهرة ٦٥٩، والتنبيه والإيضاح ٣٣/٢، والمقائيس ٣/٣٧٠، وكتاب الجيم ٢٠٣/٢، والمجمل ٢٨٩/٣، والمخصص ٢٢/١٣، والتهذيب ٦/١٢، والعين ١/١٨٠، ٢٤/٧.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في التهذيب ٦/١٢، ولم أقع عليه في شرح أشعار الهذليين، ولعل الأزهري صاحب التهذيب وهم وكان يريد بيت أبي ذؤيب:

(ترديدن كي تجمعييني وخالداً وهل يجمع السيفان في غمد)

وهذا البيت في ديوان الهذليين ١٥٩/١، والبيت الشاهد بلا نسبة في اللسان (ضمد).

(٥) ديوان الأخطل ٣٨١.

(٦) ديوان الأعشى ٩١، واللسان والتاج (ضمز)، والتهذيب ٣٧/١، والعين ٣/٢٢٤.

(٧) ديوان الطرمح ١٤٦، وديوان المعاني ١٣١/٢، والأغاني ٩٥/٦.

(٨) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٨٠، والمخصص ١٠/١٣، وبلا نسبة في العين ٤١/٧، واللسان (غنا)، والتاج (غني).

* ضمز: بعيرٌ ضامز، وقد ضَمَزَ يَضْمِزُ: أمسك على جِرتِه.

ومن المجاز: كَلَمْتُهُ فَضَمَزَ أَي سَكَتَ ولم يجب. ورأيتُه ضامزاً: لا يَنْبِسُ. وضَمَزَ على ماله: أمسكه وشحَّ عليه.

* ضمم: ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ، وضَمَمْتُ الأشياءَ، وضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي ضَمَّةً: عانقته. وانضَمَّ إِلَيْهِ، وانضَمَّ عَلَى كَذَا: انطوى عليه. واضطَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ. واضطَمَمْتُهُ: ضَمَمْتُهُ إِلَى نَفْسِي؛ قَالَ حَاتِمٌ: [من الطويل]

وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ الشَّوَاءَ لَمِيتْ

وَيَضْطَمُّنِي مَاوِيٌّ بَيْتٌ مُسْقَفٌ^(١)

واضْمُمُ متاعك في وعائك. والتَقَوَى ضِمَامُ الخِيرِ كُلِّهِ وَضِمَامُهُ. وَهَذَا الْمَكَانُ مَضَمَّ الْجِيُوشِ؛ قَالَ امرؤ القيس: [من الطويل]

وَمَرْقَبَةٌ لَا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عِنْدَهَا

مَضَمَّ جِيُوشٍ غَانَمِينَ وَخُبِبٍ^(٢)

ونَهَضَ فُلَانٌ لِلْقِتَالِ وَضَامَهُ قَوْمَهُ، وَضَامَنِي صَاحِبِي عَلَى أَمْرٍ كَذَا. وَتَضَامَوْا حَتَّى تَتَامَوْا مَائَةً رَجُلًا. وَأَرْسَلْتُ فُلَانًا وَجَعَلْتُ ضَمِيمَهُ غَلَامًا لِي. وَأَضْمَمْتُهُ كِتَابًا إِلَى أَخِي، وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا تَضَمُّهُ صَحْبَةُ فُلَانٍ. وَاسْتَبَقُوا فِي الضُّمَّةِ وَهِيَ الْحَلْبَةُ لِأَنَّهَا تَضَمُّ الْخَيْلَ الْمُنْدَفَعَةَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ. وَضَمَمْتُ فُلَانًا إِلَيَّ: اسْتَصْحَبْتُهُ. وَتَقُولُ: الْأَبُ لِلثَّائِي أَرَأْبُ وَالْأُمُّ إِلَى اللَّبَانِ أَضَمَّ.

* ضَمِنَ: ضَمِنَ الْمَالُ مِنْهُ: كَفَلَ لَهُ بِهِ، وَهُوَ ضَمِينُهُ وَهُمْ ضَمِنَاؤُهُ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ وَضَمَانِهِ وَضَمْنَتُهُ إِيَّاهُ.

ومن المجاز: ضَمِنَ الرِّعَاءُ الشَّيْءَ وَتَضَمَّنَهُ، وَضَمْنَتُهُ إِيَّاهُ، وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ. يُقَالُ: ضَمِنَ الْقَبْرُ الْمَيِّتَ. وَضَمِنَ كِتَابُهُ وَكَلَامُهُ مَعْنَى حَسَنًا، وَهَذَا فِي ضِمْنِ كِتَابِهِ وَفِي مَضْمُونِهِ وَمَضَامِينِهِ. وَ«نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ الَّتِي فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ»^(٣).

و«لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ التَّخَلُّ»^(٤) الَّتِي فِي جَوْفِ الْبَلَدِ وَالضَّاحِيَةُ مَا فِي ظَاهِرِهِ وَهِيَ كَالْعِيشَةِ الرَّاضِيَةِ. وَضَمِنَ الرَّجُلُ: زَمِنَ، وَهُوَ بَيْنَ الضَّمَنِ وَالضَّمَانِ وَالضَّمَانَةُ، وَرَجُلٌ ضَمِنَ، وَقَوْمٌ ضَمْنَى، وَهُوَ مِنَ الضَّمَانِ وَمَعْنَاهُ لَزِمَ مَكَانَهُ كَمَا يَلْزِمُ الْكَفِيلُ الْعَهْدَةَ أَوْ لَزِمَ عِلَّتَهُ. وَكَانَتْ ضَمْنَةُ فُلَانٍ أَعْوَامًا، بِالضَّمِّ.

* ضَنُكَ: ضَنُكَ عَيْشُهُ يَضْنُكَ ضَنْكًا. وَضَنَكَ اللَّهُ يَضْنُكَ ضَنْكًا، وَهُوَ فِي ضَنْكِكَ مِنَ الْعَيْشِ، وَعَيْشَةُ ضَنْكِكَ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَالَ الْحَرَامَ ضَنْكٌَ وَإِنْ كَثُرَ وَاتَّسَعَ فِيهِ؛ وَقَالَ: [من البسيط]

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَنْزِلَةٍ

ضَنْكِ يُخَيِّرُ بَيْنَ السِّيفِ وَالْأَسَلِ^(٥)

وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ: مَزْكُومٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ»^(٦). وَقَدْ ضَنِكَ بِهِ ضَنْكًا. وَامْرَأَةٌ ضِنْكٌ: ضَخْمَةٌ، وَنَسَاءُ ضَنْكَ.

* ضَنَنَ: ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضْنُ وَيَضُنُّ ضَنًّا وَضِنًّا

(١) ديوان حاتم ٢١٣، وتقدم في (سقف).

(٢) ديوان امرؤ القيس ٤٥، واللسان والتاج (أزر، حنا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والتهذيب ٤٧٦/١٠، ٢٤٧/١٣.

(٣) النهاية ١٠٢/٣.

(٤) النهاية ٣٣١/٢، ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ١٠٣/٣.

وَصَنَانَة، وهو ضنين: بَيْنَ الضَّنِّ والضَّئَةِ والمَضْنَةِ والضَّنَّانَةِ، وقد ضَنَّ بماله، وهو بك ضنين، وهم بك أَضْنَاء. وتقول: أنا بك ضنين وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضَّنِّ والضَّنِّ به، وهذا عَلَنٌ مَضْنَةٌ ومَضْنَةٌ.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

ضنينة جفن العين بالماء كلما

تضرج من هجم الهواجر جيدها^(١)

الهجم: يريد العرق. وهو ضنني من بين إخواني.

وامتشط بالمضنون وبالمضنونة وهي غسلة طيبة

وقيل هي الغالية؛ قال: [من الرجز]

قد أكنبت يدك بعد ليلين

وبعد دهن البان والمضنون^(٢)

وقال الراعي: [من الطويل]

تضم على مضنونة فارسية

ضفائر لا ضاحي القرون ولا جعد^(٣)

واستقى من مضنونة أو مكنونة وهي زمزم.

* ضني: ضنني فلان ضنني شديداً، وهو ضنن: به

داء مخامر كلما ظن أنه قد برى نكس، وأضناه

المرض. وتقول: هو بين سفر يُضنيه ومريض

يُضنيه.

* ضوا: أشرق ضوء الشمس وضياؤها

وأضواؤها، وأضاءت الشمس وضاءت؛ قال

العباس رضي الله تعالى عنه في النبي صلى الله عليه

وسلم: [من المنسرح]

أنت لما ظهرت أشرقَت الأز

ض وضاءت بنورك الأفق^(٤)

ولدت. وأضاءت النار الشخص: أظهرته؛ قال

الجعدي: [من المتقارب]

أضاءت لنا النار وجهاً أغ

ر ملتبساً بالفؤاد التباساً^(٥)

وضاع لأعرابي شيء فقال: اللهم ضوى عنه.

وتضوأت الشيء: تبصرت في الضوء وأنا في

الظلمة. وقيل لأعرابية: إن فلاناً يتضوؤك

فاحذريه أن لا تُريه إلا حسناً، فحسرت عن

يديها إلى المنكب ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها

وقالت: يا متضوئه هذا في استك إلى إبطاه.

وسمعت ضوؤة الجيش: جلبته، وضوؤاً

وضوؤاً.

ومن المجاز: فلان رأي مضيء في دجي

المشكلات، واستضاءت برأيه؛ وقال كعب بن

زهير: [من البسيط]

إن الرسول لنور يستضاء به^(٦)

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر. وتقول:

هو ضوء مجد يُخفي الأضواء وذو كرم يُنسي

الأذواء. وضوأت عن حقيقة الحال: جليت عنها.

وأضاء ببوله: أوزغ به.

* ضوج: أخذوا في ضوج الوادي وأضواج

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٣٢، وسيأتي في (هجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (كتب، مجل، ضنن، مرن)، والعين ٣٨٤/٥، والمقاييس ١٤٠/٥، والمجمل ٤/

٢٠١، والمخصص ٧٥/١٢، والتهذيب ٢٨٢/١٠، ١٠٦/١١، وسيأتي في (كتب).

(٣) ديوان الراعي ٤٧، واللسان والتاج (ضنن)، والتهذيب ٤٦٨/١١.

(٤) البيت للعباس بن عبد المطلب في اللسان والتاج (ضوا، أفق)، والحامسة المغربية ٤٥، وأمالى الزجاجي ٦٥، وهم

صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١٩٣/١).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٨٠، وديوان الأدب ٢٢٧/٤، واللسان (ضوا)، والتاج (ضوا، سلط)، وبلا نسبة في المقاييس

٣٧٦/٣، والمجمل ٢٩٣/٢.

(٦) عجز البيت (مهتد من سيوف الله مسلول)، وهو في ديوان كعب بن زهير ٢٣، والتاج (سلل).

الأودية وهي محانيها ومكاسرها؛ قال ساعدة بن جؤية: [من الطويل]

إلى فُضلاتٍ من حَبِيٍّ مُجَلَجِلٍ
أُصِرْتُ بها أَصْوَاجُها وَهَضُومُها^(١)

وعن بعض العرب: ركبني اليوم بأصْوَاجٍ من الكلام يُموج عليّ بها.

* ضور: ضُرِبَتْه فتضَوَّر: صاح وتلوَّى. ورأيتهم يتضَوِّرون من الجوع.

* ضوع: ضاع المسك يَضُوع ويتضَوِّع، وفَعَمَني ضَوُّعُ المسك، وضَوَّعه العطار؛ قال رؤبة: [من الرجز]

كَأَنَّهُ عَطَّارٌ طَيِّبٌ ضَوَّعَا
أَكَلَفَ هِنْدِيًّا وَمِسْكَاً مُنْقَعَا^(٢)

وهو من ضاعني كذا إذا حَزَنَني وهَيَّجَنِي. ولا يَضُوعُكَ ما تسمع منه أي لا تكثرُثْ له ومعناه هَيِّج رائحته. وتقول: لن يَخَاطِرَ البازلُ الرَّبْعَ ولن يُطَايِرَ البازيُّ الضُّوْعَ؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

وَهَزَنِي النَّاسُ إِلَّا ذَا مُحَافِظَةَ
كَمَا يَحَازِرُ وَقَعَ الْأَجْدَلِ الضُّوْعُ^(٣)

وهو من طيور اللَّيْلِ من جنس الهام. * ضول: خرج وفي يديه ضالَّة: قوس، ورأيت يرمي بالضالَّة: بالسَّهْم. وفي أنف الثَّاقَة ضالَّة:

بُرَّة. والضَّالُّ: السَّدرُ تُعْمَلُ منه فَتُسَمَّى به؛ قال أوس بن حَجَر: [من الطويل]

عَلَى ضَالَّةٍ فَرَعَ كَأَن نَذِيرَهَا
إِذَا لَمْ يَخْفُضْهَا مِنَ الْوَحْشِ عَازِفٌ^(٤)

وقال: [من الرجز]

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيثُ الْمُقْعَدِ
وَضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ^(٥)

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الْخَشَاشِ يَرْدَهَا
عَلَى الْكَرهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ^(٦)
ويقال: خرج فلان بضالَّته، وإنَّه لكامل الضالَّة:

يراد السَّلاحُ كُلُّهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْسَاعِ. وقيل لَأَمْ خَلِيج: إِنَّا قَتَلْنَا عَمْرَأَ، فقالت^(٧): وَاللَّهِ مَا أَظَنُّكُمْ قَتَلْتُمُوهُ وَلَنْ كُنْتُمْ فَعَلْتُمْ مَا وَجَدْتُمُوهُ يَجَافِي الْخُجْزَةَ وَلَا وَا فِي الْعَانَةِ وَلَا كَافِي الضَّالَّةِ.

* ضوي: غلامٌ ضَاوِيٌّ: مهزول. وأهلكه الضَّوَى وقد ضَوِيَ يَضُوى. وأضُوْتُ فلانة: جاءت بولد ضَاوِيٍّ. وفي الحديث: «اغْتَرَبُوا وَلَا تُضَوُّوا»^(٨). ويقولون: الغرائب أنجب والغرائب أضوى؛ وقال: [من الطويل]

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ
فِيضُوى وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ^(٩)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ٢١٠/١، وشرح أشعار الهذليين ١١٤١.

(٢) ديوان رؤبة ٩٠.

(٣) ديوان الأخطل ٣٥٦.

(٤) ديوان أوس بن حجر ٧١.

(٥) الرجز لعاصم بن ثابت الأنصاري في التهذيب ٢٠٣/١، ٦٥/١٢، والتاج (عقد، قعد، ضيل)، واللسان (قعد، ضيل) والعين ١٤٤/١، وعمدة الحفاظ (قعد)، والأغاني ٢٣١/٤، والنهاية ٨٧/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٤/١٧٠، والمجمل ١٧٧/٤، واللسان (قعد، حجم).

(٦) ديوان ابن ميادة ١٨٧، واللسان (ضيل، ضون)، والتاج (ضيل، ضأن)، والمقاييس ٣٧٩/٣، والمجمل ٢٩٦/٣.

(٧) القول لأم جليحة في الأغاني ٣٥٣/٢٢، ولأم خليجة في جمهرة الأمثال «نقلًا عن أعلام النساء ٣٥٥/١، وجنوب

أخت عمرو ذي الكلب في ديوان الهذليين ١٢٠/٣، وبلاغات النساء ٢٣٩، وزهر الآداب ٨٥٠.

(٨) النهاية ١٠٦/٣.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (ضوا)، والمخصص ٤/٩، والتهذيب ٩٥/١٢.

وَأُوْنِثْ إِلَيْهِ وَضَوْنِثْ أُوْيَا وَضَوِيَا، وَهُوَ يَنْضَوِي
إِلَى كَنْفِ فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَضْوَيْتُ الْأَمْرَ إِذَا لَمْ تَحْكَمْهُ.

* ضَهَا: امْرَأَةٌ ضَهِيَاءُ: لَا تَحِيضُ لِأَنَّهَا ضَاهَتْ
الرِّجَالُ.

* ضَهَبَ: لَحِمٌ مُضَهَّبٌ: مُلْهَوْجٌ.

* ضَهِي: فُلَانٌ لَا يَضَاهِي كَرَمًا وَلَا يَضَاهِيهِ أَحَدٌ،
وَتَقُولُ: فُلَانٌ يِبَاهِيكَ وَلَا يَضَاهِيكَ.

* ضَيَحَ: سَقَوْهُ الضَّيْحَ وَالضَّيَاحَ: الْمَذْقُ؛ قَالَ:
[مِنَ الرِّجْزِ]

جَاؤُوا بِضَيَحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطًّا^(١)
وَضَيَحَ اللَّبَنِ.

* ضَيَّرَ: هَذَا مِمَّا لَا يَضِيرُكَ وَلَوْ فَعَلْتَ كَذَا لَمْ
يَضُرَّكَ، وَلَا ضَيَّرَ عَلَيْكَ فِيهِ، ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾^(٢).

وَتَقُولُ: فُلَانٌ مَا فِيهِ خَيْرٌ وَإِنْ نَفَعَ فَنَفَعَهُ ضَيَّرَ.

* ضَيَّرَ: ضَامَهُ حَقُّهُ وَضَارَهُ: مَنَعَهُ وَنَقَصَهُ ﴿تِلْكَ
إِذَا قِسْمَةُ ضَيَّرَى﴾^(٣). وَتَقُولُ: دَعَوْتَنِي إِلَى رُدْحِ
الشَّيْزَى فَمَا هَذِهِ الْقِسْمَةُ الضَّيَّرَى.

* ضَيَّعَ: ضَاعَ عِيَالُهُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا، وَتَرَكْتَهُمْ
بِضَيْعَةٍ وَمَضْيِعَةٍ. وَبِلَدِّكُمْ مَنَسَاةُ الْعِلْمِ وَمَضْيِعَةُ
الْعَالِمِ. وَشَيْءٌ مُضَاعٌ وَمُضَيَّعٌ. وَقِيلَ: إِضَاعَةُ
النِّسَاءِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجْنَ فِي الْأَكْفَاءِ. وَيَقَالُ: مَا
ضَيَّعْتُكَ؟ مَا عَمَلُكَ وَصَنَعْتُكَ. وَفَشَتْ عَلَيْكَ
الضَّيْعَةُ حَتَّى لَا تَدْرِي بِأَيِّ أَمْرٍ تَأْخُذُ أَيُّ كَثُرَتْ

أَشْغَالُكَ وَأُمُورُكَ وَانْتَشَرَتْ عَلَيْكَ. وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ
شُرَيْبَةَ فِي عِلْمِ الْأَخْبَارِ: هِيَ ضَيِّعَتِي وَضَيْعَةُ آبَائِي
مِنْ قَبْلِي. وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِبَغْلَةٍ: مَا ضَيَّعَتْ
هَذِهِ الْمُجَنِّينَةَ إِلَّا قَصَبُ الْأَمْرَاسِ. وَأَضَاعَ فُلَانٌ:
كَثُرَتْ ضَيَاعُهُ. وَرَجُلٌ مُضَيَّعٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا كُنْتُ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَهَجْمَةٍ

فَأَنِّي أَنَا الْمَثْرِي الْمُضَيَّعُ الْمُسَوَّدُ^(٤)

* ضَيَّفَ: ضَافَ إِلَيْهِ: مَالٌ إِلَيْهِ، وَضَافَ عَنْهُ: مَالٌ
عَنْهُ. وَضَافَ السَّهْمَ عَنِ الْهَدَفِ. وَضَافَتْ الشَّمْسُ
وَضَيَّفَتْ وَتَضَيَّفَتْ: مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ؛ وَقَالَ
بِشْرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

طَاوِ بِرْمَلَةٍ أَوْرَالٍ تَضَيَّفَهُ

إِلَى الْكِنَاسِ عَشِيٍّ بَارِدٌ صَرِدٌ^(٥)

أَيُّ أَمَالِهِ إِلَيْهِ. وَالتَّاقَةُ تَضَيَّفُ إِلَى الْفَحْلِ. وَالْجَارِيَةُ
تَضَيَّفُ إِلَى الرَّجُلِ: تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ وَتَرِيدُ أَنْ
تَأْتِيَهُ. وَأَضَفَ ظَهْرَكَ إِلَى الْحَائِطِ: أَمَلَهُ وَأَسْنَدَهُ؛
قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مَشْطَبٍ^(٦)

وَنَزَلُوا بِضَيِّفِ الْوَادِي: بِنَاحِيَّتِهِ، وَتَضَافِيفُوا
الْوَادِي: أَتَوْا ضَيِّفَهُ. وَضَافَنِي وَتَضَيَّفَنِي؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَنَا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ^(٧)

وَأَضَفْتُهُ وَضَيَّفْتُهُ وَهُوَ ضَيِّفٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ،

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٣٠٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خضر، مذق)، والتهذيب ١٠٦/٧، والمخصص ١٧٧/١٣.

(٢) ٥٠ / الشعراء: ٢٦.

(٣) ٢٢ / النجم: ٥٣.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيع).

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان امرئ القيس ٥٣، والجمهرة ٩٠٩، واللسان (ضيف)، والتاج (حير، ضيف)، والجمهرة ٩٨/٣، وبلا نسبة في اللسان (حير)، وهو من شواهد النحو في شرح شذور الذهب ٤٢٠....

(٧) ديوان الفرزدق ٢٨/٢، والتاج (ضيف)، ورواية الصدر فيهما (وجدت الثرى فينا، إذا يبس الثرى)، واللسان (ضيف)، والمقاييس ٣٨١/٣، والمجمل ٢٩٩/٣، والتهذيب ٧٥/١٢، والتاج (ضيف).

وهم ضيوف وأضياف وضيّفان.

ومن المجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفاه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مُضاف أي دعي، كما قيل: مُسندٌ ومُلصَقٌ. وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المَحْرَجُ المُحاط به. ونزلت به مَضُوفَةٌ؛ قال: [من الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دعا لمضوفةٍ
أشمر حتى يبلغ الساقَ مثرى^(١)

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط به. وتضايقه السُّبْعَانِ: تكتفاه. وتضايقتِ الكلابُ الصَّيْدَ وتضايقت عليه؛ وقال: [من الرجز]

يُثْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا
إذا تَضَايَفْنَ عَلَيْهِ انْسِلَا^(٢)

وضافه الهم، وضاف وساده؛ وقال الطرماح: [من المديد]

بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ
ضَيْفٌ أَزْطَاةٌ بِحِجْفٍ هَيَامٍ^(٣)

* ضيق: ضاق المكان وتضايق وتضيّق، وفيه ضَيْقٌ وضَيْقٌ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيْقٌ تخفيف أو وصف بمصدر. والمرأة تستضيّق بالأدوية. ومن المجاز: وقع في مَضِيْقٍ من أمره ومَضَايِقٍ،

وهو من أمره في ضَيْقٍ، وضاحت عليه الحيلة. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة، ولا يَسْعُنِي أمرٌ ويَضِيْقُ عنك، وقد ضاق علي صدره، وله نفسٌ ضَيْقَةٌ، وأصابته ضَيْقَةٌ: فقرٌ، وقد أضاق إضافة، ورجلٌ مُضَيِّقٌ، وضَيّقَ على فلانٍ،

وهذا أمرٌ مُضَيِّقٌ، وضايقه في كذا إذا لم يسامحه، وتضايقوا، وضاحت عينه عن النظر إليه؛ قال داود ابن رُزَيْنٍ في الرّشيد: [من الطويل]

تَضِيْقُ عَيُونُ النَّاسِ عَنْ نَوْرِ وَجْهِهِ
إذا ما بدا للنّاسِ مَنْظَرُهُ الْبَلَجُ^(٤)

وسلكوا الضَّيْقَةَ وهي طريق بين مكّة والطائف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هي اليسراء» تفاؤلاً. وتقول: فلان كوكبه ضَيْقُهُ فهو أبدأ في ضَيْقِهِ؛ وهي نجم بين الثريا والدبران؛ قال الأخطل: [من الطويل]

فَهَلَّا زَجَزْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةً جَثَّهَا
بِضَيْقَةٍ بَيْنَ النّجْمِ وَالذَّبْرَانِ^(٥)

* ضيك: امرأة حياكة ضيّاكة: متفحجة لسمن فخذيه.

* ضيم: ما زلت أضام وأستضام وأنا مُضِيمٌ ومُستضامٌ، وهو أبي الضّيم.

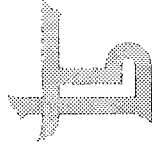
(١) البيت لأبي جندب في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، والتاج (جور، ضوف، ضيف)، واللسان (جور، ضيف، نصف، كون)، والمعاني الكبير ٧٠٠، ١١١٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيف)، والتهذيب ٧٤/١٢، والمقاييس ٣٨٢/٣، والمجمل ٢٢٩/٣، والمخصص ٢٤/٩.

(٣) ديوان الطرماح ٤١٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأخطل ٢٩٣، واللسان (ضيق، نجم)، والتهذيب ٢١٧/٩، والجمهرة ٩١٠، والعين ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٣/٣، والمخصص ١٢/٩.



تَخَطَّكَ^(٤). وطاطأ فلان من خصمه، وتناول علي فطاطأت منه.

طبيب: هو طيب: بين الطَّب والطَّب والطَّب، وطَّب ومتطبَّب، وقد طَّبَ يَطَّب، مثل: لَبَّ يَلَبَّ، ويا طبيبُ طَّب وطَّب وطَّب لنفسك. وطَّبه يَطِّبه: مثل: أساه يأسوه، وطابته مطابة، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يستطبُّ لوجعه أي يستوصف الطبيب؛ قال: [من البسيط]

لكلِّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ بهِ

إلا الحماقة أعيثَ من يداويها^(٥)

وهذا طبابُ هذه العلة أي ما يُطبَّ به. وطببت الجارية المَزادة: جعلت جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها: الطَّبَاب والطَّابَة كأنها تَطَّب المَزادة بها أي تُصلحها وتُحکمها. وطبَّب الخياطُ الثوب: زاد فيه طبابة أي بنيةً ليتسع، وأعطني طبَّة من ثوبك وطبيبةً: شقَّة مستطيلة في عرض شبر أونحوه، وطبيباً منه وطبائب.

ومن المجاز: أنا طَّبُّ بهذا الأمر: عالم به.

* طاطأ: طاطأ رأسه: صوبه. وطاطأت يدي بعنان الفرس إذا خفضت يدك ولم ترفعها للكبح وأرخت العنان ليُحضِر، وطاطأت الفرس: تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه، ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

شُنْدَفٌ أَشْدَفُ ما وَرَعَتْهُ

وإذا طُوطِئَ طَيَّارٌ طِيَرٌ^(١)

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضت عنانه طار.

ومن المجاز: طاطأت المرأة سترها: حطته؛ قال: [من الطويل]

أرادت لتنتاش الرِّواق فلم تقم

إليه ولكن طاطأتَه الولايدُ^(٢)

وطاطأ الحُفرة: عمقها، وحفرة مطاطأة؛ قال أبو ذؤيب يصف حفرة: [من الطويل]

مطاطأة لم يَنْبِطوها وإنها

لترضى بها فَرَّاطُهم أم واحدٍ^(٣)

ويقال: حجبه الطاطاء فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن. ويقال للمسرف: قد طاطأ الركض في ماله، وفي مثل: «تطاطأ لها

(١) البيت للمرار بن مقذ في شرح اختيارات المفضل ٤٠٦، والمفضليات ص ٨٤، واللسان (طاطأ)، شندخ، شنص، شدف، شندف، شمل)، والتذهيب ٦/٦٤٣، ١١/٢٩٦، ٣٢٥، ٣٧٢، ٤٤٨، ٥٣/١٤، والتاج (طاطأ)، شنص، شندف)، والمرار في التاج (شندخ، شدف)، والمرار بن سعيد في المجلد ٣/١٧٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥١ (٢/٢٦٨) والمقاييس ٣/٢١٨، والمخصص ٦/١٥١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٩٣، واللسان (وحد)، والشعر والشعراء ٦٦١.

(٤) المستقصى ٢/٢٩، وفصل المقال ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١/١٣٦.

(٥) البيت بلا نسبة في محاضرات الراغب ١٥/١.

قال: [من الخفيف]

لا يَرْنِكَ الذي تَرْنَن فلان الـ

لَهُ طَبُّ بما تَرْنَن عليهم^(١)

وفحل طَبُّ: رفيق بالفحلة لا ييسر الطروقة أي يضربها وما بها ضبعة، وجاء يَسْتَطِب لِبله: يطلب لها فحلاً طَبّاً. وبغير طَبُّ: يتعهد مواطىء خفه أين يضعه. وفلان مطبوب: مسحور. وطَبُّ الرَّجُل، وهو يشكو الطَّب، وما ذاك بِطَبِّي: بدأي، وفلان طَبه المجون؛ وقال عمرو: [من الوافر]

فما إن طَبُّهم جُبِنَ ولكِن

رميناهم بشالِثة الأثافي^(٢)

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه. وامتدّت الشمس وطبائها: حبالها. وأخذنا في طِبّة من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة الثّبات، ومشيئا في طِبابة من الأرض وطريدة، وله طِبابة حسنة وهي ديار متساورة، وفلان في تلك الطّبة وهي النّاحية. وإنك لتلقّى فلاناً على طِبِّ مختلفة: على ألوان.

* طَبخ: طَبَخَ اللَّحْمَ والمرق، وخبزة جيّدة الطبخ، وأجرة جيّدة الطبخ، ويقال: أنطبخون وأنطبخون قديراً أم مليلاً، واطبخ واشتوى لنفسه، وهذا مُطْبَخُهم ومشتواهم، وما أطيّب طبيخهم، وهو يشرب الطبخ المنصّف، وطبخ الصّبّاغ البَقَم وغيره، وأخذ طبّاخة البَقَم فصبغ بها وطرح سائرها وهي اسم ما يُحتاج إليه ممّا يُطبخ كالضّهار

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ملط، قشم، أمه)، والتّهذيب ٦/٤٧٤، والمخصّص ٨/١٩، وديوان الأدب ١/١٩٤.

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ١٨، ولصدره روايات مختلفة؛ في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في اللسان (عمى)، وهو

من شواهد النحو في شرح المفصل ٦/٩٣...

والغصارة. وتَطْبِخ الرجل: أكل البَطِخ، وأكل الطَّبِخ: لغة أهل المدينة.

ومن المجاز: طَبَخْتهم الهواجر، وخرجوا في طَبِيخة الحرّ وطبائخه وهي سمانمه وقت الهجير. وطَبَخه الجُدريّ والحَضبة؛ قال: [من الطويل]

طَبِخْ نُحازِ أو طَبِخْ أُمِيهَة

صغيرُ العظام سيءُ القِشَمِ ملط^(٣)

ومنه: الحُمى الطابِخ: الصّالب. وما به طَبّاخ وطَبّاخ: قوّة. وما في كلامه طَبّاخ وطَبّاخ: فائدة، وأصله اللّحم الأعجف الذي ما فيه جدوى لطابخه. وهو أبيض المطبخ، وهم بيض المطباخ؛ وقال: [من البسيط]

أما الملوک فأنّت اليوم الأمهم

لوماً وأبيضهم سربال طَبّاخ^(٤)

* طَبخ: طَبَعَ السِّيفَ والدرهم: ضربه. وهو طَبّاخٌ حسن الطّباعه. وطَبَعَ الكتابُ وعلى الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطّابِعَ في يد الطّابع. وطَبَعَ السِّيفُ: ركه الصّدأ الكثير، وسيفٌ طَبِعَ وطَبَعَ الإناء: أثاقه. وتَطَبَعَ التّهْرُ حتى إنّه ليندفع. ورأيتُ طَبِعاً وأطباعاً تجري. وعن بعض العرب في وصف امرأة: جَناءة ثمارها طَفّارة أطباعها؛ وهي الأنهار المملوءة. وناقاة مُطَبّعة: سمينة أو مُثقلة.

ومن المجاز: طَبَعَ الله على قلب الكافر. وإن فلاناً لطَمِعَ طَبِع: دنس الأخلاق، ولَرُبّ طَمِعَ يَهدي

إلى طَبَعَ^(١). وقال المغيرة بن حنّاء: [من الوافر]
وَأُمُّكَ جِئْنَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ
ولكن ابنتها طَبِيعٌ سَخِيفٌ^(٢)
وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طَبِعَ على الأخلاق
المحمودة، وهو كريم الطَّيْعِ والطَّيِّعة والطَّبَاعِ
والطَّبَائِعِ. وهو متطيع بكذا. وهذا كلام عليه طبائع
الفصاحة.

* طبق: «وافق شئ طَبِيقَهُ»^(٣): غطاءه. ووضع
الطَّبَقَ على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ
والحقّة ونحوهما، وأطبقتُ الرّحى إذا وضعتُ
الطَّبَقَ الأعلى على الأسفل. وطابَقَ الغطاءُ الإناءَ،
وانطبق عليه وتطبَّق. ويقال: لو تطبَّقَتِ السماءُ
على الأرض ما فعلتُ. والسمواتُ طِبَاقٌ: طبقة
من فوق طبقةٍ أو طَبَقٌ فوق طَبَقٍ. وطَبَقَ العُنُقُ:
أصاب المفصل فأبانها. وسيفٌ مطبَّق. وحقيقة
التطبيق: إصابة الطَّبَقِ وهو مَوْصِلٌ ما بين
العظمين.

ومن المجاز: مطَرَّ طَبَقُ الأرض. وجرادٌ طَبَقُ
البلاد: قد غطاها وجَلَّلها بكثرته، وطَبَقَ الأرضُ،
ومطرٌ وجرادٌ مطبَّق: عامٌ. وهذه بنتُ طَبَقٍ وإحدى

بناتِ طَبَقٍ. وفي مثل: «إحدى بناتِ طَبَقٍ شركٌ
على رأسك»^(٤) وهي الداهية وأصلها الحيّة لأنّها
تُشبه الطَّبَقَ إذا استدارت أو لأنّ الحوَّاءَ يمسكها
تحت طبق السَّفَطِ أو لإطباقها على الملسوع.
و«لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»^(٥): منزلةٌ بعد منزلةٍ
وحالاً بعد حال. وبات يرعى طَبَقَ النجوم: حالها
في مسيرها؛ قال الرّاعي: [من الوافر]

إِذَا أُمِسْتُ تَكَالاً رَاعِيَاهَا

مخافةً جاراها طَبَقَ النجوم^(٦)

وليس هذا يطبَّقُ لذا أي بمطابق له. ومضى من
الليل طَبَقٌ. وأقمتُ عنده طَبَقًا من التّهار وطَبَقَةً؛
طائفة. ومضى طَبَقٌ بعد طَبَقٍ: عالمٌ من النّاس بعد
عالم: قال العباس: [من المنسرح]

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رِجَمٍ

إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ^(٧)

والدهر أطباقٌ: حالات؛ وقال الأفوه: [من
الرمْل]

وصروفُ الدّهر في أطباقه

خُلْفَةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَانْجِدَاؤٌ^(٨)

وفلان على طَبَقَاتٍ شتى. والنّاس طَبَقَاتٌ: منازل

(١) المستقصى ٩٧/٢، وجهرة الأمثال ٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/١.

(٢) تقدم البيت في (سُخْف).

(٣) المستقصى ٣٧١/٢، وفصل المقال ٢٦٢، ٢٦٣، وأمثال ابن سلام ١٧٧، والفاخر ٤٧١، ومجمع الأمثال ٣٥٨/٢، وجهرة الأمثال ٣٣٦/٢، والدرّة الفاخرة ٤٢٣/٢.

(٤) المثل برواية (إحدى بنات طبق) في فصل المقال ٤٧٨، وجهرة الأمثال ١١/١، ١٨٠، والأمثال لمجهول ٣٦، وبرواية (جاء بإحدى بنات طبق) في المستقصى ٣٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، ومجمع الأمثال ١٦٥/١، وفصل المقال ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٥٤، وبرواية (بنت برح شرك على رأسك) في المستقصى ١٥/٢.

(٥) ١٩/ الانشقاق: ٨٤.

(٦) ديوان الراعي ٢٥٢، واللسان (طبق)، والتّهذيب ١٠/٩، والأزمنة والأمكنة ٢٢٢/٢.

(٧) البيت للعباس بن عبد المطلب في الحماسة المغربية ٤٦، وأمثالي الرّجاسي ٦٥، واللسان والتّاج (صلب)، والتّهذيب ٩/٩، ٩، ١٢/١٩٧، ووهب صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١/١٩٣). انظر حاشية محقق الحماسة المغربية.

(٨) ديوان الأفوه الأودي ١١، والخزانة ٥٦٤/٤ (بولاق)، والحماسة البصرية ٤٩/١.

والبعير: وضع رجله في موضع يده؛ قال: [من الرجز]

حتى تَرَى البازلَ منها الأكْبَدَا

مطابقاً يرفعُ عن رجلٍ يداً^(٥)
ومنه: مطابقة المقيد: مقارنة خطوه.

* طبل: طَبِلَ الرَّجُلُ تَطْيِلاً وَطَبَلَ يَطْبُلُ طَبْلاً، وهو مُطْبِلٌ وَطَبَالٌ حاذق، وحرفته: الطَبَالَةُ. وتقول: الخَبْلُ والمُوقُ حيثُ الطَّبِلُ والبوق. وعنده طَبْلٌ من الدراهم. وأدى أهلُ مصرَ طَبْلاً من الخراج وطَبْلين وطَبُولاً أي نَجْماً سُمِّيَ بِطَبْلِ البندار؛ قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ في مقاذفة خِدَاش ابن زُهَيْر: [من الطويل]

نَفَتَكُم عن العلياء عمرو بن عامر

كما نُفِيت في الطَّبْلِ رَذُلُ الدَراهِمِ^(٦)

وبرزوا في أردية الطَّبْلِ وهي بُرودٌ تلبسها أمراء

مصر؛ قال البُعَيْثُ: [من الطويل]

وأَبَقَى طَوَالَ الذَّهَرِ من عَرَصَاتِهَا

بَقِيَّةَ أَرْصَامِ كَأُزْدِيَةِ الطُّبْلِ^(٧)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

من ذَكَرَ أَيْامَ ورسم ضاحي

كَالطُّبْلِ فِي مَخْتَلِفِ الرِّيحِ^(٨)

و«ما أدري أيُّ الطُّبْلِ هو»^(٩): أي أيُّ الخَلْقِ هو؛

ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي مَخْضَة: ما أَظُنُّ امرأتَكَ تَكْتُبُ إِلَيْكَ، فقال: بأبي إِنْ كَتَبْتُهَا إِلَيَّ طَبَقَةً أَيْ مُتَوَاتِرَةً. وَأَطْبَقُ شَفْتَيْكَ أَيْ اسْكُتْ. وَأَطْبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ: أَجْمَعُوا عَلَيْهِ. وَسَنَّةٌ مُطَبَّقَةٌ: شَدِيدَةٌ؛ قَالَ: [من المتقارب] وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي الْمَطْبِقَاتِ وَأَهْلُ السَّمَاكِ فِي الْمَحْفِلِ^(١)

وَأَطْبَقَ الْغَيْمُ السَّمَاءَ وَطَبَقَهَا. وَأَطْبَقَ عَلَى نَعْلِهِ بَرَقَةً. وَأَطْبَقْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى. وَتَرَكَوهُ فِي الْمَطْبَقِ وَهُوَ السَّجَنُ تَحْتَ الْأَرْضِ. وَبَيْتٌ مُطَبَّقٌ: انْتَهَى عَرْوُضُهُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ. وَلَعَبِيدَ لَامِيَةٍ كُلُّهَا مُطَبَّقَةٌ إِلَّا بَيْتاً وَاحِداً^(٢). وَطَبَقَ الرَّاعِي كَفَّيْهِ بَيْنَ فَخْذَيْهِ. وَ«نَهَى عَنِ التَّطْبِيقِ». وَطَبَقْتُ الْإِبِلَ الطَّرِيقَ: قَطَعْتُهُ غَيْرَ مَائِلَةٍ عَنِ الْقَصْدِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]

وَطَبَقَنْ عَرَضَ الْفُفِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ

كَمَا طَبَقْتُ فِي الْعَظَمِ مُدِيَّةً جَازِرًا^(٣)

وَطَبَقَ الْحَاكِمُ وَالْمَفْتِي: أَصَابَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[من الطويل]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ فَلَا زَعَمَاتِهِ

لِعُتْبَةٍ خَطَأَ لَمْ تَطْبُقْ مَفَاصِلُهُ^(٤)

وَطَابَقَ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ: جَعَلَهُمَا عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ.

وَطَابَقْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: مَالَتُهُ. وَطَابَقَ الْفَرَسُ

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٦٥/٢، وَاللَّسَانُ وَالتَّاج (طَبِقَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١١/٩.

(٢) هَذِهِ الْقَصِيدَةُ تَلْتَزِمُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ جَمِيعِ أَبْيَانِهَا «ال»، فِيمَا عَدَا بَيْتاً وَاحِداً، وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّامِنُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٤٣ فِي دِيْوَانِهِ ١١٥ - ١١٨.

(٣) دِيْوَانُ الرَّاعِي ١٣٧، وَاللَّسَانُ (طَبِقَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٨/٩.

(٤) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٢٦٩، وَتَقْدِمُ فِي (زَعَمَ).

(٥) الرِّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ١٢٤/٧.

(٦) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَيْسَ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٧) الْبَيْتُ لِلْبُعَيْثِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (طَبَلَ)، وَلَنْصِيبِ فِي الْجُمُحَرَةِ ٣٦٠، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٨) دِيْوَانُ أَبِي النِّجْمِ الْعَجَلِيِّ ٨٠ - ٨١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاج (طَبَلَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٥٥/١٣، ٣٦٩، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج (طَبَلَ)، وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٢٠٠/١٠.

(٩) الْمَثَلُ بِرَوَايَةٍ (مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٣١٠/٢، وَأَمثالُ ابْنِ سَلامَ ٣٨٧، وَالْأَمْثَالُ لِمُجْهولَ ١١٢.

قال ليبد: [من الرجز]

هل يُذهبن حسبي وفضلي^(١)

أنْ وُلِدَ الأحوص يوماً قبلي

ستعلمون من خيار الطبل

ومن المجاز: هو طبل ذو وجهين: للنكد

المُرثي. وفلان يضرب الطبل تحت الكساء.

* طبن: هو طبن: عالم. وطبنت النار: دفتها لثلاً

تطفأ في الطابون وهو مدفنها.

* طبي: طباه وأطباه: دعاه واستماله. والتقم

الفصيل طبي الناقة والبهمه طبي الشاة، وحلب

طبيين من أطبائها. وقيل: الطبي: للحافر

والسباع، والخلف: للخف، والضرع:

للظلف. وفي مثل: «بلغ الحزام الطبين»^(٢).

ومن المجاز: فلان لا يطيه الهوى، وما أطباني إلى

ذلك الهوى؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

فعرضت طلقاً أعناقها فرقاً

ثم أطبأها خير الماء ينشعب^(٣)

* طثر: لم يزل في كثرة من الرياش وطثرة من

المعاش؛ وهي الثعمة والغضارة.

* طجن: تركتني على مثل الطياجين من حرارة

غنائك.

* طحطح: طحطحهم الزمان: أهلكهم وبددهم.

وطحطح ماله: فرقته.

* طحر: طحرت عين الماء العزمض. وطحرت

العين قذاها؛ قال طرفة: [من الطويل]

طحوران غوار القذى فتراهما

كمكحولتي شاة بحومل مفرد^(٤)

وقوس مطحز: بعيدة موقع السهم، وسهم

مطحز: بعيد الذهاب. وأطحر الحجام الختان

وأسحته: استأصله. وختته الخاتن فلم يغدِف ولم

يطحز أي لم يبق شيئاً من الجلد ولم يستأصل

ولكن وسطاً بين ذلك. وله زحير وطحير: نفس

عال، وقد طحر يطحر.

ومن المجاز: لقوسه طحير.

* طحل: به طحال وهو داء الطحال، وطحلته:

أصبث طحاله، وقد طحل وطحل فهو مطحول

وطحل. ورماذ أطحل، وشراب أطحل: كدر

على لون الطحال، وفيه طحلة. وماء طحل. وقد

طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب؛ قال زهير:

[من البسيط]

يغمن في شربات ماؤها طحل

على الجذوع يخفن الغم والعرقا^(٥)

وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى

الطحلب. وطحلب الماء. وعين مطحلبة؛ قال ذو

الرمة: [من البسيط]

عيناً مطحلبة الأرجاء طامية^(٦)

(١) ديوان ليبد ٣٤٣ - ٣٤٤، والبيت الثالث في اللسان (طبل).

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٣٦٠، ٢٥/٢، والأمثال لمجهول ٤٧، وبرواية (جواز الحزام الطيين)

في فصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، وجمع الأمثال ١/١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٠٨، وهو من حديث

عثمان في النهاية ١١٥/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٨، وفيه (ينسكب) مكان (ينشعب)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٢.

(٤) ديوان طرفة ٢٨، واللسان والتاج (سمع، آلل، شوه)، والعين ١/٣٤٩، والمقاييس ١/١٩، والخزانة ٧/٤٣٦، وفي

ديوانه وهذه المصادر (مؤللتان) مكان (طحوران).

(٥) ديوان زهير ٤٠، واللسان والتاج (شرب، طحل)، والتهذيب ٤/٣٨٦، والجمهرة ١٣٢٩، وديوان الأدب ١/٢٣٤.

(٦) عجز البيت (فيها الضفادع والحيثان تصطخب)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٦٣، واللسان والتاج (طحلب)،

والتهذيب ٧/١٥٢، والمعاني الكبير ٦٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ١١١٥.

الهوى . وطحا بك همك : ذهب بك ؛ قال : [من الطويل]

طحا بك قلب في الحسان طروب^(٥)
وضربته ضربة طحا منها أي امتد . وضربته
فطحوته : مددته على الأرض . وطحا بالكرة :
رمى بها . وطحا الجراح بالأرنب : ذهب بها .
وطحا بفلان شحمه إذا سمن . ومظلة طاحية :
عظيمة منبسطة .

* طخي : ليلة طُخِيَاء : مظلمة .
* طراً : طراً علينا فلانٌ : جاء من بلد بعيد فجأة ،
وهو طارئ ، وهو من الطراء لا من الثناء . ورجل
طُرَانِي . وَحَمَام طُرَانِي : لا يُدرى من أين جاء .
وشيء طريء : بين الطراءة ، وقد طرؤ طراءة ،
وقيل : طرؤ طراوة ، وطرأه تطرئة وطرأه تطرية ،
وثوب مُطرأ ومُطرئ ، وغود مطراً ومُطرئ .
ومن المجاز : طرأ عليّ همٌّ لا أطيعه ، وطرأ عليّ
شغلٌ منعني من المسير ، وطرأ عليّ ما لا أجد بداً
من إِمضائه ، وفي الحديث : «طرأ عليّ حزبي من
القرآن فأحييت أن لا أخرج حتى أقضيه»^(٦) . وهذا
كلام طُرَانِي : منكر خارج من الأدب الجميل .
* طرب : هو طربٌ وطروبٌ ومِطْرَاب ، وقد طربَ
طرباً وهو خفة من سرور أو هم ، وتطربَ ؛

وفي مثل : «ضَيَّعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ»^(١) يُضْرَبُ
لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه ، وذلك أن سُويْدَ
ابن أبي كاهل هجا بني الغُبَر بقوله : [من الرجز]
مَنْ سَرَّهُ الثَّيْبُ بِغَيْرِ مَالٍ^(٢)
فَالْعُبْرِيَاتُ عَلَى طِحَالٍ
شَوَاغِرٌ يَلْمَعْنَ بِالرَّجَالِ
وهو مكان ، ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر
وقع فيه .

* طحم : أتهم طَحْمَةَ السَّيْلِ : دُفَاعَهُ وَمَعْظَمَهُ .
ومن المجاز : أَشَدَّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ تَحْتَ طَحْمَةٍ
الليل^(٣) ؛ وهي مُعْظَمُ سَوَادِهِ . وطرقتنا طَحْمَةٌ مِنْ
النَّاسِ . وَدُفِعُوا إِلَى طَحْمَةِ الْفِتْنَةِ .
* طحن : هو طَحَنَ جَيِّدَ الطَّحْنِ نَقْيَ الطَّحْنِ وَهُوَ
الطَّحْنُ ، وَهُوَ كَحْمَارِ الطَّاحُونَةِ ، وَهِيَ الطَّحَّانَةُ .
وَأَكَلْتُ طَوَاحُنَكَ وَلَا أَكَلْتُ . وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ
الطَّحْنِ وَهُوَ لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْفَسْتَقَةِ يَقُولُ لَهُ
الصَّبِيحَانِ : اطحن لنا جرابنا ، فيطحنُ بنفسه الأرض
حتى يغيب فيها ؛ قال جندل : [من الرجز]
إِذَا رَأَيْتَنِي خَالِيباً أَوْ فِي عَيْنٍ
يَعْرِفْنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ^(٤)
الْعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . وَتَقُولُ : قَعَدَ عَلَى الْإِحْنِ
وَأَطْرَقَ كَالطَّحْنِ .
ومن المجاز : طحتهم المنون . وكتيبة طَحُونُ .
* طحو : طحا الله الأرضَ طَحْوَاً . وطحا بك

(١) المستقصى ١٤٩/٢ .

(٢) الرجز لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٨ ، واللسان وألتاج (طحل) ، والتهديب ٣٨٦/٤ .

(٣) المثل برواية (أجرى من السيل تحت الليل) ، في المستقصى ٤٩/١ ، ومجمع الأمثال ١٨٢/١ ، والدرة الفاخرة ١١٦/١ .

(٤) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان (طحن ، عين) ، وألتاج (طحن) ، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٤٢ ، والمخصص ٣/١٢٣ .

(٥) عجز البيت (بعيد الشباب عصر حان مشيب) ، وهو لعلمة الفحل في ديوانه ٣٣ ، والمفضليات ٣٩١ ، واللسان (طحا) ، والمقاييس ٤٤٥/٣ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٤ ، وعمدة الحفاظ (طحو) .

(٦) النهاية ١١٧/٣ .

قال الطرمّاح: [من الخفيف]

وتطرّبت للهوى ثم أوقف

ت رِضاً بالثقى وذو البرّ راضي^(١)

وقوم طراب ومطارب، وأطربني صوته

وتطرّبتني؛ قال الكميت: [من الطويل]

ولم تلهني دار ولا رسم دمنة

ولم يتطرّبتني بنان مخضّب^(٢)

والكريم طروب^(٣)، واستطرب القوم: اشتدّ

طربهم، واستطربت: سأله أن يطرب؛ قال

الطرمّاح: [من البسيط]

واستطربت ظعنهم لما احزّال بهم

آل الضحى ناشطاً من داعيات دد^(٤)

أي سأله أن يطرب ويغني، وهو من داعيات دد:

من دواعيه وأسبابه يعني الناشط وهو الحادي لأنّه

ينشط من مكان إلى مكان، وطربت الإبل للحداء،

وإبل طراب ومطارب، وحمامة مطراب

الضحى، وطرب في غنائه وقراءته، وقرأ

بالتطريب. وتقول: إذا خفقت المضارب خفت

المطارب. وطربت بضائك: ادع بها. وأخرى

الله تعالى طرّبتنيها: ثديها الطويلين.

* طرح: طرّح الشيء وبه ومن يده: رمى به

وألغاه. وطرح له الوسادة. وطرحوا لهم

المطراح: المفارش، الواحد: مطرح كمفرش،

وطرح الرّداء على رأسه وعاتقه. ورأيت عليه

طرّحة مليحة. وطرّح الأشياء تطريحاً، وطرّح

الشيء: أكثر طرّحه؛ قال أبو ذؤيب: [من البسيط]

ألفيت أغلب من أسد المسدّ حدي

بد الثّاب أخذته عفر فتطريح^(٥)

وجاء يمشي متطرحاً: متساقطاً. وشيء طرّح:

مطروح. ولوبات متاعك طرّحاً لما أخذه أحد.

ومن المجاز: ما طرّح إلى هذه البلاد، وما

طرّح هذا المطرّح أي ما أوقعك فيما أنت فيه.

وطرّحت عليه المسألة. وطارحته العلم والغناء

وتطارحناه؛ قال زبّان بن سيار الفزاري: [من

الطويل]

تطارحه الأنساب حتى ردّدته

إلى نسب في أهل دومة ثاقب^(٦)

يتهمّ به. وطرّحت به النوى كلّ مطرّح؛ قال ذو

الرّمة: [من الطويل]

ألما بمّي قبل أن تطرّح النوى

بنا مطرّحاً أو قبل بين يزيّلها^(٧)

وقال: [من الطويل]

فقلت له الحاجات يطرحن بالفتى

وهمّ تَعَتاني مَعْنَى رَكائِبُه^(٨)

وأطرخ هذا الحديث. وهو قول مطرّح: لا يلتفت

إليه. وديار طوارح. وعُقْبَةُ طَرُوح: بعيدة؛ قال

(١) ديوان الطرمّاح ٢٦٣، واللسان والتاج (وقف)، والمقاييس ١٣٥/٦، والمجلد ٥٤٦/٤، والعين ٢٢٣/٥، وجهرة

أشعار العرب ٩٨٧.

(٢) البيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ٤٣، واللسان والتاج (طرب).

(٣) المستقصى ٣٤١/١.

(٤) ديوان الطرمّاح ١٥٧، وتقدم في (دد).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٥، واللسان والتاج (سدد، عفر)، وديوان الأدب ٤٩/٣، وبلا

نسبة في ديوان الأدب ٣٤٦/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ٩١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٥/٣، والمجلد ٣٥٣/٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (عنا)، والتاج (عني)، وديوان الأدب ١٩٦/٢.

وبأيديهم المطارد والزايات؛ قال الزاعي: [من الطويل]

ولولا الفرار كل يوم وقبعة
لنالك زُزُق من مطاردنا الحُمِر^(١)
وقال أبياناً في الطرد أي في الصيد. وهذه من
طرديات فلان. والريح تطرد الحصى والسفا:
تعصف به. وطردت بصري في أثر القوم؛ قال ذو
الرمة: [من البسيط]

ما زلت أطرُد في آثارهم بصري
والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصر^(٢)
والقيعان تطرد السراب أي يطرد فيها كما يطرد الماء
ويمور؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]
كأنه والرُهاء المَزْتُ تطرُده
أغراس أزهَر تحت الريح منتوج^(٣)
وأطرِد الماء، وجدول مطرِد. وماء طرِد: تطرُد فيه
الدواب وتخوضه. ورمح مُطرِد، ومُطرِد الأنابيب
والكعوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]
وأجرِدَ مطرِد كَالشُّطْنِ^(٤)
وتطاردَ متنه؛ قال جرير: [من الطويل]
وكل ردينني تطاردَ متنه
كما اختبَ ذئب بالمرَاضين لاغِب^(٥)
وحديث وكلام مُطرِد. وهذا لا يطرد في القياس.
واتبع طوارد الإبل: متخلفاتها. واللَّيل والنَّهار
طريدان: كل واحد يطرد صاحبه. وهو طريدُ

ثعلبة بن أوس الكلابي: [من الطويل]
فلو كان عن ود ابن أوس لما نأت
بذلفاء غزبات الديار الطوارح^(٦)
وإبل مطاريخ: سراع؛ قال أمية بن أبي عائذ
الهللي: [من المتقارب]

مطاريخ بالوغت مَر الحشو
ر هاجرَن رَمَاحَةً زَيَزُونَا^(٧)
ترمح بالسهم من الزفن فكرّر الفاء وبنى فيفعولا.
وفحل مطرُخ: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إن
زوجي لطرُوح إذا نكح أحبل. وطُرِف طروح
ومطرُح: بعيد النظر. واطرُح بعينك: انظر؛ قال
الطرماح: [من الكامل]

فاطرُح بعينك هل ترى أظعائهم
والكامِسيّة دونهنّ وثُرَمْدُ^(٨)
ورمح مطرُخ: طويل. وقوس طروح: شديدة
الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله
المرامي. ونوائب طرُخ. وطرُح بناء وطرُمحه:
رفعه وطوّله.

* طرد: طرّده طرّداً وطرّداً، وطرّده وأطرده: أبعد
ونحّاه، وهو شريد طريد، ومُشرّد مُطرّد. وطرّد
العدو طريده وطرائد وهي النعم يُغير عليها
فيطردها.

ومن المجاز: خرج يطرد حُمَرَ الوحش أي
يصيدها. وييده مطرّد: رمح قصير يطعن بها،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٩، واللسان والتاج (حشر، زفن)، وكتاب الجيم ٥٨/٢.

(٣) ديوان الطرماح ١٣١، واللسان والتاج (طمس)، ومعجم ما استعجم ٣٣٩.

(٤) ديوان الراعي ١١٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٥٤، وفيه (النظرا) مكان (البصرا).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩١، واللسان (طرد)، والتهذيب ٣١١/١٣، والعين ٨٤/٤.

(٧) صدر البيت (وذا هبة غامضاً كلّمه) وهو للأعشى في ديوانه ٧٥، وسيأتي في (هيب).

(٨) ديوان جرير ٨١٠.

وطرير: محدّد. وجارية لها طُرّة وهي ما تَطُرّه من الشعر الموفي على جبهتها وتصفّقه، وطُزرت الجارية: اتخذت طُرّة، وغلام مطرّر، وجارية مطرّرة؛ قال يصف مخنثاً: [من الرجز]

عَدِمْتُ كُلَّ نَاشِئٍ مَطَرَّرٍ
لَهُ مَذَاكِيرُ وَلَمْ يُذَكَّرِ^(٣)

ومن المجاز: طَرَّ الشَّارِبُ والشَّعْرُ والنبات؛ قال: [من الطويل]

وَفِينَا وَإِنْ قَلْنَا اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ
كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(٤)

أي على الجَرَب. وهذا غلام لم يَطُرْ وَيَطُرْ شاربُه، وما عدا أن طَرَّ شاربُه. وغلام طَارَ ومعناه شَقَّ الجلد والتراب، كما يقال: شَقَّ الثَّابُ وَقَطَرَ. وطُزَّتِ الإبلُ الجبالَ والآكامَ: قطعها سيراً؛ قال: [من الرجز]

تَطَّرَ أَنْضَادُ الْقِفَافِ طَرّاً^(٥)

ورجل طَرِير: له هيئة حسنة؛ قال: [من الوافر]
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ
فِيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ^(٦)
وثوب له طُرّة حسنة وهي الكُفّة. وأخذ طُرّة التهر والوادي. وفلان يحمي أطرار الشام: أطرافها؛ قال الكميّ: [من المتقارب]

تَخَافُ عَلَيَّ اجْتِيَابِي الْبِلَادَ

وَرَمِي بِنَفْسِي أَطْرَارَهَا^(٧)

أخيه: للمولود بعده. وفضاء طَرَّادٌ: واسع، وبلاّد طَرَّادة. ويوم وشهر طَرَّادٌ: تامّ. ومَرَّتْ عليه سنون طَرَّادة. واطَرَدُوا في المسير: تتابعوا؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الكامل]

فَكَأَنَّ مُطَرِّدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى
بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيئَتَا زُنُبُورِ^(١)

أراد به الأنف. وعندي طريدة من ثوب: شُقّة مستطيلة. وثوب طرائد: شَبَارِقُ؛ وقالت الخنساء تصف الرياح والسحاب: [من مجزوء الكامل]

يَطْرُدُنَّ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ
ظِلَالاً وَالْمَاءِ جَامِذَ^(٢)

مِرْقاً تَطْرُدُهَا الرِّيَا
حُ كَأَنَّهَا خَرَقَ طَرَائِدُ
وفي الأرض طرائد من كلال. وبُري القدح بالطريدة وهي السَّقْنُ، والمِسْفَن أيضاً ما يُنَحْت به. وطُرِدَ سوطه: مدّده. وطارِدَ قِرْنَه. وتطاردا، وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثَمَّ طرد، كما قيل للمحاربة: جلاّد ومجالدة وإن لم تكن مُسَاقَفة.

* طرر: طَرَّ الثوب وغيره يَطُرّه إذا قطعه، ومنه: الطَّرَار الذي يَطُرّ الهمايين والصُّرر. والمرأة تَطُرّ شعرها: تحفّه. وضربه فطرّيده وأطرّها، وطُزَّتْ يده. وطُزُّوت السّكين: أحدىته. وسان مطرور

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (طرد)، والمقاييس ٤٥٦/٣، والتهذيب ٤٥٦/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٨، ولعمير بن حباب في اللسان (نشر)، والتنبيه والإيضاح ١/٤٩، ٢/٢١٣، والتاج (جرب، نشر)، ولسويد بن أبي الصلت أو لعمير بن حباب في اللسان (جرب)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٣٩/١١، وسيأتي البيت في (نشر).

(٥) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.

(٦) البيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٧٢، وله أو للمتلّمس في اللسان (طرد)، وللمتلّمس في التهذيب ٢٩٢/١٣، ولكثير في الجمهرة ١٢٣، وللعباس بن مرداس أو لمعاوية بن مالك في التاج (طرد)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٠٩/٣.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الكميّ، ولا في المعاجم الأخرى.

ونشأت طُرّة من الغيم وطَريرة. وحمار ذو طُرتين وهما جُدَّتاه. وسمعت المغاربة: الذَّرَر على الطُّرُر؛ وهي حواشي الكتب. وبدت مخايل الأمر وطُرُرَه.

* طرز: عمل هذا الثوب في طراز فلان وهو الموضع الذي تُنسج فيه الثياب الجياد. ومن المجاز: قولهم للوجه المليح: هو ممّا عمل في طراز الله تعالى، وهذا الكلام الحسن من طراز فلان، وهو من الطراز الأول وما أحسن طَرَزَ فلان، وطَرَزَه طَرَزَ حَسَن وهو طريقتُه في عمله ونيقته؛ قال: [من الرجز]

فاختَرْتُ من جيّد كلِّ طَرَزٍ^(١)

وهو يتطرز في اللباس ويتطرّس في المطعم أي يتنوّق فلا يلبس إلا فاخراً ولا يأكل إلا طيباً. وطَرَزَ ثوبه: علّمه.

* طرس: كتب في الطُّرس وفي الطُّروس وهو الصحيفة. وطرس الكتاب تطريساً: أنعم مَخَوْه.

* طرش: به طَرَش: صمم. ورجل أَطْرُوش.

* طرط: هو أَطْرَط: قيق الحاجبين.

* طرف: تفرّقوا في الأطراف: في التواحي.

وتَطَرَفه نحو تحيِّفه إذا أخذ من أطرافه. وطَرَف عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه. وليس مُطَرَفاً ومَطَرَفاً ومِطَرَفاً ومَطَارَف وطَرَف إليه طَرَفاً وهو تحريك الجفون. وما يفارقني طَرَفَةٌ عين. وشَخَصَ بصره فما يطرف، وعين طارفة، وعيون طوارف؛ قال

ذو الرّمة: [من البسيط]

تَنَفّي الطَّوارِف عنه دَغَصَتَا بَقَر

ويافع من فِرْنَدَايِن مَلْمُوم^(٢)

وغَضَ طَرَفَه. وطَرَفْتُ عَيْنَه: أصبّتها بثوب أو غيره، وطَرَفْتُ عَيْنَه فهي مطروفة. ومالَ طَرِيفَ وطِرَفَ ومُطَرَفَ ومستَطَرَفَ. وأطَرَفْتُ شيئاً واستطرفته: أخذته طريفاً ولم يكن لي. وهذا من طرائف مالي. وهذه طُرْفَة من الطُّرَف: للمستحدّث المعجّب. وقد طُرِفَ طرافة. وأطَرَفْتُهُ كذا: أتحفته به. وناقة طَرِفة: تستطرف المراعي ولا تثبت على مرعى واحد. وامرأة طَرِفة: لا تثبت على زوج تستطرف الرجال. وإنه لذو مَلَّةٍ طَرِفَ إذا لم يثبت على إحاء واحد. وبنى عليها طرافاً: بيتاً من آدم؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

رَفَعْتَ مَجْدَ تَمِيم يا هلالُ لها

رَفَعَ الطُّرَافَ على العلياء بالعمَدِ^(٣)

ومن المجاز: هو كريم الطَّرَفَيْن والأطراف؛ قال:

[من الطويل]

وكيف بأطرافي إذا ما شتَمَتني

وما بعد شَتَم الوالدين صُلُوح^(٤)

وهم الآباء والأجداد من الجانبين. و«ما يدري أيّ طَرَفِيه أطول»^(٥). وقيل: الطَّرَفَانِ: اللسان والفرج، وفلان خبيث الطَّرَفَيْن. وهو لا يملك طَرَفِيه إذا سكر أي فمه واسته؛ قال حميد بن ثور

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦٦، والجمهرة ٧٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٧، واللسان (فرند، يفع)، والتاج (فرد، فرند، يفع، طرف)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٨١/١.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٨.

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة في اللسان والتاج (طرف)، والمجمل ٢٣٦/٣ (صلح)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صلح)، والجمهرة ٥٤٣، ١٢٤٩، والمقائيس ٣٠٣/٣، ٤٤٨، والمخصص ١٦٤/١٢، ٨٩/١٥، والتهذيب ٤/٢٤٣، ٣٢٢/١٣، وإصلاح المنطق ١١٠.

(٥) المستقصى ٣٣٦/٢، والفاخر ٢٦، وفصل المقال ٥١٦، وجمهرة الأمثال ٢٣٤/٢، وجمع الأمثال ٢١٤/٢.

في صفة الذئب: [من الطويل]

تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسَلَانِ كِلَيْهِمَا

كما اهْتَزَّ عُوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ^(١)

يعني مقدمه ومؤخره. ويقال: لأغمزتك غمزاً يجمع بين طَرْفَيْكَ. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي مخضبة الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب: من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طَرْفٍ: كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر؛ قال أبو وجزة: [من الكامل]

أَمِيرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ سَمِيدِعٍ

طَرْفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ^(٢)

ومنه: الطَرْفُ: للفرس الكريم. وجاء بطارفة عينٍ وبعاثرة عينٍ: بمال كثير. وامرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عينها طامحة إليهم، ومنه قول زياد في خطبته: «طرفت أعينكم الدنيا»^(٣)، أي طمحتم بأبصاركم إليها وأحبتموها، وامرأة مطروفة: فاترة العين. وما الذي طَرْفَكَ عني: ردك؛ قال: [من السريع]

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَةٍ

يَطَرْفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ^(٤)

وقال رجل لابن ملجم: لمن تستبقي سيفك؟ فقال: لمن لا يبلغه طَرْفُكَ.

* طرق: طَرَقَ الحديد بالمِطْرَقَةِ والمِطْرَاقِ. وطَرَقَ البابَ: قرعه. وطرق الصَّوْفَ بِالْمِطْرَقِ وهو القضيبي. ونعل مُطْرَقَةٌ ومُطْرَقَةٌ ومُطَارَقَةٌ: مخصوفة، وكلَّ خَصْفَةٍ: طَرَّاقٌ. وریش طَرَّاق ومُطَرِّق: بعضه فوق بعض، وفيه طَرَقٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مُطَرِّقٌ

رِيشُ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ^(٥)

وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تابعت متقاطرة وهذا طَرَقُ الإبلِ وطَرَقَاتُهَا: آثارها متطارقة، الواحدة: طَرَقَةٌ. وجاءت على طَرَقَةٍ واحدة وخفَّ واحدٍ. وَتَرَسَ مُطَرِّقٌ ومُطَرِّقٌ: طُورِقَ بجلدٍ. و«كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ»^(٦). ووضع الأشياء طَرَقَةً طَرَقَةً وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طَرَقٌ وطرائق. وطَرَقَ طريقاً: سهله حتى طرقه الناس بسيرهم. و«لَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدَ»: لا تجعلوها طرقاً وممازٍ وطَرَقَ لي: اخرج. وما تطرقت إلى الأمير. وطَرَقَ لي فلان. وطَرَقَتِ المرأةُ والقِطَاعَةُ إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأة وقطاة مُطَرِّقٌ. وأطرق الرجلُ: رمى ببصره الأرض. وفي ركبتيه طَرَقٌ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ: لين واسترخاء. ورجل أطرق، وامرأة طَرَقَاء. وما به طَرَقٌ: شحم وقوة.

(١) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، وتقدم البيت في (تبع).

(٢) البيت للأعشى في اللسان (قعد، أمر)، والتاج (قعد، أمر، طرف)، والتنبيه والإيضاح ٧٩/٢، وليس في ديوانه.

(٣) النهاية ١٢٠/٣، والحديث من خطبة زياد البتراء في البيان والتبيين ٦٢/٢، وفيه (أتكونون كمن طرفت عينه الدنيا).

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢١٢، وروايته فيه:

(إِنْ لَمْ تَحْمِلْ أَوْ تَكُ ذَا مِيلَةٍ

بِطَرْفِكَ الْأَدْنَى عَلَى الْأَقْدَمِ

واللسان (طرف، ملل)، والتاج (طرف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٧٢/٢، ١٦/٣، والمختص ١٠٥/١٢،

والتهذيب ٣٢٠/١٣، والتاج (ملل)، ومجمع الأمثال ١٩٥/٢، وعمدة الحفاظ (طرف).

(٥) ديوان زهير ١٧٢، واللسان (هوا)، وكتاب سيبويه ١٩٥/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب قتال الترك، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠.

وهذه النَّبْل طُرْقَةٌ رَجُلٌ واحد. وهذا دَأْبُكَ
وَطُرْقَتُكَ أي طريقتك ومذهبك؛ قال لبيد: [من
الطويل]

فإن يُسهلوا فالسهلُ حظي وطُرقتي
وإن يُحزنوا أركبُ بهم كلَّ مركبٍ^(٥)
ولسنا للعدوِّ بطُرقة أي لا يطمع فينا العدو. وما
لفلان فيك طُرقة: مطمع. وتطارقُ الظَّلامُ
والغمامُ. وطارقُ الغمامُ الظَّلامُ؛ قال ذو الرِّمة:
[من البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارِقُهُ
تَطَخَطَخُ الغيمُ حتى ما له جُوبٌ^(٦)
وتطارقت علينا الأخبار. وطَرَقَ فلانٌ بحَقِّي إذا
جحدته ثم أقرَّ به بعدُ. وسمعتهم: هو أخسُّ من
فلان بعشرين طُرقة.

* طرم: بأسنانه طُرامةٌ: حُضرة. وهو مليح
الطُرمتين وهما البياضان في وسط الشفتين، يقال
للسفلى: الطُرمة، وللعليا: الثُرمة فغلبوا. ورأيت
قاعداً في الطارمة وهي بيت من خشب كالقبة.
وطَرَمَحَ البناء: طَوَّله، ومنه الطرماح.

* طرن: عليه خَزْ طاروني وهو ضرب منه.
* طري: شيء طَرِيّ، وقد طَرَوُ، وطَرِيَّتُهُ تطرية،
وأهل مكة يقولون طَرِيْتُ البناء: طَيَّبْتُهُ، وطَرُّ
بناءك، وما لك لم تُطَرِّه؟ وأطريته بأحسن ما فيه
إطراء. واتخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة وكسرها.

ومن المجاز: طَرَقْنَا فلاناً طُروقاً. ورجلٌ طُرْقَةٌ.
وطَرَقَهُ هَمٌّ. وطَرَقني الخيال. وطرقه الزَّمان
بنوائبه. وأصابته طارقة من الطوارق، ونعوذ بالله
من طوارق السَّوء. وطَرَقَ سمعي كذا. وطَرَقَتْ
مسامعي بخير. وطَرَقَتِ الماء الدواب. وماء طَرَقَ
وطَرَقَ بالحصى. ونساء طوارق. و«نهى عن
الطَّرَق»^(١)؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فأصْبَحَ مَحْبوراً تَخَطُّ ظُلُوفُهُ
كما اختلفتْ بالطَّرَقِ أيدي الكواهن^(٢)
وصف الثور وأتته نجا من الصَّائد. وتقول: هم
نَفَسُوا الكلام وماشوه وطَرَقوه: للنحارير في
العربية. وطَرَقَ فلان. وأخذ في التطريق إذا احتال
عليك وتكهن، من طَرَقِ الحصى. وفلان
مطروق: به طُرقة أي هَوَجٌ وجنون. وفلان
مطروق: ضعيف يطرُقُه كلُّ أحد؛ قال ابن أحرر:
[من الوافر]

فلا تَضَلَّنِي بِمَطْرُوقٍ إذا ما
سَرَى في القومِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيناً^(٣)
وطَرَقَ الفحلُ الناقة. وهي طُروقته، واستطرقَتْ
فلاناً فحلَّه، وأطَرَقني فحلكت. ويقال للمتزوج:
كيف طُروقتك؟ وأنا أتية في اليوم طَرقتين، وطُرقة
واحدة أي أتية؛ قال ابن هزْمة: [من الطويل]
إذا هيبَ أبوابُ المُلوكِ قَرَعَتْها
بَطُرقة ولأجٍ لها نايه الذِّكْرِ^(٤)

(١) النهاية ١٢١/٣، (عن المسافر أن يأتي أهله طروقاً).

(٢) ديوان الطرماح ٥١٠.

(٣) ديوان عمرو بن أحرر ١٦١، واللسان (معد، رضض، طرق)، والتاج (معد، رضض)، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٠٢.

(٤) ديوان ابن هزْمة ١٣٣، وفيه (طرقتها) مكان (قرعتها).

(٥) ديوان لبيد ٢٠، واللسان (طرق، سهل)، والتاج (سهل)، والتهذيب ١٢٦/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٣، واللسان والتاج (غش، طرق، فلق)، والمقاييس ٤١٠/٤، والتهذيب ١٨٣/١٦، والجمهرة ١٩٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٨.

وهم أكثر من الطَّارَا والثَّرَا. وجاؤوا بالطَّريَّان عليه الطَّريَّان؛ وهما السَّمَك والرُّطَب، وهو الطبق الذي يؤكل عليه، روي بتشديد الياء بوزن العِرْقَان وبتشديد الرَّاء بوزن الصِّلَيَّان.

* طسم: رسمٌ طاسمٌ. وكانَ ديارهم ديار طَسَم لا أثر فيها من طَلَل ولا رسم.

* طشش: طَشَّتِ السَّمَاءُ وأطشَّت. وأرض مطشوشة، وما وقع إلا طَشٌّ.

* طعم: كثر عنده الطَّعام والطَّعم والمَطْعَم والأطعمة والأطعمات والمَطَاعِم. وفلان يحتكر في الطَّعام أي في البَرِّ. وعن الخليل: إنَّه العالي في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل^(١).

وفي حديث أبي سعيد: «كُنَّا نُخْرِجُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ وَصَاعاً مِنْ شَعِير^(٢)». و«هَذَا طَعْمٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ»^(٣). وَطَعِمْتُ الشَّيْءَ: أَكَلْتَهُ وَذَقْتُهُ، وَاطْعَمَ هَذَا وَطَعَّمَهُ: ذَقَهُ. وَفِي مِثْلِ: «تَطْعَمُ تَطْعَمُ»^(٤): ذُقْ تَشْتَهُ. وَاسْتَطَعَمْتُهُ فَاطْعَمَنِي.

وطاعمته. وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ وَمِطْعَامٌ: أَكُولٌ. وَمِطْعَامٌ مِطْعَانٌ مِنْ قَوْمٍ مِطَاعِيمٌ مِطَاعِينَ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْإِطْعَامُ. وَاتَّخَذَ لِإِخْوَانِهِ طُعْمَةً: مَأْدِبَةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ: فَلَانَ طَيِّبَ الطَّعْمَةِ وَالطُّعْمَةِ وَخَبِثَ الطُّعْمَةُ، بِالْكَسْرِ؛ وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يَرْتَزِقُ

بِوزَنِ الْحِزْفَةِ. وَجَعَلَتْ هَذِهِ الصُّبْعَةُ طُعْمَةً لَكَ، بِالضَّمِّ. وَفُلَانٌ تُجَبِّي لَهُ الطُّعْمَةَ وَالطُّعْمَ وَهِيَ الْخَرَجُ. وَأَطْعَمْتُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَعَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ أَطْعَمَ عَمْرَأَ خَرَاجَ مِصْرَ. وَإِنَّهُ لَمَوْسَعٌ لَهُ فِي الطُّعْمِ: فِي الرِّزْقِ. وَهُوَ مُطْعَمٌ: مَرْزُوقٌ؛ قَالَ عُلُقَمَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ
أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ^(٥)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَغِيَّتِهِ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(٦)

وَفِي يَدِهِ مُطْعَمَةٌ وَمُطْعِمَةٌ: قَوْسٌ تُطْعِمُ صَانِدَهَا؛
قَالَ عُلُقَمَةُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ
كِبْدَاءٌ فِي عَجَبِهَا عَظْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(٧)

وَمِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْمَرْزُوقَةُ مِنَ الصَّيْدِ؛ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ: [مِنْ الرَّجَزِ]

تَرْمِي الْخَصَاصَ بِالْعَيُونِ الشُّجْلِ
بِمِطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ غُضْلٍ^(٨)

أَيُّ بَنِيْلٍ تُطْعَمُ الصَّيْدُ يَرِيدُ بِهَا الْعَيُونَ. وَلَطْمُهُ الْجَارِحَ بِمِطْعِمَتَيْهِ وَهَمَّا إِصْبَعَاهُ اللَّتَانِ يَقْبِضُ بِهِمَا. وَأَخَذَ بِمِطْعِمَتِهِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ حَلْقُهُ. وَأَطْعَمَتِ النَّخْلَةَ: أَدْرَكَ ثَمْرَهَا. وَ«نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى

(١) النهاية ١٢٧/٣.

(٢) النهاية ١٢٦/٣.

(٣) مسند أحمد ١٧٥/٥.

(٤) المستقصى ٢٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١٢٩/١، وجهرة الأمثال ١٢٩/١.

(٥) ديوان علقمة الفحل ٦٦، والتهذيب ٥٥٢/١٥، والجمهرة ٥٢٢، والعين ٣٩٩/٨، واللسان والتاج (أنى).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩، واللسان والتاج (هبل)، والعين ٥٣/٤، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وسيأتي البيت في (هبل).

(٧) البيت لعلقمة في صلة ديوانه ١٣٦، (نقلًا عن أساس البلاغة)، ولذي الرمة في ديوانه ٤٥١، واللسان والتاج (شحط)، طعم، شرى، والمقاييس ٤١١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٩١/٢.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

والطائران يتطاعمان: يتغازان. وتطاعم
المتلاثمان إذا أدخل الفم في الفم كما تفعل
الحمامتان؛ وأنشد الجاحظ: [من البسيط]

كما تَطَاعَمَ في خضراء ناعمة

مطوّقان أصاخا بعد تغريد^(٧)

وإنه لمطاعِم الخلق: متابعه. وما فلان بذى
طعم، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولا. وأنا طاعم
عن طعامكم: مستغن عنه.

* طعن: طعنه بالرُمح، وهو مطعان، وطاعته،
وتطاعنوا، وأطعنوا، ورجل طعين.

ومن المجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره
طعنًا؛ قال: [من الخفيف]

وأبى ظاهرُ الشَّناءِ إلّا

طعنًا وقول ما لا يُقال^(٨)

وهو طعان في أعراض الناس. وفي الحديث: «لا
يكون المؤمن طعانًا ولا لعانًا»^(٩). وله فيه مَطْعَنٌ
ومَطَاعِنٌ. وطعن في المفاضة. وطعنت بالقوم:

سِرْتُ بهم؛ قال درهم بن زيد: [من المتقارب]

وأطعنُ بالقوم شطرَ المُلُو

ك حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ^(١٠)

تُطْعِمُ^(١): حتى تأخذ طُعْمَهَا. وكم بأرضكم من
الشجر المُطْعِم: المثمر. وفلان مُطْعَم الخير؛
قال الكميت: [من البسيط]

موفق لخلال الخير مُطْعَمَهَا

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب^(٢)

وإنك لمُطْعَمٌ مودتي. والنساء مُطْعَمَاتُ:

مرزوقات من الحب؛ قال الكميت: [من الوافر]

بلى إن الغواني مُطْعَمَاتُ

مودتنا وإن وَخَطَ القَتِيرُ^(٣)

واستطعمتُ الفرسَ: طلبتُ منه الجري؛ أنشد أبو

عبدة: [من الطويل]

تداركهُ سعيٌّ وركضُ طِمْرَةٍ

سبوح إذا استطعمتها الجري تسبح^(٤)

ومنه: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه»^(٥): إذا

استفتحكم فافتحوا عليه، وفرس لطيف المُستطعم
وهو جحفلة وما حولها. وأطعمتُ الغصنَ

فطعيمَ: وصلتُ به غصنًا من غير شجرته فقيلَ
الوصلَ. وأطعمتُ عينه قذى فطعيمته؛ قال

الفرزدق: [من الطويل]

بعينين حوراوين لم تُطْعَمَا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا^(٦)

(١) النهاية ١٢٥/٣.

(٢) ديوان الكميت ١٤١/١.

(٣) ديوان الكميت ١٧٠/١، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩١/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٥) الفائق ٨٤/٢، والنهاية ١٢٧/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥٠/٣، ١٥٨، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٨) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٣٠، واللسان والتاج (طعن)، والجمهرة ٩١٧، ١٢٨٦، وبلا نسبة في التهذيب

١٧٧/٢، والعين ١٥/٢، والمقاييس ٤١٢/٣، والمخصص ٨٧/٦، ١٧٠/١٢.

(٩) النهاية ١٢٧/٣.

(١٠) البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في اللسان والتاج (جدح، طعن)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، والمجمل ٤١٤/١

(جدح)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٦/١، والمخصص ١١/٩، وديوان الأدب ١٠٨/١، ١٣٧/٢، والتهذيب ٤/

١٢٨، ٣٨/٧، واللسان (خفق).

الرَّضْفُ»^(٣): بدهية عظيمة. وجاء مُطْفِئُ
الجمر ومُطْفِئُ الجمر وهو سادس أيام العجوز.
* طَفَح: نهر وحوض وإناء طافح، وقد طَفَحَ
طُفُوحاً، وأطفحته وطفَحْتُهُ: ملأته حتى يفيض.
وأخذت طُفَاحَةَ القِدر: رَبَدَهَا.

ومن المجاز: سكران طافح: ملآن من الشراب.
وفرس طَفَاح القوائم: عداء. وطفَحَت فلانة
بالأولاد: فاضت وأكثرت؛ قال النابغة: [من
الكمال]

لم يُحرِّموا حُسن الغذاء وأُثمهم
طَفَحَتْ عليك بناتيكَ مِذكاري^(٤)
أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد، من تَنَقَّ
السَّقاء، يقال: انتَقَى سِقَاءك: انفض ما فيه.
* طَفَر: طَفَر طَفُوراً وطُفُوراً وطَفرةً مَنكَرةً، ومنها:
طَفرة التَّظَام. وطَفَر التَّهَرَّ والحائِطُ إلى ما وراءه،
وهو طَفَار الأنهار. وطَفَر الفرسُ التَّهَرَّ وطَفَرْتُهُ
التَّهَرَّ.

* طَفَس: رجل طَفِسَ: قذر لا يتعهد نفسه وثيابه،
وفيه طَفَسٌ، وامرأة طَفِسَتْ.
* طَفَش: ما زال فلان في طَفَشٍ ورَفَشٍ: في نكاح
وأكل.

* طَفَف: قُتل الحسين رضي الله عنه بِطَفَفِ
الفرات^(٥). وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه.
«خذ ما طَفَفَ لك واسْتَطَفْ»^(٦): ما ارتفع لك.
وما يَطِفُ له شيء إلا أخذه؛

وخرج يطعن اللَّيْل: يسري فيه. وطَعَنَ في السِّنِّ
العالية. وطَعَنْتُ في الحيضة الثالثة. وطَعْنَا في
الصَّيف. وطَعَنْتِ الفرسُ في عنانها؛ قال لبيد:
[من الكامل]

ترقى وتَطَعُنُ في العنانِ وتَنْتَحِي
ورَدَ الحمامةَ إذ أجدَ حَمَامُهَا^(١)
وطَعَنْتُ في أمر كذا. وكل ما أخذت فيه ودخلته
فقد طَعَنْتُ فيه. وطَعِنَ في نَيْطِه إذا مات. وطَعِنَ
من الطَّاعون فهو مطعون وهو من الطَّعْنِ لأنَّهم
يسَمُّون الطَّواعين: رماحَ الجنِّ، ويزعمون أنَّ
الجنَّ يطعنونهم.

* طَعِم: هو طَغَامَةٌ من الطَّغَام: وغَدٌّ من الأوغاد.
وهو يتطعم على النَّاس: يتجاهل عليهم.
ومن المجاز: هو من طَغَام الكلام: من فسله.
وتقول: كلام الطَّغَام طَغَام الكلام.

* طَغِي: فلان طَاغ باغ، وتمادى به الطُّغْيَان
والطُّغْوَى. وهو طَاغِيَةٌ: جَبَّار عنيد. وأطغاه ماله.
ومن المجاز: طَغَى البحرُ والسَّيْلُ. وتطاعَى
الموجُ. وطَغَى به الدَّم.

* طَفَأ: طَفِئَتِ النَّارُ، وطَفِئَ السَّراجُ وانطفأ،
وأطفأته أنا وطفأته.

ومن المجاز: طَفِئَ فلان كالْمَصْبَاح. وأطفأ الله
تعالى نار الفتنة. وطَفِئَتِ عَيْنُهُ. و«حَدَسَ لهم
بمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ»^(٢) أي ذبح لهم شاة تطفيء
الرِّضْفَ بدسمها. و«جاء فلان بِمُطْفِئَةِ

(١) ديوان لبيد ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٢) المستقصى ٦١/٢، ومجمع الأمثال ١٩٨/١.

(٣) المستقصى ٤٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٠/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، والأمثال لمجهول ٥٤.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (دحق، نتق)، والتاج (نتق)، والتهذيب ٣٥/٤، والعين ٤٢/٣، وبلا نسبة في
المقاييس ٣٨٧/٥، والمخصص ٣٠/٤.

(٥) النهاية ١٢٩/٣.

(٦) المستقصى ٧٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٦، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١، وجهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢١.

قال علقمة يصف الظليم: [من البسيط]

يظلّ في الحنظل الخطبان ينقعه

وما استطف من التثوم مخدوم^(١)

واستطف له الأمر. واستطف حاجته: تهيأت

وتيسرت. واستطف السنام: ارتفع؛ قال علقمة:

[من البسيط]

قد عزيت حبة حتى استطف لها

كتر كحافة عس القين ملموم^(٢)

وإناء طفان وقربان: قارب أن يمتلئ وشارفه.

وأعطاني طفاف المكيال وطفاه وطفاه وطفقه

وطفه: مقداره الناقص عن ملئه. وفي الحديث:

«كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه»^(٣)؛ قال

جندب بن ضمرة: [من الوافر]

لنا صاع إذا كلنا طفاف

نطقفها ونوفي للوفي^(٤)

وطقف المكيال. وشيء طفيف: قليل. وما بقي

في الإناء إلا طفاقة: شيء يسير. وأطف له السيف

وغيره: أهوى به إليه وغشيه به؛ قال عدي: [من

الوافر]

أطف لأنفه موسى قصير

ليجدعه وكان به ضنينا^(٥)

ومن المجاز: طقف على عياله: قتر عليهم.

وطففت الشمس: دنت للغروب. وأتانا عند

طفاف الشمس: عند دنوها للغروب. وفي

الحديث: «فطفف بي الفرس مسجد بني

زريق»^(٦) أي غشي بي وأدناني.

* طفق: طفق يفعل كذا. «فطفق مسحاً»^(٧).

* طفل: هو طفل: بين الطفولة، وفعل ذلك في

طفولته. وامرأة وطفية مطفل. وطفلت ولدها:

رشتته؛ قال الأخطل يصف سحاباً: [من

الطويل]

إذا زعزعته الريح جر ذيوله

كما زحفت عود ثقالة تطفل^(٨)

وامرأة طفلة، وطفلة الأنامل: ناعمة. وبنان طفل:

ناعمة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أسيلة مستن الشاحين قانيء

بأطرافها الجئاء في سبط طفل^(٩)

وقد طفل طفولة وطفالة. وآتية في طفلي الغداة

وطفل العشي وهو بعيد طلوع الشمس وقيل

غروبها؛ قال: [من الكامل]

باكرتها طفلة الغداة بغارة

والمبتغون خطار ذاك قليل^(١٠)

(١) ديوان علقمة ٥٨، واللسان (طفف)، والتهذيب ٣٠١/١٣، والجمهرة ١٥٠.

(٢) ديوان علقمة ٥٤، واللسان والتاج (كتر)، والتهذيب ١٣٣/١٠، والتنبيه والإيضاح ١٩٧/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٤، والمقاييس ١٥٦/٥، والمجمل ٢١٣/٤.

(٣) النهاية ١٢٩/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ١٨٣، واللسان (حجاً، حجاً)، والجمهرة ١٤٩، والتاج (حجاً)، وبلا نسبة في التاج (طفف)، والمخصص ٦٧/١٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٢٩/٣.

(٧) ٣٣/ص: ٣٨.

(٨) ديوان الأخطل ٣٠، واللسان والتاج (طفل).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٢.

(١٠) البيت بلا نسبة في اللسان (طفل)، والتهذيب ٣٤٨/١٣.

وقال ليبد: [من الرمل]

فَنَذَلْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتِ الطُّفْلِ^(١)

وطفَلَتِ الشَّمْسُ: دنت للغروب. وطفَلُ اللَّيْلِ:

أقبل وأظَلَّ. وطفَلٌ علينا وتطفَل، وهو طُفَيْلِي.

وتقول: ما زال يطفَلُ على الناس حتى نسخ طُفَيْلُ

الأعراس، وهو رجل من الكوفة نُسب إليه أهل

التطفيل.

ومن المجاز: لففتُ في الخرقَة طفَلُ النَّارِ وهو

السَّقَطُ أو الجمرة؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى لَهُ فَكَاتَمَا

تَغْلَغَلُ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ^(٢)

وقيل: نُضِلُّ لَطِيفَ حَشَرٍ. وتطاييرت أطفال النَّارِ:

شررها. وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في

صغارها؛ وقال زهير: [من الطويل]

لَأَرْتَجِلَنَّ بِالْفَجْرِ نَمَ لِأَذْبَنَ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَعْزَجَ بِي طِفْلٌ^(٣)

خَوَيجَةٌ مِنْ قَذَحِ نَارٍ أَوْ أَكَلَ طَعَامَ أَوْ قَضَاءَ حَاجَةٍ.

ووقعت أطفال الوسمي: مُطِيرَاتِهِ. وجاده طفَلٌ من

المطر؛ وقال: [من الوافر]

لَوْهَدَ جَادَهُ طِفْلُ الشَّرِيَا^(٤)

وأتيته واللّيل طفَلٌ: وذلك في أوله؛ قال المزار:

[من الوافر]

أَجْدَكَ لَمْ تَرَي بِشُعَيْلِبَاتٍ

وَلَا بَيْنِدَانٍ نَاجِيَةً دُمُولًا^(٥)

وَلَا مِتْلَاقِيًا وَاللَّيْلُ طِفْلٌ

ببعض نواشغ الوادي حَمُولًا

ورِيحُ طِفْلٍ: لَيْتَةٌ. وطفَلْتُ الكلامَ ورشحته:

تدبرته.

* طفو: سَمَكَ طَافٍ، وَقَدْ طَافَا طُفُوءًا.

ومن المجاز: طفا الوحشي إذا علا الأكمة؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفَا

وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْجَرَاثِيمُ طَفَا^(٦)

ومرّ الظبي يطفو إذا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ

عُذُوهُ. وفرس طافٍ: شامخ برأسه. وطفوتُ

فوقه: وثبت. والظعنُ تطفو وترسب في السراب.

وأصبنا طُفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ: شيئاً منه.

* طلب: طَلَبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَطِلَابًا

وَطِلَابَةً، وَأَطْلَبَهُ وَتَطْلَبُهُ وَطَالِبُهُ، وَطَالَبْتَهُ بِحَقِّ لِي

عَلَيْهِ، وَلِي عِنْدَهُ طَلِيبَةٌ: بَغِيَّةٌ أَوْ حَقٌّ تَجِبُ مَطَالَبَتُهُ

بِهِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ فَاطْلَبْتُهُ: فَاسْعَفْتُهُ. وَأَطْلَبُهُ الْفَقْرُ:

أَحْوَجُهُ إِلَى الطَّلَبِ. وَأَطْلَبَ الْمَاءَ وَالْكَأْلُ: تَبَاعَدَ

فَطْلَبَهُ النَّاسُ. وَمَاءٌ وَكَأْلٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ. وَبَثَرَ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ الْمَاءِ، وَبَثَارَ طُلُبٌ. وَسَفَرٌ وَعَقْبَةٌ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةٌ.

(١) ديوان ليبد ١٨٩، وتقدم في (حلي).

(٢) ديوان الطرمّاح ٢٨٨.

(٣) ديوان زهير ٩٩، واللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣.

(٤) عجز البيت (تضمنه العراف أو القنّان)، وهو لصالح (٩) في كتاب الجيم ٢/٢١٩، وورد صدر البيت بلا نسبة في

اللسان والتاج (طفل)، والمقاييس ٤١٣/٣.

(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (بيد)، والبيت الثاني للمرار بن سعيد في اللسان والتاج (نشغ)، وكتاب الجيم

٢/٢١٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣، ١٧٢/١٦.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٤٣ - ٢٤٤، ورواية البيت الأول (وإن تلقى غدراً تخطفها) واللسان (طفا)، والتاج (عقل، طفا)،

والتهذيب ٦/٦٧٥، ١٤/٣٢، والعين ٧/٤٥٧، وبلا نسبة في اللسان (عقل)، والتاج (خنظرف)، والجمهرة ٥٤٠،

والمخصص ٧/١١٤.

قال يصف نوقاً: [من الرجز]

تُصبحُ بعدَ الرّحلةِ الطُّلُوبِ

رِيحَةُ الأَبْصارِ والقُلُوبِ^(١)

مرتاحة نشيطة للسير. وهؤلاء طَلَبُ أعدائهم،

وأطلابهم: للجيش الذين يطلبونهم، جمع:

طالب غير تكسير؛ قال: [من الوافر]

فلم يكُ طِبُّهم جِبْنَ ولكن

بدا طَلَبٌ مِّنَ الأَطْلابِ عالي^(٢)

قاهر يعلو من ظفر به. وهو طَلَبُ فلانة، وهي

طَلَبته، وهو طلب نساء: يطلبنه.

ومن المجاز: سمعتهم يقولون: السراج يَطْلُبُ أن

ينطفئ، ويبغي أن يطفأ، كقوله تعالى: ﴿جِدَاراً

يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ﴾^(٣).

* طلع: هذه طَلْحَةٌ من الطَّلح والطلاح وهي شجر

أَمَّ غِيلَانَ. وَطَلَحَتِ الإبلُ: اشتكت من أكل

الطَّلح. وإبل طَلِحَتْ وطَلَحَى. ثم قيل: طَلَحَ

البعيرُ فهو طَلِخٌ. وَطَلِخَ فهو طَلِيحٌ، كقولهم: هَزَلَ

فهو هزِيل وإن كان الهزال من تعب أو مرض.

وطَلَحَ السفرُ وطَلَحَ وأطْلَحَه. وإبل طَلَّاح.

وناقة طَلِيحُ أسفار.

ومن المجاز: طَلَحَ على غريمه: أَلَحَّ عليه حتى

أتعبه. وفلان طَلِخٌ مال: للآزم له ولرعايته كما يلزم

الطَّلح وهو القَراد المَهْزول. وَطَلَحَ فلان: فسَدَ،

وهو طالِح: بَيْنَ الطَّلَّاح.

* طلس: ذئبٌ أَطْلَسُ: أغبر، وذئاب طُلُسُ،

وذئبة طُلَساء. وَطَلَسْتُ الكتابَ طُلَساً، وَطَلَسْتُهُ

تطليساً وهو أن تمحوه لتُفسد خطّه، فإذا أُنِمتْ

محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى عنها

وصيرته طِرْساً: فقد طِرَسَتْه. ومحا اللُّوحَ

بالطَّلَاسَةِ وهي الخرقَة. وجاء البرد والطيالسة.

وخرج القاضي متقلّساً متطلّساً.

ومن المجاز: طَلَسَ بصره وطَمَسَه: ذهب به.

وَشَقَقْتُ طَيَالِسَ الظَّلامِ؛ قال أبو النجم: [من

الكامل]

كَمَ فِي لُجْنِمِ مَنْ أَعْرَضَ كَأَنَّهُ

صَبَحَ يَشُقُّ طَيَالِسَ الظُّلَمَاءِ^(٤)

وتقول العرب: يا ابن الطَّيْلَسَانِ والطَّيْلَسَانِ

والطَّيْلَسَانِ: يريدون يا عَجَمِي.

* طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً. وبلغ

مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَمَطْلِعُهَا، وللشمس مطالعٌ

ومغربٌ، وأطلعها الله تعالى.

ومن المجاز: طَلَعَ علينا فلانٌ: هَجَمَ. وَطَلَعَ عَنَّا:

غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في

طالعة إيلكم: في أولها. وحيّا الله تعالى طَلَعَتِكَ.

وطلعت المرأة من خباثتها. وامرأة طَلَعَةٌ: قُبْعَةٌ.

وعن الزُّبْرَقَانِ: «أَبْغَضُ كَنَائِي إِلَى الطُّلْعَةِ

الْحُبَّاءِ»^(٥). وَإِنْ نَفَسَكَ لَطَلَعَةٌ إِلَى هذا الأمر.

وإنها لتَطْلُعُ إليه أي تُنازع. وتطلعتُ إلى ورود

كتابك. وَطَلَعَ التَّخْلُ وَأَطْلَعَ: أخرج طَلَعَهُ. وطلع

النبأُ وأَطْلَعَ: خرج. وطلع السهمُ عن الهدف:

جازه. وسهم طالع: واقع فوق العلامة وهو

يُعَدَّلُ بِالْمُقَرَّطِ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ٧٧ / الكهف: ١٨.

(٤) ديوان أبي النجم ٤٧، والحامسة البصرية ١٥٠/١.

(٥) النهاية ١٣٣/٣.

قال المَرَار: [من الطويل]

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع^(١)

ورمى فأطلع وأشخص إذا مرَّ سهمه على رأس

الغرض. وملأت له القَدَح حتى كاد يطلع ويطلع

من نواحيه. ومنه: قَدَحَ طِلاَع: ملأن. وقوس

طِلاَع الكَف: عَجَسها يملأ الكَف؛ قال أوس:

[من الطويل]

كنوم طِلاَع الكَف لا دونَ ملئها

ولا عَجَسها عن موضع الكَف أَفْضَلًا^(٢)

وتطلع الماء من الإناء. وطلع كيله: ملاه جدًّا حتى

تطلع. وعافى الله رجلاً لم يطلع في فيك أي لم

يتعقب كلامك. وعين طِلاَع: ملأى من الدمع؛

قال: [من الوافر]

أمرؤا أمرهم لنوى شَطُونٍ

فَنَفْسِي مِنْ وَرَائِهِمْ شَعَا^(٣)

وعيني يوم بانوا فاستمروا

لنيتهم وما ربعوا طِلاَع

ولو أن لي طِلاَع الأرض ذهباً^(٤). واستطلعت

رأي فلان؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ألمّا بذات الخالِ فاستطلّعا لنا

على العهدِ باقي ودّها أم تصرّما^(٥)

وأطلع فلان إذا قاء وهو الطَّلَعاء. وأطلعني على

الأمر. وأطلعك طَلَعَه. وأطلعته عليه. وفلان

بطلع الوادي ويلب الوادي: بحذائه. وطلعت

الجبل وأطلعته: علوته؛ قال القطامي: [من

البيسط]

يخفون طوراً وأحياناً إذا طلّعوا

طوداً بدا لي من أجمالهم بادي^(٦)

وقال الطرماح: [من الطويل]

وأني ثنّيا المجد لم تطلع لها

على رغم من لم يطلع منقّب المجد^(٧)

ومطلع هذا الجبل من مكان كذا: مَصْعَدُه؛ قال

جرير: [من الكامل]

إني إذا مُضِرُّ عليّ تحدّثت

لأيت مطلع الجبالِ وعُورا^(٨)

ومن أين مطلع هذا الأمر: من أين مأناه. ولكل أمر

مطلع إما وعراً وإما سهلاً. وهو طِلاَع أنجد. وأعوذ

بالله من هول المَطْلَع: هول ما يأتيه ويطلع عليه من

أمر الآخرة. وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين

ومعناه أنه قريب منك في مقدار ما تطلع الأكمة.

ويقال: الشر يلقى مَطالِع الأكم أي بارزاً مكشوفاً.

وأطلعته عيني: اقتحمته وازدرته. وأطلعته

الفجر: نظرت إليه حين طلع؛ قال: [من الطويل]

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني

نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر^(٩)

(١) تقدم البيت في (شخص).

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٩، واللسان والتاج (طلع، فضل، كتم)، والتهذيب ١٧١/٢، ١٥٥/١٠، والمقاييس ٣/

٤١٩، ٢٣٤/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٤، وديوان الأدب ٣٩٦/١، والعين ١٣/٢.

(٣) البيتان بلا نسبة في التهذيب ١٧٤/٢.

(٤) الحديث لعمر في صحيح البخاري، فضائل أصحاب النبي ﷺ، حديث ٣٤٨٩، والنهاية ١٣٣/٣.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢.

(٦) ديوان القطامي ٨٠.

(٧) ديوان الطرماح ١٩٢.

(٨) ديوان جرير ٢٢٩، واللسان والتاج (طلع)، والتهذيب ١٧١/٢، ٤٣٠/٤.

(٩) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، واللسان والتاج (طلع)، وشرح شواهد المغني ١/١٦٩.

وروي: يَطْلُعُ أي يَطْلُعُ. وفلان مُطْلَعٌ لهذا الأمر: عالٍ له قادر عليه. وأتيت قومي فطالعتهُم: نظرت ما عندهم. وأطلعتُ عليه. وطالعتُ ضيعتي. وأنا أطلعك بحقيقة الأمر: أطلعك عليه. وطالغني كل وقت بكتبك.

* طلق: أطلقتُ الأسيرَ، وهو طليق، وهو من الطُّلُقاء. وأطلقتُ الناقةَ من عقالها فطلقتُ، وهي طالقٌ وطلَّقَ، وإبلٌ أطلاق؛ قال ذو الرِّمة: [من الطويل]

تقاذفن أطلاقاً وقاربَ خطوَه

عن الدَّودِ تقييدٌ وهنَّ حباثبة^(١)

وناقة طالق: ترعى حيث شاءت لا تمنع. وتَطْلُقُ الظبي: خلى عن قوائمه ومضى لا يلوي على شي؛ قال: [من الطويل]

يمرّ كمرّ الشادين المتطَلِّق^(٢)

وسجنوه طلقاً: غير مقيد. وانطلق في حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدواء. واستطلق الراعي ناقةً لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلبها مع الإبل. وعدا الفرس طلقاً وأطلاقاً. وتطلّقت الخيل: مضت طلقاً. وضربها الطلق. وطلّقتُ فهي مطلوقة.

ومن المجاز: طَلّقتِ المرأةَ وطلّقتُ فهي طالق وهن طوالق. ورجل يطلق ومطلق وطلاق؛ وقال النابغة: [من الطويل]

تَنادَرها الرّاقون من سوء سَمَها
تُطَلِّقه طوراً وطوراً تراجع^(٣)
وهو حلالٌ مُطَلَّقٌ وطلَّقَ. وهو لك طلقاً. وأعطيته من طلقٍ مالي. وهذا حلالٌ طلقٌ وهذا حرامٌ غلق. وطلَّقَ يده بالخير وأطلقها؛ قال: [من الرجز]
أطلق يدك تنفعاك يا رجل^(٤)

وهو طلقُ اليدين بالخير. ورجل منطلق اللسان وطلّقه وطلّقه وطلّيقه. وطلَّقَ الوجه وطلّقه وطلّقه وطلّيقه ومنطلقه ومتطلّقه، وقد طلق وجهه طلاقة، وانطلق وتطلق؛ قال: [من السريع]

رعينَ وشمياً وصى نبثه

فانطلق الوجه ودق الكشوح^(٥)

وتطلق الفرس: بال بعد الجري؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

فصاد ثلاثاً كجزع النظام

ولم يتطَلَّق ولم يُغَسِّل^(٦)

وليلة طلق وطلّقة، ويوم طلق. وما تطلق نفسي لهذا الأمر: ما تشرح له. وانطلقت أفعل، كقولك: ذهب يقوم: قال: [من الطويل]

وإن عليّ الله لا تحملونني

على آية إلا انطلقت أسيرها^(٧)

أي جعلت أسيرها. وفرس محجل ثلاث: مُطَلَّق يد أو رجل. ومحجل الأيمان مُطلق الأياسر. وأصب من ماله طلقاً: نصيباً، وأصله من طلق

(١) ديوان ذي الرمة ٨٣٦، وبلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٢.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (أبز)، والمخصص ٢٨/٨، وفي هذه المصادر (الآبز) مكان (الشادن).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٣٤، واللسان (عدد، طور، نذر، طلق، حين)، والتاج (عدد، طور، نذر)، والتبتيه والإيضاح ٢١٢/٢، والجمهرة ٩٢٢، والتهذيب ٨٩/١، ١٦/٢، ٢٥٥/٥، ٢٩٣/٩، ٤٢١/١٤، ٢٦١/١٦، وعمدة الحفاظ

(طلق)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٢١/٣، والمخصص ١١٣/٨، ٦٥/٩.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (طلق)، والمقاييس ٤٢١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٦، وليس في ديوان امرؤ القيس.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* طلو: هذا كلامٌ غث لا طُلَاوةَ وطَلَاوةَ وطَلَاوةَ له. وأطلى بالذهن وتطلى به. وطلى البعير بالطلاء: بالهناء. وشرب الطلاء المثلث: شبه في خثورته بالقطران. وربط الطلّي: الجدّي. وهم يضربون الطلّي ويطعنون في الكلّي.

ومن المجاز: عودٌ مَطْلِيّ: غير مقشور. وطلى الليل الآفاق إذا أظلم. وليلٌ طال: قال ابن مقبل: [من الطويل]

ألا طرقتنا في المدينة بعدما
طلى الليلُ أذنانَ النّجاد فأظلماً^(٤)
* طمّ: امرأةٌ طامت ونساء طُمّت، وقد طمّت وطمّت. وطمّتها: مسّها، وقيل: اقتضها. ولا يكون إلا نكاحاً بالتدمية، «لم يطمّهن»^(٥): لم يدمهن بالنكاح عن ابن عباس، وقال الفرزدق: [من الوافر]

دُفِعَنَ إِلَيَّ لَمْ يُطَمَّئَنَّ قَبْلِي
وَهَنَ أَصْحُ مِنْ بَيْضِ النُّعَامِ^(٦)
ومن المجاز: ما طمّت هذه الثّاقة حَبْلٌ قطّ. وما طمّت هذا المرتع قبلنا أحدّ. وما بفلان طمّت ربيّة أي دنسها؛ قال عديّ: [من الرمل]

طاهر الأثوابِ يحمي عِرْضَهُ
من خنى الذمّة أو طمّت العَطَنُ^(٧)
* طمع: طمّحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى الرّجال. وطمّح المتكبر بعينه: شخص بها.

الفرس؛ قال المسيّب: [من الكامل]
قَبِلَ امرئٌ تُزجى فواضِلُهُ
قد نالني من باعِهِ طَلَقُ^(١)

* طلل: أرضٌ مطلولة. ورُحِبَتْ عليك البلاد وطُلت؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وإني إذا رَدَّتْ عَلَيَّ تحيةً
أقولُ لها اخضرتْ عليكِ وطُلتِ^(٢)
أي الأرض. ودمٌ مطلول، وطُلّ دمه وأُطِل؛ قال لابنته: [من الكامل]

تِلْكَمُ هُرَيْرَةٌ ما تجفّ دموعها
أهريرٌ ليس أبوكِ بالمطلول^(٣)

ومن المجاز: يومٌ طُلّ: رطبٌ طيّب. وحديثٌ طُلّ. وعن أعرابية: ما أطلّ شِعْرٌ جميل وأحلاه. وامرأةٌ طلّة: حسنة نظيفة، ومنه: طلّة الرّجل: لامرأته. وتقول: أعجبني طلله وراقني هيكله؛ أي شخصه، ومنه: أطلّ علينا فلان: أوفى بطلله. وتطاللت حتى رأيته إذا قمت على أطراف أصابع رجليك. ورأيت النساء يتطاللن من السّطوح. وحيّا الله طللك وأطاللك. ورأيت يمشي على طلل الماء: على وجهه. وأطلّ على حقّي: غلبي عليه. وأطلّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له. واستطالّ الفرسُ دَبَّته: نصبه.

* طلم: لما أقبل الليل بظلمته أقبل بظلمته؛ وهي الخُبْزة.

(١) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٢) ديوان الطرمّاح ٤٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٨٣، واللسان والتاج (طلّ).

(٥) ٥٦ / الرحمن: ٥٥.

(٦) ديوان الفرزدق ٨٣٦ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (طمّت)، والتّهذيب ٣١٦/١٣، وعمدة الحفاظ (طمّت)، وفي ديوانه (مشين) مكان (دفعن).

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٧٨، واللسان والتاج (طمّت، عطن)، والمقاييس ٤٢٣/٣.

وأَتَان مُطْمَرَةٌ: مُذْمَجَةٌ طُوِيَتْ طَيَّ الطومار.
 * طمس: طَمَسَ الأَثْرُ وَاِنطَمَسَ، وَطَمَسَهُ الرِّيحُ.
 ورسم طامس، ورياح طوامس. وَطَمَسَ الله
 أعينهم وعلى أعينهم، وَطَمَسَ على أموال آل
 فرعون، وبلاههم بالطَّمْسَةِ. وَطَمَسَ البَصْرُ.
 ورجل مطموس وطميس: لا شَقَّ بين جفنيه.
 ومن المجاز: رجلٌ طامس القلب: ميته لا يعي
 شيئاً. ونجم طامس: ذاهب الضوء. وقد طَمَسَ
 الغيمُ التَّجُومَ.

* طمع: طَمِعَ في كذا وبه؛ قال: [من الرمل]
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةُ فِيهِمْ
 طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سِزْمٍ^(٤)
 وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ، كما يقال: لَحَرَجَتِ المرأةُ،
 وَلَقَضُو الرَّجُلُ. وأطمعته وطمعته فتطمع، ورجل
 طامع وطماع وطموع وطمع. وَإِنَّ فلاناً لَطَمِعَ:
 حريص، وفيه طَمَعٌ وَمَطَمَعٌ وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَّةٌ.
 وفعل ذلك طماعية؛ قال الهذلي: [من الطويل]
 أما والذي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
 طَمَاعِيَّةٌ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرٍ^(٥)
 وأذلَّ أعناق الرجال الأطماع والمطامع. وَإِنَّ قَوْلَ
 المخاضعة لِمَطْمَعَةٍ.
 ومن المجاز: أخذ الجند أطماعهم: أرزاقهم.
 وإن الطير ليصاد بالمطامع، جمع: مُطْمِع وهو
 الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة لئلا يبدلته
 الطيورُ.

وفرس طامح الطرف. وَطَمَحَ الفرسُ طُمُوحاً
 وَطُمُوحاً: ركب رأسه في عذوه رافعاً بصره، وهو
 طَمَاحٌ وَطُمُوحٌ، وفيه طُمُوحٌ وَجَمَاحٌ.
 ومن المجاز: أصابته طُمُوحَاتُ الذَّهَرِ: شدائده.
 وَطَمَحَتِ المرأةُ على زوجها: جمحت. وبحر
 طُمُوح الموج. وَطَمَحَتْ بالشَّيْءِ في الهواء:
 رميت به.

* طمر: طَمَرَ طُمُورُ الأَخِيلِ. وفرسٌ طِمِرٌ.
 وهوى من طَمَارٍ: من مكان مرتفع. وانصبَّ عليه
 من طَمَارٍ؛ قال يصف صقراً: [من الرمل]
 لَشِقُّ الرِّيشِ تَدَلَّى غُدُوَّةً
 من أعالي صعبة المزقى طَمَارٍ^(١)
 وعليه طِمَرٌ وأطمار. وهو ذو طِمَرَيْنِ. وقوم البناء
 بِالْمِطْمَرِ. وَخَبَأَ الطَّعَامَ في المِطْمُورَةِ والمِطَامِيرِ.
 وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَمَتَاعَهُ: أخفاه. وكتب في الطومار
 والطوامير.

ومن المجاز: أسهره طَامِرُ بن طامر وهو
 البرغوث. و«وقع في بنات طَمَارٍ»^(٢): في
 شدائد. ويقال للمحدث: أقم المِطْمَرِ: قوم
 الحديث. وفلان يَطْمِرُ على مِطْمَارِ أبيه أي يقتدي
 بفعاله؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]
 يَسْعَى مَسَاعِي آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا
 من آل قَيْنٍ على مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا^(٣)
 على مثالهم احتذوا. وَمَتَاعٌ مُطْمَرٌ: مَكُومٌ.
 وتقول: المال عنده مُطْمَرٌ والخير بين يديه مُصِيرٌ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المثل برواية (ذهب الملحق في بنات طمار) في المستقصى ٨٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٨١/١، وبرواية (بنات طمار)، في
 جمهرة الأمثال ٤٢/١، والذرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٣، وانظر ما بنته العرب على فعال ٣٨ - ٤٠.

(٣) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (طمر)، والتهديب ١٣٥/٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وانظر البيت الذي في (ثرب).

(٥) البيت للهذلي في التهذيب ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وبل) والقافية في هذه المصادر (غافره).

وقال زهير: [من البسيط]

ثم استمرّت إلى الوادي فالجأها
منه وقد طمِع الأظفار والحنك^(١)
أي كاد يأخذها ويتعلّق بها أظفاره ومِنقاره.

* طمم: طَمَّ الوادي طُموماً: علا وغلب. وفي
مثل: «جرى الوادي فطم على القرّي»^(٢). و«جاء

السيل فطم الركي»؛ قال علقمة: [من البسيط]

يسقي مذانب قد مالت عصيفتها

حدورها باتي الماء مطموم^(٣)
وحوض مطموم وطميم. وطمَّ البئر: كبسها.

وطمَّ شعره: حلّقه، ورأس مطموم. ومَرَّ الفرس
يَطم ويَطم طميماً: يُسرّ.

ومن المجاز: طمَّت الشدة والفتنة. وما من طامة
إلا وفوقها طامة «فإذا جاءت الطامة الكبرى»^(٤)

وهذا أطم من ذاك. وهذا أمر يطم ولا يتم؛ قال
النابغة: [من الطويل]

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها

شيقاقاً ويغضاً أو أطم وأهجزاً^(٥)

وطمَّ الحصان الفرس، وطمَّ عليها: نزا عليها.

* طمن: اطمأن بالمكان. وتَدَّ الله الأرض
بالجبال فاطمأنت.

ومن المجاز: في فلان وقارٌ وطمأنينة وتطامن.
وتقول: قلبه آمن وجأشه متطامن. واطمأن قلبه

على الإيمان «يا أيُّها النَّفْسُ الْمُطمِئِنَّةُ»^(٦). وهو
آمن مطمئن. ورأيت قَلِفاً فَرِقا فطأمنت منه حتى
اطمأن وتطامن. واطمأن إليه: سكن إليه ووثق به.
واطمأن به القار. واطمأن جالساً. واطمأن عما
كان يفعله: تركه. وأرض مُطمئنة ومتطامنة:
منخفضة.

* طمو: بحر طام، وطما يطمو طُمواً.

ومن المجاز: طما الفرس إذا أسرع. وطمّت
المرأة بزوجها: نشزت عليه. وطمّت بالغوي
نفسه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

وكنّت إذا نفس الغوي طمّت به

صفت على العرين منه بميسم^(٧)

طما به الهم والخوف: اشتد. ولعبد الله الفقير
إليه: [من الخفيف]

قد طما بي خوف المنية لكن

خوف ما يعقب المنية أطمى^(٨)

* طنب: هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو
جاري مُطانيبي، وحيّ متطانب. وفي كلام

بعضهم: قد طانبثهم في المحال وسائرهم في
التَّجَع وحضرت معهم وبدوث. وبيت مطنب.

وطنب خباءه. وأطنب في الأمر. وفرس أطنب:
طويل الظهر، وفيه طنّب وهو عيب. وشد إطنابة

الإبريم وهو السير الذي يُعقد إليه.

(١) ديوان زهير ١٧٥.

(٢) المستقصى ٥١/٢، ومجمع الأمثال ١٥٩/١، وجهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣٢٢.

(٣) ديوان علقمة ٥٥، واللسان والتاج (عصف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جدر)، والجمهرة ٨٨٥.

(٤) ٣٤/النازعات: ٧٩.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٤٣.

(٦) ٢٧/الفجر: ٨٩.

(٧) ديوان الأعشى ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سفع، نصا)، والتهذيب ١٠٨/٢، ٢٤٥/١٢.

(٨) البيت للزخشي في التاج (طمو).

قال النابغة: [من البسيط]

حتى استغثن بأهل الملح ضاحية

يزكضن قد قلقت عقد الأطناب^(١)

ومن المجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي

العروق؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً: [من البسيط]

إذا أراد انكِرأساً فيه عن له

دون الأرومة من أطنابها طُنُب^(٢)

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب،

والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس

أطنابها وامتدت أطنابها: طلعت، وتقضبت

أطنابها: غربت؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

فلم أر يوماً كان أكثر غارة

وشمساً أث أطنابها أن تقضبا^(٣)

و«تزوج الأشعث ملىكة بنت زُرارة على حكمها

فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب

بيتها، أي إلى مهر مثلها»^(٤). ولي حاجات

أطناب: طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي. وغارات

أطناب: متصلة لا آخر لها؛ قال ابن هزّمة: [من

البسيط]

شطت وفي النفس ممّا لست ناسية

هم بعيدٌ وحاجات أطناب^(٥)

وقال الفرزدق: [من البسيط]

وقد رأى مُصعّب في ساطع سبط

منها سوابق غارات أطناب^(٦)

وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مُطَنَّب: كثير. ونهر

مُطَنَّب: بعيد الذهاب.

* طنز: فلان يطنز بالثاس: يسخر منهم، وطانزوا

وتطانزوا.

* طنف: طنّف الحائط، وحائط مُطَنَّف: جعل له

طَنَف أو طُنَف وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه

المطر وهو الإفريز والكُتْة، وأهل مكة يبنون حول

السطح جُدُرًا قصيراً يسمونه: الطَنَف، ويقولون:

طَنَف حائطك؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وما ضربت بيضاء يأوي ملىكها

إلى طَنَفٍ أعيا براقٍ ونازل^(٧)

يريد حيداً نادراً من الجبل.

* طنن: طَنّ الذباب والبعض والطست، وطنت

أذنه طنيناً، وطنطن طنطنة، وأطننت الطست.

ومن المجاز: ضرب فاطن ذراعاً، وطنت ذراعاً إذا

ندرت لأنها تطن عند ذلك، وطنت من العود

شظية، وطنت بكرات لي في البرية إذا هامت،

وطن ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طنان، وقال

قصيدة طنانة، وصوت صوتاً طن له القاع. وفلان

«لا يقوم بطن نفسه»^(٨): لمن لا يكفي خويصته.

والطن: العلاوة وهي البرواز بين الجوالقين؛

قال: [من الرجز]

معتريضاً مثل اعتراض الطن^(٩)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٩، والجمهرة ٣٦١، والبيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ٢٣٣، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ٣٦٨/١٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٩، والتاج (كرس)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٧، وبلا نسبة في التاج (طنب).

(٣) ديوان عمرو بن أحر ٤١.

(٤) النهاية ١٤٠/١٣.

(٥) ديوان ابن هرمة ٦٦.

(٦) ديوان الفرزدق ٢٥/١، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ٣٨٦/١٣.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٢، واللسان (ضرب، طف، ملك، عيا)، والتاج (ضرب، طف، ملك)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١، والتهذيب ٢٠/١٢، ٣٦٣/١٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤/٥.

(٨) المستقصى ٢٧٤/٢، والفاخر ٣٨، وجمهرة الأمثال ٤١٠/٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دنن، طنن)، والتهذيب ٢٩٩/١٣، ٦٩/١٤.

ويقال للحُزْمَة من القصب: الطُّنُّ أيضاً.

* طني: هذه حية لا تُطْنِي: لا تُنجي من الهلاك، وحقيقته أنها لا تقبل الرُقَى ولا تُنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطُّنَى في إزهاقه وهو أن يصيب الطَّحَالُ أو الرِّثَّة داء يلصق منه بالجنب ويعفن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرمية فأطناها أي أشواها. وقوم زُناة طُناة: أهل طُنَى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

* طوح: طاح الشيء من يده: سقط. وطاح في المفازة وتطوح: تاه فيها. وطاح: هلك، يطوح ويطيح، وطوحه وطوح به وطيحه؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

وبلدٍ تحسبه مكسوحا

يطوخ الهادي به تطويحا^(١)

وأطاحته المطاوح؛ قال: [من الطويل]

لئبكَ يزيّد ضارعاً لخصومة

ومختبّط مما تُطِيحُ الطّرائح^(٢)

أي المُطِيحات والمطاوح. وتطاوحت بهم الثّوى: ترامت. وتطاوحوه بالضرب؛ قال العجاج: [من الرجز]

تطاوحو أركائهُ بالرّؤس^(٣)

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم: تنازَعوه. والدّلّو تطوّح في البئر؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

تَرَى قُرطها في واضح اللَّيْت مُشرفاً

على هَلَكٍ في ثَقَنَفٍ يَتَطَوّح^(٤)

وطاح به فرسه: مضى مضى السهم. وأين طيَح بك؟ أي ذهب بك. وما كانت إلا مَرَحَة طاح بها لساني. وأصابَت النَّاسَ طَيَحَة، وكان ذلك زمن الطَّيْحَة.

* طود: ما هو إلا طَوْدٌ من الأطواد وهو الجبل المُتَطاَد في السماء الذاهب صُعداً. وطَوَّدَهُ الله تطويداً: طَوَّلَهُ. وأسرع من ابن الطَّوْد وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصّدَى؛ قال: [من الطويل]

دَعَوْتُ كُليبا دَعَوَة فكَأَتما

دَعَوْتُ به ابن الطَّوْد أو هو أسرع^(٥)

* طور: أتيته طَوَّراً بعد طَوْر، وجتته أطواراً: تارأت. والناس أطوار: أخياف ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾^(٦). وعدا طَوْرَه: حدّه. ولا تَطْرَحَرانا: لا تغش ساحتنا. وأنا لا أَطَوْرُ بفلان: لا أحوم حوله ولا أدنوه منه، ولا أَطَوْرُ طَوَارَه وطَوَارَه، وهو

(١) البيت الأول في الكتاب ١٢٨/٣، وشرح أبيات سيبويه ١٩٠/٢، وليس في ديوان أبي النجم، والثاني في ديوان أبي النجم ٨٦، واللسان (طوح، ندح)، والتاج (طوح)، وانظر العين ١٨٤/٣، ٢٧٨، وديوان الأدب ٤٢٩/٣، والتهذيب ٤٢٤/٤.

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٨٨، والخزانة ٣٠٣/١، ولليد في ملحق ديوانه ٣٦٢، وللحارث بن نهيك في الخزانة ٣٠٣/١، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٢٨٨/١، ولضرار بن نهشل في معاهد التنصيص ٢٠٢/١، والدرر ٢٨٦/٢، وللحارث بن ضرار في شرح أبيات سيبويه ١١٠/١، ولنهشل؛ أو للحارث؛ أو لضرار؛ أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلل في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢، وبلا نسبة في الخزانة ١٣٩/٨، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٣٦٦/١، ٣٩٨، واللسان والتاج (طوح)....

(٣) ديوان العجاج ٢١٧/٢، واللسان (كيس)، والتهذيب ٨١/١٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢١٤، وفيه (يترجح)، مكان (يتطوح)، والعين ٢٧٨/٣، واللسان (طوح، شطن)، والتهذيب ٥/١٨٥، ١٦/٦، ٣١١/١١، ٤٦٤/١٥، والتاج (طوح)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٣.

(٥) تقدم البيت في (بني).

(٦) ١٤/ نوح: ٧١.

من طوار الدار وطوارها وهو ما يمتد معها من فنائها
وغيرها من حدودها. وفلان طوري: وحشي و«ما
بالدار طوري»^(١): أحد.

* طوس: طوس المصور: صور الطاووس.
ومن المجاز: إن فلاناً لطاووس إذا كان جميلاً.
وجه مَطُوس؛ قال أبو صخر الهذلي: [من
الكمال]

ومَطُوس سهل مدامعة
لا شاحب عارٍ ولا جهم^(٢)
وتطوست المرأة: تزينت. وعنده الطاووس أي
الفضة بلسان اليمن. وقال الجاحظ: الحمام
يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أي
يتنفس. وتقول: كان خلق طاووس يحكي خلق
الطاووس؛ وهو طاووس اليماني. وشرب فلان
الطوس أي الأذريطوس؛ قال رؤبة: [من الرجز]
لو كنت بعض الشارين الطوساً^(٣)

* طوع: أقر طائعاً، وفعل ذلك طوعاً وطواعية،
وهو لي طائع وطيع، وهو يطوع لي، وطاعته
على كذا. وإنها لطوع الضجيع. وأطاع الله طاعةً،
وهو مطيع ومطواع ومطوعة؛ قال: [من
المتقارب]

إذا سذته سذت مطوعة
ومهما وكلت إليه كفاه^(٤)

وهو من ناس مطايع. وهو متطوع بذلك:
متبرع. وهو من المَطُوعة: من الذين يتطوعون
بالجهاد. وفيه استطاعة ذلك. وتطاع لهذا الأمر
وتطوع له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه.
ومن المجاز: أنا طوع يدك. وفرس طيع العنان؛
وقال ابن مقبل: [من البسيط]

عانقتها فانتنت طوع العنان كما
مالت بشاربها صباء خزطوم^(٥)
ومزنوا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم
بغيرها، ورجل طيع اللسان: فصيح. وطاع له
المراد: أتاه طائعاً سهلاً. وطوعت له نفسه كذا:
سهلته له. وطاع لها الكلا وأطاع: اتسع وأمكن
رعيه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهم لا
تطيعن بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يحب؛ قال
سويد: [من الرمل]

رُب من أنضجت غيظاً صدره
قد تمنى لي موتاً لم يطع^(٦)
أي لم يحب ولم يفعل محبوبه، ومنه: «ولا شفيح
يطاع»^(٧). وفيه شح مطاع؛ وقال الطرماح: [من
الوافر]

وقفت بها فبيض جوى أطاعت
له زفراث مغترب حزين^(٨)
أي ساعدته وزادته، والمغترب الطرماح.

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٧٤، واللسان والتاج (طوس)، والتهذيب ٢٥/١٣.

(٣) ديوان رؤبة ٧٠، والتاج (ذرطس، طوس)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٢٣.

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧، واللسان والتاج (طوع)، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠٣،
ولذي الإصبع أو للمتنخل الهذلي في الخزنة ١٤٧/٤، ١٤٨، ١٥٠، ٢٦/٩، ٢٧، وبلا نسبة في شرح المفضل ٤٣/٧.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٦٨، والتاج (جبا، جبع).

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٠١/١٣، وشرح اختيارات المفضل ١٠١، والخزنة ١٢٣/٦، ١٢٥، وبلا
نسبة في التاج (من).

(٧) ١٨/ غافر: ٤٠.

(٨) ديوان الطرماح ٥٢٤.

* طوف: طاف به وأطاف وأطاف واستطاف، وطَوَّف البلاد. وأخذَه الطائفُ: العاص. وألَم به طَيْفٌ وطائف. ومَسَّه طَيْفٌ من الشيطان وطائف. وجاءتني طائفةٌ منهم وطوائف. وركبوا الطُوفَ والأطواف وهو الرَّمْثُ من قِربِ منفوخ فيها. وقوسٌ طَيْعةُ الطائفتين وهما السَّيْتَانِ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

هتوفَ عوى من طائفتيها مُحَدَّرَجْ

مُمَرَّ كحلقوم القطة بديع^(١)

ومن المجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نَعَسَ؛ قال بشر: [من الوافر]

فلاة قد سَرِنْتُ بها هُذُورًا

إذا ما العين طافَ بها كراها^(٢)

ومضت طائفةٌ من الليل، وأعطاه طائفةٌ من ماله، وعاش طائفةٌ من عمره على ذلك. وطاف وأطاف: تغوَّط، ومنه: «لا تدافعوا الطُوفَ في الصلاة»^(٣). و«نُهيَّ عن متحدثين على طُوفهما»^(٤). ويقال: ييس طُوفُه في بطنه؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وعَمَّ طُوفانُ الظلامِ الأثابا^(٥)

فشَبَّه الظلام المتراكب بطُوفان الماء.

* طوق: لستُ بمُطِيق لهذا الأمر، ومالي به طُوقٌ

وطاقة، وَعَجَزَ عنه طُوقِي. وطُوقَ الأمر: كَلَفَه إِيَّاه. و«جَلَّ عمرو عن الطُوق»^(٦). وله طُوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وقتلَ الحبل طائقتين وطاقاتٍ وهي القُوى. وأعطاني طاقةً من الرِّيحان: شُعبةٌ منه. ومن المجاز: طُوقَني نعمة. وطُوقْتُ منه أيادي، و«تقلَّدْتُها طُوقَ الحمامة»^(٧)، وتقول: في عنقي من نِعَمته طُوقٌ ما لي بأداء شكره طُوق. وتطوَّقُ الحية: صارت كالطُوق. ورحاك واسعة الطُوق وهو ما يديره القُطْبُ.

* طول: شيء طويل ومستطيل. وطاولني فطَلته. وفلان طُوال لا تطوله الطُوال. وتطاول: تَمَدَّد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أَكَلَمه طُولَ الدهر وطُوال الدهر. وأرَخى طُولَ فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطُوقَ لفرسك: أَرَخَ له الطُوق؛ قال طرفة: [من الطويل]

لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى

لكالطُوالِ المُرَحَّى وثنياءً باليد^(٨)

وأطالت المرأة: ولدت طِوالاً. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله في الدين وفي العِدَّة إذا ماطله. وتطاول علينا الليل: طال.

(١) ديوان الطرماح ٣١١.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١، والتاج (كرا).

(٣) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٤٣/٣ (لا يصلُ أحدكم وهو يدافع الطوف).

(٤) النهاية ١٤٣/٣.

(٥) ديوان العجاج ٢٦٨/٢، واللسان والتاج (طوف)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٢/٣.

(٦) المثل برواية (كبر عمرو عن الطوق) في المستقصى ٢١٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٧، وجمع الأمثال ١٣٧/٢، والفاخر ٧٣، والأمثال لمجهول ٥٤٧/١.

(٧) المستقصى ٣٠/٢، وجمع الأمثال ١٤٥/١، وجهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٥.

(٨) ديوان طرفة ٣٤، واللسان (طول، ثنى، مها)، والتاج (طول، ثنى)، والمقاييس ٤٣٤/٣، والجمهرة ٩٢٦، والعين ٤٥١/٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٤، وعمدة الحفاظ (طول).

قال: [من الرجز]

يا زَيْدُ زَيْدَ الْيَغْمَلَاتِ الذُّبُلِ

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلْ^(١)

وله عليه طَوَّلٌ: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طَوَّلٍ في ماله وقدرته. وهو ذو طَوَّلٍ عليّ: ذو مَنَّة. وقد تَطَوَّلَ عليّ بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوُلٌ واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر ممّا قتلنا. وما حَلَيْتُ بطائل منه: بفائدة. وهذا أمر غير طائل: للدون من الأمر.

ومن المعجاز: طال طَوَّلُكَ إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طَوُّهُ، وطال عليه الطَوُّلُ إذا طال عمره. واستطال في عرضه إذا سَمِعَ به.

* طوي: ثوب مطويّ وأثوابٌ مُطَوَّاةٌ، وطواه طَيَّةٌ واحدة وطَيَّةٌ حسنة. ورجل طاوٍ وطَيَّانٌ: خميصُ البطن. وامرأة طاوية وطَيَّا. وقد طَوِيَ من الجوع فهو طَيَّانٌ. وطَوَى يَطْوِي إذا تعمد ذلك.

ومن المعجاز: طَوَى الله عمره. وطَوِيَ فلانٌ وهو منشورٌ إذا بقي له حُسْنُ ذِكْرٍ أو أثرٌ جميل. وطَوَى عني الحديثَ والسّر: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدتُ في طَيِّ الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغُلُّ في طَيِّ قلبه. وانطوى قلبه

على حقد؛ قال يصف يوماً شديد الحر: [من البسيط]

حتى إذا لم يدغ في طَيِّ حاقنةٍ

مما استقينَا لخمسِ بائصٍ بَلَلًا^(٢)
هي حوصلة القطة لأنها تحقن الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوت الحية وتطوّت، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميّة. وتحت مطاوي درعه أسد؛ قال: [من المتقارب]

وعنديّ حصداً مسرودةً

كأنّ مطاويها مبرّد^(٣)

وتقول: طَوَى عني كشحاً وضرب عني صفحاً؛ قال: [من البسيط]

وصاحب لي طَوَى كشحاً فقلتُ له

إنّ انطواءك هذا عنك يَطْوِينِي^(٤)

وأدرجني في طَيِّ النسيان. وطَوَى الله لك البعد. وهو يَطْوِي البلاد. ومضى لطَيَّته، وأين طَيَّتُكَ وأمَّتُكَ؛ وبَعَدَتْ عَنَّا طَيَّتُهُ وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد. وله طَيَّاتٌ شتى، ولقيته بطَيَّاتٍ العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بطيبي طاوٍ: عاطفٍ طَوَى عنقه وعطفها ونام آمناً؛ قال الراعي:

[من الطويل]

أغنّ غضيض الطُزف باتتْ تعلُّهُ

صَرَى صَرَّةٌ شَكَرَى فأصبح طاوياً^(٥)

(١) الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، واللسان (عمل)، والخزانة ٣٠٢/٢، ٣٠٤، ولبعض بني جرير في شرح المفصل ١٠/٢، والكتاب ٢٠٦/٢، وبلا نسبة في التاج (عمل)، ومغني اللبيب ٤٥٧/٢، ومع الهوامع ١٢٢/٢، والمقتضب ٢٣٠/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (طوي)، والعين ٤٦٦/٧، والتهذيب ٤٨/١٤، وورد عجز البيت في شعر عمرو بن معدى كرب ٨٤، واللسان والتاج (فضض)، والتهذيب ٤٧٣/١١، ورواية الصدر: (وأعددت للحرب فضفاضة)

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (طوى)، والتاج (طوي)، والمقاييس ٤٢٩/٣، والعين ٤٦٦/٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٨٢، وتقدم في (شكر).

وَطَوَى الْبِنَاءَ بِاللَّيْنِ وَالْبَثْرَ بِالْحَجَارَةِ وَهِيَ
الطَّوْيُ وَالْأَطْوَاءُ.

* طَهَّرَ: طَهَّرَ وَطَهَّرَ وَأَطَهَّرَ وَتَطَهَّرَ، وَقَدْ طَهَّرَتْ
طَهْورًا وَطَهْورًا، وَمَا عِنْدِي طَهْورٌ أَنْطَهَّرَ بِهِ أَيِ
وَضَوْءٍ أَوْضَاءُ بِهِ، وَأَطْلُبُ لِي مَاءً طَهْورًا: بَلِيغًا فِي
الطَّهَارَةِ لَا شُبْهَةَ فِيهِ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ وَنِسَاءٌ طَوَاهِرُ،
وَطَهَّرْتُ وَطَهَّرْتُ مِنَ الْحَيْضِ، وَهِيَ ذَاتُ طَهْرٍ
وَهُنَّ ذَوَاتُ أَطْهَارٍ. وَتَطَهَّرَ بِالمَاءِ: اسْتَنْجَى بِهِ.
وَعِنْدَهُ مِطْهَرَةٌ مِنَ المَاءِ وَمِطَاهِرٌ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
[من مجزوء الكامل]

يَحْمِلْنَ قَدَامَ الْجَا

جَى فِي أَسَاقٍ كَالْمِطَاهِرِ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ: تَنَزَّاهُ عَنْهُ، وَطَهَّرَهُ
اللَّهُ، وَهُوَ طَاهِرُ الثِّيَابِ: نَزَّاهُ مِنْ مَدَانِسِ الْأَخْلَاقِ،
وَالْتَوْبَةُ طَهْوَرٌ لِلْمَذْنِبِ.

* طَهْمٌ: جَوَادٌ مُطَهَّمٌ: تَامَ الْحَسَنُ. وَرَجُلٌ
مُطَهَّمٌ. وَخَلَقَ فِيهِ تَطْهِيمٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
البيسط]

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهْتَ خَزَقَاءَ جِلْوَتِهَا

يَوْمَ الثَّقَا بِهَجَّةٍ مِنْهَا وَتَطْهِيمٍ^(٢)

* طَهْوٌ: طَهْوُثُ اللَّحْمِ: طَبَخْتُهُ، وَهُوَ طَاهٍ مِنْ
الطَّهَاءِ، وَهِيَ طَاهِيَةٌ مِنَ الطَّوَاهِي؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
الْكَنْدِيُّ: [من الطويل]

وَوَلَّ طَهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ
صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ^(٣)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من الطويل]

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الطَّوَاهِي سَجَرْنَهُ

وَالْقَيْنَ فِيهِ الْجَزْلَ حَتَّى تَضْرَمَا^(٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمَرَ مَطْهَوًّا: مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ. وَمَنْ
قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ: فَمَا طَهْوِي إِذَا؟^(٥)

* طَيْبٌ: ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَابُ: الْأَكْلُ وَالتَّكَاحُ؛ قَالَ
نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍ: [من الطويل]

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَابُ فَلَا تُبَلِّ

مَتَى جَاءَكَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ^(٦)

وَأَطْعَمْنَا مِنْ أَطْيَابِهَا وَمِطَابِهَا وَهِيَ نَحْوُ كَبْدِهَا
وَسَنَامِهَا. وَهَذَا طَعَامٌ مَطْيِيَّةٌ لِلنَّفْسِ. وَ«السَّوَاكُ
مَطْيِيَّةٌ لِلْفَمِ»^(٧). وَاسْتَطَابَ الْمَخْدُثُ وَأَطَابَ:

اسْتَنْجَى. وَصَائِدُ مَسْطَطِيْبٍ: يُطْلَبُ الطَّيْبُ النَّفِيسُ
مِنَ الصَّيْدِ لَا يَرْضَى بِالذُّونِ. وَاسْتَطَابَ فَلَانٌ
الدَّعَةَ. وَتَطْيَبُ: تَعَطَّرُ، وَوَجَدْتَ مِنْهُ رَائِحَةَ
الطَّيْبِ، وَطَيَّبَ جُلْسَاءَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَابَ لِي كَذَا إِذَا حَلَّ. وَطَابَ
الْقِتَالُ. وَسَبَى طَيِّبَةً: حَلَالَ لَيْسَ مِنْ غَدَرٍ وَنَقْضِ
عَهْدٍ. وَأَخَذُوا طَيِّبَةَ الْمَالِ وَخَيْرَتَهُ. وَطَيَّبَ لَغْرِيمَهُ
نِصْفَ الْمَالِ: أَبْرَاهُ مِنْهُ وَوَهَبَهُ لَهُ.

* طَيْرٌ: طَيَّرْتُ الْحَمَامَ وَأَطَرْتُهُ، وَطَيَّرْتُ الْعَصَافِيرَ

(١) ديوان الكمي ٢٢٩/١، واللسان والتاج (طهر)، والمجمل (طهر)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٢/١٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٩٤، واللسان والتاج (طهم)، والتهذيب ١٨٥/٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٧.

(٣) ديوان امرئ القيس ٢٢، واللسان والتاج (صف، طها)، والجمهرة ٩٢٩، وشرح شواهد المغني ٢٥٧/٢، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٥٠٠.

(٥) النهاية ١٤٨/٣. أي ما عملي إن لم أسمع.

(٦) ديوان نهشل بن حري ٩٦.

(٧) النهاية ٤٢٥/٢ (السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب).

فإني لستُ منك ولستُ مني
إذا ما طارَ من مالي الثمين^(٧)
وفرسُ مطار. وكاد يُستطار من شدة عذوه. وطار
السنام: طال؛ قال أبو التجم: [من الرجز]
وطارَ جُنِّي السنام الأميل^(٨)
ومنه: «خذ ما تطاير من شعر رأسك»^(٩). والفجر
فجرانٍ مستطيلٌ ومستطيرٌ. واستطار البرق.
واستطار الغبار. وفحل مستطار: هائج.
واستطير فؤاده من الفزع. واستطار الصّدُع في
الحائط: ظهر وانتشر.
* طيش: رجل طائش اللب من قوم طاشية
وطيّاش. وطاش السهم عن الغرض؛ قال: [من
الهمز]
رمتني أمٌ عياش
بسهم غير طيّاش^(١٠)
* طين: طينت البيت. ورجلٌ طيّان: ماهر في
طيّاته. وطفئ الكتاب: جعلت عليه طينة الختم.
ومن المجاز: طانه الله على الخير: جبله عليه،
وكل إنسان على ما طانه الله، وله طينة طيبة: جيلة
وخلقة، ولو تركك وطيتك.

عن الزرع، وهي أرض مطارة، وقد أطار
أرضنا. وتطيرت منه واطيرت. ونهي عن
الطيرة^(١).
ومن المجاز: «طائر الله لا طائرك»^(٢). «وكل
إنسان ألزمنه طائره في عقه»^(٣). وهو ساكن
الطائر، ورزق سكون الطائر وخفض الجناح،
ونقرت عنه الطير الوقع إذا أغثته؛ قال جرير: [من
الطويل]
ومنا الذي أبلى صديّ بن مالك
ونقر طيراً عن جعدة وقعا^(٤)
من أبلاه الله بلاء حسناً. وطيورهم سواكن إذا كانوا
قارين. قال الطرمّاح: [من الطويل]
وإذ دهرنا فيه اغترارٌ وطيّرنا
سواكن في أوكارهن وقوع^(٥)
وعكسه: شالت نعمتهم. واستخفت طيرة
الغضب؛ قال العُماني: [من الطويل]
وأحلم عن طيراته كل ساعة
إذا ما أتاني مُغضباً يتهدّم^(٦)
وطار له صيت في الناس. وطار له في القسمة كذا؛
وقال: [من الوافر]

(١) النهاية ١٥٢/٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١٧/٢.

(٣) ١٣/ الإسرائ: ١٧.

(٤) ديوان جرير ٩٠٨، واللسان (هوم)، والمقاييس ٢٧/٦.

(٥) ديوان الطرمّاح ٢٨٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١.

(٨) ديوان أبي النجم ١٨٠، والطرائف الأدبية ٥٩، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن).

(٩) النهاية ١٥١/٣.

(١٠) البيت بلا نسبة في العين ٢٧٦/٦.

ظ

* ظَار: هي ظِئْرُهُ، وهو ظِئْرُهُ، وهم وهنَ أَظَارَهُ،
وبنو سعد أَظَارَ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم.
وظَاءَرَتِ المرأةُ مُظَاءَرَةً: أخذت ولدًا تُرضعه،
وانطلقت فلانة تُظائر. وأظَارَتْ ظِئْرًا. وظِئِرَتْ
الثاقة على غير ولدها أو على البَوْهِي ظُؤور، وهنَ
أظَارَ وظُؤار، وظَارَهَا بالظُّئَار وهو ما تُظَار به من
غِمَامَةٍ في أنفِها لثلاث تشمّ ريح المظُؤور عليه.
ومن المجاز: ظَارَتْهُ على أمرٍ كان ياباه. وما ظَارَنِي
عليه غيرُك. وظَارَنِي فلان على ذلك وما كان من
بالي. وفي مثل: «الطَّعْنُ يظَارُ»^(١): يعطف على
الصلح. وظَارَ على عدوّه: كَرَّ عليه. والأثافي
ظُؤار للرماد.
ومن المجاز: في الإسناد: ظَارَتْ: اتخذتُ ظِئْرًا
لولدي.
* ظَبْظَب: ما به ظَبْظَابٌ، كقولك: ما به قَلْبَةٌ.
* ظَبِي: «به لا يَظْبِي»^(٢) يقال عند نعيِّ العدوِّ،
و«به داء ظَبِي»^(٣) أي هو صحيح. و«لأتركك تركَ

ظَبِي ظَلَّهُ»^(٤) لآته إذا نفر من مكان لم يعدْ إليه.
وأَتَيْته حين شدَّ الظَبِي ظَلَّهُ أي حبسه لشدة الحرِّ،
وروي: حين نَشَدَ الظَبِي ظَلَّهُ أي طلبه. وفي
الحديث: «إذا أتيتهم فارْبِضْ في دارهم ظَبِيًّا»^(٥)
أي مثل الظبي إن رابه ريب لم يقر. وضربه بظبة
السيف؛ قال: [من المتقارب]
وَضَعْنَا الظُّبَابَ ظُبَاتٍ السِّبُوفِ
على منبت القمل من باهله^(٦)
وتقول: حَلَّوْا الحَبَى وأخذوا الظُّبَى حين بلغ السَّيْلُ
الزُّبَى»^(٧).

ومن المجاز: قولهم للسَّيِّء الخلق: ما أنت إلَّا
ظُبَّةٌ. ويقال للمبشِّر بالشرِّ: أنت ظَبِيَّة الدِّجَالِ،
وهي امرأة تخرج معه تعدو وتسبق الخيل تدخل
الكور فتخبر به. وفي الحديث: «أُتِي بظبية فيها
خرز»^(٨) وهي جُرَيْبٌ من جلد ظبي عليه شعره وبها
سُمِّي الحياء. وقد يقال: ظبية المرأة: لجهازها.

(١) المستقصى ٣٢٩/١، ومجمع الأمثال ٤٣٢/١، وأمثال ابن سلام ٣٠٩، وجهرة الأمثال ١٤/٢، والأمثال لمجهول ٤٠.
(٢) فصل المقال ١٠٠، وأمثال ابن سلام ٧٨، وبرواية (به لا يظبي أعفر)، في المستقصى ١٦/٢، ومجمع الأمثال ٩٠/١.
(٣) المستقصى ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ١١٥، ومجمع الأمثال ٩٣/١، وجهرة الأمثال ٢١٣/١، والأمثال لمجهول ٤٩.
(٤) المثل برواية (ترك الظبي ظله) في المستقصى ٢٤/٢، ومجمع الأمثال ١٢١/١، وجهرة الأمثال ٢٦٠/١، والأمثال لأبي
فيد ٤٥، وأمثال ابن سلام ١٧٩، وفصل المقال ٢٦٧.

(٥) النهاية ١٥٥/٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) (بلغ السيل الزبي) مَثَلٌ في مجمع الأمثال ٩١/١، ٩٦، والمستقصى ١٤/٢، وفصل المقال ٤٧٢، والأمثال لأبي فيد
٤٠، وأمثال ابن سلام ٣٤٣.

(٨) النهاية ١٥٥/٣.

قال: [من المتقارب]

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إذا أنْفَضَ البَيْتُ لَمْ يُنْفِضِ^(١)

* ظرب: فساينهم الظَّربَانُ^(٢)، إذا تَفَرَّقُوا، ويُقال

في الشتم: يا ظَرْبَانُ، وتقول في الثقيلين: هذان

الظَّربَانِ معهما فَسَوُ الظَّربَانِ؛ وهي تشنية الظَّربِ:

لِلْجُبَيْلِ، وبه سُمِّي الظَّربُ أبو عامر العدواني،

والجمع: ظِرَابٌ، وتقول: الكرام طِرَاب وأنتم

ظِرَاب.

* ظرر: ذبح الشاةَ بِظُرَّةٍ وهي حجر مضرّس

حديد، والجمع: الظُرُرُ والظُرَانُ؛ قال لبيد: [من

البيسط]

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّرَانَ نَاجِيَةً

إذا تَوَقَّدَ فِي الدِّيمُومَةِ الظُّرُورُ^(٣)

* ظرف: فيه ظَرْفٌ وظَرَفَةٌ: كَيْسٌ وَذَكَاءٌ، وقد

ظَرُفَ فهو ظريف، وهم ظِرَاف، ونساء ظِرَاف

وظِرَاف، وفتية ظُرُوف، وعن عمر رضي الله

عنه: «إذا كان اللَّصُّ ظَرِيفاً لَمْ يَقْطَعْ»^(٤) أي كَيْساً

يدراً الحَدَّ باحتجاجه. وأنا أَسْتَظِرُّه، وهو يَتَظَرَّفُ

ويتظارف. وقد أَظَرَفْتُ يا فلان أي جئت بأولاد

ظِرَاف. ويا مَظَرَفَانُ، كقولك: يا مَلَكْعَانُ. وعنده

ظَرْفٌ وظُرُوف من الطَّعام والشراب. وبئس

الظَّرْفُ الجوف. ورأيت فلاناً بِظَرْفِهِ: بعينه، وهو

تمثيل من قولك: أخذت المتاعَ بِظَرْفِهِ.

* ظعن: ظعنوا عن ديارهم، وشجاك الظَّاعِنون؛

قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ إِلَى الْعِضَا

أَقَامُوا وَبِعضِ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^(٥)

وأظعنهم الفراق، وهذا يوم ظَعْنِهِمْ وظَعْنِهِمْ،

ومرَّتِ الظُّعُنُ والأطْعَانُ والظَّعَانُ وهي الجمال

عليها الهوداج؛ وقال: [من الطويل]

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

لَمِيَّةٍ أَمْثَالِ النِّخِيلِ الْمَخَارِفِ^(٦)

وشدَّ الهودج بالظُّعَان وهو كالحِزَامِ لِلرَّحْلِ؛ قال:

[من الطويل]

لَهُ عُشْقٌ تَلَوِّي بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظِعَانٍ^(٧)

وظَعْنَتِ المرأةُ مركبها إذا شَدَّتْ ظِعَانَهَا. واركبي

ظَعُونَكَ وظَعُونَتِكَ وهو البعير الذي يُظَعِنُ عليه

كالخُلوْبِ والحَلُوبِ؛ قال: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجَلِ الصُّرْمُ بَيْنَنَا

غَدَاتِيذِ رُذَي ظَعُونِكَ فَارْكَبِي^(٨)

ومن المجاز: هي ظَغِينَةُ فلان: لامرأته، وهؤلاء

ظَعَاتُهُ.

* ظفر: ظَفَرَ بعدوه: غلبه. وظَفَرَهُ الله عليه

وأظفره. ورجل مظْفَرٌ: لا يؤوب إلا بِالظَّفَرِ،

(١) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥، واللسان (نفض، أبل)، والتاج (نفض، عكك)، والجمهرة ٣٦٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ١٥٥/٢، ٥٠٠/٣، ٤٤٧/٥، ٣٧١/٦، ٤٦٨.

(٣) ديوان لبيد ٦٧، واللسان (ظُر، نجل)، والتاج (ظُر)، والتهذيب ٨١/١١، ٣٥٦/١٤، وبلا نسبة في المقياس ٣/٤٦٤.

(٤) النهاية ١٥٧/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٣/٢، والعين ٨٨/٢، وبلا نسبة في اللسان (ظعن)، والتهذيب ٣٠١/٢.

(٧) البيت لزهير، أو لابنه كعب، وتقدم في (دفع).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وظَفَره الله: جعله مظفراً. وأنشَب فيه ظُفْره وأُظْفُورَه وأظْفَارَه وأظافيرَه؛ قال: [من البسيط] ما بينَ لقمَتها الأولى إذا ازدردت وبينَ أخرى تليها قيسُ أظْفُور^(١) ورجُلٍ أظْفُر: طويل الظُفْر، وظَفِر: حديد الظُفْر. وتَيَّب في لحمه وظَفِر: غرز نابِه وظُفْره فَعَقْره، وظَفِر في القَتَاء والبَطِيخ وغيرهما. وفي عينه ظَفْرَةٌ، وقد ظَفِرَتْ عينُه وظَفِرَتْ فهي ظَفِرَةٌ ومظفورة، والرجل ظَفِرٌ ومظفور. وجَزَع ظَفَارِيٍّ منسوب إلى بلد؛ قال الفرزدق: [من الطويل] وفيْنَا مِنَ المِعْزَى تِلَادٌ كَأَنها ظَفَارِيَّةُ الجَزَع الذي في الترائب^(٢) ومن المجاز: أردتُ كذا فظَفِرْتُ به، وظَفِرْتُهُ أصبته ولم يفتني. ورجُلٌ ظَفِرٌ ومُظَفَّرٌ: لا يطلب شيئاً إلا أصابه؛ قال: [من الطويل] هو الظَفِرُ الميمون إن راحَ أو عَدَا به الرَكْبُ والتَّلْعَابَةُ المَتَحَبِّبُ^(٣) وظَفِرْتُ النَّافَةَ لَفْحاً: أخذته وقبَلته. وما ظَفِرْتِكَ عيني منذ زمان وما عجمتك: ما رأتك. وأنشَب فلانٌ في أظْفارِه، وإنه لمقلوم الظُفْر عن أذى الناس: للقليل الأذى، وإنه لكليل الظُفْر: للمهين. وبه ظُفْرٌ من مرض وذبابٌ: طَرَفٌ منه. «وما بالدار شُفْرٌ ولا ظُفْرٌ»: أحد. وأفرحته من

شُفْره إلى ظُفْره^(٤)، كما تقول: من قَرَنه إلى قَدَمه. وظَفِر النبت: طلع مثل الأظفار. وتدخَن بالأظفار، وهو عطر يُشبه الأظفار. وقوس لطيفة الظُفْرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر؛ قال أبو حية الثُميري: [من الطويل]

وصحراء مَزَتْ قد بنيتُ لصحبتي عليها خِباءً فوقَ ظَفِرٍ على ظُفْرٍ^(٥) رفعه بظُفْر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل. * ظلع: دابة ظالع وبها ظُلْع؛ قال كثير: [من الطويل]

وكنْتُ كذاتِ الظَّلْع لَمَّا تحامَلْتُ على ظَلْعِها يَوْمَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتِ^(٦) وظلعتُ تظَلَع ظُلْعاً، كقولك: منعتُ تمنع منعاً، وأدبر مطيَّته وأظلمها: أعرجها. وقال الضُرَيْس بن أبي الضُرَيْس لعبد الملك حين قَتَلَ الأشدق: [من الطويل]

هُم قَوْمُكَ الأَدْنَوْنَ فارأُبْ صدوعَهُمْ بجِلْمِكَ حتى ينهَضَ المُتَظَالِعُ^(٧) ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب^(٨): لا تأخذه عينه لما به من الوجع، وقيل: ينبج الكلاب الليلة كلها: يطردها عنه، وقيل: الظالع: الصَّارف، وظَلَعَتِ الكلبة تظَلَع ظُلُوعاً. ومن المجاز: «ازقَ على ظَلْعِكَ»^(٩) أي ارفق

(١) البيت لأم الهيثم في الجمهرة ٧٦٢، ١١٩٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظفر)، والتهذيب ٣٧٥/١٤.

(٢) ديوان الفرزدق ٢٩٠/١.

(٣) البيت للعجير السلوي في اللسان والتاج (ظفر).

(٤) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (من شفره إلى ظفره).

(٥) ديوان أبي حية النميري ٥٦.

(٦) ديوان كثير ٩٩، واللسان والتاج (ظلع)، والعين ٨٦/٢، والتهذيب ٢٩٩/٢، وأما القالي ١٠٨/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المثل برواية (إذا نام ظالع كلابك) في المستقصى ١٢٨/١، ٥٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦/١، وجمهرة الأمثال ٩٧/١، ٩٨، وأمثال ابن سلام ٢٤٩.

(٩) المستقصى ٢٦٩/٢.

وما وجدت عند فلان ظَلْفِي: شهوتي. وفلان له الحُفّ والظُّلف: الأنعام؛ وقال عمرو بن معديكرب: [من المتقارب]

وَحَيْل تَطَأُكُمْ بِأَطْلَافِهَا^(٥)
أي بحوافرها. وجاءت الإبل على ظَلْف واحد: متتابعة. وقاموا على ظَلِفاتهم: على أطرافهم. ونحن على ظَلِفات أمر وشفا أمر.

* ظلل: أَظْلَنِي الغمامُ والشجر، وظلّلني من الشمس، وتظلّلت أنا واستظللت، وظلّ ظليل، وأيكة ظليلة، ويومٌ مُظَلّ: دائم الظلّ، وقد أظّل يومنا، وقعدنا تحت ظُلة وظلّل، واتخذنا مظلة ومظالاً؛ قال: [من الطويل]

لَعُمْرِي لأَعْرَابِيَّةً فِي مِظْلَةٍ
تَظَلُّ بِقَوْدِي رَأْسُهَا الرِّيحُ تَخْفُقُ^(٦)
وهذا مُناخي ومحلي ومبיתי ومِظَلّتي. ورأيت ظلاله من الطير: غيابة؛ قال يصف ذئباً: [من الطويل]

إِذَا مَا غَدَا يَوْمًا رَأَيْتَ ظَلَالَةَ
مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرُونَ الَّذِي هُوَ صَانِعُ^(٧)
ومن المجاز: بتنا في ظلّ الليل. وأظّل الشهرُ والشتاء. وأظلكم فلان: أقبل، وأظلكم أمرٌ. وكان ذلك في ظلّ الشتاء: في أوّل ما جاء. وسرّ

بنفسك. وظلّعت الأرض بأهلها: ضاقت بهم من كثرتهم، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم فهي كالدابة تطلع بحملها لثقله.

* ظلف: ظَلَفَ نَفْسَهُ: كَفَّهَا عَمَّا لَا يَجْمُلُ؛ قال ربيعة بن مقروم: [من الكامل]
وظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ لَثِيمِ الْمَأْكَلِ^(١)
وقال آخر: [من المتقارب]

وَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ
إِذَا مَا تَهَافَّتَ ذِبَانُهُ^(٢)
ورجل ظَلِف النفس، وفيه ظَلَف، وطريق ظَلِف، وأرض ظَلْفَة وظَلِفة وظَلْفَة: غليظة لا تؤذي أترأ، ووقعوا في ظلف من الأرض. وظلّفت أثري: أخفيته؛ قال عوف بن الأحوص: [من الوافر]

أَلَمْ أَظْلِفْ عَلَى الشَّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ^(٣)
أي عميت عليهم أثري. وأدبرث جنيبه ظَلِفات القتب وهي قوائمه شُبّهت بالأظلاف إلا أن البناء قد غُبر.

ومن المجاز: «هو يأكله بضررس ويطؤه بظلف»^(٤). وهو في ظَلَف من العيش وشظف. ووجدت الدابة ظَلَفَها: ما يظلفها ويكفّ شهوتها،

(١) صدر البيت (لقد جمعت المال من جمع أمري)، وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٧٠، والأغاني ١٠٣/٢٢، والخزانة ٥٦٦/٣ (بولاق).

(٢) البيت بلا نسبة في العين ١٦١/٨، واللسان والتاج (ظلف).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص في اللسان والتاج (كرع، ظلف)، والتهذيب ٢٣٥/٩، ٣٧٩/١٤، ٣٨٠، وكتاب الجيم ١٧٣/٣، والأغاني ٤٧/٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وسق)، والمجلد ٣٦٣/٣، والمخصص ٩٩/١٦، وديوان الأدب ١٧٢/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤٢٠/٢.

(٥) الشطر لعمر بن معدي كرب في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (ظلف)، والتهذيب ٣٧٩/١٤، وبلا نسبة في المقائيس ٤٦٧/٣، والمستقصى ٣٧٣/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٠٦، والحيوان ٣٢٤/٦، والحامسة البصرية ٣٣٨/٢.

في ظلّ القبط أي تحته؛ قال: [من الرجز]
 غَلَسْتُه قبل القطا وفُرِطَه
 في ظلّ أجاج المَقِيط مُغْبِطَه^(١)
 وهذا ثوب ما له ظلّ أي زئبر. ووجهه كظلّ
 الحجر: أسود. ومشيتُ على ظليّ، وانتعلتُ
 ظليّ أي هَجَزْتُ؛ قال: [من الرجز]
 قد وَرَدَتْ تمشي على ظلالِها
 وذابتِ الشمسُ على قِلالِها^(٢)
 وهو يتبع ظلّ لِمَتِهِ، ويباري ظلّ رأسه إذا اختال؛
 قال الأعشى: [من الكامل]
 إذ لِمَتِي سِوداءُ أتبعُ ظلّها
 غِرّاً قَعُودَ بِطالة أجري دَداً^(٣)
 وقال طُفَيْل: [من الطويل]
 هَنَأنا فلم نمثُنْ عليه طعامنا
 فراح يباري ظلّ رأسِ مُرَجِّل^(٤)
 * ظلم: فلان يُظْلَمُ فيظلم: يحتمل الظلم؛ قال
 زهير: [من البسيط]
 .. وَيُظْلَمُ أحياناً فيظْلِمُ^(٥)
 وعند فلان ظُلامتي ومظْلِمتي: حقّي الذي ظَلَمْتُهُ،
 وتظَلَّمْتِي حقّي، وتظَلَّمْتُ منه إلى الوالي، والظلم

ظُلْمَة كما أن العدل نور «الظلم ظلمات يوم
 القيامة»^(٦) «وأشْرَقَتِ الأرضُ بِنُورِ رَبِّها»^(٧).
 وهو يخبط الظلام والظلمة والظلماء، وأظلم
 الليل، وأظلموا: دخلوا في الظلام «فَإِذَا هُمْ
 مُظْلَمُونَ»^(٨)؛ وقال: [من مجزوء الكامل]
 طَيَّانُ طاوي الكَشْح لا
 يُرْخي لمُظْلِمَة إِزارَه^(٩)
 هي المرأة التي جنّ عليها الليل لا يُرخي إزاره يُعْقِي
 به أثره إذا دبّ إليها. وتبسّمت عن أشنب ذي
 ظلم؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]
 تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسّمت
 كأنه مُنْهَلّ بالراح معلول^(١٠)
 قال أبو مالك: الظلم كأنه ظُلْمَة تركب متون
 الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان.
 ومن المجاز: أرض مظلومة: حُفِر فيها بئر أو
 حوض ولم يُحفر فيها قط^(١١)، واسم ذلك
 التراب: ظليم؛ قال: [من الطويل]
 فأصبح في غبراء بعد إشاحَة
 على العيش مزدودٍ عليها ظْلِيمُها^(١٢)
 وظلم البعير: عبّطه؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (ظلل)، والتهذيب ٣٥٩/١٤، والتاج (غبط، ظلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلل)، والتهذيب ٣٥٨/١٤.

(٣) ديوان الأعشى ٢٧٧.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٧٠.

(٥) البيت في ديوان زهير ١٥٢.

(هو الجواد الذي يعطيك نائله
 واللسان والتاج (ظلم، ظنن)، والمقاييس ٤٦٩/٣.

(٦) أخرجه البخاري في المظالم، باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، برقم ٢٣١٥.

(٧) الزمر: ٣٩.

(٨) ٣٧/يس: ٣٦.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان كعب بن زهير ٧، واللسان (عرض، علل، نهل، ظلم)، والتهذيب ٤٦٧/١، ٣٨٥/١٤، والتاج (عرض، نهل، ظلم)، وبلا نسبة في العين ٢٧٧/١.

(١١) أي هي من الأضداد، انظر الأضداد لابن الأنباري ١٩١.

(١٢) البيت لمغلس في كتاب الجيم ٢/٢٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم)، والتهذيب ٣٨٦/١٤، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤.

وَتَمَّ ظَمُّهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ، وَالْخُمْسُ شَرُّ الْأَطْمَاءِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنَا ظَمَّانٌ إِلَى لِقَائِكَ. وَوَجْهَ ظَمَّانٍ: مَعْرُوقٌ وَهُوَ مَدْحٌ، وَنَقِيضُهُ: وَجْهَ رِيَّانٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ. وَمَفَاصِلُ ظَمَاءٍ: صِلَابٌ لَا زَهْلَ فِيهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَأَن مَالًا لَوْعَتْ خَازِمَتُهُ
بِالْوَجْهِ مَفَاصِلُهَا ظَمَاءٌ^(٥)
وَفَرَسٌ مُظْمَأٌ: مُضْمَرٌ؛ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [مِنَ الرَّجْزِ]

نَطْوِيهِ وَالطَّيِّئُ الرَّفِيقُ يَنْجِدُهُ
نَظْمِيءُ الشَّحْمِ وَلَسْنَا نُهْزِلُهُ^(٦)
* ظَمِي: رَمَحَ أَظْمَى: أَسْمَرَ؛ قَالَ بَشَرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَفِي صَدْرِهِ أَظْمَى كَأَن كُعْبَوِيَّةَ
نَوَى الْقَسْبِ عَرَاضُ الْمَهْزَةِ أَسْمَرُ^(٧)
وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ: لَمِيَاءٌ، وَبِهَا ظَمِي وَلَمِي، وَقِيلَ:
هُوَ قَلَّةُ لَحْمِ اللَّثَاثِ. وَعَيْنُ ظَمِيَاءٍ: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ.
وَسَاقُ ظَمِيَاءٍ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: ظَلَّ أَظْمَى: أَسْوَدَ. وَبَعِيرٌ أَظْمَى،
وَأَيْلٌ ظَمِي: سَوْدٌ.

* ظَنَبٌ: قَرَعَ لِهَذَا الْأَمْرِ ظُنْبُوِيَّةَ: جَدَّ فِيهِ.

* ظَنَّ: ظَنَنْتُ بِهِ الْخَيْرَ فَكَانَ عِنْدَ ظَنِّي.

عَادَ الْأَذْلَةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا
هُزْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(١)

وِظْلَمَ السَّقَاءُ: شَرِبَ لَبَنَهُ قَبْلَ الرُّؤُوبِ، وَلَبَنٌ
مُظْلُومٌ وَظْلِيمٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ تَنْلَنِي أَذَاتُهُ
ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدٌ أَجْرُ^(٢)

وِظْلَمَ السَّيْلُ الْبَطَاحُ: بَلَغَهَا وَلَمْ يَبْلُغْهَا قَبْلُ فَخَدَّدَ.
وَإِذَا زَادُوا عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تَرَابِهِ قِيلَ: لَا تَظْلِمُوا.

وِظْلَمَ الْحِمَارُ الْأَتَانُ: سَفَّهَا قَبْلَ وَقْتِهَا أَوْ فِي حَالِ
حَمَلِهَا. وَزَرْعٌ مُظْلَمٌ: زُرْعٌ فِي أَرْضٍ لَمْ تُمَطَّرَ.

وَمَا ظَلَمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: مَا مَنَعَكَ. وَشَكَا إِنْسَانٌ
إِلَى أَعْرَابِيٍّ الْكِظَّةَ فَقَالَ: مَا ظَلَمَكَ أَنْ تَقِيءَ وَلَمْ

تَظْلِمَ مِنْهُ شَيْئًا، وَمِنْهُ: الظُّلْمَةُ لِأَنَّهَا تُسَدُّ الْبَصَرَ
وَتَمْنَعُهُ مِنَ التَّفْقُودِ. وَالْقِيَتَهُ أَذْنَى ظَلَمَ^(٣) وَهُوَ أَوَّلُ

شَيْءٍ سَدَّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ. وَوَجَدْنَا أَرْضًا تَظَالِمُ
مِعْزَاهَا: تَتَنَاطَحُ مِنْ نَشَاطِهَا وَيَطْتِنُهَا، كَقَوْلِهِمْ:

أَخْصَبَ النَّاسُ وَاحِرَتْ فَشَّتِ الْعَنْزُ.

* ظَمًا: هُوَ ظَمَّانٌ، وَهِيَ ظَمَائِي وَهُمْ وَهْنٌ ظَمَاءٌ،
وَقَدْ ظَمِيَ ظَمًا وَظَمَاءً وَظَمَاءً، وَظَمَائَتُهُ وَأَظْمَاتُهُ:

عَطَشَتْهُ. وَمَا زِلْتُ أَنْظِمًا الْيَوْمَ وَأَتَصَدَّى:
أَتَصَبَّرُ عَلَى الْعَطَشِ. وَكَانَ ظِمٌّ هَذِهِ الْإِبِلُ رُبْعًا

فَزَدْنَا فِي ظِمِّيَّهَا. «وَأَقْصَرُ مِنْ ظِمِّ الْحِمَارِ»^(٤).

(١) ديوان ابن مقبل ٨١، واللسان (هرت، دور، شقق، ظلم)، والتاج (هرت، دور، ظلم)، والتذهيب ٦/٢٣٥، ٨/٢٤٧، ٣٨٤/١٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/١٩٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٠٧، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤، وسياتي البيت في (هرت).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم).

(٣) المستقصى ٢/٢٨٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٠٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٦، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٤) المستقصى ١/٢٨٤، ومجمع الأمثال ٢/١٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧، ٢٩، والدررة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٥) ديوان زهير ٦٧.

(٦) ديوان أبي النجم ١٦٦، والتذهيب ١٤/٤٠٢، واللسان والتاج (ظما).

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٧، والمعاني الكبير ١٠٩٣.

قال الثابتة: [من الوافر]

وهم ساروا لحجر في خميس
وكانوا يومَ ذلك عندَ ظنني^(١)
وهو مَظنة للخير، وهو من مظانه، وأنا كظنك إن
فعلت كذا؛ قال امرؤ القيس الكندي: [من
الكمال]

أبلغ سُببياً إن عرّضت رسالة
أتني كظنك إن عشوت أمامي^(٢)
وليس الأمر بالتظني ولا بالتُمَي. ورجل ظنين:
متهم، وفيه ظنة، وعنده ظنّتي، وهو ظنّتي أي
موضع تهمتي. وبشر ظنون: لا يوثق بمائها،
ورجل ظنون: لا يوثق بخيره، ودّين ظنون: لا
يوثق بقضائه.

* ظهر: رجلٌ مُظَهَّر: قوتي الظهر، وظَهَرُ:
يشتكي ظَهْرَه. وجمل ظهير وظَهري: قوتي، وناقَة
ظَهيرة، وقد ظَهَرَ ظَهْرَه، وتقول: لفلان جَمَل
ظَهري كأنه مَهري، وجَمال ظَهاري. وظاهر من
امراته، وتظاهر منها. وراش سهمه بالظُهران
والظُهار وهو ما كان من ظهر عسيب الرّيشة.
وظَاهره: عاونه، وتظاهرا، وهو ظَهيري عليه.
وجاء في ظَهْرته وظَهْرته وناهِضته وهم أعوانه؛ قال
ابن مقبل: [من الطويل]

ألَهني على عزّ عزيز وظَهْرَة
وظلّ شبابٍ كنتُ فيه فأذبراً^(٣)

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظَهَر عليه: غلب.
وأظهره الله. ونزلوا في ظَهْر من الأرض وظاهرة
وهي المشرفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعت
عليه، والموضع: مُشرف، ومُشارف الأرض:
أعاليها. وظَهَر الجبلُ والسّطح. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ
يَظْهَرُوهُ﴾^(٤). وما أحسن أهرّة فلان وظَهْرته:
أثاثه. وأظهَرنا: دخلنا في وقت الظُّهر؛ قال
الراعي: [من المتقارب]

أخافُ الفلاةَ فأرمي بها
إذا عرّضَ الكائِسُ المُظْهر^(٥)
يُعرض عن الشمس. وخرجت في الظَّهيرة
والظَّهائر. والخيل تردُّ ظاهرة؛ قال: [من البسيط]
ما أوردَ النَّاسُ من غِبِّ وظاهرةٍ
إلاّ وبَحْرُكُ منه الرّئيّ والشمْدُ^(٦)
ومن المجاز: «قلت الأمر ظهراً لبطن»^(٧).
وضربوا الحديث ظهراً لبطن؛ قال عمر بن أبي
ربيعة: [من الخفيف]

وضربنا الحديث ظهراً لبطن
وأتينَا من أمرنا ما اشتَهينا^(٨)
ولهم ظَهْر ينقلون عليه أي ركاب. وهم مُظْهرون.
وهو نازلٌ بين ظَهْرِيهم وظَهْرَانِيهم وأظْهَرهم.
وجتته بين ظَهْرَانِي التّهار؛ قال: [من الوافر]
أنا بينَ ظهْرَانِي نَهَار
فاروى دَوْدَه ومضى سَلِيماً^(٩)

(١) ديوان الثابتة الذبياني ١٢٨.

(٢) ديوان امرئ القيس ١١٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٠، والتهذيب ٢٤٥/٦، ٢٥٧، واللسان والتاج (ظهر).

(٤) ٩٧/الكهف: ١٨.

(٥) ديوان الراعي ١٠٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ١٩٨/٢، ومجمع الأمثال ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال ١١٤/٢، والأمثال لمجهول ٨٢.

(٨) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجعله بظَهْرٍ وظَهْرِيًّا: نسيه. وظَهَرَ بحاجته: استخفَّ بها. وساروا في طريق الظَّهْرِ: في البرّ. وهو يأكل على ظَهْر يد فلانٍ أي يُنفق عليه. وإنّما يأكلُ الفقراء على ظَهْرِ أيدي الناس. وهو ابن عمّه ظَهْرًا: خلاف دُنيا. وتكلّمتُ به عن ظَهْرِ الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل القرآن على ظَهْر

لسانه، وظَهَرَ على القرآن واستظَهَره. وعدا في ظَهْره: سرق ما وراءه. وعين ظاهرة: جاحظة. وظَهَرَ عنك العارُ: لم يعلّق بك، وهذا عيب ظاهر عنك؛ وقال يَنهَس: [من الرجز] كيف رأيتم طَلَبِي وصَبْرِي والسيف عَزِي والإله ظَهْرِي^(١)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



- * عبأ: عَبَأْتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَهَيَّأْتَهُ، وَعَبَّأْتَهُ. وَعَبَّأَ الْخَيْلَ وَعَبَّأَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ. وَهُوَ حَمَالُ أَغْبَاءٍ، وَالْعِيبَاءُ: الْجِمْلُ الثَّقِيلُ؛ قَالَ تَابُطُ شَرَّأُ: [مَنْ الْمَدِيدُ]
- قَذَفَ الْعَبَّاءَ عَلَيَّ وَوَلَّى
أَنَا بِالْعَبَّاءِ لَهُ مُسْتَقِيلٌ^(١)
وَمَا أَغْبَأَ بِهِ «قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ»^(٢).
- * ععب: فِي الْحَدِيثِ: «اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ»^(٣). وَتَرَكْتُهُ يَتَعَبَّبُ التَّيْدُ أَيَّ يَتَجَرَّعُهُ بِكَثْرَةٍ. وَعَبَّ الْغَرْبُ عَبًّا: صَوْتٌ عِنْدَ الْعَرْفِ. وَعَبَّ الْبَحْرُ عُجَابًا. وَتَقُولُ: دِيمَةُ أَغْدَقَ رَبَابُهَا وَأَغْرَقَ عُجَابُهَا. وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَدَاءُ: يَعْجُوبُ، وَأَصْلُهُ: الْجَدُولُ الْيَعْجُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجِزْيَةُ، يَفْعُولُ مِنَ الْعُجَابِ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]
- لَا تَسْقِهِ مَاءً وَلَا حَلِيبًا
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغْبُوبُ^(٤)
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَأَكْثَرَ: قَدْ عَبَّ عُجَابُهُ.
- * عبت: يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ^(٥) وَأَعْبَدُنِي فَلَانًا: مَلَكْنِيهِ. وَتَعْبَدُ فَلَانٌ وَتَنْسَكُ. وَقَعْدُ فِي مُتَعَبِّهِ. وَطَرِيقٌ وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ: مَذْلَلٌ، وَتَقُولُ: لَا تَجْعَلْنِي كَالْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ وَالْأَسِيرِ الْمُتَعَبَّدِ. وَذَهَبُوا عِبَادِيدَ. وَتَقُولُ: أَمَا بَنُو فَلَانٍ فَقَدْ تَبَدَّدُوا وَتَعَبَّدُوا. وَعَبَدَ فِي أَنْفِهِ عَبْدَةً أَيَّ أَنْفَةً شَدِيدَةً. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَمِنْ التَّوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ؛ وَكَانَ عُبُودٌ مَثَلًا فِي التَّوْمِ^(٦).
- * عبر: الْفَرَاتُ يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ وَهُمَا شَطَاهُ. وَنَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ وَعُبْرُهَا وَعُبْرُهَا: لَا تَزَالُ

(١) الْبَيْتُ لَتَابُطُ شَرَّأُ أَوْ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٨٢٨، وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٦٢/٢، وَابْنُ أَخْتٍ تَابُطُ شَرَّأُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٦٩٨/٣ (٤٠٢/٣)، (٤٢٥).

(٢) ٧٧ / الْفَرْقَانُ: ٢٥.

(٣) النِّهَايَةُ ١٦٨/٣.

(٤) الرِّجْزُ لِلْخَطِيمِ الضَّيْبِي فِي اللِّسَانِ (جُون)، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَبَب).

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (عَبْد، نَمْر، هَطْع)، وَالتَّاجِ (نَمْر، هَطْع)، وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٣١٢/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٠٦/٤، وَالْعَيْنُ ١٠١/١، وَالتَّهْذِيبُ ١٣٥/١، وَسَيَّاتِي الْبَيْتِ فِي (هَطْع).

(٦) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ١٨٤ (طَبْعَةُ الصَّاوِي)، وَاللِّسَانُ ٢٧٥/٣ (عَبْد)، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ ٢٧١/٣ (عَبْد)، وَالتَّاجِ (عَبْد)، وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ ٢٩٢/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢٢٣/٢.

(٧) فِي الْمُسْتَقْصَى ٤٢٦/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٥/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٩٨/٢، ٣١٩ (أَنُومُ مِنْ عُبُود).

شتائمهم: يا ابن المُغْبِرَةِ. وبنو فلان يُعْبِرُونَ النساء
ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء؛ أي يرتجعونه.
وأحصى قاضي البدو المَخْفُوضَاتِ والبُطْرَ فقال:
وجدت أكثر العَفَائِفِ موعَبَاتٍ وأكثر الفَوَاجِرِ
مُغْبِرَاتٍ. وعَبِرَ الذَّنَائِرُ تعبيراً: وزنها ديناراً ديناراً.
* عبس: تقول: أعوذ بالله من ليلة بُوس ويوم
عُبُوس.

* عبط: مات عِبْطَةً إذا مات شاباً صحيحاً.
واعبِطه الموت. ولحم عَبِيطٌ، ويقال للجزار:
أعْبِيطْ أم عارض: يراد أمنحور على صحة أو من
داء.

ومن المستعار: زعفرانٌ عَبِيطٌ: طريء بين
العَبْطَةِ. ومِسْكٌ مُعَبِيطٌ: قال الجعدي: [من
الطويل]

رَحِيقاً عِرَاقِيّاً وَرَنْطاً يَمَانِيّاً
وَمُعَبِيطاً مِنْ مِسْكٍ دَارِينَ أَذْفَرًا^(٥)
وعبِطته: الدَّوَاهِي: نالته من غير استحقاق. وعبِطَ
الأرض واعتبطها: حفرها ولم تُحْفَرِ قبله؛ قال
مُرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ: [من الرمل]
ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفْعَاقٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْبِطَاطَ الْمُحْتَفِرِ^(٦)
وعبِطَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ: ألقاها غير مُكْرَهٍ. وعبِطَ
عَلَى الْكَذِبِ واعتبطه.
* عبك: عَبَكَ بِهِ الطَّيْبُ: لزمه، وبها عَبَكَ الطَّيْبُ،

يُسَافِرُ عَلَيْهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من البسيط]
وَقَفْتُ فِيهَا سَرَاةَ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا
عَنْ آلِ نَعِمٍ أُمُونًا غُبَرَ أَسْفَارُ^(١)
ومنه: فلان غُبِرَ وَعَبِرَ وَعَبِرَ لِكُلِّ عَمَلٍ أَيْ صَالِحٍ لَهُ
مُضْطَّلَعٌ بِهِ. وهو عَابِرٌ سَبِيلٍ. واستعبر فلان،
وتَحَلَّبَتْ عَبْرَتُهُ. وتقول: لَا عِبْرَةَ بِعَبْرَةٍ مُسْتَعْبِرٌ مَا
لَمْ تَكُنْ عِبْرَةً مُعْتَبِرٌ. وَلَأَمَّا الْعُبْرُ وَالْعَبْرُ أَيْ
الْثُكُلُ، وَقَدْ عَبَّرَتْ عَبْرًا، وَأَمَّا عَابِرٌ؛ قَالَ: [من
الطويل]

يَقُولُ لِي التُّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُزْدَنِي
وَكَيْفَ رِدَائِفُ الْفَلِّ أَمَّا عَابِرُ^(٢)
وَأَرَاهُ غُبَرَ عَيْنِيهِ، وَإِنَّهُ لِيَنْظُرُ إِلَى غُبَرِ عَيْنِيهِ أَيْ مَا
يَكْرَهُهُ وَيَبْكِي مِنْهُ؛ قَالَ يَصِفُ رَجُلًا قَبِيحًا لَهُ امْرَأَةٌ
حَسَنَاءُ: [من الطويل]

إِذَا ابْتَزَّ عَنْ أَوْصَالِهِ الثُّوبَ عِنْدَهَا
رَأَتْ غُبَرَ عَيْنَيْهَا وَمَا عَنْهُ مَخْنِسُ^(٣)
أَي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْنِسَ عَنْهُ. وَمِنْهُ: عَبَّرْتُ بَفُلَانٍ
إِذَا شَقَقْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ هَزْمَةَ: [من الطويل]
وَمِنْ أَزْمَةِ خَصَاءٍ تَطَرَّحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبِرُونَ بِالْغُفْرِ^(٤)
الْمَلَقِيَّاتِ: الْمَزَالِقُ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَبَلٍ بِالذَّهْنَاءِ:
مُعَبَّرٌ لِأَنَّهُ يُعَبَّرُ بِسَالِكِهِ. وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا:
قَرَأْتُهُ فِي نَفْسِي وَلَمْ أَرْفَعْ بِهِ صَوْتِي. وَغَلَامٌ مُغْبِرٌ،
وَجَارِيَةٌ مُغْبِرَةٌ: لَمْ يُخْتَنَا. وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢.

(٢) البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي في اللسان (عبر)، والتنبيه والإيضاح ١٥٩/٢، وللحارث بن وعله في المقائيس ٤/٢٠٨، والتاج (عبر).

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (عبر).

(٤) البيت لذي الرمة في ملحقات ديوانه ١٨٧٧، واللسان والتاج (عبر).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٦) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤١٦، والبيت ملفق من بيتين هما:

(ثم إن ينزع إلى أقصاهما يخبط الأرض اختباط المحتفر)

(ظل في أعلى يفاع جاذلاً يقسم الأمر كقسم المؤتمز)

والبيت الشاهد في اللسان والتاج (عبط)، والتذهيب ١٨٥/٢، والمقائيس ٢١٢/٤، والعين ٢١/٢.

ويقال: حُمِلَ فلان على عَبيّةٍ كريهةٍ وهي واحدة عَبيّات الدّرجة والعقبة وهي المراقبي؛ قال المتلمّس: [من الكامل]

يُغلى على العَتَب الكريه ويوبس^(٧)

وما سكفتُ بابَ فلانٍ ولا عَتَبته وما تسكفته ولا تعَتَبته أي ما وطئته. وتعَتَب فلانٌ: لزم عَتَبه الباب لا يبرح. ولفلان عليّ مَعَتَبَةٌ. وأعطاني فلانُ العُتْبى إذا عَتَبك. واستعْتبه: استرضاه. و«ما بعد الموت مُسْتَعْتَب»^(٨). وبينهم أَعْتوبَةٌ إذا كانوا يتعاتبون، تقول: سمعت منها أَعْتوبه لم تكن إلاّ أَعجوبه. وعتابك السيف. وعاتبْتُ المشيب؛ قال النابغة: [من الطويل]

على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصُّبا

وقلتُ أَلَمَّا أَضْحُ والشَّيبُ وازُع^(٩)

أي قلت للشَّيب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتبْتُ، كما تقول: عاتبته على الذَّنْب. * عَتَد: هو عَتَادٌ لكذا أي عُدَّة؛ قال الكميت: [من الكامل]

فلكلّ ذلك قد أَعَدَّ عَتَادُهُ

أَنفُ الكَريمِ وحيلُهُ المُحتالِ^(١٠)

وأَعْتَدَهُ له: هيّاه، وهو عَتِيدٌ: مُعَدَّ حاضر، ومنه:

وامرأة عَقَبَةٌ: تطيّت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحُه أيّاماً. وعَبَقَ بكذا: وُلِعَ به. وما في النّحي عَقَبَةٌ أي أثر في سَمَنٍ، ورُوي: عَقَبَةٌ. وتقول: شرُّ عَباقيّةٍ سَمَنته باقية. «فلم أرَ عبقرياً يفري فَرِيه»^(١)؛ وقال: [من الرجز]

ظلمَ لعمر الله عَبَقَرِي^(٢)

وقال رجل من غَطَفَان: [من الوافر]

أُكَلِّفَ أنْ تُحَلَّ بنو سُلَيم

جُنُوبِ الأَثَمِ ظَلَمَ عَبَقَرِي^(٣)

* عَبل: فيه عِبَالَةٌ، وفرس عَبلُ الشَّوى؛ قال: [من الوافر]

خَبَطَنَاهُم بِكُلِّ أَرْحٍ نَهْدٍ

كِمِزْصَاخِ الثَّوَى عَبلٍ وَقَاحٍ^(٤)

* عَيم: هو قَدَمُ عَيمٍ؛ قال: [من الطويل]

فيا لَيْتَنِي من قَبْلِها كُنْتُ مُفْحَمًا

عَيمًا ولم أنطقْ قَصيدةَ شاعرٍ^(٥)

* عَهل: تقول: ما كان لسوقة باهله أن يباروا الملوك العباهله؛ وهم الذين أقرؤوا على ملكهم لا يزالون.

* عَتَب: «أبدل عَتَبَةً بابك»^(٦): جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة.

(١) أخرجه البخاري في المناقب، حديث ٣٤٣٤، ومسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٣، وأحمد في المسند ٢٨/٢.

(٢) الرجز لرجل من أهل الردة في الجمهرة ٢٦٧، ١١٢٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (أثم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رضح)، والعين ١٤٨/٢، والمقاييس ٢١٤/٤، والمخصص ٤٢/١٣، والتهذيب ٢٠٨/٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) أخرجه البخاري في الأنبياء، حديث رقم ٣١٨٤، وانظر عمدة الحفاظ (عتب).

(٧) الشطر للمتلمس في المقاييس ٢٢٦/٤، والعين ٧٦/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتب)، والتهذيب ٢٧٩/٢.

(٨) النهاية ١٧٥/٣.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٣٢، والجمهرة ١٣١٥، واللسان (وزع، خشف)، والتاج (وزع)، وهو من شواهد النحو في الكتاب ٣٣٠/٢، وشرح المفصل ١٦/٣...

(١٠) ديوان الكميت ٧١/٢.

العتيدة التي فيها الطيب والأدهان.

* عتر: يقال: سيف باتر ورمح عاتر؛ وقد عتر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازه؛ قال العجاج: [من الرجز]

وكلَّ خَطِيٍّ إذا هُزَّ عَتَرَ^(١)

وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب، وكلَّ عمود تفرعت منه الشعب: فهو عترة، وأغصان الشجرة عترتها: عمود الشجرة. وفي العين: عترة الرجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه دنياً، وفي حديث أبي بكر: «نحن عترة رسول الله ويضته التي تفقأت عنه»^(٢)، ويقال للمزدقوشة: العترة وهي تبت متفرقة؛ قال: [من الطويل]

وما كنت أخشى أن أقيم خلافهم

لستة أبيات كما ينبئ العثر^(٣)

* عتق: هو مولى عتاقة. وفرس عتيق: رائع بين العتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسمي الصديق رضي الله عنه: عتيقاً لجماله؛ قال لبيد: [من الرمل]

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

كعتيق الطير يَغْضَى وَيُجَلَّ^(٤)

وهو البيت العتيق، وثوب عتيق: جيد الحبكة.

ويقال: عتق بعد استعلاج عتقا إذا رق جلده؛ قال أبو النجم: [من الكامل]

وأرى البياض على النساء جهازاً

والعتق أعرفه على الأذماء^(٥)

وخمر عتيقة ومعنقة وعاتق. وهي عاتق من العواتق: للشابة أول ما أدركت. والعاتق من الطير: فوق التأهض وهو الذي يتحسر من ريشه الأول وينبت له ريش جُلْدِي أي قوي. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعتق. ويقال: بدت عواتق الرمل، كما يقال: بدت أعناق الجبل؛ وقالت الخنساء: [من البسيط]

حامي الحقيقة مغتاق الوسيقة نس

مال الوديقة جلد غير ثنيان^(٦)

وهو الذي يعتق الطريدة أي يسبق بها وينجيها. وعن الأصمعي: عتقت عليّ آليّة أي قدمت.

* عتك: القوس العاتكة: التي قدمت حتى احمر تبعا؛ قال الهذلي: [من الوافر]

وصفراء البراية غود نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط^(٧)

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تضفار بشرتها وبها سمي عاتكة.

* عتل: عتل إذا أخذ بتلبيه فجره إلى حبس أو

(١) ديوان العجاج ٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتر، غسل)، والمقاييس ٢١٨/٤، والعين ٦٥/٢.

(٢) النهاية ١٧٧/٣.

(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٢٨، والتاج (خلف)، واللسان (عتر، خلف)، وللهمذلي في التهذيب

٢٦٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٣، والمخصص ١٩٧/١١، والعين ٦٦/٢.

(٤) ديوان لبيد ١٩٥، واللسان والتاج (عتق، نضل، جلا)، والتهذيب ٢١١/١، ١٥٦/٨، ٣٩/١٢، والمقاييس ٤/٢٢٠، ٤٣٦/٥، والعين ٤٣/٧، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٦/٤، والمخصص ١٥٠/٨.

(٥) ديوان أبي النجم ٣٩، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦، والمقاييس ٤٨٨/١، والمجلد ٤٦٦/١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٠.

(٦) ديوان الخنساء ٤١٣، وسيأتي البيت في (نسل).

(٧) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، والجمهرة ١٢٨١، وللهمذلي في المقاييس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥/١٤.

نحوه ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾^(١). وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قوداً عنيفاً.

* عتم: قَرَى عَاتِمٌ: بطيء، وفلانٌ عاتم القِرَى؛ قال: [من الطويل]

فلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقِرَى

بخيلٍ ذكرنا ليلةَ الْهَضْبِ كَرْدَمَا^(٢)

وجاءهم ضيفٌ عَاتِمٌ: بطيء. وقعد فلان قَدَرَ عَتَمَةَ الإبل أي قدر احتباسها في عَشَائِهَا. وعَتَمْتُ حاجَتَكَ وأَعَتَمْتُ، واستعَتَمْتُ فلاناً: استبطأته. وحملتُ عليه فما عَتَمْتُ أن قتلته. وغرس سَلْمانُ كذا وَدِيَّةً ورسول الله يناوله فما عَتَمْتُ منها وَدِيَّةً أي ما أَبْطَأْتُ حتى عَلِقْتُ.

* عتو: عَتَا عَلِيٌّ وَتَعَتَى؛ قال العجاج: [من الرجز]

بِإِذْنِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَتَّتِ^(٣)

ومن الاستعارة: اللَّيْلُ الْعَاتِي: الشديد الظلمة.

* عته: فلان يَتَعَتَّهُ عَلِيٌّ أَي يَجْتَنُّ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بَعْدَ لَجَاجٍ لَا يَكَاذُ يَنْتَهِي

عَنِ النَّصَابِيِّ وَعَنِ التَّعَتِّ^(٤)

وهو يَتَعَتَّهُ عن كثير ممَّا يَأْتِيهِ أَي يتغافل عنك فيه، وهو في عَتِهِ وَعَتَاهِيَّةٍ.

* عثث: «عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا»^(٥) مثلٌ في عُدَيٍّ يكيد بَرَيًّا. وتقول: فلان له جَنَّةٌ كَأَنَّهَا عُثَّةٌ.

* عثر: دَابَّةٌ بِهَا عِثَارٌ: لا تَزَالُ تَعْثُرُ. وخرج يتعثر في أذياله.

ومن المجاز: عَثَرَ في كلامه وتَعَثَرَ. وأقال الله عَثْرَتَكَ. وعَثَرَ الزَّمانُ به. وَجَدَّ عَثُورٌ؛ قال النابغة: [من الطويل]

لَكَ الْخَيْرُ إِنْ وَارَثَ بِكَ الْأَرْضُ وَاحِدًا

وَأَصْبَحَ جَدُّ النَّاسِ يَظْلَعُ عَاثِرًا^(٦)

وقال الكميت: [من البسيط]

كَيْدُوا نِزاراً بِأَوْبَاشٍ مُؤَلَّبَةٍ

يَرْجُونَ عِشْرَةَ جَدٍّ غَيْرِ عِثَارٍ^(٧)

وعَثَرَ على كذا: أَطْلَعَ عليه. وأَعَثَرَهُ على كذا:

أَطْلَعَهُ، وأَعَثَرَهُ على أصحابه: دَلَّه عليهم. ويقال

للمتورِّط: «وقع في عاثور»^(٨). وفلان يبغي

صاحبه العواثيرَ، وأصله: حفرة تُحْفَرُ للأسد

وغيره يعثر بها فيطيح فيها. وما تركتُ له أثراً ولا

عِثِيراً. وأَعَثَرَ به عند السلطان إذا قدح فيه وطلب

توريظه وأن يقع في عاثور.

* عثن: عُثْنُونُ السَّحَابِ: هَيْدَبُهُ. وَعُثْنُونُ الرِّيحِ:

أَوَّلُهَا؛ وقال الراعي: [من البسيط]

بَاتَتْ تَرَامِي عِثَانَيْنِ الْقِفَافِ بِهَا

كَمَا تَرَامِي بَدَلُو المَاتِحِ الْجَوْلُ^(٩)

(١) ٤٧/ الدخان: ٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عتم، كردم)، والتهذيب ١٨٨/٢.

(٣) ديوان العجاج ٤٠٨/٢، والعين ٢٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (عتا)، والتهذيب ١٤٣/٣، والمقاييس ٢٢٥/٤.

(٤) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (عته)، والتهذيب ١٣٩/١، وديوان الأدب ٤٦٤/٢.

(٥) المستقصى ١٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٥٤، والأمثال لمجهول ٧٥.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٦٨.

(٧) ديوان الكميت ١٨٥/١.

(٨) مجمع الأمثال ٣٧٦/٢.

(٩) ديوان الراعي ١٩٦.

وَرُوي: خراطيم وهما الأوائل. وَعَثَنَ علينا فلان: أوقع التخليط بيننا، من العَثان: الدخان، وَعَثَنَ ثِيَابَهُ بالطَّيْب: دَخَنَهَا.

* عَجَب: قَصَّةٌ عَجَبٌ. وأبو العَجَبِ: الشعوذي وكلٌّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تَعَجُّبَةٌ كِتْلَعَابَةٌ: للكثير الأعاجيب. وعن بعض العرب: ما فلان إلا عَجَبَةٌ من العَجَبِ. والاستعجاب: فرط التعجب؛ قال أوس: [من الطويل]

وَمُسْتَعِجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا

لَوْ رَزَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ^(١)

ومن المستعار: عَجَبُ الكَثِيبِ: لما استَدَقَّ من مؤخَّره؛ قال ليبد: [من الكامل]

تَجْتَافُ أَصْلًا قَالِصًا مَتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أَنْفَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا^(٢)

* عَجَج: عَجَّوا إلى الله في الدَّعاء، وَعَجَّوا بالتلبية، والحجيج لهم عَجِيج. وفحلَّ عَجَّاجٌ في هديره، ونهر عَجَّاج. وفلان يُلْفُ عَجَّاجَتَهُ على بني فلان إذا أغار عليهم؛ قال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

وَإِنِّي لَاهْوَى أَنْ أُلْفَ عَجَّاجَتِي

عَلَى ذِي كَسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُزْدٍ^(٣)

يريد الغني والفقير.

ومن المستعار: جارية قد عَجَّ ثدياها إذا تكعبت.

ودخل وله رائحة تَعِجُّ في المسجد.

* شَجَر: العُجْرَة: العقدة في عود وغيره. والخَلْنُجُّ ذو عُجْرٍ. وَعَجْرَاءٌ مِنْ سَلَمٍ: عصا فيها عُجْرٌ. وكَيْسٌ أَعْجَرٌ. «الْقَيْثُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي»^(٤). وسمن حتى تَعَجَّرَ بطنه أي صارت فيه عُجْرٌ. وفي حقويه عُجْرَةٌ وهي أثر التَّكَّة. وخرجن معجرات أي مختمرات بالمعاجر. وهو حَسَنُ المَعْتَجَر وهو الاعتماد. وفي كلامه عَجْرَفِيَّةٌ وتَعَجَّرَفُ أي جفوة. وهذا جملٌ عَجْرَفِي السَّير، وفي مشيته عَجْرَفِيَّة. وهو ذو عَجَارِف. وتقول: الدَّهْرُ ذُو عَجَارِيفٍ والدنيا ذات تصاريف؛ قال: [من الخفيف]

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَّارِ نَوَى قَدْفُ

وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تَعْرِينِي^(٥)

أي لا تخليني.

* عَجَز: لَا تَلْقُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ وَمَعْجَزَةٍ. وطلبته فأعجز وعاجز إذا سبق فلم يُدْرِك. وإنَّه ليعاجز إلى ثقة. وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجئ. وإنَّه لمعجوز مثمود وهو من عاجزته أي سابقته فمعجزته. وولَدَ فلانٌ لِعِجْرَةٍ: بعدما كبر أبواه، وهو العِجْرَة ابن العِجْرَة.

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢١، وتقدم في (زين).

(٢) ديوان ليبد ٣٠٩، واللسان (جوب، عجب، نبذ، هيم)، والتاج (جوب، عجب، نبذ، جوف، أصل، هيم)، والتنبيه والإيضاح ١١٥/١، والتهذيب ٣٨٧/١، ٢٢٠/١١، والمقاييس ٢٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان (جوف)، والمخصص ١٤٥/١٠.

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه ٣٤، والأغاني ١٨٠/٢١، واللسان والتاج (عجج)، والمقاييس ٢٩/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٢٤٣/١.

(٤) في النهاية ١٨٥/٣ (حديث علي: إلى الله أشكو عَجْرِي وَبَجْرِي)، وفي المستقصى ٩٣/١، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وفصل المقال ٦٥ (أخبرته بمعجري وبجري).

(٥) البيت لقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ٢٤١، والتاج (عجرف)، والمقاييس ٣٦٥/٤، والعين ٣٢١/٢، وبلا نسبة في اللسان (عجرف)، والتهذيب ٣٢١/٣.

قال: [من الرجز]

عِجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا^(١)

ويقال: هو عِجْزَةُ أبيه وكِبَرَةُ أبيه. وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعاً لغيرهم أو يلقون المشاق لأن عِجْزَ البعير مركب شاق، وتعِجْزَتُ البعير: ركبَتُ عِجْزَهُ نحو: تَسْتَمُّهُ وتذريته.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعني شيء ويعجز عنك. وجاؤوا بجيش تعجز الأرض عنه؛ قال الفرزدق: [من الوافر]

فإن الأرض تعجز عن تميم

وهم مثل المعبدة الجراب^(٢)

وعجز فلان عن العمل إذا كبر؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

وأطفأت عني نارَ نَعْمَانَ بعدما

أعدتُ لأمرٍ عاجزٍ وتجرّدا^(٣)

أي لأمر شديد يعجز صاحبه، أراد النعمان بن بشير الأنصاري. و«لا تُدَبِّروا أعجاز الأمور»^(٤).

وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعقّنة.

* عجف: نزلوا في بلاد عجاف أي غير ممطرة. وهذه حبّ عجاف إذا لم تكن رابية. وأعجفت نفسي عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي لتؤثر به، وعجفتها على المريض إذا أقيمت على تمريره

وصبرت، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تحذله.

* عجل: حسبك من الدنيا مثل عَجَالَةِ الراكب وإعجاله الحال؛ أي ما يتعجله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمر أو سويق وما لا يحتسب لأجله وما تعجله الحال لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب؛ قال الكميت: [من الطويل]

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ

تُمُجُّ لكم قبل احتلاب ثمالها^(٥)

﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾^(٦): سبقتموه. وأعجلته عن استلال سيفه. وتعجلت خراجه: كلفته أن يعجله، واستعجل الكفار العذاب. والمتأني يبلغ دون المستعجل. وخذ معاجيل الطرق وهي الطرق المختصرة، الواحد: مِغْجَالٌ.

* عجم: سأله فاستعجم عن الجواب؛ قال امرؤ القيس: [من السريع]

صَمَّ صداها وعفا رسمها

واستعجمت عن منطق السائل^(٧)

وفي الحديث: «من استعجمت عليه قراءته فليثم»^(٨). وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب. وباب الأمير مُعْجَم أي مُبْهَم مُقْفَل. والفحل الأعجم حري أن يكون مثناً وهو الأخرس الذي يهدر في شقشة لا ثقب لها فلا

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عجز)، والمقاييس ٢٣٣/٤، والعين ٢١٦/١، والمخصص ٣٠/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٢/١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٠٧.

(٤) النهاية ١٨٥/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.

(٦) ١٥٠/الأعراف: ٧.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٥٥، واللسان (صمم، عجم، صدى)، والتاج (صمم، عجم، صدي)، والتهذيب ١٢٦/١٢،

٢١٥، والمقاييس ٣٤١/٣، ٢٤٠/٤، والعين ١٣٩/٧، وبلا نسبة في المخصص ٨٧/١، ٧/١٣.

(٨) النهاية ١٨٧/٣.

يخرج الصوت منها. و«جرح العجماء جبار»^(١).
و«صلاة النهار عجماء»^(٢). وقد عجمته التجارب
والدهور. وفلان صُلب المَعْجَم: لمن إذا عجمته
الأمر وجدته متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه
العواجم أي الأسنان؛ وقال: [من الطويل]
أَبَى عَوْدُكَ المَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً
وكفأك إِلَّا نائلاً حِينَ تُسأل^(٣)
وما عجمتك عيني منذ زمان أي ما أخذتك،
ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا
تمضي على معرفته. ونظرْتُ في الكتاب فَعَجَمْتُهُ
أي لم أقف حق الوقوف على حروفه. والثور
يعجم قرنه إذا دلّكه على شجرة. وحكى أبو دوداد
السنجبي: قال لي أعرابي تعجمك عيني أي يُخَيِّل
إليّ أنني رأيتك. وناقاة ذات مَعْجَمَةٍ أي بقيّة وقوة
على السير.
* عجن: إن فلاناً عَجَنَ وخَبَزَ أي شاخ وكبر لانه
إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه
كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز. وهو ابن حمراء
العجان أي أعجمي.
* عدد: هو في عِدَاد الصّالِحِينَ. وفلان عِداده في
بني تميم أي يُعَدُّ منهم في الديوان. وعدادُ الوجع:
اهتياجه لوقت معلوم. ويقال: عِدَاد السليم سبعة
أيام ما دام فيها قيل: هو في عِداده. وبه مرضُ عِدَادٍ
وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إِلَّا عِدَاد القمر
الثريا وإِلَّا عِدَّة القمر الثريا أي مرة في السنة لأن

القمر لا ينزلها في السنة إلا مرة واحدة. وهم عديد
الحصى، وهذه الدراهم عديدٌ هذه، وما أكثر
عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني
فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة
آلاف. وماء عِدٌّ، ومياه أَعْدَادٌ؛ قال: [من البسيط]
وقد أجوبُ على عَنَسٍ مضبّرةٍ
ديمومةٌ ما بها عِدٌّ ولا تَمُدُّ^(٤)
ومَعَدَا الفرس: حيث يقع دفنا السرج من جنبه.
وتقول: عَرِقَ مَعَدَاهُ.
ومن المستعار: حسبٌ عِدٌّ؛ قال الحطّينة: [من
الطويل]

أَتَتْ آلَ شَمَاسٍ بَنَ لَأَيٍّ وَإِنَّمَا
أَتَاهُم بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسْبُ الْعِدُّ^(٥)
* عدل: فرس معتدل الغُزّة، وغُزّة معتدلة وهي
التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين.
وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيام
معتدلات غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارة.
وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه.
وأنا في عدالٍ من هذا الأمر. وقطعت العدالَ فيه إذا
صممت؛ قال ذو الرّمة: [من الوافر]
إلى ابن العامريّ إلى بلالٍ
قطعتُ بِنَفْغٍ مَعْقِلَةَ الْعِدَالِ^(٦)
وقال: [من الطويل]
إذا الهُمُ أَمْسَى وَهُوَ دَاءٌ فَأَمْضِهِ
فَلَسْتُ بِمَمْضِيهِ وَأَنْتَ تَعَادِلُهُ^(٧)

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب في الركاز الخمس، رقم ١٤٢٨، ومسلم في الحدود برقم ١٧١٠.

(٢) الحديث للحسن في النهاية والفاوق ١١٨/٢.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عجم)، والمجمل ٤٤٨/٣.

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ٥٧، والتنبيه والإيضاح ٣٦/٢، واللسان والتاج (عدد)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٠/٤.

(٥) ديوان الحطّينة ٤٠، واللسان والتاج (عدد)، والتّهذيب ٨٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٢٤، واللسان (نقش، نغف، عدل)، والتاج (نغف، عدل)، والتّهذيب ٢١٤/٢، ٦/٣.

(٧) البيت لحارثة بن بدر في البيان ٢١٨/٣، والحيوان ٧٧/٣، وأمالى المرتضى ٣٨١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدل)، والتّهذيب ٢١٣/٢، والمجمل ٤٥٣/٣.

وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل . وتقول : انظر إلى سوء مَعْدِلِهِ ومذموم مَدَاخِلِهِ . وفلان شديد المَعَادِل . وعَدْلُ هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عَدْلَيْن . ويقال لما يُنْس منه : وَضِعَ على يَدَي عَدْلٍ وهو اسم شُرْطِي تَبَع . وتقول في عدول قضاة السوء : ما هم عدول وَلَكِنَّهُمْ عدول ، تريد جمع عَدْلٍ كزُبود وغمور . وهو حَكَمٌ ذو مَعْدِلَةٍ ومَعْدِلَةٍ في أحكامه . وتقول العرب : اللَّهُم لا عَدْلَ لك أي لا مثل لك ، ويقال في الكفارة : عليه عَدْلٌ ذلك . ولا قَبِلَ الله منك عَدْلاً أي فداء . وما يَعْدِلُكَ عندي شيء أي ما يشبهك . وعَدْلَتُهُ عن طريقه . وعَدَلْتُ الدابةَ إلى طريقها : عطفتها ، وهذا الطريق يَعْدِلُ إلى مكان كذا . وفي حديث عمر رضي الله عنه : الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عَدْلُونِي كما يُعْدَلُ السَّهْمُ .

* عدن : عَدَنَتِ الإبلُ بالمرعى ، وعَدَنَ القومُ بالبلد : أقاموا ، وطال عَدْنُهُمْ فيه وعُدُونُهُمْ . وفلان في مَعْدِنِ الخير والكرم . وهو من مراكز الخير ومَعَادِنِهِ . وعليه عدنيت أي ثياب كريمة ، وأصلها النسبة إلى عَدَن ، تقول : مرث جَوَارِ مَدَنِيَّاتٍ عليهن رباط عَدَنِيَّاتٍ ؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق : عَدَنِي ، كما قيل للشيء العجيب من كل فن : عبقري ؛ قال كثير بن جابر المحاربي : [من الطويل]

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَسَتْ
إلى عَدَنِي ذِي غَنَاءٍ وذِي فَضْلٍ (١)

إلى ابن حَصَانٍ لم تخضِرَ جدودها
كريم الثنا والخيم والعقل والأضل
كذا رُوِيَ في الحِصَائِلِ ، وفي التكملة : العَدْبِي
بالعين المضمومة والذال المعجمة ، وقال : أراه
مأخوذاً من العَذْب ، وأنا أراه قد احتبى في
تصحيفه ، والمخضرم : الذي ولدته الإماء من جهة
الأبوين .

* عدو : «أَعْدَى من ذئب» (٢) ، وتقول : ما هو إلا
ذئبٌ عَدَوَانٌ دينه الظلم والعدوان . واستعديتُ
عليه الأمير فأعداني . ولي قَبْلَهُ عَدَوِي أي
استعداء . وفرقتهم عُدَواءُ الدار وهي بُعدها ؛ قال
ذو الرمة : [من البسيط]

هَامَ الفؤادُ بذكراها وخامرهُ
منها على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ (٣)
وجئتُ على مركبٍ ذي عُدَواءٍ : غير مطمئن .
والسلطان ذو عُدَواتٍ وذو بَدَواتٍ وذو عَدَوَانٍ وذو
بَدَوَانٍ . و«ما عَدَا مِمَّا بَدَا» (٤) . وكانت لهذا اللَّصِّ
عُدوة . وتقول : ما له عُدوة ولا رُوحه إلا على
عُدوة أو جُوحه . وما عدا أن صنع كذا . وعَدَتْ
عَوَادٍ عن كذا أي صرقتُ صوارف . ونزلوا بين
عُدوتي الوادي . وعَدَّ عن هذا الحديث أي خَلَّه .
وتقول : صروف الدَّهرِ متماديه ونوابه متماديه ؛
أي متواليه . ويعنقي وجع من تعادي الوساد : من
المكان المتعادي غير المستوي .

* عذب : ما أرقَّ عَذْبَةً لسانه ، والحقُّ على عَذَبَاتٍ
ألسنتهم . وخففتُ على رأسه العَذْبُ وهي خِرْقُ

(١) البيتان لكثير المحاربي في اللسان (عذب، عذب)، والتاج (عذب، هضل)، والتهذيب ٢/٢٤٠.

(٢) المستقصى ١/٢٣١، وجهرة الأمثال ٢/٦٧، ٢/٢٣، ومجمع الأمثال ٢/٤٥، والدررة الفاخرة ١/٩٧، ٣٠٢.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٤، واللسان والتاج (خر، سقم)، والتهذيب ٣/١١١، والمقاييس ٤/٢٥١، والمجمل ٣/٤٥٦، والعين ٣/٢١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدا).

(٤) الفاخر ٣٠١، ومجمع الأمثال ٢/٢٩٦.

قوله عليه الصلاة والسلام: «لن يهلك الناس حتى يُعذِّروا من أنفسهم»^(٥). و«استعذر النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال: «عذيري من عبد الله»^(٦) وطلب من الناس العذر إن بطش به. ويقال للمفترط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت إلي، وما استندرت إلي؛ أي لم تقدم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه دُرَّة عذراء: للتي لم تثقب، ورملة عذراء: للتي لم توطأ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

تَسْتَرُ عِذْرَاءَ بَخْرِيَّةَ
وتبرز كالظبي تمثالها^(٧)
وطالب عُذْرَةُ الفرس وهي شعر ناصيته، وأَعْدَرَ
الفرس: جعل له عذاراً. وعذره: وضعه عليه.
وهو طويل المُعَدَّر وهو موضع العذار. وخلع
فلان عذاره ومعذَّره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا
عصاه. وفلان شديد العذار ومستمر العذار يُراد
شدة العزيمة؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]
فإني إذا ما خُلَّةً رثت وصلها
وجذت بضرم واستمر عذارها^(٨)
وكتب عبد الملك إلى الحجاج: «إني قد
استعملتك على العراقيين صدمة فاخرج إليهما

الألوية. وعَذَبَ سَوَطُهُ وهذبه: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونه عذْباً. ونساء عذاب الثنايا. وفلان مفتون بالأعذبين وهما الخمر والرُّضاب. وفي حديث علي وقد شتيع سرية: «أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهن»^(١). يقال: أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع، ويقال: أعذبوا عن الآمال أشد الإعذاب فإن الآمال تورث الغفلة وتُعقب الحسرة.

ومن المعجاز: فلان لا يشرب المُعَذَّبَة وهي الخمرة الممزوجة؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]
إذا ارفض أطراف السياط وهللت
جُروم المطايا عذبتهن صيدح^(٢)
لشدة سيرها.

* عذر: «قد أعذر من أنذر»^(٣) أي بالغ في العذر أي في كونه معذوراً، وأعذر فلان وما عذر، ويقال: من عذيري من فلان وعذيرك من فلان؛ قال عمرو بن معد يكرب: [من الوافر]
أريدُ حيائه ويريدُ قتلي
عذيرك من خليلك من مُراد^(٤)
ومعناه هلم من يعذرك منه إن أوقعت به يعني أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذوراً. ومنه

(١) النهاية ١٩٥/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢١٦، واللسان والتاج (همل)، والعين ٣/٣٥٣، والتهذيب ٥/٣٦٧.

(٣) المستقصى ١/٢٤٠، وجمع الأمثال ٢/٢٩، وجمهرة الأمثال ١/١٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٢٦، وفصل المقال ٣٢٥، والأمثال لمجهول ٣١.

(٤) ديوان عمرو بن معدى كرب ١٠٧، ١١١، والأغاني ١٠/٢٧، ١٥/٢٢٧، وحامسة البحر ٧٤، والحامسة الشجرية ١/٤٠، ومعجم الشعراء ١٦، والحامسة البصرية ١/٣٥، واللسان والتاج (عذر)، وبلا نسبة في المقياس ٤/٢٥٣، وعمدة الحفاظ (عذر).

(٥) النهاية ١٩٧/٣.

(٦) النهاية ١٩٧/٣.

(٧) ديوان الأعشى ٢١٣، والرواية فيه:

[إذا أدبرت خلقتها دغصة وتقبل كالظبي تمثالها]

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨١، واللسان والتاج (عذر).

كميش الإزار شديد العذار^(١): أراد معترماً ماضياً غير مثني.

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الزمل وهو حبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من التخل وهو السطر المتسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه، وعذارى الوادي وهما عدوتاه؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

وإن تعتذر بالمخل من ذي ضروعها

إلى الضيف يجرح في عراقبها نصلي^(٢)

و«هو أبو عذرها»^(٣) لأول من افتضها، ثم قيل: هو أبو عذر هذا الكلام. وعذر الصبي: طهر. و«ولد رسول الله معذوراً مسروراً»^(٤). وكنا في

إعذار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان. وبريء الجرح فما بقي له عاذر أي أثر. وأعذر الرجل إذا أبدى، من العذرة وأصلها: الفناء. «ما لكم لا تنظفون عذراتكم»^(٥). و«اليهود أنتن خلق الله عذرة»^(٦). وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا

على الضيف؛ قال: [من الطويل]

إذا نزل الأضياف بات عذوراً

على الحي حتى تستقل مراجلة^(٧)

وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة.

* عذق: فلان عذقه في المجد باسق وعذقه في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عذق كهل أي عرق قد بلغ غايته؛ قال تميم بن مقبل: [من الطويل]

وفي غطفان عذق صديق ممئع

على رغم أقوام من الناس يانع^(٨)

وفلان معذوق بالشر: موسوم به من عذقت الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من التمر؛ قال كثير عزة: [من الوافر]

وهم أحلى إذا ما لم تُشرهم

على الأحناك من عذق ابن طاب^(٩)

* عذل: رجل عذلة خذلة وعذالة خذالة؛ قال تأبط شراً: [من البسيط]

يا من لعذالة خذالة أشب

خرق باللوم جلدي أي تخراق^(١٠)

وعذله فاعتذل أي عذل نفسه وأعتب. ورمى فأخطأ ثم اعتذل أي عذل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب.

ومن المجاز: قول الراعي: [من البسيط]

ثم انصرف وظل الحلم يعذلني

قد طال ما قاذني جهلي وعثاني^(١١)

كأنه فرط فتدرك تفريطه بالإفراط لائماً نفسه على

(١) النهاية ١٩٩/٣، وتقدم في (صدم).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٦٩/٢.

(٤) النهاية ١٩٦/٣، أي مختوناً مقطوع السرة.

(٥) الحديث للإمام علي في النهاية ١٩٩/٣.

(٦) النهاية ١٩٩/٣.

(٧) البيت لزينب بنت الطثيرة في الحماسة البصرية ٢٢٢/١، واللسان والتاج (عذر)، والجمهرة ٦٢، والتنبيه والإيضاح

١٦٧/٢، ولزینب بنت الطثيرة أو أم يزيد بنت الطثيرة أو وحشية الجرمية في الأغاني ١٨٢/٨، وبلا نسبة في اللسان

(ضيف، عدل)، والمقاييس ٢٥٦/٤، والمجمل ٤٦١/٣. وانظر السمط ٧١٨، ٦٠٨، ٢٤٣.

(٨) ديوان تميم بن مقبل ٣٧٠، واللسان والتاج (عذق)، والمقاييس ٢٥٧/٤، والتهذيب ٢١٣/١.

(٩) ديوان كثير ٢٨٣.

(١٠) ديوان تأبط شراً ١٤٠، وكتاب الجيم ٣٠٨/٢، والتاج (عذل).

(١١) ديوان الراعي النميري ٢٦١.

ما فرط منه . وقد اعتذَلْ يومُنَا إذا اشتدَّ حرُّه ؛ قال :
[من البسيط]

كُدِرِي بِسِيْدِ فَلَاقٍ ظَلٌّ يَسْفَعُهُ
يَوْمُ أَرَاخٍ مِنَ الْجُوزَاءِ وَاعْتَذَلَا^(١)
وَمُعْتَذِلَاتٍ سَهِيلٍ وَمُعْتَذِلَاتُهُ: أَيَّامٌ مُشْتَعِلَةٌ عِنْدَ
طُلُوعِهِ .

* عَظْمٌ: فَرْسٌ عَذُومٌ: عَضُوضٌ ؛ قال الفرزدق :
[من الكامل]

يَعِظُمْنَ وَهِيَ مُصِرَّةٌ آذَانُهَا
قَصْرَاتٍ كُلِّ نَجِيبَةٍ شِمَالٍ^(٢)
يعني أَنَّهَا تَعَارِضُهُنَّ فَتَلَاعِبُهُنَّ وَتَعَضُّ أَعْنَاقَهُنَّ .
وَرَأَيْتُهُ يَعْظِمُ الْكُورَ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ .

ومن المستعار: رأيتُه يَعْظِمُ صَاحِبَهُ أَيَّ يَعْضُهُ
بِالْمَلَامِ . والعِذَائِمُ: اللَّوَائِمُ ، وتقول: فلان يوزك
عليك العِظَائِمُ ويوجِّهُ إليك العِذَائِمُ .

* عَذُو: نَزَلُوا فِي أَوْدِيَةِ ذَاتِ عَذَوَاتٍ وَهِيَ
الْأَرْضُونَ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الثَّبَاتُ . وقد عَذِيَّتِ
الْأَرْضُ فَهِيَ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من
الطويل]

بَارِضٍ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالْبَحْرُ^(٣)
وقال آخر: [من الطويل]

بَارِضٍ عَذَاةٌ حَبِيْذَا ضَحَوَاتُهَا
وَأَطْيَبُ مِنْهَا لَيْلُهُ وَأَصَائِلُهُ^(٤)
* عَرَبٌ: عَرَبٌ لِسَانُهُ عَرَابَةٌ . وما سمعتُ أَعْرَبَ

من كلامه وأَعْرَبَ . وهو من العرب الْعَرَبَاءِ
وَالْعَارِبَةِ وَهُمْ الصُّرَحَاءُ الْخُلُصُ . وفلان من
المُسْتَعْرِبَةِ وَهُمْ الدُّخْلَاءُ فِيهِمْ ؛ وقال جندل بن
الْمَثْنَى الطُّهَوِيُّ: [من الرجز]

جَعَدُ الثَّرَى مُسْتَعْرِبُ التَّرَابِ^(٥)
أَيُّ بَعِيدٌ مِنْ أَرْضِ الْأَعَاجِمِ . وفيه لَوْنَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ ؛
قال: [من الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا فِيَّ مِنْ عُجْهِتِي
وَلَوْنَةٍ أَعْرَابِيَّتِي لِأَدِيبٍ^(٦)
وَتَعَرَّبَ فلان بعد الهجرة ؛ وقال الكمي: [من
البسيط]

لَا يَنْقُضُ الْأَمْرَ إِلَّا رِيثٌ يُبْرِمُهُ
وَلَا تُعَرِّبُ إِلَّا حَوْلُهُ الْعَرَبُ^(٧)
أَيُّ لَا تَعْرِزُ وَتَمْتَنِعُ عَزَّةُ الْأَعْرَابِ فِي بَادِيَتِهَا إِلَّا
عِنْدَهُ . وَعَرَّبَ عَنْ صَاحِبِهِ تَعْرِيبًا إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ
وَاحْتَجَّ لَهُ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ: قَبَّحَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، كما
تقول: احتجَّ عليه ، أو من الْعَرَبِ وَهُوَ الْفَسَادُ .
وقد أَعْرَبَ فَرَسُكَ إِذَا صَهَلَ فَعُرِفَ بِصَهْلِهِ أَنَّهُ
عَرَبِيٌّ ، وهذه خَيْلٌ وَابِلٌ عَرَابٌ . وفلان مُعَرَّبٌ
مَجِيدٌ: صَاحِبُ عَرَابٍ وَجِيَادٍ . و«خير النساءِ
اللُّعُوبُ الْعَرُوبُ» . وقد تَعَرَّبَتْ لزوجها إِذَا تَغَزَّلَتْ
لَهُ وَتَحَبَّبَتْ إِلَيْهِ .

* عَرِيدٌ: هُوَ يُعَرِّدُ عَلَى أَصْحَابِهِ عَرِيدَةً السُّكْرَانِ ،
وتقول: حسب المُعَرِّدِ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْعَرِيدِ وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٢) ديوان الفرزدق ١٦٨/٢ .

(٣) ديوان ذي الرمة ٥٧٤ ، واللسان والتاج (مأج، عذا) ، والتهذيب ١٤٩/٣ ، ٥٨/٦ ، والعين ٢٢٨/٢ ، ٣٩٢/٣ ، وبلا
نسبة في اللسان والتاج (هجن) ، والمخصص ١٣٧/٩ ، وسيأتي البيت في (هجن) .

(٤) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٥٩/٤ .

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٧) ديوان الكمي ١٠٨/١ ، وبلا نسبة في التهذيب ٥١/٢ .

* عرج : عُرَجَ بروح الشمس إذا غرِث . وتقول : الشرف بعيد المدارج رفيع المعارج . ومررت به فما عرَجْتُ عليه . ومالي عليه عُرْجة . وانعرج بنا الطريق . وانعرج الزُكْبُ عن طريقهم . وهم بمنعرج الوادي ، ومنه : العرجون وهو أصل الكباسة سُمِّيَ لانعراجه . ﴿حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾^(١) . وثوبٌ مَعْرَجٌ : فيه صور العراجين . وقبح الله تعالى هذه العُرْجة . وَلِتَلْقَيْنَ من هذا الأعرج الأَعْيَرَج وهو حية صماء لا تقبل الرُقَى تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعورُ الأعرجُ وهو الغراب لحجلانه وانقباض نَساه .

* عرد : عَرَدَ عنه إذا انحرف وبُعِدَ ، وسمعتُ في طريق مكة صبيّاً من العرب وقد انتحى عليه بعير : ضربته فعرد عني . وعردَ النجم : غار ؛ قال حاتم : [من الطويل]

وعاذِلَةٌ هَبَّتْ بليل تلومني

وقد غابَ عَيَوقُ السماء وعردا^(٢)

وعرد الماء : قَلَصَ ؛ قال رؤبة : [من الرجز]

ومنهل معرد الجِمام^(٣)

* عور : لقيتُ منه شراً وُعُراً وُعُراً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث : «لعن الله بائع

العُرّة ومشتريها» . وفلان يُظهر العُرّة ويدفن العُرّة . وعن عائشة رضي الله عنها : مَالُ الْيَتِيمِ عُرّة لا أدخله في مالي ولا أخلظه به . ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعْرَةٌ . وفي الحديث : «كلما تعاررتُ ذكرتُ الله»^(٤) . وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعارَ من الليل قال : سبحانَ ربِّ النبيّن وإله المرسلين ؛ وهو أن يهُبَ من النوم مع كلام من عرار الظلّيم وهو صياحه . ﴿وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرِ﴾^(٥) أي المعترض بسؤاله . وسئل أعرابي عن منزله فقال : نزلتُ بين المَجْرَةِ والمَعْرَةِ^(٦) : أراد بين حَيِّين كثيري العدد فشبههما بهما لكثرة نجومهما ، والمَعْرَةِ : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشتبك ، وهو من العَرَّ والعَرَّ كما قيل للسماء : الجرباء^(٧) . ونزل العدو بعرُرة الجبل ونحن بحضيضه .

* عرس : «هو أنقى من الخير من طُسَّتِ العروس»^(٨) أي لا خير عنده ، و«لا مخبأ لعطربعد عروس»^(٩) . وشهدنا عُرْسَ فلان فيا لها من عُرْس ، ورأينا عِرْسَه فيا لها من عِرْس ، والعُرْسُ والعُرْسُ مؤنثة ؛ قال : [من الرجز] إنا وَجدنا عُرْسَ الخِيَاطِ مذمومةً لثيمة الخُوطِ^(١٠)

(١) ٣٩ / يس : ٣٦ .

(٢) ديوان حاتم الطائي ٢١٧ ، ورواية العجز فيه (وقد غاب عيوق الثريا فعردا) .

(٣) ديوان رؤبة ٤٥ .

(٤) الفائق ١٣٩ / ٢ ، والنهية ٤٠٢ / ٣ .

(٥) ٣٦ / الحج : ٢٢ .

(٦) النهاية ٢٠٥ / ٣ .

(٧) النهاية ٢٠٥ / ٣ ، ويَعْدُ (لكثرة النجوم فيها ، تشبيهاً بالجرب في بدن الإنسان) .

(٨) المثل برواية (أنقى من طسَّت العروس) في المستقصى ٣٩٨ / ١ ، ومجمع الأمثال ٣٥٧ / ٢ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٩٨ ،

والدرة الفاخرة ٣٩١ / ٢ .

(٩) المستقصى ٢٦٣ / ٢ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٢١١ ، والفاخر ٢١١ ، والأمثال لمجهول ١٢٥ .

(١٠) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عرس ، حوط) ، والعين ٢٧٧ / ٣ ، والتهذيب ٨٤ / ٢ ، ١٨٤ / ٥ ، والمقاييس ٤ /

٢٦٢ ، والمخصص ٩٢ / ١٧ ، وإصلاح المنطق ٣٥٨ .

وبدت لنا عُروش مَكَّة أي بيوتها؛ وقال القطامي:
[من الطويل]

وما لمشابات العُروش بقيَّة
إذا استلَّ من تحت العُروش الدعائم^(٨)
ومكتنسات في العرائش أي في الهودج. وعَرْشُ
دونه عَرْش السَّمَاك هو عَجَزُ الأسد أربعة أنجم من
العواء؛ وأنشد النَّضر: [من البسيط]

كأنما السرَّ مني حين أضْمَنُ
في رأس صمَاء مأوى طيرها زَلَلُ^(٩)
حقباء يدفع عَرْش النجم منكبها
لا يَسْتَطِيع ذراها الأعصم الوَقْلُ
وقال ابن أحمر يصف ثوراً: [من الكامل]

باتت عليه لَيْلَةٌ عَزْشِيَّة
شَرِيت ويات على نَقَا مُتَهَدِدِ^(١٠)
شريت: لَجَث في الإمطار، يتهدد: ينهد وينهار.
واعترشت القضبان على العريش إذا علت
واسترسلت، وهو مطاوع عَرْش كَرَفَع وارتفع.
وبعير معروش الحَصِيرين أي مطويهما كما تُعْرَش
البئر، وعَرْشُها: طَيِّها. وأراد أن يُقرَّ بحَقِّي حتى
نفث فلان في عَرْشيه فأفسده، وهما لحمتان

وفلان يتعرَّس لامرأته أي يتحبَّب إليها. وهذه
عرائس الإبل وعَطِراتها: لكرامها. وهو أَمْنَع من
عِزْس الأسد في عِزِّسه وهي لَبُوتُه. وما نزلوا غير
تعريسة كحسوة طائر. وما لي بأرض الهوان من
مُعَرَّس ساعة.

* عرش: أين ما غَرَسوه وما عَرَشوه؟ ﴿وَدَمَرْنَا مَا
كَانَ يَصْنَعُ فِزْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَغْرِشُونَ﴾^(١)
وقريء: يَغْرِشُونَ^(٢). واستوى على عرشه إذا
ملك. و﴿ثُلَّ عَرْشُهُ﴾^(٣) إذا هلك؛ قال زهير: [من
الطويل]

تداركثما عَبَسَا وقد ثُلَّ عَرْشُها
وذبيان إذ زَلَّتْ بأقدامها الثَّغْلُ^(٤)
ويقال: من العَرْش إلى الفَرْش^(٥). وعَرِشُ موسى
لا صرْحُ هَامَانَ وهو شبه الخيمة من خشب وثُمام.
وتعرَّشنا ببلادنا: نحو تخيَّمنا. والعرائش والعُروش
والعروش واحد، والعروش أيضاً: السُّقُوف.
﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾^(٦). قالت الخنساء:
[من السريع]

كان أبو غَسَّان عَرْشاً خَوَى
مما بناه الذَّهْرُ دَانٍ ظَلِيلُ^(٧)

(١) ١٣٧ / الأعراف: ٧.

(٢) البحر المحيط ٣٧٧/٤، وانظر عمدة الحفاظ (عرش).

(٣) المستقصى ٣٤/٢، وجمع الأمثال ١٥٣/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ٢٩٠.

(٤) ديوان زهير ١٠٩، واللسان والتاج (عرش، حلف، ثلل)، والجمهرة ٨٤، والعين ٢٤٩/١، والمقاييس ٣٦٩/١، ٤.

٢٦٥، والمخصص ٨/٦، وديوان الأدب ١١٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٩٦/٢، (من الرقش إلى العرش).

(٦) ٢٥٩ / البقرة: ٢.

(٧) ديوان الخنساء ٣١١، واللسان (عرش، خوا)، والتاج (عرش، خوى)، والتهذيب ٦١٧/٧، والمقاييس ٢٦٥/٤، والعين ٢٤٩/١، ٣١٨/٤.

(٨) ديوان القطامي ١٣١، واللسان والتاج (ثوب، عرش)، والتهذيب ١٥٢/١٥، والتنبيه والإيضاح ٣٢١/٢، والمقاييس

٣٩٤/١، ٢٦٦/٤، والمجمل ٣٧٢/١، والعين ٢٤٩/١، وبلا نسبة في المخصص ٤٢/١٠، والتهذيب ٤١٥/١.

(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان عمرو بن أمّرو بن أحر ٥٨، والمقاييس ٢٦٧/٤، والمجمل ٤٦٧/٣، والتاج (شري)، واللسان (عرش)، وفي التاج

(عرش) «متلبد» مكان «متهدد»، وفي اللسان (شري) «متهتد» مكان «متهتد».

إذا استدان مَمَّنْ أمكنه . واستعرض الخوارجُ النَّاسَ
إذا خرجوا لا يبالون مَنْ قتلوا . وعرفتُ ذلك في
مِعْراضِ كلامه . و«إِنَّ في المعارِضِ لمندوحةً عن
الكَذِبِ»^(٤) . واعتراضُ فلانٍ عِرضي إذا وقع فيه
وتنقصه . واعتراضُ أعطي مَنْ أَقبلَ وَمَنْ أدبر .
واعترض الفرسُ في رَسِنِه إذا لم يستقم لقائده .
واعترض البعيرُ : ركه وهو صعب . وتعرضت
الإبلُ المَدَارِجَ : أخذت فيها يميناً وشمالاً . وما
فعلتُ مُعَرَّضَتَكُمْ : يريدون الجارية يعرضونها على
الخطاب عِرضة ثم يحجبونها ليرغب فيها ؛ قال
الكميت : [من الطويل]

ليالِينَا إذْ لا تزالُ تَرُوعُنَا
مُعَرَّضَةٌ مِنْهُنَّ بِكَرٍّ وَثِيْبٌ^(٥)
وعرضَ قومه : أهدى لهم عند مقدمه . واشترِ
عِراضَةً لأهلك ؛ قال : [من الرجز]
حمراءُ من مُعَرَّضَاتِ الغِزْبَانِ^(٦)
وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عَرَضَتْ به علة
ولا يعتبطون . وفلانة عِرضة للتكاح . وهذه الفرس
عِرضة للسباق أي قوّة عليه مطيقة له . وفلان
عِريضٌ : يعرض بالشر ؛ قال : [من الطويل]
وأحمقُ عِريضٌ عليه غِضاضَةٌ
تمرسَ بي من حَيْنِه وأنا الرُّقْمُ^(٧)
وخُذْ في عِروضِ سَوى هذه أي في ناحية . وأخذ

مستطيلتان في ناحيتي العنق ، يعني حتى سارّه
فأغراه بي لأن المسار يُدني فاه من عُرْشِه أو سَمَى
الأذنين عُرْشين للمدانة .

* عرض : في يده رمحٌ عِراضُ المَهْزَةِ . ويرقد في
ظِلِّ عِراضٍ وهو السحاب الذي يعرض برقه ،
يقال : عِرضُ البرقِ وأشِرَ إذ أكثر لمعانه .
العِرضُ : النشاط . ودار خالية العِراضِ
والعِرضات ، والعِرضة : أرض الدار وحيث
بنيت . قال النَّضرُ : لو جلست في بيت من بيوت
الدار كنت جالساً في العِرضة بعد أن لا تكون في
العلو والعلو .

* عرض : عَرَضَهُم على السيف أي قتلهم ، وعلى
النار أي أحرقهم . وعرضُ فلان إذا جُنَّ .
و«أعرض ثوبُ المُلبس»^(١) أي صار ذا عِرض .
يقال لمن يقال له : مَمَّنْ أنت؟ فقال : من نِزارٍ .
و«طأ مُعْرِضاً»^(٢) أي ضَع رِجْلَكَ حيث وقعت ولا
تثَق شيئاً ؛ قال البَعِيثُ : [من الطويل]

فطأ مُعْرِضاً إِنَّ الحَتوفَ كثيرةٌ
وإِنَّكَ لا تُبقي لنفسِكَ باقياً^(٣)
وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عِرضه .
وأعرض لك الصيدَ فارمه وهو مُعْرِضٌ لك .
وأعرض لبي عن كذا إذا نسيتَه . وإذان فلان مُعْرِضاً

(١) المستقصى ٢٤٠/١ ، ومجمع الأمثال ٢٠/٢ ، وجمهرة الأمثال ١٠/١ ، ١٥٩ ، ٣٢/٢ ، ٥١ .

(٢) مجمع الأمثال ٤٣٦/١ (طأ معرضاً حيث شئت) .

(٣) البيت للبعيث في التاج (عرض) ، ولأنفون التغلبي في المفضليات ٢٦١ ، والشعر والشعراء ٢٤٩ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٨ .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب ، (١١٦) باب : المعارض مندوحة عن الكذب ، والحديث في الفائق ١٣٩/٢ ، والنهاية ٣/٢١٢ .

(٥) ديوان الكميت ٩٤/١ ، واللسان (عرض) ، والتهذيب ٤٦٨/١ ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧١/٢ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٤١٧ ، وله أول للأجلح بن قاسط في اللسان والتاج (عرض) ، وللأجلح بن قاسط في اللسان

(علا) ، ورجل من غطفان في التنبيه على أوهام القالي ٤٧ ، وبلا نسبة في القاييس ١١٨/٤ ، ٢٧٩ ، والمجمل ٣/

٤٧١ ، والمخصص ١٧/٤ ، ١٣٧/٧ ، وديوان الأدب ٣٦١/٢ ، والتهذيب ٤٦١/١ ، والجمهرة ٣٥٥ (٣٠٤/١) ،

٧٤٨ ، ١٣٢٠ (٤٩٧/٣) .

(٧) البيت للباهلي في العين ١٦٠/٥ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (مرس ، عرض ، غرض ، رقم) ، والتهذيب ١٤٢/٩ ،

٣٦/١٦ ، وسياتي البيت في (غرض ، رقم) .

في عَرُوضٍ ما تُعجبني. ولقيت منه عَرُوضاً صعبة. واستعمل فلان على العَرُوض أي على مكة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهم عَرَض، ورُوي بالإضافة. و«فلان عريض البطن»^(١) أي غني. ونظرت إليه عَرَضَ عَيْنٍ. وعَرَضْتُ الجيشَ عَرَضَ عَيْنٍ إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته في السير، وسرت في عراضه إذا سرت حياه؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أمنك بزق أبيث الليل أرقبه
كأنه في عراض الشام مضباح^(٢)

وقال ذو الرمة: [من الوافر]

جلبنا الخيل من كنفي حفير
عارض العيس تعسف القفار^(٣)

ونظرت إليه معارضة أي من عَرَض. وبعير معارض: لا يستقيم في القطار يعدل يمينه ويسرة. وخرج يعارض الريح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض إذا لم يعرف له أب.

* عرف: لأعرفن لك ما صنعت أي لأجازيتك به، وبه فسر قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾^(٤). وأتيت فلاناً متنكراً ثم استعرفت أي عرفت نفسي؛ قال مزاحم العقيلي: [من البسيط]

فاستعرفنا ثم قولاً إن ذا رجم
هيماناً كلّفنا من شأنكم عسراً^(٥)

فإن بغث آية تستعرفان بها
يوماً فقولا لها العود الذي اختضرا
وسمع أعرابي يقول: ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ، بكسر العين. واعترف القوم: استخبرهم، يقال: اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم؛ قال بشر: [من الوافر]

أسائلة عُميرة عن أبيها
خلال الجيش تعترف الركاب^(٦)

وسمعتهم يقولون لمن فيه جزيرة: ما هو إلا عُوَيْرَف. ويقال: هاجث معارف فلان أي موداته التي كنت أعرفها كما يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلثموا: غطّوا معارفهم؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]

تلوث على معارفنا وتزمي
محاجرنا شامية سُموم^(٧)

وقال الراعي: [من الكامل]

متختمين على معارفنا
ثنني لهن حواشي العضب^(٨)

يقال: تختّم على وجهه إذا غطّاه. وتقول: بنو فلان عَرُ المعارف شَم المراعف. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف وما والاه، وقيل: الوجه كله. وخرجنا من مجاهل الأرض إلى معارفها؛

(١) في الأمثال (مات وهو عريض البطن) في المستقصى ٣٣٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، وجهرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٩، وأمثال ابن سلام ٣١٤.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٧، واللسان والتاج (صبح، عرض).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٣٨٥.

(٤) ٣/التحريم: ٦٦.

(٥) البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٢٧، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢.

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٤، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٨/٣، ١٢/٣٢٨، وديوان الأدب ٤١٢/٢، والمجمل ٤٧٢/٣.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦٧٧.

(٨) ديوان الراعي ٧، واللسان والتاج (عرف).

قال لبيد: [من الوافر]

أَجَزْتُ إِلَى مَعَارِفِهَا بِشُعَيْثٍ

وَأُطْلَحَ مِنَ الْعِيدِي هَيْمٍ^(١)

وما كُتِبَ شيءٌ حَتَّى عُرِفَتْ وَعُرِفَتْ عَلَيْنَا: مَنْ عَرِيفِ الْقَوْمِ وَهُوَ الْقَيْمُ بِأَمْرِهِمُ الَّذِي عُرِفَ بِذَلِكَ وَشَهِيرٌ. وَطَعَامٌ مُعْرَفٌ: مَادُومٌ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِدَامِ. وَالتَّقْسُ عَارِفَةٌ وَعُرُوفٌ أَيُّ صَبُورٍ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [مَنْ الْكَامِلُ]

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةٌ

تَرْسُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانِ تَطْلُعُ^(٢)

وَالْعِرْفُ، بِالْكَسْرِ: الصَّبْرُ؛ قَالَ: [مَنْ الْمُنْسَرِحُ]

قُلْ لَابِنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ

مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ^(٣)

وَعَرَفَ الرَّجُلُ واعترف؛ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ: [مَنْ الرَّجَزُ]

مَا لَكَ تَزْغِينَ وَلَا تَزْغُو الْخَلِيفَ

وَتَضْجِرِينَ وَالْمَطْيِي مُعْتَرِفُ^(٤)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ مَرَحَ نَاقَتِهِ؛ وَأَنَّهَا كَانَتْ نَشِيطَةً اللَّيْلَةَ كُلَّهَا؛ وَمَا ذَلَّتْ إِلَّا عِنْدَ الصَّبْحِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَمَا عَرَفْتُ لِلذَّلِّ حَتَّى تَعَطَّفْتُ

بِقَرْنٍ بَدَا مِنْ دَارَةِ الشَّمْسِ خَارِجُ^(٥)

وَمَا أَطِيبَ عَرْفَهُ، وَعَرَفَ اللَّهُ الْجَنَّةَ: طَيِّبَهَا. وَطَارَ الْقَطَا عَرْفًا عَرْفًا أَيُّ مُتَابَعَةً. وَالضَّبْعُ عَرْفَاءٌ. وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «مَا أَكَلْتُ لَحْمًا أَطِيبَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْبَزْدُونِ»^(٦). وَفُلَانٌ يَعْرِفُ الْخَيْلَ أَيُّ يَجْزُرُ أَعْرَافَهَا.

وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ: أَعْرَافُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ وَالضُّبَابِ: لِأَوَائِلِهَا؛ وَقَالَ: [مَنْ الرَّجَزُ]

وَطَارَ أَعْرَافُ الْعَجَاجِ فَانْتَصَبَ^(٧)

وَاعْرُوفَ الْبَحْرِ: ارْتَفَعَتْ أُمُوجُهُ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَهَذَا أَتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ

يُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ مُعْرُوفٌ وَرَزْدُ^(٨)

وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

خَضَمَ تَرَى الْأُمُوجَ فِيهِ كَأَنَّهَا

إِذَا التَّطَمْتُ أَعْرَافُ خَيْلٍ جَوَامِحِ^(٩)

وَأَمِيلُ أَعْرَفُ: مُرْتَفِعٌ؛ قَالَ الْعَجَاجُ: [مَنْ الرَّجَزُ]

فَانصَاعَ مَذْعُورًا وَمَا تَصَدَّقَا

كَالْبَزْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفًا^(١٠)

وَاعْرُوفُ فُلَانٍ لِلشَّرِّ: اشْرَأَبَ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: فَإِذَا

سَمِعْتُ بِحَفِيفِ الْمَوْكَبِ الْمَارَ تَحَرَّكَتْ وَانْتَعَشَتْ

وَنَبَتْ لَكَ عَرْفٌ وَانْتَفَشَتْ. وَقَوْلُهُ عَرْفَاءٌ: مُرْتَفَعَةٌ.

(١) ديوان لبيد ١٠٣.

(٢) لم يرد البيت في شعر أبي ذؤيب الهذلي، وهو لعنترة في ديوانه ٢٦٤، واللسان والتاج (صبر، عرف)، والمقاييس ٣/٣٢٩، والتهذيب ٢/٣٤٤، ١٢/١٧٢.

(٣) البيت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ٥٠، واللسان (عرف)، وبلا نسبة في الخزائن ٧/٢٧٨، ٢٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خلف، عرف)، والتهذيب ٢/٣٤٤.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ٣/٢١٨.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الحطيطه ٣٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٦٦، ٨٩٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان العجاجة ٢/٢٤٢، والتاج (أمل)، وبلا نسبة في اللسان (أمل)، والتهذيب ١٥/٣٩٥، والتاج (صدق)، والعين ٨/٣٤٨.

قال زهير: [من الطويل]

ومَرْقَبَةٍ عَزَفَاءَ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا

لَأَسْتَأْنَسَ الْأَشْبَاحَ فِيهِ وَأَنْظُرًا^(١)

من القَصْرِ وهو العِشِي. إذا سال بك العَرَّاف لم

ينفعك العَرَّاف؛ قال: [من الطويل]

جعلتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وعَرَّافٍ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي^(٢)

قال الجاحظ: هو دَوْنُ الكاهن^(٣).

* عرق: فلان مُعَرَّقٌ له في الكرم أو اللّؤم، وهو

عَرِيقٌ فيه. وعَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا.

وتداركته أعرأقُ صديقٍ أو سوء؛ قال: [من

الطويل]

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ جَرَى

تداركه أعرأقُ سوء فبَلَدًا^(٤)

وفلان يعارق صاحبه: يفاخره بعرقه. «استأصل

الله تعالى عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ»^(٥) روي بالفتح

والكسر. ولَعَرَّقَتِ الشَّجَرَةَ ولَسْتَعَرَّقَتْ: ضَرَبَتْ

بعروقها. ويقال: لَبِنَ حديث العِرْق أي لم يتقدم

فيمسُخْ طعمه. وإذا ساقيت نديمك فأعرق له أي

أقل له المزاج. وكأسٌ مُعَرَّقة؛ وأنشد أبو عبيدة:

[من الوافر]

رفعتُ برأسه وكَشَفْتُ عَنْهُ

بمُعَرَّقةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومٍ^(٦)

وعَرَّقَ فِي الْإِنَاءِ: جعل فيه ماء قليلًا؛ قال: [من

الرجز]

لَا تَمَلِ الدَّلَوَ وَعَرَّقُ فِيهَا

أَمَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا^(٧)

وجاؤا بشريدة لها جفافان من البَضْع وجنّاحان من

العراق. وقيل لبنت الخُس: ما أطيب العراق؟

قالت: عُرَأقُ الغيث، وذلك ما خرج من الثبات

على أثر الغيث؛ لأن الماشية تُحَبِّه فتسمّن عليه

فيطيب عَرَأُفُها. وما تركتِ السَّنةَ لهم عظمًا إلا

تَعَرَّقَتْه؛ وأنشد سيبويه لجريز: [من الوافر]

إِذَا بَعْضُ السَّنِينَ تَعَرَّقَتْنا

كفى الأيتامُ فَقْدَ أَبِي الْيَتِيمِ^(٨)

وفلان معروِقُ العظام أي مهزول. ورجلٌ عَرَقَةٌ:

كثير العَرَق. واتخذتُ ثوبي هذامِ عَرَقًا أي شعارًا

يُنَشَفُ العَرَقُ لثلاً ينال ثياب الصَّيْة. ولستعرق

الرَّجُلُ فِي الشَّمْسِ إِذَا نامَ فِي المَشْرِقةِ واستغشى

ثيابه ليعرق. وعَرَّقْتُ عليه بخير أي نديت. ويقال

للفرس عند الصَّنعَة: أحمله على المِعْرَاقِ الأعلى

وعلى المِعْرَاقِ الأسفل يعني الشَّدَيْن: الشَّدِيدَ

والدَّوْنَ. وملاً الدَّلَوَ إِلَى العَرَّاقِي. ولقيتُ منه ذات

العراقي. وعَرَّقَ القِرْبَةَ. وجرى الفرسُ عَرَقًا أو

عَرَقَيْن وهو الطَّلَق. ومَرَّتْ عَرَقَةٌ مِنَ الطَّيْرِ.

* عَرَقَب: عَرَقَبَ الدَّابَّةَ: قطع عُرْقوبها وهو عَقَبَ

(١) ديوان زهير ٢٦٢، وكتاب الجيم ٢٣٦/٢، ١١٤/٣.

(٢) ديوان عروة بن حزام ٦٠، ومجالس ثعلب ٢٤٢، ومصارع العشاق ٣١٩/١، والحماسة البصرية ١٦٧/١، والأغاني

١٥٦/٢٤، ١٦٢، وبلا نسبة في اللسان (سلا)، والمجمل ٤٧٣/٣، وانظر باقي المصادر في ديوانه.

(٣) الحيوان ٢٠٤/٦.

(٤) تقدم البيت في (بلد).

(٥) مجمع الأمثال ٦٢/١ (استأصل الله عرقاته).

(٦) البيت للبرج بن مسهر في اللسان والتاج (عرق)، والمقاييس ٢٨٥/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٧٢،

والمؤتلف والمختلف ٦٢.

(٧) تقدم الرجز في (حبر).

(٨) ديوان جريز ٢١٩، والكتاب ٥٢/١، ٦٤، وبلا نسبة في اللسان (صوت، عرق).

مَوْتَرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ. وتقول: فلان يضرب
العراقيب ويقرق الظنابيب؛ أي يُضَيِّف وَيُغِيث.
ويقال: «أَقْصَرُ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ»^(١).

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في
منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطُرق
في مته. وهو أكذب من عُرُقُوبِ يَثْرِب. وتقول:
فلان إذا مَطَّلَ تَعَقَّرَبَ وإذا وعد تَعَرَّقَبَ.

* عرك: فلان لَينَ العريكة إذا كان سَلِساً، وأصله
في البعير، والعريكة: السنام. وهذه أرض
مَعْرُوكَة: عَرَكْتَهَا السَّائِمَةُ. وماء معرُوك:
مَزْدَحَمٌ عليه. وأَوْرَدَ إِبْلَهُ الْعِرَاكَ. وعاركة:
زاحمه، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام؛
قال جرير: [من البسيط]

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكَتِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
غُلِبَ اللَّيُوثُ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ^(٢)
وعَرَكْتُ ذَنْبَهُ بِجَنَبِي إِذَا احْتَمَلْتَهُ؛ قال: [من
الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنَبِكَ بَعْضُ مَا
يَسُوءُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ الْأَبَاعِدُ^(٣)
* عرم: فيه شِرَّةٌ وَعُرَامٌ، وقد عُرِمَ وَعَرِمَ
علينا وتَعَرِمَ؛ قال: [من الرجز]
إِنِّي أَمْرُو تَذْبُ عَنْ مُحَارِمِي
بَسْطَةُ كَفٍّ وَلِسَانُ عَارِمِ^(٤)
وعُرام الجيش: حَدَّتْهُ وَكَثَرَتْهُ، وجيش عَرَمَ.

وذهب بهم سِيلُ الْعَرَمِ.

* عرن: كُنْ أَشْمُ الْعَرْنَيْنِ كَالْأَسَدِ فِي عَرْنِهِ لَا
كَالْجَمَلِ الْآئِفِ فِي عِرَانِهِ؛ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ
فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِيِّ؛ قَالَ: [من الوافر]
فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ نُؤْتُ غَدَوَا
بِرَأْسِكَ فِي زُنَاقٍ أَوْ عِرَانِ^(٥)
أي مَزُونَوَا أَوْ مَعْرُونَا.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العرائين.
* عري: امرأة حَسَنَةُ الْمُعَرَّى وَالْمُعَرَّى كَالْمُجَرَّدِ
وَالْجُرْدَةِ، وَمَا أَحْسَنَ مَعَارِيهَا وَهِيَ وَجْهَهَا وَيَدَاهَا
وَرِجْلَاهَا. وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ عُرْيَا، وَرَكَبْنَا الْخَيْلَ
أَعْرَاءَ. وتقول: رَأَيْتُ عُرْيَا تَحْتَ عُزَيَانٍ؛ قَالَ
الْمُخَبِّلُ السَّغْدِيُّ: [من الطويل]

وَسَاقِطَةٌ كَوُرِ الْخِمَارِ حَبِيبَةٌ
عَلَى ظَهْرِ عُرْيٍ زَلَّ عَنْهَا جِلَالُهَا^(٦)
كُورُ الْخِمَارِ تَمِيزُ غَرِيبٍ، وَقَالُوا مِنَ الْعُرْيِ:
اعرُوزَاهُ.

ومن المستعار: اعرُوزِي السَّرَابَ الْإِكَامَ. وهذا
طريق قد اعروزي الْقَفَّ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الطويل]
مُنِيفٌ كَسَخْلِ الْهَاجِرِيِّ تَضُمُّهُ
إِكَامٌ وَيَعْرُوزِي النُّجَادَ الْقَوَابِلَا^(٧)
وقال رؤبة: [من الرجز]

إِذَا الْأُمُورُ اعْرُوزَتْ الشَّدَائِدَا
شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَعَاقِدَا^(٨)

(١) المثل برواية (مَرَبْنَا يَوْمَ أَقْصَرَ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٨٣/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢٨/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١١٥/٢، وَالْدُرَّةُ الْفَاحِرَةُ ٢٤٩/١.

(٢) دِيوَانُ جَرِيرٍ ١٢٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَغْبَسَ، عَرَكَ)، وَالْعَيْنُ ٤٦١/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٢/٣، وَالْمَجْمَلُ ٣١٥/٣، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٨٥/٢.

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَطِيطَةِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَكَ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٨/١.

(٤) الرَّجَزُ لَصْقَرِ بْنِ حَكِيمٍ فِي الْعَيْنِ ١٣٦/٢، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرِمَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٠/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٢/٤.

(٥) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (زَنَقَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٦/٨، وَالْعَيْنُ ٩٢/٥، ١١٧/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٤/٤.

(٦) دِيوَانُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ٣١١، وَدِيوَانُ الْمَعَانِي ٦٣/٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ.

(٨) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ٤٦، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ٦٦٢.

فَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْهَوَىٰ هَوَاكِ
تُعَرِّى فَنَسْتَدْرِى إِلَى ذَرَاكِ^(٤)
وَعُرِّى الْمَحْمُومُ: أَخَذَتْهُ الْعُرْوَاءُ وَهِيَ بَرْدٌ فِي
رِغْدَةٍ.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: عُرِيتُ إِلَى مَالٍ لِي: بَعْتُهُ أَشَدَّ
الْعُرْوَاءَ إِذَا بَعْتَهُ ثُمَّ اسْتَوْحِشْتَ إِلَيْهِ وَتَبِعْتَهُ نَفْسُكَ.
وَعُرِّى هَوَاً إِلَى كَذَا، وَإِنَّكَ لَتُعَرِّى إِلَى ذَلِكَ وَتَجَادُ
إِلَيْهِ. وَنَخْلَهُمْ عَرَايَا أَيْ مُوْهَوِيَاتٍ يَعْرِوْنَهَا النَّاسَ
لِكْرَمِهِمْ. وَتُسْتَعَارُ الْعُرْوَةُ وَالْعُرْوَةُ لَمَّا يُوْثِقُ بِهِ
وَيُعَوَّلُ عَلَيْهِ فَيَقَالُ لِلْمَالِ الْتَفِيسُ وَالْفَرَسُ الْكَرِيمُ:
لِفَلَانٍ عُرْوَةٌ. وَلِلْإِبِلِ عُرْوَةٌ مِنَ الْكَلَالِ وَعُلْقَةٌ: لِبَقِيَّةٍ
تَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ هَنْجِ الثَّبَاتِ تَتَعَلَّقُ بِهَا لِأَنَّهَا عِصْمَةٌ لَهَا
تَرَاغِمُ إِلَيْهَا وَقَدْ أَكَلَ غَيْرُهَا؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَغُرَايَرُ الْأَقْوَامِ^(٥)
أَيْ هُمْ عِصَمٌ لِلنَّاسِ كَالْعِصَاهِ الَّتِي تَعْتَصِمُ بِهَا
الْأَمْوَالُ. وَيَقَالُ لِقَادَةِ الْجَيْشِ: الْعُرَى. وَالضَّحَابَةُ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عُرَى الْإِسْلَامِ؛ وَقَوْلُ ذِي
الرِّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ
عَلَى أُمِّ خَشَفٍ مِنْ طِبَاءِ الْمَشَاقِرِ^(٦)
أَرَادَ بِالْعُرَى الْأَطْوَاقَ. وَزَجَرَهُ زَجَرُ أَبِي عُرْوَةَ

وَأَصْلُهُ: أَنْ تُفْرَعَ الْمَرْأَةُ فَتَرْكَبَ بَعِيرًا عُرِيًّا. وَيَقَالُ
لِلَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ: عُرِيَانُ النَّجِيِّ؛ قَالَ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا رَأَى أَنْ قَدْ كَبِرَتْ وَأَتَتْ
أَخُو الْجَنِّ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ^(١)
أَصَاخَ لِعُرِيَانِ النَّجِيِّ وَإِنَّهُ
لَأَزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ
يُرِيدُ أَصَاخَ لَامْرَأَتِهِ لِأَنَّ النِّسَاءَ أَقْلَ كِتْمَانًا لِلسَّرِّ.
وَفَلَاةٌ عَارِيَةٌ الْمَحَاسِرُ أَيْ مَرَّتْ قَدْ انْحَسَرَ عَنْهَا
الْتِبَاطُ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْوَافِرِ]
وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِرِ أَمْ وَخِشِ
تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينًا^(٢)
وَمَا يُعَرِّى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: مَا يَخْلُصُ، وَلَا
يُعَرِّى مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [مِنَ
الْخَفِيفِ]

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَزِينَ أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَضَامَ خَفِيرٌ^(٣)
وَأَنْتَ عَزُوٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخِلُوْ مِنْهُ. وَهُوَ كَلَامٌ
مَنْبُوءٌ بِالْعَرَاءِ عِنْدَ الْخُطْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ. وَشَمَالٌ
عَرِيَّةٌ: بَارِدَةٌ. وَإِنَّ عَشِيَّتَنَا هَذِهِ لَعَرِيَّةٌ، وَأَعَرَيْنَا
فَنَحْنُ مُعْرُونَ أَيْ بَلَّغْنَا بَزْدَ الْعَشِيِّ. وَيَقُولُونَ:
أَهْلَكَ فَقَدْ أَعَرَيْتَ. وَعُرِّيَ فَهُوَ مُعْرَوْ إِذَا وَجَدَ
الْبَرْدَ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

(١) البيتان للفرزدق في ديوانه ١٢٥ (طبعة الصاوي)، والأغاني ٣٢٨/٢١، والعققة والبردة ٣٥٦ (نوادير المخطوطات)، وبلا نسبة في التاج (عري)، والبيت الثاني في اللسان (عرا)، والتهذيب ١٦١/٣.

(٢) ديوان الراعي ٢٦٦.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٨٧، واللسان (متن).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) انظر ديوان لبید ٣٥٨، والبيت للمهلل في اللسان والتاج (عر، عرا) والتهذيب ١٠٣/١، ١٥٩/٣، والمقاييس ٤/١١٤، والجمهرة ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣، والعين ١٥/٢، والمخصص ١٦٤/٢، ١٧٧/١٥، وأما في القالي ١/١١٤، وشرح الحماسة للتبريزي ٧/٢، ١١٣/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٧١، واللسان (شقر، حزا)، والتاج (شقر).

السَّبَاعَ: كان يزجر الذئب فتشقق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروقة من أسماء الأسد كُني به العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه.

* عزب: يقال عزب عنه حلمه، وأعزب حلمه، كقولك: أضل بعيره. وأعزب الله عقلك. وروض عازب وعزيب. ومال عزب وجشتر. ولا يكون الكلاء العازب إلا بفلاة حيث لا رزغ. وفلان مغزأب ومغزابة: لمن عزب بإبله. ويقال: عزب ظهر المرأة إذا أغابت.

ومن المستعار: قول النابغة: [من الطويل]

وصدِر أراح الليل عازب همّه^(١)

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

[من الرجز]

يا من يدل عزباً على عزب^(٢)

ولك أن تقول: امرأة عَزَبَة. والمغزابة: الذي

طالت عُزوبته وتماذت. ويقال: ليس لفلان امرأة

تُعزبه أي تذهب بعُزوبته، ونحو أعزبه وعزبه:

أمرضه ومَرَضَه في الإثبات والسلب. ويقال لامرأة

الرجل: مُعزبته. وأنشد يعقوب: [من الطويل]

مُعزبتني عند القفا بعمودها

يكون نكيري أن أقول ذريني^(٣)

ومن المستعار: رَمَلُ عَزَب: منفرد. وفي

الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عَزَبَ»^(٤) أي أبعَد العهد بأوله من عَزَب بإبله.

* عزز: زمائك العبد فيه معزَّر مؤقَّر والخُر معزَّر

مؤقَّر؛ الأول بمعنى المنصور المعظم والثاني

بمعنى المضروب المهزَّم؛ من قوله: [من الطويل]

فويلم بَز جَرَّ شغل على الحصى

فوقر بَز ما هنالك ضائع^(٥)

* عزز: «من عَزَبَ»^(٦): من عزه على أمره يعزّه إذا

غلبه. قد عازني فعزّته. وجيء به عَزَاباً أي لا

محالة. وسيل عز: غالب. وأعزّ علي أن أراك

بحال سوء. وعزّعلي أن أسوءك أي اشتدّ. وتقول

للرجل: أتحنّني؟ فيقول: لعزّ ما ولشدّ ما ولحقّ

ما. واستعز بالرجل إذا أصيب بعزّاء وهي الشدة

من مرض أو موت أو غير ذلك. واستعزّ به

المرض. واستعزّ الرمل: تماسك؛ قال رؤبة:

[من الرجز]

إذا رجا استعزازه نَعَقْفًا^(٧)

وقال القطامي يصف فحلاً: [من الوافر]

أنوف حين يغضب مستعزّ

جنوح يستبدّ به العزيم^(٨)

وتعزّز لحم الناقة: اشتدّ وصلب. ﴿فَعَزَّزْنَا

بِثَالِثٍ﴾^(٩): قوينا. وعزّز بهم أي شدّد عليهم

ولم يُرخص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤١، وتقدم في (روح).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عزب)، والتاج (عزب، حرس). والمخصص ٢٣/٤، والتهذيب ١٤٧/٢، والأشباه والنظائر ٩/٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الفائق ١٤٦/٢، والنهاية ٢٢٧/٣.

(٥) تقدم في (برز)، وسيأتي في (وقر).

(٦) المستقصى ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١١٣، وأمثال الضبي ١٢٤، والفاخر ٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٧/٢، وجمهرة الأمثال ٢٨٨/٢.

(٧) الرجز لرؤية في المقائيس ٤١/٤، وليس في ديوانه، وللعجاج في ديوانه ٢٣٥/٢.

(٨) ديوان القطامي ١١٥.

(٩) ١٤/يس: ٣٦.

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوج العسيب فهو يُميلُ ذنبه إلى شقِّ والعربُ تشاءم به إذا كانت إمالته إلى اليمين؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
ضليعٌ إذا استدبرته سدَّ فرجهُ
بضافٍ فويقُ الأرضِ ليس بأعزلٍ^(٥)

* عزم: اعتزم الفرسُ في عنانه إذا مرَّ جامحاً لا ينثني؛ قال: [من المتقارب]
سَبوحٌ إذا اعتزمت في العنان
مَروحٌ مُلملمة كالْحَجَرِ^(٦)

وعزمتُ على الأمر واعتزمتُ عليه. وإنَّ رأيَه لذو عَزمٍ. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرجى البرء ببركتها. ويقال للزقي: العزائم. وعزمتُ عليك لَمَّا فعلتَ كذا بمعنى أقسمتُ.

* عزه: هو عِزهاة عن اللّهُو والنِّساء إذا لم يُردهنَّ ورغبَ عنهنَّ؛ قال: [من الطويل]

إذا كنت عِزهاة عن اللّهُو والصِّبَا
فكن حَجراً من يابس الصَّخرِ جلمداً^(٧)

* عزو: إن فلاناً ليعزّي إلى الخير ويعتري إليه، وهذا الحديث يُعزّي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيهم حوله عزين أي جماعات.

عنه: أن قوماً اشتركوا في صيد فقالوا له: أعلى كل واحد منّا جزء أم هو جزء واحد؟ فقال: إنّه لمعزّز بكم إذا بل عليكم جزء واحد^(١). وتقول: مَنْ حَسُنَ منه العزّاء هانت عليه العزّاء. وأنا معتزّ ببني فلان ومستعزّ بهم. وتقول: ما العزور كالْفُتُوح ولا الجُرور كالْمُتُوح؛ أي الضيقة الإحليل كالواسعة والبعيدة القعر كالقريبة.

* عزف: فلان عزوفٌ وهو الذي لا يكاد يثبت على خُلة خليل؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
عزفتُ بأعشاشٍ وما كِدْتُ تعزِفُ^(٢)

وفلان ألهاه ضرب المعازف عن ضروب المعارف. وسلكتُ مفازةً للجنّ فيها عزيّفٌ، ثم نزلتُ بفلان فكأنّي نزلتُ بأبرق العزّاف وهو يسرة طريق الكوفة قريباً من زُرود.

* عزل: مالي أراك في معزِلٍ عن أصحابك؟ وأنا بمعزِلٍ من هذا الأمر. واعتزلتُ الباطلَ وتعزلته؛ قال الأحموس: [من الكامل]

يا بيتَ عاتكةَ الذي اتَّعَزَلَ^(٣)
وأراك أعزل عن الخير؛ قال حسان: [من الطويل]
فإن كنتَ لا مني ولا من خَلِيقتي
فمنك الذي أمسى عن الخير أعزلاً^(٤)

- (١) الحديث لابن عمر في النهاية ٢٢٩/٣، والفاق ١٤٦/٢، وعمدة الحفاظ (عز).
(٢) عجز البيت (وانكثرت من حذراء ما كنت تعرف)، وهو في ديوان الفرزدق ٢٣/٢، واللسان والتاج (حذر، عشن، عزف)، والمقائيس ١٤٣/٣، ٤٧٠/٤، والتهذيب ٧١/١، ١٤٤/٢، ٤١٠/٤، والعين ٧٠/١، ٣٥٩، ١٧٨/٣، وديوان الأدب ١٢٠/٢، وبلا نسبة في المقائيس ٣٠٦/٤.
(٣) عجز البيت (حذّر العدى وبه الفؤاد موكل)، وهو في ديوان الأحموس ١٦٦، واللسان والتاج (عزل)، وديوان الأدب ٤٥٩/٢، والسمط ٢٥٩.
(٤) ديوان حسان ٢٧٢.
(٥) ديوان امرئ القيس ٢٣، واللسان (عزل، ضفا)، والتاج (ضلع)، والتهذيب ١٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (فرج)، والتهذيب ٧٢/١٢.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لأبي بن ربيعة في شرح ديوانه الحماسة للمرزوقي ٥٥٥.
(٧) البيت للأحموس في ديوانه ٩٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عزه)، والعين ٢٠٦/٦، والمخصص ١٧٥/١٦، وسيأتي البيت في (فند، ييس).

قال في صفة حية: [من الكامل]

خُلِقْتُ نواجذُهُ عَزِينَ ورأسه

كالقُرْصِ قُلُطَحٍ من طَحِينِ شَعِيرٍ^(١)

* عسب: هذا يعسوبُ قومه: لرئيسهم. وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عتاب وقد قُتل يومَ الجَمَل: «لهفي عليك يعسوب قريش»^(٢). وقال في فساد الزمان: «إذا كان كذلك ضرب يعسوبُ الذين بذنبه»^(٣)، وهو مستعار من يعسوب الثحل وهو فحلها، يُفْعُولُ من العَسْبِ وهو الضراب. يقال قطع الله تعالى عُنْبَهُ أي نسله.

* عسر: عَسِرَتْ عليَّ حاجتي عَسراً وتَعَسَّرَتْ واستعسرت: التأثت. وعَسِرَ عليَّ فلانٌ: خالفني. ورجل عَسِير وهو نقيض السهل، وأمر عَسِيرٌ. ولا تَعَسَّرْ غريمك ولا تَعَسِّرْهُ: لا تأخذه على عُسْرَةٍ ولا تطالبه إلا برفق. وخذ ميسوره ودع معسوره، ويسره الله للعُسْرَى ولا وفقه لليسرى. ويقال في الدعاء للمطلوقة: أيسرت وأذكرت، وعليها: أعسرت وأنثت. واعتسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن تروزه؛ قال الجعدي: [من المتقارب]

فدع ذا وعدَ إلى غيرِه

وشرَّ المقالة ما يُعْتَسَرُ^(٤)

وهو مستعار من اعتسار الناقة وهو ركوبها عسيراً غير مَرُوضَةٍ.

* عسس: بات فلان يُعَسُّ أي ينفُض الليلَ عن أهل الرِّية، وهو عاسٌ وجمعه عَسَسٌ، وأخذ فلان في العَسَسِ، ومنه قيل للذئب: العساس. وذهب يُعَسُّ صاحبه أي يطلبه. وهو قريب المَعَسِ أي المطلب. وفلان يَعَسُّ الآثارَ أي يقصّها، ويعتسُ الفجور أي يتبعه. وكلّ طالب شيء فهو عاسٌ ومعتسٌ. و«جاء به من عَسَه وبَسَه»^(٥). وتقول: نزلوا به فأذحق لهم الكاس وأفحق لهم العساس؛ جمع عَسٍ وهو القدح الضخم. وعسس الليلُ: مضى أو أظلم.

* عسف: الرُّكَّابُ يَغْسِفُ الطريقَ ويعتسفنه ويعتسفنه أي يخبطنه على غير هداية؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

قد أعسفَ النَّارِحَ المجهولَ معيفه

في ظلِّ أغصَفَ يدعو هامه اليومَ^(٦)

وأخذوا في معاسف اليد ومعاميا. وأخذه على عَسْفٍ. وسلطان عَسوف وعَسَاف. وعسف فلانة: غصبها نفسها. وامرأة معسوفة. ووقع عليه السيف فتعسفّه إذا أصاب الصميم دون المفصل. وهذا كلام فيه تعسف. والدمع يعسف الجفون إذا كثر فجرى في غير مجاريه.

(١) البيت لابن أحرر البجلي في اللسان (فرطح، عزا)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٨/١، والتاج (فرطح)، ولرجل من بلحارث ابن كعب في التهذيب ٣٢٩/٥، ولأبي مَهْدِيَةِ في الأصمعيات ١٢٣. وبلا نسبة في اللسان (فلطح)، والعين ٢٠٥/٢، والجمهرة ٥٤٩.

(٢) النهاية ٢٣٥/٣، والحيوان ٣٢٩/٣، ومجالس ثعلب ١٢٩.

(٣) النهاية ٢٣٤/٣، وهو لعلي بن أبي طالب في الحيوان ٣٢٩/٣.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١٩، واللسان والتاج (عسر)، والتهذيب ٨٣/٢.

(٥) في المستقصى ٣٦/٢، ومجمع الأمثال ١٧١/١ (جئني به من عسك وبسك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٠١، واللسان (خضر، عسف، هوم)، والتاج (خضر، عسف، غضف، ظلل، هيم)، والعين ٨/

٣٣٩، ٣٦٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (غضف)، والمقاييس ٣٢٢/١، ٤٦١/٣، ٣١١/٤، ٣٢٦.

قال الطرمّاح: [من الطويل]

عوايسف أوساط الجفون يسقنّها

بمُكْتَمِينَ من لاجع الحُزْنِ وإِتْنِ^(١)

وبات فلان يعسف الليل عسفاً إذا خطبه في ابتغاء

طَلْبَتِهِ، ومنه قولهم: كم أعسف عليك أي كم

أسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك كعاسف

الليل. وما زلت أعسف ضيعتكم أي أتردد في

أشغالكم وما يصلحكم، ومنه: العسف؛ وأنشد

يعقوب: [من الوافر]

أطعت النفس في الشهوات حتى

أعادتنني عسيفاً عبدَ عبدٍ^(٢)

وسوف نُعينك بوصفائنا وعسفائنا.

* عسكر: انجلت عنه عساكر الهم، وله عسكر من

مالٍ أي كثير. وشهدت العسكرين أي عرفة ومني.

* عسل: الدليل يعسل في المفازة. وصفقت

الرياح الماء فهو يعسل عسلاناً؛ أنشد الأصمعي:

[من الرجز]

قد صَبَحْتُ وَالظَّلُّ غَضُّ مَا رَحَلُ^(٣)

حَوْضاً كَانَ ماءهُ إِذَا عَسَلُ

من نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِي سَمَلُ

ورمح وذئب عسال، ورمح وذئب عواسل.

وتقول: يمتار الفَيء العاسل كما يَشْتَارُ الْأُزْي

العابِل. وبنو فلان يُوفِضُونَ إِلَى الْعَسَالِ كما يَطْرُد

التَّحِلُّ إِلَى الْعَسَالِ؛ وهي الخَلِيَّة. وطعام مَعْسُول

ومُعَسَّل. وَعَسَلْتُ الْقَوْمَ وَعَسَلْتُهُمْ: أَطْعَمْتُهُمْ
الْعَسَلَ.

ومن المستعار: الْعَسَنِلَتَانِ فِي الْحَدِيثِ^(٤):

لِلْعُضْوَيْنِ لكونهما مَظَتَتِي اللَّتَاذَ، ومن ذلك

قول العرب: ما يُعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أي

مَنْصِبٍ وَمَنْكَح. وماترك له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أي شتمه

حتى هَدَمَ نَسَبَهُ وَنَفَى مَنْصِبَهُ. وقال أعرابي: ما في

ضَرْبَةٍ عَسَلَةٍ إِلَّا قُشِيرِي. وذكر رجل من بني عامر

أُمَةً فَقَالَ: هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةٍ: يريد

وَلَنَا كُلُّ وَلَدٍ لَهَا وَلَدْتُهُ مِنْ فَحْلٍ. وفلان معسول

الْكَلَامِ إِذَا كَانَ حُلُوهُ، ومعسول المواعيد إِذَا كَانَ

صَادِقَهَا، ومنه قوله عليه السلام: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ

خَيْرًا عَسَلَهُ»^(٥) أي وَفَّقَهُ لِلْعَمَلِ الطَّيِّبِ.

* عسي: يَدٌ جَاسِيَةٌ عَاسِيَةً أي غَلِيظَةٌ جَافِيَةٌ مِنْ

الْعَمَلِ. وما عسى أَنْ تَبْقَى بَعْدَ ذَهَابِ أَقْرَانِكَ. وَإِنْ

وَصَلْتَ إِلَى بَعْضِ حَقِّكَ فَعَسَى وَلَعَلَّ ﴿قَهْلَ عَسَيْتُمْ

إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٦). اقْنَعْ بِقَدَحِ

عِيسَى وَأَقْلَلْ مِنْ قَوْلِ عَسَى.

* عشب: بلد مُعْشِبٌ وَعَاشِبٌ. و«أَعَشَبَتْ

انْزَلَ»^(٧) أي أَصْبَتْ الْعُشْبَ؛ قال أبو التَّجَم: [من

الرجز]

مَسْتَأْمِدٌ ذِبَائُهُ فِي غَيْطَلٍ

يَقْلَنُ لِلرَّائِدِ أَعَشَبَتْ انْزَلَ^(٨)

(١) ديوان الطرمّاح ٤٧٥، واللسان والتاج (كمن)، والعين ٣٧٨/٥، والتهذيب ٢٩١/١٠، وبلا نسبة في العين ٢٣١/١.

(٢) البيت لنبه بن الحجاج في اللسان والتاج (عسف)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٢/٤، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غضض، عسل)، والجمهرة ١٢٦٠، والعين ٣٣٣/١، والمخصص ٩٣/٤، والمقاييس ٣١٤/٤.

(٤) يقصد حديثه ﷺ لامرأة رفاعة القرظي (حتى تذوق عسليته؛ وذوق عسليتك) والحديث أخرجه البخاري في

الشهادات، باب شهادة المختبي، حديث ٢٤٩٦، ومسلم في النكاح برقم ١٤٣٣.

(٥) الفائق ١٤٨/٢، والنهاية ٢٣٧/٣.

(٦) ٢٢/محمد: ٤٧.

(٧) مجمع الأمثال ٣٧/٢.

(٨) ديوان أبي التَّجَم ١٧٨-١٧٩، والطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد) والتاج (عشب، أسد، مرع)، والعين

٢٦٢/١، ٢٨٦/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، ولروية في العين ١٢٨/١، وتقدم البيت الأول في (أسد).

وتقول: أبقَلْ واديهِم واعشَوْشَبْ، واستأسد فيه التَّبْتُ واغلولب. وأرض فيها تعاشيبُ أي بُدَّ من العشب متفرق.

* عشر: فلان لا يُعْشِرُ فلاناً ظَرْفاً أي لا يبلغ معشاره. عَشَرْتُ القومَ تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرة. وعَشَرْتُهُمْ إذا أخذت واحداً فصاروا تسعة. وعَشَرْتُ الثَّاقَةَ: صارت عُشْرَاءَ، نحو: ثَبَّتِ المرأةَ وَعَوَّدَ البعيرُ. وحمار مُعْشَرٍ: شديد التهاق متتابعه لا يكف حتى يبلغ به عَشْرَ نَهَقَاتٍ. والضَّبُعُ تُعْشِرُ كما يُعْشِرُ العَيْرُ. وكانت العرب تقول: إذا أراد الرَّجُلُ دخولَ قرية يخاف وباءها عَشْرٌ على بابها فلا يضره. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إني لك لَوَادٌ، قال: إن لك في صدري لرائداً، ودعْتُ لي امرأته وقد أتيتها مسلماً فقالت: عَشْرُ الله خُطَاكَ أي جعلها عشر أمثالها. وأعشَرْنَا منذ لم نلتقِ أي أتت علينا عشرة أيام، كما قالوا: أشهَرْنَا من الشهر. وفي الحديث: «تسعة أغشراء الرزق في التجارة»^(١).

وضرب في أعشاره ولم يرضَ بِمِعْشَارِهِ؛ إذا أخذه كله من أعشار الجَزور والضرب فيها بسهام الميسر. وعندي ثوب عُشَارِي أي عشر أذرع. وَقَدَّرَ أعشاراً، وقَدَّرَ أعشاراً وأعاشيرُ وهي العِظَامُ التي تُشَعَّبُ لكبرها عَشَرَ قِطْعٍ، وكذلك جَفَنَةُ أَكْسَارٍ، وجِفَانٌ أَكْسَارٌ وهي المَقَارِي الكِبَارُ

المَشْعَبَةُ. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوجُ المرأة: عشيرُها.

* عشش: «ليس هذا بعُشْكَ فاذرُجي»^(٢) يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له. واعتش الطائر وعشش. وعشش الخبز: تَكَرَّجَ، وعششه: تركه حتى تَكَرَّجَ.

* عشق: عدَّدَ العلومَ ثم قال: وكلُّ محبوبٍ معشوق. واشتقاق العشق من العَشَقَة وهي اللَّبْلَابُ لآته يلتوي عن الشَّجر ويلزِمه.

* عشو: «هو يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ»^(٣) أي يخطيء ويصيب كالثَّاقَة التي في عينها سوء إذا خبطت بيدها؛ قال زهير: [من الطويل]

رَأَيْتُ المَنَايا خَبْطَ عَشَوَاءَ مِنْ تُصَبِّ

تُمتَه وَمَنْ تَخْطِئُ يُعْمَرُ فِيَهَرِمٌ^(٤)

وإنهم لفي عَشَوَاءَ من أمرهم أي في حَيْرَةٍ وَقَلَّةٍ هِدَايَةٍ. والعشواء والعشوة: الظُّلْمَة. يقال لقيته في عشوة العتمة وفي عشوة السَّحَرِ، وركب فلانُ عَشْوَةً وَعَشْوَةً وعشوة: باشرُ امرأً على غير بيان. وأوطأه عَشْوَةً: حمّله على أمر غير رشيد. وهو يتعاشى عن كذا ويتعامى عنه. و«العاشية تهيج الآية»^(٥) أي المُتَعَشِيَة. وفي الحديث: «ما من عاشية أَدْوَمَ أَتَقاً ولا أَبْطَأَ شَبَعاً من عاشيةٍ عِلْمٍ»^(٦) الآتق: الإعجاب بالشيء. و«عش رويداً وَضَحْ رويداً»^(٧): أمر برعي الإبل عَشِيّاً وَضَحَى على

(١) النهاية ٢٤٠/٣، وهو من حديث عبد الله.

(٢) المستقصى ٣٠٥/٢، وفصل المقال ٤٠٣، وأمثال ابن سلام ٢٨٦، ومجمع الأمثال ١٩٧/٢، ١٨١، والأمثال لمجهول ٩٢.

(٣) مجمع الأمثال ٤٦٤/٢.

(٤) ديوان زهير ٢٩، واللسان (خط، عشا)، والتاج (خط)، وعمدة الحفاظ (عشو)، والعين ١٨٨/٢، والتهذيب ٣/٥٤، ٢٥١/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، والجمهرة ٨٧٢، وبلا نسبة في المخصص ١٢٣/٧.

(٥) المستقصى ٣٣١/١، وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، والفاخر ١٦٠.

(٦) الحديث لابن عمير في النهاية ٢٤٣/٣.

(٧) المثل برواية (ضَحْ رويداً) في المستقصى ١٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال

٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصَبَّغُ ثُمَّ يُحَالُ؛ قال الفرزدق:
[من الطويل]

إذا العَصْبُ أَمَسَ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
سَدَا أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا^(٥)
جعل السَّحَابَ الْأَحْمَرَ هُوَ الْعَصْبُ بعينه وبذاته
إيغالاً في الاستعارة حتى شَبَّهَ سَدَا الْأَرْجَوَانِ غير
فارق بين أن يقول كَأَنَّ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ سَدَا
أَرْجَوَانٍ وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حَسَنٌ
بليغ. وَعَصَبُ الْقَوْمِ بفلان: أَحاطوا به.
ووجدتهم عاصبين به، ومنه الْعَصْبَةُ. وهذا يوم
عَصِيبٍ وَعَصِيبُصْبٍ، وقد اعصُوصب يومئذ.
واعصُوصب القوم؛ قال العجاج: [من الرجز]
مِنْ أَنْ رَأَيْتُ صَاحِبِيكَ أَكْبَأَ^(٦)
مِنْ عَرَصَاتِ الذَّارِ أَمَسَتْ قُرْبَا
وَمَبْرِكَ الْجَامِلِ حَيْثُ اعصُوصَبَا
وفلان يتعصَّب لقومه. ونبض منه عِرْقُ الْعَصِيَّةِ.
ولحم عَصِيبٍ: ضَلَبٌ كثير العصب. والأُمُور
تُعَصَّبُ برأسه؛ وقال النابغة: [من البسيط]
حَتَّى تَرَأَوْهُ مَعصُوباً بِلِمَتِهِ
نَفَعُ الْقَنَايِلَ فِي عِرْنِيهِ شَمَمٌ^(٧)
* عصر: كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ عَصْرِيهَا؛ قال
المتلمس: [من الطويل]

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَلِيلَةٍ
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا تَيَمَّمَا^(٨)

سَبِيلَ الْأَنَاةِ وَالرَّفَقِ ثُمَّ سَارَ مِثْلًا فِي الْأَمْرِ بِالرَّفَقِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ.

* عَصَب: «فُلَانٌ لَا تُعَصَّبُ سَلَمَاتُهُ»^(١) أَي لَا
يُقَهَّرُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [من الطويل]

وَلَا سَمُرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاضِدٌ
وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعَصَّبُ^(٢)
وفلان معصوب الخَلْق: مَطْوِيَةٌ مَكْتَنَزُ اللَّحْمِ.
ومثلي لَا يَدِرُ بِالْعِصَابِ أَي لَا يُعْطِي بِالْقَهْرِ
وَالْعَلْبَةِ: مِنَ الثَّاقَةِ الْعَصُوبِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى
تُعَصَّبَ فَيَخْذَاهَا. وفلان خِرْوَانُهُ مَنْصُوبٌ وَجَارُهُ
مَعصُوبٌ؛ أَي جَائِعٌ قَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ، وَيُقَالُ لَهُ:
عَاصِبٌ. وَوَرَدَ عَلَيَّ مِنْ فُلَانٍ مَعصُوبٌ أَي كِتَابٌ
لَأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِخَيْطٍ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [من الوافر]
أَتَانِي عَنْ أَبِي هَرَمٍ وَعَيْدٌ
وَمَعصُوبٌ تَخَبُّ بِهِ الرِّكَابُ^(٣)
ويقال: شَدَّ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ وَغَيْرِهِ بِعِصَابٍ. وَالْمَلِكُ
الْمُعْتَصِبُ وَالْمُعَصَّبُ: الْمَتَوَجِّعُ، وَيُقَالُ لِلتَّاجِ
وَالْعِمَامَةِ: الْعِصَابَةُ، وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوهُ عَصْبُوهُ
فَجَرَى التَّعَصِيبُ مَجْرَى التَّسْوِيدِ. وَعَصْبُهُ
بِالسَّيْفِ: مِثْلُ عَمَمِهِ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل]

وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطٍ حَيَاتَهُ
جِهَاراً وَعَصَبْنَا شَتِيرًا بِمَنْصُلٍ^(٤)
وَعَلَيْهِمْ أَرْدِيَةُ الْعَصْبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ

(١) المستقصى ٢/٢٥٧.

(٢) ديوان الكمي ١/١٠٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصب).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٠، وبلا نسبة في اللسان (بن)، والتهذيب ٢/٥٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٠١.

(٥) ديوان الفرزدق ١/٣٦٥، ورواية الصدر فيه (وإذا الأفق الغربي أَمَسَ كَأَنَّهُ)، واللسان والتاج (عصب)، والتهذيب ٢/٤٦.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٦١، والبيت الثالث في اللسان والتاج (قوب)، والتهذيب ٩/٣٥١.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ١٩٦.

(٨) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٨، واللسان والتاج (عصر)، والمقاييس ٤/٢٣١، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وبلا نسبة في

عمدة الحفاظ (عصر).

واستغثت. واعتَصَرَ الْعَصَانُ بِالماء؛ قال عَدِي:
[من الرمل]

كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعتصاري^(٤)

وتقول: وعَدُه. إغصار ليس بعده إغصار؛ من
أعصرت السحابة ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاجًا﴾^(٥)؛ وقال الشماخ: [من الطويل]

إذا اجتهدا الشرويحَ مَدَا عَجَاجَةً

أعاصيرَ ممَّا تَسْتَشِيرُ خُطَاهُمَا^(٦)

أراد الزواح إلى يَبِضْهُمَا يعني الظليم والنعامة.
وجارية مُعْصِرٍ من جَوَارٍ معاصير. وتعَصَّر الرجلُ:
بكى؛ قال جرير: [من الطويل]

إذا ذَكَرْتَ لَيْلَى جُبَيْراً تَعَصَّرَتْ

وليس بشافٍ داءها أن تَعَصَّرَا^(٧)

وعَصَّرَ الرَكْضُ الفرسَ: عَرَقَه؛ قال أبو التَّجَم:
[من الرجز]

يَعَصِّرُهَا الرِّكْضُ بِطَشٍ يَهْطُلُهُ^(٨)

وعصر البارحُ العِيدَانُ: أَيْسَهَا؛ قال الأَخْطَلُ:
[من البسيط]

شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانُ بَارْحَهَا

وأيست غير مَجْرَى السُّنَّةِ الْخَضِرُ^(٩)

ومَرَّتْ وَلَذِيلُهَا عَصْرَةٌ أَيْ عَبْرَةٌ من كثرة الطَّيْبِ.

وما فعلت ذلك عُصْرًا وَلُعْصِرَ أَي في وقته. ونام
فلان ولم ينم عُصْرًا وَلُعْصِرَ أَي في وقت نوم.
وتقول: مُنَبِّهٌ بن سعد بن قيس عَيْلان عَصْرُهُ قَوْلُهُ:
[من الكامل]

أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسُهُ

مُرُّ اللَّيَالِي واختلافُ الْأَعْصِرِ^(١)

فكان يلقَّبُ بِأَعْصِرٍ بن سعد لهذا البيت^(٢).

وهذا أمر قد تعَصَّرَتِ الشَّيْبَةُ به وبلغتْ الْأَشَدَّ
عليه. وشرب عُصَارَةَ الْعَنْبِ وَعُصَارَهُ؛ قال
الأَخْطَلُ: [من الكامل]

حتى إذا ما أَنْضَجَتْهُ شَمْسُهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِي^(٣)

ومن المجاز: أنا مَعْصُورُ اللِّسَانِ أَي يابسه عطشاً.

وولَّدَ فلان عُصَارَةَ كَرَمٍ ومن عُصَارَاتِ الْكَرْمِ.

وفلان قد اشْتَفَّ عُصَارَةَ أَرْضِي أَي أَخَذَ غَلَّتْهَا.

وأعطاه شيئاً ثم اعتَصَرَهُ أَي ارتجعه. وفي

الحديث: «لا بأس أن يعتَصِرَ الْوَاهِبُ مِمَّنْ

وَهَبَ». ويقال للمستغزِرُ: الْمُعْتَصِرُ. وفلان منيع

المعْتَصِرُ كَرِيمُ الْمُعْتَصِرِ أَي منيع الملجأ كَرِيمٌ عند

المسألة. ويقال: فلان عُصْرَتِي وَعَصْرِي

وَمُعْتَصْرِي. واعتَصَرْتُ به وعاصرته: لُذْتُ به

(١) البيت لمنبه بن سعد بن قيس عيلان في التاج (عصر)، ولأعصر في معجم الشعراء ٤٣٢، واللسان (عصر، بير)، وبلا
نسبة في المخصص ٣٣/٦.

(٢) الاشتقاق ٢٦٩، ومعجم الشعراء ٤٣٢.

(٣) ديوان الأخطل ٤١١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصر).

(٤) صدر البيت (لو بغير الماء حلقي شرق)، وهو في ديوان عدي بن زيد ٩٣، والجمهرة ٧٣١ (٢/٣٤٥)، (٣/٣٤٦)،
واللسان والتاج (عصر، غصص، شرق)، والمقاييس ٣/٢٦٤، ٤/٣٨٣، والعين ٤/٣٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/
٥٦٨، وبلا نسبة في الكتاب ٣/١٢١...

(٥) ١٤/ النبأ: ٧٨.

(٦) ديوان الشماخ ٣١١.

(٧) ديوان جرير ٤٨١.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (هطل)، والتهذيب ٦/١٧٧، وليس في ديوانه.

(٩) ديوان الأخطل ١٩٥.

* عصف: ريح عاصِف ومُعَصِفَة وهي أشد.
ومن المستعار: عَصَفَ بهم الذَّهر؛ قال عدي:
[من الرمل]

ثم أضحوًا عَصَفَ الذَّهْرُ بهم
وكذلك الذَّهْرُ حالٌ بَعْدَ حالٍ^(١)
وقال الأعشى: [من السريع]

في قَيْلَقٍ شهباء مَلُمَوَة
تَعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٢)
وناقة ونعامة عَصُوف، وعصفت براكبها
وأعصفت: شَبَّهَتْ بِالرَّيْحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا.
ويقولون: إِنَّ سَهْمَكَ لِعَاصِفٍ، وَإِنْ سَهَامَكَ
لِعُصْفٍ إِذَا صَافَتْ عَنِ الْغَرَضِ. ويقال لِلْخَمْرِ إِذَا
فَاحَتْ: إِنَّ لَهَا عُصْفَةً: شَبَّهَتْ فَعْمَةً رِيحِهَا بِعَصْفَةِ
الرَّيْحِ. وصاروا كَعَصْفِ الزَّرْعِ وهو خُطَامُ التَّنِّينِ
وَدَفَاقِهِ، وكذلك الْعَصِيفَةُ وَالْعُصَافَةُ. وتقول:
عصف بهم الزَّمانُ أَشَدَّ الْعُصْفِ، وجعلهم
كَمَاكُولِ الْعُصْفِ.

* عصفَر: يقال للجائع: صاحت عَصَافِيرُ بطنه.
ووهب الثُّعْمَانُ لِلتَّابِغَةِ مَائَةً مِنْ عَصَافِيرِهِ^(٣)، وهي
نَجَائِبُ كَانَتْ لَهُ أَنْتَهَيْتْ يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٤)؛ قال ذو
الرِّمَّة: [من الطويل]

نَجَائِبُ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبُهَا
أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٥)
أي أبا هذه النَّجَائِبِ وهو فحل اسمه عُصْفُور.
* عَصَل: في أنْيَابِهِ عَصَلٌ، وناب وسهم أَعْصَلُ،
وأنْيَابِهِ وَسَهَامُهُ عُصَلٌ. وفي الحديث: «يَا مِثْلُ
هَذَا الْعَصَلِ»^(٦) يريد ما اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ.
ومن المستعار: أَمْرٌ أَعْصَلُ.

* عصم: أَنَا مُعْتَصِمٌ بِفُلَانٍ وَمُسْتَعَصِمٌ بِهِ، وَمُعَصِمٌ
بِحَبْلِهِ. وَأَعْصَمَ الْكِفْلُ بِغُرْفِ فَرَسِهِ أَوْ بِقَرَبُوسِ
سَرَجِهِ لثَلَاثَ يَسْقُطَ؛ قال جرير: [من الكامل]
والتَّغْلِبِي عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةً
كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِغْصَامِ^(٧)
ونحن في عِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى. ودعي إلى مكروهٍ
فَاسْتَعَصِمَ أَي أَبَى وَطَلَبَ الْعِصْمَةَ مِنْهُ. ودفعته
إِلَيْكَ بِعِصْمَتِهِ وَبِعِصَامِهِ أَي بِرَبْقَتِهِ، كَمَا تَقُولُ:
بَرُمْتَهُ. وَكُلُّ مَا عَصِمَ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ عِصَامٌ
وَعِصْمَةٌ. وَعَلَّقَ الْقِرْبَةَ بِعِصَامِهَا وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ
فِي خِرْبَتَيْهَا فَتُعَلَّقُ بِهِ مُعْتَرِضَةً عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ.
وَأَخَذَ بِعِصَامِ ذَنْبِهِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ. وَنَصَلَ
الْخِضَابُ فَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا عَصِيمٌ أَي أَثَرٌ. وَامْرَأَةٌ رَيَّا
الْمَعَاصِمِ. وَ«أَغْرَبُ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمُ»^(٨).

(١) ديوان عدي بن زيد ٨٣، والدرر ٥٥/٢، وبلا نسبة في معجم الهوامع ١١٣/١.
(٢) ديوان الأعشى ١٩٧، ورواية صدره (يجمع خضرًا لها سَوْرَةٌ، واللسان والتاج (حسر، عصف)، والتهديب ٤٢/٢، ٢٨٧/٤،
والجمهرة ٩٦٥، والمقاييس ٣٢٩/٤، والمجمل ٤٩١/٣، والعين ٣٠٧/١، ١٣٤/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٢٨/٦، ٢٤٥/١٤.
(٣) الحيوان ٤١٨/٣، وانظر الأغاني ٢٨/١١، وفي ٣٩/١١ (ووردت عليه مائة من الإبل السود الكلية...).

(٤) معجم البلدان ٤٢٩/٢ (دار مأسل)، وفيه البيت التالي لذي الرمة، وانظر أيام العرب في الجاهلية ٣٩٠، وهو يوم لضبة
على بني عامر.
(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٨٣، ومعجم البلدان (دار مأسل).
(٦) النهاية ٢٤٨/٣، وهو من حديث بدر.
(٧) لم يرد البيت في ديوان جرير، وسيأتي في (كفل) منسوباً إليه أيضاً، وهو للجحاف بن حكيم في اللسان والتاج (كفل،
عصم)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٣٠/٢، والمخصص ١٨١/٦.
(٨) المثل برواية (أغرب من غراب) في المستقصى ٢٦٠/١، ومجمع الأمثال ٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، والدررة
الفاخرة ٣٢١/١، وبرواية (أعز من الغراب الأعصم) في المستقصى ٢٤٥/١، ومجمع الأمثال ٤٤/٢، والدررة الفاخرة
٢٩٧/١، ٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٦٤/٢، والأمثال لمجهول ١٤.

العصا ولَيْنَ العصا، وإِنَّه لشديد العصا وُضْلِبَ
العصا: يراد الرَفَق والعنف؛ قال الرَّاعِي: [من
الطويل]

ضعيف العصا بادي العُروق تَرَى له
عليها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إَضْبَعًا^(١)
وقال معنُ بن أوسٍ: [من الطويل]

عليه شَرِيبٌ وادِعٌ لَيْنَ العصا
يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وتَسَاجِلُهُ^(٢)
وقال أبو التَّجَم: [من الرجز]

ضَلَبَ العصا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ^(٣)
وَقَرَعَنِي بِعَصَا اللَّوْمِ. وفلان يُصَلِّي عَصَا فلان أي
يدبُر أمره. قال قيس بن زهير: [من الوافر]

ولا تَعَجَّلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْنِهِ
فما صَلَّى عَصَاكَ كَمَسْتَدِيمِ^(٤)
الاستدامة: التَّائِي. ويقال للصغير الرَّأس: رأس
العصا، قال يهجو عمر بن هُبيرة وكان صَعْلًا: [من
الطويل]

مَنْ مُبْلَغُ رَأْسِ الْعَصَا أَنْ بَيَّنَّا
ضَغَائِنَ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سُلَّتِ^(٥)
و«النَّاسُ عِبِيدُ الْعَصَا»^(٦)، أي إِنَّمَا يَهَابُونَ مِنْ

وفلان عِصَامِيَّ وَعِظَامِيَّ أَي شَرِيفِ النَّفْسِ
وَالْمَنْصِيبِ.

* عَصِي: تَعَصَّى عَلَيَّ فَلَانٌ وَاسْتَعَصَى، وَهُوَ
عَصَاءٌ وَعَصِيٌّ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [من مجزوء
الكمال]

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ
كُ أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَاذِلِ^(١)
وَيَعْلُتُ بِمُعَانَاتِهِ وَأُرَانِي الْعَجَبَ مِنْ مُعَاصَاتِهِ.
ويقال: عَصَا بِالْعَصَا وَعَصِيٌّ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَ
بِهِمَا. وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ وَاعْتَصَى عَلَيْهَا، وَاعْتَصَى
الشَّيْءُ: اتَّخَذَهُ عَصَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الطويل]

وَلَا نَعْتَصِي الْأُزْطَى وَلَكِنْ سَيُوفُنَا
رِقَاقُ النَّوَاحِي لَا يُبِيلُ كَلِمُهَا^(٢)
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: عِزْقُ عَاصٍ وَعَانِدٌ لَا يِرْقَا.
وَاعْتَصَصَتِ النَّوْأَةُ: اشْتَدَّتْ. وَ«شَقَّ فَلَانُ عَصَا
الْمُسْلِمِينَ»^(٣) إِذَا فَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ. وَأَلْقَى عَصَاهُ إِذَا
أَقَامَ. وَ«لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ»^(٤): لَا تُخْلِهِمْ
مِنَ التَّأْدِيبِ؛ قَالَ: [من الرجز]

قَدْ طَالَ هَذَا الظَّلُّ مِنْ عَصَاكَ^(٥)
أَي لَا تَزَالُ تَزْجُرْنِي. وَيُقَالُ لِلرَّاعِي: إِنَّهُ لَضَعِيفٌ

(١) ديوان الطرمح ٣٨٠.

(٢) ديوان جرير ٩٨٦، واللسان (عصا)، وفيهما (سليمها) مكان (كليمها).

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٣١، وفصل المقال ١٧، وأمثال ابن سلام ٣٨.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٦٢، واللسان والتاج (صلب، صبع، عصا)، والعين ١/٣١٢، والمقاييس ٢/٣٣١، وديوان
الأدب ١/٢٧٤، والمخصص ٧/٨٢، ١٦/١٨٧.

(٧) البيت لمعن بن أوس المزني في اللسان والتاج (ودع، عصا)، والتهذيب ٣/٧٧، وليس في ديوانه.

(٨) ديوان أبي النجم ٢٠٥، والطرائف الأدبية ٧٠، واللسان والتاج (عجل)، والمقاييس ١/٤٦٥، ولعمر بن لجأ في التهذيب
٣/٧٨، ولأبي النجم أو لعمر بن لجأ في اللسان (عصا)، وبلا نسبة في اللسان (غزل).

(٩) تقدم في (دوم).

(١٠) البيت بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/٤١، وكتاب العصا ٢٠٤ (نوادير المخطوطات) وانظر البرصان والعرجان ٣٠٧ وحاشية المحقق.

(١١) في المستقصى ٢/٣٩٨ (هو عبيد العصا)، وفي مجمع الأمثال ٢/١٩، والفاخر ١٩٢ (عبيد العصا)، وفي مجمع
الأمثال ٢/٣٥٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٧، ٣٠٣ (الناس عبيد الإحسان).

وفلان عِضادة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبيه: كفاني بكما عِضادتين أي مُعينين، والأصل: عِضادتا الباب. ووقفا كأنهما عِضادتان. وفي أعضادهنّ المَعاضد وهي الدِّمالج، الواحد: المِعْضد. وهن رافلات في الوُشي المِعْضد وهو المِضْلَع.

* عضض: ترأس قبل أن يَعْض في العلم بضررٍ قاطع. وبرئت إليك من عِضاض هذه الدابة. وما ذقت عِضاضاً أي ما يُعْض. و«من تعزى بعزاء الجاهلية فأعْضوه بهن أبيه»^(٥).

ومن المستعار: هو أعوج ما يُصْلِيه عَضُ الثِّقاف. وأعض المحاجم قفاه. وأعض السيف بساق البعير؛ قال لبيد: [من الوافر]

ولَكِنَّا نَعْضُ السِّيفَ مِنْهَا

بأسوقٍ عافياتِ الشَّحمِ كُومٍ^(٦)
وعضه الأمر: اشتد عليه. وعضته الحرب؛ قال

الأخطل: [من البسيط]

صَجَّوا من الحَرْبِ إذ عَضَّتْ غَواريهم

وقيسٌ عِيْلانٌ من أخلاقها الضَّجَرِ^(٧)
وعضه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر مَعْضٌ أي مستمسك. وعض فلان بالشر إذا لزمه فلم يُخله؛

قال ابن أحمر: [من الطويل]

نأث عن سَبيلِ الخيرِ إلّا أَقلُّه

وعَضَّتْ من الشرِّ القَرَّاحِ بِمُعْظَمِ^(٨)

آذاهم. «وقشرت له العصا»^(١): أبديت له ما في ضميري.

* غضب: عَضَبْتُهُ بلساني: شتمته، ورجل عَضَاب: شتام. وعَضَبْتُهُ عن حاجته: قطعته. وما لك تَعْضِيبِي عَمَّا أنا فيه. وعضبه المرض: وفَّده. ورجل معضوب: زَمِنُ. ووقف علي شيخ من أهل السَّراة في المسجد الحرام فقال لي: ما عَضَبَكَ؟ وسيف غضب. وشاة غضباء: مكسورة القرن. وناقة غضباء: مشقوقة الأذن.

* عضد: المؤمن معضود بتوفيق الله، ومُعْتَضِدٌ به. واعتضده وتعَضَّدَ: احتضنه.

ومن المجاز: «سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ»^(٢). وهو عَضْدِي وهم أعضادي. وفَتَّ في عَضْده. واملِك أعضاد الإبل: قوم مسيرها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً؛ قال جَبَّارُ بن جَزْء بن ضِرَّار: [من الرجز]

قالت سُلَيْمى لستَ بالَحادي المِدَلِّ

ما لك لا تملك أعضادَ الإبلِ^(٣)

وفلان ما لَسَمَرْتَهُ عاضد ولا لَسِدَرْتَهُ خاضد. ووهَّت أعضاد بيته. وارفع أعضاد الدُّبْرة وهي جُذْرُها التي تمسك الماء. وحوض مثلَّم الأعضاد وهي نواحيه؛ قال ذو الرِّمة: [من الطويل]

عَقَّتْ غيرَ آرِيٍّ وأعضادَ مَسْجِدٍ

وسُفِعَ مُنَاخاتِ رِواحِلِ مِرْجَلِ^(٤)

(١) مجمع الأمثال ١٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ١١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٥٣، وهو برواية (قشر له العصا) في المستقصى ١٩٧/٢، والأمثال لمجهول ٨٤.

(٢) ٣٥/ القصص: ٢٨.

(٣) حَرْفُ النَّاسِخِ اسم (حيان)، فالرجز لجبار بن جزء أخى الشماخ في ديوان الشماخ ٣٨٩، وشرح المفصل ٧٣/٦، والخرزاة ٢٣٣/٤ (١٤٧/٢ بولاق).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٣.

(٥) مسند أحمد ١٣٦/٥، والنهاية ٢٣٣/٣، ٢٥٠.

(٦) ديوان لبيد ١٠٤، واللسان (عطل، عفا)، والتاج (عطل).

(٧) ديوان الأخطل ٢٠٥.

(٨) ديوان عمرو بن أحرر ١٥٣، والتهذيب ٤٢/٤، واللسان (قرح).

وأعضلهم. وأعضل الأمر: اشتد. ونزلت بهم المعضلات. وتقول: ما الداء المعضل إلا متكبر لا يفضل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيته يسألهم مهرها فمنعوه؛ فقال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها فكيف لو دُزْتُ على أربع^(١) وفلان غضلة من الفضل أي داهية من الدواهي. وعضلت على فلان: ضيقت عليه أمره وحلّت بينه وبين ما يريد، ومنه: «وَلَا تَغْضُلُوهُمْ»^(٧). وتقول: ليس من عدل القيم عضل الأيم. ومن المستعار: عضل بهم الفضاء إذا غصّ بهم، من عضلت الحامل إذا نشب ولدها في بطنها؛ قال أوس: [من الطويل]

ترى الأرض منا بالفضاء مريضّة
معضلة منا بجمع عرمرم^(٨)
وقال النابغة: [من الكامل]

لجِبْ يَظَلُّ به الفضاء مُعْضَلًا
يدعُ الإكامَ كأنهنَّ صَحاري^(٩)
* عضه: رماه بالعضيه أي بالإفك. و«يا للعضيه»^(١٠)، وحقيقة عضهته قطعت عضاهه، كقولهم: نَحَتْ أثْلته وعَصَبَ سَلَمته.

وقوس عضوض: لزق وترها بكبدها. وزمن عضوض: كَلِب. ومُلْك عضوض: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «سترون بعدي مُلْكاً عضوضاً وأمة شعاعاً»^(١). وبثر عضوض: بعيدة القعر كأنها تعض الماتح بما تشق عليه. ويقال للفهم العالم بمغمضات الأمور: «إنه لِعِضٌّ»^(٢)؛ قال القطامي: [من الطويل]

أحاديث من عادٍ وجُرحمَ جَمّة
يشورها العِضان: زيّد ودغفل^(٣)
وإنه لِعِضٌّ مال أي حسن القومية عليه. وعَلَقَ عضٌّ: لا يكاد يفتح؛ قال رؤبة: [من الرجز]
وارتدّ في قلبي هوى لا أصرمه
كعَلَقَ الزوميّ عِضّاً مبهمه^(٤)
وهو عِضٌّ سَفَر: قوي عليه قد عضته الأسفار وجرسته، فَعَلَ بمعنى مفعول. ويقال للمنكر الخصم: إنه لِعِضٌّ؛ قال: [من الطويل]
ولم أكُ عِضّاً في النَّدَامَى مُلُوماً^(٥)
وهو بمعنى فاعل لأنه يَعِضُّ النَّاسَ بلسانه. ويقولون: ما كنتُ عِضّاً ولقد عِضُضْتُ، كقولهم: نِكُلْ، للذي يُنْكُلُ أقرانه.
* عضل: به داء عضال، وقد أعيا الأطباء

(١) النهاية ٢٥٣/٣.

(٢) المستقصى ٤٢٢/١، وجمع الأمثال ١٩/١، وفصل المقال ١٤٤، وأمثال ابن سلام ١٠١.

(٣) ديوان القطامي ٦٧، واللسان والتاج (عضض)، والتهذيب ٧٤/١، والجمهرة ١٤٦ (١٠٤/١)، وبلا نسبة في اللسان (ثور)، والمقاييس ٤٩/٤، والتهذيب ١١٠/١٥، والمخصص ٢١/٣.

(٤) ديوان رؤبة ١٥٧.

(٥) صدر البيت (وصلت بها ركني ووافق شيمتي)، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضض)، والعين ٧٢/١.

(٦) تقدم في (دور).

(٧) ١٩/النساء: ٤، أي لا تمنعون من نكاح أزواجهن.

(٨) ديوان أوس ١٢١، واللسان والتاج (مرض، عضل)، والمقاييس ٣٤٦/٤، والتهذيب ٤٧٥/١، ٣٥/١٢، وديوان الأدب ٣٧٣/٢، وسيأتي في (مرض).

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٥٨.

(١٠) المستقصى ٤٠٧/٢، وجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٠/٢، ٤٢١، وأمثال ابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

محترقة. واعتطب النار إذا أخذها في عُطْبَةٍ؛ قال ابن هرمة: [من الوافر]

فجئتُ بعُطْبَتِي أسعى إليها

فما خابَ اعتطابي واقتداحي^(١)

* عطر: مررتُ بنسوةٍ معاطيرٍ وعطراتٍ؛ قال: [من الطويل]

تَصْنَعُ مسكاً بطرُ نعمان أن مشّت

به زَيْنَبُ في نسوةٍ عَطِرَاتٍ^(٢)

وامرأةٍ عَطِرةٍ ومِعْطيرٍ ومِغْطَارٍ، وقد عَطِرَتْ وتعَطَّرَتْ واستعطرت، ولها عَطُورٌ وأعطار؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

نومَ العروس البكر في عَطُورِها

من مسك دارينَ ومن عَبيرها^(٣)

والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب، وهو عطار ماهر في العطرة. ونوقَ عطرات ومعاطير: حسان كرام. وتقول: يا مدعي الكتابة أنت عنها مُطَرَّد، بينك وبين عطارَدَ شأوَ عَطَرَدَ أي طويل ممتد.

* عطس: عطسَ عَطْسَةً أتبعها صرخةً تخلع القلب، وخُلِقَ السَّئُورُ من عَطْسَةِ الأسد^(٤)، وتقول: فلان عَطْسَةُ فلان أي يشبهه في خَلْقِهِ

وتقول: نضبتُ مياهم وقطعتُ عِضَاهِم. ويقال للمتحلل شعراً غيره: فلان ينتجبُ غير عِضَاهِ^(١)، والانتجاب: انتزاع النَّجَبِ وهو اللُّحَاءُ؛ قال جندل الراجز: [من الرجز]

يا أيها الزَّاعِمُ أتِي أَجْتَلِبُ^(٢)

وأُنْصِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ

كذبتُ إنْ شَرَّ ما قِيلَ الكَذِبُ

* عضى: قال عليه السلام: «لا تَعْضِيَةَ على أهل الميراث»^(٣) أي لا يدخل عليهم الضَّرَرُ بقسمةٍ نحو السِّيفِ والخاتم. وعضيتُ القومَ: فرقتهم أحزاباً؛ قال: [من الطويل]

وعَضَى بني عوفٍ فأما عدوهم

فأَرْضَى وأما العزَّ منهم فغَيْرًا^(٤)

وشيء مُعْضَى: مفروق. و﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٥). وتقول: أمروا أن يكونوا للرسول مُعْزِينَ فكانوا عليه عِزِينَ، وأن يجعلوا القرآن عِظَاتٍ فجعلوه عِضِينَ.

* عطب: عطبَ مالهم، وأعطبته التَّوَابُ. وتقول: لا تنس ما نقم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب. وتقول: رُبُّ أَكْلَةٍ من رُطْبٍ كانت سبباً في عَطْب. وأجد ريحَ عُطْبَةٍ أي قُطْنَةٍ

(١) في مجمع الأمثال ٧٦/١ (إنه ليتجب عضاه فلان).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عضه)، والمجمل ٤٩٦/٣، والأول في اللسان (جلب)، والأول والثاني في التاج (نجب).

(٣) النهاية ٢٥٦/٣، والفاق ١٦٢/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الحجر: ١٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان ابن هرمة.

(٧) البيت لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي في التاج (ضوع)، والكامل ٦٢٩، ٧٧٠، ١٠٩٣، والأغاني ١٩٢/٦،

١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ولعبد الله بن نمير الثقفي في اللسان (ضوع، نعم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٧/٣،

والمجمل ٢٩٥/٣، والجمهرة ٢٥٤ (٩٤/٣)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩، ومجالس ثعلب ٢٥٠ (٣٠٢)

وإصلاح المنطق ٢٥٨.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) الحيوان ٣٤٧/٥-٣٤٨.

وَحُلْقِهِ . وأخذه العطاس . وتقول : فلان يعطس ويعطس بأنف أصيد شامخ ويكشر عن أنياب أسود سالخ . وهو أشم المَعِطس من قوم شَمَّ المَعاطس . ورددته معطساً : مرغماً ؛ قال منظور بن قروة : [من الرجز]

أبرىء ذا الصَّادِ وأكوي الأشوسا
حتى يُردَّ خاسئاً معطساً^(١)
ويقال للهاك : «عَطَسْتُ به اللَّجْمُ»^(٢) أي أصابته بالشَّوْمُ ، بفتح الجيم وضمها ، جمع : لُجْمة ولجام وهي الطَّيْرة لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع ، وذلك أنهم كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرَّجل لَسَفَرَه فسمع بعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من المضي . ويقال : أصابه اللَّجْمُ العطوس والعاطس فيجعل واحداً كالصُّرْد ؛ قال : [من الطويل]

إنَّا أناسٌ لا تزال جزورنا
لها لُجْمٌ مِنَ المنيَّةِ عاطس^(٣)
وقال رؤبة : [من الرجز]
ألا تخاف اللَّجْمَ العطوسا^(٤)
ومنه قيل للظني التاطح : العاطس وهو الذي يستقبلك لكونه متطيئاً منه .

ومن المستعار : عطس الصَّبح إذا تنفَّس ، ومنه قيل للصَّبح : المُعطاس ، تقول : جاءنا فلان قبل طلوع

العطاس وهبوبِ العُطَّاس .

* عطش : «من أصابه العُطَّاشُ أفطر»^(٥) . وزرع معطش ، وعطشت الإبل إذا زدت في ظمئها . وتناولت عليها المعاطش أي مواقيت الظم . ونزلنا بأرض مَعَطَشَةٍ . وإذا كانت الإبل بأرض عَطِشَةٍ كانت أصبر على العطش . وتقول : إنك إلى الدَّمِ عَطْشان كأنك عَطْشان ؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه : [من البسيط]
مَنْ خائنه سَيْفُه في يومٍ ملحمَةٍ
فإنَّ عطشان لم يَنْكُلْ ولم يَخْنِ^(٦)
ومن المستعار : أنا شديد العطش إلى لقائك ، وبى عطش إليك . وفلانة عطشى الوشاح .

* عطط : جذبت ثوبه فانعط . وطعنة كعطَّ البُرد وهو شقٌّ من غير بينونة ؛ قال : [من الوافر]
وإن لجوا حلفُ لهم بحلفِ
كعطَّ البُرد ليس بذِي فُتوق^(٧)
وعن المفضل : قرأت في مصحف ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عَطَّ مِنْ دُبُرٍ﴾^(٨) . وفتق واسع المَعَطَّ .

* عطف : عطفْتُ عليه عُطُوفاً ، وعطفَه الله تعالى عليه عُطُفاً ، وفلان أهل أن يُعْطَفَ عليه ويُتَعَطَفَ ، وخير النَّاسِ العُطَّافُ عليهم : العطوف على صغيرهم وكبيرهم . والرجل يعطف الوسادة : يثنيها فيرتفعها . وظيفية عاطفٌ : تعطف جيدها إذا

(١) تقدم الرجز في (صيد) .

(٢) فصل المقال ٣٦٩ .

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٦٥/٢ ، واللسان (عطس) .

(٤) ديوان رؤبة ٧١ ، واللسان (عطس) ، والتاج (عطس ، لجم) .

(٥) في النهاية ٢٥٧/٣ (رخص لصاحب العطاش واللث أن يفطرا ويطعما) .

(٦) البيت لعبد المطلب بن هاشم في اللسان والتاج (عطش) .

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (عطط) .

(٨) ٢٨ / يوسف : ١٢ ، والرسم المصحفي ﴿فَدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾ ، وفي التاج (عطط) : قال الصاغاني : ولم أعلم أحداً من أهل الشواذ قرأ بها ووردت هذه القراءة في البحر المحيط ٢٩٧/٥ بلا نسبة .

* عطل: عَطَلُوا ديارَهُمْ: تركوها خالية، ودار معطلة. وتعطيل البئر: أن لا تورَدَ. وعُطِلَتِ الإبلُ: تُركت بلا راع. وكل ما تُرك ضائعاً فقد عُطِلَ، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العُطلة. وعُطِلَتِ المرأةُ وعُطِلَتْ وتعطلت: فقدت الحلي، وعطّلها صاحبها، وهي عاطل وعُطِلَ، وهن عواطل؛ قال الشماخ: [من البسيط]

دَارَ الفتاة التي كُنّا نقولُ لها

يا ظبيّةً عَطُلاً حُسَانَةَ الجيد^(٥)

وقال لبيد: [من الطويل]

يُرْضَن صِعَابَ الدَّرِّ في كُلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تكن أعناقهن عواطلا^(٦)

وتقول: لا غرو أن تحسد الحالي العاطل وينافس الناقص الفاضل. وتقول: رب عارية عطل لا يشينها الغري والعطل، وكاسية حالية لا يزينها الحلي والحلل. وقوس عطل، وقسي أعطال: بلا أوتار. وأعطال الرجال: غزلهم. وأعطال الخيل: ما لا قائد له. وامرأة وناقة عيطل: طويلة في حُسن، وإنها لحسنة العطل.

* عطن: ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقي. وفي الحديث: «حتى روي الناس وضربوا بعطن»^(٧) والعطن والمغطين: المناخ

ربضت، وظباء عواطف. وهز عطفه فرحاً. وثني عني عطفه: أعرض. وما تشيني عليهم عاطفة رجم. وناقة عطوف: تعطف على البو فترامه. ووثروا العطائف: القسي، الواحدة: عطيفة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وأشقرَ بلى وشيه خفقائه

على البيض في أغمادها والعطائف^(١)

الأشقر: البرد المستظل به. وتعطفت عليك الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأة لينة المعاطف. وتقول: رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف بالمعطف والمِعْطَف واعطف، وعطفته إياه؛ قال الأشعث ابن قيس: [من الكامل]

ولقد دخلت على عليّ دَخَلَةً

فخرجت عنه ما أقلُّ عطا^(٢)

وقال ابن مقبل: [من البسيط]

شَمَّ مخاميص ينسيهم معاطفهم

صكُّ القِداح وتأربب على اليسر^(٣)

وقال ابن كراع: [من الكامل]

وإذا الركب تكلفتها عطفَت

تَمَر السِّياط قَطوفُها ووساعها^(٤)

ولا تَرْكَب مِثْفاراً ولا معطافاً أي مقدماً للسرّج ولا مؤخراً له.

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٣٤، والتهذيب ٢/٢٨١، واللسان والتاج (عطف).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان ابن مقبل ٨٤، ورواية البيت فيه:

(شَمَّ العرائن تنسيهم معاطفهم

واللسان (أرب)، والمقاييس ١/٩١، والتنبيه والإيضاح ١/٤٠، والتاج (عطف)، والمعاني الكبير ١١٥٠، والقافية في هذه المصادر (الخط).

(٤) ديوان سويد بن كراع ٧٢، وتقدم في (ثمر).

(٥) ديوان الشماخ ١١٢، وتقدم في (حسن).

(٦) ديوان لبيد ٢٤٣، وتقدم في (روض).

(٧) مسند أحمد ٢/٢٨، ٣٩، ٤٨٩، والنهاية ٣/٢٥٨.

حول الورد، فأما في مكان آخر: فمُراح ومأوى .
وقد عَطَنْتِ الإبلُ عُطُونًا، وإبل عواطن،
وأعطناها؛ قال لبيد: [من الرمل]

عَافَتَا المَاءَ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا
إِنَّمَا يُعْطَنُ من يَزْجُو الْعَلَلُ^(١)
وتقول: الإبل تحن إلى أعطانها والرجال إلى
أوطانها.

ومن المستعار: فلان واسع العَظَن إذا كان رَحْب
الذراع. ويقال للمثنى البَشْرَة: ما هو إلا عَظِين؛
وهو الإهاب الذي بُعْظَن أي يُنَضَّح عليه الماء
ويطوى ليلين شعره، وقد عَظَن وعَظَّتْهُ.
* عطو: طويل لا تعطوه الأيدي. وظبي عاط؛
قال: [من الطويل]

تَحُكُّ بِقَرْزِيهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ
وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها^(٢)
وهو يعاطيه الكأس، ويتعاطونها. وفلان يتعاطى
ما لا ينبغي له. ﴿تَتَعَاطَى فَعَقَرٌ﴾^(٣). وعاطى
الصبي أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.
ومن المستعار: أعطى بيده إذا انقاد. وقوس
عَطَوَى: مُوَاتِيَة سهلة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
له نَبْعَة عَطَوَى كَأَنَّ رَبِيئَهَا
بِالْوَى تعاطتْهُ الْأَكْفُفُ الْمَوَاسِخُ^(٤)
الألوى: الوتر. وفلان جزيل العَظِيَّة. وإيَّاك

وأعطيات الملوك. و«ألقى فلان عَطَوِيًا» إذا سلح
سلحاً كثيراً، وأصله أن رجلاً من بني عَظِيَّة افترى
على أبي نُخَيْلَة فرفعه إلى السري بن عبد الله فجلده
فسلح؛ فقال أبو نخيلة: [من الرجز]

لَمَّا جَلَدْتَ الْعَنْبَرِيَّ جَلْدًا
فِي الدَّارِ أَلْقَى عَطَوِيًا نَهْدًا^(٥)
* عظل: تعاطلت الكلاب والجراد: تراكت عند
السفاد والبيض، وهي متعاطلات وعَظَلَى؛ قال:
[من الرجز]

يا أم عمرو أبشري بالبُشْرَى
موت ذريع وجراد عَظَلَى^(٦)
وكان زهير لا يعاظم بين القول أي لا يكرره^(٧).
وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول،
وقيل: هو التعقيد والتعويض. وكان ذلك يوم
العظالي، بوزن: سُكاري، وهو يوم لبني تميم
على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة^(٨)؛
قال: [من الطويل]

فإن تك في يوم العَبِيْطِ ملامَةً
فيُزِمُ العُظَالَى كان أَخْزَى وَالْوَمَا^(٩)
* عظم: هذا أمر لا يتعاطمني أي لا يعظم في عيني
ولا أبالي به، ولا تكثر لما نزل بك ولا
يتعاطمك، ولا يتعاطمني ما أتيت إليك من الثيل.
وأخذ عَظْمَهُ ومُعَظَّمَهُ، وهو من معاضم الشؤون،

(١) ديوان لبيد ١٨٥، واللسان والتاج (عظن)، والمقاييس ١٢/٤، ٣٥٢، وبلا نسبة في العين ٨٨/١، ١٤/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حتت، طول)، والتهذيب ١٧/١٤، والمقاييس ٣٥٣/٤، والعين ٣٠٨/٢، ٢١/٣، ٤٥٠/٧.

(٣) ٢٩/ القمر: ٢٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠١، واللسان (عطا)، والمجمل ٤٩٩/٣، والتهذيب ١٠٣/٣.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢٩٨/٢، والعين ٨٥/٢، واللسان والتاج (عمر، عظل).

(٧) النهاية ٢٥٩/٣، والأغاني ٢٨٩/١٠.

(٨) مجمع الأمثال ٢/٤٣٥، ومعجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي).

(٩) البيت للعوام بن شوذب الشيباني في اللسان والتاج (غبط، عظل)، والجمهرة ٩٣٠، ١٢١٤، ولابن حوشب في

معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١.

«كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أُعْفِرُ»^(٤)؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أُعْفِرُ^(٥)
ونحوه: [من المتقارب]

كَأَنَّ قُلُوبَ أَدِلَانِهَا
مَعْلُوقَةٌ بِقُرُونِ الظُّبَاءِ^(٦)
وظباء عُفْرٌ، ورمال عُفْرٌ، والعُفْرَةُ: بياض تعلوه
حُمْرَةٌ. وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ لامرأة
لها غَنَمٌ سود لا تَنَمِي «عُفْرِي»^(٧) أي اجعلها
عُفْرًا. وَهَذَّلُ مُعْفِرُونَ أي غَنَمُهُمْ عُفْرٌ، وليس في
العرب قبيلة مُعْفِرَةٌ غيرها. وَصُمْنَا يَوْمَ الْعُفْرَاءِ
وهي ليلة السَّوَاءِ. وعن ابن الأعرابي: اللَّيَالِي
الْعُفْرُ: الْبِيضُ.

ومن المستعار: أَتَانَا عَنْ عُفْرٍ أَي بعد حين، وأصله
لِلْيَالِي الْعُفْرُ. ويقال: مَا شَرَفُكَ عَنْ عُفْرِ أَي هو
قديم؛ قال كثير: [من الطويل]

وَلَمْ يَكْ عَنْ عُفْرِ تَفْرُعُكَ الْعَلَى
وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجُدُودِ تَوْوُلُهَا^(٨)
أي تسوسها. وما هو إِلَّا عَفْرِيَت من العفاريث،
وقد استعفر. وهو أشجع من لَيْثٍ عَفْرَيْنٍ^(٩)، كما
تقول: من لَيْثٍ خَفِيَّةٍ. وجاء فلان نَافِشًا عَفْرِيَّتَهُ إِذَا
جاء غضبان. وتقول: فَلَانَةُ عَفِيرِهِ مَا تُهْدِي

وإن لفلان مَعَازِمَ واجبة المِراعاة وهي الْحَرَمُ
والحقوق المستعظمة. ونزلت به عظيمة، ودغوى
فرعون عظيمة من العظام؛ قال: [من الطويل]
فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا تَنَجَّ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ
وإِلَّا فِإِنِّي لَا إِخَالَكَ نَاجِيًا^(١٠)
وسمعتُ خَبْرًا فَأَعْظَمْتُهُ وَاسْتَعْظَمْتُهُ. واستعظمتُ
الأمْرَ: أَتَكَرَّرَهُ. وما يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَي ما
يُهَوِّلُنِي.

* عَفْدٌ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهِ
لِيَمُوتَ جَوْعًا وَلَا يَسْأَلُ. ولقي رجلاً جاريةً تبكي
فقال: مَا لَكَ؟ قالت: نَرِيدُ أَنْ نَعْتَقِدَ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: [من المتقارب]

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادٍ
وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْاعْتِفَادِ^(١١)
* عَفْرٌ: مَا عَلَى عَفْرٍ الْأَرْضُ مِثْلُهُ أَي على وجهها؛
قال ابن مالك القيني: [من الرجز]

أَنَا حُدَيْتَا كُلِّ مَنْ
يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْعَفْرِ^(١٢)
وعَفْرُ قَرْنِهِ وعَافِرُهُ فَأَلَزَمَتْهُ بِالْعَفْرِ أَي صارعه. وأخذهُ
الْأَسَدُ فَأَعْتَفَرَهُ أَي ضرب به الأرض. ودخلتُ
الماءَ فَمَا انْعَفَرْتُ قَدَمَايَ أَي لم تَبْلُغَا الْأَرْضَ.
وظبي أَعْفَرٌ، ومنه: الْيَعْفُورُ. ويقال لِلْفَرْعِ الْقَلِيقِ:

- (١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين ١/٣٦٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عظم)، والمقاييس ٤/٣٥٥.
- (٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٢٢٥، واللسان والتاج (عقد).
- (٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٤) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حملة على قرن أعفر).
- (٥) صدر البيت (ولا مثل يوم في قدارانٍ ظلُّته)، وهو في ديوان امرئ القيس ٧٠، واللسان (عفر)، والتهذيب ٢/٣٥٤، والتاج (عدر، عفر، قدر، حل)، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٨٥.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) النهاية ٣/٢٦١.
- (٨) ديوان كثير ٢٦٢، والمقاييس ٤/٦٧.
- (٩) المستقصى ١/١٩١، ومجمع الأمثال ١/٣٨٠، والدرة الفاخرة ١/٢٥٦، وجهرة الأمثال ١/٥٦٢، وأمثال ابن سلام ٣٥١، والأمثال لمجهول ١١.

عَفِيرَه؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، والعَفِيرَة :
دُحْرُوجَة الجعل لآثه يعفرها، وتقول: ما هي
مِهْدَاء ولكن عفير ما لجاراتها منها إلا الصَّفِير؛ قال
الكميت: [من الوافر]

وَأَنْتَ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ مَخْلٍ
إِذَا الْمِهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَفِيرٌ^(١)
وقال: [من الخفيف]

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ
لِي وَكَانَتْ مِهْدَاؤَهُنَّ عَفِيرًا^(٢)
وفلان يَتَجَرَّ في المَعَاوِرَةِ وهي ثياب منسوبة إلى
بلد نزلت فيه معافِر بن أَد. وتقول: لا بدَّ للمسافر
من معونة المُعَاوِر؛ وهو الذي يمشي مع الرَّفَاق
ينال من فَضْلِهِمْ.

* عَفَص: اشترى البَطَّةَ بِعِفَاصِهَا أي بصمامها،
وعَفَصَهَا: صَتَمَهَا.
* عَفَط: لَأَنْتَ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَتُودٍ
بِالْحَرَّةِ^(٣). وهي ريح تخرج من أنفها لها صوت.
«وما له عافطة ولا نَافِطَة»^(٤) أي شاة ولا ناقة،
وقيل: أَمَةٌ ولا شاة. وفلانٌ عَفَاطٌ أي الكُنْ، وقيل
للأَمَةِ: العَافِطَةُ، للكنهتها.

* عَفَف: رَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ، وفيه عِفَّةٌ وَعَفَافٌ،
وعَفَّ عن الحرام واستعَفَّ وتعَفَّف. وما بَقِيَ في
الضَّرْعِ إِلَّا عَفَّةٌ وَعَفَافَةٌ: بَقِيَّةٌ؛ قال النمر يصف ظبية

وغزالاً: [من الكامل]
لَاغِنَ طِفْلٌ لَا تُصَاحِبْ غَيْرَهُ
فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَاهِمٌ وَغِرَاؤُهَا^(٥)
وتَعَفَّفْتُ: شَرِبْتُ الْعَفَافَةَ.
ومن المجاز: سَأَلَهُ فَمَا أَعْطَاهُ إِلَّا عَفَافَةً وَشُفَافَةً.
* عَفَكَ: من عَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَنْتُوكِ الْأَعْفَكَ وهو
الأحمق.

* عَفُو: هَذَا مِنْ عَفْوٍ مَالِي أَيْ مِنْ حِلَالِهِ وَطَيْبِهِ.
وخذ ما عَفَا وَصَفَا، وَخِذْ عَفْوَهُ وَصَفْوَهُ وَعَفْوَتَهُ
وَصَفْوَتَهُ؛ قال الأخطل: [من الكامل]
الْمَايَعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا
عَفْوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ سِجَالًا^(٦)
ويقال: أَعْطَيْتُهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ. «وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ»^(٧) أي فضل المال ما فَضَّلَ
من قُوتِكَ وَقُوتِ عِيَالِكَ. وتقول: أَطْعَمُونَا مِنْ
عَوَافِيكُم دَامَتْ لَكُم عَوَافِيكُم؛ جمع عَافِي القِدرِ
وهو بَقِيَّةُ المَرَقِ فِيهَا؛ قال الكميت: [من الطويل]
فَلَا تَسْأَلِينِي وَاسْأَلِي مَا خَلِيقَتِي
إِذَا رَدُّ عَافِي الْقِدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا^(٨)
وجمع العافية. وكثرث على الماء عَافِيَتَهُ أي
واردته، وعلى الكريم عَافِيَتَهُ أي سُؤَالَهُ، وكذلك:
عُفَاتِهِ وَمَعْتَفَوَهُ. وتقول: فِي وَادِيهِمْ كَلَأٌ عَافٍ
وَعَشْبٌ وَافٍ؛ وهو الكثير «حَتَّى عَفْوًا»^(٩).

(١) ديوان الكميت ١٦٨/١.

(٢) ديوان الكميت ٢١١/١، واللسان (عفر، هدى)، والتاج (هدى)، والتهذيب ٣٥٢/٢، والمقاييس ٦٨/٤، وديوان
الأدب ٤٠٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٧/٤، ١٣٩/١٥.

(٣) في مجمع الأمثال ٤٠٦/٢ (أهون من عطفة عزز بالحرّة)، وفي فصل المقال ٥١٤ (هو أهون من عطفة عزز).

(٤) المستقصى ٣٣٢/٢، وفصل المقال ٥١٤، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، والأمثال لمجهول ١٠٣.
(٥) ديوان النمر بن توبل ٣٥٠، واللسان (عفف).

(٦) ديوان الأخطل ١١٧، واللسان (نبح، عفا)، والتاج (نبح).

(٧) ٢١٩/البقرة: ٢.

(٨) البيت ليس في ديوان الكميت، وتقدم في (زين).

(٩) ٩٥/الأعراف: ٧.

وعليهم العَفَاء. وعَفَى عليهم الحَبَال أي هلكوا. والله عَفُوٌّ عن عباده.

* عقب: نَصَابٌ مُعَقَّبٌ. ورأيتُه يَعْقِبُ قناته: يجعل عليها العَقَبَ. وفلان موطأً العَقَبِ أي كثير الاتِّباع. ووَشَى بعمار بن ياسر رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: اللهم إن كان كَذَبٌ فاجعله موطأً العَقَبِ^(١). ويقال للقادِم: من أين عَقِبَكَ؟ أي من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟ أي هل ترك عَقِباً وَعَقْباً؟ وما لفلان عاقبةٌ أي عَقِبٌ. وأنا جئت في عَقِبِ الشَّهر أي في آخره وأنت في عَقْبِهِ أي بعد مَضِيِّهِ. ويقال للفرس الجواد: إنَّه لذو عَفْوٍ وذو عَقَبٍ، فَعَفْوُهُ أَوَّلُ عَذْوِهِ، وعَقْبُهُ أن يُعَقِبَ بِخُضِرٍ أَشَدَّ من الأَوَّلِ، ومنه قولهم لِمِقطاع الكلام: لو كان له عَقَبٌ لتكَلَّم. واعتقب البائع المبيع: احتبسه حتى يأخذ الثمن. وعن النَّخَعِيِّ: «المُعْتَقَبُ ضامن لما اعتَقَبَ»^(٢): يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري. وهما يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. **هَلَهُ مُعَقَّبَاتٌ**^(٣) هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون. والمَلَوَانِ عَقِيَّانِ أي كُلُّ واحدٍ معاقِبُ الآخر. تقول: فلان عَقِيَّي، تريد معاقبي في العمل. ولقي منه عُقْبَةً الضُّبُعُ أي الشَّدة. وأكَلُ القَوْمُ عُقْبَتَهُمْ وهي ما يتعقبونه بعد الطَّعام من الحلاوة. ورعت

الإبل عُقْبَتَهَا وهي الحَمْضُ بعد الحَلَّة. وولَّى فلانٌ فلم يُعَقَّبْ أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصَّلَاة وهو الجلوس للدُّعاء. وتصدَّقَ بصدقة ليس فيها تعقيبٌ أي استثناء. وفلانٌ بمعقَابٍ: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعَقَّبَ بخير منه وأردف بخير منه. واستعقب من أمره التَّدَامَةَ وتعقبها. وتعقبتُ ما صنع فلان: تَبَّعْتُهُ. ولم أجد عن قولك متعقباً أي متفحصاً يعني أنه من السَّدَاد والصَّحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقبتُ الخير إذا سألتَ غير مَنْ كنتَ سألتَ أَوَّلَ مرَّة؛ قال طُفَيْل: [من الطويل]

تتابع حتى لم تكن فيه رِبَّةٌ
ولم يكْ عَمَّا خَبَرُوا متَعَقِّبٌ^(٤)
وطلبه طَلَبُ الْمُعَقَّبِ وهو الذي يَتَّبِعُ عَقِبَ الْخَصْمِ
طالبٌ حقُّه. وتغيَّرَ فلان بعاقبةٍ أي بأخْرةٍ بعدما كان مرضياً؛ أنشد يعقوب: [من الطويل]

أرثُ جديدُ الوَصْلِ من أُمِّ معبدٍ
بعاقبةٍ وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ^(٥)
وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]
أَلَمَّا تُسَائِلُ أُمَّ عَمْرٍو لعلَّها
بعاقبةٍ أَمْسَى قَرِيباً بَعِيدُهَا^(٦)
وقال كثير: [من الطويل]

فلا يبعدن وَصْلُ لَعَزَةٍ أَصْبَحَتْ
بعاقبةٍ أَسْبَابُهُ قَدْ تَوَلَّتْ^(٧)

(١) النهاية ٢٠١/٥.

(٢) النهاية ٢٦٩/٣.

(٣) ١١ / الرعد: ١٣.

(٤) ديوان طفيل ٣٧، واللسان والتاج (عقب)، وديوان الأدب ٤٣٨/٢، والتنبيه والإيضاح ١١٩/١.

(٥) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ٤٥، والأصمعيات ص ١٠٦، واللسان والتاج (رثت)، وبلا نسبة في المقائيس ٨٠/٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير ١٠٠.

وقال أبو ذؤيب: [من الوافر]

نهيتك عن طلابك أم عمرو

بعاقبة وأنت إذ صحيح^(١)

أي قلت لك: إنك بأخرة ستلقى من طلابك لها ما يسوؤك.

* عقبيل: هو في عقابيل المرض أي في أعقابه وبقاياه.

* عقد: بناء معقود ومُعَقَّد: جُعل عُقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب، وعَقَدَ بناءه وعَقَدَه. وتَعَقَّد السحاب إذا صار كأنه عَقْد مَبْنِي. وعَسَلَ عَقِيداً ومُعَقَّد. وأَعَقَدَه فَعَقَّد عُقوداً إذا غَلَطَ؛ قال: [من الرجز]

كَأَنَّ رُبّاً سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ

على لِدِيدِي مَصْمِيلٌ صِلْخَاذ^(٢)

أي على لِيَتِي قَوِي صُلْبٍ. يقال: عَقَدَ العسل وعَقَدَ التمر وانعقد، وتمر عاقداً. وهو مَنِي مَعَقْد الإزار ومَقْعِد القابلة: يراد القُرْب. وتقول: شرف وطاً الله مقاعده وأحصف معاقده. وعَقَدَ فلان كلامه، وفي كلامه تعقيداً. وأعوذ بالله من شر المَعَقْد وهو السّاحر؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

يُعَقِّدُ سَحَرَ الْبَابِلِيِّينَ طَرْفُهَا

مَراراً وَيَسْقِينَا السُّلَافَ مِنَ الْخَمِرِ^(٣)

وبيده عُقْدَةُ النِّكَاحِ. ﴿وَإِخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾^(٤). وكان أَعَقَدَ فَحَلَ اللهُ عُقْدَةَ لِسَانِهِ، وقد عَقَدَ عَقْداً. وبينهم مواد ومعاقداً أي مودات وعهود. واعتقد فلان عُقْدَةً إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره. واعتقد أخاً في الله. ومسح كاتب قلمه بكمه فقبل له فقال: إنما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد التوى: صُلِبَ، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت. وناقعة معقودة القرا: وثيقة الظاهر؛ قال: [من الطويل]

مَوْتَرَةُ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَا

دَقُوناً إِذَا كَلَّ الْعَتَاقُ الْمَرَايِلُ^(٥)

وهو كالذئب الأعقد. وعقدت الكلبة على عُقْدَةِ الكلب وهي قضيبه، وتعاقدت الكلاب. وفي أرض بني فلان عُقْدَةُ تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عَشْ إيلك في تلك العُقْدَة؛ قال: [من الرجز]

إِذَا تَوَخَّثَ عُقْدَةً ذَاتَ أَجَمٍ

أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّمَمِ^(٦)

وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبراً. ويقال لمن تهيأ للشّر: عَقَدَ ناصيته، ولمن سكن غضبه: قد تحللت عُقْدَهُ.

* عقر: الحركة ولودّ والسكون عاقراً. ورملة

(١) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٧١/١، واللسان (أذذ، شلل، إذ)، والتاج، (أذذ)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٦/٢، وشرح المفصل ٣١/٣، ومغني اللبيب ٨٦...

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤١، والتّهذيب ٦٨/١٤، والتاج (صلخد، لدد)، واللسان (لدد)، والعين ١٤٠/١، ٩/٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧٧.

(٤) ٢٧/ طه: ٢٠.

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١١٦، والرواية فيه: (موتقة الأنساء مضبورة القرا)

وبلا نسبة في المقاييس ٨٩/٤.

(٦) الرجز بلا نسبة في المجمل ٣٩٢/٣، وسيأتي في (قرع).

عاقِر: لا تنبت. وكان زورةُ فلان بيضة العُقْرِ^(١)، وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها. ولَقِحتْ عن عُقر أي بعد حِيال، وتقول: جئتنا عن عُقرٍ ولَقِحتْ لقاؤك عن عُقر. ورجعت الحربُ إلى عُقرٍ إذا فترت. وعُقْرَةُ العلم التسيان والعُقْرَةُ، كَهَمْزَةٍ خُرْزة تُعلّقها المرأة في وسطها فلا تحبلُ. ورفع عُقيرته إذا صَوّت. ويقال في الدعاء: جَدْعاً له وعُقْراً و«عُقْرَى حَلْقَى»^(٢). وعُقِرَتْ فلانة بالركب إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عُقِرَتْ بهم ركا بهم؛ قال: [من الرجز]

قد عُقِرَتْ بالقومِ أَخْتُ الخَزْرَجِ^(٣)

وإن بني فلان عَقَرُوا مراعي القوم إذا قطعوها وأفسدوها. وتعاقرت الأعرابُ. ومعاقره سُحيمٌ وغالب. وما زال يعاقرها حتى صرعه أي يدمن شربها. وقد عاقر الشربُ فما يفارقهم أي لازمهم. وبينهم معاقرَةٌ بمعنى المشاتمة والمنافرة وسمّى أبو عبيدة كتابه فيما جرى بين فحلّي مُضَرَّ والشعراء: كتابَ المعاقراتِ. وتقول: إِيَّاكَ والمُعَاقرَةَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْمُعَاقرَةِ.

* عَقَص: نسوة مائلات العقائص، والعقيصة: خُصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها، وقد عَقَصَتْ شَعْرَهَا؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا
وَجِيذُكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ^(٤)
وقال رجل من الأزد: [من الوافر]
لِيَالِي لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقّاً
عَلَيَّ لِكُلِّ مَائِلَةٍ الْعِقَاصِ^(٥)
أي العقائص، والعقاص أيضاً: ما يُعَقَصُ به. وفي قُرْنِ الشاة عَقَصٌ أي التواء، وهي عَقَصَاءُ الْقُرْنِ. ومن المجاز: عَقَصَ أمره تعقيصاً: لواه. وهو عَقِصُ الْخُلُقِ: ملتويه؛ وقال ذو الرّمة: [من الوافر]

وَلَا عَقِصاً بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالاً^(٦)

وقد عَقِصَتْ عَلَيَّ دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتِ.

* عَقَف: خرج ويده عُقَافَةٌ وهي المِخْجَنُ. وعَقَفَهُ فانعطف، نحو عَطَفَهُ فانعطف، وعُوذٌ مَعْقُوفٌ وَأَعْقَفُ. وأعرابي أعَقَفَ: جَافٍ.

* عَقَق: ما أعَقَّهُ لأبيه. وتقول: فلانٌ هَيِّنَ الْمَبْرَةَ شَدِيدَ الْمَعَقَةِ؛ قال: [من البسيط]

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعَقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ^(٧)

و«ذُقْ عُقَقُ»^(٨). مثلك في وادي العُقُوقِ «أَعَزَّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ»^(٩)؛ وهي الحامل التي نبتت العقيقة وهي الشعر على ولدها، وقد أَعَقَّتْ فِيهِ

(١) في الفاخر ١٨٨ (كان ذاك بيضة العقر).

(٢) المستقصى ١٦٤/٢، وجهرة الأمثال ٥٨/٢، وفصل المقال ٥٩، وأمثال ابن سلام ٧٨، ومجمع الأمثال ٣٨/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عقر).

(٤) ديوان ذي الرمة ١٨٨٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٤٧.

(٧) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٠١، واللسان (عقق)، والعين ٦٤/١، والمقاييس ٥/٤، والتاج (عقق، هوي).

(٨) المستقصى ٨٤/٢، والأمثال لمجهول ٦٢.

(٩) المستقصى ٢٤٢/١، ومجمع الأمثال ٤٣/٢، والدرة الفاخرة ٢٩٩/١، وجهرة الأمثال ٦٤/٢، وبرواية (إنه لأعز).

في فصل المقال ٤٩٣، وأمثال ابن سلام ٣٦٢.

مُعِقٌّ وَعَقُوقٌ. ويقال: أَهَشُّ من نَوَى الْعَقُوقِ وهو نَوَى هَشٍّ لَيْنِ الْمُنْمِضَةِ تُعَلِّقُهُ الْعَقُوقُ لِطَافِئِهَا. وتقول: ما أدري شِمْتُ عَقِيْقَهُ أم شِمْتُ عَقِيْقَهُ؛ أي سللت سيفاً أم نظرتُ إلى بَرْقٍ وهي الْبَرْقَةُ التي تستطيل في غُرُضِ السَّحَابِ، ولقد أكثرُوا استعارتها لِلسَّيْفِ حتى جعلوها من أسمائه، فقالوا: سلَّوا عَقَائِقَ كَالْعَقَائِقِ؛ ونحوه قول بشر بن

أبي خازم: [من الطويل]

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَخْفَلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ^(١)

وهي عناقيده. وانعق البرق: تسرب في السحاب.

وفي كلام أعرابية: سحماء عَقَافِه كَأَنَّهَا جَوْلَاءُ نَاقِه.

* عقل: «ذهب طُولاً وَعَدِمَ معقولاً»^(٢)؛ قال

الرَّاعِي: [من الكامل]

حتى إذا لم يتركوا لِعِظَامِهِ

لَحْماً وَلَا لِفُؤَادِهِ مَعْقُولاً^(٣)

وتقول: «ما لفلان مَقُول ولا معقول»^(٤). وما

فعلتُ كذا منذ عَقَلْتُ. وعَقَلَ فلان بعد الصُّبَا أي

عَرَفَ الْخَطَأَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. وهذا مريض لا

يعقل. إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور فكيف

عند الرَّجُلِ الْعَقُولِ. وتقول: ما ينفع التحصن بالعقول ما ينفع التمسك بالعقول؛ أي المعادل؛ قال أَحِيْحَةُ: [من الوافر]

وقد أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا

لَوْ أَنَّ الْمَرءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ^(٥)

أي المعادل. واعتَقَلَ لسانه إذا لم يقدر على

الكلام؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

ومعتَقَلَ اللِّسَانَ بِغَيْرِ حَنْبَلٍ

يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ^(٦)

واعتَقَلَ الْفَارِسُ رِمَحَهُ: وضعه بين ركابه وسَرَجِهِ.

واعتقل الرَّحْلَ والسَّرجَ وتَعَقَّلَهُمَا إذا نثى رجله على

الْقَرْبُوسِ أو الْقَادِمَةِ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

أَطَلْتُ اعْتِقَالَ الرَّحْلِ فِي مَدْلِهِمَا

إِذَا شُرْكُ الْمَوْمَاةِ أودى نظامُهَا^(٧)

وقال النَّابِغَةُ: [من الكامل]

متعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ^(٨)

واعتَقَلَ الشَّاةَ: وضع رجلها بين فخذه وساقه

فاحتلبها. ولفلان عَقْلَةً يعتَقِلُ بها النَّاسَ في

الصَّرَاعِ. وعَقَلَتْهُ عَقْلَةً شَغَرِيَّةً فصرعه. وعَقَلْتُ

الْقَتِيلَ: أعطيتُ دِيَّتَهُ، وعَقَلْتُ عَنْهُ: لَزِمْتُهُ دِيَّةً

فَأَذِيْتُهَا عَنْهُ، و«الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ»^(٩). واعتَقَلَ من

(١) تقدم البيت في (حفل).

(٢) مجمع الأمثال ٢٨٢/١: (ذهب طُولاً وَعَدِمَتْ معقولاً).

(٣) ديوان الراعي ٢٣٦، والسمط ٢٦٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٥١/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٩١/٢ (ما له حول ولا معقول).

(٥) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، والمقاييس ٧٠/٤، والمجمل ٣٧٨/٣، وللنابغة الذبياني في العين

١٦٠/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤١/١، والمخصص ٢٩٩/١٢.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤١، والتهذيب ٢٤١/١، واللسان والتاج (عقل).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٠٦، وتقدم في (شرك) منسوباً إلى السهمري العكلي.

(٨) تمام رواية البيت في ديوان النابغة الذبياني ٥٥:

(فَلَمَّا تَبَيَّنَتْكَ قِصَائِدُ وَلَيْدَفَعَنْ)

والبيت في اللسان (عقل)، والكتاب ٥١١/٣، والإنصاف ٤٩٠، والخزانة ٣٣٣/٦.

(٩) مجمع الأمثال ٢٧٨/٣.

الخُلُق أي ضيقه. وسُئِلَ هُذِلِي عن حرفٍ من الغريب فقال: هذا كلام عُقْمِي أي عويص لا يُعرف وجهه. وكلمات عُقْم؛ وقال زهير: [من الطويل]

هُم جَدَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ
من العُقْمِ لا يُلْفَى لأمثالها فصل^(٣)
وعاقمه: خاصمه وشاده. ويقال للفرس: إنّه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاهد الأرساغ.
* عقي: «لا تكن حُلُوءاً فَتُسَرِّطَ ولا مُرّاً فَتُعْقَى»^(٤)
أي تُلَفِّظ من شدة المرارة. ويقال: هل عقيتم صبيكم أي هل سقيتموه عسلاً يَسْقِطُ عَقِيَه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد أسود لَرَج كالغراء. وتقول: فلان له عقيان ولا شيء له من عقيان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعقيان: ذهب ينبت نباتاً وليس ممّا يُستذاب من الحجارة؛ قال: [من الرمل]
كُلُّ قَوْمٍ صَيْغَةٌ مِنْ آتِكَ
وبنو العباس عقيان الذهب^(٥)
* عكر: فر من قرنه ثم عَكَرَ عليه بالرمح أي كَرَّ. وفلان فَرَّارٌ عَكَارٌ. وفي الحديث: قلنا يا رسول الله نحن الفزارون فقال: «بل أنتم العكارون»^(٦). واعتكر الليل: كثف ظلامه واختلط وكرّ بعضه على بعض؛ وظلام معتكر؛ قال: [من الرجز]
تطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَّرَ^(٧)

دمه: أخذ العَقْلَ. والمرأة تعاقل الرجل إلى ثُلث الدية. وبنو فلان على معاقلمهم الأولى. وصار دُمُ فلانٍ مَعْقَلَةً على قومه. وفي رجليه عَقْل أي صَكَك. وبعيرٌ أَعْقَل. وبعض العقْل عَقَالٌ وهو داء في رجل الدابة، ودابة معقولة. وائتني إذا عَقَلَ الظل وهو عند قيام الظهيرة. وفلان مَعْقِل قومه: يلتجئون إليه. وهو كعاقل الأروى: للمتمتع وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرة: عقيلة البحر؛ قال ابن الرقيات: [من الخفيف]

درة من عقائل البحر بكر
لم تَحْنُهَا مَشَايِبُ اللَّالِ^(١)
ومن المجاز: نخلة لا تعقل الإبار إذا لم تقبله.
* عقم: تقول: فلان شره مقيم وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأة عقيم ومَعْقُومة، وقد عَقِمَتْ وعَقِمَتْ وعَقِمَتْ.
ومن المستعار: ريح عقيم. والدنيا عقيم لا تُرَدُّ على صاحبها خيراً. وعَقْلٌ عَقِيمٌ: لا ينفع صاحبه. وفي الحديث المرفوع: «العَقْلُ عَقْلَانِ، فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمقيم». و«الملك عقيم»^(٢): لا ينفع فيه نسب. وداء عَقَام: لا يُزْجى البُرء منه، وتقول: بلاه بالسقام ورماه بالداء العقام. وحرب عَقَام: لا يلوي فيها أحدٌ على أحد. ورجل عَقَام

- (١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٢، والمقاييس ٧٢/٤، والعين ١٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لألا)، وسيأتي البيت في (لؤلؤ).
(٢) المستقصى ٣٥٠/١، وجمع الأمثال ٣١١/٢، وأمثال ابن سلام ١٤٨، وجهرة الأمثال ٢٤٧/٢، والأمثال لمجهول ٣٩.
(٣) ديوان زهير ١٠٨.
(٤) المستقصى ٢٥٨/٢، وفصل المقال ٣١٦، وجمع الأمثال ٢٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٩، والأمثال لمجهول ١٢٣.
(٥) البيت بلا نسبة في العين ١٧٨/٢، والبيت برواية: (كل قوم صيغة من تبرهم)
في اللسان والتاج (تبر)، والعين ١١٧/٨، والتهذيب ٢٧٦/١٤.
(٦) مسند أحمد ٧٠/٢، ٨٦، ١٠٠، ١١١، والنهاية ٢٨٣/٣.
(٧) الرجز بلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٤، والعين ١٩٦/١.

وتقول: فَنِي السَّلِيطُ وَيَقِي عَكْرَهُ وَهُوَ دُرْدِيَّةُ.
 * عكز: جاء يتوكأ على عُكَاظَتِهِ، وجاء يَعْكُزُ على عصاه أي يتوكأ. وتعكز قوسه: اتخذها عُكَاظَةً.
 * عكس: كَلَامٌ مَعكُوسٌ، مقلوبٌ، والحدّ يطرّد وينعكس. وسمعتهم يقولون: لا تُعَكِّسْ لِمَن تكلّم بغير صواب. والسكران يتعكّس في مشيته. ودون ذلك مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ، أي مُرَاةٌ ومُراجعةٌ، وقيل: هو أن تأخذ بनावيته وتأخذ بनावيتك. وفي الحديث: «اغكسوا أنفسكم عكس الخيل باللُجْمِ»^(١) أي ردّوها.

* عكش: سمعتُ بعضهم يقول: عَكَشْتُكَ بمعنى سبقْتُك، من قوله عليه السلام «سبقك إليها عُكَاشَةٌ» وهو عُكَاشَةُ بن مِخْصَنٍ الأنصاريّ سمي بالعُكَاشَةِ وهي العنكبوت.

* عكظ: مَذَّةٌ مَدَّ الأديم العُكَاظِيَّ. وعُكَاظٌ: مَتَسَوِّقٌ للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون ويتفاخرون، وكانت فيها وقائعٌ؛ قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ: [من الطويل]

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاظٌ كَلِيهِمَا
 وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ^(٢)
 وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ
 وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ
 ومنه قالوا: تَعَكَّظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا

وازدحموا؛ قال عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ: [من المتقارب]

وَلَكِنْ قَوْمِي أَطَاعُوا الْغُورَا
 ةً حَتَّى تَعَكَّظَ أَهْلُ الدَّمِ^(٣)
 * عكف: «يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ»^(٤).
 وعَكَفَتِ الطَيْرُ عَلَى الْقَتِيلِ: وَهَمَّ عَلَيْهِ عُكُوفٌ. ويقال: إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي وَلَتَعْكُفَنِي عَنْ حَاجَتِي. «وَالْهَذِي مَعْكُوفًا»^(٥). وهو فِي مُعْتَكِفِهِ. وَشَعْرٌ مُعْتَكِفٌ: مُجَعَّدٌ. وعَكَفَتِ النَّظَامُ الْجَوْهَرُ: حَبَسَهُ لَا يَدْعُهُ يَتَفَرَّقُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الخفيف]

وَكَاذَ السُّمُوطِ عَكَفَهَا السَّلْدُ
 لَكَ بَعِطْفَنِي جِيدَاءُ أُمِّ غَزَالٍ^(٦)
 * عكم: «هَمَا عِكْمَا عَيْرٌ»^(٧) أَيِ عِدْلَاهُ، يُضْرَبُ لِلْمِثْلَيْنِ؛ قَالَ: [من الطويل]

أَيَا رَبِّ زَوَّجْنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً
 فَلَا جَدَّ لِي يَا رَبِّ فِي الْفَتَيَاتِ^(٨)
 تَحَدَّثَنِي عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا
 وَتُطْعِمَنِي مِنْ عِكْمِهَا تَمَرَاتٍ
 * عكن: سَمِنَ حَتَّى تَعْكَنَ بَطْنُهُ وَبَطْنٌ ذُو عُكْنٍ.
 وَدَرَعٌ ذَاتُ عُكْنٍ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً تَشْتِي عَلَى اللِّابِسِ مِنْ سَعَتِهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [من الوافر]
 لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ الثُّبُلَ خُنْسًا
 وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(٩)

(١) النهاية ٢٨٤/٣، وهو للربيع بن خيثم.

(٢) ديوان دريد بن الصمة ١١٥، والأول في اللسان والتاج (عكظ)، والعين ١٩٥/١، وهما لدريد أو لربيع بن الأعمى في الوحشيات ٦٦.

(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٦٥، والتاج (عكظ)، وكتاب الجيم ٣٤٥/٢.

(٤) ١٣٨/الأعراف: ٧.

(٥) ٢٥/الفتح: ٤٨.

(٦) ديوان الأعشى ٥٥، واللسان والتاج (عكف)، والعين ٢٠٦/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٩/٤، والمخصص ٤٦/٤.

(٧) المثل برواية (وقعا كعكمي غير) في جهرة الأمثال ٣٣٦/٢، وجمع الأمثال ٣٦٤/٢، وفصل المقال ١٩٨.

(٨) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٠٠/٤، والعين ٢٠٨/١.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (هزأ، خنس، قطع، عكن).

* **عكو** : يقال للفرس : إنه لشديد عُكْوَة الذنب **عُكْوَتُهُ** وهي أصله ، وفرسٌ **معكُو** : معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العكوة ويعقده ؛ قال : [من الرجز] حتى تَوَلَّيك عُكَّى أَذْنَابُهَا^(١)

* **علب** : شَنِجْجِلْبَاوَه إذا سَنَ ، وهي عَصْبَة صفراء في صفحة العنق ، وهما **علباوَان** ، وسيفٌ **ععلوب** **وعَلَب** : مشدود بالجلباء عند قائمه .

* **علث** : فلان غير مُعْتَلِك الزناد^(٢) ، إذا كان متخير المَنَكْح . يقال **اعتلث** الزند إذا لم يتنوق في اختياره من الطعام **المعليث** الذي ليس بهاجر .

* **عليج** : استعلج خَلْفَهُ . وغلَامٌ مُستعلج الوجه وهو **العِلْط** . **اعتلج** القوم : اضطرعوا أو اقتتلوا . ومن المستعار : **اعتلجت** الأمواج .

* **علز** : أخذ **عَلَزَ** وهو رعدة واضطراب شديد من تمادي المرض وفرط الحرص والغم . وبات فلان **عَلَزاً** ، **وَلَزَ** من كذا إذا غرض منه . تقول : دعوتك على **عَلَزٍ** بين الشراسيف وعِضاضٍ قيد يمنع من الرُسُف .

* **علط** **تعلط** القوس : تقلدها ، **المعلطة** : القلادة من سَكْ أو قَرْنُقَل ؛ قال : [من الرجز]

جارية من شعب ذي رُعَيْنِ^(٣)
حياكة تمشي بعُلْطَتَيْنِ
قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْنِ

وأشَدُّ النضر : [من الرجز]

ظَلْتُ تَسُوفَ عَطَنَ الطُّوِيِّ
سَوَفَ العَذَارَى عُلْطَ الصُّبِيِّ^(٤)

ويقال **لأعِلْطَنك عُلْطَ البعير** أي **لأَسْمَنك** وسماً يبقى عليك ، وبعير **معلوط** : موسوَجْجِلَاطاً وهي السمة في عرض العنق سَمِيَّ العِلْط وهو صفحة العنق ، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي **عنقها بعِلْطَان** ، تقول : ما أَمْلَحَ **عِلْطَانِهَا** . **وعُلْط** **البعير** : نزع **عِلْطَهُ** من عنقه وهو حبله ، وبعير **معْلُط** و**عُلْط** ، وإبل **أعِلْط** ، **لِعِلْط** **البعير** والفرس إذا ركبهما بلا خِطَام ولا لجام .

ومن المستعار : هات **الإبرقِلاطها** أي بخياطها . وانظر إلى **عِلْط** الشمس وهو الذي يترأى للنظار منها كأنه خيط ، **لِعِلْط** **التجوم** : التي لا أسماء لها . وتقول : لو كنت من العرب لكنت من أنباطها أو كنت من التجوم لكنت من أعِلْطها .

* **علف** : **عَلَفَ الدابة** والدجاجة والحمام وغيرها ، واعتلفت . وهو يبيع **العُلوفة** و**العُلوفات** . وله **العُلوفة** و**العلائف** .

ومن المجاز : قولهم **للاكل** : **مُعْتَلِف** ، وقد اعتلف ؛ قال الحماسي : [من الطويل]

إذا كنت في قوم عَدَى لست منهم
فكل ما عُلِفَتْ من حَبِيبٍ وطَيْبٍ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (عجا، عكا)، والتاج (عكا)، والعين ٢/١٨٠، والمقاييس ٤/١٠٣، والمجمل ٣/٣٩٥.

(٢) في مجمع الأمثال ١/٣٣ (إنه لمعتلث الزناد).

(٣) الرجز لحبينة بن طريف العكلي في اللسان والتاج (خلج، علط)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٠٢، والأول والثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (رعن)، والمخصص ٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣، والتهذيب ٢/١٦٧، ٧/٥٩، والثاني في اللسان والتاج (نعظ، عرك)، والمخصص ٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣، وتقدم في (حيك).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لخالد بن نضلة في الحيوان ٣/١٠٣، والبيان والتبيين ٣/٢٥٠، ولدودان بن سعد في تهذيب إصلاح المنطق، ولهما أو لزرارة (زرافة) بن سبيع الأسدي في اللسان (عدا)، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للبربري ١/١٣٤، والمجمل ٣/٤٥٧، والمخصص ١٢/٥٢، ١٥/٨٢، والتهذيب ٣/١١٠، والتاج (عدا)، ومجمع الأمثال ١/٥٦٠، وإصلاح المنطق ١١٢، وانظر الاقتضاب ٣٧٩، والحماسة البصرية ٢/٥٦.

وهو عَلَفُ السَّبَاعِ وَجَزَزُ السَّبَاعِ.

* علق عَلِقَ بِهِ وَعَلَقَهُ : نشب به ؛ قال أبو زُبَيْد يصف أسداً : [من الطويل]

إِذَا عِلَقْتُ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(١)

وقال جرير يصف شجاعاً : [من الوافر]

إِذَا عِلَقْتُ مُخَالِبُهُ بِقِرْنِ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ^(٢)

وعلقَ بالمرأة وعَلَقَهَا . ويقال : نظرة من ذي عَلَقٍ

أي من ذي علاقة وهي الهوى . وتقول : امرأة

معلَّقة لا ذات زوج ولا مطلقه . وتقول : لو عُلِّقَها

لما عُلِّقَها . وعَلِقَ فلانَ أمره ، وأمره معلَّق إذا لم

يصمره ولم يتركه ، ومنه : تعليق أفعال القلوب .

وتعلق التَّمِيمَةُ ، وتعلقَ بها : علقها على نفسه .

وفي الحديث : «من تعلق شيئاً وكلَّ إليه»^(٣) . وقال

عبيد الله بن زياد لأبي الأسود : لو تعلقَت مَعَاذَةُ .

وأعلقَ الحبلَ في عنق فلان : جعله فيها . وأعلقتُ

المصحفَ : جعلتُ له علاقة يعلِّقُ بها . ولفلان في

هذا الأمر عُلُقَةً وعلاقة . وما نَفَعَهُ بعلاقة سوط .

وما لفلان علاقة أي ما يتعلَّقُ به في معيشته من حرفة

أو ضيعة . وما يأكل فلان إلا عُلُقَةً أي ما يُمسِكُ به

رمقه ، ويقال : علَّقوا رمقه بشيء ، ومنه : «ليس

المتعلِّقُ كالمَتَأَنِّقِ»^(٤) أي الذي يتبَلِّغُ كالذي يتأنَّقُ

في المطاعم ، وماطعامه إلا التعلِّقُ والعُلُقَةُ . ويقال

لِلْهُنَةِ : العُلُقَةُ . وتعلِّقُ : تسلف . ويقال : لا بدَّ

للغادي من عُلُقَةٍ . وعَلَقْتُ مطيتي بمطية فلان ؛ قال

الطرماح : [من الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخِمْسِ عُلِقَتْ

بِوَقَابَةٍ بَعْدَ الْكَلَالَةِ شَحْشَحَ^(٥)

سريعة ، يريد القطاة . وامرأة عُلُوقٌ : فَرُوكٌ . وناقاة

عُلُوقٌ : ترام ولدها ولا تدر ، يقال : عاملتنا معاملة

العُلُوقِ ؛ وقال : [من البسيط]

وَكَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ

رَثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٦)

ويقال للشيخ : قد علقَ الكِبَرُ منه مَعَالِقَهُ . وفي

المثل : [من الكامل]

عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ^(٧)

الضمير للدلو . ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره

ومشى : عُلِقَ لراحلتك أي ألقِ خِطامها على

عنقها ؛ قال : [من الرجز]

لَقَدْ أُسْوِقُ بِالْكَمَاءِ الْأَزْوَالَ^(٨)

من بين عَمٍّ وابنِ عَمٍّ أَوْ خَالَ

مُعْلَقًا لَذَاتِ لَوِثٍ شِمْلَالٍ

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٧٤ ، وتقدم البيت في (خطف) .

(٢) ديوان جرير ٨١٩ ، واللسان (علق) ، والعين ١/١٦٢ ، والمقاييس ٤/١٢٦ .

(٣) النهاية ٣/٢٨٩ ، وهو لابن مسعود .

(٤) المستقصى ٢/٣٠٤ ، ومجمع الأمثال ٢/١٩٥ ، والأمثال لمجهول ٩١ .

(٥) ديوان الطرماح ١١٩ ، واللسان والتاج (شح) ، والتهذيب ٣/٣٦٩ ، والمعاني الكبير ٣٢٤ ، وبلا نسبة في المخصص ١٣٩/٨ .

(٦) البيت لأفنون التغلبي في شرح اختيارات المفضل ١١٦٤ ، والخزانة ١١/١٣٩ ، ١٤٢ ، واللسان (علق) ، وبلا نسبة في اللسان (رأى) ، والجمهرة ٣٢٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤١٨ ، والخصائص ٢/١٨٤ ، ومغني اللبيب ١/٤٥ ، والأشياء والنظائر ٢/٤٢٧ ، ٦/٢١٢ .

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (علق) ، والمقاييس ٤/١٢٨ ، والجمهرة ١٢١ ، والمجلد ٣/٤٠٤ ، ٤٠٥ ، وهو من الأمثال في المستقصى ٢/١٦٧ ، ومجمع الأمثال ٢/١٥ ، وجمهرة الأمثال ٢/٦١ ، والأمثال لمجهول ٧٥ .

(٨) الرجز لكثير بن مزرد في اللسان والتاج (زول) ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/٢٤٥ .

مُعْلَقاً لَذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَانٍ
ويقال: «أَعْلَقْتُ فَأَدْرِكُ»: من أَعْلَقَ الحَابِلُ إِذَا عُلِقَ
الصَّيْدُ بِحَبَالَتِهِ. وَعُلِقَ فَلَانٌ دَمَ فَلَانٍ إِذَا قَتَلَهُ.
وتقول: شيخ شديد الأولق وحديث طويل
القولق؛ أي طويل الذنب. وعُلِقَ مِخْلَافٌ بِلَا
عَلِيقٍ وهو القُضِيمُ. وَعِلِقْتُ أَفْعَلُ كَذَا، نحو:
طَفَقْتُ. وَعِلِقَتِ الْمَرْأَةُ: حَبَلَتْ. و«جَاءَ بِعُلُقٍ
فُلُقٍ»^(١) وهي الداهية، وقد أَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ أَي
جَثَّتْ بِهَا. وَعِلِقْتُ بِهِ الْعُلُوقُ^(٢)، أي المنيّة؛ قال:
[من الوافر]

وسَائِلَةٍ بِشَعْلَبَةٍ بَن سِيرٍ
وقد عِلِقْتُ بِشَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ^(٣)
وما تركتِ السائمة بالأرض من عِلَاقٍ، وكذلك
الحالب بالثاقة وهو ما يُتَعَلَقُ بِهِ مِنْ رِغْيٍ أَوْ حَلَبٍ.
وما لبابه مِغْلَاقٌ وَلَا مِعْلَاقٌ؛ أَي مَا يَفْتَحُ بِمِفْتَاحٍ أَوْ
بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ وَهُوَ الْجِزْلَاجُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ
فَهُوَ مِعْلَاقُهُ؛ وَيَقَالُ: فِي بَيْتِهِ مَعَالِيقُ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ.
وَعُلِقَ فَلَانٌ بِأَبَا عَلَى دَارِهِ إِذَا نَصَبَهُ وَرَكَّبَهُ. وَيَقَالُ
لِلْأَلَدِ: إِنَّهُ لَذُو مِعْلَاقٍ وَذُو مِغْلَاقٍ، قَالَ الْمُبَرِّدُ:
مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ فَمَعْنَاهُ إِذَا عُلِقَ خَصْماً لَمْ يَتَخَلَّصْ
مِنْهُ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَغْلِقُ الْحُجَّةَ عَلَى
الْخَصْمِ^(٤). وَرُوي بَيْتٌ مَهْلِهْلٍ: [من الخفيف]

إِنْ تَحَتَّ الْأَحْجَارُ حَزْماً وَجُوداً
وَخَصِيماً أَلَدُ ذَا مِغْلَاقٍ^(٥)
بِالزَّوَايِتِينَ. وَفَلَانٌ عُلِقَ عِلْمٌ وَقِنُ عِلْمٍ، وَهَذَا عُلُقٌ
مَضِيَّةٌ، وَهَذِهِ أَعْلَاقُ مَضِيَّةٍ، وَعَالَقْتُ فَلَاناً:
فَاخَرْتُهُ بِالْأَعْلَاقِ فَعَلَقْتُهُ أَي كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقاً مِنْهُ.
* عِلْكٌ: الْخَيْلُ تَعْلُكُ اللَّجْمُ. وَطِينَةٌ عِلْكَةٌ:
خَضِرَاءُ لَيِّنَةٌ حَرَّةٌ. وَمَلَكَتْ عَجِينَهَا وَعَلَكْتُهُ: دَلَكْتُهُ
دَلْكَاً شَدِيداً. وَيَقَالُ لِلْقُرْبَةِ إِذَا أُجِيدَ دَبْغُهَا: لَجَادَ مَا
عَلَكْتُمُوهَا، مُثَقَّلَةٌ.

* عِلِلٌ: سَقَاوُا يَلْبَهُمْ عِلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ. وَعَالَلْتُ
الثَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا صَبَاحاً وَمَسَاءً وَظَهراً.
وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ: عَلَّهْ ضَرْباً إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.
وَسُئِلَ تَابِعِي عَمَّنْ ضَرَبَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ: «إِذَا
عَلَّهْ ضَرْباً فِيهِ الْقَوْدُ»^(٦). وَمَا بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا
عِلَالَةٌ أَوْ بَقِيَّةٌ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: عِلَالَتُهُ. وَلِلْفَرَسِ
بُدَاهَةٌ وَعِلَالَةٌ. وَتَعَالَلْتُ الثَّاقَةَ: أَخَذْتُ عِلَالَتَهَا؛
قال: [من الرجز]

وقد تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ^(٧)
وَهُوَ يَتَعَالَّى نَاقَتَهُ أَي يَحْلُبُ عِلَالَتَهَا وَهِيَ اللَّبَنُ الَّذِي
يَجْتَمِعُ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلَبِ الْأَوَّلِ، وَالصَّبِيُّ
يَتَعَالَّى تُذِي أُمِّهِ. وَمَا هِيَ إِلَّا عِلَالَةٌ أُنْعَلِلَ بِهَا وَهِيَ
اسْمُ مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ. وَهَؤُلَاءِ بَنُو عِلَالَتِ أَي مِنْ نِسَاءِ

(١) الإتياع والمزاوجة ١١١.

(٢) في مجمع الأمثال ٢٧/٢ (علقت بشعلة العلوق).

(٣) البيت للمفضل النكري في اللسان والتاج (سير، علق)، والتنبيه والإيضاح ١٣٦/٢، والتهذيب ٢٤٧/١، ٤٧/١٣، والمجمل ٤٠٥/٣، والأصمعيات ٢٠٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٩٤/١، والمقاييس ١٣٠/٤، والجمهرة ١٣٢٧، والمخصص ١٥٠/١٦.

(٤) ورد هذا القول في الكامل للمبرد ص ٥٦ (طبعة أحمد الدالي)، ص ٢٥ (طبعة المعارف).

(٥) البيت للمهلل في الكامل للمبرد، واللسان والتاج (علق)، والعين ١٦٩/١، والمقاييس ١٢٧/٤، والتهذيب ١/٢٦٤، والجمهرة ٩٤٠، ٩٦٠، ١٢٤٢، وبلا نسبة في المجمل ٤٠٦/٣.

(٦) الحديث لعطاء أو النخعي في النهاية ٢٩١/٣.

(٧) الرجز لمنظور بن مرثد في المقاييس ١٣/٤، ولد كين في الحيوان ٧٤/٣، وله أو لأبي محمد الفقعسي في الحيوان ٣/٣٦٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٩٠/٣، واللسان والتاج (علق).

شَتَّى، وقيل: سَمِيَتْ عِلَّةٌ لَأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأَوَّلَى كَانَ قَدْ نَهَلَ مِنْهَا ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ.

* علم: ما عَلِمْتُ بخبرك: ما شعرتُ به. وكان الخليلُ عِلَامَةً البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الدين الشاهقه. وهو مَعْلَمُ الخير ومن معالمه أي من مَفَاطِهِ. وَخَفِيَتْ معالمُ الطريق أي آثارُها الْمُسْتَدَلُّ بها عليها. وفارسٌ مُعَلَّمٌ. وتَعَلَّمُ أَنْ الْأَمْرَ كَذَا أي اعلم؛ قال: [من الوافر]

تَعَلَّمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ^(١)

* علن: قد اسْتَسَرَّ أمرُه ثُمَّ عَلِنَ عَلَنًا وَعِلَانِيَةً واستعلن، وفلان بغضه لك مُسْتَعْلِنٌ؛ قال التَّابِغَةُ: [من الطويل]

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بِغَضِهِ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعُ^(٢)

قرين آخر معه، وأمره عَالِنٌ: ظاهر، وأسرَّ أمره وأعلنه، وعالن به علاناً ومُعلَّنته؛ قال: [من الوافر]

وَكَفَى عَنْ أَدَى الْجِيرَانِ نَفْسِي

وإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي^(٣)

* علو: رجل عالي الكُعب؛ وأعلى الله تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه؛ قال سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ: [من الكامل]

فَاغِيْذْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(٤)

وهو عالٍ لذلك الأمر. وعلافي الجبل: صعد.

وعلافي الأرض: تكبر. وما رِمْتُ حتى علاني

اللَّيْلُ. وَغُنِّيَ النِّعْمَانُ بِشَيْءٍ مِنْ دَالِيَةِ النَّابِغَةِ فَقَالَ:

«هَذَا شَعْرُ النَّابِغَةِ هَذَا شَعْرُ عُلُوِّي»^(٥)، أَي عَالِي

الطَّبَقَةِ. وَقِيلَ: مِنْ غُلْيَا نَجْدٍ، وَأَعْلَاهُ وَعِلَاهُ

وعالاه، وما سَأَلْتُكَ مَا يعلوك ظَهْرًا أَي مَا يَشُقُّ

عليك، وهو أَعْلَى بِكُمْ عَيْنًا أَي أَشَدَّ لَكُمْ تَعْظِيمًا

وَأَنْتُمْ أَعَزُّ عَنْده. وَعَالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي: تَنَحَّ عَنِّي.

وَعَالٍ عَلِيٍّ: أَحْمَلْ عَلَيَّ، وَعَالٍ عَنِ الْوَسَادَةِ وَأَعْلَى

عنها؛ قال: [من الطويل]

فِيَا حُبِّ لَيْلَى أَعْلَى عَنِّي قَتَلْتَنِي

وَأَغْقَبَ بِإِنْسَانٍ صَحِيحٍ مَكَانِيَا^(٦)

وَعَلَيَّ فِي الْمَكَارِمِ يَغْلَى عِلَاءً، وَمِنْهُ: يَغْلَى فِي

الْأَعْلَامِ. وَرَفَعَ عَلَانِي قَصْرَهُ. وَضَرَبَ عِلَاوَتَهُ أَي

رَأْسَهُ. وَ«مَا هَذِهِ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْقَوْدِينَ»^(٧) وَهِيَ

الْعِدْلَانُ. وَأَعْطَيْتُكَ أَلْفًا وَدِينَارًا عِلَاوَةً. وَقَعَدْتُ

فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَأَنَا فِي سُفَّالَتِهَا؛ قَالَ الْقَطَامِي:

[من البسيط]

تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عِلَاوَتُنَا

رِيحُ الْخُزَامِيِّ جَرَى فِيهَا التَّنْدَى الْخَضِيلُ^(٨)

وتقول: ما عَالِيَةُ الرَّمْحِ كَسَافَلَتِهِ وَلَا قَرِيضَةُ الدِّينِ

كَنَافَلَتِهِ. وَلِفُلَانٍ السَّهْمُ الْمَعْلَى. وَتَعْلَى فَلَانٌ مِنْ

(١) البيت لزبان بن سيار في الحيوان ٤٤٧/٣، والبيان ٣٠٥/٣، والعمدة ٢٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طير)، علم، والمخصص ٢٩/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، وتقدم في (شفع).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علن)، والتهذيب ٣٩٦/٢، والعين ١٤١/٢.

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي في اللسان والتاج (يدي)، ولعلي بن الغدير الغنوي في اللسان والتاج (علا).

(٥) الأغاني ٢٨/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) من حديث معاوية للبيد في النهاية ٢٩٥/٣.

(٨) ديوان القطامي ٢٨، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/٤.

مرضه. وتعلت من نفاسها. وأتاك من عل ومن عل؛ قال جرير: [من الكامل]

إني انصببت من السماء عليكم
حتى اختطفتك يا فزردق من عل^(١)
وهو من غلية الناس: جمع علي.

* علهم: تقول: جاعوا حتى أكلوا العلهز^(٢)؛
وتمتوا الموت المجيز.

* عمج: الحية والسيل يتعمجان أي يتلويان في
مرورهما ويتعوجان. ومررت بوايد تعمجت فيه
أعناق السيول؛ قال القطامي: [من البسيط]

صافت تعمج أعناق السيول به
من باكر سبط أو رائح يبل^(٣)
وقال أبو النجم: [من الرجز]

يجول في أشطانه ويشغله
تعمج الماء يفيض جذوله^(٤)
* عمد: أنت عمدتنا أي الذي نعتمد له لحوائجنا.

ويقال: الزم عمدتك أي قصدك، وفلان معمود
مصمود أي مقصود بالحوائج. وعمده واعتمده
وتعمده، وهو عميد قومه وعمود حية أي قوامهم.
قالت أخت حنجر بن عدي الكندي عمه امرئ
القيس ترثي حنجرأ: [من الوافر]

فإن تهلك فكل عمود قوم
من الدنيا إلى هلك يصير^(٥)
ويقال للظهر عمود البطن. ويقال لأصحاب

الأخبية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عميد.
ويقال: لكل أهل عمود نوى؛ أي كل إنسان ينطلق
على وجهه. وضرب الفجر بعموده وهو الصبح
المستطير. وفي الحديث: «أول وقت الفجر إذا
انشق عمود الصبح». والعقاب تبيض في رأس
عمود وهو الجبل المستدق المضعد في السماء.
وهو مذكور في عمود الكتاب أي في قصه ومثنه.
واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه.
ويقال: فلان عميد أي شديد المرض لا يقدر على
القعود حتى يُعمد بالوسائد، ثم اتسع فيه حتى
قيل: قلب عميد، وقيل: هو الذي قطع عموده
فهو معمود وعميد. وطراف معمد. ورجل
معمد: طويل. وعمد الحائط ودعاه: جعل له ما
يعتمد عليه. وفلان رفيع العماد أي شريف لرفعة
عماد خبأ الشريف منهم؛ قال الأعشى: [من
المقارب]

طويل النجاد رفيع العماد
يخمي المضاف ويُعطي الفقير^(٦)
واعتمدت ليلتي أسيرها إذا ركبها سارياً؛ قال:
[من الرجز]

ليس لولدانك ليل فاعتمد^(٧)
أي هم سهود من الجوع فاطلب لهم، وزوي
بالعين؛ أي اجعله لنفسك غمداً. و«فعلت ذلك
عمد عين»^(٨) إذا فعلته بجدّ ويقين.

(١) ديوان جرير ٩٤٠، وديوان الأدب ١٢٧/٤، والعين ١٧٤/٧، واللسان (صما)، والتاج (صمي)، والكتاب ٢٢٩/٤.

(٢) العلهز: نبات له أصل كأصل البردي، أو هو القراد الضخم.

(٣) ديوان القطامي ٢٤، واللسان والتاج (سبط)، والتهديب ٣٤٢/١٢.

(٤) ديوان أبي النجم ١٧١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٢.

(٥) البيت لهند بنت زيد بن مخزوم الأنصاري في تاريخ الطبري ٢٨/٥، والدر المنثور ٥٣٦، ولامرأة من كندة في الأغاني ١٧/١٥٥، وهو في مروج الذهب ٣/١٨٩ لابنة حجر بن عدي الذي قتله معاوية.

(٦) ديوان الأعشى ١٤٣.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمد)، وديوان الأدب ٣٩٩/٢.

(٨) مجمع الأمثال ٧٩/٢.

قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ثُمَّ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا عَمْدَ عَيْنٍ

زَيْتٌ لِلْقَضَاءِ أَمْ الْحَبَابِ^(١)

* عمر: استَعَمَّرَ الله تعالى عباده في الأرض أي طلب منهم العِمارة فيها. وتقول: ما الدنيا إلا عُمُرِي ولا خلود إلا في الأخرى؛ من أَعَمَّرَهُ الدار إذا قال: هي لك عُمُرَكَ ثم هي لي؛ قال لبيد: [من الطويل]

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُغْمَرَاتٌ وَدَائِعُ^(٢)

عَمَرَكَ اللهُ: دعاء بالتعمير، ومنه: العِمارة: ربحانة كان الرجل يُحْيِي بها الملك مع قوله عَمَرَكَ اللهُ، والجمع: عَمَارٌ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا^(٣)

وقيل: هو أن يرفع صوته بالتعمير. وتقول: كم رفعوا لهم العمار وكم ألقوا لهم الأعمار؛ أي قالوا عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ. ولعمرك، ويقال: رَعَمْتُكَ؛ قال عُمارة بن عَقِيلِ الْخَنْظَلِي: [من الطويل]

رَعَمْتُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ^(٤)

وتقول: بعَمَرَكَ هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

قَالَتْ لِتَرْبِيَهَا بَعْمَرَ كَمَا

هَلْ تَطْمَعَانِ بَأَنْ تَرَى عُمَرَ^(٥)

ونزل فلان في مَعْمَرٍ صِدْقٍ أَيْ فِي مَسْكَنِ مَرْضِيٍّ مَعْمُورٍ؛ وأنشد الباهلي: [من الطويل]

عَجِبْتُ لَذِي سَيِّئٍ فِي الْمَاءِ نَبْثُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَعْمَرٍ^(٦)

هو القلم. وسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ: تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَعَامِرًا. وتقول: فلان من عَمَارِ الدار أي من جِنِّهَا.

* عَمَسَ: أَمَرَ عَمَاسٌ: لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وَتَعَامَشْتُ عَنِ الشَّيْءِ: تَعَامَشْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ.

* عَمَشَ: فَلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَيْ لَا تَنْجَعُ. وَقَدْ عَمِشَ فِيهِ قَوْلُكَ: نَجَعَ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَانَ الْمَوْعِظَةُ لَمَّا عَمِلْتُ فِيهِ بِقِيَّتٍ لَا تُبْصَرُ فِيهِ مُسْتَذْرَكًا فَكَأَنَّمَا عَمِشَاءُ.

* عَمَقَ: جَاوَزُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيقَ وَفَجٍ عَمِيقٍ؛ وَهُوَ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ. وَتَعَمَّقَ فِي الْكَلَامِ: تَنَطَّعَ. * عَمِلَ: تَقُولُ: أَعْطِ الْعَامِلَ عَمَلَتَهُ وَوَقَّهْ جُعَالَتَهُ. وَفُلَانٌ ابْنُ عَمَلٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِمُشَاةِ الْيَمَنِ: بَنُو عَمَلٍ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَذَكَرَ اللهُ وَسَمَى وَنَزَلَ^(٧)

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقْلٌ

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٢١.

(٢) ديوان لبيد ١٦٩، واللسان (عمر، بر)، والتاج (بر)، والتهذيب ١٨٥/١٥، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، وكتاب الجيم ٣٤١/٢، وبلا نسبة في المجلد ٤٠٩/٣.

(٣) ديوان الأعشى ١٠١، واللسان والتاج (عمر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، والتهذيب ٣٨٧/٢، والمقاييس ١٤١/٤، والمجلد ٤٠٩/٣، وديوان الأدب ٣٧٩/١، وبلا نسبة في الجُمهرة ٧٧٢، والمخصص ١٩٠/١٢.

(٤) البيت لعمارة بن عقيل في التاج (عمر).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٥٥.

(٦) البيت للباهلي في التاج (عمر).

(٧) تقدم البيت الثالث في (ضفف)، وانظر التخرُّج ثمة.

* عمم: تَعَمَّمْتُهُ فأحسن عُمُومتي أي دعوته عَمًّا؛
قال: [من البسيط]

وأصبح البيض أتراباً تَعَمَّمَنِي
وَصَرَمَتْ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الحُور^(٥)
أي لِدَاتُهَا. وفلان مَعَمَّ مُخُولٌ ومُعَمَّ مُخُولٌ، وهم
عمومتي وخؤولتي. ونباتٌ عميمٌ، ونخلةٌ
عميمةٌ، ونخيلٌ عُمٌّ: طَوال. وله جِشمٌ عَمَمٌ.
واستوى الشَّبَابُ على عَمَمِهِ أي على كَمَالِهِ.
ومن المستعار: فلان مُعَمَّمٌ مِمَّمٌ أي مُسَوَّدٌ.
واعتمت الإكَامُ بالنباتِ وتعتمت. ولبن مُعَمَّمٌ
ومُعَمَّمٌ: علته الرَغْوَةُ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
واعتمت بالزَّيْدِ الجَفْدِ الخراطيم^(٦)
وفرس معممٌ: أبيض الرأس. وفلان من عميمهم
وصميمهم. وعمموني أمرهم: قَلَدُونِيهِ؛ قال
حسان: [من الكامل]

ولقد تُعَمَّمَنِي العَشِيرَةُ أَمْرَهَا
وَتُسَوَّدُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَتُعْتَلِي^(٧)
* عمه: عَمِيَ فِي طُغْيَانِهِ وَتَعَامَهُ. وفلان في عَمِهِ من
أمره وهو التردد والتَّحْيِيرُ. وَعَمَّهَتْ فِي ظَلَمِي أَي
ظَلَمْتَنِي بِغَيْرِ جَلِيَّةٍ. وسلكوا أرضاً عَمْهَاءَ: بلا
أَمَارَاتٍ.
* عمي: قوم عَمُون. وَأَنَا صَكَّةٌ عُمِّي أَي فِي
الهاجرة. وأعوذ بالله من الأعميين وهما السَّيْلُ

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طين وبناء
ونحوه: الْعَمَلَةُ. وإِنَّه لِحَسَنُ الْعِمْلَةِ. ويقال: مَنْ
الذي عَمَلَ عَلَيْكُمْ أَي نُصِبَ عَامِلًا. والرجل
يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُ غَيْرَهُ. وَيُعْمِلُ رَأْيَهُ.
وَيَعْمَلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَي يَتَعَنَّى وَيَجْتَهِدُ؛
وَأَنشُدْ سَيَبُوه: [من الرجز]

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْصِمِلُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ^(١)
بمعنى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ وَأَنشُدِ الْجَاهِظَ لِبِشَامَةَ بْنِ
الْعَدِيرِ: [من الطويل]

وَجَدْتُ أَبِي فِيهِمْ وَجَدِي كِلَاهِمَا
يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبَى^(٢)
فَلَمْ أَتَعْمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ
وَلَكِنْ أَتَنَنِي طَائِعًا غَيْرَ مُتَعَبٍ
وَنَاقَةَ عَمِلَةٍ وَعَمَالَةَ وَيَعْمَلَةُ: فَارَهة؛ قال جرير:
[من الرجز]

يَا زَيْدُ زَيْدَ السَّيْعَمَلَاتِ الذُّبُلِ^(٣)
وَأَرَادَ الْجَعْدِي بِقَوْلِهِ: [من الوافر]
وَتَرْقُبُهُ بِعَامِلَةٍ قَدْوَفٍ
سَرِيعٍ طَرَفُهَا قَلْبِي قَدْأَهَا^(٤)
الْعَيْنُ. وَخَانَتْ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَي قَوَائِمُهُ،
الوَاحِدَةُ: عَامِلَةٌ. وَقَوْلُ: الرَّمَحُ بِعَامِلِهِ وَالْفَرَسُ
بِعَوَامِلِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٨١/٣، وشرح أبيات سيويه ٢٠٥/٢، وشرح شواهد المغني ٤١٩، وشرح الأشموني ٢/٢٩٤، وشرح التصريح ١٥/٢، والدرر ١٠٨/٤، ومع الهوامع ٢٢/٢، والخصائص ٣٠٥/٢، والخزانة ١٤٦/١، والأشياء والنظائر ٢٩٢/١، والجنى الداني ٤٧٨، واللسان (عمل)، والتاج (عمل، علا)، والعين ١٥٣/٢، وسيأتي الرجز في (و.ب.د.).

(٢) البيتان لبشامة بن العدير في الحيوان ٩٦/٢، والحامسة البصرية ٧٢/١، ٧٣.

(٣) تقدم الرجز في (طول).

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١١، واللسان (عمل)، والتعذيب ٤٢١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم البيت في (جمع).

(٧) ديوان حسان بن ثابت ١٢٥.

المائج والفحل الهائج . وفلان في غَوَاية وعَمَاية .
وتقول : وعظته فأصممتُه وأعميته ورميته بالنُّصح
فأنميتُه وما أصميتُه ؛ قال : [من المتقارب]
فأصممتُ عَمراً وأعميتُه
عن الجود والفخر يَوْمُ الفَخَارِ^(١)
وتقول : رَمَتْ به الأسفارُ أبعدَ مراميها وخطب في
مجاهل الأرض ومعامياها .

* عنَت : وقع فلانٌ في العَنَتِ أي فيما شَقَّ عليه .
وعَنَتِ العَظْمُ : انكسر بعد الجَبْرِ . وأَعَنَّتْ : هاضه .
وأَعَنَّتِ الطَّيْبُ المريض إذا لم يَزِفُقْ به فضره .
وتعنتني : سألتني عن شيء أراد به اللئس علي
والمَشَقَّة . وفي الحديث : « لا تَسْبِئَنَّ أصحابَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم مَعَنَتُهُ » أي
مأثم . وأَكَمَّةٌ عَنُوت : طويلة شاقة المَصْعَد .

* عَنَج : تقول لا بدَّ للداء من علاج وللدلاء من
عِناج ؛ وهو ما تُعْجُجُ به من حبل يُجعل تحتها
مشدوداً إلى العَرَاقِي يكون عوناً للوَدَم . وعِناج
الثَّاقَةِ زِمَامُهَا لِأَنَّهُا تُعْجِجُ به أي تُجذب .
ومن المستعار : هذا قول لا عِناج له ؛ قال
الحطيطُ : [من الوافر]

وبعضُ القولِ لَيْسَ له عِناجٌ
كَمَخْضِ الماءِ لَيْسَ لَهُ إِنَاءٌ^(٢)
وهذا عِناجُ أَمْرِكَ أي مَلاكَه ، وعِناجُ فلانٍ إلى فلانٍ
أي أمره وما يُصَرِّفُ به . ويقال : أعرابيٌّ فيه عُنْجُهيَّة

أي جفاء وكِبَر .

* عند : فلانٌ عَنِيدٌ ومُعَانِدٌ : يعرف الحقَّ فيأباه
ويكون منه في شِقِّ ، من العَنَدِ وهو الجانب .
ورجلٌ عَنُودٌ : يَحُلُّ وحده لا يخالط النَّاسَ ؛ قال :
[من الطويل]

وموَلَّى عَنُودُ الحَقَّشُ جَرِيرَةٌ
وقد تَلَحَّقَ المولى العنودَ الجرائزُ^(٣)
ومن المستعار : عَزَقَ عانِدٌ : لا يرقأ . وسحابة
عَنُودٌ : لا تكاد تُقْلِعُ ؛ قال الرَّاعِي : [من البسيط]
بأَثَّ بِشَرِّقِي يَمُودُ مُبَاشِرَةً
دِغْصاً أَرَدَ عليه فُرَّقَ عُنْدُ^(٤)
واستَعَنَدَ الدَّمُ والقَيْءُ إذا كثر خروجه منه . يقول
الرَّجُلُ : هو عندي كذا ، فيقال له : أُولَئِكَ عِنْدُ ؟
* عندلب : فلان يصيد ما بين الكُرْكِي إلى
العندليب^(٥) .

* عندم : تقول : فتح أفواه عُرُوقه عن دَمٍ كأنَّ لونه
لونُ عَنَدَم .
* عنز : جاء يتوكأ على عَنَزَةٍ وهي شِبْهُ العُكَازَةِ .
وعَنَزَوْهُ : طعنوا فيه نحو نزكوه : من العَنَزَةِ . ورجل
مُعَنَزُ الوجه : معروقه . « كالعَنَزُ تبحث عن
المُدْيَةِ »^(٦) . « ولقي فلانٌ يومَ العَنَزِ »^(٧) : لمن
يسعى في هلاك نفسه ؛ قال : [من الطويل]

رأيت ابن دِينَارٍ يَزِيدَ رَمَى به
إلى الشَّامِ يَوْمَ العنزِ والله شَاغِلُهُ^(٨)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (فخر)، والمقاييس ١٣٤/٤ .

(٢) تقدم البيت في (أنى) .

(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٥٣/٤ ، والمخصص ٥٦/١٢ ، واللسان (عند) .

(٤) ديوان الراعي ٦٢ ، واللسان والتاج (عند) ، والتهديب ٢٢٣/٢ .

(٥) مجمع الأمثال ٤٢٨/٢ .

(٦) في فصل المقال ٤٥٥ ، وأمثال ابن سلام ٣٣٠ (لا تكن كالعنز تبحث عن مدية) .

(٧) في المستقصى ٢٨٣/٢ (لقي منه يوم العنز) .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عنز) .

«لا أفعل كذا حتى يؤوب العنزى»^(١).

* عنس : أعرابي جعل الفحل يضرب في أبكارها وعُسيها، جمع : عانس، يقال : عَنَسَتِ المرأةُ وعَسَّتْ فهي عانس ومعنسة وهي البكر التصف. وعُسيها أهلها : حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السن.

* عنصر : إنه لكريم العنصر، وتقول : لهم عناصر تُثنى بها الخناصر.

* عنف : ساقٍ عَنيفٌ، وقد عَنَفَ به وعليه وعنفه : لأمه وعيَّره. ومنه قول سيبويه : لم أعنفه؛ وقال طُفَيْلٌ : [من الطويل]

فأصَبَحْتُ قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله^(٢)

وكان ذلك في عُنْفوان شبابه وأنْفوانه. واعتَفَ الشيءَ واثنته بمعنى. وتقول : هو في عُنْفوان أمره وعُنْفوان عمره. وتقول : لُعِنْتُ لِخِيَةِ المنافق وعَنَفْتَهُ شُرُ العناق؛ وقال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]

تُظِلُّ ذُرَى نخل امرئ القيسِ نِسوةً

قَباحاً وأشياخاً لِثَامِ العنَافِقِ^(٣)

* عنق : عانقه واعتنقه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنق : طويل العنق. و«طارَت به العنقاء»^(٤).

ومن المستعار : أتاني عُنُقٌ من الناس وَجْمةً : للجماعة المتقدمة، وجأؤوا رَسَلاً رَسَلاً وعُنُقاً عُنُقاً. وأقبلت أعناق الرياح؛ وقال الفرزدق : [من الكامل]

يا ابنَ المَراغة والهجاء إذا التَفَّتْ

أعناقُهُ وتَمَاحَكَ الحَصَمَانِ^(٥)

والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض وبعث بعض؛ وقال العجاج : [من الرجز]

حتى بدت أعناق صبح أبلجاً

تَسُورُ في أعجازٍ لَيلٍ أذعَجَا^(٦)

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر. واعتنق الأمر : لزمه. واعتنقَتِ الرِّيحُ بالتراب : من العنق وهو السير الفسيح. وأعتقَ الزُّرْعُ : طال وخرج سنبله. و«جاء فلان بالعناق وبأذني عناق»^(٧) إذا جاء بالخينة والشر، والأصل فيه : دابة كالفهد سوداء الرأس أبيض سائرُها تُسمى عَنَاقُ الأرض وهي سِيَاة كُوش وهي موصوفة بالشدة^(٨).

* عنكب : تقول بالت عليه الثعالب ونسجت عليه العناكب.

* عنم : لها مِعْصَمٌ مُنْعَمٌ وبَنَانٌ مُعْتَمٌ.

* عنن : عن لنا كذا عَنَنَّا وهو معنٌ مَفْرٌ : عَرِيضٌ ذو فنون. و«لا أفعل ذلك ما عَنَ في السماء نجم»^(٩)

(١) المثل برواية (لا أفعل ذلك حتى يؤوب قارظ عنزة) في المستقصى ٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٣١١/١، والدرة الفاخرة ٢٨٠/١.

(٢) ديوان طفيل الغنوي ٨٢، وعجز البيت لزهير في ديوانه ١٢٤، وصدره (صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله)، واللسان (أجل، رحل)، وبلا نسبة في التاج (صحا)، والعين ٢٦٨/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢٦١.

(٤) في مجمع الأمثال ٤٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٠ (طارَت بهم العنقاء) وفي المستقصى ٢/١٥٠، والأمثال لمجهول ٧٣ (طارَت بهم عناق المغرب).

(٥) ديوان الفرزدق ٣٤٤/٢، واللسان والتاج (محك).

(٦) ديوان العجاج ٤٦/٢، وتقديم في (بلج، دعج).

(٧) في مجمع الأمثال ١٦٣/١، والدرة الفاخرة ٥٠٣/٢ (جاء بأذني عناق).

(٨) في الحيوان ٦/٢٥٢ (وعناق الأرض، وهي التي تسمى التقة؛ وهي دابة نحر الكلب الصغير، تصيد صيداً حسناً، وربما وثبت الإنسان...).

(٩) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٨/٢.

أي ما عَرَضَ وظَهَرَ . وبلغ عَنانَ السَّمَاءِ أي ما ظَهَرَ
منها إذا نظرت إليها ، وأَعْنانَ السَّمَاءِ أي نواحيها .
ومن المستعار : «بينهما شِرْكَةُ عِنانٍ»^(١) إذا اشتركا
على السَّواءِ ، لأن العِنانَ طاقانَ مستويان أو بمعنى
المُعَانَةِ وهي المعارِضة . ويقال : «جاء ثانياً من
عِنانِهِ»^(٢) إذا قضى وطره . وهو ذليل العِنان ، وذلك
في عِنانِهِ منقاداً ، ونقيضه : شديد العِنان . وملأَتْ
عِنانَ الفرس : بلغت به مجهودَهُ في الحُضُر ،
وامتلاً عِنانُهُ ، وكذلك ملأَتْ عِنانَ فلانٍ إذا بلغت به
المجهودُ ؛ وقال أبو وجزة : [من البسيط]
حَزَبٍ بَعِيدٍ مِنَ الحادِي إذا ملأَتْ
شَمْسُ التَّهَارِ عِنانَ الأبرق الصَّخْبِ^(٣)
هو الجُنْدَب . وهما يجريان في عِنانٍ واحدٍ إذا كانا
مستويين ، وجرى عِناناً أو عِنانين أي شوطاً أو
شوطين ، ورفع من فرسه عِناناً واحداً أي شوطاً ؛
قال الطرماح : [من الوافر]
سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِيرٌ
إذا رَفَعُوا عِناناً من عِنانٍ^(٤)
أي سيعلم الشعراء أنني قارح في الشعر . وفلان
طويل العِنان إذا لم يَزِدْ عما يريد لَشَرَفِهِ ؛ قال
الحطيطه : [من السريع]
مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنانٌ طَوِيلٌ^(٥)
وامرأة مُعَنَّة مجدولة جَدَلُ العِنان ؛ قال حميد بن
ثَوْرٍ : [من المتقارب]

وفيهِنَّ بِيضاءَ دَارِيَّةَ
دَهَّاسَ مُعَنَّنة المُرْتَدِي^(٦)
وقال جرير : [من الكامل]
قل للمساور والمعرّض نفسه
مَنْ شاء قاسَ عِنانَهُ بعِناني^(٧)
* عني : عُنِيَ بكذا واعتنيت به ، وهو مَعْنِي به ، ومنه
قول سيبويه : وهم ببيانه أَعْنَى ، وَعَنَيْتُ بكلامي
كذا أي أردته وقصدته ، ومنه : المعْنِي . وعَنَاهُ
فَتَعْنَى . وهو يعاني الشَّدائد . وهو عانٍ من العُناة .
والنساء عَوَانٌ ﴿وَعَنَّتِ الوجوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾^(٨) .
وَفُتِحَتْ مَكَّةَ عَنوةً أي قَهراً .
* عوج : خُطَّةٌ عَوْجاء ورأيي أعوجُ : غير
مستقيمين . ويقال : في العود عَوْجٌ وفي الرأْيِ
عَوْجٌ . وفلان أعوجُ : بين العَوْجِ أي سَيِّء الخُلُقِ .
واستعذ بالله من كلِّ أهْوَجٍ أعوجُ . والخيل العَوْجُ :
التي في أرجلها تجنّب . وتقلّد العوجاء أي
القوَسَ . والثاقفة العَوْجاء : العَجَفاء والتي أنضاهما
السفَرُ . وفلان لا يَزِدْ عن باب ولا يُعَوِّجُ عنه أي لا
يُصَرِّفُ ؛ قال : [من البسيط]
فما تُسألَمُ حَيَلَاهُ إذا التَقَتَا
ولا يُعَوِّجُ عن بابٍ إذا وَقَفَا^(٩)
وعاج رأس راحلته بالزُّمام : عَطَفَهُ . وعُجَّ لسائك
عني ولا تُكثِر .

- (١) في الفاخر ٢٨٤ (هو شريكه شركة العنان)، وفي جمهرة الأمثال ٥٥٢/١ (شاركه شركة عنان).
- (٢) المستقصى ٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، وجمع الأمثال ١٦٤/١، وجمهرة الأمثال ٣٢٠/١، والأمثال لمجهول ٥٣.
- (٣) البيت لأبي وجزة في التهذيب ١١٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٢/٤، واللسان (عنن).
- (٤) ديوان الطرماح ٥٥٥، واللسان والتاج (عنن)، والتهذيب ١١٢/١، والمجمل ٢٢/٤.
- (٥) صدر البيت (بلغه صالح سفي الفتى)، وهو في ديوان الحطيطه ١٧٦، والمقاييس ٢٣/٤.
- (٦) ديوان حميد بن ثور ٤٧.
- (٧) ديوان جرير ١٠١٣.
- (٨) ١١١/ طه : ٢٠.
- (٩) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢٩٠/٢.

وقال ذو الرّمة: [من الطويل]

أعاذلَ عوجي من لسانك في عذلي

فما كل من يهوى رشادي على شكلي^(١)

* عود: له الكرم العُدّ والسؤدد العود؛ قال

الطرمّاح: [من الطويل]

هل المجد إلا السؤدد العود والتدى

ورأب الثأى والصبر عند المواطن^(٢)

ومجد عادي، وبثر عاديّة: قديمان. وفلان

مُعَاوِد: مواظب. ويقال للماهر في عمله:

مُعَاوِد؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

فبَعَثْنَا مُجَرَّباً ساكن الرّيب

ح خَفِيفاً مُعَاوِداً بِنِيطَاراً^(٣)

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا

قَبَضَ أحدهم: إن لي فيكم عَوْدَةٌ ثم عَوْدَةٌ حتى لا

يبقى منكم أحد. وعاد عليهم الدّهر: أتى عليهم.

وعادت الرّياح والأمطار على الدّيار حتى دَرَسَتْ؛

قال ابن مُقْبِل: [من الطويل]

وكائن تَرَى من مَنهلٍ بادَ أهله

وعيدٌ على معروفه فتَنكَّرُ^(٤)

وتقول: عاد علينا فلانٌ بمعرفه. وهذا الأمر أَعَوَّدَ

عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدة فلانٍ

على قومه، وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلانٍ

مَعَادَةٌ أي مَنَاحَةٌ ومُعَرِّى. يقولون: خرجوا إلى

المعاود: لأنهم يعودون إليها تارةً بعد أخرى.

واللّهم ارزقنا إلى البيت مَعَاداً وَعَوْدَةً. ورأيت فلاناً

ما يُبْدِي وما يُعِيد، وما يتكلّم ببادئة ولا عائدة؛

قال: [من مخلع البسيط]

أَقْفَرُ من أهله عَبِيدُ

فاليوم لا يُبْدِي ولا يُعِيدُ^(٥)

أي لا يتكلّم بشيء. وفي الحديث: «تعودوا الخير

فإن الخير عادة والشرّ لَجَاجَةٌ»^(٦) أي دُرْبَةٌ؛ وهو أن

يُعوّده نفسه حتى يصير سجيّة له، وأما الشرّ فالتّفسُّ

تَلَجّ في ارتكابه لا تكادُ تُخَلِّيه. ويقال: هل عندكم

عَوَادَةٌ؟ فيقدّمون إليه طعاماً يُخَصّ به بعد فراغ

القوم. ويقال: «ركب والله عَوْدُ عَوْداً»^(٧) إذا

هاجَتِ الفتنة. وركب السّهم القوس للرمي؛ قال:

[من المتقارب]

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَائِلٍ

ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ الْعُودُ عَوْداً^(٨)

ولكنني أجمَعُ المؤنساتِ

إذا ما الرّجال استَخَفُّوا الحديداً

أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة.

* عوذ: أعيذك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعيز

بالله: «لقد عَذْتُ بِمَعَاذِهِ»^(٩)، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعِيَاذَ اللَّهِ،

والله مستعاذي ومستلاذي، واللّهم عائذاً بك من

(١) ديوان ذي الرمة ١٥٥.

(٢) ديوان الطرمّاح ٥١٦، واللسان والتاج (عود)، والعين ٢/٢١٩، والمجمل ٣/٤٢٠، وبلا نسبة في اللسان (ثأى)، والتّهذيب ٥/١٦٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٨.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٣٢.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٤٥، وتقدم في (بدأ)، وسيأتي صدره في (قفر).

(٦) في مجمع الأمثال ١/٢٤٧، وأمثال ابن سلام ١٦٩ (الخير عادة والشرّ لجاجة).

(٧) مجمع الأمثال ١/٣٠٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (أنس)، والثاني في اللسان (أنس)، وأنشدما الباهلي في كتاب المحب والمحجوب ٣/١٤٤.

(٩) أخرجه البخاري في الطلاق، باب من طلق، حديث ٤٩٥٦، وأحمد في المسند ٣/٤٩٨.

كلّ سوء، وعَوِذُ بالله منك؛ قال: [من الرجز]
عَوِذُ بَرَّتِي مِنْكُمْ وَخَجِرُ^(١)
وتعلّق عَوِذَةٌ وَمَعَادَةٌ وهي التّيممة. وتعاوِذُ القومُ:
تواكلوا أو عاذَ بعضهم ببعض.

ومن المستعار: أَطْيَبُ اللَّحْمِ عَوِذُهُ أي ما عاذ منه
بالعَظْم. وارعوا بِهِمَكُم عَوِذُ هذا الشجر ومُعَوِذُهُ
وهو ما عاذ به من الرّعي واستتر تحته؛ قال كُثَيِّر:

[من الطويل]

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنُهَا
مُعَوِذُهَا وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(٢)
يصف بدويّةً وأنها معجبة بمكانها المختفّ به
التّبات والماء، وأراد بالعقائِق: الغدران.

* عور: في عينه عُوَارٌ وعائر وهو غَمَصَةٌ تَمَضُّ
منها؛ قالت الخنساء: [من البسيط]

قَدَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عُوَارُ^(٣)
وجاء من الماء بعائر عَيْنَيْنِ أي بما يملؤهما ويكاد
يُعَوِّرُهُمَا، وقيل بمالٍ تُعَوِّرُ له عينا الفحل،
وكانوا يَفْقَوُونَ عينه إذا بلغت الإبل ألفاً^(٤). وفي
كلام بعضهم: لأعطينك من المال عائرة عَيْنين
ولأضعنك في أعزيتين. ويقال للغراب: أَعَوَّرُ
عَوَّرَ الله عينك. ورأسه يَنْتَغِشُ أَعَاوِرُ أي صِئْبَانًا،
الواحد: أَعَوَّرُ. ويقال للمكروهين: «كُسِيرُ

وعَوِيرٌ وكلُّ غَيْرِ خَيْرٍ»^(٥).

ومن المستعار: كتاب أَعَوَّر: دارس. وراكِب
أَعَوَّر: لا سَوَظَ معه. وعجبتُ مَمَّنْ يُوْثِرُ العوراء
على العيناء؛ أي الكلمة القبيحة على الحسنة؛ قال
كعب بن سعد الغنوي: [من الطويل]

وعوراءٌ قد قِيلَتْ فَلَمْ أَلْتَفِتْ لَهَا

وما الكَلِمُ العُورَانُ لي بِقَبُولِ^(٦)

وعَوَّرَ عَيْنَ الرّكِيَّةِ إِذَا كَبَسَهَا وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضِبَ

الماء. وعَوَّرْتُهُ عَنْ حاجته: رددته فهو أَعَوَّر.

وعَوَّرْتُهُ عَنْ الماء: حَلَّأْتُهُ. وعَوَّرْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ:

قَبَحْتُهُ. «وما أدري أَيَّ الجَرَادِ عَارَهُ»^(٧) أي أهلكه،

وأصله: عَارَ عَيْنَهُ إِذَا عَوَّرَهَا. ومِمَّا اشْتَقَّ مِنْ

المستعارة: أَعَوَّرَ الْفَارِسُ: بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَلٍ.

وَمِثْلُكَ مُعَوَّرٌ: ذُو عَوْرَةٍ. وَقَدْ أَعَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ

وَأَعَوَّرَكَ: أَمَكَّنَكَ. وَعَوَّرَنَا الشَّمْسُ: خَافَقَاها.

وتعاوروه بالضرب واعتاوروه. والاسم تَعَاوَرَهُ

حركات الإعراب. وتعاورِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ.

وتعاورنا العواري. واستعار سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ.

وَأَرَى الذَّهْرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي أَي يَأْخُذُهُ مِنِّي.

وسيفٌ أُعِيرْتُهُ المَنِيَّةُ؛ قال النابغة: [من الطويل]

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَيْبُهُ

وسيفٌ أُعِيرْتُهُ المَنِيَّةُ قَاطِعُ^(٨)

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب ١٤٧/٣، واللسان والتاج (حجر، عوذ)، والمخصص ٢٩٩/١٢، وديوان الأدب ١٥٢/١.

(٢) ديوان كثير ٤١٦، واللسان والتاج (عوذ، عقق)، والتهذيب ٦٢/١، والمقاييس ١٤٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٨١/١٠، ١٩٦.

(٣) عجز البيت (أم ذَرَفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدار)، وهو في ديوان الخنساء ٣٧٨، والعين ٢٣٩/٢، وشرح المفصل ٨٩/١٠.

(٤) الحيوان ١٧/١، والبرصان والعرجان ٢٦٩.

(٥) المستقصى ١٧٢/٢، والفاخر ١٧٨، ومجمع الأمثال ١٤٧/٢، وجهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥١، وبرواية (عوير وكسير وكل غير خير) في فصل المقال ٣٧٨، وأمثال ابن سلام ٢٦٣، والأمثال لمجهول ٧٨.

(٦) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٧٥، واللسان (قول)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والمقاييس ١٨٥/٤، والعين ٢٣٦/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٣٣، وجهرة الأمثال ٥٣/٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٣٨، والعين ٧٢/١، والمجمل ٢٧٦/٣، والمقاييس ٣٥٥/٣، واللسان والتاج (ضع).

* عوط: هذا زمان عُقمت فيه القرائح واعتاطت الأذهان اللّواقح؛ من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عائط: من نوق عوط وعواط.

* عوق: أخرتني عائقة من عوائق الدهر؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل؟

بلى خالد إن لم تُعقه العوائق^(٥)

وعاقه واعتاقه وعوقه ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقَ مِنْكُمْ﴾^(٦). وتقول: فلان صجبه التعويق فهجره التوفيق. ورجل عوقة: ذو تعويق وتريث عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق إن أحق أسمائك يعوق.

* عول: إنما الدنيا دُول ليس عليها معول؛ قال: [من الطويل]

دغ عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس على دهرٍ لشيء معول^(٧)

ويقال: أعليّ تعول بكثرة الصّباح وبكلبك النّباح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عول على السّفر إذا وُطن نفسه عليه. ويقال: عول به وعليه. ولا يعولتلك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: عيل صبره، و«عيل ما هو عائله»^(٨).

* عوز: «فيه سداد من عوز»^(١)، وأصابه عوز وهو الحاجة والفقر، وقد أعوز فلان وأعوز إذا احتاج واختلت حاله، وأعوزه الدهر: أدخل عليه الفقر، وأعوزني هذا الأمر وأعجزني إذا اشتد عليك وعسر. وهذا شيء مُعوز: عزيز لا يوجد. وعوز اللحم عوزاً، وفي اللحم عوز. والمعاوز: المباديل والخُلُق؛ قال الشّماخ في القوس: [من الطويل]

إذا سقط الأنداء صينث وأشعيرت

خبيراً ولم تُدرج عليها المعاوز^(٢)

* عوص: كلام عويص وأعوص، وكلمة عوصاء، وقد أعوصت في منطقك: جئت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، واعتاص عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص عليه؛ قال لبید: [من الرمل]

فلقد أعوص بالخصم وقد

أملأ الجفنة من شحم القل^(٣)

* عوض: عاضك الله ممّا أخذ منك عوضاً وعياضاً وعوضك. واعتاض خيراً ممّا ذهب عنه وتعوض. واستعاضني فعضته. وتقول: لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عوض وعوض وعوض. و«لا آتيك ولا أفعله عوض العائضين أي دهر الداهرين»^(٤).

(١) المثل برواية (سداد من عوز) في المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، وجمهرة الأمثال ٥٢٦/٢، وجمع الأمثال ٣٣٨/١، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٢) ديوان الشماخ ١٩٣، واللسان والتاج (حبر)، والمقاييس ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٨ (٩/٣)، والمقتضب ٣/٨١. وانظر المزيد من المصادر في ديوانه ٢٠٨.

(٣) ديوان لبید ١٧٧، واللسان والتاج (عوص)، والتهذيب ٨٠/٣، والمقاييس ١٨٨/٤، وكتاب الجيم ٣٣٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢١٢/١٢.

(٤) المستقصى ٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٣، والأمثال لمجهول ١٢٦.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥٦، والعين ١٧٣/٢، والتاج (عوق).

(٦) ١٨ / الأحزاب: ٣٣.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ١٣٨/٢، ٢٤٨.

(٨) المستقصى ١٧٤/٢، وفصل المقال ٨٠، وأمثال ابن سلام ٦٩، وجمع الأمثال ٢٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٣٦، والأمثال لمجهول ٧٨.

قالت الخنساء: [من المتقارب]

ويكفي العشيرة ما عَالَهَا^(١)

وأعولت المرأة والقوس. وكانَ رنينها عَوْلَةً
تَكَلَّى. ولفلانة عويلٌ وأليلٌ؛ قال أبو زيد الطائي

في الأسد: [من البسيط]

للمصدر منه عويلٌ فيه حَشْرَجَةٌ

كأنما هي في أحشاء مَصْدورٍ^(٢)

وأعوذ بالله من مِيلِ الظالم وعَوْلِ الحاكم. وفلان
ميزانه عائل، وعال في الميزان؛ قال: [من

البسيط]

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ^(٣)

﴿ذَلِكَ أَذْنَى الْأَلَاءِ تَعُولُوا﴾^(٤). ويقال للفارص:

أَعِلِ الفريضة، وقد عالت، وأعال زيدَ الفرائض

وعالها. وتقول: ما زال يقرع صفاته بمعاوله

ويفري أديمه بمُغَاوَلِهِ. وهو يعول اليتامى

ويعمونهم.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

ولَوْ جَارَاكَ أَخْضَرُ مُتَلَبِّبٌ

قُرَى نَبَطِ الْعِرَاقِ لَهُ عِيَالٌ^(٥)

يريد الفرات.

* عوم: العَوْمُ لَا يُنْسَى، وَالرَّجُلُ وَالسَّفِينَةُ يَعُومَانِ

فِي الْمَاءِ.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البيداء. وأما يعمن
في لَجِ السَّرَابِ فَمِنَ الْمَجَازِ الْمُرْشَحِ. والفرس
العَوَام: السُّبُوح. والزمام يعوم: يضطرب؛ قال
الطرماح: [من الكامل]

مَنْ كَلَّ ذَاقِنَةً يَعُومُ زَمَامُهَا

عُومَ الْخَشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَأَّدُ^(٦)

الحية. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامَّةٌ

لأنَّهَا تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامَّةٌ من

بعيد: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أَسْتَمِي

رأسه عامه حتى أرى عليه عمامه. وطلَّلَ عامي: مرَّ

له عامٌ. وعَاوَمَتِ النخلة: حملت عاماً وعاماً لا.

و«لَقِيْتَهُ ذَاتَ الْعُومِ»^(٧).

* عون: الصَّوْمُ عَوْنٌ عَلَى الْعَقَّةِ. وهؤلاء عَوْنُكَ

وأعوانك، وهذه عَوْنُكَ، واستعنته واستعنتَ به.

وعاوته على كذا، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا

بمعونكم وماعونكم. والكريم معوان، وهم

معاونين في الخطوب. ولا بدَّ للناس من معاونٍ.

وتقول: إِذَا قَلَّتِ الْمَعُونَةُ كَثُرَتِ الْمُؤُونَةُ. وقال

بعضُ العرب: أَجْرُ لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أُسْتَعَنْ أَي

أَسْبَغَهَا لِي فَإِنِّي لَمْ أُسْتَحَدَّ، قاله لمن أراد قتله.

«الْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ الْخِمْرَةَ»^(٨). ونساء وحروب

عُون، وقد عَوْنَتْ.

(١) تمام البيت في ديوان الخنساء ٩٠:

(وما كان أدنى ولكنه

سيكفي العشيرة ما عالها)

وفي الأغاني ٩٢/١٥: (وليس بأولى ولكنه سيكفي...)

(٢) ديوان أبي زيد ٨٣، والتهذيب ٣/١٩٧، واللسان والتاج (عول)، وبلا نسبة في اللسان (صدر).

(٣) البيت لعبد المطلب بن الحارث بن قيس بن عدي في سيرة ابن إسحاق ٢٢١، ولعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي

في السيرة النبوية ٣٥٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عول)، والجمهرة ٩٥١.

(٤) ٣/ النساء: ٤.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩١.

(٦) ديوان الطرماح ١٣٦.

(٧) المستقصى ٢/٢٨٧، ومجمع الأمثال ٢/١٨٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٨) المستقصى ١/٣٣٤، ومجمع الأمثال ١/١٩، وأمثال ابن سلام ١٠٨، وجمهرة الأمثال ١/٣٨، والأمثال لمجهول ٤٣.

ذَنَّبَ البُزْدَ فَكَأَنَّهُ يَعْوِي فِي أَثَرِهِ يَطْرُدُهُ وَلِذَلِكَ تَسْمِيَهُ
العرب: طاردة البرد، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ. وتقول: فلان
وضَعَ تحت الأرض العَوًّا ورفع الخُروطوم فوق
العَوًّا؛ وهو كقولهم: أنْفٌ في السَّمَاءِ وَسُزْمٌ في
الماء.

* عهد: عهد إليه. واستعهد منه إذا وصاه وشرط
عليه. والرَّجُلُ الْعَهْدُ: المحبُّ للولايات
والعهود؛ قال جرير: [من الطويل]

وما استعهد الأقوامُ من زوج حُرَّة
من الناس إلا منك أو من مُحاربٍ^(٥)

وقال الكمي: [من البسيط]

نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِسَارَتِهِ
حَتَّى مَضَتْ سِنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ^(٦)

وبينهما عَهْدٌ أَي مَوْتُق، وما لي عَهْدٌ بِكَذَا، وإِنَّه
لقريب الْعَهْدِ بِهِ. وهذا عَهْدُكَ أَي مُعَاهِدُكَ؛ قال
نصر بن سيار: [من الطويل]

وَلَنَلْشُرْكَ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ بَعْدِهَا
فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا^(٧)

ويقال: عليك في هذا عَهْدَةٌ لَا يَنْقُصُ مِنْهَا أَي
تَبِعَةٌ. ويقول أهل الحجاز: أبيعك الْمَلْسَى لَا
عَهْدَةَ^(٨)، أَي أبيعك البيعة التي انملست منها سالماً
لَا تَبِعَةٌ مِنْهَا عَلَيَّ. وكانوا يقولون: إِيَّاكُمْ والدخول

ومن المستعار: امرأة متعاونة: سميئة في اعتدال
ساقها ليست بِخَذَلَةٍ وَلَا حَمْشَةٍ؛ وقال ابن مقبل:
[من الطويل]

فباكَزَتْهَا حِينَ اسْتَعَانَتْ حُقُوفُهَا.

بشبهة ساريها من الْقَرْ أَنْكَبُ^(١)

ذَكَرَ خَزَامِي وَاسْتَعَانَةَ حُقُوفِهَا بِالشَّهْبَاءِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ
ذَاتُ الضَّرِيبِ أَنَّهَا تَلْبَدُثُ بِنَدَاهَا، وَأَنْكَبُ: مَائِلٌ
المنكب. وحربٌ عَوَانٌ؛ قال: [من الكامل]

حَزْباً عَوَاناً لِأَقْحَا عَنْ حَوْلِ

خَطَرْتِ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ^(٢)

وتقول: فلان لَا يَحِبُّ إِلَّا الْعَانِيَةَ وَلَا يَصْحَبُ إِلَّا
الْحَانِيَةَ؛ أَي الْخَمَرَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى عَانَةٍ وَأَصْحَابُ
الْحَانَاتِ.

* عوي: «فَلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ»^(٣)، «لَوْلَاكَ
عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ»^(٤)، ومعاوية منقول من الْمُعَاوِيَةِ
وهي الكلبة التي تَسْتَحْرِمُ فِتْعَاوِي الْكَلَابِ، وقال
شريك بن الأعور: إِنَّكَ لِمُعَاوِيَةٌ وَمَا مُعَاوِيَةٌ إِلَّا
كَلْبَةٌ عَوْتُ فَاسْتَعَوْتُ.

ومن المستعار: عَوَيْتُ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا اغْتِيْبَ
فَرَدَدْتِ عَنْهُ عَوَاءَ الْمَغْتَابِ. واستعوى النَّاجِمُ لِفَيْفَاً
مِنْ بَنِي فَلَانٍ إِذَا نَقَى بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ أَوْ طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ
يَعُوُوا وَرَاءَهُ. وقيل لِلتَّجَمِ: الْعَوَاءُ: لِأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي

(١) ديوان ابن مقبل ١٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عون).

(٣) المستقصى ٣٣٧/٢، وفصل المقال ١٨٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦، وأمثال ابن سلام ١٢٣.

(٤) المستقصى ٢/٢٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٥١، ٢٨٠، ومجمع الأمثال ٢/١٧٥، وجهرة الأمثال ٢/١٧٨، والأمثال
لمجهول ٩٣.

(٥) ديوان جرير ٦٨ (طبعة دار صادر)، واللسان والتاج (عهد، ختن)، والمقاييس ٤/١٦٩، والتهذيب ١/١٣٦، ٧/٣٠٢.

(٦) ديوان الكمي ١/١٥٥، واللسان والتاج (عهد)، والتهذيب ١/١٣٧.

(٧) البيت لنصر بن سيار في العين ١/١٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عهد)، والمقاييس ٤/١٦٨، والمخصص ١٣/١٠٩.

(٨) المثل برواية (الملسى لا عهدة له) في المستقصى ١/٣٤٩، وفصل المقال ٣٢١، وجهرة الأمثال ٢/٢٥٨، وبدون «له»
في مجمع الأمثال ٢/٢٨٣، وأمثال ابن سلام ٢٢٥، ٣٤٥.

تَحَتَّ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَاتِ. وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَيْ
ضَعْفٌ. وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْخَطِّ.
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ. وَهَذَا حِينَ ذَاكَ
عَهْدَانُهُ وَهَذَانُهُ أَيْ وَقْتُهُ. وَاسْتَوْقَفَ الرِّكْبَ عَلَى
عَهْدِ الْأَحْبَةِ وَمَعَهُدِهِمْ وَهُوَ الْمَنْزَلُ الَّذِي إِذَا انْتَوَوْا
عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ
الرَّجَزُ]

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمَحِيلَ أَرْسُمُهُ^(١)
وَسَقَطَ لِلْعَهَادِ وَهِيَ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ،
الْوَحْدَةُ: عَهْدَةٌ، وَرَوْضَةٌ مَعَهُودَةٌ، وَقَدْ عُهِدَتْ،
تَقُولُ: نَزَلْنَا فِي دِمَاطٍ مَجُودَةٍ وَرِيَاضٍ مَعَهُودَةٍ.
* عَهْرٌ: فُلَانٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ صُلْبٍ عَاهِرٍ وَلَمْ يَنْشَأْ
إِلَّا فِي حَجَرٍ طَاهِرٍ. وَعَهْرٌ يَعُورُ عَهْرًا وَعَهْرٌ يَعُورُ
عَهْرًا وَعُهْرُورًا. وَكُلُّ مُرِيبٍ عَاهِرٍ. حَكَى التَّنْضِيرُ عَنْ
رُؤْبَةٍ: نَحْنُ نَقُولُ لِلْعَاهِرِ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي^(٢).
وَفَلَانُهُمَا عَاهِرُ الْإِمَاءِ أَيْ يَسَاعِيهِنَّ عَهَارًا. وَتَقُولُ:
مَنْ خَشِيَ الْعَهْرَ وَزْنَ الْمَهْرِ.
* عَهْنٌ: لَا يَأْمَنُ إِلَّا أَهْلُ الذَّهْنِ الْمَنْعُوشِ يَوْمَ
تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ.
* عَيْبٌ: أَمْلَأُ النَّاسَ بِالْعَيُوبِ الْعَيَّابِ. وَرَجُلٌ
عَيَّابَةٌ، وَمَا فِيهِ مَعَابٌ لِعَائِبٍ. وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ
وَعَيْبَ فَهُوَ عَائِبٌ وَمَعْيِبٌ، وَهَيْئَتُهُ تَهْيِئَتُهُ فَتَعْيِبُ،
وَهَيْئَتُهُ: نَسَبَتُهُ إِلَى الْعَيْبِ.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: هَوَيْيَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مَوْضِعَ سَرِّهِ،
وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَنْصَارُ
كَرَّشِي وَتَوَيْبَتِي»^(٣) أَيْ أَضْعَ فِيهِمْ أَسْرَارِي كَمَا
تَضَعُ الْبَهِيمَةُ الْعَلْفَ فِي كَرِّشِهَا وَالرَّجُلُ حَرَّ مَتَاعِهِ
فِي عَيْتِهِ، وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَتَبَ فِي
صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ: «وَأَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ»^(٤)
أَيْ مُشْرَجَةٌ، وَأِنَّمَا تُشْرَجُ الْعِيَّةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ
الْمَذَخَرِ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْوَفَاءِ فِي الْقُلُوبِ
وَأَنَّهُمَا مَنْطُويَةٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [مَنْ
الطَوِيلُ]

وَكَادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مَنَا وَمِنْكُمْ
وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضَفَّرُ^(٥)
وَتَقُولُ: فُلَانٌ خَلَوَ الْعِيَابُ مِنَ الْعَهْدِ صَفَرُ الْوُطَابِ
مِنَ الْوُدِّ؛ وَقَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]
نَفَضْتُ لَهُ عَدْنَانُ عَيْبَةٍ مَجْدِهَا
فَلَهُ التَّلِيدُ مِنَ الْعُلَى وَالطَّارِفُ^(٦)
* عَيْثٌ بِمَآثِ الذَّنْبِ فِي الْغَنَمِ وَهَاتُ إِذَا أَفْسَدَ.
وَفُلَانٌ عَبَّاثٌ عَيْثًا. وَقَوْلُهُمْ: «يَا ضَبْعًا تَعَيْثُ فِي
جَرَادٍ» مِثْلُ فِي مُفْسِدِ الْمَالِ. وَهَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ:
أَدَارِيهِ فِيهَا لَطْلُبُ السَّهْمِ.
* عَيْجٌ: كَلَّمَتُهُ فَمَطَاجٌ بِكَلَامِي أَيْ مَا اكْتَرَتْ لَهُ،
وَمَا عَجْتُ بِحَدِيثِهِ.
* عِيدٌ: سَبْحَانُ مَنْ يُنْشِئُ مِنْ نُطْقَةٍ غَيْرَانَهُ وَيُخْرِجُ

(١) الرجز ليس لرؤية، وهو للذي الرمة في ديوانه ١٩١٠، واللسان والتاج (عهد).

(٢) في اللسان: عهر (حكى عن رؤية قال: العاهر الذي يتبع الشر، زانياً كان أو فاسقاً) وفي المقاييس ١٧١/٤ (عن المتنّج قال: كل من طلب الشر ليلاً من سرق أو زنى فهو عاهر).

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ومسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٥١٠، وأحمد في المسند ١٧٦/٣، ١٨٨.

(٤) مسند أحمد ٣٢٥/٤، والنهاية ٣/٣٢٧، وفي مجمع الأمثال ٤١/١ (إن بينهم عية مكفوفة).

(٥) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحق ديوانه ٢٣٠، وللحكيت في ديوانه ١٦٩/١، والمعاني الكبير ٥٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عيب، كفف)، والتهذيب ٣/٢٣٦، والعين ٢/٢٩٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ويقال: إن الله يُعَيِّر ولا يُعَيِّر. وعابر المكايل والموازن: قايسها.

* عيش: إنّه لفي عيشٍ رَعْدٍ ومعيشةٍ ضَنك. وعاش فلان عيشة راضية وهي للحالة كالجلُنة. وأهل الحجاز يسمون الزرع والطعام: عَيْشاً. ولفلانٍ معاش ورياش؛ قال: [من الطويل]

إزاء معاش ما تحلّ إزارها
من الكئس فيها سورة وهي قاعد^(٨)
والأرض معاش الخلق. وأعاشه الله في سعة، وإنهم لمتعيشون إذا كانت لهم بُلغة من العيش، وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنة. وتعايشوا بألفة ومودة.

* عيص: هو من عيصٍ هاشم أي من أصلهم، وأصل العيص: منبت خيار الشجر؛ قال جرير:

[من الوافر]
فما شجرات عيصك في قريش
بعشات الفروع ولا ضواحي^(٩)
وفلان في عيصٍ أشب أي في عزٍّ ومنعةٍ من قومه. وأما الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والمويص.

* عيط: امرأة وناقة عيطاء: طويلة العنق. ومن المستعار: قارة عيطاء إذا استطالت في

من نواة عيدائه. وتقول: إن فيكم لهبات العيدية نحو الهبات العيدية؛ بنو العيد: فخذ من مهرة تُسبث إليها الإبل؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]
فانم القثود على غيرانة أجد
مهريّة مخطئها غرسها العيد^(١)

أي هم تنجوها؛ وقال آخر: [من الكامل]
قطريّة وخلألها مهريّة
من عيد ذات سواف غلب^(٢)

* عير: يقال للموضع الذي لا خير فيه: «هو كجوف العير»^(٣) وهو الحمار لأنه ليس في جوفه ما يُنتفع به. وقيل: رجل خرب الله واديه؛ قال: [من الطويل]

لقد كان جوف العير للعين منظرأ
أنيقاً وفيه للمجاور منقُس^(٤)

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل
فأمسى وما فيه لباغٍ مُعرَس
«فلان نسيج وخيده»^(٥) و«عَيَّر وحده»^(٦).
«فعل ذلك قبل عيرٍ وما جرى»^(٧) أي قبل عيرٍ وجزيه: يراد السرعة. وقيل: العير: إنسان العين أي قبل لحظة. وسهم عائر: غُرب. وفرس عائر وعَيَّار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب يَبْنِياً أُعَيِّر منه. وهمة عائرة. وتعابير القوم: تعابوا.

(١) ديوان ذي الرمة ١٣٦١، واللسان والتاج (مخط)، والجمهرة ٦١١، ٧١٦، والتذهيب ٢٦٢/٧، وسيأتي البيت في (مخط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) المثل برواية (جوف العير) في المستقصى ١٠٩/١، والدرّة الفاخرة ١٦٩/١، ١٨١، وبرواية (أخل من جوف عير) في جمهرة الأمثال ٤٣٥/١، ٤١٢.

(٤) البنيان بلا نسبة في التاج (عير).

(٥) المستقصى ٣٦٧/٢، والفاخر ٤٠، ومجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/٢، ٣٠٣، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٦) مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٧) فصل المقال ٣٠٠.

(٨) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٧٦، وتقدم في (أزي، سار).

(٩) ديوان جرير ٩٠، واللسان (عشش، عيص، ضحا)، والتاج (عشش، عيص)، والعين ٦٩/١، والمقاييس ٣٩٣/٣،

٤٥/٤، والمجمل ٣٠٧/٣ (ضحوى)، والتذهيب ٧١/١، ١٥٤/٥، وبلا نسبة في المخصص ١٢٩/٣،

والعين ١٩٨/٢، ٢٦٦/٣، والجمهرة ١٠٠٩ (٣/١٩٤).

السَّماء. وقَصُرَ أَغْيَطُ: مُنِيفٌ، قال أمية: [من
الرجز]

نَحْنُ نَقِيفٌ عِزُّنَا مَنِيعٌ
أَغْيَطُ صَعْبُ الْمُزْتَقَى رَفِيعٌ^(١)
وقال العجاج: [من الرجز]

سَارِ سَرَى مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَجَزَ
عَيْطُ السَّحَابِ وَالْمَرَابِيعِ الْبُكَرِ^(٢)
أَرَادَ مَا أَشْرَفَ مِنَ السَّحَابِ. وَعَيْطٌ إِذَا مَدَّ صَوْتَهُ
بِالصَّرِيخِ وَهُوَ الْعِيَاطُ.

* عَيْفٌ: هُوَ يَافِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ عِيَاً فَهُوَ
عَيُوفٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَتَيْ لَشَرَابِ الْمِيَاهِ إِذَا صَفَتْ
وَأَتَيْ إِذَا كَذَرَتْهَا لَعِيُوفٌ^(٣)

وَنَاقَةٌ عَيُوفٌ: تَشَمُّ الْمَاءَ ثُمَّ تَدَّعُهُ. وَعَافَ الطَّيْرُ
عِيَاةً: رَجَرَهَا؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الرمل]

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ^(٤)
وتقول: فَلَانٌ لِهَيْبِ الْعِيَاةِ مُذَلَّجِي الْقِيَاةِ.

* عِيلٌ: تقول: هَذَا يَتِيمٌ عَائِلٌ لَيْسَ لَهُ عَائِلٌ؛ أَيْ
فَقِيرٌ لَيْسَ لَهُ مَنْ يَمُونَهُ. وتقول: فَلَانٌ فِي بَكَاءٍ
وَعَوْلَةٍ مِنْ شَقَاءٍ وَعَيْلَةٍ. وفي الحديث: «مَا عَالَ

مُفْتَقِدٌ وَلَا يَعِيلُ»^(٥). وَالْخَلِيعُ الْمُعِيلُ:
الْمُسَيَّبُ. وَعَيْلُ الرَّجُلُ فَرْسُهُ بِالْفَلَاةِ. وَقَالَ
حَجَلُ الْبَاهِلِي: [من الكامل]

نَسْقِي قَلَانِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ
وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ تُعِيلُ^(٦)

* عِيمٌ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ»^(٧). وَفُلَانٌ
عَيْمَانٌ أَيْمَانٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ. وَأَوْقَعُوا بِهِمْ
فَتَرَكُوا رِجَالَهُمْ عَيَامَى وَنَسَاءَهُمْ أَيَامَى. وَتَقُولُ:
طَرَقْتُهُ فَأُرَوَانِي مِنَ الْعَيْمَةِ وَأَعْطَانِي مِنَ الْعَيْمَةِ؛ أَيْ
مَنْ خِيَارَ الْمَالِ. يَقَالُ: لَكَ عَيْمَةٌ هَذَا. وَاعْتَامَهُ:

اخْتَارَهُ، وَهُوَ شَيْءٌ مُعْتَامٌ؛ قَالَ: [من الرمل]

تَكَلَّمْتَنِي الْغُرُّ إِنْ لَمْ آتِكُمْ
بَذْكُوكَ الْبَرْكَ كَالْيَمِّ الْغُطَمِ^(٨)

مَشْكِبَاهُ الْبَيْضِ أَرْبَابُ الْعُلَى
وَلَهَاةُ الْحَضَظْلِيِّونَ الْعَيْمِ

* عَيْنٌ: فَلَانٌ عَيُونٌ وَعَيَانٌ وَمَعْيَانٌ. وَ«هُوَ عَبْدُ
عَيْنٍ»^(٩) وَصَدِيقُ عَيْنٍ وَأَخُو عَيْنٍ: لِمَنْ يَخْدُمُكَ
وَيَصَادِقُكَ رِيَاءً؛ وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ: [من الطويل]

وَمَوْلَى كَعْبِدِ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ
فَيُرْضَى وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونُ^(١٠)

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤١٧، واللسان والتاج (عيط)، والمقاييس ١٩٥/٤، وبلا نسبة في العين ٢١١/٢.

(٢) ديوان العجاج ٢٧/١، والمخصص ١٦/١٨٥، وفيهما (الكَبَرُ) مكان (البُكَرِ).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) عجز البيت (من غراب البين أو تيس بَرَخَ)، وهو في ديوانه ٢٨٧، والعين ٣/٢٩٢، والجمهرة ٩٣٩، والمقاييس ٢/

٤٥٥، ١٩٧/٤، والمجمل ٢/٤٣٢، والمخصص ٩/٥٧، والتهذيب ٣/٢٣١، ٥/٢٢٢، واللسان والتاج (عيف)،

وفي المصادر التالية: اللسان والتاج (روح)، والجمهرة ١٠٨٠، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٤٣ (سبح) مكان (برج).

(٥) النهاية ٣/٣٣١.

(٦) البيت للباهلي في اللسان والتاج (عيل)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤٣٨، وتهذيب اللغة ٣/١٩٩.

(٧) النهاية ٣/٣٣١ (كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمّة).

(٨) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٩) في مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ (هذا عبد عين).

(١٠) البيت بلا نسبة في الحيوان ٣/٨٦، والبيان والتبيين ٣/٢٠٤، وثمار القلوب ٢٦٣، واللسان والتاج (عين). ولجميل

في ديوانه ٢٠٨، وديوان المعاني ١/١٥٩.

وتقول لمن بعثته واستعجلته: «بعين ما أُرِيْتُكَ»^(١)
 أي لا تَلَوْ على شيء فكأنني أنظر إليك. ولأصبرن
 الذي فيه عينك أي رأسك. و«لقيته أدنى عائنة»^(٢)
 أي قبل كل شيء. وعان على القوم عيانة إذا كان
 عينا عليهم، وتعيننا عينا يتعين لنا أي يتبصر
 ويتجسس. وفي الميزان عين أي مِئَل، وأصلح
 عين ميزانك، ومنه قولهم: تعين الرجل واعتان
 عينة أي استسلف سلفاً. وباعه بعينة أي بنسبة
 لأنها زيادة، وعن ابن دريد: لأنها بيع العين
 بالدين؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]
 فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
 دراهم عند الحانوي ولا نقد^(٣)
 أنذنا أم نغنا أن ينبري لنا
 أغر كنصل السيف أبرره الغمد
 وعينت الرجل بمساويه إذا بكته في وجهه وعلى
 عينه. وعين قريتك: صب فيها ماء حتى تنسد
 عيون الخرز، وتعين السقاء: بلي ورقته منه
 مواضع؛ قال القطامي: [من الوافر]
 ولكن الأديم إذا تفرى
 بلى وتعيناً غلب الصنعا^(٤)
 والقوم منك معان أي بحيث تراهم بعينك. وهذا
 معان الحي. والبصر ينكسر عن عين الشمس

وصيخدها وهي نفسها.
 ومن المجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا
 طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان؛ قال:
 [من الوافر]
 إذا نظرت بلاد بني ثَمِير
 بعين أو بلاد بني ضَباح^(٥)
 رميناهم بكل أقب نهدي
 وفتيان العشيّة والصباح
 أي القرى والغارة. وعين الشجر: نور. وثوب
 معين: فيه ترابيع صغار تشبه العيون. وهو من
 أعيان الناس أي من أشرفهم. وأعيان الإخوة:
 الذين هم لأب وأم. وأولاد الرجل من الحرائر:
 بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي النفع والخير؛ قال
 الأخطل: [من الطويل]
 أولئك عين الماء فيهم وعندهم
 من الخيفة المنجاة والمتحول^(٦)
 * عمي: عي بالأمر وتعيابه وتعابا، وأعياء الأمر إذا
 لم يضبطه. وعابا صاحبه معاياة إذا ألقى عليه كلاماً
 أو عملاً لا يهتدي لوجهه. وتقول: إياك ومساءل
 المعاياه فإنها صعبة المعاناه. وداء عياء. وفحل
 عياء: لا يلقيح.

(١) المستقصى ١١/٢، ومجمع الأمثال ١٠٠/١، وجمهرة الأمثال ١٣٦/١.

(٢) المستقصى ٢٨٥/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٥، والأمثال لأبي فيد ٦٦، والأمثال لمجهول ٩٣ (لقيته أول عائنة).

(٣) البيتان لابن مقبل في ديوانه ٣٦٢ - ٣٦٣، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢ - ١٨٦٣، واللسان والتاج (عون)، ولعمارة في شرح المفصل ١٥١/٥ - ١٥٢، والمحاسب ١٣٤/١، ٢٣٦/٢، والبيت الأول للفرزدق في المقاصد النحوية ٥٣٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (حنا)، والمقاييس ٢٠٤/٤، والكتاب ٣٤١/٣، وشرح التصريح ٣٢٩/٢، وشرح الأشموني ٧٢٨/٣.

(٤) ديوان القطامي ٣٤، واللسان والتاج (عين)، والمقاييس ٢٠٢/٤، والعين ٢٥٥/٢، والتهذيب ٢٠٩/٣، وسياتي في (لدم).

(٥) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢٠٣/٤.

(٦) ديوان الأخطل ٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عين).



* غيب: لحَمْ غَابَ: باثت. وإبل غابة وغواب: واردة غَبًا، وأغبتها صاحبها و«رويد الشعر يغِب»^(١). وأغيبته إغباباً: زرته غَبًا؛ قال حميد ابن ثور: [من البسيط]

رَوَّرَ مَغْبً ومَأْمُولٌ أَخُو ثِقَةٍ

وسائر من ثناء الصديق مشهور^(٢)

وبنو فلان مغبون إذا وردت إليهم الغب. وأغبت الحلوبة: دَرَتْ غَبًا. وتقول: الحُبُّ يزيد مع الإغباب وينقص مع الإكباب. وماء غِبٍّ، ومياه أغباب: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غِبٍّ؛ قال ابن هرمة: [من البسيط]

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم

إن المياء بجهد الركب أغباب^(٣)

وسألته حاجة فغيب فيها إذا لم يبالغ.

* غبر: هو غابر بني فلان أي بقيتهم؛ قال عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما: [من الرجز]

أنا عبيد الله يَنمِينِي عُمَرُ^(٤)

خير قريش من مضى ومن غبر بعد رسول الله والشيخ الأغر وتقول: أنت غابر غداً وذكرك غابر أبداً، ومنه قيل: غُبِرَ الحِنِصُ وغُبِرَ اللبن وغُبراته: لبقاياه؛ قال: [من الطويل]

وأحمدت إذ نجيت بالأمس صرمة

لها غُبرات واللواحق تَلَحَّقُ^(٥)

وقطع الله دابره وغابره^(٦). وغبر في الحوض غَبَرٌ أي بقیة ماء، ومنه قولك للرجل: إنك لإحدى الكبر وصماء الغبر؛ وهي الحية تسكن قرب مويهة في منقع فلا تقرب^(٧)؛ قال: [من الرجز]

أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء الغبر^(٨)

وبتصغيره سُمي ماء لبني الأضبط وأضيفت إليه دارتهم فقيل: دارَةُ غُبَيْر. وناقة بها غُبَرٌ أي بقیة لبن. وتقول: استصفي المجدد بأغباره واستوفى الكرم بأصباره. وتغبر الناقة: احتلب غُبَرها. وقيل

(١) المستقصى ١٠٦/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٧، ومجمع الأمثال ٢٨٨/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٦٦.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٢.

(٣) البيت لإبراهيم بن هرمة في التاج (غيب)، وبلا نسبة في اللسان (غيب).

(٤) الرجز لعبيد الله بن عمر في التاج (غبر).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٢٧٣، واللسان (حد، غدر)، والعين ١٨٨/٣، والتهذيب ٤٣٦/٤، ٦٨/٨، ١٥/١٦، والتاج (غدد، غدر)، وبلا نسبة في اللسان (غدد).

(٦) في الفاخر (قطع الله دابره).

(٧) الحيوان ١٤٥/٤ - ١٤٦، وانظر المثل (إنه لداهية الغبر) في المستقصى ٤٢١/١، ومجمع الأمثال ٤٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٠/١، وفصل المقال ١٤١، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٨) الرجز في المصادر السابقة، وهو للكذاب الحرمازي في اللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ١٢٣/٨، وثمار القلوب ٣٣٦.

ولطلب حاجة فرجع على غُبَيْراء الظهر^(٤)، وقمْتُ من ذلك على غُبَيْراء الظهر أي خائِباً. وهما وطأتان دهماً وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزُّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس؛ قال المخبِّل السعدي: [من الطويل]

فأنزَلَهُمْ دَارَ الضَّيَاعِ فأصْبَحُوا
على مَقْعِدٍ من مَوْطِنِ العِزِّ أَغْبَرًا^(٥)
وفي الحديث: «إناكم والغُبَيْراءُ فَإِنَّهَا خَمْرُ
العالمِ»^(٦) وهي السُّكْرُوكَةُ تَتَخَذُهَا الحَبْشَةُ من
الذرة. وتقول: فلان فراشه الغبراء وشرابه وتُقله
الغُبَيْراء. وبه جُرْحٌ غَبْرٌ وهو الذي لا يزال ينتقص،
وقد غَبِرَ الجرحُ وهو من الغُبور، وتقول: عَمَلٌ
كالظَّهْرِ الدَّيْرِ وقلبٌ كالجُرْحِ الغَبْرِ.

* غبِس: رَفَنَ إِلَيَّ ذُبَّةً غَبَسَاءً؛ قال: [من الرجز]
كَالدُّبَّةِ الغَبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ^(٧)
وتقول: لَنْ يَبْلُغَ دُبَيْسٌ مَا غَبَا غُبَيْسٌ؛ وهو عَلَمٌ
للجدي سُمِّيَ لَخَفَائِهِ، والغُبْسَةُ كلون الزماد، وغَبَا
بمعنى غَبِيَ أي خَفِيَ، طائِثَةٌ؛ قال: [من الرجز]
وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ
عَلَى المَتَاعِ مَا غَبَا غُبَيْسٌ^(٨)
* غبش: خَرَجَ فِي الغَبْشِ، وَنَحْنُ فِي أَغْبَاشِ اللَّيْلِ
وهي بَقَايَاهُ. وَغَبَشْنِي عَنْ سَلْعَتِي: خَدَعْنِي عَنْهَا،

لِقَوْمٍ نَمَوْا وَكَثُرُوا: كَيْفَ نَمَيْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْتَبِىءُ
الصَّغِيرَ وَنَتَغَبَّرُ الْكَبِيرَ؛ أَيْ كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ مَاءِ الصَّغِيرِ
وَبَقِيَّةَ مَاءِ الْكَبِيرِ، يَرِيدُ نَزْوَجَهُمَا حِرْصاً عَلَى
التَّنَاسُلِ، وَتَزْوُجَ أَعْرَابِيٍّ مَسْنَةً قَفِيلَ لَهُ، فَقَالَ:
لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا مَا يُشَقُّ غِبَارُهُ وَمَا يُخَطُّ غُبَارُهُ؛
يُضْرَبُ لِلْسَّابِقِ^(١). وَغَبَّرَ فِي وَجْهِهِ: سَبَقَهُ. وَيَقَالُ
لِلَّذِينَ يَتَنَاشَدُونَ الشَّعْرَ بِالْأَلْحَانِ فَيَطْرَبُونَ
فَيَرْقِصُونَ وَيُرْقِصُونَ وَيَرْهَجُونَ: الْمَغْبِرَّةُ،
وَلِتَطْرِبَهُمْ: التَّغْيِيرُ. وَعَنْ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:
أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُوا النَّاسَ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقِيلَ: سُمُّوا مَغْبِرَةً:
لِتَزْهِيْدَهُمْ فِي الْفَانِيَةِ وَتَرْغِيْبَهُمْ فِي الْغَابِرَةِ، وَعَنْ
بَعْضِهِمْ: عِبَادُكَ الْمَغْبِرَةُ رُشٌّ عَلَيْنَا الْمَغْفَرَةُ. وَجَاءَ
عَلَى ظَهْرِ الْغَبْرَاءِ وَالْغُبَيْرَاءِ أَيْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ
يَعْنِي رَاجِلًا. وَ«مَا أَظَلَّتْ الْخُضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ
الْغَبْرَاءُ أَصْدَقُ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»^(٢). وَيَقَالُ
لِلْمَحَاوِجِ: بَنُو الْغَبْرَاءِ؛ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: [من
الطويل]

رَأَيْتُ بَنِي الْغَبْرَاءِ لَا يَنْكُرُونَنِي
وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ^(٣)
وَإِذَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا تُعْرَفُ لَهُ عَشِيرَةٌ قِيلَ: هُوَ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَمِنْ بَنِي الْغَبْرَاءِ أَيْ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ.

- (١) المثل برواية (ما يشق غباره) في مجمع الأمثال ٢/٢٩٤، وأمثال ابن سلام ٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٢، وبرواية (فإنه لا يشق غباره) في فصل المقال ١٢٣، ١٢٥، وبرواية (لا يشق غباره) في الأمثال لمجهول ١٠٢، ١٢٤.
- (٢) الفائق ٣/٢٢٤، والنهاية ٣/٣٣٧.
- (٣) ديوان طرفة ٣١، والجمهرة ٧٥٤، واللسان والتاج (غبر، بني)، والمقاييس ١/٣٠٤، ٣٠٩/٤، وعمدة الحفاظ (غبر)، والدرر اللوامع ١/٣٣٦، والمقاصد النحوية ١/٤١٠...
- (٤) ثمة مثل (جاء على غبراء الظهر) في المستقصى ٢/٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٦٢، وفصل المقال ٣٦٩، وأمثال ابن سلام ٥٥٥، والأمثال لمجهول ٥٣.
- (٥) ديوان المخبل السعدي ٢٩٤، واللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ٨/١٢٤.
- (٦) مسند أحمد ٣/٤٢٢، والنهاية ٣/٣٣٨.
- (٧) الرجز للأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)، «في حاشية التاج: غبس» وللأعشى في اللسان (غبس).
- (٨) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، غبس)، والتاج (غبس، كيس)، والتهذيب ٨/٤٠، والمخصص ١٣/٢٥٧.

وتَغْبِشُنِي: تَخَذَعْنِي، كما يقال: أوطأني العِشْوَةُ. وفلان يَتَغْبِشُ النَّاسَ أي يَظْلِمُهُمْ لَأَن الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ. ومنه قول الرُّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

* غَبِطُ: تقول: طَلَبْتُ الْعَرَبَ مِنَ الطُّلَابِ كَغَبِطُ أَذْنَابِ الْكِلَابِ؛ وَهُوَ جَسَهَا لِيَتَعَرَّفَ سَمْنَهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالشَّاءِ. وتقول العرب: «اللَّهُمَّ غَبِطْ لَّا هَبْطًا»^(٢). وفلان مغبوط ومغبتب، وهو في حَالِ غِبْطَةٍ. وتقول: أَكْرَمْتُ فَاعْتَبِطُ واستكرمتْ فَارْتَبِطُ. ومال بالراكب الغبيط وهو الرَّحْلُ. وأَغْبِطُ عَلَى الْبَعِيرِ: أَدَامَ عَلَيْهِ الْغَبِيطَ.

ومن المجاز: أَغْبِطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى كَأَنَّهَا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْغَبِيطَ لِرُكْبِهِ، كما تقول: رُكِبَتْهُ الْحَمَى وَامْتَطَتْهُ وَارْتَحَلَتْهُ، وَأَصَابَتْهُ حَمَى مَغِيطَةٍ. وَأَغْبِطَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا. وَفَرَسٌ مُغَبِطُ الْكَاتِبَةِ: مَرْتَفَعُ الْمَنْسَجِ كَانَ عَلَيْهِ غَبِيطًا.

* غَبِقُ: غَزَتَهُمُ بَنُو فُلَانٍ فَأَوْبَقُوهُمْ وَصَبَّحُوهُمْ الْمَنِيَا وَغَبَّقَرَهُمْ. وتقول العرب: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتُ غَبُوقًا بَارِدًا أَيْ عَدِمْتُ اللَّبْنَ حَتَّى تَغْتَبِقَ الْمَاءُ. يُقَالُ: غَبِقَهُ فَاعْتَبِقَ، وَهُوَ صَبْحَانُ وَغَبْقَانُ، وَعَنْ زُرْقَاءَ الْيَمَامَةِ: كُنْتُ أَكْهَلُهُمَا بِصُبُوحٍ مِنْ صَبَرٍ وَغَبُوقٍ مِنْ إِثْمَدٍ^(٣).

* غَبِنَ: فِي بَيْعِهِ غَبْنٌ وَفِي رَأْيِهِ غَبْنٌ، وَقَدْ غُبِنَ وَغُبِنَ. وتقول: لَحِقَتْهُ فِي تِجَارَتِهِ غَبِينُهُ وَوُضِعَ وَضِيعَةٌ مَبِينَةٍ. وَتَغَابِنَ لَهُ: تَقَاعَدَ حَتَّى غُبِنَ، وَتَغَابَنُوا: غَبِنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* غَبُو: يُقَالُ: فِي فُلَانٍ غَبَاوَةٌ تَرْزُقُهُ. وَالْأَغْيَاءُ أَكْثَرُهُمْ أَغْيَاءً. وَلَا يَغْبِي عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ أَيْ لَا يَخْفَى، وَادْخُلْ فِي النَّاسِ فَإِنَّهُ أَغْبَى لَكَ أَيْ أَخْفَى. وَغَبَّ شَعْرَكَ: اسْتَأْصَلَهُ. وَحَفَرَ فِيهَا مُغْبَاةً أَيْ مُغْوَاةً وَحَفْرَةً مُغْطَاةً.

* غَتَمَ: فُلَانٌ أَغْتَمَ مِنْ قَوْمٍ غُتْمٌ وَأَغْتَامٌ. وَفِيهِ غُتْمَةٌ وَهِيَ الْمُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ مِنَ الْغُتْمِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أُورِدَهُ حِيَاضَ غُتْنِمِ»^(٤) وَهُوَ عَلَّمَ لِلْمَنِيَةِ كَشَعُوبٍ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ. وَقَالُوا: قَدْ أَغْتَمَ آلُ الْعَجَاجِ الرَّجَزَ أَيْ أَكْثَرُوهُ وَأَدَامُوهُ فَهُوَ فِيهِمْ. وَيُقَالُ: لَا تُغْتَمِ الزِّيَارَةَ فْتَمَلَّ: مِنْ أَغْتَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ حَتَّى أَخْذَهُ الْغُتْمُ مِنْ كَرْبِ الْكُظَّةِ. وَتَقُولُ: بَقِيتُ بَيْنَ ثَلَاثِ أَغْتَامٍ كَأَنَّهُمْ ثَلَاثُ أَغْنَامٍ.

* غُثْثُ: حَدِيثُكُمْ غُثٌّ وَسِلَاحُكُمْ رَثٌّ. وَإِنْكُمْ لِقَوْمٌ غُثَّةٌ. وَأَغُثَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ. وَفُلَانٌ لَا يَغُثُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَمْتَنِعُ. وَسَمِعْتُ صَبِيًّا مِنْ هُذَيْلٍ يَقُولُ: غُثَّتْ عَلَيْنَا مَكَّةُ فَلَا بَدَّ لَنَا مِنَ الْخُرُوجِ. وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِدِّي الْحَرِيصِ: مَا يَغُثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدْعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ. وَغُثَّ بَعِيرِي ثُمَّ غُثَّتْ أَيْ أَزَالَ غَثَائَتَهُ بِبَعْضِ السَّمَنِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَرْعٍ وَجَلَّدَ. وَتَقُولُ: لَبِسْتُهِ عَلَى غَثِيهِ وَنَفْسُ خَبِيثَةٍ؛ أَيْ عَلَى فُسَادِ عَقْلٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَمَعَتِ الْجِرَاحَةُ غَثِيَّتَهَا وَهِيَ الْمِدَّةُ، وَقَدْ أَغُثَّتْ. وَيُقَالُ: أَنَا أَتَغُثُّ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَسْتَغِثُّهُ حَتَّى أَسْتَسْمِنَ يَعْنِي الْعَمَلَ الدُّونَ حَتَّى آخُذَ الْكَبِيرَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَظَالِمِ، بِرَقْم ٢٣١٥.

(٢) النِّهَايَةُ ٣/ ٣٤٠.

(٣) فِي الْأَغَانِي ٢/ ١٣٢ (كُنْتُ أَدِيمُ الْاِكْتِحَالَ بِالْإِثْمَدِ)، وَانْظُرِ الْمَثَلَ (أَبْصَرَ مِنَ الزُّرْقَاءِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ١٨/ ١، وَجَهْرَةً

الْأَمْثَالَ ١/ ٢٠٤، ٢٤١، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/ ٧٥، ٧٩، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالَ ١/ ١١٤.

(٤) الْمَثَلُ بِرَوَايَةٍ (وَرَدُوا حِيَاضَ غُتْنِمِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/ ٣٧٥، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالَ ٢/ ٣٦٨.

به^(٤). وأغدِفَ بالمرأة: دخل بها؛ أنشد

الجاحظ: [من المتقارب]

يَبِيتُ أَبوكَ بِهَا مُغْدِفاً

كما ساوَرَ الهِرَّةُ الثَغْلَبَ^(٥)

ومن المجاز: أغدِفَ اللَّيْلُ إذا أَرخى سُدُولَهُ

وأظْلَمَ، ومنه الغُداف: للغراب الأسود وللشعر،

يقال: شعر غُداف كأنه غُداف. وأغدِفَ البحرُ:

اعتكرت أمواجه. وتقول: أتيتُه حين أسدَفَ اللَّيْلُ

وأسجف وأرخی قناعه وأغدِف.

* غدق: تقول: لَمَعَتْ بُرُوقُ صَوَادِقٍ فَهَمَعَتْ

سحابٌ عَوَادِقُ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فلا حَمَلْتُ بِصَرِيَّةٍ بعد موته

جَنِيناً ولا أَمَلَنْ سِنِبَ العَوَادِقِ^(٦)

وماء غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: كثير، وقد غَدِيقَ غَدَقاً. ومكان

غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ: كثير الماء مخصب. وعيش غَدِيقٌ

وَمُغْدِيقٌ وَغَيْدِيقٌ وَغَيْدَاقٌ: واسع. وهم في غَدِيقٍ

من العيش. وعام وَغَيْثٌ غَيْدِيقٌ. وتقول: وَدَقَّتِ

السَّمَاءُ فَأَذَرَتْ الغَدَقَ وَأَقْرَّتِ الحَدَقَ. وفلان مَلَانٌ

كالعين الغَدِيقه في حَدِّ الوديقه.

* غدن: أنذرك إذا شعرك غُدافِي وشبابك غُدانِي؛

وهو النَّاعِمُ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بَغْدَ غُدانِي الشَّبَابِ الأَبْلَهَ^(٧)

* غدو: أتردّد إليه بالعدّوات والعشيّات، وآتبه

* غثر: فلان من الغوغاء والغثاء والغثاء، ويقال

لهم: الغَثَرُ والغَثَرَةُ. وفي حديث عثمان رضي الله

تعالى عنه: «إن هؤلاء النَّفَرِ رَعاعُ غَثَرَةٍ»^(١).

وأكلتهم الغَثراء وهي الضُّبُعُ أي هلكوا، سُمِّيَتْ

لغَثَرَةٍ في لونها وهي كُذَرَةٌ في غُبَرَةٍ.

* غثي: فلان ما له غُثَاءٌ وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ وَسَغِيهِ جُفَاءٌ.

* غدد: «أَعْدَةُ كَعْدَةِ البعير»^(٢). وتقول: في

كلامه غُدَدٌ لها حَجَمٌ وَعَدَدٌ، وقد أغدَّ البعير فهو

مُغْدٍ، ويستعار فيقال: أَعَدَّ الرَّجُلُ فهو مُغْدٍ إذا

انتفخ من الغضب كأنه بغير به غَدَّة. وتقول: مالي

أراك مُغْدِداً مُسْمِغِداً.

* غدر: يا غُدْرُ يا لَعْدُرُ ويا غَدَارِ. وتقول:

استغزرت الذَّهاب واستغذرت اللُّهاب؛ أي

صارت غُزْراً وَغُدْراً، والذهبة: مَطَرَةٌ شديدة

سريعة الذَّهاب، واللُّهَبُ: مَهْوَةٌ ما بين الجبلين.

ومن المجاز: سَنَةُ غَدَارَةٍ إذا كثر مطرها وقل نباتها.

وفلان ثابت الغُدْرِ إذا ثبت في القتال والخِصام،

وأصل الغُدْرِ: اللِّخَاقِيقُ^(٣) كأنه يَغْدِرُ بسالكة،

الواحدة: غَدَرَةٌ.

* غدف: أغدِفْتُ دوني قِناعها وأغدِفْتُ سِرّها إذا

أرسلته. وأغْدِفَ بالصَّيْدِ إذا أَلْقَيْتَ عليه الشَّيْكَةَ

فأحيط به. وفي الحديث: «إنَّ قلبَ المؤمنِ أشَدُّ

اضطراباً من الذَّنْبِ يصيبه من العصفور حين يُغْدَفُ

(١) النهاية ٣٤٣/١.

(٢) المثل برواية (غدة كعدة البعير؛ وموت في بيت سلوية. ويروى: أغدة وموتاً) في المستقصى ٢٥٨/١، ومجمع الأمثال

٥٧/٢، وجهرة الأمثال ١٠/٢، ١٣، وفصل المقال ٣٧٤، وأمثال ابن سلام ٢٦١، والأمثال لمجهول ٢٤، والمثل قاله

عامر بن الطفيل، كما في النهاية ٣/٣٤٣، وروايته: (غدة كعدة البعير تأخذهم في مراقهم).

(٣) واحدها لَحْقُوقٌ؛ وهي شقوق في الأرض كالوجار.

(٤) الحديث لعمر بن العاص في النهاية ٣/٣٤٥.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في الحيوان ١/١٤٥، وديوانه ١١٧ (طبعة البرقوقي).

(٦) ديوان الطرماح ٢٢٩.

(٧) ديوان رؤبة ١٦٥، وتقدم في (بله).

بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا^(١). وهو ابن غَدَاتَيْنِ أي ابن يومين؛ قال ابن مُقْبِل: [من البسيط]

ابن غَدَاتَيْنِ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ
لَمَّا تُشَدِّدُ بِهِ الْأَزْسَاغُ وَالزُّمَعُ^(٢)
[من الطويل]

وقد أَغْدَيْ والطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا^(٣)
وَأَرْكَبُ إِلَيْهِ غُدْيَةً. وَغَادَيْتُهُ مَعَ صَدْحِ الذِّيكِ،
وَوَادُونَا بِالْقِتَالِ. وَأَغْدُ عَنِي بِمَعْنَى أَهْج. وَنَشَأَتْ
غَادِيَّةً وَادِقَةً، وَسَقَتُكَ الْغَوَادِي الْغَوَادِقُ. وَهَذَا
الطَّعَامُ لَا يُغْدِيَنِي وَلَا يَعْشِيَنِي، وَهُوَ عِنْدَنَا غُدْيَانُ
وَعَشِيَانُ، وَهِيَ غُدْيَانَةٌ وَعَشِيَانَةٌ. وَتَقُولُ: فَلَانُ
يُغَادِيهِ وَيُرَاوِحُهُ ثُمَّ يُغَادِيهِ وَيُكَارِحُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَرْبَدَ لِعَامِرٍ: هَلْ لَكَ أَنْ تَغْدِيَنِي
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَى بِنَا^(٤)؟: يَرِيدُ أَنْ تُهْلِكَهُ قَبْلَ أَنْ
يُهْلِكَنَا.

* غَذَذَ: دَعَانِي فَجِئْتُهُ مُغَذًّا. وَبِثُّ أَغْذَ وَالسَّمَاءُ
تُرْدُ؛ قَالَ: [من الطويل]

أَغْذُ بِهَا الْإِذْلَاجَ كُلَّ شَمَزْدَلٍ
مِنَ الْقَوْمِ ضَرْبِ اللَّحْمِ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(٥)
وَرَأَيْتُ مَهْزُومًا يُغْدُ وَجَرَحُهُ يُغْدُ؛ أَيِ يَسِيلُ،
وَيَقَالُ: بِهِ غَاذٌ أَيِ جُرْحٌ لَا يَزْقَأُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي
ذِكْرِ الْمَدِينَةِ: «لَتَدْعُئُهَا أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَدْخُلَ
الْكَلْبُ أَوْ الذَّنْبُ فَيُغْدِيَ عَلَى سَوَارِي

الْمَسْجِدِ»^(٦)، يُقَالُ: غَدَيْ بَبُولَهُ إِذَا رَمَى بِهِ دَفْعَةً
دَفْعَةً. وَعَنْ أَبِي الْبِيدَاءِ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْبَادِيَةِ
يَقُولُ: لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةُ الْعِدْوِ وَلَا
شَهَادَةُ الْمُغْدِي. وَتَيْسُ غَدَوَانُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غُدْيَ فَلَانُ بِلَبَانِ الْكُرْمِ. وَالتَّارُ
تُغْدِي بِالْحَطَبِ. وَفَلَانٌ خَيْرُهُ يَتَغْدِي كُلَّ يَوْمٍ أَيِ
يَنْمِي وَيَزِيدُ؛ قَالَ: [من الرجز]

عَنْ وَجْهِ وَهَابٍ تَغْدِي شَيْمُهُ^(٧)
* غَرَبَ: كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ أَيِ مِنْ حَدَثِهِ؛ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [من البسيط]

فَكَفَّ مِنْ غَرْبِهِ وَالْعُضْفُ تَتَبَعُهُ
خَلْفَ السَّيِّبِ مِنَ الْإِجْهَادِ تَتَحَبُّ^(٨)
وَاقْطَعْ عَنِي غَرْبَ لِسَانِهِ. وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ
الشَّبَابِ. وَكَأَنَّ غَرْبَهَا فِي غَرْبِي دَالَجٌ: يَرِيدُ غَرْبِي
الْعَيْنَ وَهَمَّا مَقْدَمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا فِي ذُلْوِي سَاقٍ.
وَسَالَتْ غُرُوبُهُ وَهِيَ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ. وَكَأَنَّ
غُرُوبَ أَسْنَانِهَا وَمِيزُ الْبَرْقِ أَيِ مَاءِهَا وَظَلَمَهَا.
وَقَذَفَتْهُ نَوَى غَرْبَةٍ أَيِ بَعِيدَةٍ. وَكَانَتْ لَزْرَقَاءَ عَيْنٍ
غَرْبَةً أَيِ بَعِيدَةً الْمَطْرَحِ. وَهَذَا شَأْوٌ مُعْرَبٌ،
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. يُقَالُ: غَرْبُهُ: أَبْعَدُهُ، وَغَرْبٌ:
بَعْدٌ. وَإِذَا امْعَتَّتِ الْكَلَابُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ قَالُوا:
غَرْبَتْ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا هَذَا غَرْبٌ، شَرَّقَ أَوْ
غَرْبٌ. وَ«هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ؟»^(٩) وَهُوَ الَّذِي جَاءَ

(١) الأمثال للزبي ٢٨ (إني لآتيه بالعشايا والغدايا)

(٢) ديوان ابن مقبل ١٧٣.

(٣) عجز البيت (بسنجد قيد الأوابد هيكل) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٩، واللسان والتاج (قيد، هكل)، وشرح
المفصل ٢/٦٦، ٦٨، ٥١/٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤/٥، والخصائص ٢/٢٢٠، ومغني اللبيب ٢/٤٦٦.

(٤) انظر الأغاني ١٧/٥٦، وفي مجمع الأمثال ١/١٣٩ (تغذ بالجدى قبل أن يتعشى بك).

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨١٢.

(٦) النهاية ٣/٣٤٧.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٠٤.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٣/٣٤٩.

من بُعد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من جليّة خبر أو مُغربيّة؟ فيقول: قَصُرَتْ عنك لا، أي ما عندي خبر. وَغَرَبَتِ الوحشُ في مغاربها أي غابت في مكانيسها. وأصابه سهمٌ غَرَبَ على الوصفِ والإضافة. واغْرُبَ عني صاغراً. ورمى فأغْرَبَ أي أبعد المرمى. ويقال: «طارت به عَنَقَاءُ مُغْرِبٍ أو مُغْرِبٍ»^(١). وتكلّم فأغْرَبَ إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يُعْرِبُ كلامه ويُغْرِبُ فيه، وفي كلامه غرابة، وَغْرُبَ كلامه، وقد غَرِبَتْ هذه الكلمة أي غَمُضَتْ فهي غريبة، ومنه: مصَنَّفُ الغريب، وقول الأعرابي: ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغْرَبَ الفرسُ في جَرْيِهِ والرجلُ في ضَحْكِهِ إذا أكثرا منه، ونُهي عن الاستغراب في الضحك وهو أقصاه^(٢). ويقال: وجه كمرأة الغريبة^(٣)؛ لأنّها في غير قومها فمرآتها أبداً مَجْلُوءَةٌ لأنّه لا ناصح لها في وجهها.

ومن المجاز: استعيروا لنا الغريبة وهي رَحَى اليد لأنّها لا تقرُّ عند أربابها لكونها مُتَعَاوَرَةً. وَصُرُّ على فلانٍ رَجُلُ الغراب إذا وقع في ضيقٍ وشدة، وهو لون من الصُّرار؛ قال الكميت: [من الوافر]

إذا رَجُلُ الغرابِ عَلَيَّ صُرْتُ
ذَكَرْتُكَ فَاطْمَآنَ بِي الضَّمِيرِ^(٤)
وهذه أرض لا يطير غُرَابُهَا أي كثيرة الثمار
مخصبة؛ وقال التابغة: [من الكامل]
ولرهِطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَةٌ
في المجدِّ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ^(٥)
أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجُرْ عنك غراب
الجهل؛ قال أبو التّجّم: [من الرجز]
هل أنتَ إِنْ شَطَطَ مَزَارُ جُنُفِلٍ^(٦)
مُرَاجِعُ سِيرَةِ أَهْلِ الْعَقْلِ
وزاجِرُ عَنكَ غَرَابُ الْجَهْلِ
وطار غرابه إذا شاب، وهو واقع الغراب^(٧) أي شاب. وبحر ذو غوارب. و«ألقي حبله على غاربه»^(٨).

* غرث: به غَرَثَ وهو غَرَثَان، وهي غَرَثَى، وهم غِرَاثٌ وَغَرَثَى. وَغَرَثَتْهُ: جَوَعَتْهُ؛ قال أبو دؤاد:
[من المتقارب]

وَبِتْنَا نُغَرِّثُهُ فِي اللَّجَامِ
نَرِيدُ بِهِ قَنَصاً أَوْ غِرَاوًا^(٩)

ومن المجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثان إلى لقائك.

* غرد: شاقه الحِمَامُ المُعَرَّد. وطائر مُسْتَمَلَحٍ الأغاريد.

(١) الحديث في النهاية ٣/٣٤٩، وهو من الأمثال في المستقصى ٢/٣٩٠، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) في النهاية ٣/٣٥٢ (ومنه حديث الحسن: إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة).

(٣) من الأمثال (أنقى من مرآة الغريبة) في المستقصى ١/٣٩٨، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٩١، ٣/٣٩٦، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٨، ٣/٣١٦، وبرواية (أوضح من مرآة الغريبة) في المستقصى ١/٤٣١، ومجمع الأمثال ٢/٣٨١، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤/٤٢٧، وجهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣/٣٥١.

(٤) ديوان الكميت ١/١٧٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غرب)، والعين ٤/٤١٢، والتّهذيب ٨/١١٨.

(٥) ديوان التابغة الذبياني ٥٥، واللسان والتاج (قدد، سور، طير).

(٦) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) في المستقصى ٢/١٩٣ (قد وقع غرابه).

(٨) مجمع الأمثال ٢/٢١٠، وأمثال ابن سلام ١١٢، والأمثال لمجهول ٢١، وبرواية (رمى رسنه على غاربه) في المستقصى

٢/١٠٤، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣/٣٥٢، واللسان والتاج (ورع)، والتّهذيب ٣/١٧٦.

* غرر : تغرّر الفرس وتحتجّل، وبم غرّر فرسك؟ وصبّحهم الجيش وهم غارون أي غافلون. ويقال : «أغرّ من ظني مُقْمِر»^(١) لآته يخرج في الليلة المقمرة يرى أنّه النهار فتأكله السباع. واغترّه الأمر: أتاها على غرّة؛ قال : [من الطويل]

إذا اغترّه بَيْنُ الأَجَبَةِ لم تكن
له فَرْعَةٌ إِلَّا الهَوادِج تُخَدَّرُ^(٢)
أي تُجَلَّل. ولم يزل يطلب غِرّته حتى صادفها، وأصاب منه غِرّة فبطش به. وماغرك به؟ أي كيف اجترأت عليه. و«ما غرّك بِرَبِّكَ الْكَرِيم»^(٣). ومن غرّك منه أي من أوطأك عِشْوَةً فيه. وأناغريك من هذا الأمر أي إن سألتني على غِرّة أجبك به لاستحكام علمي بحقيقته. ونقول: إِيَّاكَ والتَغَرّه والهجوم على غِرّه، من غرر بنفسه إذا أخطرها تَغَرّة. وهو على غَرَرٍ: خطِر. ونهى عن بيع الغَرَر؛ وقال التمر: [من المقارب]

تصابى وأمسى علاه الكِبَرُ
وأمسى لجمرة حبل غَرَزَ^(٤)
أي غير موثوق به. واطوه على غروره أي على مكاسره.

ومن المجاز: يومٌ أغرّ محجّل؛ قال ذو الرّمة : [من الطويل]

كَيَوْمِ ابنِ هِنْدٍ والجِفَارِ وقَزَقَرَى
ويومِ بذى قارٍ أغرّ محجّل^(٥)
ويومٌ أغرّ: شديد الحرّ، وهاجرة غرّاء؛ قال ذو الرّمة : [من الطويل]

ويومٍ يُزِيرُ الظَّنِّي أَقْصَى كُناسِهِ
وتَنزُو كَنزُو الْمُعْلِقَاتِ جَنادِبُهُ^(٦)
أغرّ كلون المِلح ضاحي ترابه
إذا استَوَقَدَتْ حَزائِهِ وسباسِبُهُ
وقال: [من الطويل]

وهاجرة غرّاء ساميَتْ حَرّها
إليك وجفن العينِ في الماءِ سابح^(٧)
وغرّة المال: الجمال والخيل والعييد أي خياره. وعيش غرير، كما يقال: عيش أبله. ويقال للشيوخ: «أدبر غريره وأقبل هريره»^(٨). وقَرَحَتْ سَنَ الصَّبِيِّ إذا هَمَّتْ بالثَّبَات، وغرّرت: خرجت من الفُرْجة والغُرّة. وأقبل السَّيلُ بغُرّاته وهي نُفّاخاته. ورضي أعرابي امرأة فقال: هي الغرّاء بنت المَخْضَةِ: شَبَّها بالزُّبْدَةِ. ويقال: «للسَّوقِ دِرّةٌ وغرار»^(٩) أي نفاق وكساد، و«سبقت دِرّته غرار»^(١٠)، كقولهم: «سبق سيلك مطرك»^(١١). وما قعدت عنده إلّا غراراً، و«لا غرار في الصّلاة»^(١٢)، وأصله غارَتْ النّاقة غراراً إذا نقص

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٦٤/٢، والذرة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٣، وجهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ٦/الانفطار: ٨٢.

(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والتاج (غرر).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٥، والتاج (غرر).

(٦) ديوان ذي الرمة ٨٤٣ - ٨٤٤، والتاج (غرر).

(٧) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨٧٨، والتاج (غرر)؛ وفيهما (سائح) مكان (سابع)، وبلا نسبة في اللسان (غرر).

(٨) مجمع الأمثال ٢٧٠/١.

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢، ومجمع الأمثال ١٩٦/٢، والأمثال لمجهول ٩٦.

(١٠) المستقصى ١١٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٦/١، وأمثال ابن سلام ٣٠٥، وجهرة الأمثال ٥١٦/١، والأمثال لمجهول ٦٧.

(١١) في أمثال ابن سلام ٣٠٥ (سبق سيله مطره)، وفي مجمع الأمثال ٣٣٦/١ (سبق مطره سيله).

(١٢) مسند أحمد ٤٦١/٢، والنهاية ٣٥٦/٣.

غريسة وهي النخلة تُغرس حديثاً كالوليدة: للصبيّة الحديثة العهد بالولاد.

ومن المجاز: أنا غرسُ يدك ونحن غرس يدك على لفظ المصدر، وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبح والجمل، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه ومكان غراسه. ويمنّ فلان يوم غرسه وبُخِتَ وهو في غرسه؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود.

* غرض: إبل منفجة المغارِض، جمع: مغرِض وهو المحزّم. والغرض والغرضة: حزام الرّجل؛ قال: [من الرجز]

يشريّن حتى تننأ المغارِض^(٥)

وإبل جائلة الغروض؛ قال جرير: [من الكامل]

والعيس جائلة الغروض كأنها

بقر حوافل أو زعيل نعام^(٦)

وتقول: إذا فاته الغرض فته الغرض؛ وهو الضجر، ومنه: غرضت إلى لقائك، وعُدّي بالي لتضمينه معنى اشتقت وحننت؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

فمن يك لم يغرض فإني وناقتي

بحجر إلى أهل الحمى غرضان^(٧)

وهذا بحر لا يُنزف ولا يغرض ولا يُنكف ولا يُغضغض.

لبنها. وفلان مغار الكف: للبخيل، ومنه: ما أذوق التوم إلا غراراً. وتقول: نقد الغرار أهون عليه من وقع الغرار. وتقول: إن الجلوس على الأسيرة تحت الأسنة والأغرة.

* غرز: يقال للرجل: غرّز ناقتك، فيتركها عن الحلب حتى تغرز، وقد غرّزت غرازاً وهي غارز وهو من الغرز. وفلان غارز رأسه في سبته. و«ما طلع السماك إلا غارزاً أذنبه في بزد»^(١) وهو الأعزل يطلع لخمس خلت من تشرين الأول.

ومن المجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجل، وغرّز رجله في الركاب إذا ركب؛ قال بشر: [من البسيط]

ثم اغترزت على عئس عذافرة

سي عليها خبار الأرض والجذد^(٢)

واغترزت السير إذا دنا مسيرك. و«اشدد يدك بغرزه»^(٣) أي استمسك به ولا تخله. وعيون غوارز: جوامد؛ قال الطرماح: [من الطويل]

يراقبن أبصار الغيارى بأعين

غوارز ما تجري لهن دموع^(٤)

* غرس: هذا وقت الغراس وهو غرس الشجر، تقول: في حائطه غراس كثيرة وهي الفسلان جمع: غرس. وغرائس كأنها غرائس؛ جمع

(١) الحديث للشعبي في النهاية ٣/٣٥٩.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٣) المستقصى ١/١٩٤، ومجمع الأمثال ١/٣٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٧٣، وفصل المقال ٢٩٢، وأمثال ابن سلام ١٩٩، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٤) ديوان الطرماح ١٣٤.

(٥) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (غرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٩، وكتاب الجيم ٣/٣.

(٦) ديوان جرير ٩٩١.

(٧) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ٥٥، والحماسة البصرية ٢/١٦٧، وشرح شواهد المغني ١/٤١٤، ولأعرابي من بني كلاب في اللسان والتاج (غرض، قضى)، ولأعرابي في معجم البلدان (الحمى).

الجري بأيديها عَزَفًا. وَعَرَفَ عَزَفَ الفرس وناصيته إذا جَزَّهما. وتقول: تَطَلَّبُوا ما عنده وتَعَرَّفُوهُ ثم وافوه وتَعَرَّفُوهُ.

* غرق: «أعوذ بالله من العَرَقِ والحَرَقِ»^(٣). وتقول: رأيت عيُونَهُم مغرورة وأناسيها في الدموع عَرَقَه. وهذه أرض غَرَقَة إذا بلغت الغاية في الرِّي. وعندني ورق كغرقىء البيض^(٤).

ومن المجاز: أنا غريق أياديك. وأغرق الرامي النزَع، ومنه: الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطناب. وأغرق الكأس: مَلأها. وغَرَقَتِ القابلةُ المولودَ إذا لم تمخَّطه عند ولادته فوق المخاط في خياشيمه فقتله؛ قال الأعشى: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ قَيْنَسًا غَرَقَتْهُ القَوَائِلُ^(٥)
وغَرَّقَ اللَّجَامَ بِالْحِلْيَةِ، ولجأ مُغَرَّق. وتقول: فلان جفن سيفه مُغَرَّق وجفن ضيفه مؤرَّق. والبعير يستغرق الحِزام وَيَغْتَرِّقُه. و(لا): لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك مثل: استغرب. واغترق الفرسُ الخيلَ: نضاها. وفلانة تغترق العينُ أي تشغلها فلا تمتد إلى غيرها؛ قال

قال أبو الوليد الكلابي: [من البسيط]

لا تُفَرِّغِي سَمَ أنياب مذكرة
في عرض من ليس مرفوعاً به رأس^(١)

هذا ابن يوسف بحر لا يُغَضِّضُه ولا يُغَرِّضُه أن يكثر الناس وطويث الثوب على غروضه وغروره، وتقول: كأن ثغرها إغريض وريقها رَيِّقُ غَرِيض يُشْفَى بترشفه المريض. الإغريض: ما ينشق عنه الطَّلَع من الحُبْنِيَّات البيض؛ وريق الغيث: أوله، والغريض: الطري.

ومن المجاز: اغترض فلان: مات شاباً، نحو: اختضر. وغَرَضْتُ للضيف غَرِيضاً أي أطعمتهم طعاماً غير بائث أو سقيتهم لبناً صريفاً. وغارضت إيلي: أوردتها باكراً.

* غرف: تقول: مرحباً بالسيد الغطريف كأنه أسد الغريف؛ وهو الأجمة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

كَبَزْدِيَّةُ الغِيلِ وَسَطُ الغَرِيبِ
فِي ساقِ الرِّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا^(٢)
ومن الكناية: قومُ بيضِ المغارف.
ومن المجاز: خيلٌ غَوَارِفٌ ومَغَارِفٌ: تغرف

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت ملفق من بيتين في ديوان الأعشى ١٤٣ وهما:

(كَبَزْدِيَّةُ الغِيلِ وَسَطُ الغَرِيبِ

(أو اسفئط عاتية بعد الرقاد

إذا خالط الماء منها السرور)

شك الرصاف إليها غديراً)

وانظر اللسان (برد، سرر، اصفط، غرف، شكك)، والتاج (برد، سرر، سفتط، اصفط، غرف، شكك)، والتهذيب ٤٢٦/٩، ٢٧٢/١٢، ٢٨٧، والجمهرة ٢٩٥، وديوان الأدب ٤١٦/١، والمقاييس ٦٩/٣، والمجمل ٦١/٣، ٦٢، والعين ١٨٩/٧، والتنبيه والإيضاح ١٠/٢.

(٣) النهاية ٣٦١/٣.

(٤) ثمة مثل (أرق من غرقىء البيض) في المستقصى ١٤٤/١، وجمع الأمثال ٣١٦/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٤٩٧.

(٥) صدر البيت (أَطْوَرَيْنِ فِي عامِ غَزَاةٍ وَرِخْلَةٍ)، وهو في ديوان الأعشى ٢٣٣، واللسان والتاج (غرق)، وبلا نسبة في التهذيب ١٧٢/١٦، والعين ٣٥٤/٤، والمخصص ٢٢/١، والجمهرة ٣٧٢.

لقيته غزالة الضحى وغزالات الضحى ؛ قال : [من
الرجز]

دعث سَلِمَى دعوة هل من فتى^(٢)
يَسوق بالقوم غزالات الضحى
فقام لا وإن ولا رث القوى
وجئتك مع الغزالة أي مع طلوع الشمس . وفلان
غَزَل ومتغزل وغَزِيل ، وهو غَزِيلُهَا ، فاعِل بمعنى
مُفاعِل كحديث وكليم . وتقول : إن صاحب الغَزَل
أضل من ساق مغزل ؛ وضلاله : أنه يكسو الناس
وهو عار ؛ قال إياس بن سهم الهذلي : [من
الطويل]

نسبنا بليلى فانبعثت تعيبها
أضل من الحجام أو ساق مغزل^(٣)
يريد حجام ساباط . وتقول : مغازلة الغزلان أهون
من منازلة الأقران .
ومن المعجاز : أطيّب من أنفاس الصبا إذا غازلت
رياض الرّبي . وفلان يغازل رعداً من العيش .
* غزو : مرّ غزّي بني فلان وعديهم وهم الذين
يغدون على أرجلهم ، ولم تزل بنو فلان حجيّجاً
غزياً أي حجاجاً غزاة . وتقول : رأيت غزاً غزى .
وقد أغزى الأمير الجيش . وأغزت فلانة وأغابت :
غَرَّاز وجهاً وغاب ، وامرأة مُغزِيَّة ومُغْبِيَّة . وتقول :
هو بالمخازي أشهر منه بالمغازي .
ومن المعجاز : غزوت بقولي كذا أي قصدته ، وما
أغزو إلا السداد فيما أقول ، وماغزوي إلا التصيحة
أي قصدي وإرادتي .

قيس بن الخطيم : [من المنسرح]

تغترق الطرف وهي لاهية
كأنما شفت وجهها نَزَف^(١)
وتجارينا فاغترق فرسي حلقة فرسه أي سبقه .
وخاصمني فاغترقت حلقة إذا خصمته . وسمعت
أهل الحجاز يقولون : غارقني كذا إذا دأى
وشازف . وغارقت المنية . وغارقت الوقفة .
وجئت ورمضان مغارق .
* غرم : فلان مُغْرَمٌ : مثقل بالدين . وهو مُغْرَم
بفلانة ، وبه غرام ، وأغرم بالأمر : أولع به . وعليه
غُزْمٌ ومُغْرَمٌ ثقيل . وتقول : عليك بالصدق وإن جرّ
عليك المغارم وإيّاك والكذب وإن ساق إليك
المغانم .

* غرنق : تقول : قلوب النساء مع الغرائق ، وهي
من الشيوخ في دُرَى نيق ؛ هم الشبان الثعم . يقال :
هو من غرائيق القوم وغرائقتهم ، الواحد :
غُرْنوق . وهو في عيش غُراني .
* غرو : لاغزو من كذا أي لا عجب . وأغرّي بكذا
وغرّي به إذا أولع به .
* غزر : غزر الماء غزراً . وغزرت الناقة ، ثم
استعير ف قيل : مالٌ وعلم غزير ، وأغزر الله مالك .
وتقول : لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مزيراً وعلمت
أن وراءه جفلاً غزيراً . وتقول : لما طاب ونزر خير
مما خبث وغزُر .
* غزل : طلعت الغزالة وهي الشمس ، ولا يقال :
غابت وهو اسمها إلى مدّ النهار وانتفاخه ، يقال :

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٠٤ ، واللسان (نزف ، غرق) ، والتهذيب ٢٨/١١ ، والتاج (غرق) ، والأصمعيات ١٩٧ ،
والمنقبضي ١١١/١ ، ومجمع الأمثال ٢٥٠/١ ، وجهرة الأمثال ٤٣٦/١ ، وبلا نسبة في اللسان (شفف) ، والتاج
(نزف) .

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غزل) .

(٣) البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨ .

* غسس: فلان غسّ وقوم أغساس وهو اللّثيم الضّعيف؛ قال: [من الطويل]

فلم أرقِه إن ينبج منها وإن يمت
فطعنهُ لا غسّ ولا بمغمّر^(١)

وتقول: ما يكرع في الغس إلا ولد الغس، وفلان خسيس من الخساس غسّ من الأغساس.

* غسق: يقولون: من الغسق إلى الفلق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غسق الليل يغسق غسقاً وغسوقاً. وبنو تميم على أغسق؛ قال ابن قيس: [من المديد]

إن هذا الليل قد غسقا
واشتكيت الهَم والأرقا^(٢)

وقال جساس: [من الطويل]

أزور إذا ما أغسق الليل خلّتي
جِذَارَ العِدَى أو أن يُرجم قائل^(٣)

ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسق القمر؛ أظلم بالخسوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق. وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه يوم الغيم: «أغسق أغسق»^(٤). أي ادخل في الغسق ثم أذن أو أغسق بالأذان، كقوله: أبردوا بالظهر. وتقول: أعود بالله من الفاسق إذا وقت ومن الفاسق إذا وثب.

ومن المجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمعت، ومنه: الغساق وهو ما يسيل من جلودهم أسود^(٥). وتقول: ألا إن بصدّ القساق

تجرّع الصديد الغساق.

* غسل: ما أطيب غسلها وغسلتها وهو ما تغسل به رأسها من آس مطرئ بأفاويه الطيب أو خطمي أو غير ذلك، وما وجدته غسولاً أي ماءً أغتسل به، وبنوا هذه المدينة بغسالات أيديهم أي بمكاسبهم، وخرج النساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن الثياب، وتستز في مغتسلك ومغتسلك.

ومن المجاز: تلطخ بعار لن يغسل عنه أبداً، ولا يغسل عنك ما صنعت إلا أن تفعل كذا. وما غسلوا رؤوسهم من يوم الجمّل: ما فرغوا منه وما تخلّصوا. وكلام فلان مغسول ليس بمعسول؛ كما تقول: غريان وسادج: للذي لا يُنكث فيه قائله كأنما غسل من النكث والفقر غسلاً أو من حقّه أن يغسل ويطمس. ومنه قولهم: على وجه فلان غسلة إذا كان حسناً ولا يملح عليه، ويقال في ضده: على وجهه جفلة. وغسله بالسوط: ضربه ضرباً موجعاً، كقولك: صب عليه سوط عذاب. ورجل غسيل: ضروب لا مرأته؛ قال الهذلي: [من البسيط]

وقع الوبيل نحاه الأهوج الغسيل^(٦)

ومنه: غسل الفحل طروقه: ألح عليها بالضراب، وهو فحل غسلة.

* غشش: ما نصحت أحداً إلا استغشني واغششني.

(١) البيت لزهير بن مسعود في اللسان (غسس)، ونوادر أبي زيد ٧٠، وبلا نسيه في الجمهرة ١٣٣، والعين ٤/١٧٤، والخصائص ٣٨٨/٢، والإنصاف ٦٢٦.

(٢) ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٧، واللسان والتاج (غسق).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان بكر، ولا في شعراء النصرانية.

(٤) النهاية ٣/٣٦٧.

(٥) يقصد ما يسيل من صديد أهل النار.

(٦) الشطر للهذلي في اللسان والتاج (غسل)، ولم أجده في شرح أشعار الهذليين.

قال: [من الطويل]

ألا ربّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ ناصح

ومؤتمن بالغيب غير أمين^(١)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فظلّ من عرفان نُؤيّ ناحِل

من الأسى يَغْتَشّ نصَح القائل^(٢)

ورجل غاشّ من قوم غَشَّيَّة، وتقول: ما هم إلّا

قومُ غَشَّاشه أيديهم بالخيانة رشَّاشه. وطعام فلان

مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته

إلّا غَشَّاشاً وعلى غَشَّاش، وكنت على حدّ غَشَّاش

وهو العجلة. وجاؤوا مُغَشَّين للصّبح: مبادرين

له؛ قال: [من الطويل]

يكونُ نزولُ القوم فيها كَلا ولا

غَشَّاشاً ولا يُدنون رَحْلاً إلى رَحلي^(٣)

* غشم: غَشِمَ الوالي الرعية وهو غَشُوم إذا خبطهم

بعسفه وأخذ ما قَدَر عليه، وتقول: سلطان يغشم

النفوس ويهشم الرؤوس.

ومن المجاز: حرب غَشُوم وسيل غشمشم وغشم

الناس: سأل من قَدَر عليه. وغشم الحاطب:

احتطب ما قدر عليه من غير تمييز؛ قال: [من

الطويل]

وقلْتُ تجهّزْ فاغشِمِ النَّاسَ سائِلاً

كما يغشِمُ الشَّجَرَاءَ اللَّيْلُ حاطِبُ^(٤)

* غشي: انجلت عنه غَشِيَّة الحمى أي لَمَّتْها،

ونزلت به غَشِيَّة الموت، وغشي عليه، وأصابه

غُشي؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وردتْ وأغباشُ السّوادِ كأنّها

سماديرُ غُشي في العيون التّواظِرُ^(٥)

وعلى قلبه غِشاوة فما يقبل الحقّ. واستغش ثوبك

كي لا تسمع ولا تَرى. وكثرت غاشية فلان. وهو

مَغْشِي: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مَغْشِي

فيقول الرّاد: زِدْ عليه. وغشاه السوط، مثل:

قَتَّعه. وغَشِيَّتُه غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى

الله بالغاشية من لم يرم بالغاشية.

* غصب: غُصِبَ على عقله. واغْصَبْتَ فلانة

نفسها: جُومعت مقهورة.

* غصص: المسجد غاصّ بأهله ومغتصّ،

وأغصّ الأرض علينا فغصّ بنا؛ قال الطرمّاح:

[من الطويل]

أغصّت عليك الأرضُ قحطاناً بالقنا

وبالهندوانياتِ والقُرْح الجُرْدِ^(٦)

وأغصّه بريقه: أضجّره؛ قال الأخطل: [من

الكمال]

ولقد أغصّ أخا الشّقاق بريقه

فيصدّ وهو من الحِفاظِ سؤوم^(٧)

* غصن: أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك وفرع من

فروع دوحتك.

* غضب: قالوا: غضبت لفلان إذا كان حيّاً،

(١) البيت لعبد الله بن همام في حاسة البحرّي ١٧٥، وبلا نسبة في اللسان (غشش)، والكتاب ١٠٩/٢، ومع الهوامع ٩٢/١، ٢٨/٢، ٣٩، والدرر ٣٠١/١، ١٣٢/٤، ٢١٣، والجنى الداني ٤٥٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٤٦١ (الصاوي)، والحيوان ٨١/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غشم)، والتّهذيب ١٦/١٨٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٦٧٩.

(٦) ديوان الطرمّاح ١٨١، واللسان والتاج (غصص).

(٧) ديوان الأخطل ٣٨٢.

وغيضت به إذا كان ميتاً؛ وأنشدوا لدُرَيْدِ بن الصَّمَّة: [من الطويل]

فإن تُعقِب الأَيَّامَ والدَّهْرَ تعلموا

بني قَارِبِ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبِدٍ^(١)
وللشَّمَاخ: [من البسيط]

وقد أَتَانِي بَأَن قَدْ كُنْتَ تَغْضِبُ لِي

وَوَقَعَةَ مِنْكَ حَقٌّ غَيْرِ إِبرَاقٍ^(٢)
فَسَرَنِي ذَاكَ حَتَّى كَدْتُ مِنْ فَرَحٍ

أَسَاوِرُ الطَّوْدِ أَوْ أُرْمِي بِأُرَوَاقٍ
وتقول: فلان من المغضوب عليهم؛ أي من اليهود^(٣).

ومن المجاز: قول أبي التَّجَم: [من الرجز]

يَغْضِبُ أَحْيَاناً عَلَى اللُّجَامِ

كغَضِبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ^(٤)
وقوله: [من الكامل]

غَضِبْتُ لَهُ قَوَائِمُ عُوجٍ^(٥)

* غَضِر: بنو فلان مغضورون ومغاضير إذا كانوا في غَضَارَةِ عَيْشٍ وَهُوَ طَيْبُهُ وَتُضَرُّهُ، وَقَدْ غَضِرَهُمُ اللَّهُ، وَأَنْبَطَ بَثْرُهُ فِي غَضَرَاءٍ أَوْ فِي طِينَةٍ طَيِّبَةٍ حَرَّةٍ، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضَرَاءَهُمْ وَخَضَرَاءَهُمْ أَيْ طَيِّبَتَهُمْ وَشَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَفَرَّعُوا، وَتَقُولُ: دَبَّوْا إِلَيَّ ضَرَاءَهُمْ أَبَادَ اللَّهُ غَضَرَاءَهُمْ.

* غَضَضَ: ﴿اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾^(٦): اخْفِضْ مِنْهُ. وَغَضَّ طَرْفَكَ، وَطَرَفَ غَضِيضٌ. وَغَضَّ مِنْ لِحَامِ فَرَسِكَ أَيْ صَوْبَهُ وَطَأْمِنَهُ لَتَنْقُصَ مِنْ غَزْبِهِ. وَاغْضُضْ لِي سَاعَةً أَيْ احْبِسْ عَلَيَّ مَطْيَنَكَ وَقِفْ عَلَيَّ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]

خَلِيلِي غَضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرًا^(٧)

أَي احْبَسَا عَلَيَّ رِكَابَكُمَا سَاعَةً ثُمَّ ارْتَحِلَا مُتَهَجِّرِينَ. وَفُلَانٌ غَضِيضٌ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاضَةِ، وَعَلَيْكَ فِي هَذَا غَضَاضَةٌ فَلَا تَفْعَلْ، وَلِحِقَّتُهُ مِنْ كَذَا غَضَاضَةٌ أَيْ نَقْصٌ وَغَيْبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَحْمَقُ عَزِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرُّقْمُ^(٨)

وَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبْلُ بَعْدَ عَطَشٍ فَلَمْ تَرَوْ حَقَّ الرُّيِّ
قِيلَ: صَدَرْتُ وَبِهَا غَضَاضَةٌ.

ومن المجاز: شَبَابٌ غَضٌّ؛ قَالَ: [من الرجز]

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً غَضًّا

لَا تُخَسِّنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا^(٩)
وَامْرَأَةً غَضَّةً: بَضَّةً.

* غَضَفَ: عَيْشٌ أَغْضَفَ: نَاعِمٌ لَيْنٌ مِنَ الْغَضْفِ فِي الْأَذُنِّ وَهُوَ الْاسْتِرْخَاءُ. وَتَغَضَّفُوا عَلَيْهِ: تَعَطَّفُوا. وَتَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّثَتْ. وَتَقُولُ: نَحْنُ

(١) ديوان دريد بن الصمة ٥٢، واللسان والتاج (غضب)، والمقاييس ٤/٤٢٨، والتهذيب ٨/١٧، والجمهرة ١٣٢٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٢٠، وراجع المزيد من مصادر البيت في ديوانه ١٣٣ - ١٣٤.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) هذا تفسير لقوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فاليهود فقدوا العمل، والنصارى فقدوا العلم، ولهذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. انظر تفسير ابن كثير ١/٣١.

(٤) الرجز لأبي التجم في التاج (غضب)، وبلا نسبة في اللسان (غضب)، ولم أجده في ديوانه.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ١٩/لقمان: ٣١.

(٧) عجز البيت (ولوما علي ما أحدث الدهر أو ذرا)، وهو في ديوان النابغة الجعدي ٣٥، ٦٠، واللسان والتاج (غضض).

(٨) تقدم في (عرض)، وسيأتي في (مرس).

(٩) تقدم في (رضض).

في عيشٍ أَعْضَفَ لا بؤس ولا شَطَفَ.

* غَضَنَ: يقال في الوعيد «لَأَمُدَّنَّ غَضْنَكَ»^(١)؛ قال: [من الرجز]

أَزَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِياقاً حَسَنًا^(٢)

يَمُدُّ مِنْ أَبَاطِهِنَّ الْغَضْنَ

أَنَازِلَ أَنْتَ فَخَابِرُ لَنَا

وَتَغَضَّنْتَ الدَّرْعَ عَلَى لَابِسِهَا: تَثَنَّتْ عَلَيْهِ. وتحت غُضُونِ الدَّرْعِ لَيْثٌ حَقِيقَةٌ. ورجل ذو غَضُونٍ إِذَا كَانَ فِي جَنْبِهِ تَكْسَرٌ، وتقول: دخلتُ عليه فغَضَنَ لي من جبهته وصدك وجهي بجبهته. وغاضَنَ المرأةَ: غَاظَلَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنَيْنِ.

* غَضِي: تقول: الكريم ربما أَعْضَى، وبين جَنْبِيهِ نارُ الْعَضَا. ولَيْلٌ مُغَضٍ: مظلم، وقد أَعْضَى عَلَيْنَا اللَّيْلُ.

* غَطَسَ: غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّهُ وَمَقَلَهُ، وَهَمَا يَتَغَاطَّسَانِ فِي الْمَاءِ وَيَتَغَاطَّانِ وَيَتَمَاقَلَانِ. وتقول: تَضَيَّقَتْهُ فَعَمَسَنِي فِي عَمْرِ كَرَمِهِ وَغَطَسَنِي فِي بَحْرِ أَنْعَمِهِ.

* غَطَشَ: أَتَيْتُهُ غَبْشًا وَغَطَشًا وَهُوَ السَّدْفُ، وَقَدْ أَغَطَشَ اللَّيْلُ، وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ، «وَأَغَطَشَ لَيْلَهَا»^(٣) وفلاة غَطَشَى: عَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا

ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا^(٤)

وتقول: رَكِبْنَا فَلَاةً غَطَشَى وَنَحْنُ كَرِمَالِهَا غَطَشَى.

ومررتُ بِهِ فَتَغَاطَّشَ أَيِ تَغَاظَّلَ؛ قال كثير: [من

الطويل]

تَغَاطَّشَ شُكُونَا إِلَيْهَا وَلَا نَعِي

مَعَ الْبُخْلِ أَحْنَاءُ الْحَدِيثِ الْمُرْجَعِ^(٥)

* غَطَطَ: نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ وَهُوَ نَحِيرُهُ. وَغَطَّ

الْمَذْبُوحُ. وَغَطَّ الْبَعِيرُ فِي شَيْشِقَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا

فَهُوَ هَدِيرٌ، وَالتَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ

لِهَا. وتقول: أَقْبَلَ وَلَهُ نَحِيطٌ كَنَحِيطِ الْمُهْرِ

الْمَزْنُوقِ وَغَطِيطٌ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ الْمَخْنُوقِ؛ قال

امرؤ القيس: [من الطويل]

يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِثَافُهُ

لِيَقْتَلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ^(٦)

* غَطَفَ: فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ وَغَطَفٌ وَهُوَ الطَّوْلُ

حَتَّى يَنْثَنِي.

* غَطَلَ: جَاءَ فِي غَطِطَلِ الضُّحَى: حِينَ تَكُونُ

الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا؛ قال أبو

يُوسُفَ بْنِ عَمْرِ الْخُزَاعِيِّ: [من الطويل]

وَجَاوَزَنَ ذَا دُورَانَ فِي غَطِطَلِ الضُّحَى

وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ إِضْبَاعًا^(٧)

وَرَكِبَتْهُ غِيَاظِلُ الثُّعَاسِ وَهِيَ غَوَالِبُهُ.

(١) المستقصى ٢/ ٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، وأمثال ابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٧.

(٢) الرجز عدا الأخير بلا نسبة في اللسان والتاج (غضن)، والتهذيب ٨/ ١٠، والمخصص ٨٢/ ١.

(٣) ٢٩/ النازعات: ٧٩.

(٤) ديوان الأعشى ١٢٣، والجمهرة ٦٧٤، ١٠٦٠، والتهذيب ١٤/ ١٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٥، ٢٤٤/ ٣، واللسان والتاج (فيد، غطش، يهم)، وبلا نسبة في المقائيس ٤/ ٤٣٠، ٤٦٤.

(٥) ديوان كثير عزة ٤١٢.

(٦) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (كر)، والتاج (غطط)، والجمهرة ١٤٩، وبلا نسبة في التاج (كر).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

ومال بالقَوْمِ الثُّعَاسُ الغَيْطَلُ^(١)
وأبطرتهم غياطل الدنيا: نَعْمُهَا المترادفة؛ قال أبو
شَجَرَة: [من الطويل]

أَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ نَجْدًا وَأَهْلَهُ

غياطلُ دُنْيَا مُرْجَحَنَ نَعِيمُهَا^(٢)

واعتركت غياطل الليل وهي ظلماته. وتقول:
جاؤوا على بُلُقٍ لُحِقَ الأياطل في قَسَاطِلِ
كالغياطل.

* غطم: بحرٌ غَطْمٌ: كثير الماء، تقول: سال به
البحر الغَطْمُ أو ما هو من البحر أطم.

* غطي: تَغَطَّيْتُ من الدهر بفضل جَنَاحِكَ ومالي
وطاء ولا غطاء إلا معروفك، وطلب الناس
لعيوبهم أَعْطِيَةً فما وجدوا مثل الأَعْطِيَةِ.

* غفر: «اللهم غفراً» وليست فيهم غَفِيرَةٌ أي لا
يغفرون ذنب أحد؛ قال: [من الرجز]

يا قوم ليسث فيهم غَفِيرَةٌ

فامشوا كما تمشي جمال الحيرة^(٣)

أي فامشوا إلى حريهم مشي جمال الحيرة وكانوا
يفتارون من الحيرة. وهو مُغْتَفِرٌ للذنوب. واصْبُغْ
ثوبك بالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلرَّسْخِ أي أحمل وأستر.
وجاؤوا جَمًّا غفيراً. ومعه العير والثَّغِيرُ والجَمُّ
الغفير. وتقول: ذاك أبعد من مَعْقِلِ الغُفْرِ بل من

مطلع الغُفْرِ؛ وهما وَلَدُ الأَزْوَية. ومنزَلٌ من منازل
القمر. وتقول: فلان صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَارِي وزند
وغِيهِ غِفَارِي.

ومن المعجاز: قول زهير: [من الطويل]

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها غَفَلَاتُهَا

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَغْهَدٍ^(٤)

أي لم تُغْفَرْ السَّيِّئَاتُ غَفَلَتُهَا عن ولدها فأكلته.

* غفص: غَافَصَهُ الأَمْرُ: فَاجَأَهُ عَلَى غِرَّةٍ مِنْهُ،
وَأَخَذَهُ مُغَافَصَةً. ووقاك الله غوافصَ الدهر.

* غفف: أصاب غُفَّةً من العيش وهي البُلْغَةُ؛ قال:
[من البسيط]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَدْنِي إِلَى طَبَعٍ

وَعُفَّةً مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٥)

والفأرة غُفَّةُ الْخَيْطَلِ وهو السُّنُور. وَاغْتَفَّتِ الْخَيْلُ
من الربيع إِذَا رَعَتْ مَا تَبْلُغُ بِهِ وَلَمْ تَشْعِ؛ قال طُفَيْلُ
الْعَنَوِي: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلَّابُ الثَّرَابِ يُطْلَبُ^(٦)

وتقول: طوبى لمن امتنع بالعِفَّةِ واقتنع بالغُفَّةِ.

* غفق: خَفَقَهُ بِالْأُذُنَةِ خَفَقَاتٌ وَغَفَقَهُ بِالسَّوْطِ
غَفَقَاتٌ. وتقول: رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصُّبُوحُ كَمَا يَتَفَوَّقُ
الفصيلُ اللُّقُوحُ؛ أي يشربه ساعةً بعد ساعة.

* غفل: مضت غَفَلَاتُ الْعَيْشِ. وَأَغْفَلَ اللَّهُ قَلْبَهُ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣، واللسان والتاج (غفر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٦/٤، والمخصص ١٦٥/١٢، وديوان الأدب ٤٣٠/١.

(٤) ديوان زهير ٢٢٧، واللسان (بضع)، والتاج (غفر، بضع).

(٥) البيت لثابت بن قطنة في اللسان (طبع)، والتاج (غفف)، وأمالى المرتضى ٤٠٨/١، وله أو لعروة بن أذينة في التاج (طبع)، وهو لعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦، وبلا نسبة في اللسان (غفف)، والمجلد ٥/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمخصص ٦٩/٣، ٢٨٨/١٢، وديوان الأدب ٢٦/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٩، واللسان والتاج (غفف)، والجمهرة ١٥٩، ٩٥٩، والمخصص ٢٨٦/١٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٥/١٦، والعين ٣٤٩/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمجلد ٥/٤.

ومن المجاز: هَضْبَةٌ غَلْبَاءٌ وعِزَّةٌ غَلْبَاءٌ. واغْلُولِبِ العُشْبَ، ﴿وَحَدَائِقُ غُلْبَاءٍ﴾^(٥).

* غلت: تقول: فلان غَلِطَ في الكتاب وغَلِيت في الحساب.

* غلس: غَلَسَ بالصَّلَاةِ. وتقول: عَرَّسُوا ثم غَلَسُوا. و«وقعوا في وادي تَغْلَس»^(٦) وهي الدَّاهِيَةُ.

* غلط: إِيَّاكَ والمكابرة والمغالطة. وأنهاك عن الأغاليط وأربأ بك عن التخاليط. ونهى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم عن الأغلوطات؛ وهي المسائل التي يُغَالِطُ بها^(٧).

* غلظ: استغلظ الزَّرْعُ. وطعنه في مُسْتَغْلَظ ذِراعِهِ: [من البسيط]

إِنَّا لأَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ^(٨)
ومن المجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكى فيهم نكايات غليظة، وغلظ على خصمه، وفي فلان غِلْظَةٌ. ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾^(٩) وما أغلظ طباعهم، وأغلظ له في القول، وحلف له بأغلظ الأيمان، وما لك تغالطني وتغالطني وتعارضني وتغايظني؟

* غلف: السلطان من تجرّد لخلافه جرّد له السيف من غِلافه. ورحل مغلوف: له غِلاف.

عن ذكره: جعله غافلاً عنه. وتغفلّته عن كذا: تَخَدَّعْتُهُ عنه على غَفْلَةٍ منه. وتغفلّته يمينه: حَشَّته فيها وهو غافل. ول بعضهم: [من الخفيف]

حَبِذَا لَيْلَةً تَغْفَلْتُ عَنْهَا
زَمَنِي فانتزعتهَا من يَدِيهِ^(١)
وفلاة غُفْلٌ: لَا عِلْمَ بها، وساروا في أغفال الأرض. ونَعِمَ أغفال: لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا. وفلان غُفْلٌ: لَمَنْ لَمْ تَسِمُهُ التَّجَارِبُ. ومصحف غُفْلٌ: جُرّد من العَوَاشِرِ وغيرها. وكتاب غُفْلٌ: لَمْ يَسَمَّ واضعُهُ؛ قال: [من الكامل]

إِنِّي امْرُؤٌ أَسِمُ الْقَصَائِدَ لِلْعِدَى
إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا^(٢)
* غفو: «الَّذِي مِنْ إِغْفَاءِ الْفَجْرِ»^(٣).

* غلب: بينهما غِلَابٌ أي مُغَالَبَةٌ، وتغالبوا على الْبَلَدِ. وغلبته على الشيء: أَخَذْتُهُ مِنْهُ، وهو مغلوب عليه، وَائْتِغَلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَصَاحِبَ النَّاسَ مَعْرُوفاً بِمَعْنَى أَيْعِزْ. وهو رجل خَرَّ وَقَدْ أَبَى أَتَغْلِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ: أَفْتَكِرْهُ. وشاعرٌ مُغْلَبٌ: غُلِبَ كَثِيراً أَوْ غُلِبَ فَهُوَ ذِمٌّ وَمَدَحٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٍ
ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (وسم).

(٣) المستقصى ١/٣٢٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٩، ٣٧٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٨٠.

(٤) ديوان امرئ القيس ٤٤، واللسان والتاج (غلب)، والخزانة ١٠/١٧٠، والأضداد ٥٣، والزهر ٢/٤٨٧.

(٥) ٣٠/عبس: ٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢/٣٦٩.

(٧) النهاية ٣/٣٧٨.

(٨) صدر البيت (يُكِنِّي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ)، وهو بلعاء بن قيس الكناني في المستقصى ٢/٢٦٩، ولمهل في ديوان

المعاني ١/١٧٣، وللمخبل في عيون الأخبار ٢/١٩٢، ولينع بن معاوية في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٣٣.

(٩) ١٢٣/التوبة: ٩.

قال ذو الرمة يصف ناقة: [من الطويل]

فما زلت أكسو كل يوم سراتها

خصاصة مغلوف من الميس قاتر^(١)

وقلب أغلف: لا يعني، «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ»^(٢)

وتقول: هكذا القلوب الغلف ليس معها إلا

الخلف. وغلف لحيته بالغالية: غشاها بها من

الغلاف. وعن ابن دريد: أنها عامية والصواب

غلأها وغللها. وتغلف وتغلل وتغلى: ولي ذلك

من نفسه؛ قال جرير: [من الكامل]

حُورٌ تَغْلَلْنَ العَبِيرَ رَوادعاً^(٣)

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهم مثل الآباط؛

وغيرها من معاهد الطيب.

* غلق: بابٌ فَتَحَ وبَابٌ غُلِقَ.

ومن المجاز: غلق الزهن في يد المرتين إذا لم

يُقدَّر على ابتكائه، وغلق فؤاده في يد فلانة.

واحتد فلان فنشب في حدته وغلق إذا اشتدت به

فلم تنشرح عنه. وإيَّاك والغلق والضجر والقلق.

وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد

غَلِقَ ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه

وأغلق إذا ضيق وأكره، ومنه: «لا طلاق في

إغلاق»^(٤) وكانت الأعراب يقولون: إن قريشاً

لقنة خبثي لها فَتَحَ وغُلِقَ؛ أي خُدَع يفتحون بها

الأموار ويغلقونها، ويقال: حلالٌ طَلَقَ وحرامٌ

غَلِقَ. وكان فلان مفتاحاً للخير مغلقاً للشر؛

والمغلاق والغلق والغلق: ما يُغلق به الباب،

ويفتح بالمفتاح، وأغلق القاتل في يد الولي إذا

أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل

أن يُغلق وبالأسير أن يُطلق.

* غلل: وَفَتَّ غَلَّةً ضيعته؛ وهو كل ما يحصل من

ربح أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك،

وضيعة مُغَلَّة، وقد أغلث، وله أَرْيضة يستغلها

ويغتلها. «لا إغلال ولا إسلال»^(٥). وهدايا الولاة

غُلُول. يقال: غلَّ من المغنم وأغلَّ. وتقول: يد

المؤمن لا تغلَّ وقلب المؤمن لا يغلَّ؛ من الغلَّ

وهو الحقد المنغل أي الكامن. وتقول: جعل الله

في كبده غَلَّةً وفي صدره غِلاً وفي ماله غُلُولا وفي

رقبته غُلاً. وفلان جسده عليل وفي كبده غليل.

وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلائل وهي

شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصة، وتقول:

قولوا للحلائل لا يبرزن في الغلائل. وامرأة السوء

غُلَّ قَمِيل وجرح لا يندمل^(٦). وبني وجد تغلغل في

الحشا. وأبلغ فلاناً مُغْلَقَةً وهي الرسالة الواردة من

بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

لأَغْلَغَلَنِي إلى كريم مدحة

ولأَتْنِينَ بنائِلٍ وفَعَالٍ^(٧)

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٩٤.

(٢) ٨٨ / البقرة: ٢.

(٣) لم يرد الشطر في ديوان جرير، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١١٥؛ وعجزه

(بيض الوجوه نواعم الأجسام)

ورواية عجزه في اللسان والتاج (ردع، سلم)، والتعذيب ٢٠٦/٢ (كمها الشقائق أو ظباء سلام).

(٤) النهاية ٣٧٩/٣.

(٥) من حديث صلح الحديبية في النهاية ٣٨٠/٣.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٣٨١/٣.

(٧) ديوان الأخطل ١٤٠.

* غلم : هم غلمتي وأغيلمتي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفاضنا أغيلمه بني عبد المطلب^(١). وبغير مغتلم : غالب هياجه، وهو شديد الغلطة.

ومن المجاز : اغتلمت أمواج البحر. وتقول : بحر لجه مغتلم وموجه ملتطم. وسقاء مغتلم وخايئة مغتلمة إذا اشتد شرابهما، و«إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء»^(٢).

* غلو : هو مني بغلوة سهم وبغلوتين وبثلاث غلوات، والفرسخ التام : خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغالى به، وتغالينا بالسهم، وترامينا بالمغالي، جمع : مغلاة، وتقول : ما عنده من المعالي إلا الرمي بالمغالي. وخفض من غلوائك، وفعل ذلك في غلواء شبابه؛ قال : [من مجزوء الكامل]

لَمْ تَلَفْتُ لِدَاتِهَا

وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا^(٣)

وتقول : أنا لا أحب الغلو في الدين والغلاء في السعر والغلاء في الرمي. وأعلى السعروبه وغالاه وبه؛ قال لبيد : [من الكامل]

(١) من حديث ابن عباس في النهاية ٣/ ٣٨٢.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٣/ ٣٨٢.

(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٦، واللسان (غلو)، والجمهرة ١٢٣٣ (٣/ ٤١١)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٣٨٨، والمخصص ١٦/ ٦٨، والتهذيب ١/ ٣٥٤، ٨/ ١٩١، واللسان (عج)، والتاج (عج، غلا)، وديوان قيس بن الخطيم ٥٨.

(٤) ديوان لبيد ٣١٤، وتقدم في (سبأ).

(٥) البيت لرجل من قيس في الجمهرة ١٣١٧، وبلا نسبة في اللسان (رخص، سفه)، والجمهرة ١٣١٩، والتاج (رخص، غلا)، والتهذيب ٨/ ١٩١، وديوان الأدب ٤/ ١٢١.

(٦) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٠، واللسان (رب، حير)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٧٩، والتهذيب ٥/ ٢٣١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ١٨٦، والمخصص ١٠/ ٥٦.

(٧) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (نجر).

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٤.

(٩) ديوان لبيد ٣٤٠، واللسان والتاج (حسر، غلا)، والتهذيب ٤/ ٢٨٩، ٨/ ١٩١، وديوان الأدب ٤/ ١٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٧/ ٧٥.

أغلي السباء بكل أدكن عاتق
أو جونة قُدحت وقُض ختامها^(٤)
وقال : [من الوافر]

نُغالي اللحم للأضياف نيشاً
ونُزخصه إذا نصّج القدور^(٥)
وقال عبد الرحمن بن حسان : [من الكامل]
من ذرة غالى بها ملك
مما تربب حائر البحر^(٦)
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغالاه.

ومن المجاز : الدابة تغلو في مسيرها، والدواب يغتلن ويتغالين؛ قال الأعشى : [من الطويل]
واتعابني العيس المراقيل تغتلي
مسافة ما بين النجير فصرخدا^(٧)
وقال ذو الرمة : [من الطويل]

فألحقنا بالحي في روث الضحى
تغالي المهاري سدوها ونسيلها^(٨)
وتغالي الثب : ارتفع. وتغالى الوبر عن الناقة،
واللحم إذا تحسر؛ قال لبيد : [من الكامل]
فإذا تغالى لحمها وتحسرت
وتقطعت بعد الكلال خدامها^(٩)

وغلا بها عظمٌ إذا طالت؛ قال إياس بن الوليد:
[من الطويل]

وَإِذْ هَمَّتِي فِي كُلِّ مَهْضُومَةِ الْحَشَا
ضِنَاكِ غَلَا عَظْمٌ بِهَا وَهِيَ نَاهِدٌ^(١)

* غمد: سيف مغمود ومُغْمَد.

ومن المجاز: أغمَدَ الجلس: جعله تحت الرحل
ليقي به الظهر؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَوَضَعَ سِقَاءً وَأَحْقَابَهُ
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَأَغْمَادَهَا^(٢)

وأغمَدَ الراكب متاعه إذا ركبه. وغمده كذا: غطاه
به كأنه جعله غمداً له؛ وقال العجاج: [من الرجز]

يُغْمَدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزاً مِرْدَسَا^(٣)

أي يلقي عليهم كللكه كالأسد فيجعلهم تحته.

وتغمده الله برحمته: ستره، ودخل عليه وبين يديه
ثوب فتغمده إذا جعله ليغطيه عن العيون؛ وقال ابن

مقبل: [من الطويل]

إِذَا كَانَ جَزِيَّ الْعَيْنِ جَوْدًا وَدِيمَةً
تَغْمَدُ جَزِيَّ الْعَيْنِ فِي الْوَعْثِ وَابِلَةً^(٤)

وقال أبو التجم: [من الكامل]

صَدَى الْقَبَاءِ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ
جَمَلٌ تَغْمَدُهُ عَصِيْمٌ هَنَاءٍ^(٥)

وتغمَدُ المكيال: ملأه. وَرَكِيٌّ غَامِدٌ: ماؤه مغطى
بالتراب، وعكسه: ركيٌّ مُبْدٍ، وهو من باب:
عيشة راضية. واغتمد الليل: دخل فيه وجعله
لنفسه غمداً.

* غمر: غَمَرَّ يله: سقاها قليلاً من الماء فتغمرث.

وفلان إذا شرب تغمر: من الغمر وهو القَدَح
الصغير؛ قال: [من البسيط]

... وَيُزَوِّي شَرْبَهُ الْغُمَرُ^(٦)

وتقول: اكتف من العُسِّ بالغمر ولا تجعل وجهك

منديل الغمر. ويدي من اللحم غمرة. وفلان غمر

ومغمّر. غير مجرب، وهم أعمار، وفيه غمارة

وعزارة. ودخلت في غمار وغمار الناس أي في

زحمتهم. وفي قلبه غمر. واغتمر في الماء:

اغتمس فيه.

ومن المجاز: فرس غمر، كما قيل: بخر؛ قال

العجاج: [من الرجز]

غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحاً مَنَعَجَا^(٧)

وفلان غمر البديهة؛ قال جرير: [من الكامل]

طَاحَ الْفِرْزَدُقُ فِي الرِّهَانِ وَعَمَّهُ

غَمَرُ الْبَدِيْهِةِ صَادِقُ الْمِضْمَارِ^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأعشى ١٢٣، واللسان والتاج (غمد)، والكتاب ٥٦/٢.

(٣) ديوان العجاج ٢٠٦/١، واللسان والتاج (غمد)، والتهذيب ٧٧/٨، والعين ٢٢٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (زدس)،
والتهذيب ٣٥٧/١٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٥٠.

(٥) ديوان أبي النجم ٤٨.

(٦) تمام البيت

تُغْنِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا

وهو لأعشى باهلة في اللسان (غمر، حزز)، والتاج (حزز، غمر، حزز)، والتهذيب ١٢٩/٨، ١٣٢/١٤، وديوان
الأدب ١٨٠/١، وبلا نسبة في اللسان (حزز، فلذ)، والجمهرة ٥١٠، والمقاييس ٣٩٤/٤، ٤٥٠، والعين ٤١٦/٤.

(٧) ديوان العجاج ٧٣/٢، واللسان (معج)، والتهذيب ٣٩٥/١، والعين ٢٤١/١، وبلا نسبة في اللسان (ذأي)،
والجمهرة ٤٨٦، ٤٦٩، ٢٣٤.

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

* غمز: غَمَزَهُ الثَّغَافُ: عَضَّهُ. وَغَمَزَ الْكَبِشُ: غَبَطَهُ. وله جارية غَمَّازَة: حنسة الغمَز للأعضاء وهو عَضْرُهَا باليد.

ومن المجاز: ما فيه مَغْمَز ولا عَمِيْزَة أي مَعَاب، وفي فلانٍ مَغَامِزُ جَمَّة. وَغَمَزَ فِيهِ: طَعَنَ، وَرَجُلٌ مَغْمُوز. وسمعتُ منه كلمة فَاغْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ.

وَأَغْمَزْتُ فِيهِ أَي وَجَدْتُ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ لِأَجَلِهِ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ: [مَنْ الْوَافِر]

وَمَنْ يُطْعَمُ النِّسَاءَ يُلَاقِي مِنْهَا إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيَّاءَ^(٥)

وَمَا فِي هَذَا مَغْمَزُ أَي مَطْمَع؛ قَالَ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ] أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمِزٍ^(٦) وَغَمَزَ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ: أَشَارَ. وَمَرَّبَهُمْ فَتَغَامَزُوا بِهِ.

* غمس: غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْغَمَسَ وَانْغَمَسَ. وَغَمَسَ السَّنَانُ فِي ثُغْرَتِهِ. وَغَمَسَ اللَّقْمَةَ فِي الْخَلِّ. وَانْتَخَصَّتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا إِذَا غَمَسَتْ يَدَهَا فِي الْحِثَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ. وَغَمَسَ التَّجْمُ غَمُوسًا: غَابَ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْغَامِدِيُّ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ أَخْرَى الثُّجُومَ وَقَدْ دَنَتْ لُغْمُوسٌ^(٧)

يُرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ: [مَنْ مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

غَمَرُ الْبَدِيهَةِ بَالْتُوا لِإِذَا غَدَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ^(١) أَي يَفَاجِئُ بِالتَّوَالِ الْوَاسِعِ، وَثَوَّبَ غَمَرُ أَي وَاسِعٌ، وَرَجُلٌ غَمَرُ الرِّدَاءِ. وَلَيْلٌ غَمَرُ أَي شَدِيدُ الظُّلْمَةِ؛ قَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

يَجْتَسِبْنَ أَثْنَاءَ بِهِيمٍ غَمِرٍ دَاجِي الرِّزَاقِينَ غُدَافِ السُّتْرِ^(٢) وَهُوَ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةِ الْفِثْنَةِ. وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَغَمَرَاتِهِ وَفُلَانٌ مُغَامِرٌ وَمُغَمَّرٌ: يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غِمَارِ الْأُمُورِ. وَفُلَانٌ مَغْمُورُ النَّسَبِ. وَغَمَرُ فُلَانًا: عَلَاهُ بِفَضْلِهِ. وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ غَمَرَ الْجَمَاجِمَ بِطُولِ قَوَامِهِ. وَهُوَ أَغْمَرَهُمْ يَدَايَ أَوْسَعَهُمْ فَضْلًا. وَقَالَ الْجَاحِظُ: الْحَمَامَةُ تُعَلِّمُ الذَّهَابَ وَالْمَجِيءَ بِتَرْتِيبٍ وَتَنْزِيلٍ وَلَا يُغَمَّرُ بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةً^(٣)، أَي لَا يَخَاطَرُ بِهَا؛ مِنْ غَمَرُ بِنَفْسِهِ: رَمَى بِهَا فِي الْغَمْرَةِ. وَتَقُولُ: مَنْ خُدِيعَ بِالْغَمْرِ وَقَعَ فِي الْغَمْرِ. وَغَمَرْتُ وَجْهَهَا. وَبَلَّتِ الْإِبِلُ أَغْمَارَهَا إِذَا شَرِبَتْ شَرِبًا قَلِيلًا، وَهُوَ جَمْعُ: غَمِرٍ، كَأَنَّ لَهَا أَغْمَارًا قَدْ بَلَّتْهَا؛ قَالَ الْعِجَاجُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا رِيًّا وَلَمَّا تَفْصَعِ الْأَضْرَارَا^(٤)

(١) ديوان الطرمح ٣٨١، والتاج (غمر).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر)، والتهذيب ١٢٩/٨.

(٣) الحيوان ٣/٢١٨، ٢٧٤.

(٤) ديوان العجاج ١٠٤/٢، واللسان (غمر)، والتاج (غمر، قصع)، والمجمل ١٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (وجر)، والمقاييس ٣٩٤/٤.

(٥) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيَوَانِهِ ١١٢/٢، وَاللسان وَالتَّاج (غَمَز)، وَالتَّهْذِيبُ ١٧٤/٣، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٤٨/٢، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ ٥٥، ٤٧/٨، وَالْمَخْصَصُ ٢٠١/١٢، وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ ٣٠١/٢.

(٦) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي الْلسَانِ (عَنْقَزَ، خَنْصَ، قَطَطَ)، وَالْعَيْنُ ١٥/٥، وَالتَّاجُ (عَقَزَ، خَنْصَ، قَطَطَ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٤٦، ٢٦٥/٨، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الْلسَانِ وَالتَّاجِ (غَمَزَ).

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

ومن المجاز: شَجَاع مُغَامِسٍ: مُغَايِرٍ.

[من البسيط]

وفارس في غمار الموت مُنْعَمِسٌ^(١)

ووقعوا في أمر غُمُوسٍ أي شديد غَمْسِهِمْ في
البلاء، ومنه: اليمين الغُمُوس: لشدتها. وطعته
غموس: نافذة؛ وصفت بصفة طاعنها لآته يغمس

السنان حتى ينفذ؛ قال أبو زبيد: [من الخفيف]

ثم أنفذته ونفست عنه

بغموس أو ضربته أخذود^(٢)

وهي التي تشق اللحم شقاً.

* غمض: وجدت الناس يغمض بعضهم بعضاً
ويغتمض. وما في فلان غمضة أي غميمة. ومعاذ

الله أن أغمض مسلماً. وما في غمضة لأحد. وراه
فغمضته عينه إذا اقتحمته واحتقرته. وفلان

مغموص عليه في حسبه ودينه. ولما قتل ابن
آدم أخاه غمض الله الخلق وتقص الأشياء^(٣).

وفي عينه رمص وغمص. وتقول: قد يقع بين
الأخوين من الخلاء ما وقع بين الشغريتين العُور

والغُمَيْصاء.

* غمض: يقال للأمر الخفي والمُعْتَص: أمر

غامض. وكلام غامض: غير واضح. وهذه مسألة

فيها غوامض، ومكان غامض وغمض: مطمئن.

وسلكوا غُمُوضَ الفلاة. وغمض في الأرض

غُمُوضاً إذا ذهب وغاب. ودار فلان غامضة:

ليست بشارة وهي التي تنحّت عن الشارع.

وحسب غامض: مغمور غير مشهور. وخلخال

غامض: غاص وقد غمض في الساق غُمُوضاً.

وضربه بالسيف فغمض في اللحم غَمَضَةً.

وأغمض الميت وغمضه. وما أغمضت البارحة،

وما دقت غمضاً وغماضاً. وغمضت الناقة إذا

زيدت فحملت على الذائد مُعْمَضَةً عينها حتى

وردت: قال أبو التجم: [من الرجز]

يُرسِلُهَا التَّغْمِيزُ إن لم تُرسل^(٤)

وغمض حد السيف: رققه.

ومن المجاز: سمعت كذا فأغمضت عنه وغمضت

واغتمضت إذا أغضيت وتغافلت؛ قال: [من

الطويل]

ومن لا يغمض عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يمث وهو عاتب^(٥)

وأغمضت المفازة على القوم إذا لم يظهروا فيها

كأنما أغمضت عليهم أجفانها؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

إذا الشخص فيها هزه الال أغمضت

عليه كإغماض المعضي هجولها^(٦)

(١) عجز البيت:

إذا تأتي على مكروه صدقا

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر، كره)، وكتاب الجيم ١/١٠١.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٤٥، واللسان والتاج (غمس)، والتهذيب ٨/٤٢. وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٥، وديوان
الأدب ١/٣٩٢، والمخصص ٦/٦٧.

(٣) من حديث علي في النهاية ٣/٣٨٦. والقاتل هو قابيل الذي قتل هابيل.

(٤) ديوان أبي النجم ١٩٤، والطرائف الأدبية ٦٤، واللسان والتاج (غمض، حث)، والمقاييس ٤/٣٩٦، والمجمل ٤/٢٠.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (غمض).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٢٦، واللسان (غمض، قضى)، والتاج (غمض، قضى)، والتهذيب ٨/٢١، والمخصص ١٠/١٢٣.

* غمِل : غَمَلَ الأديمَ : جعله في غُمَّة لينفِسخ عنه صوفه، وأديم مَغْمُول ومُنْعَمِل وِغْمِلٌ، وقد غَمِلَ غَمَلًا. وَغَمِلَ الجُرْحُ : أفسده العِصَاب، وكذلك اللحم وكل شيء إذا غُمَّ فحُمَ. وتقول : ما هو بَعْمِلٍ إنَّما هو غَمِلٌ. وكل شيء غَمَمْتَه : فقد غَمَلْتَه. والبُسر المغمول : الذي غَمَّ ليلتين. وَغَمِلَ الرجلُ : تُرِكَت عليه الثياب ليَغْرَقَ.

ومن المجاز : يومٌ مغمول : يوم من أيام العرب لم يكن مذكورًا؛ قال أبو وجزة : [من الكامل]
وبجَلْهَتني عَمَانٌ يومٌ لم يكن
لَكُم إذا عُدَّ العُلَى مغمولاً^(٤)

* غمم : تقول : مثلك يَكْشِفُ الغَمَاء، ويكفي الداهية الصَّمَاء؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تَغْمُ، وإنَّه لفي غُمَّة من أمره؛ إذا لم يَهْتَدِ للمُخْرَج منه. وَغَمَّ عليهم الهلالُ. وهي ليلة الغُمى؛ قال : [من الرجز]

لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٌ هِلَالُهَا^(٥)
من غَمَّ الشيء إذا غَطَّاه. وجهه غَمَاء، ورجُل أَعْمٌ. وما أقبِح الغَمَم. وهم يحبُّون النَّزْع ويكرهون الغَمَم؛ قال : [من الطويل]

فلا تَنكِحني إن فرَّقَ الدهرُ بيننا
أَعْمَ القَمَا والوَجِهِ لَيْسَ بَأَنْزَعًا^(٦)
وتقول المرأة : إذا كان الفقر والنَّزْع قُلَّ الجَزَع، وإذا اجتمع الفقر والغَمَم تضاعفت الغَمَم. وتفرَّع عن مثل حَبَّ الغَمَام وهو البَرَد.

وأتاني كذا على اغتِماضٍ أي عَفْوَاً من غير تكَلُّف له؛ قال أبو النجم : [من الرجز]

والشَّعْرُ يأتيني على اغتِماضٍ
كَزْهًا وطَوْعًا وعلى اغتِراضٍ^(١)
أي أَعْتَرَضَهُ فَأَخَذَ منه حاجتي. ويقال لمن جاء برأيٍ شديد : لقد أَغْمَضْتَ في النَّظَرِ إغماضًا. وَأَغْمِضْ لي فيما بعته أي زِدني فيه لِرَدَائِهِ أو حُطَّ لي من ثَمَنِهِ ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾^(٢). وتقول : لا تُمَرِّضْ في إحسان أخيك بعض التَّمْرِيضِ وَغَمُضٍ عن إساءته كلَّ التَّغْمِيزِ.

* غمط : غَمَطَ التَّعَمَّة : احْتَقَرَهَا ولم يشكرها. وفلان يَغْمِطُ النَّاسَ وَيَهْمِطُهُمْ، وهو غَمُوطٌ هَمُوط أي ظلوم. وتقول : من أَرَزَلُ الله إليه نِغْمَةً فَلَمْ يَغْمِطْهَا، صَبَّ على شأنه مِخَنَّةٌ ثُمَّ لم يُمِطْهَا. وتقول : فلانٌ إن وصل إليه خَيْرٌ غَمَطَ، وإن وصل إلى غيره غَبَطَ. وتقول : شَرَّ ما اسْتَقْبَلْتُ به الأيادي الغَمُط وخير ما شِيعْتُ به البَسُط.

* غمق : أرض غَمِيقَة : كثيرة الأنداء وَبَيْتَة. وعن عمر رضي الله عنه : «إِنَّ الْأَرْدُنَّ أَرْضُ غَمِيقَةٍ وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ»^(٣). وَأَصَابْنَا غَمَقَ الْبَحْرِ فَمَرَضْنَا. وَغَمَقَ الزَّرْعُ : خَمَّتْ رَائِحَتُهُ من كثرة الأنداء. وَغَمَقَ يَوْمُنَا، وَلَيْلَةُ غَمِيقَةٍ : لَيْقَةٍ. وَيُسَرُّ مَغْمُوقٌ وَمُغَمَّقٌ وهو الذي مَسَّ بِالْخَلِّ وَالْمَلْح ثُمَّ تُرِكَ فِي جَرَّةٍ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَلِين. وتقول : لا يَتْرُكُ الرُّطْبَ إِلَى الْمُغَمَّقِ إِلَّا كُلُّ مُحَمَّقٍ.

(١) ديوان أبي النجم ١٢٦، والتهذيب ٢١/٨، واللسان والتاج (غمض).

(٢) ٢٦٧/ البقرة : ٢

(٣) النهاية ٣٨٨/٣.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (غمل).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (غمم، كره، غما)، والمخصص ١٥٧/١٥، والمجمل ٧/٤.

(٦) البيت لهذبة بن الحشرم في ديوانه ١٠٥، واللسان والتاج (بلتع، نزع، غمم)، والتهذيب ١٤١/٢، ١١٩/١٦،

والأغاني ٢١/٢٦٩، والجمهرة ١/٦٦ (غمم)، ٩/٣ (ذعن)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٨/٤، والعين ٣٥١/٤.

ومن المجاز: سحاب أَعَمَّ: لا تُرَجَّة فيه؛ قال أبو
جزءة: [من الوافر]

أَغَمُّ رَبَابُهُ سَرَبٌ كُلاهُ
هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاةُ
ويقولون: أحمى فلان غمامة وادي كذا إذا جعلها
حِمَى لا يُقَرَّب: يريدون ما يُنْبِتُهُ من العُشْب.

* غمي: لقد أغميَ يومنا وليلتنا إذا لم يرَ فيهما
شمس ولا قمر، ويوم مُغَمَّى وليلة مُغَمَّاء. وفي
الحديث: «فإن أغميَ عليكم» وروي: «غَمَّ
عليكم»^(١)، ومنه: أغميَ على الرجل. وعَمِيَتْ
البيت: سَقَفَتْه، وبيت مُغَمَّى: مسقف، وغِماؤه
وعَمَاه: سَقَفُهُ، بالمد والكسر وبالفتح والقصر،
وتقول: بيت مُغَمَّى وبيت مُغَمَّى. ويقال: تركتُ
فلاناً غَمَى، كقولك: لقيَ أي مُغَمَّى عليه.

* غنج: امرأة غَنَجَة ومَغْجُوجَة، وقد غَنَجَتْ
وتَغَنَّجَتْ، وبها غُنْجٌ وغُنْجٌ؛ قال أبو عمرو:
سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بلَغْثَر يقول: جَوَارِ
مَغْجُوجَة؛ وأنشدني: [من البسيط]

استجهلته المهارى في أزمتهَا
وراجحات الثلى مَغْجُوجَة عَيْنُ^(٢)
الثلى الأعجاز.

* غنم: لفلان غَنَمَانِ أي قطيعان من الغَنَم؛ قال:
[من الطويل]

هما سَيِّدانَا يَزْعُمَانِ وإنَّما
يسُوداننا أن يَسْرَتْ غَنَمَاهما^(٣)

وتقول: خرج إلى غُيْمَتِهِ مع غُلَيْمَتِهِ؛ تصغير
غِلْمَة. وَغَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ، كقولك: إبل مؤبَّلة أي
مُجْتَمعة، وتغتم فلان وتَأْبَل؛ اتخذها. وَغَنَمَهُ
الله: نَقَلَهُ، وَغَنَمَتُهُ فَاغْتَمَ وَنَقَلْتُهُ فَاغْتَمَلْتُ. وتقول:
الغَنَمُ الْمُغَنَّمَةُ غَنَامٌ مُغَنَّمَةٌ. واغْتَمَّتْ السَّلامَةُ وَتَغَنَّمَهَا.
وَعُثَامُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا بمعنى قُضَارَكَ ووزنه.

* غنن: الطَّبِيُّ أَغْنَى: لَأَن في تَرْبِيئِهِ غُنَّةٌ؛ وهي
ترخيم في صَوْتِهِ من نحو الخياشيم يعون من نَفْسِ
الأنف، والنون أشد الحروف غُنَّةً.

ومن المجاز: وادِ أَغْنَى، وروضة غَنَاء: لَطِينِ
الذَّبَانِ أو لحفيف الريح في خِلاله. وغُشِبَ مُغْنٍ
خَجَلٌ، وقد أَغْنَى؛ قال: [من الوافر]

وما قاعٌ تُغْنِي به الحُزَامَى
به الجَشْجاشُ يَنْدَى والعَرَّاءُ^(٤)
وقرية غَنَاء: كثيرة الأهل. وتقول: عَنَّتْ لنا روضة
غَناء للذَّبَانِ فيها غَناء.

* غني: لي عن هذا غُنْيَةٌ. وأنا عنه غَنِيٌّ. و«هو
أغنى عنه من الأقرع عن المُشْط»^(٥). وقد تَغَانَوْا؛
قال: [من الطويل]

كلانا غَنِيٌّ عن أخيه حَيَّاتِهِ
ونحنُ إذا مِنَّا أشدُّ تَغَانِيًا^(٦)

(١) أخرجه البخاري في الصوم برقم ١٨٠٨.

(٢) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي أسيدة الديبري في اللسان (يسر)، والدرر ٢/٢٥٥، وشرح التصريح ١/٢٥٤، والمقاصد النحوية ٢/٤٠٣، وتهذيب
الألفاظ ١٣٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غنم)، ومعجم الهوامع ١/١٥٣، وأوضح المسالك ٢/٥٩، والمقاييس ٦/١٥٥.

(٤) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٢/٢٦٤، ومعجم الأمثال ٢/٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٤، والدررة الفاخرة ١/٣٢١.

(٦) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان (غنا)، والتاج (غني)، والدرر ٥/٢٤، ولعبد الله بن معاوية في ديوانه ٩٠، والحماسة
الشجرية ١/٢٥٣، والحماسة البصرية ٢/٥٥، وله أو للأبيد الرياحي في شرح شواهد المغني ٢/٥٥٥، وللأبيد الرياحي في
الأغاني ١٣/١٢٨، وذيل اللآلي ٣٧، ولسيار بن هبيرة في ذيل الأمالي ١/٣١، ولتنصيب الأصغر المعروف بأبي الحبناء في طبقات
ابن المعتز ١٥٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٨، وأمالي المرتضى ١/٣١، ومعجم الهوامع ٢/٥٠، وشرح الأشموني ٢/٣١٦،
وأوضح المسالك ٣/١٣٨، وانظر المزيد من المصادر في ديوان عبد الله بن معاوية ٩٢، ٩٠، والحماسة البصرية ٢/٥٥.

وقت القائلة؛ قال جرير: [من الطويل]
 أُنْخَنَ لَتَغْوِيرٍ وقد وَقَدَ الحصى
 وذاب لُعَابُ الشمس فوق الجماجم^(٦)
 وتقول: غارت عيئك غُوراً. وغرا ماؤك غُوراً.
 وغار نجمك غِياراً وتَغَوَّر؛ قال لبيد: [من الطويل]
 سريث بهم حتى تغور نجمهم
 وقال النُّعُوس نَوَّر الصُّبْحَ فاذْهَبِ^(٧)
 وتقول: فلان أغار وأنجد حتى أغاث وأنجد.
 ومن المجاز: باتوا يَسْتَغْوِرُونَ الله أي يقولون:
 اللهم غُرْنَا منك بخير أي انفعنا وهو من الغارة؛
 قال: [من الطويل]
 فلا تَيَاسَا واستَغْوِرُوا الله إِنَّهُ
 إِذَا الله سَأَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَ^(٨)
 وفلان يسعى لغاريه أي لبطنه وفَرْجِه؛ قال: [من
 الطويل]
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
 وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لَغَارِيهِ دَائِبًا^(٩)
 وعرفتُ غُورَ هذه المسألة. وفلان بعيد الغُور:
 مُتَعَمِّقُ النظر، وهو بحر لا يُدْرِكُ غُورَه. وغُورُ
 النهار إذا زالت الشمس. وبُنِيَ هذا البيت على
 غائرة الشمس إذا ضُربَ مُسْتَقْبَلًا لِمَطْلَعِهَا. وحبل
 مُغار الفَتْل. وفرس مُغار: شديد المفاصل.
 * غوص: هذا مَعَاصِ اللَّوْلُو، وهو من الغَوَاصِ

وأغنى فلان في الحرب غَنَاءً حَسَنًا. وأغنى عني
 فلان غَنَاءً أي كَفَى في الدَّفْع. وتقول: لَأُغْنِيَنَّ
 عنك مُغْنَاه، ولَأُكْفِيَنَّكَ مَا كَفَاه ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
 مَالُهُ﴾^(١) وأغنانني الحلالُ عن الحرام. وَغَنُوا في
 ديارهم ثُمَّ قَتُوا. وخربت مبانِيهم وخلت مغانيهم،
 ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾^(٢)؛ وقال بشر: [من الوافر]
 وقد تَغْنَى بنا جِيناً وَتَغْنَى
 بها والذَّهْرُ لَيْسَ له دَوَامٌ^(٣)
 الضمير للمرأة؛ أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها،
 ومنه «من لم يتغن بالقرآن»^(٤) وَغَنَاه وَتَغْنَى نحو:
 كلمه وتكلم، وتقول: كان أُمْنِيَّةً من أمانيه أن يسمع
 أغنيَّةً من أغانيه. وهذا غِنَاءٌ ما فيه غَنَاءُ.
 ومن المجاز: تغتته القيود؛ وقال عتية بن الحارث
 اليربوعي: [من البسيط]
 قَاطَ الشَّرْبَةَ في قَيْدٍ وَسِلْسَلَةٍ
 صَوْتُ الحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا^(٥)
 * غور: صَبَّحْتهم الغارة، وأتتهم المغيرات
 صُبْحًا. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر
 مُغَاوِر، ومغوار من قوم مغاوير. وتقول: بنو فلان
 مساكنهم المغارات ومكاسبهم الغارات. وأتيته
 عند الغائرة وهي القائلة. وغُورُوا بنا فقد
 أَرْمَضْتُمُونَا، وَغُورُوا سَاعَةً ثُمَّ ثُورُوا؛ أي نَزَلُوا

(١) ١١/الليل: ٩٢.

(٢) ٩٢/الأعراف: ٧.

(٣) ديوان بشر أبي خازم ٢٠٢.

(٤) أخرجه البخاري في التوحيد، حديث رقم ٧٠٨٩ (... فليس منا).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٩٩٤، واللسان (لعب)، والتاج (لعب، غور).

(٧) ديوان لبيد ٩، والتاج (غور).

(٨) تقدم البيت في (سنو).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور)، والمخصص ٢٢٤/١٣، وديوان الأدب ٣/٣٣٤، والمجمل ٢٩/٤، والبيت

مع عجز آخر في اللسان (حبل) لمعروف بن ظالم ورواية العجز:

وأن الفتى يمسي بحبله عانيا

والغاصّة. وغاصّ في الماء، وغوّصه غيره.
ومن المجاز: فلان يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوّصه عليها. وما غاص غوّصة إلا أخرج دُرّة. وخير ما يُغاص عليه فوائد العلم. وتقول: هو من صاغة الفِقَر، وغاصّة الدّرر. وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما: غُص يا غواص.
* غوط: تقول: إذا نَمَمَ في قرطاسه المَشَق فكَأَنَّا في غُوطَةٍ دِمَشَق.

ومن المجاز: فلان يضرب الغائط.

* غوغ: غُمَارُ الغَوَاءِ غُبَارُ البَوَاءِ.

* غول: غالته الغُولُ، وتَغَوَّلَتهم الغِيلان: أضلّتهم عن المحجّة، وتقول: ما شَبَّهْتُهُم إلا بالغِيلان خرجت من بعض الغيران. وفلان يغتال من يَمَرّ به، وقتله غيلةً، وأخاف غائلته أي عاقبه شره. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومَفَاة ذات غُول وهو البعد. وهَوّن الله عليك غُول هذا الطريق. وكنتُ أَغَاوِلُ حاجة لي أي أبادر؛ قال جرير: [من الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيَّرَ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا^(١)

ومن المجاز: ناقة غُول النَّجاء؛ قال الأخطل:

[من الكامل]

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبُنَيْنَيْنِ مُوَلِّعٌ مَوْشُومٌ^(٢)

وتَغَوَّلَتِ المرأةُ: تشبَّهَتْ بالغُولِ في تلَوْنِهَا. وتَغَوَّلَتِ المَفَاةُ؛ قال ذو الرِّمّة: [من الطويل]
إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تُكْوِلُ تَغَوَّلَتْ
بِهَا الرُّيْدُ فَوَضَى وَالثَّعَامُ السَّوَارِخُ^(٣)
وتَغَوَّلَ الأمرُ: تَنَكَّرَ. وفرس ذاتُ مِغُول: سَبَاقُ الغايات كأن له مِغُولًا يَغْتَالُ به الخيل فتَقْصُرُ عن شَوَاطِئِهَا؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ بَاعَنِي أَبْنَاءُ مُنْقِدٍ مُهْرَةً

سَبُوحِ الجِرَاءِ ذَاتِ سَوَاطِئٍ وَمِغُولٍ^(٤)

وهذا صَفَرٌ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْعُ؛ أي لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَفْيُ الشَّيْعِ؛ قَالَ زهير يصف صقرًا: [من البسيط]

مَنْ مَرْقَبٍ فِي دُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ المَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْعُ^(٥)

* غوي: اسْتَغْوَاهُمْ بِالْأَمَانِي الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغَوَاية. وتقول: هو في غَيَاية الضَّلَالِ، وَغَوَاية الضَّلَالِ. وَتَغَاوَا عَلَيْهِ فقتلوه: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبَ الغَوَاة؛ قال: [من المتقارب]

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الحِجَازِ

بَنُو بُهَيْتَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ^(٦)

وَلَأَلْقَيْتُكَ فِي أُغْوِيَةٍ. وتقول: من استمع إلى أُغْنِيَةٍ فَقَدْ وَقَعَ فِي أُغْوِيَةٍ.

ومن المجاز: رَأْسُ غَاوٍ: كثير التلُفَّت.

(١) البيت لجرير في ديوانه ٢٣٠، والتهذيب ٨/١٩٤، والعين ٤/٤٤٨، وديوان الأدب ٢/٣٢٤، وله أو للأخطل في اللسان (غول، شعل، شمم)، والتاج (شعل، شمم) وليس في ديوان الأخطل، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤٤١.

(٢) ديوان الأخطل ٣٨٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٨٢، واللسان والتاج (غول)، وديوان الأدب ٣/٤٥٦، والتهذيب ٨/١٩٣، والبيت للجميع في اللسان والتاج (تكل)، والتهذيب ١٠/١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان زهير ٢٤٢، واللسان (شعر، غول)، والتاج (غول)، والتهذيب ١/٤٢٣.

(٦) البيت لأخت المنذر بن عمرو الأنصاري في اللسان والتاج (غوي)، والتهذيب ٨/٢١٩.

قال مرار بن مُنْقِذ: [من الكامل]

عُنُقًا يُقَلِّبُهَا ورأساً غَاوِيَا

صَغَلًا وقد يَسْمُو عَلَى الصَّغْلِ^(١)

أي يزيد عليه في الصغر، كقوله تعالى: ﴿بَعُوضَةً

فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٢)؛ وقال زهير: [من الطويل]

ألم تَرِيا النِّعْمَانَ كان بِنَجْوَةٍ

من الشرِّ لو أنَّ امرأً كانَ نَاجِيَا^(٣)

فغَيَّرَ عَنْهُ مُلْكُ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين يَوْمَ واحدٍ كانَ غَاوِيَا

وحفرَ لأخيه مَقَوَّةً إِذَا وَرَّطَه.

* غهب: أحسن من بياض الكوكب في سواد

الغيب؛ وهو الظلمة الشديدة.

* غيب: أنا معكم لا أغايكم؛ وأراهم يتشاهدون

مرةً ويتغايون أخرى. وأوحشني غيبة فلان، وقد

أطلت غيبتك، وفلان حسن المخضر والمغيب.

ولقيته عند غيبوبة الشمس. وتكلم بذلك عن ظهر

الغيب. وسمعت صوتاً من وراء الغيب؛ أي من

موضع لا أراه. وشربت الدابة حتى وارث غيوب

كلاها؛ وهي هزومها، جمع غيب وهي الخمصة

التي في موضع الكلية ﴿وَأَلْفَوْهُ فِي غِيَابَةِ

الْحُبِّ﴾^(٤) وهي قعره. وكل ما غيب شيئاً فهو

غِيَابَةٌ. ووقعوا في غيابة من الأرض أي في هبطة.

وكأنه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب.

ومن المجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة

كالشجاء الملتفة وفي الحديث: «تفسيرون إليهم

في ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً»^(٥).

* غيث: غاثهم الله، وأرض مغيثه، وغثنا ماشئنا،

وسقط الغيث في أرض بني فلان. ووقعنا على

غيث يقيد الماشية أي على كلاب.

* غيد: امرأة غيداء، وغادة ناعمة، وتقول: نساء

جيد غيد يوم لقائهن عيد. ونبات أغيد: ناعم.

وهم من الثعاس غيد: ميل الأعناق. وهو يتغاید

في مشيته: يتمایل.

* غير: غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من

ظلمها ومن شعارها، وفلان لا يتغير على امرأته أي

لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال

ونساء غُيِّرَ وَغَيَّارَى؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

عصوا بالسيف المشرفية فيهم

غيارى وألقوا كل جفن ومحمل^(٦)

والدهر ذو غير. وشكوت إلى فلان فما كان عنده

غير أي تغيير. وقيلوا الغير أي الدية وجمعه أغيار،

وقيل: هو جمع، والواحد: غيرة. وفي

الحديث: «ألا الغير تريد»^(٧)؛ وقال: [من

البيسط]

لنجدعن بأيدينا أثوفكم

بني أئمة إن لم تقبلوا الغير^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٦ / البقرة: ٢.

(٣) البيتان لزهير في ديوانه ٢٨٨ - ٢٨٩، والأول في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٧/٤.

(٤) ١٠ / يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٤٠٤/٣، ومسند أحمد ٩١/٤، ٢٦/٦، ويروى (غاية) مكان (غابة) والغاية: الراية. انظر المصدرين السابقين،

وصحيح بخاري، كتاب الجزية، حديث رقم ٣٠٠٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢، وفيه (ويحمل) مكان (ومحمل).

(٧) مسند أحمد ١١٢/٥، والنهاية ٤٠٠/٣.

(٨) البيت لبعض بني عذرة في التاج واللسان (غير)، وبلا نسبة في المجلد ٢٦/٤، والمقاييس ٤٠٥/٤، والتهذيب ٨/

١٨٢، والجمهرة ٧٨٣، وديوان الأدب ٣٤٦/٣.

وغيرت السلطان: أعطيته الدية. وغيارته
بسلمتي: بادلت. وأعلم اليهودي بالغيار. ويقول
السفر: غَيَّرُوا يا قوم أي قفوا حتى تسووا رحالكم
وتغيروها؛ قال: [من الرجز]

جَدِّي فما أنتِ بأَرْضَ تَغْيِيرِ
واعترفي لِدَلَجٍ وَتَهْجِيرِ^(١)

وتقول: جَدَّوا في المسير ما لهم تغيرو ولا تغيير.
ومن المجاز: «جاء بينات غَيْر»^(٢) أي بأكاذيب؛
أنشد ابن الأعرابي: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ
وإن وَلَيْتَ أَسْرَعَ الزَّهَابَ^(٣)

* غيَض: غاض الماء الركية، وغاضه الله،
﴿وَغِيَضَ الْمَاءُ﴾^(٤). وَغِيَضَ دَمْعَهُ فانهل، وهو
مَغِيضُ الْمَاءِ.

ومن المجاز: غاض الكرام غِيْضاً وفاض اللثام
فيضاً. وأعطاه غِيْضاً من قِيْض أي قليلاً من كثير.
* غيظ: فلان يغيظني ويغايظني، واغتاظ على
صاحبه وتغيظ، وهو مَغِيْظٌ مُحْتَقٌّ؛ قال: [من
الوافر]

مَتَى تُرِدَ الشَّفَاءَ لِكُلِّ غِيْظٍ
تَكُنْ مِمَّا يَغِيْظُكَ فِي اِزْدِيَادٍ^(٥)
ومن المجاز: البرمة حليلة مغتاظة. وتغيظت
الهاجرة. وفلان يغايظ صاحبه في العمل أي يباريه
ويغالبه.

* غيل: ساعد غَيْلٌ ومغْتال: ريان. وهذا الصبي
أفسدته الغيلة وهي إرضاعه على حَبَل. وقد أغالته
وأغيلته، وصبي مغال ومُغِيلٌ. وقالت امرأة: ما
سقيته غَيْلاً ولا حرمته قَيْلاً^(٦). وتقول: إذا
أرضعت ولدك غَيْلَهُ فكأنما قتلتَه غَيْلَهُ. وتغيل
الأسد الشجر: دخله واتخذَه غَيْلاً.

* غيم: أغامت السماء وتغيّمت وغيّمت.
وتقول: هو كالسما غِيْمَتْ فذِيْمَتْ. وفلان
غَيْمَانٌ غَيْمَانٌ؛ قال مالك بن نويرة: [من الطويل]

لِعَمْرِي إِنِّي وَابْنُ جَارُودَ كَالَّذِي
أَرَأَقُ شَعِيْبَ الْمَاءِ وَالْأَلَّ يَبْرِقُ^(٧)

فَلَمَّا بَغَاهُ حَيَبَ اللهُ سَعِيَه
فَأَمْسَى يَغْضُ الطَّرْفَ غَيْمَانٌ يَشْهَقُ
وفي الحديث: «إنه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة
والأيمة»^(٨). ويقولون: أفاق غَيْمُ الإبل إذا ذهب
عطشها، ورجعت من الورد بغَيْمِها إذا لم تَرَوْ.
ومن المجاز: غيم علينا الليل إذا أظلم.

* غيبي: تقول: أنت بعيد الغاية في صواب الرأي،
ومن شأن السبق بُعْدُ الغاي، جمع: غاية.
وأظلتني هموم كأنها غَيَاية وهي كل ما أظلك من
غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث:
«تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غَيَاتَانِ
أو غَمَامَتَانِ»^(٩) ومنها: غايوا فوق رأسه بالسيوف

(١) الرجز بلا نسبة في التاج (غير).

(٢) مجمع الأمثال ١/١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/٥٠٣.

(٣) تقدم البيت في (بني).

(٤) ٤٤/هـود: ١١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) هذا القول لأم تابط شراً في الحيوان ١/٢٨٦، والبرصان ٦٤، ولقائمة بنت الخرشب في الأغاني ١٧/١٨٠، ومجمع

الأمثال ٢/٣٥٠، وسياتي في (قيل) لأم تابط شراً.

(٧) ديوان مالك بن نويرة ٧٦.

(٨) النهاية ٣/٣٣١، ٤٠٣، وتقدم في (عيم).

(٩) مسند أحمد ٥/٢٤٩، والنهاية ٣/٤٠٣.

مُغَايَاة . وَتَغَايَا عَلَيْهِ الطير إِذَا رَنَّقَتْ فَوْقَهُ . وَتَقُول :
بَلِّغْكَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْغَايَتَيْنِ ، وَأُظْلِكَ يَوْمَ
الدين بظُلِّ الْغَايَتَيْنِ . وَاجْتَمَعَ تَحْتَ غَايَتِهِ كَذَا أَلْفًا
أَي تَحْتَ رَايَتِهِ .

تم الجزء الأول
ويليه الجزء الثاني
وأوله حرف الفاء

الفهرس

٣	تقديم
١٥	مقدمة المصنف
١٧	باب الهمزة
٤٣	باب الباء
٨٩	باب التاء
١٠٢	باب الثاء
١١٩	باب الجيم
١٦٣	باب الحاء
٢٢٨	باب الخاء
٢٧٦	باب الدال
٣٠٧	باب الذال
٣٢٤	باب الراء
٤٠٦	باب الزاي
٤٣١	باب السين
٤٩٠	باب الشين
٥٣٢	باب الصاد
٥٧١	باب الضاد
٥٩٢	باب الطاء
٦٢٢	باب الظاء
٦٣٠	باب العين
٦٩٢	باب الغين